

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

[الحمد لله وسلامه على عباده الذين اصطفى . والحمد لله وحده ، وصلواته على محمد وآله .

قال الشيخ الإمام أبو عبد الله الحسين بن محمد الدامغاني - رحمه الله تعالى - : (إني تأملت كتاب وجوه القرآن لمقاتل بن سليمان وغيره ، فوجدتهم أغفلوا أحرفاً من القرآن ، لها وجوه كثيرة ، فعمدت إلى عمل كتابٍ مشتملٍ على ما صنّفوه وما تركوه منه ، وجعلته مبوباً على حروف المعجم ليسهل على الناظر فيه مطالعته وعلى المتعلم حفظه ، وعلى الله الاتكال في إتمامه ، وهو حسبي ونعم الوكيل)^(١) .

^(١) - من ط ، في الأصل : الحمد لله رب العالمين ، وصلواته على رسوله وآله أجمعين ، قال الشيخ الإمام أبو عبد الله الحسين بن محمد الدامغاني - قدس الله روحه - : هذا كتاب يشتمل على وجوه القرآن على حروف المعجم . وبالله التوفيق ، في د : الحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله . قال الشيخ الإمام أبو عبد الله الحسين بن محمد الدامغاني - رحمه الله تعالى - : إني تأملت كتاب وجوه القرآن لمقاتل بن سليمان ، وغيره ، فوجدتهم أغفلوا أحرفاً من القرآن ، لها وجوه كثيرة ؛ عمدت إلى عمل كتاب مشتمل على ما صنّفوه وما تركوه منه ، وجعلته مبوباً على حروف المعجم ، ليسهل على الناظر فيه مطالعته وعلى المتعلم حفظه ، وعلى الله الاتكال في إتمامه ، وهو حسبي ونعم الوكيل .

[باب الهمزة^(١)]

[اسمٌ . أمرٌ . أحدٌ . أحاطٌ . أحصى . استحياءٌ . إتيانٌ . أسفلٌ .
اتَّخَذَ . أهلٌ . أولى . أجلٌ . آياتٌ . أرسلَ . أمٌ . أبٌ . أذى . أتباعٌ . إناثٌ .
أميٌ . إتمامٌ . إدراكٌ . إقامةٌ . أعناقٌ . إثمٌ . أكنةٌ . إنسانٌ . إسرافٌ . أمانةٌ .
امرأةٌ . أفواهٌ . أخلدٌ . إثنانٌ . أوابٌ . أذانٌ . آلٌ . إلاٌ . اعبدُوا . الإفكٌ .
آووا . أولٌ . آخرةٌ . أجرٌ . الإخاء^(٢) . أفلح . استكبرَ . اتَّقوا . أحزابٌ . أنشأ .
أزواجٌ . استطاعةٌ . أرضٌ . أرساهُ . إلى . أنٌ . أنى أدنى . أو . أمٌ . إمامٌ .
أمةٌ . أمرٌ بالمعروفِ . اطمأنٌ . استغفارٌ . أحسنٌ . إسلامٌ . أصبحُوا . الأشعارُ .
إمساكٌ . الأخذُ . أقامَ . اعتدى . إيمانٌ . الأكلُ . أسفٌ . ألقى . استوى .]^(٣)

(١) - من ط ، في الأصل ود : باب الألف .

(٢) - في د : إخاه ، والصواب ما أثبت .

(٣) - من د .

تفسير (١) الاسم (٢)

على ستة أوجه (٣):

المسمى [الصفة . التوحيد] (٤) التسمية (٥) . الأضنام . المثل .

فوجه منها : الاسم بمعنى المسمى ؛ [وذلك] (٦) قوله تعالى في سورة

الرحمن : ﴿ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ﴾ - ٧٨ - بمعنى تبارك ربك .

والوجه الثاني : [الاسم] (٧) بمعنى الصفة (٨) ؛ [وذلك] (٩) قوله

تعالى في سورة الأعراف : ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ - ١٨٠ - يعنى الصفات

العُلا ، [ونظيره (١٠) في سورة [بني إسرائيل] (١١) : ﴿ أَيَّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ

الْحُسْنَى ﴾ - ١١٠ - أي : الصفات العُلا] (١٢) [مثل العلم والقدرة والإرادة

والسمع والبصر والكلام والحياة] (١٣) .

والوجه الثالث : الاسم بمعنى التوحيد (١٤) ؛ [قوله تعالى] (١٥) في

سورة المزمل : ﴿ وَاذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ ﴾ - ٨ - أي واذكر توحيد ربك ، [ونظيره في

(١) - لم تذكر في ط كلمة تفسير أبداً . (٢) - في ط : ١ - س و م . (٣) - في د : أقسام .

(٤) - في د و ط : التوحيد الصفة . (٥) - في د : المسميات . (٦) - من د ، في ط : فذلك .

(٧) - من د و ط . (٨) - هذا الوجه هو الثالث في د و ط . (٩) - من د . (١٠) - في د و

ط : نظيره . (١١) - في ط : الإسراء . (١٢) - من د و ط . (١٣) - في الأصل : من العلم

والقدرة و الإرادة والسمع والبصر والكلام ، في ط : مع العلم والقدرة والسمع

والبصر والإرادة والكلام (والحياة) ، وما بين قوسين من كلام المحقق ، في د : مثل

العلم والقدرة والسمع والبصر والإرادة والكلام ، والصواب ما أثبت . (١٤) - هذا

الوجه هو الثاني في د و ط . (١٥) - من د و ط ، أدرجت في الأصل : بعد كلمة المزمل .

سورة الأعلى^(١): ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ - ١ - [يعني توحيد ربك] ^(٢).
والوجه الرابع : الأسماء : يعني التسميات^(٣) كلها^(٤) ؛ [فذلك^(٥) قوله
[سَبِّحْ قِي سُوْرَةِ الْبَقْرَةِ] ^(٦): ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ يعني
التسميات^(٧) [كُلِّهَا] - ٣١ - ^(٨) [ونظيره في سورة مريم] ^(٩) ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ
بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا﴾ - ٧ - ^(١٠) يعني تسميه^(١١) يحيى.
والوجه الخامس : الأسماء [يعني] ^(١٢) الأصنام ؛ قوله تعالى [في سورة
يوسف] ^(١٣): ﴿مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا﴾ - ٤٠ - [أي أصناماً
كقوله تعالى في سورة النجم: ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا﴾ - ٢٣ - ^(١٤)
[يعني أصناماً سَمَّيْتُمُوهَا] ^(١٥) .
والوجه السادس : [الاسم : يعني] ^(١٦) المثل والعنْدل^(١٧) ؛ قوله
تعالى [في سورة مريم] ^(١٨): ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾ - ٦٥ - أي [مثلاً
وعدلاً] ^(١٩)، كقوله ^(٢٠) تعالى [فيها] ^(٢١): ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾ - ٧ - أي:
ولداً يُسَمَّى يحيى .

(١) - في الأصل ود : نظيره ، في ط : نظيره في سورة الأعلى . (٢) - من دوط . (٣) - في
د : التسميات . (٤) - ساقطة من د و ط . (٥) - في د : وذلك . (٦) - ساقطة من د . (٧) - في
د : التسميات . (٨) - ساقطة من ط . (٩) - في الأصل ود : نظيره في سورة مريم ، في ط :
فذلك قوله تعالى في سورة مريم . (١٠) - ساقطة من ط . (١١) - من د . في الأصل:
سميته ، في ط : تسميته . (١٢) - من ط . (١٣) - من دوط . (١٤) - ساقطة من د . (١٥) - ساقطة
من د ، في ط : يعني أصناماً . (١٦) - من د و ط . (١٧) - في ط : والعديل . (١٨) - من
دوط . (١٩) - في د : عدلاً ومثلاً ، في ط : عديلاً ومثلاً . (٢٠) - من د و ط ، في الأصل:
قوله . (٢١) - من ط : مدرجة بين قوسين على أنها من كلام المحقق .

تفسير الأمر^(١)

على ستة عشر وجهاً :

الدين . القول . العذاب . عيسى . القتل ببدر . قتل بني قريظة .
فتح مكة . القيامة . القضاء . الوحي^(٢) . الأمر^(٣) بعينه . الذنب . النصر .
[الشأن والفعل]^(٤) الغرق^(٥) . [الكثرة والمنكر]^(٦) .

فوجة منها : الأمر^(٧) بمعنى الدين؛ قوله تعالى [في سورة التوبة]^(٨) :
﴿ حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ ﴾ - ٤٨ - أي دينُ الله الإسلام^(٩) ، [قوله^(١٠)
[تعالى في سورة الأنبياء]^(١١) ﴿ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ ﴾ - ٩٣ - يعني
دينهم]^(١٢) ، وكقوله^(١٣) تعالى [في سورة المؤمنون]^(١٤) : ﴿ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ
بَيْنَهُمْ زُبْرًا كُلُّ حِزْبٍ ﴾ - ٥٣ -]^(١٥) [يعني فرقوا دينهم الإسلام الذي أمروا
به]^(١٦) ، ودخلوا في غيره .

والوجه الثاني : الأمر بمعنى القول ؛ [فذلك قوله تعالى في سورة
الكهف]^(١٧) : ﴿ إِذِ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ ﴾ - ٢١ - يعني قولهم فيما^(١٨)

(١) - في ط : ٢ - أم ر . (٢) - ساقطة من د . (٣) - في د : الرمي بعينه والصواب :
الأمر بعينه كما جاء في الوجه الحادي عشر . (٤) - من د ، في الأصل : الشأن والفعل ،
في ط : الفعل والشأن . (٥) - في د : والغرق . (٦) - من ط ، في د : الأمر الكثرة ،
ساقطة من الأصل . (٧) - ساقطة من د . (٨) - من ط : في د : في براءة . (٩) - ساقطة
من د و ط . (١٠) - في ط : نظيرها . (١١) - ساقطة من د ، وأدرج هذا القول في : ط
بعد قوله تعالى في سورة المؤمنون . (١٢) - ساقطة من د . (١٣) - الواو ساقطة من د و
ط . (١٤) - في د : في المؤمنين . (١٥) - ساقطة من د و ط . (١٦) - في د : الآية ، يعني فرقوا
ما أمروا به . (١٧) - من ط في د : وذلك في الكهف ، في الأصل : كقوله .
(١٨) - ساقطة من ط .

بينهم ، كقوله تعالى في سورة طه : ﴿ فَتَنَّا عَمَّا مَرَّهْمُ بَيْنَهُمْ وَأَسْرَوْا النَّجْوَى ﴾
- ٦٢ - يعني قولَهُمْ [١].

والوجه الثالث : الأمرُ بمعنى العذابِ قولُهُ تعالى [في سورة إبراهيم]^(٢) : ﴿ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ ﴾ - ٢٢ - يعني لَمَّا^(٣) وجب العذابُ [لأهل النار] ، كقولِهِ [٤] تعالى [في سورة هود]^(٥) : ﴿ وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ ﴾ - ٤٤ - بمعنى وجبَ العذابُ [٦].

والوجه الرابع : [الأمرُ ؛ يعني]^(٧) عيسى [ابن مريم - عليهما السلام] -^(٨) ؛ قوله تعالى^(٩) [في سورة مريم]^(١٠) : ﴿ سُبْحَانَهُ^(١١) إِذَا قُضِيَ أَمْرًا [فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ] ﴾ - ٣٥ -^(١٢) يعني [خَلَقَ]^(١٣) عيسى ، [الخلق]^(١٤) ، و [ونظيره في سورة البقرة]^(١٥) : ﴿ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قُضِيَ أَمْرًا ﴾ ، يعني عيسى في علمِهِ أَنْ يَكُونَ لِمَنْ غَيْرِ أَبِي^(١٦) [فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ]^(١٧) - ١١٧ -^(١٨).

والوجه الخامس : الأمرُ بمعنى القتلِ بيدر ؛ قوله تعالى [في سورة حم المؤمن]^(١٨) : ﴿ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ [قُضِيَ بِالْحَقِّ] ﴾ - ٧٨ -^(١٩) ، [كان هذا

(١) - ساقطة من د . (٢) - من ط ، في د : في إبراهيم . (٣) - ساقطة من ط . (٤) - من د ، في الأصل : وكقوله . (٥) - من د . (٦) - ساقطة من ط . (٧) - في ط : (الأمر) يعني به عيسى وما بين القوسين من كلام المحقق . (٨) - من د ، في ط : ابن مريم عليه السلام . (٩) - في د : ﴿ . (١٠) - من د و ط . (١١) - ساقطة من ط . (١٢) - من ط ، أدرجت في د بعد : خلق عيسى . (١٣) - من د و ط . (١٤) - ساقطة من د و ط . (١٥) - في د و ط : نظيرها في سورة البقرة ، في الأصل : وكقوله تعالى . (١٦) - من د و ط . (١٧) - من د و ط . (١٨) - من د و ط . (١٩) - ساقطة من د .

بمكة، فجاء الله تعالى بأمره بالمدينة في قتل كفار مكة^(١)، كقوله^(٢) تعالى [سورة الأنفال] ^(٣) : ﴿ وَيَقْلَلْكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيُقْضَىٰ لِلَّهِ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ﴾ - ٤٤ - يعني قتل كفار مكة ببدر .

والوجه السادس : الأمر^(٤) بمعنى قتل بني قريظة [وجلاء أهل النضير] ^(٥)؛ قوله تعالى [في سورة البقرة] ^(٦) : ﴿ فَأَعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهَ بِأَمْرِهِ ﴾ - ١٠٩ - يعني قتل بني قريظة [وجلاء أهل النضير] ^(٧) .

والوجه السابع : الأمر^(٨) بمعنى فتح مكة؛ قوله تعالى [في سورة التوبة] ^(٩) : ﴿ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهَ بِأَمْرِهِ ﴾ - ٢٤ - يعني فتح مكة .

والوجه الثامن : الأمر^(١٠) بمعنى القيامة؛ قوله تعالى [في سورة النحل] ^(١١) : ﴿ أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ [فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ] ﴾ - ١ - ^(١٢) يعني القيامة ، كقوله^(١٣) تعالى [في سورة الحديد] ^(١٤) : ﴿ وَتَرَبَّصُوا وَارْتَبِصُوا وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ ﴾ - ١٤ - يعني القيامة .

والوجه التاسع : الأمر بمعنى القضاء ، قوله تعالى [في سورة الرعد] ^(١٥) : ﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ [يُفَصِّلُ الْآيَاتِ] ﴾ - ٢ - ^(١٦) [يعني يدبّر

(١) - من ط ، في الأصل : يعني القتل ببدر ، في د : كان هذا بمكة ، فجاء الله بهذه في المدينة في قتل أهل مكة . ^(٢) - من د و ط ، في الأصل : وكقوله . ^(٣) - من د و ط .
(٤) - في د : أمر . ^(٥) - في ط : (وجلاء بني النضير) بين قوسين على أنها من كلام المحقق . ^(٦) - من د و ط . ^(٧) - وضع المحقق هذه العبارة بين قوسين لأن أصلها في مخطوطة وجلاء أهل النضير . ^(٨) - في د : أمر . ^(٩) - من ط ، في د : في سورة ﴿بِسْرَاءٍ﴾ .
(١٠) - في د : أمر . ^(١١) - من د و ط . ^(١٢) - ساقطة من د . ^(١٣) - من د و ط ، في الأصل : وكقوله . ^(١٤) - من د و ط . ^(١٥) - من د و ط . ^(١٦) - ساقطة من د ، في ط : ﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ﴾ ، وهو من الآية الثالثة في سورة يونس .

القضاء^(١)، [كقوله تعالى في سورة يونسَ مثله^(٢)]، [وكقوله تعالى في سورة الأعراف^(٣)]: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾ -٥٤- [يعني الخلق والقضاء^(٤)].

والوجه العاشر: الأمر بمعنى الوحي، قوله تعالى [في تنزيل السجدة^(٥)]: ﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ﴾ -٥- يعني ينزل الوحي من السماء إلى الأرض، [كقوله^(٦) تعالى في سورة الطلاق^(٧)]: ﴿يُنزِلُ الْأَمْرَ بَيْنَهُنَّ﴾ -١٢- يعني الوحي^(٨).

والوجه الحادي عشر: الأمر بعينه؛ قوله تعالى [في سورة النحل^(٩)]: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ -٩٠-، كقوله^(١٠) تعالى [في سورة النساء^(١١)]: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ -٥٨-، [ونحوه كثير^(١٢)].

والوجه الثاني عشر: الأمر بمعنى الذنب؛ قوله تعالى [في سورة الطلاق^(١٣)]: ﴿فَدَاقَتْ وَيَالِ أَمْرِهَا﴾ -٩- [يعني جزاء ذنبها^(١٤)]، كقوله^(١٥) [تعالى في سورة المائدة^(١٦)]: ﴿لِيَذُوقَ وَيَالِ أَمْرِهِ﴾ -٩٥- يعني جزاء ذنبه.

(١) - ساقطة من ط، في د: يقضي القضاء وحده. (٢) - في د: كقوله تعالى في سورة يونس مثلاً، والآية المقصودة الثالثة الواردة في الحاشية السابقة ﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَيْعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ﴾. (٣) - في د و ط: وفي سورة الأعراف. (٤) - في د و ط: ألا له الخلق والقضاء. (٥) - من د و ط. (٦) - من ط، في الأصل و د: وكقوله. (٧) - من ط. (٨) - ساقطة من د. (٩) - من ط. (١٠) - من د و ط، في الأصل: وكقوله. (١١) - من ط. (١٢) - من ط، في د ونحوه. (١٣) - من ط، في د: في الطلاق. (١٤) - من د و ط. (١٥) - في النسخ الثلاث: وكقوله، والصواب ما أثبت. (١٦) - من ط.

والوجه الثالث عشر: الأمرُ بمعنى النصر؛ قوله تعالى [في سورة آل عمران] ^(١): ﴿يَقُولُونَ﴾ ^(٢) هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ ﴿-١٥٤-
يعنى النصر، [كقوله تعالى [في سورة الروم] ^(٣): ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ
وَمِنْ بَعْدُ﴾ -٤-] ^(٤).

والوجه الرابع عشر: الأمرُ بمعنى ^(٥) الفعلِ و الشانِ ؛ قوله ^(٦) تعالى [في سورة الشورى] ^(٧) ﴿أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾ -٥٣- [يعني الشؤون] ^(٨) كقولِهِ ^(٩) [سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي سُوْرَةِ هُوْدٍ] ^(١٠): ﴿وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ﴾ -٩٧- يعني شأنَ فرعونَ [برشيدٍ] ^(١١).

والوجه الخامس عشر: الأمرُ بمعنى الغرقِ ؛ قوله ^(١٢) تعالى [في سورة هود] ^(١٣): ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ -٤٣- يعني [مِنَ الْغَرَقِ] ^(١٤).

والوجه السادس عشر: [الأمرُ بمعنى التكثرِ] ^(١٥) ؛ قوله تعالى [في بني إسرائيل] ^(١٦) [﴿أَمْرُنَا﴾ ^(١٧) مُتْرَفِيهَا] -١٦- ممدودةً، أي كَثُرْنَا، وَأَمْرُنَا

(١) - من د و ط . (٢) - من د و ط . (٣) - من ط . (٤) - من ط . (٥) - ساقطة من د ، في ط : يعني . (٦) - في د و ط : كقوله . (٧) - من ط . (٨) - من د و ط . (٩) - في النسخ الثلاث : وكقوله . (١٠) - من ط ، في الأصل و د : تعالى . (١١) - من د . (١٢) - في د : كقوله . (١٣) - من ط ، في د : في هود . (١٤) - من د ، في الأصل : من غرق الله تعالى ، في ط : الغرق . (١٥) - في د : أمرنا أي كثرنا . (١٦) - من د . (١٧) - أمرنا بالتشديد : أبو عثمان النهدي وليث عن أبي عمرو وأبان عن عاصم ، أمرنا بكسر الميم : يحيى بن يعمر ، أمرنا بالمد : خارجه عن نافع : مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه (٧٥) .

مَشْدَدَةً سَلَطْنَا جَبَابِرَتَهَا [^(١)] .

[وتفسيرُ الإِمرِ بِالكَسْرِ] ^(٢) المُنْكَرُ ؛ [قَوْلُهُ تَعَالَى] ^(٣) [فِي سُورَةِ الكَهْفِ] ^(٤) : ﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴾ - ٧١ - [أَي مُنْكَرًا ، وَقِيلَ : عَجَبًا] ^(٥) .

تفسيرُ أَحَدٍ ^(٦)

على ثمانية أوجه :

[اللهُ . النَّبِيُّ . بِلَالٌ . يَمْلِيخَا ^(٧) . زَيْدٌ بِنُ حَارِثَةَ . أَحَدٌ مِّنَ الخَلْقِ . دَقْيَانُوسٌ . سَاقِي ^(٨) المَلِكِ] ^(٩) .

فوجهٌ منها: أَحَدٌ [يعني] ^(١٠) اللهُ [تعالى] ^(١١) ؛ [قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الإِخْلَاصِ : ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ - ١ -] ^(١٢) ، كَقَوْلِهِ ^(١٣) [فِي المَفْصَلِ] ^(١٤) : ﴿ أَيَحْسَبُ أَن لَّنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴾ - ٥ - [يعني اللهُ تَعَالَى] ^(١٥) ، [وَكَقَوْلِهِ فِيهَا] ^(١٦) ﴿ أَيَحْسَبُ ^(١٧) أَن لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴾ - ٧ - [يعني اللهُ] ^(١٨) [^(١٩)] .

(١) - في د : أَمَرْنَا مَتْرَفِيهَا مَمْدُودًا ، أَي كَثَرْنَا ، وَأَمَرْنَا مَشْدَدًا سَلَطْنَا جَبَابِرَتَهَا ، فِي ط : أَمَرْنَا (بِالتَّخْفِيفِ) ، وَأَمَرْنَا (بِتَشْدِيدِ المِيمِ) ، وَأَمَرْنَا (بِالْمَدِّ) أَكْثَرْنَا ، قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الإِسْرَاءِ : ﴿ أَمَرْنَا مَتْرَفِيهَا ﴾ وَأَمَرْنَا مَشْدَدًا : سَلَطْنَا جَبَابِرَتَهَا ، وَقِيلَ : جَعَلْنَاهُمْ أَمْرَاءَ .

(٢) - من ط ، فِي الأَصْلِ : وَالإِمرِ المُنْكَرِ أَيْضًا ، وَقَدْ أُدْرِجَتْ فِيهِ بَعْدَ : كَثَرْنَا ، فِي د : وَالأَمْرِ المُنْكَرِ : ﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴾ . (٣) - سَاقِطَةٌ مِّنْ د . (٤) - مِّنْ ط ، سَاقِطَةٌ مِّنَ الأَصْلِ وَ د . (٥) - سَاقِطَةٌ مِّنْ ط وَ د . (٦) - فِي ط : أَح د . (٧) - فِي د : تَمْلِيخَا .

(٨) - فِي د : سَاقِ . (٩) - مِّنْ د وَ ط . (١٠) - مِّنْ د وَ ط . (١١) - مِّنْ ط . (١٢) - سَاقِطَةٌ مِّنْ د وَ ط . (١٣) - مِّنْ د وَ ط ، فِي الأَصْلِ : وَكَقَوْلِهِ . (١٤) - مِّنْ د ، فِي ط : فِي سُورَةِ البَلَدِ . (١٥) - مِّنْ د وَ ط . (١٦) - فِي الأَصْلِ : وَكَقَوْلِهِ ، فِي د : كَقَوْلِهِ . (١٧) - سَاقِطَةٌ مِّنَ الأَصْلِ . (١٨) - مِّنْ د . (١٩) - سَاقِطَةٌ مِّنْ ط .

والوجه الثاني : أحد بمعنى النبي ﷺ^(١)، [فذلك قوله تعالى في سورة الحشر]^(٢) : ﴿ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا ﴾ -١١- ؛ [قال المنافقون : لا نطيعُ فيكم عمداً]^(٣) كقولهِ^(٤) تعالى [في سورة آل عمران]^(٥) : ﴿ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ ﴾ -١٥٣- يعني النبي ﷺ^(٦) .

والوجه الثالث : أحد بمعنى بلال بن حمامة ، مؤذن النبي ﷺ^(٧) ؛ قوله تعالى [في سورة الليل]^(٨) : ﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ﴾ -١٩- [يعني لبلال عنده ، أي^(٩) عند أبي بكر حين اعتقه أبو بكر]^(١٠) ، [ﷺ]^(١١) .
والوجه الرابع : [أحد يعني]^(١٢) يملئها ؛ قوله تعالى [في سورة الكهف]^(١٣) : ﴿ فَأَنْعَثُوا أَحَادِكُمْ بِبُرْقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ ﴾ -١٩-^(١٤) يعني يملئها .

والوجه الخامس : [أحد: يعني]^(١٥) زيد بن حارثة ؛ [قوله تعالى]^(١٦) [في سورة الأحزاب]^(١٧) : ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ ﴾ -٤٠- يعني زيد [بن حارثة]^(١٨) .

والوجه السادس : أحد^(١٩) من الخلق كُلِّهِمْ^(٢٠) : الملائكة والجن^(٢١) والإنس ؛ قوله تعالى [في سورة الكهف]^(٢٢) : ﴿ وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ ﴾

(١) - من د و ط ، في الأصل : عليه السلام . (٢) - من د ، في الأصل : كقوله تعالى ، في ط : قوله تعالى في سورة الحشر . (٣) - من د و ط . (٤) - في الأصل و ط : وكقوله ، في د: وقال ، والصواب ما أثبت . (٥) - من ط ، في د : في آل عمران . (٦) - من د و ط ، في الأصل : عليه السلام . (٧) - من د و ط ، في الأصل : عليه السلام . (٨) - من د و ط . (٩) - ساقطة من د . (١٠) - من د و ط ، وأدرجت في د بعد كلمة : عنده . (١١) - من د . (١٢) - من ط . (١٣) - من ط . (١٤) - من د و ط . (١٥) - من ط . (١٦) - ساقطة من د . (١٧) - من ط . (١٨) - من د و ط . (١٩) - زاد محقق المطبوع بعد كلمة أحد (أي) ووضعها بين قوسين . (٢٠) - في د و ط : كله . (٢١) - في ط : والإنس والجن . (٢٢) - من ط .

أَحَدًا ﴿-١١٠﴾ [كقولِهِ تعالى فيها] ^(١): ﴿وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾ ﴿-٣٨﴾ ^(٢)،
 [وكقولِهِ تعالى في سورة الجن] ^(٣): ﴿وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا﴾ ﴿-٢٠﴾ ^(٤).
 والوجهُ السابعُ: الأحدُ ^(٥) بمعنى ^(٦) دقيانوسَ؛ [قولُهُ تعالى في سورة
 الكهف] ^(٧): ﴿وَلَا يُشْعِرُونَ بِكُمْ أَحَدًا﴾ ﴿-١٩﴾ [يعني دقيانوس] ^(٨).
 [والوجهُ الثامنُ: أحدٌ] ^(٩) بمعنى ^(١٠) ساقِي الملكِ؛ [قولُهُ تعالى] ^(١١) [في
 سورة يوسف] ^(١٢): ﴿قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا﴾ ﴿-٣٦﴾ [يعني
 ساقِي الملك] ^(١٣).

تفسير أحاط ^(١٤)

على أربعة ^(١٥) أوجه:

[العلمُ . الجمعُ . الهلالُ . الاشتمالُ من جوانبِ الشيء] ^(١٦).
 فوجهٌ منها: أحاطَ بمعنى عَلِمَ؛ [قولُهُ تعالى في سورة الجن] ^(١٧):
 ﴿وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ﴾ ﴿-٢٨﴾ أي: عَلِمَ [بما لديهم] ^(١٨)، [كقولِهِ تعالى] في

^(١) - من ط ، وأدرجت فيها بين قوسين على أنها من كلام المحقق ، في د : كقولِهِ تعالى .
^(٢) - من د و ط . ^(٣) - ساقطة من الأصل و د ، والصواب ما أثبت . ^(٤) - ساقطة من
 ط . ^(٥) - ساقطة من د ، في ط: أحد ، وهي بين قوسين على أنها من كلام المحقق .
^(٦) - في دوط: أراد به . ^(٧) - من ط ، في د: قوله تعالى . ^(٨) - ساقطة من د . ^(٩) - في ط :
 بين قوسين على أنها من كلام المحقق . ^(١٠) - ساقطة من ط . ^(١١) - ساقطة من د .
^(١٢) - من ط . ^(١٣) - من ط . ^(١٤) - في ط: ح و ط . ^(١٥) - في ط : خمسة ، وقال محقق
 المطبوع في حاشيته : إنه زاد الوجه الخامس معتمداً على كتاب المفردات للراغب
 الأصفهاني . ^(١٦) - من دوط ، وأدرج في ط بعدها الحفظ . ^(١٧) - من دوط . ^(١٨) - من دوط .

سورة البقرة [١]: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾ - [٢٥٥-] [٢]
 أي: لا يعلمون [بشيءٍ من معلوماته] [٣] ، [ونحوه قوله تعالى في سورة
 الطلاق]: ﴿أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ - [١٢- ونحوه كثير] [٤].

والوجه الثاني: الإحاطة: [يعني] [٥] الجمع؛ قوله تعالى [في سورة
 البقرة] [٦]: ﴿وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ - [١٩- أي: يجمعهم يوم القيامة،
 فتلحقهم العقوبة، [قاله مجاهد] [٧].

والوجه الثالث: الإحاطة الهلاك [٨]؛ قوله تعالى [في سورة البقرة] [٩]
 ﴿وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيبَتُهُ﴾ - [٨١- [يقول: أهلكه شركته] [١٠] ، ومثله في سورة
 الكهف] [١١]: ﴿وَأَحِيطَ بِثَمَرِهِ﴾ - [٤٢- أي: أهلكته [١٢] ثمرة .

والوجه الرابع: الإحاطة بمعنى [١٣] الاشتغال [والاحتواء من
 جوانبه] [١٤] كلها؛ قوله تعالى [في سورة الكهف] [١٥] ﴿أَحَاطَ بِهِمْ
 سُرَادِقُهَا﴾ - [٢٩- [أي سُرَادِقُ النارِ تُحِيطُ بِهِمْ] [١٦] ، كقوله [١٧] تعالى [في
 سورة العنكبوت] [١٨]: ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ - [٥٤-] [١٩].

(١) - من ط . (٢) - في الأصل: بعد كلمة به . (٣) - من ط ، في الأصل: معلوماً به، في د:
 معلوماته . (٤) - من ط . (٥) - من ط . (٦) - من دوط . (٧) - من دوط . (٨) - في ط:
 الإهلاك . (٩) - من دوط . (١٠) - من دوط ، في الأصل: أي شركته . (١١) - في الأصل:
 مثلها ، في دوط: مثلها في سورة الكهف . (١٢) - في دوط: هلكت . (١٣) - في ط: يعني،
 ساقطة من د . (١٤) - في ط: على الشيء كالاختواء على جوانبه . (١٥) - من دوط .
 (١٦) - من دوط . (١٧) - من د ، في الأصل: وكقوله ، في ط: وقوله . (١٨) - من دوط .
 (١٩) - أورد صاحب المطبوع بعد نهاية الوجه الرابع مايلي: الخامس ، وقيل: وجه
 خامس الإحاطة الحفظ ، قوله تعالى في سورة فصلت ﴿أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ﴾ (٥٤)
 أي حافظ له من جميع جهاته ، قاله الراغب .

تفسير أحصى^(١)

على أربعة أوجه:

[الحِفظُ. الكتابة^(٢). العِلْمُ. الشُّكْرُ^(٣).]

فوجهٌ منها: [أحصى أي عَلمَ^(٤)؛ قوله تعالى [في سورة الجن]^(٥): ﴿وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ﴾^(٦) وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨-٢٨﴾ أي عَلمَ [كلَّ شَيْءٍ عَدَدًا] .

[والوجهُ الثاني: أحصى بمعنى الحِفظُ]^(٧)؛ قوله تعالى [في سورة الكهف] ^(٨): ﴿لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾ -٤٩-: أي^(٩) حَفِظَهَا؛ كقوله تعالى [في سورة المجادلة]^(١٠): ﴿أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ﴾ -٦- أي^(١١) حَفِظَهُ [الله ونسوه]^(١٢)، وكقوله^(١٣) تعالى [في سورة المزمل]^(١٤): ﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ﴾ -٢٠- أي تحفظوا [مراتب الليل والنهار]^(١٥).

[والوجهُ الثالثُ: أحصى بمعنى كَتَبَ]^(١٦)؛ قوله [في سورة النبإ]^(١٧): ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا﴾ -٢٩- [أي: كَتَبْنَاهُ كِتَابًا]^(١٨).

والوجهُ الرابعُ: أحصى بمعنى شَكَرَ؛ قوله تعالى [في سورة

(١) - في ط : ح ص ي . (٢) - في د: والكتابة . (٣) - من دوط . (٤) - هذا الوجه هو الثالث في د و ط . (٥) - من دوط . (٦) - ساقطة من ط . (٧) - هذا الوجه هو الأول في دوط . في د: فوجه منها: أحصى حفظ، في ط: فوجه منها حفظ. (٨) - من د و ط . (٩) - من دوط ، في الأصل: إلا. (١٠) - من دوط . (١١) - ساقطة من د . (١٢) - من دوط . (١٣) - الواو ساقطة من د . (١٤) - من دوط . (١٥) - في د و ط مواقيت الصلاة. (١٦) - هذا الوجه هو الثاني في دوط . (١٧) - من ط، في د: في سورة ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ ، في الأصل: تعالى . (١٨) - في ط: أي كتابة . (١٩) - ساقطة من دوط .

النحل] ^(١): ﴿ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ﴾ - ١٨ - أي: لا تشكروها ،
[ومثلته ^(٢) في سورة إبراهيم ، ويُقال: لا تُعرفُ كميتها] ^(٣).

تفسير استحياء ^(٤)

[الاستخدام. الترك. الحياء] ^(٥).

فوجه منها: [الاستحياء الاستخدام] ^(٦)؛ قوله ^(٧) تعالى [في سورة
البقرة] ^(٨): ﴿ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ﴾ - ٤٩ - أي يستخدمون ، ونحوه ^(٩).
والوجه الثاني: يستحيي: يترك ^(١٠)؛ قوله ^(١١) تعالى ^(١٢) [في سورة
البقرة] ^(١٣): ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا ﴾ - ٢٦ -، يعني:
يترك ^(١٤).

والوجه الثالث: [يستحيي] ^(١٥) مِنَ الْحَيَاءِ؛ قوله [﴿لَا يَسْتَحْيِي﴾] في سورة
الأحزاب] ^(١٦): ﴿ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ ﴾ ^(١٧) فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ] وَاللَّهُ لَا
يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ﴾ - ٥٣ - ^(١٨) [أرادَ بِهِ الْحَيَاءَ] ^(١٩).

(١) - من دوط . ^(٢) - في دوط: مثلها، والصواب ما أثبت ، والآية المقصودة هي (٣٤).
(٣) - من دوط. ^(٤) - في ط: ٢- ح ي ي. ^(٥) - من دوط. ^(٦) - في ط: يستحيون يستخدمون.
(٧) - في دوط: كقوله . ^(٨) - من دوط . ^(٩) - في دوط: مثلها في سورة الأعراف ، والآية
المقصودة (١٤١)، وكذلك في سورة إبراهيم، والآية المقصودة السادسة. ^(١٠) - في دوط :
أي لا يترك . ^(١١) - من د ، في الأصل وط : كقوله . ^(١٢) - من د و ط ، ساقطة من
الأصل . ^(١٣) - من دوط . ^(١٤) - في دوط : أي لا يترك أن يضربَ مثلاً . ^(١٥) - من دوط.
(١٦) - من د ، في ط : تعالى في سورة الأحزاب . ^(١٧) - من ط . ^(١٨) - ساقطة من دوط.
(١٩) - من د و ط .

تفسير الإتيان^(١)

على ستة عشر وجهاً:

[الذنوبُ. الإصابة. القلعُ. العذابُ. السوقُ. الجماعُ. العملُ. الخلقُ.
الإقرارُ. الطاعةُ^(٢). المجيءُ. الظهورُ. الدخولُ. المضيُّ. الإرسالُ. المفاجأةُ.
النزولُ]^(٣).

فوجهٌ منها: الإتيانُ الذنوبُ والقربُ^(٤)؛ [قوله]^(٥) تعالى [في سورة
النحل]^(٦): ﴿ أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ ﴾ -١- أي قَرُبَ ودنا^(٧)، [وهي الساعةُ ،
كقولهِ تعالى [في سورة الحجر]^(٨): ﴿ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴾ -٩٩- أي يدنو،
ونحوه]^(٩).

والوجهُ الثاني: [الإتيانُ]^(١٠) الإصابةُ ؛ [قوله تعالى في سورة
الأنعام: ﴿ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ ﴾ -٤٧- يعني أصابَكُمْ]^(١١) ،
[ومثلهُ فيها]^(١٢) ، [كقولهِ تعالى: [في سورة يونس]^(١٣) ﴿ إِنْ أَتَاكُمْ
عَذَابُهُ ﴾ -٥٠- يعني أصابَكُمْ]^(١٤) ، [ونحوه كثير]^(١٥).

والوجهُ الثالثُ: [الإتيانُ]^(١٦) القلعُ؛ قوله [﴿ كَلَّا فِي سُوْرَةِ
النحل]^(١٧): ﴿ فَآتَىٰ اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ ﴾ -٢٦- أي قَلَعَ [بُنْيَانَ دِيَارِهِمْ]^(١٨).

(١) - في ط : أ ت ي . (٢) - في ط : والطاعة . (٣) - من دوط . (٤) - ساقطة من دوط .
(٥) - من دوط ، في الأصل: كقولهِ . (٦) - من ط . (٧) - في ذ: أمر الله ، ودنا . (٨) - في ط:
في سورة ، ساقطة من د . (٩) - من ط و د . (١٠) - من دوط . (١١) - من دوط . (١٢) - في
ط: ومثلها فيها ، في د : مثلها فيها، ساقطة من الأصل، والآية المقصودة (٤٠).
(١٣) - ساقطة من الأصل ، والصوابُ إثباتها . (١٤) - ساقطة من دوط . (١٥) - من د ، في
ط: ونحوه، ساقطة من الأصل . (١٦) - من دوط . (١٧) - من ط ، في ذ: تعالى في سورة
النحل، في الأصل: تعالى . (١٨) - من دوط .

والوجه الرابع: الإتيانُ العذاب؛ قوله [عَلَيْكُمْ] في سورة الحشر^(١)
﴿فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا﴾ -٢- أي عَذَّبَهُمُ اللهُ [تعالى]^(٢) [من
حيثُ لم يحتسبوا]^(٣)، كقولِهِ^(٤) تعالى [في سورة الأنعام]^(٥): ﴿أَوْ يَأْتِي رَبُّكَ
[أَوْ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ]﴾ -١٥٨-^(٦) يعني يهلكُ ربُّكَ، [ونحوه]^(٧).

والوجه الخامس: الإتيانُ السُّوقُ؛ قوله تعالى [في سورة
النحل]^(٨): ﴿يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ﴾ -١١٢- [أي يَسُوقُ إليها
رِزْقَهَا]^(٩).

والوجه السادس: الإتيانُ الجماعُ؛ قوله [عَلَيْكُمْ]^(١٠) [في سورة
الشعراء]^(١١): ﴿أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ -١٦٥- كقولِهِ^(١٢) [تعالى
في سورة العنكبوت]^(١٣): ﴿أَتِنُّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ -٢٩-، [وكقولِهِ تعالى
في سورة النمل]^(١٤): ﴿شَهْوَةٌ مِنَ دُونِ النِّسَاءِ﴾ -٥٥-، [ونحوه^(١٥) في سورة
الأعراف]^(١٦) [وكقولِهِ تعالى في سورة البقرة]^(١٧): ﴿فَأَتُوا حَرْثَكُمْ [أَنَّى
شِئْتُمْ]﴾ -٢٢٣-^(١٨)، [ونحوه]^(١٩).

والوجه السابع: الإتيانُ العملُ؛ قوله [عَلَيْكُمْ] في سورة العنكبوت^(٢٠)

(١) - من دوط، في الأصل: تعالى. (٢) - من ط. (٣) - ساقطة من دوط. (٤) - من د، في
الأصل: وكقوله، في ط: قوله. (٥) - من ط. (٦) - ساقطة من دوط. (٧) - من دوط.
(٨) - من دوط. (٩) - من دوط، وأدرجت فيهما بعد كلمة: (رزقها). (١٠) - من دوط.
(١١) - من ط. (١٢) - من دوط، في الأصل: وكقوله. (١٣) - من ط. (١٤) - ساقطة من
النسخ الثلاث، والصواب إثباتها. (١٥) - في ط: ونحوها، والآية المقصودة (١٨).
(١٦) - من ط. (١٧) - في الأصل: وكقوله، في ط: وفي سورة البقرة، في د: مثلها،
والصواب ما أثبت. (١٨) - من ط. (١٩) - من دوط. (٢٠) - من دوط، في الأصل: تعالى.

[﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ﴾ - ٢٨-] ^(١)، [كقوله تعالى فيها] ^(٢) ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ﴾ - ٢٩- [أي وتعملون في دياركم المنكر] ^(٣)، [وحوه في سورة النمل] ^(٤).

والوجه الثامن: الإتيان الإقرار [والطاعة] ^(٥)، قوله تعالى [في سورة مريم] ^(٦) ﴿إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا﴾ - ٩٣- أي ^(٧) [مُقِرًّا له] ^(٨) بالعبودية.

والوجه التاسع: الإتيان الخلق؛ قوله تعالى [في سورة الملائكة] ^(٩): ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ - ١٦-، يعني [إِنْ يَشَأْ يُهْلِكْكُمْ وَيُمْتِكُمْ] ^(١٠) ويخلق خلقاً جديداً، [ومثله في سورة إبراهيم - ١٩-] ^(١١).

والوجه العاشر: الإتيان المجيء [بعينه] ^(١٢)؛ قوله تعالى [في سورة مريم] ^(١٣): ﴿فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ﴾ - ٢٧-] ^(١٤)، يعني [فجاءت إلى قومها بولدها، وحوه كثير] ^(١٥).

والوجه الحادي عشر: الإتيان بمعنى ^(١٦) الظهور؛ قوله تعالى

^(١) - ساقطة من د. ^(٢) - في ط: وقوله تعالى في سورة العنكبوت، ساقطة من الأصل ود، والصواب ما ثبت. ^(٣) - من د، في الأصل وط: أي تعلمون. ^(٤) - في ط: وحوها في سورة النمل، ساقطة من الأصل ود. ^(٥) - من د وط. ^(٦) - من ط. ^(٧) - ساقطة من د. ^(٨) - في ذ: إلا مقولة. ^(٩) - من دوط. ^(١٠) - من ط، في د: يهلككم ويميتكم، وأدرجت بعد يذمبكم. ^(١١) - في د وط، ومثلها في إبراهيم، ساقطة من الأصل، والآية المقصودة (١٩). ^(١٢) - من دوط. ^(١٣) - من دوط. ^(١٤) - من ط. ^(١٥) - من دوط، في الأصل: جاءت. ^(١٦) - ساقطة من دوط.

[في سورة الصَّفِّ]^(١) ﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾-٦-^(٢) أي يظهر، ويخرج .

والوجه الثاني عشر: الإتيانُ الدخولُ؛ قوله [تعالى]^(٣) [في سورة البقرة]^(٤): ﴿ وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ﴾-١٨٩- أي ادخلوا^(٥) البيوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا .

الوجه الثالث عشر: الإتيانُ المُضيُّ؛ قوله [﴿كَلَّمَ﴾]^(٦) [في سورة الفرقان]^(٧): ﴿ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْنَا مِنْ سَمَاءِنَا مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ﴾-٤٠- يعني [ولقد]^(٨) مضوا [إلى القرية]^(٩)، [كقوله ﴿كَلَّمَ﴾ في سورة الأعراف]^(١٠): ﴿ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ ﴾-١٣٨-^(١١) [يعني مضوا]^(١٢)، وكقوله^(١٣) [تعالى] [في سورة النمل]^(١٤): ﴿ حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِي النَّمْلِ ﴾-١٨- أي مضوا .

والوجه الرابع عشر: الإتيانُ الإرسالُ؛ قوله تعالى [في سورة الحجر]^(١٥): ﴿ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ ﴾-٦٤- أي أرسلناك بالحق، يعني أرسلناك جبريلَ بالقرآنِ^(١٦) [كقوله^(١٧) تعالى [في سورة المؤمنون]^(١٨):

(١) - من ط . (٢) - ساقطة من دوط . (٣) - من الأصل وط، في دا: ﴿كَلَّمَ﴾ . (٤) - من دوط .
(٥) - في دوط: ادخلوها . (٦) - من د، في الأصل وط: تعالى . (٧) - من دوط . (٨) - من دوط . (٩) - من دوط . (١٠) - من دوط، في الأصل : وكقوله . (١١) - من ط، في دا: ﴿يعكفون﴾، ساقطة من الأصل . (١٢) - ساقطة من دوط . (١٣) - في دوط: مثلها .
(١٤) - من دوط . (١٥) - ساقطة من النسخ الثلاث، والصواب ما أثبت . (١٦) - في ط: في سورة المؤمنون: ﴿بل آتيناهم بالحق﴾ يعني أرسلنا جبريل بالقرآن، في دا: ﴿بل آتيناهم بالحق﴾ يعني أرسلنا جبريل بالقرآن . (١٧) - من دوط، في الأصل: فقوله . (١٨) - من ط .

﴿ بَلْ^(١) أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ ﴾ - ٧١ - أي أرسلناهم^(٢) جبريلَ بشرفهم .

والوجه الخامس عشر : الإتيان المفاجأة ؛ [قوله ﴿عَلَّ﴾^(٣)] في سورة

يونس [٤] : ﴿ أَنَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا ﴾ - ٢٤ -^(٥) ، [يعني فاجأها]^(٦) ،

كقوله^(٧) تعالى [في سورة الأعراف]^(٨) : ﴿ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ

[بِأَسُنَا ﴾ - ٩٧ -^(٩) ، يعني يفجأهم] بأسنا ، أي [عذابنا]^(١٠) .

والوجه السادس عشر : الإتيان النزول ؛ قوله ﴿عَلَّ﴾^(١١)] في سورة

إبراهيم [١٢] : ﴿ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ [مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ﴾ - ١٧ -^(١٣) يعني^(١٤) وينزلُ

[الموت]^(١٥) ، [ونحوه كثيرٌ]^(١٦) .

تفسير أسفل^(١٧)

على ثلاثة أوجه :

[أسفل الوادي ، أخسرُّ في العقوبة ، أرذلُ]^(١٨) [العمر]^(١٩) .

فوجهٌ منها : أسفل ؛ يعني أسفل الوادي ؛ [قوله تعالى في سورة

(١) - ساقطة من الأصل . (٢) - في ط و د : أرسلنا . (٣) - من د ، في الأصل : تعالى .

(٤) - من د . (٥) - ساقطة من ط . (٦) - من د . (٧) - من د و ط ، في الأصل :

وكقوله . (٨) - من ط . (٩) - من د . (١٠) - من د و ط ، وقد أدرج محقق المطبوع بعد

كلمة عذابنا : (ومثلها فيها) بين قوسين على أنها من عنده ، وقصده بذلك الآية (٩٨) .

(١١) - من د ، في الأصل و ط : تعالى . (١٢) - من ط . (١٣) - ساقطة من د . (١٤) - ساقطة

من د . (١٥) - من د . (١٦) - من د و ط . (١٧) - في ط : س ف ل . (١٨) - من د و ط .

(١٩) - من ط .

الأحزاب [^(١)] : ﴿ إِذْ جَاؤُكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ ﴾ - ١٠ - [يعني مِنْ] ^(٢) أسفل الوادي ^(٣) .

والوجه الثاني : أسفلُ بمعنى ^(٤) أخسرَ في العقوبة ؛ [قوله تعالى في سورة الصافات] ^(٥) ﴿ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا ﴾ ^(٦) [فَجَعَلْنَاهُمْ الْأَسْفَلِينَ] ﴿ - ٩٨ - أي الأخرسين [في العقوبة] ^(٧) ، [ونحوه في سورة فصلت] ^(٨) .

والوجه الثالث : أسفلُ ، [بمعنى] ^(٩) أرذل العمر ؛ [قوله ﷻ في سورة التين] ^(١٠) : ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴾ - ٥ - أي أرذل العمر [فلا يُكْتَبُ له بعد ذلك سيئة] ^(١١) .

تفسيرًا تَخَذَ

على ثلاثة عشرَ وجهاً:

[اختار . أكرم . صاغ . سُمي . نسج . جعل . عبد . بنى . رضي . عصر . أرخى . اعتقد] ^(١٢) .

فوجهٌ منها : اتخذ ، [يعني] ^(١٣) اختار ؛ [فذلك قوله تعالى] ^(١٤) [في سورة النساء] ^(١٥) : ﴿ وَأَتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾ - ١٢٥ - أي اختارَ

^(١) - من ط ، في الأصل : كقوليه ، في د : قوله تعالى . ^(٢) - ساقطة من د . ^(٣) - أدرج بعدها في ط : قاله أبو الأعرور السلمي ، وأدرج بعدها في د : أبو الأعرور السلمي . ^(٤) - ساقطة من د و ط . ^(٥) - من ط . ^(٦) - من د و ط . ^(٧) - من د و ط . ^(٨) - من ط ، والآية المقصودة (٢٩) . ^(٩) - ساقطة من د و ط . ^(١٠) - من د ، في ط : قوله تعالى في سورة ﴿ والتين ﴾ ، في الأصل : كقوليه . ^(١١) - من د ، في ط : فلا نكتب بعد ذلك سعيه ، ساقطة من الأصل . ^(١٢) - من د و ط . ^(١٣) - من د و ط . ^(١٤) - من د ، في الأصل : قوله تعالى . ^(١٥) - من د و ط .

[الله إبراهيم مُصافياً^(١)، ومثله^(٢) في سورة المؤمنون]^(٣): ﴿ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ ﴾ - ٩١ - [أي ما اختارَ]^(٤)، [ونحوه كثيرٌ]^(٥).

والوجه الثاني : اتخذَ ؛ يعني أكرمَ ؛ قوله تعالى [في سورة آل عمران]^(٦): ﴿ وَاتَّخَذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ ﴾ - ١٤٠ - يعني : ويكرمُ منكم شهداءَ ، يعني به الشهادة .

والوجه الثالث : اتخذَ ؛ يعني صاغَ ؛ قوله تعالى [في سورة الأعراف]^(٧): ﴿ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خَلِيهِمْ عَجَلًا جَسَدًا ﴾ - ١٤٨ - [يعني صاغَ]^(٨) ؛ [يعني صاغَ]^(٩).

والوجه الرابع : اتَّخَذَ بمعنى سلكَ^(١٠) ؛ [فذلك قوله ﷻ في سورة الكهف]: ﴿ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ ﴾ يعني سلكَ طريقَهُ ﴿ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴾ - ٦١ - كقولهِ تعالى فيها [^(١١)]: ﴿ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ [فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴾ - ٦٣ - [^(١٢)] ، [يعني سلكَ]^(١٣) [طريقَهُ]^(١٤).

والوجه الخامس : اتَّخَذَ ؛ يعني سَمَّى ؛ قوله تعالى^(١٥) [في سورة براءة]^(١٦): ﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَابَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا [مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ - ٣١ - [^(١٧)]

(١) - ساقطة من د . (٢) - في د و ط : مثلها . (٣) - من د و ط . (٤) - ساقطة من د و ط . (٥) - من ط ، في د : ونحوه ، ساقطة من الأصل . (٦) - من د و ط . (٧) - من د و ط . (٨) - من ط ، في الأصل : ﴿ من بعده من حليهم ﴾ في د : ﴿ من بعده من حليهم ﴾ مدرجة بعد صاغَ . (٩) - ساقطة من ط . (١٠) - ساقطة من د و ط . (١١) - من د و ط ، في الأصل : قوله تعالى . (١٢) - من د و ط . (١٣) - ساقطة من ط . (١٤) - من د . (١٥) - في د : ﷻ . (١٦) - من د و ط . (١٧) - أدرجت في ط بعد تعالى ، وأدرجت في د بعد : سموهم أرباباً من دون الله .

[يعني سَمَّوًا]^(١).

والوجه السادس: [اتَّخَذَ : يعني نسج]^(٢)؛ فذلك قوله ﷻ في سورة العنكبوت [كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ]^(٣) ﴿ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ ﴾^(٤) اتَّخَذَتْ بَيْتًا [وَإِنْ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ]^(٥) -٤١- [أي نسجت] بيتاً]^(٦).

والوجه السابع: [اتَّخَذَ عَبْدًا]^(٧)؛ [قوله تعالى]^(٨) [في سورة العنكبوت: ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ ﴾ -٤١- يعني عبدوهم]^(٩)، [ومثله في سورة الزمر]^(١٠) [﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ﴾ -٣-]^(١١)، [وكقوله]^(١٢) ﷻ في سورة البقرة: ﴿ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ ﴾ -٥١-، [أي عبدتم]^(١٣)، ومثله^(١٤) في سورة الأعراف]^(١٥) [﴿ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ ﴾ -١٥٢-]^(١٦)، [أي عبدوا العجل]^(١٧).

والوجه الثامن: اتَّخَذَ؛ أي جعل؛ قوله^(١٨) تعالى [في سورة المجادلة]^(١٩):

^(١) - في ط : يعني سموهم أرباباً من دون الله تعالى، في د : أرباباً يعني سموهم أرباباً من دون الله . ^(٢) - في د و ط : اتَّخَذَتْ يعني نسجت . ^(٣) - من د و ط ، في الأصل : قوله تعالى . ^(٤) - من ط . ^(٥) - ساقطة من د و ط . ^(٦) - من د و ط . ^(٧) - في د و ط : اتَّخَذُوا عبدوا ، وأدرجت : عبدوا في ط بين قوسين على أنها من كلام المحقق . ^(٨) - في د و ط : كقوله تعالى . ^(٩) - من ط . ^(١٠) - في ط : ومثلها في سورة الزمر ، في د : كقوله تعالى ، ساقطة من الأصل . ^(١١) - من د . ^(١٢) - في د : كقوله . ^(١٣) - من ط . ^(١٤) - في د و ط : مثلها . ^(١٥) - من د و ط . ^(١٦) - من د و ط . ^(١٧) - في ط : أي عبدوا العجل (والمحوه كثير) ، في د : يعني عبدوه . ^(١٨) - في ط : كقوله ﷻ ، في د : كقوله تعالى . ^(١٩) - من ط ، وأدرج هذا القول في د و ط بعد قوله تعالى في سورة النحل .

﴿ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً ﴾ - ١٦ - أي جعلوا^(١) ، كقوليه^(٢) [تعالى في سورة النحل]^(٣) : ﴿ تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ ﴾ [٩٢ -]^(٤) أي تجعلون [وكقوليه^(٥) تعالى في سورة الكهف : ﴿ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴾ - ٥٦ - أي جعلوها]^(٦) .

والوجه التاسع : اتَّخَذَ بمعنى بنى ؛ [فذلك قوله ﷻ في سورة براءة]^(٧) : ﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا ﴾^(٨) - ١٠٧ - [يعني بنوا مسجداً]^(٩) [كقوليه تعالى في سورة الكهف : ﴿ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴾ - ٢١ -]^(١٠) ، [وكقوليه^(١١) تعالى في الأعراف : ﴿ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا ﴾ - ٧٤ -]^(١٢) ، [وكقوليه تعالى في سورة الشعراء]^(١٣) : ﴿ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ ﴾ - ١٢٩ - [أي تبنون]^(١٤) .

والوجه العاشر : اتَّخَذَ ؛ [يعني]^(١٥) رضي ؛ [فذلك]^(١٦) قوله تعالى [في سورة المزمل : ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾]^(١٧) فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿ - ٩ - أي [فارض به]^(١٨) رباً ورازقاً .

(١) - في ط : جعلوها هزواً (ونحوها فيها) والآية المقصودة (٩٤) ، في د : جعلوها .

(٢) - في د و ط : قوله . (٣) - من د و ط . (٤) - من د و ط . (٥) - في الأصل : وقوله .

(٦) - ساقطة من د و ط . (٧) - من د و ط . (٨) - ساقطة من د و ط . (٩) - في د :

﴿ والذين اتَّخَذُوا ﴾ يعني بنوا ﴿ مسجداً ضِراراً ﴾ ، ساقطة من ط . (١٠) - من د و

ط . (١١) - في ط : وقوله . (١٢) - من ط . (١٣) - في الأصل و د : وقوله ، في ط :

وقوله في سورة الشعراء . (١٤) - ساقطة من د و ط . (١٥) - من د و ط . (١٦) - من د و ط .

(١٧) - من د و ط . (١٨) - من د ، في الأصل : رضي ، في ط : ارضَ به .

والوجه الحادي عشر: [يتخذُ ؛ يعصرُ]^(١) ؛ قوله^(٢) تعالى [في سورة النحل]^(٣) : ﴿ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ﴾ [٦٧-] ^(٤) أي تعصرون منه .

والوجه الثاني عشر: اتَّخَذَتْ ؛ [يعني]^(٥) أرخت ؛ قوله^(٦) تعالى [في سورة مريم]^(٧) : ﴿ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا ﴾ [١٧-] أي [فأرخت]^(٨) مِنْ دُونِهِمْ سِتْرًا .

والوجه الثالث عشر: اتَّخَذَ ؛ [يعني]^(٩) اعتقد ؛ قوله تعالى [في سورة مريم] : ﴿ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴾ [٨٧-] ^(١٠) ، [كقوله تعالى فيها]^(١١) ، ﴿ أُمِّ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴾ [٧٨-] ^(١٢) : [لا إله إلا الله]^(١٣) .

تفسير الأهل^(١٤)

على ثمانية أوجه:

[الساكنُ . القارئُ . الأصحابُ . الزوجةُ [والأولادُ]]^(١٥) . [القومُ والعشيرةُ]^(١٦) - المختارُ له - [قومُ النبيِّ]^(١٧) - المستحقُّ]^(١٨) .

(١) - من د ، في الأصل و ط : يتخذون يعصرون . (٢) - في النسخ الثلاث : كقوله ، والصواب ما أثبت . (٣) - من د و ط . (٤) - ساقطة من د و ط . (٥) - من د . (٦) - في ط : كقوله . (٧) - من د و ط . (٨) - من د و ط ، في الأصل : أرخت . (٩) - من د و ط . (١٠) - من د و ط . (١١) - ساقطة من النسخ الثلاث . (١٢) - ساقطة من د و ط . (١٣) - في د : ب : لا إله إلا الله ، في ط : ب : أن لا إله إلا الله . (١٤) - في ط : أهل . (١٥) - من ط . (١٦) - من ط ، في د : العشيرة . (١٧) - من ط ، في د : القوم . (١٨) - من د و ط .

فوجة منها : الأهل ؛ [يعني ساكني]^(١) القرى ؛ قوله^(٢) تعالى [في سورة الأعراف]^(٣) : ﴿ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى ﴾ - ٩٧ - يعني ساكني^(٤) القرى [كقولهِ ﷻ في سورة التوبة : ﴿ وَمِنَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا [عَلَى النِّفَاقِ ﴾ - ١٠١ -]^(٥) ، ونحوه^(٦) [كثيرٌ]^(٧) .

والوجه الثاني : الأهلُ بمعنى قراء [التوراة والإنجيل]^(٨) ؛ [قوله تعالى]^(٩) [في سورة آل عمران]^(١٠) : ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ ﴾ - ٧٠ - [يعني]^(١١) يقرأء التوراة^(١٢) والإنجيل ، [ونحوه كثيرٌ]^(١٣) .

والوجه الثالث : الأهلُ ؛ [يعني]^(١٤) الأصحاب ؛ قوله تعالى [في سورة النساء]^(١٥) : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا ﴾ - ٥٨ - يعني^(١٦) إلى أصحابها .

والوجه الرابع : الأهلُ ؛ [يعني]^(١٧) الزوجة والأولاد ؛ قوله تعالى [في سورة القصص]^(١٨) : ﴿ وَسَارَ بِأَهْلِهِ ﴾ - ٢٩ - أي بزوجه وولديه^(١٩) [ومثله في سورة النمل]^(٢٠) : ﴿ فَأَخْبَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ ﴾ - ٧٥ - يعني [وبناته]^(٢١) [ونحوه]^(٢٢) .

(١) - في الأصل : ساكن ، في د و ط : يعني ساكن . (٢) - من ط ، في الأصل و د : كقوله . (٣) - من ط . (٤) - في د : ساكن القرى ، في ط : ساكن القرى ، (ومثلها فيها) ، والمقصود قوله في الآية (٩٨) . (٥) - من د . (٦) - من د و ط . (٧) - من ط . (٨) - من د و ط . (٩) - ساقطة من د . (١٠) - من ط . (١١) - من د . (١٢) - ساقطة من د و ط . (١٣) - من د و ط . (١٤) - من د و ط . (١٥) - من ط . (١٦) - ساقطة من د و ط . (١٧) - من د و ط . (١٨) - من د و ط . (١٩) - في د و ط : وولدها . (٢٠) - في ط : مثله في سورة النمل ، في د : مثلها في سورة النمل ، في الأصل : كذا . (٢١) - من ط ، في الأصل و د : وبنته . (٢٢) - من د و ط .

والوجه الخامس : الأهل ؛ يعني القوم [والعشيرة]^(١) ؛ قوله تعالى في سورة النساء [٢] : ﴿ فَابْتَغُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ ﴾ ، يعني مِنْ قَوْمِهِ وعشيرته^(٣) [وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا ﴾ -٣٥-]^(٤) : [مِنْ قَوْمِهَا وعشيرتها]^(٦) .

والوجه السادس : الأهل^(٧) ؛ المختار [له]^(٨) ؛ قوله تعالى [في سورة الفتح]^(٩) : ﴿ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ﴾ -٢٦- أي المختارين^(١٠) .
والوجه السابع : الأهل ؛ هم القوم الذين^(١١) بُعِثَ فِيهِمْ نَبِيٌّ ؛ قوله ﷺ في سورة مريم : ﴿ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ﴾ -٥٥-]^(١٢) ، يعني قَوْمَهُ [الَّذِينَ بُعِثَ فِيهِمْ]^(١٣) .^(١٤)

والوجه الثامن : الأهل^(١٥) ؛ المُسْتَحِقُّ ؛ قوله تعالى [في سورة المدثر]^(١٦) : ﴿ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ﴾ - ٥٦ -]^(١٧) [يعني هو مستحقُّ أَنْ يُسْأَلَ مِنْهُ]^(١٨) المغفرة]^(١٩) .

(١) - من ط ، في د : والعشائر . (٢) - من د و ط . (٣) - ساقطة من د . (٤) - من د و ط ، وأدرجت فيهما بعدد : أهله . (٥) - في ط : ومن . (٦) - من د و ط . (٧) - ساقطة من د . (٨) - من د و ط . (٩) - من د و ط . (١٠) - من د و ط ، في الأصل : مختارها . (١١) - من د و ط ، في الأصل : الذي . (١٢) - من د و ط . (١٣) - ساقطة من د . (١٤) - من ط . (١٥) - ساقطة من د . (١٦) - من ط . (١٧) - من د و ط . (١٨) - في الأصل : مني . (١٩) - في ط : أي الله يستحقُّ أَنْ يُتَّقَى وَأَهْلٌ لِأَنْ تُسْأَلَ مِنْهُ الْمَغْفِرَةُ ، في د : أي استحقُّ أَنْ يُتَّقَى وَأَهْلٌ أَنْ يُسْأَلَ مِنْهُ الْمَغْفِرَةُ .

تفسير أولى^(١)

على وجهين:

[الوعيدُ . أحقُّ]^(٢).

فوجهٌ منهما : أولى [بمعنى الوعيدِ]^(٣) ؛ [قوله تعالى]^(٤) [في سورة محمد ﷺ]^(٥) : ﴿ فَأُولَىٰ لَهُمْ ﴾ - ٢٠ - [هو ^(٦) وعيدٌ مِنْ عذابِ الله]^(٧) [ومثلهُ في سورة القيامةِ]^(٨) : ﴿ أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ ﴾ - ٣٤ - [ثُمَّ أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ ﴾ - ٣٥ - أي وعيدٌ لَكَ]^(٩) [يا أبا جهلٍ على وعيدٍ]^(١٠).

والوجهُ الثاني : [أولى]^(١١) بمعنى أحقُّ^(١٢) ؛ [قوله ﷺ في سورة الأحزاب : ﴿ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ﴾ - ٦ - يعني أحقُّ بحفظِ أولادِ المؤمنينِ مِنْ أَنفُسِهِمْ بعدَ موتِهِمْ]^(١٣) [^(١٤) ، كقولهِ تعالى] في سورة الأنفالِ [^(١٥) : ﴿ وَأَوْلُوا الْأَرْحَامَ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ ﴾ - ٧٥ -]^(١٦) ، وكقولهِ [ﷺ في سورة مريمَ]^(١٧) : ﴿ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴾ - ٧٠ - أي ^(١٨) أحقُّ بها ؛ يعني ^(١٩) بدخولِ النارِ ، [ولحوهٌ كثيرٌ]^(٢٠).

(١) - في ط : ١ - ول ي . ^(٢) - من ط ، في د : الوعيد وأحق ، ساقطة من الأصل .
 (٢) - في ط : يعني وعيد ، في د : هو الوعيد ، ساقطة من الأصل . ^(٤) - في ط : قوله سبحانه ، ساقطة من د . ^(٥) - من د و ط . ^(٦) - من ط ، وبين قوسين على أنها من كلام الحق . ^(٧) - من د و ط . ^(٨) - في ط : مثلها في سورة القيامة ، ساقطة من الأصل و د . ^(٩) - من ط . ^(١٠) - ساقطة من د . ^(١١) - من د و ط . ^(١٢) - أدرج بعدها في الأصل : قوله : تحفظ أولاد المؤمنين من أنفسهم بعد موتهم ، والصواب ما أثبت . ^(١٣) - في د و ط : موته ، والصواب ما أثبت . ^(١٤) - من د و ط . ^(١٥) - من ط . ^(١٦) - من د و ط . ^(١٧) - من د و ط . ^(١٨) - من د و ط . ^(١٩) - ساقطة من د ، في ط : بين قوسين على أنها من كلام الحق . ^(٢٠) - من ط .

تفسير الأجل^(١)

على خمسة أوجه:

[الموت . الوقت^(٢) . الهلاك . العدة . العذاب]^(٣) .

فوجهٌ منها : [الأجل^(٤)] ؛ يعني الموت ؛ [قوله تعالى] في سورة الأعراف^(٥) : ﴿ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً ﴾ [٣٤-] ^(٦) [وقال^(٧) الله ﷻ في سورة المنافقون^(٨) : ﴿ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا ﴾ -١١- يعني موتها ، ونظيره^(٩) في سورة الأنعام : ﴿ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ﴾ [٢-] ^(١٠) .

والوجه الثاني : الأجلُ الوقتُ ؛ قوله تعالى [في سورة القصص^(١١)] : ﴿ أَيَّمَا الْأَجَلِينَ قَضَيْتُ ﴾ [٢٨-] ^(١٢) ، يعني الوقتين ، وقيل^(١٣) : الشرطين .

والوجه الثالث : الأجلُ الهلاكُ ؛ قوله تعالى [في سورة الأعراف^(١٤)] : ﴿ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ ﴾ -١٨٥- أي هلاكهم .

والوجه الرابع : الأجلُ العدةُ ؛ قوله تعالى : [في سورة الطلاق^(١٥)] : ﴿ فَإِذَا بَلَغَ أَجْلَهُنَّ ﴾ [٢-] أي عدتهن ، كقوله : [تعالى في

(١) - في ط : أ ج ل . (٢) - في ط : الشرط والوقت . (٣) - من د و ط . (٤) - من د و ط . (٥) - ساقطة من الأصل ، والصواب ما أثبت . (٦) - ساقطة من د و ط . (٧) - في د و ط : قال ، والصواب ما أثبت . (٨) - في د : المنافقين . (٩) - في د و ط : نظيرها ، والصواب ما أثبت . (١٠) - من د و ط . (١١) - من د و ط . (١٢) - من د و ط . (١٣) - في د : ويقال . (١٤) - من د و ط . (١٥) - من د و ط .

سورة البقرة [^(١)] : ﴿ وَإِذَا طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ فَلْيُنَّ أَجْلَهُنَّ ﴾ - ٢٣٢ - [أي عدتهن] ^(٢) .

والوجه الخامس : الأجل العذاب ؛ قوله تعالى [في سورة نوح] ^(٣) : ﴿ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ ﴾ يعني [إن ^(٤) عذاب الله إذا جاء لا يؤخر] ﴿ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ - ٤ - [^(٥)] .

تفسير الآيات ^(٦)

على ستة أوجه :

[العلامات . آي القرآن . المعجزات . العبرة . الكتاب . الأمر والنهي] ^(٧) .

فوجه منها : الآيات العلامات ؛ [وذلك قوله ﷻ] ^(٨) [في سورة الروم] ^(٩) ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ [أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ﴾ - ٢٠ -] ^(١٠) ، [ومثله في سورة النحل] ^(١١) : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ ﴾ - ١٢ - [ونظيره ^(١٢) في سورة الرعد ، ونحوه في الشعراء قوله تعالى : ﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ﴾ - ١٢٨ - يعني علامة] ^(١٣) ، [وكقوله تعالى في سورة الأنعام] ^(١٤) ، ﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ ﴾ - ١٥٨ - يعني ^(١٥) طلوع الشمس من مغربها .

(١) - من د و ط . (٢) - من د و ط . (٣) - من د و ط . (٤) - ساقطة من د . (٥) - من د و ط ، في الأصل : العذاب . (٦) - في ط : أي ي . (٧) - من د و ط . (٨) - من د ، في الأصل و ط : قوله تعالى . (٩) - من د و ط . (١٠) - من د و ط . (١١) - في د و ط : مثلها في سورة النحل ، ساقطة من الأصل . (١٢) - في د و ط : نظيره ، والآيتان المقصودتان في الرعد (٤،٣) . (١٣) - من د و ط . (١٤) - في الأصل : وكقوله تعالى ، في د : وقوله عز وجل ، في ط : وقوله عز وجل في سورة الأنعام . (١٥) - ساقطة من د .

والوجه الثاني : آيات بمعنى [آي القرآن]^(١) ؛ قوله تعالى : [في سورة آل عمران]^(٢) : ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ ^(٣) آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ [هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ] ﴿ -٧- ^(٤) كقوله ^(٥) [تعالى في سورة النحل]^(٦) : ﴿ وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ ﴿ -١٠١- .

والوجه الثالث : [الآيات ؛ يعني المعجزات]^(٧) ؛ قوله تعالى [في سورة القصص]^(٨) : ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا ﴿ -٣٦- [يعني بمعجزاتنا]^(٩) ، كقوله ^(١٠) تعالى [في سورة القمر]^(١١) : ﴿ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُغْرِضُوا [وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ] ﴿ -٢- ^(١٢) [ونظائره كثيرة]^(١٣) .

والوجه الرابع : [آية]^(١٤) بمعنى عبرة [للناس]^(١٥) ؛ قوله تعالى [في سورة المؤمنون]^(١٦) : ﴿ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً ، يعني عبرة]^(١٧) للناس ^(١٢) -٥٠- كقوله ^(١٣) تعالى في سورة مريم : ﴿ وَلَجَعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ ﴿ -٢١- يعني عبرة للناس]^(١٤) .

والوجه الخامس : الآية ؛ يعني الكتاب ؛ قوله تعالى [في سورة المؤمنون]^(١٦) : ﴿ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي [تُتْلَى عَلَيْكُمْ] ﴿ -٦٦- ^(١٧) يعني كتابي

(١) - في ط : القرآن . (٢) - من د و ط . (٣) - من ط . (٤) - ساقطة من د و ط .
(٥) - في الأصل : وكقوله ، في د : وقوله ، في ط : نظيرها . (٦) - من د و ط . (٧) - من د و ط ، في الأصل : آيات معجزات . (٨) - من د و ط . (٩) - ساقطة من د و ط .
(١٠) - من د و ط ، في الأصل : وكقوله . (١١) - من د و ط . (١٢) - من ط . (١٣) - في الأصل فنظائرها كثير ، في ط و د : ونظائره ، والصواب ما أثبت . (١٤) - من د و ط .
(١٥) - ساقطة من ط . (١٦) - من د ، وأدرجت هذه الآية في د و ط بعد الآية الواردة في الجاثية . (١٧) - ساقطة من د .

[يُتْلَى عَلَيْكُمْ] ^(١١) ، كقوله ^(٢) [تَكُنْ فِي سُورَةِ الْجَاثِيَةِ] ^(٣) ﴿يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ [تُتْلَى عَلَيْهِ] - ٨ - [يعني كتابَ الله] ^(٤) .

والوجه السادس : [الآية] ^(٥) بمعنى الأمر والنهي ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ﴾ - ٢٤٢ - ^(٦) ؛ [يعني أمره ونهيته] ^(٧) ، [ولحوة كثير] ^(٨) .

تفسيرُ أرسل ^(٩)

على سبعة أوجه :

[سَلَطَ . بعثَ . فتحَ . أخرجَ . وجَهَ . أطلقَ . أنزلَ] ^(١٠) .

[فوجه منها : أرسلَ [بمعنى] ^(١١) أخرجَ وأظهرَ] ^(١٢) ؛ قوله تعالى [في سورة القمر] ^(١٣) : ﴿إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ [فِتْنَةً لَهُمْ]﴾ - ٢٧ - ^(١٤) يعني مُخرِجِي الناقَةِ ، [كقوله تعالى في سورة بني إسرائيل] ^(١٥) : ﴿وَأَتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ [إِلَّا تَخْوِيفًا]﴾ - ٥٩ - ^(١٦) ، [أي نخرجُ بالآيات] ^(١٧) .

(١) - من د ، في ط : تتلى ، ساقطة من الأصل . ^(٢) - من ط ، في الأصل ود : وكقوله .
(٣) - من دو ط . ^(٤) - ساقطة من دو ط . ^(٥) - من دو ط . ^(٦) - في دو ط : ﴿كذلك يبين الله آياته﴾ وهو قوله تعالى في الآية (١٨٧) في البقرة أيضاً . ^(٧) - من د ، وأدرجت في الأصل بعد : ولحوه كثير . ^(٨) - في ط : ولحو ذلك . ^(٩) - في ط : رس ل .
(١٠) - من دو ط . ^(١١) - من دو ط . ^(١٢) - هذا الوجه هو الرابع في دو ط .
(١٣) - ساقطة من النسخ الثلاث ، والصواب ما أثبت . ^(١٤) - ساقطة من د . ^(١٥) - من د ، في الأصل وكقوله تعالى ، في ط : كقوله تعالى في سورة الإسراء . ^(١٦) - أدرجت في د بعد : أي نخرجُ بالآيات . ^(١٧) - من د ، في الأصل : أي مخرجاً ، ساقطة من ط .

[والوجه الثاني : أرسل بمعنى وَجَّهَ^(١) ؛ قوله تعالى] في سورة الشعراء]^(٢) ﴿ فَأَرْسَلْ فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴾ -٥٣- يعني وَجَّهَ]^(٣) ، كقولهِ تعالى في سورة يوسف : ﴿ فَأَرْسَلُوا [وَأَرَادَهُمْ] ﴾ -١٩-]^(٤) ، [أي وَجَّهُوا]^(٥) .

[والوجه الثالث : أرسل بمعنى أطلق] مِنَ الْعَذَابِ]^(٦)]^(٧) ؛ قوله تعالى] في سورة الشعراء]^(٨) : ﴿ أَنْ أَرْسِلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ -١٧-] يعني أَطْلَقَ مِنَ الْعَذَابِ]^(٩) ، ومثله^(١٠) في سورة طه : ﴿ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ -٤٧- وكقولهِ^(١١) تعالى في سورة الأعراف : ﴿ وَكُنُرْسِلَنَّ مَعَكَ [بَنِي إِسْرَائِيلَ] ﴾ -١٣٤-]^(١٢) أي لِنُطْلِقَنَّ]^(١٣) .

[والوجه الرابع :] أرسل أنزل [مِنَ الْمَطَرِ وَغَيْرِهِ]^(١٤) ؛ قوله تعالى] في سورة نوح]^(١٦) : ﴿ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴾ -١١- يعني ينزلُ المطرَ عليكم مدراراً]^(١٧) ، كقولهِ تعالى في سورة الفيل]^(١٨) : ﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾ -٣- ونحوه كثيرٌ .

(١) - هذا الوجه هو الخامس في د و ط . (٢) - من ط . (٣) - من ط ، في د : ﴿ فأرسل فرعون ﴾ فوجه فرعون ﴿ في المدائن حاشرين ﴾ مشخصين ، ساقطة من الأصل . (٤) - من د و ط . (٥) - من ط . (٦) - من د و ط . (٧) - هذا الوجه هو السادس في د و ط . (٨) - من د و ط . (٩) - من د ، في ط : أي أطلق بني إسرائيل ، في الأصل : أطلق بني إسرائيل . (١٠) - في د و ط : مثلها . (١١) - في د : كقولهِ . (١٢) - أدرجت في د بعد لنطلقن . (١٣) - من د و ط . (١٤) - في د و ط : الإرسال الإنزال . (١٥) - هذا الوجه هو السابع في د و ط . (١٦) - من د و ط . (١٧) - في ط : ﴿ يرسل السماء عليكم مدراراً ﴾ يعني المطر ، في د : ﴿ يرسل السماء ﴾ يعني ينزل المطر ﴿ عليكم مدراراً ﴾ . (١٨) - من ط ، في الأصل : وكقولهِ ، في د : كقولهِ .

[والوجه الخامسُ : [أرسل بمعنى سلطَ]^(١)]^(٢) [فذلك قوله تعالى في سورة مريم]^(٣) : ﴿ أَلَمْ تَرَ^(٤) أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ [عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿ ٨٣-^(٥)] أَي سُلْطْنَا ، ومثله^(٦) في سورة التطفیف : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ ﴿ ٣٣- ، [كقوله تعالى في سورة القمر : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ^(٧) ﴿ ١٩-٣١-٣٤- أَي سُلْطْنَا]^(٨) .

[والوجه السادسُ : أرسل بمعنى بعث]^(٩) ؛ [فذلك]^(١٠) قوله تعالى [في سورة النساء]^(١١) : ﴿ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ﴿ ٧٩- أَي بَعَثْنَاكَ [للناسِ رسولًا مبعوثًا ، كقوله تعالى [في كثيرٍ مِنَ النِّظَائِرِ]^(١٢) : ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا ﴿ ١٣) ، ونحوه^(١٤) .

[والوجه السابعُ : [أرسلَ أي فتحَ]^(١٥)]^(١٦) ؛ قوله تعالى [في سورة فاطر]^(١٧) : ﴿ وَمَا يُنْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِن بَعْدِهِ ﴿ ٢- أَي فَلَا^(١٨) فَاتِحَ لَهُ مِن بَعْدِهِ .

(١) - في د و ط : أرسلنا : سلطنا . (٢) - هذا الوجه هو الأول في د و ط . (٣) - من د و ط ، في الأصل : قوله تعالى . (٤) - من ط . (٥) - ساقطة من د . (٦) - في د و ط : مثله ، في الأصل : ومثله . (٧) - أدرج في ط بعد كلمة عليهم الكلمات التالية : (ريحا - صيحة - حاصباً) بين قوسين على أنها من كلام المحقق ، وهي من الآيات : ١٩ ، ٣١ ، ٣٤ في سورة القمر كما بينا آنفاً . (٨) - من ط . (٩) - هذا الوجه هو الثاني في د و ط . (١٠) - من د و ط . (١١) - من ط . (١٢) - ساقطة من د . (١٣) - من د و ط . (١٤) - من د . (١٥) - من د ، في الأصل : فتح ، في ط : أرسل فتح . (١٦) - هذا الوجه هو الثالث في د و ط . (١٧) - من د و ط . (١٨) - في د و ط : لا .

تفسير الأم^(١)

على خمسة أوجه :

[الأصل . المرْجِعُ . الوالدةُ بعينها . المرْضِعُ^(٢) . أزواجُ النبي ﷺ]^(٣) .

فوجة منها : الأم بمعنى الأصل ؛ قوله تعالى [في سورة آل

عمران]^(٤) : ﴿ هُنَّ أُمَّ الْكِتَابِ ﴾ - ٧ - أي^(٥) أصلُ الكتابِ ، كقوله^(٦) تعالى

[في حم عسق]^(٧) : ﴿ لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى [وَمَنْ حَوْلَهَا] ﴾ - ٧ -^(٨) يعني مكة

أصلُ القرى .

والوجهُ الثاني : الأمُ المرْجِعُ والمصيرُ ؛ قوله تعالى [في سورة

القارعة]^(٩) : ﴿ فَأَمَّهُ هَاوِيَةً ﴾ - ٩ - [أي مصيره ومرْجعه]^(١٠) [إلى هابية]^(١١) .

والوجهُ الثالثُ : الأمُ الوالدةُ [بعينها]^(١٢) ؛ قوله تعالى [في سورة

طه]^(١٣) : ﴿ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ ﴾ - ٤٠ - يعني^(١٤) إلى والدتك ،

[كقوله^(١٥) تعالى [في سورة القصص]^(١٦) : ﴿ فَارْزُقْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ ﴾ - ١٣ -]^(١٧) .

والوجهُ الرابعُ : الأمُ ؛ يعني المرْضِعُ^(١٨) ؛ قوله تعالى [في سورة

النساء]^(١٩) : ﴿ وَأُمَّهَاتِكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ ﴾ - ٢٣ - [يعني حرّمت عليكم

مرْضَعَتِكُمْ في الحولين]^(٢٠) .

(١) - في ط : أم . (٢) - في د : المرْضِعَةُ . (٣) - من دو ط . (٤) - من دو ط . (٥) - ساقطة

من د . (٦) - في الأصل : وكقوله ، في دو ط : مثلها . (٧) - من دو ط . (٨) - ساقطة

من دو ط . (٩) - من دو ط . (١٠) - في دو ط : يعني مرجعه ومصيره . (١١) - ساقطة

من دو ط . (١٢) - من دو ط . (١٣) - من ط . (١٤) - ساقطة من د . (١٥) - من د ، في

ط : وكقوله . (١٦) - من ط . (١٧) - من دو ط . (١٨) - من دو ط ، في الأصل :

المرْضِعَةُ . (١٩) - من دو ط . (٢٠) - من دو ط .

والوجه الخامس : زوجات^(١) النبي ﷺ ؛ قوله [تعالى في سورة الأحزاب]^(٢) : ﴿ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ﴾ - ٦ - .

تفسير الأب^(٣)

على أربعة أوجه :

[الجد . العم . الوالد . الكلاء]^(٤) [يتشديد الباء]^(٥) .

فوجه منها : الأب بمعنى الجد ؛ قوله تعالى [في سورة الحج]^(٦) :

﴿ مَلَأَ آيَاتِكُمْ إِبْرَاهِيمَ ﴾ - ٧٨ - ، [كقولهِ تعالى [في سورة يوسف]^(٧) :

﴿ وَاتَّبَعَتْ مَلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ ﴾^(٨) [وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ]^(٩) - ٣٨ - .

والوجه الثاني : الأب [بمعنى]^(١٠) العم ؛ [فذلك]^(١١) قوله تعالى

[في سورة البقرة]^(١٢) : ﴿ قَالُوا ﴾^(١٣) نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ^(١٤)

وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ^(١٥) ﴾ - ١٣٣ - [وإسماعيلُ كانَ عمَّ يعقوبَ]^(١٦) .

والوجه الثالث : الأب الوالدُ بعينه ، [قوله تعالى في سورة

الأنعام]^(١٧) : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزرَ ﴾ - ٧٤ - [كقولهِ^(١٨) تعالى في

^(١) - من د ، في الأصل : زوجة ، في ط : (أمهات المؤمنين) أزواج . ^(٢) - في النسخ

الثلاث : تعالى . ^(٣) - في ط : باب الهمزة : أب . ^(٤) - من د و ط . ^(٥) - من ط وبين

قوسين . ^(٦) - من د و ط . ^(٧) - من ط . ^(٨) - من د و ط . ^(٩) - من ط . ^(١٠) - من

ط . ^(١١) - من د و ط . ^(١٢) - من د و ط . ^(١٣) - من د و ط . ^(١٤) - أدرج في

الأصل بعدها : مثلها يعني والصواب ما أثبت . ^(١٥) - من د . ^(١٦) - من ط ، في

الأصل : وكان عمُّ يعقوب ، في د : كان عم يعقوب . ^(١٧) - في د و ط : وقوله سبحانه

وتعالى في سورة الأنعام ، وأدرج هذا القول فيهما بعد ورود قوله تعالى في سورة مريم .

^(١٨) - في د و ط : قوله .

سورة مريم : ﴿ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ ۚ ﴾^(١) [مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ ﴿ -٤٢-]^(٢) ،
 وكقوله^(٣) [تعالى في سورة ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى ﴾]^(٤) : ﴿ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ
 أَخِيهِ ﴾ ﴿ وَأُمُّهُ وَأَبِيهِ ﴾ -٣٤ و ٣٥ - [وكقوله تعالى في سورة
 القصص]^(٥) ﴿ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴾ -٢٣-]^(٦) [ومثله^(٧) في سورة
 يوسف]^(٨) .

والوجه الرابع : الأب بالتشديد^(٩) مرعى الأنعام ؛ قوله تعالى [في
 سورة عبس]^(١٠) : ﴿ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ﴾ -٣١- يعني [مرعى الأنعام]^(١١) ،
 ويُقال : هو الكلاء ، ويُقال : هُوَ التَّيْنُ .

تفسير الأذى^(١٢)

على عشرة أوجه :

[الحرام . القمل . الشدة . البهتان . العصيان . التخلف . شغل
 القلب . المن . العذاب]^(١٣) .

فوجه منها : [الأذى ؛ يعني الحرام]^(١٤) ؛ قوله تعالى [في سورة
 البقرة]^(١٥) : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أذى ﴿ -٢٢٢- يعني حراماً .

(١) - من د و ط . (٢) - من ط . (٣) - في د و ط : وقوله . (٤) - من ط ، في د : تعالى
 في سورة عبس ، ساقطة من الأصل . (٥) - في الأصل وكقوله ، في د و ط : كقوله تعالى
 في سورة القصص . (٦) - ساقطة من د و ط . (٧) - في ط : ومثلها ، في د : مثلها ،
 والآية المقصودة هي (٧٨) . (٨) - من د و ط . (٩) - في ط : بتشديد الباء . (١٠) - من
 د و ط . (١١) - في د : مراعي الدواب والأنعام . (١٢) - في ط : أذى . (١٣) - من د و ط .
 (١٤) - من د و ط ، في الأصل : أنى بمعنى الحرام . (١٥) - من د و ط .

والوجه الثاني : الأذى ^(١) ؛ [يعني] ^(٢) القمل ؛ قوله تعالى
 [في سورة البقرة] ^(٣) : ﴿ أَوْ بِهِ أذَى مِنْ رَأْسِهِ ﴾ - ١٩٦ - يعني القمل .
 والوجه الثالث : [الأذى] ^(٤) الشدة ؛ قوله تعالى [في سورة
 النساء] ^(٥) : ﴿ إِنْ كَانَ بِكُمْ أذى مِنْ مَطَرٍ ﴾ - ١٠٢ - [أي شدة مِنْ مَطَرٍ] ^(٦) .
 والوجه الرابع : [الأذى ؛ يعني الشتم] ^(٧) ؛ قوله تعالى [في سورة
 النساء] ^(٨) : ﴿ وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانَهَا مِنْكُمْ فَادُّوهُمَا ﴾ - ١٦ - أي سُبُوهُمَا
 [وَعَزَّرُوهُمَا] ^(٩) ، [وقد نُسِخَ السَّبُّ بِجِلْدِ مِثْلِهِ] ^(١٠) ، [كقولِهِ] تعالى [في
 سورة آل عمران] ^(١١) : ﴿ لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلاَّ أَذى ﴾ - ١١١ - يعني الشتم
 والظعن ^(١٢) [^(١٣)] ، [وكقوله تعالى فيها] ^(١٤) : ﴿ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ] (١٥) وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذىً كَثِيراً ﴾ - ١٨٦ - .

والوجه الخامس : الأذى البهتان ؛ قوله تعالى [في سورة
 الأحزاب] ^(١٦) : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى [فَبَرَأَهُ اللَّهُ
 مِمَّا قَالُوا ﴾ - ٦٩ -] ^(١٧) [يعني قالوا عليه بهتاناً بأنه برص] ^(١٨) ، [كقولِهِ

(١) - في د : أذى . (٢) - من د و ط . (٣) - من د و ط . (٤) - من د و ط ، في الأصل :
 أذى . (٥) - من د و ط . (٦) - ساقطة من ط . (٧) - من د و ط ، في الأصل : أذى
 السَّبُّ . (٨) - من د و ط . (٩) - من ط ، في الأصل ود : وعزروهما . (١٠) - من د و
 ط . (١١) - من د . (١٢) - في د : والصغر . (١٣) - ساقطة من ط . (١٤) - في الأصل
 ود : كقوله تعالى ، في ط : كقوله تعالى في سورة آل عمران ، والصواب ما أثبت .
 (١٥) - من ط . (١٦) - من د و ط . (١٧) - من ط ، وأدرج في د بعد الآية ما يلي : أنه
 أدر ، وأدرج في ط (وقد قالوا) : إنه أدر ، وما بين قوسين من وضع المحقق . (١٨) - ساقطة
 من د و ط .

تعالى فيها] ^(١): ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ [لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ﴿-٥٧-] ^(٢) [وكقوله تعالى فيها] ^(٣):
﴿ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بغيرِ مَا اكْتَسَبُوا [فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا
وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿-٥٨-] ^(٤).

والوجه السادس : [الأذى ؛ يعني] ^(٥) العِصْيَان ^(٦)؛ قوله تعالى [في
سورة الأحزاب] ^(٧): ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ [لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ ﴿-٥٧-] ^(٨) وَهُمْ الْيَهُودُ ؛ [يعني عصوا الله ورسوله] ^(٩).

والوجه السابع : الأذى التَّخْلُفُ ؛ قوله تعالى [في سورة
التوبة] ^(١٠): ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﴿-٦١- أَيِ [الَّذِينَ تَخَلَّفُوا عَنْ
غزوة] ^(١١) تَبَوَّأَ [مع رسولِ اللَّهِ ﷺ] ^(١٢).

والوجه الثامن : الأذى يُقِلُّ ^(١٣) القلب ؛ قوله تعالى [في سورة
الأحزاب] ^(١٤): ﴿ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ ﴿ [ﷺ] ^(١٥)؛ [يعني
يشغل قلبه] ^(١٦) ﴿ فَيَسْتَخِي مِنْكُمْ ﴿-٥٣- أَنْ يَأْمُرَكُمْ بِالْخُرُوجِ ، كقوله

(١) - في ط : كقوله تعالى (فيها) في الأصل : وكقوله ، في د : وقوله . ^(٢) - من د .
(٣) - في الأصل ود : وقوله ، في ط : إلى قوله ، والصواب ما أثبت . ^(٤) - من الأصل
ود ، في ط : الآية . ^(٥) - من د ، في ط : الأذى ، ساقطة من الأصل . ^(٦) - في د :
عصى . ^(٧) - من د و ط . ^(٨) - من ط . ^(٩) - ساقطة من د ، في ط : يعصون الله تعالى .
(١٠) - من ط . ^(١١) - في الأصل : تَخَلَّفُوا عَنْ غزوة ، في د : يتخلفون عن غزوة ، في ط
الذين تَخَلَّفُوا عَنْ غزوة . ^(١٢) - ساقطة من د و ط . ^(١٣) - في د و ط : شغل . ^(١٤) - من
د و ط . ^(١٥) - من د . ^(١٦) - في ط : أي يشغل قلبه ، في د : لشغل قلبه .

تعالى [فيها] ^(١): ﴿ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ ﴾ -٥٣- [يعني بالدخول عليه في بيته بغير إذنه] ^(٢) [والحديث مع أزواجه] ^(٣) [وهو أذى به] ^(٤).

والوجه التاسع: ^(٥) الأذى؛ [يعني] ^(٦) المن؛ [وذلك] ^(٧) قوله تعالى في [في سورة البقرة] ^(٨): ﴿ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذَى ﴾ -٢٦٣- يعني المن.

والوجه العاشر: الأذى العذاب ^(٩)؛ قوله تعالى [في سورة العنكبوت] ^(١٠): ﴿ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ ﴾ -١٠- أي عذب [في الله] ^(١١)، [ونظيره] ^(١٢) في سورة الأعراف: ﴿ قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا ﴾ -١٢٩- ^(١٣) أي عذبنا ^(١٤).

تفسيرُ الاتِّباعِ ^(١٥)

على سبعة أوجه:

[الصحة . الاقتداء . الاختيار . العمل . الصلاة . الاستقامة .

الطاعة] ^(١٦).

^(١) - من ط : مدرجة بين قوسين على أنها من كلام المحقق . ^(٢) - في الأصل : بالدخول بغير إذنه ، في ط : يعني بالدخول (في بيته بغير إذنه) ، في د : بالدخول عليه ، والصواب ما أثبت . ^(٣) - ساقطة من ط . ^(٤) - من ط . ^(٥) - في الأصل : العاشر ، وهو سهو من الناسخ . ^(٦) - من د و ط . ^(٧) - من د . ^(٨) - من د و ط . ^(٩) - في د : العقاب . ^(١٠) - من د و ط . ^(١١) - من د . ^(١٢) - في د و ط : نظيره . ^(١٣) - ساقطة من د . ^(١٤) - من د و ط . ^(١٥) - في ط : ت ب ع . ^(١٦) - من د و ط .

فوجة منها : [الاتِّبَاعُ ؛ يعني]^(١) الصَّحْبَةُ ؛ قوله^(٢) تعالى [في سورة الكهف]^(٣) : ﴿ هَلْ أَتَبِعَكَ عَلَىٰ ﴾ -٦٦- أي أصحبك^(٤) ، [كقوله فيها]^(٥) : ﴿ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي [فَلَا تَسْأَلْنِي] ﴾ -٧٠-^(٦) أي صحبتي ، وكقوله^(٧) تعالى [في سورة الشعراء] : ﴿ قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ [وَأَتَّبِعَكَ الْأَرْدَلُونَ] ﴾ -١١١- [يعني وصحبك]^(٨) .

والوجه الثاني : [الاتِّبَاعُ]^(٩) الاقتداء ؛ قوله تعالى [في سورة يس]^(١٠) ، ﴿ اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلْكُمْ أَجْرًا [وَهُمْ مُّهْتَدُونَ] ﴾ -٢١-^(١١) أي اقتدوا [به]^(١٢) .

والوجه الثالث : [الاتِّبَاعُ]^(١٣) الاستقامة ؛ قوله تعالى [في سورة النحل]^(١٤) : ﴿ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ [حَنِيفًا] ﴾ -١٢٣-^(١٥) [أي استقم على ملته]^(١٦) [كقوله تعالى في سورة النساء]^(١٧) : ﴿ وَاتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ ﴾ -١٢٥-^(١٨) .

والوجه الرابع : [الاتِّبَاعُ الاختيارُ ؛ قوله تعالى في سورة النساء]^(١٩) : ﴿ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ -١١٥- [أي ويختَر غير دين الإسلام]^(٢٠) ،

(١) - من ط . (٢) - من د و ط ، في الأصل : كقوله . (٣) - من د و ط . (٤) - في د و ط ، هل أصحبك . (٥) - في الأصل : وقوله ، في د : مثلها ، في ط : مثلها (فيها) ، والصواب ما أثبت . (٦) - ساقطة من د و ط . (٧) - من د ، في الأصل : وقوله ، في ط : كقوله . (٨) - من ط . (٩) - ساقطة من ط ، في د : صحبك ، في الأصل : وأصحبك ، والصواب ما أثبت . (١٠) - من د و ط . (١١) - من د و ط . (١٢) - ساقطة من ط . (١٣) - من د و ط . (١٤) - من د و ط . (١٥) - من د و ط . (١٦) - من ط . (١٧) - في د : أي استقم على ملّة إبراهيم ، ساقطة من ط . (١٨) - ساقطة من الأصل و ط ، في د : وكقوله تعالى ، والصواب ما أثبت . (١٩) - من د . (٢٠) - من ط ، في الأصل و د : الاختيارُ ؛ قوله تعالى . (٢١) - من ط ، في الأصل : أي يختار غير دين المؤمنين ، في د : أي يختار .

[كقولِهِ^(١) تعالى في سورة آل عمران: ﴿فَتَبِعُونِ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ﴾ - ٧- أي يختارُونَ]^(٢).

والوجه الخامسُ : [اتَّبِعُوا أَي عَمَلُوا]^(٣)؛ قوله تعالى [في سورة البقرة]^(٤) : ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ﴾ - ١٠٢-]^(٥) [كقولِهِ تعالى فيها]^(٦) : ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا﴾ - ١٧٠- أَيِ اعْمَلُوا]^(٧) [بِهِ] .

والوجه السادسُ : الصلاةُ إلى قبلته^(٨) قوله تعالى [في سورة البقرة]^(٩) : ﴿وَلَيْنِ أَنْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ﴾ ، أي ما صلُّوا [إلى]^(١٠) قِبْلَتِكَ ، ﴿وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتِهِمْ﴾ ، أي بِمُصَلٍّ [إلى قِبْلَتِهِمْ]^(١١) ، ﴿وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ﴾ ، [أي بِمُصَلٍّ إلى قِبْلَةِ بَعْضٍ]^(١٢) ، ﴿وَلَيْنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ﴾^(١٣) - ١٤٥- أَي صَلَّيْتَ [إلى]^(١٤) قِبْلَتِهِمْ ، [كقولِهِ تعالى فيها]^(١٥) : ﴿وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَبَعَ

(١) - في ط : وقوله والصواب ما أثبت . (٢) - من ط . (٣) - في الأصل : عملوا ، في د : اتبعوا أي اعملوا ، في ط : اتبعوا عملوا . (٤) - من د و ط . (٥) - في ط : ﴿واتبعوا ما تتلوا الشياطين﴾ أي وعملوا ، يعني اليهود بما ﴿تتلوا الشياطين﴾ ، في د و : اتبعوا يعني عملوا اليهود ﴿ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان﴾ ، والصواب ما أثبت . (٦) - من ط ، وأدرجت (فيها) بين قوسين على أنها من كلام المحقق ، في د : وكقوله تعالى . (٧) - من ط . (٨) - في ط : قبله ، في د : القبلة . (٩) - من د و ط . (١٠) - من ط . (١١) - من ط . (١٢) - ساقطة من ط . (١٣) - ساقطة من د . (١٤) - من ط . (١٥) - في الأصل : وكقولِهِ ، في ط : كقولِهِ (فيها) ، في د : وقوله ، والصواب ما أثبت .

مَلَّتْهُمْ ﴿-١٢٠- أَي تَصَلَّى [إِلَى]^(١) قَبْلَتِهِمْ .

والوجه السابغ : [الاتِّبَاعُ]^(٢) الطاعة ؛ قوله تعالى [في سورة النساء]^(٣) : ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ ^(٤) لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ -٨٣- يعني [لِأَطَعْتُمْ]^(٥) الشيطان ، كقوله^(٦) تعالى [في سورة سبأ]^(٧) : ﴿ فَاتَّبِعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ -٢٠- يعني أطاعوه ، وحوه [كثير]^(٨) .

تفسير الإناث^(٩)

على ثلاثة أوجه :

[البناتُ ، [الإناثُ مِنَ الأنعام]^(١٠) ، [الأصنامُ والأوثانُ]^(١١)]^(١٢) .
فوجه منها : [الإناثُ]^(١٣) البناتُ ؛ قوله تعالى [في سورة النجم]^(١٤) : ﴿ أَلَكُمُ الذَّكْرُ وَلَهُ الْأُنثَى ﴾ -٢١-^(١٥) ، [كقوله تعالى]^(١٦) [في سورة النحل]^(١٧) : ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ ^(١٨) بِالْأُنثَى]^(١٩) [ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا ﴾ -٥٨-^(٢٠) ، كقوله^(٢١) تعالى في ﴿ حم ﴾ ﴿ عسق ﴾ : ﴿ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا ﴾ -٥٠- أي بينن وبناتٍ ، [ومثله كثير]^(٢٢) .

(١) - من د و ط . (٢) - من د و ط . (٣) - ساقطة من النسخ الثلاث ، والصواب ما أثبت .
(٤) - من ط . (٥) - من د ، في الأصل : يطيع ، في ط : أطعتم . (٦) - من ط ، في الأصل و د :
وكقوله . (٧) - من د و ط . (٨) - من د و ط . (٩) - في ط : أن ث . (١٠) - في د :
والأنعام . (١١) - في د : الأصنام . (١٢) - من د و ط . (١٣) - من د و ط . (١٤) - من ط .
(١٥) - ساقطة من د . (١٦) - من ط ، في الأصل : وكقوله تعالى ، ساقطة من د . (١٧) - من
ط . (١٨) - في الأصل : سقط فيه تنمة تفسير الإناث والأمسي والإتمام والإدراك
والإقامة والأعناق والوجه الأول وقسم من الوجه الثاني من تفسير الإثم ، وقد
استدركناه من د و ط ، وحصرناه بمعقوفتين [كبيرتين ، ووضعنا فوق رأس الأولى
منهما هذا الرقم المصحوب بالسهم^(١٨) ، وسنكرره مصحوباً يسهم معاكس
فوق المعقوفة الثانية منها عند نهاية السقط لتوضيح عملنا . (١٩) - من د و ط . (٢٠) - من
د . (٢١) - في د و ط : وقوله ، والصواب ما أثبت . (٢٢) - من ط .

والوجه الثاني : الإناث مِنَ الأنعام [معروفٌ]^(١) ؛ [قوله تعالى في سورة الأنعام : ﴿ قُلْ الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْإُنثَيْنِ أَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيْنِ ﴾] - ١٤٣-١٤٤ -^(٢).

والوجه الثالث : الإناثُ الأصنامُ والأوثانُ ؛ [قوله تعالى في سورة الزخرف : ﴿ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ ﴾] - ١٩-^(٣) ، كقولهِ تعالى في سورة النساء : ﴿ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا ﴾] - ١١٧- أي أصناماً .

تفسير الأُمِّي^(٤)

على ثلاثة أوجه^(٥) :

العربي^(٦) ، اليهودُ ، الذي لا يكتبُ .

فوجهٌ منها : [الأُمِّيُّ ؛ يعني العَرَبِيُّ]^(٧) ؛ قوله تعالى في سورة الجمعة : ﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ [رَسُولًا مِنْهُمْ ﴾] - ٢-^(٨) [يعني في العرب]^(٩) .

والوجه الثاني : الأُمِّيُّونَ اليهودُ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ [لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيًّا ﴾] - ٧٨-^(١٠) يعني اليهود .

والوجه الثالثُ : الأُمِّيُّ الذي لا يكتبُ [شيئاً]^(١١) ولا يقرأ ؛ [قوله تعالى]^(١٢) في سورة الأعراف : ﴿ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ [النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ ﴾] - ١٥٧- يعني^(١٤) الذي لا يكتبُ .

(١) - من د . (٢) - من ط . (٣) - من ط . (٤) - في ط : أمِّي . (٥) - في ط : وجوه .
(٦) - في ط : العرب . (٧) - في د : الاميون العرب . (٨) - من ط ، في د : رسولا .
(٩) - أدرجت في د : بعد الاميين . (١٠) - من ط . (١١) - من د . (١٢) - في ط : قال .
(١٣) - من ط . (١٤) - من ط .

تفسير الإتمام^(١)

على ثلاثة أوجه :

الوفاء . الإسباغ . التمام بعينه [الذي هو العمل]^(١٤) .

فوجه منها : الإتمام الوفاء ؛ قوله تعالى [في سورة البقرة]^(٣) :

﴿ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾ - ١٢٤ - أي فَوَفَّاهُنَّ^(٢) ، كقولِه^(٣) تعالى [في سورة التوبة]^(٤) :

﴿ فَأَتَمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ ﴾ - ٤ - يعني أَوْفُوا لَهُمْ .

والوجه الثاني : الإتمام^(٥) الإسباغ ؛ قوله تعالى [في سورة

المائدة]^(٦) : ﴿ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ﴾ - ٣ - يعني أَسْبَغْتُ ، [كقولِه تعالى في

سورة يوسف : ﴿ وَبِئْتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ ﴾ - ٦ -^(٧) ، ومثله^(٨) [في النحل]^(٩) :

﴿ كَذَلِكَ يَتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ ﴾^(١٠) - ٨١ - أي يُسَبِّغُ [نعمته]^(١١) .

والوجه الثالث : أتمم ؛ يعني أكمل ؛ قوله تعالى [في سورة

يوسف]^(١٢) : ﴿ كَمَا أَتَمَّهَا [عَلَىٰ أَبِيكَ مِنْ قَبْلُ ﴾ - ٦ -^(١٣) يعني

أكملها ، كقولِه^(١٤) تعالى [في سورة القصص]^(١٥) : ﴿ فَإِنِ أَتَمَمْتَ عَشْرًا

[فَمِنَ عِنْدِكَ ﴾ - ٢٧ -^(١٦) يعني أكملت ، [وكقولِه تعالى]^(١٧) [في سورة

التحريم]^(١٨) : ﴿ يَقُولُونَ^(١٩) رَبَّنَا أَتَمِّمْ لَنَا نُورَنَا ﴾ - ٨ - ولحوه كثير .

تفسير الإدراك^(٢٠)

على أربعة أوجه :

أَلْجَمَّةُ . لِحَقَّ . اجتمع . رأى .

(١) - في ط : ت م م . (٢) - من د . (٣) - من ط . (٤) - في د : وفى بهن . (٥) - من ط ،

في د : وكقولِه . (٦) - من ط . (٧) - من ط . (٨) - في ط

: ومثلها ، في د : وقوله تعالى . (٩) - من ط . (١٠) - من ط . (١١) - من د . (١٢) - من ط .

(١٣) - من ط . (١٤) - من ط ، في د : وقوله . (١٥) - من ط . (١٦) - من ط . (١٧) - في د :

وقوله تعالى ، في ط : وقوله سبحانه . (١٨) - من ط . (١٩) - من ط . (٢٠) - في ط : درك .

فوجة منها : أدركه^(١)؛ [يعني]^(٢) أجمه ؛ قوله تعالى في سورة
يونس : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْفَرَقُ ﴾ - ٩٠ - يعني أجمه .

والوجه الثاني : أدرك [أي]^(٣) لَحِقَ ؛ [وذلك]^(٤) قوله تعالى في
سورة الشعراء : ﴿ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرِكُونَ ﴾ - ٦١ - أي مُلْحَقُونَ .

والوجه الثالث : أَدَارَكَ^(٥) [أي]^(٦) اجتمع ؛ [فذلك]^(٧) قوله
تعالى في سورة النمل : ﴿ بَلْ أَدَارِكُهُم^(٨) عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ ﴾ - ٦٦ - [أي]
اجتمع [،^(٩) كقوله^(١٠) تعالى في سورة الأعراف : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا أَدَارَكُوا فِيهَا
جَمِيعًا ﴾ - ٣٨ - يعني اجتمعوا ، وكقوله تعالى [في سورة يس] : ﴿ لَا
الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ [وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ﴾ - ٤٠ - [أي]
يجتمع مع القمر^(١٤) .

والوجه الرابع : الإدراك الرؤية ؛ قوله تعالى في سورة الأنعام :
﴿ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ ﴾ - ١٠٣ - يعني [لا تراه
الأبصار ، وهو يرى]^(١٥) .

تفسير الإقامة^(١٦)

على ستة أوجه :

(١) - في د : أدرك . (٢) - من د . (٣) - من ط . (٤) - من د . (٥) - في د : أدرك .
(٦) - من د . (٧) - من د . (٨) - في د : أدرك ، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ، وقرأ
الباقون : أَدَارَكَ (حجة القراءات) ص (٥٣٥) . (٩) - من د . (١٠) - من ط . (١١) - من
ط ، في د : وكقوله . (١٢) - من ط . (١٣) - من ط . (١٤) - في ط : أي لا يجتمع مع
القمر . (١٥) - في د : يرى الأبصار . (١٦) - في ط : ٢ - ق و م .

أَتَمَّ^(١) . استقبل . أخلص . عملَ به . [أو بَيْنَهُ]^(٢) . نَصَبَ^(٣) .
استوطن^(٤) .

فوجه منها : [أقامَ أتمَّ]^(٥) ؛ قوله تعالى [في سورة البقرة]^(٦) :
﴿ وَأَقِيمُوا^(٧) الصَّلَاةَ ﴾ - ٤٣ و ٨٣ و ١١٠ - أي أتموا الصلاة^(٨) ، ونحوه
كثير^(٩) .

والوجه الثاني : أقيموا ؛ استقبلوا ؛ قوله تعالى في سورة الأعراف:
﴿ وَأَقِيمُوا^(١٠) وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ - ٢٩ - [أي استقبلوا]^(١١) .

والوجه الثالث : أقم ؛ يعني أخلص ؛ قوله تعالى في سورة
يونس^(١٢) : ﴿ وَأَنْ أَقِمَّ^(١٣) وَجْهَكَ ﴾ - ١٠٥ - يعني أخلص دينك ، ونحوه كثير .

والوجه الرابع : [أقاموه ؛ أي عملوا به أو بينوه]^(١٤) ؛ قوله تعالى
في سورة المائدة : ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا^(١٥) التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴾ - ٦٦ - أي
عملوا [بما فيهما ، وقيل : بينوا ما فيهما]^(١٦) .

والوجه الخامس : [أقامَ أي نَصَبَ ، وسوى]^(١٧) ، قوله تعالى [في
سورة الكهف]^(١٨) : ﴿ يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ^(١٩) فَاقَامَهُ ﴾ - ٧٧ - أي نَصَبَهُ ، وسواه^(٢٠) .

(١) - في د : أقم . (٢) - من ط . (٣) - في ط : نصبه . (٤) - في د : توطن . (٥) - من
ط ، وأدرجت (أقام) بين قوسين على أنها من كلام المحقق ، في د : أقم . (٦) - من ط .
(٧) - الواو ساقطة من د . (٨) - من د ، وأدرج في ط بعدها : (ومثله) بين قوسين على
أنها من كلام المحقق . (٩) - من ط . (١٠) - من ط . (١١) - في د : هود ، في ط : يس ،
وكلاهما خطأ ، والصواب ما أثبت . (١٢) - من ط ، في د : أقاموا أي عملوا به .
(١٣) - من ط . (١٤) - من ط ، في د : به ، ويقال : بينوا ما فيه . (١٥) - من د ، في ط :
أقامه أي نصبه وسواه . (١٦) - من ط . (١٧) - في د : وسوى .

والوجه السادس : الإقامة الاستيطان ؛ قوله تعالى [في سورة النحل]^(١) : ﴿ يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامِكُمْ ﴾ - ٨٠ - .

تفسير الأعناق^(٢)

على أربعة أوجه :

الجماعة . الرقاب . التمثيل . الإيمان .

فوجه منها : الأعناق الجماعة ؛ قوله تعالى في سورة الشعراء :

﴿ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴾ - ٤ - أي جماعتهم وصناديدهم^(٣) .

والوجه الثاني : الأعناق جمع العُنُق^(٤) ، [وهو الرقبة]^(٥) ؛ قوله

تعالى في سورة حم المؤمن : ﴿ إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ ﴾ - ٧١ - أي في

رقابهم^(٦) ، [نظيرة قوله تعالى في سورة الأنفال : ﴿ فَاضْرِبُوا فَوْقَ

الْأَعْنَاقِ ﴾ - ١٢ -]^(٧) .

والوجه الثالث : [الأعناق]^(٨) في عُنُقِهِ ؛ أي يَلْزِمُهُ كما [تَلْزِمُ

الْقِلَادَةَ]^(٩) العُنُقَ على التمثيل ؛ قوله تعالى [في سورة الإسراء]^(١٠) :

﴿ وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمَانَهُ طَائِرَةٌ فِي عُنُقِهِ ﴾ - ١٣ - يعني يَلْزِمُهُ ، ولا^(١١) يُفَارِقُهُ .

والوجه الرابع : [الأعناق]^(١٢) الأيمان^(١٣) ؛ قوله تعالى في سورة

سبأ : ﴿ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ - ٣٣ - أي في أيمان الذين

(١) - من ط . (٢) - في ط : ع ن ق . (٣) - في ط : وجبا برتهم . (٤) - في ط : عنق .

(٥) - من ط ، في د : الذي هو الرقبة . (٦) - في د : رقتهم . (٧) - من ط . (٨) - من

د . (٩) - من ط ، في د : يلزم . (١٠) - من ط . (١١) - في د : فلا . (١٢) - من ط .

(١٣) - أدرج في ط بعدهما : (جمع يمين) بين قوسين على أنها من كلام المحقق .

كَفَرُوا ، كَقَوْلِهِ ^(١) تَعَالَى [فِي سُورَةِ يَس] ^(٢) : ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا ﴾ - ٨ - يَعْنِي أَيْمَانَهُمْ ^(٣) إِلَى الْأَذْقَانِ .

تَفْسِيرُ الْإِثْمِ ^(٤)

عَلَى خَمْسَةِ ^(٥) أَوْجِهٍ :

الشَّرْكَ . الْمَعْصِيَةُ . الذَّنْبُ . الزُّنَى ^(٦) . الْخَطَأُ [عَلَى قَوْلِ مَقَاتِلٍ ^(٧)] .
فُوجَةٌ مِنْهَا : الْإِثْمُ ؛ يَعْنِي الشَّرْكَ ؛ [فَذَلِكَ] ^(٨) قَوْلُهُ تَعَالَى فِي
سُورَةِ الْمَائِدَةِ : ﴿ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ
السُّخْتَ ﴾ [- ٦٣ -] ^(٩) يَعْنِي الشَّرْكَ .

وَالْوَجْهَ الثَّانِي : الْإِثْمُ ؛ يَعْنِي الْمَعْصِيَةَ ، [فَذَلِكَ] ^(١٠) قَوْلُهُ تَعَالَى فِي
سُورَةِ الْمَائِدَةِ : ﴿ فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرٍ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمِهِ ﴾ - ٣ - يَعْنِي
غَيْرَ ^(١١) مُتَعَمِّدٍ لِمَعْصِيَةٍ ، وَقَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ : ﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ
رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ ﴾ [- ٣٣ -] ^(١٢) يَعْنِي
الْمَعَاصِيَ ، وَيُقَالُ : الْخُمْرُ ^(١٣) → كَقَوْلِهِ ^(١٤) تَعَالَى [فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ] ^(١٤) : ﴿ وَلَا

^(١) - فِي د وَ ط : وَقَوْلُهُ ، وَالصُّوَابُ مَا أَثْبَتَ . ^(٢) - مِنْ ط . ^(٣) - فِي د : أَيْمَانًا . ^(٤) - فِي
ط : إِثْمٌ . ^(٥) - فِي ط : أَرْبَعَةٌ ، وَقَالَ الْحَقُّقُ فِي حَاشِيَتِهِ إِنَّهُ حَذَفَ الرَّجْعَ الرَّابِعَ ،
وَهُوَ السَّرُّ وَبِمَعْنَى الزُّنَى ، وَيُرِيدُ أَنْ يُضَيِّفَهُ إِلَى بَابِ السَّيْنِ ، لَكِنَّهُ لَمْ يُضَيِّفْهُ . ^(٦) - مِنْ
د . ^(٧) - مِنْ د . ^(٨) - مِنْ ط . ^(٩) - مِنْ ط . ^(١٠) - مِنْ ط . ^(١١) - مِنْ ط . ^(١٢) -
مِنْ ط . ^(١٣) - [→] عِنْدَ هَذِهِ الْمَعْقُوفَةِ الْكَبِيرَةِ الْمَصْحُوبَةِ بِالرَّقْمِ وَالسَّهْمِ يَنْتَهِي السَّقَطُ
الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي الْحَاشِيَةِ الْمُتَعَلِّقَةِ فِي تَفْسِيرِ الْإِنَاثِ وَالْوَجْهَ الْأَوَّلَ مِنْهُ وَبَعْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى
فِي سُورَةِ النَّحْلِ ﴿ وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُمْ ﴾ (٥٨) ، وَالَّذِي اسْتَدْرَكَتَاهُ مِنْ د وَ ط . ^(١٤) - فِي د
وَ ط : وَكَقَوْلِهِ . ^(١٤) - مِنْ ط .

تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴿٢﴾ - ٢- [يعني المعصية]^(١).

والوجه الثالث : الإثم الذنب ؛ قوله تعالى [في سورة البقرة]^(٢) :

﴿ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ - ٢٠٣- [يعني فلا ذنب عليه ؛ أي ذنبه]^(٣) مغفوراً .

[والوجه الرابع : الإثم [الزنى ؛ قوله تعالى] في سورة

الأنعام]^(٤) : ﴿ وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ ﴾ - ١٢٠-^(٥) [يعني الزنى في السرِّ والعلانية]^(٦) .

[والوجه الخامس : الإثم ؛ يعني الخطأ ؛ قوله تعالى] في سورة

البقرة]^(٧) : ﴿ فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا ﴾ - ١٨٢- [يعني خطأ ، وهو قول مقاتل خاصة في العقوبة]^(٨) [^(٩) .

تفسيرُ أَكْنَةَ^(١٠)

على ثلاثة أوجه :

[أَغْطِيَةٌ . [سِرْبٌ وَكَهْفٌ]^(١١) . إضماراً]^(١٢) .

فوجهٌ منها : [إِكْنَةٌ]^(١٣) بمعنى أَغْطِيَةٌ ؛ قوله تعالى [في سورة

الإسراء]^(١٤) [^(١٥) : ﴿ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً ﴾ ؛ يعني أَغْطِيَةً ، [﴿ أَنْ

(١) - في الأصل : يعني على المعصية .^(٢) - من د و ط .^(٣) - من ط ، في الأصل : لا

ذنب عليه ، أي ذنبه ، في د : فلا ذنب عليه وذنبه .^(٤) - ساقطة من الأصل .

(٥) - ساقطة من د .^(٦) - حذف محقق المطبوع هذا الوجه ، وقال إنه يريد أن يُضيفه

إلى تفسير السرِّ ، لكنه لم يحقق ذلك .^(٧) - من ط .^(٨) - من ط .^(٩) - هذا الوجه

هو الرابع في ط .^(١٠) - في ط : ك ن ن .^(١١) - في د : سرب .^(١٢) - من د و ط .

(١٣) - من د و ط .^(١٤) - في د : بني إسرائيل .^(١٥) - من د و ط .

يَفْقَهُوهُ ﴿٤٦-٤٦﴾^(١)، [ومثله في سورة الكهف]^(٢)، [وكذا في سورة الطور]^(٣).

والوجه الثاني : [أِكِنَّةٌ أَغْطِيَةٌ]^(٤) بمعنى^(٥) الكُهُوفِ والأسرابِ ؛ قوله تعالى [في سورة النحل]^(٦) : ﴿ وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا ﴾ -٨١- يعني كُهُوفًا^(٧).

والوجه الثالث : تُكِنُّ أَي^(٨) تُضْمِرُ ؛ قوله تعالى [في سورة النمل]^(٩) : ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ ﴾^(١٠) [وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ -٧٤-]^(١١) ؛ [يعني تُضْمِرُ]^(١٢)، [ونظيره^(١٣) في سورة القصص : ﴿ وَرَبُّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ -٦٩- يعني ما يضمرة أبو جهل]^(١٤).

تفسير الإنسان^(١٥)

على عشرين وجهاً :

[آدم . وَلَدُ آدَمَ . [هشامُ بنُ المغيرةِ أو وليدُ بنُ المغيرةِ]^(١٦)] قِرْطُ

^(١) - من د . ^(٢) - في د و ط : مثلها في سورة الكهف ، ساقطة من الأصل والآية المقصودة (٥٧) . ^(٣) - ساقطة من د و ط والآية المقصودة (٢٤) . ^(٤) - في الأصل الأغطية ، في ط : الأكنة ، في د : أكنه ، والصواب ما أثبت . ^(٥) - ساقطة من د و ط . ^(٦) - من ط . ^(٧) - من ط ، في الأصل و د : الكهوف . ^(٨) - ساقطة من د و ط . ^(٩) - ساقطة من الأصل و د في ط : في سورة النحل ، والصواب ما أثبت . ^(١٠) - من ط ، في الأصل و د : ﴿ وربك يعلم ما تكن صدورهم ﴾ ، وهو قوله تعالى في سورة القصص (٦٩) . ^(١١) - من ط . ^(١٢) - ساقطة من ط . ^(١٣) - في ط : ونظيرها . ^(١٤) - من ط . ^(١٥) - في ط : أن س . ^(١٦) - في د : وليد بن المغيرة .

ابن عبد بن أبي بكر عبيد بن كلاب بن ربيعة^(١) . أبو جهل . النضر بن الحارث . برصيصا [العابد]^(٢) . بذييل بن ورقاء . أحنس بن شريق^(٣) . أسيد بن^(٤) خلف . كلدة بن أسيد . عقبه بن [أبي معيط]^(٥) . أبو طليب . عقبه بن أبي لهب . عدي بن ربيعة . سعد بن أبي وقاص . عبد الرحمن بن أبي بكر . عقبه^(٦) بن ربيعة . أبي بن خلف . أمية بن خلف^(٧) .

فوجه منها : الإنسان ؛ [يعني]^(٨) آدم [~~الطاهر~~] ؛ قوله تعالى [في سورة الإنسان]^(٩) : ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ ﴾ - ١ - يعني آدم^(١٠) ، [~~الطاهر~~]^(١١) ، [كقوله في سورة المؤمنون]^(١٢) : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ ﴾ - ١٢ -^(١٣) [وكقوله في سورة الرحمن]^(١٤) : ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ﴾ - ١٤ -^(١٥) ؛ [يعني آدم]^(١٦) .

والوجه الثاني : [الإنسان]^(١٧) ولد آدم ؛ قوله تعالى [في سورة ق]^(١٨) : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلْمُ مَا تُؤَسُّوسُ بِهِ ﴾ - ١٦ - ، كقوله^(١٩) تعالى [في سورة هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ]^(٢٠) : ﴿ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ ﴾ - ٢ - يعني أولاد آدم ، ولحوه كثير .

(١) - في د : قرط بن عبد الله ، في ط : قرط بن عبد الله منقوطة ، انظر (جمهرة النسب) لمحمد بن السائب الكلبي ص (٣٢٢) . (٢) - من ط . (٣) - في د : شريف بالفاء . (٤) - في د : و . (٥) - في د و ط : الوليد . (٦) - في د : عقبه . (٧) - من د و ط . (٨) - من د و ط . (٩) - من ط . (١٠) - ساقطة من ط . (١١) - من د . (١٢) - من ط ، في د : وقوله في المؤمنين . (١٣) - من د و ط . (١٤) - في د و ط : مثلها في سورة الرحمن ، في الأصل : وكقوله . (١٥) - من ط . (١٦) - من د و ط . (١٧) - من د . (١٨) - من د و ط . (١٩) - من د ، في الأصل و ط : وكقوله . (٢٠) - من د ، في ط : في سورة الإنسان ، ساقطة من الأصل .

والوجه الثالث : الإنسان ؛ يعني [هشام بن المغيرة]^(١) ؛ [قوله تعالى في سورة التين]^(٢) : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ -٤- .
[يعني هشام] [بن المغيرة]^(٣) [٤] ، [كقوله تعالى في سورة يونس]^(٥) :
﴿ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ ﴾ -١٢- يعني الوليد [بن المغيرة]^(٦) ، ويُقال :
هشام [بن المغيرة]^(٧) .

والوجه الرابع : الإنسان ؛ يعني^(٨) قِرْطَ^(٩) [بن عبد بن أبي بكر عبّيد بن كلاب بن ربيعة]^(١٠) ؛ فذلك قوله تعالى [في سورة العاديات]^(١١) :
﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴾ -٦- يعني قِرْطَ^(١٢) [بن عبد]^(١٣) .

والوجه الخامس : الإنسان ؛ يعني أبا جهل ابن هشام ؛ قوله تعالى [في سورة العلق]^(١٤) : ﴿ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴾ [أن رآه استغنى]^(١٥) -٧- [١٥] .
يعني أبا جهل .

والوجه السادس : الإنسان ؛ [يعني]^(١٦) النضر بن الحارث ؛ قوله

(١) - في ط : هشام بن المغيرة أو وليد بن المغيرة، في د: الوليد بن المغيرة. (٢) - من د و ط . (٣) - من د . (٤) - ساقطة من ط . (٥) - من ط ، في الأصل : وكقوله ، في د : وكقوله في سورة الزمر ، والآية المقصودة في الزمر ﴿ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ ﴾ (٤٩) . (٦) - من د . (٧) - من د . (٨) - ساقطة من د . (٩) - في ط : قرظ منقوطة . (١٠) - في الأصل : ابن عبد الله بن عمرو وأبو صاحب ، في ط : ابن عبد الله بن عمرو وأبو صاحب ، في د : ابن عبد الله بن عمرو . (١١) - من د و ط . (١٢) - في ط : قرظ . (١٣) - في د : ابن عبد الله ، ساقطة من الأصل و ط . (١٤) - في ط القلم ، في د : في سورة ﴿ اقرأ باسم ربك ﴾ . (١٥) - من ط . (١٦) - من ط .

تعالى [في سورة بني اسرائيل ^(١)] : ﴿ وَيَذْغُ الْإِنْسَانَ بِالْشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ ﴾

- ١١ -

والوجه السابع : الإنسان ؛ يعني برصيصا العابد ^(٢) ؛ قوله تعالى [في سورة الحشر] ^(٣) : ﴿ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ [فَلَمَّا كَفَرَ] - ١٦ - ﴾ ^(٤) يعني برصيصيا [العابد] ^(٥) .

والوجه الثامن : الإنسان بُدِيلُ بنُ وِرْقَاءَ ؛ [قوله تعالى في سورة الحج] : ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴾ - ٦٦ - ^(٦) [يعني بُدِيلُ بنُ وِرْقَاءَ] ^(٧) .

والوجه التاسع : الإنسان ؛ [يعني] ^(٨) أخنس بن [شريق] ^(٩) ؛ قوله تعالى [في سورة المعارج] ^(١٠) : ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴾ - ١٩ - .

والوجه العاشر : الإنسان أُسَيْدُ بنُ خَلْفٍ ؛ قوله تعالى [في سورة الانفطار] ^(١١) : ﴿ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴾ - ٦ - .

والوجه الحادي عشر : الإنسان كَلْدَةُ ^(١٢) بنُ أُسَيْدٍ ؛ قوله [تعالى في سورة البلد] ^(١٣) : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴾ - ٤ - يعني كَلْدَةُ ^(١٤) بنُ أُسَيْدٍ أبا الأَشْدِيِّ ^(١٥) .

(١) - من د ، في ط : تعالى في سورة الإسراء ، ساقطة من الأصل . ^(٢) - ساقطة من د .

(٣) - من د و ط . (٤) - من ط . (٥) - من د . (٦) - ساقطة من د . (٧) - من ط .

(٨) - من ط . (٩) - من ط : في الأصل : شريك ، في د : شريف بالفاء . (١٠) - من ط .

(١١) - من ط . (١٢) - في الأصل : كلد . (١٣) - من ط . (١٤) - في الأصل : كلد .

(١٥) - في ط : الأشرين ، في الأصل ود : الأسدين ، والصواب ما أثبت .

والوجه الثاني عشر: الإنسان [عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ] ^(١)؛ [قوله
تعالى] ^(٢) [في سورة الفرقان] ^(٣): ﴿وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ [خَذُولًا] ﴿
-٢٩-] ^(٤).

والوجه الثالث عشر: الإنسان أبو طالب؛ قوله تعالى [في سورة
الطارق] ^(٥): ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿-٥- يعني أبا طالب .
والوجه الرابع عشر: الإنسان عُتْبَةُ ^(٦) بنُ أَبِي لَهَبٍ؛ قوله تعالى
[في سورة عبس] ^(٧): ﴿فَقِيلَ لِلْإِنْسَانِ مَا أَكْفَرَهُ ﴿-١٧- يعني عُتْبَةُ بْنُ أَبِي
لَهَبٍ] ^(٨)، [نظيره قوله تعالى فيها] ^(٩): ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ﴿
-٢٤- يعني عُتْبَةُ [بن أبي لهب] ^(١٠).

والوجه الخامس عشر: الإنسان عَدِي ^(١١) بنُ ربيعة؛ قوله [تعالى
في سورة القيامة] ^(١٢): ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ ﴿-٣- يعني
عدي ^(١٣) بن ربيعة .

^(١) - من ط ، في الأصل : عتبة بن الوليد ، في د : عقبة بن الوليد ، وقد سماه صاحب
المطبوع في سرد الأوجه عقبة بن الوليد ، وسماه الآن عقبة بن أبي معيط . ^(٢) - من د
و ط . ^(٣) - من ط . ^(٤) - أدرج بعدها في د : يعني عقبة بن الوليد ، والصواب
حذفها . ^(٥) - من ط . ^(٦) - في د : عقبة . ^(٧) - من د و ط . ^(٨) - ساقطة من د . ^(٩) - من
ط ، وكلمة (فيها) بين قوسين عل أنها من كلام المحقق ، في الأصل ؛ وكقوله ، ساقطة
من د . ^(١٠) - ساقطة من د و ط . ^(١١) - من د و ط ، في الأصل : عدي . ^(١٢) - من د
و ط . ^(١٣) - من د و ط ، في الأصل : عدي .

والوجه السادس عشر : الإنسان ؛ [يعني]^(١) سَعْدَ بْنَ أَبِي
وَقَاصٍ؛ قوله تعالى [في سورة لقمان]^(٢) : ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ ﴾ -١٤-
[يعني سَعْدًا]^(٣) .

والوجه السابع عشر : [الإنسان]^(٤) ؛ يعني عبد الرحمن بن أبي بكرٍ
﴿ ﴾^(٥) ؛ قوله تعالى [في سورة الأحقاف]^(٦) : ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ
[إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا ﴾ -١٥-]^(٧) [يعني عبد الرحمن بن أبي بكرٍ]^(٨) .
والوجه الثامن عشر : الإنسان عْتَبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ؛ قوله تعالى [في سورة
الإسراء]^(٩) : ﴿ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ [أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ ﴾ -٨٣-]^(١٠)
يعني عْتَبَةَ [بن رَبِيعَةَ]^(١١) ، [كقوليه]^(١٢) تعالى في سورة هود^(١٣) : ﴿ وَلَيْسَ
أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ﴾ -٩-]^(١٤) .

والوجه التاسع عشر : الإنسان ؛ يعني أَبِي بِنَ خَلْفِ الْجُمَحِيِّ ؛
[قوله تعالى [في سورة مريم]^(١٥) : ﴿ أَوَلَا يَذُكُرُ الْإِنْسَانَ ﴾ -٦٧-] يعني أَبِي
ابن خَلْفِ]^(١٦) ، [كقوليه تعالى في سورة يس : ﴿ أَوْلَمْ يَرَ الْإِنْسَانَ]^(١٧) [أَنَا
خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ ﴾ -٧٧-]^(١٨) [يعني أَبِي بِنَ خَلْفِ]^(١٩) .

(١) - من د . (٢) - من د و ط . (٣) - من ط . (٤) - من د و ط . (٥) - من د . (٦) - من
د و ط . (٧) - من ط . (٨) - من ط . (٩) - من ط ، في د : في سورة بني إسرائيل .
(١٠) - ساقطة من د . (١١) - ساقطة من ط . (١٢) - في د : وكقوله . (١٣) - في د و ط :
يونس ، والصواب ما أثبت . (١٤) - من د و ط . (١٥) - من ط . (١٦) - ساقطة من د .
(١٧) - من د و ط . (١٨) - من د . (١٩) - من ط .

والوجه العشرون^(١): [الإنسان]^(٢)؛ يعني أمية بن خلف؛ [قوله تعالى] في سورة النازعات^(٤): ﴿يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى﴾ -٣٥-^(٥) يعني أمية بن خلف، [كقوله^(٦) تعالى في سورة الفجر: ﴿فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ﴾ -١٥- يعني أمية بن خلف] وكقوله تعالى فيها^(٧): ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذُّكْرَى﴾ -٢٣- يعني أمية بن خلف^(٨).

تفسير الإسراف^(٩)

على ستة أوجه :

[الحرام. الخلف. النفقة في المعصية^(١٠). تحريم الحلال. الشرك. الإفراط]^(١١).
 فوجه منها : الإسراف؛ [يعني]^(١٢) الحرام؛ قوله تعالى [في سورة النساء]^(١٣): ﴿وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا﴾ -٦- أي حراماً^(١٤).
 والوجه الثاني : الإسراف؛ يعني [خلاف ما يجب]^(١٥)؛ قوله تعالى [في سورة بني إسرائيل]^(١٦): ﴿فَلَا يُسْرِفْ^(١٧) فِي الْقَتْلِ﴾ -٣٣- [أي]^(١٨) لَا تَقْتُلْ

^(١) - في الأصل : العشرين . ^(٢) - من د و ط . ^(٣) - ساقطة من د . ^(٤) - ساقطة من الأصل ، والصواب ما أثبت . ^(٥) - ساقطة من د و ط . ^(٦) - في ط : قوله ، والصواب ما أثبت . ^(٧) - في ط : كقوله تعالى (فيها) ، والصواب ما أثبت . ^(٨) - من ط . ^(٩) - في ط ، س ر ف . ^(١٠) - في ط : معصية . ^(١١) - من د و ط . ^(١٢) - من د و ط . ^(١٣) - من د و ط . ^(١٤) - في ط : لَا تَأْكُلُوا مَالَ الْيَتَامَى حَرَامًا ، في د : لَا يَأْكُلُوا مَالَ الْيَتِيمِ حَرَامًا . ^(١٥) - في د : الخلاف . ^(١٦) - من د ، في ط : سورة الإسراء . ^(١٧) - في الأصل و د : ﴿فَلَا تُسْرِفْ﴾ وهي قراءة حمزة والكسائي بالتاء على الخطاب للنبي ﷺ وقرأ الباقون ﴿فَلَا يُسْرِفْ﴾ ، انظر (حجة القراءات) ص ٤٠٢ . ^(١٨) - من د و ط .

تفسير الأسفار^(١)

على خمسة أوجه :

المنزل . الكتُب . الإشراق . الانكشاف . السَّفَرُ بعينه .
 فوجهٌ منها : الأسفار [جمع سَفَرٍ]^(٢) : المنزل والقري ؛ قوله تعالى
 في سورة سبأ : ﴿ فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ^(٣) بَيْنَ أَسْفَارِنَا ﴾ - ١٩ - [يعني قرانا
 ومنازلنا]^(٤) .

والوجه الثاني : الأسفار [جمع سَفَرٍ]^(٥) الكتُب ؛ قوله تعالى في
 سورة الجمعة : ﴿ كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾ - ٥ - يعني كتُبًا ، كقوله
 [تعالى في سورة عَبَسَ وَتَوَلَّى]^(٦) : ﴿ بَأْيَدِي سَفَرَةٌ ﴾ - ١٥ - يعني كِتَابَةٌ^(٧) .

والوجه الثالث : [الأسفار ؛ يعني الإشراق ، ويُقال : الفَرَجُ]^(٨) ؛
 قوله^(٩) تعالى في سورة [عَبَسَ وَتَوَلَّى]^(١٠) : ﴿ وَجُودَةٌ يَوْمَئِذٍ
 مُسْفِرَةٌ ﴾ - ٣٨ - [يعني مُشْرِقَةٌ]^(١١) ، [ويقال : فَرِحَةٌ]^(١٢) .

والوجه الرابع : أسْفَرَ ؛ يعني انكشف ؛ قوله تعالى في سورة
 المدثر : ﴿ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴾ - ٣٤ - [أي أضاء ، وانكشف]^(١٣) .

والوجه الخامس : السَّفَرُ بعينه ؛ قوله تعالى في سورة
 البقرة : ﴿ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ ﴾ - ١٨٤ - .

(١) - في د : س ف ر . (٢) - من ط . (٣) - في د : بَعُدْ ، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ، وقرأ الباقر : باعد بالالف ، انظر (حجة القراءات) ص ٥٨٨ . (٤) - في د : أي قَرَبَ منازلنا . (٥) - من ط وبين قوسين . (٦) - في د : تعالى في عبس ، في ط : في سورة عبس ، في الأصل في ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى ﴾ . (٧) - في د : كِتَابًا . (٨) - من د ، في ط : الأسفار يعني (الإشراق) ويقال الفرج ، في الأصل ود : يعني مشرقة . (٩) - في د : كقوله . (١٠) - في د و ط : عبس . (١١) - ساقطة من د . (١٢) - ساقطة من د و ط . (١٣) - في د : أي انكشف وأضاء .

تفسير الأمانة^(١)

على ثلاثة أوجه :

الفرائض . الودیعة^(٢) . العفة .

فوجه منها : الأمانة ؛ يعني الفرائض ؛ قوله تعالى في سورة الأنفال :

﴿ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ ﴾ - ٢٧ - [ومثله في سورة الأحزاب]^(٣) : ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ ﴾ - ٧٢ - يعني الفرائض ، ونحوه^(٤) .

والوجه الثاني : الأمانة [يعني]^(٥) الودیعة^(٦) ؛ [قوله تعالى في

سورة النساء : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا ﴾ - ٥٨ - يعني

الودائع^(٧)]^(٨) ، كقوليه^(٩) تعالى [في سورة المؤمنون]^(١٠) : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ

لَأَمَانَاتِهِمْ ﴾ - ٨ - ، وفي^(١١) سورة [﴿ سَأَلْ سَائِلٌ ﴾]^(١٢) : ﴿ لِأَمَانَاتِهِمْ^(١٣)

وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴾ - ٣٢ - [يعني الودائع]^(١٤) .

والوجه الثالث : الأمانة ؛ يعني^(١٥) العفة ؛ قوله تعالى [في سورة

القصاص]^(١٦) : ﴿ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴾ - ٢٦ - يعني^(١٧)

العفيف^(١٨) .

(١) - في ط : ١ - أم ن . (٢) - في د و ط : الودائع . (٣) - في ط : مثلها في سورة

الأحزاب ، في الأصل : مثلها في سورة الأحزاب مدرجة بعد الفرائض ، ساقطة من د .

(٤) - ساقطة من د . (٥) - من د و ط . (٦) - في د و ط : الودائع . (٧) - من ط ، في

الأصل : الودائع ، يعني المفتاح . (٨) - ساقطة من د . (٩) - في د : قوله . (١٠) - من

ط ، في د : في سورة المؤمنین ، أدرجت في الأصل بعد : لاماناتهم . (١١) - في ط : مثلها

في . (١٢) - في ط : سورة المعارج . (١٣) - ساقطة من الأصل و ط . (١٤) - في ط : يعني

بالامانات الودائع . (١٥) - ساقطة من د و ط . (١٦) - من ط . (١٧) - ساقطة من د .

(١٨) - في د : المتعفف .

تفسير امرأة^(١)

على اثني عشر وجهاً :

زليخا . بلقيس . آسية . سارة . أم مريم . امرأة لوط . امرأة نوح .
أم جميل . بنت محمد بن سلمة . ابنتا شعيب . أم شريك . [والمرأة
المجهولة]^(٢) .

فوجه منها : امرأة ؛ [يعني] زليخا ؛ قوله تعالى في سورة يوسف :
﴿ قَالَتْ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ [الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ] ﴾ - ٥١ - [يعني زليخا .

والوجه الثاني : امرأة ؛ يعني^(٥) بلقيس ؛ قوله [] تعالى في سورة

النمل [^(٦) حِكَايَةً عَنِ الْمُدْمِدِّ]^(٧) : ﴿ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ ﴾ - ٣٣ -^(٨)
يعني بلقيس .

والوجه الثالث : [امرأة ، يعني آسية بنتة مزاحم]^(٩) [امرأة
فرعون]^(١٠) ، قوله تعالى في سورة القصص : ﴿ وَقَالَتْ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ قُرَّةُ عَيْنٍ
لِي وَلَكَ ﴾ - ٩ - [يعني آسية بنت مزاحم]^(١١) .

والوجه الرابع : [امرأة ؛ يعني]^(١٢) سارة ؛ قوله تعالى في سورة
هود : ﴿ وَاَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكْتُمْ ﴾ - ٧١ -^(١٣) يعني سارة .

(١) - في ط : م ر أ . (٢) - في د : امرأة مجهولة ، في ط : المجهولة . (٣) - من ط . (٤) - ساقطة
من د . (٥) - ساقطة من د . (٦) - من ط . (٧) - من د ، في الأصل : عن المهدد .
(٨) - من د و ط . (٩) - من د و ط ، في الأصل : آسية . (١٠) - ساقطة من د . (١١) - في
الأصل : آسية بنت مزاحم ، في د و ط : يعني آسية . (١٢) - من ط ، في د : يعني ،
ساقطة من الأصل . (١٣) - من ط .

والوجه الخامس: امرأة عمران^(١) أم مريم، وهي حنة؛ قوله تعالى في سورة آل عمران: ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي

مُحَرَّرًا ﴿٣٥﴾ - يعني حنة أم مريم. والوجه السادس: امرأة لوط فرأعلة^(٢)؛ قوله تعالى [في سورة

هود] ﴿٣﴾: ﴿إِلَّا امْرَأَتُكَ﴾ - ٨١ - ومثله^(٤) في سورة العنكبوت، ونحوه كثير. والوجه السابع: امرأة نوح وأهله؛ قوله تعالى في سورة التحريم:

﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأةَ نُوحٍ ﴿١٠﴾ - والوجه الثامن: امرأة؛ يعني [أم]^(٥) جميل؛ قوله تعالى في سورة

﴿تَبَّتْ﴾: ﴿وَأَمْرَأتهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ - ٤ - والوجه التاسع: امرأة؛ يعني [بنت محمد بن سلمة]^(٦)؛ قوله

تعالى [في سورة النساء]^(٨): ﴿وَإِنِ امْرَأةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا [أَوْ

إِعْرَاضًا] ﴿١٢٨﴾ - والوجه العاشر: المرأة؛ يعني [ابنتا يثرون ابن أخني شعيب]^(١١)؛

قوله تعالى في سورة القصص: ﴿وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾ - ٢٣ -

ناسخ الأصل مرتين، الأولى: حين أدرج تفسير أخلد قبل نهاية تفسير امرأة قبل

البدء بالوجه التاسع منه وتفسير الأفواه، والثانية: حين أدرج الوجه الثاني من

تفسير أخلد قبل الأول، وقبل البدء بتفسير أخلد أي قبل عبارة تفسير أخلد، وقد

قمنا بإدراج كل شيء في محله تماماً صحيحاً، والحمد لله. من د و ط. من (٨) - من (٩) - ساقطة من د و ط. من (١٠) - في دة امرأة يعني (١١) - في الأصل: ابنتا يثرون بنت أخي شعيب، في د و ط: ابنتا شعيب، والصواب ما أثبت.

[يعني ابنتي ^(١) أخي شعيب ، ويقال : هو شعيب] ^(٢) [نفسه] ^(٣) .

والوجه الحادي عشر : [امرأة] ^(٤) ؛ يعني أم شريك بنت جابر
العامرية ؛ قوله تعالى في سورة الأحزاب : ﴿ وَأَمْرَأَةٌ مُؤْمِنَةٌ وَإِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا
لِلنَّبِيِّ ﴾ - ٥٠ - [وَتِلْكَ] ^(٥) ، الآية ^(٦) .

والوجه الثاني عشر : [امرأة مجهولة] ^(٧) ؛ قوله تعالى في سورة
البقرة : ﴿ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ [مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ
الشُّهَدَاءِ] ﴾ ^(٨) - ٢٨٢ - الآية ^(٩) .

تفسير أفواه ^(١٠)

على وجهين :

الألسنة والأفواه ^(١١) بعينها .

فوجه منهما : [الأفواه بمعنى] ^(١٢) الألسنة ؛ قوله تعالى [في سورة
آل عمران] ^(١٣) : ﴿ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ﴾ - ١٦٧ - [^(١٤)]
يعني بالسنتهم .

والوجه الثاني : الأفواه بعينها ؛ [قوله تعالى] ^(١٥) في سورة
إبراهيم : ﴿ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ ﴾ - ٩ - ؛ قالوا للرسل : اسكتوا .

(١) - في د : ابنتا . (٢) - في ط : ويقال : ابنتا أخيه يثرون . (٣) - في د : يسثرون ، ساقطة
من الأصل وط ، والصواب ما أثبت . (٤) - من د و ط . (٥) - من ط . (٦) - ساقطة
من د و ط . (٧) - في ط : المرأة المجهولة . (٨) - من ط . (٩) - ساقطة عن د و ط .
(١٠) - في ذ : الأفواه ، في ط : ف و ه . (١١) - من ط ، في الأصل ود : الأفواه . (١٢) - من ط .
(١٣) - من ط . (١٤) - من ط ، في الأصل : ﴿ بأفواههم ﴾ ، في د : ﴿ يقولون بأفواههم ﴾ .
(١٥) - من د و ط .

تفسير أخذ

على وجهين :

[مالٍ مِنَ الْمَيْلِ . أَخْلَدَ مِنَ الْخُلُودِ]^(٢) .

فوجة منهما : أَخْلَدَ^(٣) [بمعنى]^(٤) مالٌ ؛ قوله تعالى في سورة
الأعراف : ﴿ وَكَيْفَ [^(٥) أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ ﴿ - ١٧٦ - أي مال إلى نعيم
الأرض .

والوجه الثاني : [أَخْلَدَهُ ؛ يعني مُخْلِدُهُ]^(٦) ؛ قوله تعالى في الهَمَزَة :

﴿ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ﴾ - ٣ - [يعني مُخْلِدُهُ]^(٧) .

تفسير الإثخان

على وجهين :

[الْغَلْبَةُ^(٩) . الْأَسْرُ .

فوجة منهما]^(١٠) : الإِثْخَانُ الْغَلْبَةُ^(١١) ؛ قوله تعالى [في سورة الأنفال]^(١٢) :

^(١) - كنا قد ذكرنا في حاشية الوجه التاسع من وجوه تفسير امرأة أن ناسخ الأصل قد
سها مرتين الأولى حين أدرج تفسير أخذ قبل نهاية وجوه تفسير امرأة وتفسير أفواه ،
والثانية حين قدم الوجه الثاني من وجهي أخذ على الأول ، وقد أتمنا تفسير وجوه
امرأة وأدرجنا تفسير أفواه وما نحن نثبت تفسير وجهي أخذ مرتبين ذلك ترتيباً
صحيحاً ، من د : في الأصل أخلده ، في ط : خ ل د .^(٢) - من ط ، في د : مال والخلود
بعينه ، ساقطة من الأصل .^(٣) - من د و ط ، في الأصل : أخلده .^(٤) - من د و ط .
^(٥) - من د و ط .^(٦) - في ط : أخذ فهو مخلد .^(٧) - في د : يعني يخلده ، ساقطة من
ط .^(٨) - في ط : ث خ ن .^(٩) - في ط : الغلبة بالقتل .^(١٠) - من د و ط .^(١١) -
في د : بمعنى الغلبة ، في ط : يشحن يغلب بالقتل .^(١٢) - من ط .

[﴿ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى ﴾ ^(١) حَتَّى يُنْخِنَ فِي الْأَرْضِ ﴿ -٦٧- يعني حتى ^(٢) يغلبَ في الأرضِ بالقتلِ .

والوجه الثاني : الإثخانُ الأسرُ ^(٣)؛ قوله تعالى في سورة محمد ﷺ :
﴿ حَتَّى إِذَا أَثْنَتُمُوهُمْ ﴾ [فَشَدُّوا الْوَتَاقَ ﴿ -٤- أَي أَسْرَتُمُوهُمْ] ^(٤) .

[تَفْسِيرُ أَوَابٍ ^(٥)]

على وجهين :

التسبيحُ . الطاعة ^(٦) .

فوجهُ منهُما : [الْأَوَابُ] ^(٧) التسبيحُ ؛ قوله تعالى في سورة سبأ :
﴿ يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ ﴾ -١٠- أَي [سَبَّحِي] ^(٨) مَعَ دَاوُودَ .

والوجهُ الثاني : [الْأَوَابُ] ^(٩) المطيعُ ؛ قوله تعالى في سورة صاد ^(١٠) :
﴿ نِعْمَ الْعَبْدُ ﴾ ^(١١) [إِنَّهُ أَوَابٌ ﴿ -١٧- [أَي مُطِيعٌ] ^(١٢)] ^(١٣) .

^(١) - من ط . ^(٢) - ساقطة من ط . ^(٣) - في د : أسر . ^(٤) - من ط : في الأصل :
أسرتموهم ﴿ فشدوا الوثاق ﴾ ، في د : يعني أسرتموهم ﴿ فشدوا الوثاق ﴾ . ^(٥) - في د :
الأواب . ^(٦) - في د : الطاعة له . ^(٧) - من د . ^(٨) - من د ، في الأصل : تسبحي .
^(٩) - في الأصل : أواب ، في د : الأب ، والصواب ما أثبت . ^(١٠) - في د : ص .
^(١١) - من د . ^(١٢) - من د ، في الأصل : يعني مطيعا . ^(١٣) - تفسير هذه الكلمة ساقط
من ط .

إبراهيم^(١)، [في سورة الحج]^(٢) ﴿ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ ﴾ - ٢٧ - [يعني ناد]^(٣) [الناس للحج]^(٤).

تفسير آل^(٥)

على ثلاثة أوجه :

قوم . أهل بيت^(٦) . ذرية^(٧).

فوجه منها : آل ؛ [يعني قوماً]^(٨) ؛ فذلك^(٩) قوله تعالى في سورة الساعة^(١٠) : ﴿ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذْرُ ﴾ - ٤١ - يعني [فرعون وقومه]^(١١) ، [كقولهِ]^(١٢) تعالى في حم المؤمن : ﴿ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴾ - ٤٦ - يعني فرعون وقومه []^(١٣).

والوجه الثاني : آل ؛ يعني ، أهل [بيت الرجل]^(١٤) ؛ قوله تعالى في

سورة [اقتربت الساعة]^(١٥) : ﴿ إِلَّا آلَ لُوطٍ [نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ﴾ - ٣٤ -]^(١٦)

يعني أهل بيته^(١٧) ، [ونظيره]^(١٨) في سورة الحجر كقوله تعالى في سورة الذاريات []^(١٩).

والوجه الثالث : آل ، يعني [الذرية ذرية الرجل]^(٢٠) ، وإن سفلوا ،

(١) - من دو الأصل ، ساقطة من ط . (٢) - من ط . (٣) - ساقطة من د . (٤) - من د و ط . (٥) - في ط : ١- أول . (٦) - في د : البيت . (٧) - في ط : ورثة . (٨) - في ط : يعني به القوم ، في د : يعني قوم . (٩) - ساقطة من ط . (١٠) - في ط : القمر . (١١) - في ط : قوم فرعون . (١٢) - في الأصل : وقوله . (١٣) - ساقطة من د و ط . (١٤) - في د و ط ، البيت . (١٥) - في ط : القمر . (١٦) - من د ، أدرجت في الأصل وط بعد بيته . (١٧) - في د : بيت لوط . (١٨) - في ط : نظيرها ، الآية المقصودة (٥٩) . (١٩) - من ط ، في الأصل كذلك في الذاريات ، في د : ومثلها في سورة آل عمران (٢٣) والذاريات (٢٦) . (٢٠) - في ط : الذرية والورثة ، في د : ذرية الرجل .

[وَآلَ إِبرَاهِيمَ]^(١)؛ قوله تعالى في [سورة آل عمران] : ﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبرَاهِيمَ [وَآلَ عِمْرَانَ]^(٢) [عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ [٣٣-٣٣] ﴿
يعني موسى وهارونَ، [كقولهِ تعالى فيها]^(٤) : ﴿ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ﴾ [٣٤-٣٤-
[وَالْإِلَهِ : الْعَهْدُ]^(٥) .

تفسير الإ

على أربعة أوجه :

[الاستثناء الذي خبره غيره]^(٦) . [الاستئناف ، وهو يشبه الاستثناء .
خبر . غير]^(٧) .

فوجه منها : إلاً ؛ يعني الاستثناء^(٨) ؛ قوله [سبحانه وتعالى]^(٩) ،
في [سورة]^(١٠) الزخرف : ﴿ الإخلاء يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴾ -
٦٧ - [يعني]^(١١) [منهم ، فَإِنَّهُمْ لَيَسُوا بِأَعْدَاءِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ]^(١٢) ،
وكذلك^(١٣) قوله تعالى [في سورة مريم]^(١٤) : ﴿ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ ﴾ - ٦٠ -
الآية^(١٥) ، ونحوه كثير^(١٦) .

(١) - ساقطة من دو ط . (٢) - من دو ط . (٣) - من ط . (٤) - في الأصل : قوله تعالى ، في د : وقوله تعالى ، في ط : وقوله تعالى (فيها) ، والصواب ما أثبت .
(٥) - ساقطة من ط . (٦) - من د ، في الأصل : استثناء الذي خبره غيره ، في ط :
الاستثناء . (٧) - من ط . (٨) - في الأصل : استثناء . (٩) - من ط ، في الأصل ود :
تعالى . (١٠) - من دو ط . (١١) - من ط . (١٢) - ساقطة من د . (١٣) - من د ، في
الأصل وط : كذلك . (١٤) - من ط . (١٥) - ساقطة من دو ط . (١٦) - في ط : في سورة
طه .

والوجه الثاني : [إلا]^(١)؛ وهو^(٢) الذي يشبه الاستثناء ، [وليس باستثناء ، ولكنه استئناف]^(٣)؛ قوله تعالى [في سورة الأعراف]^(٤) : ﴿ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ﴾ ، ثم انقطع الكلام ، ثم استأنف ، [فقال]^(٥) : ﴿ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ﴾ -١٨٨- فإنه يُصَيَّبُ [ما شاء]^(٦) ، [ومثله في سورة يونس]^(٧) ، ونظيره^(٨) في سورة الأنعام : ﴿ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ ﴾ ، [ثم]^(٩) [انقطع الكلام ، ثم استأنف]^(١٠) : ﴿ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا ﴾ -٨٠- . وقال تعالى [عن شعيب في سورة الأعراف]^(١١) : ﴿ وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُوذَ فِيهَا ﴾ -٨٩- يعني في ملّة الشّرك ، ثم استأنف ، [فقال]^(١٢) : ﴿ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا ﴾ ؛ [يعني فيدخلنا فيها]^(١٣) ، كقوله^(١٤) تعالى في سورة الدخان : ﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ [إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى] ﴾ -٥٦- ، [ومثله في سورة]^(١٥) ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ﴾ [:]^(١٦) : ﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ﴾ -١٩-

(١) - من د و ط . (٢) - الواو ساقطة من د و ط . (٣) - في ط : ولكنه استئناف ، في الأصل : وليس باستثناء ، ولكن مستأنف ، ساقطة من د ، والصواب ما أثبت . (٤) - من ط . (٥) - من د ، في ط : و ، ساقطة من الأصل . (٦) - من ط . (٧) - ساقطة من د و ط . (٨) - في الأصل و ط : مثلها في سورة يوسف ، والآية المقصودة (٧٦) ، والآية المقصودة في يونس (٤٩) . (٩) - في ط : ونظيرها ، في الأصل و د : نظيرها . (١٠) - من د . (١١) - ساقطة من ط : (١٢) - من د و ط . (١٣) - في ط : في قصة شعيب في سورة الأعراف ، ساقطة من د . (١٤) - من ط . (١٥) - في ط : يعني فيدخلنا (فيها) ، في د : ويدخلنا ، ساقطة من الأصل . (١٦) - في الأصل : قوله ، في د و ط : وقوله . (١٧) - من د و ط ، في الأصل : الآية .. (١٨) - في الأصل : ومثلها في ﴿ واللّيل إذا يغشى ﴾ ، في ط : مثلها في سورة : ﴿ واللّيل ﴾ ، في د : مثلها في اللّيل .

والوجه الرابع : إلا بمعنى غير ؛ قوله تعالى [في سورة الأنبياء : ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ﴾ - ٢٢ -]^(١) يعني غير الله^(٢) ، [كقوله تعالى في سورة الصفات]^(٣) : ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ - ٣٥ - يعني غير الله^(٤) ، وَكُلُّ ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ [في القرآن فهو كذلك]^(٥) .

تفسير [اعْبُدُوا وَالْعِبَادُ]^(٦)

على ثلاثة أوجه :

التوحيد . الطاعة . الممالك .

فوجه منها : اعْبُدُوا ؛ يعني وَحَدُّوا ؛ قوله تعالى في سورة هود : ﴿ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ﴾ - ٥٠ - [يعني وَحَدُّوا اللَّهَ]^(٧) ، كقوله^(٨) تعالى في سورة النساء : ﴿ وَاعْبُدُوا اللَّهَ [وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا] ﴾ - ٣٦ -]^(٩) ؛ يعني [وَحَدُّوا اللَّهَ]^(١٠) ، ونحوه كثير .

والوجه الثاني : اعْبُدُوا بمعنى^(١١) أطيعوا ؛ قوله [تعالى في سورة سبأ : ﴿ أَهْوَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴾ - ٤٠ - أي يُطِيعُونَ]^(١٢) ، كقوله^(١٣) تعالى في سورة يس : ﴿ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ ﴾ - ٦٠ - [أي لَا تُطِيعُوهُ]^(١٤) .

(١) - من ط ، أدرجت في د : بعد غير الله . (٢) - من د و ط ، ساقطة من الأصل . (٣) - في د : وقوله ، ساقطة من الأصل و ط . (٤) - ساقطة من ط . (٥) - في ط : في القرآن كذلك ، في الأصل و د : فهو كذلك ، والصواب ما أثبت . (٦) - في د : اعبدوا ، في ط : ع ب د . (٧) - من د و ط . (٨) - من د . (٩) - في د : وكقوله ، (١٠) - من د . (١١) - من د ، في الأصل : وحدوا ، في ط : وحدوه . (١٢) - من ط ، في د : يعني ، ساقطة من الأصل . (١٣) - ساقطة من د . (١٤) - من ط ، في الأصل : وكقوله ، ساقطة من د . (١٥) - في د : لا تطيعوا ، في ط : أن لا تطيعوا الشيطان .

والوجه الثالث : العِبَادُ الْمَمَالِكُ ؛ قوله تعالى في سورة الزمر : ﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ ﴾ -٥٣- [(١) كقولهِ (٢) تعالى في سورة الزخرف] (٣) : ﴿ وَجَعَلُوا لَهُ مِن عِبَادِهِ جُزْءًا ﴾ -١٥- [(٤) أي مَمَالِكِهِ ، وكقولهِ تعالى] في سورة النور [(٥) : ﴿ وَالصَّالِحِينَ مِن عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ ﴾ -٣٣-] (٦) يعني مَمَالِكِكُمْ وَعَبِيدِكُمْ .

تفسيرُ إِفْكَ (٧)

على سبعة أوجه :

[الكَذِبُ . عِبَادَةُ الْأَصْنَامِ . ادِّعَاءُ الْوَالِدِ (٨) لِلَّهِ تَعَالَى (٩) . قَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ . الصَّرْفُ (١٠) . التَّقْلِيدُ (١١) . السَّحْرُ] (١٢) .

فوجهٌ منها : [الإِفْكَ ؛ يعني الكَذِبُ] (١٣) [قوله تعالى] (١٤) في سورة الأحقاف : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا ﴾ إلى قوله] (١٥) : ﴿ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكَ قَدِيمٌ ﴾ -١١- يقولون (١٦) : كَذِبٌ تَقَادَمَ (١٧) ، ونظيره (١٨) فيها : ﴿ وَذَلِكَ إِفْكَهُمْ ﴾ -٢٨- وَنَحْوُهُ كَثِيرٌ .

(١) - من د و ط . (٢) - في د ؛ وكقولهِ . (٣) - من ط . (٤) - من د و ط . (٥) - من ط . (٦) - ساقطة من د و ط . (٧) - في د : الإِفْكَ ، في ط : أ ف ك . (٨) - في د : الوالد . (٩) - ساقطة من د . (١٠) - ساقطة من ط . (١١) - في د : التقليد . (١٢) - من د و ط . (١٣) - من د و ط ، في الأصل : الأول يعني كذب . (١٤) - من د و ط . (١٥) - في ط : ﴿ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ ﴾ ، ساقطة من د . (١٦) - في د : يعني ، في ط : أي . (١٧) - ساقطة من د . (١٨) - في ط : نظيره ، في الأصل ود : نظيرها .

والوجه الثاني : الإفكُ عبادةُ الأصنام ؛ قوله تعالى في سورة ﴿والصافات﴾ ^(١) : [إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ - ٨٥] ﴿أَنْفُكَا آلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ﴾ - ٨٦ - يعني عبادةَ آلهةٍ ^(٢) دونَ الله ، [ونحوه] ^(٤) .

والوجه الثالثُ : الإفكُ ادّعاءُ الولدِ ^(٥) لله [تعالى ، سُبْحَانَهُ ، قوله تعالى] ^(٦) [في سورة الصافات] ^(٧) : ﴿ أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ - ١٥١ - وَلَدَ اللَّهِ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ - ١٥٢ .

والوجه الرابعُ : [الإفكُ] ^(٨) قَذْفُ المَحْصَنَاتِ ؛ قوله تعالى في سورة النور : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ ﴿١١﴾ - ١١] ^(٩) ، يعني بُهْتَانُ عائشةَ [رضيَ اللهُ عنها] ^(١٠) .

والوجه الخامسُ : الإفكُ الصَّرْفُ ؛ قوله تعالى في سورة ﴿والذاريات﴾ ^(١١) : ﴿ يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ أَفْكَ ﴿٩﴾ - ٩ ، كقولهِ ^(١٢) تعالى في سورة الأحقاف : ﴿ لِأَفْكَنا عَنِ آلِهَتِنَا ﴿٢٢﴾ - ٢٢ - أَي لِنَتَصَرَّفْنَا ، [ونحوه كثيرٌ] ^(١٣) .

والوجه السادسُ : الإفكُ التَّقْلِيْبُ ^(١٤) ؛ قوله تعالى في سورة ﴿والنجم﴾ ^(١٥) : ﴿ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى ﴿٥٣﴾ - ٥٣ - [كقولهِ ^(١٦) تعالى في سورة

^(١) - الواو ساقطة من د و ط . ^(٢) - من ط ، ساقطة من الأصل ، في د : ﴿ ماذا تعبُدون ﴾ . ^(٣) - في د : الأصنام الآلهة . ^(٤) - من ط . ^(٥) - في د : الولد . ^(٦) - في د : قوله تعالى ، في ط : تعالى قال الله سبحانه . ^(٧) - من ط . ^(٨) - من ط . ^(٩) - من ط . ^(١٠) - من د . ^(١١) - الواو ساقطة من ط . ^(١٢) - في د : وقوله . ^(١٣) - من ط . ^(١٤) - في د : التقليد . ^(١٥) - الواو ساقطة من ط . ^(١٦) - في النسخ الثلاث : وكقوله .

الحاقة [١]: ﴿ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ [بِالْخَاطِئَةِ ﴿ -٩-] ﴾ [٢].

والوجه السابع: الإفك السحر؛ قوله تعالى في سورة الشعراء:

﴿ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿ -٤٥- ، [وَالإفكُ السَّحْرُ] ﴾ [٣].

تفسير آووا^(٤)

على وجهين:

[الضمُّ والانتهاء]^(٥).

فوجه منهما: آووا، [يعني ضموا النبي ﷺ إلى أنفسهم]^(٦)؛

[وذلك]^(٧) قوله تعالى [في سورة الأنفال]^(٨): ﴿ وَالَّذِينَ^(٩)

آوُوا [وَنَصَرُوا] ﴿ -٧٢-]^(١٠)، يعني ضموا النبي ﷺ [إلى أنفسهم]^(١١)،

[ومثله فيها، وكقوله]^(١٢) تعالى: ﴿ فَأَوَّاكُم [وَأَيْدِكُمْ بِنَصْرِهِ ﴿ -٢٦-] ﴾^(١٣)

يعني ضمكم إلى المدينة، وكقوله^(١٤) تعالى [في سورة يوسف]^(١٥): ﴿ آوَى

إِلَيْهِ أَخَاهُ ﴿ -٦٩-] وكقوله تعالى فيها: ﴿ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ ﴿ -٩٩-] ﴾^(١٦).

والوجه الثاني: [آوى انتهى]^(١٧)؛ فذلك^(١٨) قوله تعالى في سورة

(١) - في ط: في سورة التوبة، ساقطة من الأصل ود. (٢) - من ط. (٣) - من ط، في د:

وإفكهم سحرهم، ساقطة من الأصل. (٤) - في ط: آوى. (٥) - في ط: الضم

الانتهاء. (٦) - من د، في ط: ضموا، ساقطة من الأصل. (٧) - من د. (٨) - من د

و ط. (٩) - من د. (١٠) - من د و ط. (١١) - ساقطة من د. (١٢) - في ط: مثلها

(فيها)، وكقوله، والآية المقصودة (٧٤)، في الأصل: كقوله، في د: وكقوله.

(١٣) - من ط. (١٤) - من ط، الواو ساقطة من الأصل ود. (١٥) - ساقطة من د.

(١٦) - في الأصل: وأبويه، في ط: وأبويه أيضاً، في د: وأواه أيضاً. (١٧) - من ط، في

الأصل: يعني انتهاء، في د: آووا؛ يعني انتهى. (١٨) - في د: وذلك، ساقطة من ط.

الكهف: ﴿ إِذِ أَوْثَقْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ ﴾ -٦٣- ؛ يعني انتهينا إلى الصخرة ،
 [كقوله تعالى فيها ^(١)]: ﴿ فَأَوْوُوا إِلَى الْكَهْفِ ﴾ -١٦- يعني فانتهوا ^(٢) إلى
 الكهف .

تفسير أول ^(٣)

على خمسة ^(٤) أوجه :

[أولُ الله تعالى] ^(٥) . [أولُ مَنْ آمَنَ . أولُ مَنْ كَفَرَ] ^(٦) . أولُ مَنْ
 [عَرَفَ أَنْ] ^(٧) الله لا يرى في الدنيا . أولُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ بني إسرائيل بموسى
 وهارون .

[فوجهٌ منها : الأولُ هو الله تعالى ، قوله ﷻ في سورة الحديد :

﴿ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ ﴾ -٣-] ^(٨) .

[والوجهُ الثاني : أولُ مَنْ آمَنَ بالله ﷻ] ^(٩) مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ؛ قوله

تعالى في سورة الزخرفِ : ﴿ قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ﴾

-٨١- يعني أولُ الْمُؤْمِنِينَ ^(١٠) الْمُؤَحِّدِينَ اللهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، [كقوله تعالى] ^(١١)

في سورة الأنعامِ : ﴿ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ ﴾ -١٤- مِنْ أَهْلِ

مَكَّةَ ، [ونظيره ^(١٢) في آخرِ] السورةِ : ﴿ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ

^(١) - ساقطة من د ، في ط : وكقوله . ^(٢) - في د : انتهوا . ^(٣) - في ط : ٢- أول .

^(٤) - في د و ط : أربعة . ^(٥) - ساقط هو وتفسيره من د و ط . ^(٦) - في د و ط : أول

من كفر أول من آمن . ^(٧) - من ط ، في الأصل : يعرف أن ، في د : يعرف بأن ،

والصواب ما أثبت . ^(٨) - ذكرنا أنه ساقط من د و ط . ^(٩) - هذا الوجه هو الأول في

د و ط . ^(١٠) - ساقطة من ط . ^(١١) - في د : وكقوله ، في ط : نظيرها قوله تعالى .

^(١٢) - في النسخ الثلاث : نظيرها .

الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٢﴾ - [١]، وكقولِهِ ^(٢) تعالى في الزمير: ﴿وَأَمْرٌ لِأَنَّ أَكُونَ
أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ﴾ - ١٢-.

والوجه الثالث ^(٣): أَوَّلُ مَنْ كَفَرَ بِالنَّبِيِّ ﷺ [مِنْ يَهُودِ الْمَدِينَةِ] ^(٤)؛
وذلك قوله تعالى [في سورة البقرة لِيَهُودِ الْمَدِينَةِ] ^(٥): ﴿وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ
كَافِرٍ بِهِ﴾ - ٤١- يعني أَوَّلُ مَنْ كَفَرَ بِالنَّبِيِّ ﷺ [^(٦)]، [مِنْ الْيَهُودِ] ^(٧).
والوجه الرابع ^(٨): أَوَّلُ؛ يعني ^(٩) أَوَّلُ مَنْ عَرَفَ [أَنْ] ^(١٠) الله
تعالى ^(١١) [لا يُرَى] ^(١٢) في الدنيا؛ وذلك ^(١٣) قوله تعالى [في سورة
الأعراف] ^(١٤) [عَنْ مُوسَى] ^(١٥): ﴿قَالَ ^(١٦) سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ
الْمُؤْمِنِينَ﴾ - ١٤٣- [يقول: أَنَا أَوَّلُ الْمُصَدِّقِينَ أَنْتَ] ^(١٧) لا تُرَى في الدنيا [^(١٨)].

والوجه الخامس ^(١٩): أَوَّلُ؛ يعني أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمُوسَى
وهارونَ؛ [فذلك] ^(٢٠) قوله تعالى [عَنِ السَّحْرَةِ] ^(٢١) في سورة الشعراء
[بَعْدَ أَنْ آمَنُوا] ^(٢٢) حِينَ تَوَعَّدَهُمْ ^(٢٣) فَرَعُونَ بِالْقَتْلِ] ^(٢٤): ﴿إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ
يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ - ٥١- يعني أَوَّلَ الْمُصَدِّقِينَ

(١) - من ط، في الأصل ود: الأنعام. (٢) - من د، في الأصل وط: كقوله. (٣) - هذا
الوجه هو الثاني في د و ط. (٤) - من د، في الأصل: من اليهود، ساقطة من ط.
(٥) - ساقطة من د. (٦) - من د و ط. (٧) - ساقطة من د و ط. (٨) - هذا الوجه هو
الثالث في د و ط. (٩) - ساقطة من ط. (١٠) - من ط، في د: بأن، ساقطة من
الأصل. (١١) - ساقطة من د. (١٢) - من د و ط، في الأصل: أنه لا يراه. (١٣) - في ط:
فذلك. (١٤) - من د و ط. (١٥) - ساقطة من د. (١٦) - من د و ط. (١٧) - في د:
بأنك. (١٨) - في ط: يعني أول المصدقين بأن الله تعالى لا يرى في الدنيا. (١٩) - هذا
الوجه هو الرابع في د و ط. (٢٠) - من د. (٢١) - في ط: في قصة السحرة، في د: في
السحرة. (٢٢) - من د، في الأصل: أسلموا. (٢٣) - في د: وعدهم. (٢٤) - ساقطة من ط.

[مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ]^(١) بما جاء به موسى .

تفسير الآخرة^(٢)

على خمسة أوجه :

القيامة . الجنة . النار . الآخرة^(٣) . القبر .

فوجه منها : [الآخرة ؛ يعني]^(٤) [القِيَامَةُ ؛ [فذَلِكَ]^(٥) قوله تعالى
[في سورة المؤمنين]^(٦) : ﴿ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ﴾ ، يعني بالقيامة ،
﴿ عَنْ الصِّرَاطِ لَنَّا كِبُونَ ﴾ -٧٤-^(٧) ، يعني البعث بعد الموت ، وقال تعالى^(٨)
[في المفضل]^(٩) : ﴿ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى ﴾ -١٣- يعني الدنيا والآخرة ،
[و]^(١٠) نحوه كثير .

والوجه الثاني : الآخرة ، يعني^(١١) الجنة خاصة ؛ وذلك^(١٢) قوله تعالى
في سورة البقرة: ﴿ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ ﴾ -١٠٢-
يعني [مَالُهُ]^(١٣) في الجنة من نصيب ، [وقال تعالى أيضاً في سورة حم
الزخرف: ﴿ وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ -٣٥- وفي سورة القصص: ﴿ تِلْكَ
الدَّارُ الآخِرَةُ ﴾ -٨٣- يعني الجنة ، ونحوه^(١٤)]^(١٥) .

والوجه الثالث : الآخرة ، يعني جهنم^(١٦) ؛ قوله تعالى في سورة الزمر:

(١) - ساقطة من ط . (٢) - في ط : أخ ر . (٣) - من د و ط ، في الأصل : الاخير .
(٤) - من د و ط . (٥) - من ط . (٦) - ساقطة من د . (٧) - في ط : ﴿ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَّا كِبُونَ ﴾ ، في د : ﴿ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَّا كِبُونَ ﴾ .
(٨) - ساقطة من ط . (٩) - في ط : في سورة الليل ، ساقطة من د . (١٠) - من د و ط .
(١١) - ساقطة من ط . (١٢) - في د و ط : فذلك . (١٣) - من د . (١٤) - ساقطة من د .
(١٥) - ساقطة من ط . (١٦) - في ط : النار .

[﴿سَاجِدًا وَقَائِمًا﴾ ^(١) يَحْذَرُ الْآخِرَةَ ﴿ يعني [به النار، ﴿ وَيَرْجُو رَحْمَةً رَبِّهِ﴾ -٩- يعني به الجنة] ^(٣) .

[والوجه الرابع : الآخرة ؛ يعني الأخيرة ؛ قوله تعالى في سورة ص : ﴿ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ ﴾ -٧- يعني] ^(٤) الْمِلَّةُ ^(٥) [الأخيرة وهي] ^(٦) مِلَّةُ عَيْسَى ^(٧) ، وكانت ^(٨) [مِنْ قَبْلُ] ^(٩) مِلَّتَهُ ، ولكن المعنى أنها كانت آخِرَ الْمَلَلِ قَبْلَ النَّبِيِّ [ﷺ] ^(١٠) ؛ وقال تعالى في سورة [بني إسرائيل] ^(١١) : ﴿ فَبِإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ ﴾ -٧- و -١٠٤- يعني وَعْدُ ^(١٢) الْآخِرِ مِنَ [الْعَذَابِينَ الَّذِي وَعَدَهُمْ] ^(١٣) .

والوجه الخامس : الآخرة ، يعني القبر ، قوله تعالى في سورة إبراهيم : ﴿ يُبَيِّنُ اللَّهُ لِّلَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ﴾ -٢٧- يعني [في القبر حين سؤال] ^(١٤) مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ .

تفسير الأجر ^(١٥)

وهو ^(١٦) على أربعة أوجه :
المَهْرُ . الثَّوَابُ . الْجُعْلُ . نَفَقَةُ الرَّضَاعِ .

^(١) - من ط . ^(٢) - ساقطة من د . ^(٣) - من د و ط . ^(٤) - من د و ط . ^(٥) - في د : ملة . ^(٦) - من ط ، في الأصل : يعني الملة الآخرة وهو ، ساقطة من د . ^(٧) - ساقطة من ط . ^(٨) - الواو ساقطة من ط ، في د : من . ^(٩) - في د : قبل . ^(١٠) - في د و ط : ﷺ . ^(١١) - في ط : الإسراء . ^(١٢) - من د و ط ، في الأصل : وقت . ^(١٣) - في الأصل : العذاب الذي وعدهم ، في د و ط : العذابين وعدهم ، والصواب ما أثبت . ^(١٤) - من د ، في الأصل : حين بعثنا يسأل ، في ط : القبر عند مساءلة . ^(١٥) - في ط : أ ج ر . ^(١٦) - ساقطة من د و ط .

فوجهٌ منها : الأجرُ ؛ يعني المَهْرُ ؛ قوله تعالى في سورة الأحزاب : ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّائِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ﴾ - ٥٠ - يعني مهورهنَّ ، كقولهِ ^(١) تعالى [في سورة النساء] ^(٢) : ﴿وَأَتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ - ٢٥ - ونحوهُ [في القرآن] ^(٣) كثيرٌ .

والوجهُ الثاني : الأجرُ الثوابُ على الطاعة ؛ قوله تعالى في سورة النحل : ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ صَبَرُوا أُجْرَهُمْ﴾ - ٩٦ - يعني ثوابهم ، [ومثله في سورة الزمر] ^(٤) : ﴿وَيَجْزِيَهُمُ أُجْرَهُمْ﴾ - ٣٥ - [يعني] ^(٥) ثوابهم ^(٦) ، [ونحوهُ كثيرٌ] ^(٧) .

والوجهُ الثالثُ : الأجرُ الجُعْلُ ؛ [فذلك] ^(٨) قوله تعالى في سورة سبأ : ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ - ٤٧ - [أي مِنْ جُعْلٍ ، إِنْ ثَوَابِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ] ^(٩) ، كقولهِ تعالى [في سورة الأنعام] ^(١٠) : ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ - ٩٠ - [أي جُعْلًا] ^(١١) [^(١٢) وكقولهِ ^(١٣) تعالى [في سورة القصص] ^(١٤) : ﴿أَجْرًا مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾ - ٢٥ -] ^(١٥) ، [أي جُعْلٌ مَا سَقَيْتَ لَنَا] ^(١٦) ، [ومثله كثيرٌ] ^(١٧) .

والوجهُ الرابعُ : الأجرُ ^(١٨) النَّفَقَةُ ؛ [فذلك] ^(١٩) قوله تعالى في سورة الطلاق : ﴿فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾ - ٦ - يعني [نَفَقَةَ الرُّضَاعِ] ^(٢٠) .

(١) - في د : وكقولهِ . (٢) - من ط . (٣) - ساقطة من ط ، أدرجت في د : بعد كثير . (٤) - في ط : مثلها في سورة الزمر ، في الأصل : مثلها ، ساقطة من د . (٥) - من ط . (٦) - ساقطة من د . (٧) - من د و ط . (٨) - من ط . (٩) - في ط : أي جعل ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ أي ثوابي ، في د : أي جعلي و ثوابي . (١٠) - من ط . (١١) - من ط ، في الأصل : جُعْلٍ . (١٢) - ساقطة من د . (١٣) - الواو ساقطة من الأصل . (١٤) - من ط . (١٥) - من د و ط . (١٦) - من د . (١٧) - من ط . (١٨) - ساقطة من د . (١٩) - من ط . (٢٠) - في ط : نفقتهن .

تفسير الإساءة^(١)

على سبعة أوجه :

الأخُ مِنْ [الأبِ وَالْأُمِّ]^(٢) [أَوْ مِنْ]^(٣) أَحَدِهِمَا . الأخُ [فِي النَّسَبِ]^(٤) . الأخُ [فِي الدِّينِ وَالْوِلَايَةِ]^(٥) فِي الشَّرْكِ . الأخُ فِي دِينِ الْإِسْلَامِ . [الأخُ فِي الْحُبِّ وَالْمَوَدَّةِ]^(٦) . [الأخُ الصَّاحِبُ]^(٧) . [الْأَخْتُ الشَّيْبَةُ]^(٨) .

فوجهٌ منها : الأخُ ؛ [يَعْنِي مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ]^(٩) ؛ فَذَلِكَ^(١٠) قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ : ﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ [فَقَتَلَهُ] ﴿ -٣٠- ﴾ يَعْنِي بِهِ إِخَاهُ^(١١) مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ ، [كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِيهَا]^(١٢) : ﴿ فَأَوَارِي سَوَاءَ أَخِي ﴾ -٣٦- وَقَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ النَّسَاءِ : ﴿ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ ﴾ -١١- [كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِيهَا]^(١٣) : ﴿ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ ﴾ -١٢-^(١٤) ؛ [يَعْنِي مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ]^(١٥) ، وَنَحْوَهُ^(١٦) .

وَالْوَجْهُ الثَّانِي : الْأَخُ [فِي النَّسَبِ]^(١٧) ، وَلَيْسَ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ ، وَلَا

(١) - فِي ط : أَخٍ وَ . (٢) - فِي ذ: أَبِيهِ وَأُمِّهِ . (٣) - مِنْ ط ، فِي الْأَصْلِ وَد : مِنْ .
 (٤) - مِنْ د ، فِي الْأَصْلِ : مِنْ النَّسَبِ ، فِي ط : مِنْ الْقَبِيلَةِ . (٥) - مِنْ د ، فِي الْأَصْلِ : فِي الْوِلَايَةِ ، فِي ط : مِنْ الدِّينِ وَالْوِلَايَةِ . (٦) - مِنْ د وَ ط . (٧) - مِنْ د ، فِي الْأَصْلِ : وَالصَّاحِبِ . (٨) - فِي د : الْأَخْتُ الشَّيْبَةُ ، فِي ط : الشَّيْبَةُ ، سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ . (٩) - مِنْ د وَ ط . (١٠) - سَاقِطَةٌ مِنْ د . (١١) - مِنْ ط . (١٢) - فِي الْأَصْلِ وَط : وَقَالَ تَعَالَى ، فِي د : قَوْلُهُ ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ . (١٣) - مِنْ ط ، فِي الْأَصْلِ : وَقَالَ ، سَاقِطَةٌ مِنْ د . (١٤) - سَاقِطَةٌ مِنْ د . (١٥) - مِنْ د . (١٦) - سَاقِطَةٌ مِنْ د . (١٧) - فِي ط : مِنْ الْقَبِيلَةِ .

على دينه ؛ فذلك^(١) قوله تعالى في سورة هود: ﴿وَالْيَ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا﴾
 -٥٠- ليس^(٢) بِأَخِيهِمْ فِي الدِّينِ [وَلَا مِنْ الْأَبِ وَالْأُمِّ]^(٣)؛ [وَلَكِنْ
 أَخُوهُمْ فِي] النَّسَبِ مِنْ غَيْرِ [٤] أَبِيهِمْ وَلَا مِنْ أُمَّهِمْ]^(٥)، ومثله^(٦) في
 سورة الشعراء]^(٧).

[وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ : الْأَخُ فِي الدِّينِ]^(٨) وَالْوَلَايَةِ فِي الشَّرْكِ ؛ قَوْلُهُ
 تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ : ﴿وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَمِّ﴾ -٢٠٢- يَعْنِي
 إِخْوَانًا^(٩) الشَّيَاطِينَ [فِي الدِّينِ وَالْوَلَايَةِ]^(١٠)، [كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ
 الْإِسْرَاءِ]^(١١) : ﴿إِنَّ الْمُبَدِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينَ﴾ -٢٧- فِي الدِّينِ
 وَالْوَلَايَةِ]^(١٢) [فِي الشَّرْكِ]^(١٣).

وَالْوَجْهُ الرَّابِعُ : الْأَخُ فِي [دِينِ الْإِسْلَامِ وَالْوَلَايَةِ]^(١٤)؛ [فَذَلِكَ
 كَقَوْلِهِ تَعَالَى]^(١٥) فِي سُورَةِ الْحُجُرَاتِ : ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ -١٠-
 [يَعْنِي]^(١٦) فِي الدِّينِ وَالْوَلَايَةِ ، [وَقَالَ تَعَالَى فِي آلِ عِمْرَانَ : ﴿فَأَصْبَحْتُمْ
 بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ -١٠٣- فِي الدِّينِ وَالْوَلَايَةِ]^(١٧).

(١) - في د : وذلك . (٢) - في ط : وليس . (٣) - من د . (٤) - في ط : القبيلة لامن .
 (٥) - في د : بل في النسب . (٦) - في النسخ الثلاث : مثلها . (٧) - من د و ط ،
 والآيات المقصودة هي (١٠٦) و(١٢٤) و(١٤٢) و(١٦١) . (٨) - من د و ط . (٩) - ساقطة
 من ط . (١٠) - في د و ط : من الكفار . (١١) - في ط : وكقوله تعالى في سورة الإسراء ،
 في د : كقوله ، ساقطة من الأصل . (١٢) - من د و ط . (١٣) - من ط . (١٤) - من ط ،
 في الأصل : الدين الإسلام والولاية ، في د : الدين والولاية والإسلام . (١٥) - من ط ،
 في د : قوله تعالى ، في الأصل : قال الله تعالى . (١٦) - من د و ط . (١٧) - ساقطة من د
 و ط .

والوجه الخامس: الأخ في الحبِّ والمؤدَّة؛ [فذَلِكَ]^(١) قوله تعالى
 [في سورة الحجر]^(٢): ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ
 مُتَقَابِلِينَ ﴾ -٤٧- [يعني في الحبِّ والمؤدَّة]^(٣).

والوجه السادس: الأخ الصاحب؛ فذَلِكَ^(٤) قوله تعالى في سورة
 ص: ﴿ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعَجَةً ﴾ -٢٣- [يعني صاحبي]^(٥)، وقال
 تعالى^(٦) في سورة الحجرات: ﴿ أَيَجِبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا ﴾ -١٢-
 [يأكل لحم]^(٧) صاحبه .

والوجه السابع: [الأختُ الشَّبيهُة]^(٨)؛ قوله تعالى في سورة
 الاعراف: ﴿ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتْ أُخْتَهَا ﴾ -٨٣- [يعني شبيبتها]^(٩).

تفسير أفلح^(١٠)

على وجهين: [سَعَدَ . فَازَ]^(١١).

فوجة منها: أفلح سَعَدَ؛ قوله تعالى [في سورة المؤمنين]^(١٢): ﴿ قَدْ
 أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ -١- يعني [قد سَعَدَ المؤمنون]^(١٣)، وقال تعالى في سورة
 الأعلى^(١٤): ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴾ -١٤- [أي قد سَعَدَ]^(١٥)، كقولهِ^(١٦) في

(١) - من ط . (٢) - من ط . (٣) - ساقطة من د و ط . (٤) - في ط وذلك ، ساقطة من
 د . (٥) - من د ، مدرجة بعد أخي . (٦) - ساقطة من د . (٧) - من ط ، في د: ﴿ لحم
 أخيه ﴾ : أي . (٨) - في د: الأخت الشبه ، في الأصل: الأخت الشبيهة ؛ في ط : الأخ
 الشبه ، والصواب ما أثبت . (٩) - في الأصل: شبيهاها ، في د و ط : يعني شبيهاها .
 (١٠) - في ط : ف ل ح . (١١) - من د و ط . (١٢) - ساقطة من د . (١٣) - في د: سعد
 المؤمنون ، في ط : سعدوا . (١٤) - في د و ط : ﴿ سَبَّح ﴾ . (١٥) - من د . (١٦) - في
 الأصل و ط : مثلها ، في د ومثلها .

سورة ﴿ وَالشَّمْسِ ﴾^(١) : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴾ - ٩ - يعني^(٢) قد سَعَدَ ، ونحوه^(٣) .

والوجه الثاني : أفلح ؛ يعني فاز ؛ [فذلك]^(٤) [قوله تعالى في سورة

القصص] : ﴿ وَيَكَّأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴾ - ٨٢ -^(٥) ، يعني لا يَفُوزُونَ]^(٦) ،

[وقال تعالى في سورة يوسف : ﴿ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴾ - ٣٣ - أي لا يَفُوزُونَ]^(٧) ، [كقوله^(٨) تعالى في سورة القصص] : ﴿ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴾ - ٣٧ - أي لا يَفُوزُونَ]^(٩) .

تفسير استكبر^(١٠)

على وجهين : [التَّكْبُرُ والقادة]^(١١) .

فوجه منهما : [الاستكبار ؛ يعني التَّكْبَرُ]^(١٢) [على ما أمر به ،

فذلك]^(١٣) قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ ﴾ - ٣٤ -

يعني تَكَبَّرَ^(١٤) عن السجود لآدم [عليه السلام]^(١٥) ، ونظيره^(١٦) في سورة

صا^(١٧) : ﴿ أَسْتَكْبَرْتَ [أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴾ - ٧٥ -^(١٨) أي تَكَبَّرْتَ ،

(١) - الواو ساقطة من ط . (٢) - ساقطة من ط . (٣) - ساقطة من د . (٤) - من د .

(٥) - في د : ﴿ إنه لا يفلحُ المجرمون ﴾ وهو من الآية (١٧) في سورة يونس ، وليس في

القصص . (٦) - ساقطة من ط . (٧) - ساقطة من د و ط . (٨) - في ط : قوله . (٩) - من

ط . (١٠) - من د ، في الأصل : استكبروا ، في ط : ٢ - ك ب ر . (١١) - من د ، في

الأصل : التكبر القادة ، في ط : الكبراء والقادة . (١٢) - في د : التكبر ، في ط : استكبر

بمعنى الكبر . (١٣) - في الأصل و د : عما أمروا به ، فذلك ، ساقطة من ط . (١٤) - في

د : وتكبر . (١٥) - من د و ط . (١٦) - في الأصل : ونظيرها ، في د و ط : نظيرها .

(١٧) - في د و ط : ص . (١٨) - من ط .

[عن السجدة]^(١)، كقولهِ تعالى [في سورة فَصَّلَتْ]^(٢) : ﴿ فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا ﴾ - ٣٨ -
يعني تَكَبَّرُوا عَنِ السُّجُودِ لِلَّهِ تَعَالَى ، وكقولهِ^(٣) تعالى [في سورة
السجدة]^(٤) : ﴿ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ - ١٥ - يعني لَا يَتَكَبَّرُونَ .
والوجه الثاني : اسْتَكْبَرُوا^(٥) ؛ يعني [الْكُبْرَ الْقَادَةَ]^(٦) [في
الكفر]^(٧) ؛ قوله تعالى في سورة إبراهيم : ﴿ فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ
اسْتَكْبَرُوا ﴾ - ٢١ - يعني [الْكُبْرَ الْقَادَةَ]^(٨) [كقولهِ تعالى في سورة حم
المؤمنين : ﴿ يَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا ﴾ - ٤٧ -]^(٩) ، ومثله^(١٠) في سورة
سبأ [﴿ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا ﴾ - ٣٢ -]^(١١) ، [يعني الْكُبْرَ
القادة]^(١٢) []^(١٣) ، [ومثله فيها]^(١٤) : ﴿ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِلَّذِينَ
اسْتَكْبَرُوا ﴾ - ٣١ - ونحوه]^(١٥) .

تفسير انفسوا^(١٦)

على خمسة^(١٧) أوجه :

الخشية . العباداة . ترك العصيان . التوحيد . الإخلاص^(١٨) .

(١) - في د : في السجدة ، ساقطة من ط . (٢) - من ط . (٣) - من د ، في الأصل و ط :
كقولهِ . (٤) - من ط . (٥) - في د : استكبر . (٦) - في ط : الكبرياء والقادة ، في د :
القادة . (٧) - ساقطة من د و ط . (٨) - في ط : الكبرياء ، ساقطة من د . (٩) - من ط ،
وأدرجت في د بعد : مثلها في سورة سبأ ، في الأصل : كقولهِ تعالى في حم المؤمنون ،
وهو خطأ ، والصواب ما أثبت . (١٠) - في الأصل و د : مثلها . (١١) - ساقطة من د .
(١٢) - في د : يعني الكبرياء القادة . (١٣) - ساقطة من ط . (١٤) - في ط : مثلها في سورة
العنكبوت . (١٥) - من ط . (١٦) - في ط : و ق ي . (١٧) - في ط : أربعة . (١٨) -
ساقطة من ط .

فوجه منها : اتَّقُوا ؛ يعني اخشَوا ؛ قوله تعالى في سورة النساءِ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ ﴾ - ١ - [يعني اخشَوا رَبَّكُمْ ^(١)] ، [ونظيره ^(٢)] في سورة الحجِّ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ ﴾ - ١ - ^(٣) ، كقوله ^(٤) تعالى في سورة الشعراءِ : ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ هُوْدٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾ - ١٢٤ - ^(٥) أي ألا تَخْشَوْنَ اللهَ ^(٦) ، [ومثله فيها ^(٧)] .

والوجه الثاني : اتَّقُوا ؛ يعني اعْبُدُوا ؛ قوله تعالى في سورة النحلِ : ﴿ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴾ - ٢ - أي فاعْبُدُونِي ، [كقوله تعالى فيها ^(٨)] : ﴿ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴾ - ٥٢ - أي تَعْبُدُونَ ، [وقال تعالى ^(٩)] في سورة الشعراءِ : ﴿ قَوْمٌ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ ﴾ - ١١ - يعني ألا يَعْبُدُونَ .

والوجه الثالثُ : اتَّقُوا ؛ يعني [لا تَعْصُوا اللَّهَ] ^(١٠) ؛ قوله تعالى في سورة البقرةِ : ﴿ وَأَتُوا النُّبُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ ﴾ - ١٨٩ - يعني [ولا تَعْصُوهُ] ^(١١) فيما أَمَرَكُمْ بِهِ ^(١٢) .

والوجه الرابعُ : [التَّقْوَى ؛ يعني التوحيدَ] ^(١٣) ؛ قوله تعالى في سورة النساءِ : ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ ﴾ - ١ - يعني وَحَدُّوا اللَّهَ ، [كقوله تعالى في سورة

^(١) - ساقطة من د . - ^(٢) في الأصل : نظيرها ، في ط : مثلها . ^(٣) - ساقطة من د .

^(٤) - في د : وكقوله . ^(٥) - في د و ط : نوح ، والآية بكلمة : نوح (١٠٦) . ^(٦) - ساقطة

من د . ^(٧) - في د و ط : مثلها فيها ، والمقصود الآيات (١٠٦) ، (١٤٢) ، (١٦١) ،

(١٧٧) ، في الأصل : مثلها . ^(٨) - من ط ، في د : وقوله أيضاً ، ساقطة من الأصل .

^(٩) - في د : نو ، ساقطة من ط . ^(١٠) - في د : فلا تعصوه ، في ط : فلا تعصوا . ^(١١) - في

د و ط : فلا تعصوه . ^(١٢) - ساقطة من د . ^(١٣) - في د : يعني التوحيد ، في ط : اتقوا

يعني وحدوا .

الحجرات : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى ﴾ - ٣- [أي للتوحيد] ^(١) [٢].

[والوجه الخامس : التقوى ^(٣) ؛ يعني الإخلاص] ^(٤) ؛ [قوله تعالى في سورة الحج ﴿ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾ - ٣٢- يعني من إخلاص القلوب] ^(٥) ، [كقولهِ تعالى سورة الحجرات : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى ﴾ - ٣- يعني للإخلاص] ^(٦) .

تفسير الأحزاب ^(٧)

على أربعة ^(٨) أوجه :

كفار بني أمية . النصارى . قوم عادٍ وثمود . كفار يوم الخندق .
[فوجهُ منها] ^(٩) : [الأحزاب ؛ يعني] ^(١٠) كفار بني أمية وبني المغيرة وآل أبي طلحة [بن عبد العزى] ^(١١) ، [كلُّهُم من قُريش ؛ قوله تعالى في سورة

^(١) - في ط : يعني الإخلاص ؛ وأدرج في ط بعد : الإخلاص العبارة التالية : وقوله تعالى في سورة الحج : ﴿ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾ (٣٢) يعني من إخلاص القلوب .
^(٢) - ساقطة من د . ^(٣) - في د : في معنى . ^(٤) - هذا الوجه ساقط من ط كما ذكرنا آنفاً . ^(٥) - أدرج هذا القول في د بعد الآية الواردة في سورة الحجرات ، وأدرج في ط ملحقاً بوجه التوحيد بعد آية الحجرات كما ذكرنا آنفاً . ^(٦) - من د . ^(٧) - في ط : ح ز ب .
^(٨) - في ط : ستة أوجه : أهل الدين ، الجند ، كفار بني أمية ، النصارى ، عاد وثمود ، كفار يوم الخندق ، وقد جاءت هذه الأوجه في الأصل في موضعين : الأول في تفسير كلمة الأحزاب والأوجه الأربعة الأخيرة في ط ، والثاني في تفسير كلمة الحزب والوجهين الأول والثاني في ط . ^(٩) - هذا الوجه هو الثالث في ط . ^(١٠) - من د .
^(١١) - من د .

الرعد: ﴿ وَمِنَ الْأَخْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ ﴾ - ٣٦ - يعني بني أمية وبني المغيرة وآل [أبي]^(١) [طلحة]^(٢)، ونظيره^(٣) [في سورة هود]^(٤): ﴿ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَخْزَابِ فَأَلْثَمَ نُورًا مَوْعِدُهُ ﴾ - ١٧ - يعني من بني أمية وبني المغيرة وآل [أبي]^(٥) [طلحة]^(٦) [بن عبد العزى]^(٧)، وفيهم [نزل قوله تعالى في سورة ص]^(٨): ﴿ جُنْدًا مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَخْزَابِ ﴾ - ١١ - يعني هؤلاء الأحياء^(٩) الثلاثة .

[والوجه الثاني: الأحزاب، يعني النصارى النسطورية والماريعقوبية^(١٠) والملكانية]^(١١) ؛ [قوله تعالى في سورة الزخرف]^(١٢): ﴿ فَاخْتَلَفَ الْأَخْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ ﴾ - ٦٥ - يعني في الدين ، فتحزبوا^(١٣) في عيسى [عليه السلام]^(١٤)؛ فقالت^(١٥) النسطورية: عيسى: ﴿ ابْنُ اللَّهِ ﴾^(١٦) وقالت الماريقوبية^(١٧): ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ﴾^(١٨) وقالت الملكانية: ﴿ إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ ﴾^(١٩)؛ قالوا [الله إله وعيسى إله ومريم إله]^(٢٠)، ونظيره^(٢١) في سورة الزخرف.

(١) - في الأصل: بني . (٢) - ساقطة من د . (٣) - في الأصل ود : نظيرها . (٤) - من د . (٥) - في الأصل : بني . (٦) - ساقطة من ط . (٧) - من ط ، ساقطة من د ، في الأصل : ابن عبد العزيز . (٨) - من ط ، في الأصل ود : نزلت . (٩) - ساقطة من د . (١٠) - من د ، في الأصل : واليماريقوبية ، في ط : واليعقوبية . (١١) - هذا الوجه هو الرابع في ط . (١٢) - من ط . (١٣) - الفاء ساقطة من د . (١٤) - من د . (١٥) - من ط ، في الأصل ود : فقال . (١٦) - في سورة التوبة (٣٠) . (١٧) - من د ، في الأصل وط : اليعقوبية . (١٨) - الآية في سورة المائدة (٧٣) . (١٩) - الآية في سورة المائدة أيضاً (٧٣) . (٢٠) - في ط : الله وعيسى ومريم إله . (٢١) - في النسخ الثلاث : نظيرها ، والمقصود الآية : ﴿ وجعلوا له من عباده جزءاً إن الإنسان لكفور مبين ﴾ (١٥) .

[والوجه الثالث: الأحزاب؛] يعني [^(١) كفار قوم] نوح و عاد و
 وهود و قوم شعيب و فرعون [^(٢)] ^(٣)؛ قوله تعالى في سورة ص: ﴿ كَذَّبَتْ
 قَبْلَهُمْ قَوْمَ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ﴿١٢﴾ - ﴿ وَتَمُودُ وَقَوْمَ لُوطٍ
 وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ ﴾ ^(٤) أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ﴿١٣﴾ - [وقال تعالى] ^(٥) في سورة حم
 المؤمن: ﴿ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ - [يعني مثل عذاب ^(٦)
 الأمم الخالية] ^(٧)، [ثم أخبر عن الأحزاب، فقال] ^(٨): ﴿ مِثْلَ ذَابِ قَوْمِ نُوحٍ
 وَعَادٍ وَتَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ ﴾ ^(٩) [وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظَلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٣١﴾ - ^(١٠).

[والوجه الرابع: الأحزاب؛] يعني [^(١١) أبا سفيان في قبائل من
 العرب واليهود] ^(١٢) تحزبوا ^(١٣) على رسول الله ﷺ [يوم الخندق،
] فقَاتَلُوهُ ^(١٤) في ثلاثة أماكن؛ [قوله تعالى] ^(١٥) في سورة الأحزاب: ﴿ إِذْ
 جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ ﴾ - ١٠ - [يعني] ^(١٦) فوق الوادي من
 قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ وَعُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ، وَمَعَهُمَا أَلْفٌ مِنْ

^(١) - من د و ط . ^(٢) - في د : نوح و عاد ، في ط : عاد و تمود . ^(٣) - هذا الوجه هو
 الخامس في ط . ^(٤) - من د و ط ، في الأصل : إلى قوله . ^(٥) - من ط ، في الأصل و د :
 نظيرها . ^(٦) - من ط ، في الأصل و د : العذاب . ^(٧) - أدرجت في ط : بعد حم .
^(٨) - ساقطة من ط . ^(٩) - ساقطة من الأصل . ^(١٠) - من د . ^(١١) - من د و ط . ^(١٢) -
 هذا هو الوجه السادس في ط . ^(١٣) - في د : وإنهم تحزبوا . ^(١٤) - من د و ط .
^(١٥) - من د ، في ط : فقَاتَلُوا . ^(١٦) - من د و ط ، وأدرجت في الأصل بعد الأحزاب .
^(١٧) - من ط ، أدرجت في الأصل و د بعد المشرق .

غَطَفَانَ ، وَمَعَ طَلِيحَةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ مِنْ بَنِي أَسَدِ حَيْثُ بْنُ أَخْطَبَ الْيَهُودِيَّ فِي ^(١) يَهُودِ قُرَيْظَةَ ، وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ مِنْ بَطْنِ ^(٢) الْوَادِي مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ ، وَجَاءَ أَبُو سَفِيَانَ بْنُ حَرْبٍ فِي أَهْلِ مَكَّةَ ، وَمَعَهُ ^(٣) يَزِيدُ ^(٤) بْنُ خَلْفٍ عَلَى قُرَيْشٍ مِنْ أَسْفَلَ الْوَادِي ، [مِنْ قِبَلِ الْوَادِي] ^(٥) ، وَجَاءَ [أَبُو الْأَعْوَرِ] ^(٦) السَّلْمِيُّ مِنْ قِبَلِ الْخَنْدَقِ ، وَتَحَزَّبُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُمْ الَّذِينَ [نَزَلَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِيهِمْ] ^(٧) : ﴿ يَخْسِبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا ﴾ -٢٠- - يَعْنِي هَؤُلَاءِ .

تفسير انشأ ^(٨)

على ثلاثة أوجه :

الخلق . النبات ^(٩) . القيام .

فوجه منها : أنشأ ، يعني خلق ، قوله تعالى في سورة الأنبياء : ﴿ وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴾ -١١- - يعني ^(١٠) [خَلَقْنَا آخَرِينَ] ^(١١) ، وَقَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْوَاقِعَةِ : ﴿ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً ﴾ -٣٥- - يَعْنِي خَلَقْنَاهُنَّ خَلْقًا بَعْدَ الْخَلْقِ ^(١٢) الْأَوَّلِ ، وَقَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ ﴿ تَبَارَكَ ﴾ ^(١٣) : ﴿ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ ﴾ -٢٣- [يَعْنِي] ^(١٤) خَلَقَكُمْ كَقَوْلِهِ ^(١٥) تَعَالَى فِي سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ :

^(١) - من د و ط : في الأصل : من . ^(٢) - ساقطة من ط . ^(٣) - الواو ساقطة من د و ط . ^(٤) - في د : أبي . ^(٥) - ساقطة من د و ط . ^(٦) - في د و ط : الأعور ، في الأصل : أعور . ^(٧) - من ط ، في الأصل و د : يقول الله تعالى . ^(٨) - في ط : ن ش أ . ^(٩) - من ط ، في الأصل : الثبات ، في د : الثياب . ^(١٠) - من د و الأصل ، في ط : سورة الأنعام : ﴿ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمًا آخَرِينَ ﴾ (٦) . ^(١١) - من د ، في الأصل : خلقنا ، في ط : خلقاً آخريين . ^(١٢) - من د و ط ، في الأصل : خلق . ^(١٣) - في ط : سورة الملك . ^(١٤) - من د و ط . ^(١٥) - في النسخ الثلاث : مثلها .

[ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ ﴿١٤﴾ - (١) ، وقال تعالى في سورة الأنعام : ﴿ كَمَا أَنْشَأَكُم مِّنْ ذُرِّيَّةٍ قَوْمٍ آخَرِينَ ﴿١٣٣﴾ - (٢) يعني كما خَلَقَكُمْ ، وقال تعالى [في سورة الواقعة] (٣) : ﴿ وَنُنشِئُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ - يقولُ : وَنَخْلُقُكُمْ (٤) ، [ولحوه] (٥) .

والوجه الثاني : [أنشأ ؛ يعني أنبت] (٦) قوله تعالى في سورة الزخرف : ﴿ أَوْ مَنْ يُنشَأُ فِي الْحِلْيَةِ ﴿١٨﴾ - [أَوْ مَنْ يُنبتُ فِي الزينة] (٧) .
والوجه الثالث : أنشأ [يعني] (٨) ، أقام ، قوله تعالى في سورة المزمل : ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ ﴿٦﴾ - يعني قيام الليل .

تفسير الأزواج (٩)

على ثلاثة أوجه :

الحلائل . والأصناف (١٠) . والقرناء (١١) .

فوجه منها : الأزواج ؛ يعني الحلائل ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ ﴿٢٥﴾ - يعني الحلائل ، وكذلك [قال تعالى في] (١٢) آل عمران ، [وفي] (١٣) النساء ، وقال في الزخرف : ﴿ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٧٠﴾ - يعني الحلائل] (١٤) ، وقال في سورة النساء :

(١) - من ط . (٢) - من د و ط . (٣) - من ط . (٤) - من د ، في الأصل : خلقكم ، الواو ساقطة من ط . (٥) - من ط . (٦) - في د : أنشأ يعني تزينت ، في ط : نشئ يعني أنبت . (٧) - في د : معناه : أفمن تزينت في الزينة ، في ط : نبت في الزينة . (٨) - من د . (٩) - في ط : زوج . (١٠) - الواو ساقطة من د و ط . (١١) - الواو ساقطة من د و ط . (١٢) - في ط : في سورة ، والآية المقصودة (١٥) . (١٣) - في الأصل : وقال في ، والآية المقصودة في النساء (٥٧) . (١٤) - ساقطة من د و ط .

﴿وَلَكُمْ يَنْصَفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ﴾ - ١٢ - يعني امرأة الرجل .

والوجه الثاني : الأزواج ؛ يعني ^(١) الأصناف ؛ قوله تعالى في سورة الشعراء : ﴿أُولَئِكَ يَرْوُونَ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ - ٧ - يعني من كل صنف ؛ من النبات ^(٢) حَسَنٍ ، وقال تعالى [في سورة يس] ^(٣) : ﴿سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا﴾ ، يعني الأصناف كُلَّهَا ، [﴿مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ﴾ - ٣٦ -] ^(٤) ، [وقال تعالى في سورة الأنعام : ﴿ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ﴾ - ١٤٣ -] ^(٥) [يعني ثمانية أصناف] ^(٦) ، [وفي الزمر : ﴿ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ﴾ - ٦ - يعني ثمانية أصناف] ^(٧) [وقال تعالى في سورة هود] ^(٨) : ﴿قُلْنَا اخْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ - ٤٠ -] ^(٩) [يعني من كل صنفين] ^(١٠) ، [وقال تعالى في الرعد] : ﴿جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ - ٣ - يعني صنفين ، ولحوه ^(١١) .

والوجه الثالث : الأزواج ؛ يعني ^(١٢) القرناء ؛ قوله تعالى في سورة ﴿والصافات﴾ ^(١٣) : ﴿اخْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ﴾ - ٢٢ - يعني وقرنائهم ^(١٤) مِنَ الشَّيَاطِينِ ، [وقال تعالى في ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾] ^(١٥) : ﴿وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ - ٧ - يعني قُرِنَتْ ^(١٦) نفوس الكفار [بالشياطين ونفوس] ^(١٧) الْمُؤْمِنِينَ بِالْحُورِ الْعِينِ .

(١) - ساقطة من ط . (٢) - في د : البنات . (٣) - ساقطة من د . (٤) - ساقطة من ط . (٥) - ساقطة من د . (٦) - من ط . (٧) - في الأصل : وفي الزمر يعني ثلاثة أصناف ، ساقطة من د و ط . (٨) - من د و ط ، في الأصل : ومثاله في هود . (٩) - من ط . (١٠) - في د : يعني صنفين . (١١) - ساقطة من د و ط . (١٢) - ساقطة من ط . (١٣) - الواو ساقطة من ط . (١٤) - الواو ساقطة من د . (١٥) - في ط : وفي التكوير . (١٦) - ساقطة من د . (١٧) - في ط : ونفوس الشياطين ثم نفوس .

تفسير الاستطاعة^(١)

على وجهين :

السَّعةُ في المال . [والطاقة بالقلب]^(٢) .

فوجهُ منهما : الاستطاعةُ ؛ يعني السَّعةُ في المال ؛ قوله تعالى في سورة براءة : ﴿ وَسَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوْ اسْتَطَعْنَا ﴾ -٤٢- يعني [لو وجدنا]^(٣) السَّعةُ في المال ، كقوله^(٤) تعالى في سورة آل عمران : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ [٥] مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ -٩٧- يعني مَنْ^(٦) وجد سَعَةً [في]^(٧) المال عليه^(٨) أَنْ يَحِجَّ قَدْرَ مَا يَبْلُغُ^(٩) ، وقال تعالى في سورة النساء : ﴿ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا ﴾ ، أي [وَمَنْ لَمْ]^(١٠) يجِدْ مِنْكُمْ^(١١) سَعَةً في^(١٢) المال [أَنْ يَنْكِحَ الْمُخْصَنَاتِ]^(١٣) [الْمُؤْمِنَاتِ ﴾] -٢٥-^(١٤) ، كقوله تعالى [فيها]^(١٥) : ﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً ﴾ ، [أي]^(١٦) [لَا يَجِدُونَ سَعَةً فَيُخْرِجُونَ ، مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، ﴾ وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴾ -٩٨-^(١٧) .

والوجهُ الثاني : الاستطاعةُ الطاقةُ^(١٨) في القلب ؛ قوله تعالى [في سورة النساء]^(١٩) : ﴿ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ ﴾ -١٢٩- [يقول : لَنْ تُطِيقُوا^(٢٠) أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ]^(٢١) في الحُبِّ ، وقال تعالى في سورة

(١) - في ط : ط و ع (الاستطاعة) بين قوسين . (٢) - في ط : الطاعة في القلب . (٣) - في د : لوجدنا . (٤) - في د : وكقوله . (٥) - ساقطة من ط . (٦) - ساقطة من ط . (٧) - من د . (٨) - ساقطة من د و ط . (٩) - في د : يبلغه ، في ط : بلغه . (١٠) - في د و ط : لم . (١١) - ساقطة من د و ط . (١٢) - في ط : من . (١٣) - ساقطة من ط . (١٤) - من د . (١٥) - من ط ، مدرجة بين قوسين . (١٦) - من د . (١٧) - في ط : ﴿ لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً ﴾ أي لا يجدون سعة من المال ، فيخرجون من مكة إلى المدينة ، وأدرجت فيه بعد حيلة . (١٨) - في ط : الطاعة . (١٩) - من ط . (٢٠) - في ط : تستطيعوا . (٢١) - ساقطة من د .

هود: ﴿ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ ﴾ - ٢٠ - [يعني الإيمان، ولا يَقْدِرُونَ عليه] ^(١)،
 كقولهِ ^(٢) تعالى [في سورة الذاريات] ^(٣): ﴿ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ ﴾ - ٤٥ - يعني ما
 أطاقوا أَنْ يَقُومُوا للعذاب ^(٤)، [وقال تعالى في سورة التغابن: ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 مَا اسْتَطَعْتُمْ ﴾ - ١٦ - يعني ما أَطَقْتُمْ] ^(٥)، كقولهِ ^(٦) تعالى في سورة الفرقان:
 ﴿ فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ﴾ - ١٩ - [يعني لا
 يُطِيقُونَ ذلك، ولا يَقْدِرُونَ عليه] ^(٧).

تفسير الأرض ^(٨)

على [ثلاثة عَشَرَ] ^(٩) وجهاً :

الجنة . الشام ^(١٠) . المدينة . مكة . مصر . أرض الإسلام . [الأرضون
 كلها] ^(١١) . القبر . [أرض القيامة . أرض التيه] ^(١٢) . القلب . ساحة
 المسجد . القَدَم .

فوجة منها : الأرض ^(١٣) ؛ يعني الجنة ؛ قوله تعالى في سورة الأنبياء :
 ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ [يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ] ﴾
 - ١٠٥ - ^(١٤) كقولهِ ^(١٥) تعالى في الزمر : ﴿ وَأَوْزَنَّا الْأَرْضَ [نَبْؤًا مِنَ الْجَنَّةِ
 حَيْثُ نَشَاءُ] ﴾ - ٧٤ - ^(١٦)، يعني [وأوزننا الجنة بدليل الحمد] ^(١٧) ^(١٨).

(١) - في د : سمع الإيمان ولا يقدرُونَ عليه ، في ط : وهو الإيمان . ^(٢) - في د : وكقولهِ .
 (٣) - من ط . ^(٤) - في د : العذاب . ^(٥) - ساقطة من ط . ^(٦) - في د : وكقولهِ ، في ط :
 وقال . ^(٧) - في د و ط : يقول : لا يستطيعون ذلك ولا يقدرُونَ . ^(٨) - في ط : أرض .
 (٩) - في د : أربعة عشر . ^(١٠) - في ط : بيت المقدس بالشام . ^(١١) - من د ، في الأصل :
 والأرضين كلها ، في ط : الأرض كلها . ^(١٢) - في د و ط : أرض التيه أرض القيامة .
 (١٣) - من د و ط ، في الأصل : أرض . ^(١٤) - من ط . ^(١٥) - في الأصل : قوله ، في
 ط : وقوله . ^(١٦) - من ط . ^(١٧) - من ط ، في الأصل : الجنة . ^(١٨) - ساقطة من د .

والوجه الثاني : الأرضُ ، يعني أرضَ المقدسِ بالشامِ ، قوله تعالى [في سورة الأعرافِ]^(١) ﴿ وَأَوْزَنَّا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَعَارِبَهَا ﴾ [التي بَارَكْنَا فِيهَا ﴿ -١٣٧-] كقولِه^(٢) تعالى في سورة الروم^(٥) : ﴿ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ ﴾ -٣- [يعني الأردنَ]^(٦) وفلسطينَ ، وكقولِه^(٧) [تعالى في سورة الأنبياءِ]^(٨) : ﴿ وَنَجِّنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴾ [-٧١-]^(٩) يعني أرضَ [بيتِ المقدسِ]^(١٠) .

والوجه الثالثُ : الأرضُ^(١١) ؛ يعني أرضَ المدينةِ خاصةً ؛ قوله تعالى [في سورة العنكبوتِ] : ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ ﴾ [-٥٦-]^(١٢) يعني أرضَ المدينةِ خاصةً^(١٣) [ونظيرهُ قوله تعالى في سورة النساءِ] : ﴿ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً ﴾ [^(١٤) فَهَاجِرُوا فِيهَا ﴾ -٩٧- وقال تعالى في سورة [بني إسرائيلِ] ^(١٥) : ﴿ وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا ﴾ [-٧٦-]^(١٦) يعني أرضَ المدينةِ ، وقل تعالى في سورة النساءِ : ﴿ وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ﴾ [-١٠٠- ، [يعني أرضَ المدينةِ] ^(١٧) .
والوجه الرابعُ : الأرضُ ؛ [يعني أرضَ مكةَ خاصةً]^(١٨) ؛ قوله تعالى في سورة الرعدِ : ﴿ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ﴾ [-٤١-]^(١٩) .

(١) - من ط . (٢) - من د و ط ، في الأصل : إلى أن قال : ﴿ الأرضِ ﴾ . (٣) - م ط . (٤) - في د : وكقولِه . (٥) - في د : الزمر ، وهو خطأ . (٦) - في ط : يعني أردن ، ساقطة من د . (٧) - من د ، في الأصل و ط : كقولِه . (٨) - من ط . (٩) - من ط . (١٠) - من د ، في الأصل : المقدسة ، في ط : القدس . (١١) - في ط : وأرض . (١٢) - من ط ، في الأصل ود : في النساءِ : ﴿ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً ﴾ (٩٧) . (١٣) - ساقطة من ط . (١٤) - في الأصل ود : وقوله تعالى في سورة العنكبوتِ : ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ ﴾ ، في ط : نظيرها قوله تعالى في سورة النساءِ : ﴿ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً ﴾ والصواب ما أثبت . (١٥) - في د و ط : الإسراء . (١٦) - من ط . (١٧) - من ط . (١٨) - في ط : يعني مكة . (١٩) - من د و ط .

يعني [أرض] ^(١) مكة ، ومثله ^(٢) في سورة الأنبياء [وكقوله تعالى في قاف ^(٣) ، [وكقوله تعالى في] سورة النساء : ﴿ قَالُوا فِيْمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ ﴾ -٩٧- يعني [أرض مكة] ^(٥) .

والوجه الخامس : [الأرض ؛ يعني أرض] ^(٦) مصر خاصة ؛ [قوله تعالى خبراً عن يوسف ^(٧)] : ﴿ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ ﴾ -٥٥- يعني أرض مصر ، كقوله تعالى [في سورة القصص] ^(٨) : ﴿ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ ﴾ -٥- يعني أرض مصر ^(٩) ، كقوله تعالى [فيها] ^(١٠) : ﴿ وَنُمْكِنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ ﴾ -٦- [يعني أرض مصر خاصة] ^(١١) ، [ومثله في سورة الأعراف] ^(١٢) : ﴿ إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ﴾ -١٢٨- ^(١٣) ، يعني أرض مصر ، [وكقوله تعالى فيها] ^(١٤) : ﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عُدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴾ -١٢٩- ^(١٥) ، يعني أرض مصر ، [ومثله في سورة غافر] ^(١٦) : ﴿ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴾ -٢٦- .

^(١) - من د و ط . ^(٢) - في النسخ الثلاث : مثلها ، والآية المقصودة (٤٤) . ^(٣) - من د ، في الأصل : كقوله تعالى في قاف ، ساقطة من ط ، والآية المقصودة الرابعة . ^(٤) - من ط ، في الأصل ود : و . ^(٥) - في د : بمكة . ^(٦) - في الأصل : أرض ، في د و ط : الأرض يعني مصر . ^(٧) - في ط : وذلك قوله تعالى في سورة يوسف ، ساقطة من د . ^(٨) - من ط . ^(٩) - ساقطة من د . ^(١٠) - من ط بين قوسين على أنها من كلام المحقق . ^(١١) - من د . ^(١٢) - في الأصل : مثلها ، في د و ط : مثلها في سورة الأعراف . ^(١٣) - من د و ط . ^(١٤) - في الأصل : كقوله تعالى ، في د : وكقوله تعالى ، في ط : كقوله تعالى (فيها) . ^(١٥) - من ط . ^(١٦) - في الأصل ود : مثلها ، في ط : مثلها في سورة غافر .

والوجه السادس : الأرض ؛ يعني أرض الإسلام خاصة ؛ قوله تعالى
 في سورة الكهف : ﴿ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾ - ٩٤ -
 كقولهِ^(١) تعالى في سورة المائدة : ﴿ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ﴾ - ٣٣ - [يعني
 أرض الإسلام]^(٢) .

والوجه السابع : [الأرض ؛ يعني جميع الأرضين]^(٣) ؛ قوله تعالى [في
 سورة هود]^(٤) : ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا ﴾ - ٦ - يعني
 جميع [الأرض ، كقولهِ]^(٥) تعالى [في سورة لقمان]^(٦) : ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي
 الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَفْلَاحٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ﴾ - ٢٧ -^(٧)
 [يعني جميع الأرضين]^(٨) .

والوجه الثامن : الأرض ؛ يُريدُ به^(٩) القبر ؛ قوله تعالى في
 سورة النساء : ﴿ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرُّسُولَ لَوُ تَسْوَى بِهِمُ
 الْأَرْضُ ﴾ - ٤٢ - ، يعني القبر .

والوجه التاسع : الأرض ؛ [يعني أرض]^(١٠) التيه ؛ [فذلك]^(١١)
 قوله تعالى [في سورة المائدة]^(١٢) : ﴿ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَيِّهُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾ - ٢٦ - .
 والوجه العاشر : الأرض ؛ [يعني أرض]^(١٣) القيامة ؛ قوله تعالى
 [في سورة إبراهيم]^(١٤) : ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ ﴾ - ٤٨ -^(١٥) ،

^(١) - في د : وكقوله تعالى . ^(٢) - من ط . ^(٣) - من ط ، في الأصل : جميع الأرضين ، في د :
 الأرضين كلها . ^(٤) - ساقطة من د . ^(٥) - من ط ، في الأصل : الأرضين كقوله ، في د :
 الأرض وكقوله . ^(٦) - ساقطة من د . ^(٧) - من د . ^(٨) - من د ، في ط : يعني جميع
 الأرض ، ساقطة من الأصل . ^(٩) - ساقطة من د . ^(١٠) - من ط ، في الأصل : أرض ،
 في د : أرض . ^(١١) - من ط . ^(١٢) - من د و ط . ^(١٣) - في الأصل وط : أرض ، في د :
 يعني . ^(١٤) - من ط . ^(١٥) - من د و ط .

كقوله^(١) [تعالى في سورة الزمر]^(٢): ﴿ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا ﴾ [٦٩-] يعني أرض^(٤) القيامة ، [ولحوة كثير]^(٥) .

والوجه الحادي عشر : [الأرض]^(٦) بمعنى القلب ، قوله تعالى في سورة الرعد : ﴿ وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمُكْتُ فِي الْأَرْضِ ﴾ [١٧-] يعني [في]^(٧) القلب .

والوجه الثاني عشر : [الأرض ؛ يعني]^(٨) ساحة المسجد [الجامع على قول مجاهد]^(٩) ؛ [قوله تعالى] في سورة الجمعة []^(١٠) : ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ ﴾ [١٠-] ، [يعني ساحة الجامع على قول مجاهد]^(١١) .

والوجه الثالث عشر : [الأرضُ القَدَمُ]^(١٢) ؛ قوله تعالى [في سورة لقمان]^(١٣) : ﴿ وَمَا تَذَرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ﴾ [٣٤-] ، يعني بأيِّ قَدَمٍ^(١٤) تموت .

[والوجه الرابع عشر : الأرضُ الذي] يُرادُ^(١٥) به الإسلام ، وفيه الكفرُ ، كقوله تعالى في سورة نوح : ﴿ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ ﴾ [٢٦-] أي الأرضِ ، المرادُ به الإسلام ، ونظيره قوله تعالى [في سورة هود]^(١٦) :

(١) - من ط ، في الأصل ود ؛ وقوله . (٢) - من د و ط . (٣) - من د و ط . (٤) - ساقطة من د . (٥) - ساقطة من د و ط . (٦) - من د و ط . (٧) - من د . (٨) - من د ، في ط : الأرض ، ساقطة من الأصل . (٩) - من د و ط . (١٠) - ساقطة من د . (١١) - من ط . (١٢) - ساقطة من د و ط . (١٣) - في ط : الأرض المقدم ، في د : القدم . (١٤) - من ط . (١٥) - في ط : مقدم . (١٦) - في د : يريد ، والصواب ما أثبت . (١٧) - ساقطة من د ، والصواب ما أثبت .

﴿يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ﴾ - ٤٤- أي الأرض الذي شمله دعوة نوح لأنه بُعث إلى قومه ، ولم يُبعث إلى سائر أهل الأرض ، ومن الأرض التي لم تغرق أرض كركر ؛ [ورد]^(١) ذكرها في حكاية قصة أمر موسى وعبد الصمد ، [وسؤال]^(٢) عبد الملك بن مروان حين جاءته بطاقة السلمانية من بحر كركر [(٣)] .

تفسير أرساها^(٤)

على وجهين :

أثبت . الحين^(٥) .

فوجة منها : أرساها ؛ [يعني]^(٦) أثبتها ؛ قوله تعالى في سورة ﴿والنازعات﴾^(٧) : ﴿وَالْجِبَالِ أَرْسَاهَا﴾ - ٣٢- أي [أثبت بها]^(٨) الأرض لثلاث نزول [بمن عليها]^(٩) ، كقوله^(١٠) تعالى [في سورة سبأ]^(١١) : ﴿وَقُدُورِ رَأْسِيَّاتٍ﴾ - ١٣- يعني كاتبات ، [ومثله في سورة ق]^(١٢) : ﴿وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ﴾ - ٧- يعني أثبت [بالجبال الأرض]^(١٣) .

والوجه الثاني : [مرساها حينها]^(١٤) ؛ [قوله تعالى في سورة الأعراف] : ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ - ١٨٧- يعني متى

(١) - ساقطة من د . (٢) - في د : والسؤال ، والصواب ما أثبت ، ولم أعثر على هذه القصة وذلك السؤال في كتب التاريخ والتفسير . (٣) - هذا الوجه من د ، لم يذكره الناسخ في عرض الوجه ، ولم يدرج في الأصل وط . (٤) - في ط : رس ا . (٥) - في د وط : حين . (٦) - من د وط . (٧) - الواو ساقطة من د وط . (٨) - في ط : أثبتها في . (٩) - في د : بمن عليها ، ساقطة من ط . (١٠) - في الأصل و د : وكقوله . (١١) - من ط . (١٢) - في الأصل و د : مثلها ، في ط : مثلها في سورة ق . (١٣) - في ط : الجبال بالأرض . (١٤) - في د وط : أيان مرساها يعني متى حينها .

جِيئَهَا^(١)، [ونظيره^(٢) في سورة ﴿ والنازعات ﴾^(٣) : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴾ -٤٢- أي جِيئَهَا]^(٤)، وقال في سورة هود: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ﴾ -٤١- أي حِينَ تُحْبَسُ .

تفسير إلى^(٥)

على وجهين :
مع . إلى بعينه^(٦) .

فوجة منهما : إلى ؛ يعني مع ؛ قوله تعالى في سورة النساء : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ ﴾ -٢- يعني مع أموالكم ، وقال تعالى في سورة الشعراء^(٧) : ﴿ فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَارُونَ ﴾ -١٣- يعني مع هارون ، وقال تعالى في سورة آل عمران : ﴿ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾ -٥٢- أي مع الله ، ومثله^(٨) في الصَّفِّ ، [وكقوله تعالى [في سورة المائدة]^(٩) : ﴿ إِلَى الْمَرَافِقِ ﴾ -٦- أي مع المرافق]^(١٠) .

والوجه الثاني : إلى صلة^(١١) في الكلام ؛ قوله^(١٢) تعالى في سورة الأنعام : ﴿ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ -١٢- يعني ليوم القيامة ، كقوله^(١٣) تعالى [في سورة المؤمنون]^(١٤) : ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ ﴾ -٣٣- [وكقوله

(١) - من ط . (٢) - في الأصل ود : نظيرها . (٣) - الواو ساقطة من د . (٤) - ساقطة من ط . (٥) - في ط : ل ي . (٦) - في ط : بعينها (صلة الكلام) ووضع المحقق القوسين على أن العبارة من عنده . (٧) - في د : طسم . (٨) - في د و ط : ومثلها ، في الأصل : مثلها ، والآية المقصودة (١٤) ، والصواب ما أثبت . (٩) - ساقطة من الأصل . (١٠) - ساقطة من د و ط . (١١) - في د : مثله ، وهو خطأ الناسخ . (١٢) - من د ، في الأصل و ط : كقوله . (١٣) - في النسخ الثلاث : وقوله ، والصواب ما أثبت . (١٤) - من ط .

تعالى في سورة الأعراف [١]: ﴿ وَإِلَىٰ عَادٍ [أَخَاهُمْ هُودًا ﴿ -٦٥-] ﴾ [٢] وأمثال ذلك [كثيرة] [٣].

تفسير [إن ، أن] [٤]

على ستة أوجه :

إذ . ما . لقد [٥] . لئلا . [إن بعينه . بأن] [٦].

فوجه منها : إن بمعنى إذ ؛ قوله تعالى [في سورة البقرة] [٧]: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا [٨] اتَّقُوا اللَّهَ [٩] وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ [٢٧٨-] [يعني إذ كنتم] [١٠] ، كقوله [١١] تعالى [في سورة آل عمران] [١٢]: ﴿ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا [١٣] وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُمْ [مؤمنين] ﴾ [١٣٩-] [١٤] [يعني إذ كنتم] ، [وكقوله] تعالى [في سورة التوبة] [١٥]: ﴿ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ [١٣-] أي [إذ كنتم] [١٦].

والوجه الثاني : إن بمعنى ما ؛ قوله تعالى في سورة الأنبياء : ﴿ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهُمْ لِهَوَاهُمْ لَاتَّخَذْنَا مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ ﴾ [١٧-] يعني ما كنا فاعلين ، كقوله [١٧] تعالى في سورة الزخرف : ﴿ قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ﴾ [٨١-] [١٨] أي ما كان للرحمن ولداً ، وكقوله [١٩] تعالى [في

[١] - ساقطة من النسخ الثلاث . [٢] - من ط . [٣] - من د . [٤] - في ط : إن ، أن ، إن .

[٥] - في ط : ولقد . [٦] - في ط : بأن إن بعينها ، في د : بأن أن بعينه . [٧] - من ط .

[٨] - من د . [٩] - من د و ط . [١٠] - ساقطة من ط . [١١] - في د : وكقوله . [١٢] - من ط .

[١٣] - ساقطة من د . [١٤] - من د . [١٥] - ساقطة من الأصل و د . [١٦] - ساقطة من ط .

[١٧] - من ط ، في الأصل و د : وكقوله . [١٨] - من ط . [١٩] - الواو ساقطة من د و ط .

سورة ﴿ تَبَارَكَ ﴾ [^(١)] : ﴿ إِنَّ الْكَافِرُونَ [إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴾ - ٢٠ -] ^(٢)
 [يعني] ^(٣) ما الكافرون إلا في غرور ، وكقوله ^(٤) تعالى في سورة يس : ﴿ إِنَّ
 كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً ﴾ - ٢٩ -] ^(٥) ؛ [يعني ما كانت إلا صيحة واحدة] ^(٦) ،
 [وكذلك كلُّ إن مُخَفَّفٍ يَسْتَقْبَلُ إِلَّا] ^(٧) .

والوجه الثالث : إن بمعنى لَقَدْ ؛ قوله تعالى في سورة [بني
 اسرائيل] ^(٨) : ﴿ إِنَّ كَانَ وَعَدُّ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴾ - ١٠٨ - [يعني لقد كان وعدُّ ربنا
 لمفعولاً] ^(٩) ، كقوله ^(١٠) تعالى في سورة الشعراء : ﴿ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ
 مُّبِينٍ ﴾ - ٩٧ - [يعني والله لقد كنا] ^(١١) [في ضلال مبين] ^(١٢) ، وكقوله ^(١٣)
 تعالى في سورة ﴿ وَالصَّافَّاتِ ﴾ ^(١٤) ﴿ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كَذَّبَتْ لَتُرْدِينَ ﴾ - ٥٦ - [أي
 والله لقد كنت لَتُرْدِينِي [أي لتغويني] ^(١٥) ، وكقوله ^(١٦) تعالى في سورة يونس :
 ﴿ فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ إِنْ كُنَّا [عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَالِيلِينَ ﴾ - ٢٩ -] ^(١٧) ؛
 [يعني لقد كنا] ^(١٨) ، وكقوله ^(١٩) تعالى في سورة الإسراء] ^(٢٠) : ﴿ وَإِنْ كَادُوا
 لَيَفْتِنُونَا ﴾ - ٧٣ - يعني : ولقد كادوا] ^(٢١) .

(١) - من د و ط . (٢) - من ط . (٣) - من ط ، في د : معناه . (٤) - من د و ط ، في الأصل :
 كقوله . (٥) - من د و ط . (٦) - ساقطة من د . (٧) - في الأصل : وكذلك كل ان
 مخفف يستقبله إلا ، في د : سقطت الواو من كلمة : وكذلك ، في ط : وكذلك كل ان
 مخففة مستقبله إلا ، والصواب ما أثبت . (٨) - في د : الإسراء . (٩) - من د . (١٠) - في
 د : وكقوله . (١١) - في الأصل و د : والله لقد كنا ، في ط : يعني لقد كنا ، والصواب
 ما أثبت . (١٢) - ساقطة من د و ط . (١٣) - من د ، في الأصل و ط : وكقوله . (١٤) - الواو
 ساقطة من د و ط . (١٥) - من د . (١٦) - من د ، في الأصل و ط : كقوله . (١٧) - من د .
 (١٨) - من ط . (١٩) - الواو ساقطة من ط ، والصواب ما أثبت . (٢٠) - من ط .
 (٢١) - من ط ، في الأصل : لقد كادوا ، في د : كانوا .

والوجه الرابع : أن ؛ يعني لثلاً ؛ قوله^(١) تعالى في سورة النساء : ﴿يَبِينُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا﴾ - ١٧٦ - يعني لثلاً تَضِلُّوا ، كقولِهِ^(٢) تعالى في سورة الملائكة : ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا﴾ - ٤١ - يعني لثلاً تَزُولَا^(٣) ، وكقولِهِ^(٤) تعالى في سورة الحج : ﴿وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ [عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ - ٦٥ -]^(٥) [يعني لثلاً تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ]^(٦) .

والوجه الخامس : أن بمعنى بأن ، قوله تعالى في سورة الزخرف : ﴿أَفَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ [قَوْمًا مُسْرِفِينَ﴾ - ٥ -]^(٧) يعني بأن كُنْتُمْ [قَوْمًا]^(٨) ، كقولِهِ^(٩) تعالى في سورة الروم : ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوأى أَن كَذَّبُوا﴾ يعني بأن ﴿ كَذَّبُوا [بآيَاتِ اللَّهِ﴾ - ١٠ -]^(١٠) .

والوجه السادس : إنْ بعيينه، قوله تعالى [في سورة التوبة] ^(١١) : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ - ١١٦ - [ولحوها ما كان مُشَدِّدًا ، وكان أوَّلَ الكلام]^(١٢) .

تفسير أنى^(١٣)

على ثلاثة أوجه :

كيفاً . مِنْ أَيْنَ . الساعات^(١٤) .

(١) - في د : كقولِهِ . (٢) - في د : وقوله . (٣) - ساقطة من ط . (٤) - الواو ساقطة من ط . (٥) - من ط . (٦) - ساقطة من ط . (٧) - من د . (٨) - من د . (٩) - في د : وكقولِهِ . (١٠) - من د و ط . (١١) - من ط . (١٢) - من ط ، في الأصل : ولحوها هذا إنْ كان مُشَدِّدًا وكان إنْ في أوَّلَ الكلام . (١٣) - في ط : أن ي . (١٤) - في د و ط : الساعة .

فوجة منها: أنى؛ [يعني كيف؛ قوله تعالى] ^(١) [في سورة البقرة: ﴿ فَاتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ ﴾ - ٢٢٣ - كيف شِئْتُمْ] ^(٢) . [كقوله تعالى فيها] ^(٣) : ﴿ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ - ٢٥٩ - [يقول: كيف يُحْيِي اللهُ أهل القرية بعد موتهم] ^(٤) [^(٥) .

والوجه الثاني: أنى؛ [معنله] ^(٦) [من أين؟ قوله تعالى في سورة آل عمران: ﴿ أَنَّى لَكَ هَذَا ﴾ - ٣٧ - يعني من أين لك هذا؟] [كقوله تعالى] [في سورة مريم] ^(٧) : ﴿ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ ﴾ - ٨ - [ومثله فيها] ^(٨) ، [وفي سورة آل عمران] ^(٩) : ﴿ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ ﴾ - ٤٧ - [^(١٠)]، [يعني] ^(١١) ، [مِنْ أَيْنَ لِي وَلَدٌ] ^(١٢) ، [وكقوله تعالى في سورة المائدة] ^(١٣) : ﴿ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴾ - ٧٥ - [يعني] ^(١٤) [مِنْ أَيْنَ يُؤْفَكُونَ] ^(١٥) ؟ [ومثله كثير] ^(١٦) .

والوجه الثالث: [آناء؛ يعني الساعات] ^(١٧) ؛ وذلك ^(١٨) قوله تعالى في سورة آل عمران: ﴿ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴾ - ١١٣ - أي ساعات

(١) - من ط ، في الأصل : كيف قوله تعالى، في د : يعني كيف . (٢) - ساقطة من د و ط .
(٣) - في الأصل: وقوله تعالى في سورة البقرة ، في دوط: قوله تعالى في سورة البقرة، والصواب ما أثبت . (٤) - من ط ، في الأصل : موتها . (٥) - ساقطة من د . (٦) - من د .
(٧) - من ط . (٨) - في ط : ومثلها فيها ، ساقطة من الأصل و د، والآية المقصودة (٢٠) .
(٩) - من ط ، في د : و ، ساقطة من الأصل . (١٠) - من د و ط . (١١) - ساقطة من الأصل ، والصواب إثباتها . (١٢) - ساقطة من د و ط . (١٣) - في الأصل : وقوله ، في د : و ، ساقطة من ط ، والصواب ما أثبت . (١٤) - من ط ، في د : معناه ، ساقطة من الأصل . (١٥) - ساقطة من د و ط . (١٦) - في ط : ومثلها كثير ، ساقطة من الأصل و د . (١٧) - في الأصل : الساعة ، في ط : أنى بمعنى الساعة ، في د : أنى : أي الساعات ، والصواب ما أثبت . (١٨) - الواو ساقطة من د ، ساقطة من ط .

الليل، كقولهِ تعالى ^(١) في سورة طه : ﴿ وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ ﴾ - ١٣٠- ، ومثله ^(٢) في سورة الزمر ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَائِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ ﴾ - ٩- يعني ساعات الليل .

تفسير أدنى^(٣)

على أربعة أوجه:

أَجْدَرُ . أَقْرَبُ . أَقْلُ . دُونَ .

فوجهٌ منها: أدنى [أي] ^(٤) أَجْدَرُ ، قوله ^(٥) تعالى في سورة البقرة: ﴿ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى [أَلَّا تَرْتَابُوا ﴾ - ٢٨٢-] ^(٦) ، أي أَجْدَرُ أَنْ لَا تَشْكُوا ، كقولهِ ^(٧) تعالى في سورة النساءِ : ﴿ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا ﴾ - ٣- يعني أَجْدَرُ ^(٨) أَلَّا تَمِيلُوا ، وكقولهِ ^(٩) تعالى في سورة المائدة: ﴿ ذَلِكَ أَدْنَى ﴾ ، [أي] أَجْدَرُ ^(١٠) ﴿ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ [عَلَى وَجْهَيْهَا ﴾ - ١٠٨-] ^(١١) ، وكقولهِ ^(١٢) تعالى في سورة الأحزاب: ﴿ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقْرَ أَعْيُنُهُنَّ [وَلَا يَحْزَنَ ﴾ - ٥١-] ^(١٣) [يعني أَجْدَرُ] ^(١٤) .

والوجه الثاني: أدنى ؛ [يعني] ^(١٥) أَقْرَبُ ؛ قوله تعالى في سورة تنزيل ^(١٦) السجدة ؛ ﴿ وَلَنذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ ﴾ - ٢١- يعني

^(١) - في د : وقوله . ^(٢) - في الأصل و ط : مثلها ، في د : ومثلها ، والصواب ما أثبت . ^(٣) - في ط : د ن ا . ^(٤) - من د و ط . ^(٥) - في د : كقولهِ . ^(٦) - من د و ط . ^(٧) - في د : وكقولهِ ، في ط : كمثل قوله . ^(٨) - ساقطة من ط . ^(٩) - من د ، في الأصل و ط : كقولهِ . ^(١٠) - من د ، في الأصل : أَجْدَرُ ، ساقطة من ط . ^(١١) - من د و ط . ^(١٢) - من د ، في الأصل و ط : كقولهِ . ^(١٣) - من ط . ^(١٤) - ساقطة من د . ^(١٥) - من د و ط . ^(١٦) - في د : الم تنزيل ، في ط : حم ، والصواب ما أثبت .

أَقْرَبَ الْجُوعِ فِي الدُّنْيَا دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ^(١) [يعني النار في الآخرة، كقوله^(٢) تعالى في سورة ﴿ وَالنَّجْمِ ﴾^(٣): ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴾ -٩-] [يعني^(٤) بَلْ أَقْرَبَ .

والوجه الثالث: أدنى ؛ [يعني^(٥) أَقَلُّ ؛ قوله تعالى في سورة المجادلة: ﴿ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ ﴾ -٧- يعني أَقَلُّ مِنْ ذَلِكَ^(٦)] ، كقوله^(٧) تعالى في سورة المزمل: ﴿ أَنْتَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ ﴾ -٢٠-] [يعني^(٨) أَقَلُّ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ .

والوجه الرابع: أدنى ؛ يعني دُونَ ؛ فذلك قوله تعالى في سورة البقرة لبني إسرائيل [حِينَ] سَأَلُوهُ^(٩) [نَبَاتِ الْأَرْضِ مِنَ الْبُقْلِ]^(١٠) ، وَنَحْوَهُ^(١١) مَكَانَ^(١٢) الْمُنِّ وَالسَّلْوَى : ﴿ قَالَ^(١٣) أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى ﴾ ، [يعني هُوَ دُونَ الْمُنِّ وَالسَّلْوَى]^(١٤) ، ﴿ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ﴾ -٦١- [يعني الْمُنِّ وَالسَّلْوَى]^(١٥) .

(١) - من د ، في الأصل : ﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى ﴾ أي الأقرب الجوع في الدنيا ﴿ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ ﴾ ، في ط: ﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ ﴾ وهو الجوع في الدنيا .^(٢) - في د : وكقوله .^(٣) - الواو ساقطة من د و ط .^(٤) - من ط .^(٥) - من د و ط .^(٦) - من ط ، في الأصل : إلى قوله ﴿ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ ﴾ يعني ولا أقل من ذلك ولا أكثر، في د : ﴿ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ ﴾ .^(٧) - في د : وكقوله .^(٨) - من د و ط .^(٩) - من د ، في الأصل : سَأَلُوا .^(١٠) - من الأصل و د ، في ط : لما سألوه نبات البقل .^(١١) - في د : وغيره .^(١٢) - من د و ط ، في الأصل : ومكان .^(١٣) - ساقطة من الأصل و ط ، في د : قوله .^(١٤) - ساقطة من د و ط .^(١٥) - في ط : يعني (الذي هو أقل من) المن والسلوى ، ساقطة من د .

تفسير أو

على ثلاثة أوجه:

[بَلْ . وَالْفُهَا صِلَةٌ . الْخِيَارُ] ^(١) .

فوجه منها: أو بمعنى بَلْ ، قوله تعالى في سورة ﴿ وَالصَّافَاتِ ﴾ ^(٢) :
 ﴿ وَأَرْسَلْنَاهُ [^(٣) إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴾ -١٤٧- يعني بَلْ يَزِيدُونَ ^(٤) ،
 [كقولِهِ ^(٥) تعالى في سورة النحل: ﴿ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ
 أَقْرَبُ ﴾ -٧٧- يعني بَلْ هُوَ أَقْرَبُ] ^(٦) ، [وكقولِهِ ^(٧) تعالى في سورة النجم:
 ﴿ قَابَ قَوْسَيْنِ] ^(٨) أَوْ أَدْنَى ﴾ -٩- [بَلْ أَقْرَبُ] ^(٩)] ^(١٠) .

والوجه الثاني: [أو: أَلْفُهَا صِلَةٌ] ^(١١) ؛ قوله تعالى في سورة طه :
 ﴿ لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ﴾ -٤٤- [يعني يَتَذَكَّرُ ^(١٢) ، وَيَخْشَى] ^(١٣) [ونظيره في
 سورة [عَبَسَ وَتَوَلَّى] ^(١٤) ، [قوله تعالى] ^(١٥) : ﴿ لَعَلَّهُ يَزَكَّى ﴾ -٣-] ^(١٦)
 ﴿ أَوْ يَذَكَّرُ [فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى] ﴾ -٤-] ^(١٧) ، [أي وَيَذَكَّرُ] ^(١٨) ، ومثله ^(١٩) في سورة
 طه : ﴿ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴾ -١١٣- [يعني ويحدث] ^(٢٠) ،

(١) - في د : بمعنى بل وألفها صلة والخيار ، في ط : بل ألف صلة الخيار . ^(٢) - الواو
 ساقطة من دو ط . ^(٣) - من دو ط . ^(٤) - ساقطة من ط . ^(٥) - في ط : وكقولِهِ . ^(٦) - من
 د و ط . ^(٧) - في الأصل وط : كقولِهِ . ^(٨) - من ط . ^(٩) - في ط : يعني بل أدنى .
^(١٠) - ساقطة من د . ^(١١) - من د ، في الأصل: أَلْفُهَا صِلَةٌ ، في ط : أو بمعنى ألف صلة .
^(١٢) - ساقطة من د . ^(١٣) - من دو ط . ^(١٤) - من دو ط ، في الأصل نظيرها في عبس .
^(١٥) - من د و ط . ^(١٦) - من د . ^(١٧) - ساقطة من د . ^(١٨) - من ط . ^(١٩) - من د ، في
 الأصل و ط : مثلها . ^(٢٠) - في د : ويحدث لهم ذكرا .

وكقوله^(١) تعالى في سورة ﴿ والمرسلات ﴾^(٢) : ﴿ عَذْرًا أَوْ نَذْرًا ﴾ -٦-
[يعني وَنَذْرًا ، والألفُ صِلَةٌ]^(٣) .

والوجه الثالثُ: أو لِلْخِيَارِ^(٤)؛ [فذلك]^(٥) قوله تعالى في سورة المائدة:
﴿ إِطْعَامَ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَخْرِيرُ
رَقَبَةٍ ﴾ -٨٩- فهذا لِلْخِيَارِ^(٦) ، كقوله^(٧) تعالى [فيها]^(٨) : ﴿ أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا
أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ﴾ -٣٣- فهذا
لِلْخِيَارِ^(٩) .

تفسير أم

على ثلاثة أوجه:

صِلَةٌ . [وِبَلٌ . وأو]^(١٠)

فوجهٌ منها: أم^(١١) صِلَةٌ في الكلامِ ؛ قوله تعالى في
سورة ﴿ والطور ﴾^(١٢) : ﴿ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ [أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴾ -٣٥-]^(١٣)
[يقولُ أَخْلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ]^(١٤) ؟ [أم هنا صِلَةٌ]^(١٥) ، كقوله تعالى في سورة
الزخرف: ﴿ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ [وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴾ -٥٢-]^(١٥)
[ومثله في سورة الطور]^(١٧) : ﴿ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ [وَلَكُمْ الْبَنُونَ ﴾ -٣٩-]^(١٨) [أم
هنا صِلَةٌ]^(١٩) .

^(١) - من د ، في الأصل و ط : كقوله . ^(٢) - الواو ساقطة من د و ط . ^(٣) - في د :
والألف صِلَةٌ ، ساقطة من ط . ^(٤) - في ط : بمعنى الخيار ، في د : خيار . ^(٥) - من د . ^(٦) - في د :
خيار ، في ط : تخيير . ^(٧) - في د : وكقوله . ^(٨) - في ط : في سورة المائدة ، ساقطة من الأصل و د .
^(٩) - في د و ط : خيار . ^(١٠) - في د : وأو وبل ، في ط : بل الاستفهام . ^(١١) - ساقطة من د .
^(١٢) - الواو ساقطة من د و ط . ^(١٣) - من د . ^(١٤) - ساقطة من د و ط . ^(١٥) - من ط ، في
الأصل و د : الميم هنا صِلَةٌ . ^(١٦) - من ط . ^(١٧) - في الأصل و د : مثلها ، في ط : مثلها في سورة
الطور . ^(١٨) - من ط . ^(١٩) - من ط ، في الأصل: الميم صِلَةٌ ، في د : صِلَةٌ .

والوجه الثاني: أم ؛ يعني بَلْ ، كقوله^(١) تعالى في سورة الرعد :
﴿ أَمْ بَظَاهِرٍ مِّنَ الْقَوْلِ ﴾ - ٣٣- يعني بَلْ [بَظَاهِرٍ]^(٢) .

والوجه الثالث: أم [استفهام بمعنى أو]^(٣) ؛ [قوله تعالى في سورة
الملك : ﴿ أَمْ أَمِنْتُمْ مِّنَ فِي السَّمَاءِ ﴾ - ١٧- كقوله^(٤) تعالى] في سورة
الإسراء [٥] : ﴿ أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى ﴾ - ٦٩-]^(٦) .

تفسيرُ إمام^(٧)

على خمسة أوجه:

القائدُ . الكتابُ . اللوحُ المحفوظُ . التوراةُ [والطريقُ الواضحُ في الخيرِ]^(٨) .
[فوجهٌ منها : إمامٌ ؛ [يعني]^(٩) القائدُ في الخيرِ]^(١٠) ؛ وذلك^(١١)
قوله تعالى في سورة البقرة لإبراهيمَ : ﴿ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ﴾ - ١٢٤-
يعني قائداً في الخير ، يُقْتَدَى بِكَ^(١٢) وَبِسُنَّتِكَ ، كقوله^(١٣) تعالى في سورة
الفرقان: ﴿ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ - ٧٤- يعني قادة في الخيرِ يُقْتَدَى
بِنَا^(١٤) .

والوجه الثاني: إمامٌ ؛ يعني كتابُ بني^(١٥) آدم ؛ قوله تعالى في سورة

(١) - من د و ط ، في الأصل : قوله .^(٢) - من ط .^(٣) - في د و ط : يعني استفهام .
(٤) - في د : وقوله .^(٥) - من ط .^(٦) - من د و ط ، في الأصل : قوله تعالى في بني
إسرائيل ﴿ أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ ﴾ ، ﴿ أَمْ أَمِنْتُمْ مِّنَ فِي السَّمَاءِ ﴾ : في سورة الملك .^(٧) - في
ط : إمام .^(٨) - في د و ط : الطريق الواضح .^(٩) - من ط .^(١٠) - من د و ط .^(١١) - في
ط : فذلك ، ساقطة من د .^(١٢) - في د و ط : بمشالك .^(١٣) - في د : وكقوله .^(١٤) - في د :
بك .^(١٥) - من د و ط ، في الأصل : ابن .

[بني إسرائيل] ^(١): ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ﴾ - ٧١- أي بكتابِهِم الذي عَمِلُوا في الدنيا .

والوجه الثالث : إمام ؛ يعني اللُّوحَ المحفوظَ ؛ قوله تعالى في سورة يس: ﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴾ - ١٢- يعني في كتابٍ ، وهو اللُّوحُ المحفوظُ .

والوجه الرابعُ : إمامٌ ؛ يعني التوراةَ ؛ قوله تعالى في سورة هود: ﴿ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً ﴾ - ١٧- [يعني التوراةَ] ^(٢) [إِمَامًا يُقْتَدَى] ^(٣) به ورحمةٌ لمن آمنَ به ، ونظيره ^(٤) في سورة الأحقافِ : ﴿ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً ﴾ - ١٢- يعني التوراةَ] ^(٥) .

والوجه الخامسُ : إمامٌ ؛ يعني الطريقَ الواضحَ ؛ وذلك ^(٦) قوله تعالى في سورة الحجرِ [بقرية] ^(٧) لوطٍ وشُعَيْبٍ : ﴿ وَإِنَّهُمَا لِرِإْمَامٍ مُّبِينٍ ﴾ - ٧٩- [يعني] ^(٨) [بطريقٍ واضحٍ] ^(٩) .

تفسيرُ أُمَّةٍ ^(١٠)

على تسعةِ أوجهٍ:

عُصْبَةٌ . مِلَّةٌ . سِنِينَ . قَوْمٌ . إِمَامٌ . الأُمَّةُ الخاليةُ . أُمَّةٌ محمدٍ ﷺ] ^(١١) .
الكفارُ . الخَلْقُ ^(١٢) .

فوجهٌ منها : [أُمَّةٌ ؛ يعني] ^(١٣) عُصْبَةٌ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة :

(١) - في ط : الإسراء . (٢) - من ط . (٣) - في د : يهتدى . (٤) - في النسخ الثلاث : نظيرها .
(٥) - ساقطة من د . (٦) - في دو ط : فذلك . (٧) - من د ، في الأصل وط : لقرية . (٨) - من د و ط . (٩) - من د ، في الأصل : الطريق الواضح ، في ط : بالطريق الواضح . (١٠) - في د : الأمة ، في ط : أمة . (١١) - من د . (١٢) - في د : الخلقة . (١٣) - من د ، في ط : أمة مسلمة لك يعني .

﴿ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةٌ مُسْلِمَةٌ لَكَ ﴾ [١٢٨-] ^(١) يعني عَصْبَةٌ ، [كقولِهِ
تعالى فيها] ^(٢) : ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ [لَهَا مَا كَسَبَتْ] ﴾ [١٣٤-] ^(٣) ؛ يعني
عَصْبَةٌ [قد خَلَتْ] ^(٤) ، وكقولِهِ ^(٥) تعالى في سورة آل عمران: ﴿ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ
يَتْلُونَ [آيَاتِ اللَّهِ] ﴾ [١١٣-] ^(٦) ؛ يعني عَصْبَةٌ ، [وفي سورة المائدة] ^(٧) ،
ومثله ^(٨) في سورة الأعراف: ﴿ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ ﴾ [١٥٩-
يعني عَصْبَةٌ] ^(٩) ، [كقولِهِ تعالى فيها] ^(١٠) : ﴿ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً ﴾ [١٨١- عَصْبَةٌ] ^(١١) .
والوجه الثاني: أُمَّةٌ ؛ يعني مِلَّةٌ ؛ قوله تعالى في سورة [البقرة :
﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ [٢١٣- يعني مِلَّةً] ^(١٢) واحدة للإسلام [كقولِهِ
تعالى في سورة يونس ﴿ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ [١٩- يعني مِلَّةً
واحدة] ^(١٣) ، ومثله ^(١٤) في سورة المؤمنون: ﴿ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ [٥٢-
يعني مِلَّتِكُمْ مِلَّةً واحدة] ^(١٥) ، [ونظيره ^(١٦) في سورة النحل : ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ [٩٣- يعني مِلَّةً واحدة] ^(١٧) ، كقولِهِ ^(١٨) تعالى في سورة
الأنعام: ﴿ كَذَلِكَ [زَيْنًا لِكُلِّ أُمَّةٍ] ^(١٩) ﴾ [١٠٨-] ^(٢٠) ، يعني كَلِّ أَهْلِ
مِلَّةٍ ، وكقولِهِ تعالى في سورة الزخرف: ﴿ وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ [٣٣-

^(١) - من د و ط ، في الأصل : بعد عصبه . ^(٢) - في د : وقوله في سورة البقرة ، في
الأصل: كقولهِ تعالى ، في ط : كقولهِ تعالى (فيها) . ^(٣) - من د و ط . ^(٤) - من د .
^(٥) - الواو ساقطة من ط . ^(٦) - من د و ط . ^(٧) - من د ، والآية المقصودة هي (٦٦) .
^(٨) - في النسخ الثلاث : مثلها . ^(٩) - من د و ط . ^(١٠) - ساقطة من الأصل ،
والصواب إثباتها . ^(١١) - ساقطة من د و ط . ^(١٢) - من الأصل و ط ، في د : الأنبياء
﴿ إِنَّ هَذِهِ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ (٩٢) يعني ملة . ^(١٣) - ساقطة من د و ط . ^(١٤) - في النسخ
الثلاث: مثلها . ^(١٥) - ساقطة من د . ^(١٦) - في الأصل: نظيرها . ^(١٧) - ساقطة من د و
ط . ^(١٨) - من ط ، في الأصل و د : وكقولهِ . ^(١٩) - ساقطة من د . ^(٢٠) - من ط .
^(٢١) - في ط : كل .

[أي مِلَّةٌ واحدةٌ]^(١).

والوجه الثالث: أُمَّةٌ ؛ يعني سنينَ معدودةً^(٢)؛ قوله تعالى في سورة هود: ﴿وَلَيْنَ أَخْرَجْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ﴾ -٨- [يعني إلى]^(٣) سنينَ معدودةٍ ، ونظيره^(٤) في سورة يوسف: ﴿وَأَذْكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ -٤٥- يعني بعد^(٥) سنينَ.

والوجه الرابع: أُمَّةٌ ؛ يعني قومًا ، قوله تعالى في سورة النحل: ﴿أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ﴾ -٩٢- يعني أن يكونَ قومٌ همُّ^(٦) أكثرُ من قومٍ ، [كقوله تعالى في سورة الحج]^(٧): ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا [مَنْسَكًا﴾ -٣٤-^(٨) يعني لكلِّ قومٍ .

والوجه الخامس: أُمَّةٌ ؛ يعني إمامًا [يُقْتَدَىٰ بِهِ]^(٩) ؛ [قوله تعالى في سورة النحل: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً [قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا﴾ -١٢٠-]^(١٠) يعني إمامًا يُقْتَدَىٰ بِهِ [في الخير]^(١١) []^(١٢).

والوجه السادس: أُمَّةٌ ؛ يعني [أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ الْخَالِيَةِ مِنَ الْكُفَّارِ وَغَيْرِهِمْ]^(١٣)؛ قوله تعالى في سورة يونس^(١٤): ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ﴾ -٤٧- يعني [من]^(١٥) الْأُمَمِ الْخَالِيَةِ ، وكذلك قوله تعالى في سورة الحجر: ﴿مَا تَسْبِقُ

^(١) - ساقطة من د . ^(٢) - من د و ط ، في الأصل: معدود . ^(٣) - في الأصل: إلى ، في د و ط : يعني . ^(٤) - في النسخ الثلاث : نظيرها . ^(٥) - ساقطة من د و ط . ^(٦) - في الأصل: هو ، ساقطة من د و ط ، والصواب ما أثبت . ^(٧) - في ط : وفي سورة الحج (قوله تعالى) ، في د : وفي سورة الحج . ^(٨) - من ط . ^(٩) - من د و ط . ^(١٠) - من ط . ^(١١) - من ط . ^(١٢) - ساقطة من د . ^(١٣) - من ط ، في الأصل : الأمم الخالية وعشيرتهم من الكفار ، في د : الأمم الخالية من الكفار وغيرهم . ^(١٤) - في ط : يس ، وهو خطأ . ^(١٥) - من ط .

مِنْ أُمَّةٍ ﴿-١٥-﴾^(١)، وَقَوْلُهُ^(٢) تَعَالَى فِي سُورَةِ الْمَلَائِكَةِ: ﴿وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ﴾-٢٤-﴾^(٣)، [يَعْنِي مِنَ الْأُمَّةِ الْخَالِيَةِ] ^(٤).

وَالْوَجْهُ السَّابِعُ: أُمَّةٌ، يَعْنِي أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ [خَاصَّةً] ^(٥)؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ [أَخْرَجْتُمْ لِلنَّاسِ]﴾-١١٠-﴾^(٦)، يَعْنِي الْمُسْلِمِينَ، كَقَوْلِهِ^(٧) تَعَالَى فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾-١٤٣-﴾ يَعْنِي أُمَّةً عَدْلًا بَيْنَ النَّاسِ، يَعْنِي الْمُسْلِمِينَ خَاصَّةً، وَنَظِيرُهُ^(٨) فِي سُورَةِ الْحَجِّ.

وَالْوَجْهُ الثَّامِنُ: أُمَّةٌ، يَعْنِي الْكُفَّارَ خَاصَّةً، قَوْلُهُ^(٩) تَعَالَى فِي سُورَةِ الرَّعْدِ: ﴿كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ﴾-٣٠-﴾ يَعْنِي الْكُفَّارَ.

وَالْوَجْهُ التَّاسِعُ: أُمَّةٌ، يَعْنِي خَلْقًا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ [فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ] ^(١٠) إِلَّا أُمَّةٌ أَمْثَالُكُمْ﴾-٣٨-﴾ يَعْنِي [إِلَّا خَلْقًا أَمْثَالَكُمْ] ^(١١).

تَفْسِيرُ [الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ] ^(١٢)

عَلَى وَجْهَيْنِ:

(١) - ساقطة من ط، في د: وكذلك لهذه الأمة. ^(٢) - من د، في الأصل: وكقوله، في ط: كقوله. ^(٣) - من د و ط. ^(٤) - من ط، في الأصل ود: الأمم الخالية. ^(٥) - من ط، في الأصل: ^(٦)، والمسلمين خاصة، في د: ^(٧) والمسلمون خاصة. ^(٨) - من د و ط. ^(٩) - من ط، في الأصل: وكقوله، في د: وكذلك قوله. ^(١٠) - في النسخ الثلاث: نظيرها والمقصود الأيتان (٣٤) و(٦٧). ^(١١) - في ط: كقوله. ^(١٢) - من د و ط، في الأصل: إلى قوله. ^(١٣) - في د و ط: خلقا. ^(١٤) - في ط: ١- أم ر.

[التوحيدُ والشُّركُ بالله] ^(١)، التَّكْذِيبُ والتَّصْديقُ [بمحمَّدٍ ﷺ] ^(٢).

[فوجَةٌ] ^(٣) منهما: الأمرُ بالمعروفِ؛ يعني التَّوحيدَ [والنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ؛ يعني ^(٤) الشُّركَ بالله تعالى] ^(٥)؛ قوله تعالى في سورة التَّوْبَةِ ^(٦): ﴿الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [يعني التَّوحيدَ] ^(٧) [بالله ﷻ] ^(٨) ﴿وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ -١١٢- يعني الشُّركَ بالله [تعالى] ^(٩)، كقولِهِ ^(١٠) تعالى [في سورة لُقْمَانَ] ^(١١): ﴿يَأْتِيَنَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [يعني التَّوحيدَ] ﴿وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ -١٧- يعني الشُّركَ [^(١٢)] [بالله ﷻ] ^(١٣).

والوجهُ الثَّانِي: الأمرُ بالمعروفِ اتِّبَاعُ ^(١٤) النَّبِيِّ ﷺ [^(١٥)] والنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ؛ يعني التَّكْذِيبَ، قوله تعالى في سورة آلِ عِمْرَانَ لِمُؤْمِنِي ^(١٦) أَهْلِ التَّوْرَةِ ^(١٧): ﴿لَيْسُوا سَوَاءً] مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾ -١١٣- ^(١٨) ﴿يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾ -١١٤- [إِيمَانًا

^(١) - من د، في ط: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التوحيد والشرك. ^(٢) - من د و ط، في الأصل: بمحمد ﷺ. ^(٣) - من د و ط، في الأصل: وجه. ^(٤) - ساقطة من د. ^(٥) - في ط: بين قوسين على أنها من كلام المحقق. ^(٦) - في د و ط: براءة. ^(٧) - في ط: بين قوسين على أنها من كلام المحقق. ^(٨) - من د. ^(٩) - من ط، في د: ﷻ، ساقطة من الأصل. ^(١٠) - في د: وكقوله. ^(١١) - من د و ط. ^(١٢) - من ط، في الأصل و د: ﴿وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ يعني التوحيد والشرك. ^(١٣) - من د. ^(١٤) - من د و ط، في الأصل: باتِّباع. ^(١٥) - من د و ط، في الأصل: ﷺ. ^(١٦) - من د و ط، في الأصل: لمؤمنين. ^(١٧) - من د و ط، في الأصل: القرية. ^(١٨) - من د و ط، في الأصل: إلى قوله: ﴿وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ﴾.

بمحمد ﷺ [(١)] ، ومثله (٢) في سورة التوبة (٣) : ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ
بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ [إيماناً بمحمد ﷺ] (٤) ﴿ وَيَنْهَوْنَ
عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾ -٧١- [عَنْ تَكْذِيبِ عَمْدِ اللَّهِ] (٥) .

تفسير اطمأن (٦)

على ثلاثة أوجه:

السكون . الرضا . الإقامة .

فوجه منها: يَطْمَئِنُّ ؛ [يعني] (٧) يَسْكُنُ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة :
﴿ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنُّ قَلْبِي ﴾ -٢٦٠- [يعني] (٨) لِيَسْكُنَ قَلْبِي إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ ،
كقوله (٩) تعالى في سورة المائدة : ﴿ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُنَا ﴾ -١١٣- يعني [وتسكن
قلوبنا] (١٠) إِذَا رَأَيْنَا الْمَائِدَةَ ، وكقوله (١١) تعالى في سورة الرعد: ﴿ الَّذِينَ
آمَنُوا] (١٢) وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ [بِذِكْرِ اللَّهِ ﴾ -٢٨- [أي تَسْكُنُ قُلُوبُهُمْ ،
[ومثله فيها] (١٤) : ﴿ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ -٢٨- (١٥) وكقوله (١٦)
تعالى في سورة آل عمران: ﴿ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ] (١٧) ﴿ ؛
يعني مَدَدَ الْمَلَائِكَةِ يَوْمَ أَحَدٍ ، ﴿ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ] بِهِ ﴾ -١٢٦- (١٨) ؛

(١) - من د . (٢) - في الأصل : ومثلها ، في د و ط : مثلها ، والصواب ما أثبت . (٣) - في
د و ط : ﴿ براءة ﴾ . (٤) - في د : اتباع النبي ﷺ ، في ط : أدرجت بعد المنكر : إيماناً
بمحمد ﷺ . (٥) - في د : التكذيب به ، ساقطة من ط . (٦) - في ط : ط م ن . (٧) - من
ط . (٨) - من د و ط . (٩) - من ط ، في الأصل و د : وكقوله . (١٠) - في الأصل :
لتسكن ، في د و ط : تسكن قلوبنا . (١١) - من د ، في الأصل و ط : كقوله . (١٢) - ساقطة
من د . (١٣) - من ط . (١٤) - في الأصل و د : مثلها فيها ، في ط : مثلها (فيها) .
(١٥) - من ط . (١٦) - من د ، في الأصل و ط : كقوله . (١٧) - من د و ط . (١٨) - من ط .

[يعني^(١)] تَسْكُنَ [قُلُوبِكُمْ] ^(٢)، [ونظيره^(٣) في سورة الأنفال يوم بدر: ﴿وَلَتَطْمِئِنَّ بِهٖ قُلُوبِكُمْ﴾ -١٠-] ^(٤).

والوجه الثاني: اطمأن ؛ يعني رضي ؛ قوله تعالى [في سورة الحج: ﴿فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ﴾] وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ﴿-١١-﴾ ^(٥) أي رضي به ^(٦)، كقوليه^(٧) تعالى في سورة النحل: ﴿وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ -١٠٦-] ^(٨) يعني [راضياً بالإيمان] ^(٩)، ومثله^(١٠) في سورة الفجر: ﴿يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴾ -٢٧-] ﴿ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً﴾ -٢٨-] ^(١١)، يعني راضية بثواب الله تعالى .

والوجه الثالث : اطمأن ؛ يعني أقام ؛ قوله تعالى في سورة النساء: ﴿فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ﴾ [يقول : فإذا أقمتم ، ﴿فَأَقِمْوَا الصَّلَاةَ﴾ -١٠٣-] ^(١٢)، يعني فأتموها^(١٣)، كقوليه^(١٤) تعالى في سورة [بني إسرائيل] ^(١٥): ﴿قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْنُونُ مُطْمَئِنِّينَ﴾ -٩٥- يعني مُقِيمِينَ .

تفسير الاستغفار^(١٦)

على ثلاثة أوجه:

من الشرك . الصلاة . الاستغفار بعينه .

(١) - من د و ط . (٢) - من د . (٣) - في ط : نظيرها . (٤) - من ط . (٥) - من ط . (٦) - ساقطة من د . (٧) - في د : قوله . (٨) - من د و ط . (٩) - في ط : راض به . (١٠) - في النسخ الثلاث : مثلها . (١١) - من د و ط . (١٢) - في ط : ﴿فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِمْوَا الصَّلَاةَ﴾ يقول تعالى : فإذا أقمتم ﴿فَأَقِمْوَا الصَّلَاةَ﴾ . (١٣) - من د و ط ، في الأصل : أتموها . (١٤) - في د : وكقوله . (١٥) - في ط : الإسراء . (١٦) - في ط : غ ف ر .

فوجه منها: [الاستغفار] ^(١) مِنْ الشَّرِّكَ ؛ قوله تعالى في سورة هود: ﴿وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ﴾ -٩٠- يعني مِنَ الشَّرِّكَ ، ومثله ^(٢) في سورة نوح [الاستغفار] ^(٣) .

والوجه الثاني: الاستغفار ، يعني الصلاة ، قوله تعالى في سورة آل عمران: ﴿وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ﴾ -١٧- يعني الْمُصَلِّينَ ، ومثله ^(٤) في سورة الذاريات: ﴿وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ -١٨- [يعني] ^(٥) يُصَلُّونَ ، كقولهِ ^(٦) تعالى في سورة الأنفال: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ﴾ ^(٧) وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ -٣٣- [يعني] ^(٨) وَهُمْ يُصَلُّونَ .

والوجه الثالث: الاستغفارُ بعينه ؛ قوله تعالى في سورة يوسفَ لِامْرَأَةِ الْعَزِيزِ: ﴿وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ﴾ أَيِ اسْتَغْفِرِي لِزَوْجِكِ فَلَا ^(٩) يُعَاقِبُكَ [بِالذَّنْبِ ، ﴿إِنَّكَ﴾ ^(١٠) كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾ -٢٩- .

تفسير أحسن ^(١١)

على أربعة أوجه:

الرُّؤْيَةُ . الْقَتْلُ . الْبَحْثُ . الصَّوْتُ .

فوجه منها: أَحْسَ ؛ [يعني رأى] ^(١٢) ؛ قوله تعالى في سورة آل عمران: ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عَيْسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ﴾ -٥٢- يعني رأى مِنْهُمْ الْكُفْرَ ،

(١) - من د . (٢) - في الأصل : ومثلها ، في د و ط : ومثلها ، و الآية المقصودة العاشرة .

(٣) - ساقطة من د و ط . (٤) - في النسخ الثلاث : مثلها . (٥) - من د و ط . (٦) - من

ط ، في الأصل و د : وكقوله . (٧) - من د و ط . (٨) - من د و ط . (٩) - من ط ، الفاء

ساقطة من الأصل ، في د : أن لا . (١٠) - من د و ط ، في الأصل : يريد إن . (١١) - في

ط : ح س س . (١٢) - في الأصل : الرؤية ، في د و ط : يعني الرؤية .

كقولِهِ^(١) تعالى في سورة الأنبياء: ﴿ فَلَمَّا أَحْسُوا بِأَسَنَّا ﴾ -١٢- [يعني]^(٢) رأوا عذابَنَا، وكقولِهِ^(٣) تعالى [في سورة مريم]^(٤): ﴿ هَلْ تُحْسُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ ﴾ -٩٨- [يقولُ تعالى]^(٥): هل ترى مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ .

والوجه الثاني: [الحسُّ ؛] يعني [يعني]^(٦) القتلُ ؛ قوله تعالى في سورة آل عمران: ﴿ إِذِ تَحْسُونَهُمْ [يَأْذِنِهِ ﴾ -١٥٢-]^(٧)، يعني تقتلونَهُمْ .

والوجه الثالثُ: [أحسُّ ، يعني بَحَثَ]^(٨) ؛ قوله تعالى في سورة يوسف: ﴿ فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ ﴾ -٨٧- يعني اجثوا عنه .

والوجه الرابعُ: [الحسُّ والحسيسُ]^(٩) بمعنى^(١٠) الصوتُ ؛ قوله تعالى في سورة الأنبياء: ﴿ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا ﴾ -١٠٢- أي صوتَهَا^(١١) .

تفسير الإسلام^(١٢)

على وجهين:^(١٣)

[الإخلاصُ . الإقرارُ]^(١٤) .

(١) - في د : وكقولِهِ . (٢) - من د و ط . (٣) - الواو ساقطة من ط . (٤) - من د و ط .
(٥) - من ط ، في د : يقول ، ساقطة من الأصل . (٦) - في الأصل : الحس ، في ط الحس
يعني ، في د : أحس يعني ، والصواب ما أثبت . (٧) - من د و ط . (٨) - في ط :
التحسس بمعنى البحث ، في د : الحس البحث . (٩) - من ط ، في الأصل : أحس ، في د :
الحس . (١٠) - ساقطة من د . (١١) - في ط : يعني لا يسمعون صوتها . (١٢) - في ط :
١- س ل م . (١٣) - في ط : أربعة أوجه . (١٤) - في ط : الإخلاص والإقرار الصلح
شرائع الدين ، وسيأتي وجه الإخلاص في الأصل و د مرة ثانية في تفسير السلم
مصحوباً بوجهي الصلح وشرائع الدين على الشكل التالي : تفسير السلم : على
ثلاثة أوجه: الصلح ، الإخلاص شرائع الدين ، وسيكون الوجهان: الصلح وشرائع
الدين الثالث والرابع في ط : ١- س ل م ، والثاني والثالث في تفسير السلم في
الأصل و د .

فوجه منهما: الإسلام؛ يعني الإخلاص؛ قوله تعالى في سورة البقرة:
﴿ إِذِ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمَ ﴾ [قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾]؛ [قَالَ: أَخْلَصْتُ ،
قَالَ: أَخْلَصْتُ ، ﴿ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ -١٣١-] ^(٢) ، [وَقَالَ تَعَالَى فِي] ^(٣) سُوْرَةِ آلِ
عِمْرَانَ: ﴿ [فَإِنْ حَاجُّوكَ] ^(٤) فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ -٢٠- ﴾ يعني أَخْلَصْتُ
دِينِي لِلَّهِ ، كَقَوْلِهِ [تَعَالَى فِيهَا ^(٥)]: ﴿ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ^(٦) وَالْأُمِّيِّينَ
أَسْلَمْتُمْ ﴾ ؛ يَعْنِي أَخْلَصْتُمْ ^(٧) بِالتَّوْحِيدِ ^(٨) ﴿ فَإِنْ أَسْلَمُوا ﴾ -٢٠-
بِالتَّوْحِيدِ ^(٩) أَي أَخْلَصُوا . وَقَالَ ^(١٠) تَعَالَى فِي سُوْرَةِ لُقْمَانَ: ﴿ وَمَنْ يُسْلِمْ
وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ ﴾ -٢٢-] ، [يَعْنِي] ^(١١) دِينَهُ [لِلَّهِ] ^(١٢) ، وَنَظِيرُهُ ^(١٣) فِي سُوْرَةِ
البقرة .

والوجه الثاني: الإسلام؛ يعني الإقرار؛ قوله تعالى [في سورة آل
عمران] ^(١٤): ﴿ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ -٨٣- يعني أَقَرَّ
بِالْعُبُوْدِيَّةِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُوْرَةِ الْحَجَرَاتِ: ﴿ وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا ﴾ -١٤-
يَعْنِي الْإِقْرَارَ بِاللِّسَانِ ، وَقَالَ تَعَالَى فِي سُوْرَةِ التَّوْبَةِ ^(١٥): ﴿ وَكَفَرُوا بَعْدَ
إِسْلَامِهِمْ ﴾ -٧٤- يعني بَعْدَ إِقْرَارِهِمْ ، وَلَمْ يَخْلَصُوا قَطُّ .

(١) - من ط . (٢) - من د ، في الأصل: يقول: أخلص ، في ط : يقول: أخلص ، قال:
أخلصت . (٣) - في د : وفي . (٤) - ساقطة من د . (٥) - في ط : تعالى في سورة آل
عمران . (٦) - من ط . (٧) - سقطت همزة الاستفهام من د . (٨) - في ط : بالتوجه .
(٩) - ساقطة من د . (١٠) - في ط : وقوله . (١١) - من دوط . (١٢) - من ط . (١٣) - في
النسخ الثلاث : نظيرها ، والآية المقصودة (١١٢) . (١٤) - ساقطة من د . (١٥) - في د و
ط : ﴿ براءة ﴾ .

تفسيرُ أَصْبَحُوا^(١)

على وجهين:

[الصباح . فصارَ]^(٢) .

فوجة منهما: [فأصْبَحُوا مِنَ الغَدِ]^(٣) بعدَ ما ذهبَ عنهمُ [الليلُ]^(٤)؛ قوله تعالى في سورة [بن والقلم]^(٥): ﴿ إِذْ أَسْمُوا^(٦) لِيَصْرُْمُنْهَا مُصْبِحِينَ ﴾ -١٧- يعني [بالغداة ، ونظيرةُ فيها]^(٧): ﴿ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴾ -٢٠-، يعني [يعني^(٨) فأصْبَحَتْ مِنَ الغَدِ ، كقوله تعالى] في سورة الكهف [^(٩): ﴿ فَأَصْبَحَ يَقْلَبُ كَفَيْهِ [عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا] ﴾ -٤٢-]^(١٠) وحوه كثيرٌ .

والوجه الثاني : فأصْبَحَ^(١١) أي فصارَ ؛ قوله تعالى في سورة المائدة :

﴿ فَأَصْبَحَ مِنَ الخَاسِرِينَ ﴾ -٣٠- كقوله^(١٢) تعالى في سورة الكهف : ﴿ أَوْ يُصْبِحَ مَأْوُهَا غَوْرًا ﴾ -٤١- [وكقوله تعالى]^(١٣) [في سورة آل عمران]^(١٤): ﴿ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ [إِخْوَانًا] ﴾ -١٠٣-]^(١٥) ، [يعني صرْتُمْ بِنِعْمَتِهِ]^(١٦) ، [وأمثاله كثيرةٌ]^(١٧) .

^(١) - من د ، في الأصل: فأصبحوا في ط : ص ب ح . ^(٢) - من ط . ^(٣) - في ط : من الغدو . ^(٤) - من د و ط . ^(٥) - في ط : ق ، وهو خطأ . ^(٦) - من ط . ^(٧) - في ط : نظيرها (فيها) . ^(٨) - من ط . ^(٩) - ساقطة من د و ط . ^(١٠) - من ط . ^(١١) - في د : أصبح . ^(١٢) - في د : وقوله . ^(١٣) - في د و ط : وقوله تعالى ، ساقطة من الأصل . ^(١٤) - من ط . ^(١٥) - من د و ط . ^(١٦) - من د ، في الأصل: صرتم بنعمته ، ساقطة من ط . ^(١٧) - في ط : وأمثاله كثير ، في الأصل : وأمثاله كثير ، في د : وأمثاله كثيرة .

تفسير الأشعار^(١)

على خمسة أوجه:

الشُّعْرَى الكوكبُ . المَنَاسِكُ . العِلْمُ . جَمِيعُ الشُّعْرِ . الشُّعْرُ
بِعَيْنِهِ^(٢) .

[فوجَةٌ منها: الشُّعْرَى]^(٣) [الكوكبُ المعروفُ]^(٤) ؛ [قولُهُ
تعالى]^(٥) [في سورة النجم]^(٦) : ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشُّعْرَى ﴾ - ٤٩ - .

[والوجهُ الثاني: [الشعائرُ]^(٧) المَنَاسِكُ]^(٨) ؛ قولُهُ تعالى [في سورة
الحجِّ] : ﴿ ذَلِكَ ﴾^(٩) وَمَنْ يُعْظَمَ شَعَائِرَ اللَّهِ [فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ]^(١٠) - ٣٣ - ،
[يعني مَنَاسِكَ الحجِّ]^(١١) ، كقولِهِ^(١٢) تعالى [في سورة البقرة]^(١٣) :
﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ﴾ - ١٥٨ - [أي مَنَاسِكَ اللَّهِ]^(١٤) .

[والوجهُ الثالثُ: أشعرَ: أعلمَ]^(١٥) ؛ [قولُهُ تعالى في سورة
الأنعام]^(١٦) : ﴿ وَمَا يُشْعِرُكُمْ ﴾ [أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ]^(١٧) - ١٠٩ - ،^(١٨)

(١) - في ط : ش ع ر . (٢) - في د : الشعر الكوكب المناسك العلم جمع الشعراء بعينه،
في ط : الشُّعْر الكوكب المناسك العلم جَمْعُ الشُّعْر بعينه . (٣) - هذا الوجه هو
الخامس في د والثاني في ط . (٤) - من ط ، في الأصل : كوكب معروف ، في د :
الكوكب معروف . (٥) - ساقطة من د . (٦) - من ط . (٧) - من ط . (٨) - هذا الوجه هو
الأول في د والثالث في ط . (٩) - من د و ط . (١٠) - من ط . (١١) - في الأصل: مناسك الحج،
في د و ط : يعني مناسك الله . (١٢) - في د : وكقولِهِ . (١٣) - من ط . (١٤) - من ط . (١٥) - هذا
الوجه هو الثاني في د : أشعر يشعر أي أعلم يعلم ، وهو الوجه الرابع في ط :
أشعر يشعر بمعنى العلم أي أعلم يعلم . (١٦) - من ط . (١٧) - ساقطة من د .
(١٨) - من د و ط .

أَي يُعَلِّمُكُمْ ، كَقَوْلِهِ ^(١) تَعَالَى [فِي سُورَةِ النَّحْلِ] ^(٢) : ﴿ وَمَا يَشْعُرُونَ [أَيَانَ يُعْتَنُونَ] - ٢١ - ﴾ ^(٣) ، [يَعْنِي يَعْلَمُونَ] ^(٤) .

[وَالْوَجْهُ الرَّابِعُ : الْأَشْعَارُ] ^(٥) [جَمِيعُ الشُّعْرِ] ^(٦) ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ النَّحْلِ : ﴿ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا - ٨٠ - ﴾ [يَعْنِي جَمْعُ شُعْرٍ] ^(٧) .

[وَالْوَجْهُ الْخَامِسُ : الشُّعْرَاءُ جَمْعُ شَاعِرٍ] ^(٨) ؛ [قَوْلُهُ تَعَالَى] ^(٩) [فِي سُورَةِ الشُّعْرَاءِ] ^(١٠) : ﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴾ - ٢٢٤ - [وَهُمْ الْمُنْتَظَمُ كَلَامُهُمْ] ^(١١) كَقَوْلِهِ ^(١٢) تَعَالَى [فِي سُورَةِ الْحَاقَّةِ] ^(١٣) : ﴿ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ ﴾ - ٤١ - الْآيَةِ ^(١٤) .

تفسير الإمساك ^(١٥)

على سبعة أوجه:

المراجعة . الحبس . البخل . الحفظ . المنع . التمسك [والأخذُ به] ^(١٦) .
العملُ به .

^(١) - من ط ، في الأصل و د : وكقوله . ^(٢) - من ط . ^(٣) - من ط . ^(٤) - من د و ط ، في الأصل : ما يعلمون . ^(٥) - هذا الوجه هو الثالث في د والخامس في ط . ^(٦) - في د : جمع شعْر ، في ط : جمع الشعْر . ^(٧) - في الأصل : شعر ، في د : يعني جمع ، ساقطة من ط ، والصواب ما أثبت . ^(٨) - هذا الوجه هو الرابع في د : الأشعار جمع الشعراء ، وهو الأول في ط : فوجهٌ منها ، الشعراء جمع شاعر ، في الأصل : والوجهُ الخامس الشعر واحد الأشعار جمع الجمع . ^(٩) - من د و ط . ^(١٠) - من ط . ^(١١) - ساقطة من ط ، في الأصل : وهم المنتظم الكلام ، في د : وهم يطؤون ، والصواب ما أثبت . ^(١٢) - في د و ط : وقوله . ^(١٣) - من ط . ^(١٤) - ساقطة من د و ط . ^(١٥) - في ط : م س ك . ^(١٦) - ساقطة من ط .

فوجه منها: الإمساك؛ يعني المراجعة؛ قوله تعالى في سورة البقرة:
﴿فَأَمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ﴾، [يعني رَجْعَةً بِمَعْرُوفٍ] ^(١١) ﴿أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ﴾
-٢٢٩-، [كقوله تعالى فيها: ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ -٢٣١-] ^(١٢) ومثله ^(١٣)
في سورة الطلاق ^(١٤).

والوجه الثاني: [الإمساك] ^(١٥) الحَبْسُ؛ قوله تعالى [في سورة النساء] ^(١٦)
﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ [حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ]﴾ -١٥- ^(١٧) يعني احبسوهن.

والوجه الثالث: الإمساك؛ يعني البُخْلُ؛ قوله تعالى في سورة [بني
إسرائيل] ^(١٨): ﴿إِذَا لَأْمَسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ﴾ -١٠٠- [يعني] ^(١٩) لَبَجِلْتُمْ
مخافة الفقر.

والوجه الرابع: الإمساك؛ [يعني] ^(٢٠) الحِفْظُ؛ قوله تعالى في سورة فاطر:
﴿إِنَّ اللَّهَ يُمَسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا﴾ -٤١- ^(٢١)؛ يعني
يحفظ ^(٢٢)، كقوله [تعالى فيها] ^(٢٣): ﴿إِنْ أَمْسَكْتَهُمَا﴾ -٤١- يعني [مأمسكتهما؛
يعني] ^(٢٤) ما حفظتهما ﴿مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ [إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا]﴾ ^(٢٥) -٤١-
ومثله ^(٢٦) في سورة الحج: ﴿وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا

^(١١) - من د و ط : في الأصل : وقوله : ﴿ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ﴾ يعني رجعة بمعروف .
^(٢) - من ط ، وأدرجت : (فيها) بين قوسين على أنها من كلام المحقق ، في الأصل :
كقوله : ﴿ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَرَّقُوهُنَّ ﴾ ، وهذا القول هو في الآية الثانية في سورة
الطلاق ، في د : كقوله تعالى : ﴿ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ﴾ . ^(٣) - في الأصل و ط : مثله ،
في د : ومثلها . ^(٤) - المقصود الآية الثانية . ^(٥) - من د و ط . ^(٦) - من ط . ^(٧) - ساقطة
من د . ^(٨) - في ط : الإسرء . ^(٩) - من ط . ^(١٠) - من د و ط . ^(١١) - من ط . ^(١٢) - في
د : يحفظهما . ^(١٣) - في ط : تعالى فيها ، ساقطة من الأصل ود . ^(١٤) - من ط . ^(١٥) - من د .
^(١٦) - في النسخ الثلاث : مثلها .

يَاذَنَّهُ ﴿٦٥-٦٥﴾ [١] ، كقولِهِ (٢) تعالى في سورة الملك: ﴿ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ
[إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴾ [١٩-١٩] (٣) [وكقولِهِ تعالى في سورة النحل] (٤) .

والوجه الخامس: الإمساكُ المنعُ؛ قوله تعالى في سورة فاطر: ﴿ مَا
يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ﴾ ، أي فلا (٥) مانع لها ، ﴿ وَمَا
يُمْسِكُ ﴾ ، [وما يَمْنَعُ] (٦) ﴿ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ﴾ [٢-٢] كقولِهِ (٧) تعالى في
سورة الزمر: ﴿ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ ﴾ [٣٨-٣٨] (٨) ، أي مانعاتُ رحمتهِ ،
ولحوة (٩) كثيرٌ .

والوجه السادس: الإمساكُ ؛ يعني (١٠) التَّمَسُّكُ بالشَّيْءِ ؛ قوله تعالى [في
سورة البقرة] (١١) : ﴿ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى ﴾ [٢٥٦-٢٥٦] [أي تَمَسَّكَ ،
وأخَذَ بِالثَّقَةِ] (١٢) ، [كقولِهِ تعالى في سورة لقمان] (١٣) .

والوجه السابع: [الإمساكُ ؛ يعني العَمَلُ بِهِ] (١٤) ؛ قوله تعالى في
سورة الزخرف ﴿ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ ﴾ [٤٣-٤٣] [يعني أَعْمَلْ بِالَّذِي
أُوحِيَ إِلَيْكَ] (١٥) .

(١) - من ط . (٢) - في د : وقوله . (٣) - من د . (٤) - من د ، في الأصل و ط : كقولِهِ
تعالى في سورة النحل ، والآية المقصودة (٧٩) . (٥) - من د ، في الأصل و ط : لا . (٦) - في
ط : أي وما يمنع ، وأدرجت فيها بعد : بعده . (٧) - في د : وكقولِهِ . (٨) - من ط .
(٩) - في ط : ومثله . (١٠) - من د و ط ، في الأصل : هو . (١١) - من د و ط .
(١٢) - في ط : أي أخذ بالثقة ، ساقطة من د . (١٣) - ساقطة من د والآية المقصودة في
لقمان (٢٢) . (١٤) - من ط ، في الأصل : فاستمسك أي اعمل ، ساقطة من د . (١٥) - من
ط ، في الأصل يعني اعمل ، ساقطة من د .

تفسير الأخذ (١)

على خمسة أوجه:

القبول . الحبس . العذاب . القتل . الأسر .

فوجه منها: الأخذ ؛ يعني القبول ؛ قوله تعالى في سورة آل عمران: ﴿ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي ﴾ - ٨١ - يعني قبَلْتُمْ ، وقال تعالى في سورة المائدة: ﴿ يَقُولُونَ إِنِ أُوْتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُوْتُوهُ فَاحْذَرُوا ﴾ - ٤١ - [(٢)] ، أي (٣) فاقبلوه ، وقال تعالى في سورة التوبة (٤) : ﴿ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ ﴾ - ١٠٤ - [يعني وَيُقْبَلُ] (٥) ، وقال تعالى في سورة البقرة: ﴿ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ ﴾ - ٤٨ - أي لا يُقْبَلُ [كقوليه تعالى في سورة الأنعام: ﴿ وَإِن تَعَدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا ﴾ - ٧٠ - أي لا يُقْبَلُ منها] (٦) ، وقال تعالى في سورة الأعراف : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ ﴾ - ١٩٩ - يعني (٧) اقبل الفضل من أموالهم .

والوجه الثاني: الأخذ ؛ [يعني] (٨) الحبس ؛ قوله تعالى في سورة يوسف : ﴿ فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ ﴾ - ٧٨ - أي (٩) احبس أحدنا مكانه (١٠) ﴿ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَن نَأْخُذَ [إِلَّا مِنْ وَجْدِنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ ﴾ - ٧٩ - [(١١)] ، أي لِحَبْسٍ ، وقال تعالى [فيها] (١٢) : ﴿ مَا كَانَ لِأَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ ﴾ - ٧٦ - [يعني لِحَبْسِ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ] (١٣) .

(١) - في ط : أخ ذ . (٢) - من ط . (٣) - في ط : يعني ، في د : يقول . (٤) - في الأصل : توبة ، في د و ط : براءة . (٥) - ساقطة من د و ط . (٦) - ساقطة من د و ط . (٧) - في د : معناه . (٨) - من د ، في ط : بمعنى ، ساقطة من الأصل . (٩) - في د و ط : يقول . (١٠) - في د و ط : مكان أخيه . (١١) - من د و ط . (١٢) - من د ، في ط : بين قوسين على أنها من كلام الحق . (١٣) - في ط : يعني لِحَبْسٍ ، في د : لِحَبْسِ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ ، ساقطة من الأصل .

والوجه الثالث: الأخذ بمعنى العذاب؛ قوله تعالى في سورة حم المؤمن: ﴿ فَأَخَذَهُمُ [اللّهُ] -٢١- ﴾^(١)؛ [يعني فَعَذَّبَهُمْ]^(٢) ، وقال تعالى^(٣) في سورة هود: ﴿ وَكَذَلِكَ أَخَذُ رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى ﴾ ، يعني إذا عَذَّبَ [القرى] ، ﴿ إِنَّ أَخَذَهُ ﴾ عَذَابَهُ^(٤) ﴿ أَلَيْمٌ شَدِيدٌ ﴾ -١٠٢- [وقال تعالى في^(٥) سورة العنكبوت: ﴿ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنبِهِ ﴾ -٤٠- يعني عَذَّبْنَا بِذَنبِهِ .
والوجه الرابع: الأخذ، يعني^(٦) القتل؛ قوله تعالى في سورة [حم المؤمن]^(٧) : ﴿ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ ﴾ -٥٠- يعني لِيَقْتُلُوهُ .
والوجه الخامس: الأخذ، بمعنى الأسر؛ قوله^(٨) تعالى في سورة التوبة^(٩) : ﴿ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ ﴾^(١٠) وَخَذُواهُمْ^(١١) -٥٠- يعني وَأَسْرُوهُمْ ، ونظيره^(١١) في سورة النساء: ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ ﴾ -٨٩- أي فَاسْرُوهُمْ .

[تفسیر اقام]^(١٢)

على وجهين:

الإقرار من غير تصديق. الإتمام^(١٣) .

(١) - من ط . (٢) - في د : يعني عذبهم ، ساقطة من ط . (٣) - ساقطة من د . (٤) - في الأصل ﴿ إِنَّ أَخَذَهُ ﴾ عذابه ، في ط : القرى ﴿ إِنَّ أَخَذَهُ ﴾ في د : إن عذابه ، والصواب ما أثبت . (٥) - في د : وفي . (٦) - ساقطة من د و ط . (٧) - في ط : المؤمن . (٨) - في الأصل : وقوله . (٩) - في د و ط : ﴿ براءة ﴾ . (١٠) - من د و ط ، في الأصل : إلى أن قال . (١١) - في الأصل : ونظيرها ، في د و ط : نظيره . (١٢) - في ط : ١-ق و م . (١٣) - في د : إتمامها .

فوجهٌ منها: [أقام الصلاة ؛ يعني أقرَّ]^(١) مِنْ غيرِ تصديقٍ ، قوله تعالى في سورة ﴿ براءة ﴾ : ﴿ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ﴾ -٥- [أي أقرُّوا بالصلاة]^(٢) ، ونظيره^(٣) فيها ، [وفي حم السجدة]^(٤) .

والوجهُ الثاني: [الإقامة بمعنى الإتمام]^(٥) ، قوله تعالى [في سورة طه]^(٦) : ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ﴾ -١٤- يعني أتممها]^(٧) ، [كقوله تعالى في سورة المائدة]^(٨) : ﴿ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ ﴾ -٥٥- يعني يُتِمُّونَهَا [في مواقيتها]^(٩) ، [وكقوله تعالى]^(١٠) في سورة البقرة^(١١) والمجادلة^(١٢) ، [وغيرُهُما كثيرٌ]^(١٣) [١٤] .

تفسيرُ الاعتداء^(١٥)

على وجهين:

[تَعَدَّى ما]^(١٦) أمرَ الله [-كَانَ-]^(١٧) والاعتداء^(١٨) بعينه ؛ وهو الظلمُ .

فوجهٌ منهما : الاعتداء ، يعني [أن يتعدَّى]^(١٩) ما أمرَ الله [-كَانَ-]^(٢٠) ، قوله تعالى في سورة الطلاق: ﴿ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ ﴾ [يعني يتعدَّى حدودَ الله

(١) - في ط : إقرار ، في د : أقام الصلاة ؛ يعني الإقرار .^(٢) - في ط : يعني أقرُّوا بها .
(٣) - في ط : نظيرها ، في د : فنظيرها ، والمقصود بذلك الآية (١١) .^(٤) - ساقطة من ط ،
والمقصود بذلك الآية (٣٠) .^(٥) - من ط ، في د : يعني إتمامها .^(٦) - ساقطة من دوط .
(٧) - من ط .^(٨) - ساقطة من د و ط .^(٩) - من د .^(١٠) - في د : ومثلها ، ساقطة من ط .
(١١) - المقصود الآية الثالثة .^(١٢) - المقصود الآية (١٣) .^(١٣) - من ط ، في د : وغيره .
(١٤) - تفسير هذه الكلمة ساقط من الأصل ، ومستدرَك من دوط .^(١٥) - في ط : ١- ع د ا .
(١٦) - في د و ط : التعدي عمًا ، في الأصل : الاعتداء عمًا ، والصواب واثبت .^(١٧) - من
د و ط .^(١٨) - الواو ساقطة من د و ط .^(١٩) - في د : التعدي عن .^(٢٠) - في د : تعالى .

تعالى [^(١) إلى غيرها، ﴿ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ﴾ - ١ -] ^(٢) ونظيره ^(٣) في [سورة البقرة ^(٤) : ﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا ﴾ - ١٨٧ -] ^(٥) [ومثله فيها : ﴿ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ - ٢٢٩ -] ^(٦) .

والوجه الثاني: الاعتداء بعينه ، قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿ فَمَنْ اغْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ ﴾ - ١٩٤ -] ^(٧) ، يعني ^(٨) [فَمَنْ اغْتَدَى عَلَى الْقَاتِلِ بَعْدَ] ^(٩) ما أخذ الدية ، فقتله ، فله عذاب أليم ، كقوله ^(١٠) تعالى في سورة المائدة: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَلُونَكُمْ اللَّهُ [بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ] ^(١١) [لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ] ^(١٢) [فَمَنْ اغْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ - ٩٤ -] ومثله كثير ^(١٣) .

تفسيرُ الإيمان ^(١٤)

على أربعة أوجه:

الإقرار [باللسان] ^(١٥) من غير تصديق . [وإقراراً بتصديق] ^(١٦) .

^(١) - من ط . ^(٢) - من د ، في الأصل وط : ﴿ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ ؛ وهو خطأ ، لأن الدامغاني أشار إلى سورة الطلاق وذكر القسم الأول من الآية ، وسها الناسخ ؛ واتبعه بالقسم التالي المثلث له في سورة البقرة (٢٢٩) . ^(٣) - في النسخ الثلاث: نظيرها . ^(٤) - في د : النساء الكبرى ، والصواب ما أثبت . ^(٥) - من د ، في الأصل: النساء الصغرى : ﴿ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ ﴾ ، في ط : النساء : ﴿ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ﴾ . ^(٦) - في الأصل: كقوله في النساء الكبرى: ﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ﴾ الآية ، في ط: كقوله في سورة النساء: ﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ﴾ ، في د : ومثلها في البقرة ﴿ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ . ^(٧) - من ط . ^(٨) - في ط : يقول تعالى ، في د : يقول . ^(٩) - في د : على القاتل . ^(١٠) - في د : وكقوله . ^(١١) - من د وط ، في الأصل : إلى أن قال . ^(١٢) - من د . ^(١٣) - في ط : مثله كثير ، ساقطة من الأصل و د . ^(١٤) - في ط : ٢-أم ن . ^(١٥) - من ط . ^(١٦) - في ط : إقراراً بالتصديق .

وتوحيد^(١). وإيمان^(٢) في شريك.

فوجه منها: الإيمان؛ [يعني الإقرار^(٣) باللسان في العلانية؛ قوله تعالى في سورة المنافقين: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا﴾-٣- يعني أقرؤا باللسان في العلانية، وكفروا في السر^(٤)، ونظيره^(٥) فيها: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾-٩-^(٦)، [أي أقرؤا باللسان من غير تصديق ﴿لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ﴾، الآية^(٧)]، كقوله^(٨) تعالى في سورة ﴿سَبَّحْ﴾^(٩) الحديد: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾ [أي أقرؤا]^(١٠) ﴿أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ [لِذِكْرِ اللَّهِ﴾-١٦-^(١١) ومثله^(١٢) في سورة المتحنة: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾-١٣-، ونظيره^(١٣) في سورة المجادلة.

والوجه الثاني: الإيمان؛ [يعني التصديق^(١٤) في السر والعلانية؛ قوله تعالى في سورة البينة: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾-٧- كقوله^(١٥) تعالى في سورة الفتح: ﴿لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ﴾-٥- [ومثله كثير]^(١٦).

(١)- الواو ساقطة من ط. (٢)- الواو ساقطة من ط. (٣)- في ط: يعني به الإقرار.
(٤)- في د: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ﴾ يعني أقرؤا، ثم كفروا؛ يعني أقرؤا باللسان في العلانية، وكفروا بالسر، في ط: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا﴾ يعني أقرؤا، ثم كفروا؛ يعني أقرؤا باللسان في العلانية، ثم كفروا في السر. (٥)- في النسخ الثلاث: نظيرها. (٦)- من د.
(٧)- ساقطة من د و ط. (٨)- من ط، في الأصل ود: وكقوله. (٩)- ساقطة من د و ط. (١٠)- أدرجت في ط ود بعد الله. (١١)- من د و ط. (١٢)- في النسخ الثلاث: مثلها. (١٣)- في النسخ الثلاث: نظيرها، والمقصود الآية التاسعة.
(١٤)- في ط: التصديق، في د: يعني. (١٥)- في النسخ الثلاث: وقوله، والصواب ما أثبت. (١٦)- من ط، مدرجة بين قوسين على أنها من كلام المحقق.

والوجه الثالث: الإيمان، يعني التوحيد، قوله تعالى في سورة المائدة: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ﴾؛ [يعني بالتوحيد] ^(١) ﴿فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ﴾-٥- كقولِه ^(٢) تعالى في سورة حم المؤمن: ﴿إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ﴾-١٠- [يعني إلى التوحيد] ^(٣)، وكقولِه ^(٤) تعالى [في سورة النحل] ^(٥): ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾-١٠٦- [أي بالتوحيد] ^(٦).

والوجه الرابع: [الإيمان؛ يعني إيماناً فيه الشرك] ^(٧)، قوله ^(٨) تعالى في سورة يوسف: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾-١٠٦- يعني [مشركي العرب] ^(٩)؛ وكذلك ^(١٠) قوله تعالى [في سورة الزخرف] ^(١١): ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ﴾-٨٧- [وقوله تعالى في سورة العنكبوت] ^(١٢): ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ﴾-٦١- ^(١٣) الآية ^(١٤)، وهم [في ذلك] ^(١٥) مشركون بالله تعالى، وأهل الكتاب يؤمنون ببعض الكتاب وببعض ^(١٦) الرُّسُلِ [ويكفرون ببعض] ^(١٧). قال الله تعالى [في سورة النساء] ^(١٨): ﴿أُولَئِكَ هُمُ

^(١)- ساقطة من د و ط . ^(٢)- في د : وكقولِه . ^(٣)- أدرجت في د : بعد الإيمان .

^(٤)- من د ، في الاصل و ط : كقولِه . ^(٥)- من ط . ^(٦)- في ط : يعني التوحيد .

^(٧)- في الاصل: الإيمان يعني إيمان في الشرك ، في د و ط : الإيمان في شرك . ^(٨)- في

ط : كقولِه . ^(٩)- في د و ط : مشركين لتبديل إيمانهم . ^(١٠)- من ط ، في الاصل :

ذلك ، في د : وذلك . ^(١١)- ساقطة من الاصل ، أدرجت في د بعد قوله تعالى في سورة

العنكبوت . ^(١٢)- ساقطة من الاصل ، في د : وفي سورة العنكبوت : مدرجة قبل الآية

السابقة . ^(١٣)- من د . ^(١٤)- ساقطة من د . ^(١٥)- ساقطة من د . ^(١٦)- ساقطة من د .

^(١٧)- ساقطة من د . ^(١٨)- ساقطة من الاصل و د .

الْكَافِرُونَ حَقًّا ﴿١٥١﴾ - فلم يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ بِبَعْضِ الْكُتُبِ وَالرُّسُلِ [١٥١] ،
 إِذْ (٢) لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِمْ كُلِّهِمْ .

تفسير الأكل (٣)

على تسعة أوجه:

[الأكلُ بضمِّ الهمزةِ الثمُرُ] (٤) . الأكلُ بعينه . الحرقُ (٥) .
 الابتلاعُ (٦) . الاستئصالُ الافتراسُ (٧) . الانتفاعُ . أخذُ الأموالِ ظلمًا (٨) . الرزقُ .
 فوجهٌ منها : الأكلُ [بضمِّ الهمزةِ ؛ يعني الثمُرُ] (٩) ؛ قوله تعالى
 [في سورة الكهف] (١٠) : ﴿ كَلِمَاتٍ لِّتُنْفِتُنَّ أَتَىٰ أَكْلَهَا ﴾ - ٣٣ - أي ثمرها ،
 كقوله (١١) [تعالى في سورة الرعد] (١٢) : ﴿ أَكَلَهَا دَائِمًا ﴾ - ٣٥ - يعني
 ثمرها (١٣) ، [ومثله فيها] (١٤) : ﴿ وَنُفِضَلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ ﴾ - ٤ -

(١) - في ط : في سورة العنكبوت : ﴿ وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴾ (٦١) ، (ونظائرها في سورة لقمان (٢٥) وسورة الزمر (٣٨) وسورة الزخرف (٩)) ، وفي سورة البقرة قوله تعالى ﴿ أَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكُتُبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ﴾ (٨٥) يعني : أهل الكتاب يؤمنون ببعض الكتاب ، ويبغضون الرسول ، ويكفرون ببعض الكتاب والرسول . (٢) - في د : وهم . (٣) - في ط : أكل . (٤) - في الأصل : الثمر بضم الألف ، في ط : الأكل بضم الألف الثمرة ، في د : الأكل بضم الألف الثمر ، والصواب ما أثبت . (٥) - في ط : الإحراق . (٦) - في د : الابتاع . (٧) - من د و ط ، في الأصل : والافتراس . (٨) - في ط : أخذ الأموال ظلمًا الانتفاع . (٩) - في الأصل : ود : بضم الألف يعني الثمر ، في ط : بالضم يعني الثمرة ، والصواب ما أثبت . (١٠) - ساقطة من د . (١١) - في د و ط : وقوله ، في الأصل : قوله . (١٢) - ساقطة من د . (١٣) - في ط : ثمرتها . (١٤) - في ط : (ومثلها فيها) .

ونظيره^(١) في سورة سبأ وإبراهيم^(٢) .

والوجه الثاني: الأكلُ بعينه ؛ قوله تعالى [في سورة الأعراف]^(٣) :

﴿ فَكَلَامًا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾ -١٩- ، ونظيره^(٤) [في سورة طه]^(٥) :

[﴿ فَأَكَلَا مِنْهَا ﴾ -١٢١-]^(٦) ، [ونظائرها كثيرة]^(٧) .

والوجه الثالث: الأكلُ الحرقُ ؛ قوله تعالى في سورة آل عمران:

﴿ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانَ تَأْكُلُهُ النَّارُ ﴾ -١٨٣- أي تحرقُهُ [النارُ]^(٨) .

والوجه الرابعُ : الأكلُ الابتلاع^(٩) ؛ قوله تعالى في سورة يوسف :

﴿ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ ﴾ -٤٣- أي يتلعهن^(١٠) .

والوجه الخامسُ : الأكلُ ؛ [يعني]^(١١) الاستئصالُ ؛ قوله تعالى [في

سورة يوسف]^(١٢) : ﴿ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ

لَهُنَّ ﴾ -٤٨-]^(١٣) أي يستأصلن .

والوجه السادسُ : الأكلُ ؛ يعني^(١٤) الافتراسَ ؛ [قوله تعالى]^(١٥) [في

سورة يوسف]^(١٦) [عَنْ يَعْقُوبَ]^(١٧) : ﴿ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ ﴾^(١٨)

^(١) - في ط : ونظائرها ، والمقصود الآية (١٦) في سورة سبأ ، والآية (٢٥) في سورة

إبراهيم . ^(٢) - من ط . ^(٣) - من ط . ^(٤) - في د : نظيره ، في الأصل وط : نظيرها . ^(٥) - من

ط . ^(٦) - في ط : ﴿ وَكَلَامًا مِنْهَا رَعْدًا ﴾ وهو في الآية (٣٥) في سورة البقرة . ^(٧) - في

الأصل : ونظائرها كثير ، في د : ونظائره كثير ، في ط : ونظائرها كثيرة ، والصواب ما أثبت .

^(٨) - من د . ^(٩) - في د : الاتباع . ^(١٠) - في د : اتباعهن . ^(١١) - من ط . ^(١٢) - من ط .

^(١٣) - من د وط . ^(١٤) - ساقطة من د . ^(١٥) - ساقطة من د . ^(١٦) - من ط . ^(١٧) - في د :

قول يعقوب ، ساقطة من ط . ^(١٨) - من د .

وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذَّئْبُ ﴿١٣﴾ - يعني يفتريسه .

[والوجه السابع: الأكل؛ يعني الانتفاع بالأكل والشرب واللباس] ^(١)؛
قوله ^(٢) تعالى [في سورة البقرة]: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ
حَلَالًا طَيِّبًا ﴾ [١٦٨-] ^(٣) يعني انتفعوا في الأكل، وتمتعوا بالحلال،
واقنعوا بالحلال] ^(٤) .

[والوجه الثامن: الأكل ^(٥)؛ يعني أخذ الأموال ظلماً بغير حق] ^(٦)؛
قوله تعالى في سورة النساء: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا [إِنَّمَا
يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا ﴾ [١٠-] ^(٧) يريد ياخذون [أموال
اليتامى ظلماً] ^(٨) سواء [أكلوها أم لم يأكلوها] ^(٩)، [كقوله تعالى
فيها] ^(١٠): ﴿ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا ﴾ [٦- أي لا تأخذوها] ^(١١)،
[وكقوله تعالى فيها] ^(١٢): ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ ﴾ [٢-] ^(١٣) .

[والوجه التاسع: الأكل؛] يعني ^(١٤) الرزق؛ قوله تعالى في سورة
المائدة: ﴿ لَا كُلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ ﴾ [٦٦- يعني رزقوا ^(١٥) من
فوقهم المطر ومن تحت أرجلهم النبات .

(١) - هذا الوجه هو الثامن في ط . (٢) - في ط: كقوله . (٣) - من ط . (٤) - من د .
(٥) - ساقطة من ط . (٦) - هذا الوجه هو السابع في ط . (٧) - من د . (٨) - من ط .
(٩) - من ط ، في د: أكلوا أو لم يأكلوا . (١٠) - في الأصل: كقوله تعالى، في د:
وكقوله تعالى، ساقطة من ط، والصواب ما أثبت . (١١) - ساقطة من ط . (١٢) - في ط:
كقوله تعالى (فيها)، ساقطة من الأصل ود . (١٣) - من ط . (١٤) - من ط . (١٥) - في
د و ط: يرزقون .

تفسير الأسف^(١)

على وجهين:

[الحُزْنُ والغَضَبُ]^(٢) .

فوجهُ منهما : [الأسَفُ ؛ يعني الحُزْنَ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى]^(٣) فِي سُورَةِ يُوسُفَ : [﴿ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ]^(٤) يَا أَسْفَى [عَلَيَّ يُوسُفَ]^(٥) - [٨٤-] ^(٥) [أَي يَا حُزْنَاهُ]^(٦) ، كَقَوْلِهِ^(٧) تَعَالَى فِي قِصَّةِ مُوسَى [فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ وَسُورَةِ طه]^(٨) : ﴿ غَضَبَانِ أَسِفًا ﴾ ؛ [يَعْنِي]^(٩) مَحْزُونًا مُغْتَاظًا^(١٠) .

والوجهُ الثاني: الأسَفُ ؛ يعني الغَضَبَ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى [فِي سُورَةِ الزَّخْرَفِ]^(١١) : ﴿ فَلَمَّا أَسْفُونَا ﴾ ، يَعْنِي أَغْضَبُونَا ، [﴿ انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ ﴾]^(١٢) - [٥٥-] ^(١٢) .

تفسير ألقى^(١٣)

على عشرة أوجه:

[طَرَحَ ، رَمَى . وَسَوَسَ . خَلَقَ . وَضَعَ . أَنْزَلَ . اقْتَرَعَ]^(١٤) . كَسَا . أَدْخَلَ . كَلَّمَ . أَجْلَسَ]^(١٥) .

[فوجهٌ منها : ألقى ، يعني طَرَحَ وَرَمَى]^(١٦) ، قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الشُّعَرَاءِ : ﴿ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ ﴾ - ٤٥ - [أَي رَمَى مِنْ يَدِهِ]^(١٧) ، [وَمِثْلُهُ

(١) - في ط : أ س ف . (٢) - من د ، في ط : الحزن الغضب ، ساقطة من الأصل .
 (٣) - من ط ، في د : الأسف الحزن قوله تعالى ، ساقطة من الأصل . (٤) - من ط . (٥) - من د . (٦) - في د و ط : معناه يا حزناً . (٧) - من د و ط ، في الأصل : وكقوله . (٨) - من ط ، الآية (١٥٠) في الأعراف ، والآية (٨٦) في طه . (٩) - من ط . (١٠) - في د : مغتاضاً .
 (١١) - من ط . (١٢) - ساقطة من ط ، في د : ﴿ انْتَقَمْنَا ﴾ . (١٣) - في ط : ٢ - ل ق ي .
 (١٤) - في الأصل : صرع . (١٥) - في د و ط : وسوس . خلق . وضع . أنزل . أقرع . كسا .
 أدخل . رمى . كلم . (١٦) - هذا هو الوجه الثامن في د و ط : ألقى يعني رمى .
 (١٧) - في ط : يعني رماها من يده .

في سورة الأعراف [(١)] ، [ونظائره كثيرة] (٢) ، [كقولهِ تعالى في سورة الأعراف : ﴿ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ ﴾ - ١٥٠ - أَي رُمِيَ مِنْ يَدَيْهِ] (٣) .

[والوجه الثاني : ألقى ؛ [يعني] (٤) وَسَوَّسَ] (٥) ؛ [قوله تعالى] (٦) [في سورة الحج] (٧) : ﴿ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ ﴾ - ٥٢ - أَي وَسَّوَّسَ فِي قِرَاءَتِهِ .

[والوجه الثالث : ألقى أي خَلَقَ] (٨) ؛ قوله تعالى في سورة النحل : ﴿ وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ ﴾ [أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ] - ١٥ - (٩) ، أَي خَلَقَ ، ومثله (١٠) في سورة قاف (١١) : ﴿ وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ ﴾ - ٧ - [ونظائره كثيرة] (١٢) .

[والوجه الرابع : ألقى أي وَضَعَ] (١٣) ؛ قوله تعالى في سورة يوسف : ﴿ فَأَلْقَوْهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي ﴾ [يَأْتِ بِصِيرًا] - ٩٣ - (١٤) أَي فَضَعُوهُ (١٥) ، [كقولهِ تعالى فيها] (١٦) : ﴿ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ ﴾ [فَارْتَدَّ بِصِيرًا] - ٩٦ - (١٧) أَي وَضَعَهُ ، ونحوه [كثير] (١٨) .

(١) - في الأصل: مثلها ، في ط : مثلها في سورة الأعراف ، والآية المقصودة (١٠٧) في د : في الشعراء ، والآية المقصودة : (٣٢) . (٢) - من ط ، في د : ونظائره كثير ، وقد أدرجت في د بعد: وفي الأعراف . (٣) - في د: وفي الأعراف ، ساقطة من ط . (٤) - من د . (٥) - هذا الوجه هو الأول في د و ط : فوجه منها . (٦) - ساقطة من د . (٧) - من د و ط . (٨) - هذا الوجه هو الثاني في د و ط . (٩) - من ط . (١٠) - في ط : ومثلها ، في الأصل و د : مثلها . (١١) - في د : ق . (١٢) - في الأصل و د : ونظائرها كثير ، في ط : ونظائرها . (١٣) - هذا الوجه هو الثالث في د و ط . (١٤) - من ط . (١٥) - الفاء ساقطة من ط . (١٦) - في ط : وقوله تعالى (فيها) ، في الأصل و د : وقوله تعالى ، والصواب ما أثبت . (١٧) - من د و ط . (١٨) - من د و ط .

[والوجه الخامس : ألقى أي أنزل] ^(١) قوله تعالى في سورة حم المؤمن : ﴿ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ [عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ﴿ -١٥-] ﴾ ^(٢) يعني [يُنَزِّل] ^(٣) [الوحي] ^(٤) ، كقوله ^(٥) تعالى [في سورة المُرسَلات] ^(٦) : ﴿ فَالْمُلَقَّاتِ [ذِكْرًا ﴿ -٥-] ﴾ ^(٧) يعني المُنزلات بالوحي ^(٨) ، [وكقوله تعالى في سورة المزمّل] ^(٩) : ﴿ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ [قَوْلًا ثَقِيلًا ﴿ -٥-] ﴾ ^(١٠) [أي سَنَنْزِلُ عَلَيْكَ] ^(١١) .

[والوجه السادس : ألقى [بمعنى افتَرَغَ] ^(١٢)] ^(١٣) ؛ قوله ^(١٤) تعالى في سورة آل عمران : ﴿ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ [أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ] ﴾ ^(١٥) ﴿ -٤٤- ﴾ يعني يَقْتَرِعُونَهَا ^(١٦) ، [وَيَجْرُونَهَا فِي الْمَاءِ الْجَارِي] ^(١٧) .

[والوجه السابع : ألقى ، يعني كَسَا] ^(١٨) ؛ قوله ^(١٩) تعالى في سورة طه : ﴿ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ [مَحَبَّةً مِنِّي ﴿ -٣٩-] ﴾ ^(٢٠) أي كَسَوْتُكَ جَمَالًا ، [كُلُّ مَنْ لَقِيَكَ أَحْبَبَكَ] ^(٢١) ، [وَخَلَفْتُكَ عَلَى أَخِيكَ] ^(٢٢) .

^(١) - هذا الوجه هو الرابع في د و ط . - ^(٢) من ط . - ^(٣) في الأصل : تنزيل . ^(٤) - من د .
^(٥) - في د : وقوله . ^(٦) - من ط . - ^(٧) - ساقطة من د . - ^(٨) في د : الوحي . ^(٩) - في ط : كقوله تعالى في سورة المزمّل ، ساقطة من الأصل و د ، والصواب ما أثبت .
^(١٠) - من ط . - ^(١١) - من د . - ^(١٢) من ط ، في الأصل : أصرع ، في د : أقرع . - ^(١٣) - هذا الوجه هو الخامس في د و ط . - ^(١٤) - من د و ط ، في الأصل : كقوله . - ^(١٥) - من ط ، وأدرجت في الأصل و د بعد الجاري . - ^(١٦) في الأصل : يصرعونها ، في د : يقرعونها ، في ط : يقرعون . - ^(١٧) - ساقطة من ط . - ^(١٨) - هذا الوجه هو السادس في د و ط .
^(١٩) - من د و ط ، في الأصل : كقوله . - ^(٢٠) - ساقطة من د و ط . - ^(٢١) - من د ، في ط : وخلعته على أخيك ، ساقطة من الأصل ؛ خَلَفَ اللهُ عَلَيْكَ خَيْرًا ويجيز وأخلف عليك ولك خيراً . انظر اللسان .

[والوجه الثامن : ألقى أي أدخل] ^(١)؛ قوله تعالى في سورة [حم السجدة] ^(٢) : ﴿ أَمَّنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ [أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا] ^(٣) [يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿ -٤٠- ﴾] ^(٤) أي [أَمَّنْ] ^(٥) يُدْخَلُ [في النار] ^(٦) ، كقولهِ ^(٧) تعالى [في سورة الصافات] ^(٨) : ﴿ فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ ﴿ -٩٧- ﴾ أي أدخلوه النار ^(٩) . والوجه التاسع : ألقى أي كلم ؛ قوله تعالى في سورة النساء : ﴿ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ [وَرُوحٌ مِنْهُ] ﴿ -١٧١- ﴾ ^(١٠) . والوجه العاشر : ألقى ؛ يعني اجلس ؛ قوله تعالى [في سورة ص] ^(١١) : ﴿ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً ﴿ -٣٤- ﴾ يعني اجلسنا الشيطان ^(١٢) على كرسي سليمان .

تفسير استوى ^(١٣)

على ستة أوجه :

قَصَدَ ^(١٤) . استقر . رَكِبَ . قَوِيَ . عَلَا ^(١٥) . أَشْبَهَ ^(١٦) .

فوجه منها : استوى [أي] ^(١٧) قَصَدَ ^(١٨) وَعَمَدَ ؛ [قوله ^(١٩)] تعالى في سورة الفرقان : ﴿ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ﴿ -٥٩- ﴾ أي قصد وعمد ^(٢٠) ، كقولهِ ^(٢١) تعالى [في سورة فصلت] ^(٢٢) : ﴿ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ [وَهِيَ

(١) - هذا الوجه هو السابع في د و ط . ^(٢) - في د: آخر حم السجدة وهو خطأ، في ط : فصلت .
(٣) - من د و ط . ^(٤) - من ط . ^(٥) - من د ، في الاصل و ط : من . ^(٦) - من د و ط .
(٧) - في د: وكقولهِ . ^(٨) - من ط . ^(٩) - في د: في النار . ^(١٠) - في الاصل : كلمه بها مريم روح منه . ^(١١) - من د و ط . ^(١٢) - ساقطة من د . ^(١٣) - في ط : ٢-س وي (الاستواء) .
(١٤) - في د: عمد . ^(١٥) - في ط : قوى وعلا . ^(١٦) - في ط : أشبه ، قهر واقتدر . ^(١٧) - من د ، في ط : بمعنى ، ساقطة من الاصل . ^(١٨) - ساقطة من د . ^(١٩) - في د: كقولهِ .
(٢٠) - ساقطة من ط . ^(٢١) - في د: وكقولهِ ، في ط : قوله . ^(٢٢) - من ط .

دُخَانَ ﴿-١١-﴾^(١) أي عَمَدٌ ، ونحوه كثيرٌ [٢].

والوجه الثاني : [استَوَى ، يعني استَقَرَّ]^(٣) ؛ قوله تعالى في سورة هود: ﴿ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ ﴾ -٤٤- يعني استَقَرَّتِ [السفينة على الجبل]^(٤) .
والوجه الثالث : استَوَى ؛ [يعني]^(٥) رَكِبَ ؛ [قوله تعالى]^(٦) في سورة الزخرف: ﴿ لَسْتَوْا عَلَى ظُهُورِهِ ﴾^(٧) [ثم تَذَكَّرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ]^(٨) إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ ﴿-١٣-﴾ [يعني]^(٩) إِذَا رَكِبْتُمْ [الأنعام ، ومثله في]^(١٠) سورة المؤمنین^(١١) : ﴿ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِّ ﴾ -٢٨- يعني رَكِبْتَ السفينة .

والوجه الرابع : استَوَى ، يعني قَوِيَ واشتدَّ ؛ قوله تعالى [في سورة القصص]^(١٢) : ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى ﴾ -١٤- أي استَوَى خَلَقَهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً .
والوجه الخامس : [يَسْتَوِي هذا وذلك أي يَشْبَهُه]^(١٣) ؛ قوله تعالى في سورة فاطر: ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ ﴾ -١٢-^(١٤) ، ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى [وَالْبَصِيرُ ﴾ -١٩-^(١٥) ونحوه [كثيرٌ]^(١٦) .

والوجه السادس : [الاستواء بمعنى]^(١٧) الْقَهْرِ وَالْقُدْرَةِ^(١٨) ، [قوله تعالى]^(١٩) [في سورة طه]^(٢٠) : ﴿ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴾ -٥- أي [قَدَرَ وَقَهَرَ]^(٢١) .

(١) - من ط . (٢) - في الأصل : نحوه كثير ، في د و ط : ونحوه ، والصواب ما أثبت .
(٣) - في د : استقرت . (٤) - ساقطة من د ، في ط : السفينة على جبل الجودي . (٥) - من د و ط . (٦) - من د و ط . (٧) - من د . (٨) - من د و ط . (٩) - من د و ط . (١٠) - من د ، في الأصل : الأنعام مثلها ، في ط : وفي ، في د : الأنعام ومثله . (١١) - في د : هود ، وهو خطأ . (١٢) - من د و ط . (١٣) - من د ، في ط : استوى بمعنى أشبه . (١٤) - ساقطة من د و ط . (١٥) - من د و ط . (١٦) - من د و ط . (١٧) - من ط ، في د : الاستواء . (١٨) - في د : الغلبة . (١٩) - من ط ، في د : قال الله تعالى . (٢٠) - من ط . (٢١) - في د : قهر وغلب .

باب ذِكْرِ الباءِ

[بَلَدٌ . بَرُوجٌ^(٢) . بُهْتَانٌ^(٣) . بَعَثٌ . بَيُوتٌ . بَيْعٌ . بَقِيَّةٌ . بابٌ .
[بَلَاءٌ . باؤوا^(٤) . بُرْهَانٌ . بإذنِ اللهِ . بَصِيرٌ . بَعْلٌ . بُنْيَانٌ . بِضَاعَةٌ . بَسَطٌ .
[بَأْسٌ^(٥) . بَرٌّ . بَغْيٌ . [بَدَنٌ . باطلٌ . بَطْشٌ^(٦)] . بَرْقٌ . بَحْرٌ . البَرَّاحُ .
البَحْسُ^(٧)] .

تفسيرُ البَلَدِ^(٨)

على أربعة أوجهٍ :

مكةٌ . سَبَأٌ . البُقْعَةُ الناميةُ . السَّبْحَةُ^(٩) .

فوجهٌ منها : البَلَدُ ؛ يعني مكةٌ ؛ قولُهُ تعالى [في سورة البَلَدِ]^(١٠) :
﴿ لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴾ [وَأَنْتَ حَلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴾ - ١ - ٢ -]^(١١) ، يعني مكةً ،
كقولِهِ^(١٢) تعالى [في سورة التينِ]^(١٣) : ﴿ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴾ - ٣ - يعني مكةً ،
وكقولِهِ^(١٤) تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا
آمِنًا ﴾ - ١٢٦ - [يعني مكةً]^(١٥) ، [وكقولِهِ تعالى في سورة إبراهيم]^(١٦) :
﴿ هَذَا الْبَلَدِ آمِنًا ﴾ - ٣٥ - [يعني مكةً]^(١٧) ، ونحوهُ كثيرٌ^(١٨) .

(١) - ساقطة من د و ط . (٢) - في د : برج . (٣) - في د : بهتسا . (٤) - في د : باؤوا بلاء .
(٥) - في الأصل باسم ، وهو خطأ الناسخ . (٦) - في د : باطل بطش بدل . (٧) - ساقطة
من ط . (٨) - في ط : ب ل د . (٩) - في ط : مكان سبخ لانبات فيه . (١٠) - من ط .
(١١) - من د و ط . (١٢) - في د و كقولِهِ . (١٣) - من ط . (١٤) - من د ، في الأصل :
وقوله ، في ط : كقولِهِ . (١٥) - من ط . (١٦) - في الأصل : و ، ساقطة من د و ط .
(١٧) - ساقطة من د و ط . (١٨) - ساقطة من ط .

[والوجه^(١)] [الثاني : بَلْدَةٌ ؛ يعني سَبَأً]^(٢) ؛ قوله تعالى [في سورة سبأ]^(٣) : ﴿ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبِّ غَفُورٌ ﴾ -١٥- يعني سَبَأً .

والوجه الثالث : [البَلْدُ ؛ يعني]^(٤) [البُقْعَةُ النامية]^(٥) ، قوله تعالى [في سورة الأعراف]^(٦) : ﴿ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ ﴾ -٥٨-^(٧) يعني [الفَرخَ الزَّكِيَّ]^(٨) ، [كذلك المؤمن]^(٩) .

والوجه الرابع : البَلْدُ مكانٌ [سَبْحُ]^(١٠) لانبات فيه ؛ [فذلك قوله تعالى]^(١١) : ﴿ سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ ﴾ -٥٧- يعني لا نبات فيه .

تفسير البروج^(١٢)

على ثلاثة أوجه^(١٣)

النجم . [القُصُورُ . التَّوَسُّعُ]^(١٤) .

فوجه منها : البرُوجُ^(١٥) ؛ يعني النجم ؛ [قوله تعالى]^(١٦) [في سورة البروج]^(١٧) : ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴾ -١- أي ذات النجوم ، كقوله^(١٨) تعالى [في سورة الفرقان]^(١٩) : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا ﴾ -٦١- [يعني النجوم]^(٢٠) .

(١) - من د ، في الأصل : والقسم .^(٢) - هذا الوجه هو الثالث في د .^(٣) - من ط .
(٤) - ساقطة من د .^(٥) - هذا الوجه هو الثاني في د .^(٦) - في ط : كقوله .^(٧) - من ط .
(٨) - من ط .^(٩) - في د ، القراح الزاكي ، في ط : المفرخ الزاكي .^(١٠) - في د : كذلك في المؤمن ، ساقطة من ط .^(١١) - من ط .^(١٢) - من ط ، في د : قوله تعالى ، ساقطة من الأصل .^(١٣) - في ط : ب رج .^(١٤) - من د و ط ، في الأصل : أقسام .
(١٥) - في د و ط : القصر الوسع .^(١٦) - في ط : البرج .^(١٧) - من د و ط .^(١٨) - من ط .
(١٩) - من ط ، في الأصل و د : وكقوله .^(٢٠) - من ط .^(٢١) - من د و ط .

والوجه الثاني : البروج ؛ [يعني] ^(٤) القصور [العالية] ^(٥)؛ قوله تعالى [في سورة النساء] ^(٦) : ﴿ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ ﴾ -٧٨- يعني القصور [العالية السامية] ^(٧) .

والوجه الثالث : [التبرج التوسع] ^(٨)؛ قوله تعالى في سورة الأحزاب: ﴿ وَلَا تَبْرَجْنَ تَبْرُجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى ﴾ -٣٣- أي [لا تتوسعن في المشي] ^(٩) .

تفسير البهتان ^(١٠)

على أربعة أوجه :

الزنى . الكذب . الحرام من المال . الدهش .

فوجه منها : البهتان ؛ [يعني] ^(١١) الزنى ؛ قوله تعالى [في سورة المتحنة] ^(١٢) ﴿ وَلَا يَأْتِينَ بُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ [يَبْنِ أَيْدِيَهُنَّ وَأَرْجُلَهُنَّ ﴾ -١٢-] ^(١٣) يعني الزنى ^(١٤) .

والوجه الثاني : البهتان الكذب ؛ قوله تعالى في سورة النور: ﴿ سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ﴾ -١٦- يعني ^(١٥) هذا كذب صريح .

والوجه الثالث : البهتان الحرام [من المال] ^(١٦)، قوله تعالى في سورة النساء ﴿ أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴾ -٢٠- يعني حراماً .

^(١) - من ط . ^(٢) - من ط . ^(٣) - من د و ط . ^(٤) - من ط ، في د : في السماء ساقطة من الأصل . ^(٥) - من ط ، في الأصل و د : البروج الوسع . ^(٦) - في د : تتوسعن . ^(٧) - في ط : ب ه ت . ^(٨) - من ط . ^(٩) - من ط . ^(١٠) - من د . ^(١١) - من ط ، في الأصل و د : بالزنى . ^(١٢) - ساقطة من د . ^(١٣) - من ط .

والوجه الرابع: البُهْتَانُ؛ [يعني الخُسْرَانُ والدَّهْشَ] ^(١)؛ قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿ قَبِهْتَ الَّذِي كَفَرَ ﴾ - ٢٥٨ - أي خَسِرَ ، [وخصيم] ^(٢) ودُهَشَ، والمَبْهُوتُ المَدْهُوشُ .

تفسيرُ البَعَثِ ^(٣)

على سبعة أوجه:

الإلهام . الإحياءُ في الدنيا ^(٤) . اليَقْظَةُ مِنَ النَّوْمِ . التَّسْلِيْطُ . الإرسالُ . [البَيَانُ والنَّصْبُ] ^(٥) النُّشُورُ مِنَ القُبُورِ .
فوجهٌ منها : البَعَثُ ؛ يعني ^(٦) الإلهامُ ؛ فذلك ^(٧) قوله تعالى في سورة المائدة: ﴿ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا [يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ] ﴾ - ٣١ - [يعني ^(٨) فَأَلْهَمَ اللَّهُ غُرَابًا .

والوجه الثاني: البعثُ الإحياء ^(٩)؛ قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ ﴾ - ٥٦ - [كقوله تعالى فيها] ^(١٠): ﴿ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ﴾ - ٢٥٩ - أي [ثم أحيأه في الدنيا] ^(١١) .

والوجه الثالث: [البعثُ] ^(١٢) اليَقْظَةُ مِنَ النَّوْمِ ؛ قوله تعالى في سورة الأنعام: ﴿ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ ﴾ ، أي مِنَ النَّوْمِ ، ﴿ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ﴾ - ٦٠ -

^(١) - في ط : يعني الدهش والخسران ، في الأصل و د : الخسران والدهش . ^(٢) - من د . خصيم : غلب . ^(٣) - في ط : ب ع ث . ^(٤) - في د : الحياة . ^(٥) - في د : في . ^(٦) - في ط : النصيب والبيان . ^(٧) - ساقطة من ط . ^(٨) - في د : وذلك . ^(٩) - من د و ط . ^(١٠) - في د : الحياة . ^(١١) - في د : وكقوله ، في الأصل : كقوله تعالى ، في ط : كقوله تعالى (فيها) . ^(١٢) - من د ، في الأصل أحيأه الله ، في ط : أحيأه في الدنيا . ^(١٣) - من د و ط . ^(١٤) - في د : في .

والوجه الرابع : البعثُ التسليطُ ؛ [فذِلكَ] ^(١) قولهُ تعالى [في سورة بني إسرائيل] ^(٢) ﴿ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا [لَنَا أَوْلِي بَأْسٍ ﴾ -٥-] ^(٣) [أي] ^(٤) سلَّطْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا .

والوجه الخامسُ : البعثُ ؛ يعني [إرسالَ الرسولِ] ^(٥) ؛ قولهُ تعالى في سورة الجمعة : ﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا [مِنْهُمْ ﴾ -٢-] ^(٦) يعني أرسلَ رسولاً ، ومثلهُ ^(٧) في سورة البقرة : ﴿ رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا [مِنْهُمْ ﴾ -١٢٩-] ^(٨) [كقولهِ تعالى في سورة الكهف] ^(٩) : ﴿ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ ﴾ -١٩-] ^(١٠) يعني أرسلُوا .

والوجه السادسُ : [البعثُ] ^(١١) ؛ يعني النَّصَبَ والْبَيَانَ ؛ قولهُ تعالى في سورة النساءِ : ﴿ فَابْعَثُوا حَكَمًا ﴾ ، يعني فانصِبُوا ^(١٢) حَكَمًا ، [﴿ مِنْ أَهْلِهِ ﴾] ^(١٣) [وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا ﴾ -٣٥-] ^(١٤) ، كقولهِ تعالى في سورة البقرة : [﴿ إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ ﴾] ^(١٥) اِبْعَثْ لَنَا مَلِكًا ﴿ -٢٤٦- [أَي بَيِّنَ لَنَا مَلِكًا] ^(١٦) ، [ومثلهُ فيها] ^(١٧) : ﴿ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ﴾ -٢٤٧- [يعني قد نَصَّبَ ، وَبَيَّنَ مَوْضِعَهُ] ^(١٨) .

(١) - من ط . (٢) - في ط : في سورة الإسراء . (٣) - من ط . (٤) - من د و ط . (٥) - من ط ، في د : الأرسالُ للرسل ، في الأصل : أرسل الرسول . (٦) - من ط . (٧) - في النسخ الثلاث : مثلها . (٨) - من ط . (٩) - في ط : كقولهِ تعالى في سورة الكهف ، في د : وقوله تعالى ، وأدرجت هذه العبارة فيها بعد : بورقكم . (١٠) - من د و ط . (١١) - من د و ط . (١٢) - في د و ط : انصبوا . (١٣) - أدرجت في ط قبل يعني . (١٤) - ساقطة من ط . (١٥) - من د . (١٦) - في ط : وبين ذكره . (١٧) - في الأصل و د : مثلها فيها ، في ط : مثلها (فيها) . (١٨) - من ط .

والوجه السابع : البعث ؛ يعني^(١) النشور من القبور ؛ قوله تعالى في سورة الحج : ﴿ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا ﴾^(٢) وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٧-٧﴾ يعني ينشرون في القبور ، [ومثله كثير] ^(٣).

تفسير [البيت والبيوت]^(٤)

على ثلاثة عشر وجهاً :

المنازل . المساجد . السفينة . الكعبة . المنزل [في الجنة]^(٥) . الحجر^(٦) . السجن . العش . الخيام . الكهف . البيت بعينه . [البيت الملك في الجنة]^(٧) . الخانات^(٨) .

[فوجه منها : البيوت ؛ يعني المنازل ؛ قوله تعالى]^(٩) [في سورة النور]^(١٠) : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ ﴾ -٢٧- [يعني المنازل]^(١١) ، [وقال تعالى فيها]^(١٢) : ﴿ مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ ﴾ -٦١- وقال تعالى [في سورة الأحزاب]^(١٣) : ﴿ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ ﴾ -٥٣- [كقوله تعالى في سورة النور]^(١٤) : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا ﴾ -٢٩-^(١٥) .

(١) - ساقطة من د . (٢) - من د . (٣) - من ط ، في الأصل و د : نظائرها كثيرة . (٤) - في د : البيوت ، في ط : ب ي ت . (٥) - من د و ط . (٦) - في د : الحجر . (٧) - في د و ط : الملك . (٨) - أدرجت في د : قبل الملك . (٩) - من د و ط ، في الأصل : أما المنازل . (١٠) - من ط . (١١) - من د و ط . (١٢) - في الأصل : وقال تعالى ، في د : وقوله تعالى ، في ط : وقال تعالى في سورة الأحزاب . (١٣) - من ط . (١٤) - في الأصل و د : وقوله تعالى ، في ط : كقوله تعالى (فيها) . (١٥) - في د و ط ﴿ فَبِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا ﴾ (٦١) .

والوجه الثاني : البيوت ؛ يعني^(١) المساجد ؛ قوله تعالى في سورة
يونس: ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّأْ لِقَوْمِكَ مَبْعَثَ يُبُوتًا ﴾ ، يعني
مساجد^(٢) ، [ومثله] فيها [٣] : ﴿ وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ ﴾ [قِبْلَةً] -٨٧- يعني
مساجدكم قِبْلَةً إِلَى الكعبة [٤] [وكقوله تعالى في سورة النور]^(٥) : ﴿ فِي بُيُوتِ
يُبُوتِ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تَرْفَعَ ﴾ [٣٦-] -٦١- .

والوجه الثالث : [الْبَيْتُ ؛ يعني]^(٦) السفينة ؛ قوله تعالى في سورة
نوح : ﴿ وَلَمَنْ دَخَلَ بُيُوتَنَا ﴾ -٢٨- يعني سَفِينَتِي ، ويُقال: ديني .

والوجه الرابع : الْبَيْتُ ؛ يعني الكعبة ؛ قوله تعالى في سورة الحج:
﴿ وَطَهَّرَ بُيُوتَنَا ﴾ [لِلطَّائِفِينَ] -٢٦- [٨] [يعني الكعبة ، ومثله]^(٩) في سورة
البقرة: ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ ﴾ [مَثَابَةً] -١٢٥- [١١] يعني الكعبة .

والوجه الخامس : الْبَيْتُ الْمَنْزَلُ [في الجنة]^(١٢) ؛ قوله تعالى في سورة
التحریم : ﴿ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ﴾ -١١- يُرِيدُ مَنْزِلًا فِي الْجَنَّةِ .
والوجه السادس : الْبُيُوتُ ؛ يعني الْحَجَرُ ؛ قوله تعالى في سورة
الأحزاب : ﴿ وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ ﴾ -٣٤- أي فِي حُجْرِكُنَّ .

(١) - ساقطة من د . (٢) - من د و ط ، في الأصل : المساجد . (٣) - في الأصل : مثلها ،
في ط : مثلها (فيها) ، ساقطة من د ، والمقصود بـ : فيها الآية نفسها . (٤) - من د و
ط ، في الأصل : مساجدكم قبله أي الكعبة . (٥) - في الأصل : كقوله ، في ط : كقوله
تعالى ، في د : وقوله تعالى . (٦) - من د و ط . (٧) - من د و ط . (٨) - ساقطة من د و
ط . (٩) - في الأصل : مثلها ، في د و ط : يعني الكعبة مثلها . (١٠) - من ط .
(١١) - ساقطة من د .

والوجه السابع: البيوتُ [بمعنى السُّجُونِ]^(١)؛ قوله تعالى [في سورة النساء]^(٢): ﴿ فَأَسْكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ ﴾ -١٥- يعني [فاحبسوهنَّ في الحبوسِ]^(٣).

والوجه الثامن: [البيتُ بمعنى]^(٤) العُشْرُ؛ قوله تعالى في سورة النحل: ﴿ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ ﴾ -٦٨-^(٥) يعني المساكينَ [والأعشاشَ]^(٦)، كقوله^(٧) تعالى في سورة العنكبوت: [﴿ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ ﴾]^(٨) اتَّخَذَتْ بُيُوتًا ﴿ -٤١- [أَي نَسَجَتْ عَشًّا]^(٩).

والوجه التاسع: البيوتُ؛ يعني الخيامَ، والفَسَاطِيطِ^(١٠)؛ قوله تعالى [في سورة النحل]^(١١): ﴿ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا ﴾^(١٢) [تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ﴾ -٨٠-^(١٣) يعني الخيامَ.

والوجه العاشر: البيوتُ [بمعنى]^(١٤) الكُهُوفِ والغيرانِ؛ قوله تعالى في سورة [الحجر]: ﴿ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا ﴾ -٨٢-^(١٥) يعني [كهوفًا وغيرانًا]^(١٦).

والوجه الحادي عشر: [البيتُ ؛ هو]^(١٧) البيتُ بعينه؛ قوله تعالى

(١) - من د و ط ، في الأصل: السجن . (٢) - من د و ط . (٣) - في د : احبسوهن في السجون ، في ط : فاحبسوهن في السجون . (٤) - من ط ، في الأصل : البيت ، في د : البيوت . (٥) - ساقطة من د و ط . (٦) - من ط ، في د : العش ، ساقطة من الأصل . (٧) - في د : قوله . (٨) - من ط . (٩) - من د و ط ، في الأصل : نسجت أي عشا . (١٠) - الواو ساقطة من د . (١١) - من د و ط . (١٢) - أدرجت في الأصل بعد الخيام . (١٣) - من ط . (١٤) - من ط . (١٥) - في ط و د : الشعراء: ﴿وتنحتون من الجبال بيوتًا﴾ (١٤٩) . (١٦) - من ط و د ، في الأصل : الكهوف والغيران . (١٧) - ساقطة من د و ط .

[في سورة الطور]^(١): ﴿ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ﴾ - ٤ - كقولِهِ^(٢) تعالى [في سورة النساء]^(٣): ﴿ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ - ١٠٠ -
 والوجه الثاني عشر: البَيْتُ الْمَلِكُ، قوله^(٤) تعالى [في سورة يوسف]^(٥): ﴿ وَرَأَوْدَتُهُ أَلْبِي هُوَ فِي بَيْتِهَا [عَنْ نَفْسِهِ ﴾ - ٢٣ -]^(٦)، يعني [في ملكها وحرمتها]^(٧) [رواه الضحاك عن ابن عباس]^(٨).
 والوجه الثالث عشر: البَيْوتُ؛ يعني الخانات؛ قوله تعالى [في سورة النور]^(٩): ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا [غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ ﴾ - ٢٩ -]^(١٠)؛ يعني الخانات .

تفسير البيع^(١١)

على أربعة^(١٢) أوجه:
 الفِداء . البَيْعَةُ . البَيْعُ بعينه . [البَيْعَةُ]^(١٣) .
 فوجه منها : [البَيْعُ ؛ يعني]^(١٤) الفِداء ؛ [قوله تعالى]^(١٥) في سورة البقرة: ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ [يَوْمَ لَا يَبِيعُ فِيهِ ﴾ - ٢٥٤ - يعني الفِداء ، كقولِهِ^(١٦) تعالى في سورة إبراهيم .

(١) - من ط . (٢) - في الأصل : وكقولِهِ ، في د و ط : وقوله . (٣) - من ط . (٤) - من د و ط ، في الأصل : كقولِهِ . (٥) - ساقطة من د . (٦) - ساقطة من د . (٧) - من د ، في الأصل : عن ملكها، في ط : في ملكها وقبضتها . (٨) - ساقطة من د و ط . (٩) - من ط . (١٠) - من ط . (١١) - في ط : ب ي ع . (١٢) - من د و ط في الأصل : ثلاثة . (١٣) - من د و ط ، وهو الوجه الساقط من الأصل . (١٤) - من د و ط . (١٥) - من د و ط . (١٦) - من د . (١٧) - في د : ومثله ، في ط : مثله ، والآية المقصودة (٣١) .

والوجه الثاني : البَيْعَةُ أَخْذُ الْمُؤَاتِقِ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْفَتْحِ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ ﴾ - ١٠ - الْآيَةَ ^(١) .

والوجه الثالث : الْبَيْعُ بَعِيْنِهِ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْبَقْرَةِ : ﴿ إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا ﴾ - ٢٧٥ - .

[والوجه الرابع : الْبَيْعَةُ ^(٢) بَيْعَةُ النَّصَارَى ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْحَجِّ : ﴿ لَهَدَمْتُمْ صَوَامِعَ ^(٣) وَبَيْعَ وَصَلَوَاتٍ [وَمَسَاجِدَ] - ٤٠ - ﴾ ^(٤)] ^(٥) .

تَفْسِيرُ بَقِيَّةِ ^(٦)

على همسة أوجه :

الثَّوَابُ . الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ . الْبَاقِي مِنَ الْذَاهِبِ . الدَّوَامُ . الْقِلَّةُ . فَوْجَةٌ مِنْهَا : الْبَقِيَّةُ [بِمَعْنَى ^(٧)] الثَّوَابِ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ هُودٍ : ﴿ بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ - ٨٦ - أَي ثَوَابُ اللَّهِ [خَيْرٌ لَكُمْ] ^(٨) .

والوجه الثاني : الْبَقِيَّةُ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى [فِي سُورَةِ الْكَهْفِ وَمَرْيَمَ] ^(٩) : ﴿ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ ﴾ يَعْنِي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ .

والوجه الثالث : الْبَقِيَّةُ ؛ [وَهُوَ ^(١٠)] الْبَاقِي مِنَ الْذَاهِبِ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْبَقْرَةِ : ﴿ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى [وَآلُ هَارُونَ] تَحْمِلُهُ

^(١) - ساقطة من د و ط . ^(٢) - في د : الْبَيْعُ . ^(٣) - من ط . ^(٤) - من ط . ^(٥) - هذا

الوجه ساقط من الأصل ، ومستدرك من د و ط . ^(٦) - في ط : ب ق ي . ^(٧) - من ط .

^(٨) - ساقطة من د و ط . ^(٩) - أدرجت في الأصل بعد : الْخَمْسُ ، والآية في الكهف

(٤٦) وفي مريم (٧٦) . ^(١٠) - من د .

الْمَلَائِكَةُ ﴿-٢٤٨-﴾^(١) كقولهِ^(٢) تعالى في سورة الزخرفِ : ﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً [فِي عَقِبِهِ ﴿-٢٨-﴾]^(٣) .

والوجه الرابعُ : البقاءُ الدَّوامُ ؛ [قولُهُ تعالى]^(٤) في سورة النحلِ : ﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ﴾ -٩٦- يعني [دائماً]^(٥) ، كقولهِ^(٦) تعالى [في سورة القصصِ]^(٧) ﴿ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴾ -٦٠- [أي أَدْوَمُ]^(٨) ، ونحوهُ كثيرٌ .

والوجه الخامسُ : البقيَّةُ [بمعنى]^(٩) القلَّةُ ؛ [قولُهُ تعالى]^(١٠) في سورة هودِ : ﴿ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةً ﴾ -١١٦- يعني القليلَ^(١١) .

تفسيرُ البابِ^(١٢)

على سبعةِ أوجهٍ :
المنزَلُ . السُّكَّةُ . البابُ بعينه . الدَّرَبُ^(١٣) . المدخلُ والمخرجُ^(١٤) .
مُستَفْتَحُ الأمرِ . الطريقُ .
فوجهٌ منها : البابُ ؛ يعني المنزَلُ ؛ [فذلك]^(١٥) قولُهُ تعالى في سورة الحجرِ : ﴿ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ ﴾ -٤٤- يعني سبعةً^(١٦) منازلٍ .

(١) - من د . (٢) - في النسخ الثلاث : وكقولهِ . (٣) - من ط . (٤) - من د و ط .
(٥) - في د : دائم . (٦) - في د : وكقولهِ ، في ط : وقولهِ . (٧) - من ط . (٨) - من ط .
(٩) - من ط . (١٠) - من ط ، أدرجت في الأصل و د بعد : هود . (١١) - في ط : قليلاً .
(١٢) - في ط : ب و ب . (١٣) - من د و ط ، في الأصل : الوارب . (١٤) - ساقطة من ط .
(١٥) - من د . (١٦) - في د : سبع .

والوجه الثاني: [الباب؛ يعني] ^(١) السَّكَّةُ؛ قوله تعالى في سورة يوسف: ﴿يَأْتِيَنَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ﴾ [٦٧-] ^(٢) يعني السَّكَّكَ ^(٣).

والوجه الثالث: البابُ بعينه؛ قوله تعالى في سورة ص: ﴿جَنَّاتٍ عِدْنٍ مُمْتَحَنَةٍ لَهُمْ فِيهَا الْأَنْبَابُ﴾ [٥٠-] كقوله تعالى [في سورة الزمر] ^(٤): ﴿وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ [٧٣-] ^(٥)، وكقوله تعالى في سورة البقرة ^(٦): ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾ [٥٨-].

والوجه الرابع: البابُ، يعني الدَّرَبُ ^(٧)؛ قوله تعالى في سورة المائدة: [﴿أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا﴾] ^(٨) اذْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ [٢٣-] يعني الدَّرَبُ ^(٩).

والوجه الخامس: البابُ [بمعنى] ^(١٠) المَدْخَلِ والمَخْرَجِ؛ قوله تعالى [في سورة البقرة] ^(١١): ﴿وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾ [١٨٩-] يعني مِنَ المَدْخَلِ والمَخْرَجِ ^(١٢).

والوجه السادس: البابُ؛ يعني مُسْتَفْتَحَ الأمرِ ^(١٣)؛ [وذلك] ^(١٤) قوله تعالى في سورة المؤمنین: ﴿حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ [٧-] يعني مُسْتَفْتَحَ العذابِ، [ومثله في سورة الأنعام] ^(١٥) [﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ﴾]

(١) - من د و ط . (٢) - من ط . (٣) - من ط ، في الأصل : من سكة واحدة ، في د : من سكة متفرقة . (٤) - من ط . (٥) - ساقطة من د . (٦) - في د : وكقوله تعالى ، في ط : قوله تعالى في سورة البقرة . (٧) - من ط ، في الأصل : الدرئ من ، في د : الدروب . (٨) - من د . (٩) - من ط ، في الأصل : الزرى ، في د : الدروب . (١٠) - من ط . (١١) - من د و ط . (١٢) - من ط ، في د : من المدخل والمخرج ، ساقطة من الأصل . (١٣) - من د و ط ، في الأصل : العذاب . (١٤) - من د . (١٥) - في د : مثلها ، في ط : مثلها في سورة الأنعام ، ساقطة من الأصل .

أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ ﴿-٤٤-﴾^(١).

والوجهُ السابِعُ : البابُ ؛ [يعني]^(٢) الطريقُ ؛ قوله^(٣) تعالى في سورة الأعرافِ : ﴿ لا تَفْتَحُ لَهُمُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ﴾ -٤٠- [يعني طُرُقُ السماءِ ، [ومثلهُ في سورة الحجرِ]^(٤) : ﴿ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِنَ السَّمَاءِ ﴾ -١٤-]^(٥).

تفسير باؤوا^(٦)

على أربعة أوجهٍ :

استوجبوا^(٧) . نَزَلَ . تَوَطَّنَ . رَجَعَ^(٨) .

فوجهٌ منها : باؤوا ؛ يعني استوجبوا ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ قَبَأُوا بَغْضِبٍ عَلَى غَضَبٍ ﴾ -٩٠- يعني استوجبوا [غَضَبًا عَلَى غَضَبٍ]^(٩) ، [كقوله^(١٠) تعالى في سورة الأنفالِ : ﴿ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ﴾ -١٦- يعني استوجبَ بغضبٍ مِنَ اللَّهِ]^(١١) ، ومثله^(١٢) في سورة آل عمرانَ : ﴿ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ ﴾ -١٦٢- يعني استوجبَ^(١٣) .

والوجهُ الثاني : [تَبَّأُوا ؛ يعني تَنَزَّلَ]^(١٤) ؛ قوله تعالى في سورة يوسفَ : ﴿ يَتَّبِعُ مِنْهَا حَيْثُ [يَشَاءُ] ﴾ -٥٦- [يقولُ : يَتَنَزَّلُ ، [كقوله

(١) - من دو ط . (٢) - من د . (٣) - في د : قال الله . (٤) - في د : طريق . (٥) - في ط : مثلها في سورة الحجر ، في د : مثلها . (٦) - من دو ط . (٧) - في ط : ب و أ . (٨) - في ط : استوجب . (٩) - في د : ترجع . (١٠) - من دو ط . (١١) - في الأصل : وقوله . (١٢) - ساقطة من دو ط . (١٣) - في الأصل : مثلها ، في د ط : نظيرها . (١٤) - في د : استوجبوا . (١٥) - في دو ط : يتبأوا يعني ينزل . (١٦) - من ط .

تعالى في سورة يونس [١] : ﴿ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا ﴾ -٩٣- يعني أنزلنا [٢] ،
 [وكقوله (٣) تعالى في سورة الحج : ﴿ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ ﴾ -٢٦-
 يعني أنزلناه ، ونحوه [٤] .

والوجه الثالث : [تَبَوَّأَ ؛ يعني تَوَطَّنَ] (٥) ؛ [قوله تعالى في سورة آل
 عمران : ﴿ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ ﴾ (٦) تَبَوَّأَ الْمُؤْمِنِينَ] مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ ﴿ -١٢١- ﴾ (٧) ،
 يعني تَوَطَّنَ ، [وقوله تعالى في الحشر : ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ ﴾ -٩- ﴾ (٨) .
 والوجه الرابع : تَبَوَّأَ [بمعنى] (٩) تَرَجَّعَ ؛ قوله تعالى [في سورة
 المائدة] (١٠) : ﴿ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي ﴾ [وَإِثْمِكَ ﴾ -٢٩-] (١١) يعني تَرَجَّعَ .

تفسير البلاء (١٢)

على وجهين :

النِّعْمَةُ والاختبار (١٣) .

فوجة منها : [البلاء بمعنى] (١٤) النِّعْمَةُ ؛ قوله تعالى في سورة
 البقرة : ﴿ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ ﴾ [مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴾ -٤٩-] (١٥) يعني [في
 إِمْحَائِكُمْ] (١٦) مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ، ونظيره (١٧) في سورة الاعراف (١٨) وإبراهيم (١٩) .

(١) - في الأصل و د : قوله تعالى ، ساقطة من ط . (٢) - ساقطة من ط . (٣) - في ط :
 كقوله . (٤) - من ط . (٥) - في ط : تَبَوَّأَ ؛ يعني تَوَطَّنَ ، ساقطة من د . (٦) - ساقطة
 من د . (٧) - من ط . (٨) - من د . (٩) - من ط . (١٠) - من د و ط . (١١) - من
 د و ط . (١٢) - في ط : ب ل و . (١٣) - الواو ساقطة من د و ط . (١٤) - ساقطة من د .
 (١٥) - من د و ط . (١٦) - في ط : أَلْحَاكُم . (١٧) - في النسخ الثلاث : نظيرها .
 (١٨) - الآية المقصودة (١٤١) . (١٩) - في ط : وفي إبراهيم ، والآية المقصودة السادسة .

والوجه الثاني: البلاء؛ يعني^(١) الاختبار؛ قوله تعالى في سورة
 [﴿والصافات﴾: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ﴾ - ١٠٦-] ^(٢)، كقوله^(٣) تعالى في
 سورة البقرة: ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ [٤] ﴿فَاتَّمَهُنَّ﴾ - ١٢٤-] ^(٥)،
 [وكقوله تعالى فيها] ^(٦): ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾ - ١٥٥ -
 أَي لَنَخْتَبِرَنَّكُمْ [٧]، ونحوه^(٨).

تفسير البرهان^(٩)

على وجهين:

[حُجَّةٌ . آيَةٌ] ^(١٠).

فوجه منهما: [بُرْهَانٌ؛ يعني حُجَّةٌ] ^(١١)؛ قوله تعالى في سورة
 الانبياء: ﴿أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾ - ٢٤- يعني حُجَّتَكُمْ
 أَنْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا، [وفي سورة النمل] ^(١٢): [﴿أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ﴾] ^(١٣) قُلْ هَاتُوا
 بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿ - ٦٤-] ^(١٤) [أَي حُجَّتَكُمْ] ^(١٥)، ومثله^(١٦) في
 سورة البقرة.

(١) - ساقطة من د . (٢) - أدرج قوله تعالى في الصافات في ط بعد قوله تعالى في سورة
 البقرة: ... لَنَخْتَبِرَنَّكُمْ، كقوله تعالى في سورة الصافات ... (٣) - في د: وكقوله . (٤) -
 من د و ط . (٥) - من د . (٦) - في ط: وقوله تعالى (فيها). (٧) - من ط . (٨) - ساقطة
 من د و ط . (٩) - في ط: ب ر ه ن . (١٠) - في ط: الحجة الآية، في د: حجة وآية .
 (١١) - في ط: البرهان يعني الحجة . (١٢) - من ط، في د: وفي النمل، في الأصل: وقال
 تعالى في النمل. (١٣) - ساقطة من ط . (١٤) - من ط . (١٥) - ساقطة من د و ط .
 (١٦) - في النسخ الثلاث مثلها، والآية المقصودة (١١١).

والوجه الثاني : البرهان ؛ يعني الآية ؛ قوله تعالى في سورة القصص:
﴿ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ ﴾ - ٣٢- يعني آيتين^(١) مِنْ رَبِّكَ ، كقوله^(٢) تعالى
في سورة يوسف : ﴿ لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ ﴾ - ٢٤- يعني آية رَبِّهِ^(٣) .

تفسير [بِإِذْنِ اللَّهِ]^(٤)

على وجهين^(٥) :

[الإِذْنُ فِي الشَّيْءِ . وَالْأَمْرُ^(٦) بِالشَّيْءِ]^(٧) .

فوجه^(٨) منهما : [الإِذْنُ ؛ يعني بإِذْنِ اللَّهِ - [وَاللَّهُ]^(٩) - في الشَّيْءِ ،
وهو^(١٠) [إِرَادَتُهُ]^(١١) ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ
أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ - ١٠٢- [أي بإِِرَادَةِ اللَّهِ تعالى]^(١٢) ، كقوله تعالى في
سورة آل عمران : ﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ - ١٤٥- أي
بإِرَادَتِهِ]^(١٣) ، ومثله^(١٤) في سورة يونس ، وكقوله [تعالى في سورة آل
عمران]^(١٥) : ﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ - ١٦٦- يعني
بإِرَادَتِهِ .

^(١) - من ط ، في الأصل ود : آيتان . ^(٢) - في د : وكقوله . ^(٣) - في ط : من ربه .
^(٤) - في ط : إِذْن . ^(٥) - في ط : على أربعة أوجه : السماع النداء الارادة الأمر ، وقد
أدرج الوجهان الأول والثاني في تفسير الأذان ، وذكرنا أن الوجهين الثالث والرابع
سيدرجان في تفسير بإِذْنِ اللَّهِ . ^(٦) - في د : والإِذْن . ^(٧) - في ط : الإِرَادَةُ الأَمْر .
^(٨) - هذا الوجه هو الثالث في ط . ^(٩) - من د . ^(١٠) - في د : وهي . ^(١١) - في ط :
الإِذْنُ فِي الشَّيْءِ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى بِمَعْنَى الإِرَادَةِ . ^(١٢) - من ط . ^(١٣) - ساقطة من د و
ط . ^(١٤) - في النسخ الثلاث : مثلها ، والآية المقصودة (١٠٠) . ^(١٥) - من د و ط .

[والوجه الثاني : الإذن ؛ يعني الأمر]^(١) ؛ [فذَلِكَ]^(٢) قوله تعالى في سورة الرعد : ﴿ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ -٣٨- يعني بأمرِ الله ، [وقال تعالى في سورة إبراهيم : ﴿ لِنُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ﴾ -١- بأمرِ رَبِّهِمْ]^(٣) ، [كقوله تعالى فيها]^(٤) : ﴿ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ -١١- أي بأمرِ الله [كقوله تعالى فيها]^(٥) : ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ [تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ] ﴾ -٢٣-]^(٦) ، [وكقوله تعالى فيها]^(٧) : ﴿ تَوْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ﴾ -٢٥- أي بأمرِ رَبِّهَا^(٨) ، [وكقوله تعالى]^(٩) [في سورة النساء]^(١٠) : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ -٦٤- [أي بأمرِ الله]^(١١) .

تفسير البصير^(١٢)

على ثلاثة أوجه :

[رُؤْيَةُ الْقَلْبِ . وَالبَصْرُ^(١٣) بِالْعَيْنِ . وَالبَصْرُ بِالْحُجَّةِ]^(١٤) .

فوجه منها : [البَصْرُ ؛ يعني البَصْرَ بِالْقَلْبِ]^(١٥) ؛ قوله تعالى في سورة يونس : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا

(١) - هذا الوجه هو الرابع في ط . (٢) - من د . (٣) - ساقطة من د و ط . (٤) - في الأصل : وفيها أيضاً ، في د : كقوله تعالى في سورة إبراهيم ، في ط : وقوله تعالى في سورة إبراهيم . (٥) - في د : وكقوله تعالى ، في الأصل : كقوله تعالى ، في ط : كقوله تعالى في سورة إبراهيم ، والصواب ما أثبت . (٦) - من د و ط . (٧) - في الأصل : وأيضاً قوله تعالى ، في د و ط : وكقوله تعالى . (٨) - في ط : ربه . (٩) - من د ، في ط : وقوله تعالى . (١٠) - من ط ، أدرجت في الأصل بعد بإذن الله . (١١) - من د ، في ط : أي بأمره ، ساقطة من الأصل . (١٢) - في ط : ب ص ر . (١٣) - الواو ساقطة من ط . (١٤) - من د و ط . (١٥) - في د و ط : البصر بالقلب .

يُنْصِرُونَ ﴿٤٣﴾ - [يَعْنِي بَصَرَ الْقَلْبِ]^(١) ، وقال^(٢) تعالى في [سورة فاطر]^(٣) :
﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴾ - ١٩ - يعني بصير^(٤) القلب بالإيمان ، وقال
تعالى في سورة الأعراف : ﴿ وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُنْصِرُونَ ﴾ - ١٩٨ -
أي بالقلب .

والوجه الثاني : البَصْرُ بِالْعَيْنِ ؛ قوله تعالى في سورة الإنسان :
﴿ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾ - ٢ - بِالْعَيْنِ^(٥) [وقال تعالى] في سورة يوسف :
﴿ فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا ﴾ - ٩٣ - يعني البَصْرَ بِالْعَيْنِ^(٦) [وقال
تعالى فيها]^(٨) : ﴿ فَارْتَدَّ بَصِيرًا ﴾ - ٩٦ - [يعني]^(٩) بَصَرَ الْعَيْنِ ، وقال تعالى
[في سورة ق]^(١٠) : ﴿ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴾ - ٢٢ - يعني [بَصَرَ الْعَيْنِ]^(١١) .
والوجه الثالث : [البَصْرُ ؛ يعني الْحُجَّةَ]^(١٢) ؛ قوله تعالى [في سورة
طه]^(١٣) : ﴿ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴾ - ١٢٥ - [في
الدنيا يعني بِالْحُجَّةِ]^(١٤) .

(١) - من د ، في الأصل : الهدى بالقلب ، في ط : يعني بالقلوب .^(٢) - في د : وقوله .
(٢) - من ط ، في الأصل ود : الملائكة .^(٤) - في د : بصر .^(٥) - في د : أي بالعينين ،
ساقطة من ط .^(٦) - من ط ، ساقطة من الأصل ود .^(٧) - من ط ، في د : وقال
ليعقوب .^(٨) - ساقطة من النسخ الثلاث .^(٩) - من د و ط .^(١٠) - من د و ط .
(١١) - في د : بصر العينين ، في ط : البصر بالعينين .^(١٢) - من ط ، في الأصل :
بصير بالحجة ، في د : البصر الحجة .^(١٣) - من د و ط .^(١٤) - في د : يعني حجة في
الدنيا يعني بصيرا ، في ط : بالحجة في الدنيا .

تفسير البعل^(١)

على وجهين :

[الصنمُ و الزَّوجُ]^(٢)

فوجه منهما : [البعلُ ؛ يعني به الصنمُ]^(٣)؛ قوله تعالى في سورة

﴿ والصفاتِ ﴾^(٤) ﴿ أَتَدْعُونَ بَعْلًا [وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ] ﴾- [١٢٥-]^(٥)

يعني تعبُدُونَ^(٦) صنمًا .

[والوجهُ الثاني : البعلُ الزَّوجُ]^(٧)؛ قوله تعالى [في سورة

البقرة]^(٨) : ﴿ وَيُعَولِتُهُنَّ أَهْقُ بَرْدِهِنَّ ﴾ - [٢٢٨-] [يعني أزواجهنَّ]^(٩) كقوليه^(١٠)

تعالى في سورة النور: ﴿ إِلَّا لِيُعَولِتِينَ [أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ] ﴾ - [٣١-]^(١١)

[أي أزواجهنَّ]^(١٢) ، [ومثله في سورة هود]^(١٣) : ﴿ وَهَذَا بَعْلي شَيْخًا ﴾ - [٨٢-]^(١٤)

[ولحوة]^(١٥) .

^(١) - في ط : ب ع ل . ^(٢) - من د ، في ط : الصنم الزوج . ^(٣) - من ط ، في الأصل :

الصنم والآخر الزوج أما الصنم ، في د : البعل الصنم . ^(٤) - الواو ساقطة من د و

ط . ^(٥) - من ط . ^(٦) - في ط : اتدعون ، ساقطة من د . ^(٧) - من د و ط ، في

الأصل : والزوج . ^(٨) - من ط . ^(٩) - في الأصل : يعني الزوج ، في ط : يعني زوج

المرأة ، ساقطة من د . ^(١٠) - في الأصل و د : وكقوله . ^(١١) - في د : مثلها : ﴿ أَوْ آبَاءِ

بُعُولَتِهِنَّ ﴾ ، ساقطة من ط . ^(١٢) - في ط : يعني لأزواجهن ، وأدرجت بعد لبعولتهن .

^(١٣) - في ط : وقوله تعالى في سورة هود ، في د : ومثله ، ساقطة من الأصل . ^(١٤) - من

د و ط . ^(١٥) - من ط مدرجه بين قوسين .

تفسير البنيان^(١)

على ثلاثة أوجه :

الصَّرح^(٢) . [مسجد الضَّرار]^(٣) . الأتون^(٤) .

فوجه منها : البنيان ؛ يعني^(٥) الصَّرح ؛ قوله تعالى في سورة النحل :

﴿ فَآتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ ﴾ - ٢٦ - [يعني الصَّرح]^(٦) .

والوجه الثاني : البنيان المسجد ؛ قوله تعالى في سورة التوبة^(٧) :

﴿ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ ﴾ - ١٠٩ - يعني مسجده ، كقوله^(٨) تعالى فيها^(٩) : ﴿ لَا يَزَالُ

بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيسَةَ فِي قُلُوبِهِمْ ﴾^(١٠) [إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ ﴾ - ١١٠ -]^(١١)

يعني مسجدهم [وكقوله^(١٢) تعالى] في سورة الكهف^(١٣) : ﴿ فَقَالُوا ابْنُوا

عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا ﴾ - ٢١ - يعني مسجداً^(١٤) .

والوجه الثالث : البنيان ؛ يعني الأتون ؛ قوله تعالى في سورة

الصفات^(١٥) : ﴿ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا ﴾ ، [يعني أتوناً]^(١٦) ﴿ فَأَلْقَوْهُ فِي

الْجَحِيمِ ﴾ - ٩٧ - .

(١) - في ط : ب ن ي . (٢) - من د و ط ، في الأصل : الصروح . (٣) - في د : مسجد .

(٤) - في د : بنيان يعني الاتون . (٥) - ساقطة من د . (٦) - من د و ط . (٧) - في د و

ط : براءة . (٨) - في د : وكقوله . (٩) - في ط : في سورة التوبة ، ساقطة من الأصل ود .

(١٠) - من د و ط . (١١) - من ط . (١٢) - من د ، في الأصل : كقوله . (١٣) - من د .

(١٤) - ساقطة من ط . (١٥) - في الأصل : الانبياء وهو خطأ . (١٦) - في الأصل : أتونا ، في

د و ط : يعني الأتون .

تفسير [البضاعة]^(١)

على أربعة أوجه :

[الدَّراهِمُ]^(٢) . [المتاع]^(٣) . [البضاعةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ]^(٤) .
[البضْعُ : العَدْدُ]^(٥) .

فوجهٌ منها : البضاعةُ الدَّراهِمُ^(٦) ؛ قوله تعالى [في سورة يوسف]^(٧) :
﴿ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ ﴾ -٦٥- يعني دَرَاهِمَهُمْ ، [كقوله
تعالى فيها]^(٨) : ﴿ مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتَنَا [رُدَّتْ إِلَيْنَا] ﴾ -٦٥-^(٩) .

والوجهُ الثاني : [البِضَاعَةُ]^(١٠) [بِضَاعَةُ الأَكْرَادِ]^(١١) : الجِزْيُ
والسَّمْنُ ؛ قوله تعالى [في سورة يوسف]^(١٢) : ﴿ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةِ مُزْجَاةٍ ﴾ -٨٨- .

والوجهُ الثالثُ : البِضَاعَةُ المَالُ [المنتفعُ بِهِ]^(١٣) ، قوله تعالى [في
سورة يوسف]^(١٤) [عن أهل القافلة]^(١٥) : ﴿ وَأَسْرُوهُ بِضَاعَةً ﴾ -١٩- .

والوجهُ الرابعُ : [البِضْعُ العَدْدُ]^(١٦) ؛ قوله تعالى في سورة يوسف :

(١) - من د ، في الأصل : بضاعة ، في ط : ب ض ع . (٢) - من د و ط . (٣) - من ط ، في
د : متاع الأكراد ، ساقطة من الأصل . (٤) - من د ، في ط : المال المنتفع به . (٥) - من
ط ، في د : بضع سنين . (٦) - ادرج بعدها في الأصل : متاع الأكراد ، والصواب
حذفها . (٧) - ساقطة من د . (٨) - من ط ، وأدرجت (فيها) بين قوسين ، في الأصل : كقوله ،
في د : وقوله . (٩) - من د ، في الأصل : ﴿ رُدَّتْ ﴾ ، ساقطة من ط . (١٠) - من د و ط .
(١١) - في د : متاع الأكراد ، في ط : متاع وهو . (١٢) - من ط . (١٣) - من د و ط ، في
الأصل : المستشيع . (١٤) - من ط . (١٥) - ساقطة من د و ط . (١٦) - من ط ، في
الأصل : بضع يعني سنين ، في د بضع سنين .

[﴿ فَلَيْتَ فِي السَّجْنِ ﴾ ^(١) بَضَعَ سِنِينَ ﴿ -٤٢- [والمرادُ بِهِ عَدَدُ السِّنِينَ] ^(٢) ،
 [وقالَ تعالى : [في سورة الروم] ^(٣) : ﴿ فِي بَضْعِ سِنِينَ ﴾ -٤-] ^(٤) .

تفسير البسط ^(٥)

على ستة أوجه :

الضَّرْبُ . السَّعَةُ . الفَتْحُ . المَهْدُ . القُوَّةُ ^(٦) . مَدُّ اليَدِ ^(٧) .

فوجئة منها : البَسَطُ الضَّرْبُ ؛ قوله تعالى في سورة الأنعام :
 ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيَهُمْ ﴾ -٩٣- أي ضاربو أيديهم [إلى أرواح الكفار،
 كقوله ^(٨) تعالى في سورة الممتحنة : ﴿ وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ [وَأَلْسِنَتَهُمْ
 بِالسُّوءِ ﴾ -٢-] ^(٩) يعني بالضَّرْبِ] ^(١٠) .

والوجه الثاني : [بَسَطَ وَسَّعَ] ^(١١) ؛ قوله تعالى في سورة حم
 عسق ﴿ : ﴿ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ [لِعِبَادِهِ ﴾ -٢٧-] ^(١٢) أي وَسَّعَ ؛ كقوله ^(١٣)
 تعالى في سورة الرعد : ﴿ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ﴾ -٢٦-
 ومثله ^(١٤) في سورة البقرة ؛ ﴿ وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ ﴾ -٢٤٥- أي يُوسِّعُ ،
 ومثله ^(١٥) في سورة العنكبوت : ﴿ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ [لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ -٦٢-] ^(١٦)
 [وكقوله تعالى في سورة سبأ] ^(١٧) .

(١) - ساقطة من ط . (٢) - من ط . (٣) - ساقطة من الأصل . (٤) - ساقطة من ط .
 (٥) - في ط : ب س ط . (٦) - في ط : الفضل . (٧) - في د : المواليد ، وهو سهو
 الناسخ . (٨) - في ط : وكقوله . (٩) - من ط . (١٠) - ساقطة من د . (١١) - في الأصل :
 يبسط يوسع ، في د : بسط توسع ، في ط : البسط بمعنى السعة . (١٢) - من د .
 (١٣) - في د : وكقوله . (١٤) - في النسخ الثلاث : مثلها . (١٥) - في ط : ومثلها ، في
 الأصل و د : مثلها . (١٦) - من د و ط . (١٧) - في الأصل : كقوله تعالى في سبأ ،
 ساقطة من د و ط ، والآية المقصودة (٣٦) .

والوجه الثالث : البَسْطُ الفَتْحُ ؛ [قوله تعالى في سورة الإسراء]^(١) : ﴿ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ ﴾ - ٢٩- أي لا تفتح يدك بالنفقة،^(٢) كقوله تعالى [في سورة المائدة]^(٣) : ﴿ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ ﴾ - ٦٤- أي مفتوحتان .
والوجه الرابع ؛ [البَسْطُ ؛ يعني به المَهْدُ والفُرْشُ]^(٤) ؛ قوله^(٥) تعالى [في سورة نوح]^(٦) : ﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴾ - ١٩- أي فراشاً^(٧) ومناماً .

والوجه الخامس : البَسْطُ الفَضْلُ^(٨) والقوة ؛ قوله تعالى في سورة البقرة ﴿ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ﴾ - ٢٤٧- يعني [فضله في العلم والقوة]^(٩) .

والوجه السادس : البَسْطُ [مَدُّ الْيَدِ]^(١٠) مِنَ الْبُعْدِ ؛ قوله^(١١) تعالى [في سورة الرعد]^(١٢) : ﴿ إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ ﴾ - ١٤- [أي مِنَ الْبُعْدِ]^(١٣) .

(١) - من ط ، في الأصل : كقوله ، في د : قوله تعالى . (٢) - ساقطة من د و ط . (٣) - من ط . (٤) - من ط ، في الأصل : بسط ؛ يعني فرش ، ومدد ، في د : البسط يعني الفرش والمهد . (٥) - في د و ط : كقوله . (٦) - من ط . (٧) - في د و ط : مهدأ . (٨) - في د : العلم . (٩) - من د ، في الأصل فضيلة في العلم وقوة في الجسم ، في ط : فضلية في العلم والقوة . (١٠) - ساقطة من ط ، في د : مواليد . (١١) - من د و ط ، في الأصل : كقوله . (١٢) - ساقطة من د . (١٣) - من ط ، في د : من البعد ، ساقطة من الأصل .

تفسير البأس^(١)

على ثلاثة أوجه :

العذاب . الفقر . القتال .

فوجه منها : البأس ؛ [يعني]^(٢) العذاب ؛ قوله تعالى في سورة حم المؤمن : ﴿ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا ﴾ - ٨٤ - أي عذابنا [في الدنيا] ﴿ قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَخُدَّة ﴾ - ٨٤ - وقال تعالى في سورة الأنبياء : ﴿ فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسْنَا ﴾ - ١٢ - أي فلما رأوا عذابنا [^(٣)] ، ومثله^(٤) في سورة حم^(٥) المؤمن : ﴿ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ [إِنْ جَاءَنَا] ﴾ - ٢٩ -^(٦) ؛ يعني من عذاب الله [^(٧)] .

والوجه الثاني : البأسُ الفقرُ ؛ [قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ ﴾ - ١٧٧ - يعني الفقر والشدة]^(٨) ، كقوله^(٩) تعالى في سورة الأعراف : [﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ [^(١٠)] إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ ﴾ - ٩٤ - يعني [بالفقر والشدة]^(١١) ، [كقوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ مَسْتَهُمُ الْبَأْسَاءِ ﴾ - ٢١٤ - يعني الفقر والشدة]^(١٢) .

والوجه الثالث : البأسُ ؛ [يعني]^(١٣) القتال ؛ قوله تعالى في سورة النساء : ﴿ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِ بِأَسِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ - ٨٤ - يعني قتال الذين

^(١) - في ط : ب أ س . ^(٢) - من د و ط . ^(٣) - ساقطة من د . ^(٤) - في الأصل : ومثلها ، في د و ط : مثلها . ^(٥) - ساقطة من ط . ^(٦) - من د و ط . ^(٧) - من د . ^(٨) - ساقطة من د و ط . ^(٩) - في د و ط : قوله . ^(١٠) - من د و ط . ^(١١) - من ط ، في د : الشدة والفقر ، في الأصل : الفقر والشدة . ^(١٢) - من ط ، في د : مثله في الأعراف ، وهو خطأ ، ساقطة من الأصل . ^(١٣) - من د و ط .

كفروا ؛ وقال تعالى في سورة النمل : ﴿ وَأُولُوا بِأْسِ شَدِيدٍ ﴾ - ٣٣ - [يعني
 [أولي] ^(١) قِتَالٍ شَدِيدٍ] ^(٢) ، وقال تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَحِينَ الْبَأْسِ ﴾ -
 ١٧٧ - [يعني وقتَ الْقِتَالِ] ^(٣) ، [وقال تعالى في سورة الحشر] ^(٤) : ﴿ بِأْسِهِمْ
 يَنْهَهُمْ [شَدِيدٌ] - ١٤ -] ^(٥) ؛ يعني [الْقِتَالُ بَيْنَ الْيَهُودِ وَالْمُنَافِقِينَ شَدِيدٌ] ^(٦) .

تفسير البِرِّ ^(٧)

على ثلاثة أوجه :

[الصَّلَاةُ . الطَّاعَةُ] ^(٨) . التَّقْوَى .

فوجه ^(٩) منها : البِرُّ [بمعنى الصَّلَاةُ] ^(١٠) ؛ قوله تعالى في سورة
 البقرة : ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا ﴾ - ٢٢٤ -] ^(١١) يعني
 لِئَلَّا ^(١٢) تَصِلُوا الْقَرَابَةَ ، وقال في سورة الممتحنة : ﴿ لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ
 الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ ﴾ - ٨ - [أي
 لِئَلَّا تَبَرُّوهُمْ] ^(١٣) يعني تَصِلُوهُمْ ^(١٤) .

(١) - من ط . (٢) - ساقطة من د . (٣) - في د : يعني موت القتال ، ساقطة من ط .
 (٤) - في ط : مثلها في سورة الحشر . (٥) - من د و ط . (٦) - في ط : بين اليهود
 والمنافقين القتال بينهم شديد . (٧) - في ط : ب ر ر . (٨) - من د و ط ، في الأصل :
 الصلاة والطاعة . (٩) - من د و ط ، في الأصل : وجه . (١٠) - من ط ، في الأصل :
 الصلاة ، في د : الصلة . (١١) - من ط . (١٢) - في د : المال . (١٣) - من د . (١٤) - أدرج
 بعدما في ط : وقوله تعالى (فيها) : ﴿ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ
 وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ ﴾ (٩) أي ينهي أن
 تصلوهم .

والوجه الثاني : البرُّ [بمعنى ^(١) الطاعة ؛ قوله تعالى في سورة
 المائدة: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ -٢- ^(٢)
 [أي الطاعة وترك المعصية] ^(٣)، وقال تعالى في سورة مريم [عن يحيى ^(٤)
 ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ﴾ -١٤- [كقوله تعالى فيها في خبر ^(٥) عيسى : ﴿وَبَرًّا
 بِوَالِدَتِي﴾ -٢- يعني مطيعاً لأمي ^(٦)، وقال تعالى في الفصل ^(٧): ﴿كَرَامَ
 بَرزَةَ﴾ -١٦- يعني ^(٨) مطيعين لله تعالى ، [وقال تعالى] في سورة
 الانفطار ^(٩): ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾ -١٣- ^(١٠) [كقوله ^(١١) تعالى] في
 سورة المطففين ^(١٢): ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلِيَيْنٍ﴾ -١٨- ^(١٣).

والوجه الثالث : البرُّ التَّقْوَى ؛ [فذلك] ^(١٤) قوله تعالى في سورة آل
 عمران : [﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ﴾ يعني لَنْ تَبْلُغُوا التَّقْوَى كُلَّهُ ﴿حَتَّى تُنْفِقُوا﴾
 في الصَّدَقَةِ ﴿مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ -٩٢- ^(١٥)، وقال تعالى في سورة البقرة: ﴿لَيْسَ
 الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ﴾ [أي لَيْسَ التَّقْوَى] ^(١٦) [﴿قَبْلَ الْمَشْرِقِ

^(١) - من ط . ^(٢) - من ط . ^(٣) - في ط : اراد بالبر الطاعة وترك المعصية ، في د : اراد
 بالبر الطاعة ، في الأصل : أي الطاعة ترك المعصية . ^(٤) - في الأصل : ليحي ، ساقطة
 من د و ط . ^(٥) - في الأصل : ومثلها في خبر ، في ط : ومثلها في قصة عيسى فيها ، في
 د : ومثلها في قصة . ^(٦) - في ط : لوالدتي . ^(٧) - في ط : عَبَسَ . ^(٨) - ساقطة من
 د . ^(٩) - ساقطة من الأصل . ^(١٠) - ساقطة من د و ط . ^(١١) - في د : وكقوله .
^(١٢) - من ط . ^(١٣) - من د و ط . ^(١٤) - من د . ^(١٥) - في ط : ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ
 حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ يعني حتى تبلغوا في الصدقة ما تحبون ، في د : ﴿لَنْ تَنَالُوا
 الْبِرَّ﴾ يعني التقوى كله ﴿حَتَّى تُنْفِقُوا﴾ في الصدقة ﴿مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ . ^(١٦) - ساقطة
 من د .

وَالْمَغْرِبِ] ^(١) وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ ﴿١٧٧-﴾ ^(٢)؛ [وَلَكِنَّ التَّقْوَى] ^(٣)
 [يعني الإيمان] ^(٤)، [وقال تعالى] فيها ^(٥) : ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ
 مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى ﴿١٨٩-﴾ ^(٦)، وقال تعالى [فيها] ^(٧) :
 ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ ﴿٤٤-﴾ أي [بالتقوى ؛ يعني بطاعة] ^(٨) الله تعالى وأتباع ^(٩)
 محمد ﷺ .

تفسير البغي ^(١٠)

على أربعة أوجه :

الظُّلْمُ . الْمَعْصِيَةُ . الْحَسَدُ . الزُّنَى .

فوجهُ منها : البغي ؛ يعني الظلم ؛ [قوله تعالى في سورة الأعراف:
 ﴿وَالْإِنَّمِ وَالْبَغْيِ [بِغْيِرِ الْحَقِّ] ﴿٣٣-﴾ ^(١١)؛ [يعني الظلم] ^(١٢)؛ وقال ^(١٣)
 تعالى في سورة النحل : ﴿وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ [يَعْظُمُكُمْ
 لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ] ﴿٩٠-﴾ كقوله تعالى في سورة ﴿حم﴾ ﴿عسق﴾ :
 ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ﴾ ﴿٣٩-﴾ يعني ^(١٤) الظلم ، [وقال
 تعالى [في سورة الحجرات] ^(١٥) : ﴿فَبِأَن بَغْتِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْآخَرَى
 [فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي] ﴿٩-﴾ ^(١٦) يعني ^(١٧) [ظلمت] ^(١٨) .

(١) - من د . (٢) - من د . (٣) - ساقطة من ط . (٤) - من ط . (٥) - من ط .
 (٦) - ساقطة من د . (٧) - من ط . (٨) - في د : التقوى طاعة ، في ط : بالتقوى يعني
 طاعة . (٩) - من د و ط ، في الأصل : باتباع . (١٠) - في ط : ب غ ي . (١١) - من ط .
 (١٢) - ساقطة من د . (١٣) - في د : قوله . (١٤) - من ط ، في الأصل و د : البغي .
 (١٥) - من ط . (١٦) - من ط . (١٧) - من د و ط . (١٨) - من د ، في ط : تظلم ، ساقطة
 من الأصل .

والوجه الثاني : البغي ؛ يعني ^(١) المعصية ؛ قوله تعالى تعالى في سورة
يونس : ﴿ فَلَمَّا أَنجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَنْفُونَ [فِي الْأَرْضِ] ﴾ -٢٣- ^(٢) يعني يعصون ،
[ومثله فيها] ^(٣) : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ ^(٤) إِنَّمَا بَغَيْكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ ﴾ -٢٣-
يعني [معصيتكم على أنفسكم ؛ يعني ضررها عليكم] ^(٥) .

والوجه الثالث : البغي ؛ يعني ^(٦) الحسد ؛ [قوله تعالى في سورة
البقرة : ﴿ بَغِيًّا بَيْنَهُمْ ﴾ -٢١٣- يعني حسداً فيما بينهم] ^(٧) [[كقوله تعالى
فيها] ^(٨) : ﴿ بِسْمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ﴾ ^(٩) بَغِيًّا أَنْ
يُنزَلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ -٩٠- ^(١٠) ؛ [يعني حسداً] ^(١١) ، [وكقوله ^(١٢) تعالى في
سورة حم ﴿ عسق ﴾ : ﴿ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغِيًّا
بَيْنَهُمْ ﴾ -١٤- ^(١٣) [يعني حسداً بينهم] ^(١٤) .

والوجه الرابع : [البغي ؛ يعني] ^(١٥) الزنى ؛ قوله تعالى في سورة
مريم : ﴿ وَلَمْ أَكْ بَغِيًّا ﴾ -٢٠- [ومثله فيها] ^(١٦) ^(١٧) : ﴿ وَمَا كَانَتْ أُمَّكَ
بَغِيًّا ﴾ -٢٨- يعني زانية ، [وكقوله ^(١٨) تعالى في سورة النور : ﴿ وَلَا تُكْرِهُوا
فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا ﴾ -٣٣- ^(١٩) [أي على الزنى] ^(٢٠) .

^(١) - ساقطة من د . ^(٢) - من دو ط . ^(٣) - في الأصل : مثلها ، في د : مثلها ، في ط :
مثلها (فيها) . ^(٤) - من دو ط . ^(٥) - في د : شرها عليكم ، في ط : معصيتها ضررها
عليكم . ^(٦) - ساقطة من دو ط . ^(٧) - ساقطة من دو ط . ^(٨) - في دو ط : قوله
تعالى في سورة البقرة ، في الأصل : كقوله تعالى في سورة البقرة . ^(٩) - من د . ^(١٠) - من
دو ط . ^(١١) - من د . ^(١٢) - من د ، في ط : كقوله . ^(١٣) - من دو ط . ^(١٤) - من ط .
^(١٥) - من د ، في الأصل : البغي ، في ط : البغاء . ^(١٦) - في ط : ومثلها (فيها) . ^(١٧) - من
ط . ^(١٨) - في الأصل : كقوله ، في دو ط : وقوله . ^(١٩) - من دو ط . ^(٢٠) - من د ،
في الأصل : على الزنى ، في ط : يعني الزنى .

تفسيرُ البدن^(١)

على وجهين :

[الجَسَدُ ، البَدْنُ .

فوجةٌ منهما]^(٢) : البَدْنُ ؛ هو^(٣) الجَسَدُ ، [ويُقالُ : الدَّرْعُ]^(٤) ؛ قوله

تعالى [في سورة يونسَ]^(٥) : ﴿ فَالْيَوْمَ ﴾^(٦) نُنَجِّكَ بِبَدَنِكَ ﴿ -٩٢- [أي
بِدَرْعِكَ]^(٧) .

والوجهُ الثاني : البَدْنُ ؛ واحدتهُ^(٨) البَدَنَةُ ؛ قوله تعالى في سورة

الحجِّ : ﴿ وَابْدُنْ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ﴾ -٣٦- [يعني السمينَةَ مِنْ
الإِبِلِ]^(٩) .

تفسيرُ الباطل^(١٠)

على أربعة أوجهٍ :

الكَذِبُ^(١١) . الإحباطُ . الشَّرْكَ . الظُّلْمُ .

فوجةٌ منها : الباطلُ ، [بمعنى الكَذِبِ]^(١٢) ؛ قوله تعالى [في حم

السجدة]^(١٣) : ﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ [مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ﴾ -٤٢-]^(١٤) ؛

[يعني لا يأتي الكَذِبُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ الْقُرْآنِ ، فيكذِّبُهُ^(١٥) ، ولا يجيءُ مِنْ

(١) - في ط : ب د ن . (٢) - من ط . (٣) - في ط : يعني . (٤) - ساقطة من د و ط .

(٥) - من ط . (٦) - من د . (٧) - ساقطة من د ، في ط : أي بجسدك . (٨) - من ط ، في الأصل

و د : يعني . (٩) - من ط . (١٠) - في ط : ب ط ل . (١١) - في د و ط : التكذيب . (١٢) - من

ط ، في الأصل : الكذب ، في د : يعني التكذيب . (١٣) - من د و ط . (١٤) - من ط .

(١٥) - الفاء ساقطة من ط .

بعده كتابٌ ، فَيَكْذِبُهُ [(١)] ، ومثله (٢) في سورة حم المؤمن : ﴿ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴾ -٧٨- [الْمُكَذِّبُونَ بِالْعَذَابِ ، وكقولهِ تعالى في سورة العنكبوت : ﴿ إِذَا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ ﴾ -٤٨-] (٣) يعني المُكذِّبِينَ ، وهم اليهود .

والوجه الثاني : الباطلُ [بمعنى] (٤) الإحباط ؛ [فذلك] (٥) قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ لَا تُبْطِلُوا صِدْقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى ﴾ -٢٦٤- يعني لا تحبطوا ، وقال تعالى في سورة عمده ﷺ : [﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾] (٦) أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ﴾ -٣٣- أي لا تحبطوا [أعمالكم بالمنِّ والأذى] (٧) .

والوجه الثالثُ : الباطلُ ؛ يعني الشَّرْكُ [الذي ليس له أصلٌ ثابت] (٨) ؛ [فذلك قوله تعالى في سورة بني إسرائيل] (٩) : ﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ﴾ ؛ يعني [ذهب] (١٠) الشَّرْكُ ﴿ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ -٨١- لأنَّ (١١) الشَّرْكُ لا أصلَ له في الأرضِ ، ولا فرَعٌ [له في السماء] (١٢) ؛ [ولذلك قال : ﴿ كَانَ زَهُوقًا ﴾] (١٣) ، وقال تعالى في سورة العنكبوت : ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ ﴾ -٥٢- يعني [بالشَّرْكِ ؛ يُصَدِّقُونَ عِبَادَةَ الشَّيْطَانِ] (١٤) .

(١) - في د : يعني التكذيب من بين يديه ، يعني من بين يدي القرآن ، ولا يجيء من بعد القرآن كتاب فيكذبه . (٢) - في النسخ الثلاث : مثلها . (٣) - ساقطة من د و ط . (٤) - من ط . (٥) - من د . (٦) - من د و ط . (٧) - في الأصل : بالمن والأذى ، في د : أعمالكم ، ساقطة من ط . (٨) - ساقطة من ط . (٩) - من د ، في الأصل : كقولهِ ، في ط : قوله تعالى في سورة الإسراء . (١٠) - من د و ط . (١١) - في د و ط : يعني . (١٢) - من ط ، في الأصل : في السماء ، ساقطة من د . (١٣) - من د ، في الأصل : فذلك كان زهق ، في ط : فذلك قل : ﴿ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ . (١٤) - في ط : يصدقون بالشرك ويعبدون الشيطان .

والوجه الرابع : الباطل ؛ يعني الظلم ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ ﴾ - ١٨٨ - أي بالظلم ، ونظيره^(١) في سورة النساء .

تفسير البَطْشِ^(٢)

على وجهين :

العُقوبة . القُوَّة^(٣) .

فوجه منهما : البَطْشُ ؛ يعني العُقوبة ؛ قوله تعالى [في سورة : ﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ ﴾]^(٤) : ﴿ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا [فَمَارَوْا بِالنُّذْرِ ﴾ - ٣٦ -]^(٥) ؛ يعني عُقوبَتَنَا ، كقوله^(٦) تعالى في سورة الدخان : ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى [إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ﴾ - ١٦ -]^(٧) ؛ [يعني نُعَاقِبُ الْعُقُوبَةَ الْكُبْرَى]^(٨) ، وقال تعالى في المفصل^(٩) : ﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴾ - ١٢ - يعني [عقاب رَبِّكَ لَشَدِيدٌ]^(١٠) .

والوجه الثاني : البَطْشُ ؛ يعني القُوَّة ؛ قوله تعالى [في سورة ق]^(١١) :

﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا ﴾ - ٣٦ - يعني قُوَّةً .

(١) - في الأصل وط : نظيرها ، في د : نظيره والآية المقصودة (٢٩) .^(٢) - في ط : ب ط ش .

(٣) - من د و ط ، في الأصل : والقوة .^(٤) - في ط : في سورة القمر ، ساقطة من د .

(٥) - من ط .^(٦) - من ط ، في الأصل ود : وكقوله .^(٧) - من د .^(٨) - ساقطة من ط .

(٩) - في ط : سورة البروج ساقطة من د^(١٠) - من د ، في الأصل : عقاب ، في ط :

عقاب ربك .^(١١) - من ط .

تفسيرُ البَرْقِ^(١)

على وجهين^(٢):

بَرْقٍ [أي]^(٣) شَخَصَ ، [والبَرْقُ بعينه]^(٤) .

فوجهٌ منهما : بَرْقٍ^(٥) أي شَخَصَ البَصْرَ^(٦) ، [ويُقالُ : عَجِبَ]^(٧) ؛

[قوله تعالى ، في سورة القيامةِ : ﴿ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصْرُ ﴾ -٧- أي شَخَصَ]^(٨)
[أي شَخَصَ البَصْرَ]^(٩) .

والوجهُ الثاني : البَرْقُ بعينه ؛ قوله تعالى [في سورة البقرة]^(١٠):

﴿ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَّرَعْدٌ وَبَرْقٌ ﴾ -١٩- وقال قتادةُ : البَرْقُ الإسلامُ .

تفسيرُ البَحْرِ^(١١)

على ستة^(١٢) أوجهٍ :

[اليمُّ . موسى والخضرُ . الماءُ العذبُ والملحُ . بحرٌ تحتَ العرشِ]^(١٣)

[البحرُ ؛ يعني سبعةَ أبحرٍ . البحرُ]^(١٤) .

[فوجهٌ منها : البحرُ ؛ يعني]^(١٥) اليمُّ ؛ قوله تعالى في سورة

الدخانِ : ﴿ وَأَتْرَكِ الْبَحْرَ رَهْوًا ﴾ -٢٤- يعني اليمُّ ، كقوله^(١٦) تعالى [في

سورة الأعرافِ]^(١٧) : ﴿ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ ﴾ -١٣٨- .

(١) - من د ، في ط : ب ر ق ، في الأصل : ب ر ق . (٢) - في الأصل : ثلاثه ، وهو سهو الناسخ .

(٣) - من د و ط . (٤) - في ط : ب ر ق بعينه . (٥) - في د : البرق . (٦) - ساقطة من ط . (٧) - من

ط ، في د : ويقال أعجب ، ساقطة من الأصل . (٨) - من د و ط . (٩) - من د . (١٠) - من ط .

(١١) - في ط : ب ح ر . (١٢) - في د و ط : أربعة . (١٣) - من ط . (١٤) - ساقطة من

النسخ الثلاث ، والصواب إثباتها . (١٥) - من ط ، في الأصل : البحر ، في د : فوجه

منها : البحر . (١٦) - في د : وكقوله . (١٧) - من ط .

والوجه الثاني : البحرُ موسى [والخَضِرُ ^(١)]؛ قوله تعالى [في
سورة الكهف] ^(٢): ﴿ حَتَّىٰ أَتْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ [أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا] ﴾ -٦٠- ^(٣)؛
يعني موسى والخَضِرُ ^(٤)، على قول بعض أهل التفسير .
والوجه الثالث : البحرُ؛ يعني ^(٥) الماء العذب والملح ^(٦)؛ قوله ^(٧) تعالى [في
سورة الرحمن] ^(٨): ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴾ -١٩- يعني [الملح والعذب] ^(٩)،
كقوله ^(١٠) تعالى [في سورة فاطر] ^(١١): ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ ﴾؛ يعني
الماءين ﴿ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ [سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ] ﴾ -١٢- ^(١٢)،
[ومثله كثير] ^(١٣).

[الوجه الرابع : البحرُ؛ يعني سبعة أبحر؛ قوله تعالى في لقمان:
﴿ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ
أَبْحُرٍ ﴾ -٢٧- ونظيره ^(١٤) فيها: ﴿ أَلَمْ تَرَ [^(١٥) أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي
الْبَحْرِ] ﴾ -٣١- الآية، ونحوه كثير] ^(١٦).

[والوجه الخامس] ^(١٧): [البحرُ بحرٌ تحت العرش] ^(١٨)؛ قوله تعالى
[في سورة الطور] ^(١٩): ﴿ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴾ -٦- [يعني بحرًا تحت العرش] ^(٢٠).

(١) - من ط ، في الأصل : وخضر في د : وخضر ^(٢) . - من ط . ^(٣) - ساقطة من
د و ط . ^(٤) - في د : وخضر . ^(٥) - ساقطة من د و ط . ^(٦) - في ط : والملح .
^(٧) - في د : كقوله . ^(٨) - من ط . ^(٩) - في ط : الماء العذب والملح . ^(١٠) - في د :
وكقوله ، في ط : وقوله . ^(١١) - من ط . ^(١٢) - من د و ط ، في الأصل : الآية .
^(١٣) - من ط . ^(١٤) - في الأصل : نظيرها . ^(١٥) - ساقطة من الأصل . ^(١٦) - هذا
الوجه وتفسيره ساقطة من د و ط . ^(١٧) - في د : والوجه الرابع ، في ط : الرابع ، في
الأصل : الخامس ، والصواب ما أثبت . ^(١٨) - من د و ط ، في الأصل : بحر فرس . ^(١٩) -
من ط . ^(٢٠) - من د ، في الأصل : بحر الغرس ، ساقطة من ط .

[والوجه السادس : البَحِيرُ ؛ قوله تعالى [في سورة المائدة] ^(١) : ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ ﴾ - ١٠٣ -] ^(٢) .

تفسير بَدَل ^(٣)

على ستة أوجه :

أَهْلَكَ . نَسَخَ . غَيَّرَ . جَدَّدَ . حَوَّلَ [مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ] ^(٤) . اختَارَ .
 فوجّة منها : بَدَّلَ أَي أَهْلَكَ ^(٥) ؛ قوله تعالى [في سورة الإنسان] ^(٦) :
 ﴿ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا ﴾ - ٢٨ - [يقولُ تعالى : أَهْلَكْنَا أَمْثَلَهُمْ
 إِهْلَاكًا] ^(٧) .

والوجه الثاني : بَدَّلَ أَي نَسَخَ ؛ قوله تعالى [في سورة النحل] ^(٨) :
 ﴿ وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ ﴾ - ١٠١ - أَي نَسَخْنَا ، ومثله ^(٩) في سورة يونس :
 ﴿ أَوْ بَدَّلْهُ قُلُوبًا مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبَدِّلَهُ [مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِي] ﴾ - ١٥ - ^(١٠) أَي
 أَنْسَخَهُ .

والوجه الثالث : بَدَّلَ أَي غَيَّرَ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة :
 ﴿ فَمَنْ بَدَّلْهُ ﴾ ؛ [يعني غَيَّرَ الوَصِيَّةَ] ^(١١) ﴿ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى
 الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ ﴾ - ١٨١ - [يعني] ^(١٢) يَغَيِّرُونَهُ ، كقولهِ ^(١٣) تعالى في سورة
 الأحزاب : ﴿ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴾ - ٣٣ - أَي [مَا غَيَّرُوا تَغْيِيرًا] ^(١٤) ، ونحوه كثير ^(١٥) .

^(١) - ساقطة من الأصل ، والصواب إثباتها . ^(٢) - هذا الوجه ساقط من د و ط .
^(٣) - في ط : ب د ل . ^(٤) - من ط . ^(٥) - في د : هلك . ^(٦) - من د و ط . ^(٧) - في
 د : إهلاكا . ^(٨) - ساقطة من د . ^(٩) - في الأصل : ومثلها ، في د و ط : مثله ،
 والصواب ما أثبت . ^(١٠) - من ط ، وأدرجت في الأصل و د بعد : أنسخه . ^(١١) - أدرجت
 في د و ط بعد : سمعه . ^(١٢) - من د و ط . ^(١٣) - في د : وكقولهِ . ^(١٤) - في ط : وما
 غيروا ، في د : ما غيرونه . ^(١٥) - من د .

والوجه الرابع: بَدَّلَ أَي جَدَّدَ الخَلْقَ ^(١)؛ قوله تعالى [في سورة النساء] ^(٢): ﴿ كَلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا ﴾ -٥٦- كقولهِ ^(٣) تعالى في سورة إبراهيم: ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ ﴾ -٤٨- أي ^(٤) تُجَدَّدُ خَلْقًا آخَرَ، ويُقال: تُغَيَّرُ ^(٥) حالها سوى هذه الحالة .

والوجه الخامس: بَدَّلَ أَي حَوَّلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ؛ قوله تعالى في سورة الفرقان: ﴿ فَأَوَّلِكَ يُبَدَّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ﴾ -٧٠- [أي] ^(٦) يُحَوِّلُهُمْ [اللهُ تعالى] ^(٧) مِنَ الكُفْرِ إِلَى الإِيمَانِ [وَمِنَ الفُجُورِ إِلَى الإِحْصَانِ] ^(٨).

والوجه السادس: تَبَدَّلَ ^(٩)؛ يعني اختارَ؛ قوله تعالى [في سورة البقرة] ^(١٠) ﴿ وَمَنْ يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ ﴾ -١٠٨- [يعني] مَنْ يَخْتَرِ [^(١١) الكُفْرَ عَلَى الإِيمَانِ، وَيَشْتَرِ ^(١٢) الكُفْرَانَ بِالشُّكْرِ] ^(١٤).

تفسير البراح ^(١٥)

على وجهين:

[الزَّوَالُ . الانتقالُ] ^(١٦).

فوجهٌ منها: [البراحُ الزَّوَالُ] ^(١٧)؛ [قوله تعالى في سورة الكهف:

(١) - ساقطة من ط . (٢) - من د و ط . (٣) - في د: وكقوله . (٤) - ساقطة من د .
(٥) - في د: غَيْرَ . (٦) - من ط . (٧) - من ط ، في د: اللهُ ، ساقطة من الأصل .
(٨) - ساقطة من ط ، في د: من الفجور إلى الإيمان . (٩) - من ط ، في الأصل و د: بَدَّلَ .
(١٠) - من د و ط . (١١) - في الأصل: من يختار ، في د: يختار . (١٢) - في الأصل و د: ويشترى . (١٣) - من د ، في الأصل: بالشرك . (١٤) - ساقطة من ط . (١٥) - في ط: ب رح . (١٦) - من ط ، في د: لا أزال . الانتقال ، ساقطة من الأصل . (١٧) - من ط ، في د: البراح ، ساقطة من الأصل .

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ ^(١) لَا أَبْرَحُ ﴾ [يعني لا أزال أطلبه ﴿ حَتَّى أَبْلُغَ ﴾ -٦٠-] ^(٢) ، كقوليه ^(٣) تعالى في سورة طه [عن بني إسرائيل : ﴿ قَالُوا ^(٤) لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ ﴾ -٩١- يعنون ^(٥) : لا نزال عاكفين على عبادته .

والوجه الثاني : البراح الانتقال ؛ قوله تعالى في سورة يوسف : ﴿ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ [حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي ﴾ -٨٠-] ^(٦) يعني [لا أنتقل] ^(٧) [مِنْ مِصْرَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي] ^(٨) .

تفسير البَخْسِ ^(٩)

على وجهين :

[الحَرَامُ . النَّقْصَانُ] ^(١٠) .

فوجه منهما : [البَخْسُ ؛ يعني] ^(١١) الحَرَامُ ؛ قوله تعالى [في سورة يوسف] ^(١٢) : ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ ﴾ -٢٠- حَرَامٍ ^(١٣) .

والوجه الثاني : [البَخْسُ ، يعني] ^(١٤) النَّقْصَانُ ؛ قوله تعالى [في سورة الأعراف] ^(١٥) : ﴿ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ ﴾ -٨٥- [يعني ولا

(١) - من د و ط . ^(٢) - في ط : ﴿ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ ﴾ أي لا أزال أطلبه ﴿ حَتَّى أَبْلُغَ ﴾ . ^(٣) - من ط ، في الأصل و د : وكقوليه . ^(٤) - ساقطة من د و ط . ^(٥) - في ط : يعني . ^(٦) - من ط ، وأدرجت في الأصل بعد : من مصر . ^(٧) - من د ، في الأصل : أرجع ، في ط : لا أرجع . ^(٨) - في ط ، من مصر ﴿ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي ﴾ ساقطة من د . ^(٩) - في ط : ب خ س . ^(١٠) - من د و ط . ^(١١) - من د و ط . ^(١٢) - من د و ط . ^(١٣) - من د ، في الأصل : يعني الحرام ، ساقطة من ط . ^(١٤) - من د ، في ط : البخس ، ساقطة من الأصل . ^(١٥) - من ط .

تُنْقِصُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ] ^(١)، [كَقَوْلِهِ ^(٢) تَعَالَى فِي سُورَةِ هُودٍ: ﴿وَهُمْ فِيهَا لَا
يُنْحَسُونَ﴾ -١٥-] ^(٣)، [وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى [فِي سُورَةِ الْجِنِّ] ^(٤): ﴿بِخَسَا وَلَا
رَهَقًا﴾ -١٣-] ^(٥)، [وَنَحْوَهُ كَثِيرٌ] ^(٦).

^(١) - من ط ، في د : ولا تنقصوا، ساقطة من الأصل . ^(٢) - في ط : وقوله . ^(٣) - من ط .
^(٤) - ساقطة من د . ^(٥) - من د . ^(٦) - ساقطة من ط .

باب التاء^(١)

[التَّوبَةُ . تَنْزِيلٌ . تِلَاوَةٌ . تُرَابٌ . تَمَنِّيٌّ . تَابُوتٌ . تَوْفِيٌّ .
تَوَلَّى^(١) . تَأْوِيلٌ . تَسْكِينٌ . تَسْخِيرٌ . تَفْصِيلٌ]^(٣) .

تفسيرُ التَّوبَةِ^(٤)

على ثلاثة أوجهٍ :

[النَّدَمُ . التَّجَاوُزُ . الرَّجُوعُ]^(٥) .

فوجهٌ منها : [التَّوبَةُ بِمَعْنَى]^(٦) النَّدَمُ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى [فِي سُورَةِ
الْبَقَرَةِ]^(٧) : ﴿ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ ﴾ -٥٤- كَقَوْلِهِ^(٨) تَعَالَى فِي سُورَةِ النُّورِ :
﴿ وَتُوبُوا إِلَىٰ اللَّهِ جَمِيعًا ﴾ -٣٦- وَنَحْوَهُ كَثِيرٌ^(٩) .

وَالْوَجْهُ الثَّانِي : التَّوبَةُ [بِمَعْنَى]^(١٠) التَّجَاوُزِ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى [فِي
سُورَةِ التَّوبَةِ]^(١١) : ﴿ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ ﴾ -١١٧- يَعْنِي تَجَاوَزَ [اللَّهُ]^(١٢) ،
كَقَوْلِهِ^(١٣) تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ : ﴿ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
[وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾]^(١٤) -٧٣- يَعْنِي [وَيَتَجَاوَزُ اللَّهُ ، وَنَحْوَهُ كَثِيرٌ]^(١٥) .

وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ : التَّوبَةُ [بِمَعْنَى]^(١٦) الرَّجُوعِ [عَنِ الشَّيْءِ إِلَى
الشَّيْءِ]^(١٧) ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى [فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ فِي قِصَّةِ مُوسَى :

(١) - فِي ط : التَّاءُ وَالتَّاءُ . (٢) - مِنْ د ، فِي الْأَصْلِ : تَعَالَى . (٣) - سَاقِطَةٌ مِنْ ط .
(٤) - فِي ط ب ت و ب . (٥) - مِنْ د و ط . (٦) - مِنْ ط . (٧) - مِنْ ط . (٨) - فِي د :
وَقَوْلُهُ . (٩) - سَاقِطَةٌ مِنْ ط . (١٠) - مِنْ ط . (١١) - مِنْ ط . (١٢) - مِنْ د و ط .
(١٣) - فِي النُّسخِ الثَّلَاثِ : وَكَقَوْلِهِ . (١٤) - مِنْ د و ط . (١٥) - مِنْ د ، فِي الْأَصْلِ :
وَيَتَجَاوَزُ ، وَنَحْوَهُ كَثِيرٌ ، فِي ط : يَتَجَاوَزُ وَنَحْوَهُ . (١٦) - مِنْ ط . (١٧) - فِي الْأَصْلِ : مِنْ
الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ ، فِي د و ط : عَنِ الشَّيْءِ .

﴿سُبْحَانَكَ﴾^(١) تَبْتُ إِلَيْكَ ﴿-١٤٣- يعني رَجَعْتُ عَنْ^(٢) سُؤَالِي الرَّؤْيَةَ .

تفسير التنزيل^(٣)

على تسعة أوجه :

القول . الخلق . إنزال المطر . البيان . الإهباط^(٤) . الثواب .
الإرسال . البسط والرِّزْق^(٥) . الإعلام^(٦) .

فوجه منها : التنزيل ؛ يعني القول ؛ قوله تعالى في سورة الأنعام :
﴿مَنْ قَالَ سَأُنزِلُ مِنْ مَّا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ -٩٣- يعني [به : سأقول]^(٧) مثل ما
قال الله [ﷻ]^(٨) ، [ومثله^(٩) في سورة الشعراء : ﴿ وَإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ﴾ -١٩٢- أي وإنه لكلام رب العالمين]^(١٠) ، ومثله^(١١) في سورة
الزمر : ﴿ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ ﴾ -١- ومحوه .

والوجه الثاني : أنزلنا ؛ يعني خلقنا ؛ قوله تعالى [في سورة
الحديد]^(١٢) : ﴿ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ ﴾ -٢٥- أي خلقنا
الحديد]^(١٣) .

والوجه الثالث : [الإنزال إنزال]^(١٤) المطر من السماء [إلى الأرض]^(١٥) ؛

(١) - من ط ، في الأصل و د : إخباراً عن موسى . (٢) - في الأصل : من . (٣) - في ط :
نزل (التنزيل) . (٤) - من د و ط ، في الأصل : الهبوط . (٥) - ساقطة من د و ط .
(٦) - في د : التعليم . (٧) - في الأصل و ط ، سأقول ، في د : به أقول . (٨) - من د ، في
ط : تعالى ، ساقطة من الأصل . (٩) - في الأصل : ومثلها . (١٠) - ساقطة من د و ط .
(١١) - في الأصل : ومثلها ، في د و ط : مثلها . (١٢) - من ط . (١٣) - في د و ط : ﴿ شَدِيدٌ ﴾
أي خلقنا ، في الأصل : أي خلقنا الحديد . (١٤) - من ط ، في الأصل : الإنزال ، في د :
إنزال . (١٥) - ساقطة من د و ط .

قوله تعالى في سورة [الرعد]: ﴿ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ ﴾ [١٧-] ^(١) [ولحوه كثيراً] ^(٢).

والوجه الرابع: التنزيل [بمعنى] ^(٣) البيان؛ قوله تعالى في سورة [بني إسرائيل] ^(٤): ﴿ وَنَزَّلْنَا نَزِيلًا ﴾ [١٠٦-] [يعني] ^(٥) وبيئناه تبييناً ^(٦).

والوجه الخامس: [التنزيل بمعنى الإهباط] ^(٧)؛ قوله تعالى في سورة المؤمنين: ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا ﴾ [٢٩-] ^(٨) أي أهبطني مهبطاً مباركاً، يعني من السفينة إلى الأرض.

والوجه السادس: النزل ^(٩) الثواب؛ قوله تعالى في سورة: ﴿ وَالصَّافَاتِ ﴾ ^(١٠): ﴿ أَذْكَاءَ خَيْرٍ نَزَلًا ﴾ [٦٢-] أي ثواباً، كقوله ^(١١) تعالى [في سورة فصلت] ^(١٢): ﴿ نَزَلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴾ [٣٢-] يعني ثواباً.

والوجه السابع: التنزيل [بمعنى] ^(١٣) الإرسال؛ [ذلك] ^(١٤) قوله تعالى في سورة [حم السجدة] ^(١٥): ﴿ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً ﴾ [١٤-] أي لأرسل رُسلاً من الملائكة، [كقوله تعالى] [في سورة المؤمنين] ^(١٦): ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً ﴾ [٢٤-] ^(١٧).

^(١) - في د: ﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا ﴾ وهي الآية التاسعة في سورة ق، في ط: الفرقان: ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴾ (٤٨). - ^(٢) في ط: ولحوه. - ^(٣) من ط. - ^(٤) في ط: الإسراء. - ^(٥) من د و ط. - ^(٦) في د: تبييناً، في ط: بياناً. - ^(٧) من ط، في الأصل: أنزلي أهبطني، في د: التنزيل الإهباط. - ^(٨) من د و ط. - ^(٩) في د: التنزيل، في ط: النزول. - ^(١٠) الواو ساقطة من د و ط. - ^(١١) في د: وكقوله. - ^(١٢) من ط. - ^(١٣) من ط. - ^(١٤) من د. - ^(١٥) في ط: السجدة. - ^(١٦) من ط. - ^(١٧) ساقطة من د.

والوجه الثامن : [أنزل أي بسطاً]^(١) ؛ قوله تعالى في سورة حم
عسق : ﴿ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ ﴾^(٢) وَلَكِنْ يُنَزِّلُ
بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ ﴿ -٢٧- [أي يبسطُ ، ويرزقُ]^(٣) .

والوجه التاسع : التنزيلُ [بمعنى]^(٤) التعليم ؛ قوله تعالى [في سورة
الشعراء]^(٥) : ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴾ -١٩٣- [﴿ عَلَيَّ قَلْبِكَ ﴾ -١٩٤-]^(٦) ؛ أي
علمَ جبريلُ النبي - [عليهما السلام]^(٧) ، [كقولِهِ]^(٨) [تعالى في سورة
يوسف]^(٩) : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ﴾ -٢- أي^(١٠) عَلَّمْنَاهُ]^(١١) ، [وكقولِهِ]^(١٢) [تعالى في
سورة الأنعام : ﴿ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ ﴾ -٩٢- أي عَلَّمْنَاهُ]^(١٣) .

تفسير التلاوة^(١٤)

على أربعة أوجه :

الإنزالُ . الاتباعُ . الكتابةُ . القراءةُ .

فوجه منها : [نزل أي نُزِّلُ]^(١٥) ؛ قوله تعالى في سورة القصص :
﴿ تَلُو عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مُوسَى ﴾ -٣- أي نُزِّلُ عَلَيْكَ ﴿ مِنْ نَبَأِ مُوسَى ﴾ ، أي
نزلُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ]^(١٦) ، [كقولِهِ]^(١٧) [تعالى في سورة آل عمران :

^(١) - في د و ط : الإنزال البسط . ^(٢) - في الأصل : إلى أن قال تعالى . ^(٣) - أدرجت
في الأصل ود : بعد ينزلُ ، ساقطة من ط . ^(٤) - من ط . ^(٥) - من ط . ^(٦) - من ط .
^(٧) - في د و ط : ﴿ تَلُو ﴾ . ^(٨) - في د : وكقولِهِ . ^(٩) - ساقطة من الأصل و د . ^(١٠) - ساقطة
من د . ^(١١) - ساقطة من ط . ^(١٢) - في ط : كقولِهِ . ^(١٣) - من ط . ^(١٤) - في ط :
ت ل ا . ^(١٥) - في ط : التلاوة بمعنى الإنزال . ^(١٦) - في د : ﴿ تَلُو ﴾ أي نزل ﴿ عَلَيْكَ
مِنْ نَبَأِ مُوسَى ﴾ ، في ط : ﴿ تَلُو عَلَيْكَ ﴾ أي نزل عَلَيْكَ ﴿ مِنْ نَبَأِ مُوسَى ﴾ . ^(١٧) - في د :
وكقولِهِ .

﴿ ذَلِكْ تَتْلُوهُ عَلَيْكَ [مِنْ الْآيَاتِ ﴿ -٥٨ -] ﴾^(١)، وكقولِه^(٢) تعالى [في سورة البقرة]^(٣): ﴿ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ ﴾ -٢٥٢- أي [نُنزِّلُهَا عَلَيْكَ]^(٤) [٥].

والوجه الثاني : [يَتْلُو يَتَّبِعُ]^(٦)؛ [قوله تعالى]^(٧) في سورة البقرة: ﴿ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ﴾ -١٢١- يعني يَتَّبِعُونَهُ حَقَّ اتِّبَاعِهِ، كقولِه^(٨) تعالى في سورة ﴿ وَالشَّمْسِ ﴾^(٩): ﴿ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴾ -٢- يعني تَبِعَهَا .

والوجه الثالثُ : [تَتْلُو أَي تَكْتُبُ]^(١٠)؛ [فذلك]^(١١) قوله تعالى [في سورة البقرة]^(١٢): ﴿ وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ [عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ ﴾ -١٠٢-]^(١٣)؛ يعني تَكْتُبُ [الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ]^(١٤).

والوجه الرابعُ : [يَتْلُو أَي يَقْرَأُ]^(١٥)؛ قوله تعالى في سورة فاطرٍ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ ﴾ -٢٩- [أَي يَقْرَأُونَهُ]^(١٦)، [كقولِه تعالى] في سورة آل عمرانَ [١٧]: ﴿ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ ﴾ -١١٣- يعني يَقْرَأُونَ^(١٨)، ونحوه كثيرٌ^(١٩).

(١) - من ط ، وأدرجت في د بعد : ننزله . (٢) - في ط : كقولِه . (٣) - من ط . (٤) - في د : ننزله . (٥) - من د و ط . (٦) - في ط : التلاوة بمعنى الاتباع . (٧) - من د و ط . (٨) - في د : وكقولِه . (٩) - الواو ساقطة من د و ط . (١٠) - من د ، في الأصل : يتلو يكتب ، في ط : تتلو عليك أي نكتب . (١١) - من ط . (١٢) - ساقطة من د . (١٣) - من د و ط . (١٤) - من د . (١٥) - في ط : التلاوة القراءة ، في د : يتلو يقرأ . (١٦) - من ط ، في د : يقرؤون ، ساقطة من الأصل . (١٧) - ساقطة من الأصل . (١٨) - ساقطة من د و ط . (١٩) - ساقطة من ط .

تفسير التراب^(١)

على خمسة أوجه:

الرَّمِيم^(٢). [الأترابُ الأشكالُ . الترائبُ . الضَّلوعُ . البهيمَةُ]^(٣) .
الصعيدُ^(٤) .

فوجهٌ منها : [الترابُ بمعنى]^(٥) الرَّمِيم ؛ قوله تعالى [في سورة
الرعدِ : ﴿ وَإِن تَعَجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ : ﴿٦﴾ إِذَا كُنَّا تُرَابًا ﴾ - ٥ - أي
ريمياً]^(٧) ، [ومثلهُ في سورة صق]^(٨) ونحوهُ كثيرٌ^(٩) .

والوجهُ الثاني : الأترابُ الأشكالُ ؛ قوله تعالى في سورة الواقعةِ
﴿ عُرْبًا أترَابًا ﴾ - ٣٧ - يعني أشكالاً ، ومثلهُ^(١٠) في سورة ص : ﴿ وَعِنْدَهُمْ
قاصِرَاتُ الطُّرْفِ أترَابٌ ﴾ - ٥٢ - [ومثلهُ في سورة النبإِ]^(١١) : ﴿ وَكَوَاعِبَ
أترَابًا ﴾ - ٣٣ - .

والوجهُ الثالثُ : [الترائبُ ؛ يعني]^(١٢) الضَّلوعُ مِنَ الصِّدْرِ ؛
قوله^(١٣) تعالى [في سورة الطارقِ]^(١٤) : ﴿ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتُّرَابِ ﴾ - ٧ -

(١) - في ط : ت رب . (٢) - ساقطة من د . (٣) - في ط : الأشكال الضلوع والتراقي
البهائم الصعيد ، ساقطة من د . (٤) - ساقطة من د و ط . (٥) - من ط ، في د :
التراب ، ساقطة من الأصل . (٦) - في الأصل : إلى قوله . (٧) - ساقطة من د (٨) - في
الأصل و د : مثلها في صق ، والمقصود سورة الصفات الآيتان (١٦) و (٥٣) وسورة ق
الآية الثالثة ، في ط : مثلها في سورة ق ، والمراد الآية الثالثة . (٩) - ساقطة من ط .
(١٠) - في الأصل ود : ومثلها ، في ط : مثلها . (١١) - في الأصل : ومثلها ، في د : مثلها
في عم ، في ط : مثلها في سورة النبإ . (١٢) - في الأصل : يعني ، في ط : الترائب ، في د :
تراب . (١٣) - في د : كقوله . (١٤) - من ط .

يعني أسفل^(١) التراقي .

والوجه الرابع : التراب ؛ يعني^(٢) البهائم ؛ قوله تعالى [في سورة
النبأ]^(٣) : ﴿ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴾ -٤٠- [يعني]^(٤) كُنْتُ
بهيمَةً مِنَ الْبَهَائِمِ [فاصير]^(٥) تراباً [مع البهائم]^(٦) ، وقيل :
[﴿ تُرَابًا ﴾ مَيْتًا]^(٧) .

والوجه الخامس : الترابُ الصَّعِيدُ ؛ قوله تعالى [في سورة فاطر]^(٨) :
﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ﴾ -١١- [كقولهِ تعالى في سورة غافر : ﴿ هُوَ
الَّذِي ﴾]^(٩) خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ﴿ -٦٧- ونحوهُ كثيرٌ^(١٠) .

تفسير [التَّمَنِّي وَالْأَمَانِي]^(١١)

على أربعة أوجه :

الأحاديثُ الكاذبة . الأطماع . القراءة . السؤالُ .

فوجهٌ منها : [التَّمَنِّي وَالْأَمَانِي]^(١٢) الأحاديثُ الكاذبة ؛ قوله تعالى
سورة الحديد : ﴿ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ ﴾ -١٤- [يعني الأباطيل]^(١٣) .

والوجه الثاني : الأمانِي [بمعنى]^(١٤) الأطماع ؛ قوله تعالى في
سورة البقرة : ﴿ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ﴾ -١١١- كقولهِ تعالى في سورة النساء :

(١) - ساقطة من د و ط . (٢) - ساقطة من ط . (٣) - من ط ، في د : في سورة عم ،
ساقطة من الأصل . (٤) - من د و ط . (٥) - من د و ط . (٦) - من د ، في الأصل : من
البهائم ، ساقطة من ط . (٧) - في ط : فاصير ترابا أي ميتا . (٨) - من ط . (٩) - من
ط ، في د : وكقوله تعالى ﴿ هو الذي ﴾ في الأصل : كقوله . (١٠) - ساقطة من ط .
(١١) - أدرج هذا التفسير في د بعد التوفي ، في ط : ١ - م ن ن . (١٢) - من د ، في
الأصل : الأمانِي والتَمَنِّي ، في ط : الأمانِي . (١٣) - في الأصل : الأباطل . (١٤) - من ط .

﴿ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ [وَلَا أَمَانِيَّ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾ - ١٢٣ - [^(١)] ؛ يعني بأطماعكم .
 والوجه الثالثُ : [تَمَنَّى أَي قرأ] ^(٢) ؛ قوله ^(٣) تعالى في سورة الحج:
 ﴿ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانَ فِي أَمْنِيَّتِهِ ﴾ - ٥٢ - أي [إذا قرأ ألقى الشيطان] ^(٤)
 في قراءته ؛ [كقوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا
 أَمَانِيَّ ﴾ - ٧٨ - أي [لا قراءة] ^(٥) .

والوجه الرابعُ : [التَّمَنَّى بِمعنى] ^(٦) السَّوَال ؛ قوله تعالى في
 سورة البقرة : ﴿ فَتَمَنُّوا الْمَوْتَ ﴾ - ٩٤ - [أَي فَسَلُّوا] ^(٧) الموت ، [ومثله
 فيها] ^(٨) : ﴿ وَلَنْ يَتَمَنَّوهُ أَبَدًا ﴾ - ٩٥ - [يعني لَنْ يَسْأَلُوهُ أَبَدًا ، ومثله] ^(٩) في
 سورة الجمعة : [﴿ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا ﴾ - ٧ -] ^(١٠) .

تفسيرُ التابوتِ ^(١١)

على وجهين :

الصندوقُ الذي وُضِعَ [موسى فيه ، وألقيَ في اليمِّ] ^(١٢) . والتابوتُ
 الذي فيه السَّكِينَةُ .

فوجهُ منهُما : [التابوتُ بِمعنى] ^(١٣) الصندوقُ الذي وُضِعَ

(١) - من د و ط . ^(٢) - في د : تمنى أي يقرأ ، في ط : التمني بمعنى القراءة .
 (٣) - من د و ط ، في الأصل : كقوله . ^(٤) - من د . ^(٥) - من د و ط . ^(٦) - من ط ، في
 الأصل : التمني ، في د : بمعنى . ^(٧) - من ط ، في الأصل : فاسألوا ، في د : أي
 فاسألوا . ^(٨) - في الأصل و د : مثلها ، في ط : مثلها فيها . ^(٩) - في د : يعني لن
 يسلوه ، ومثلها ، في ط : يعني لن يسألوه أبدا ومثلها ، ساقطة من الأصل . ^(١٠) - من
 ط ، في الأصل : ﴿ وَلَنْ يَتَمَنَّوهُ ﴾ ، وهذه الآية هي الـ (٩٥) في سورة البقرة ، ساقطة من د .
 (١١) - في ط : ت ب ت . ^(١٢) - في د و ط : فيه موسى . ^(١٣) - من ط .

[موسى فيه]^(١) ؛ [وهو]^(٢) قوله تعالى [في سورة طه]^(٣) : ﴿ أَنْ أَفْذِيهِ
فِي التَّابُوتِ ﴾ - ٣٩ - الآية^(٤) .

والوجه الثاني : [التابوت الذي فيه السكينة]^(٥) ؛ [قوله تعالى في
البقرة]^(٦) : ﴿ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ ﴾^(٧) أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ
رَّبِّكُمْ ﴾ - ٢٤٨ -^(٨) .

تفسير التَّوْفِي^(٩)

على ثلاثة أوجه :

[الْقَبْضُ مِنَ النَّفْسِ]^(١٠) . وَالْقَبْضُ^(١١) إِلَيْهِ فِي السَّمَاءِ .
وَقَبْضُ^(١٢) الْأَرْوَاحِ [بِالْمَوْتِ]^(١٣) .

فوجه منها : التَّوْفِي [يعني قَبْضَ ذَهْنِ الْإِنْسَانِ]^(١٤) ؛ [وَذَلِكَ]^(١٥)

قوله تعالى في سورة الأنعام : ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ ﴾ - ٦٠ - يعني
[يتوفى^(١٦) مِنَ النَّفْسِ الذَّهْنِ ، فيقبضُ الذي يعقلُ الأشياءَ ، ويتركُ فيه
الروحَ والحياةَ ، فهو يتقلَّبُ بالروح الذي فيه ، ويُري الرؤيا بالذهن الذي

^(١) - في دوط : فيه موسى . ^(٢) - من د . ^(٣) - من ط . ^(٤) - ساقطة من د و ط .

^(٥) - من ط . ^(٦) - من ط ، في الأصل : في البقرة، في د : في البقرة قوله تعالى . ^(٧) - من

د و ط . ^(٨) - من ط ، في الأصل : أي السكينة ، ساقطة من د ، وسيُدرجُ هذا الشاهدُ

في تفسيرِ السكينة ، وسيكونُ الوجهُ الثانيَ فيه أيضاً . ^(٩) - أُدرجُ هذا التفسير في د

بعد تفسير التراب وقبل تفسير التمني والأمني ، في ط : ٢ - و ف ي . ^(١٠) - في ط :

الوفاة بمعنى وفاة الذهن الذي هو عقل الإنسان . ^(١١) - الواو ساقطة من ط .

^(١٢) - الواو ساقطة من ط . ^(١٣) - من ط ^(١٤) - في ط : الذي بمعنى قبض الذهن

الذي هو عقل الإنسان . ^(١٥) - من د . ^(١٦) - في الأصل : يتوفاكم .

قَبْضَ مِنْهُ ^(١) ، [ومثله قوله تعالى في سورة الزمر] ^(٢) : ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا [وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا] -٤٢-﴾ ^(٣) .

والوجه الثاني : التَّوَفَّى القَبْضُ إليه في السماء ؛ وذلك قوله تعالى في سورة المائدة : ﴿ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي [كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ] -١١٧-﴾ ^(٤) ؛ [يعني قَبَضْتَنِي إلى السماء ، وأنا ^(٥) حَيٌّ] ^(٦) ؛ لأنَّ النصراني تَنَصَّرُوا بعدما رَفَعَ عيسى [عليه السلام] ^(٧) ، وليسَ هذا بعدَ موته ، وقالَ تعالى في سورة آلِ عمرانَ : ﴿ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ [وَرَافِعَكَ إِلَيَّ] -٥٥-﴾ ^(٨) ؛ يعني قَابِضُكَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَرَافِعُكَ ^(٩) إلى السماء [وقد فَعَلَ] ^(١٠) .

والوجه الثالثُ : التَّوَفَّى قَبْضُ [الأرواح بالموت] ^(١١) ؛ [فذلك] ^(١٢) قوله تعالى [في سورة حم المؤمن] ^(١٣) : ﴿ فَإِمَّا نُرَبِّتْكَ بِعُضِّ الذِّي نَعَدُهُمْ أَوْ نَتَوَفِّيَنَّكَ] -٧- يعني نُحْيِيكَ ، كقولِهِ ^(١٤) تعالى في سورة [ألم تنزيل

^(١) - في د : بنومكم ، فقبض من النفس الذهن الذي عقل الإنسان ، فيترك فيه الروح والحياة ، فهو يتقلب بالروح ويُرى الرؤيا بالذهن الذي قبض منه ، وقد أدرج محقق المطبوع عبارة في حاشيته نقلها من كتاب الهوامل والشوامل لأبي حيان التوحيدي ومسكويه في مسألة الرؤيا لأنه وجد في عبارة الدامغاني اختلاطا . ^(٢) - في الأصل : وقوله تعالى ، في د : وقال تعالى ، في ط : مثله قوله تعالى في سورة الزمر . ^(٣) - من ط . ^(٤) - من ط ، وأدرجت في الأصل و د بعد : حي . ^(٥) - في الأصل : و د : وهو . ^(٦) - ساقطة من ط . ^(٧) - من ط . ^(٨) - من ط ، أدرجت في الأصل بعد : بني إسرائيل . ^(٩) - ساقطة من د . ^(١٠) - ساقطة من د و ط . ^(١١) - من ط ، في الأصل و د : أرواحهم بالموت . ^(١٢) - من د . ^(١٣) - من د و ط . ^(١٤) - في د : وقوله .

السجدة] ^(١): ﴿ قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ﴾ - [١١-] ^(٢) ،
 وقال تعالى في سورة النحل: ﴿ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ [طَيِّبِينَ] - [٣٣-] ^(٣) ،
 [كقوله تعالى فيها] ^(٤): ﴿ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ ﴾ - [٢٨-] ^(٥) ،
 [يعني نُمِيتُهُمْ] ^(٦) .

تفسير تَوَلَّى ^(٧)

على أربعة أوجه:

انصَرَفَ ^(٨) . أبى . اعْرَضَ ^(٩) . انهزَمَ .

فوجه منها : تَوَلَّى ، يعني ^(١٠) انصَرَفَ ؛ قوله تعالى في سورة النمل:
 ﴿ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ ﴾ - [٢٨-] [أَيِ] ^(١١) انصَرَفَ [عَنْهُمْ] ^(١٢) ، كقوله ^(١٣) تعالى
 في سورة التوبة ^(١٤): ﴿ قُلْتُ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا ﴾ يعني انصَرَفُوا
 مِنْ عِنْدِكَ ، ﴿ وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ ﴾ - [٩٢-] .

والوجه الثاني : تَوَلَّى ؛ يعني أبى ؛ قوله تعالى في سورة المائدة:
 ﴿ وَاحذَرُهُمْ ﴾ [أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ] ^(١٥) فَإِنْ تَوَلَّوْا [فَاعْلَمْ أَنَّمَا

^(١) - من د ، في الأصل : تنزيل السجدة ، في ط : السجدة . ^(٢) - من د و ط . ^(٣) - من ط .
^(٤) - في الأصل و د : مثلها فيها ، في ط : مثلها في سورة النحل . ^(٥) - من ط .
^(٦) - في ط : نقبض أرواحهم بالموت ، ساقطة من د . ^(٧) - أدرج هذا التفسير في د بعد
 تفسير التمني والأمانى ، في ط : ٣- و ل ي . ^(٨) - في د : الصرف . ^(٩) - في د :
 العرض . ^(١٠) - ساقطة من د . ^(١١) - في د : يقول . ^(١٢) - من د و ط . ^(١٣) - من ط ، في
 الأصل : وقوله ، في د : وكقوله ^(١٤) - في دوط : ﴿ بَرَاءة ﴾ . ^(١٥) - من د و ط ، في
 الأصل : إلى قوله . ^(١٦) - من ط . ^(١٧) - من د ، في ط والأصل : إن . ^(١٨) - في ط :
 عنكم . ^(١٩) - في د : وكقوله .

يُرِيدُ اللَّهُ ﴿٤٩-٤٩﴾ [١٦]؛ يعني فإن^(١٧) أَبَوَا أَنْ يَرْضَوْا عَنْكَ^(١٨) ، كقوليه^(١٩)
 تعالى في سورة النساء: ﴿فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ [حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ] ﴿١﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا ﴿٢﴾ ؛ يعني [فإن أبوا الهجرة] ^(٢)، ﴿فَخَذُوهُمْ
 وَأَقْتُلُوهُمْ﴾ -٨٩- .

والوجه الثالث: [تَوَلَّى ؛ يعني أَعْرَضَ] ^(٣)؛ قوله تعالى في سورة
 النور: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا [فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ] ^(٤) [وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ] -٥٤-﴾ ^(٥)؛
 أي فإن أَعْرَضُوا ، كقوليه^(٦) تعالى في سورة النساء: ﴿مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ
 أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى﴾ -٨٠- يعني وَمَنْ أَعْرَضَ عَنِ الْإِيمَانِ ، [ومثله^(٧) في
 سورة هود ، وقال تعالى [في المَفْصَلِ] ^(٨) : ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ﴾ -٦-﴾ ^(٩) ،
 [كقوليه^(١٠) في سورة يوسفَ : ﴿وَتَوَلَّى عَنْهُمْ﴾ -٨٤- ومثله^(١١) في سورة
 الصافاتِ : ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ -١٧٤-﴾ ^(١٢) ، يقولُ : أَعْرَضَ عَنْهُمْ .

والوجه الرابع: تَوَلَّى ؛ يعني انهزمَ ؛ قوله تعالى في سورة الأنفال:
 ﴿إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمْ الْأَدْبَارَ﴾ -١٥- يعني فلا^(١٣)
 تنهزمُوا ، كقوليه تعالى [في سورة التوبة] ^(١٤) : ﴿ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ﴾ -٢٥-
 [أي انهزمتُم] ^(١٥) .

(١) - من د و ط ، في الأصل : إلى قوله . ^(٢) - في ط : إن أبوا . ^(٣) - من د و ط ، في
 الأصل : تولوا يعني أَعْرَضُوا . ^(٤) - من ط ، أدرجت في د ، والأصل بعد : أَعْرَضُوا .
 (٥) - من ط ، ساقطة من د و ط . ^(٦) - في د : وكقوليه . ^(٧) - في الأصل و د : مثلها ،
 والمقصود الآية الثالثة . ^(٨) - من د ، في الأصل ﴿فَتَرَبَّتْ﴾ . ^(٩) - ساقطة من ط .
 (١٠) - في ط : مثلها . ^(١١) - في ط : ومثلها . ^(١٢) - من ط . ^(١٣) - في د : لا . ^(١٤) - من
 ط . ^(١٥) - في ط : أي منهزمين ، في د : انهزمتم .

تفسير التَّأْوِيلِ^(١)

على خمسة أوجه:

الملكُ . العاقبةُ . [التعبيرُ . التحقيقُ . اللونُ]^(٢) .

فوجهٌ منها : التأويلُ ؛ يعني [منتهى ملكِ محمدٍ ﷺ]^(٣) وأمتِهِ^(٤) ؛ قوله تعالى [في سورة آلِ عمرانَ]^(٥) : ﴿ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ﴾^(٦) ابتغاءَ الْفِتْنَةَ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ﴿ -٧- يعني [وابتغاءَ علمِ منتهى ملكِ]^(٧) محمدٍ ﷺ]^(٨) [وأمتِهِ]^(٩) ؛ وذلك أن اليهودَ أرادوا أن يعلموا ذلك من قِبَلِ حسابِ الجُمَلِ ، [وأن يعلموا]^(١٠) متى ينقضي ملكُهُ ، [ويرجعُ الملكُ إلى اليهودِ]^(١١) ، [وقالَ اللهُ تعالى فيها]^(١٢) : ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ﴾ -٧- [يعني وما يعلمُ ملكَ محمدٍ ﷺ وأمتِهِ إِلَّا اللهُ تعالى]^(١٣) .

والوجهُ الثاني : [تأويلُهُ ؛ يعني عاقبةَ]^(١٤) ما وعدَ اللهُ ﷻ في القرآنِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ [قوله تعالى في سورة الأعرافِ]^(١٦) : ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ ﴾ يعني عاقبةَ ما في القرآنِ على [ألسنةِ الرسلِ]^(١٧)

(١) - من د ، في الأصل : تأويل ، في ط : ٣-أول . (٢) - في ط : تعبير الرؤيا اللون التحقيق . (٣) - في د : ﷺ . (٤) - في ط : الملك . (٥) - من د و ط ، في الأصل : في سورة النساء ، وهو خطأ . (٦) - من د . (٧) - من ط ، في د : ابتغاء ملك ، في الأصل : وابتغاء ملك . (٨) - في د و ط : ﷺ . (٩) - من د . (١٠) - من د . (١١) - في د : ويعود إليهم . (١٢) - في الأصل : وقال اللهُ تعالى ، في د : قال اللهُ تعالى ، في ط : قال اللهُ سبحانه . (١٣) - من د و ط ، في الأصل : وما يعلمكم محمد ﷺ وأمتِهِ إِلَّا اللهُ . (١٤) - من د ، في الأصل : تأويله ، عاقبة ، في ط : التأويل بمعنى . (١٥) - من د ، في الأصل : و ط : تعالى . (١٦) - من ط ، في الأصل : فقال ، في د : قوله تعالى . (١٧) - في ط : لسان الرسول - عليه الصلاة والسلام - .

أنه كائن يوم القيامة؛ يعني الخير والشر، ﴿يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ﴾ - ٥٣ - [يوم القيامة] ^(١) [تأتي عاقبته] ^(٢)، ونظيره ^(٣) في سورة يونس [﴿عاقبته﴾] ^(٤) : ﴿وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلَهُ﴾ - ٣٩ - [أي لما يأتيهم] ^(٥) عاقبة ما وعد الله تعالى ^(٦) في القرآن، وقال تعالى في سورة النساء : ﴿ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ - ٥٩ - [يعني عاقبة] ^(٧) [وقال تعالى في سورة بني إسرائيل : ﴿ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ - ٣٥ -] ^(٨)، وقال تعالى في سورة الكهف : ﴿ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ﴾ - ٨٢ - يعني عاقبة .

والوجه الثالث : التأويل ^(٩) يعني تعبير الرؤيا؛ قوله تعالى في سورة يوسف : [﴿وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾ - ٦ - أي من] ^(١٠) تعبير الرؤيا] ^(١١)، [كقوله تعالى [فيها] ^(١٢) : ﴿وَلَنُعَلِّمُهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾ - ٢١ - يعني تعبير الرؤيا] ^(١٣)، [وكقوله تعالى فيها] ^(١٤) [﴿رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾ - ١٠١ -] ونظيره فيها] ^(١٥) : ﴿لَبَّسْنَا بَعَاوِيلَ إنا نراك من الْمُحْسِنِينَ﴾ - ٣٦ -] ^(١٦) .

[والوجه الرابع :] [التأويل؛ بمعنى التحقيق] ^(١٧) [١٧] ^(١٨)؛ وذلك ^(١٩) قوله

(١) - ساقطة من د . (٢) - ساقطة من د و ط . (٣) - في النسخ الثلاث : نظيرها . (٤) - ساقطة من د و ط . (٥) - في ط : يقول : لما يأتيهم تأويل ، في د : يقول : لما يأتيهم . (٦) - في د : - عز وجل - . (٧) - في ط : أي وأحسن عاقبة ، ساقطة من د . (٨) - ساقطة من د و ط . (٩) - من د و ط ، في الأصل : تأويل . (١٠) - ساقطة من د . (١١) - ساقطة من ط . (١٢) - ساقطة من الأصل ، والصواب إثباتها . (١٣) - ساقطة من د و ط . (١٤) - ساقطة من النسخ الثلاث . (١٥) - في ط : نظيره (فيها) . (١٦) - من ط . (١٧) - من د ، في الأصل : تأويل يعني تحقيق ، في ط : تأويل بمعنى تحقيق . (١٨) - هذا الوجه هو الخامس في د و ط . (١٩) - ساقطة من د و ط .

تعالى [في سورة يوسفَ مُخْبِرًا عَنْ يَوْسُفَ] ^(١) [الطَّيِّبَةَ] ^(٢) : ﴿ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ ﴾ - ١٠٠ - يعني تحقيقَ رؤْيَايَ .

والوجهُ الخامسُ ^(٣) : [تَأْوِيلُهُ ؛ يعني اللوانَه] ^(٤) ؛ [فذلك] ^(٥) قوله تعالى في سورة يوسفَ : ﴿ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ [^(٦) إِلَّا تَبَاتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ ﴾ يعني [بألوانِهِ مِنْ] ^(٧) ﴿ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ﴾ - ٣٧ - الطعامُ ^(٨) .

تفسيرُ التَّسْكِينِ ^(٩)

على [أربعة أوجه :

القرارُ ^(١٠) . النزولُ . الاستئناسُ . الطُّمَأْنِينَةُ] ^(١١)

فوجهٌ منها : [التَّسْكِينُ بمعنى القرار] ^(١٢) ؛ قوله تعالى [في سورة الأنعام] ^(١٣) : ﴿ وَجَعَلَ ^(١٤) اللَّيْلَ سَكَنًا ﴾ - ٩٦ - أي [لِتَسْتَقِرُّوا فِيهِ] ^(١٥) ، وقال

^(١) - من ط ، في الأصل : إخباراً عن يوسف ، في د : خبراً عن يوسف . ^(٢) - من د .
^(٣) - هذا الوجه الرابع في د و ط . ^(٤) - في د : تأويل يعني الألوان ، في ط : التأويل بمعنى الألوان . ^(٥) - من د . ^(٦) - وأدرج في ط قبلها ، قوله تعالى : ﴿ يَأْتِيَكُمَا السُّجْنُ ﴾ إلى قوله ، وهو في الآيتين (٣٩) و (٤١) اللتين لم يرد فيهما كلمة التأويل . ^(٧) - في د و ط : بألوانه . ^(٨) - في ط : أي الطعام . ^(٩) - في ط : س ك ن . ^(١٠) - من د و ط ، في الأصل : الإقرار . ^(١١) - في ط : خمسة أوجه : القرار النزول الأناس الطمأنينة سكنية التابوت ، وقد أدرج هذا الوجه الخامس والأخير في ط مرتين : الأولى في تفسير : ت ب ت ، وكان فيها الوجه الثاني ، والثانية في تفسير : س ك ن ، وكان فيها الوجه الخامس ، وقد أدرج وجه (سكنية التابوت) في الأصل مرتين أيضاً ؛ الأولى في تفسير التابوت ، وكان فيها الوجه الثاني ، والثانية في تفسير السكنية ، وكان فيها الوجه الثاني أيضاً .
^(١٢) - من ط ، في الأصل : الإقرار ، في د : التَّسْكِينُ القرار . ^(١٣) - ساقطة من د .
^(١٤) - في الأصل و د : ﴿ وجاعل ﴾ وهي قراءة عاصم وهمزة والكسائي ، انظر (حجة القراءات) ص (٢٦٢) . ^(١٥) - من د ، في الأصل : استقروا فيه ، في ط : عملاً للاستقرار والهدوء .

تعالى في سورة حم المؤمن : ﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ﴾
-٦١- يعني لِتَسْتَقِرُّوا فِيهِ مِنَ التَّعَبِ ، كقولِهِ^(١) تعالى في سورة يونس .

والوجه الثاني : التسكينُ النزولُ؛ قوله تعالى في سورة إبراهيم :
﴿وَلِنُسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ [مِنْ بَعْدِهِمْ]﴾ -١٤-^(٢) يعني لِنُنزِلَنَّكُمْ ، [كقولِهِ^(٣)
تعالى فيها : ﴿ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ﴾ -٤٥- يعني
ونزلتُمْ في منازل الذين ظلموا أنفسهم]^(٤) ، [وقال تعالى في سورة البقرة :
﴿ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ [أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ] ﴾ -٣٥-^(٥) يعني [انزل أنت
وزوجك الجنة]^(٦) ، كقولِهِ^(٧) تعالى في سورة الأعراف]^(٨) .

والوجه الثالث : التسكينُ^(٩) ؛ يعني الاستئناس ؛ قوله تعالى في
سورة الأعراف : ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ﴾ [١٠] وَجَعَلَ مِنْهَا
زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا -١٨٩- أي لِيَسْتَأْنِسَ بِهَا^(١١) .

والوجه الرابع : [السكونُ ، هُوَ الطَّمَانِينَةُ]^(١٢) ؛ قوله تعالى في
سورة التوبة^(١٣) : ﴿ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ ﴾ -١٠٣- يعني
[طَّمَانِينَةٌ لَهُمْ وَلِقُلُوبِهِمْ]^(١٤) ، كقولِهِ تعالى [في سورة الفتح]^(١٥) :

(١) - في الأصل : ومثلها ، في د و ط : مثلها ، والآية المقصودة (٦٧) .^(٢) - من ط .
(٣) - في د : وكقولِهِ .^(٤) - ساقطة من ط .^(٥) - من ط .^(٦) - في ط : انزلها أنت
وزوجك .^(٧) - في الأصل : ومثلها ، في ط : مثلها ، والآية المقصودة (١٩) .^(٨) -
ساقطة من د .^(٩) - في د : السكون .^(١٠) - من ط .^(١١) - في د : فيها .^(١٢) - في د :
السكون الطمانينة ، في ط : السكن والسكنية بمعنى الطمانينة ، وسيأتي عرض هذا
الوجه في تفسير كلمة السكنية وسيكون الوجه الأول فيه .^(١٣) - في د و ط : براءة .
(١٤) - من ط ، في الأصل و د : تطمئن قلوبهم .^(١٥) - من ط .

﴿ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ ﴾ - ١٨ - يعني الطمأنينة [ومثلهُ فيها، ونحوهُ في سورة التوبة] ^(١).

تفسيرُ التَّسْخِيرِ ^(٢)

على أربعة أوجهٍ:

التذليلُ . التسليطُ . الاستهزاءُ . الاستخدامُ .

فوجهٌ منها ^(٣): [التسخيرُ بمعنى التذليلِ] ^(٤)؛ قولهُ تعالى في سورة

البقرة: ﴿ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ [بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ] ﴾ - ١٦٤ - [يعني

المذللُ] ^(٥)، كقولِهِ ^(٦) تعالى في سورة النحل: ﴿ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ ﴾ - ١٤ -

أي ذلَّلَ ^(٧)، ومثلهُ ^(٨) في سورة إبراهيمَ [التَّوْحِيدِ] ^(٩): ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْفُلْكَ

[لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ] ^(١٠) وَسَخَّرَ لَكُمْ الْأَنْهَارَ ﴾ - ٣٢ - ^(١١) [﴿ وَسَخَّرَ لَكُمْ

الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴾ - ٣٣ - ^(١٢) ومثلهُ ^(١٣)

في سورة الجاثية: ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ [جَمِيعًا

مِنْهُ] ﴾ - ١٣ - ^(١٤).

والوجهُ الثاني: التسخيرُ التسليطُ؛ قولهُ تعالى في سورة الحاقة:

^(١) - في ط: ومثلها فيها ونحوها في سورة التوبة، والآية المقصودة في الفتح هي

الرابعة والآيتان المقصودتان في التوبة هما (٢٦) و(٤٠)، ساقطة من الأصل و د .

^(٢) - في ط: س خ ر . ^(٣) - ساقطة من د . ^(٤) - من ط، في الأصل: المسخر المذل،

في د: التسخير . ^(٥) - من د و ط . ^(٦) - من ط، في الأصل: وكقوله، في د: وقوله.

^(٧) - في د و ط: ذلل لكم . ^(٨) - في الأصل و د: مثلها، في د: وكقوله تعالى .

^(٩) - ساقطة من د و ط . ^(١٠) - من ط . ^(١١) - ساقطة من د . ^(١٢) - ساقطة من ط .

^(١٣) - في د، ومثلها، في الأصل و ط: مثلها . ^(١٤) - من د و ط .

﴿ وَأَمَّا عَادُ فَأَهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرَصِرٍ عَائِيَةٍ ﴾ -٦- ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَتَمَائِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾ -٧- [(١)] يعني [(٢)] سَلَّطَهَا عَلَيْهِمْ (٣).

والوجه الثالث : السأخرُ المستهزئُ ؛ قوله تعالى في سورة الزمر :
﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ لِمَنِ السَّأخِرِينَ ﴾ -٥٦- [يعني المستهزئين] (٤) ، ومثله (٥) في
سورة البقرة : ﴿ وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ ﴾ -٢١٢- [(٦)] ، ومثله (٧) في سورة الحجرات : ﴿ لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ
قَوْمٍ ﴾ -١١- .

والوجه الرابع : [التسخيرُ بمعنى الاستخدام] (٨) ؛ قوله تعالى في
سورة الزخرف : ﴿ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا ﴾ -٣٣- أي [عبيداً
وخدماءً] (٩) ؛ [وسُخْرِيٌّ وسُخْرِيٌّ واحدٌ] (١٠).

تفسير التفصيل (١١)

[على وجهين :

البيان . البيئونة] (١٢)

(١) - من ط . (٢) - من د و ط . (٣) - ادرج بعدها في د : ﴿ سَبْعَ لَيَالٍ ﴾ . (٤) - من د و ط . (٥) - في الأصل : ومثلها ، في د و ط : مثلها . (٦) - من ط . (٧) - في النسخ
الثلث : مثلها . (٨) - من ط ، في الأصل : سخريا أي خدماً وعبيداً ، في د : سخريا أي
خدم وعبيد . (٩) - في د : خدماً وعبيداً . (١٠) - ساقطة من د و ط . (١١) - في ط : ف
ص ل . (١٢) - من د ، في ط : على أربعة أوجه : البيان ، البيئونة ، القضاء ، الفطام ،
وهي أوجه تفسير التفصيل والفصل عند الدامغاني ، وسيكرر في الأصل ود
الوجهان الأول والثاني في تفسير الفصل ، ساقطة من الأصل .

[فوجَةٌ مِنْهُمَا : التَّفْصِيلُ]^(١)؛ يعني [الْبَيَانُ ؛ قَوْلُهُ]^(٢) تعالى في سورة يوسفَ : ﴿ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ﴾^(٣) وَتَفْصِيلَ [كُلِّ شَيْءٍ]^(٤) -١١١-؛ يعني [بَيَانُ كُلِّ شَيْءٍ]^(٥)، كَقَوْلِهِ^(٦) تعالى في سورة الأعرافِ : ﴿ وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ ﴾ -٥٢- أي بَيَّنَّاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ ، وَقَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ هُودٍ : ﴿ كِتَابٌ ﴾^(٧) أَحْكَمْتَ آيَاتُهُ ثُمَّ فَصَّلْتَ ﴿ -١- أَي بَيَّنَّتْ ، كَقَوْلِهِ^(٨) تعالى في سورة حم السجدة : ﴿ كِتَابٌ فَصَّلْتَ آيَاتُهُ ﴾ -٣- ، وَقَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ [بَنِي إِسْرَائِيلِ] ^(٩) : ﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴾ -١٢- أَي بَيَّنَّاهُ تَبْيَانًا^(١٠) ، وَقَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْاِنْعَامِ : ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا ﴾ -١١٤- أَي ^(١١) مُبَيَّنًا .

وَالْوَجْهُ الثَّانِي : التَّفْصِيلُ الْبَيِّنُونَةُ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْاَعْرَافِ :

﴿ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ ﴾ -١٣٣- يعني [بَائِنَاتٍ بَعْضُهَا]^(١٢) [مِنْ بَعْضٍ ؛ يَعْنِي بَيْنَ كُلِّ عَذَابَيْنِ شَهْرٌ]^(١٣) ؛ [وَهَذَا كَانَ فِي فِي حَقِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ]^(١٤) ، وَقَالَ فِي سُورَةِ يُوسُفَ : ﴿ وَلَمَّا فَصَلَ الْعَيْرُ ﴾ -٩٤- يَعْنِي بَانَتْ رُقُقَةً^(١٥) مِنْ مِصْرَ ، وَقَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْمُرْسَلَاتِ : ﴿ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴾ -١٣- [يَعْنِي يَوْمَ

(١) - من د ، في ط : فوجه منها التفصيل ، ساقطة من الأصل .^(٢) - من د و ط ، في الأصل : بيان كقوله .^(٣) - من د و ط .^(٤) - أدرجت في د بعد : يعني بيان .^(٥) - من ط ، في د : بيان ، في الأصل : بيانا لكل شيء .^(٦) - في د : وكقوله .^(٧) - من د و ط .^(٨) - في النسخ الثلاث : مثلها .^(٩) - في ط : الإسراء .^(١٠) - في ط : بيانا .^(١١) - ساقطة من د .^(١٢) - من ط ، في الأصل : تبيان بعضهم ، في د : بين كل شيء .^(١٣) - ساقطة من د .^(١٤) - من ط .^(١٥) - في ط : فرقته .^(١٦) - ساقطة من د .^(١٧) - في د : وكقوله .

تُبَيِّنُ الْخَلَائِقُ ، ﴿ وَمَا أَذْرَاكَ مَا يَوْمَ الْفَصْلِ ﴾ -١٤- [١٦] ، كقولهِ (١٧) تعالى
[في سورة الصافات] (١) : ﴿ هَذَا يَوْمَ الْفَصْلِ ﴾ -٢١- يعني [تُبَيِّنُ
الْخَلَائِقُ] (٢) ، فيقضي (٣) بينهم ﴿ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ﴾ (٤) .

(١) - من ط . (٢) - في د : يبين الخلائق ، وقد أدرج بعدها قوله تعالى ﴿ وَمَا أَذْرَاكَ مَا يَوْمَ
الْفَصْلِ ﴾ وهو في سورة المرسلات ، وليس في سورة الصافات ، في ط : بيان الخلق ، في
الأصل : بيان الخلائق . (٣) - الفاء ساقطة من د . (٤) - هذا قوله تعالى في سورة
الشورى في الآية السابعة .

باب الثَّابِ (١)

[الثَّيَابُ . [الثَّبَاتُ . الثَّوَابُ] (١) . الثَّمَرَاتُ (٢) . ثِقَالٌ . ثُمَّ . ثَقِفَ] (٤) . [الثَّانِي ، الثَّنِي . المَثَانِي] (٥) .

تفسير الثَّيَابِ (٦)

على أربعة أوجه :

القلب . القميصُ مِنَ النَّارِ . الرَّدَاءُ . الثَّيَابُ بِعَيْنِهَا (٧) .
فوجهٌ منها : الثَّيَابُ (٨) ؛ يعني القلبُ ؛ قوله تعالى في سورة المدثرِ :
﴿ وَيَا بَكَ فَطَهَّرْ ﴾ - ٤ - يعني ﴿ فَطَهَّرْ ﴾ (٩) قَلْبَكَ مِنَ الْخِيَانَةِ ، وَأَصْلِحْ
نَفْسَكَ ، وَلَيْسَ الثَّيَابُ الَّتِي نَلْبَسُهَا (١٠) ، وَهَذَا قَوْلٌ بِمَجَاهِدٍ ، وَقَالَ قَتَادَةُ :
(كَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ : هُوَ نَقِي الثَّيَابِ [إِنْ لَمْ يَتَدَنَّسْ بِمَعَاصِي] (١١)) ،
كَمَا [قَالَ عَنْتَرَةُ بْنُ شَدَّادٍ] (١٢) :

فَشَكَّكَتُ بِالرَّمْحِ الطَّوِيلِ ثِيَابَهُ [لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا بِمُحْرَمٍ] (١٣) .
وَالْوَجْهُ الثَّانِي : الثَّيَابُ ؛ يعني به القميصُ [مِنَ النَّارِ] (١٤) ؛ قوله
تعالى في سورة الحجِّ : ﴿ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ
رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴾ - ١٩ - [(١٥)] .

(١) - في ط : التاء والتاء . (٢) - في د : الثواب الثياب ثقال . (٣) - أدرجت في د بعد الثاني . (٤) - ساقطة من ط . (٥) - من د ، أدرج بعدها : الثرى ، وهي غير مفسرة فحذفناها ، ساقطة من ط . (٦) - في ط : ث ي ب . (٧) - من ط ، في الأصل ود : بعينه . (٨) - من ط ، في د والأصل : ثياب . (٩) - ساقطة من د و ط . (١٠) - في ط : تلبس . (١١) - في د : أي لم يتدنس بالمعاصي ، في ط : أي لم يدنس بالمعاصي . (١٢) - في النسخ الثلاث : قيل . (١٣) - ساقط من النسخ الثلاث ، والبيت من ديوان عنتره . (١٤) - من ط . (١٥) - من ط .

والوجه الثالث : [الثياب ؛ يعني الرداء] ^(١) ؛ قوله تعالى في سورة
النور : ﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ [اللّٰتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ
جُنَاحٌ] ^(٢) أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ ﴾ ؛ [يعني الرداء عند الغريب ^(٣)] ومشاهدته
لهن ^(٤) [^(٥)] ﴿ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ ﴾ - ٦٠ - الآية ^(٦) .

والوجه الرابع : الثياب بعينها ^(٧) ؛ قوله تعالى [في سورة الإنسان :
﴿ عَلَيْهِمْ] ^(٨) ثِيَابٌ مُّسَدِّسٌ [خُضْرٌ ﴾] - ٢١ - ^(٩) ، كقوله ^(١٠) تعالى في سورة
النور : ﴿ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ ﴾ - ٨٥ - [ونحوه كثير] ^(١١) .

تفسير الثبات ^(١٢)

على ستة ^(١٣) أوجه:

[الثبات بعينه . البشارة . شهادة أن لا إله إلا الله . الجماعات .
التلقين] ^(١٤) . الحبس ^(١٥) .

^(١) - من د ، في ط : الثياب ، ساقطة من الأصل . ^(٢) - من د و ط ، في الأصل: إلى قوله .
^(٣) - في د : القريب . ^(٤) - من ط . ^(٥) - أدرجت في ط بعد ﴿ بزينة ﴾ . ^(٦) - ساقطة
من د و ط . ^(٧) - من ط ، في الأصل و د : المعروف . ^(٨) - من ط . ^(٩) - من د و ط .
^(١٠) - من ط ، في الأصل و د : وكقوله . ^(١١) - من د و ط . ^(١٢) - في ط : ث ب ت ،
وأدرج هذا التفسير في د بعد تفسير الثواب . ^(١٣) - في ط : خمسة . ^(١٤) - في د :
البشارة شهادة أن لا إله إلا الله محمد رسول الله ، التلقين ، الجماعات ، الحبس ،
الثبات ، بعينه ، في ط : البشارة الثبات على شهادة أن لا إله إلا الله والتلقين ، الجماعات ،
الحبس ، الثبات بعينه ، ومن الملاحظ أن الوجهين الثبات على شهادة أن لا إله إلا
الله ، والتلقين قد أدرجا في ط في وجه واحد ، ولذا كانت الوجوه في ط خمسة .
^(١٥) - ساقطة من الأصل ، والصواب إثباتها .

[فوجهٌ منها : الثَّباتُ بعينه] ^(١) [كالتَّثْبِتِ] ^(٢) ؛ قوله تعالى في سورة الأنفال : ﴿ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴾ - ١١ - يعني ويشدُّ ^(٣) [الرُّجُلَ حَتَّى تَثْبِتَ أقدامَهُمْ] ^(٤) ، ونحوه ^(٥) [في سورة الحجرات : ﴿ فَتَيَّبُوا ^(٦) أَنْ تُصَيَّبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ ﴾ - ٦ -] ^(٧) .

[والوجهُ الثاني : [الثَّباتُ ، يعني] ^(٨) البِشَارَةِ] ^(٩) ؛ قوله تعالى في سورة الأنفال : [﴿ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ ^(١٠) فَتَبَتُوا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ - ١٢ - أَي بَشَّرُوهُمْ ؛ [ويُقالُ :] ^(١١) انصُرُوهُمْ .

[والوجهُ الثالثُ : [الثَّباتُ يعني على] ^(١٢) شهادَةِ : أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ] محمدٌ رسولُ اللَّهِ] ^(١٣) [^(١٤) ؛ قوله ^(١٥) تعالى] في سورة إبراهيم] ^(١٦) : ﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ﴾ - ٢٧ -] ^(١٧) ؛ [يعني يَلْقَنَهُمْ] ^(١٨) [شهادةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ] ^(١٩) [محمدٌ رسولُ اللَّهِ] ^(٢٠) .

[والوجهُ الرابعُ : الثَّباتُ بضمِّ الثاءِ بمعنى الجماعات] ^(٢١) ؛ قوله تعالى

^(١) - هذا الوجه هو الخامس في د و ط ، في د : الثبات هو بعينه . ^(٢) - من ط .
^(٣) - من ط ، في الأصل : نشد ، في د : ليشد . ^(٤) - ساقطة من ط ، والرُّجُلُ : مفردة : رَجُلٌ بالكسر ، وهو من أصل الفخذ إلى القدم ، انظر (اللسان) . ^(٥) - في ط : ومثله . ^(٦) - قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿ فَتَبَّتُوا ﴾ انظر (حجة القراءات) ص (٢٠٩) . ^(٧) - من د و ط . ^(٨) - من د و ط . ^(٩) - هذا الوجه هو الأول في د و ط .
^(١٠) - من د و ط . ^(١١) - من د و ط ، في الأصل وقال . ^(١٢) - من د ، في ط : الثبات على ، ساقطة من الأصل . ^(١٣) - من د ، في ط : وتلقينها . ^(١٤) - هذا الوجه هو الثاني في د و ط . ^(١٥) - من د و ط ، في الأصل وقوله . ^(١٦) - من د و ط . ^(١٧) - ساقطة من د .
^(١٨) - من د ، في الأصل : بقول ، ساقطة من ط . ^(١٩) - ساقطة من ط . ^(٢٠) - من د .
^(٢١) - هذا الوجه هو الثالث في ط : الثالث : الثبات بضمِّ الثاءِ بمعنى الجماعات ، وهو الرابع في الأصل ود : والوجه الرابع : الجماعات .

[النساء: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ﴾^(١) فَأَنْفِرُوا ثُبَاتٍ [أَوْ أَنْفِرُوا جَمِيعًا ﴿-٧-﴾]^(٢) [أي جماعات]^(٣).

[والوجه الخامس : الثُّبَاتُ]^(٤) التَّلْقِينُ ؛ [قوله تعالى في سورة إبراهيم]^(٥) ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ -٢٧- أي يُلَقِّنُهُمْ [الله تعالى]^(٦) الشهادة .

[والوجه السادسُ : الثُّبَاتُ الحَبْسُ]^(٧)؛ قوله^(٨) تعالى في سورة الأنفال: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(٩) لِيُثَبِّتُوكَ [أَوْ يَقْتُلُوكَ ﴿-٣٠-﴾]^(١٠) يعني لِيَحْبِسُوكَ سِجْنًا .

تفسير الثَّوَابِ^(١٢)

على خمسة أوجه :

الجزءُ . [الفَتْحُ والغَنِيمَةُ والراحَةُ]^(١٣) . الوَعْدُ الزِّيَادَةُ^(١٤) . المنْفَعَةُ .

(١) - من د و ط . (٢) - ساقطة من د . (٣) - ساقطة من ط . (٤) - هذا الوجه هو الثالث في د ، ومضافٌ إلى الوجه الثاني في ط والذي هو : شهادة أن لا إله إلا الله ، في د : والوجه الثالثُ : الثُّبَاتُ ، في الأصل : والوجه الخامس . (٥) - من ط ، في الأصل : كقوله تعالى في سورة إبراهيم ، في د : قوله تعالى في سورة إبراهيم أيضا . (٦) - ساقطة من د . (٧) - هذا الوجه هو الخامس في د والرابع في ط ، في د : والوجه الخامس : الثُّبَاتُ الحَبْسُ ، في ط : الرابع : الاثبات بمعنى الحبس ، في الأصل : السادس : لِيُثَبِّتُوكَ بمعنى لِيَحْبِسُوكَ . (٨) - من د و ط ، في الأصل : وقوله . (٩) - ساقطة من ط . (١٠) - من ط . (١١) - ساقطة من د و ط . (١٢) - أدرج هذا التفسير في د بعد تفسير الثُّبَابِ ، في ط : ث و ب . (١٣) - من ط ، في د : الفَتْحُ والغَنِيمَةُ ، في الأصل : والْفَتْحُ . (١٤) - في د : زيادة .

فوجهٌ منها : الثوابُ ؛ يعني الجزاءُ ؛ قوله تعالى في سورة الكهفِ :

﴿ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا ﴾ -٤٤- يعني [خَيْرَ] ^(١) جزاءٍ ، [كقولهِ تعالى فيها :

﴿ نِعَمَ الثَّوَابِ ﴾ -٣١- [يعني] ^(٢) نعمَ الجزاءِ] ^(٣) ، ونحوهُ [كثيرٌ] ^(٤) .

والوجهُ الثاني : [الثوابُ] ^(٥) الفتحُ والغنيمةُ [والراحةُ] ^(٦) ؛
قوله ^(٧) تعالى في سورة آلِ عمرانَ : ﴿ فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا ﴾ -١٤٨-
[أي الفتحَ والغنيمةَ والراحةَ] ^(٨) .

والوجهُ الثالثُ : الثوابُ ؛ [يعني] ^(٩) الوعدُ ؛ قوله تعالى [في
سورة المائدة] ^(١٠) : ﴿ فَأَنَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي ﴾ -٨٥- [أي
وَعَدَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا] ^(١٢) .

والوجهُ الرابعُ : الثوابُ ؛ يعني الزيادةُ ؛ قوله تعالى في سورة آلِ
عمرانَ : ﴿ فَأَنَابَكُمْ غَمًّا بِغَمِّ ﴾ -١٥٣- يعني ^(١٣) فزادكمُ غمًّا على غمٍّ ، يعني
خالدَ بنَ الوليدِ بغمِّ القتلِ والهزيمةِ .

والوجهُ الخامسُ : الثوابُ ؛ [يعني] ^(١٤) المنفعةُ ؛ قوله تعالى [في
سورة النساءِ] ^(١٥) : ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا ﴾ [يعني منفعةَ الدنيا ،

(١) - من ط . (٢) - من ط . (٣) - ساقطة من د . (٤) - من د . (٥) - من ط . (٦) - من ط .
(٧) - في د : وكقوله . (٨) - من د و ط ، في الأصل : الغنيمةُ والنصرُ . (٩) - من د .
(١٠) - من ط . (١١) - من د و ط ، في الأصل : جنات ، وقد أُدرجت في ط بعد : أي
وعدهم الله بما قالوا . (١٢) - ساقطة من د . (١٣) - ساقطة من د و ط . (١٤) - من د .
(١٥) - من د و ط .

﴿فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ - [١٣٤-] ^(١)؛ [كقولِهِ ^(٣) تعالى في سورة آلِ عمرانَ: ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ - ١٤٥- يعني مَنفَعَةَ الدنْيا والآخرة] ^(٤).

تفسير الثمرات ^(٥)

على أربعة أوجه :

[الثَّمْرُ . المالُ مضمومًا] ^(٦) . [الثَّمْرُ الفاكِهَةُ بعينِها] ^(٧) . الأولادُ على قولِ بعضِ المفسرينَ [^(٨) . رَزَقُوا النحلِ مِنَ النُّورِ والزهرِ] ^(٩) .
 فوجهٌ منها : الثَّمْرُ بالضمِّ ^(١٠) ؛ هو المالُ ؛ قوله ^(١١) تعالى [في سورة الكهفِ] ^(١٢) ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمْرٌ﴾ - ٣٤- يعني المالَ ^(١٣) .
 والوجهُ الثاني : [الثَّمْرُ يعني الفاكِهَةَ] ^(١٤) ؛ قوله تعالى في سورة النحلِ : ﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ [تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا ﴾ - ٦٧-] ^(١٥) ؛ [يعني الفواكَةَ بعينِها] ^(١٦) ، كقولُهُ ^(١٧) تعالى [في سورة الأنعامِ] ^(١٨) :

^(١) - من ط ، في د : ﴿نؤته منها﴾ وهو خطأ لأن هذا القول في سورة آلِ عمران الآية (١٤٥) ، وسبق الكلام أن المقصود في سورة النساء ، وأدرج في الأصل بعد ﴿ فعند ... والآخرة ﴾ أي منفعة الدنيا ^(٣) - في ط : وكقوله ، والصواب ما أثبتت . ^(٤) - من ط .
^(٥) - في ط : ث م ر . ^(٦) - في ط : الثَّمْرُ مضمومًا المال . ^(٧) - في ط : الفاكِهَةُ ، في د : الفواكَةُ . ^(٨) - ساقطة من ط . ^(٩) - من ط ، في الأصل و د : النور والورد .
^(١٠) - في ط : مضمومًا . ^(١١) - في د : قالَ اللهُ . ^(١٢) - ساقطة من د . ^(١٣) - في د : مال . ^(١٤) - من ط ، في الأصل : الفواكِهَةُ ، في د : يعني الفواكِهَةُ . ^(١٥) - من د .
^(١٦) - من د ، في الأصل : أي الفواكِهَةُ ، في ط : يعني من فواكِهَةُ النخيل والأعْناَبِ .
^(١٧) - في الأصل و ط : وقوله ، في د : وكقوله والصواب ما أثبت . ^(١٨) - من ط .

﴿كُلُّوا مِنْ ثَمَرِهِ [إِذَا أَثْمَرَ ﴿ - ١٤١ -]﴾^(١) ، [وَاذْكُرُوا تَعَالَى فِيهَا ^(٢) :
﴿انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ ﴿ - ٩٩ -]﴾^(٣) ، وَنَحْوَهُ كَثِيرٌ ^(٤) .

وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ : الثَّمَرَاتُ الْأَوْلَادُ [الصَّغَارُ] ^(٥)] عِنْدَ بَعْضِ
الْمُفَسِّرِينَ ^(٦) ؛ قَوْلُهُ ^(٧) تَعَالَى فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ : ﴿ وَنَقَصَ مِنَ الْأَمْوَالِ
وَالْأَنْفُسِ ﴿ - ١٥٥ - أَيِ الْأَوْلَادِ الصَّغَارِ .

وَالْوَجْهُ الرَّابِعُ : [الثَّمَرَاتُ] ^(٨) ؛ [يَعْنِي النَّوْرَ وَالنُّورَ] ^(٩) [خَاصَّةً] ^(١٠) ؛ قَوْلُهُ ^(١١) تَعَالَى [فِي سُورَةِ النَّحْلِ] ^(١٢) : ﴿ ثُمَّ كُلِّي مِنْ كُلِّ
الثَّمَرَاتِ ﴿ - ٦٩ - يَعْنِي [النَّوْرَ وَالنُّورَ خَاصَّةً] ^(١٣) .

تَفْسِيرُ [الثَّقَالِ وَالثَّقَلِ] ^(١٤)

على عشرة ^(١٥) أوجهٍ :

الزَّادُ . الْكُنُوزُ وَالْأَمْوَاتُ ^(١٦) . الشَّدَّةُ ^(١٧) . [الْعَظِيمُ الْقَدْرُ] ^(١٨) .
الترجيح ^(١٩) الأوزارُ . الثَّقَلُ بِعَيْنِهِ . الرَّكُونُ . الشيوخُ والمُعِيلُونَ ^(٢٠) . الْجِنُّ وَالْإِنْسُ .
فوجَةٌ منها : الأثقالُ ^(٢١) ؛ يَعْنِي الزَّادَ [وَالْمَتَاعَ] ^(٢٢) ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي

(١) - ساقطة من د . (٢) - ساقطة من الأصل والصواب إثباتها . (٣) - ساقطة من دوط .
(٤) - ساقطة من ط . (٥) - من ط . (٦) - ساقطة من د و ط . (٧) - من دوط ، في
الأصل : كقوله . (٨) - من د و ط . (٩) - في ط : يعني رزق النحل من النور والزهرة .
(١٠) - من د . (١١) - في د : قال الله . (١٢) - من د و ط . (١٣) - في د : الورد والنار ،
وهو سهو . (١٤) - في د : الثقال ، في ط : ث ق ل . (١٥) - في ط : تسعة . (١٦) - الواو
ساقطة من د . (١٧) - ساقطة من د . (١٨) - في ط : الشدة العظيمة القدر ، ولذا كانت
الأوجه في ط تسعة . (١٩) - في ط : الرجحان . (٢٠) - من ط ، في الأصل و د : المعيل .
(٢١) - في : الثقال . (٢٢) - من ط .

سورة النحل : ﴿ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ] إِلَى بَلَدٍ ﴿ [^(١)] أي زادكم وأمتعتكم ^(٢)]
﴿ لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ ﴿ -٧- ﴾ ^(٣) .

والوجه الثاني : [الأثقال] ^(٤) الكنوز والأموات ؛ قوله تعالى [في
سورة الزلزلة] ^(٥) : ﴿ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿ -٢- ﴾ [يعني] ^(٦) كنوزها
وأمواتها .

والوجه الثالث : [الثقل الشدة العظيمة] ^(٧) ؛ قوله تعالى في سورة
الإنسان : ﴿ وَيَذَرُونَ وراءَهُمْ يوماً ثقیلاً ﴿ -٢٧- ﴾ أي [عظيماً في الشدة
والقدرة والجلال] ^(٨) .

[والوجه الرابع : [الثقل العظيم] ^(٩) ؛ قوله تعالى في سورة المزمل
﴿ إنا سنلقي عليك قولاً ثقیلاً ﴿ -٥- ﴾ أي عظيماً في العين ^(١٠) ، قال الحسن :
(العمل به) ، وقال مجاهد : (الحلال والحرام)] ^(١١) .

^(١) - من ط ، أدرجت في د بعد : وزادكم ، ساقطة من الأصل . ^(٢) - في دوط : يعني
أمتعتكم وزادكم ^(٣) - من د و ط . ^(٤) - من ط . ^(٥) - من د و ط . ^(٦) - من دوط .
^(٧) - من ط ، في الأصل : الشدة ، في د : الثقل الشديد . ^(٨) - من ط ، في الأصل و د :
شديداً ، وأدرج في ط بعدها : ومثله قوله تعالى في سورة المزمل : ﴿ إنا سنلقي عليك
قولاً ثقیلاً ﴿ (٥) أي عظيماً في القدر ، قال الحسن : (العمل به) وقال مجاهد :
(الحلال والحرام) ، وهذه الإضافة هي الوجه الرابع في الأصل و د ، وهي التي جعلت
الأوجه في ط : تسعة . ^(٩) - من د ، في الأصل : ثقیلاً أي عظيماً في القدر والجلالة .
^(١٠) - في د : القدرة . ^(١١) - هذا الوجه أضيف إلى الوجه الثالث في ط كما بينا في
الحاشية السابقة .

[والوجه الخامسُ : الثَّقَلُ^(١) الرَّجْحَانُ]^(٢)؛ قوله تعالى [في سورة المؤمنين]^(٣) ﴿ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴾ - ١٠٢ - أي رَجَحَتْ [في الوزن]^(٤)، ونحوه كثيرٌ .

[والوجه السادسُ :] أثقالاً ؛ يعني أوزاراً]^(٥) [^(٦)؛ قوله تعالى في سورة العنكبوت : ﴿ وَلِيَحْمِلَنَّ أَثْقَالَهُمْ] وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ ﴾ - ١٣ -]^(٧) يعني أوزارهم^(٨) .

[والوجه السابعُ : الثَّقَلُ^(٩) بعينه]^(١٠)؛ قوله تعالى [في سورة الأعراف]^(١١) : ﴿ سَحَابًا ثِقَالًا ﴾ [يعني ثقلاً]^(١٢) بالماء ﴿ سُقْنَاهُ [لِبَلَدٍ مَّيْتٍ] ﴾ - ٥٧ -]^(١٣) ؛ [ومثله فيها]^(١٤) : ﴿ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ] دَعَاؤًا لِلَّهِ ﴾ - ١٨٩ -]^(١٥) يعني ثَقَلَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا ، ويُقالُ : اسْتَبَانَ حَمْلُهَا .

[والوجه الثامنُ : الثَّقَلُ^(١٦) الرُّكُونُ]^(١٧)؛ قوله تعالى في سورة التوبة^(١٨) : ﴿ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ]^(١٩) أَثَاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ ﴾ - ٣٨ - يعني رَكَنْتُمْ [إلى طَيْبِ^(٢٠) الْمَدِينَةِ وَالْجُلُوسِ بِهَا]^(٢١) .

(١) - في د : الثَّقِيلُ . (٢) - هذا الوجه هو الرابع في ط . (٣) - من د و ط . (٤) - من دوط . (٥) - هذا الوجه هو الخامس في ط . (٦) - في ط : الثَّقَلُ الْأَوْزَارُ . (٧) - من دوط . (٨) - في د و ط : أوزاراً مع أوزارهم . (٩) - في د : الثَّقِيلُ . (١٠) - هذا الوجه هو السادس في ط . (١١) - من د و ط . (١٢) - من د و ط ، وأدرجت فيهما بعد : ﴿سُقْنَاهُ﴾ . (١٣) - من د . (١٤) - في الأصل : وقوله تعالى ، في د : مثلها فيها ، في ط : مثلها (فيها) . (١٥) - ساقطة من د و ط . (١٦) - ساقطة من د . (١٧) - هذا الوجه هو السابع في ط . (١٨) - في ط : ﴿براعة﴾ . (١٩) - من د . (٢٠) - من ط ، في الأصل : طيبة . (٢١) - ساقطة من د .

والوجه التاسع^(١) : الشيوخُ وأصحابُ العيالِ ؛ قوله تعالى [في سورة التوبة]^(٢) : ﴿ انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾ -٤١- يعني [بالثقالِ الشيوخَ]^(٣) .
 والوجه العاشرُ : الثقلانِ [الجنُّ و الإنسُ]^(٤) [^(٥)] ؛ قوله تعالى [في سورة الرحمن]^(٦) : ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ ﴾ -٣١- [يعني الجنَّ و الإنسَ]^(٧) .

تفسيرٌ ثم^(٨)

على وجهين :

[ثمَّ بمعنى الواوِ . ثمَّ بعينه : الاستقبالُ]^(٩) .

فوجهٌ منهما : ثمَّ بمعنى^(١٠) الواوِ ؛ قوله تعالى في سورة يونسَ : ﴿ ثُمَّ اللَّهُ شَهِدٌ [عَلَى مَا يَفْعَلُونَ] ﴾ -٤٦-^(١١) يعني والله شهيدٌ [على ما يَفْعَلُونَ]^(١٢) ، كقولِهِ^(١٣) تعالى [في سورة الأعرافِ]^(١٤) : ﴿ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ﴾ -٥٤- يعني [واستوى على العرشِ]^(١٥) ، [ومثله كثيرٌ]^(١٦) .

والوجه الثاني : ثمَّ بعينه للاستقبالِ^(١٨) ، [قوله تعالى في سورة النحلِ]^(١٩) : ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمَلُوا [السُّوءَ بِجَهَالَةٍ] ﴾^(٢٠) [ثُمَّ تَابُوا مِنْ

(١) - هذا الوجه هو الثامن في ط . (٢) - من د و ط . (٣) - في ط : الشيوخ والمعيلىن .
 (٤) - في ط : الإنس والجن . (٥) - هذا الوجه هو التاسع في ط . (٦) - من د و ط .
 (٧) - من د و ط . (٨) - في ط : ث م . (٩) - في د : الواو، ثم بعينه، في ط : فوجهٌ منهما
 بمعنى الواو، ثم بعينه . (١٠) - ساقطة من د . (١١) - من د و ط . (١٢) - من د . (١٣) - في
 د : وكقولِهِ . (١٤) - من ط . (١٥) - من د و ط ، في الأصل : استوى . (١٦) - في ط :
 ومثلها كثير ، ساقطة من الأصل و د . (١٧) - من د و ط ، في الأصل : بالاستقبال . (١٨) - من
 ط . (١٩) - من د و ط .

بَعْدَ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا ﴿-١١٩-﴾^(١)، كَقَوْلِهِ^(٢) تعالى [في سورة فاطر]^(٣) :
 ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴿-٣٣-﴾^(٤)، وَنَحْوَهُمَا
 كَثِيرٌ]^(٥) .

تَفْسِيرُ تَقَفُّوا^(٦)

على ثلاثة أوجه :

وَجَدُوا . غَلَبُوا . أَسْرُوا .

فوجه منها : تَقَفُّوا ؛ يعني وَجَدُوا ؛ قوله تعالى في سورة آل عمران :
 ﴿ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةُ أَيْنَ مَا تُقِفُوا ﴾ يعني^(٧) [جُعِلَتْ عَلَيْهِمُ الْجِزْيَةُ أَيْنَمَا
 وَجَدُوا لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يُقِيمُوا مَعَ الْمُؤْمِنِينَ]^(٨) ﴿ إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ ﴾ [وهو
 حَبْلُ الْإِيمَانِ] ﴿ وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ ﴾ [١٢٢-] ^(٩)، كَقَوْلِهِ^(١٠) تعالى في سورة
 البقرة: ﴿ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ ﴾ [١٩١-] أي [حَيْثُ]^(١١) وَجَدْتُمُوهُمْ .
 والوجه الثاني : [تَقَفَ غَلَبَ]^(١٢) ؛ قوله تعالى في سورة
 الممتحنة]^(١٣) : ﴿ إِنْ يَتَّقَوْكُمْ ﴾ [أي يَغْلِبُوكُمْ]^(١٤) ﴿ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً ﴾ [٢-

(١) - من د . (٢) - في الأصل وط : وقوله ، ساقطة من د . (٣) - من ط . (٤) - من ط ،
 في الأصل : ﴿ ثم أورثنا الكتاب ﴾ ، ساقطة من د . (٥) - في د : ونحوها كثير ، في ط :
 ونحوه . (٦) - في ط : ث ق ف . (٧) - ساقطة من د . (٨) - من د ، في الأصل : وجدوا
 قوله تعالى في آل عمران جعلت عليهم الجزية أينما وجدوا لا يقدرون أن يقوموا مع
 المؤمنين ، في ط : الجزية أينما وجدوا . (٩) - في ط : ﴿ وحبل من الناس ﴾ أي لا
 يقدر أن يقوموا مع المؤمنين ﴿ إلا بحبل من الله ﴾ وهو حبل الإيمان . (١٠) - في د :
 وكقوله . (١١) - من د . (١٢) - في ط : يتقفوكم يغلبوكم ، في الأصل : يتقفوكم : غلبوا
 عليكم ، ساقطة من د ، والصواب ما أثبت . (١٣) - ساقطة من د . (١٤) - من ط ، في
 الأصل : إن يغلب عليكم ، في د : إن يغلبوا عليكم .

[أي في القتل]^(١).

والوجه الثالث : نَقَفَ أَي^(٢) أَسَرَ؛ قوله تعالى [في سورة الأنفال]^(٣) : ﴿ فِيمَا تَشَقَّقْنَهُمْ فِي الْحَرْبِ ﴾ - [أي أَسَرْتَهُمْ في الحرب]^(٤) .
يعني بني قريظة ﴿ فَشَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ ﴾ - ٥٧ - [يعني فَنَكَّلَ بِهِمْ ﴾ مَنْ خَلَفَهُمْ ﴾ وراءَهُمْ]^(٥) .

[تفسير الثاني^(٦)]

على أربعة أوجه :

الكِبْرُ والإِعْرَاضُ . [الثاني مِنْ]^(٨) العَدَدِ . المُثَانِي . الإخفاء والكِتْمَانُ .

فوجهُ منهُما : [يَثْنِي ؛ يعني يَلْوِي مِنْ الكِبْرِ]^(٩) ؛ قوله تعالى [في سورة الحج]^(١٠) : ﴿ ثَانِي عِطْفِهِ ﴾ - ٩ - يعني [ثاني عنقه ؛ يعني مستكبراً]^(١١) .
والوجهُ الثاني : الثاني مِنَ العَدَدِ ؛ قوله تعالى [في سورة التوبة]^(١٢) : ﴿ ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ ﴾ - ٤٠ - .
والوجهُ الثالثُ : مُثَانِي مِمَّا يَثْنِي ؛ [قوله تعالى في سورة الحجر] :

(١) - من د و ط ، في الأصل : يبين لكم أنهم أعداءكم من القتل .^(٢) - ساقطة من دوط .^(٣) - من د و ط .^(٤) - ساقطة من د و ط .^(٥) - ساقطة من د .^(٦) - في الأصل : فنكل بهم ﴿ من خلفهم ﴾ ، في دوط : يعني من وراءهم .^(٧) - في ط : ث ن ي .^(٨) - من ط ، في ط : ثاني ، ساقطة من الأصل .^(٩) - من ط ، في د : ثاني يعني الكبر ، ساقطة من الأصل .^(١٠) - من ط .^(١١) - من د : في ط : أحد جنبه إلى الآخر ، ساقطة من الأصل .^(١٢) - ساقطة من د .

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾ -٨٧- [١] [مما يُثْنَى فِي كُلِّ رَكْعَةٍ] [٢].
 والوجه الرابع : الثَّني^(٣) الكِتْمَانُ والإخفاء ؛ قوله تعالى [في سورة
 هود] [٤]: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ﴾ يعني يُخْفُونَ العداوة
 في صدورهم ، [﴿أَلَا حِينَ يَسْتَعْفِفُونَ يُبَاهِيهِمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ
 عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ -٥-] [٥] [٦].

(١) - ساقطة من د . (٢) - من ط ، في د : في كل ركعة ، ساقطة من الأصل . (٣) - ساقطة
 من د . (٤) - ساقطة من د . (٥) - ساقطة من ط . (٦) - تفسير هذه الكلمة ساقط من
 الأصل ، ومستدرک من دوط .

باب الجيم

[جَنَّةٌ . جَارٌ . جِبَالٌ . جِنَاحٌ .] جَذْوَةٌ [(١) . جَمِيلٌ . جَعَلُوا (٢) .
[جَبَّارٌ] (٣) . جَدَالٌ . جِهَادٌ . جَحِيمٌ . جُنُودٌ . [الْجَيْبُ] (٤) . جَنْبٌ . جَسَدٌ .
[جَمَالٌ] (٥) . [جِنَاحٌ] (٦) . جَدِيدٌ . جَائِيَةٌ . الْجُرْمُ . الْجُزْءُ [(٧) .

تفسير الجنة (٨)

على تسعة (٩) أوجه :

التوحيد . البستان في الدنيا . دارُ الثواب . الجنُّ بكسر الجيم .
الجنون . الجنين . السَّترُ . الجأئُ . [الجنى] (١٠) .
فوجهٌ منها : الجنة ؛ يعني التوحيد ؛ [قوله تعالى] في سورة
البقرة [(١١) : ﴿ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ ﴾ - ٢٢١ -] (١٢) [كقوله (١٣)
تعالى] في سورة يونس [(١٤) : ﴿ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ] وَيَهْدِي مَنْ
يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿ - ٢٥ - ﴾ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ
وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿ - ٢٦ -] (١٥) ؛
[يعني الجنة] (١٦) ، وقيل (١٧) : التوحيد والمغفرة [(١٨) .

(١) - ساقطة من الأصل هنا ، ومفسرة في مكانها ، وأدرج بدلاً عنها في الأصل : جماع
جد ، وهما غير مفسرتين في النسخ الثلاث ، والصواب ما أثبت . (٢) - في د : جعل .
(٣) - من د ، في الأصل جنان . (٤) - ساقطة من د والأصل ، والصواب إثباتها .
(٥) - من د . (٦) - ساقطة من الأصل هنا ، ومفسرة في مكانها . (٧) - ساقطة من ط .
(٨) - في ط : ج ن ن . (٩) - من د و ط ، في الأصل : ثمانية . (١٠) - من ط ،
في د : قطف ، وهو الوجه الذي جعل الوجوه في د و ط تسعة . (١١) - ساقطة من الأصل ،
والصواب إثباتها . (١٢) - ساقطة من د و ط . (١٣) - في د و ط : قوله . (١٤) - من ط .
(١٥) - من ط . (١٦) - من د . (١٧) - الواو ساقطة من د . (١٨) - من د و ط .

والوجه الثاني : [الجنة]^(١) ؛ البستان في الدنيا ؛ قوله تعالى
 . [في سورة ن]^(٢) : ﴿ إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ ﴾ - ١٧ - [يعني
 أصحاب البستان]^(٣) ، كقوله^(٤) تعالى [في سورة الكهف]^(٥) : ﴿ وَاضْرِبْ
 لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ [جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ ﴾ - ٣٢ - [يعني]^(٦)
 بساتين .

والوجه الثالث : [الجنة]^(٨) دارُ الثواب^(٩) ؛ قوله تعالى في
 سورة ق^(١٠) : ﴿ وَأَزْلَفَتِ الْجَنَّةُ [لِلْمُتَّقِينَ ﴾ - ٣١ -]^(١١) ، كقوله^(١٢) تعالى في
 سورة آل عمران : ﴿ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا [السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ]^(١٣) [أَعِدَّتْ
 لِلْمُتَّقِينَ ﴾ - ١٣٣ -]^(١٤) ، ونظائره كثيرة^(١٥) .

والوجه الرابع : الجنة بكسر الجيم ؛ [يعني الجن]^(١٦) ؛ قوله تعالى في
 سورة [تنزيل]^(١٧) السجدة : ﴿ لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ ﴾ - ١٣ - ، [يعني من
 الجن]^(١٨) ، ونظيره^(١٩) في سورة هود [(٢٠)] ، ولحوة كثير^(٢١) .

والوجه الخامس : الجنة الجنون ؛ [قوله تعالى]^(٢٢) [في سورة

(١) - من ط . (٢) - من د ، في ط : ق ، وهو خطأ الناسخ ، ساقطة من الأصل .
 (٣) - من د و ط . (٤) - في د : وكقوله . (٥) - من د و ط . (٦) - من د . (٧) - من د
 و ط . (٨) - من ط . (٩) - في ط : السلام . (١٠) - في د : الشعراء ، والآية فيها (٩٠) .
 (١١) - من د و ط . (١٢) - في د : وكقوله . (١٣) - من د و ط . (١٤) - من ط . (١٥) - في
 د و ط : ونظائرها كثيرة ، ساقطة من الأصل . (١٦) - من د ، في الأصل : الجن ، ساقطة
 من ط . (١٧) - في د : الم . (١٨) - من د . (١٩) - في الأصل ود : نظيرها ، والسورة في
 هود (١١٩) . (٢٠) - من الأصل ود ، في ط : هود ﴿ لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ
 أَجْمَعِينَ ﴾ (١٩٩) نظيره في سورة تنزيل السجدة . (٢١) - ساقطة من ط . (٢٢) - من د و ط .

المؤمنون^(١): ﴿أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ﴾ - ٧٠- [يعنون الجنون^(٣)] ، [وهو حائل بين النفس والعقل ، كقوله^(٤) تعالى في سورة الدخان : ﴿مُعَلِّمٌ مَّجْنُونٌ﴾ - ١٤-]^(٥) .

والوجه السادس : الجنين [الولدُ في بطنِ أمه]^(٦) ؛ قوله تعالى [في سورة ﴿ والنجم ﴾]^(٧) : ﴿ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ - ٣٢- .

والوجه السابع : جنّ أي سترَ ؛ قوله تعالى في سورة الأنعام : ﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ [رَأَى كَوْكَبًا ﴾ - ٧٦-]^(٨) [أي سترَ عليه الليلُ]^(٩) .

والوجه الثامن : الجانُّ [من الجنّة]^(١٠) ، ذحيّة لا صغيرة ولا كبيرة^(١١) ؛ قوله تعالى في سورة القصص : ﴿ كَانَهَا جَانًّا ﴾ - ٣١- [يعني من الجنّة]^(١٢) ، [كقوله^(١٣) تعالى في سورة الحجر : ﴿ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ ﴾ - ٢٧-]^(١٤) .

[والوجه التاسع : [الجنى ؛ يعني القطف]^(١٥) ؛ قوله تعالى [في سورة الرحمن]^(١٦) : ﴿ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴾ - ٥٤- كقوله^(١٧) تعالى [في سورة مريم : ﴿ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ [رُطْبًا جَنِيًّا ﴾ - ٢٥-]^(١٨) .

(١) - من ط . (٢) - ساقطة من الأصل . (٣) - في د : أي جنون ، في ط : يعني الجنون .
(٤) - من ط . (٥) - في ط : وقوله . (٦) - من ط : بين قوسين على أنها من كلام المحقق .
(٧) - في ط : في سورة النجم ، ساقطة من د . (٨) - من د . (٩) - ساقطة من د و ط .
(١٠) - من ط . (١١) - في د : يعني الحية ، ساقطة من ط . (١٢) - من ط ، في الأصل : حية ، في د : يعني حية . (١٣) - في ط : وقوله . (١٤) - من ط . (١٥) - من ط ، في د : جنى : قطف . (١٦) - من ط . (١٧) - في د : وكقوله ، في ط : وقوله . (١٨) - من ط .
(١٩) - هذا الوجه وتفسيره ساقط من الأصل ، وبسقوطه كانت الوجوه في الأصل ثمانية ، ومستدرك من د و ط .

تفسير الجار^(١)

على [سِتَّةِ أَوْجِهٍ]^(٢):

- [الْمُعِينُ . الأَمْنُ . القَضَاءُ . التَضَرُّعُ . المَجَاوِرُ بِعَيْنِهِ . السَّائِرُ^(٣)]^(٤) .
 فوجهٌ منها : الجارُ ؛ [يعني]^(٥) الْمُعِينُ ؛ قوله تعالى في سورة الأنفال :
 ﴿ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ ﴾ -٤٨- [إخباراً عن إبليس]^(٦) [أي مُعِينٌ]^(٧) .
 والوجهُ الثاني : استجارَ أي^(٨) اسْتَأْمَنَ ؛ قوله تعالى في سورة
 التوبة^(٩) : ﴿ وَإِن أَحَدًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ ﴾ [أي اسْتَأْمَنَكَ]^(١٠)
 ﴿ فَأَجِرْهُ ﴾ -٦- [يعني]^(١١) فَأَمْنُهُ .
 والوجهُ الثالثُ : يُجِيرُ أي يَقْضِي ؛ قوله تعالى في سورة المؤمنين :
 ﴿ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ ﴾ -٨٨- أي يَقْضِي ، ولا يَقْضَى عَلَيْهِ .
 [والوجهُ الرابعُ : يَجَارُ يَتَضَرَّعُ ؛ قوله تعالى في سورة المؤمنين :
 ﴿ حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ ﴾ [يعني]^(١٢) بالسيفِ يومَ بدرٍ ﴿ إِذَا
 هُمْ يَجَارُونَ ﴾ -٦٤- [يعني]^(١٣) يَجْزَعُونَ^(١٤) ، وَيَتَضَرَّعُونَ ﴿ لَا تَجَارُوا
 الْيَوْمَ ﴾ -٦٥- أي لا تَجْزَعُوا ، وَلَا تَتَضَرَّعُوا]^(١٥) .

(١) - في ط : ج أ ر . (٢) - في ط : وجهين . (٣) - في د : الساري . (٤) - من الأصل ود ، في ط : التضرع الجزع ، ومن الملاحظ أن هذين الوجهين هما في الأصل ود وجهٌ واحد هو التضرع وترتيبه فيهما الرابع . (٥) - من د . (٦) - أدرجت في د بعد : الأنفال . (٧) - ساقطة من د . (٨) - ساقطة من د . (٩) - في د : ﴿ براءة ﴾ . (١٠) - ساقطة من د . (١١) - من د . (١٢) - من د . (١٣) - من د . (١٤) - في د : يفزعون . (١٥) - جاء هذا الوجه في ط كما يلي : التضرع الجزع . فوجه منهما يجار بمعنى يتضرع ، قوله تعالى -

والوجه الخامس: الجارُ هو الجاورُ بعينه؛ قوله تعالى [في سورة النساء]^(١): ﴿ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنْبِ ﴾ [٣٦-] ^(٢)، ونحوه.

والوجه السادس: الجاري^(٣) السائر؛ قوله تعالى [في سورة الذاريات]^(٤): ﴿ فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا ﴾ [٣-] كقوله تعالى [في سورة الرحمن]^(٥): ﴿ وَالْجَوَارِي الْمُنشآتُ [فِي الْبَحْرِ كَالْأَغْلَامِ ﴾ [٢٤-] ^(٦)، ونحوه كثير^(٧).

تفسيرُ جبال^(٨)

على ثلاثة^(٩) أوجه: البَرْدُ. الجبال^(١٠). أربعة أجبلٍ. [والجبالُ هي]^(١١) الجبالُ كلها^(١٢). فوجهٌ منها: [الجبالُ بمعنى]^(١٣) البَرْدُ؛ قوله تعالى في سورة النور:

- في سورة المؤمنين ﴿ حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجارون ﴾ (٦٤) بمعنى يتضرعون ويجزعون. الثاني: يجار يجزع، قوله تعالى في سورة المؤمنين ﴿ لا تجاروا اليوم ﴾ (٦٥) أي لا تجزعوا وتتضرعوا، ونحوها في النحل: ﴿ ثم إذا مسكم الضر فإليه تجارون ﴾ (٥٣). وقال المحقق الأستاذ عبد العزيز سيد الأهل في حاشيته ما يلي: (وكلاهما للتضرع والجزع كما قال الدامغاني، وهذه المادة خلط فيها الدامغاني بين ما ثانياه همزة وما ثانياه واو وما ثالثه راء، وبالنظر لم يكن له وجوه إلا جار، بل هو وجه واحد، فلخصناه وتركنا غيره).^(١) - من ط. ^(٢) - ساقطة من د. ^(٣) - في د: الجار. ^(٤) - من ط. ^(٥) - من ط. ^(٦) - من د. ^(٧) - من د. ^(٨) - في ط: ج ب ل. ^(٩) - في ط: أربعة، وقال المحقق الأستاذ عبد العزيز إنه زاد الوجه الرابع وهو الجبلُ نقلا من كتاب المفردات للراغب الأصفهاني.^(١٠) - ساقطة من د. ^(١١) - ساقطة من د. ^(١٢) - أدرج بعدها في د: بعينه. ^(١٣) - من ط، في د: الجبال، ساقطة من الأصل.

﴿ وَيُنزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ ﴾ - ٤٣ - يعني مجتمَع^(١) البرد في الهواء كالجبال .

والوجه الثاني : الجبالُ أربعةٌ أجبلٍ ؛ [قوله تعالى]^(٢) في سورة البقرة : [﴿ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ﴾]^(٣) ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ﴿ - ٢٦٠ - يعني أربعةٌ أجبلٍ .

والوجه الثالثُ : الجبالُ كلها^(٤)؛ قوله تعالى [في سورة النبإ]^(٥) : ﴿ وَالْجِبَالُ أَوْتَادًا ﴾ - ٧ - ، [ونحوه] في سورة الكهف]^(٦) : ﴿ وَيَوْمَ نُسَيِّرُهُ الْجِبَالَ ﴾ - ٤٧ -]^(٧) ، [ونحوه كثيرٌ]^(٨) .

تفسيرُ الجَنَاحِ^(٩)

على وجهين^(١٠) :

[الجَنَاحُ الجانبُ]^(١١) . [والجَنَاحُ بعينه]^(١٢) .

^(١) - في د : مجتمع ، في ط : تجمَع . ^(٢) - من د و ط . ^(٣) - من د و ط . ^(٤) - في ط : بعينها . ^(٥) - من ط . ^(٦) - من ط . ^(٧) - في د : وكقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ﴾ (٩) ﴿ وَتُسَيَّرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ﴾ (١٠) . ^(٨) - من د و ط ، وأدرج في ط الوجهُ الرابعُ الذي زاده المحقق من كتاب المفردات للراغب الأصفهاني . ^(٩) - في ط : ج ن ح ، (الجناح) ، وأدرج تفسيرُ هذه الكلمة في د بعد تفسير الجذوة وقبل تفسير الجميل . ^(١٠) - في ط : خمسة أوجه : الجانب ، الجناح بعينه ، الإثم ، اليد ، الميل . وقد قال المحقق : إنه زاد هذه الوجوه الثلاثة : الإثم واليد الميل من كتاب المفردات للراغب الأصفهاني وغيره . وسيذكر الدامغاني في تفسير الجَنَاحِ بضم الجيم وجهين هما : الحرجُ والإثم . ^(١١) - في د و ط : الجانب . ^(١٢) - في د : بعينه .

فوجة منهما : [الجناح ؛ يعني]^(١) الجانب ؛ قوله تعالى في سورة الشعراء : ﴿ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ ﴾ أي لِيَسْ^(٢) جَانِبَكَ ﴿ لِمَنْ أَتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ -٢١٥- كقولهِ^(٣) تعالى [في الحِجْرِ]^(٤) : ﴿ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ -٨٨-^(٥) .

والوجه الثاني : الجناح بعينه ؛ قوله تعالى في سورة الأنعام : ﴿ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ ﴾ -٣٨- كقولهِ^(٦) تعالى في سورة [فاطر] : ﴿ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ﴾ -١- يعني به الرِّيشَ]^(٧) .

تفسير جذوة^(٨)

على ثلاثة^(٩) أوجه :

الْقِطْعَةُ^(١٠) مِنَ النَّارِ . النَّقْصَانُ . الْكَسْرُ .

[فوجة منها : [الجذوةُ قطعةٌ مِنَ النَّارِ]^(١١) ؛ قوله تعالى [في سورة القصص] : ﴿ لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ ﴾^(١٢) أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ ﴾ -٢٩- يعني قِطْعَةً مِنَ النَّارِ]^(١٣) .

(١) - من د و ط . (٢) - في د : أَلِنْ . (٣) - في د : مثله . (٤) - من د ، وأدرجت في الأصل بعد : المؤمنين . (٥) - أدرج في ط قوله تعالى في الحجر قبل قوله تعالى في الشعراء . (٦) - في د : وكقوله . (٧) - من ط ، في الأصل و د : الملائكة : ﴿ أولي أجنحة ﴾ يعني الريش . (٨) - في ط : ج ذ ذ ، في د : الجذوة ، وأدرج في د بعد تفسير الجبال . (٩) - في ط : على وجهين : المنقوص والمقطوع ، الكسر ، وقال المحقق في حاشيته : وكان الدامغاني جعله ثلاثة أوجه أدخل فيها جذوة بمعنى القطعة من النار في قوله تعالى في سورة القصص : ﴿ لعلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ ﴾ وهو ليس من المادة كما أنه وجه واحد . (١٠) - في د : قطعة . (١١) - من د . (١٢) - من د . (١٣) - هذا الوجه أسقطه محقق المطبوع كما بينا .

[والوجه الثاني : [الْجَذْوَةُ أَيِ] ^(١) النُقْصَانُ] ^(٢)؛ قوله تعالى في سورة
 هود : ﴿ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُوذٍ ﴾ -١٠٨- أي غير منقوصٍ ولا مقطوع .
 والوجه [الثالث : الْجَذْوَةُ الْكَسْرُ] ^(٣)؛ قوله تعالى في سورة الأنبياء :
 ﴿ فَجَعَلَهُمْ جُدَاذًا ﴾ أي كِسْرًا ﴿ إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ ﴾ -٥٨- ^(٤) .

تفسيرُ الجميل ^(٥)

على وجهين ^(٦) :

[فوجهٌ منهما : الجميلُ [الصَّبْرُ] ^(٧) الذي ليسَ فيه شكوى] ^(٨)؛
 قوله تعالى في سورة يوسفَ : ﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ﴾ -١٨- يعني لا شكوى فيه ^(٩) ،
 [ومثلهُ في سورة المعارج] ^(١٠) : ﴿ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴾ -٥- .
 والوجهُ الثاني ^(١١) : الجميلُ الحسنُ ؛ قوله تعالى في سورة الأحزابِ :
 ﴿ وَسَرَّحُوهُمْ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴾ -٤٩- أي حسناً على موجبِ الشرعِ ،
 وأمثاله ^(١٢) .

^(١) - من د ، في الأصل جذوة . ^(٢) - هذا الوجه هو الأول في ط : فوجهٌ منهما : الجذُ
 النقصُ والقطعُ . ^(٣) - في ط : الثاني : الجذُ الكسر . ^(٤) - من ط . ^(٥) - أدرج في د :
 بعد تفسير الجناح وقيل تفسير جعلوا ، في ط : ج م ل . ^(٦) - في ط : خمسة أوجه :
 الإبل ، الزينة وهو بالفتح ، شرعٌ عليها القلوص ، الجميل الذي لا شكوى فيه ،
 الحسن . ^(٧) - من د . ^(٨) - هذا الوجه هو الرابع في ط : الرابع : الجميل الذي لا
 شكوى فيه . ^(٩) - في د : فيها . ^(١٠) - في الأصل : ومثلها في المعارج ، في د : نظيرها
 في ﴿ سألَ سائلٌ ﴾ ، في ط : نظيرها في سورة النبأ ، والصواب ما أثبت . ^(١١) - هذا
 الوجه هو الخامسُ في ط . ^(١٢) - ساقطة من د .

تفسيرُ جَعَلُوا^(١)

على وجهين^(٢):

وَصَفُوا . فَعَلُوا .

فوجهٌ منهما : جَعَلُوا ؛ يعني وَصَفُوا [الله تعالى]^(٣) ؛ [قوله تعالى]^(٤) في سورة الأنعام : ﴿ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنِّ ﴾ -١٠٠- كقولهِ^(٥) تعالى في سورة الزخرف ﴿ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ [إِنَّا] ﴾ -١٩-^(٦) وكقولهِ^(٧) تعالى في سورة النحل : ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ ﴾ -٥٧- [وأمثاله كثيرة]^(٨) .

والوجهُ الثاني : جَعَلُوا ؛ [يعني]^(٩) فَعَلُوا ؛ [قوله تعالى في سورة الأنعام : ﴿ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ ﴾ -١٣٦- أي فعلوا]^(١٠) ، كقولهِ تعالى في سورة يونس : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا ﴾ -٥٩- أي فعلتُمْ .

[تفسيرُ جَعَلَ]

على ثلاثة أوجهٍ^(١١) :

^(١) - في ط : ج ع ل .^(٢) - جمع المحقق في ط تفسير جعلوا ذا الوجهين في الأصل و د ، وتفسير جعل ذا ثلاثة الأوجه التي سيأتي بعد هذا التفسير في خمسة أوجه : وصفوا ، فعلوا ، قال ، خلق ، سمى .^(٣) - ساقطة من د و ط .^(٤) - من ط .^(٥) - في د : وكقولهِ .^(٦) - من ط .^(٧) - في ط : كقولهِ .^(٨) - من د ، في الأصل : وأمثاله ، في ط : وأمثاله كثيرة .^(٩) - من د و ط .^(١٠) - من د و ط .^(١١) - كنا ذكرنا في حاشية تفسير جعلوا أن محقق المطبوع قد جمع تفسير جعلوا الذي كان بوجهين وتفسير جعل هذا ذا ثلاثة الأوجه ، فكانت لديه خمسة أوجه . انظر ذلك في حاشية تفسير جعلوا .

[الْقَوْلُ . الخَلْقُ . الاسمُ]^(١)

فوجه^(٢) منها : جَعَلَ ؛ يعني قَالَ ؛ قوله تعالى في سورة الزخرف :
﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ ﴾ [إِنَّا قُلْنَاهُ]^(٣) ﴿ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ﴾ -٣- ، وأمثاله [في
القرآن]^(٤) كثيرة .

[والوجه الثاني : جَعَلَ ؛ أي خَلَقَ]^(٥) ؛ قوله تعالى [في سورة
الأنعام]^(٦) : ﴿ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ﴾ -١- يعني وَخَلَقَ^(٧) الظلمات
والنورَ ، [وأمثاله كثيرة]^(٨) .

[والوجه الثالث : جَعَلَ بمعنى سَمَّى]^(٩) [^(١٠)] ؛ قوله^(١١) تعالى
في سورة البقرة : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ -١٤٣- أي سَمَّيْنَاكُمْ ،
وحيوة كثيرة .

تفسير الجبار^(١٢)

على أربعة أوجه :

القَهَّارُ . القتالُ . الطَّوِيلُ^(١٣) . المتكبرُ .

فوجه منها : الجَبَّارُ ؛ يعني القَهَّارُ ، [وهو الله تعالى]^(١٤) ؛

^(١) - من د . - ^(٢) - هذا الوجه هو الثالث في ط . - ^(٣) - في ط بعد : عربياً : يعني قلناه ،
ساقطة من د . - ^(٤) - ساقطة من ط . - ^(٥) - هذا الوجه هو الرابع في ط . - ^(٦) - من دوط .
^(٧) - الواو ساقطة من د . - ^(٨) - في الأصل و ط : وأمثالها ، في د : وأمثالها كثيرة . - ^(٩) - من
ط ، في الأصل : جعلناكم : سميناكم ، في د : جعلنا أي سمينا . - ^(١٠) - هذا الوجه هو
الخامس في ط . - ^(١١) - من د و ط ، في الأصل : كقولِهِ . - ^(١٢) - في ط : ج ب ر . - ^(١٣) - في
ط : الطَّوِيلُ والقوة . - ^(١٤) - ساقطة من د و ط .

[قوله تعالى] ^(١) في سورة الحشر: ﴿الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ﴾ -٢٣- يعني القهار لَخَلَقِهِ [لِما أَرَادَ] ^(٢)، وَقَالَ تَعَالَى [لِنَبِيِّهِ ﷺ] ^(٣) [في سورة ق] ^(٤):
﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ﴾ -٤٥- مُسَلِّطٌ، فَتَقَهَّرَهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ.

وَالْوَجْهُ الثَّانِي: [الْجَبَّارُ؛ يَعْنِي] ^(٥) الْقِتَالُ فِي غَيْرِ حَقٍّ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الشُّعَرَاءِ: ﴿وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾ -١٣٠- [يعني: وإذا أخذتم أخذتم قتالين] ^(٦) كَفِعْلِ الْجَبَابِرَةِ، كَقَوْلِهِ ^(٧) تَعَالَى فِي سُورَةِ الْقَصَصِ لِمُوسَى ^(٨): ﴿إِنْ تُرِيدُ﴾ ^(٩) إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ﴾ -١٩- يعني قتالاً، وكقوله ^(١٠) تَعَالَى فِي سُورَةِ حَمِ الْمُؤْمِنِينَ: ﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾ -٣٥- يعني قتالاً ^(١١) فِي غَيْرِ حَقٍّ.

وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ: الْجَبَّارُ فِي ^(١٢) الطُّولِ وَالْعِظْمِ وَالْقُوَّةِ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ: ﴿إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾ -٢٢- يَعْنُونَ ^(١٣) فِي الطُّولِ وَالْقُوَّةِ.
وَالْوَجْهُ الرَّابِعُ: الْجَبَّارُ [هُوَ] ^(١٤) الْمُتَكَبِّرُ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ مَرِيَمَ [عَنْ يَحْيَى] ^(١٥) بْنِ زَكَرِيَّا: ﴿وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا﴾ -١٤- كَقَوْلِهِ ^(١٦) تَعَالَى [فِيهَا عَنْ] ^(١٧) عِيسَى [ﷺ] ^(١٨): ﴿وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا﴾ -٣٢- يعني متكبراً.

^(١) - من دوط . ^(٢) - ساقطة من ط . ^(٣) - في دوط : للنبي ﷺ . ^(٤) - من ط . ^(٥) - من د ، في ط : الجبار ، ساقطة من الأصل . ^(٦) - من د ، في الأصل : وإذا أخذتم يعني قتالين ، في ط : يقول ﴿فإذا أخذتم أخذتم جبارين﴾ قتالين . ^(٧) - من د ، في الأصل : وكقوله ، في ط : وقوله ^(٨) - ساقطة من ط . ^(٩) - من دوط . ^(١٠) - الواو ساقطة من ط . ^(١١) - من د ، في الأصل و ط : قتال . ^(١٢) - ساقطة من د . ^(١٣) - من د ، في الأصل و ط : يعني . ^(١٤) - من ط . ^(١٥) - في الأصل و د : ليحيي ، ساقطة من ط ، والصواب ما أثبت . ^(١٦) - في د : وكقوله . ^(١٧) - في ط : (فيها) في ذكر ، في الأصل و د : في ذكر . ^(١٨) - ساقطة من د .

تفسير الجدال^(١)

على وجهين^(٢):

فوجهٌ منهما : [الجدالُ]^(٣) الخصومةُ ؛ [فذلك]^(٤) قوله تعالى في سورة الرعدِ : ﴿ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ ﴾ -١٣- يعني [وهم]^(٥) يُخَاصِمُونَ في الله ، وقال [تعالى في سورة]^(٦) هودٍ [عن إبراهيم]^(٧) : ﴿ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴾ -٧٤- أي يُخَاصِمُنَا ، وقال تعالى في سورة حم المؤمنِ : ﴿ وَجَادِلُوا بِالْبَاطِلِ ﴾ -٥- يعني [وخصموا بالباطل]^(٨) ، وقال تعالى في سورة الحجِ : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ ﴾ -٣- و-٨- يعني يُخَاصِمُ [في الله]^(٩) .
والوجهُ الثاني : الجدالُ المراءى ؛ فذلك^(١٠) قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ﴾ -١٩٧- [يعني ولا مراءى في الحج]^(١١) ، وقال تعالى في سورة هودٍ : ﴿ قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا ﴾ -٣٢- يقولون^(١٢) : مَا رَبَّتْنَا ، فَأَكْثَرْتَ مِرَاءَنَا ، وقال تعالى [في سورة حم المؤمن]^(١٣) : ﴿ مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ ﴾ -٤- يعني ما يُمَارِي ، ونحوه [كثير]^(١٤) .

^(١) - في ط : ج د ل .^(٢) - في د : ثلاثة أوجهٍ : الخصومةُ المراءى الصراعُ ، في ط : ثلاثة أوجهٍ : الخصومةُ المراءى الدعاءُ ، وقال محقق المطبوع إنه نقل الوجه الثالث من كتاب المفردات للراغب الأصفهاني لأنه ساقط من النسخة التي حققها ، والغريب أن الوجه الثالث قد سقط أيضاً من د ، وسنثبته في الحاشية - إن شاء الله - نقلاً من ط في حينه .
^(٣) - من دوط .^(٤) - من دوط .^(٥) - من د .^(٦) - ساقطة من د .^(٧) - في الأصل ود : لإبراهيم ، ساقطة من ط ، والصواب ما أثبت .^(٨) - من ط ، في الأصل خصموا بالباطل ، في د : خصموا .^(٩) - من ط .^(١٠) - ساقطة من ط .^(١١) - من دوط .^(١٢) - من ط ، في الأصل : يعني ، في د : يقول .^(١٣) - من د .^(١٤) - من دوط ، وأدرج محقق المطبوع الوجه الثالث منقولاً من كتاب المفردات للراغب الأصفهاني ، وهو : الجدال الصراع ، قوله تعالى في سورة النحل ﴿ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ (١٢٥) ، وأصله : إسقاط الإنسان صاحبه على الجدالة وهي الأرض الصلبة .

تفسير الجهاد^(١)

على ثلاثة أوجه :

الجهاد بالقول . والقتال^(٢) بالسلاح . والجهاد^(٣) بالعمل .
 فوجه منها : الجهاد ؛ [يعني]^(٤) بالقول ؛ [قوله تعالى]^(٥) في سورة
 الفرقان : ﴿ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴾ [٥٢-٥١]^(٦) ، يعني بالقول [جهاداً
 كبيراً]^(٧) ، كقوله^(٨) تعالى في سورة التوبة : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ
 وَالْمُنَافِقِينَ ﴾ [٧٣-٧٢] أي فجاهد المنافقين بالقول^(٩) ، ومثله^(١٠) في سورة
 التحريم .

والوجه الثاني : الجهاد بالسلاح ؛ قوله تعالى في سورة النساء : ﴿ لَا
 يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ [غَيْرِ أُولِي الضَّرَرِ]^(١١) وَالْمُجَاهِدُونَ ﴾ يعني
 الذين يُقَاتِلُونَ ، ﴿ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ [٩٥-٩٥] بالسلاح ، [كقوله تعالى
 فيها]^(١٢) : ﴿ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ ﴾ [٩٥-٩٥]^(١٣) ، ومثله^(١٤) في سورة
 الصف : ﴿ وَتَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ [١١-١١] ونحوه كثير .

والوجه الثالث : [الجهاد]^(١٥) العمل ؛ [فذلك]^(١٦) قوله تعالى في

(١) - في ط : ج ه د . (٢) - الواو ساقطة من ط . (٣) - الواو ساقطة من ط . (٤) - من
 د . (٥) - من دوط . (٦) - من دوط . (٧) - ساقطة من دوط . (٨) - من ط ، في الأصل و د :
 وكقوله . (٩) - في د : وجاهد المنافقين بالقول ، في ط : أي بالقول . (١٠) - في الأصل و ط :
 ومثلها ، في د : مثلها ، والصواب ما أثبت . (١١) - من د ، في الأصل : إلى قوله . (١٢) - في
 د : وكقوله تعالى . (١٣) - في ط : ﴿ وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً
 عظيماً ﴾ (٩٥) . (١٤) - في الأصل: ومثلها ، في دوط: مثلها ، والصواب ما أثبت . (١٥) - من
 دوط . (١٦) - من د .

سورة العنكبوت: ﴿ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ ﴾ - ٦ - يعني^(١) وَمَنْ يَعْمَلُ الْخَيْرَ فَإِنَّمَا يَعْمَلُ لِنَفْسِهِ ، [أي]^(٢) لَهُ نَفْعٌ ذَلِكَ ، وقال تعالى [أيضاً فيها]^(٣) : ﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ﴾ - ٦٩ -^(٤) ، ومثله^(٥) في سورة الحج : ﴿ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ﴾ - ٧٨ - يقول^(٦) : واعملوا لله [عَمَلًا]^(٧) .

تفسير الجحيم^(٨)

على وجهين :

[الأتُونُ الذي بناه عُمرُوذُ لإبراهيمَ . النارُ التي وَعَدَها اللهُ تعالى الكافرينَ]^(٩) .

فوجهٌ منها : [الجَحِيمُ]^(١٠) الأتُونُ [في الدنيا]^(١١) ؛ بناه عُمرُوذُ لَعَنَهُ اللهُ تعالى [لإبراهيمَ]^(١٢) [عليه السلام]^(١٣) ؛ قوله تعالى [في سورة الصافات]^(١٤) : ﴿ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ ﴾ - ٩٧ - [يعني في الأتُونِ]^(١٥) .

والوجهُ الثاني : الجَحِيمُ النارُ التي وَعَدَها اللهُ الكافرينَ^(١٦) ؛ قوله تعالى [في سورة الانفطار]^(١٧) : ﴿ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴾ - ١٤ - [ونظائِرُهُ كثيرةٌ]^(١٨) .

(١) - في ط : يريد . (٢) - من ط . (٣) - في ط : (فيها) ، في الأصل و د : أيضاً في العنكبوت ، والصواب ما أثبت . (٤) - من ط ، في د : ﴿ لنهدينهمي ﴾ . (٥) - في الأصل : ومثلها ، في د و ط : مثله ، والصواب ما أثبت . (٦) - في ط : يعني ، في د : أي . (٧) - من دوط . (٨) - في ط : ج ح م . (٩) - من ط . (١٠) - من دوط . (١١) - من د ، في الأصل و ط : الذي . (١٢) - من د . (١٣) - ساقطة من ط . (١٤) - من ط . (١٥) - ساقطة من ط . (١٦) - من ط ؛ وعدهُ الأمر ، وبه ، انظر اللسان ، في الأصل و د : للكافرين ، والصواب ما أثبت . (١٧) - ساقطة من النسخ الثلاث . (١٨) - في دوط : ونظائرها كثير .

تفسير الجنود^(١)

على خمسة أوجه :

الملائكة . [الرُّسُلُ . الذَّرِيَّةُ . الجُمُوعُ . الناصرُ]^(٢) .

فوجة منها : [الجنودُ بمعنى]^(٣) الملائكة ؛ قوله تعالى [في سورة

المدثر]^(٤) : ﴿ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ﴾ -٣١- يعني [ملائكة الربانية إلا هو]^(٥) .

والوجه الثاني : الجنودُ الرُّسُلُ والمؤمنون ؛ قوله تعالى [في سورة

الصفات]^(٦) : ﴿ وَإِنْ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴾ -١٧٣- يعني [رسلنا والمؤمنون هم الغالبون بالحجة]^(٧) .

والوجه الثالث : [الجنودُ]^(٨) ؛ [يعني ذرِّيَّة إبليس]^(٩) ؛ [قوله

تعالى]^(١٠) في سورة الشعراء : ﴿ وَجُنُودَ إبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴾ -٩٥- يعني ذرِّيَّة إبليس ، وهم الشياطين^(١١) .

والوجه الرابع : الجنودُ الجُمُوعُ ؛ قوله تعالى في سورة النمل :

﴿ فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا ﴾ -٣٧- يعني جُمُوعاً لا طاقة لهم

بها]^(١٢) ، كقولهِ^(١٣) تعالى [في سورة البروج]^(١٤) : ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ

(١) - في ط : ج ن د . (٢) - في ط : الرسل والمؤمنون ، ذرية إبليس ، الجموع ، الانصارُ

أو النصاراء . (٣) - من ط ، في د : الجنودُ هم ، ساقطة من الأصل . (٤) - من ط . (٥) - في

د : الملائكة ، في ط : ملائكة ربك الزبانية . (٦) - من دوط . (٧) - من د و ط ، في الأصل :

الرسل والمؤمنون بالحجة . (٨) - من د و ط . (٩) - في الأصل : يعني الذرية إبليس ، في

د : يعني الذرية ، في ط : الذرية ، والصواب ما أثبت . (١٠) - من د و ط . (١١) - من د

و ط ، في الأصل : الشيطان . (١٢) - من د ، في الأصل : أي بجموع ﴿ لا قِبَلَ لَهُم بِهَا ﴾

لا طاقة لهم بها ، في ط ﴿ لا قِبَلَ لَهُم بِهَا ﴾ يعني الجموع لا طاقة لهم بها . (١٣) - في د :

وكقولهِ . (١٤) - ساقطة من د .

الْجُنُودِ ﴿١٧﴾ - ﴿فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ﴾ [١٨-] ^(١)، يعني الجموع . ومثله ^(٢) في سورة القصص : ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا﴾ -٨- يعني وجموعهما ^(٣) .
 والوجه الخامس : الجُنْدُ [الأنصارُ والنَّصْرَاءُ] ^(٤) ؛ قوله تعالى في سورة مريم : ﴿فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا﴾ -٧٥- أي [نَصْرَاءُ وَأَنْصَارًا] ^(٥) .

تفسيرُ الجَيْبِ ^(٦)

على وجهين :

[الصَّدْرُ . الإِبْطُ] ^(٧)

فوجهٌ منهما : الجَيْبُ ؛ [يعني] ^(٨) الصَّدْرُ ؛ قوله تعالى في سورة النور : ﴿وَلْيَضْرِبَنَّ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ -٣١- يعني على صدورهن .

والوجه الثاني : الجَيْبُ الإِبْطُ ؛ قوله تعالى في سورة النمل ^(٩) : ﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ﴾ -١٢- [أي في إِبْطِكَ] ^(١٠) ، [ومثله في سورة القصص] ^(١١) .

تفسيرُ الجَنْبِ ^(١٢)

على ستة ^(١٣) أوجهٍ :

^(١) - ساقطة من دوط . ^(٢) - في الأصل : مثلها ، في دوط : مثلها . ^(٣) - الواو ساقطة من دوط . ^(٤) - من ط ، في الأصل ود : الناصر . ^(٥) - من ط ، في الأصل ود : ناصراً . ^(٦) - في ط : ج ي ب . ^(٧) - من د و ط . ^(٨) - من دوط . ^(٩) - من ط ، في الأصل : النمل والقصص ، في د : القصص والنمل ، والصواب ما أثبت . ^(١٠) - ساقطة من ط . ^(١١) - في ط : مثلها في سورة القصص ، والآية المقصودة (٣٢) ، ساقطة من الأصل ود . ^(١٢) - في ط : ج ن ب . ^(١٣) - من د و ط ، في الأصل خمسة .

الطاعة . السَّفَرُ . القَلْبُ . البُعْدُ . الجَنْبُ بعينه . [الجانبُ
والجَهَةُ] ^(١) .

فوجهٌ منها : الجَنْبُ [بمعنى] ^(٢) الطاعة ؛ قوله تعالى في سورة الزمر :
﴿ يَا حَسْرَتَا عَلَىٰ مَا فَرَطْتِ فِي جَنْبِ اللَّهِ ﴾ -٥٦- أي في طاعة الله [^(٣)] .
والوجهُ الثاني : الجَنْبُ السَّفَرُ ؛ قوله تعالى في سورة النساء :
﴿ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ ﴾ -٣٦- يعني ^(٤) الرفيقَ في السَّفَرِ ، [وقيل : المرأة في
البيت] ^(٥) [كقوله تعالى [في سورة الإسراء] ^(٦) : ﴿ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ ﴾ -٨٣-
تَبَاعَدَ] ^(٧) .

والوجهُ الثالثُ : الجانبُ ^(٨) القَلْبُ ؛ قوله تعالى في سورة [بني
إسرائيل] ^(٩) : ﴿ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ ﴾ -٨٣- [يعني تَبَاعَدَ بقلبه عن] ^(١٠) الإيمان .
والوجهُ الرابعُ : الجَنْبُ البُعْدُ ^(١١) ؛ قوله تعالى في سورة القصص :
﴿ قَبِضْتُمْ بِهِ عَنْ جُنْبِ ﴾ -١١- يعني عن بُعْدٍ [كقوله ^(١٢) تعالى] في سورة
النساء [^(١٣)] : ﴿ وَالْجَارِ الْجُنْبِ ﴾ -٣٦- ^(١٤) ، [ومنهُ الجَنَابَةُ] ^(١٥) .
والوجهُ الخامسُ : الجَنْبُ ^(١٦) ؛ [هو الجَنْبُ] ^(١٧) بعينه ؛ قوله تعالى في
[ألم السجدة] ^(١٨) : ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ [عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴾ -١٦- ^(١٩) يعني

^(١) - من د ، في ط : الجهة ، ساقطة من الأصل . ^(٢) - من ط . ^(٣) - من د ، في ط :
تعالى ، ساقطة من الأصل . ^(٤) - ساقطة من ط . ^(٥) - من د و ط ، أدرجت في الأصل
بعد : تباعد . ^(٦) - ساقطة من الأصل . ^(٧) - ساقطة من د و ط ، في الأصل : وقوله تعالى
﴿ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ ﴾ تباعد . ^(٨) - في د و ط : الجنب . ^(٩) - في ط : الإسراء . ^(١٠) - من د ،
في الأصل : تباعد قلبه ، في ط : يعني تباعد بقلبه من . ^(١١) - في ط : البعيد . ^(١٢) - من
د و ط . ^(١٣) - في د و ط : وقوله ، والصواب ما أثبت . ^(١٤) - من ط . ^(١٥) - من د . ^(١٦) - ساقطة
من د . ^(١٧) - من د و ط . ^(١٨) - من د ، في ط : تنزيل السجدة ، ساقطة من الأصل .
^(١٩) - من ط .

الجُنْبُ^(١) بعينها ، [ويقالُ لها : الخُدودُ]^(٢) ، [ومثله^(٣) في سورة آل عمرانَ : ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ ﴾ -١٩١- ومثله^(٤) في سورة النساء]^(٥) .

[والوجهُ السادسُ : الجانبُ الجِهَةُ ؛ قوله تعالى [في سورة القصص]^(٦) : ﴿ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْعَرَبِيِّ ﴾ -٤٤- [كقوله تعالى فيها]^(٧) : ﴿ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ ﴾ -٤٦- أي بِجِهَةٍ^(٨) ، [وفي سورة الصافات : ﴿ وَيُقَدِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴾ -٨-]^(٩)]^(١٠) .

تفسيرُ الجَسَدِ^(١١)

على وجهين :

[الجَسَدُ المَصَوَّرُ . الجَسَدُ بعينه]^(١٢) .

[فوجهُ منهما : الجَسَدُ أي]^(١٣) الجَسَدُ المَصَوَّرُ ؛ قوله تعالى في سورة الأعراف : ﴿ عَجَلًا جَسَدًا [لَهُ خَوَارٌ ﴾ -١٤٨-]^(١٤) ، [أي جَسَدًا مَصَوَّرًا]^(١٥) ، [ومثله^(١٦) قوله تعالى في سورة الأنبياء]^(١٧) : ﴿ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا ﴾ -٨-]^(١٨) .

(١) - في دوط : الجُنوب . (٢) - من د ، في الأصل : وقال : يعني بها الخدود ، في ط : ويقال : إنها الخدود . (٣) - في ط : ومثلها . (٤) - في ط : ومثلها والآية المقصودة (١٠٣) . (٥) - من ط . (٦) - من ط . (٧) - في ط : وقوله تعالى (فيها) ، ساقطة من د . (٨) - من د ، في ط : جهة . (٩) - من ط . (١٠) - هذا الوجه هو الساقط من الأصل والمدرج في دوط . (١١) - في ط : ج س د . (١٢) - ساقطة من الأصل ود ، وأثبتهما من الوجهين الواردين في الأصل ود ، في ط : الجسد بعينه الجسد المصور . (١٣) - من د ، ساقطة من الأصل ، هذا الوجه هو الثاني في ط . (١٤) - من د و ط . (١٥) - من د و ط ، في الأصل : مصورا . (١٦) - في ط : مثله . (١٧) - من ط . (١٨) - من دوط .

[وَالْوَجْهُ الثَّانِي : الْجَسَدُ بَعَيْنِهِ ^(١) ، قَوْلُهُ تَعَالَى [فِي سُورَةِ ص] ^(٢) :

﴿ وَالْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ﴾ - ٣٤ - ، يَعْنِي شَيْطَانًا ^(٣) ، وَقِيلَ : وَلَدُهُ مَيْتًا ^(٤) .

[تَفْسِيرُ الْجَمَالِ ^(٥)]

على ثلاثة ^(٦) أوجه :

الإِبِلُ . [الزَّيْنَةُ ؛ وَهُوَ بِالْفَتْحِ . شُرِعَ عَلَيْهَا الْقُلُوسُ] ^(٧) .

فوجَةٌ منها : [الْجَمَالُ بِالْكَسْرِ] ^(٨) الإِبِلُ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى [فِي سُورَةِ

الْأَعْرَافِ] ^(٩) : ﴿ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ﴾ - ٤٠ - .

وَالْوَجْهُ الثَّانِي : الْجَمَالُ [بِالْفَتْحِ] ^(١٠) الزَّيْنَةُ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى [فِي سُورَةِ

النَّحْلِ] ^(١١) : ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ ﴾ - ٦٦ - أَي زِينَةٌ .

وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ : [جَمَالَةٌ أَي كَشُرِعَ عَلَيْهَا الْقُلُوسُ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي

سُورَةِ الْمُرْسَلَاتِ : ﴿ كَأَنَّهُ ^(١٢) جَمَالَةٌ ^(١٣) صَفْرٌ ﴾ - ٣٣ - [أَي كَأَنَّهَا شُرِعَ

عَلَيْهَا الْقُلُوسُ] ^(١٤) [^(١٥) .

^(١) - هذا الوجه هو الأول في ط . ^(٢) - من ط . ^(٣) - من د و ط ، في الأصل :

الشيطان . ^(٤) - في ط : وكل ميت . ^(٥) - في ط : ج م ل . ^(٦) - في ط : خمسة : الإبل ،

الزينة ؛ وهو بالفتح ، وشرع عليها القُلُوسُ ، الجميل الذي لا شكوى فيه ، الحسن ،

وقد ورد الوجهان الأخيران (الرابع والخامس) في الأصل ود في تفسير الجميل . ^(٧) - من

ط ، في د : الإبل ، الجمالُ الحسنُ ، جملُ السفر ذو القُلُوسِ . ^(٨) - من ط . ^(٩) - من ط .

^(١٠) - من ط . ^(١١) - من ط . ^(١٢) - من ط . ^(١٣) - في ط : جمالة ، وهي قراءة حمزة

والكسائي ، في الأصل و د : جمالاتٌ ، وهي قراءة الباقيين ، انظر (حجة القراءات)

ص (٧٤٤) . ^(١٤) - من ط ، في د : على فراش عليه القلوس . ^(١٥) - تفسير هذه الكلمة

ساقط من الأصل ، ومستدرک من دوط .

تفسير الجناح^(١)

على وجهين^(٢):

[فوجهُ منهما : الجُنَاحُ الحَرَجُ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ البَقَرَةِ : ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ - ٢٣٥ - أَي لَا حَرَجَ عَلَيْكُمْ عَلَى الخِطَابِ]^(٣) ،
[ومثله^(٤) فيها : ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾ - ٢٢٩ - و - ٢٣٠ - و - ٢٣٣ -]^(٥) ،
وكقوله تعالى [فيها]^(٦) : ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجْلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ - ٢٣٤ -
أَي لَا حَرَجَ عَلَيْكُمْ^(٧) .

والوجه الثاني : [الجُنَاحُ]^(٨) المَأْتَمُ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الأَحْزَابِ :
﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ﴾ - ٥ - يَعْنِي مَأْتَمًا ، كقوله تعالى في
سورة الأحزاب أيضاً : [^(٩) ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ﴾ أَي لَا مَأْتَمَ عَلَيْهِنَّ ،
﴿فِي آبَائِهِنَّ﴾ - ٥٥ - الآية]^(١٠) .

^(١) - في ط : ج ن ح (الجناح) .^(٢) - ذكرنا في حاشية تفسير الجناح أن محقق المطبوع زاد على الوجهين المذكورين ثلاثة أوجه قائلًا إنه أضافها من كتاب المفردات للراغب الأصفهاني ، وقال : إن الدامغاني ذكر وجهين لتفسير الجناح بالضم . انظر ذلك في حاشية تفسير الجناح .^(٣) - في د : ﴿لا جناح عليهن﴾ لا حرج ، وهو خطأ ، لأنه قوله تعالى في سورة الأحزاب الآية (٥٥) ، ومعناه المأتم ، لا الحرج على حد قول الدامغاني في الوجه الثاني الذي يليه .^(٤) - في الأصل : ومثلها .^(٥) - ساقطة من د ، وذكر محقق المطبوع في حاشيته بعد إدراج قوله تعالى في سورة البقرة ... أي لا حرج عليكم ، ما يلي : مثلها فيها : ﴿ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم﴾ (١٩٨) ، فهو وجه خامس ، ومثله كثير .^(٦) - ساقطة من الأصل ود .^(٧) - ساقطة من د .^(٨) - من د .^(٩) - ساقطة من د .^(١٠) - هذان الوجهان هما الوجه الثالث في ط : الجناح بضم الجيم الإنم ؛ قوله تعالى في سورة البقرة ﴿فلا جناح عليه أن يطوف بهما﴾ (١٥٨) ، ونظائره كثيرة .

تفسير الجديد^(١)

على وجهين :

[الطُّرُقُ . الجُدِيدُ بعينه]^(٢) .

فوجة منهما : [الجُدُدُ الطُّرُقُ]^(٣) ؛ قوله تعالى في سورة الملائكة^(٤) :

﴿ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ ﴾ [٢٧-] ^(٥) أي طرقٌ بيضٌ [وحُمْرٌ]^(٦) .

والوجه الثاني : الجُدِيدُ [بعينه]^(٧) ؛ قوله تعالى [في سورة

السجدة]^(٨) : ﴿ أَتِنَا لَمِثِي خَلَقِ جَدِيدًا ﴾ [١٠-] [أي مُتَجَدِّدًا]^(٩) بعد

الموتِ ، ومثله^(١٠) في سورة الرعدِ ، [وأمثاله كثيرة]^(١١) .

تفسير جثياً^(١٢)

على وجهين :

[جَمِيعاً . مِنِ الْجِثُوِّ عَلَى الرَّكْبِ]^(١٣) .

فوجة منهما : جِثِيًّا ؛ يعني جَمِيعاً ؛ قوله تعالى في سورة مريمَ : ﴿ ثُمَّ

لَنُخَضِرُنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴾ [٦٨-] أي جَمِيعاً .

والوجه الثاني : [جِثِيًّا ؛ يعني]^(١٤) جَائِئِينَ عَلَى رُكْبِهِمْ^(١٥) ؛ قوله^(١٦)

(١) - في ط : ج د د . (٢) - في ط : الجديد بعينه، الطرق، ساقطة من الأصل ود . (٣) - من

ط ، وهو الوجه الثاني فيه ، في الأصل : طرقاً ، في د : جدداً طرقاً . (٤) - في ط : فاطر .

(٥) - من ط ، في د : ﴿ بيضٌ ﴾ ، ساقطة من الأصل . (٦) - من دوط . (٧) - من دوط ،

وهو الوجه الأول في ط . (٨) - من ط . (٩) - في الأصل : تجدد ، في ط : يستجد ، ساقطة

من د . (١٠) - في النسخ الثلاث: مثلها ، والآية المقصودة هي الخامسة . (١١) - في الأصل :

وأمثالها كثير ، في ط : ونحوه كثير ، في د : وأمثالها كثيرة ، والصواب ما أثبت . (١٢) - في

ط : ج ث و . (١٣) - من ط . (١٤) - من ط . (١٥) - في دوط : الركب . (١٦) - من د و ط ،

في الأصل : كقوله .

تعالى في سورة الجاثية: ﴿ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ﴾ - ٢٨ - [يعني جاثين على رُكْبِهِمْ]^(١).

تفسير الجزم^(٢)

على ستة أوجه:

[الْمُشْرِكُونَ . الْقَوْلُ بِالْقَدْرِ . اللُّوَاطُ . العِدَاوَةُ . حَقًّا . الإِثْمُ]^(٣) .
 فوجّة منها : المجرّمون^(٤) ؛ يعني المشركين ؛ قوله تعالى في سورة
 المعارج^(٥) : ﴿ يَوْمَ الْمُجْرِمِ ﴾ يعني [أبا جهل وأصحابه والنضر بن
 الحارث]^(٦) ﴿ لَوْ يَفْقَدِي مِنَ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بَيْنِيهِ ﴾ - ١١ -^(٧) ، ومثله^(٨) [في
 سورة الزخرف]^(٩) : ﴿ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴾ - ٧٤ -
 [وأمثاله كثيرة]^(١٠) .

والوجه الثاني : الجزم هو القول [بِالْقَدْرِ]^(١١) ؛ قوله تعالى في سورة
 القمر : ﴿ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ ﴾ - ٤٧ - ، قال^(١٢) محمد بن كعب
 [الْقُرْظِيُّ]^(١٣) : المجرّمون ههنا القدريّة ، وقال أبو هريرة : جاء مشركو
 العرب ، فخاصّموا النبي ﷺ [في القَدْرِ]^(١٤) ، فنزلت : ﴿ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي
 ضَلَالٍ وَسُعْرٍ ﴾ [^(١٥)] .

(١) - من د و ط . (٢) - في ط : ج ر م . (٣) - من ط . (٤) - من دوط ، في الأصل : المجرمين .
 (٥) - في د : ﴿ سأل سائل ﴾ . (٦) - أدرجت في د و ط بعد : يومئذ . (٧) - ساقطة من ط .
 (٨) - في الأصل : ومثلها ، في دوط : مثلها . (٩) - من ط ، وأدرجت في الأصل بعد
 خالدون ، ساقطة من د . (١٠) - في الأصل ود : وأمثالها كثيرة ، في ط : وأمثاله كثير .
 (١١) - من ط . (١٢) - في د : وقال . (١٣) - في ط : (القرظي) ، وهذان القوسان من وضع
 المحقق . (١٤) - من ط . (١٥) - ساقطة من دوط .

والوجه الثالث : الجُرْمُ اللُّوْاطُ^(١) ؛ قوله تعالى في سورة الأعراف : ﴿ فَأَجْنِبْنَاهُ وَآهْلَهُ [إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴾ -٨٣- ﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطْرًا ﴾ [٢] فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ﴿ -٨٤- يعني فعال^(٣) قوم لوط .
والوجه الرابع : [الجُرْمُ حَمَلُ الْعَدَاوَةِ]^(٤) ؛ [وقوله تعالى]^(٥) [في سورة المائدة]^(٦) : ﴿ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ ﴾ -٢- و-٨- أي لا يحملنكم ، [ومثله^(٧) في سورة هود : ﴿ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي ﴾ -٨٩- أي لا تحملنكم عداوتي إخباراً عن شعيب عليه السلام]^(٨) .

والوجه الخامس : [لا جُرْمَ ؛ يعني حقاً ، وقد جرّم الشيء أي حقاً ، ودخول : لا على جرّم يدلُّ على أنه جوابُ الكلام]^(٩) ؛ قوله [تعالى في سورة هود]^(١٠) : ﴿ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ [هُمُ الْأَخْسَرُونَ ﴾ -٢٢-]^(١١) ، كقولهِ^(١٢) تعالى في سورة حم المؤمن : [لا جرّمَ أنما تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة ﴾ -٤٣-]^(١٣) ، [ونظيره في سورة النحل]^(١٤) .
والوجه السادس : الجُرْمُ الإِثْمُ ؛ قوله تعالى في سورة هود : ﴿ فَعَلِّي

(١) - في د : اللوطة .^(٢) - من د ، في الأصل وط : إلى قوله .^(٣) - ساقطة من دوط .
(٤) - من ط .^(٥) - من دوط .^(٦) - من ط ، أدرجت في الأصل بعد : يحملنكم ، ساقطة من د .^(٧) - في الأصل و ط : ومثلها .^(٨) - ساقطة من د ، في ط : في سورة المائدة : ﴿ لا يجرمنكم شقائي ﴾ يعني لا تحملنكم عداوتي ، ذكر في قصة شعيب مثلها (فيها) : ﴿ لا يجرمنكم شقائي ﴾ ، وهو خطأ لأن قوله تعالى ﴿ لا يجرمنكم شقائي ﴾ لم يذكر في سورة المائدة ، وذكر في سورة هود مرة واحدة (٨٩) ، والصواب ما أثبت .^(٩) - ساقطة من د .^(١٠) - ساقطة من د .^(١١) - ساقطة من د .^(١٢) - من ط ، في الأصل ود : وكقولهِ .^(١٣) - من ط .^(١٤) - من دوط ، والمقصود الآيتان (٢٣) و (٦٢) .

إِجْرَامِي ﴿﴾ ، يعني إثمِي ، ﴿﴾ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ ﴿﴾ -٣٥- يعني تَأْتُمُونَ .

تفسير الجزء^(١)

على وجهين :

[الْوَلَدُ . الْبَعْضُ]^(٢) .

فوجهٌ منهما : [الْجُزْءُ]^(٣) الْوَلَدُ ؛ قوله تعالى في سورة الزخرف :

﴿ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا ﴾ -١٥- يعني وَصَفُوا لِلَّهِ^(٤) مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَلَدًا .

والوجه الثاني : الْجُزْءُ الْبَعْضُ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ ثُمَّ

اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُمْ جُزْءًا ﴾ -٢٦٠- يعني بَعْضًا ، وقوله تعالى في سورة

الحجر : ﴿ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ﴾ -٤٤- [يعني بَعْضًا]^(٥) .

^(١) - في ط : ج زء . ^(٢) - من ط . ^(٣) - من د و ط . ^(٤) - في د و ط : له . ^(٥) - من د ،

في الأصل : أي البعض ، ساقطة من ط .

باب الحاء

[الْحَرْبُ . الْحَرْثُ . الْحَمِيمُ . الْحَرَجُ . حَتَى . حَشْرٌ . حِسَابٌ . حَسَنَةٌ . حُسْنَى . حَسَنًا . حِكْمَةٌ . حِرْصٌ . حَمْدٌ . حِجَارَةٌ . حِجَابٌ . حُبٌّ . حَدِيثٌ . حَدِيدٌ . حَصْرٌ^(١) . حَجَرٌ . حَطْبٌ . حِفْظٌ . [حَبْلٌ]^(٢) . حَمَلٌ . حِينٌ . حَيَاةٌ . حَقٌّ . حَذَرٌ . [حَبْرَةٌ]^(٣) . حُضُورٌ . الْحِجَّةُ^(٤) . حَرَامٌ]^(٥) . [الْحِزْبُ . الْحَوْلُ . حَلٌّ وَاحِلٌ]^(٦) .

تفسير الحروب^(٧)

على وجهين^(٨) :

الكُفْرُ . الْقِتَالُ .

فوجه منهما : الْحَرْبُ ؛ يعني الكُفْرَ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾

- ٢٧٨-]^(٩) ، ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا]^(١٠) فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ - ٢٧٩-

[يعني بالبخارية الكفر]^(١١) ، [وقال في المائدة : ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ

اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ - ٣٣- يعني بالبخارية الكفر]^(١٢) .

(١) - في د : حضور . (٢) - من د . (٣) - من د . (٤) - في د : حجة . (٥) - ساقطة من

ط . (٦) - ساقطة من النسخ الثلاث ، والصواب ما أثبت ، لأنها مفسرة في مكانها .

(٧) - في ط : ح ر ب . (٨) - في ط : أربعة أوجه : الكفر ، القتال ، المحراب المسجد ،

المحراب بعينه ، وسيُدرج الوجهان الثالث والرابع في الأصل ود في تفسير المحراب .

(٩) - ساقطة من ط . (١٠) - من د و ط ، في الأصل إلى قوله . (١١) - من ط ، في الأصل

ود : يعني الكفر . (١٢) - ساقطة من ط .

والوجه الثاني : الحَرْبُ ؛ يعني ^(١) القِتَالُ ؛ قوله تعالى في سورة الأنفال : ﴿ فَإِمَّا تَثَقَّفْنَهُمْ فِي الْحَرْبِ ﴾ -٥٧- يعني القِتَالُ ، وقال تعالى في سورة المائدة : ﴿ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ [أَطْفَأَهَا اللَّهُ ﴾ -٦٤-] ^(٢) ، [يعني القِتَالُ] ^(٣) .

تفسير الحَرْثِ ^(٤)

على ثلاثة أوجه :

الحَرْثُ بعينه . الثوابُ . فُرُوجُ النساءِ .

فوجه منها : [الحَرْثُ الزَّرْعُ] ^(٥) ؛ قوله تعالى في سورة البقرة :

﴿ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةً لَا شَيْءَ فِيهَا ﴾ -٧١-] ^(٦) ، يعني الزَّرْعَ ، [وقال

تعالى ^(٧) فيها : ﴿ وَيُهْلِكُ الْحَرْثَ [وَالنَّسْلَ ﴾ -٢٠٥- يعني الزَّرْعَ] ^(٨)

[الذي يأكله الناسُ والدوابُّ] ^(٩) ، [ونظيره في سورة الأنبياء] ^(١٠) : ﴿ إِذْ

يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ ﴾ -٧٨-] ^(١١) .

والوجه الثاني : الحَرْثُ ؛ يعني ^(١٢) الثوابُ ؛ قوله تعالى في سورة

﴿ حَمَّ ﴾ ﴿ عَسَقَ ﴾ : ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ ﴾ ، [يعني

مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الْآخِرَةِ بِعَمَلِهِ الصَّالِحِ نَزِدْ لَهُ فِي ثَوَابِهِ ، ﴿ وَمَنْ كَانَ

^(١) - ساقطة من د و ط . ^(٢) - من د و ط . ^(٣) - ساقطة من ط . ^(٤) - في ط :

ح ر ث . ^(٥) - في د : الحَرْثُ بعينه ، في ط : هو الحَرْثُ بعينه . ^(٦) - من ط ، في د :

﴿ مسلمة ﴾ ، ساقطة من الأصل . ^(٧) - من ط ، في الأصل أيضاً . ^(٨) - ساقطة من د .

^(٩) - ساقطة من ط . ^(١٠) - في ط : نظيرها في سورة الأنبياء ، في د : نظيره ، ساقطة

من الأصل . ^(١١) - من د و ط . ^(١٢) - ساقطة من ط .

يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا ﴿١﴾ [عَنْ مَنْ كَانَ مِنَ الْفَجَارِ] ^(٢) يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا
 بِعَمَلِهِ الصَّالِحِ ^(٣)، ﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾ -٢٠- .
 والوجه الثالث : الحَرْثُ [فُرُوجُ النِّسَاءِ] ^(٤)؛ قوله تعالى في سورة
 البقرة: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ [أَنْتُمْ سِتْمٌ]﴾ -٢٣٣- ^(٥)؛
 [يقول: فروجُ النساءِ لكم مزرعةٌ فأتوا حرتكم أنى سئتم] ^(٦)، [مستقبلةٌ
 أو مستدبرةٌ أو قائمةٌ أو باركةٌ، في الفروج] ^(٧) حيث يخرج ^(٨) الولدُ [كما
 قال: الحَرْثُ حيثُ مَحَرَّتْ الولدِ] ^(٩) .

تفسير الحميم ^(١٠)

على وجهين :

القريبُ . الماءُ الحارُّ .

فوجةٌ منهما : الحميمُ ؛ يعني ^(١١) القريبُ ؛ قوله تعالى [في سورة
 المعارج] ^(١٢): ﴿وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾ -١٠- يعني قريبٌ قريباً [قربةُ
 الكافرِ] ^(١٣)، وقال تعالى في سورة الشعراء: ﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ﴾ -١٠٠- ^(١٤) .

^(١) - من د و ط . ^(٢) - ساقطة من د . ^(٣) - في د : العلم . ^(٤) - في د : الفروج
 للنساء ، في ط : فروج النساء مزرعة لكم . ^(٥) - أدرجت في الأصل بعد : يعني فروج
 نسائكم . ^(٦) - من د ، في الأصل : يعني فروج نسائكم ، في ط : يعني إن سئتم فروج
 نسائكم على أية هيئة . ^(٧) - من د ، في الأصل مستقبلة أو قائمة أو باركة في الفرج ،
 ساقطة من ط . ^(٨) - من ط ، في الأصل ود : يكون منه . ^(٩) - ساقطة من ط .
^(١٠) - في ط : ح م م . ^(١١) - ساقطة من د و ط . ^(١٢) - ساقطة من د . ^(١٣) - في د : في
 آية الكفر . ^(١٤) - ساقطة من ط .

﴿وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾ - ١٠١- ، [وقال تعالى في سورة حم السجدة^(١) :
 ﴿كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ - ٣٤-]^(٢).

والوجه الثاني : الحميم [الماء الحار]^(٣) ؛ قوله تعالى [في سورة
 محمد ﷺ]^(٤) : ﴿ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا ﴾ - ١٥- يعني حاراً^(٥) ، وقال تعالى في
 سورة الحج : ﴿ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴾ - ١٩- يعني [الحار من
 الماء]^(٦) ، وقال تعالى في سورة الرحمن : ﴿ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ ﴾
 - ٤٤- [يعني حاراً ، قد انتهى حره]^(٧) ، [كقوله^(٨) تعالى في سورة النبأ :
 ﴿ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴾ - ٢٥-] ومثله في سورة الواقعة^(٩) : ﴿ يَخْمُومُ ﴾ - ٤٣-
 ونظائره كثيرة^(١٠) .

تفسير الحرج^(١١)

على ثلاثة أوجه :

الشك . الضيق . الإثم .

فوجه منها : الحرج ؛ يعني الشك ؛ قوله تعالى في سورة النساء : ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ
 لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ] ثُمَّ لَا يَجِدُوا

^(١) - من ط ، في الأصل : وقال في حم السجدة ﴿ ولا صديق حميم ﴾ ، والصواب ما
 أثبت ، ساقطة من د . ^(٢) - في ط : تنزيل السجدة ، والصواب ما أثبت . ^(٣) - من د
 و ط ، في الأصل : يعني نهر الحار . ^(٤) - في ط : في سورة محمد ﷺ ، ساقطة من د .
^(٥) - من د و ط ، في الأصل : جارياً . ^(٦) - في ط : الماء الحار . ^(٧) - في ط : قد اشتد
 حره . ^(٨) - في ط : وقوله . ^(٩) - في ط : ومثله . ^(١٠) - من ط . ^(١١) - في ط : ح رج .

في أنفسهم حَرَجًا] ^(١) [مِمَّا قَضَيْتَ ﴿ -٦٥-] ^(٢) ؛ يعني شكًا ، كقولِهِ ^(٣) تعالى في سورة الأعرافِ : ﴿ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ ﴾ -٢- [يعني شكًا] ^(٤) .

والوجه الثاني : الحَرَجُ ؛ [يعني] ^(٥) الضيقَ ؛ قوله تعالى في سورة المائدة : ﴿ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ ﴾ -٦- يعني ضيقًا ^(٦) ، كقولِهِ ^(٧) تعالى في سورة الأنعام ^(٨) : ﴿ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضِيقًا حَرَجًا ﴾ -١٢٥-] ^(٩) ، وكقولِهِ ^(١٠) تعالى [في سورة الحج] ^(١١) : ﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾ -٧٨- يعني مِنْ ضَيْقٍ .

والوجه الثالث : الحَرَجُ الإنمُ ؛ قوله تعالى في سورة التوبة ^(١٢) : ﴿ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ [وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ] ^(١٣) مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ ﴾ -٩١- يعني إنمًا [أي] ^(١٤) ليسَ عليهم إنمٌ في التخلفِ عن الغزوِ [ونظيره في سورة الفتح] ^(١٥) [وقال تعالى] ^(١٦) في سورة النور :

^(١) - من د و ط ، في الأصل : إلى قوله . ^(٢) - من ط ، أدرجت في الأصل و د بعد : يعني شكًا . ^(٣) - في د : وكقولِهِ . ^(٤) - في الأصل : شكًا ، في د : يعني شك ، في ط : أي شك ، والصواب ما أثبت . ^(٥) - من د . ^(٦) - في د و ط : من ضيقٍ . ^(٧) - في د و ط : وكقولِهِ . ^(٨) - في ط : ﴿ براءة ﴾ ، وهو خطأ . ^(٩) - من د و ط . ^(١٠) - في الأصل : قوله ، في د و ط : وقوله . ^(١١) - ساقطة من د . ^(١٢) - في ط : ﴿ براءة ﴾ . ^(١٣) - من د و ط ، في الأصل : إلى قوله . ^(١٤) - من ط . ^(١٥) - في الأصل : ونظيرها في سورة الفتح ، ساقطة من د و ط ، والآية في الفتح هي (١٧) . ^(١٦) - من ط ، في د : وقال ، في الأصل : و .

﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ [وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ ﴾ - ٦١- [(١) : [أي إنَّمُ ،
الآية [(٢) .

تفسيرُ حتَّى (٣)

على ثلاثة أوجه :

إلى . فلَمَّا . [يعني إقراراً] (٤) .

فوجة منها : [حتى ؛ يعني إلى] (٥) ؛ [قوله تعالى :] في سورة
الذاريات [(٦) ﴿ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّى حِينٍ ﴾ - ٤٣ - يعني إلى
آجالِهِمْ ، وقال في المؤمنون : ﴿ فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ ﴾ - ٥٤ - يعني
إلى آجالِهِمْ [(٧) ، كقولِهِ (٨) تعالى [في سورة القدرِ] (٩) : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي
لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ - ١ - إلى قوله : [(١٠) ﴿ سَلَامٌ هِيَ [حَتَّى مَطْلَعِ
الْفَجْرِ ﴾ - ٥ -] يعني إلى مَطْلَعِ الفجرِ [(١٢) .

والوجه الثاني : حتى ؛ يعني فلَمَّا ؛ قوله تعالى [في سورة
يوسفَ] (١٣) : ﴿ حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ ﴾ - ١١٠ - يعني فلَمَّا إِذَا (١٤) استيأسَ
مِنْ إيمانِ قومِهِمْ (١٥) ، وقال تعالى في سورة الأنبياءِ : ﴿ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ

(١) - من ط . (٢) - في ط : يعني إثما ، ساقطة من د . (٣) - في ط : ح ت ي . (٤) - في
د : أبداً ، في ط : في ، وهو وقتُ يكونُ الشيءُ . (٥) - من ط ، في الأصل : إلى حين ،
في د : حتى ؛ معناه : إلى حين . (٦) - ساقطة من د . (٧) - ساقطة من ط . (٨) - في ط :
قوله . (٩) - من ط . (١٠) - ساقطة من د . (١١) - من د . (١٢) - من د و ط . (١٣) - من
ط . (١٤) - ساقطة من د و ط . (١٥) - من د و ط ، في الأصل : قومها .

أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿-٩٥﴾ [١]، ﴿ حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ] يَأْجُوجُ
 وَمَأْجُوجُ ﴿-٩٦﴾ [٢]، يعني فلَمَّا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ] وَمَأْجُوجُ [٣]، [وقال
 سبحانه] [٤] في سورة المؤمنين: ﴿ حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ] بِالْعَذَابِ ﴿
 -٦٤﴾ [٥]، وقال تعالى في سورة هود: ﴿ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا ﴿-٤٠﴾ - [يقول:
 فلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا] [٦].

والوجه الثالث: حتى؛ يعني إقراراً^(٧)، وهو وقت الشيء^(٨)؛ قوله
 تعالى في سورة التوبة^(٩): ﴿ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ] وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا
 يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَابَ [١٠] حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ] عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿-٢٨﴾ [١١]، [يقول
 سبحانه] [١٢]: [قَاتِلُوهُمْ أبدأ] [١٣] حَتَّى يُقِرُّوا بِالْجِزْيَةِ^(١٤)، إنَّ^(١٥) هذا
 وقت لهم، وقال تعالى في سورة الحجرات: ﴿ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ
 إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ﴿-٩﴾ -، وقال تعالى في سورة الأنفال: ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا
 تَكُونَ فِتْنَةً ﴿-٣٩﴾ - [يقول: [حتى يذهب الشرك]^(١٦)، كقولهِ^(١٧) في سورة

(١) - ساقطة من ط . (٢) - من د و ط . (٣) - من د و ط . (٤) - من د و ط ، في
 الأصل: وقوله . (٥) - من د و ط . (٦) - من د و ط . (٧) - في د: أبدأ، في ط:
 بمعنى في . (٨) - ساقطة من د، أدرج بعدها في ط: يكون . (٩) - في ط: «براءة» .
 (١٠) - من د، في الأصل و ط: إلى قولهِ . (١١) - من د . (١٢) - من ط، في الأصل:
 يقول، في د: يعني . (١٣) - من د و ط، في الأصل: قاتلهم . (١٤) - في ط: الجزية .
 (١٥) - ساقطة من د و ط . (١٦) - من ط، في الأصل شرك، في د: حتى يذهب شرك .
 (١٧) - في النسخ الثلاث: مثلها، والآية المقصودة (١٩٣).

البقرة ، [وكقوله فيها]^(١) : ﴿ وَزَلَّلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ [وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصَرَ اللَّهُ ﴾ [-٢١٤-]^(٢) ، [وتكون حتى بمعنى الواو كقولهم : كَلَّمْتُ الْقَوْمَ حَتَّى زِيداً بِمَعْنَى وَزِيداً]^(٣) .

تفسير الحشر^(٤)

على وجهين :
الجمع . والسوق^(٥) .

فوجهُ منهما : [الْحَشْرُ ؛ يعني الْجَمْعُ]^(٦) ؛ قوله تعالى في سورة يونس : ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا [ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا ﴾ [-٢٨-]^(٧) ؛ [يعني المشركين]^(٨) ، ونظيره^(٩) في سورة الفرقان [قوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ ﴾]^(١٠) وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ [-١٧-]^(١١) ، وقال تعالى في سورة الكهف : ﴿ وَحَشَرْنَاَهُمْ] فَلَمْ نُعَادِرْ مِنْهُمَ أَحَدًا ﴾ [-٤٧-]^(١٢) ؛ يعني وَجَمَعْنَاَهُمْ ، [كقوله تعالى في سورة التكوين]^(١٣) : ﴿ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴾ -٥- ؛ يعني^(١٤) جُمِعَتْ ، وكقوله^(١٥) تعالى في سورة النمل : ﴿ وَحَشِيرَ لِسْلِيمَانَ جُنُودَهُ ﴾ ؛ يعني وَجُمِعَ^(١٦) لِسْلِيمَانَ جُنُودَهُ .

^(١) - في الأصل : وقال أيضاً ، في د : وقالَ في البقرة ، في ط : وفيها . ^(٢) - ساقطة من ط ، وأدرج في الأصل قبلها : حتى يذهب ، والصواب ما أثبت . ^(٣) - من د و ط .
^(٤) - في ط : ح ش ر . ^(٥) - الواو ساقطة من د و ط . ^(٦) - من د و ط . ^(٧) - من د و ط .
^(٨) - أدرجت في النسخ الثلاث بعد : جميعاً . ^(٩) - في د و ط : نظيرها ، في الأصل : نظائرها . ^(١٠) - من ط . ^(١١) - ساقطة من د . ^(١٢) - من د و ط . ^(١٣) - في الأصل و د : مثلها في سورة التكوين . ^(١٤) - في د : يقول . ^(١٥) - في الأصل : كقوله ، في د : ومثله ، في ط : وقوله ، والصواب ما أثبت . ^(١٦) - من د ، الواو ساقطة من الأصل و ط .

والوجه الثاني : الحَشْرُ ؛ يعني^(١) السُّوق ؛ قوله تعالى في سورة ﴿والصافات﴾^(٢) : ﴿ اخشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَوَّاجَهُمْ ﴾ -٢٢- يعني سُوقُوا الذينَ أشْرَكُوا وقرناءَهُمْ ، [وهم]^(٣) الشياطينُ إلى النارِ بعدَ الحسابِ ، وقالَ تعالى في سورة [بني إسرائيل]^(٤) : ﴿ وَنَخَشَرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وَجُوهِهِمْ ﴾ -٩٧- يعني ونسوقُهُمْ^(٥) [على وجوهِهِمْ]^(٦) يومَ القيامةِ إلى النارِ ، وقالَ تعالى في سورة طه : ﴿ وَنَخَشَرُ الْمُجْرِمِينَ [يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴾ -١٠٢-]^(٧) يعني وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ]^(٨) .

تفسيرُ الحِسابِ^(٩)

على عشرةِ أوجهٍ :

الكثيرُ . الجزاءُ . العذابُ . الحِفظُ^(١٠) . الشهيدُ . العَرْضُ .
العدَدُ^(١١) . التَّقْتِيرُ . المنازلُ . الظَّنُّ .

فوجهٌ منها : الحِسابُ ؛ يعني الكثيرُ ؛ قوله تعالى [في سورة : ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾]^(١٢) : ﴿ جَزَاءٌ مِنْ رَبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا ﴾ -٣٦- [يعني كثيراً]^(١٣) بواحدٍ عشرةً^(١٤) .

(١) -ساقطة من ط . (٢) - الواو ساقطة من د و ط . (٣) - من د . (٤) - من د و ط ، في الأصل : الإسراء . (٥) - الواو ساقطة من ط ، في د : يسوقهم . (٦) - من د و ط . (٧) - من ط ، وأدرجت في الأصل بعد : ونسوق المجرمين ، في د : يومئذ . (٨) - في الأصل و د : ونسوق المجرمين ﴿ زُرْقًا ﴾ ، ساقطة من ط . (٩) - في ط : ح س ب . (١٠) - في د و ط : الحِفظُ . (١١) - أدرجت في د بعد : المنازل . (١٢) - في ط : في سورة النبا ، ساقطة من د . (١٣) - من ط ، في الأصل : كثيراً ، في د : يعني الكثير . (١٤) - من د ، في الأصل و ط : عشرا .

والوجه الثاني : الحِسابُ [الأجرُ والثوابُ]^(١) ؛ قوله تعالى في سورة الشعراء : ﴿ إِنِ حِسَابُهُمْ ﴾ [يعني ما جزاؤهم وثوابهم]^(٢) ﴿ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ ﴾ - ١١٣ - .

والوجه الثالث : الحِسابُ [والحُسابُ]^(٣) العذابُ ؛ قوله تعالى في سورة النبأ : ﴿ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴾ - ٢٧ - أي لا يخافون عقاباً^(٤) [مِنَ السماءِ]^(٥) ، [كقوله تعالى في سورة الكهف]^(٦) : ﴿ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا [مِنَ السَّمَاءِ ﴾ - ٤٠ -]^(٧) ؛ يعني عذاباً [مِنَ السماءِ]^(٨) .

والوجه الرابع : حسيباً أي حَفِيظاً^(٩) وكافياً^(١٠) ؛ قوله^(١١) تعالى في سورة النساء : ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴾ - ٨٦ - قال مجاهدٌ : حَفِيظًا .

والوجه الخامس : الحَسِيبُ الشَّهِيدُ ؛ قوله تعالى في سورة [بني إسرائيل]^(١٢) ﴿ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴾ - ١٤ - أي شهيداً^(١٣) بما عمِلْتَ .

والوجه السادس : الحِسابُ ؛ هو العَرَضُ على الله تعالى ؛ [فذلك قوله تعالى]^(١٤) في سورة إبراهيم : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾ - ٤١ - يعني

(١) - في ط : الثوابُ والأجرُ .^(٢) - في د : يعني ما حسابهم وثوابهم ، ساقطة من ط .

(٣) - من ط .^(٤) - في د و ط : عذاباً .^(٥) - من د .^(٦) - في الأصل : كقوله ، في ط

وكقوله تعالى في سورة الكهف ، في د : وكقوله تعالى .^(٧) - ساقطة من د .

(٨) - ساقطة من د .^(٩) - من د ، في الأصل و ط : حافظاً .^(١٠) - ساقطة من د و ط .

(١١) - في د : وقوله .^(١٢) - في ط : الإسراء .^(١٣) - في ط : شهيد .^(١٤) - في د :

كقوله .

العَرْضَ [لِلْحِسَابِ عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -]^(١) ، كَقَوْلِهِ^(٢) تَعَالَى [فِي سُورَةِ
الْكَذْحِ]^(٣) : ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ - ٨ - وَهُوَ الْعَرْضُ
لِلْحِسَابِ .

وَالْوَجْهُ السَّابِعُ : الْحِسَابُ الْعَدْدُ ؛ قَوْلُهُ^(٤) [سَبْحَانَهُ]^(٥) فِي سُورَةِ
[بَنِي إِسْرَائِيلَ]^(٦) : ﴿ وَتَعَلَّمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ﴾ - ١٢ -^(٧) ؛
[يَعْنِي عَدَدَ الشُّهُورِ]^(٨) [كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ يُونُسَ : ﴿ وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ
لِتَعَلَّمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ﴾ - ٥ - عَدَدَ الْأَيَّامِ وَالشُّهُورِ]^(٩) .

وَالْوَجْهُ الثَّامِنُ : الْحِسَابُ التَّقْتِيرُ وَالْمِنَةُ ؛ قَوْلُهُ^(١٠) تَعَالَى فِي سُورَةِ حَم
الْمُؤْمِنِ : ﴿ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ - ٤٠ - يَعْنِي بِلَا
[مَنْ وَتَقْتِيرٍ]^(١١) ، وَمِثْلُهُ^(١٢) فِي سُورَةِ [الْبَقْرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ ، وَحُجُوهُ
كَثِيرٌ]^(١٣) .

وَالْوَجْهُ التَّاسِعُ : الْحُسْبَانُ^(١٤) ؛ يَعْنِي الْمَنَازِلَ ؛ [قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ
الرَّحْمَنِ : ﴿ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴾ - ٥ - أَيِّ بِحِسَابٍ فِي مَنَازِلَ ؛ قَالَ :

(١) - من د . (٢) - في د : وكقوله . (٣) - ساقطة من د ، في ط : الانشقاق . (٤) - في د :
كقوله . (٥) - من ط ، في د : تعالی ، ساقطة من الأصل . (٦) - في ط : الإسراء .
(٧) - من د و ط . (٨) - في ط : يعني عدد الأيام ، في د : الأيام والشهور . (٩) - من ط .
(١٠) - في د : كقوله . (١١) - في د : فوت ولا تقدير ، في ط : تقدير ولا فوت . (١٢) - في
الأصل : ومثلها ، في د و ط : مثلها ، والصواب ما أثبت . (١٣) - في ط : آل عمران
وحجوه ، والآية في البقرة (٢١٢) والآيتان في آل عمران (٢٧) و (٣٧) . (١٤) - من ط ، في
الأصل : حسيبان ، في د : الحساب .

مجاهدٌ : يَدُورَانِ فِي قُطْبِ كَقُطْبِ الرَّحَا [^(١)] .

والوجه العاشرُ : الحِسَابُ الظَّنُّ ؛ قوله تعالى في سورة آلِ عمرانَ : ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ^(٢) الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [١٧٨ -] ^(٣) أَي لَا يَظُنُّنَّ ، كقولِهِ ^(٤) [تعالى في سورة البقرة] ^(٥) : ﴿ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ ﴾ [٢٢٣ -] ^(٦) ، ومثله ^(٧) في سورة المنافقينَ : ﴿ يَحْسَبُونَ كُلَّ صِيحَةٍ عَلَيْهِمْ ﴾ [٤ -] ^(٨) أَي يَظُنُّونَ ، كقولِهِ ^(٩) تعالى في سورة الكهفِ : ﴿ يَحْسَبُونَ كُلَّ صِيحَةٍ عَلَيْهِمْ ﴾ .
- ١٠٤ -

تفسيرُ [الحَسَنَةِ وَالسَّيِّئَةِ] ^(١٠)

على هَمْسَةِ أَوْجِهِ :

[الغَنِيمَةُ . التَّوْحِيدُ . الخِصْبُ . العَافِيَةُ . الصَّفْحُ . الهَزِيمَةُ .
الشَّرْكُ . القَحْطُ . العَذَابُ . الأَذَى] ^(١١) .

^(١) - من ط ، في الأصل : قال مجاهد : يدوران في قطب كقطب الرحا ، قوله في سورة الرحمن ﴿ والشمس والقمر بحسبان ﴾ أي بحساب في منازل ، في د : قال مجاهد في قوله تعالى في سورة ﴿ والشمس والقمر بحسبان ﴾ أي بحساب يدوران في قطب كقطب الرحا . ^(٢) - في النسخ الثلاث : ﴿ تَحْسَبَنَّ ﴾ ، وهي قراءة حمزة ، انظر (حجة القراءات) ص (١٨٢) . ^(٣) - من ط . ^(٤) - في د : وكقوله . ^(٥) - من ط . ^(٦) - من ط . ^(٧) - في النسخ الثلاث : مثلها . ^(٨) - من ط . ^(٩) - في د : وكقوله . ^(١٠) - في ط : ح س ن ، و : س و . ^(١١) - في د : الغنيمة والهزيمة ، التوحيد والشرك ، والخصب والقحط ، العافية والعذاب ، الصفح والأذى ، في ط : الغنيمة والهزيمة ، التوحيد والشرك ، الخصب والقحط ، العافية والعذاب ، العفو والأذى .

فوجهٌ منها : الحَسَنَةُ ؛ يعني النَّصْرَ^(١) والغَنِيْمَةَ ، والسَّيِّئَةُ ؛ يعني القَتْلَ والمَهِزِيْمَةَ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ : ﴿ إِن تَمَسَسْنَاكُمْ حَسَنَةً ﴾ يعني النَّصْرَ والغَنِيْمَةَ يَوْمَ بَدْرٍ ﴿ تَسُوْهُمْ^(٢) وَإِن تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ ﴾ ، [يعني القَتْلَ والمَهِزِيْمَةَ يَوْمَ أُحُدٍ]^(٣) ﴿ يَفْرَحُوا بِهَا ﴾ -١٢٠- ، ونظيرُهُ^(٤) فِي سُورَةِ النِّسَاءِ : ﴿ وَإِن تُصِيبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِن تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ ﴾ -٧٨-^(٥) [كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ]^(٦) : ﴿ إِن تُصِيبْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُوْهُمْ^(٧) [وَإِن تُصِيبْكُمْ مُصِيبَةٌ ﴾ -٥٠-^(٨) .

والوجهُ الثاني : الحَسَنَةُ التَّوْحِيدُ ، والسَّيِّئَةُ الشُّرْكُ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ النَّمْلِ : ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ ﴾ [يعني بالتَّوْحِيدِ]^(٩) ﴿ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا ﴾ -٨٩- [أَي لَهُ مِنْهَا خَيْرٌ]^(١٠) ، ﴿ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ ﴾ -٩٠- يعني بالشُّرْكِ^(١١) ، ونظيرُهُ^(١٢) فِي سُورَةِ الْقَصَصِ وَالْأَنْعَامِ .

والوجهُ الثالثُ : الحَسَنَةُ ؛ يعني كَثْرَةَ المَطَرِ والحِصْبِ [والسَّعَةِ]^(١٣) ،

(١) - في د : النصرة . (٢) - أدرجت في ط والأصل بعدد : حسنة . (٣) - في ط : يعني القتل والهزيمة ، وأدرجت فيه بعدد : بها ، ساقطة من د . (٤) - في النسخ الثلاث : نظيرها . (٥) - من د ، في الأصل : ﴿ إن تصيبك حسنة تسؤهم ﴾ ، وهو خطأ ، لأن هذه الآية في التوبة (٥٠) ، في ط : ﴿ وإن تصيبهم حسنة يفرحوا بها ، وهو خطأ أيضاً . (٦) - أدرجت في د بعدد : مصيبة : كقوله في ﴿ براءة ﴾ . (٧) - من د و ط . (٨) - من د . (٩) - في ط : وهي التوحيد . (١٠) - في ط : يقول : فله منها خيرٌ ، ساقطة من د . (١١) - من د و ط ، في الأصل : الشرك . (١٢) - في النسخ الثلاث نظيرها ، والآية في سورة القصص (٨٤) وفي سورة الأنعام (١٦٠) . (١٣) - من ط .

والسَّيِّئَةُ؛ يعني^(١) [القَحْطَ وَقِلَّةَ الْخَيْرِ وَالْمَطَرِ]^(٢)؛ قوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿ فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ ﴾ يعني كَثْرَةَ الْمَطَرِ ، [قَالُوا لَنَا هَذِهِ ﴾ -١٣١-]^(٣) ، [ونظيره فيها]^(٤) : ﴿ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ ﴾ -٩٥- يعني [مَكَانَ الْقَحْطِ الْمَطَرِ وَالْحِصْبِ]^(٥) [كقولهِ تعالى فيها]^(٦) : ﴿ وَبَلَّوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ﴾ -١٦٨- يعني [كَثْرَةَ الْمَطَرِ وَقَلَّتَهُ]^(٧) ، وقال تعالى في سورة الروم: ﴿ وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ ﴾ يعني قَحْطَ الْمَطَرِ ﴿ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيَهُمْ ﴾ -٣٦- .

والوجه الرابع: الحَسَنَةُ العَافِيَةُ ، والسَّيِّئَةُ العَذَابُ ؛ قوله تعالى في سورة الرعد: ﴿ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ ﴾ ؛ يعني بالعَذَابِ قَبْلَ العَافِيَةِ ، [وَقَدْ خَلَّتْ ﴾ ؛ يعني مَضَتْ ﴿ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ قَبْلَ أَهْلِ مَكَّةَ ﴿ الْمَثَلَاتُ ﴾ -٦- العَذَابُ]^(٨) كقولهِ^(٩) تعالى في سورة النمل: [قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ ﴾ -٤٦-]^(١٠) .

والوجه الخامس: الحَسَنَةُ العَفْوُ وَقَوْلُ المَعْرُوفِ ، والسَّيِّئَةُ [قولُ القُبْحِ]^(١١) والأدَى ؛ قوله تعالى في سورة القصص: ﴿ وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ

(١) - ساقطة من د و ط . (٢) - من د ، في الأصل : قحط المطر وقلة الخير ، في ط : القحط والجذب والضيق . (٣) - من ط ، مدرجة قبل : يعني كثرة المطر . (٤) - في الأصل ود : نظيرها ، ساقطة من ط . (٥) - من ط ، في الأصل ود : قحط المطر والحصب . (٦) - في الأصل : وقوله ، في د : وقوله تعالى ، في ط : كقولهِ تعالى في سورة الأعراف ، والصواب ما أثبت . (٧) - من ط ، في الأصل : قلة المطر وكثرة المطر ، في د : قلة المطر ونحوه . (٨) - من د ، مدرجة فيها بعد : الحسنة . (٩) - من ط ، في الأصل : وقوله ، في د : وكقولهِ . (١٠) - من ط . (١١) - في د : القول القبيح ، في ط : قول القبيح .

السَّيِّئَةِ ﴿-٥٤﴾ [يعني^(١) يَدْفَعُونَ بِالْقَوْلِ الْمَعْرُوفِ وَالْعَفْرِ قَوْلَ السَّيِّئِ وَالْأَذَى]^(٢)، ونظيره^(٣) في سورة الْمُؤْمِنِينَ : ﴿ وَإِنَّا عَلَىٰ أَن نُّرِيكَ مَا نَعُدُّهُمْ لِقَادِرُونَ ﴾ ﴿-٩٥﴾ [^(٤) اذْفَعْ بِأَتْيِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ ﴾ ﴿-٩٦﴾ ونظيره^(٥) في سورة الرعدِ وحم السجدة .

تفسيرُ الحُسْنَى^(٦)

على ثلاثة أوجهٍ :

الجنةُ . الخيرُ . البنونُ^(٧) .

فوجهٌ منها : الحُسْنَى [والإحسانُ]^(٨) ؛ [يعني]^(٩) الجنةُ ؛ قوله تعالى في سورة يونسَ : ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ ﴿-٢٦﴾ يعني الجنةُ ، [^(١٠) وَزِيَادَةٌ ﴾] يعني النظرَ لوجهِ اللهِ الكريمِ [^(١١)] ، ونظيره^(١٢) في سورة النجمِ : ﴿ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَىٰ ﴾ ﴿-٣٦﴾ يعني الجنةُ^(١٣) ، ومثله^(١٤) في سورة الأنبياءِ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ ﴾ ﴿-١٠١﴾ [يعني]^(١٥) الجنةُ ، كقوله^(١٥) تعالى في

^(١) - في ط : يقولُ . ^(٢) - في د : يعني الأذى . ^(٣) - في النسخ الثلاث : نظيرها .

^(٤) - من د . ^(٥) - في النسخ الثلاث : نظيرها ، والآية في الرعد (٢٢) وفي حم السجدة

(٣٤) . ^(٦) - في ط : ح س ن ي . ^(٧) - من ط ، في الأصل : والبنون ، في د : اليقين .

^(٨) - من ط . ^(٩) - من د . ^(١٠) - من ط ، في الأصل : والزيادة النظر ، في د : والزيادة

الرؤية والنظر . ^(١١) - في النسخ الثلاث : نظيرها . ^(١٢) - من د ، في الأصل و ط :

بالجنة . ^(١٣) - في النسخ الثلاث : مثلها . ^(١٤) - من د و ط . ^(١٥) - في د : وكقوله .

سورة الليل: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾ - ٥ - ﴿وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى﴾ - ٦ -
 [يعني الجنة ^(٢)، وكقولهِ تعالى [في سورة الرحمن ^(٣): ﴿هَلْ جَزَاءُ
 الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ - ٦٠ - .

والوجه الثاني : الحُسْنَى ؛ يعني الخير ^(٤)، [وهي ضدُّ السُّوْأَى] ^(٥)؛
 قوله تعالى في سورة التوبة ^(٦): ﴿إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى﴾ - ١٠٧ -، يعني [ما
 أَرَدْنَا بِنَاءِ الْمَسْجِدِ إِلَّا خَيْرًا وَتَوْفِيقًا ^(٧)، [ونظيره ^(٨) في سورة النساء:
 ﴿إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا﴾ - ٦٢ - ^(٩)، يعني خيراً وتوفيقاً ^(١٠) .

والوجه الثالث : الحُسْنَى ؛ يعني البَيْنِ ^(١١)؛ قوله تعالى في سورة
 النحل: [﴿وَتَصِفُ أَلْسِنَتَهُمُ الْكَذِبَ﴾ ^(١٢)] أَنْ لَهُمُ الْحُسْنَى﴾ - ٦٢ - يعني
 البَيْنِ ^(١٣) [وهو قول مجاهد ^(١٤) .

تفسيرُ حَسَنًا ^(١٥)

على ثلاثة أوجه :

المُحْتَسَبُ . الحقُّ . الجنةُ .

فوجهٌ منها : حَسَنًا ؛ يعني مُحْتَسَبًا ؛ قوله تعالى في سورة البقرة:
 ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ - ٢٤٥ - يعني مُحْتَسَبًا ، ونظيره ^(١٦)
 في سورة [الحديد ^(١٧)] والتغابن: ﴿إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ - ١٧ - ^(١٨) .

(١) - من ط . (٢) - من د و ط . (٣) - ساقطة من د . (٤) - ساقطة من ط . (٥) - من ط .
 (٦) - في د : براءة . (٧) - من د ، في الأصل وط : خيراً . (٨) - في الأصل وط : نظيره .
 (٩) - من ط . (١٠) - ساقطة من د . (١١) - في د : اليقين . (١٢) - من ط . (١٣) - في د :
 اليقين . (١٤) - من ط . (١٥) - في ط : ح س ن . (١٦) - في النسخ الثلاث نظيرها .
 (١٧) - من د ، والآية المقصودة (١١) . (١٨) - من ط .

والوجه الثاني : حُسْنًا ؛ يعني حَقًّا ؛ قوله تعالى [في سورة البقرة :
﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾ - ٨٣ - أي حَقًّا]^(١) [كقولِهِ]^(٢) تعالى في سورة طه :
﴿ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا ﴾ - ٨٦ - يعني حَقًّا]^(٣) .
والوجه الثالث : حَسَنًا ؛ يعني الجنة ؛ قوله تعالى في سورة القصص :
﴿ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعَدًّا حَسَنًا ﴾ ؛ يعني الجنة [﴿ فَهُوَ لِأَقْبَابِهِ ﴾ - ٦١ -]^(٤) .

تفسير الحكمة^(٥)

على خمسة أوجه :

العِظَةُ^(٦) . الفَهْمُ . النُّبُوَّةُ . [القرآن . تفسيرُ القرآن]^(٧) .

فوجة منها : الحِكْمَةُ ؛ [يعني العِظَةُ]^(٨) [مِنْ الْمَوَاعِظِ الَّتِي فِي

القرآن [مِنْ الْأَمْرِ]^(٩) والنَّهْيِ]^(١٠) ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَمَا
أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ لِيُعْظُكُمْ بِهِ ﴾ - ٢٣١ -]^(١١) ؛ يعني
المَوَاعِظُ^(١٢) التي في القرآن [مِنْ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ]^(١٣) ، [كقولِهِ تعالى في
سورة آل عمران : ﴿ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ﴾ - ٤٨ -] يعني القرآن
والمَوَاعِظُ]^(١٤) مِنْ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ]^(١٥) .

(١) - ساقطة من د . (٢) - ساقطة من د . (٣) - ساقطة من ط . (٤) - من ط . (٥) - في
ط : ح ك م . (٦) - في ط : الموعظة . (٧) - في ط : تفسير القرآن . القرآن . (٨) - في
ط : بمعنى الموعظة . (٩) - في د : والأمر . (١٠) - ساقطة من ط . (١١) - من ط .
(١٢) - في د : الموعظة . (١٣) - من ط ، في د : الحلال والحرام ، ساقطة من الأصل .
(١٤) - في ط : يعني القرآن والحكمة يعني الموعظ . (١٥) - ساقطة من د .

والوجه الثاني : الْحِكْمَةُ^(١)؛ يعني الفَهْمَ والعِلْمَ؛ قوله تعالى [عن يحيى]^(٢) [في سورة مريم]^(٣) : ﴿ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ -١٢- [٤]؛ يعني الفَهْمَ والعِلْمَ .

والوجه الثالث : الْحِكْمَةُ ؛ يعني النُّبُوَّةَ ؛ قوله تعالى في سورة النساء : ﴿ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ﴾ -٥٤- ؛ يعني النُّبُوَّةَ [مع الزُّبُورِ]^(٥) [كقولِهِ^(٦)] تعالى في سورة ص : ﴿ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ ﴾ -٢٠- يعني النُّبُوَّةَ مع الكتاب ، وقال تعالى [عن داوود]^(٧) في سورة البقرة : ﴿ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ ﴾ -٢٥١- يعني النُّبُوَّةَ مع^(٨) الزُّبُورِ [٩] .

[والوجه الرابع : الْحِكْمَةُ الْقُرْآنُ]^(١٠)؛ قوله تعالى في سورة النحل : ﴿ اذْغِ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ﴾ -١٢٥- [١١]؛ يعني القرآن^(١٢) ، [ولحوة كثيرًا]^(١٣) .

[والوجه الخامس :] الْحِكْمَةُ ؛ يعني [١٤] تفسير القرآن [١٥]؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ [وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ] ﴾ ؛ يعني تفسير القرآن ، ﴿ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ -٢٦٩- [١٦] .

(١) - في ط : الحكم . (٢) - من د ، في الأصل : ليحيى ، ساقطة من ط . (٣) - ساقطة من د . (٤) - في د : ﴿ ولقد آتينا لقمان الحكمة ﴾ ، وهو في سورة لقمان في الآية (١٢) . (٥) - من ط . (٦) - في الأصل ود : وقوله ، والصواب ما أثبت . (٧) - في الأصل ود : لداوود ، والصواب ما أثبت . (٨) - في د : والزبور . (٩) - ساقطة من ط . (١٠) - هذا الوجه هو الخامس في الأصل وط . (١١) - من ط . (١٢) - من د وط ، في الأصل بالقرآن . (١٣) - في ط : ولحوة ، ساقطة من د . (١٤) - من ط ، في الأصل : الحكمة ، في د : يعني . (١٥) - هذا الوجه هو الرابع في الأصل وط . (١٦) - من د ، في الأصل : يعني تفسير القرآن ، مثلها ﴿ ومن يؤت الحكمة ﴾ يعني تفسير القرآن ، في ط : يعني تفسير القرآن ﴿ ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً ﴾ .

تفسير الحِزْبِ^(١)

على وجهين :

الجهد . والإرادة^(٢) .

فوجهُ منهما : الحِزْبُ ؛ يعني الجهد ؛ قوله تعالى في سورة يوسف :

﴿ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ - ١٠٣ - ؛ يعني جهدت ، كقوله^(٣)

تعالى في سورة النحل : ﴿ إِنَّ تَحْرِيصَ عَلَيَّ هَذَا هُمْ ﴾ - ٣٧ - .

والوجه الثاني : الحِزْبُ الإرادة ؛ قوله تعالى في سورة التوبة^(٤) :

﴿ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴾ - ١٢٨ - [^(٥) يعني [مُرِيداً لِإِيمَانِكُمْ] ^(٦) .

تفسير [الحِزْبِ]

على وجهين :

[أهل الدين والقرية]^(٧) . [الجند]^(٨) .

فوجهُ منهما : الحِزْبُ أهل الدين ؛ قوله تعالى في سورة المؤمنين :

﴿ كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴾ - ٥٣ - ؛ يعني [كلُّ أهلِ دينٍ]^(٩) .

(١) - في ط : ح ر ص . (٢) - الواو ساقطة من ط . (٣) - في د : وكقوله. (٤) - في د وط : «براءة» . (٥) - من د . (٦) - من ط ، في الأصل : مریداً لأبائكم ، في د : مرید بإيمانكم . (٧) - في ط : أهل الدين ، في د : أهل الفرقة . (٨) - في ط : حزب ، على ستة أوجه : أهل الدين ، الجند ، كفار بني أمية ، النصارى ، عاد وثمود ، كفار يوم الخندق ، وقد أدرجت هذه الأوجه في الأصل ود في موضعين : الموضع الأول في تفسير الأحزاب : الأوجه الأربعة الأخيرة ، والموضع الثاني في تفسير الحزب : الوجهين الأول والثاني كما هو مبين أعلاه . (٩) - من د ، في الأصل : أهل الدين ، في ط : أهل كل الدين .

والوجه الثاني : الحِزْبُ ؛ يعني الجُنْدُ ؛ قوله تعالى في سورة المجادلة :
 ﴿ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ - ٢٢ - يعني جُنْدَ اللَّهِ ، [كقوله تعالى
 فيها]^(١) : ﴿ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ - ١٩ - يعني جُنْدَ
 الشَّيْطَانِ]^(٢) .

تفسير الحمد^(٣)

على خمسة أوجه :

[الأمر . المِنَّةُ . الصَّلَوَاتُ الخَمْسُ . الثَّنَاءُ والمَحْمَدُ^(٤) . الشُّكْرُ]^(٥) .
 فوجهٌ منها : الحَمْدُ ؛ يعني الأمر ؛ قوله تعالى في سورة البقرة :
 ﴿ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ [وَتُقَدِّسُ لَكَ] ﴾ - ٣٠ -^(٦) ، يعني بأمرِكَ ، ومثله^(٧) في
 سورة [بني إسرائيل]^(٨) : ﴿ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ ﴾ - ٥٢ - أي بأمرِهِ .
 والوجه الثاني : الحَمْدُ ؛ يعني^(٩) المِنَّةُ ؛ قوله تعالى في سورة الزمر :
 ﴿ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ ﴾ - ٧٤ - [يعني المِنَّةُ لله الذي صدَقْنَا
 وَعَدَهُ]^(١٠) ، كقوله^(١١) تعالى في سورة فاطر^(١٢) : ﴿ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ ﴾ - ٣٤ -^(١٣) أي المِنَّةُ [لله وحده]^(١٤) ، [ونحوه كثير]^(١٥) .

^(١) - من ط ، في الأصل : ﴿ إلا إن حزب الشيطان ﴾ وقوله : ﴿ ألا إن حزب الله ﴾
 يعني جند الله ، في د : ﴿ إلا إن حزب الله ﴾ ﴿ ألا إن حزب الشيطان ﴾ يعني جند الله
 وجند الشيطان . ^(٢) - في ط : (وفيها) . ^(٣) - في ط : ح م د . ^(٤) - في ط : والمجد .
^(٥) - في د : الأمر ، الصلوات الخمس ، الثناء والمحمدة ، الشكر . ^(٦) - من ط .
^(٧) - في النسخ الثلاث : مثلها . ^(٨) - في ط : الإسراء . ^(٩) - ساقطة من د . ^(١٠) - من
 د ، في الأصل : المنة ، في ط : أي له المنة . ^(١١) - في د : وكقوله . ^(١٢) - في ط :
 الملائكة . ^(١٣) - من ط . ^(١٤) - من ط ، في د : لله ، ساقطة من الأصل . ^(١٥) - ساقطة
 من ط .

والوجه الثالثُ : الحَمْدُ الصَّلَوَاتُ الحَمْسُ؛ قوله تعالى في سورة الروم : ﴿وَلَهُ الحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾ [١٨-] (١) ،
يعني الصَّلَوَاتُ الحَمْسَ .

والوجه الرابعُ : الحَمْدُ ؛ يعني (٢) الثناء والمحمد (٣)؛ قوله تعالى في سورة آل عمرانَ : ﴿ وَيُحِثُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا ﴾ [١٨-] (٤) ،
يعني أن (٥) يُثنى عليهم ، كقولهِ [تعالى في سورة الإسراء : ﴿ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ ﴾ [٦] مَقَامًا مَحْمُودًا ﴿ -٧٩- [يعني المَحْمَدَ وَالثَّنَاءَ] (٧) .

والوجه الخامسُ : الحَمْدُ ؛ يعني الشُّكْرَ ؛ قوله تعالى في سورة فاتحة الكتاب : ﴿ الحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ [رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿ -٢-] (٨) ؛ يعني (٩) الشُّكْرَ لِلَّهِ ،
ومثله (١٠) في سورة الأنعام وسبأ (١١) وفاطر [والكهف] (١٢) .

تفسيرُ الحِجَارَةِ (١٣)

على ثلاثة (١٤) أوجهٍ :

الكبريتُ . الحجرُ . الأجرُ .

(١) - من ط . (٢) - ساقطة من د . (٣) - في ط : والمجد ، في د : والذکر . (٤) - من د و ط . (٥) - ساقطة من د . (٦) - من ط . (٧) - في د : يعني الحمد والثناء ، في ط : أي في المجد والثناء . (٨) - من ط . (٩) - في د : يقول . (١٠) - في النسخ الثلاث مثلها ، والمقصود قوله تعالى في الأنعام في الآيتين الأولى و (٤٥) ، وفي سبأ قوله في الآية الأولى ، وفي فاطر قوله في الآيتين الأولى و (٣٤) ، وفي الكهف قوله في الآية الأولى . (١١) - ساقطة من ط . (١٢) - من ط . (١٣) - في ط : ح ج ر . (١٤) - في ط : سبعة : الكبريت ، الحجر ، الأجر ، العقل ، الحرام ، قرية صالح ، البيت ، وقد أدرجت هذه الوجوه في الأصل ود مجزأة في موضعين ؛ الأول في تفسير الحِجَارَةِ : على ثلاثة أوجه : الكبريت ، الحجر ، الأجر ، في هذا الموضع والثاني في تفسير الحجر على أربعة أوجه : العقل ، الحرام ، قرية صالح ، البيت .

فوجه منها : الحِجَارَةُ ؛ يعني الكبريت ؛ قوله تعالى [في سورة البقرة : ﴿ وَقُوذُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾ -٢٤- قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : حِجَارَةٌ مِنْ كَبْرَيْتٍ ، جَعَلَهَا ^(١) اللَّهُ عِنْدَهُ كَمَا شَاءَ ، وَنَظِيرُهُ ^(٢) فِي سُورَةِ الْمُتَحَرِّمِ ^(٣)] ^(٤) .

والوجه الثاني : الحِجَارَةُ الْحَجَرُ ؛ قوله تعالى [في سورة البقرة] ^(٥) : ﴿ وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ [لَمَّا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ] ﴾ -٧٤- [؛ [يعني مِنَ الْحَجَرِ] ^(٦) ، [كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ : ﴿ أَنْ [اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ] ﴾ -١٦٠- ، [وَنَحْوُهُ كَثِيرٌ] ^(٧) .

والوجه الثالث : الحِجَارَةُ الْأَجْرُ ؛ قوله تعالى [في سورة الفيل] ^(٨) : ﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ﴾ -٤- ؛ [يعني مِنْ طِينٍ] ^(٩) ، وَمِثْلُهُ ^(١٠) فِي سُورَةِ هُودٍ : [﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ﴾ -٨٢-] ^(١١) ، [وَفِي سُورَةِ الذَّارِيَاتِ] ^(١٢) : ﴿ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ ﴾ -٣٣- .

^(١) - في د : جعله . ^(٢) - في الأصل ود : نظيرها . ^(٣) - في الأصل ود : آل عمران والمتحرم ، في ط : البقرة وسورة التحريم ، والصواب ما أثبت ، لأنه ليس في آل عمران هذه الآية ، والآية المقصودة في المتحرم : هي السادسة . ^(٤) - في ط : في سورة التحريم ﴿ وَقُوذُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾ (٦) ، حجارة الكبريت ، وقال ابن مسعود حجارة من كبريت جعلها الله تعالى عبرة كما شاء ، نظيرها في سورة البقرة وآل عمران ، وذكرنا الصواب آنفاً . ^(٥) - ساقطة من د . ^(٦) - من د . ^(٧) - ساقطة من ط . ^(٨) - في الأصل : كقوله تعالى ، في ط : قوله تعالى في سورة البقرة ، والآية المقصودة فيها (٦٠) ، في د : وكقوله تعالى . ^(٩) - في ط : ومثلها فيها ، ساقطة من د . ^(١٠) - ساقطة من د . ^(١١) - من د و ط ، في الأصل : أي بآجر من طين . ^(١٢) - في النسخ الثلاث : مثلها . ^(١٣) - من ط . ^(١٤) - من ط ، في الأصل : و : ﴿ وَالذَّارِيَاتِ ﴾ ، في د : و : الذاريات .

تفسير الحجاب^(١)

على أربعة أوجه :

الجبل . [السُّتْرُ]^(٢) . الآفة المانعة . السُّورُ^(٣) .

فوجه منها : الحجاب ؛ يعني الجبل ؛ قوله تعالى في سورة ص :

﴿ حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴾ - ٣٣ - [يعني بالجبل]^(٤) ، [ومثله] في سورة الشورى [٥] : ﴿ أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ﴾ - ٥١ - يعني من وراء الجبل [٦] .

والوجه الثاني : [الحجابُ السُّتْرُ]^(٧) ؛ قوله تعالى [في سورة

الأحزاب :]^(٨) ﴿ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ﴾ - ٥٣ -

[يعني السُّتْرَ]^(٩) ، [كقوله تعالى في سورة مريم]^(١٠) : ﴿ فَاتَّخَذَتْ مِنْ

دُونِهِمْ حِجَابًا ﴾ - ١٧ - [يعني أرخت ستراً]^(١١) .

والوجه الثالث : [الحجابُ]^(١٢) هو الآفة المانعة ؛ قوله تعالى [في

سورة حم] ﴿ عَسَىٰ ﴾ : ﴿ أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ﴾ - ٥١ - [١٣] ، [كقوله

تعالى في سورة المطففين]^(١٤) : ﴿ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمِئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴾ - ١٥ -

بآفة مانعة لهم من الرؤية^(١٥) .

والوجه الرابع : الحجاب^(١٦) السُّورُ ؛ قوله تعالى في سورة الأعراف :

﴿ وَيَنْهَمَا حِجَابٌ ﴾ - ٤٦ - يعني سُوراً^(١٧) .

(١) - في ط : ح ج ب . (٢) - من د ، في الأصل و ط : الساتر . (٣) - في د : السورة .

(٤) - من ط . (٥) - ساقطة من د ، والصواب ما أثبت . (٦) - من د . (٧) - من د ، في

الأصل : الساتر ، في ط : الحجاب الساتر . (٨) - ساقطة من د . (٩) - من ط ، في

الأصل : يعني الساتر ، ساقطة من د . (١٠) - من ط ، في الأصل و د : كقوله .

(١١) - من د ، في الأصل : أرخت ستراً ، في ط : أي ساتراً . (١٢) - من د و ط .

(١٣) - من ط ، في الأصل : في سورة ﴿ عَسَىٰ ﴾ ، ساقطة من د . (١٤) - من ط ، في

الأصل : وقوله ، ساقطة من د . (١٥) - من د و ط ، في الأصل : عن . (١٦) - ساقطة من

د . (١٧) - في د : سور ، في ط : أي سور .

تفسير الحُب^(١)

على ثلاثة أوجه :

الإيثار . المودة . القلة .

فوجه منها : [الحُب ؛ يعني الإيثار]^(٢)؛ قوله تعالى في سورة ص : ﴿ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ ﴾ - ٣٢ - [يعني آثرتُ حُبَّ الْخَيْلِ]^(٣) ، كقوله^(٤) تعالى في سورة الحشر : ﴿ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ ﴾ - ٩ - يعني يُؤَثِرُونَ [مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ]^(٥) [وكقوله^(٦) تعالى [في سورة إبراهيم]^(٧) : ﴿ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا [عَلَى الْآخِرَةِ ﴾ - ٣ -]^(٨) أي يُؤَثِرُونَ ، وَيَخْتَارُونَ]^(٩) ، [وكقوله^(١٠) تعالى في سورة التوبة : ﴿ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ ﴾ - ٣٣ - ومثله^(١١) في سورة النحل قوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ ﴾ - ١٠٧ - وفي سورة فصلت قوله تعالى : ﴿ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى ﴾ - ١٧ -]^(١٢) .

والوجه الثاني : [الحُبُّ المودة]^(١٣) ؛ [قوله تعالى]^(١٤) في سورة المائدة : ﴿ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ﴾ - ٥٤ - كقوله^(١٥) تعالى في سورة آل عمران : ﴿ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾ - ٣١ - ونحوه [كثير]^(١٦) .

(١) - في ط : ح ب ب . (٢) - في ط : الحب والاستحباب . (٣) - ساقطة من د ، في ط : يعني آثرتُ . (٤) - في د : وكقوله . (٥) - من ط ، في د : ويختارون ، ساقطة من الأصل . (٦) - في الأصل و ط : كقوله . (٧) - من ط . (٨) - من ط . (٩) - ساقطة من د . (١٠) - في ط : وقوله . (١١) - في ط : ومثلها . (١٢) - من ط . (١٣) - من د و ط ، في الأصل : يعني المودة . (١٤) - من د و ط . (١٥) - في د : وكقوله . (١٦) - من د و ط .

والوجه الثالث: الحُسْبُ القِلَّةُ؛ قوله تعالى [في سورة الإنسان : ﴿ وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ ﴾ - ٨ -] [أي على قِلَّتِهِ]^(١) ، كقولهِ تعالى في سورة البقرة [^(٢) : ﴿ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ﴾ - ١٧٧ -] أي على قِلَّتِهِ .

تفسير الحديث^(٣)

على خمسة أوجه :

الخبرُ . القولُ . القرآنُ . القصةُ^(٤) . العبرةُ .

فوجه منها : الحديثُ الخبرُ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ ﴾ ؛ [يعني أَخْبَرُونَهُمْ ؟]^(٥) ﴿ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ﴾ - ٧٦ - .

والوجه الثاني : الحديثُ القولُ ؛ قوله تعالى في سورة النساء : ﴿ وَمَنْ ^(٦) أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴾ - ٨٧ - يعني قولاً ، [كقولهِ تعالى في سورة التحريم]^(٧) : ﴿ وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا ﴾ - ٣ - أي كلاماً .

والوجه الثالث : الحديثُ القرآنُ ؛ قوله تعالى في سورة الطور : ﴿ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ ﴾ - ٣٤ - يعني [بقرآن مثله]^(٨) ، [كقولهِ تعالى في سورة المرسلات : ﴿ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴾ - ٥٠ -] أي بأيِّ كتابٍ بعدَ كتابِ الله تعالى]^(٩) ، [وكقولهِ تعالى في سورة الجاثية : ﴿ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴾ - ٦ -] ومثله^(١٠) في سورة الأعراف]^(١١) .

(١) - في ط : يعني قلته . (٢) - ساقطة من د . (٣) - في ط : ح د ث . (٤) - في ط : القصص . (٥) - من د ، في الأصل : أَخْبَرُونَهُمْ ؟ في ط : أي أَخْبَرُونَهُمْ؟ ﴿ بما فتح الله عليكم ﴾ ، وهي مدرجة فيه بعد : عليكم . (٦) - ساقطة من الأصل . (٧) - من ط ، في الأصل : كقولهِ تعالى في سورة التحريم . (٨) - في د : القرآن . (٩) - من ط ، في الأصل : كقولهِ في سورة الأعراف ﴿ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴾ (١٨٥) ، ساقطة من د . (١٠) - في د : مثلها . (١١) - من د ، في الأصل : مثلها في الجاثية ، في ط : مثلها في الجاثية : ﴿ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴾ .

والوجه الرابعُ : الْحَدِيثُ الْقِصَصُ^(١)؛ قوله تعالى [في سورة الزمر]^(٢) : ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا﴾ -٢٣- [٣] ، [يعني أحسنَ الْقِصَصِ]^(٤) .

والوجه الخامسُ : الْحَدِيثُ^(٥)؛ [يعني]^(٦) الْعِبْرَةَ ؛ قوله تعالى في سورة سبأ : ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾ -١٩- يعني [عِبْرَةً لِمَنْ بَعْدَهُمْ ، فَيُحَدِّثُ بِهِمْ]^(٧) .

تفسير الحديد^(٨)

على أربعة أوجه :

الحادُّ . الحديدُ بعينه [الذي هو الجوهرُ]^(٩) . الخِلافُ . الأحكامُ^(١٠) .
فوجهٌ منها : الحديدُ ؛ [يعني الحادُّ]^(١١) ؛ قوله تعالى في سورة ق :
﴿فَبَصَّرْكَ الْيَوْمَ حَدِيدًا﴾ -٢٢- يعني حادًّا^(١٢) .

والوجه الثاني : الحديدُ بعينه ؛ قوله تعالى في سورة الحديدِ : ﴿وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ﴾ -٢٥- .

والوجه الثالثُ : [الحديدُ الخِلافُ]^(١٣) ؛ [قوله تعالى] في سورة المجادلةِ^(١٤) : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ -٥-^(١٥) ، [ومثلهُ فيها]^(١٦) .

والوجه الرابعُ : حُدُودُ اللَّهِ ؛ يعني أحكامه ؛ قوله تعالى في سورة

(١) - من د ، في الأصل و ط : القصة . (٢) - ساقطة من د . (٣) - من ط . (٤) - من د و ط ، في الأصل : القصة . (٥) - في د : حديث . (٦) - من د . (٧) - في ط : عبراً بعدهم يتحدث بها ، في د : عبرة لمن بعدهم فيحدث به . (٨) - في ط : ح د د . (٩) - ساقطة من ط . (١٠) - في د : أحكامه ، في ط : حدود الله وأحكامه . (١١) - من ط ، في الأصل : يعني حاد ، في د : الحاد . (١٢) - في د : حاد . (١٣) - من د ، في الأصل : يحادون الله ﴿ أي يخالفونه ، في سورة المجادلة ، في ط : ﴿يحادون﴾ أي يخالفون . (١٤) - من د . (١٥) - من د و ط . (١٦) - في الأصل و د : مثلها فيها ، في ط : مثلها (فيها) ، والصواب ما أثبت ، والآية المقصودة هي (٢٠) .

البقرة: [﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ﴾ - ١٨٧ - و - ٢٢٩ -] ^(١) [﴿ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ ﴾ - ٢٢٩ -] ^(٢) يعني أحكامه ، [وأمثاله ^(٣) فيها ؛ يعني أحكام الله ، ومثله ^(٤) في سورة النساء الكبرى والصغرى] ^(٥) .

تفسير الحصر ^(٦)

على ثلاثة أوجه ^(٧) :

الضيق . الحبس . الذي ^(٨) لا يأتي النساء .

فوجه منها : الحصر ؛ [يعني] ^(٩) الضيق ؛ قوله تعالى في سورة النساء : ﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾ - ٩٠ - أي ضاقت صدورهم ^(١٠) .

والوجه الثاني : الحصر الحبس ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ فَإِنْ أَحْصِرْتُمْ ﴾ - ١٩٦ - ؛ يقول : فَإِنْ حُبِسْتُمْ ، كقوليه ^(١١) تعالى في سورة [بني إسرائيل] ^(١٢) : ﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴾ - ٨ - [يعني محبساً] ^(١٣) .

والوجه الثالث : الحصر ^(١٤) الذي لا يأتي النساء ، [ولا يكون له

شهوة] في [النساء] ^(١٥) ؛ قوله تعالى في سورة آل عمران : ﴿ وَسَيِّئًا

^(١) - ساقطة من د . ^(٢) - من د . ^(٣) - في ط : وأمثالها (فيها) ، والأمثال : هي الآيات (١٨٧) و (٢٢٩) و (٢٣٠) . ^(٤) - في ط : مثلها ، والمقصود بالمثل في النساء الكبرى الآية (١٣) ، وفي النساء الصغرى (الطلاق) الآية الأولى . ^(٥) - من ط ، في الأصل ود : مثلها في النساء والنور ، وهو خطأ ، والصواب ما أدرج في ط . ^(٦) - في ط : ح ص ر . ^(٧) - من د و ط ، في الأصل أقسام . ^(٨) - ساقطة من د . ^(٩) - من د . ^(١٠) - ساقطة من د و ط . ^(١١) - في د : وكقوليه . ^(١٢) - في ط : الإسرائ . ^(١٣) - من د ، في الأصل : محبساً ، ساقطة من ط . ^(١٤) - في د و ط : الحصور . ^(١٥) - ساقطة من الأصل و د . ^(١٦) - ساقطة من ط .

وَحَصُورًا [وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ] ﴿٣٩-٣٩﴾ [(١)] ؛ [يعني لم يكن له شهوة
[في] النساء [(٢)] . (٣)]

تفسير الحجر (٤)

على أربعة أوجه :
العقل . الحرام . [قَرِيَّةٌ صَالِحٌ . الْبَيْتُ] (٥) .
فوجه منها : الحجرُ العقلُ ؛ قوله تعالى [في سورة الفجر] (٦) :
﴿ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ ﴾ - ٥ - أي لذي عقلٍ .
والوجه الثاني : الحجرُ (٧) الحرامُ ؛ قوله تعالى في سورة الفرقان :
﴿ وَيَقُولُونَ (٨) حِجْرًا مَخْجُورًا ﴾ - ٢٢ - أي حراماً مُحَرَّمًا .
والوجه الثالث : [الحجرُ] (٩) قَرِيَّةٌ صَالِحٍ ؛ [قوله تعالى في سورة
الحجر] (١٠) : ﴿ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ - ٨٠ - [يعني
قَرِيَّةٌ صَالِحٍ] (١١) .
والوجه الرابع : الحجرُ الْبَيْتُ (١٣) ؛ قوله تعالى في سورة
النساء : ﴿ وَرَبَائِكُمْ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ [مِنْ نِسَائِكُمْ] ﴾ - ٢٣ - [يعني في
بُيُوتِكُمْ .

(١) - من د . (٢) - من ط . (٣) - ساقطة من د . (٤) - في ط : ح ج ر ، كنا ذكرنا في
تفسير الحجارة أن محقق المطبوع جمع مادة ح ج ر في سبعة أوجه ؛ أدرجت الثلاثة الأولى
في تفسير الحجارة في الأصل ود ؛ وها هي الأوجه الأربعة الأخيرة في تفسير الحجر في
الأصل ود . (٥) - من د و ط ، في الأصل : قرية ، البيت . (٦) - من ط . (٧) - من د
و ط . (٨) - من ط . (٩) - من د و ط . (١٠) - من ط ، في د : قوله ، في الأصل : في
سورة الحجر ، مدرجة فيها بعد : المرسلين . (١١) - ساقطة من د . (١٢) - من د . (١٣) - في
د : يعني البيوت . (١٤) - من ط .

تفسير الحَبْلِ^(١)

على أربعة أوجه :

العَهْدُ . القرآن . الإسلام . الرُّسْنُ بعينه^(٢) .

فوجهٌ منها : الحَبْلُ ؛ [يعني]^(٣) العَهْدُ ؛ قوله تعالى في سورة آل

عمرانَ : ﴿ ضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةَ أَيْنَ مَا تُقْفُوا إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ ﴾^(٤) وَحَبْلِ

مِنَ النَّاسِ ﴿ - ١١٢ - يعني العَهْدُ^(٥) .

والوجهُ الثاني : الحَبْلُ ؛ يعني القرآن ؛ قوله تعالى في سورة آل

عمرانَ : ﴿ وَأَغْصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ [جَمِيعًا] ﴿ - ١٠٣ - ﴾^(٦) ؛ قال ابنُ مسعودٍ :

حَبْلٌ [الله ؛ يعني]^(٧) القرآن .

والوجهُ الثالثُ : الحَبْلُ الإسلامُ ؛ قوله [تعالى في سورة آل

عمرانَ]^(٨) : ﴿ إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ ﴾ ؛ [وَحَبْلُ اللَّهِ في هذا المَوْضِعِ

[هوَ]^(٩) الإسلامُ]^(١٠) ، [وَحَبْلٌ مِنَ النَّاسِ ﴿ - ١١٢ - ﴾]^(١١) .

والوجهُ الرابعُ : الحَبْلُ [الرُّسْنُ بعينه]^(١٢) ؛ [قوله تعالى في سورة

﴿ تَبَّتْ ﴾]^(١٣) : ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّنْ مَّسَدٍ ﴾ - ٥ - يعني رَسْنًا مِنْ لِيْفٍ .

(١) - في ط : ح ب ل . (٢) - ساقطة من ط . (٣) - من د و ط . (٤) - من ط .

(٥) - من ط ، في د : عهد من الناس ، في الأصل : بعهد . (٦) - من د و ط . (٧) - من

د و ط ، في الأصل : يعني . (٨) - من ط ، في د : تعالى ، ساقطة من الأصل . (٩) - من

د . (١٠) - من د و ط . (١١) - من د . (١٢) - في د : الراسن بعينه ، في ط : الرسن .

(١٣) - من ط ، في الأصل في سورة ﴿ تبت ﴾ ، ساقطة من د .

تفسير الحطب^(١)

على [وجهين] :

الشوك . السجّار^(٢) .

فوجه منهما : الحطب ؛ يعني الشوك ؛ قوله تعالى [في سورة

﴿ تَبَّتْ ﴾^(٣) : ﴿ وَأَمْرَأَةٌ حَمَّالَةٌ أَلْحَطَبِ ﴾ -٤- يعني الشوك .

والوجه الثاني : [الحطب ؛ يعني السجّار]^(٤) ؛ قوله تعالى [في

سورة الجن]^(٥) : ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾ -١٥- أي

سجّاراً^(٦) ، كقوله^(٧) تعالى في سورة الأنبياء : ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ

اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ ﴾ -٩٨- على قول بعض المفسرين [والقراء ؛ يعني

سجّاراً]^(٩) .

تفسير [الحول]

على خمسة أوجه^(١٠) :

^(١) - في ط : ح ط ب . ^(٢) - من د و ط ، في الأصل : قسمين . ^(٣) - في ط : سورة

المسد ، ساقطة من د . ^(٤) - من ط ، في الأصل : الحطب : السجّار ، في د : الأشجار .

^(٥) - ساقطة من د . ^(٦) - في د : أشجاراً ، في ط : يعني المشركين سجّاراً . ^(٧) - في د :

وكقوله . ^(٨) - في الأصل حطب ، جاء في كتاب (مختصر في شواذ القرآن) ما يلي :

(بالطاء : علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - وعائشة - رضي الله عنها - وابن

الزبير : حطب بالضاد ، ابن عباس واليماني) انظر ص (٩٣) . ^(٩) - في د :

أي أشجاراً . ^(١٠) - في ط : ح و ل ، على أربعة أوجه .

العام . الحَيْلَوَةُ . حَوَالِيهِ ^(١) . التَّحْوِيلُ . التَّغْيِيرُ .

فوجهٌ منها : الحَوَلُ بمعنى العام ؛ قوله تعالى في سورة البقرة :

﴿ حَوَاتِنٍ كَامِلِينَ [لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ ﴿ -٢٣٣-] ^(٢) يعني عامين كاملين ^(٣) ، [كقولهِ تعالى فيها] ^(٤) : ﴿ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ [غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴿ -٢٤٠-] ^(٥) ، [أي إلى العام] ^(٦) .

والوجهُ الثاني : الحَوَلُ الحَيْلَوَةُ ؛ قوله تعالى في سورة سبأ : ﴿ وَحِيلَ

بَيْنَهُمْ [وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ ﴿ -٥٤-] ^(٧) ، أي فُرِّقَ بَيْنَهُمْ كقولهِ ^(٨) تعالى [في سورة هود] ^(٩) : ﴿ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ ﴿ -٤٣-] ^(١٠) ، ومثله ^(١١) [في سورة الأنفال] ^(١٢) : ﴿ وَاعْلَمُوا ^(١٣) أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ﴿ -٢٤-] ^(١٤) يعني ^(١٥) بين المؤمن والكافر ^(١٥) [وبين الكفر والإيمان] ^(١٦) .

[والوجهُ الثالثُ : الحَوَلُ ؛ يعني حَوَالِيهِ ؛ قوله تعالى في سورة

التوبة] ^(١٧) : ﴿ وَمِمَّنْ حَوْلَكُمُ ﴿ -١٠١- ، وقال [تعالى في سورة الإسراء] ^(١٨) : ﴿ الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ ﴿ -١- ؛ يريدُ حَوَالِيهِ] ^(١٩) .

(١) - ساقطة من ط . (٢) - من ط . (٣) - ساقطة من ط . (٤) - في الأصل : كقولهِ ، في ط : كقولهِ تعالى (فيها) ، في د : وكقولهِ . (٥) - من د و ط . (٦) - في د : إلى عام . (٧) - من د ، في ط : ﴿ وبين ما يشتهون ﴾ ، ساقطة من الأصل . (٨) - في ط : وقولهِ ، في الأصل و د : وقولهِ . (٩) - من ط ، مدرجة فيها بعد الموج . (١٠) - ساقطة من د و ط . (١١) - في النسخ الثلاث : مثلها . (١٢) - من د و ط ، في الأصل هود ، وفي الأنفال ، وهو خطأ لأن الآية المدرجة غير واردة في هود . (١٣) - من ط . (١٤) - من د . (١٥) - في د : الكفر . (١٦) - من ط ، في الأصل : بين الكفر والإيمان ، ساقطة من د . (١٧) - ساقطة من د . (١٨) - ساقطة من د . (١٩) - هذا الوجه ساقط من الأصل و ط ، ومستدرك من د .

[والوجه الرابع : حِوَالاً بكسر الحاءِ ونصبِ الواوِ] الحيلةُ ^(١)
 والتحويلُ ^(٢)؛ قوله تعالى في سورة الكهفِ : ﴿ لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَالاً ﴾
 -١٠٨- يعني تحويلاً [ويُقالُ : حيلةٌ] ^(٣) .
 [والوجه الخامسُ : التَّحْوِيلُ التَّغْيِيرُ] ^(٤)؛ قوله تعالى في سورة [بني
 إسرائيل] ^(٥) : ﴿ وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلاً ﴾ -٧٧- ؛ يعني تبديلاً وتغييراً ،
 ومثله ^(٦) في سورة فاطرٍ ^(٧) : ﴿ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلاً ﴾ -٤٣- أي
 تبديلاً ^(٨) .

تفسير الحِفظِ ^(٩)

على ستة أوجهٍ :

العِلْمُ . الصِّيَانَةُ . الحِفظُ بعينه . الشَّفَقَةُ . الضَّمَانُ . الشَّهَادَةُ .
 فوجهٌ منها : الحِفظُ ؛ [يعني] ^(١٠) العِلْمُ ؛ قوله تعالى في سورة
 المائدة : ﴿ بِمَا اسْتُخْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﴾ -٤٤- أي ^(١١) بما [علموا ،
 ووعوا] ^(١٢) .

والوجه الثاني : الحِفظُ ؛ [يعني] ^(١٣) الصِّيَانَةُ والعِفَّةُ ؛ قوله تعالى
 في سورة النساءِ : ﴿ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ

(١) - من د . (٢) - هذا الوجه هو الثالث في الأصل و ط . (٣) - ساقطة من ط .
 (٤) - هذا الوجه هو الرابع في الأصل و ط . (٥) - في ط : الإسرء . (٦) - في
 الأصل : مثلها . (٧) - في الأصل الفتح ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبت . (٨) - ساقطة
 من د و ط . (٩) - في ط : ح ف ظ . (١٠) - من د . (١١) - ساقطة من د . (١٢) - في
 ط : علموا ، وأودعوا ، في د : علموا ، أو وعوا . (١٣) - من د .

اللَّهُ ﴿-٣٤-﴾^(١) [يعني صَائِنَاتٍ]^(٢) لأنفسِهِنَّ ، [كقولِه تعالَى في سورة الأحزاب : ﴿ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ ﴾ -٣٥-]^(٣) ؛ يعني [يَصُونُونَ فُرُوجَهُمْ عَنِ الْحَرَامِ]^(٤) ، ومثله^(٥) [في سورة المؤمنِينَ]^(٦) : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴾ -٥- يَصُونُونَ عَنِ الْحَرَامِ]^(٧) .

والوجه الثالثُ : الحِيفُ بِعَيْنَيْهِ ؛ قولُه تعالَى في سورة الرعدِ : ﴿ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ -١١- ، كقولِه تعالَى في سورة الحجرِ : ﴿ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ -٩- [يعني بِهِ الرُّعَايَةَ]^(٨) ، [وكقولِه تعالَى فيها]^(٩) ﴿ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴾ -١٧-]^(١٠) ؛ يعني الحِيفُ بِعَيْنَيْهِ .
والوجه الرابعُ : الحِيفُ ؛ يعني الشَّقَقَةَ ؛ قولُه تعالَى في سورة يوسفَ : [أَرْسَلْنَاهُ مَعَنَا غَدَاً يَرْتَعِ]^(١١) وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿ -١٢- يعني مُشَفِّقِينَ^(١٢) .

والوجه الخامسُ : الحِيفُ الضَّمَانُ ؛ قولُه تعالَى في سورة يوسفَ :

(١) - من د و ط . (٢) - من ط ، في د : قوله حافظات صائِنَات ، ساقطة من الأصل .
(٣) - من د . (٤) - من د ، في الأصل : يعفون ، ساقطة من ط . (٥) - في الأصل و د : مثلها ، في ط : ونظائرهما . (٦) - في ط : في سورة المؤمنِينَ والمعارج قوله فيها ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴾ ، والآية في المؤمنِينَ هي الخامسة وفي المعارج هي الـ(٢٩) .
(٧) - من د . (٨) - من د ، في الأصل : يعني الرعاية ، في ط : يعني به حافظين من الرغائب . (٩) - في الأصل : وقوله ، ساقطة من د . (١٠) - في ط : مثلها قوله تعالَى في سورة الصافات : ﴿ وَحَفِظْنَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴾ -٧- . (١١) - من ط . (١٢) - من ط ، في الأصل و د : مشفقون .

﴿ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانًا نَكَتَلُ وَإِنَّا لَهُ لِحَافِظُونَ ﴾ - ٦٣ - [أي ضَامِنُونَ]^(١).

والوجه السادس : الحِفظُ الشَّهادةُ ؛ [قوله تعالى في سورة الانفطار]^(٢) : ﴿ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لِحَافِظِينَ ﴾ - ١٠ - [﴿ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴾ - ١١ -]^(٣) ، [رُقَبَاءُ وَشُهَدَاءُ]^(٤) ، ﴿ يَعْلَمُونَ^(٥) ﴾ - ١٢ - أي يُكْتَبُونَ ، كقولهِ^(٦) تعالى في سورة ﴿ حم ﴾ ﴿ عسق ﴾ : ﴿ عَلَيْهِمْ حَفِظًا ﴾ - ٤٨ -]^(٧) ؛ يعني شهيداً عليهم ، ومثله^(٨) في سورة هود : ﴿ إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِظٌ ﴾ - ٥٧ - [أي شهيدٌ]^(٩) ، ومثله^(١٠) في سورة سبأ : ﴿ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِظٌ ﴾ - ٢١ -]^(١١).

تفسير الضمِّل^(١٢)

على ثمانية أوجه :

القَبُولُ . الإِرْكَابُ . الإِمْسَاكُ . الأَثْقَالُ عَلَى الدَوَابِّ ، وَتَسْخِيرُهَا لَهُمْ^(١٣) . الإِنْفَاقُ^(١٤) . الإِلْزَامُ^(١٥) . الحَمْلُ بِعَيْنِهِ . الحَبْلُ . فَوْجَةٌ مِنْهَا : الحَمْلُ ؛ يَعْنِي القَبُولُ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الأَحْزَابِ :

(١) - في الأصل : أي ضامنون إليك ، في د : لضامنون رده إليك ، في ط : أي ضامين لرده إليك . (٢) - من ط ، في الأصل : في سورة انفطرت ، في د : قوله تعالى . (٣) - من د . (٤) - من ط ، في الأصل : رقيباً شهداء ، في د : رقباء الشهداء . (٥) - ساقطة من د . (٦) - في د : وكقولهِ . (٧) - في الأصل : حفيظاً عليهم ، في د : حفيظ عليهم ، وكلاهما خطأ ، في ط : ﴿ الله حفيظ عليهم ﴾ (الشورى : الآية السادسة) . (٨) - في النسخ الثلاث : مثلها . (٩) - في ط : يعني شهيداً ، ساقطة من د . (١٠) - في ط : مثلها . (١١) - من ط . (١٢) - في ط : ح م ل . (١٣) - ساقطة من د و ط . (١٤) - في ط : المؤنة والتفقة . (١٥) - ساقطة من ط .

﴿ وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ ﴾ - ٧٢ - يعني وَقَبْلِهَا [الْإِنْسَانُ] ^(١).

والوجه الثاني : [الْحَمْلُ ؛ يعني] ^(٢) الإركابَ على السُّفْنِ ؛ قوله تعالى في سورة الحاقة : ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ [فِي الْجَارِيَةِ ﴾ - ١١ -] ^(٣) أي أَرْكَبْنَاكُمْ ^(٤) السُّفْنَ ، وَحَفِظْنَاكُمْ فِيهَا ^(٥) ، [كقوله تعالى في سورة الساعة] ^(٦) ﴿ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُوسِرٍ ﴾ - ١٣ - أي حَفِظْنَاهُ ، وَأَرْكَبْنَاهُ ^(٧) ، ونحوه [قوله تعالى في سورة الإسراء] ^(٨) : ﴿ وَحَمَلْنَاكُمْ فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ ﴾ - ٧٠ - أي حَفِظْنَاكُمْ ^(٩).

والوجه الثالث : الْحَمْلُ الإِمْسَاكُ ؛ قوله تعالى في سورة الحاقة : ﴿ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ [فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةَ ﴾ - ١٧ -] ^(١٠) ، كقوله ^(١١) تعالى في سورة حم المؤمن : ﴿ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ [وَمَنْ حَوْلَهُ ﴾ - ٧ -] ^(١٢) ؛ أي يُمَسِّكُونَ الْعَرْشَ .

والوجه الرابع : الْحَمْلُ ؛ هو ^(١٣) تسخيرُ الدوابِّ لهم ^(١٤) ؛ قوله تعالى في سورة النحل : ﴿ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ ﴾ - ٧ - [أي تُسَيِّرُونَ أَثْقَالَكُمْ] ^(١٥) عليها .

(١) - من دوط . (٢) - من د و ط . (٣) - من د و ط . (٤) - في د : ركبناكم . (٥) - ساقطة من ط . (٦) - في د : وكقوله تعالى في سورة القمر ، في ط : ومثلها قوله تعالى في سورة القلم ، وهو خطأ . (٧) - في د : وركبناه . (٨) - في الأصل : كقوله ، في ط : قوله تعالى في سورة الحاقة ، وهو خطأ ، في د : كثير . (٩) - من ط ، في الأصل : ﴿ وحملناهم ﴾ أي حفظناهم ، ساقطة من د . (١٠) - من ط ، في د : فوقهم ، ساقطة من الأصل . (١١) - في د : وكقوله . (١٢) - من ط . (١٣) - ساقطة من د . (١٤) - ساقطة من د و ط . (١٥) - من د ، في الأصل : يشدون أثقالهم ، في ط : تشدون أثقالكم .

والوجه الخامسُ : الحَمْلُ الْمُؤَنَةُ^(١) والنَّفَقَةُ ؛ قوله تعالى في سورة التوبة^(٢) : ﴿ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ [قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ ﴾ [٩٢-] ؛ أي تَمَانُهُمْ^(٣) ؛ أي تَمَانُهُمْ^(٤) بالنَّفَقَةِ عَلَيْهِمْ .

والوجه السادسُ : الحَمْلُ الإِلْزَامُ ؛ قوله تعالى في سورة العنكبوتِ : ﴿ وَيَحْمِلْنَ أُنْقَالَهُمْ [وَأُنْقَالًا مَعَ أُنْقَالِهِمْ ﴾ [١٣-] ؛ أي [لَيَلْزَمْنَ أوزارَهُمْ]^(٥) [كقولهِ تعالى فيها]^(٦) : ﴿ وَلَنَحْمِلَ خَطَايَاكُمْ ﴾ [١٢-] يعنون^(٨) نلتزِمُ خطاياكم]^(٩) .

والوجه السابعُ : الحَمْلُ بعينه ؛ قوله تعالى [في سورة تَبَّتْ]^(١٠) : ﴿ وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴾ [٤-] أي حَمَّالَةٌ^(١١) الشُّوكِ على ظهرها ، كقولهِ تعالى في سورة يوسفَ : ﴿ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا ﴾ [٣٦-] يعني [^(١٢) الحَمْلَ بعينه ، [ومثله كثير]^(١٣) .

والوجه الثامنُ : الحَمْلُ الحَبْلُ ؛ قوله تعالى في سورة الطلاقِ : ﴿ وَأُولَاتِ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ [أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ [٤-] ؛ يعني الحَبْلُ ، [كقولهِ تعالى في سورة الأعرافِ : ﴿ فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا ﴾ [١٨٩-] أي حَبَلَتْ حَبْلًا]^(١٥) ، وكقولهِ تعالى في سورة مريمَ : ﴿ فَحَمَلَتْهُ ﴾ [٢٢-]

(١) - في د : المؤن . (٢) - في ط : ﴿ براءة ﴾ . (٣) - من ط . (٤) - في ط : يمولهم ، في د : تمونونهم . (٥) - من د . (٦) - في د : أي أوزارهم ليحمل خطاياكم ؛ يعني يلزم خطاياكم ، في ط : ليلتزمن أنقالمهم ؛ يعني أوزارهم . (٧) - في ط : تعالى في سورة العنكبوت ، ساقطة من الأصل . (٨) - في ط : يعني . (٩) - ساقطة من د . (١٠) - في ط : في سورة المسد ، ساقطة من د . (١١) - من د و ط ، في الأصل : حملت . (١٢) - من ط ، في د : ﴿ خبزاً ﴾ ، هو ، ساقطة من الأصل . (١٣) - في د : ولحوه كثير ، في ط : ولحوه . (١٤) - من د و ط . (١٥) - ساقطة من د . (١٦) - من د ، في الأصل و ط : كقولهِ .

أي [حَبَلَتْ بِهِ] ^(١).

تفسيرُ الحِينِ ^(٢)

على أربعة أوجه :

السَّنَةُ . مُنْتَهَى الأَجَالِ . السَّاعَاتُ ^(٣) . زَمَانٌ مُبْتَهَمٌ .

فوجهٌ منها : [الحِينُ بِمعنى السَّنَةِ ؛ قوله تعالى] ^(٤) في سورة

إبراهيمَ : ﴿ تُوْتِي أكلهَا كُلَّ حِينٍ [يَأْذَنُ رَبِّهَا] ﴿٢٥-﴾ ^(٥) ؛ يعني كُلَّ سَنَةٍ .

والوجهُ الثاني : الحِينُ ^(٦) ؛ يعني مُنْتَهَى الأَجَالِ ^(٧) ؛ قوله تعالى في سورة

البقرة لآدمَ وحواءَ [عليهما السلام] ^(٨) : ﴿ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ

إلى حِينٍ ﴿٣٦-﴾ ؛ يعني [إلى حِينِ الأَجَلِ] ^(٩) ، [وقال تعالى في سورة

النحل : ﴿ أَنَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ ﴿٨٠-﴾ ؛ يعني [إلى مُنْتَهَى آجَالِهِمْ ، ويُقالُ :

إلى] ^(١٠) حِينِ المَمَاتِ ^(١١) .

والوجهُ الثالثُ : حِينٌ ؛ يعني ساعاتِ الليلِ والنهارِ ؛ قوله تعالى [في

سورة الروم] ^(١٢) : ﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧-﴾ ؛ يعني

[صَلُّوا لِلَّهِ] ^(١٣) [ساعةَ تغربُ الشمسِ وساعةَ صلاةِ الصبحِ] ^(١٤) ،

^(١) - من ط ، في الأصل : فحبلته ، ساقطة من د . ^(٢) - في ط : ح ي ن . ^(٣) - من د ،

في الأصل : الساعة ، في ط : ساعات الليل والنهار . ^(٤) - من ط ، في د : الحين السنة ،

قوله تعالى ، ساقطة من الأصل . ^(٥) - ساقطة من د . ^(٦) - من د و ط ، في الأصل :

حين . ^(٧) - في د : آجالهم . ^(٨) - من د . ^(٩) - من ط ، في د : حين منتهى آجالهم ، في

الأصل : إلى منتهى آجالهم . ^(١٠) - ساقطة من د . ^(١١) - ساقطة من ط . ^(١٢) - من

ط . ^(١٣) - من د ، في الأصل : ساعات ؛ يعني صلِّ لله ، ساقطة من ط . ^(١٤) - في د :

ساعة تغرب الشمس ﴿ وحين تصبحون ﴾ ساعة صلاة الصبح ، في ط : ساعة صلاة

الليل والصبح .

﴿وَحِينَ تَظْهَرُونَ﴾ - ١٨ - [يعني ساعة ^(١) صلاة الظهر .
 والوجه الرابع : حين ؛ [يعني زماناً لم يُوقَّتْ] ^(٢)؛ قوله تعالى في
 سورة ص : ﴿وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾ - ٨٨ - ؛ يعني [بعدَ زمان] ^(٣)، وهو
 القتلُ ببدرٍ ، وقالَ تعالى [في سورة الإنسان] ^(٤) : ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ
 حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ﴾ - ١ - [أي زمانٌ] ^(٥) من الدهرِ [لم يُوقَّتْ] ^(٦) .

تفسير الحياة^(٧)

على ستة أوجه :

الخالقُ الأوَّلُ . [المؤمنُ] ^(٨) المُهتدي . [حياةُ الأرضِ . البقاءُ] ^(٩) .
 العبرةُ ^(١٠) . النشورُ ^(١١) .

فوجة منها : الحياة ؛ يعني ^(١٢) الخلقُ الأوَّلُ ؛ فذلك ^(١٣) قوله تعالى [في
 سورة البقرة] ^(١٤) : ﴿وَكُنْتُمْ أََمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾ - ٢٨ - أي لم تكونوا، فخالقكم
 الخلقُ ^(١٥) الأوَّلُ ، وقالَ تعالى في سورة آل عمرانَ : ﴿وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ
 الْمَمِيتِ﴾ - ٢٧ - يعني تُخرجُ الحيوانَ مِنَ النطفةِ ^(١٦) ، كقوله ^(١٧) تعالى في
 سورة الحجِّ : ﴿وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ﴾ - ٦٦ - يعني خَلَقَكُمْ ، [وقالَ ﷻ] ^(١٨)

(١) - في د : حين . (٢) - في ط : زمان لم يوقت ، في د : يعني زماناً ووقتها ، ساقطة من
 الأصل . (٣) - من د و ط ، في الأصل زماناً . (٤) - من ط . (٥) - في د و ط : يعني
 زماناً . (٦) - من ط ، في الأصل : لم يوقت ، ساقطة من د . (٧) - في ط : ١ - ح ي ي .
 (٨) - من د و ط . (٩) - في د و ط : البقاء . حياة الأرض ونماؤها . (١٠) - من د ، في
 الأصل و ط : حياة : عبرة . (١١) - في ط : الحياة يوم القيامة ، ساقطة من د . (١٢) - من
 ط ، في الأصل : وهو ، في د : هو . (١٣) - في ط : وذلك ، ساقطة من د . (١٤) - ساقطة
 من د . (١٥) - ساقطة من د . (١٦) - في ط : النطف . (١٧) - في د : وكقوله . (١٨) - من
 ط ، في الأصل ود : وقال .

في سورة الجاثية: ﴿ قُلِ اللَّهُ يُخَيِّكُم ﴾ -٢٦- [يعني قُلِ اللَّهُ يَخْلُقُكُمْ] ^(١)؛
يعني بَدَأَ الخَلْقَ .

والوجه الثاني: الحي ^(٢)؛ يعني المؤمن المَهْتَدِيّ؛ [فذلك] ^(٣) قوله
تعالى في سورة يس: ﴿ لِنُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا ﴾ -٧٠-؛ يعني مؤمناً مَهْتَدِيّاً في
علم الله ﷻ، وقال تعالى في سورة الأنعام: ﴿ أَوْ مَنْ كَانَ مِنًّا فَأَحْيَيْنَاهُ ﴾
-١٢٢- أي هَدَيْنَاهُ، وقال تعالى في سورة الملائكة: ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ
وَالْأَمْوَاتُ ﴾ -٢٢- يعني المؤمنين والكافرين .

والوجه الثالث: الإحياء الإبقاء ^(٤)، [والحياة البقاء] ^(٥)؛ قوله تعالى
في سورة البقرة: ﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ ﴾ يعني بقاء ^(٦) ﴿ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ -١٧٩-، وقال [ﷻ] ^(٧) في سورة المائدة: ﴿ وَمَنْ أَحْيَاهَا
فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ﴾ -٣٢- يعني مَنْ أَبْقَاهَا، وقال ^(٨) تعالى في سورة
البقرة: ﴿ وَيَسْتَفْحِثُونَ [نِسَاءَكُمْ] ﴾ -٤٩- ^(٩)، [أي يَسْتَبْقُونَ] ^(١٠)،
كقوله ^(١١) تعالى في سورة الأعراف وإبراهيم .

والوجه الرابع: الحياة؛ [يعني حياة] ^(١٢) الأرض ونماءها بالنبات،
قوله تعالى في سورة الملائكة: ﴿ فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا ﴾ -٩- [ونظيره في سورة يس] ^(١٣) .

^(١) - في ط: قُلِ اللَّهُ يَحْفَظُكُمْ، ساقطة من د. ^(٢) - في د: الحي. ^(٣) - من د. ^(٤) - من
ط، في الأصل ود: الباقي. ^(٥) - ساقطة من د و ط. ^(٦) - في د: بقايا. ^(٧) - من ط.
^(٨) - في د: وقوله. ^(٩) - من د و ط. ^(١٠) - من ط. ^(١١) - في النسخ الثلاث:
مثلاً؛ والآية في سورة الأعراف (١٤١) وفي إبراهيم (٦). ^(١٢) - من د، في ط: حياة،
ساقطة من الأصل. ^(١٣) - في الأصل ود: نظيرها في سورة يس، والآية المقصودة (٣٣) .

والوجه الخامسُ : [الإحياءُ لِلْعِبْرَةِ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ] ^(١) مِنْ غَيْرِ رِزْقٍ وَلَا أَثَرٍ فِي الدُّنْيَا ؛ قَوْلُهُ ^(٢) تَعَالَى فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ عَنْ عِيسَى الْحَمْدُ لِلَّهِ أَنَّهُ قَالَ [^(٣) : ﴿ وَأَخِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ - ٤٩ - ، فَكَانَ عِيسَى الْحَمْدُ لِلَّهِ يُحْيِي الْمَوْتَى [بِأَمْرِ اللَّهِ لِيَكُونَ عِبْرَةً] ^(٤) لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَأَحْيَى سَامَ بْنَ نُوحٍ ، وَكَلَّمَ النَّاسَ ، وَوَقَعَ مَيِّتًا ، فَكَانَ كَمَا كَانَ ، وَنَظِيرُهُ ^(٥) فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ .

والوجه السادسُ : الْحَيَاةُ ؛ [يَعْنِي يَوْمَ] ^(٦) الْقِيَامَةِ ؛ قَوْلُهُ ^(٧) تَعَالَى [فِي سُورَةِ مَرْيَمَ : ﴿ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ] ^(٨) يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿ - ٣٣ - [يَعْنِي] ^(٩) بَعْدَ الْمَوْتِ ، [وَمِثْلُهُ فِيهَا] ^(١٠) ، [وَقَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ يَسَ : ﴿ أَوْلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ] ^(١١) [عَلَيَّ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ ﴿ - ٨١ -] ^(١٢) ، وَقَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَحْقَافِ : ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْزُبْ عَنْهُمُ خَلْقُهُمْ إِنَّمَا بَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِنْ طِينٍ ﴿ - ١٥ - ﴾] ^(١٣) بِقَادِرٍ عَلَيَّ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى ﴿ - ٣٣ - ، [وَنَحْوُهُ كَثِيرٌ] ^(١٤) .

تفسير الحق ^(١٥)

على اثني عشر وجهاً :

(١) - من ط ، في الأصل : حياة عبرة قبل القيامة ، في د : الحياة يعني عبرة قبل يوم القيامة . (٢) - من ط ، في الأصل ود : كقوله . (٣) - ساقطة من ط . (٤) - في ط : بإذن الله تعالى . (٥) - في الأصل : ونظيرها ، في د و ط : ونظيرها ، والآية المقصودة هي (١١٠) ، وأدرج في ط بعد : المائدة : ﴿ وَيُحْيِي الْمَوْتَى ﴾ وهو خطأ لأن هذه الآية هي الآية السادسة في الحج ، وليست في المائدة . (٦) - في الأصل وط : يوم ، في د : يعني . (٧) - من د و ط ، في الأصل : كقوله . (٨) - من ط . (٩) - من ط . (١٠) - في ط : ومثلها فيها ، والآية المقصودة هي (١٥) ، ساقطة من الأصل ود . (١١) - ساقطة من ط . (١٢) - من د . (١٣) - من ط . (١٤) - ساقطة من ط . (١٥) - في ط : ح ق ق .

الله [كَلِمَاتٍ] ^(١). القرآن. الإسلام. العدل. التوحيد. الصنق ^(٢). وجب ^(٣).
الحق بعينه [الذي ليس بباطل] ^(٤). المال ^(٥). الأولى ^(٦). الحظ. الحاجة.

فوجه منها : الحق ؛ يعني الله تعالى ؛ قوله تعالى في سورة المؤمنين :
﴿ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ﴾ - [٧١ -] ^(٧) ، [أي
ولو اتبع الله] ^(٨) أهواء المشركين ، كقوله ^(٩) تعالى في سورة العصر :
﴿ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ ﴾ - ٣ - يعني بالله وحده .

والوجه الثاني : الحق ؛ يعني القرآن ؛ [قوله تعالى في سورة
الزخرف : ﴿ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ ﴾ [وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴾ - ٢٩ -] ^(١٠) [^(١١)] ، كقوله ^(١٢)
تعالى في سورة ق : ﴿ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ ﴾ - ٥ - يعني بالقرآن [لَمَّا
جاءهم] ^(١٣) ، [وكقوله ^(١٤)] تعالى في سورة القصص : ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ
مِنْ عِنْدِنَا ﴾ - ٤٨ - يعني القرآن ، ولحوة كثير ^(١٥) .

والوجه الثالث : الحق ؛ يعني الإسلام ؛ قوله تعالى في سورة [بني
إسرائيل] ^(١٦) : ﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ ﴾ ؛ يعني الإسلام ﴿ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ﴾ - ٨١ - ؛
يعني الشرك ، وقال تعالى في سورة الأنفال : ﴿ لِيُحِقَّ الْحَقُّ ﴾ - ٨ - ؛ يعني
الإسلام ، كقوله ^(١٧) تعالى [في سورة النمل] ^(١٨) : ﴿ إِنَّكَ عَلَىٰ الْحَقِّ
الْمُبِينِ ﴾ - ٧٩ - أي على الإسلام .

(١) - من د . (٢) - أدرجت في د : قبل المال . (٣) - في ط : حق ؛ وجب . (٤) - من ط .
(٥) - أدرج قبلها في د : المعين الحافظ ، وهو خطأ . (٦) - في د و ط : أولى . (٧) - من
ط . (٨) - في ط : يعني لو اتبع الله سبحانه . (٩) - في د : وكقوله . (١٠) - من د .
(١١) - ساقطة من ط . (١٢) - في ط : وقوله ، في د : وكقوله . (١٣) - ساقطة من د و ط ،
وأدرج بعدها في ط : ولحوة . (١٤) - من د ، في الأصل : كقوله . (١٥) - ساقطة من ط .
(١٦) - في ط : الإسراء . (١٧) - في الأصل وط : قوله ، في د : وكقوله . (١٨) - من ط .

والوجه الرابع : الحَقُّ العَدْلُ ؛ قوله تعالى في سورة النور : ﴿ يَوْمَئِذٍ يُوفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ ﴾ ؛ [يعني حَسَنَاتِهِمْ] ^(١) ﴿ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴾ -٢٥- [يعني العَدْلُ الْمُبِينُ] ^(٢) ، كقولِهِ ^(٣) [تعالى في سورة الأعراف] ^(٤) : ﴿ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴾ -٨٩- ^(٥) ، يعني العَدْلُ ، وكقولِهِ ^(٦) تعالى في سورة ص : ﴿ فَأَحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ [وَلَا تُشْطِطْ] ﴾ -٢٢- ^(٧) ؛ يعني بالعَدْلُ .

والوجه الخامس : الحَقُّ ؛ يعني التوحيد ؛ قوله تعالى في سورة الصافات : ﴿ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ [وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ] ﴾ -٣٧- ^(٨) يعني بالتوحيد [كقولِهِ تعالى في سورة المؤمنون] ^(٩) : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمُ بِالْحَقِّ ﴾ يعني بالتوحيد ، ﴿ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ [كَارِهُونَ] ﴾ -٧٠- ^(١٠) يعني التوحيد ^(١١) كَارِهُونَ] ^(١٢) ، وقال [﴿ كَذَّبُوا ﴾] ^(١٣) في سورة القصص : ﴿ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ ﴾ -٧٥- يعني التوحيد ، [ونظائره كثيرة] ^(١٤) .

والوجه السادس : الحَقُّ ؛ يعني الصِّدْقُ ؛ قوله تعالى في سورة يونس : ﴿ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قَوْلٌ ﴾ [أي : أَصْدَقُ] ﴿ هُوَ قَوْلٌ : [إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ] ﴾ -٥٣- أي : إِنَّهُ ^(١٦) لَصِدْقٌ ، كقولِهِ ^(١٧) تعالى في سورة الأنعام : ﴿ قَوْلُهُ الْحَقُّ ﴾ -٧٣- [يعني كَلِمَةَ الصِّدْقِ] ^(١٨) ، ومثله ^(١٩) في سورة يونس :

^(١) - من د ، في الأصل وط : يقول حسابهم . ^(٢) - من ط ، في الأصل : العدل الدين ، في د : العدل المبين . ^(٣) - في د : وكقولِهِ . ^(٤) - من ط . ^(٥) - من ط . ^(٦) - من د ، في الأصل وط : كقولِهِ . ^(٧) - من ط . ^(٨) - من ط ، أدرجت في الأصل ود بعد : بالتوحيد . ^(٩) - في د : وكقولِهِ تعالى في المؤمنين . ^(١٠) - ساقطة من د . ^(١١) - من د ، في الأصل وط : للتوحيد . ^(١٢) - ساقطة من ط . ^(١٣) - من ط . ^(١٤) - في د : ونظائره كثير ، ساقطة من ط . ^(١٥) - ساقطة من ط . ^(١٦) - ساقطة من ط . ^(١٧) - في د : وكقولِهِ . ^(١٨) - في د وط : يعني الصديق . ^(١٩) - في النسخ الثلاث : مثلها .

[﴿وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا﴾ -٤-]^(١)؛ يعني صدقاً .

والوجه السابع : الحَقُّ ؛ يعني وَجَبَ [عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ]^(٢) ؛ [قَوْلُهُ
تعالى في سورة الأحقاف : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ ﴾ -١٨- أي :
وَجَبَ]^(٣) ، كقولِهِ^(٤) تعالى في سورة حم المؤمنِ : ﴿ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ
رَبِّكَ ﴾ ؛ يعني وَجَبَتْ كَلِمَةُ [رَبِّكَ ؛ أي : وَجَبَتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ مِنْ
رَبِّكَ]^(٥) ﴿ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ -٦- ونحوهُ كثيرٌ .

والوجه الثامن : الحَقُّ بعينه ؛ الذي ليسَ بباطلٍ ؛ قَوْلُهُ تعالى في
سورة الحج : ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ ﴾ -٦٢- ، وغيرُهُ مِنَ الْإِلَهَةِ باطلٌ ،
[كقولِهِ تعالى في سورة يونسَ : ﴿ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ ﴾ -٣٠- ،
وغيرُهُ باطلٌ]^(٦) ، [وكقولِهِ^(٧) -٦٢- في سورة الأنعام : ﴿ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ
مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ ﴾ -٦٢- ، وغيرُهُ باطلٌ]^(٨) ، [ومثلهُ فيها]^(٩) : ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ﴾ -٧٣- أي لم يجعلها باطلاً لِغَيْرِ شَيْءٍ]^(١٠) ، [وقال
تعالى في سورة الحجر]^(١١) : ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا
بِالْحَقِّ ﴾ -٨٥-]^(١٢) ؛ [يعني لم يخلقها باطلاً لِغَيْرِ شَيْءٍ]^(١٣) .

(١) - في ط : ﴿ ألا إن وعد الله حق ﴾ والآية في يونس أيضاً وهي الـ (٥٥) . (٢) - من د .
(٣) - ساقطة من د . (٤) - في د : وكقولِهِ . (٥) - في د : العذاب . (٦) - ساقطة من ط .
(٧) - في ط : كقولِهِ . (٨) - من ط . (٩) - في الأصل : مثلها في سورة الأنعام ، في د :
مثلها في الأنعام ، ساقطة من ط . (١٠) - ساقطة من ط . (١١) - من د ، في ط : مثلها ،
ساقطة من الأصل . (١٢) - من د و ط . (١٣) - من ط ، في د : لم يخلقها باطل ، ساقطة
من الأصل .

والوجه التاسع : الحَقُّ ؛ يعني المالَ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَيُمْلِكِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ ﴾ - ٢٨٢ - يعني المالَ ، [كقولهِ تعالى فيها] ^(١) : ﴿ فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ [سَفِيهَاً أَوْ ضَعِيفًا ﴾ - ٢٨٢ -] ^(٢) يعني المالَ .

والوجه العاشرُ : أَحَقُّ ؛ يعني أولى ؛ فذلك ^(٣) قوله تعالى [في سورة البقرة : ﴿ وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ ﴾ - ٢٤٧ - ؛ يعني أولى بالأمرِ مِنْهُ ، كقولهِ ^(٤)] تعالى في سورة التوبة [^(٥) : ﴿ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ [أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ ﴾ - ٦٢ -] ^(٦) ؛ [يعني أولى أَنْ يُرْضَوْهُ] ^(٧) ، وقال [^(٨) : ﴿ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ [أَنْ تَخْشَوْهُ ﴾ - ١٣ -] ^(٩) ؛ يعني أولى ، كقولهِ ^(١٠)] تعالى في سورة يونس : ﴿ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ [أَنْ يُتَّبَعَ ﴾ - ٣٥ -] ^(١١) ؛ يعني أولى .

والوجه الحادي عشر : الحَقُّ ؛ [يعني] ^(١٢) الحَظُّ ؛ قوله تعالى في سورة [﴿ سَأَلَ سَائِلٌ ﴾] ^(١٣) : ﴿ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ﴾ - ٢٤ - أي : حَظٌّ ومثله ^(١٤) في سورة الذاريات : [﴿ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلْسَائِلِ وَالْمَخْرُومِ ﴾ - ١٩ -] ^(١٥) .

الوجه الثاني عشر : الحَقُّ ؛ [يعني] ^(١٦) الحاجة ؛ قوله تعالى في سورة هودٍ إخباراً عن قوم لوطٍ : ﴿ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكُمْ مِنْ حَقٍّ ﴾ - ٧٩ - ؛ يعني مِنْ حَاجَةٍ .

(١) - في د : ومثله ، في ط : كقولهِ تعالى (فيها) ، في الأصل كقولهِ . ^(٢) - من ط .
(٣) - ساقطة من ط . ^(٤) - ساقطة من د . ^(٥) - من ط . ^(٦) - ساقطة من د . ^(٧) - من د ، في ط : يعني أولى ، يعني أَنْ يُرْضَوْهُ ، ساقطة من الأصل . ^(٨) - في ط : ﴿ (فيها) ، في د : تعالى ، ساقطة من الأصل . ^(٩) - من د . ^(١٠) - في د : وكقولهِ . ^(١١) - من ط ، أدرجت في الأصل ود بعد : أولى . ^(١٢) - من د . ^(١٣) - في ط : المعارج . ^(١٤) - في د : ومثلها . ^(١٥) - من ط . ^(١٦) - من د .

تفسير الحذر^(١)

على ثلاثة أوجه :

الخوف . الامتناع . الكتمان .

فوجه منها : الحذر ؛ [يعني]^(٢) الخوف ؛ قوله^(٣) تعالى في سورة آل عمران : ﴿ وَيَحذَرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ ﴾ - ٢٨ - ؛ يعني يُخَوِّفُكُمْ [الله عقابه]^(٤) ، كقوله^(٥) تعالى في سورة المائدة : [﴿ فَاحذَرُوا ﴾ - ٩٢ - أي : خافوا]^(٦) ، ومثله^(٧) في سورة الزمر : [﴿ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةً رَبِّهِ ﴾ - ٩ - ، أي : يخافُ عذابَ الآخرة ، ولحوقه]^(٨) .

والوجه الثاني : الحذر ؛ يعني^(٩) الامتناع ؛ قوله تعالى في سورة المائدة : ﴿ وَإِنْ لَمْ تُؤْتُوا فَاذْهَبُوا ﴾ - ٤١ - أي : [فامتنعوا أَنْ تُطِيعُوهُ]^(١٠) ، كقوله تعالى أيضاً [فيها]^(١١) : ﴿ وَاحْذَرْهُمْ ﴾ - ٤٩ - أي : لا تأمنهم]^(١٢) .

والوجه الثالث : الحذر الكتمان ؛ قوله تعالى في سورة التوبة : [﴿ قُلْ اسْتَهِزُّوْا [١٣] إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ ﴾ - ٦٤ - أي [ما]^(١٤) تكتُمون .

تفسير الصبر^(١٥)

على وجهين :

^(١) - في ط : ح ذر . ^(٢) - من د . ^(٣) - في د : كقوله . ^(٤) - من ط ، في الأصل : عقابه ، في د : بعذابه . ^(٥) - في د : وكقوله . ^(٦) - في ط : ﴿ واحذرهم أن يفتنوك ﴾ (٤٩) أي خيفهم . ^(٧) - في النسخ الثلاث : مثلها . ^(٨) - من ط ، في الأصل ود : ﴿ يحذر الآخرة ﴾ أي يخاف عذاب الآخرة . ^(٩) - ساقطة من ط . ^(١٠) - من ط ، في الأصل ود : امتنعوا أَنْ تُطِيعُوا . ^(١١) - ساقطة من الأصل . ^(١٢) - في د : وكقوله : ﴿ فاحذرهم ﴾ أي لا تأمنهم في سورة التغابن ، والصواب أي : لا تأمنوهم ، لأن الآية في التغابن هي : ﴿ فاحذروهم ﴾ (١٤) ، ساقطة من ط . ^(١٣) - ساقطة من د . ^(١٤) - من ط . ^(١٥) - في ط : ح ب ر .

[يُحْبِرُونَ أَي: يُكْرَمُونَ بِالتُّحْفِ]^(١). [الْأَحْبَارُ الْعُلَمَاءُ .

فوجه منهما : يُحْبِرُونَ أَي: يُكْرَمُونَ بِالتُّحْفِ]^(٢)؛ [قَوْلُهُ تَعَالَى]^(٣) [فِي
سُورَةِ الرَّومِ : ﴿ فَهَمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبِرُونَ ﴾ -١٥- ، يَعْنِي يُكْرَمُونَ]^(٤) بِالتُّحْفِ
وَالهِدَايَا ، وَيُقَالُ : بِالسَّمَاعِ^(٥) فِي الْجَنَّةِ .

وَالوَجْهُ الثَّانِي : [الْأَحْبَارُ الْعُلَمَاءُ]^(٦)؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ :
﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ [وَرَهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا ﴾ -٣١-]^(٧)؛ يَعْنِي عُلَمَاءَهُمْ ، [كَقَوْلِهِ
تَعَالَى فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ]^(٨) : ﴿ وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ ﴾ -٤٤-]^(٩) ، وَهَمْ^(١٠)
الْعُلَمَاءُ .

تفسير الحضور^(١١)

على سبعة أوجه :

[الْمَكْتُوبُ . الْمُعَذَّبُ . الْمُسْتَوِطِنُ . الْحَالُ . الْمَجَاوِرُ . السَّمَاعُ]^(١٢) .
الْحَضُورُ بِعَيْنِهِ .

فوجه منها : [حَاضِرٌ بِمَعْنَى الْمَكْتُوبِ]^(١٣) [فِي الرَّقِّ]^(١٤)؛ قَوْلُهُ

^(١)- فِي ط : يُحْبِرُ أَي يُكْرَمُ بِالتُّحْفِ ، سَاقِطَةٌ مِنْ د . ^(٢)- سَاقِطَةٌ مِنْ د . ^(٣)- مِنْ
دَوَط . ^(٤)- فِي د : ﴿ تُحْبِرُونَ ﴾ أَي تُكْرَمُونَ ، وَالآيَةُ (٧٠) فِي سُورَةِ الزَّخْرَفِ ، وَأَدْرَجَ
بَعْدَ : تَكْرَمُونَ الْأَحْبَارَ الْعُلَمَاءَ . ^(٥)- مِنْ ط ، فِي الْأَصْلِ وَد : السَّمَاعُ . ^(٦)- مِنْ د ، فِي
الْأَصْلِ: الْحَبِيرُ: الْعُلَمَاءُ ، فِي ط : الْحَبِيرُ: الْعَالَمُ . ^(٧)- مِنْ ط . ^(٨)- مِنْ ط ، فِي د :
وَكَقَوْلِهِ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ ، فِي الْأَصْلِ: كَقَوْلِهِ تَعَالَى . ^(٩)- فِي د : ﴿ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ
الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ ﴾ ، وَالآيَةُ فِي الْمَائِدَةِ أَيْضاً (٦٣) . ^(١٠)- فِي ط : يَعْنِي . ^(١١)- فِي ط :
ح ض ر . ^(١٢)- مِنْ ط ، فِي الْأَصْلِ : حَاضِرٌ أَي مَكْتُوبٌ ، مُعَذَّبٌ ، مَقِيمٌ ، حَالاً ، مَجَاوِرٌ ،
سَمَاعاً ، فِي د : مَكْتُوبٌ ، مُعَذَّبٌ ، حَالاً ، مَجَاوِرٌ ، سَمَاعاً . ^(١٣)- مِنْ ط ، فِي الْأَصْلِ وَد :
حَاضِرٌ أَي مَكْتُوبٌ . ^(١٤)- مِنْ د .

تعالى [في سورة الكهف] ^(١) : ﴿ وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ﴾ -٤٩- ،
كقولِهِ ^(٢) تعالى في سورة آل عمران : ﴿ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ ﴾ ^(٣)
مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا ﴿ -٣٠- أَي مَكْتُوبًا .

والوجه الثاني : [الْمُحْضَرُونَ الْمُعَذَّبُونَ] ^(٤) ؛ [قَوْلُهُ تَعَالَى] فِي سُورَةِ
الصافات ^(٥) : ﴿ وَلَوْ لَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴾ -٥٧- ، يَعْنِي
[مِنْ] ^(٦) الْمُعَذَّبِينَ ^(٧) ، كَقَوْلِهِ ^(٨) تَعَالَى [فِي سُورَةِ الرَّومِ] ^(٩) : ﴿ فَأُولَئِكَ فِي
الْعَذَابِ مُّحْضَرُونَ ﴾ -١٦- يَعْنِي : مُعَذَّبِينَ ^(١٠) .

والوجه الثالث : الْحَاضِرُ الْمُسْتَوْتِظِنُ الْمُقِيمُ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى [فِي سُورَةِ
البقرة] ^(١١) : ﴿ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ -١٩٦- يَعْنِي
مُقِيمِي ^(١٢) .

والوجه الرابع : [حَاضِرٌ بِمَعْنَى حَالٌ] ^(١٣) ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ
البقرة : ﴿ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً ﴾ -٢٨٢- يَعْنِي حَالَةً .
والوجه الخامس : الْحَاضِرُ الْمَجَاوِرُ ؛ قَوْلُهُ [تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ] :
﴿ وَأَسْأَلُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ ﴾ ^(١٤) حَاضِرَةً الْبَحْرِ ﴿ -١٦٣- أَي مَجَاوِرَةً
الْبَحْرِ ^(١٥) ، وَهِيَ أَهْلُ أَيْلَةٍ .

(١) - ساقطة من د . (٢) - في د : وكقوله . (٣) - من ط . (٤) - من ط ، في الأصل :
المحضرين ، المعذبين ، في د : محضرين ، يعني معذبين . (٥) - ساقطة من د . (٦) - من د .
(٧) - ساقطة من ط . (٨) - في د : وكقوله ، في ط : قوله . (٩) - من ط . (١٠) - في
النسخ الثلاث : معذبون ، والصواب ما أثبت . (١١) - من ط . (١٢) - في ط : مقيمين ،
في د : المقيمين . (١٣) - من ط ، في الأصل : حاضراً يعني حالاً ، في د : حاضراً يعني حالاً
منك . (١٤) - من ط . (١٥) - من ط ، في الأصل : له ، ساقطة من د . (١٦) - ساقطة من

والوجه السادسُ : الحُضُورُ ؛ [يعني]^(١) السَّمَاعُ ، [قوله تعالى في سورة الأحقاف]^(٢) : ﴿ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا ﴾ -٢٩- [^(٣) أي : سَمِعُوهُ .

والوجه السابعُ : الحُضُورُ بعينه ؛ قوله تعالى [في سورة القمر : ﴿ وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ ﴾]^(٤) كُلُّ شَرِبٍ مُخْتَصِرٌ ﴿ -٢٨- ؛ [يعني الحُضُورُ بعينه]^(٥) .

تفسير الحُجَّةِ^(٦)

على وجهين :

الحُصُومَةُ . [والحُجَّةُ بعينها ، وهي الوَثِيقَةُ]^(٧) .

فوجه منهما : الحُجَّةُ ؛ يعني^(٨) الحُصُومَةُ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة^(٩) : ﴿ قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا [فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ﴾ -١٣٩- [^(١٠) ؛ [أي أَتُخَاصِمُونَنَا ؟]^(١١) ، [ومثله في سورة آل عمران]^(١٢) : ﴿ هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ [فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ]^(١٣) فَلِمَ تُحَاجُّونَ [فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ ﴾ -٦٦- [^(١٤) أي : [خَاصَمْتُمْ ، فَلِمَ تُخَاصِمُونَ ؟]^(١٥) ، ونحوه كثير^(١٦) .

(١) - من د . (٢) - من ط ، في د : قوله تعالى ، ساقطة من الاصل . (٣) - من د و ط .
(٤) - من ط . (٥) - من د . (٦) - في ط : ح ج ج . (٧) - في د : الحجة بعينها ، وهي الوثيقة ، في ط : الحجة . (٨) - ساقطة من ط . (٩) - من د و ط ، في الاصل : آل عمران ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبت . (١٠) - من د و ط ، أدرجت في الاصل بعد : أخاصموننا . (١١) - ساقطة من د . (١٢) - في الاصل : مثلها ، في ط : مثله في سورة آل عمران ، ساقطة من د . (١٣) - من د و ط . (١٤) - من د . (١٥) - من د ، في الاصل : تخاصمون ، في ط : خاصمتم ، وتخاصمون . (١٦) - ساقطة من ط .

والوجه الثاني : الحُجَّةُ [البالغة ؛ يعني الوثيقة]^(١) ؛ قوله تعالى في سورة الأنعام : ﴿ قُلْ^(٢) فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [١٤٩-]؛^(٣) [أي لِلَّهِ الْحُجَّةُ الْوَثِيقَةُ]^(٤) ، [ومثله^(٥) قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ لَقَدْ أَتَى النَّاسَ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ ﴾ [١٥٠-]؛^(٦) .

تفسير الحَرَامِ^(٧)

على ثلاثة أوجه :

المنع . [والتَّحْرِيمُ بعينه]^(٨) ، [والحَرَامُ بعينه]^(٩) .

فوجه منها : [الحَرَامُ ؛ يعني المنع]^(١٠) ؛ قوله تعالى في سورة القصص : ﴿ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ [مِنْ قَبْلُ] ﴾ [١٢-] ؛ أي مَنَعْنَاهُ عن^(١١) الْمَرَاضِعَ [مِنْ قَبْلُ]^(١٢) ، وليسَ مِنَ التَّحْرِيمِ ، كقولِهِ^(١٤) تعالى [في سورة الأنبياء]^(١٥) : ﴿ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا [أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ] ﴾ [٩٥-] ؛^(١٦) أي : مُنَعُوا مِنْ^(١٧) أَنْ يَرْجِعُوا .

والوجه الثاني : الحَرَامُ ؛ وهو^(١٨) التَّحْرِيمُ ؛ قوله تعالى [في سورة المائدة]^(١٩) : ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالِدَمُّ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ [وَمَا أَهْلٌ]

(١) - في د : البالغة ، وهي الوثيقة ، في ط : يعني البالغة أي الوثيقة . (٢) - ساقطة من د . (٣) - من ط . (٤) - من ط ، في الأصل ود : أي الوثيقة . (٥) - في ط : ومثلها . (٦) - من ط . (٧) - في ط : ح ر م . (٨) - الواو ساقطة من د و ط . (٩) - الواو ساقطة من د ، في ط : محل التحريم . (١٠) - من د ، في الأصل : حرم أي منع ، في ط : الحريم يعني المنع . (١١) - من د و ط . (١٢) - ساقطة من د . (١٣) - من د . (١٤) - في د : وكقوله . (١٥) - من ط . (١٦) - من ط . (١٧) - ساقطة من ط . (١٨) - الواو ساقطة من ط . (١٩) - من ط . (٢٠) - من د و ط ، في الأصل : إلى قوله .

لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ﴿٣-٣﴾ [١]، و مثله قوله تعالى فيها [٢] ﴿ لا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ [٣-٨٧]، [٣]، و نحوه كثير [٤].

والوجه الثالث : [الحرام ؛ يعني الحرام فيه ، وليس بحرام] [٥] ؛ قوله تعالى [في سورة البقرة] [٦] : ﴿ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ ﴾ [٧-١٩٤] [٧] [معناه : [الحرام فيه القتال] [٨] ، كقوله [تعالى في سورة التوبة] [٩] : ﴿ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ﴾ [٣٦-٣٦] ، [١٠] ، و نحوه كثير [١١].

تفسير الحُرُمَاتِ [١٢]

على وجهين :

[المناسك . جَمْعُ الحُرْمَةِ] [١٣].

فوجه منهما : الحُرُمَاتُ ؛ يعني [١٤] المناسك ؛ قوله تعالى في سورة الحج : ﴿ ذَلِكَ [١٥] وَمَنْ يُعْظَمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ ﴾ [٣٠-٣٠] يعني المناسك .

والوجه الثاني : الحُرُمَاتُ [١٦] جَمْعُ الحُرْمَةِ [١٧] ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ ﴾ [١٩٤-١٩٤] يعني حُرْمَةُ الشهر [١٨] [وحُرْمَةُ

(١) - من د . (٢) - في الأصل : ومثلها قوله تعالى ، في ط : مثل قوله تعالى (فيها) ، في د : مثلها قوله تعالى . (٣) - من ط . (٤) - في ط : ونحوه ، ساقطة من د . (٥) - في د : الحرام الشرف ، في ط : الحرام أي محل التحريم ، وقال المحقق في حاشيته : كان الأصل في النسخة : الحرام وليس بحرام ولكن الحرام فيه ، فغيرنا إلى محل التحريم . (٦) - من ط . (٧) - من ط . (٨) - في ط : إن الحرام فيه هو القتال فيه . (٩) - من ط . (١٠) - في د : ﴿ جعل الله الكعبة البيت الحرام ﴾ والآية في المائدة (٩٧) . (١١) - في ط : ونحوه ، ساقطة من د . (١٢) - في ط : ح ر م . (١٣) - من ط . (١٤) - ساقطة من ط . (١٥) - ساقطة من ط . (١٦) - ساقطة من د . (١٧) - من ط ، في الأصل ود : الحرام . (١٨) - في ط : الشهور .

الْبَيْعَةَ^(١) وحرمة الإحرام^(٢).

تفسير [حل وأهل]^(٣)

على ثمانية^(٤) أوجه :

[يَجِبُ . بَسَطَ . يَنْزِلُ . خَرَجْتُمْ . لَيْسُوا^(٥) . رَخَّصَ . اسْتَحَلَّ^(٦) .
مَالُهُ^(٧) .

فوجه منها : [يَحِلُّ ؛ يعني يَجِبُ]^(٨)؛ قوله تعالى في سورة طه :
﴿ فَيَحِلُّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ﴾ - ٨١ - [يقول : يَجِبُ [عَلَيْكُمْ]^(٩) سَخَطِي ، كقوله
[تعالى فيها]^(١٠) [^(١١)] : ﴿ وَمَنْ يَخْلِلْ [عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ﴾ - ٨١ - [^(١٢) ؛
[أي وَمَنْ يَجِبُ عَلَيْهِ]^(١٣) ، [ومثله قوله]^(١٤) [وتعالى [في سورة هود]^(١٥) :
﴿ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ [عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴾ - ٣٩ - [^(١٦) ؛ يعني يَجِبُ عليه .

والوجه الثاني : [واحلل ؛ يقول وأبسط]^(١٧) ؛ [قوله تعالى في سورة

(١) - في ط : حرمة البلد والبيعة . (٢) - ساقطة من د . (٣) - في ط : ح ل ل . (٤) - في ط :
سبعة ، وقال المحقق في حاشيته : (جعلها الدامغاني ثمانية أوجه ، وأدخل في هذه المادة
حلى بمعنى لبس كقوله تعالى : ﴿ وحلوا أساور من فضة ﴾ ، فحذفناه لأنه ليس من
المادة ، وهو وجه واحد في القرآن .) والآية (٢١) في سورة الدهر . (٥) - هذا الوجه هو
الذي أسقطه المحقق ، والصواب إثباته . (٦) - في ط : يستحيل ، وهو خطأ : (٧) - من
ط . (٨) - من د و ط ، في الأصل : ويحل ؛ يعني ويجب . (٩) - من ط . (١٠) - في ط :
(فيها) ، ساقطة من الأصل ود . (١١) - في د : أي جحيم سخطي . (١٢) - من ط .
(١٣) - في د : ومن يجب عليه ، في الأصل : ومن يجب ، ساقطة من ط . (١٤) - في الأصل :
مثلا كقوله ، في دوط : مثلاً . (١٥) - من ط . (١٦) - أدرجت في د و ط بعد : يعني يجب
عليه . (١٧) - في د و ط : احلل ؛ يقول ابسط

طه: ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي﴾ [٢٧-] ^(١). يقول: وابسط ^(٢) رثية ^(٣) من لساني.
 والوجه الثالث: يحل أي: ^(٤) ينزل؛ قوله تعالى في سورة الرعد:
 ﴿أَوْ تَحُلْ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ﴾ [٣١-] أي: تنزل أنت وأصحابك [قريباً] ^(٥)
 من ديارهم ^(٦)، [كقوله [سبحانه] ^(٧) في سورة فاطر ^(٨): ﴿الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ
 الْمُقَامَةِ [مِنْ فَضْلِهِ﴾ [٣٥-] ^(٩) أي: أنزلنا، [ونظيره في قوله تعالى في
 سورة إبراهيم ^(١٠): ﴿وَاحْلُوا قَوْمَهُمْ [دَارَ الْبَوَارِ﴾ [٢٨-] ^(١١) أي:
 أنزلوا ^(١٢)، ونحوه كثير ^(١٣).

والوجه الرابع: [حللتم؛ يقول: خرجتم] ^(١٤) من الحرم ^(١٥) إلى
 الحل؛ قوله سبحانه في سورة المائدة: ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾ [٢-]؛
 يقول: إذا خرجتم ^(١٦) من الحرم، [والحرم بعد] ^(١٧) أيام التشريق [فاصطادوا].
 [والوجه الخامس: [حلوا أي: ألبسوا؛ قوله تعالى في سورة
 الإنسان] ^(١٨): ﴿وَاحْلُوا أَسَاوِرَ [مِنْ فِضَّةٍ﴾ [٢١-] ^(١٩) [أي: ألبسوا أقلدة] ^(٢٠).

^(١) - ساقطة من د. ^(٢) - الواو ساقطة من ط. ^(٣) - في د: ربوة، في ط: رتقة، في
 الأصل: رثوة، والصواب ما أثبت؛ والرثية الضعف كالرثية، انظر اللسان.
^(٤) - ساقطة من ط. ^(٥) - من ط. ^(٦) - في د و ط: دراهم. ^(٧) - من ط. ^(٨) - في ط،
 الملائكة. ^(٩) - من ط. ^(١٠) - في ط: ونظيرها في قوله تعالى في سورة إبراهيم، ساقطة
 من الأصل. ^(١١) - من ط. ^(١٢) - ساقطة من د. ^(١٣) - ساقطة من ط. ^(١٤) - من د و ط،
 في الأصل: أحللتم؛ يقول: أخرجتم. ^(١٥) - من ط، في الأصل ود: الحرام؛ الحرم
 بالضم الإحرام. حل يحل من إحرامه حلا بالكسر، انظر اللسان. ^(١٦) - من د و ط،
 في الأصل: أخرجتم. ^(١٧) - ساقطة من د، في ط: بعد. ^(١٨) - ساقطة من د. ^(١٩) - أدرجت
 في الأصل بعد: أقلدة. ^(٢٠) - في د: يحلوا أي ألبسوا.

[ومثله في] ^(١) سورة الكهف: ﴿يُحَلِّونَ فِيهَا﴾ - ٣١- [ومثله في سورة الحج] ^(٢)، ولحوة كثير ^(٣).

[والوجه السادس: يُحِلُّ؛ [يعني] ^(٤) يُرَخِّصُ ^(٥)؛ [وهو مِنْ حَلٍّ يُحِلُّ حِلًّا] ^(٦)؛ قوله تعالى في سورة المائدة: ﴿الْيَوْمَ أَحِلُّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ﴾ - ٥- [أي: أُرَخِّصَ] ^(٧) لكم، ومثله ^(٨) في سورة الأعراف: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ﴾ - ١٥٧- أي ^(٩) يُرَخِّصُ، [كقوله] ^(١٠) تعالى في سورة المائدة: ﴿وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا﴾ - ٨٨-] ^(١١).

[والوجه السابع: أَحَلَّ أَي: ^(١٢) اسْتَحَلَّ] ^(١٣)؛ قوله تعالى في سورة التوبة ^(١٤): ﴿يُحِلُّونَهُ عَامًا [وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا]﴾ - ٣٧-] ^(١٥) [أي: يَسْتَحِلُّونَهُ عَامًا] ^(١٦)، ونظيره ^(١٧) في سورة المائدة: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا] ^(١٨) لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ﴾ - ٢- أي: ^(١٩) لَا تَسْتَحِلُّوا تَرَكَ الْمَنَاسِكِ.

^(١) - في الأصل: فيها وفي، في د و ط: مثلها في ^(٢) - في الأصل و د: مثلها، في ط: مثلها في الحج، والآية المقصودة في الحج هي (٢٣). ^(٣) - هذا الوجه هو الذي أسقطه محقق المطبوع كما ذكر في حاشيته في بيان أوجه مادة ح ل ل، وأثبتناه آنفاً في حاشيتنا. ^(٤) - من ط، في د: يقول، ساقطة من الأصل. ^(٥) - هذا الوجه هو الخامس في ط. ^(٦) - من ط. ^(٧) - من ط، في الأصل: رخص، في د: يقول: يرخص. ^(٨) - في النسخ الثلاث: مثلها. ^(٩) - في د: يقول. ^(١٠) - في ط: وقوله. ^(١١) - من ط. ^(١٢) - في د و ط: يقول. ^(١٣) - هذا الوجه هو السادس في ط. ^(١٤) - في د: ﴿براءة﴾. ^(١٥) - من د و ط. ^(١٦) - من د، وأدرجت فيه: بعد يحلونه، في ط يقول: يستحلونه عاماً، ساقطة من الأصل. ^(١٧) - في النسخ الثلاث: نظيرها. ^(١٨) - ساقطة من ط. ^(١٩) - في ط: يريد.

[والوجه الثامن : حَلَّ لَكُمْ ؛ [يعني حَلَالاً]^(١)]^(٢) ؛ قوله تعالى في سورة
المائدة : ﴿ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ [وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ] ﴾ -٥-
يعني حَلَالاً لَكُمْ وَلَهُمْ]^(٣) ، [ونحوه]^(٤) .

^(١) - في ط : أي مال حلال لكم . ^(٢) - هذا الوجه هو السابع في ط . ^(٣) - من د ، في
الأصل : الآية ، ساقطة من ط . ^(٤) - من ط .

بَابُ الْخَاءِ

[خَيْرٌ . خَزْيٌ . خِيَانَةٌ . خَوْفٌ . خَلْقٌ . خَاسِرِينَ . خَلِيفَةٌ . خَاطِئِينَ .
خُشُوعٌ . خَلْفٌ . خَزَائِنٌ . خَتْمٌ . خَفِيفٌ . خَطْفَةٌ . خَرَّاجٌ . خِلَّةٌ . أَحْقَى ^(١) .
خَرٌّ . خَبْتٌ] ^(٢) .

تَفْسِيرُ الْخَيْرِ ^(٣)

على ثمانية أوجه :

المالُ . الإيمانُ . الإسلامُ . أفضلُ . العافيةُ . الأجرُ . الطعامُ .
[الظَّفَرُ فِي الْقِتَالِ] ^(٤) .

فوجهٌ منها : الخَيْرُ ؛ يعني المالَ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ إِذَا
حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا ﴾ - ١٨٠ - ؛ يعني مالاً ، [كقوله تعالى
فيها : ﴿ قُلْ] ^(٥) مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ ﴿ - ٢١٥ - ، [وكقوله
تعالى فيها] ^(٦) : ﴿ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ
اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤَفَّ إِلَيْكُمْ ﴾ - ٢٢٢ -] ^(٧) ، [يعني مِنْ مَالٍ] ^(٨) ،
وكقوله ^(٩) تعالى في سورة ص : ﴿ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ ﴾ - ٣٢ - ؛ يعني

^(١) - في د : خفي . ^(٢) - من الأصل و د . ^(٣) - في ط : خ ي ر . ^(٤) - في ط : الظفر
والغنيمة . ^(٥) - في الأصل : كقوله ، في د : وكقوله ، في ط : كقوله تعالى (فيها) :
﴿ قل ﴾ . ^(٦) - في الأصل : قوله ، في د : وقوله ، في ط : وكقوله تعالى في سورة
البقرة . ^(٧) - في ط : ﴿ من خير فلأنفسكم ﴾ يعني لا تنفقوا مالاً ، وقوله تعالى فيها
﴿ وما تنفقوا من خير يوف إليكم ﴾ . ^(٨) - من ط ، أدرجت في الأصل بعد ﴿ من خير
فلأنفسكم ﴾ ، ساقطة من د . ^(٩) - من د ، في الأصل و ط : وقوله .

حَبُّ الْمَالِ ، وَكَقَوْلِهِ ^(١) تَعَالَى فِي سُورَةِ النُّورِ: ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ -٣٣-؛
يعني مالاً ، [وَحَوْءٌ كَثِيرٌ] ^(٢) .

وَالْوَجْهُ الثَّانِي : الْخَيْرُ ؛ يَعْنِي الْإِيمَانَ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَنْفَالِ:
﴿ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ ﴾ -٢٣- ؛ يَعْنِي لَوْ عَلِمَ اللَّهُ [فِيهِمْ
إِيمَانًا لَأَسْمَعَهُمْ] ^(٣) ، [كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِيهَا] ^(٤) : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي
أَيْدِيكُمْ [مِنَ الْأَسْرَى] ^(٥) إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ ^(٦) فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا ﴾ -٧٠- ؛ يَعْنِي
إِيمَانًا ، وَكَقَوْلِهِ ^(٧) تَعَالَى فِي سُورَةِ هُودٍ : [﴿ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ
لِلَّذِينَ [^(٨) تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا ﴾] -٣١- ؛ يَعْنِي إِيمَانًا .

وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ : الْخَيْرُ ؛ يَعْنِي الْإِسْلَامَ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ :
﴿ مَا يَوْذُو الَّذِينَ كَفَرُوا [مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ] ^(٩)
مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ -١٠٥- ؛ يَعْنِي الْإِسْلَامَ ، وَنَظِيرُهُ ^(١٠) فِي سُورَةِ ق : ﴿ مَنَاعٍ
لِلْخَيْرِ ﴾ -٢٥- ؛ يَعْنِي الْإِسْلَامَ ؛ نَزَلَتْ فِي الْوَلِيدِ ^(١١) بْنِ الْمُغِيرَةِ [مَنَعَ بَنِي
أَخِيهِ أَنْ يُسْلِمُوا] ^(١٢) ، وَنَظِيرُهُ ^(١٣) فِي سُورَةِ نُونٍ ^(١٤) .

^(١) - من د ، في الأصل و ط : كقولهِ . ^(٢) - ساقطة من ط . ^(٣) - من ط ، في الأصل
منهم إيماناً لاسمعهم الإيمان ، في د : فيهم الإيمان . ^(٤) - من ط ، في الأصل :
كقولهِ أيضاً في الأنفال ، في د : وكقولهِ تَعَالَى فِي الْأَنْفَالِ . ^(٥) - في د : الأسارى ، وهي
قراءة أبي عمرو ، انظر (حجة القراءات) ص (٤١٣) . ^(٦) - من د و ط ، في الأصل :
إلى قوله . ^(٧) - من د ، في الأصل و ط : كقولهِ . ^(٨) - من د و ط . ^(٩) - من د و ط ،
في الأصل : إلى قوله . ^(١٠) - في الأصل : ونظيرها ، في د و ط : نظيرها . ^(١١) - من
د و ط ، في الأصل : وليد . ^(١٢) - في د و ط : منع ابن أخيه أن يسلم . ^(١٣) - في
النسخ الثلاث : نظيرها . ^(١٤) - في د : ﴿ ن وَالْقَلَم ﴾ ، والآية المقصودة (١٤) .

والوجه الرابع : خَيْرٌ^(١) ؛ يعني أَفْضَلَ ؛ [قوله تعالى] في سورة البقرة [^(٢) : ﴿ نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا ﴾ - ١٠٦ - أي أَنْفَعَ لَهُمْ] ^(٣) ، كقولِهِ ^(٤) تعالى في سورة المؤمنون : ﴿ وَقُلْ ^(٥) رَبُّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾ - ١١٨ - ؛ يعني أَفْضَلَ الرَّاحِمِينَ [وَأَفْضَلَ الرَّازِقِينَ] ^(٦) ، وكقولِهِ ^(٧) تعالى في سورة يونس : ﴿ وَهُوَ خَيْرُ الْعَاكِمِينَ ﴾ - ١٠٩ - ؛ [يعني] ^(٨) أَفْضَلَ الْحَاكِمِينَ ، وقال ^(٩) تعالى في سورة الزخرف : ﴿ أَمْ ^(١٠) أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ ﴾ - ٥٢ - ؛ يعني أَفْضَلَ [مِنْ هَذَا] ^(١١) ، [ولحوه كثير] ^(١٢) .

والوجه الخامس : الخَيْرُ ؛ يعني العافية ؛ قوله تعالى في سورة الأنعام : ﴿ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ^(١٣) وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ - ١٧ - ونظيره ^(١٤) في سورة يونس : ﴿ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ ﴾ ؛ يعني بعافية ﴿ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ ﴾ - ١٠٧ -] ^(١٥) .

والوجه السادس : الخَيْرُ ؛ يعني الأجر ؛ قوله تعالى في سورة الحج : ﴿ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ﴾ - ٣٦ - ؛ يعني [لَكُمْ فِي الْبَدَنِ اجْرٌ] ^(١٦) .

والوجه السابع : الخَيْرُ ؛ يعني الطعام ؛ قوله تعالى في سورة

(١) - من ط ، في الأصل ود : الخير . (٢) - ساقطة من الأصل . (٣) - ساقطة من د و ط . (٤) - في الأصل ود : وقوله ، في ط : قوله . (٥) - من ط . (٦) - ساقطة من ط . (٧) - في الأصل و ط : كقولِهِ ، ساقطة من د . (٨) - من ط . (٩) - في ط : ولحوه قوله . (١٠) - من د و ط . (١١) - ساقطة من د . (١٢) - ساقطة من ط . (١٣) - من ط . (١٤) - في د : نظيرها . (١٥) - من د ، في الأصل : يعني بعافية ، في ط : ﴿ فلا راد لفضله ﴾ ؛ يعني بعافية . (١٦) - في ط : البدن .

القصص: ﴿ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾ - ٢٤- ؛ يعني [به
مِنَ]^(١) الطعام .

الوجه الثامن : [الخَيْرُ]^(٢) ؛ يعني [الظفرَ في القتال]^(٣) ؛ قوله تعالى
في سورة الأحزاب : ﴿ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا ﴾ - ٢٥- ؛
يعني [لم يُصيَّبُوا]^(٤) ظفراً أو غنيمَةً .

تفسير الخزي^(٥)

على أربعة أوجه :

[القتلُ . العذابُ . الهوانُ]^(٦) . الفضيحةُ .

فوجهٌ منها : الخِزْيُ ؛ يعني القتلُ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة
[ليهود المدينة]^(٧) : ﴿ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا ﴾ - ٨٥- ، يعني قتلَ بني قريظة [وإجلاءَ بني النضير]^(٨) ، [ونظيرُهُ
فيها و]^(٩) في سورة المائدة ، وقال^(١٠) تعالى في سورة الحج : ﴿ لَهُ فِي الدُّنْيَا
خِزْيٌ ﴾ - ٩- ؛ نزلت في النضيرِ بنِ الحارثِ []^(١١) ؛ [يعني القتلَ ببدر]^(١٢) .

^(١) - ساقطة من د و ط . ^(٢) - من ط . ^(٣) - في د : الظفر ، في ط : به الظفر
والغنيمه والطعن في القتال . ^(٤) - ساقطة من ط . ^(٥) - في ط : خ زي . ^(٦) - في
ط : الذل والهوان . ^(٧) - من د و ط ، في الأصل : في حق اليهود المدينة . ^(٨) - من د ،
في الأصل : وإجلاء النضير ، في ط : وجلاء بني النضير . ^(٩) - في الأصل ود : نظيرها
في ، في ط : نظيرها (فيها) ، والآية المقصودة في البقرة (١١٤) وفي المائدة (٣٣) .
^(١٠) - من د ، في الأصل : و ، في ط : وقوله . ^(١١) - من ط ، في الأصل : لنضر بن
الحارث ، ﴿ له في الدنيا خزي ﴾ ، في د : للنضر بن الحارث ﴿ له في الدنيا خزي ﴾ .
^(١٢) - من الأصل ود ، في ط : يعني الخزي ، وهو قتله ببدر .

والوجه الثاني : الحِزْبِيُّ ؛ [يعني]^(١) العَذَابَ ؛ [فذلك]^(٢) قوله تعالى في سورة الشعراء : ﴿ وَلَا تُخْزِي يَوْمَ يُنْعَثُونَ ﴾ - ٨٧ - ؛ يقول^(٣) : لا تُعَذِّبْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، كقولهِ^(٤) تعالى في سورة المتحرم^(٥) : ﴿ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ ﴾ - ٨ - ؛ [يعني لا يعذبُهُمْ]^(٦) ؛ وكقولهِ^(٧) تعالى في سورة آل عمران : ﴿ وَلَا تُخْزِنَا [يَوْمَ الْقِيَامَةِ] ﴾ - ١٩٤ -^(٨) ؛ [أي ولا تُعَذِّبْنَا]^(٩) ، [وكقولهِ تعالى]^(١٠) في سورة هود : ﴿ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا [١١] [نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا]^(١٢) وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ ﴾ - ٦٦ - ؛ يعني من عَذَابٍ يَوْمِئِذٍ ، [وكقولهِ تعالى في سورة الزمر]^(١٣) : ﴿ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ [فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابِ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ] ﴾ - ٢٦ -^(١٤) ؛ [يعني العَذَابَ]^(١٥) .

والوجه الثالث : الحِزْبِيُّ ؛ يعني الذُّلَّ والهَوَانَ ؛ قوله تعالى في سورة يونس : ﴿ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ [فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا] ﴾ - ٩٨ - ؛ يعني عَذَابَ الهَوَانَ فِي الدُّنْيَا]^(١٦) ، كقولهِ^(١٧) تعالى في سورة النحل^(١٨) : ﴿ إِنَّ

(١) - من د . (٢) - من ط . (٣) - في ط : يعني . (٤) - في د : وكقولهِ . (٥) - في ط : التحريم . (٦) - من د ، في الأصل : يعني النبي ، وأدرجت فيها بعد : النبي ، ساقطة من ط . (٧) - من ط ، في الأصل ود : كقولهِ . (٨) - من ط . (٩) - ساقطة من د و ط . (١٠) - في الأصل وط : وقوله ، في د : و . (١١) - من ط . (١٢) - ساقطة من د . (١٣) - من ط ، في الأصل : كقولهِ ، في د : وكقولهِ تعالى . (١٤) - من ط . (١٥) - ساقطة من ط . (١٦) - من ط ، في الأصل ود : يعني عذاب الهوان ﴿ في الحياة الدنيا ﴾ . (١٧) - في د : وكقولهِ . (١٨) - في ط : النمل ، وهو سهو الناسخ .

الْحِزْبِيَّ الْيَوْمَ [وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾]^(١)؛ [يعني الهوانَ في الحياة]^(٢)، [وكتوبه ﴿٢٨﴾ في سورة آل عمرانَ : ﴿ رَبَّنَا [(٣) إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ ﴿٤﴾ -١٩٢-]، [يعني]^(٤) فقد أهنته ؛ وكتوبه^(٥) تعالى في سورة الحشرِ : ﴿ وَيُخْزِي الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾ -٥-] يعني وليُذِلَّ^(٦) الفاسقين .
والوجه الرابعُ : الحِزْبِيُّ ؛ [يعني]^(٧) الفُضِيحَةُ ؛ قوله تعالى في سورة هودٍ : ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي ﴿٧٨﴾ -٧٨- يعني [ولا تفضحوني]^(٨) [ونظيره في سورة الحجرِ]^(٩) .

تفسيرُ الخيانة^(١٠)

على خمسة أوجه :

المَعْصِيَةُ^(١١) . [الخيانة في الأمانة]^(١٢) . نَقَضُ الْعَهْدِ . الخِلافُ في الدينِ . الزَّنى .

فوجهٌ منها : الخيانة ؛ يعني المَعْصِيَةُ^(١٣) في الإسلام ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ ﴿١٨٧﴾ -١٨٧- يعني المَعْصِيَةُ^(١٤) في الإسلام ؛ وذلك أن رجلاً [مِنَ الْمُسْلِمِينَ]^(١٥) واقَعَ امرأته

(١) - أدرجت في الأصل بعد : إن الهوان اليوم . (٢) - من د ، في الأصل : إن الهوان اليوم ، في ط : يعني بالحزبي الهوان . (٣) - من د و ط ، في الأصل : كتوبه . (٤) - من د و ط . (٥) - في النسخ الثلاث : وقوله . (٦) - في د : ليهن . (٧) - من د . (٨) - من ط ، في الأصل : لا تفضحون ، في د : ولا تفضحون . (٩) - في الأصل و ط : نظيرها في الحج ، في د : نظيرها في الحجر ، والآية المقصودة في الحجر (٦٩) . (١٠) - في ط : خ ون . (١١) - من د ، في الأصل و ط : الذنب . (١٢) - في د : الخيانة بعينه الذي هو ضد الأمانة . (١٣) - من د ، في الأصل و ط : الذنب . (١٤) - في ط : بالمعصية . (١٥) - من ط .

في شهر رمضان ، [كقولِهِ سبحانه وتعالى]^(١) في سورة سورة الأنفال : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرُّسُولَ﴾ -٢٧- يعني المَعْصِيَةَ^(٢) في الإسلام ؛ وذلك أن أبا لُبَابَةَ^(٣) كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ^(٤) أَشَارَ إِلَى يَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ [بِيَدِيهِ : لَا تَنْزِلُوا]^(٥) عَلَى الْحُكْمِ ، [فَكَانَتْ هَذِهِ مِنْهُ]^(٦) خِيَانَةً [لِلْمُؤْمِنِينَ وَذُنْبًا]^(٧) ، [وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ حَمِ الْمُؤْمِنِ]^(٨) : ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾ -١٩- يعني النَّظْرَةَ^(٩) فِي الْمَعْصِيَةِ ؛ وَهُوَ الَّذِي يُسَارِقُ النَّظَرَ .

والوجه الثاني : الخيانة ؛ [وهو الذي يكونُ عندهُ الأمانةُ فيخونها]^(١٠) ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ النَّسَاءِ : ﴿وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا﴾ -١٠٥- [يعني لِلَّذِينَ يَخُونُونَ]^(١١) الأمانة ؛ نَزَلَتْ فِي طَعْمَةَ بْنِ أَبِي رِيحٍ ، خَانَ [فِي دَرْعٍ]^(١٢) مِنْ حَدِيدٍ ، كَانَتْ^(١٣) عِنْدَهُ .

والوجه الثالثُ : الخيانة ؛ [يعني]^(١٤) نَقْضَ الْعَهْدِ ؛ [قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَنْفَلِ : ﴿وَأَمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً﴾ -٥٨- يعني نَقْضَ الْعَهْدِ]^(١٥) ، وَنَظِيرُهُ^(١٦) فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ : ﴿وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ﴾ -١٣- يعني

(١) - في الأصل : وقوله أيضاً ، في ط : وقوله سبحانه وتعالى ، في د : وقوله تعالى .
(٢) - في ط : بالمعصية . (٣) - من د و ط ، في الأصل : ليلة . (٤) - في د و ط : ۞ .
(٥) - ساقطة من د و ط . (٦) - من د ، في الأصل : أن لا يتولوا ، في ط : لا تنزلوا .
(٧) - من د و ط ، في الأصل : وكانت هذا . (٨) - من د و ط ، في الأصل : من المؤمنين . (٩) - في ط و الأصل : كقوله ، في د : نظيرها في سورة حم المؤمن . (١٠) - في د : النظر . (١١) - من د ، في الأصل : الذي يكون ضده الأمانة فيخون بها ، في ط : التي يكون ضد الأمانة فيخون بها . (١٢) - من د ، في الأصل : الذي يخون . (١٣) - من ط ، في الأصل و د : درعاً . (١٤) - في د : كان . (١٥) - من د و ط . (١٦) - ساقطة من د . (١٧) - في الأصل و ط : نظيرها ، في د : قوله تعالى .

اليهودَ [نَقَضُوا الْعَهْدَ] ^(١)، وَهُمْوَا بَقَتِلِ النَّبِيَّ [الطَّلَاة] ^(٢) وَمَنْ مَعَهُ .
 والوجهُ الرابعُ : الخيانةُ ؛ يعني الخِلافَ في الدينِ ؛ قوله تعالى في
 سورة المتحرم ^(٣) : ﴿ فَخَانَتَاهُمَا ﴾ [فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ﴾ -١٠-] ^(٤)
 أي فخالفتاهما في الدينِ ، كانتا كافرَتينِ ، كقولِه ^(٥) تعالى في سورة الأنفالِ :
 ﴿ وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ ﴾ [يعني أسارى بدر] ^(٦) ؛ [يقولُ : وإن يُريدُوا
 خِلافَكَ في الدينِ أي الكُفْرَ بِكَ] ^(٧) ﴿ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ ﴾ -٧١- ؛
 [يقولُ : فقد] ^(٨) كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ ، وكقولِه ^(٩) تعالى في سورة النساءِ : ﴿ إِنَّ
 اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ﴾ -١٠٧- يعني [خَوَّانًا] ^(١٠) في دينِه ؛ يعني
 طعمةَ بنِ أبيرق ، كان ^(١١) مُنافِقًا .

والوجهُ الخامسُ : الخيانةُ ؛ يعني الزنى ؛ قوله تعالى في سورة يوسفَ :
 ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴾ -٥٢- [يعني عَمَلَ الزَّنى] ^(١٢) .

تفسير الخوف ^(١٣)

على خمسة أوجهٍ :

القتلُ . القتالُ . [العذابُ . العلمُ] ^(١٤) . التيقُّظُ ^(١٥) .

فوجهٌ منها : الخوفُ ؛ يعني القتلُ ؛ قوله تعالى في سورة النساءِ :

^(١) - في د : ونقضوا عهداً . ^(٢) - في د و ط : ۞ . ^(٣) - في ط : التحريم . ^(٤) - من ط . ^(٥) - في د : وكقوله . ^(٦) - ساقطة من د . ^(٧) - من ط ، في الأصل : يعني يريدوا خلافك في الدين ، في د : يعني خلافك في الدين الكفر بك . ^(٨) - في : يقولُ ، ساقط من ط . ^(٩) - من د ، في الأصل وط : كقوله . ^(١٠) - من د و ط . ^(١١) - في د و ط : وكان . ^(١٢) - من ط ، في د : يعني الزنى ، ساقطة من الأصل . ^(١٣) - في ط : خ و ف . ^(١٤) - في ط : العلم . العذاب . ^(١٥) - من د و ط ، في الأصل : النقض .

﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ [أَدَاغُوا بِهِ ﴿-٨٣-﴾]^(١)؛ يعني القَتْلَ
والهَزِيمَةَ ، كقولِهِ^(٢) تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَنَبِّئُوكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ
[وَالْجُوعِ ﴿-١٥٥-﴾] يعني القَتْلَ .

والوجه الثاني : الخَوْفُ ؛ يعني القِتَالُ ؛ قوله تعالى [في سورة
الأحزاب]^(٤) : ﴿ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ [تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ
مِنَ الْمَوْتِ]^(٦) فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ [سَلَفُوكُمْ بِالنَّسَبَةِ حِدَادٍ ﴿-١٩-﴾]^(٧) يعني
القِتَالُ .

والوجه الثالثُ : الخَوْفُ ؛ يعني^(٨) العِلْمَ ؛ قوله تعالى في سورة
البقرة : ﴿ فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا [أَوْ إِثْمًا ﴿-١٨٢-﴾]^(٩) أَي فَمَنْ عَلِمَ
[مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا ﴿]^(١٠) ، [كقولِهِ تعالى فيها]^(١١) : ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا
حُدُودَ اللَّهِ ﴿-٢٢٩-﴾ أَي عَلِمْتُمْ]^(١٢) ، [وكقولِهِ تعالى في سورة
النساء]^(١٣) : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا [فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ ﴿-٣٥-﴾]^(١٤)
أَي عَلِمْتُمْ]^(١٥) ؛ [وكقولِهِ تعالى فيها]^(١٦) : ﴿ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا

(١) - من ط . (٢) - في د : وكقولِهِ . (٣) - من ط . (٤) - ساقطة من د . (٥) - ساقطة
من ط . (٦) - من د ، في الأصل : إلى قوله ، ساقطة من ط . (٧) - من ط . (٨) - ساقطة
من ط . (٩) - من د و ط . (١٠) - ساقطة من د و ط . (١١) - في د : وكقولِهِ ، في
الأصل : كقولِهِ . (١٢) - ساقطة من ط . (١٣) - في الأصل : كقولِهِ في سورة النساء ، في
ط : كقولِهِ تعالى . (١٤) - من ط . (١٥) - ساقطة من د . (١٦) - في الأصل : كقولِهِ ، في
د و ط : وكقولِهِ تعالى .

نُشُوزًا ﴿١﴾ - ١٢٨ - يعني إنَّ عَلِمْتَ مِنْ زَوْجِهَا نُشُوزًا ، وكقولِهِ ^(١) تعالى في سورة الأنعام: ﴿وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ [أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ ﴿٢﴾ - ٥١ -] ^(٢)؛ يعني يَعْلَمُونَ .

والوجه الرابعُ : الخَوْفُ مِنْ ^(٣) العَذَابِ ؛ قوله تعالى في سورة آل عمرانَ : ﴿ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤﴾ - ١٧٠ - كقولِهِ ^(٤) تعالى في سورة [حم السجدة] ^(٥) : ﴿ أَلَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا ﴿٦﴾ - ٣٠ -] أي مِنْ العَذَابِ ، [وكقولِهِ تعالى في سورة الأعرافِ] ^(٧) : ﴿ وَاذْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴿٨﴾ - ٥٦ - يعني [خَوْفًا مِنَ العَذَابِ] ^(٨) .

والوجه الخامسُ : [التَّخَوُّفُ التِّيْقُظُ] ^(٩) ؛ قوله تعالى في سورة النحلِ : ﴿ أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ ﴿١٠﴾ - ٤٧ - ؛ يعني [على تَيَقُّظٍ] ^(١٠) .

تفسير الخلق ^(١١)

على سبعة أوجه :

الدينُ . التَّخَرُّصُ ^(١٢) . التَّصْوِيرُ . النُّطْقُ . الجُعْلُ ^(١٣) . البَعْثُ . الخَلْقُ في الدنيا .

^(١) - من د ، في الأصل وط : كقولِهِ . ^(٢) - من ط . ^(٣) - في د : يعني . ^(٤) - في د : وكقولِهِ . ^(٥) - من د و ط ، في الأصل : السجدة . ^(٦) - من ط . ^(٧) - في الأصل : كقولِهِ ، في د : وكقولِهِ ، في ط : وقوله تعالى في سورة الأعرافِ . ^(٨) - في الأصل ود : العذاب ، في ط : خوفًا من عذابه . ^(٩) - من ط ، في الأصل : يعني النقض ، في د : الخوف يعني التيقظ . ^(١٠) - من د ، في الصل تنقض ، في ط : تيقظ . ^(١١) - في ط : خل ق . ^(١٢) - في ط : التخرص والكذب . ^(١٣) - من ط ، في الأصل ود : جعل .

فوجه منها : [الخَلْقُ ؛ يعني دينَ الله]^(١)؛ قوله تعالى في سورة النساء : ﴿ وَلَا مَرْتَبَهُمْ فَلْيَغْيِرُوا خَلْقَ اللَّهِ ﴾ -١١٩- ؛ يعني دينه ، [كقوله تعالى]^(٢) في سورة الروم : ﴿ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ﴾ -٣٠- [يعني لدينِ الله]^(٣) .

والوجه الثاني : الخَلْقُ ؛ يعني التَّخْرُصَ والكَذِبَ^(٤) ؛ قوله تعالى في سورة الشعراء : ﴿ إِنَّ هَذَا إِلَّا خَلْقُ الْأَوَّلِينَ ﴾ -١٣٧- [يعني]^(٥) تَخْرُصُهُمُ الكَذِبَ ، وقال سبحانه في سورة العنكبوت : ﴿ وَتَخْلُقُونَ إِيكَا ﴾ -١٧- ؛ يعني تَخْرُصُونَ كَذِبًا^(٦) ، وقال - تبارك وتعالى - في سورة ص : ﴿ إِنَّ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ ﴾ -٧- يعني التَّخْرُصَ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ .

والوجه الثالث : الخَلْقُ ؛ [يعني]^(٧) التَّصْوِيرَ ؛ قوله تعالى ليعيسى^(٨) في سورة المائدة : ﴿ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ ﴾ -١١٠- ؛ يعني [إذ تُصَوِّرُ مِنَ الطِّينِ كَشِبْهِ الطَّيْرِ]^(٩) ، ومثله^(١٠) في سورة آل عمران ، وقال تعالى في سورة النحل : ﴿ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴾ -٢٠- يعني ، وَهُمْ يُصَوِّرُونَ ، ومثله^(١١) في سورة الفرقان : ﴿ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴾ -٣-]^(١٢) .

^(١) - من د ، في الأصل : خلق الله ؛ يعني دين الله ، في ط : الخلق خلق الله ؛ يعني دينه .

^(٢) - في د : وكقوله تعالى ، في ط : وكقوله جل وعلا . ^(٣) - من د . ^(٤) - ساقطة من

د . ^(٥) - من د و ط . ^(٦) - في د : الكذب . ^(٧) - من د و ط . ^(٨) - من د و ط .

^(٩) - في د : التصوير ، في ط : إذ تصور من الطين كهية الطير . ^(١٠) - في النسخ

الثلاث : مثلها ، والآية المقصودة في آل عمران (٤٩) . ^(١١) - في النسخ الثلاث :

مثلها . ^(١٢) - من ط .

والوجه الرابع : الخلق ؛ يعني النطق ؛ قوله تعالى في سورة [حم
السجدة]^(١) : ﴿ قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ [أَوْلَ
مَرَّةٍ ﴿ - ٢١ -]^(٢) ؛ يعني ، وهو^(٣) أَنْطَقَكُمْ في الدنيا .

والوجه الخامس : خلق أي جعل ؛ قوله تعالى في سورة الشعراء :
﴿ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ ﴾ [- ١٦٦ -]^(٤) يعني ما جعل
[وأحلَّ ﴿ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ ﴾]^(٥) من فروج نسائكم .

والوجه السادس : الخلق البعث ؛ قوله تعالى في سورة الصافات :
﴿ أَهْمٌ أَشَدُّ خَلْقًا ﴾ - ١١ - يعني بعثاً في الآخرة ، [وقال تعالى في سورة يس :
﴿ أَوْلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ ﴾ - ٨١ -
[أي]^(٦) أَنْ يَبْعَثَ مِثْلَهُمْ]^(٧) .

والوجه السابع : الخلق في الدنيا ؛ قوله تعالى [في كثيرٍ من
النظائر]^(٨) : ﴿ الَّذِي^(٩) خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ - ١ - [يعني
خَلَقَهُمَا]^(١٠) [ولم يكونا شيئاً]^(١١) ، وقال ﷻ [في سورة المؤمنون :
﴿ وَلَقَدْ^(١٢) خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴾ - ١٢ - يعني خَلَقَ الْخَلْقَ
[حينَ خَلَقَهُمُ الرَّبُّ في الدنيا]^(١٣) .

(١) - في د : السجدة . (٢) - من ط . (٣) - الواو ساقطة من د و ط . (٤) - أدرجت في
د بعد : ما جعل . (٥) - ساقطة من د ، في ط : وأحل لكم . (٦) - من ط . (٧) - ساقطة
من د . (٨) - من ط . (٩) - هذه الآية في سورة الأنعام . (١٠) - من ط . (١١) - في د :
ولم يك ناسياً ، وهو سهو الناسخ . (١٢) - من ط . (١٣) - في ط : يعني في الدنيا .

تفسير الخاسرين^(١)

على خمسة أوجه :

العجزُ . الغبنُ . الضلالُ . النقصُ . العقوبةُ .

فوجهٌ منها : [خاسرونٌ ؛ يعني عاجزينَ]^(٢)؛ قوله تعالى في سورة يوسفَ : ﴿ لَئِنِ أَكَلَهُ الذَّنْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذَا لَخَاسِرُونَ ﴾ -١٤- يعني [إنا إذنٌ لعاجزونَ]^(٣) ، [كقوله^(٤) تعالى في سورة الأعرافِ : ﴿ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شِعْيَانَا إِنَّكُمْ إِذَا لَخَاسِرُونَ ﴾ -٩٠- يعني لعجزُ^(٥)]^(٦) ، [وكقوله تعالى في سورة المؤمنينَ : ﴿ وَلَئِنِ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا لَخَاسِرُونَ ﴾ -٣٤- يعني لعجزه^(٧) .

والوجهُ الثاني : [الخاسرونُ ؛ يعني المغبونينَ]^(٨)؛ قوله تعالى في سورة الزمرِ : ﴿ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ -١٥-]^(٩) يعني الذين^(١٠) غبنوا أنفسهم ، فصاروا إلى النارِ ، وغبنوا أهليهم^(١١) في الجنة ؛ يعني الأزواجَ والخدمَ ، فصاروا [أغبنَ بهم]^(١٢) ، ونحوه كثيرٌ^(١٣) .

والوجهُ الثالثُ : [الخسرانُ ؛ يعني الضلالَ]^(١٤)؛ قوله تعالى في سورة النساءِ : ﴿ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا ﴾ -١١٩- ، [يقولُ : ضلَّ ضلالاً

(١) - في ط : خ س ر . (٢) - من ط ، في د : خاسرين يعني عجزه ، في الأصل : خاسرين ؛ يعني عاجزين . (٣) - في د و ط : إنا إذن لعجزه . (٤) - في الأصل : قوله ، والصواب ما أثبت . (٥) - في الأصل : العجزه ، والصواب ما أثبت . (٦) - ساقطة من د و ط . (٧) - من د . (٨) - في ط : الخاسر : المغبون ، في د : الخاسرين يعني ؛ المغبونين . (٩) - من ط . (١٠) - ساقطة من ط . (١١) - في ط : أهليهم . (١٢) - في الأصل : بهم ، في د و ط : لغيرهم . (١٣) - ساقطة من ط . (١٤) - في د : الخسران ؛ يعني الضلالة ، في ط : الخسر والخسران : الضلال .

مُبِينًا^(١)، [كقولهِ ﷻ في سورة العَصْرِ]^(٢): ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴾ -٢-
يعني لفي ضلال .

والوجه الرابع : الخسران ؛ [يعني]^(٣) النقص ؛ قوله تعالى في سورة الشعراء : ﴿ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴾ -١٨١- يعني [مِنَ الْمُتَقَصِّرِينَ]^(٤)، كقولهِ^(٥) - تبارك وتعالى - في سورة الرحمن : ﴿ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴾ -٩- يَقولُ : ولا^(٦) تُنْقِصُوا الْمِيزَانَ ، [وكقولهِ^(٧) تعالى في سورة المطففين : ﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾ -٣- يعني يُنْقِصُونَ]^(٨) .

والوجه الخامس : [الخاسر ؛ يعني بالعقوبة]^(٩) ؛ قوله تعالى في سورة الزمر : ﴿ لئن أشركتَ ليحْبِطَنَّ عَمَلُكَ وَلتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ -٦٥-
يعني^(١٠) في العقوبة [أي بسببها]^(١١) ، [] كقولهِ تعالى [^(١٢) في سورة هود : ﴿ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ -٤٧- في العقوبة]^(١٣) ،
[وكقولهِ تعالى في سورة الأعراف]^(١٤) : ﴿ لئن لم يرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ -١٤٩- [أي]^(١٥) في العقوبة .

(١) - في د : يعني ضلالاً ، ساقطة من ط . (٢) - في ط : وكقولهِ ﷻ في سورة العصر ، في د : كقولهِ ، في الأصل : كقولهِ في : ﴿ والعصر ﴾ . (٣) - من د . (٤) - في د : المنتقصين . (٥) - في د : وكقولهِ . (٦) - من د و ط ، في الأصل : لا . (٧) - في الأصل و ط : كقولهِ ، والصواب ما أثبت . (٨) - ساقطة من د . (٩) - من ط ، في الأصل ود : الخاسرين ؛ يعني العقوبة . (١٠) - ساقطة من د و ط . (١١) - من ط . (١٢) - من د ، في الأصل : كقول نوح ﷺ . (١٣) - ساقطة من ط . (١٤) - في الأصل و ط : كقولهِ تعالى في سورة الأعراف ، في د : وكقولهِ . (١٥) - من ط .

تفسير الخليفة^(١)

على ثلاثة أوجه :

[الخليفة : النبي ﷺ]^(٢) . البدل . الساكن .

فوجه منها : الخليفة ؛ يعني^(٣) النبي ﷺ]^(٤) ؛ قوله [تعالى من سورة

ص]^(٥) : ﴿ يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ ﴾ - ٢٦ - يعني نبياً^(٦) .

والوجه الثاني : الخليفة البدل ممن مضى ؛ قوله [سبحانه في سورة

البقرة]^(٧) : ﴿ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ - ٣٠ - يعني بدلاً ممن مضى

من الجن .

والوجه الثالث : الخليفة الساكن ؛ قوله تعالى في سورة الأعراف :

﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عُدُوَّكُمْ ﴾^(٨) وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ [فَيَنْظُرَ كَيْفَ

تَعْمَلُونَ ﴾ - ١٢٩ -]^(٩) ؛ [أي : ويسكنكم في الأرض]^(١٠) ، كقوله^(١١) تعالى

في سورة الأنعام : ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ ﴾ - ١٦٥ -]^(١٢) يعني

سكانها .

تفسير الضاطنين^(١٣)

على ثلاثة أوجه :

^(١) - في ط : خ ل ف . ^(٢) - من د ، في الأصل وط : النبي . ^(٣) - ساقطة من ط .

^(٤) - من د . ^(٥) - من ط ، في د : تعال ، ساقطة من الأصل . ^(٦) - في ط : ﴿ في

الأرض ﴾ ، في الأصل ود : يعني نبياً . ^(٧) - في ط : سبحانه ، في د : تعال ، ساقطة من

الأصل . ^(٨) - من ط . ^(٩) - من ط . ^(١٠) - من ط ، في د : يعني يسكنكم ، ساقطة

من الأصل . ^(١١) - في د : وكقوله . ^(١٢) - من ط . ^(١٣) - في ط : خ ط أ .

مُذْنِبٌ^(١) مِنْ غَيْرِ شِرْكَ . [مُذْنِبٌ فِي شِرْكِ]^(٢) . الْخَطَأُ الَّذِي لَمْ يَتَّعَمَدَ^(٣) .

فوجهٌ منها : [خَاطِئُونَ مِنْ غَيْرِ شِرْكِ]^(٤) ؛ [فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى]^(٥) فِي سُورَةِ يُوسُفَ : ﴿ قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴾ -٩٧- يعني مُذْنِبِينَ مِنْ غَيْرِ شِرْكِ .

وَالوجهُ الثَّانِي : [خَاطِئُونَ ؛ يَعْنِي مُذْنِبِينَ فِي الشِّرْكِ]^(٦) ؛ [قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْقَصَصِ]^(٧) : ﴿ إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴾ -٨- يعني مُذْنِبِينَ فِي الشِّرْكِ^(٨) ، وَقَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْحَاقَةِ : ﴿ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴾ -٣٧- يعني [الْمُذْنِبِينَ فِي الشِّرْكِ]^(٩) .

وَالوجهُ الثَّالِثُ : الْخَاطِئُونَ^(١٠) الْخَطَأُ الَّذِي لَمْ يَتَّعَمَدْ ؛ [قَوْلُهُ تَعَالَى]^(١١) فِي سُورَةِ النَّسَاءِ : ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً ﴾ -٩٢- يعني لَمْ يَتَّعَمَدْ^(١٢) ، [وَنَحْوُهُ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ : قَوْلُهُ تَعَالَى]^(١٣) : ﴿ رَبَّنَا لَا تَوَاحِدْنَا [١٤] إِنَّ نَسِيبَنَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ -٢٨٦- [أَي: مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ] ^(١٥) .

(١) - فِي د : مُذْنِبِينَ . (٢) - مِنْ ط ، فِي الْأَصْلِ وَد : الْمَشْرِك . (٣) - مِنْ د وَ ط ، فِي الْأَصْلِ : يَعْمَدُهُ . (٤) - مِنْ ط ، فِي الْأَصْلِ : خَاطِئِينَ مِنْ غَيْرِ شِرْكِ ، فِي د : خَاطِئِينَ ؛ يَعْنِي الْمُذْنِبِينَ مِنْ غَيْرِ شِرْكِ . (٥) - مِنْ د وَ ط ، فِي الْأَصْلِ : قَوْلُهُ . (٦) - فِي الْأَصْلِ : خَاطِئِينَ ؛ يَعْنِي مُذْنِبِينَ فِي الشِّرْكِ ، فِي د : الْخَاطِئِينَ ؛ يَعْنِي الْمُذْنِبِينَ فِي الشِّرْكِ ، فِي ط : خَاطِئُونَ ؛ يَعْنِي مُذْنِبِينَ فِي شِرْكِ . (٧) - مِنْ د ، فِي الْأَصْلِ : قَوْلُهُ تَعَالَى فِي النَّمْلِ ، فِي ط : كَقَوْلِهِ سَبَّحَانَهُ فِي سُورَةِ الْقَصَصِ . (٨) - فِي ط : شِرْكِ . (٩) - فِي د : الْمُذْنِبُونَ الْمَشْرُوكُونَ ، فِي ط : الْمَشْرُوكِينَ الْمُذْنِبِينَ . (١٠) - فِي الْأَصْلِ : الْخَاطِئِينَ ، سَاقِطَةٌ مِنْ د وَ ط . (١١) - مِنْ د ، فِي الْأَصْلِ : قَالَ تَعَالَى ، سَاقِطَةٌ مِنْ ط . (١٢) - سَاقِطَةٌ مِنْ ط . (١٣) - مِنْ ط ، فِي الْأَصْلِ : نَحْوُهُ فِي الْبَقَرَةِ ، فِي د : وَنَحْوُهُ فِي الْبَقَرَةِ . (١٤) - مِنْ ط . (١٥) - مِنْ ط .

تفسير الخشوع^(١)

على أربعة أوجه :

التَّوَّاضُعُ . الخَوْفُ . [التَّذَلُّلُ . سُكُونُ الْجَوَارِحِ]^(٢) .
 فوجهٌ منها : الخُشُوعُ ؛ يعني التَّوَّاضُعُ ؛ [فذلك]^(٣) قوله تعالى في
 سورة البقرة : ﴿ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴾ -٤٥- يعني التَّوَّاضِعِينَ .
 والوجه الثاني : الخُشُوعُ بمعنى الخَوْفِ ؛ [فذلك]^(٤) قوله تعالى
 في سورة الأنبياء : ﴿ وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴾ -٩٠- يعني خَاضِعِينَ^(٥) خَافِينَ .
 والوجه الثالث : الخُشُوعُ سُكُونُ الْجَوَارِحِ [وَرَمِي الْبَصَرِ]^(٦) إلى
 مَوْضِعِ السُّجُودِ ؛ قوله تعالى في سورة المؤمنون : ﴿ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ
 خَاشِعُونَ ﴾ -٢- [ونحوه كثير]^(٧) .

والوجه الرابع : الخُشُوعُ ؛ [يعني الذُّلُّ والتَّذَلُّلُ]^(٨) ؛ قوله تعالى في
 سورة طه : ﴿ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ ﴾ -١٠٨- يقول : ذَلَّتْ ، [كقولهِ
 تعالى في سورة الغاشية]^(٩) : ﴿ وَجُودَ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةً ﴾ -٢- [يعني ذليلةً ،
 ومثله في سورة ﴿ والنازعات ﴾ : ﴿ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ ﴾ -٩-]^(١٠) ، [ونحوه في
 سورة القمر : ﴿ خُشَعًا أَبْصَارُهُمْ ﴾ -٧-]^(١١) ، [ونحوه كثير]^(١٢) .

(١) - في ط : خ ش ع . (٢) - في ط : سكون الجوارح التذلل ، في د : التذلل السكون .
 (٣) - من ط . (٤) - من ط . (٥) - ساقطة من د و ط . (٦) - في د : وهو النظر .
 (٧) - من د ، في الأصل : ونحوه ، ساقطة من ط . (٨) - في الأصل : الذل ، في ط : الذل
 والتذلل ، في د : يعني التذلل . (٩) - في د : وكقولهِ . (١٠) - في الأصل : يعني ذليلة ،
 مثلها في سورة ﴿ والنازعات ﴾ : ﴿ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ ﴾ (٩) ، ساقطة من د و ط .
 (١١) - من ط ، في د : ﴿ أَبْصَارُهُمْ ﴾ ، ساقطة من الأصل . (١٢) - من د .

[تَفْسِيرُ خَلْف]

على وجهين :

بَقِيَّةُ السُّوءِ . بَعْدَ الشَّيْءِ .

فوجهٌ منها : خَلَفَ بِمَعْنَى بَقِيَّةِ السُّوءِ^(١) ؛ قوله تعالى في سورة

الأعرافِ ومريمَ : ﴿ فَخَلَفَ^(٢) مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفًا ﴾ يعني خَلَفَ السُّوءِ .

والوجهُ الثاني : خَلَفَكَ أَي بَعَدَكَ ؛ قوله تعالى في بني إسرائيل :

﴿ وَإِذَا لَا يَلْبُثُونَ خِلَافَكَ^(٣) ﴾ أَي بَعَدَكَ ﴿ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ -٧٦- كقولهِ^(٤) تعالى

في سورة مريمَ : ﴿ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا ﴾ -٦٤- [أَي قَبْلَنَا]^(٥)

وَبَعْدَنَا]^(٦) .

تَفْسِيرُ الْخَزَائِنِ^(٧)

على أربعة أوجهٍ :

المَفَاتِيحُ . التُّبُوَّةُ . المطرُ والنباتُ . الخَرَاجُ .

فوجهٌ منها : الخَزَائِنُ ؛ يعني المَفَاتِيحُ^(٨) ؛ قوله تعالى في سورة [بني

إسرائيل]^(٩) : ﴿ قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي ﴾ -١٠٠- يعني

مَفَاتِيحَ الرِّزْقِ ، ومثله^(١٠) في سورة الحجرِ : [﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا

(١) - في د : الدين . (٢) - الآية (١٦٩) في الأعرافِ و (٥٩) في مريم . (٣) - في الأصل

و د : خَلْفَكَ ، وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي بكر ، انظر (حجة
القراءات) ص (٤٠٨) . (٤) - في الأصل : وقوله ، في د : وكقوله . (٥) - من د ، في

الأصل قبلنا . (٦) - تفسير هذه الكلمة ساقط من ط . (٧) - في ط : خ ز ن . (٨) - في

د : مفاتيح . (٩) - في ط : الأسراء . (١٠) - في الأصل و ط : مثلها ، في د : ومثلها .

خَزَائِنُهُ ﴿-٢١-﴾ يَعْنِي مَفَاتِيحَهُ [^(١)] ، [وَمِثْلُهُ فِيهَا] ^(٢) : ﴿ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ﴾ -٢٢- يَعْنِي بِفَاتِحِينَ .

وَالْوَجْهُ الثَّانِي : الْخَزَائِنُ ؛ [يَعْنِي] ^(٣) النُّبُوَّةُ وَالكِتَابُ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ ص : ﴿ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ [الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ] ﴾ -٩- [^(٤)] ؛ يَعْنِي النُّبُوَّةُ وَالكِتَابُ .

وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ : الْخَزَائِنُ ؛ يَعْنِي ^(٥) الْمَطَرَ وَالنَّبَاتَ ؛ [قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الطُّورِ :] ﴿ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ ﴾ -٣٧- يَعْنِي الْمَطَرَ وَالنَّبَاتَ [^(٦)] ، كَقَوْلِهِ ^(٧) تَعَالَى فِي سُورَةِ الْمَنَافِقِينَ : ﴿ وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ -٧- يَعْنِي الْمَطَرَ وَالنَّبَاتَ .

وَالْوَجْهُ الرَّابِعُ : الْخَزَائِنُ الْخَرَاجُ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ يُوسُفَ : ﴿ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ ﴾ ؛ يَعْنِي عَلَى خَرَاجِ أَرْضِ مِصْرَ ، [﴿ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴾ -٥٥-] ^(٨) .

تَفْسِيرُ [الْخَرَاجِ وَالْفَرَاجِ] ^(٩)

عَلَى وَجْهَيْنِ :

[الثُّوَابُ . الْجُعْلُ] ^(١٠)

فَوْجَةٌ مِنْهُمَا : الْخَرَاجُ ؛ [يَعْنِي] ^(١١) الثُّوَابُ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى [فِي سُورَةِ

^(١) - ساقطة من ط . ^(٢) - في النسخ الثلاث : مثلها . ^(٣) - من ط . ^(٤) - من د .

^(٥) - ساقطة من ط . ^(٦) - ساقطة من د . ^(٧) - في د : قوله . ^(٨) - أدرجت في د بعد :

الأرض . ^(٩) - أدرج هذا التفسير في د بعد : تفسير الخلة والحلال وقبل تفسير أخفى ،

في ط : خ رج . ^(١٠) - من ط . ^(١١) - من د و ط .

المؤمنين [^(١)] : ﴿ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَوْجًا ﴾ [أي جُعلاً] ^(٢) ﴿ فَخَرَّاجٌ رَبُّكَ ﴾ ؛
يعني ثواب ربك ﴿ خَيْرٌ ^(٣) ﴾ - ٧٢ - .

والوجه الثاني : الخراج ^(٤) الجعل بعينه ؛ قوله تعالى [في سورة
الكهف] ^(٥) في قصة ذي القرنين : ﴿ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَوْجًا ﴾ - ٩٤ - أي :
جُعلاً .

تفسير الختم ^(١)

على أربعة أوجه :

الطَّبْعُ . الحِفْظُ ^(٧) . الأخرى ^(٨) . المنعُ .

فوجه منها : الختمُ [بمعنى] ^(٩) الطَّبْعُ ؛ [قوله تعالى] ^(١٠) في
سورة البقرة : ﴿ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ﴾ - ٧ - [أي طَبَعَ اللَّهُ] ^(١١) [على
قلوبهم] ^(١٢) ، كقولهِ تعالى في سورة الجاثية : ﴿ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ ﴾
- ٢٣ - الآية ^(١٣) .

والوجه الثاني : [الختمُ ؛ يعني الحِفْظَ والرَّبْطَ] ^(١٤) ؛ قوله تعالى في
سورة الشورى ^(١٥) : ﴿ فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يُخَيِّمِ عَلَى قَلْبِكَ ﴾ - ٢٤ - يعني يربطُ
على قلبك ، ويحفظُهُ .

^(١) - من د و ط ، في الأصل : في المؤمنون . ^(٢) - ساقطة من ط . ^(٣) - أدرجت في ط
قبل : يعني ثواب ربك . ^(٤) - من د ، في الأصل : الخروج ، في ط : الخرج . ^(٥) - ساقطة
من د . ^(٦) - في ط : خ ت م ، وقد أدرج هذا التفسير في د بعد تفسير الخزائن . ^(٧) - في
ط : الحفظ والربط . ^(٨) - في ط : الخاتمة والأخرة . ^(٩) - من ط . ^(١٠) - من د و ط .
^(١١) - ساقطة من ط . ^(١٢) - من د . ^(١٣) - ساقطة من ط . ^(١٤) - في د و ط : ختم ؛
يعني حفظ ، وربط . ^(١٥) - في د و ط : ﴿ حم ﴾ ﴿ عسق ﴾ .

والوجه الثالث : خاتمته ؛ [يعني] ^(١) آخره ؛ قوله تعالى في سورة
التطهير : ﴿ مَخْتومٌ ﴾ -٢٥- ﴿ خِتَامُهُ ﴾ ^(٢) وَسِنِّكَ ﴾ -٢٦- يعني آخره ،
كقوله تعالى في سورة الأحزاب : ﴿ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾ [يعني] ^(٣) آخِرَهُمْ .
والوجه الرابع : [الختم ؛ يعني] ^(٤) المنع ؛ قوله تعالى في سورة يس :
﴿ الْيَوْمَ نَخِمْ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ [وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ ﴾ -٦٥- [^(٥) أَي نَمْنَعُ
أَفْوَاهَهُمْ مِنَ الْكَلَامِ .

تفسير الخفيف^(٦)

على خمسة أوجه :

[الهينُ . الشبانُ ^(٧) . التيسير ^(٨) . [نقصانُ العذاب] ^(٩) . [الخفةُ
في الوزن] ^(١٠)] ^(١١) .

فوجه منها : الخفيفُ الهينُ ؛ قوله تعالى في سورة الأعرافِ : ﴿ فَلَمَّا
تَغَشَّاهَا [^(١٢) حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيفًا] فَمَرَّتْ بِهِ ﴾ -١٨٩- [^(١٣) ؛ [يعني هيناً] ^(١٤) .

والوجه الثاني : خفافاً ؛ يعني شباناً ؛ قوله تعالى [في سورة
التوبة] ^(١٥) : ﴿ انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾ -٤١- [^(١٦) [يعني شباناً ، ويُقال : خِفَافاً
مِنَ الْمَالِ] ^(١٧) .

^(١) - من د و ط . ^(٢) - في الأصل ﴿ خَاتَمُهُ ﴾ وهي قراءة الكسائي ، انظر (حجة
القراءات) ص (٧٥٤) . ^(٣) - من ط . ^(٤) - في الأصل : الختم ، في د : الخاتم .
^(٥) - من ط . ^(٦) - في ط : خ ف ف . ^(٧) - من ط ، في الأصل : شباناً . ^(٨) - من ط ،
في الأصل : التخفيف . ^(٩) - في ط : النقصان . ^(١٠) - في ط : الخفة بعينها .
^(١١) - ساقطة من د . ^(١٢) - من ط . ^(١٣) - ساقطة من د . ^(١٤) - أدرجت في الأصل
بعد : ﴿ خَفِيفًا ﴾ . ^(١٥) - من ط . ^(١٦) - ساقطة من د . ^(١٧) - من د ، في الأصل : يعني
شباناً ، ويقال : خِفَافاً مِنَ الْمَالِ ، في ط : ويقال : خِفَافاً مِنَ الْمَالِ ، مدرجة فيها قبل : قوله
تعالى .

والوجه الثالث : [التَّخْفِيفُ التَّيْسِيرُ]^(١) ؛ قوله تعالى في سورة النساء : ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ ﴾ - ٢٨ - [أي أن]^(٢) يَهَيِّؤَنَّ عَلَيْكُمْ [تزويج الولايد عند الضرورة]^(٣) .

والوجه الرابع : التَّخْفِيفُ نَقْصَانُ الْعَذَابِ ؛ قوله تعالى في سورة حم المؤمن : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴾ - ٤٩ - يعني عَذَابَ يَوْمٍ وَاحِدٍ^(٤) .

والوجه الخامس : الحِفَّةُ فِي الْوِزْنِ ؛ قوله تعالى في سورة المؤمنون : ﴿ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴾ - ١٠٣ - وأمثاله كثيرة^(٥) .

تفسير الخُطْفَةِ^(٦)

على ثلاثة أوجه :

[الطَّرْدُ . الاختلاسُ . الخُطْفَةُ بعينها]^(٧) .

فوجه منها : [التَّخَطُّفُ بمعنى]^(٨) الطَّرْدِ ؛ قوله تعالى في سورة الأنفال : ﴿ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ ﴾ - ٢٦ - [يعني يَطْرُدُوكُمْ ، أو يَأْسِرُوكُمْ]^(٩) [ومثله في سورة العنكبوت]^(١٠) : [وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ] - ٦٧ -^(١١) .

والوجه الثاني : [الخُطْفَةُ الْأَخْذُ وَالْحَلْسَةُ]^(١٢) ؛ قوله تعالى في سورة

(١) - من د و ط ، في الأصل : التَّخْفِيفُ . (٢) - من د و ط ، في الأصل : أَنْ .
(٣) - ساقطة من ط . (٤) - من د و ط ، في الأصل : أَحَدٌ . (٥) - في د : كَثِيرٌ . (٦) - في
ط : خ و ف . (٧) - من ط . (٨) - من ط . (٩) - من د و ط ، في الأصل : يَطْرُدُوكُمْ ،
ويأسروكم . (١٠) - في الأصل : وقوله أيضاً ، في د : ومثله ، ساقطة من ط .
(١١) - ساقطة من ط . (١٢) - من د و ط ، في الأصل : الْأَخْذُ الْحَلْسَةُ .

الصفات : ﴿ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ ﴾ - ١٠ - أي اختلسَ خَلْسَةً ، كقولهِ ^(١) تعالى في سورة الحج : ﴿ فَخَطَفَهُ الطَّيْرُ ﴾ - ٣١ - [أي تأخذه الطيرُ] ^(٢) .
والوجه الثالث : [الخَطْفَةُ بعينها ؛ قوله تعالى في سورة البقرة :
﴿ يَكَادُ الْبَرْقُ ﴾ ^(٣) يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ ﴾ - ٣١ - [يعني يُذهِبُ أَبْصَارَهُمْ] ^(٤) .

تفسيرُ [الخَلَّةُ والخِلَالُ] ^(٥)

على ثلاثة أوجهٍ :

[المُصَافَةُ . المُخَالَةُ . الإِقْبَالُ] ^(١) .

فوجه منها : [الخُلُّ : الخَلِيلُ المُصَافِي] ^(٢) ؛ قوله تعالى في سورة النساءِ : ﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾ - ١٢٥ - [أي مُصَافِيًا ، ونحوهُ] ^(٣) .
والوجه الثاني : [الخَلَّةُ المُخَالَةُ] ^(٤) ؛ وهي الصداقة ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا يَبِيعُ فِيهِ ﴾ ^(٥) وَلَا خَلَّةٌ ﴿ [أي : ولا مُخَالَةً] ^(٦) ﴿ وَلَا شَفَاعَةَ ﴾ - ٢٥٤ - كقولهِ ^(٧) تعالى في سورة إبراهيمَ :

^(١) - في د : وكقولهِ ، في ط : وقوله . ^(٢) - في الأصل : تأخذه الطيرُ ، في ط : أي تأخذه ، ساقطة من د . ^(٣) - من ط . ^(٤) - من د ، في الأصل : يذهب بأبصارهم ، ساقطة من ط . ^(٥) - من د ، في ط : خ ل ل ، في الأصل : الخلال . الخَلَّةُ : الخصلةُ الحسنةُ ، الخَلَّةُ والمُخَالَةُ والخِلَالُ : المصادقةُ ، الخُلُّ بالكسرِ والضم : الصديقُ المخلصُ والجمعُ أخلالٌ ، انظر اللسان . ^(٦) - في ط : الخليل المصافي ، الصداقةُ ، الإقبالُ بالوجه ، ساقطة من د . ^(٧) - في الأصل : الخلال ، في ط : الخليل المصافي ، في د : الخليل المصافي . ^(٨) - من ط ، في الأصل : مصافياً ، في د : أي مصافياً . ^(٩) - من ط : في الأصل : الخلة ، ساقطة من د . ^(١٠) - من د و ط . ^(١١) - من ط ، في الأصل : ولا مخالة ، ساقطة من د . ^(١٢) - في د : وكقولهِ .

[﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ ﴾ ^(١) لَا يَنْبَغُ فِيهِ وَلَا خِلَالَ ﴿ -٣١-] أي : لا مخالفة للكافرين [^(٢)] .

[والوجه الثالث : الإقبال ؛ قوله تعالى في سورة يوسف : ﴿ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ ﴾ -٩- يُقْبَلُ عَلَيْكُمْ] أبوكم بوجهه [^(٣)] ^(٤) .

تفسير أخفى ^(٥)

على وجهين :

[أَسْرًا : أظهر .

فوجه منهما] ^(٦) : [أخفى ؛ يعني أسراً] ^(٧) ؛ قوله تعالى في سورة

مريم : ﴿ إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ﴾ -٣- [أي مُسْرًا حَقًّا] ^(٨) ، كقوله ^(٩) تعالى في سورة الأعراف : ﴿ اذْعُوا رَبُّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ﴾ -٥٥- أي سِرًّا ،

^(١) - من ط . ^(٢) - من ط ؛ في الأصل : لا مخالفة للكافر ، في د : لا مخالفة للكافرين .

^(٣) - في د : وجه أبيكم بوجهه . ^(٤) - هذا الوجه أسقطه محقق المطبوع قائلاً في

حاشيته : (أدخلنا الوجه الثالث مكان وجه من خلا كان الدماغاني قد وهمه وجهاً من المادة) . والوجه الذي وضعه المحقق بدلاً من الذي أسقطه هو : الثالث : خلاله

أي منه وبينه ، قوله تعالى في سورتي النور والروم : ﴿ فترى الودق يخرج من خلاله ﴾

وقوله تعالى في سورة الكهف ﴿ وفجرنا خلالهما نهراً ﴾ ونحوه . والآية في النور هي

(٤٣) وفي الروم (٤٨) وفي الكهف (٣٣) . ^(٥) - في ط : خ ف ي . ^(٦) - من ط . ^(٧) - من

د ، في الأصل : أخفى أسراً ، في ط : خفي بمعنى أسراً . ^(٨) - من د ، في الأصل : أسراً

وأخلى ، في ط : أي أسراً وأخفاً . ^(٩) - في د : وكقوله .

وكقولِهِ^(١) تعالى في سورة طه : ﴿ يَغْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴾ -٧- [مِنْ السَّرِّ مَا لَمْ
يَكُنْ ، وَيَكُونُ]^(٢) .

والوجه الثاني : أَخْفَى أَي أَظْهَرَ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ طه : ﴿ إِنَّ
السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا ﴾ -١٥- [أَي]^(٣) أَظْهَرُهَا .

تفسيرُ خَرَّ^(٤)

على وجهين :

[سَقَطَ . سَجَدَ]^(٥) .

فوجهُ منهُما : خَرَّ أَي سَقَطَ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ النحلِ : ﴿ فَخَرَّ
عَلَيْهِمُ السَّقْفُ [مِنْ فَوْقِهِمْ ﴾ -٢٦- يعني سَقَطَ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ]^(٦) .

والوجهُ الثاني : خَرَّ أَي سَجَدَ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى [فِي سُورَةِ بني
إسرائيلَ]^(٧) : ﴿ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَنْكُونَ [وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴾ -١٠٩-]^(٨)
يعني يَسْجُدُونَ ، كقولِهِ^(٩) تعالى في سورة ص : ﴿ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴾ -٢٤- يعني
سَجَدَ ، وكقولِهِ^(١٠) تعالى في سورة مريمَ : ﴿ خَرُّوا سُجَّدًا [وَبُكْيًا ﴾ -٥٨-]^(١١) أَي
سَجَدُوا لِلَّهِ .

(١) - من د، في الأصل وط: كقولِهِ^(٢) في ط: الأخفى: ما لم يكن يكون^(٣) . - من دوط .
(٤) - في ط : خ ر ر . (٥) - من ط . (٦) - في ط : ﴿ من فوقهم ﴾^(٧) . - في ط : في سورة
الإسراء، ساقطة من د . (٨) - من د . (٩) - في د: وكقولِهِ^(١٠) . - من د، في الأصل وط :
كقولِهِ^(١١) . - من د و ط .

تفسير حَبَّتْ^(١)

على ثلاثة أوجه^(٢):

[فوجه منها : [حَبَا ؛ يعني]^(٣) سَكَنَ ؛ قوله تعالى [في سورة بني إسرائيل]^(٤) : ﴿ كَلَّمَا حَبَّتْ [زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴿ -٩٧-]^(٥) ؛ يعني سَكَنَ لَهَا]^(٦) .

[والوجه الثاني]^(٧) : أَخْبَتُوا ؛ يعني أَخْلَصُوا ؛ قوله تعالى في سورة هود : ﴿ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ ﴿ -٢٣- يعني أَخْلَصُوا ، ومثله^(٨) في سورة الحج : ﴿ وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴿ -٣٤- أي الْمُخْلِصِينَ .

والوجه الثالث^(٩) : الإخباتُ القَبُولُ ؛ قوله تعالى في سورة الحج : ﴿ فَتَخَبَّتْ لَهُ قُلُوبُهُمْ ﴿ -٥٤- يعني فَتَقَبَّلُ [له]^(١٠) صُدُورُهُمْ .

^(١) - في ط : خ ب ت . ^(٢) - في ط : وجهين : أخلص ، قبل ، وأدرج المحقق في حاشيته قوله : (جعل الدامغاني خبا يخبو من هذه المادة ولكنه وهم ، فحذفناه . ^(٣) - في الأصل : حبت يعني ، ساقطة من د . ^(٤) - ساقطة من د . ^(٥) - من د . ^(٦) - هذا الوجه غير مُدرج في ط للسبب الذي ذكره المحقق في الحاشية السابقة . ^(٧) - في ط : فوجه منهما . ^(٨) - في النسخ الثلاث : مثلها . ^(٩) - في ط : الثاني . ^(١٠) - من ط .

باب الدال^(١)

[[الدين، الدبر] ^(٢) . [الدابة] ^(٣) . الدار . الدعاء . الدرجات .

الدهر] ^(٤) .

تفسير الدين^(٥)

على خمسة أوجه :

[التوحيد . الحساب . الحكم . [الدين بعينه . الملة] ^(٦)] ^(٧) .

فوجه منها : [الدين ؛ يعني] ^(٨) التوحيد ؛ قوله تعالى في سورة آل عمران : ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾ -١٩- يقول : إِنَّ التَّوْحِيدَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ، كقولِهِ ^(٩) تعالى في سورة الزمر : ﴿ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴾ [٢-] ^(١٠) يقول : التَّوْحِيدُ ، وكقولِهِ ^(١١) تعالى في [سورتَي لُقْمَانَ وَالرُّومِ] ^(١٢) ، ونحوه ^(١٣) .

والوجه الثاني : الدين [يعني] ^(١٤) الحساب ؛ قوله تعالى [في فاتحة

(١) - في ط : الدال والذال . (٢) - من د ، في الأصل : الدبر الدين . (٣) - من د . (٤) - ساقطة من ط . (٥) - في ط : دي ن . (٦) - في د : الملة ، الدين بعينه . (٧) - من د و ط . (٨) - من د و ط . (٩) - في د : وكقولِهِ . (١٠) - في د : ﴿ قل إنني أمرت أن أعبد الله مخلصاً له الدين ﴾ ، وهو في الآية (١١) في سورة الزمر أيضاً . (١١) - من د و ط ، في الأصل : كقولِهِ . (١٢) - من ط ، في الأصل : سورة لقمان وفي الروم ، في د : سورة الروم ، والآية في لقمان هي (٣٢) والآيتان في الروم هما : (٣٠) و (٤٣) . (١٣) - ساقطة من د و ط . (١٤) - من د و ط .

الكتاب] ^(١): ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ - ٤- أي: يَوْمِ الحِسَابِ] ^(٢)، [كقوله تعالى في سورة الصافات: ﴿هَذَا يَوْمُ الدِّينِ﴾ - ٢٠- يعني يَوْمَ الحِسَابِ] ^(٣)، وكقوله ^(٤) تعالى في سورة المطففين: ﴿الَّذِينَ يُكذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ﴾ - ١١- أي: بِيَوْمِ الحِسَابِ، وقال تعالى في سورة الصافات: ﴿أَنَا لَمَلَكُوتٌ﴾ - ٥٣- [يعني لَمُحَاسِبُونَ] ^(٥)، [كقوله تعالى] ^(٦) في سورة الواقعة: ﴿فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينٍ﴾ - ٨٦- [يعني غَيْرَ] ^(٧) مُحَاسِبِينَ، ومحوّه كثير ^(٨).

والوجه الثالث: الدِّينُ؛ يعني ^(٩) الحُكْمَ؛ قوله تعالى في سورة النور: ﴿وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ﴾ - ٢- يعني في حُكْمِ اللَّهِ تعالى، [كقوله] ^(١٠) تعالى في سورة يوسف: ﴿مَا كَانَ لِأَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ﴾ - ٧٦- أي في حُكْمِ الْمَلِكِ وَقَضَائِهِ] ^(١١).

والوجه الرابع: الدِّينُ؛ يعني الدِّينَ بعينه؛ [يعني الدِّينَ الذي يُدِينُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ] ^(١٢)؛ [قوله تعالى في سورة التوبة] ^(١٣) ^(١٤): ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ﴾ - ٣٣- [ومثله في سورة الفتح والصف] ^(١٥).

(١) - ساقطة من د. (٢) - ساقطة من ط. (٣) - ساقطة من د و ط. (٤) - من د، في الأصل: كقوله، في ط: قوله. (٥) - من د، في الأصل و ط: يقول: إنا لمحاسبون. (٦) - في د: وكذلك. (٧) - من ط، في الأصل: أي، في د: يقول: غير. (٨) - ساقطة من ط. (٩) - ساقطة من ط. (١٠) - في د: وكقوله. (١١) - أدرج هذا القول في ط قبل قوله تعالى في سورة النور: قوله تعالى. (١٢) - في الأصل: يعني له الدين الذي تدين الله به عباده، ساقطة من د و ط. (١٣) - في د: ﴿براءة﴾. (١٤) - من د و ط. (١٥) - من د، في الأصل: في سورة ﴿براءة﴾ والصف والفتح، في ط: ونظائرها في الصف والفتح؛ والآية في الفتح هي (٢٨) وفي الصف التاسعة.

والوجه الخامس : الدين ؛ يعني الملة ؛ قوله تعالى في المَفْصَلِ^(١) :
﴿وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾ -٥- [يعني]^(٢) الملة المستقيمة ، [كقوله تعالى في
سورة يوسف كما ذَكَرَ]^(٣) .

تفسير [الذُّبُرِ وَالْأَدْبَارِ]^(٤)

على ستة أوجه :

الظهور^(٥) . [الدينُ الباطلُ]^(٦) . الباطلُ . [عَقِيبُ الذَّهَابِ]^(٧) .
الغابرُ . التَّدْبِيرُ^(٨) .

فوجه منها : الأدبارُ ؛ يعني الظُّهور^(٩) ؛ قوله تعالى في سورة الأنفالِ :
﴿فَلَا تُؤَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ﴾ -١٥- يعني الظُّهورَ ، [ومثلهُ فيها]^(١٠) : ﴿وَمَنْ
يُولِهِمْ يُؤَمِّدِ ذُبْرَهُ﴾ -١٦- يعني ظَهْرَهُ ، كقوله^(١١) تعالى في سورة يوسفَ :
﴿وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا مِنْ ذُبْرٍ﴾ -٢٧- أي مِنْ ظَهْرٍ^(١٢) .

والوجه الثاني : الأدبارُ أديانُ آبائِهِمْ [الباطلةُ]^(١٣) ؛ قوله تعالى في
سورة محمدٍ [ﷺ]^(١٤) : ﴿إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ﴾ -٢٥- يعني

(١) - في ط : سورة ﴿لم يكن﴾ ، والمقصود بذلك سورة البينة . (٢) - من دوط .
(٣) - ساقطة من د و ط ، والمقصود الآية ﴿ذلك الدين القيم﴾ (٤٠) . (٤) - في ط :
د ب ر . (٥) - من ط ، في الأصل ود : الظهر . (٦) - من ط ، في الأصل : الدين ، في
د : الدبر . (٧) - في د : عقب الذهاب ، في ط : عقيب الشيء الذهاب . (٨) - في ط :
التفكير . (٩) - في د : الظهر . (١٠) - في الأصل ود : مثلها فيها ، في ط : مثلها (فيها).
(١١) - في د : وكقوله . (١٢) - في ط : ظهره . (١٣) - من ط . (١٤) - من دوط .

على^(١) دين آباؤهم ، [وهم اليهود ، كقولهِ]^(٢) تعالى في سورة [بني إسرائيل]^(٣) : ﴿ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ﴾ -٤٦- يعني رَجَعُوا إلى أصنامِهِمْ ، وعَكَفُوا على عبادَتِهَا .

والوجه الثالث : الأدبارُ عَقِيبٌ^(٤) الشيء ؛ قوله تعالى في سورة ق : ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ ﴾ -٤٠- يعني خَلْفَ السُّجُودِ بعد^(٥) صلاة المغرب [كقولهِ تعالى في سورة الطور]^(٦) : ﴿ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ﴾ -٤٩- [بكسرِ الهمزة]^(٧) ؛ يعني [بعدَ صلاةِ الغدَاةِ]^(٨) ، [وهي رَكَعتانِ قبلَ الفجرِ]^(٩) .

والوجه الرابع : أدبر^(١٠) أي : ذَهَبَ ؛ قوله تعالى [في سورة المدثر]^(١١) : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَدْبَرُ ﴾ -٣٣- أي ذَهَبَ .

والوجه الخامس : دابَرُهُمْ ؛ يعني غابَرُهُمْ وآخِرُهُمْ ؛ قوله تعالى [في سورة الأنعام]^(١٢) : ﴿ فَقَطَّعْ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ -٤٥-^(١٣) يعني أصْلَهُمْ وآخِرَهُمْ^(١٤) ، ومثله^(١٥) في سورة الحجر : ﴿ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ^(١٦) ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ [مَقْطُوعٌ مُضْبِحِينَ ﴾ -٦٦-^(١٧) أي : غابَرَ هَؤُلَاءِ [مَقْطُوعٌ]^(١٨) .

(١) - من د ، في الأصل : إلى ، ساقطة من ط . (٢) - في د : وهي اليهودية ، وكقوله .
(٣) - في ط : الإسراء . (٤) - في د : عقب . (٥) - في د : يعني ، والصواب ما أدرج في الأصل وط . (٦) - من ط ، في الأصل : كقولهِ ، في د : وكقوله . (٧) - من ط . (٨) - في د : صلاة الغدَاة ، في ط : به صلاة الفجر . (٩) - ساقطة من د و ط . (١٠) - من ط ، في الأصل ود : دبر . (١١) - ساقطة من د . (١٢) - ساقطة من د . (١٣) - من ط . (١٤) - ساقطة من د . (١٥) - في النسخ الثلاث : مثلها . (١٦) - من ط : (١٧) - من ط . (١٨) - من ط ، وأدرجت في الأصل ود بعد : ﴿ دابَر هَؤُلَاءِ ﴾ .

والوجه السادس : التَّدْبِيرُ التَّفَكُّرُ^(١) ؛ قوله تعالى في سورة النساء :
﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ﴾ - ٨٢ - كقولِهِ^(٢) تعالى في سورة محمد [الطَّلَا]^(٣) .

تفسير الدَّابَّةِ^(٤)

على خمسة أوجه :

الأَرْضَةُ . [التي تَخْرُجُ]^(٥) آخرَ الزمانِ . الدُّوَابُّ [ما خَلَا]^(٦)
النَّاسَ وَالْأَنْعَامَ . ما دَبَّ على وجه الأرضِ . كلُّ [مَنْ رُزِقَ]^(٧) في السماءِ
والأرضِ .

فوجهٌ منها : الدَّابَّةُ ؛ [يعني الأَرْضَةُ]^(٨) ؛ قوله تعالى في سورة سبأ :
﴿ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ ﴾ - ١٤ - وهي الأَرْضَةُ .

والوجه الثاني : الدَّابَّةُ الخَلْقُ العَظِيمُ ، [وهي الآية]^(٩) التي تَخْرُجُ
أخِرَ الزمانِ ؛ قوله تعالى في سورة النملِ : ﴿ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا
لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ ﴾^(١٠) - ٨٢ - .

والوجه الثالثُ : الدُّوَابُّ ، ما خَلَا النَّاسَ وَالْأَنْعَامَ [وهي
الحشرات]^(١١) ؛ قوله تعالى في سورة الملائكة^(١٢) : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ وَالدُّوَابِّ
وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ ﴾ - ٢٨ - [^(١٣) .

والوجه الرابعُ : الدَّابَّةُ ؛ ما دَبَّ على وَجْهِ الأرضِ ؛ قوله تعالى [في

^(١) - في د : والتفكير . ^(٢) - في د : مثلها ، في ط : ومثلها . ^(٣) - في د و ط : ﴿ ۞ ﴾ ،
والآية المقصودة (٢٤) . ^(٤) - في ط : د ب ب . ^(٥) - من ط ، في الأصل : والذي يخرجُ ،
في د : التي أخرج . ^(٦) - من د و ط . ^(٧) - في د و ط : مرزوق . ^(٨) - من د ، في
الأصل : الأرضُ ، في ط : الأرضة . ^(٩) - الواو ساقطة من د ، في ط : وهي الأمة .
^(١٠) - ساقطة من د . ^(١١) - ساقطة من ط . ^(١٢) - في ط : فاطر . ^(١٣) - من ط .

سورة الشورى [^(١) : ﴿ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ ﴾ - ٢٩ - يعني مِنْ خَلَقِي ،
 [كقولِهِ ^(٢) تعالى في سورة النور : ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ ﴾ - ٤٥ -] ^(٣) .
 والوجه الخامسُ : كُلُّ مَرزُوقٍ [في السماءِ والأرضِ] ^(٤) ؛ [يعني
 الدَّابَّةَ] ^(٥) ؛ [قوله سبحانه في سورة هودِ] ^(٦) : ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا
 عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا ﴾ - ٦ - [ونحوهُ في سورة الجاثية] ^(٧) .

تفسير الدَّارِ ^(٨)

على أربعة أوجه :

الْمَنْزِلُ . الْمَدِينَةُ . الْجَنَّةُ . النَّارُ .

فوجهٌ منها : الدَّارُ ؛ [يعني] ^(٩) الْمَنْزِلُ ؛ قوله [تعالى في سورة هودِ :
 ﴿ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَائِعِينَ ﴾ - ٦٧ - أي في منازلِهِمْ ، و] ^(١٠) في سورة
 الأعراف : ﴿ فَأَصْبَحُوا ^(١١) فِي دَارِهِمْ [جَائِعِينَ] ﴾ - ٧٨ - و - ٩١ -] ^(١٢) ؛ [يعني
 في منازلِهِمْ ومسكنِهِمْ] ^(١٣) ، [ومثلهُ فيها] ^(١٤) [وفي سورة العنكبوتِ] ^(١٥) ،
 [ونحوهُ كثيرٌ] ^(١٦) .

والوجهُ الثاني : الدَّارُ ؛ [يعني] ^(١٧) الْمَدِينَةُ ؛ قوله ^(١٨) تعالى في سورة
 الرعدِ : ﴿ أَوْ تَحُلْ قَرْيَةً مِنْ دَارِهِمْ ﴾ - ٣١ - أي : مَدِينَتِهِمْ .

(١) - من ط . (٢) - في ط : وقوله . (٣) - من ط . (٤) - من ط . (٥) - في د : يعني به
 الدابة ، ساقطة من ط . (٦) - من ط . (٧) - من ط ، والآية المقصودة هي الرابعة .
 (٨) - في ط : دور . (٩) - من د و ط . (١٠) - من ط . (١١) - ساقطة من ط . (١٢) - من
 د و ط . (١٣) - ساقطة من ط . (١٤) - في ط : ومثلها فيها ، ساقطة من الأصل ود ،
 والآية المقصودة (٩١) . (١٥) - من ط ، والآية المقصودة في العنكبوت (٣٧) . (١٦) - ساقطة
 من ط . (١٧) - من د . (١٨) - من د و ط ، في الأصل : كقوله .

والوجه الثالث : الدَّارُ ؛ [يعني ^(١) الجنة ؛ قوله تعالى في سورة النحل : ﴿ وَلَنِعْمَ دَارَ الْمُتَّقِينَ ﴾ - ٣٠ - ﴿ جَنَّاتٍ ﴾ ^(٢) [عَدْنٍ ﴾ - ٣١ - ونحوه] ^(٣) .
والوجه الرابع : الدَّارُ ؛ [يعني ^(٤) جهنم ؛ قوله تعالى في سورة إبراهيم] ^(٥) : ﴿ دَارَ الْبُورِ ﴾ - ٢٨ - ﴿ جَهَنَّمَ ﴾ - ٢٩ -] ^(٦) .

تفسيرُ الدُّعَاءِ ^(٧)

على سَبْعَةِ ^(٨) أوجهٍ :

[القَوْلُ . العِبَادَةُ . النَّدَاءُ . الاستعانة ^(٩) . الاستفهامُ . السُّؤالُ .

العَذَابُ] ^(١٠) .

فوجهٌ منها : الدُّعَاءُ ؛ [يعني ^(١١) القَوْلُ ؛ قوله تعالى في سورة الأعراف : ﴿ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴾ - ٥ -] ^(١٢) ؛
يعني ما كَانَ قَوْلُهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ عَذَابُنَا ، كقوله ^(١٣) تعالى في سورة الأنبياء : ﴿ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ ﴾ - ١٥ - يعني تلك : الوَيْلُ ^(١٤) [قَوْلُهُمْ حِينَ] قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿ - ١٤ -] ^(١٥) [حَتَّى جَعَلْنَاَهُمْ حَصِيدًا خَامِلِينَ ﴾ - ١٥ -] ^(١٦) ،
[وقال تعالى في سورة يونس] ^(١٧) [قَوْلُهُمْ فِي الْجَنَّةِ] ^(١٨) : ﴿ دَعْوَاهُمْ فِيهَا

(١) - من د . (٢) - ساقطة من د . (٣) - من ط . (٤) - من د و ط . (٥) - من ط ، في د : قوله تعالى ، في الأصل : الرعد . (٦) - في د : يعني جهنم . (٧) - في ط : د ع ا . (٨) - في الأصل : تسعة ، وهو سهو الناسخ . (٩) - في ط : الاستغاثة . (١٠) - في د : السؤال ، التول ، العباداة ، النداء ، الاستعانة ، الاستفهام ، العذاب . (١١) - من د و ط . (١٢) - من د . (١٣) - في د : وكقوله . (١٤) - في ط : الرسل . (١٥) - من د . (١٦) - من د . (١٧) - من ط ، في د : وقوله تعالى في يونس ، ساقطة من الأصل . (١٨) - ساقطة من د و ط .

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ﴿١٠-﴾ [١٠-] ؛ [يعني قَوْلَهُمْ]^(٢) : [إذا اشْتَهَوْا الطَّعَامَ :
﴿ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ﴾]^(٣) .

والوجه الثاني : الدُّعَاءُ ؛ يعني العِبَادَةَ ؛ [فَذَلِكَ]^(٤) قَوْلُهُ تَعَالَى فِي
سورة الأَنْعَامِ : ﴿ قُلْ أَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ ؛ [يعني أُنْعِدْ مِنْ دُونِ اللَّهِ]؟^(٥)
﴿ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا ﴾ -٧١-^(٦) ، وَقَالَ سُبْحَانَهُ فِي سورة [بني
إسرائيل] ^(٧) : ﴿ أَيَا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ -١١٠- يعني تَعْبُدُوا ،
وَقَالَ تَعَالَى فِي سورة يونس : ﴿ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا
يَضُرُّكَ ﴾ -١٠٦- ، وَقَالَ تَعَالَى فِي سورة الشعراء [^(٨)] : ﴿ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
آخَرَ ﴾ -٢١٣- ، [ومثله في سورة القصص]^(٩) ، وَقَالَ تَعَالَى فِي سورة
الفرقان : ﴿ قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ ﴾ -٧٧- يعني لَوْلَا
عِبَادَتُكُمْ]^(١٠) .

والوجه الثالث : الدُّعَاءُ ؛ يعني النَّدَاءَ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى [فِي سورة
السَّاعَةِ]^(١١) : ﴿ فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ ﴾ -١٠- وَقَالَ ﴿ فِيهَا ﴾^(١٢) :
﴿ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَكْرًا ﴾ -٦- [^(١٣)] ؛ يَقُولُ : يَوْمَ ينادي المُنَادِي ، وَقَالَ
[تَعَالَى فِي سورة الأنبياء]^(١٤) : ﴿ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ ﴾ -٤٥- يعني
النَّدَاءَ ، [ونظيره^(١٥) في سورة النمل والروم]^(١٦) ، وَقَالَ [تَعَالَى فِي سورة

(١) - من دوط . (٢) - من ط . (٣) - من ط ، أدرج في الأصل بعد الطعام : دعوتهم ،
ساقطة من د . (٤) - من ط . (٥) - ساقطة من د . (٦) - ساقطة من د . (٧) - في ط :
الإسراء . (٨) - من ط ، في الأصل : وفي يونس ، ساقطة من د . (٩) - في ط : ومثلها في
سورة القصص ، ساقطة من الأصل ود ، والآية المقصودة (٨٨) . (١٠) - ساقطة من ط .
(١١) - ساقطة من د ، في ط : في سورة القمر . (١٢) - في ط : ﴿ فِيهَا ﴾ ، ساقطة من
الأصل ود . (١٣) - في د : ﴿ إِلَى شَيْءٍ ﴾ ، ساقطة من ط . (١٤) - من ط . (١٥) - في ط :
نظيرها . (١٦) - من ط ، والآية المقصودة في النمل (٨٠) وفي الروم (٥٢) .

فاطر [^(١)] : ﴿ إِنَّ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ ﴾ - ١٤ - يَقُولُ ^(٢) : إِنَّ ^(٣) تَنَادَوْهُمْ لَا يَسْمَعُوا نِدَاءَكُمْ .

والوجه الرابع : الدعاء ؛ يعني الاستعانة ^(٤) ؛ [قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ ﴾ - ٢٣ -] يعني استعينوا بشركائكم ^(٥) ، وقال ^(٦) تعالى في سورة يونس : ﴿ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ - ٣٨ - ، [يعني استعينوا] ^(٧) ، ونظيره ^(٨) في سورة هود ، وقال تعالى في سورة حم المؤمن : ﴿ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ ﴾ - ٢٦ - يعني [وَلْيَسْتَعِنْ بِرَبِّهِ] ^(٩) .

والوجه الخامس : الدعاء ؛ يعني الاستفهام ^(١٠) ؛ قوله تعالى في سورة البقرة [عَنْ قَوْمِ مُوسَى] ^(١١) : ﴿ اذْعُ لَنَا رَبِّكَ [يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ] ﴾ - ٦٨ - ^(١٢) ، استفهم لنا ربك ، وسله ^(١٣) ، ونظيره ^(١٤) في سورة الكهف ^(١٥) : ﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ ﴾ ^(١٦) يعني : فاسألوهم : أ هم الآلهة ؟ ﴿ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ ﴾ - ٥٢ - بأنهم ^(١٧) آلهة ، [ونظيره في سورة الأعراف لموسى] ^(١٨) .

^(١) - من ط ، في الأصل ود : في الملائكة . ^(٢) - في د : يعني . ^(٣) - ساقطة من ط .
^(٤) - في ط : الاستعانة . ^(٥) - من د . ^(٦) - من د ، في الأصل وط : قوله . ^(٧) - في ط : يقول : استغيثوا . ^(٨) - في د و ط : نظيرها ، في الأصل : نظيره ، والآية المقصودة ^(٩) . ^(١٠) - من د ، في الأصل : وليستغفر ربه ، في ط : وليستغث بربه . ^(١١) - في ط : (المناداة) . ^(١٢) - في الأصل ود : لموسى ، ساقطة من ط . ^(١٣) - من ط ، في الأصل ود : وسل . ^(١٤) - في النسخ الثلاث : نظيرها . ^(١٥) - أدرج بعدها في ط : (في لفظ النداء) . ^(١٦) - ساقطة من ط . ^(١٧) - من ط ، في الأصل ود : بأنها . ^(١٨) - في الأصل ود : نظيرها في الأعراف لموسى ، والآية المقصودة في الأعراف ^(١٩٤) ، في ط : نظيرها في سورة القصص ، والآية المقصودة ^(٥٠) .

والوجه السادس: [الدعاء السؤال؛ قوله تعالى [في سورة البقرة] ^(١) : ﴿ قَالُوا ﴾ ^(٢) [اذع لنا ربك] -٦٨- و-٦٩- و-٧٠- يعني سل لنا ^(٣) ربك ^(٤) ، [كقوليه ^(٥) تعالى في سورة الزخرف : ﴿ يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ ﴾ -٤٩- يعني سل ربك ^(٦)] ، وكقوليه ^(٧) تعالى في سورة الأعراف : ﴿ اذع لنا ربك بما عهد عندك ﴾ -١٣٤- ^(٨) ، وقال تعالى ^(٩) في سورة حم المؤمن : ﴿ اذعوني أستجب لكم ﴾ -٦٠- سلوني أعطكم ، [كقوليه ^(١٠) تعالى في سورة الأعراف : ﴿ اذعوا ربكم تضرعاً وخفية ﴾ -٥٥- [ومثله فيها] ^(١١) قوله تعالى : ﴿ واذعوه خوفاً وطمعاً ﴾ -٥٦- وقوله تعالى في سورة غافر ^(١٢) : ﴿ وقال الذين في النار لخنزيرة جهنم اذعوا ربكم يخفف عنا يوماً من العذاب ﴾ -٤٩- [يعني سلوا ربكم] ^(١٣) [اطلبوا إليه أن يخفف عنا] ^(١٤) .

والوجه السابع : الدعاء العذاب والموت ^(١٥) ؛ قوله تعالى في سورة [سأل سائل] ^(١٦) : ﴿ كلاً إنها لظى ﴾ -١٥- ﴿ نزاعة للشوى ﴾ -١٦- تدعوا من أذبر [وتولى] -١٧- قال : تعذب ^(١٧) ، قاله ^(١٨) المبرد ، وقال ثعلب : دعاك الله أي ^(١٩) أماتك الله ، وقال النضر عن الخليل : قال [أعرابي لآخر] ^(٢٠) : دعاك الله ، أي : عذبك [الله] ^(٢١) .

^(١) - ساقطة من د . - ^(٢) من د . - ^(٣) - ساقطة من د . - ^(٤) في ط : ﴿ ادع لنا ربك ﴾ بمعنى سل . - ^(٥) في د : وقوله . - ^(٦) من د . - ^(٧) من د ، في الأصل : قوله ، في ط : كقوله . - ^(٨) من ط . - ^(٩) من د و ط ، في الأصل : أيضاً . - ^(١٠) في ط : وقوله . - ^(١١) في ط : مثلها (فيها) ، ساقطة من الأصل ود . - ^(١٢) من ط . - ^(١٣) من ط ، وأدرجت في د بعد : ﴿ ادعوا ربكم ﴾ ، ساقطة من الأصل . - ^(١٤) من د . - ^(١٥) في ط : (والموت) ، ساقطة من الأصل ود . - ^(١٦) في ط : المعارج ، ساقطة من د . - ^(١٧) من د ، في الأصل و ط : يعني تعذب . - ^(١٨) من ط ، في الأصل و د : قال . - ^(١٩) في د : أجبك . - ^(٢٠) من د ، في الأصل : أعرابي لآخر ، في ط : الأعرابي . - ^(٢١) من ط .

[تفسير الدرجات]

على ثلاثة أوجه :

الفضائل . الزيادة . الثواب .

فوجه منها : الدرجات ؛ [يعني] ^(١) الفضائل ؛ [قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ﴾ - ٢٢٨ -] ^(٢) ، [كقوله ^(٣) تعالى في سورة النساء : ﴿ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً ﴾ - ٩٥ - أي فضيلة] ^(٤) ، [وكقوله ^(٥) تعالى : [فيها] ^(٦) : ﴿ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ - ٩٥ - ﴿ دَرَجَاتٍ ﴾ - ٩٦ - أي فضائل ^(٧) ، وكقوله تعالى [في سورة المجادلة] ^(٨) : ﴿ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾ أي فضائل ^(٩)] ^(١٠) .

والوجه الثاني : الدرجات [زيادة] ^(١١) المال والوَلَد ؛ قوله تعالى في سورة الزخرف ﴿ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ ﴾ - ٣٢ - [يعني منازل المال] والوَلَد ^(١٢) .

والوجه الثالث : الدرجات ^(١٣) الثواب ؛ قوله تعالى [في سورة الأحقاف] ^(١٤) : ﴿ وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا ﴾ - ١٩ - أي للمؤمنين في الجنة منازل وقصور وللكافرين في النار دركات ^(١٥) بما عملوا في الدنيا] ^(١٦) .

^(١) - من د . ^(٢) - ساقطة من د . ^(٣) - في د : وكقوله . ^(٤) - أدرج هذا القول في د بعد : كقوله تعالى في سورة النساء : ﴿ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ...درجات ﴾ فضيلة ، وهو تنمة الآية (٩٥) وبداية الآية (٩٦) . ^(٥) - في د : قوله . ^(٦) - ساقطة من د . ^(٧) - في د : فضيلة . ^(٨) - ساقطة من د . ^(٩) - في د : فضيلة . ^(١٠) - من د . ^(١١) - من د ، في الأصل : الزيادة . ^(١٢) - في الأصل : منازل المال ، من د : يعني المنازل بالمال . ^(١٣) - ساقطة من د . ^(١٤) - ساقطة من الأصل ود . ^(١٥) - في د : درجات . ^(١٦) - تفسير هذه الكلمة غير مدرج في ط ، ومستدرك من الأصل ود .

تفسيرُ الذَّهْنِ^(١)

على وجهين :

[الخَلْدُ الأَحْمَرُ . الذَّهْنُ بعينه]^(٢) .

فوجهٌ منهما : الذَّهَانُ^(٣) ؛ يعني الجَلْدُ^(٤) الأَحْمَرُ ؛ قوله تعالى في سورة الرحمن : ﴿ فَإِذَا انشَقَّتْ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدَّهَانِ ﴾ -٣٧- يعني كالجَلْدِ^(٥) الأَحْمَرِ ؛ قاله^(٦) مجاهدٌ [وأبو صالح]^(٧) .

والوجهُ الثاني : [الذَّهْنُ ؛ يعني]^(٨) الذَّهْنُ بعينه ؛ قوله تعالى [في سورة المؤمنين]^(٩) : ﴿ وَشَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورٍ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدَّهْنِ ﴾ -٢٠- يعني الزَّيْتِ^(١٠) .

تفسيرُ الدَّوْلَةِ^(١١)

على وجهين :

القِسْمَةُ . والدَّوْلَةُ^(١٢) بعينها .

فوجهٌ منهما : [الدَّوْلَةُ ؛ يعني القِسْمَةُ]^(١٣) ؛ قوله تعالى في سورة الحشر : ﴿ كَيْ لَا يَكُونَ دَوْلَةً ﴾ [يعني قِسْمَةً]^(١٤) ﴿ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ﴾ -٧- .
والوجهُ الثاني : [الدَّوْلَةُ بعينها]^(١٥) ؛ قوله تعالى [في سورة آل

^(١) - في ط : د ه ن . ^(٢) - من ط ، وأدرج المحقق في حاشيته قولَ الراغبِ الأصفهاني : (الدهان : ددري الزيت ، أما الخَلْدُ بفتح الخاء واللام فهو نوع من الجرذان ، جلدتُهُ مائلةٌ للأحمرار . ^(٣) - من د و ط ، في الأصل : الأدهان . ^(٤) - في الأصل و د : بكسر الجيم وسكون الدال ، في ط : بفتح الخاء واللام . ^(٥) - انظر الحاشية السابقة .
^(٦) - من د و ط ، في الأصل : قال . ^(٧) - ساقطة من د . ^(٨) - من د . ^(٩) - من ط .
^(١٠) - في ط : بالزيت . ^(١١) - في ط : د و ل . ^(١٢) - الواو ساقطة من ط . ^(١٣) - من د ، في الأصل : القِسْمَةُ ، في ط : الدَّوْلَةُ القِسْمَةُ . ^(١٤) - ساقطة من ط . ^(١٥) - من ط .

عمران [^(١)] : ﴿ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ ﴾ - ١٤٠ - بالدَّوْلَةِ ^(٢) ؛ يعني
الظَّفَرُ : [نُدِيلُ الْكَافِرَ عَلَى الْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَ عَلَى الْكَافِرِ] ^(٣) .

(١) - من ط . (٢) - ساقطة من ط . (٣) - في ط : يَدِيلُ الْمُؤْمِنَ عَلَى الْكَافِرِ وَالْكَافِرَ
عَلَى الْمُؤْمِنِ ، في د : يَتَبَدَّلُ الْكَافِرُ عَلَى الْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنُ عَلَى الْكَافِرِ .

باب الذال^(١)

[الذَّكْرُ . الذَّلُّ . الذَّوْقُ .] [الذَّرِيَّةُ]^(٢) . الذَّهَابُ . الذَّاتُ]^(٣) .

تفسير الذَّكْرِ^(٤)

على ثمانية عشرَ وجهاً :

العَمَلُ الصَّالِحُ . الذَّكْرُ بِاللِّسَانِ . الذَّكْرُ بِالْقَلْبِ . [ذَكَرُ الْأَمْرَ]^(٥) .
الْحِفْظُ . الْعِظَةُ . الشَّرْفُ . الْخَيْرُ . الْوَحْيُ . الْقُرْآنُ . التَّوْرَةُ . [الْبَيَانُ .
اللُّوحُ الْمَحْفُوظُ]^(٦) . التَّفَكُّرُ . الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ . صَلَاةٌ وَاحِدَةٌ .
[التَّوْحِيدُ . الرَّسُولُ]^(٧) .

فوجهٌ منها : الذَّكْرُ ؛ [يعني به]^(٨) العَمَلُ الصَّالِحُ ، قوله تعالى [في
سورة البقرة]^(٩) : ﴿ فَادْكُرُونِي أذْكُرْكُمْ ﴾ - ١٥٢ - يعني اذكروني بالطاعة
[اذْكُرْكُمْ بِخَيْرٍ]^(١٠) [أي [أطيعوني]^(١١) .

والوجه الثاني : الذَّكْرُ بِاللِّسَانِ ؛ قوله تعالى في سورة النساء :
﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ ﴾ يعني بِاللِّسَانِ ﴿ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى
جُنُوبِكُمْ ﴾ - ١٠٣ - [ونظيره في آل عمران]^(١٢) ، كقوله^(١٣) سبحانه وتعالى في

^(١) - في ط : الدال والذال . ^(٢) - ساقطة من الأصل . ^(٣) - في د : الذَّكْرُ ، الذَّوْقُ ،
الذَّرِيَّةُ ، الذَّهْبُ ، الذَّلُّ ، الذَّاتُ ، ساقطة من ط . ^(٤) - في ط : ذ ك ر . ^(٥) - في ط :
الذكر على الأمر والقصة . ^(٦) - في ط : اللوح المحفوظ ، البيان . ^(٧) - من ط ، في د :
الرسول ، ساقطة من الأصل . ^(٨) - من ط ، في د : يعني ، ساقطة من الأصل .
^(٩) - ساقطة من د . ^(١٠) - ساقطة من ط . ^(١١) - من ط ، في الأصل : يعني لتطيعوني ،
ساقطة من د . ^(١٢) - في الأصل و د : نظيرها في آل عمران ، ساقطة من ط ، والآية
المقصودة (١٩١) . ^(١٣) - في النسخ الثلاث : وكقوله .

سورة البقرة: ﴿ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ ﴾ - ٢٠٠ - [يعني الذِّكْرَ
باللسان]^(١) ، وكقوله^(٢) تعالى في سورة الأحزاب: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
ادْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴾ - ٤١ - يعني باللسان .

والوجه الثالث: الذِّكْرُ؛ يعني^(٣) بالقلب؛ قوله تعالى في سورة آل
عمران: ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ [فَاسْتَعْفَرُوا
لذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ]^(٤) [وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا]^(٥) - ١٣٥ - ؛
يعني [ذَكَرُوا اللَّهَ]^(٦) في أنفسهم .

والوجه الرابع: [اذْكُرْنِي ؛ يعني اذْكُرْ]^(٧) أمري عند فلان؛ قوله
تعالى في سورة يوسف: ﴿ اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ ﴾ - ٤٢ - أي [اذْكُرْ أُمْرِي]^(٨) ،
كقوله^(٩) تعالى في سورة مريم: [﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ ﴾ - ١٦ -]^(١٠) ،
﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ ﴾ - ٤١ - يقول: يا محمد [اذْكُرْ]^(١١) لأهل مكة
أمر إبراهيم، وكذلك أمر موسى [ومريم]^(١٢) وإسماعيل وإدريس [في نظائرها]^(١٣) .

والوجه الخامس: الذِّكْرُ؛ يعني الحِفظ؛ قوله تعالى [في سورة
البقرة]^(١٤): ﴿ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا [مَا فِيهِ]^(١٥) ﴾ - ٦٣ - يعني
واحفظوا ما فيه ، [ونظيرُهُ فيها]^(١٦) ، [ونحوهُ كثيرٌ]^(١٧) .

(١) - من د و ط ، في الأصل : أي باللسان . (٢) - من د ، في الأصل و ط : كقوله .
(٣) - ساقطة من د و ط . (٤) - من د و ط . (٥) - من ط . (٦) - في د : بالقلب . (٧) - من
د ، في الأصل : اذكروني يعني اذكروا ، في ط : الذكر بمعنى اذكر . (٨) - ساقطة من
د . (٩) - في النسخ الثلاث : وقوله . (١٠) - ساقطة من ط . (١١) - من د و ط . (١٢) - من
ط . (١٣) - في الأصل و ط : في نظائرها ، ساقطة من د . (١٤) - ساقطة من د . (١٥) - من
د و ط . (١٦) - في الأصل ود : نظيرها فيها ، والآية المقصودة (٢٣١) ، في ط : نظيرها في
الأعراف ، والآية المقصودة (١٧١) . (١٧) - ساقطة من ط . (١٨) - من د و ط .

والوجه السادس : الذِّكْرُ ؛ [يعني] ^(١) العِظَّة ؛ قوله تعالى في سورة الأنعام : ﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ ﴾ -٤٤- [أي] ما ^(٢) وُعِظُوا بِهِ ، ونظيره ^(٣) في سورة الأعراف : [﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ ﴾ -١٦٥-] ^(٤) ، كقوله تعالى في سورة يس ^(٥) : ﴿ إِنَّ ذُكِّرْتُمْ ﴾ -١٩- أي وُعِظْتُمْ ، وكقوله ^(٦) [﴿ فَذُكِّرْ ﴾] في سورة ق ^(٧) : ﴿ فَذُكِّرْ بِالْقُرْآنِ مِنْ يَخَافُ وَعِيدِ ﴾ -٤٥-] ^(٨) يعني فَعِظْ ^(٩) بالقرآن ، وكقوله ^(١٠) سبحانه [في سورة الغاشية : ﴿ فَذُكِّرْ ﴾] ^(١١) إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ ﴿ -٢١- يعني عِظْ ، إِنَّمَا أَنْتَ وَاعِظْ ، ونحوه كثير ^(١٢) .

والوجه السابع : الذِّكْرُ ؛ يعني الشَّرْفَ قوله تعالى في سورة الزخرف : ﴿ وَإِنَّ لِدِكْرِكَ لَكُ ﴾ [أي لَشَرَفِكَ لَكَ] ^(١٣) ﴿ وَلِقَوْمِكَ ﴾ -٤٤- ، كقوله -تبارك وتعالى- ^(١٤) [في سورة المؤمنين : ﴿ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ﴾ -٧١-] ^(١٥) يعني [﴿ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ ﴾] ^(١٦) بِشَرَفِهِمْ ، وكقوله ^(١٧) [تعالى في سورة الأنبياء : ﴿ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ ﴾ -١٠-] يعني شَرَفَكُمْ .

والوجه الثامن : الذِّكْرُ ؛ يعني الخَبَرَ ؛ قوله تعالى في سورة الأنبياء : ﴿ هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِي وَذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي ﴾ -٢٤- يعني هذا خبرٌ مِّنْ مَّعِي وخبرٌ مِّنْ قَبْلِي ، كقوله ^(١٨) سبحانه في سورة ﴿ وَالصَّافَّاتِ ﴾ ^(٢٠) : ﴿ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا

(١) - من دوط . (٢) - من ط . (٣) - في الأصل وط : نظيرها . (٤) - ساقطة من ط .
(٥) - ساقطة من د . (٦) - من د و ط ، في الأصل : كقوله . (٧) - ساقطة من د .
(٨) - ساقطة من د . (٩) - من د ، في الأصل وط : عِظْ . (١٠) - من د ، في الأصل وط : كقوله . (١١) - ساقطة من د . (١٢) - ساقطة من ط . (١٣) - ساقطة من ط . (١٤) - في ط : وكقوله تبارك وتعالى ، في د : وكقوله تعالى ، ساقطة من الأصل . (١٥) - من ط .
(١٦) - من ط . (١٧) - من د ، في الأصل وط : كقوله . (١٨) - ساقطة من د . (١٩) - في د : وكقوله . (٢٠) - الواو ساقطة من د و ط .

ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦٨﴾ - [أَي خَيْرًا] ^(١) مِنَ الْأَوَّلِينَ ، وكقولِهِ ^(٢) تعالى في سورة الكهف: ﴿ قُلْ ^(٣) سَأْتَلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ -٨٣- يعني خَيْرًا .

والوجه التاسع: الذِّكْرُ؛ يعني الوَحْيُ؛ قوله تعالى في سورة ص ^(٤): ﴿ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا ﴾ -٨- ^(٥) يعني الوَحْيَ ، وكقولِهِ ^(٦) سبحانه

في سورة الصافات: ﴿ فَالْتَالِيَاتِ ذِكْرًا ﴾ -٣- يعني الوَحْيَ ، وكقولِهِ ^(٧) تعالى [في سورة الحجر] ^(٨): ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ ﴾ -٦- أَيِ الوَحْيِ ،

وكقولِهِ ^(٩) تعالى في سورة المرسلات: ﴿ فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا ﴾ -٥- يعني وحياً ^(١٠) .

والوجه العاشر: الذِّكْرُ؛ يعني القرآن؛ [قوله تعالى في سورة

الحجر: ﴿ إنا نحن نزلنا الذِّكْرَ ﴾ -٩- ^(١١)] ، كقولِهِ ^(١٢) [تعالى في سورة

الأنبياء] ^(١٣): ﴿ وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ ﴾ -٥٠- يعني القرآن، [وكقولِهِ تعالى] ^(١٤)

[في سورة الزخرف] ^(١٥): ﴿ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا ﴾ -٥- يعني القرآن

[ونحوه كثير] ^(١٦) .

والوجه الحادي عشر: الذِّكْرُ؛ يعني التوراة؛ قوله تعالى في سورة الأنبياء:

﴿ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ ﴾ -٧- يعني أهل التوراة: عبد الله بن سلام وأصحابه .

والوجه الثاني عشر: الذِّكْرُ؛ يعني اللُّوحَ المَحْفُوظَ؛ قوله تعالى في

^(١) - من د ، في الاصل: ولو أن خيراً ، في ط: يريد خيراً . ^(٢) - من د ، في

الاصل وط: كقولِهِ . ^(٣) - من د و ط . ^(٤) - في الاصل ود: الساعة ، في ط: في سورة

القمر . ^(٥) - في ط: ﴿ أَلْقِيَ الذِّكْرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا ﴾ (٢٥) . ^(٦) - في د: وقوله .

^(٧) - في النسخ الثلاث: وقوله . ^(٨) - ساقطة من د . ^(٩) - من د ، في الاصل: كقولِهِ ،

في ط: كقولِهِ - جَلَّتْ قَدْرَتُهُ - . ^(١٠) - في د: الوحي . ^(١١) - من ط ، في الاصل: قوله

في الحجر ، ساقطة من د . ^(١٢) - في د: قوله ، في ط: وقوله ، ساقطة من الاصل .

^(١٣) - من د و ط . ^(١٤) - في النسخ الثلاث: كقولِهِ تعالى . ^(١٥) - من ط . ^(١٦) - من د ،

في الاصل: ونحوه ، ساقطة من ط . ^(١٧) - ساقطة من ط .

سورة الأنبياء: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا﴾ ^(١) فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ ﴿-١٠٥- يعني اللوح المحفوظ.

والوجه الثالث عشر: الذِّكْرُ؛ يعني البيان؛ قوله ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا﴾ في سورة ص ^(٢): ﴿وَالْقُرْآنَ ذِي الذِّكْرِ﴾ -١- يعني ذا ^(٣) البيان، [كقوله ^(٤) تعالى في سورة الأعراف: ﴿أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ -٦٣- يعني البيان ^(٥)] [وكقوله ^(٦) تعالى في سورة ص أيضاً: ﴿هَذَا ذِكْرٌ﴾ -٤٩- يعني بياناً ^(٧)] ^(٨)، [وكقوله ^(٩) تعالى في سورة الأنبياء: ﴿هَذَا ذِكْرٌ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مَنْ قَبْلِي﴾ -٢٤- يعني بيانهُ] ^(١٠).

والوجه الرابع عشر: الذِّكْرُ؛ يعني ^(١١) التَّفَكُّرُ؛ قوله تعالى في سورة صاد ^(١٢): ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ -٨٧- يعني تَفَكُّراً ^(١٣)، [ونظيره ^(١٤) في سورة ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ -٢٧- يعني تَفَكُّراً] ^(١٥)، [ومثله في سورة يس ^(١٦)].

والوجه الخامس عشر: الذِّكْرُ؛ يعني الصَّلَوَاتِ الخَمْسَ؛ قوله تعالى

(١) - من د و ط . (٢) - من د و ط ، في الأصل : كقوله أيضاً في ص . (٣) - من ط ، في الأصل ود : ذي . (٤) - في د : وكقوله . (٥) - ساقطة من ط . (٦) - في الأصل : كقوله . (٧) - في الأصل : بيان . (٨) - ساقطة من د و ط . (٩) - في ط : كقوله . (١٠) - من ط ، في د : وكقوله تعالى في هود ، وقوله تعالى أيضاً ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ يعني بياناً ، وهو خطأ لأنه ليس في سورة هود هذا القول ، والصواب : وكقوله تعالى في سورة القلم : ﴿وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ (٥٢) يعني بياناً ، وفي سورة يوسف (١٠٤) ويس (٦٩) وص (٨٧) والتكوير (٢٧) ، ساقطة من الأصل . (١١) - ساقطة من د و ط . (١٢) - في د و ط : ص . (١٣) - من د و ط ، في الأصل : تفكر . (١٤) - في الأصل : نظيره ، في د : نظيرها . (١٥) - ساقطة من ط . (١٦) - في الأصل وط : مثلها في يس ، في د : مثلها في يونس ، وهو خطأ ، والآية المقصودة في يس (٦٩) .

في سورة البقرة: ﴿فَإِذَا أَمِنتُمْ فَأذْكُرُوا اللَّهَ [كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴾ [٢٣٩-] ^(١)؛ يعني ^(٢) [صَلُّوا لِلَّهِ] ^(٣) الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ ، [كَقَوْلِهِ تَعَالَى] ^(٤) في سورة النور: ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ [٣٧-] يعني عن الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، [كَقَوْلِهِ ^(٥) تَعَالَى] في سورة المنافقون ^(٦): ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ [٩-] يعني عن الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ^(٧).

والوجه السادس عشر: الذِّكْرُ؛ يعني الصَّلَاةَ الْوَاحِدَةَ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى [في سورة الجمعة] ^(٨): ﴿فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ [٩-] يعني صَلَاةَ الْجُمُعَةِ ، كَقَوْلِهِ ^(٩) تَعَالَى في سورة ص: ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي ﴾ [٣٣-] يعني ^(١٠) صَلَاةَ الْعَصْرِ وَحَدَّهَا ^(١١).

والوجه السابع عشر: الذِّكْرُ؛ يعني التَّوْحِيدَ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى في سورة طه: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي ﴾ [١٢٤-] يعني [عَنْ تَوْحِيدِي] ^(١٢) ، ونظيره ^(١٣) في سورة الزخرف: ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ ﴾ [يعني عَنْ تَوْحِيدِ الرَّحْمَنِ] ^(١٤) [﴿نَقِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴾ [٣٦-]] ^(١٥).

والوجه الثامن عشر: الذِّكْرُ؛ [يعني بِهِ] ^(١٦) الرَّسُولَ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى

^(١) - من ط ، وأدرجت في الأصل ود ، بعد : الصلوات الخمس . ^(٢) - ساقطة من د .
^(٣) - ساقطة من ط . ^(٤) - في ط : كقوله - جل اسمه - ، في د : وقوله تعالى . ^(٥) - من د ، في الأصل : كقوله . ^(٦) - ساقطة من د . ^(٧) - ساقطة من ط . ^(٨) - ساقطة من د .
^(٩) - في د : وكقوله . ^(١٠) - أدرج بعدها في ط : عن . ^(١١) - ساقطة من د . ^(١٢) - في د : عن توحيدهِ ، في ط : توحيدِي . ^(١٣) - في النسخ الثلاث : نظيره . ^(١٤) - من د ، في الأصل : عن توحيد الرحمن ، ساقطة من ط . ^(١٥) - من د . ^(١٦) - ساقطة من ط .

في سورة الطلاق : ﴿ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴾ - ١٠ - ﴿ رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ ﴾ - ١١ - [(١) ، كقولِهِ (٢) تعالى في سورة الأنبياء : ﴿ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ ﴾ - ٢ - [(٣) يعني مِنْ رَسُولٍ .

تفسير [الذل والمذلة] (٤)

على سبعة أوجه :

الْقِلَّةُ . التَّوَاضُّعُ . الْجَزِيَّةُ . التَّسْخِيرُ (٥) . [الغل] (٦) . الطَّاعَةُ . الكَّابَةُ . فوجَةٌ منها : [أذلة] (٧) ؛ يعني قَلِيلِينَ (٨) ؛ قوله تعالى في سورة آل عمران : ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ ﴾ - ١٢٣ - يعني قَلِيلِينَ (٩) . والوجه الثاني : [الذلة] (١٠) التَّوَاضُّعُ ؛ قوله تعالى في سورة المائدة : ﴿ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ - ٥٤ - يعني مُتَوَاضِعِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، كقولِهِ (١١) تعالى في سورة [بني إسرائيل] (١٢) : ﴿ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ ﴾ - ٢٤ - يعني التَّوَاضُّعُ .

والوجه الثالث : [الذلة ؛ يعني] (١٣) الْجَزِيَّةُ ؛ قوله تعالى في سورة آل عمران : ﴿ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ ﴾ ؛ يعني الْجَزِيَّةُ [أَيْنَ مَا تُقِفُوا] - ١١٢ - كقولِهِ تعالى في سورة البقرة (١٤) ، ونظيره (١٥) [(١٦) .

(١) - من ط . (٢) - في د : وكقولِهِ . (٣) - من د و ط . (٤) - في ط : ذل ل . (٥) - من د و ط ، في الأصل ، السخر . (٦) - من د و ط ، في الأصل : الغلَّة ؛ كل من خان في شيء خفية فقد غلَّ ، واليد مغلولة ، مجعولٌ فيها غلُّ ، وهو الحديد التي تجمع يد الأسير إلى عنقه ، انظر اللسان . (٧) - من د و ط . (٨) - في د : قليل . (٩) - من ط ، في الأصل ود : قليلاً . (١٠) - من د ، في ط : الذلة ، في الأصل : الذل . (١١) - في د : وكقولِهِ . (١٢) - في ط : الإسراء . (١٣) - من د ، في ط : الذلة ، في الأصل : أذلة يعني . (١٤) - الآية المقصودة في البقرة (٦١) . (١٥) - في ط : نظيره . (١٦) - ساقطة من د .

والوجه الرابع : [الذَّلَّةُ ؛ يعني التَّسْخِيرَ]^(١)؛ قوله تعالى [في سورة الإنسان]^(٢) : ﴿ وَذَلَّلْتَ فَطْوْفَهَا تَذْلِيلًا^(٣) ﴾ -١٤- أي : وَسُخِّرْتَ^(٤) ، كقولهِ [عَمَلِك]^(٥) في سورة النحل : ﴿ وَذَلَّلْتَ فَطْوْفَهَا تَذْلِيلًا ﴾ -٦٩- يعني مُسَخَّرَةً لَكَ .

والوجه الخامس : أذِلَّةٌ ؛ يعني مَغْلُولَةٌ [أيديهم إلى أعناقهم]^(٦) ؛ فذلك قوله تعالى [في سورة النمل]^(٨) : ﴿ وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً ﴾ -٣٧- [يعني مَغْلُولَةٌ أيديهم إلى أعناقهم]^(٩) .

والوجه السادس : الذَّلُولُ [المطواعُ السَّلِيمُ]^(١٠) ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ لَا ذَلُولٌ تُظِيرُ الْأَرْضَ [وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ] ﴾ -٧١-^(١١) ؛ [أي لم يذُلُّها العملُ]^(١٢) ، يُقالُ^(١٣) : ناقةٌ ذَلُولٌ أي [سَلِيمَةٌ مطواعٌ]^(١٤) .

والوجه السابع : الذَّلَّةُ الكأبَةُ [أي سَوَادُ الْوَجْهِ ؛ قوله تعالى]^(١٥) في سورة المعارج : ﴿ تَرَهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ﴾ -٤٤- [أي]^(١٦) كأبَةٌ ، ومثله^(١٧) في سورة يونس .

تفسير الذوق^(١٨)

على خمسة أوجه :

الإنالة^(١٩) . [الوجودُ والابتلاءُ بالعُقوبة . الأكلُ]^(٢٠) . العذابُ . المُعَايَنَةُ .

(١) - من د ، في الأصل : ذَلَّلْتَ أي سُخِّرْتَ ، في ط : التذليل : التسخير . (٢) - ساقطة من د . (٣) - ساقطة من د . (٤) - من د ، في الأصل وط : سُخِّرْتَ . (٥) - في د : وكقوله . (٦) - من ط . (٧) - في ط : أعناقهم . (٨) - من د ، في الأصل : كذلك ، في ط : قوله تعالى . (٩) - من دوط . (١٠) - من ط ، في د : المطواع السلس ، في الأصل : السلس . (١١) - من ط . (١٢) - ساقطة من د . (١٣) - من ط ، في د : يريد العمال ، ساقطة من الأصل . (١٤) - من د و ط ، في الأصل : سلسلة المطواع . (١٥) - من ط ، في الأصل : وسواد الوجوه ، في د : وسواد الوجوه قوله تعالى . (١٦) - من د و ط . (١٧) - في النسخ الثلاث : مثلها ، والآية المقصودة هي (٢٧) . (١٨) - في ط : ذوق . (١٩) - في د : الإنالة . (٢٠) - من ط ، في الأصل : وجد ، أكل ، في د : الوجود ، أكل .

فوجه منها : الذوقُ الإنالَةُ^(١)؛ قوله تعالى في سورة [يونسَ : ﴿ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ ﴾ [أي أُنلنا]^(٢) ﴿ رَحْمَةً ﴾ -٢١- مِنَّا^(٣)]^(٤) ، [كقولِهِ - جَلُّ اسْمُهُ]^(٥) في سورة هودٍ : ﴿ وَلَئِن أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ ﴾ -١٠-]^(٦) ، [أُنلنَاهُ ، أَصْبَنَاهُ]^(٧) ، [ومثلهُ في سورة الرومِ والزمرِ^(٨) ، ونحوهُ كثيرٌ]^(٩) .

والوجهُ الثاني : الذوقُ ؛ [يعني]^(١٠) الوجودُ ؛ قوله تعالى في سورة الطلاقِ : ﴿ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا ﴾ -٩- [يعني ابتَلَيْتْ]^(١١) بعُقُوبَتَيْهَا ، كقولِهِ^(١٢) تعالى في سورة المائدةِ : ﴿ لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ ﴾ -٩٥- وكقولِهِ^(١٣) [تعالى في سورة الذارياتِ]^(١٤) : ﴿ ذُوقُوا فَتَتَكُفَّمْ ﴾ -١٤- وكقولِهِ^(١٥) [جَلَّتْ قُدْرَتُهُ فِي سُورَةِ الدُّخَانِ]^(١٦) : ﴿ ذُقْ إِنَّكَ] أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴾ -٤٩-]^(١٧) .

والوجهُ الثالثُ : ذاقَ ؛ يعني أَكَلَ ؛ قوله^(١٨) تعالى في سورة الأعرافِ : ﴿ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ ﴾ ؛ أَكَلَا^(١٩) ﴿ بَدَتْ لَهُمَا] سَوَاتِهِمَا ﴾ -٢٢-]^(٢٠) .

(١) - في د : يعني الإقالة . (٢) - في د : يعني أُنلنا الناسَ . (٣) - ساقطة من د . (٤) - في ط : يس ﴿ وَلَئِن أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ﴾ وهو خطأ لأن الآية التي أدرجت هي في هود (٩) وليست في يس . (٥) - في ط : وقوله - جل اسمه - ، في د : مثلها ، ساقطة من الأصل . (٦) - من ط . (٧) - في د : يعني أُنلناه . (٨) - في د : المؤمن ، والصواب ما أثبت . (٩) - من د ، في الأصل : ونحوه كثير في الروم والزمر ، في ط : ونحوه في سورتي الروم والزمر ، والآية المقصودة في الروم هي (٣٦) وفي الزمر هي (٢٦) . (١٠) - من د . (١١) - من ط ، في الأصل : ابتلى ، في د : أي . (١٢) - في د : وكقولِهِ . (١٣) - من د ، في الأصل وط : ونحوه كقولِهِ . (١٤) - من ط . (١٥) - من د ، في الأصل وط : وقوله . (١٦) - من ط . (١٧) - من ط . (١٨) - من د ، في الأصل وط : كقولِهِ . (١٩) - في الأصل : أكل الشجرة ، في د : يعني أكل الشجر ، ساقطة من ط ، والصواب ما أثبت . (٢٠) - من ط .

والوجه الرابع : الذوق العذاب ؛ قوله تعالى في سورة النحل : ﴿ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ ﴾ [أي عذبها الله تعالى] ^(١) ﴿ لِبَاسِ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ ﴾ -١١٢- ومثله ^(٢) في سورة [ألم تنزيل] ^(٣) السجدة : ﴿ وَلَنذِيقَنَّهُمْ ﴾ [أي وَلَنُعَذِّبُنَّهُمْ] ^(٤) ﴿ مِنْ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ ﴾ -٢١- ^(٥) .
والوجه الخامس : الذوق المعينة ؛ [قوله تعالى] ^(٦) [في سورة آل عمران] ^(٧) : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ﴾ -١٨٥- أي معاينة الموت ، كقولِه ^(٨) [تعالى في سورة العنكبوت والأنبياء] ^(٩) .

تفسير الذرَّة ^(١٠)

على [سبعة أوجه :

الوُلْدُ . الأَبَاءُ . الخَلْقُ . النَّسْفُ . النَّمْلَةُ . خَلَّ . التَّرْكُ] ^(١١) .
فوجه منها : [الذرَّة ؛ يعني] ^(١٢) الوُلْدُ ؛ قوله تعالى في سورة آل عمران : ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ ^(١٣) هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ﴾ -٣٨- يعني الوُلْدَ ،

^(١) - أدرجت في ط بعد: والخوف . ^(٢) - في الأصل وط: ومثلها، في د: مثلها. ^(٣) - من د، في الأصل: تنزيل، ساقطة من ط. ^(٤) - من د. ^(٥) - من د وط، في الأصل: الآية. ^(٦) - أدرجت في الأصل بعد: آل عمران. ^(٧) - ساقطة من د. ^(٨) - في د: وكقولِه. ^(٩) - من ط: في الأنبياء والعنكبوت، والآية المقصودة في الأنبياء هي (٣٥) وفي العنكبوت هي (٥٧). ^(١٠) - في ط: ذرأ، ذرر. ^(١١) - في ط: خمسة أوجه: الولد، الآباء، الخلف، النسف، النملة الصغيرة، وقال المحقق في حاشيته: (ذكر الدماغاني سبعة أوجه، وَوَجِّهَ أَنْ فَعَلَ الْأَمْرَ: ذَرَّ مِنْ وَذَرَ مِنَ الْبَابِ فَحَذَفْنَا) وأقول: إن المحقق قد أخطأ حين قال: (حذفناه) لأن حذفه كان الوجهين: السادس والسابع، وأدرجهما في تفسير كلمة: وذر. ^(١٢) - من دوط. ^(١٣) - من د، في ط: رب، ساقطة من الأصل.

كقولِهِ^(١) تعالى في سورة [بني إسرائيل]^(٢) : ﴿ ذُرِّيَّةً مِنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ﴾ -٣- .
 والوجهُ الثاني : الذُّرِّيَّةُ الآبَاءُ ؛ قوله تعالى في سورة يس : ﴿ وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ [يعني آباءَهُمْ]^(٣) ﴿ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ﴾ -٤١- .
 والوجهُ الثالثُ : الذُّرَّةُ^(٤) الخَلْقُ ؛ قوله تعالى في سورة الأعرافِ : ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنْ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ ﴾ -١٧٩-^(٥) ؛ يَقُولُ : خَلَقْنَا^(٦) ، كقولِهِ^(٧) تعالى [في سورة النحل]^(٨) : ﴿ وَمَا ذَرَأْ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ ﴾ -١٣-
 ومثلهُ في سورة الملكِ : ﴿ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ ﴾ -٢٤-^(٩) أي خَلَقَكُمْ ، ونحوهُ كثيرٌ^(١٠) .

والوجهُ الرابعُ : الذُّرْوُ^(١١) النَّسْفُ ؛ [قوله تعالى]^(١٢) في سورة الكهفِ : ﴿ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا ﴾^(١٣) تَذَرُوهُ الرِّيحُ ﴾ -٤٥- أي تَنْسِفُهُ ، ومثلهُ^(١٤) في سورة الذارياتِ : ﴿ وَالذَّارِيَاتِ ﴾^(١٥) ذُرُورًا ﴾ -١- أي نَسْفًا .
 والوجهُ الخامسُ : [الذَّرَّةُ]^(١٦) النَّمْلَةُ الصَّغِيرَةُ ؛ قوله تعالى [في سورة الزلزلة]^(١٧) : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ -٧-^(١٨) ؛ يعني وَرَنَ النَّمْلَةَ .

(١) - في د : وكقوله . (٢) - في ط : الإسراء . (٣) - أدرجت في ط بعد : المشحون .
 (٤) - في د : الذرية . (٥) - من د و ط . (٦) - من د و ط ، في الأصل : خلقها . (٧) - في د : وكقوله . (٨) - ساقطة من د . (٩) - من د . (١٠) - في ط : في سورة المؤمنين
 والأنعام والنحل ، والآيات هي : في الأنعام (١٣٦) وفي النحل (١٣) وفي المؤمنين (٧٩) .
 (١١) - في د : الذر . (١٢) - من د و ط . (١٣) - من ط . (١٤) - في الأصل و ط : مثلها ،
 ساقطة من د . (١٥) - من د و ط . (١٦) - من ط ، في د : الذر ، ساقطة من الأصل .
 (١٧) - ساقطة من د . (١٨) - من د .

[والوجه السادس : ذرني ؛ [يعني خلني ، وخل]^(١) بيني وبين
 كذا ؛ قوله تعالى [في سورة المدثر]^(٢) : ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴾ [١١-] ^(٣)
 كقولهِ^(٤) تعالى [في سورة المزمل]^(٥) : ﴿ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ [أُولِي النَّعْمَةِ
 وَمَهْلَهُمْ قَلِيلًا ﴾ [١١-] ^(٦) [٧] .

[والوجه السابع : [ذر بمعنى اترك]^(٨) ؛ قوله تعالى في سورة
 الأنعام : ﴿ وَذَرُوا ظَاهِرَ [الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ ﴾ [١٢٠-] ^(٩) ، كقولهِ^(١٠) في سورة
 الأعراف : ﴿ وَيَذَرِكَ وَالْهَتَّكَ ﴾ [١٢٧-] ومثله^(١١) في سورة الفتح : ﴿ ذَرُونَا
 نَتَّبِعْكُمْ ﴾ [١٥-] [ونحوه كثير]^(١٢) [١٣] .

تفسير الذهب^(١٤)

على ستة أوجه :

[[الذهب بالكلام]^(١٥) . الدعوة . الهجرة . [الانفراد
 بالشيء]^(١٦) . الذهب بعينه . الاستيفاء .

^(١) - في ط : وكذا يقول : خل . ^(٢) - ساقطة من د . ^(٣) - من د و ط . ^(٤) - في د :
 وكقوله . ^(٥) - من ط . ^(٦) - من ط . ^(٧) - هذا الوجه هو الوجه الأول من الوجهين
 اللذين حذفهما محقق المطبوع ، وجعلهما في تفسير كلمة : وذرا كما بينا آنفاً : وذرا
 على وجهين : خلى . ترك . فوجه منهما : ذرني... ^(٨) - من ط . ^(٩) - من ط ، في
 الأصل : ذرني : اترك ، في د : ذرا أي ترك . ^(١٠) - من ط ، في د : ﴿ الإثم ﴾ ساقطة
 من الأصل . ^(١١) - في د : وكقولهِ . ^(١٢) - في النسخ الثلاث : مثلها . ^(١٣) - هذا
 الوجه هو الثاني من الوجهين اللذين حذفهما محقق المطبوع ، وجعلهما في تفسير :
 وذرا . ^(١٤) - في ط : ذهب . ^(١٥) - في ط : الكلام . ^(١٦) - في ط : الانفراد .

فوجة منها ^(١): الذَّهَابُ بِالْكَلامِ ^(٢)؛ قوله تعالى [في سورة التَّكْوِيرِ] ^(٣): ﴿ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴾ -٢٦- [يعني تَذْهَبُونَ] ^(٤) في اعتقادكم فيه على ما يُقال: هذا مذهب فلان، ليس ^(٥) يَعْنُونَ الذَّهَابَ بِعَيْنِهِ .

والوجه الثاني: الذَّهَابُ الدَّعْوَةُ ^(٦)؛ قوله ^(٧) تعالى [في سورة طه] ^(٨): ﴿ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ [إِنَّهُ طَغَى] ﴾ -٢٤- ^(٩)؛ يعني ادعُ فرعون ^(١٠): [ومثله فيها] ^(١١): ﴿ أَذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴾ -٤٣-، كقولِه ^(١٢) تعالى [في سورة الفرقان] ^(١٣): ﴿ فَكَلَّمْنَا أَذْهَبَا [إِلَى الْقَوْمِ] ﴾ ^(١٤) [الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ﴾ -٣٦-] ^(١٥)؛ يريدُ [به] ^(١٦) القيامَ بالدعوة .

والوجه الثالث: الذَّهَابُ الهِجْرَةُ؛ قوله تعالى [في سورة الصافات] ^(١٧): ﴿ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي [سَيَهْدِينِ] ﴾ -٩٩- ^(١٨)؛ يعني [مهاجراً إلى ربِّي] ^(١٩) [حيثُ يُطَاعُ] ^(٢٠) .

والوجه الرابع: الذَّهَابُ الانْفِرَادُ ^(٢١) بالشيء؛ قوله تعالى [في سورة المؤمنون] ^(٢٢): ﴿ [إِذَا] لَذْهَبَ ﴾ [أي انفردَ] ^(٢٣) ﴿ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ ﴾ -٩١- .

(١) - ساقطة من د . (٢) - في ط : الكلام . (٣) - من ط . (٤) - من د . (٥) - في ط : لا . (٦) - أدرج قبلها في الأصل و د : هي ، والصواب ما أثبت . (٧) - في د و ط : قال الله . (٨) - من ط . (٩) - من ط . (١٠) - من د و ط ، وأدرج في د بعدها : إلى قومه ، في الأصل : إلى فرعون ، وأدرج بعدها : إلى قوله . (١١) - في ط : ومثلها (فيها) ، ساقطة من الأصل و د . (١٢) - في النسخ الثلاث : وقوله . (١٣) - من ط . (١٤) - ساقطة من د و ط . (١٥) - من د . (١٦) - من ط . (١٧) - من د و ط . (١٨) - من ط . (١٩) - من د ، في الأصل : مهاجر إلى ، في ط : مهاجراً إلى . (٢٠) - في د : حتى يطاع ، في ط : حيث يطاع . (٢١) - في د : انفراد . (٢٢) - من ط . (٢٣) - من د و ط . (٢٤) - أدرجت في ط بعد : خلق .

والوجه الخامسُ : الذَّهَابُ بعينه ؛ قوله تعالى [في سورة المائدة] ^(١) :
﴿ قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنَ نَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا ﴾ ^(٢) فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ
فَقَاتِلًا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴾ -٢٤- [^(٣) .

والوجه السادسُ : الإذْهَابُ ^(٤) الاستيفاءُ ؛ [قوله تعالى] ^(٥) [في
سورة الأحقاف] ^(٦) : ﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ [فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا] ﴾ -٢٠- [^(٧)
[أَي اسْتَوْفَيْتُمُ الطَّيِّبَاتِ] ^(٨) .

تفسير الذات ^(٩)

على وجهين :

[المشجرة والخُصومة . الضميرُ والحال ^(١٠)] ^(١١) .

فوجهُ منهما : الذاتُ [يعني] ^(١٢) المشجرة والخُصومة ؛ قوله تعالى
في سورة الأنفال : ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ ﴾ -١- .

والوجه الثاني : [الذاتُ ؛ يعني الضميرُ] ^(١٣) ؛ قوله [سبحانه] في
سورة آل عمران] ^(١٥) : ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ -١٥٤- [أي بما في
الضمائر] ^(١٦) ، [كقوله تعالى] ^(١٧) [في سورة الرحمن] ^(١٨) : ﴿ ذَوَاتَنَا

^(١) - من ط . ^(٢) - من د . ^(٣) - من د ، في ط : فقاتلا ، في الأصل : الآية . ^(٤) - من
ط ، في الأصل و د : الذهاب . ^(٥) - من د ، في الأصل و ط : قال الله تعالى . ^(٦) - من
ط . ^(٧) - من د . ^(٨) - في ط : يعني استوفيتكم . ^(٩) - في ط : ذوات . ^(١٠) - من ط ،
الواو ساقطة من الأصل . ^(١١) - ساقطة من د . ^(١٢) - من ط . ^(١٣) - من ط ، في
الأصل : يعني الضمير ، ساقطة من د . ^(١٤) - من ط . ^(١٥) - ساقطة من د . ^(١٦) - من ط ، في
دوط : قوله تعالى ، ساقطة من الأصل . ^(١٧) - من ط .

أَفَنانٍ ﴿٤٨﴾ - [وكقولِهِ ^(١) تعالى في سورة الأنفال: ﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ^(٢) ذَاتِ الشُّوْكَةِ [تَكُونُ لَكُمْ ﴿٧-٧﴾ ومثله ^(٣) فيها] ^(٤) ، [وكقولِهِ ^(٥) سبحانه في سورة سبأ] ^(٦) : ﴿ ذَوَاتِي أَكُلِ ﴾ -١٦- [وهِيَ صِفَاتٌ وَأَحْوَالٌ لِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ] ^(٧) .

^(١) - في ط : وقوله تعالى . ^(٢) - من ط ، في الأصل و د : و . ^(٣) - في ط : ومثلها (فيها) ، والآية المقصودة (٢٩) . ^(٤) - من ط . ^(٥) - في ط : وقوله . ^(٦) - من ط ، في الأصل و د : و . ^(٧) - من ط ، في الأصل : صفات لهذه الأشياء ، في د : وصفات هذه الأشياء .

باب الرءاء

[الرَّحْمَةُ . الرَّجَاءُ . الرَّوْحُ . الرَّوْحُ . الرَّشْدُ . الرَّكُوبُ . الرَّيْحُ .
الرَّجُوعُ . الرَّزْقُ . الرَّقْبَةُ . الرَّسُولُ . الرَّيْبُ . الرَّعْدُ . الرَّيْحَانُ . الرَّبَا .
الرَّمْيُ . الرَّجَالُ . الرَّجُلُ . الرَّكُوعُ . الرَّقِيبُ . الرَّجْمُ ^(١) . الرَّوْيَةُ . التَّرْفِيعُ .
الرَّجْزُ . الرَّحْمُ . والأَرْحَامُ] ^(٢) .

تفسير الرَّحْمَةِ ^(٣)

على أربعة عشرَ وجهاً :

الإسلامُ . [المطرُ . الجنةُ] ^(٤) . [النُّبُوَّةُ] ^(٥) . النُّعْمَةُ . القرآنُ .
الرُّزْقُ . النَّصْرُ . [والفتحُ] ^(٦) . العافيةُ . المَوَدَّةُ . الإيْمَانُ . التَّوْفِيقُ .
عيسى [عَلَيْهِ السَّلَامُ] ^(٧) . النبيُّ ^(٨) [مُحَمَّدٌ ﷺ] ^(٩) .

فوجهٌ منها : الرَّحْمَةُ ؛ يعني الإسلامُ ؛ قوله تعالى [في سورة
الإنسان] ^(١٠) ﴿ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ﴾ - ٣١ - أي في دينه الإسلام
[ونظيره ^(١١) في سورة ﴿ حم ﴾ ﴿ عسق ﴾] قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ
أُمَّةً وَاحِدَةً [^(١٢) وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ﴾ - ٨ - يعني في دينه

^(١) - في الأصل : الرحمنُ ، والصوابُ ما أثبت . ^(٢) - في د : الرحمة ، الرجاء ، الرَّوْحُ .
الرشدُ . الركوبُ . الریحُ . الرجوعُ . الريبُ . الرزقُ . الرقبةُ . الرعدُ . الریحانُ .
الربا . الرمي . الرجالُ . رجل . الركوع . الرقيب . الرجم . الروية . الرفع ، ساقطة
من ط . ^(٣) - في ط : رح م (من الرحمة) . ^(٤) - في ط : الجنة المطر . ^(٥) - من د و
ط . ^(٦) - من ط . ^(٧) - من ط . ^(٨) - ساقطة من ط . ^(٩) - من ط ، في د : صلى الله
عليه وسلم ، ساقطة من الأصل . ^(١٠) - في ط : في سورة ﴿ هل أتى ﴾ ساقطة من د .
^(١١) - في الأصل و ط : نظيرها . ^(١٢) - من ط .

الإسلام ، وقوله^(١) سبحانه في سورة الفتح : ﴿ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ ﴾ [٢٥-] [٢] أي [في دينه] [٣] الإسلام [٤] ، وقوله^(٥) تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ ﴾ [١٠٥-] [٦] يعني بدينه^(٧) الإسلام ، ونظيره^(٨) في سورة آل عمران ، [ونحوه كثير] [٩] .

[والوجه الثاني : الرحمة ؛ [يعني] [١٠] الجنة] [١١] ؛ قوله تعالى في سورة آل عمران : ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ ﴾ [١٠٧-] أي [في جنة الله] [١٢] ، ونظيره^(١٣) في سورة النساء : ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ ﴾ [١٤] فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ ﴾ [١٧٥-] يعني [في جنة] [١٥] ، كقوله^(١٦) تعالى في سورة الجاثية : ﴿ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ﴾ [٣٠-] يعني [في جنته] [١٧] . [وقال في سورة بني إسرائيل : ﴿ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ ﴾ [٥٧-] يعني جنته] [١٨] ، كقوله^(١٩) تعالى في سورة البقرة : ﴿ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ ﴾ [٢١٨-] يعني جنته] [٢٠] ، وكقوله^(٢١) تعالى في سورة العنكبوت : ﴿ أُولَئِكَ يَتَسَوَّأْنَ مِنْ رَحْمَتِي ﴾ [٢٣-] يعني من جنتي^(٢٢) .

(١) - في الأصل : وط : كقوله . (٢) - من ط . (٣) - من ط ، في الأصل : دينه .
(٤) - ساقطة من د . (٥) - في الأصل : وط : كقوله ، في د : وكقوله . (٦) - من د و ط . (٧) - من د ، في الأصل : بدين ، في ط : دينه . (٨) - في النسخ الثلاث : نظيرها ، والآية المقصودة (٧٤) . (٩) - من د . (١٠) - من د . (١١) - هذا الوجه هو الثالث في د . (١٢) - في د : في جنته . (١٣) - في النسخ الثلاث : نظيرها . (١٤) - من د و ط . (١٥) - في د : الجنة . (١٦) - في د : وكقوله . (١٧) - من د ، في الأصل : جنته ، في ط : في الجنة . (١٨) - ساقطة من ط . (١٩) - في الأصل : قوله ، في ط : وقوله . (٢٠) - ساقطة من د . (٢١) - من د ، في الأصل : وط : كقوله . (٢٢) - ساقطة من ط .

[والوجه الثالث : الرَّحْمَةُ ؛ [يعني] ^(١) المطر] ^(٢) ؛ [قوله سبحانه في

سورة الأعراف : ﴿ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ﴾ -٥٧-

يعني المطر] ^(٣) ، [نظيره ^(٤) في سورة الفرقان] ^(٥) [كقوله تعالى في سورة

﴿حم﴾ ﴿عسق﴾] ^(٦) : ﴿ وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ ﴾ -٢٨- يعني المطر ، وكقوله ^(٧)

تعالى في سورة الروم : ﴿ فَانظُرْ إِلَى آثَارِ ^(٨) رَحْمَةِ اللَّهِ ﴾ -٥٠- يعني المطر ،

[وكقوله تعالى فيها] ^(٩) : ﴿ ثُمَّ إِذَا آذَقْتَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً ﴾ -٣٣- يعني

المطر] ^(١٠) ، [وكقوله تعالى فيها] ^(١١) : ﴿ وَلِيذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ ﴾ -٤٦-

المطر] ^(١٢) ، [وكقوله ^(١٣) تعالى [في سورة فصلت] ^(١٤) : ﴿ وَلَئِنْ آذَقْنَاهُ

رَحْمَةً مِّنَّا ﴾ -٥٠- يعني المطر] ^(١٥) .

والوجه الرابع : الرَّحْمَةُ ؛ يعني النُّبُوَّةُ ؛ قوله تعالى في سورة صاد ^(١٦) :

﴿ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ [العَزِيمِزِ الْوَهَّابِ ﴾ -٩-] ^(١٧) يعني

مَفَاتِيحِ ^(١٨) النُّبُوَّةِ ، ونظيره ^(١٩) في سورة الزخرف : ﴿ أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ

رَبِّكَ ﴾ -٣٢- يعني النُّبُوَّةُ .

^(١) - ساقطة من د . ^(٢) - هذا الوجه هو الثاني في د . ^(٣) - من ط . ^(٤) - في الأصل

و ط : نظيرها ، والآية المقصودة هي (٤٨) . ^(٥) - ساقطة من د . ^(٦) - في د : نظيرها

في ﴿حم﴾ ﴿عسق﴾ وفي آل عمران ، والصواب ما أثبت . ^(٧) - في الأصل و ط :

كقوله ، في د : قوله . ^(٨) - في الأصل : ود : أثر ، وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي

عمرو وأبي بكر ، انظر (حجة القراءات) ص (٥٦١) . ^(٩) - في ط : كقوله تعالى (فيها) .

^(١٠) - من ط . ^(١١) - في ط : وقوله ، في د : وقوله أيضاً ، ساقطة من الأصل . ^(١٢) - من

د و ط ، ساقطة من الأصل . ^(١٣) - في د : قوله . ^(١٤) - ساقطة من د . ^(١٥) - من د .

^(١٦) - في د و ط : ص . ^(١٧) - من ط . ^(١٨) - ساقطة من د . ^(١٩) - في الأصل : و ط :

نظيرها ، في د : وقوله .

والوجه الخامس : الرَّحْمَةُ ؛ [يعني]^(١) النُّعْمَةُ ؛ قوله تعالى في سورة مريم : ﴿ ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ ﴾ أي نِعْمَةِ رَبِّكَ [﴿ عَبْدُهُ زَكْرِيَّا ﴾ -٢-]^(٢) كقولِهِ^(٣) تعالى في سورة الكهف : ﴿ آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا ﴾ -٦٥- يعني نِعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا .

والوجه السادس : الرَّحْمَةُ ؛ يعني القرآن ؛ قوله تعالى في سورة يونس : ﴿ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ ﴾ -٥٨- يعني [وبالقرآن]^(٤) ، كقولِهِ^(٥) تعالى في سورة الأنعام^(٦) : ﴿ وَهُدًى وَرَحْمَةً ﴾ -١٥٤-]^(٧) ، وكقولِهِ^(٨) تعالى في سورة يوسف : ﴿ وَهُدًى وَرَحْمَةً ﴾ -١١١- [يعني القرآن]^(٩) .

والوجه السابع : الرَّحْمَةُ ؛ [يعني]^(١٠) الرِّزْقُ ؛ قوله تعالى في سورة [بني اسرائيل]^(١١) : ﴿ قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي ﴾ -١٠٠- يعني رِزْقُ رَبِّي ، كقولِهِ^(١٢) تعالى في سورة فاطر ﴿ مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ ﴾ -٢- يعني مِنْ رِزْقٍ ، [وكقولِهِ^(١٣)] تعالى في سورة الإسراء]^(١٤) : ﴿ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ ﴾ -٢٨- [يعني الرِّزْقُ]^(١٥) ، ومثله^(١٦) في^(١٧)

(١) - من د . (٢) - من ط . (٣) - في د : وكقولِهِ . (٤) - من د ، في الأصل و ط : القرآن . (٥) - في الأصل : وقوله ، في ط : قوله . (٦) - في الأصل و ط : آل عمران ، والصواب ما أثبت . (٧) - أدرجت في ط قبل قوله تعالى في سورة يونس : قوله تعالى ... ، ساقطة من د . (٨) - من د ، في الأصل و ط : كقولِهِ . (٩) - ساقطة من ط . (١٠) - من د . (١١) - في ط : الإسراء . (١٢) - في د : وكقولِهِ . (١٣) - في الأصل و ط : كقولِهِ . (١٤) - من ط . (١٥) - ساقطة من د . (١٦) - ساقطة من د . (١٧) - في النسخ الثلاث : مثلها .

سورة الكهف: ﴿يَشْرُ لَكُمْ رَيْبُكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾ -١٦- [وفيها أيضاً]^(١) :
﴿ آتَانَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً ﴾ -١٠- يعني رزقاً .

والوجه الثامن : الرحمة ؛ [يعني]^(٢) النصر والفتح ؛ قوله تعالى في
سورة الأحزاب : ﴿ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ
أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً ﴾ -١٧- يعني النصر والفتح .

والوجه التاسع : الرحمة ؛ يعني العافية ؛ قوله تعالى في سورة الزمر :
﴿ إِنْ أَرَادَنِي اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ ﴾^(٣) أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ ﴾ [يعني
بعافية]^(٤) ﴿ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ ﴾ -٣٨- يعني عافيته .

والوجه العاشر : الرحمة ؛ [يعني]^(٥) المودة ؛ قوله تعالى في سورة
الحديد : ﴿ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً ﴾ -٢٧- يعني مودةً ،
كقوله^(٦) [تعالى في سورة الفتح]^(٧) : ﴿ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ﴾ -٢٩- أي
متوآدين .

والوجه الحادي عشر : الرحمة ؛ [يعني]^(٨) الإيمان ؛ قوله تعالى في
سورة هود [قول نوح]^(٩) ﴿ وَآتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ ﴾ -٢٨- [كقوله
فيها]^(١٠) : ﴿ وَآتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً ﴾ -٦٣- يعني الإيمان^(١١) .

والوجه الثاني عشر : الرحمة ؛ [يعني]^(١٢) التوفيق ، قوله تعالى [في

^(١) - في ط : (وفيها) أيضاً ، في د : وقال أيضاً في الكهف . ^(٢) - من د . ^(٣) - من د
و ط . ^(٤) - ساقطة من د . ^(٥) - من ط . ^(٦) - في ط : كقوله . ^(٧) - في د : وكقوله .
^(٨) - من ط . ^(٩) - من د . ^(١٠) - ساقطة من د و ط . ^(١١) - في ط : كقوله (فيها) ،
ساقطة من الأصل و د . ^(١٢) - من د ، في الأصل و ط : بالرحمة الإيمان . ^(١٣) - من د .

سورة النور] ^(١) : ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ ﴾ - ٢٠ - و - ٢١ - يعني [المِنَّةَ وَالتَّوْفِيقَ] ^(٢) ، [ومثلهُ في] ^(٣) سورة النساء ^(٤) ، [ونحوهُ كثيرٌ] ^(٥) .
 والوجهُ الثالثُ عشرُ : الرَّحْمَةُ ^(٦) عيسى ابنُ مريمَ [-عليهما السلام-] ^(٧) ؛
 قولهُ تعالى في سورة مريمَ : ﴿ وَلَنَجْعَلَنَّ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا ﴾ - ٢١ - أي
 عيسى [ابنَ مريمَ] ^(٨) عليه السلام .

والوجهُ الرابعُ عشرُ : الرَّحْمَةُ ؛ [يعني عمداً ﴿ ﴾] ^(٩) ؛ [قولهُ تعالى
 في سورة الأنبياء] ^(١٠) : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ - ١٠٧ - .

تفسير الرجاء ^(١١)

على خمسة أوجه :

الطَّمَعُ . الخَشْيَةُ . الحَبْسُ . [الطَّرْقُ وَالنَّاحِيَةُ] ^(١٢) . التَّرْكُ .

فوجهٌ منها : الرجاءُ ؛ يعني الطَّمَعُ ؛ قولهُ تعالى في سورة [بني
 إسرائيلَ] ^(١٣) : ﴿ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ ﴾ يعني يطمعونُ في رحمتهِ ، ﴿ وَيَخَافُونَ
 عَذَابَهُ ﴾ - ٥٧ - يعني نارهَ ^(١٤) ، كقوله ^(١٥) تعالى في سورة البقرة : ﴿ أُولَئِكَ

^(١) - في ط : في سورة البقرة : ﴿ فلولا... ، والآية فيها : (٦٤) ، ساقطة من د . ^(٢) - في
 د : التوفيقُ والمنةُ . ^(٣) - في الأصل : في ، في ط : وفي ، في د : مثله في . ^(٤) - أدرج
 بعدها في ط : النور ، في د : سبيلُ والنور ، والآية في النساء هي (١١٣) ، والآية في سبيلِ
 هي العاشرة . ^(٥) - من د ، في الأصل : ونحوه ، في ط : ونحوه . ^(٦) - ساقطة من د .
^(٧) - من د ، في ط : ﴿ ﴾ ، ساقطة من الأصل . ^(٨) - من ط . ^(٩) - من د ، في ط : عمداً .
 ﴿ ﴾ ، في الأصل : محمد عليه السلام . ^(١٠) - من ط ، في د : قوله تعالى ، ساقطة من الأصل .
^(١١) - في ط : رج و . ^(١٢) - في د : الناحية ، في ط : الحروف والنواحي . ^(١٣) - في
 ط : الإسراء . ^(١٤) - في د : عذابُ ناره . ^(١٥) - في د : وكقوله .

يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ ﴿-٢١٨- يعني يطمعونَ في [جَنَّةِ اللَّهِ]^(١) ، وِمْوَةٌ كَثِيرٌ^(٢) .
 والوجه الثاني : الرَّجَاءُ ؛ يعني الخَشْيَةُ ؛ قوله تعالى في سورة الكهفِ :
 ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ ﴾ -١١٠- يعني مَنْ كَانَ يَخْشَى البعثَ ، [كقولهِ
 تعالى في سورة العنكبوتِ : ﴿ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ [فَبِإِنْ أَجَلَ اللَّهِ
 لَاتِ ﴾ -٥-]^(٣) ؛ يعني مَنْ كَانَ يَخْشَى البعثَ^(٤)] ، وكقولهِ^(٥) تعالى في سورة
 الفرقانِ : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا [لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةَ ﴾ -٢١-]^(٦) ،
 [ومثلهُ في سورة ﴿ عَمَّ ﴾]^(٧) : ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ [حِسَابًا ﴾ -٢٧-]^(٨) ،
 أي لا^(٩) يَخَافُونَ حساباً^(١٠) .

والوجه الثالثُ : أَرْجِهْ ؛ يعني احْبِسْهُ ؛ قوله تعالى في سورة الأعرافِ
 والشعراءِ : ﴿ قَالُوا^(١١) أَرْجِهْ ﴾ [يعني احْبِسْهُ]^(١٢) ﴿ وَأَخَاهُ ﴾ يعني موسى
 وهارونَ .

والوجه الرابعُ : [الأَرْجَاءُ بفتح الهمزة]^(١٣) الحُرُوفُ والنَّوَاهِي ؛
 قوله تعالى [في سورة الحاقة]^(١٤) : ﴿ وَالْمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا ﴾ -١٧- أي :
 على نواحيها وأطرافها .

والوجه الخامسُ : [الإِرجاءُ بكسر الهمزة التَّركُ ؛ قوله تعالى]^(١٥)

(١) - في د : جنته ، في ط : رحمة الله . (٢) - ساقطة من ط . (٣) - من ط . (٤) - ساقطة
 من ط . (٥) - ساقطة من د . (٦) - من د ، في الأصل وط : كقولهِ . (٧) - من ط .
 (٨) - في الأصل : مثلها في سورة ﴿ عَمَّ ﴾ ، في ط : مثلها في سورة النبي ، في د : مثلها .
 (٩) - من ط . (١٠) - في د : ما . (١١) - ساقطة من د . (١٢) - الآية (١١١) في الأعراف ،
 و(٣٦) في الشعراء . (١٣) - ساقطة من ط . (١٤) - من ط ، في د : الأرجاء ، في الأصل :
 الرجاء . (١٥) - ساقطة من د . (١٦) - من ط ، في د : الترك قوله تعالى ، ساقطة من
 الأصل .

في سورة الأحزاب: ﴿ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ ﴾^(١) أي تترك من الواهبات أنفسهن من تشاء ﴿ وتؤوي إليك من تشاء ﴾ -٥١- .

تفسير الروح^(٢)

على ستة أوجه :

الرحمة . الملك^(٣) . جبريل . الوحي . عيسى [عليه السلام]^(٤) . والحياة^(٥) .
 فوجه منها : الروح ؛ يعني الرحمة ؛ قوله تعالى في سورة المجادلة :
 ﴿ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ ﴾ -٢٢- يعني وقواهم برحمة^(٦) منه .
 والوجه الثاني : الروح^(٧) ؛ يعني ملكاً^(٨) من الملائكة في السماء السابعة ، وجهه على صورة الإنسان ، وجسده على صورة الملائكة ، وهو أعظم من كل مخلوق^(٩) غير العرش ، يقوم على^(١٠) يمين العرش ؛ قوله تعالى [في سورة النبأ]^(١١) : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا ﴾ -٣٨- يعني بالروح^(١٢) ذلك الملك [ونظيره في سورة ﴿ سبحان ﴾]^(١٣) .

والوجه الثالث : الروح ؛ يعني جبريل [عليه السلام] ، قوله تعالى في سورة النحل : ﴿ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ ﴾ -١٠٢- كقوله^(١٤) [تعالى في سورة البقرة]^(١٥) [أيضاً بعيسى]^(١٦) [عليه السلام]^(١٧) : ﴿ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ﴾ -٨٧-

(١) - من د و ط . (٢) - في ط : رُوح . (٣) - من د و ط ، في الأصل : والمملك .
 (٤) - ساقطة من د و ط . (٥) - في د : الحق ، الواو ساقطة من ط . (٦) - من د و ط ، في الأصل : بروح . (٧) - من د و ط ، في الأصل : بروح منه . (٨) - في د : ملك .
 (٩) - من د ، في الأصل و ط : خلقي . (١٠) - في د : عن . (١١) - من ط . (١٢) - من د و ط ، في الأصل : الروح . (١٣) - في د : نظيره في سورة ﴿ سبحان ﴾ ، ساقطة من الأصل و ط ، والآية المقصودة (٨٥) . (١٤) - في د : وكقوله . (١٥) - من ط . (١٦) - في د و ط : لعيسى . (١٧) - من ط .

و-٢٥٣- يعني جبريل ، [ومثله^(١)] في سورة مريم : ﴿ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا ﴿١٧-﴾ [٢] ، [كقولِه^(٣) تعالى في سورة القدر^(٤)] : ﴿ تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ﴾ [٤-] [٥] ؛ يعني جبريل^(٦) .

والوجه الرابع : [الرُّوحُ ؛ يعني] [٧] الوَحْيُ ؛ قوله تعالى في سورة النحل : ﴿ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ [مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ﴾ [٢-] [٨] ؛ [يعني بالوحي على مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ] [٩] ، ونظيره^(١٠) في سورة حم المؤمن ، وقال تعالى في سورة ﴿ حم ﴾ ﴿ عسق ﴾ : ﴿ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا ﴿ [أي وحيًا] [١١] ﴾ ﴿ مِنْ أَمْرِنَا ﴾ [٥٢-] .

والوجه الخامس : الرُّوحُ ؛ يعني [به عيسى عليه السلام] [١٢] ؛ قوله تعالى في سورة النساء : ﴿ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ ﴾ [١٧١-] يعني^(١٣) قال لعيسى عليه السلام [١٤] : كُنْ ، فكان ﴿ وَرُوحٌ مِنْهُ ﴾ يعني [أنه كائن] [١٥] من غير بشر^(١٦) ، [كقولِه تعالى في سورة السجدة] [١٧] : ﴿ ثُمَّ سَوَّاهُ ﴾ [١٨] وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ ﴿ [٩-] [يعني أنه كان من غير بشر] [١٩] .

(١) - في الأصل ود : مثلها . (٢) - ساقطة من ط . (٣) - في ط : وقوله . (٤) - من ط . (٥) - من ط . (٦) - ساقطة من د . (٧) - ساقطة من د . (٨) - ساقطة من د . (٩) - ساقطة من ط . (١٠) - في النسخ الثلاث : نظيرها . (١١) - من د ، أدرجت في الأصل بعد : أمرنا ، ساقطة من ط . (١٢) - في د : عيسى عليه السلام ، في ط : عيسى ابن مريم - عليهما السلام - . (١٣) - ساقطة من د . (١٤) - ساقطة من د و ط . (١٥) - في د و ط : بالروح أنه كائن . (١٦) - في ط : شيء . (١٧) - من ط ، في الأصل : كقولِه ، في د : وكقولِه تعالى في سورة السجدة . (١٨) - ساقطة من ط . (١٩) - في د : أنه كائن من غير بشر ، في ط : يعني أنه كائن من غير شيء ، في الأصل : أنه كان من غير بشر ، والصواب ما أثبت .

والوجه السادس : الرُّوحُ ؛ يعني الحياةَ [في الحيوانِ وذواتِ]^(١)
الأرواحِ ؛ قوله^(٢) تعالى [في سورة بني إسرائيل]^(٣) : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ
الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ﴾ - ٨٥ - .

تفسير الرُّوحِ^(٤)

على وجهين :

[الرَّاحَةُ . الرَّحْمَةُ]^(٥) .

فوجهُ منهما : الرُّوحُ ؛ يعني الرَّاحَةَ ؛ قوله تعالى [في سورة
الواقعة]^(٦) : ﴿ فَرُّوحٌ [وَرَيْحَانٌ] ﴾ - ٨٩ -^(٧) يعني راحةً .

والوجهُ الثاني : الرُّوحُ الرَّحْمَةُ ؛ قوله تعالى في سورة يوسفَ : ﴿ وَلَا
تَيَأْسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ﴾ يعني مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ [﴿ إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا
الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴾] - ٨٧ -^(٨) أي مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ]^(٩) .

تفسير الرُّشْدِ^(١٠)

على ستة أوجهٍ :

الهِدَايَةُ . التَّوْفِيقُ . الصُّوَابُ . إِصْلَاحُ الْحَالِ . الْعَقْلُ . الْمَخْرَجُ .
فوجهٌ منها : الرُّشْدُ ؛ يعني الهدايةَ ؛ قوله تعالى في سورة الحجراتِ :

(١) - من ط ، في د : في الحيوانات وذات ، في الأصل : وفي الحياة أنات وذات . (٢) - في
د : كقولهِ . (٣) - في ط : في سورة الإسراء ، ساقطة من د . (٤) - في ط : رَوْح .
(٥) - من د و ط ، في الأصل : الرحمة والراحة . (٦) - ساقطة من د . (٧) - من د و ط .
(٨) - من د . (٩) - ساقطة من ط . (١٠) - في ط : رش د .

﴿ أَوْلَيْكَ هُمْ الرَّاشِدُونَ ﴾ -٧- يعني المهْتَدِينَ^(١) ، وحوه كثير .
 والوجه الثاني : الرُّشْدُ ؛ [يعني]^(٢) التُّوفِيقَ ؛ قوله تعالى في سورة
 الكهفِ : ﴿ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴾ -١٧- أي مُوَفَّقًا^(٣) .
 والوجه الثالثُ : الرُّشْدُ ؛ [يعني]^(٤) الصُّوَابَ ؛ قوله تعالى^(٥) في
 سورة الكهفِ : ﴿ لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴾ -٢٤- يعني صَوَابًا .
 والوجه الرابعُ : الرُّشْدُ إصلاحُ الحالِ ؛ قوله تعالى في سورة النساءِ :
 ﴿ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا ﴾ -٦- يعني [إصلاحاً للحالِ]^(٦) .
 والوجه الخامسُ : الرُّشْدُ العَقْلُ [في الدينِ]^(٧) ؛ قوله تعالى في
 سورة هودٍ : ﴿ أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴾ -٧٨- يعني عاقلاً .
 والوجه السادسُ : الرُّشْدُ ، بنصبِ الرءِ والشينِ ، المَخْرَجُ ؛ قوله
 تعالى في سورة الكهفِ : ﴿ وَهَيَّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ -١٠- أي مَخْرَجًا .

تفسير الرُّكُوبِ^(٨)

على أربعة أوجهٍ :
 التَّحَوُّلُ . [مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ]^(٩) . النُّجَاةُ . الاستِواءُ . رُكُوبُ
 الدُّوَابِّ .
 فوجهٌ منها : [الرُّكُوبُ ؛ يعني التَّحَوُّلُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ]^(١٠) ؛ قوله

^(١) - في د : المهْتَدُونَ . ^(٢) - من د . ^(٣) - في الأصل : مرفقاً . ^(٤) - من د . ^(٥) - في
 الأصل : أيضاً . ^(٦) - من ط ، في الأصل ود : إصلاح الحال . ^(٧) - من ط . ^(٨) - في
 ط : رك ب . ^(٩) - ساقطة من ط . ^(١٠) - من ط ، في الأصل : التحول ، في د :
 الركوب التحول .

تعالى [في سورة الكَذْحِ]^(١): ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ -١٩- أي لَتَتَحَوَّلَنَّ^(٢) [حالاً بعد حال]^(٣).

والوجه الثاني : الرُّكُوبُ النِّجَاةُ ؛ قوله تعالى في سورة هودٍ : ﴿يَأْتِيهِمْ أَرْكَبٌ مَعَنًا﴾ -٤٢- أي إِنْجُ مَعَنَا [ب : لا إله إلا الله]^(٤).

والوجه الثالث : الرُّكُوبُ الاسْتِوَاءُ فِي السَّفِينَةِ ؛ قوله تعالى [في سورة يس]^(٥): ﴿وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ﴾ -٤٢- يعني الزَّوَارِقَ^(٦)، كقولهِ تعالى [في سورة العنكبوت]^(٧): ﴿فَإِذَا رَكبُوا فِي الْفُلِّ [دَعَاؤُا اللَّهِ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ]﴾ -٦٥-^(٨)، ونظيره^(٩) في سورة هودٍ : ﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا [بِاسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا]﴾ -٤١-^(١٠)، ونحوه [كثير]^(١١).

والوجه الرابع : الرُّكُوبُ ؛ يعني على الدُّوَابِ ؛ قوله تعالى في سورة النحل : ﴿وَالْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ لَتَرْكَبُوهَا﴾ -٨- [ونظيره في سورة الزخرف]^(١٢): ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ﴾ -١٢- ﴿لِتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ﴾ -١٣-^(١٣).

تفسير الرِّيحِ^(١٤)

على ثلاثة أوجه :

الشِّدَّةُ . [الرِّيحُ بعينها . العَذَابُ]^(١٥).

فوجَّةٌ منها : الرِّيحُ الشِّدَّةُ ؛ قوله تعالى في سورة الأنفال : ﴿فَتَفَشَّلُوا

^(١) - في ط : سورة الانشقاق ، ساقطة من د . ^(٢) - من ط ، في الاصل : لتحولن ، في د : لتخرجن . ^(٣) - في د : من حال إلى حال . ^(٤) - ساقطة من د . ^(٥) - من ط . ^(٦) - في د : الدوارين . ^(٧) - من ط . ^(٨) - من ط . ^(٩) - في النسخ الثلاث : نظيرها . ^(١٠) - من ط . ^(١١) - من د و ط . ^(١٢) - في د و ط : نظيرها في سورة الزخرف ، في الاصل : وفي الزخرف . ^(١٣) - ساقطة من ط . ^(١٤) - في ط : ريح . ^(١٥) - من ط ، في الاصل : والريح بعينها والعذاب ، في د : والريح بعينها العذاب .

وَتَذَهَبَ رِيحُكُمْ ﴿٤٦﴾ - يعني شِدَّتْكُمْ .

والوجه الثاني : الرِّيحُ بعينها إذا ^(١) لم يكن فيها عَذَابٌ ؛ قوله تعالى في سورة يونس : ﴿ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ [وَفَرِحُوا بِهَا] ﴾ - ٢٢ - ^(٢) .
والوجه الثالث : الرِّيحُ العَذَابُ ؛ قوله تعالى [في سورة القمر] ^(٣) :
﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا ﴾ - ١٩ - [ومثله في سورة فصلت] ^(٤) ؛
يعني عَذَابًا ، وكقولهِ ^(٥) [سبحانه في سورة الأحقاف] ^(٦) : ﴿ رِيحٌ فِيهَا
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ - ٢٤ - ومثله ^(٧) في سورة آل عمران : ﴿ كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ
[أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ﴾ - ١١٧ - ^(٨) ؛ يعني رِيحَ العَذَابِ . ^(٩)

تفسير [الرُّجُوعِ وَالرُّجْعِ] ^(١٠)

على تسعة ^(١١) أوجه :

المَطَرُ . [الرَّدُّ . الرُّجُوعُ بعينه . الرُّجْعَةُ . المَوْتُ . الإقبالُ على
النَّفْسِ بِالْمَلَامَةِ . الرُّجُوعُ إلى الدنيا . التُّوبَةُ] ^(١٢) . [الرُّجُوعُ إلى الله] ^(١٣) .
فوجه منها : الرُّجْعُ ؛ [يعني] ^(١٤) المَطَرُ ؛ قوله تعالى [في سورة
الطارق] ^(١٥) : ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرُّجْعِ ﴾ - ١١ - يعني المَطَرُ .

^(١) - من ط ، في الأصل ود : إذ . ^(٢) - من ط . ^(٣) - من ط . ^(٤) - من ط ، والآية المقصودة (١٦) . ^(٥) - من د ، في الأصل وط : كقولهِ . ^(٦) - من ط . ^(٧) - في النسخ الثلاث : مثلها . ^(٨) - من ط . ^(٩) - من ط ، في الأصل ود : هي . ^(١٠) - في ط : رجوع . ^(١١) - من د ، في الأصل وط : ثمانية . ^(١٢) - في د : ردوني ، الرجوع بعينه ، الرحمة ، الموت ، الرجوع إلى الدنيا ، الإقبال على النفس ، في ط : الرد ، الرجوع بعينه ، الرجعة الموت ، الرجوع إلى الدنيا ، الإقبال على النفس بالملامة ، التوبة . ^(١٣) - من د ، وهو الوجه الذي جعل الأوجه تسعة . ^(١٤) - من د . ^(١٥) - ساقطة من د ، في الأصل : في سورة الطلاق ، وهو سهو الناسخ .

والوجه الثاني : أرجعوني ؛ أي : رُدوني ؛ قوله^(١) تعالى [في سورة الملك]^(٢) : ﴿ فَارْجِعِ الْبَصَرَ ﴾ -٣- [أي : فَرُدَّ الْبَصَرَ]^(٣) ، كقوليه^(٤) تعالى في سورة المؤمنون : ﴿ رَبِّ ارْجِعُونِي ﴾ -٩٩- أي : رُدوني^(٥) ، [وكقوليه تعالى في سورة طه]^(٦) : ﴿ فَارْجِعْنَا إِلَىٰ أُمَمِكَ ﴾ -٤٠- أي : فَرَدِّدْنَاكَ^(٧) .

والوجه الثالث : الرجوعُ بعينه^(٨) ؛ [فذلك]^(٩) قوله تعالى في سورة يوسف : ﴿ لَعَلِّي أَرْجِعُ [إِلَى النَّاسِ] ﴾ -٤٦-^(١٠) ؛ [أي : أعودُ إلى الناسِ]^(١١) ، كقوليه^(١٢) تعالى في سورة النمل : ﴿ ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ ﴾ -٣٧-^(١٣) ؛ أي عُدْ إليهم ، ومثله^(١٤) في سورة المنافقون : ﴿ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ ﴾ -٨- [أي : لَئِن عُدْنَا]^(١٥) .

والوجه الرابع : الرجعة^(١٦) ؛ [يعني الرجعة بعد الطلاق]^(١٧) ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ أَنْ يَتَرَاجَعَا [إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ] ﴾ -٢٣٠- هذا^(١٨) مِنَ الرَّجْعَةِ .

والوجه الخامس : الرجوعُ الموتُ ؛ قوله تعالى [في سورة الأنعام : ﴿ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ -٣٦- ، وفي سورة يونس]^(١٩) : ﴿ ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ ﴾ -٣٣-

(١) - أدرج في ط قوله تعالى في سورة المؤمنون أولاً ثم في سورة طه ثم في سورة الملك .
(٢) - ساقطة من د . - (٣) - من ط ، في الأصل : أي رد البصر ، ساقطة من د . - (٤) - في الأصل وط : قوله ، في د : وكقوله . - (٥) - من د و ط ، في الأصل : يردوني . - (٦) - في د : وكقوله ، في ط : كقوله ، ساقطة من الأصل . - (٧) - في د و ط : رددناك . - (٨) - ساقطة من د . - (٩) - من د . - (١٠) - من ط . - (١١) - في ط : أي أعود . - (١٢) - في د : وكقوله . - (١٣) - من ط . - (١٤) - في النسخ الثلاث : مثلها . - (١٥) - من د ، في الأصل : لئن عدنا ، في ط : أي عدنا . - (١٦) - ساقطة من د . - (١٧) - من د . - (١٨) - من ط . - (١٩) - من ط ، في الأصل : ﴿ ثم إلينا ترجعون ﴾ ، والآية (٥٧) في سورة العنكبوت ، في د : ﴿ ثم إلينا ترجعون ﴾ ، وقال .

يعني الموت ، [ونحوه كثير]^(١) .

والوجه السادس : الرجوع إلى الدنيا ؛ قوله تعالى [في سورة الأنبياء]^(٢) : ﴿ وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ - ٩٥ - [أي لا يُرَدُّونَ إلى حِينِ المَعَادِ]^(٣) .

والوجه السابع : [الرجوع]^(٤) الإقبال على النفس باللامه ؛ قوله تعالى في سورة الأنبياء : ﴿ فَرَجِعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ ﴾ - ٦٤ - [يعني فأقبلوا على أَنفُسِهِمْ باللامه]^(٥) .

والوجه الثامن : الرجوع ؛ يعني التوبة ؛ قوله تعالى في سورة الأعراف : ﴿ وَبَلَّوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ - ١٦٨ - أي : يتوبون ، [ونظائره كثيرة]^(٦) .

[والوجه التاسع : يعني الرجوع إلى الله تعالى ؛ قوله تعالى في سورة الفجر : ﴿ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴾ - ٢٧ - ﴿ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ ﴾ - ٢٨ -]^(٧) .

تفسير الرئيب^(٨)

على ثلاثة أوجه :

الشك . الحوادث . [الريبة بكسر الراء : الحسرة]^(٩) .

(١) - من ط . (٢) - من ط . (٣) - من ط ، في الأصل : لا يردون إلى المعاد ، في د : إلى المعاد . (٤) - من د و ط . (٥) - ساقطة من د . (٦) - في الأصل : ونظيرها كثير ، في د و ط : ونظائره كثير . (٧) - هذا الوجه ساقط من الأصل و ط ، ومستدرك من د . (٨) - في ط : ري ب . (٩) - من د ، في الأصل : الحسرة الكسر ، في ط : الحسرة .

فوجة منها : الرَّيْبُ ؛ [يعني]^(١) الشُّكُّ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ -٢- يعني لَا شَكَّ فِيهِ ، [ونظيره فيها]^(٢) : ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا ﴾ -٢٣-]^(٣) ؛ [يعني في شك]^(٤) ، [وكقوله تعالى]^(٥) في سورة آل عمران : ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ -٢٥- أي لَا شَكَّ فِيهِ ، ولحوة كثيرٌ .

والوجه الثاني : الرَّيْبُ الحَوَادِثُ ؛ قوله تعالى في سورة الطور : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ ﴾^(٦) نَتَرَبِّصُ بِهِ رَيْبَ الْمُنُونِ ﴿ -٣٠- قال مجاهد : [معناه حَوَادِثُ الدُّهُورِ]^(٧) .

والوجه الثالث : رَيْبَةٌ بكسر الراء ؛ تعني الحَسْرَةَ]^(٨) ؛ [فذلك]^(٩) قوله تعالى في سورة التوبة : ﴿ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي]^(١٠) بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ ﴿ -١١٠- يعني حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ ، [أَرَابَ فِي نَفْسِهِ ، وَرَابٌ]^(١١) غَيْرُهُ]^(١٢) .

تفسير الرِّزْقِ^(١٣)

على تسعة أوجه :

العَطَاءُ . الطَّعَامُ . [الغدَاءُ والعِشَاءُ خاصةً]^(١٤) . الشُّكْرُ . المَطْرُ .

(١) - من د . (٢) - في الأصل : نظيره فيها ، في ط : نظيرها (فيها) ، في د : نظيرها فيها . (٣) - من ط . (٤) - من د و ط . (٥) - في الأصل ود : مثلها ، في ط : وقوله تعالى . (٦) - من ط . (٧) - من د ، في الأصل وط : أي حوادث الدهر . (٨) - في ط : الريبة بكسر الراء : الحسرة . (٩) - من د . (١٠) - من ط . (١١) - في ط : وأراب . (١٢) - ساقطة من د . (١٣) - في ط : رزق . (١٤) - من د و ط ، في الأصل : الغداء العشاء خاصةً .

النَّفَقَةُ . الفَاكِهَةُ خَاصَةً . الثَّوَابُ . الْجَنَّةُ .

فوجهٌ منها : الرُّزْقُ ؛ [يعني] ^(١) العَطَاءُ ؛ فذلك ^(٢) قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾ -٣- يعني مِمَّا ^(٣) أعطيناهم يتصدقون ، ومثله ^(٤) في سورة المنافقين : ﴿ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ -١٠- [وفي سورة النحل قوله تعالى ﴿ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنْ رِزْقِنَا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا ﴾ -٧٥-] ^(٥) ، [ونظيره كثير] ^(٦) .

والوجه الثاني : [الرُّزْقُ الطَّعَامُ] ^(٧) ؛ [فذلك قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلُ ﴾ -٢٥- أي : أَطْعَمْنَا مِنْ قَبْلُ] ^(٨) ، [ونحوه كثير : مثل] ^(٩) قوله تعالى في سورة يوسف ^(١٠) : ﴿ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِيهِ ﴾ -٣٧- يعني تُطْعَمَانِيهِ .

والوجه الثالث : الرُّزْقُ ؛ [يعني] ^(١١) الغَدَاءُ والعِشَاءُ خَاصَةً ؛ [قوله تعالى في سورة مريم] ^(١٢) : ﴿ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ -٦٢- يعني غَدَاءَهُمْ وَعِشَاءَهُمْ .

والوجه الرابع : الرُّزْقُ ؛ [يعني] ^(١٣) الشُّكْرُ ؛ قوله تعالى في سورة الواقعة : ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾ -٨٢- يعني شُكْرَكُمْ] ^(١٤) .

والوجه الخامس : الرُّزْقُ ؛ [يعني] ^(١٥) المَطَرُ ؛ قوله تعالى [في سورة

(١) - من د . (٢) - ساقطة من د و ط . (٣) - من د و ط ، في الأصل : ما . (٤) - في النسخ الثلاث : مثلها . (٥) - من ط . (٦) - في ط : ونظيرها كثير ، في د و الأصل : نظيره في سورة الحديد ونحوه ، وهو خطأ لأن الآية في العاشرة الواردة في الحديد ليس فيها كلمة الرزق . (٧) - من ط ، في د : يعني الطعام ، ساقطة من الأصل . (٨) - من ط . (٩) - من ط ، في الأصل : ﴿ رَزَقْنَا ﴾ : أَطْعَمْنَا ، ساقطة من د . (١٠) - ساقطة من د . (١١) - من د و ط . (١٢) - من د . (١٣) - من ط ، في د : قوله تعالى ، ساقطة من الأصل . (١٤) - من د . (١٥) - من ط ، في الأصل : يعني شُكْرَكُمْ ﴿ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾ ، في د : ﴿ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾ يعني شُكْرَكُمْ ﴿ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾ . (١٦) - من د .

﴿ وَالذَّارِيَاتِ ﴾ [^(١)] : ﴿ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ [وَمَا تُوعَدُونَ ﴾ - ٢٢ -] [^(٢)] ،
يعني المطر .

والوجه السادس : الرِّزْقُ ؛ النَّفَقَةُ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة :
﴿ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ [وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ - ٢٣٣ -] [^(٣)] ، يعني
نَفَقَتَهُنَّ .

والوجه السابع : الرِّزْقُ [بمعنى] ^(٤) الفاكهة خاصة ؛ [قوله تعالى
في سورة آل عمران] ^(٥) : ﴿ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا ﴾ - ٣٧ - يعني فاكهة الشتاء
والصيف .

والوجه الثامن : الرِّزْقُ ؛ [يعني] ^(٦) الثَّوَابُ ؛ قوله تعالى في سورة
الطلاق : ﴿ قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴾ - ١١ - أي : [قد أَعَدَّ] ^(٧) الله له
ثواباً ، كقوله ^(٨) تعالى في سورة آل عمران : [﴿ أَحْيَاءَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾] ^(٩)
يُرْزَقُونَ ﴿ - ١٦٩ - [﴿ فَرِحِينَ ﴾ - ١٧٠ -] [^(١٠)] أي : يُثَابُونَ ^(١١) .

والوجه التاسع : الرِّزْقُ ؛ يعني الجَنَّةُ ؛ قوله تعالى [في سورة طه] ^(١٢) :
﴿ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴾ - ١٣١ - يعني الجَنَّةُ ونعيمها .

تفسير الرُّقْبَةِ ^(١٣)

على وجهين ^(١٤) :

^(١) - ساقطة من د ، في ط : في سورة الذاريات . ^(٢) - من د و ط . ^(٣) - من ط .
^(٤) - من ط . ^(٥) - من ط ، في الأصل : في سورة مريم ، في د : قوله تعالى في سورة
مريم ، وكلاهما خطأ . ^(٦) - من د . ^(٧) - من د و ط ، في الأصل : فأعد . ^(٨) - في د :
وكقوله . ^(٩) - من ط . ^(١٠) - من د . ^(١١) - في د : يعني مثابين . ^(١٢) - من ط .
^(١٣) - في ط : ر ق ب . ^(١٤) - في ط : أربعة أوجه .

[المملوك . الأعناق]^(١) .

فوجه منهما : الرقبة ؛ يعني المملوك ؛ [فذلك]^(٢) قوله تعالى في
سورة النساء : ﴿ فَتَخْرِسُ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً ﴾ [٩٢ -]^(٣) أي عتق مملوك^(٤) ،
ومثله^(٥) [في سورة المائدة والمجادلة]^(٦) .

والوجه الثاني : الرقبة والرقاب ؛ يعني^(٧) الأعناق ؛ قوله^(٨)
[سبحانه]^(٩) في سورة محمد [ﷺ]^(١٠) : ﴿ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
فَضْرِبَ الرِّقَابِ ﴾ - ٤ - يعني الأعناق^(١١) ، ونحوه كثير^(١٢) .

[تفسيرُ الرِّسَالَةِ والإرسال]^(١٣)

على ثمانية^(١٤) أوجه :

[أَرْسَلَ : سَلَطَ . فَتَحَ . أَخْرَجَ . وَجَّهَ . بَعَثَ . أَطْلَقَ . أَنْزَلَ]^(١٥) .
الحَفَظَةُ^(١٦) .

^(١) - في ط : المملوك ، الأعناق ، الحفيظ ، المنتظر ، وسيدرج هذان الوجهان : الثالث
والرابع في الأصل ود : في تفسير كلمة الرقيب .^(٤) - من د .^(٥) - من ط .^(٦) - أدرج
في ط بعدها أو مملوكة ، ولها نظائرها فيها .^(٧) - في النسخ الثلاث : مثلها .^(٨) - من
ط ، والآية في المائدة (٨٩) وفي المجادلة (٣) ، في الأصل ود : في سورة المجادلة .
^(٩) - ساقطة من ط .^(١٠) - في د : وكقوله .^(١١) - من ط .^(١٢) - من د و ط .^(١٣) - أدرج
بعدها في ط : وفي سورة الأنفال : ﴿ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ ﴾^(١٣) ، وتقدم هذا القول
في د على قوله تعالى في سورة محمد ، وكلاهما خطأ لأن هذه الآية ليس فيها كلمة
الرقبة .^(١٤) - ساقطة من ط .^(١٥) - في ط : ر س ل .^(١٦) - في ط : سبعة .^(١٧) - في
ط : سلط ، بعث ، فتح ، أخرج ، وجه ، أطلق ، نزل .^(١٨) - ساقطة من ط .

فوجة منها : [أَرْسَلَ ؛ يَعْنِي سَلَطَ]^(١) ؛ [فَذَلِكَ]^(٢) قوله تعالى في سورة مريم : ﴿ أَلَمْ تَرَ [^(٣) أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ [عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿ -٨٣ -]^(٤) ؛ يَعْنِي سَلَطْنَا ، وَمِثْلُهُ^(٥) في سورة التطفيم : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ [حَافِظِينَ ﴿ -٣٣ -]^(٦) ، [وَمَا سَلَطُوا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ]^(٧) ، [وَكَقَوْلِهِ^(٨)] تعالى في سورة الأعراف]^(٩) : ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ ﴿ -١٣٣ -]^(١٠) ، أَي سَلَطْنَا .

والوجه الثاني : أَرْسَلَ أَي : بَعَثَ ؛ فَذَلِكَ قَوْلُهُ [تَعَالَى فِي سُورَةِ النِّسَاءِ]^(١١) : ﴿ وَأَرْسَلْنَاكَ [لِلنَّاسِ رَسُولًا ﴿ -٧٩ -]^(١٢) ؛ أَي : بَعَثْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ، أَي^(١٣) : مَبْعُوثًا ، [كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي كَثِيرٍ مِنَ النَّظَائِرِ]^(١٤) : ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا [نُوحًا ﴿ أَي : بَعَثْنَا ، وَنُحُوهُ كَثِيرٌ]^(١٥) .

والوجه الثالث : [أَرْسَلَ فَتَحَ]^(١٦) ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْمَلَائِكَةِ : ﴿ وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُمْسِكَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ﴿ -٢ - أَي فَلَا^(١٧) فَاتِحَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ .
والوجه الرابع : [أَرْسَلَ بِمَعْنَى أَخْرَجَ ، وَأَظْهَرَ]^(١٨) ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى [فِي سُورَةِ السَّاعَةِ]^(١٩) : ﴿ إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةِ فِتْنَةً لَهُمْ ﴿ -٢٧ - يَعْنِي [مُخْرِجِي

(١) - في ط : أرسلنا سلطنا . (٢) - من ط . (٣) - من ط . (٤) - من ط . (٥) - في ط : مثله ، في الأصل : مثلها . (٦) - من ط . (٧) - ساقطة من ط . (٨) - في الأصل وط : كقوله . (٩) - من ط . (١٠) - في ط : كقوله تعالى في سورة القمر : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ ﴿ (رِيحًا ، صَيْحَةً ، حَاصِبًا) ، وَالآيَاتُ الْمَقْصُودَةُ هِيَ (١٩) وَ (٣١) وَ (٣٤) . (١١) - من ط . (١٢) - من ط . (١٣) - ساقطة من ط . (١٤) - من ط ، في الأصل : وقوله . (١٥) - ساقطة من ط . (١٦) - من ط ، في الأصل : الإرسال الفتح . (١٧) - في ط : لا . (١٨) - من ط ، في الأصل : الإرسال الإخراج . (١٩) - ساقطة من ط .

الناقة^(١)، كقوليه تعالى في سورة [بني إسرائيل]^(٢): ﴿وَأَتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا﴾ -٥٩-^(٣)؛ [يعني نُخْرِجُ الْآيَاتِ]^(٤).

والوجه الخامسُ : [أُرْسِلَ ؛ يعني وَجَّهَ الْأَشْخَاصَ]^(٥)؛ قوله تعالى في سورة الشعراءِ : ﴿فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ -٥٣- [يعني وَجَّهَ]^(٦)، كقوليه تعالى في سورة يوسفَ : ﴿فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ﴾ -١٩- [يعني وَجَّهُوا طَالِبًا لِلْمَاءِ]^(٧).

والوجه السادسُ : [أُرْسِلَ ؛ أي أَطْلِقَ مِنَ الْعَذَابِ]^(٨)، قوله^(٩) تعالى في سورة الشعراءِ : ﴿أَنْ أُرْسِلَ مَعَنَا بِنِي إِسْرَائِيلَ﴾ -١٧- [أي أَطْلِقَهُمْ]^(١٠) مِنَ الْعَذَابِ ، ومثله^(١١) في سورة طه : ﴿فَأَرْسِلْ مَعَنَا بِنِي إِسْرَائِيلَ﴾ -٤٧- [وَلَا تُعَذِّبْهُمْ]^(١٢) ، وكقوليه^(١٣) تعالى في سورة الأعرافِ : ﴿وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بِنِي إِسْرَائِيلَ﴾ -١٣٤- أي لَنُطْلِقَنَّ [مَعَكَ بِنِي إِسْرَائِيلَ]^(١٤).

والوجه السابعُ : الإرسالُ الإنزالُ [مِنَ الْمَطَرِ وَغَيْرِهِ]^(١٥)؛ قوله تعالى في سورة نوحٍ : ﴿يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا﴾ -١١- يعني يُنْزِلُ

(١) - من ط ، في الأصل : مخرجو الناقة .^(٢) - في ط : الإسراء .^(٣) - من ط .^(٤) - ساقطة من ط .^(٥) - أدرج قبلها في الأصل : الإرسال التوجيه ، في ط : أرسل أي وجه ، والصواب ما أثبت .^(٦) - من ط ، في الأصل : أي مشخصين .^(٧) - في ط : أي وجَّهوا .^(٨) - من ط ، في الأصل : يعني الإطلاق من العذاب .^(٩) - في ط : كقوله .^(١٠) - من ط .^(١١) - في الأصل وط : مثلها . والصواب ما أثبت .^(١٢) - ساقطة من ط .^(١٣) - في الأصل : كقوله .^(١٤) - ساقطة من ط .^(١٥) - من ط .

المَطَرُ ، [كقولهِ تعالى في سورة الذاريات^(١)] ﴿لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً﴾ - ٣٣ -
لِنُمْطِرَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً^(٢) ، [وكقولهِ^(٣) تعالى في سورة الفيل]^(٤) : ﴿وَأَرْسَلَ
عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ - ٣ - [يعني أمطَرَ^(٥)] ، [ونحوهُ كثيرٌ^(٦)] .

[والوجه الثامن : الرُّسُلُ الحَفَظَةُ ؛ قوله تعالى [في سورة يونس]^(٧) :

﴿إِنَّ رُسُلَنَا﴾ يعني الحفظة ﴿يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ﴾ - ٢١ - [^(٨)]^(٩) .

تفسير الرُّعْدِ^(١٠)

على وجهين :

الْمَلِكُ . الصَّوْتُ .

[فوجهٌ منهما : الرُّعْدُ بمعنى الْمَلِكِ]^(١١) ؛ قوله تعالى [في سورة

الرعد]^(١٢) : ﴿وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ﴾ - ١٣ - أي يُسَبِّحُ الْمَلِكُ^(١٣) ، واسمُهُ
الرُّعْدُ .

والوجه الثاني : [الرُّعْدُ]^(١٤) ؛ هو^(١٥) الصَّوْتُ ؛ [قوله تعالى في

سورة البقرة : ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ]^(١٦) فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ^(١٧)
[يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ ﴾ - ١٩ -]^(١٨) ، [أي صَوْتُ]^(١٩) .

(١) - في الأصل هود ، والصواب ما أثبت . (٢) - ساقطة من ط . (٣) - في ط : كقوله .
(٤) - من ط . (٥) - ساقطة من ط . (٦) - من ط . (٧) - ساقطة من الأصل . (٨) - هذا
الوجه غير مدرج في ط . (٩) - تفسير الرسالة والإرسال ساقط من د . (١٠) - في ط :
رع د . (١١) - من ط . (١٢) - من ط . (١٣) - من ط ، في الأصل : ملك . (١٤) - من
ط . (١٥) - ساقطة من ط . (١٦) - من ط . (١٧) - ساقطة من ط . (١٨) - من د . (١٩) - من
ط ، في الأصل : الآية ، ساقطة من د .

تفسير الرِّيحَانِ^(١)

على وجهين :

[السُّنْبَلَةُ . الرِّيحَانُ بَعِينِهِ]^(٢) .

فوجهٌ منهما : الرِّيحَانُ ؛ [يعني]^(٣) السُّنْبَلَةُ ؛ قوله تعالى [في سورة

الرحمن]^(٤) : ﴿ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴾ - ١٢ - يعني السُّنْبَلَةَ ، وقال

بجاهدٍ والضَّحَّاكُ : [الرِّيحَانُ : ههنا الورق]^(٥) .

والوجهُ الثاني : الرِّيحَانُ بَعِينِهِ ؛ قوله تعالى [في سورة الواقعة]^(٦) :

﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ ﴾ - ٨٩ -^(٧) ، قال الحسنُ : رِيحَانُنَا هَذَا

[نَظَائِرُ الرِّيحَانِ ، فيجعلُ رَوْحَهُ فيها]^(٨) .

تفسيرُ [الرِّبَا والرِّبَا والرِّبَانِي]^(٩)

على عشرة أوجهٍ :

^(١) - في ط : رُوح (رِيحَان) .^(٢) - من ط ، في د : السنبله والريحان بعينه ، ساقطة

من الأصل .^(٣) - من د .^(٤) - ساقطة من د .^(٥) - في ط : ههنا الورق ، في د :

الريحان ههنا الرزق .^(٦) - ساقطة من د .^(٧) - من ط .^(٨) - في الأصل : بصائر

الريحان فيحمل روجه فيها ، في د : يكفي نظائر الريحان فيحتمل فيها ، في ط :

الريحان فيجعل ريمه فيها .^(٩) - في د : الربوة والربوا والرب ورباني ، في ط : رب و ،

رب ب ، وقال محقق المطبوع : إنه قسم ما وضعه الدامغاني إلى قسمين وجعل القسم

الأول تحت مادة : رب ب : أربعة أوجه : الرباني ، العالم الصابر ، الرب : الملك

والسيد الرب الكبير ، الريبب : ولد زوجة الرجل ، وجعل القسم الثاني تحت مادة :

رب و : ستة أوجه : المكان المرتفع ، الشديدة ، أكثر عدداً ، الزيادة ، الجموع ، القبول .

الارتفاع . [الشدة . الكثرة]^(١) . الزيادة . الجموع . قبول^(٢) .
العالم^(٣) الصابر . المالك . الكبير . الربيب^(٤) .

فوجه منها : الربوة المكان المستوي^(٥) المرتفع ؛ قوله تعالى في سورة
المؤمنون^(٦) : ﴿ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ﴾ -٥٠- أي :
إلى موضعٍ مُشرفٍ ، وهي النشزة^(٧) مِنَ الْأَرْضِ^(٨) ، ونظيره^(٩) في سورة
البقرة : ﴿ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ ﴾ [أَصَابَهَا وَابِلٌ ﴾ -٢٦٥-]^(١٠) ، ونحوه [كثير]^(١١) .
والوجه الثاني : رابية ؛ يعني شديدة ؛ قوله تعالى في سورة الحاقة :
﴿ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً ﴾ -١٠- يعني شديدة .

والوجه الثالث : [أربى ؛ يعني أغنى]^(١٢) وأكثرَ عددًا ؛ قوله تعالى
في سورة النحل : ﴿ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ ﴾ -٩٢- أي [أكثرُ مِنْ
أُمَّةٍ وَأَغْنَى]^(١٣) ؛ كقولهِ تعالى [في سورة الروم]^(١٤) : ﴿ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبِّا
لَيْرِثُوا [فِي أَمْوَالِ النَّاسِ] ﴾^(١٥) أي لِيَكْثُرَ ﴿ فَلَا يَرِثُوا عِنْدَ اللَّهِ ﴾ -٣٩-
[أي فلا]^(١٦) يَكْثُرُ .

(١) - من د ، في الأصل : السيد ، الكثرة . (٢) - في د : يقبل . (٣) - من د و ط ، في
الأصل : العلم . (٤) - من د و ط ، في الأصل : الربية . (٥) - ساقطة من د . (٦) - في
د و ط : المؤمنين . (٧) - من د و ط ، في الأصل : النشز . (٨) - أدرج في د بعدها
العبارة التالية : وذلك حين مات أجيوش بن هيروش فلکم الذي فروا منه ثم بعد
موته رُجِعَ إلى أرضه . (٩) - في الأصل و ط : نظيرها ، في د : ونظيرها . (١٠) - من د ،
في الأصل : الآية ، ساقطة من ط . (١١) - من د . (١٢) - في د : هي أربى يعني أعتى ،
في ط : أربى . (١٣) - في د : أعتى ، في ط : هي أكثر من أمة وأعتى . (١٤) - من ط .
(١٥) - من د و ط . (١٦) - من ط ، في الأصل : ولا ، في د : فلا .

والوجه الرابع: الربا؛ يعني^(١) الزيادة؛ قوله تعالى [في سورة البقرة]^(٢): ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا﴾ - ٢٧٨ - [كقولِهِ سبحانه فيها]^(٣): ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا﴾ - ٢٧٥ - يعني الزيادة، ونحوه [في القرآن كثير]^(٤).

والوجه الخامس: [ربِّيونَ ؛ يعني جُموعاً ؛ قوله تعالى في سورة آل عمران]^(٥) ﴿رَبِّيونَ كَثِيرٌ﴾ - ١٤٦ - يعني جُموعاً، [ويُقالُ : الأُلوفُ]^(٦).
والوجه السادس: يُرَبِّي [بمعنى]^(٧) يَقْبَلُ، [كقولِهِ تعالى في سورة البقرة: ﴿وَيُرَبِّي﴾]^(٨) الصَّدَقَاتِ - ٢٧٦ - [أي يَقْبَلُ الصَّدَقَاتِ]^(٩).

[والوجه السابع: الربَّانيُّ العالمُ الصَّابِرُ]^(١٠)؛ قوله تعالى في سورة المائدة: ﴿وَالرَّبَّانِيونَ وَالْأَحْبَارُ﴾^(١١) - ٤٤ - [يعني]^(١٢) [العُلَمَاءُ الصَّابِرُونَ]^(١٣).
[والوجه الثامن: الرَّبُّ [هو المَالِكُ]^(١٤)]^(١٥)؛ قوله تعالى في سورة يوسف: ﴿ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ﴾ - ٥٠ - أي: إلى^(١٦) مَالِكِكَ وَسَيِّدِكَ، [كقولِهِ تعالى فيها]^(١٧): ﴿إِنَّهُ رَبِّي﴾ - ٢٣ - أي: سَيِّدِي .

^(١) - ساقطة من ط . ^(٢) - ساقطة من د . ^(٣) - في الأصل : كقولِهِ ، في ط : كقولِهِ سبحانه (فيها) ، في د : وكقولِهِ . ^(٤) - ساقطة من ط . ^(٥) - ساقطة من د . ^(٦) - في ط : ويقال بالالوف ، ساقطة من د . ^(٧) - من ط . ^(٨) - ساقطة من د . ^(٩) - في ط : أي ويقبلها ، ساقطة من د . ^(١٠) - هذا الوجه هو الأول من وجوه تفسير : رب ب في ط ، كما بينا آنفاً . ^(١١) - من د . ^(١٢) - في ط : ﴿لولا ينهائم الربانيون والأحبار﴾ ، وهي الآية (٦٣) من سورة المائدة أيضاً . ^(١٣) - في د : العلماء الصابرون ، في ط : علماء . ^(١٤) - في ط : الملك والسيد . ^(١٥) - هذا الوجه هو الوجه الثاني من وجوه تفسير : رب ب في ط . ^(١٦) - ساقطة من د . ^(١٧) - في ط : كقولِهِ تعالى (فيها) ، في الأصل : كقولِهِ ، في د : وكقولِهِ .

[والوجه التاسع : الرَّبُّ الْكَبِيرُ]^(١)؛ قوله [تعالى في سورة المائدة]^(٢) في قصة [موسى وهارون]^(٣) : ﴿ فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ ﴾ -٢٤- [يَعْنُونَ كَبِيرَكَ وَأَخَاكَ هَارُونَ]^(٤) .

[والوجه العاشر : الرَّبِيبُ]^(٥) وَلَدُ زَوْجَةِ الرَّجُلِ إِذَا رُبِّيَ فِي بَيْتِهِ ؛ قوله تعالى في سورة النساء : ﴿ وَرَبَائِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ ﴾ -٢٣- .

تفسير الرَّمِي

على أربعة أوجه :

القَذْفُ . التَّبْلِيغُ . الرَّجْمُ . الطَّرْحُ .

فوجه منها : الرَّمِي ؛ [يعني]^(٦) القَذْفُ ؛ قوله تعالى في سورة النور : ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ﴾ -٤- ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ ﴾ -٦- [كقوليه تعالى فيها]^(٨) : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ [الْغَافِلَاتِ] ﴾ -٢٣- [^(٩)] [يعني]^(١٠) يَقَذِفُونَ .

والوجه الثاني : الرَّمِي [يعني]^(١١) التَّبْلِيغُ ؛ قوله تعالى في سورة الأنفال : ﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ ﴾ أي : [ما بَلَّغْتَ إِذْ بَلَّغْتَ]^(١٢) ﴿ وَلَكِنَّ

^(١) - هذا الوجه هو الثالث من وجوه تفسير : رب ب في ط . ^(٢) - من ط . ^(٣) - من د ، في الأصل : هارون وموسى ، في ط : هارون . ^(٤) - من د ، في الأصل : يعنون كبيرك وأخاك في هارون ، ساقطة من ط . ^(٥) - هذا الوجه هو الرابع من وجوه تفسير : رب ب في ط ، في الأصل : الربيبة . ^(٦) - في ط : رم ي . ^(٧) - من د . ^(٨) - في د : وقوله ، ساقطة من الأصل وط . ^(٩) - من د . ^(١٠) - من دوط . ^(١١) - من د . ^(١٢) - في د : ما ببلغته إذ رميت ، في ط : ما أبلغت إذ أبلغت .

اللَّهُ رَمَى ﴿١٧﴾ - أي بَلَّغَ .

والوجه الثالث : الرَّمِيُّ الرَّجْمُ^(١)؛ قوله تعالى [في سورة الفيل]^(٢) : ﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ [مِنْ سِجِّيلٍ] ﴾ -٤- [٣] ، يعني تَرَجَّمُهُمْ بِحِجَارَةٍ^(٤) .
والوجه الرابع : الرَّمِيُّ الطَّرْحُ؛ قوله تعالى [في سورة المرسلات]^(٥) : ﴿ إِنَّهَا تَرْمِي [بَشَرًا كَالْقَصْرِ] ﴾ -٣٢- أي تَطْرَحُ شَرًّا كَالْقَصْرِ أي كَأَصُولِ النَّخْلِ^(٦) .

تفسير رجال^(٧)

على عشرة أوجه :

مُشَاةٌ . بُعُولَةٌ^(٨) . ذُكُورٌ [مِنْ وُلْدٍ]^(٩) . أَدَمٌ . أَهْلٌ [مَسْجِدٍ]^(١٠) . قِبَاءٌ .
[أَهْلٌ بَدْرٍ . مَحَافِظُونَ عَلَى أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ]^(١١) . الْمَلَائِكَةُ^(١٢) . الْمُسْتَضْعَفُونَ بِمَكَّةَ^(١٣) . فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ . الرُّسُلُ .
فَوْجَةٌ مِنْهَا : [رِجَالٌ ؛ يَعْنِي]^(١٤) مُشَاةٌ ؛ [فَذَلِكَ]^(١٥) قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ﴾ -٢٣٩- يعني مُشَاةٌ ، [وَنظِيرُهُ^(١٦) في سورة الحج : ﴿ يَا تَوَكُّبًا رِجَالًا ﴾ -٢٧- يعني مُشَاةٌ]^(١٧) .

(١) - ساقطة من د . (٢) - ساقطة من د . (٣) - من ط . (٤) - ساقطة من ط . (٥) - ساقطة من د . (٦) - من ط ، في الأصل : تطرح ﴿ بشر كالقصر ﴾ كأصول النخيل ، في د : بشر تطرح ﴿ بشر كالقصر ﴾ يعني كأصول النخل . (٧) - في د : الرجال ، في ط : ٢- رج ل (رجال) . (٨) - في ط : البعولة . (٩) - في د : من أولاد ، في ط : بني . (١٠) - من ط . (١١) - في ط : أصحاب النبي ، المحافظون على الصلوات الخمس . (١٢) - ساقطة من د . (١٣) - ساقطة من ط . (١٤) - من ط ، في الأصل : رجالاً ، في د : رجالاً يعني . (١٥) - من د . (١٦) - في د و ط : نظيرها . (١٧) - من د و ط .

والوجه الثاني : الرِّجَالُ ؛ يعني البُعُولَةُ ؛ قوله تعالى في سورة النساء : ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾ -٣٤- يعني البُعُولَةُ [كقولهِ تعالى في سورة البقرة]^(١) : ﴿وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ﴾ -٢٢٨- [أي : لِبُعُولَتِهِنَّ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ]^(٢) .

والوجه الثالثُ : الرِّجَالُ ؛ يعني ذُكُورٌ^(٣) بني آدم ؛ قوله تعالى في سورة النساء : ﴿وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾ -١- يعن ذُكُورًا وإِنثَاءً ، [ومثله في سورة الأحزاب]^(٤) : ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾ -٤٠- يعني مِنْ ذُكُورِكُمْ .

والوجه الرابعُ : رِجَالٌ ؛ يعني^(٥) أهلَ مسجدِ قِباءَ ؛ قوله تعالى في سورة التوبة : ﴿رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا﴾ -١٠٨- .

والوجه الخامسُ : رِجَالٌ ؛ يعني الصادقينَ أصحابَ [محمدٍ ﷺ]^(٦) [يومَ بدرٍ]^(٧) ؛ قوله^(٨) تعالى [في سورة الأحزاب] : ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٩) رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴿ -٢٣- وَهُمْ^(١٠) أَهْلُ بَدْرٍ]^(١١) .

والوجه السادسُ : رِجَالٌ ؛ يعني [المحافظينَ على أوقاتِ الصلاةِ]^(١٢) ؛ قوله تعالى في سورة النور : ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ -٣٧- .
والوجه السابعُ : رِجَالٌ ، وَهُمْ الملائكةُ ؛ قوله تعالى في سورة

(١) - من ط ، في الأصل و د ؛ وكقوله تعالى . (٢) - في د : يعني البعولة ، ساقطة من ط .
(٣) - في د : الذكور . (٤) - في د و ط : مثلها في سورة الأحزاب ، في الأصل : مثلها .
(٥) - ساقطة من د . (٦) - في ط : النبي ﷺ ، في د : محمد ﷺ . (٧) - ساقطة من ط .
(٨) - في ط : كقوله . (٩) - من ط . (١٠) - الواو ساقطة من ط . (١١) - ساقطة من د .
(١٢) - في د : محافظين على أوقات الصلاة ، في ط : المحافظين على الصلاة في أوقاتها .

الأعراف : ﴿ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَظُنُّونَ كَلِمَاتٍ بِسِيمَاهُمْ ﴾ [٤٦-] (١) ،
قاله أبو مجلز (٢) .

والوجه الثامن : [رجال] (٣) ؛ يعني المُستضعفين في الأرض بمكة ؛
قوله تعالى [في سورة الفتح] (٤) : ﴿ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ ﴾ [٢٥-] .
والوجه التاسع : رجال ؛ يعني فقراء المسلمين ؛ قوله تعالى في سورة
ص [إخباراً عن الكفار] (٥) : ﴿ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا ﴾ [كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنْ
الْأَشْرَارِ ﴾ [٦٢-] (٦) يَعْنُونَ (٧) فقراء المسلمين .

والوجه العاشر : رجال ؛ يعني الرُّسل ؛ قوله تعالى [في سورة النحل
والأنبياء : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ ﴾ [٤٣-] يعني بشراً
أنبياء] (٨) ، ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا ﴾ [بشراً أنبياء] ﴿ نُوحِي
إِلَيْهِمْ ﴾ [٧-] (٩) [ونحوه كثير] (١٠) .

تفسير رجل (١١)

علي (١٢) عشرة أوجه :

شخص آدمي . أبو مسعود الثقفي [أو الوليد] (١٣) بن المغيرة .
آدمي (١٤) . حزبييل (١٥) . [أخوان من بني إسرائيل] (١٦) . يوشع وكالب . حبيب

(١) - من ط . (٢) - في د : علي . (٣) - من د و ط . (٤) - ساقطة من النسخ الثلاث .
(٥) - ساقطة من ط . (٦) - من د و ط . (٧) - في ط : يعني . (٨) - من ط ، والآية في
سورة النحل . (٩) - ساقطة من ط ، والآية في سورة الأنبياء . (١٠) - من ط . (١١) - في
ط : ١- رج ل ، في د : الرجل . (١٢) - في د : أيضاً على . (١٣) - في د و ط : والوليد ،
في الأصل : وليد ، والصواب ما أثبت . (١٤) - في ط : الآدمي ، ساقطة من د . (١٥) - في
د : حزبييل ، في ط : حزبييل . (١٦) - في د : أخوين ، في ط : رجلين أخوين .

النَّبَّارُ . حِرْقِيلُ . الوَتْنُ^(١) . الكافرُ .

فوجهٌ منها : رَجُلٌ ؛ معناه^(٢) شَخْصٌ ؛ قوله تعالى في سورة الأحزاب : ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ [مِنْ قَلِيلٍ فِي جَوْفِهِ] -٤- ﴾^(٣) أي لِشَخْصٍ مِنَ الْبَشَرِ ، كأنه يقولُ : ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ ﴾ ولا امرأةٌ ﴿ مِنْ قَلِيلٍ فِي جَوْفِهِ ﴾ [ولا صَبِيٍّ ولا مُراهقٍ]^(٤) ، ويُقالُ : نزلتْ في [ابنِ مُعَمَّرٍ أو جَمِيلِ ابنِ أَسَدِ الْفَهْرِيِّ]^(٥) .

والوجهُ الثاني : [رَجُلٌ ؛ يعني]^(٦) أبا مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ أو^(٧) الوليدَ ابنَ الْمُغِيرَةَ ؛ قوله تعالى في سورة الزخرف : ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقُرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾ -٣١- يُرِيدُونَ^(٨) أبا مَسْعُودٍ [الثَّقَفِيِّ أو الوليدَ بنَ الْمُغِيرَةَ]^(٩) .

والوجهُ الثالثُ : [رَجُلٌ]^(١٠) ؛ يعني الأَدَمِيَّ ؛ قوله تعالى في سورة يونسَ : ﴿ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ ﴾ أي آدَمِيٍّ مِنْهُمْ^(١١) ، ﴿ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ ﴾ -٢- كقولِهِ^(١٢) تعالى في سورة سبأ^(١٣) : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ

(١) - في د : أبو يسر ، في ط : الوتن ، (الوْتَنَةُ : المخالفةُ والواتن الشيء الثابت في مكانه ، والوتنُ حركة الصنم ، انظر اللسان) . (٢) - في ط : ومعناه . (٣) - أدرجت في الأصل بعد : البشر . (٤) - في ط : ولا صبياً ولا مراهقاً . (٥) - في الأصل : أباي معمر وجميل بن أسد ، في د : رجل من بني معمر جميل بن أسد ، في ط : أباي معمر جميل بن أسد ، والصواب ما أثبت . (٦) - من ط ، في د : الرجل يعني ، في الأصل : يعني بها . (٧) - في د و ط : والوليد . (٨) - في ط : يريد . (٩) - في الأصل و ط : والوليد ، في د : والوليد بن المغيرة ، والصواب ما أثبت . (١٠) - من ط ، في الأصل و د : الرجل . (١١) - في د : مثله . (١٢) - في د : وكقوله . (١٣) - في الأصل : النساء ، وهو خطأ .

كَفَرُوا هَلْ نَدُوكُمْ عَلَى رَجُلٍ ﴿ [يعني على آدمي]^(١) ﴿ يُبْنِيكُمْ [إِذَا مُرِّقْتُمْ
كُلَّ مُمَرِّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿ -٧-]^(٢) .

والوجه الرابع: رَجُلٌ^(٣)؛ يعني خِرْبِيل^(٤) مؤمن^(٥) آلِ فرعونَ؛ [قَالَ
الله ﷻ]^(٦) في سورة حم المؤمن: ﴿ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ﴾ -٢٨-
وهو خِرْبِيل^(٧) .

والوجه الخامس: [رَجُلَانِ أَخَوَانِ]^(٨) مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ؛ قوله تعالى
في سورة الكهف: ﴿ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ ﴾ -٣٢- [يعني أَخَوَيْنِ]^(٩)
مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ [وَقِصَّتُهُمَا مَعْرُوفَةٌ]^(١٠) .

والوجه السادس: [رَجُلَانِ هُمَا]^(١١): [يُوْشَعُ بْنُ نُونٍ وَكَالِبُ بْنُ
يُوقْنَا]^(١٢)؛ قوله تعالى في سورة المائدة: ﴿ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ
أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ﴾ -٢٣-]^(١٣) يعني يُوْشَعُ وَكَالِبُ [بَنَ يُوْقْنَا]^(١٤) .

والوجه السابع: رَجُلٌ؛ [يعني حَبِيبًا النَّجَارَ]^(١٥)؛ [قوله تعالى في

(١) - من د ، أدرجت في الأصل و ط بعد : يبنيتكم .^(٢) - من د .^(٣) - في د : الرجل .
(٤) - في د : حِرْبِيل ، في ط : حِرْبِيل .^(٥) - من ط ، في الأصل : ومن ، في د : من .^(٦) - في
دوط : قوله تعالى .^(٧) - في د : حربيل ، وجاء في حاشية ط : قيل : حزيبيل بالحاء
والزاي ، وقيل خربيل بالحاء والراء ، وقيل شمعان وسمعان بالشين والسين ،
واختلف : هل كان إسرائيليا أو قبطيا ، وقال السدي : وهو الذي لحا مع موسى ﷺ ،
روى كل ذلك القرطبي .^(٨) - من ط ، في الأصل : رجلين أخوين ، في د : رجلين يعني
أخوين .^(٩) - من د ، في الأصل و ط : وهما .^(١٠) - ساقطة من دوط .^(١١) - من ط ،
في الأصل : رجلين ، في د : رجلان .^(١٢) - من د ، في الأصل و ط : يوشع وكالب .^(١٣) - من
د ، في ط ﴿ من الذين يخافون ﴾ ، ساقطة من د .^(١٤) - في الأصل : بن بوقيا ، ساقطة من د ، في ط :
ابن يوحنا .^(١٥) - من ط ، في الأصل : يعني حبيب النجار ، ساقطة من د .

سورة يس : ﴿ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى ﴾ [٢٠-] ^(١) [يعني حبيباً النجار] ^(٢) .

والوجه الثامن : رَجُلٌ ؛ هو ^(٣) حِزْقِيلَ ؛ [قوله تعالى] ^(٤) في سورة القصص : ﴿ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى ﴾ [قَالَ يَا مُوسَى ﴾ [٢٠-] ^(٥) ، [يعني حِزْقِيلَ] ^(٦) .

والوجه التاسع : رَجُلٌ ؛ يعني الوَتِينَ ^(٧) ؛ قوله تعالى في سورة النحل : ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمٌ ﴾ [يعني الوَتِينَ] ^(٨) ﴿ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ ﴾ ^(٩) وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ ﴾ يعني [الوَتِينُ كَلٌّ] ^(١٠) على كُلِّ عابِدٍ ﴿ أَيْنَمَا يُوَجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ﴾ ^(١١) هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ ﴾ [٧٦-] يعني نَفْسَهُ ﷻ .

والوجه العاشر : رَجُلٌ ؛ يعني الكافر ، قوله تعالى في سورة الزمر : ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ ﴾ ^(١٢) مُتَشَاكِسُونَ ^(١٣) ﴾ يعني الكافر ، والشركاء ^(١٤) الشياطين ﴿ وَرَجُلًا سَلَمًا ﴾ ^(١٥) لِرَجُلٍ ﴾ [٢٩-] هو المؤمنُ [يعلمُ الله] ^(١٦) وَحَدَّهُ .

^(١) - ساقطة من د . ^(٢) - في ط : هو حبيب النجار . ^(٣) - من ط ، في الأصل : وهو ، في د : يعني . ^(٤) - ساقطة من ط . ^(٥) - من د . ^(٦) - من د ، في الأصل : وهو خربيل ، وهو خطأ ، في ط : وهو حزيقيل . ^(٧) - في د : أبا يسر الكافر ، في ط : الوتن . ^(٨) - في د : يعني أبا يسر ، ساقطة من ط . ^(٩) - من د و ط . ^(١٠) - في الأصل : الوتن كُلٌّ ، في د : الرب كُلٌّ ، في ط : الوتن كُلٌّ ، الكَلُّ الثقيل الذي لا خير فيه . ^(١١) - ساقطة من النسخ الثلاث والصواب ، إثباتها . ^(١٢) - ساقطة من د . ^(١٣) - من ط . ^(١٤) - من دوط ، في الأصل : والشرك . ^(١٥) - في الأصل ود ﴿ سالماً ﴾ وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ، انظر (حجة القراءات) ص(٦٢١) . ^(١٦) - في د : لعمل الله ، في ط : يعمل لله .

تفسير الرُّكُوع^(١)

على ثلاثة أوجه :

الصَّلَاةُ . السُّجُودُ . الرُّكُوعُ^(٢) بعينه .

فوجهٌ منها : الرُّكُوعُ ؛ [يعني]^(٣) الصَّلَاةُ ؛ قوله تعالى في سورة

البقرة : ﴿ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾ -٤٣- [أي صَلُّوا مَعَ الْمُصَلِّينَ]^(٤)
[ونظائره كثيرة]^(٥) .

والوجه الثاني : الرُّكُوعُ ؛ يعني^(٦) السُّجُودَ ؛ قوله تعالى في سورة

ص : ﴿ فَاسْتَغْفِرْ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴾ -٢٤- يعني سَاجِدًا .

والوجه الثالثُ : الرُّكُوعُ بعينه ؛ قوله تعالى في سورة المائدة :

﴿ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴾ -٥٥- كقولهِ^(٧) تعالى
في سورة الحج : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا ﴾ -٧٧-^(٨) .

تفسير الرُّقِيبِ^(٩)

على وجهين^(١٠) :

الحَفِيفُ . المُنْتَظَرُ^(١١) .

[فوجهٌ منهما : الرُّقِيبُ ؛ يعني الحَفِيفُ]^(١٢) ؛ قوله تعالى [في سورة

(١) - في ط : رك ع . (٢) - من د و ط ، في الأصل : ركوع . (٣) - من د . (٤) - من د ،

في الأصل : أي صَلَّ مَعَ الْمُصَلِّينَ ، في ط : يعني المصلين . (٥) - في د و ط : نظائره كثير .

(٦) - ساقطة من د . (٧) - في د : وكقوله . (٨) - من ط ، في الأصل : الآية ، ساقطة من

د . (٩) - في ط : ر ق ب . (١٠) - في ط : أربعة أوجه : المملوك ، الأعناق ، الحفيظ ،

المنتظر ، وقد أدرج الوجهان الأول والثاني في تفسير الرقبة في الأصل و د . (١١) - من

ط ، في الأصل و د : الانتظار . (١٢) - هذا الوجه هو الثالث في ط : الثالث : الرقيب

يعني الحفيظ .

النساء [^(١)] : ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ - ١ - يعني حَفِيزًا ، كقولهِ تعالى في سورة الأحزاب : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ﴾ - ٥٢ - يعني حَفِيزًا لأعمالِكُمْ ، [وكقولهِ ^(٢)] تعالى في سورة ق ^(٣) : ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ - ١٨ - يعني حَفِيزًا [^(٤)] ، وقال تعالى في سورة المائدة [قولَ عيسى ^(٥)] : ﴿ كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ﴾ - ١١٧ - يعني الحَفِيزَ [عليهم] ^(٦) .

[والوجه الثاني : رَقِيبٌ ؛ يعني المُنْتَظَرُ] ^(٧) ؛ [قولُهُ تعالى في سورة هود : ﴿ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴾ - ٩٣ - يعني انتظروا إني معكم مُنْتَظَرٌ العذاب] ^(٨) ، كقولهِ ^(٩) تعالى في سورة الدخان : ﴿ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴾ - ١٠ - [^(١٠)] ، وكقولهِ ^(١١) تعالى [أيضاً فيها] ^(١٢) : ﴿ فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ ﴾ - ٥٩ - [^(١٣)] ؛ أي مُنْتَظَرٌ .

تفسير الرِّجْمِ ^(١٤)

على خمسة أوجه :

القتل . الشتم . الرمي . الظن . اللعنة ^(١٥) .

فوجه منها : الرِّجْمُ ؛ يعني القتل ؛ [قولُهُ تعالى] ^(١٦) في سورة يس : ﴿ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ ﴾ - ١٨ - يعني لَنَقْتُلَنَّكُمْ ، وقال تعالى في سورة الدخان : ﴿ وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ ﴾ - ٢٠ - أي تَقْتُلُونِي ^(١٧) ،

(١) - ساقطة من د . (٢) - من د ، في الأصل وط : كقولهِ . (٣) - في الأصل : قاف .
(٤) - ساقطة من د . (٥) - ساقطة من ط . (٦) - من د وط . (٧) - هذا الوجه هو الرابع في ط : الرابع : الرقيب المنتظر ، في د : ارتقب يعني انتظر . (٨) - ساقطة من د .
(٩) - في د : وقوله . (١٠) - أدرجت في الأصل بعد الآية (٥٩) . (١١) - في الأصل وط : كقولهِ ، ساقطة من د . (١٢) - من ط . (١٣) - ساقطة من د . (١٤) - في ط : رج م . (١٥) - في د : اللعن . (١٦) - من د وط . (١٧) - في النسخ الثلاث : تقتلون .

وقال تعالى في سورة هود: ﴿وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ﴾ - ٩١ - يعني لقتلناك .
 والوجه الثاني : الرَّجْمُ ؛ [يعني] ^(١) الشَّتْمُ ، قوله تعالى في سورة
 مريم : ﴿لَئِنْ لَمْ تَنْتَهَ لِأَرْجَمْنَاكَ﴾ - ٤٦ - يعني لِأَشْتَمْنَاكَ .
 والوجه الثالث : الرَّجْمُ [يعني] ^(٢) الرَّمْيَ بعينه ^(٣) ؛ قوله تعالى [في
 سورة ﴿تَبَارَكَ﴾] ^(٤) : ﴿وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ﴾ - ٥٠ - يعني الكَوَاكِبَ
 رَمِيًّا لِلشَّيَاطِينِ يُرْمَوْنَ بِهَا .
 والوجه الرابع : الرَّجْمُ شِبْهُ الظَّنِّ ؛ قوله ^(٥) تعالى في سورة الكهف :
 ﴿وَيَقُولُونَ خَمْسَةَ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ﴾ - ٢٢ - [أي رَمِيًّا
 بِالظَّنِّ] ^(٦) .
 والوجه الخامس : [الرَّجِيمُ الْمَلْعُونُ] ^(٧) ؛ قوله تعالى في سورة النحل :
 [﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ﴾] ^(٨) فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿ - ٩٨ - يعني
 الْمَلْعُونُ .

تفسير الرجم والأرحام^(٩)

على وجهين :

[القَرَابَةُ . رَجِمَ الْمَرْأَةُ] ^(١٠) .

فوجه منهما : [الأرحامُ ؛ يعني القَرَابَةُ] ^(١١) ؛ قوله تعالى في سورة

(١) - من د . (٢) - من د و ط . (٣) - ساقطة من د و ط . (٤) - في ط : في سورة الملك ،
 ساقطة من د . (٥) - من د ، في الأصل : و ط : كقوله . (٦) - من د ، في الأصل : رمياً
 بالظن ، في ط : يعني رجماً بالظن . (٧) - في د : الرجم ملعون . (٨) - من ط . (٩) - في ط :
 ١- رح م . (١٠) - من ط . (١١) - من د ، في الأصل : الأرحام ، في ط : الرحم .

الأحزاب: ﴿ وَأَوْلُوا الْأَرْحَامَ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ ﴾ - ٦- [كقولِهِ سُبْحَانَهُ ^(١)]
 في سورة النساء: ﴿ وَأَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ ^(٢) بِهِ وَالْأَرْحَامَ ﴾ - ١- .
 والوجه الثاني: [الأرحام] ^(٣)؛ [يعني بِهِ أرحامَ النساء] ^(٤)؛ قوله
 تعالى في سورة البقرة: ﴿ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمَنَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي
 أَرْحَامِهِنَّ ﴾ - ٢٢٨- يعني الولدَ في الرَّحِمِ .

تفسير الرؤية ^(٥)

على ثلاثة أوجه:

[العِلْمُ . المشاهدة . الاعتبار] ^(٦) .

فوجه منها: [الرؤية؛ يعني العِلْمَ] ^(٧)؛ [قوله تعالى في سورة سبأ:
 ﴿ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ﴾ - ٦- يعني العِلْمَ] ^(٨)، كقولِهِ ^(٩) تعالى في سورة
 النساء: [﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ ﴾] ^(١٠) [لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ] ^(١١) بِمَا
 أَرَاكَ اللَّهُ - ١٠٥- يعني [بما عَلَّمَكَ اللَّهُ] ^(١٢)، [وقالَ تعالى في سورة
 البقرة: ﴿ وَأَرَانَا مَنَاسِكَنَا ﴾ - ١٢٨- يعني وَعَلَّمْنَا مَنَاسِكَنَا، وقالَ تعالى في سورة

^(١) - من ط ، في الأصل: كقولهِ ، في د: وكقولهِ . ^(٢) - في د: تَسَاءَلُونَ ، قرأ عاصم
 وحمة والكسائي: تَسَاءَلُونَ ، وقرأ الباقون: تَسَاءَلُونَ ، انظر (حجة القراءات) ص
 (١٨٨) . ^(٣) - من ط . ^(٤) - في ط : واحدها رحم ، وهو رحم المرأة . ^(٥) - في ط : رأى ،
 وقد جمع محقق المطبوع في هذه المادة أوجه تفسير الكلمتين: الرؤية ويرى ، وجعلها
 خمسة ، انظر تفسير يرى القادم . ^(٦) - ساقطة من د ، في ط : العلم المعينة ، النظر ،
 الخبر ، الاعتبار . ^(٧) - في ط : يرى العلم . ^(٨) - من ط . ^(٩) - من ط ، في الأصل و
 د: قوله . ^(١٠) - من د . ^(١١) - من د و ط . ^(١٢) - من ط ، في الأصل: أعلمك الله ،
 في د: بما عَلَّمَكَ اللَّهُ .

نوح: ﴿ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ﴾ - ١٥ - كقولهِ تعالى في سورة الأنبياء: ﴿ أُولَئِكَ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ﴾ - ٣٠ - [١]، وكقولهِ: ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ في مواضع كثيرة؛ يعني أَلَمْ تَعْلَمْ [٢].
 والوجه الثاني: الرُّؤْيَةُ [هي المُشَاهَدَةُ] [٣]؛ [قوله] (٤) تعالى سبحانهُ في سورة آل عمران: ﴿ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَنِيهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ ﴾ - ١٣ - [٥]، كقولهِ (٦) تعالى [في سورة الإنسان] [٧]: ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ [نَعِيمًا] ﴾ - ٢٠ - [٨] [وإذا عاينت الجنة وما فيها عاينت، وكقولهِ (٩) تعالى في سورة المنافقون: ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ﴾ - ٤ - ، وقال تعالى في سورة الزمر: ﴿ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ ﴾ - ٦٠ - [١٠] [ولحوة كثير] [١١].

[والوجه الثالث: الرُّؤْيَةُ؛ يعني (١٢) الاعتبار] [١٣]؛ قوله تعالى [في سورة النحل] [١٤]: ﴿ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ [مُسَخَّرَاتٍ] ﴾ - ٧٩ - [١٥] [يعني أَلَمْ يَعْتَبِرُوا، كقولهِ [تعالى فيها] [١٦] [١٧]: ﴿ أُولَئِكَ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ ﴾ - ٤٨ - [أراد به أَلَمْ يَعْتَبِرُوا؟] [١٨] [ولحوة كثير] [١٩].

(١) - من ط . (٢) - من د ، في الأصل : ﴿ ألم تر ﴾ في مواضع ، في ط : كل هذا يعني العلم . (٣) - في د : المشاهدة برويتهم ، في ط : بمعنى المشاهدة والمعينة . (٤) - في ط : وقوله . (٥) - ساقطة من د ، وأدرجت في ط بعد قوله تعالى في سورة الإنسان وفي سورة المنافقين وفي سورة الزمر . (٦) - في د : قوله . (٧) - من ط . (٨) - ساقطة من د . (٩) - في ط : قوله . (١٠) - من ط . (١١) - ساقطة من ط . (١٢) - ساقطة من ط . (١٣) - هذا الوجه هو الخامس في ط . (١٤) - من ط . (١٥) - من ط . (١٦) - في ط : تعالى (فيها) ، ساقطة من الأصل . (١٧) - ساقطة من د . (١٨) - من ط . (١٩) - ساقطة من ط .

تفسير الرَّفْعِ^(١)

على ستة أوجه :

[الْحَبْسُ . التَّشَدُّدُ . الإِجْلَاسُ . العُرُوجُ . التَّرْتِيبُ . التَّفْضِيلُ]^(٢) .
فوجهٌ منها : [رَفَعَ ؛ يعني حَبَسَ]^(٣) ؛ قوله تعالى في سورة
النساء^(٤) : ﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ ، وَحَبَسْنَا .
والوجه الثاني : [الرَّفْعُ التَّشَدُّدُ]^(٦) في الكلام ؛ قوله تعالى في
سورة الحجرات : ﴿ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ [فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ]^(٧) - ٢ - ﴾ يعني
لا تُشَدِّدُوا [كَلَامَكُمْ عِنْدَ كَلَامِهِ]^(٨) .

والوجه الثالثُ : رَفَعَ أَي اجْلَسَ ؛ قوله تعالى [في سورة يوسف]^(٩) :
﴿ وَرَفَعَ أَبُوتَهُ عَلَى الْعَرْشِ ﴾ - ١٠٠ - يعني اجْلَسَهُمَا على السرير .
والوجه الرابعُ : رَفَعَ ؛ يعني عَرَجَ بِهِ^(١٠) ؛ قوله تعالى في سورة النساءِ :
[عَنْ عِيسَى]^(١١) ﴿ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ﴾ - ١٥٨ - أَي عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ ،
كقوله^(١٢) تعالى [في سورة آل عمران]^(١٣) : ﴿ وَرَأَيْكَ إِلَى [وَمَطَهْرُكَ]^(١٤) - ٥٥ - ﴾ .
والوجه الخامسُ : رَفَعَ ؛ يعني [رَتَّبَ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ]^(١٥) ؛
قوله تعالى في سورة حم المؤمنِ : ﴿ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ﴾ - ١٥ - يعني خَالِقَ
السَّمَاوَاتِ ؛ رَتَّبَ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ]^(١٦) .

(١) - في ط : رف ع . (٢) - من ط ، في الأصل : حبس ، التشديد في الكلام ، اجلس ،
عرج ، رتب بعضها على بعض ، فضل ، ساقطة من د . (٣) - في د : الرفع الحبس ، في
ط : رفع حبس . (٤) - في الأصل : المائدة ، وهو خطأ . (٥) - من د ، في الأصل و ط :
قلعنا . (٦) - من د و ط ، في الأصل : التشديد . (٧) - من ط . (٨) - في ط :
﴿ أصواتكم فوق صوت النبي ﴾ يعني كلامكم عند كلامه . (٩) - ساقطة من د .
(١٠) - ساقطة من د . (١١) - في النسخ الثلاث : لعيسى . (١٢) - في د و ط : وكقوله .
(١٣) - من ط . (١٤) - من ط . (١٥) - في د : ركب بعضها على بعض ، في ط : رتب .
(١٦) - من ط ، في الأصل : رتب بعضها على بعض ، في د : السموات ركب بعضها فوق بعض .

والوجه السادس : رَفَعَ؛ يعني فَضَّلَ؛ قوله^(١) تعالى في سورة الزخرف : ﴿ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ ﴾ - ٣٢ - يعني فَضَّلَ الأَغْنِيَاءَ عَلَى الْفُقَرَاءِ بِالْمَالِ ، [كقوله سبحانه في سورة المجادلة]^(٢) : ﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ [وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ]^(٣) [وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ - ١١ -]^(٤) ؛ [يعني يُفَضِّلُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ]^(٥) ، [وَحُوَّةٌ]^(٦) .

تفسير الرُّجْزِ^(٧)

على وجهين :

[الْعَذَابُ . الصَّنَمُ]^(٨) .

فوجه منهما : الرُّجْزُ الْعَذَابُ ؛ قوله تعالى في سورة الأعراف : ﴿ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرُّجْزَ [لِنُؤْمِنَ لَكَ] ﴾ - ١٣٤ -]^(٩) ، كقوله^(١٠) تعالى [في سورة البقرة والأعراف والعنكبوت]^(١١) : ﴿ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ [بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ] ﴾ - ٥٩ -]^(١٢) ، [أَي عَذَابًا]^(١٣) .

والوجه الثاني : الرُّجْزُ الصَّنَمُ ؛ قوله تعالى في سورة المدثر : ﴿ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴾ - ٥ - يعني الصَّنَمَ وَعِبَادَتَهُ .

(١) - من دوط ، في الأصل : كقوله . (٢) - من ط ، في الأصل : قوله ، في د : وكقوله .
(٣) - من د و ط . (٤) - من د . (٥) - ساقطة من د ، في ط : يعني فضل الله الذين آمنوا .
(٦) - من ط . (٧) - في ط : رج ز . (٨) - من ط . (٩) - من ط . (١٠) - في د : وكقوله .
(١١) - من ط ، والآية في البقرة (٥٩) وفي الأعراف (١٦٢) وفي العنكبوت (٣٤) .
(١٢) - ساقطة من ط . (١٣) - من ط .

باب الزَّايِ^(١)

[الزُّبُرُ . الزُّوجُ . الزُّكَاةُ . الزُّيْنَةُ . الزُّيَادَةُ . الزُّيغُ . الزُّوَالُ]^(٢) .

تفسير الزُّبُرِ^(٣)

على خمسة أوجه :

حَدِيثُ الْأَوَّلِينَ . كُتِبَ الْأَوَّلِينَ . اللَّوْحُ^(٤) الْمَحْفُوظُ . [وَزَبُورُ دَاوُودَ
الطَّيِّلَةَ الْقَطْعُ الْكِبَارُ]^(٥) .

فوجهٌ منها : الزُّبُرُ ؛ [يعني]^(٦) حَدِيثَ الْأَوَّلِينَ وَأَمْرَهُمُ الَّذِي كَانَ
فِي الْكُتُبِ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ : ﴿ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ ﴾ - ١٨٤ -
يعني حَدِيثَ الْمَاضِينَ ، وَنظِيرُهُ^(٧) فِي سُورَةِ الْمَلَائِكَةِ [وَفِي سُورَةِ النَّحْلِ]^(٨) .

وَالوَجْهُ الثَّانِي : الزُّبُرُ ؛ يَعْنِي^(٩) الْكُتُبَ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ
الشُّعَرَاءِ : ﴿ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ ﴾ - ١٩٦ - يَعْنِي لَفِي^(١٠) كُتُبِ الْأَوَّلِينَ ،
[كَقَوْلِهِ تَعَالَى]^(١١) [فِي سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ]^(١٢) : ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ
بَعْدِ الذِّكْرِ ﴾ - ١٠٥ - [يعني كُتِبَ الْأَوَّلِينَ]^(١٣) .

وَالوَجْهُ الثَّلَاثُ : الزُّبُرُ ؛ يَعْنِي اللَّوْحَ الْمَحْفُوظَ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ

^(١) - فِي ط : الزَّايِ وَالسَّيْنِ . ^(٢) - سَاقِطَةٌ مِنْ ط . ^(٣) - فِي ط : ز ب ر . ^(٤) - الْوَاوُ
سَاقِطَةٌ مِنْ دَوْط . ^(٥) - فِي د : الْقَطْعُ الْكِبَارُ ، زَبُورُ دَاوُودَ ، فِي ط : الْقَطْعُ ، زَبُورُ
دَاوُودَ . ^(٦) - مِنْ د . ^(٧) - فِي النَّسْخِ الثَّلَاثِ : نَظِيرُهَا . ^(٨) - فِي دَوْط : وَالنَّحْلُ ،
وَالآيَةُ الْمَقْصُودَةُ فِي الْمَلَائِكَةِ (٢٥) وَفِي النَّحْلِ (٤٤) . ^(٩) - سَاقِطَةٌ مِنْ ط . ^(١٠) - فِي ط :
فِي . ^(١١) - مِنْ ط . ^(١٢) - أُدْرِجَتْ فِي الْأَصْلِ بَعْدَ : يَعْنِي كُتُبِ الْأَوَّلِينَ . ^(١٣) - مِنْ ط .
^(١٤) - سَاقِطَةٌ مِنْ د .

الساعة: ﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ ﴾ - ٥٢ - يعني في اللُّوح^(١) المحفوظ .
 والوجه الرابع: الزُّبُرُ [بفتح الباء]^(٢)؛ يعني القِطْعَ الكِبَارَ ؛ قوله
 تعالى في سورة الكهف: ﴿ أَتَوْنِي زُبْرَ الْحَدِيدِ ﴾ - ٩٦ - [يعني قِطْعَ الحديد]^(٣) ،
 كقولهِ^(٤) تعالى في سورة المؤمنين: ﴿ فَتَقَطُّوْا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبْرًا ﴾ - ٥٣ - يعني
 قِطْعًا .

والوجه الخامس: الزُّبُورُ^(٥)؛ يعني زَبُورَ داوودَ ، قوله تعالى في سورة
 النساء: ﴿ وَأَتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا ﴾ - ١٦٣ - يعني [كِتَابَ داوودَ]^(٦) ، ونظيره^(٧)
 في سورة [بني إسرائيل]^(٨) .

تفسير الأزواج^(٩)

على ثلاثة أوجه :

الخلائلُ . الأصنافُ . القرناءُ .

فوجه منها : الأزواجُ ؛ [يعني]^(١٠) الخلائلُ ؛ قوله تعالى في سورة
 البقرة: ﴿ وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ ﴾ - ٢٥ - يعني الخلائلُ ؛ وكذلك^(١١) في
 سورة آل عمران^(١٢) ، وقال تعالى في سورة النساء: ﴿ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ
 أَزْوَاجُكُمْ ﴾ - ١٢ - يعني امرأة الرجل^(١٣) .

والوجه الثاني : الأزواجُ الأصنافُ ؛ قوله تعالى في سورة الشعراء :

^(١) - من د و ط ، في الأصل : لوح . ^(٢) - من ط . الزُّبْرَةُ : القطعةُ من الحديد ج زُبْرٍ
 وزُبْرٍ ، (انظر اللسان) . ^(٣) - من د ، في الأصل : يعني قطعاً ، ساقطة من د . ^(٤) - في د :
 وكقوله . ^(٥) - من د ، في الأصل و ط : الزبیر . ^(٦) - في د : كتاباً . ^(٧) - في
 الأصل : نظيره ، في د و ط : نظيرها . ^(٨) - الآية المقصودة (٥٥) . ^(٩) - في ط : زوج .
^(١٠) - من د و ط . ^(١١) - في د : وقوله تعالى . ^(١٢) - الآية المقصودة (١٥) . ^(١٣) - ساقطة من د .

﴿ أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴾ - ٧- يعني مِنْ كُلِّ صِنْفٍ مِنَ النَّبْتِ حَسَنٍ ^(١) ، وقال تعالى في سورة يس : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا ﴾ - ٢٦- [يعني الأصناف ، وقال تعالى في سورة الأنعام : ﴿ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ ﴾ - ١٤٣- يعني ثمانية أصنافاً] ^(٢) ، [ونظيره في سورة الرعد] ^(٣) ، وقال تعالى في سورة هود : ﴿ قُلْنَا ائْتِنِي مِنْ كُلِّ صِنْفٍ ﴾ - ٤٠- [يعني مِنْ كُلِّ صِنْفَيْنِ] ^(٤) .

والوجه الثالث : الأزواجُ القرناء ؛ قوله تعالى في سورة الصافات ^(٥) : ﴿ احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ ﴾ - ٢٢- يعني وَقُرْنَاءَهُمْ ^(٦) مِنَ الشَّيَاطِينِ [كقولهِ تعالى في سورة] ^(٧) [﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾] ^(٨) : ﴿ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾ - ٧- يعني قُرْنَتْ نَفُوسُ الْكُفَّارِ بِالشَّيَاطِينِ ^(٩) وَنُفُوسُ ^(١٠) الْمُؤْمِنِينَ بِالْحُورِ الْعِينِ .

تفسير الزُّخْرُفِ ^(١١)

على ثلاثة أوجه :

الذَّهَبُ . الحُسْنُ . التَّزْيِينُ ^(١٢)

فوجهٌ منها : الزُّخْرُفُ ؛ يعني ^(١٣) الذَّهَبُ ؛ [قوله تعالى] في سورة

^(١) - ساقطة من ط . ^(٢) - من د و ط . ^(٣) - في د : نظيرها في الرعد ، ساقطة من الأصل و ط ، والآية المقصودة في الرعد هي الثالثة . ^(٤) - من ط ، في د : يعني اجعل فيها زوجين اثنين . ^(٥) - في د : ﴿ والصافات ﴾ . ^(٦) - من ط ، في الأصل و د : قرناءهم . ^(٧) - في الأصل و ط : وفي ، في د : وكقوله . ^(٨) - في ط : التكوير ، ساقطة من د . ^(٩) - في ط : ونفوس الشياطين . ^(١٠) - في ط : ثم نفوس . ^(١١) - في ط : زخرف . ^(١٢) - من ط ، في الأصل و د : التزيين . ^(١٣) - ساقطة من ط .

الزخرف [^(١)] : ﴿ وَلِيُوْتِيَهُمْ أَمْوَالًا وَمَسْرُورًا عَلَيْهِمَا يُتَكُونُ ﴾ - ٣٤ - [^(٢)]
﴿ وَزُخْرَفًا ﴾ - ٣٥ - يعني الذَّهَبَ [^(٣)] ، كقولهِ ^(٤) تعالى في سورة [بني
إسرائيل] ^(٥) : ﴿ أَوْ يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زُخْرَفٍ ﴾ - ٩٣ - يعني مِنْ ذَهَبٍ .
والوجه الثاني : الزُّخْرَفُ ^(٦) ؛ يعني الحُسْنُ ؛ قوله تعالى في سورة
يونس : ﴿ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرَفَهَا ﴾ - ٢٤ - يعني حُسْنَهَا ^(٧) .
والوجه الثالث : الزُّخْرَفُ ^(٨) ؛ يعني التَّزْيِينُ ^(٩) ؛ قوله تعالى في سورة
الأنعام : ﴿ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غَرُورًا ﴾ - ١١٢ - يعني تَزْيِينٌ ^(١٠) الْقَوْلِ ،
يَغْرُونَ ^(١١) بِهِ الْكِفَارَ .

تفسير الزكاة ^(١٢)

على سبعة أوجه :

[لا إله إلا الله . الزكاة المفروضة . أصلح ^(١٣) . تصدق صدقة الفطر .
يبرئون . أحل . الصدقة] ^(١٤) .

فوجه منها : الزكاة [يعني قول :] ^(١٥) ﴿ لا إله إلا الله ﴾ [محمد

^(١) - في الأصل : في حم المؤمن ، في د : قوله تعالى في حم الزخرف ، ساقطة من ط .
^(٢) - من د . ^(٣) - ساقطة من ط . ^(٤) - في د : وكقوله . ^(٥) - في ط : الإسرائ . ^(٦) - من
د ، في الأصل وط : زخرف . ^(٧) - في د : الحسن . ^(٨) - من د ، في الأصل وط :
زخرف . ^(٩) - من ط ، في الأصل ود : التزيين . ^(١٠) - من ط ، في الأصل ود : تزيين .
^(١١) - في د : يعنون . ^(١٢) - من د ، في الأصل زكاة ، في ط : زك ا . ^(١٣) - من ط ، في
الأصل : يصلح . ^(١٤) - في ط : النطق بالشهادة ، الزكاة بعينها ، أصلح ، صدقة
الفطر ، يبرئون ، الحلال ، الصدقة ، ساقطة من د . ^(١٥) - من ط ، في د : يعني ، ساقطة
من الأصل .

رسولُ الله ؛ وذلك^(١) [قوله تعالى]^(٢) في سورة حم السجدة : ﴿ وَوَيْلٌ
لِّلْمُشْرِكِينَ ﴾ -٦- ﴿ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ ﴾ -٧- ؛ يعني لا يَقُولُونَ : ﴿ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ [محمدٌ رسولُ الله]^(٣) ، كقولِهِ^(٤) تعالى [في سورة عبس]^(٥) :
﴿ وَمَا عَلَيْكَ إِلَّا يَزْكِي ﴾ -٧- [أي]^(٦) أَلَا يُوحَد .

والوجه الثاني : [الزَّكَاةُ ؛ يعني]^(٧) الزُّكَاةُ الْمَفْرُوضَةُ ؛ قوله تعالى في
سورة البقرة : ﴿ وَأَتُوا الزَّكَاةَ ﴾ -٤٣- ومثله^(٨) في سورة النساء :
﴿ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ ﴾ -١٦٢- يعني الْمَفْرُوضَةَ ، ولحوة [كثير]^(٩) .

والوجه الثالث : [تَزَكَّى أَي أَصْلَحَ]^(١٠) ؛ [قوله تعالى]^(١١) في
سورة فاطر : ﴿ وَمَنْ تَزَكَّى ﴾ يعني [وَمَنْ]^(١٢) أَصْلَحَ ﴿ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى
لِنَفْسِهِ ﴾ -١٨- كقولِهِ^(١٣) تعالى في سورة التوبة : ﴿ وَتَزَكِّيهِمْ بِهَا ﴾ -١٠٣-
أَي تُصَلِّحُهُمْ [بِهَا]^(١٤) .

والوجه الرابع : [تَزَكَّى أَي تَصَدَّقَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ]^(١٥) ؛ قوله تعالى
[في سورة الأعلى]^(١٦) : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴾ -١٤- أَي مَنْ تَصَدَّقَ صَدَقَةَ
الْفِطْرِ .

والوجه الخامس : [يُزَكُّونَ أَي يُبْرِئُونَ]^(١٧) ؛ [قوله تعالى في سورة

(١) - من د . (٢) - ساقطة من د . (٣) - من د . (٤) - في د : وكقوله . (٥) - ساقطة
من د . (٦) - من ط . (٧) - ساقطة من د . (٨) - في الأصل وط : مثلها ، ساقطة من د .
(٩) - من د . (١٠) - من ط ، في الأصل : يزكي أي يصلح ، في د : الزكاة يعني الصلاح .
(١١) - من د و ط ، في الأصل : نظيره . (١٢) - من د . (١٣) - في د : وقوله . (١٤) - من
د . (١٥) - في د : الزكاة يعني الصدقة . (١٦) - ساقطة من د . (١٧) - في ط : يُزَكِّي أَي
يُبْرِئُ .

النساء: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ ﴾ - ٤٩ - [ومثله^(١)] في سورة
البقرة: ﴿ وَلَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ [٣٦] وَلَا يُزَكِّيهِمْ ﴾ - ١٧٤ - [أي ولا
يُبرِّئُهُمْ] [٣٣] [٤]، [وكقوله^(٥) تعالى في سورة ﴿ والنجم ﴾ : ﴿ فَلَا تُزَكُّوا
أَنْفُسَكُمْ ﴾ - ٣٢ -] [٦]، [ومثله في سورة الكهف] [٧] : ﴿ أَقْتَلْتَنِي نَفْسًا ﴾ [٨]
زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ ﴾ - ٧٤ - أي بريئة .

والوجه السادس: أَرْكَى [أي أَحَلُّ] [٩]؛ قوله تعالى في سورة
الكهف: ﴿ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا ﴾ - ١٩ - أي أَحَلُّ طَعَامًا وَأَنْطَفُ .
والوجه السابع: الزُّكَاةُ الصَّدَقَةُ؛ قوله تعالى في سورة مريم:
﴿ وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً ﴾ - ١٣ - أي صَدَقَةً تَصَدَّقَ [بها على أَبِيهِ] [١٠] .

تفسير الزينة^(١١)

على سبعة أوجه:

الحُسْنُ . الحَلِيُّ . الزُّهْرَةُ . المَنْظَرُ الحَسَنُ . التَّلَوُّنُ^(١٢) . الكَوَاكِبُ^(١٣) .
لَيْسَ الثِّيَابُ .

فوجه منها: [الزينة الحُسْنُ] [١٤]؛ قوله تعالى في سورة البقرة:

(١) - في د و ط : مثلها . (٢) - ساقطة من د . (٣) - ساقطة من د . (٤) - من دوط .
(٥) - في الأصل : قوله . (٦) - ساقطة من د و ط . (٧) - في الأصل و ط : مثلها في
سورة الكهف ، ساقطة من د . (٨) - من ط . (٩) - من د ، في الأصل : أحل ، في ط :
أحل (من الحلال) . (١٠) - من د ، في الأصل : به على أبيه ، في ط : بها أبواه .
(١١) - في ط : زي ن . (١٢) - في د : الملون . (١٣) - في د : الكوكب . (١٤) - من دوط ،
في الأصل : الزينة : المنظر الحسن .

﴿ زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا [الْحَيَاةَ الدُّنْيَا] ﴾ - ٢١٢ - [^(١)] ؛ يعني حُسْنٌ ، كقولهِ ^(٢) تعالى في سورة الأنعام : ﴿ كَذَلِكَ زَيْنًا [لِكُلِّ أُمَّةٍ] ﴾ - ١٠٨ - [^(٣)] ؛ حَسَنًا ، وكقولهِ ^(٤) تعالى في سورة آل عمران : ﴿ زَيْنَ لِلنَّاسِ [حُبُّ الشَّهَوَاتِ] ﴾ - ١٤ - [^(٥)] ؛ [يعني] ^(٦) حُسْنٌ لِلنَّاسِ ^(٧) ، ونحوهُ [كثيرٌ] ^(٨) .

والوجه الثاني : الزينة الحليُّ ؛ قوله تعالى في سورة طه : ﴿ وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أُوزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ ﴾ - ٨٧ - يعني مِنْ حُلِيِّ الْقَوْمِ .

والوجه الثالث : الزينة الزهرة ؛ قوله تعالى في سورة يونس : ﴿ وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا [فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا] ﴾ - ٨٨ - [^(٩)] [أَي زَهْرَةٌ] ^(١٠) ، كقولهِ تعالى في سورة الكهف : ﴿ الْمَالِ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ - ٤٦ - ، وكقولهِ ^(١١) تعالى في سورة القصص : ﴿ وَمَا أُوْتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا] ^(١٢) وَزِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴾ - ٦٠ - .

والوجه الرابع : الزينة ؛ [يعني] ^(١٣) الْمَنْظَرُ الْحَسَنَ [وَالذُّوَابَ وَالغُلَمَانَ وَالْحَوْلَ] ^(١٤) ، قوله تعالى [في سورة القصص] ^(١٥) : ﴿ فَخَرَجَ

(١) - من ط . (٢) - في د ؛ وكقولهِ . (٣) - من ط . (٤) - من د ، في الأصل و ط ؛ كقولهِ . (٥) - من ط . (٦) - من د و ط . (٧) - ساقطة من ط . (٨) - من د . (٩) - ساقطة من ط . (١٠) - ساقطة من د . (١١) - في الأصل و ط ؛ كقولهِ ، في د ؛ وقوله . (١٢) - من ط . (١٣) - من د . (١٤) - في الأصل : الدواب والغلمان والجوازي ، في د ؛ والحولة ، ساقطة من ط ، والصواب ما أثبت . الحَوْلُ محرّكة ... وما أعطاك الله تعالى من النعم والبيد والإماء وغيرهم من الحاشية للواحد والجميع والمذكر والمؤنث (انظر اللسان) . (١٥) - ساقطة من ط .

عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ ﴿٧٩- أي في غِلْمَانِهِ وَجَوَارِيهِ^(١) وَخِيَلِهِ وَبِغَالِهِ^(٢)،
كقولِهِ^(٣) تعالى في سورة النحل: ﴿لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً﴾ -٨- .

والوجه الخامس: [الزينة التلون^(٤)] بالأحمر والأصفر
والأخضر^(٥)؛ قوله تعالى [في سورة يونس^(٦)]: ﴿حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ
زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ﴾ -٢٤- يعني [بالأحمر والأصفر والأخضر تَلَوَّنَتْ^(٧)] .

والوجه السادس: الزينة الكواكب^(٨) والنجوم؛ [قوله تعالى^(٩)]
في سورة الصافات^(١٠): ﴿إِنَّا زَيْنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ﴾ -٦- ،
ومثله^(١١) في سورة الحجر: [وكذلك^(١٢)] قوله تعالى في سورة فصلت:
﴿وَزَيْنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ﴾ -١٢-^(١٣)، ومثله^(١٤) في سورة الملك:
[﴿وَلَقَدْ زَيْنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ﴾ -٥-^(١٥)] .

والوجه السابع: الزينة^(١٦) لَيْسُ الثَّيَابِ وَسْتَرُ الْعَوْرَةِ؛ [قوله تعالى^(١٧)] في
سورة الأعراف: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ [عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ -٣١-^(١٨)] يعني سَتَرَ
العورة، ويُقال: المِشْطُ .

(١) - في د: وجواره . (٢) - ساقطة من د و ط . (٣) - في د: وكقوله . (٤) - من ط، في
الأصل و د: وازينت يعني وتلونت . (٥) - من د، في الأصل: الأحمر والأخضر
والأصفر، في ط: الأحمر والأصفر والأخضر . (٦) - من ط . (٧) - من د، في الأصل:
الأحمر والأصفر تلونت، في ط: تلونت الألوان الأحمر والأصفر والأخضر . (٨) - من
ط، في الأصل: في الكواكب، في د: الكوكب . (٩) - من د و ط، في الأصل: كقوله
تعالى . (١٠) - في د: ﴿والصافات﴾ . (١١) - في النسخ الثلاث: مثلها، والآية
المقصودة (١٦) . (١٢) - في ط: كذلك . (١٣) - من ط . (١٤) - من ط، في الأصل و د:
وكذلك . (١٥) - ساقطة من ط . (١٦) - ساقطة من د . (١٧) - من د و ط . (١٨) - من
دوط .

تفسير الزيادة^(١)

على وجهين :

[الزيادة على الشيء من جنسه . النظرُ إلى الله سبحانه]^(٢) .
 فوجهُ منهما : الزيادة على الشيء من جنسه ؛ [قوله تعالى] في
 سورة هود^(٣) : ﴿ وَيَزِدُّكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ ﴾ -٥٢-^(٤) ، كقولهِ^(٥) تعالى في
 سورة مريمَ : ﴿ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى ﴾ -٧٦- [وكقولهِ^(٦) تعالى في
 سورة الكهفِ : ﴿ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴾ -١٣-^(٧) ونحوهُ كثير^(٨) .
 والوجهُ الثاني : الزيادة^(٩) [هو النظرُ إلى الله ﷻ]^(١٠) ؛ قوله تعالى
 في سورة يونسَ : ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ -٢٦- يعني [به النظرَ
 إلى وجههِ الكريمِ]^(١١) ، كقولهِ^(١٢) تعالى في سورة ق : ﴿ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا
 وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾ -٣٥- يعني النظرَ .

تفسير الزينغ^(١٣)

على وجهين :

[المِيلُ . الضَّلَالُ]^(١٤) .

فوجهُ منهما : الزينغُ ؛ [يعني المِيلَ]^(١٥) ؛ قوله تعالى في سورة آل
 عمرانَ : ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ﴾ -٨- كقولهِ^(١٦) تعالى في سورة

(١) - في ط : زي د . (٢) - من ط . (٣) - من ط . (٤) - من د و ط . (٥) - في د :
 وقوله . (٦) - من د ، في الأصل : كقولهِ . (٧) - ساقطة من ط . (٨) - ساقطة من ط .
 (٩) - ساقطة من د . (١٠) - في ط : النظر إلى الله سبحانه . (١١) - من ط ، في الأصل و
 د : النظر . (١٢) - في د : وكقولهِ . (١٣) - في ط : زي غ . (١٤) - من ط . (١٥) - من د ،
 في ط : الميل ، في الأصل : المثل ، وهو خطأ . (١٦) - في د : وكقولهِ .

التوبة: ﴿ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ ^(١) قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ﴾ - ١١٧ - [أي تَمِيلُ] ^(٢).
 والوجه الثاني: [الزَّيْغُ الضَّلَالُ] ^(٣)؛ قوله تعالى [في سورة
 الصف] ^(٤): ﴿ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ﴾ - ٥ - يعني أَضَلَّ قُلُوبَهُمْ ^(٥).

تفسير الزَّوَالِ ^(٦)

على [ستة أوجه]:

طال ما كُنْتُمْ . السُّقُوطُ عَنِ الْمَكَانِ . الْمَيْلُ . الْخُرُوجُ عَنِ الطَّاعَةِ .
 الانقطاعُ . خَرَّ ^(٧).

فوجهٌ منها: [فما زِلْتُمْ] ^(٨)؛ يعني [طال ما كُنْتُمْ] ^(٩)؛ قوله تعالى
 في سورة المؤمن ^(١٠): ﴿ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ ﴾ - ٣٤ - يعني طال ما كُنْتُمْ في
 شكٍّ، ونظيره ^(١١) في سورة الأنبياء: ﴿ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ ﴾ - ١٥ - يعني
 طال ما كانَ هذا قولَهُمْ .

والوجه الثاني: الزَّوَالُ هو ^(١٢) السُّقُوطُ عَنِ الْمَكَانِ؛ قوله تعالى في
 سورة فاطر: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا ﴾ - ٤١ - [يعني
 أَنْ تَسْقُطَا عَنْ] ^(١٣) أَمَاكِئِهَا، [وفيها] ^(١٤): ﴿ وَلَئِنْ زَالْنَا ﴾ - ٤١ - [أي

^(١) - في الأصل ود: تزيغ. قرأ حمزة وحفص: يزيغ، وقرأ الباقون بالتاء تزيغ، انظر
 (حجة القراءات) ص (٣٣٥). ^(٢) - من د، في الأصل: تمثيل، وهو خطأ، في ط: يعني
 به الميل. ^(٣) - من ط، في الأصل: أزاع أضل، في د: الضلال. ^(٤) - من ط. ^(٥) - ساقطة
 من ط. ^(٦) - في ط: زول. ^(٧) - في ط: أربعة أوجه: كنتم كذلك،
 السقوط، الانقطاع، خر، ساقطة من د. ^(٨) - في ط: زلتم، ساقطة من د. ^(٩) - من
 د، في الأصل: ماكنتم، في ط: كنتم. ^(١٠) - في ط: المؤمنين، وهو خطأ. ^(١١) - في
 النسخ الثلاث نظيرها. ^(١٢) - ساقطة من د. ^(١٣) - من د، في ط: يعني أن تسقطا
 من، في ط: أن تسقطا عن. ^(١٤) - في ط: (وفيها)، ساقطة من الأصل ود.

سَقَطْنَا [^(١) عَنْ أَمَاكِنِهَا ^(٢)] .

[والوجه الثالث : الزَّوَالُ الْمِيلُ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ فَإِنْ زَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ ﴾ - ٢٠٩ - يعني فَإِنْ مِلْتُمْ عَنْ شَرَائِعِ دِينِ مُحَمَّدٍ ﷺ] ^(٣) .

[والوجه الرابع : [الزَّوَالُ] ^(٤) الْخُرُوجُ عَنْ ^(٥) الطَّاعَةِ ؛ قوله تعالى [في سورة النحل] ^(٦) : ﴿ فَتَزِلْ قَدَمًا بَعْدَ ثُبُوتِهَا ﴾ - ٩٤ - يعني فَتَزِلُّوا ^(٧) عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ كَمَا تَزِلُّ ^(٨) الْقَدَمُ مِنْ مَوْضِعِهَا ^(٩)] ^(١٠) .

[والوجه الخامس : الزَّوَالُ الْانْقِطَاعُ] ^(١١) ؛ قوله تعالى في سورة إبراهيم : ﴿ أَوْلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ ﴾ [، هذا في الدنيا ،] ^(١٢) ﴿ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ ﴾ - ٤٤ - [انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا] ^(١٣) ، وَلَا بَعَثَ . [والوجه السادس : زَالَ خَرًّا] ^(١٤) ؛ قوله تعالى في سورة إبراهيم : ﴿ وَإِنْ كَانَ مَكْرَهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ﴾ - ٤٦ - [يعني تَخِرًّا] ^(١٥) مِنْهُ الْجِبَالُ .

^(١) - من د و ط . ^(٢) - في ط : أماكنهما . ^(٣) - هذا الوجه ساقط من ط . ^(٤) - من د .
^(٥) - في د : من . ^(٦) - من د . ^(٧) - في د : فتزل . ^(٨) - في د : تزيل . ^(٩) - في الأصل
و د : موضعه ، والصواب ما أثبت . ^(١٠) - هذا الوجه ساقط أيضاً من ط . ^(١١) - هذا
الوجه هو الثالث في ط . ^(١٢) - ساقطة من ط . ^(١٣) - في ط : يعني الانقطاع عن
الدنيا . ^(١٤) - في ط : هذا الوجه هو الرابع في ط . ^(١٥) - من ط ، في الأصل : لكي تخر ،
في د : أي لكي تخر .

بابُ السَّيْنِ^(١)

[السُّوءُ^(٢) . سَوَاءٌ . سَعْيٌ . سُلْطَانٌ . سَبِيلٌ . سَمِيعٌ . سَرِيعٌ . سَوِيٌّ .
السَّلَامُ . سَيِّئَاتٌ . السَّنُونُ^(٣) . السَّلْمُ . سُورَةٌ . سَجْدَةٌ . سَعَةٌ . سُؤَالٌ . سِيرٌ .
سَارٌ . سِحْرٌ . سَمَاءٌ . سُكْرٌ . سَاقٌ . سَفَهٌ . سَيِّدٌ . سَرَابِيلٌ . سَبِجٌ . سِرَاجٌ .
سَلَكٌ . سَبَبٌ . سُبْحَانَ . سَقَطٌ . سَكِينَةٌ . سَلَفٌ . سَبَقٌ]^(٤) .

تفسيرُ السُّوءِ^(٥)

على أحدَ عشرَ وجهًا:

الشَّدَّةُ . العَقْرُ . الزُّنَى . البِرَّصُ . العَذَابُ . الشَّرْكُ . [الشَّتْمُ .
بِئْسَ . الذَّنْبُ . القَتْلُ . الضَّرُّ]^(٦) .

فوجهٌ منها: السُّوءُ ؛ يعني^(٧) الشَّدَّةُ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة

﴿ يَسْأَلُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ ﴾ - ٤٩ - [يعني شِدَّةَ الْعَذَابِ]^(٨) ، [كقولِهِ^(٩)

تعالى في سورة الأعرافِ : ﴿ يَسْأَلُونَكَ [سُوءَ الْعَذَابِ] ﴾ - ١٤١ -]^(١٠) [^(١١) ،

ومثله^(١٢) في سورة الرعدِ : ﴿ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ ﴾ - ١٨ -] يعني

^(١) - في ط : الزاي والسين . ^(٢) - في الأصل : السؤال ، وهو خطأ . ^(٣) - في الأصل :

السنين . ^(٤) - ساقطة من ط ، في د : السوء ، سواء ، سع ، سلطان ، سبيل ، سميع ،

يع ، سلام ، سيئات ، سار ، سحر ، سماء ، سكرى ، ساق ، السفه ، سيد ، سراويل ،

سبح ، اج - سلك ، سبب ، سبحان ، سقط ، السير ، سكينه ، سلف ، سبق . ^(٥) - في

ط : وء . ^(٦) - في ط : الذنب ، الشرك ، الشتم ، القتل والهزيمة ، الضر . ^(٧) - ساقطة

من د . ^(٨) - ساقطة من ط . ^(٩) - في د : وكقوله . ^(١٠) - من د . ^(١١) - ساقطة من

ط . ^(١٢) - في النسخ الثلاث : مثلها .

شِدَّةَ الْحِسَابِ [^(١)] ، [] وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى فِيهَا [^(٢)] : ﴿ وَيَخَافُونَ سُوءَ
الْحِسَابِ ﴾ [٢١ -] ^(٣) .

والوجه الثاني : السُّوءُ الْعَقْرُ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ :
﴿ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ [فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ] ^(٤) اللَّهُ وَلَا تَمَسُّوهَا
بِسُوءٍ ﴾ [٧٣ -] يَعْنِي بَعْقِرٍ ، وَنظِيرُهُ ^(٥) فِي سُورَةِ الشُّعْرَاءِ .

والوجه الثالث : السُّوءُ [وَالسُّوءُ] ^(٦) يَعْنِي الزُّنَى ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي
سُورَةِ يُوسُفَ : ﴿ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ ﴾ [٥١ -] يَعْنِي [مِنْ زُنَى] ^(٧) ،
وَمِثْلُهُ ^(٨) فِيهَا : ﴿ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا ﴾ [٢٥ -] [يَعْنِي زُنَى] ^(٩) ،
وَكَقَوْلِهِ ^(١٠) تَعَالَى فِي سُورَةِ مَرْيَمَ : ﴿ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأًا سُوًءًا ﴾ [٢٨ -] [أَي
زُنَى] ^(١١) .

والوجه الرابع : السُّوءُ الْبَرَصُ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْقَصَصِ [فِي
قِصَّةِ مُوسَى] ^(١٢) : ﴿ اسْأَلْكَ يَدَكُ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ﴾ [٣٢ -]
[يَعْنِي] ^(١٣) مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ ، وَنظِيرُهُ ^(١٤) فِي سُورَةِ النَّمْلِ .
والوجه الخامس : السُّوءُ [وَالسُّوَى] ^(١٥) ؛ يَعْنِي الْعَذَابَ ؛ [قَوْلُهُ

(١) - ساقطة من د و ط . (٢) - في ط : وكقوله تعالى (فيها) ، في الأصل : وكقوله
تعالى ، ساقطة من د . (٣) - ساقطة من د . (٤) - من د و ط ، في الأصل : إلى قوله .
(٥) - في النسخ الثلاث : نظيرها ، والآية المقصودة (١٥٦) . (٦) - من ط . (٧) - في د :
الزنى . (٨) - في النسخ الثلاث : مثلها . (٩) - من ط . (١٠) - في النسخ الثلاث :
كقوله . (١١) - من ط ، في الأصل : يعني زان ، في د : يعني زاني ، وكلاهما خطأ .
(١٢) - ساقطة من د و ط . (١٣) - من د و ط . (١٤) - في النسخ الثلاث : نظيرها ،
والآية المقصودة (١٢) . (١٥) - من ط .

تعالى في سورة النحل: ﴿إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ -٢٧-
يعني العذاب^(١)، [كقوله تعالى في سورة الزمر: ﴿وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ﴾ -٦١- يعني العذاب^(٢)] [٢٧]^(٣)، وكقوله^(٤) تعالى
في سورة الرعد: ﴿وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا﴾ -١١- يعني عذاباً^(٥)،
[ونظيره^(٦) في سورة الروم: ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ﴾ [٧٧]^(٧) الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوءَى﴾
-١٠- يعني العذاب^(٨) .

والوجه السادس: [السُّوءُ]^(٩)؛ يعني الشُّرْكَ؛ قوله تعالى في سورة
النحل: ﴿مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ﴾ [بَلَى] -٢٨-^(١٠) أَي مِنْ شِرْكَ، كقوله^(١١)
تعالى في سورة النجم: ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا﴾ -٣١- يعني
أشركوا، [ونظيره^(١٢) في سورة النحل: ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا
السُّوءَ﴾ -١١٩- يعني الشُّرْكَ^(١٣)].

والوجه السابع: السُّوءُ [يعني الذَّنْبُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ]^(١٤)؛ [قوله
تعالى في سورة النحل: ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ﴾ -١١٩-
يعني مِنَ الْمُؤْمِنِينَ^(١٥)]، [ومثله قوله تعالى]^(١٦) في سورة النساء^(١٧):

(١) - في د: عذاب . (٢) - ساقطة من د . (٣) - ساقطة من ط . (٤) - من د، في الأصل
و ط: كقوله . (٥) - في د: العذاب . (٦) - في الأصل: كقوله، في د: و، في ط:
نظيرها . (٧) - من ط . (٨) - ساقطة من د . (٩) - من د و ط . (١٠) - من ط . (١١) - في
د: وكقوله . (١٢) - في د: نظيرها، في الأصل: كقوله . (١٣) - ساقطة من ط . (١٤) - في
ط: الذنب . (١٥) - من ط . (١٦) - في ط: مثلها، في الأصل و د: قوله تعالى .
(١٧) - في الأصل: الإنسان، وهو خطأ .

﴿ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ^(١)] ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ ﴿ -١٧- [^(٢) أي الذَّنْبَ . وكقولِه ^(٣) سبحانه في سورة الأنعام : ﴿ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ﴿ -٥٤- يعني الذَّنْبَ .

والوجه الثامن : السُّوءُ ؛ يعني بِئْسَ ^(٤) ؛ قوله تعالى في سورة الرعد : ﴿ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿ -٢٥- يعني [بِئْسَ الدَّارُ] ^(٥) ، كقولِه ^(٦) تعالى [في سورة غافر] ^(٧) : ﴿ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿ -٥٢- [بِئْسَ الدَّارُ] ^(٨) .

والوجه التاسع : السُّوءُ ؛ يعني الشَّتْمُ ؛ قوله تعالى في سورة الممتحنة : ﴿ وَيَسْطُورُوا إِلَيْكُمْ] أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُمْ] ^(٩) بالسُّوءِ ﴿ -٢- يعني بالشَّتْمِ ، [كقولِه] تعالى في سورة النساء] ^(١٠) : ﴿ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ﴿ -١٤٨- [^(١١) ، يعني بالشَّتْمِ] ^(١٢) .

والوجه العاشر : السُّوءُ ، يعني القَتْلَ والهَزِيمَةَ ؛ قوله ^(١٤) تعالى في سورة الأحزاب : ﴿ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا] أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً ﴿ -١٧- [^(١٥) ، [يعني] بالسُّوءِ القَتْلَ والهَزِيمَةَ] ^(١٦) ، [كقولِه تعالى في سورة آل عمران : ﴿ لَمْ يَمْسَسْنَهُمْ سُوءٌ ﴿ -١٧٤- يعني القَتْلَ والهَزِيمَةَ] ^(١٧) .

(١) - ساقطة من د . (٢) - من ط . (٣) - من د ، في الأصل و ط : كقولِه . (٤) - في ط : الشر . (٥) - في د : بئس دراهم ، في ط : شر الدار أي درهم . (٦) - في د : قوله . (٧) - من ط . (٨) - ساقطة من د و ط . (٩) - من د و ط ، في الأصل : إلى قوله . (١٠) - من ط . (١١) - من ط . (١٢) - ساقطة من د . (١٣) - ساقطة من ط . (١٤) - من د و ط ، في الأصل : كقولِه . (١٥) - ساقطة من ط . (١٦) - ساقطة من د ، في ط : يعني قتلاً وهزيمة . (١٧) - من د و ط .

والوجه الحادي عشر: السوء؛ يعني الضر؛ قوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ﴾ -١٨٨- يعني الضر، كقوله^(١) تعالى في سورة النمل: ﴿وَيَكْشِفُ السُّوءَ﴾ -٦٢- .

تفسير سَوَاءٍ^(٢)

على ستة أوجه:

عَدْلٌ . وَسَطٌ . [أمر]^(٣) . بَيِّنٌ . شَرَعٌ [وَتَسَاوٍ]^(٤) . [سَوَاءٌ بَعِينِهِ . قَصْدُ السَّبِيلِ]^(٥) .

فوجه منها: سَوَاءٌ؛ يعني عَدْلًا؛ قوله تعالى في سورة آل عمران: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ [بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ -٦٤-^(٦) يعني عَدْلًا، [كقوله^(٧) تعالى في سورة ص: ﴿وَإِهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ﴾ -٢٢-^(٨)؛ [يعني عَدْلَ الطَّرِيقِ]^(٩)، وكقوله^(١٠) تعالى في حم السجدة: ﴿سَوَاءٌ لِلسَّائِلِينَ﴾ -١٠- يعني عَدْلًا، [لِمَنْ يَسْأَلُ]^(١١) الرُّزْقَ .

والوجه الثاني: سَوَاءٌ؛ يعني وَسَطًا^(١٢)؛ قوله تعالى في سورة الصافات: ﴿فَاطَّلَعَ^(١٣) فَرَأَاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾ -٥٥- يعني [في]^(١٤) وَسَطِ الْجَحِيمِ، [وفي حم اللخان]^(١٥) .

(١) - في الأصل: قوله، في ط: وقوله، في د: وكقوله^(٢) . في ط: س واء .^(٣) - من ط .^(٤) - من ط .^(٥) - في د و ط: قصد، سواء بعينه .^(٦) - من ط، في د: ﴿بيننا﴾، ساقطة من الأصل .^(٧) - في د: وكقوله .^(٨) - أدرجت في د بعد قوله في سورة حم السجدة .^(٩) - ساقطة من د .^(١٠) - في ط: كقوله .^(١١) - من د، في الأصل: لمن سأل، في ط: عن طلب .^(١٢) - من ط، في الأصل و د: وسط .^(١٣) - من ط .^(١٤) - من ط .^(١٥) - من د، والآية المقصودة (٤٧) .

[والوجه الثالث : سَوَاءٌ ؛ يعني أمراً بَيِّنًا ؛ قوله تعالى في سورة الأنفال : ﴿ فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ ﴾ -٥٨- يعني على أمرٍ بَيِّنٍ ، [كقوله تعالى في سورة الأنبياء : ﴿ فَقُلْ أَذْنُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ ﴾ -١٠٩- يعني [على أمرٍ بَيِّنٍ] ^(١)] ^(٢) .

والوجه الرابع : سَوَاءٌ ؛ يعني شَرَعًا [ومُساوَاةً] ^(٣) ؛ قوله تعالى في سورة الحج : ﴿ سَوَاءٌ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ ﴾ -٢٥- يعني [سَوَاءٌ شَرَعًا واحداً ، يعني] ^(٤) العاكف [فيه والبادي] ^(٥) ، كقوله ^(٦) تعالى في سورة النساء : ﴿ وَذُوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً ﴾ -٨٩- [أي فتكونون أنتم والكفار في الكفر سَوَاءً شَرَعًا] ^(٧) ، وكقوله ^(٨) تعالى في سورة الروم : ﴿ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ يعني العبيد ﴿ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ ﴾ -٢٨- يعني شَرَعًا سَوَاءً] ^(٩) ، وكقوله تعالى في سورة النحل] ^(١٠) : ﴿ فَمَا الَّذِينَ فَضَّلُوا بِرَادِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ ﴾ -٧١- يعني شَرَعًا] ^(١١) [مُتساوين] ^(١٢) .

[والوجه الخامس : يعني ^(١٣) سَوَاءٌ بعينه] ^(١٤) [أي يَسْتَوِي] ^(١٥) ؛ [قوله تعالى] ^(١٦) في سورة البقرة : ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ

^(١) - في ط : أمراً بيئنا . ^(٢) - ساقطة من د . ^(٣) - من ط وبين قوسين على أنها من وضع المحقق . ^(٤) - في د : يمكن سواء يعني شرعاً واحداً ، في ط : مكة شرعاً واحداً . ^(٥) - في الأصل : و ط : والباد ، في د : أو الباد . ^(٦) - في د : وكقوله . ^(٧) - في د : أنتم والكفار سواء شرعاً ، في ط : يعني شرعاً . ^(٨) - من د ، في الأصل : كقوله . ^(٩) - ساقطة من ط . ^(١٠) - في الأصل و ط : وقوله تعالى في سورة النحل ، في د : وفي النحل . ^(١١) - ساقطة من د . ^(١٢) - من ط . ^(١٣) - ساقطة من ط . ^(١٤) - هذا الوجه هو السادس في د و ط . ^(١٥) - في ط : و (يستوي)، ساقطة من الأصل و د . ^(١٦) - من د و ط .

تُنذِرُهُمْ ﴿-٦-﴾^(١)، ومثله^(٢) في سورة يس .

[والوجه السادس : سَوَاءٌ ؛ يعني قَصَدَ السَّبِيلِ]^(٣)؛ قوله^(٤) تعالى في

سورة المائدة : ﴿ وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴾ -٧٧- [يعني قَصَدَ الطَّرِيقِ]^(٥)،

[كقولِهِ^(٦) تعالى في سورة القصص : ﴿ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾

-٢٢- يعني قَصَدَ الطَّرِيقِ]^(٧) .

تفسيرُ السَّعْيِ^(٨)

على ثلاثة أوجه :

المَشْيُ . العَمَلُ . [السَّعْيُ بِغَيْرِ الإسْرَاعِ]^(٩) .

فوجهٌ منها : السَّعْيُ ؛ [يعني]^(١٠) المَشْيُ ؛ قوله تعالى في سورة

البقرة : ﴿ ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ﴾ -٢٦٠- يعني مَشْيًا على أرجلِهِنَّ^(١١) ،

كقولِهِ^(١٢) تعالى في سورة الصافات : ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ ﴾ -١٠٢-

[يعني]^(١٣) المَشْيُ ، ومثله^(١٤) في سورة الجمعة : ﴿ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ﴾

-٩- يعني فامشوا^(١٥) إلى الصلاة .

والوجهُ الثاني : السَّعْيُ ؛ يعني^(١٦) العَمَلُ ؛ قوله تعالى في سورة [بني

إسرائيل]^(١٧) : ﴿ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا [وَهُوَ مُؤْمِنٌ ﴾]^(١٨) ، يَقُولُ :

(١) - من ط . (٢) - في النسخ الثلاث : مثلها ، والآية المقصودة هي العاشرة . (٣) - هذا

الوجه هو الخامس في د و ط . (٤) - من د ، في الأصل و ط : كقوله . (٥) - من د و ط .

(٦) - في الأصل و د : وكقوله . (٧) - ساقطة من ط . (٨) - في ط : س ع ي . (٩) - في

د و ط : الإسراع . (١٠) - من د . (١١) - من ط ، في الأصل و د : أرجلهم . (١٢) - في

د : وكقوله . (١٣) - من ط . (١٤) - في النسخ الثلاث : مثلها . (١٥) - من ط ، في

الأصل و د : امشوا . (١٦) - ساقطة من ط . (١٧) - في ط : الإسراء . (١٨) - من د .

وَعَمِلَ لَهَا عَمَلَهَا^(١) ، ﴿ فَأَوْلَيْكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴾ -١٩- يعني عَمَلَهُمْ مَقْبُولًا ، كقولهِ^(٢) [في سورة ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ﴾]^(٣) : ﴿ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ﴾ -٤- يقولُ : [إِنَّ أَعْمَالَكُمْ لَشَتَّى]^(٤) ، وكقولهِ^(٥) تعالى في سورة الحج : ﴿ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ ﴾ -٥١- [أي الذين عملوا في القرآن]^(٦) ، ونظيره^(٧) في سورة سبأ .

والوجه الثالثُ : [يَسْعَى يُسْرِعُ]^(٨) ؛ قوله [تعالى في سورة عبس]^(٩) : ﴿ وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى ﴾ -٨- [﴿ وَهُوَ يَخْشَى ﴾]^(٩) -٩- يعني يُسْرِعُ]^(١٠) ، [كقولهِ^(١١) تعالى في سورة القصص : ﴿ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى ﴾]^(١٢) -٢٠- يعني يُسْرِعُ]^(١٢) ، ونظيره^(١٣) في سورة يس ، وكقولهِ^(١٤) تعالى في سورة طه : [﴿ فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ﴾]^(١٥) -٢٠- .

تفسير السُّلْطَانِ^(١٦)

على وجهين :
الحُجَّةُ . الْمُلْكُ .

(١) - في ط : عملها ، وقوله تعالى فيها ، في الأصل و د : عملا ، والصواب ما أثبت .
(٢) - في د : وكقولهِ . (٣) - في ط : تعالى في سورة الليل ، ساقطة من د . (٤) - في د : عملكم لشتى . (٥) - من د ، في الأصل و ط : كقولهِ . (٦) - من ط ، في الأصل : الذين عملوا في القرآن ، ساقطة من د . (٧) - في النسخ الثلاث : نظيرها ، والآية المقصودة هي الخامسة . (٨) - في د : يسعى يعني أسرع ، في ط : سعی أسرع . (٩) - من ط ، في الأصل : في عبس ، ساقطة من د . (١٠) - من ط ، في د : يعني أسرع ، ساقطة من الأصل . (١١) - في د : وكقولهِ . (١٢) - أدرجت في ط بعد قوله تعالى في يس وطه . (١٣) - في النسخ الثلاث : نظيرها ، والآية المقصودة (٢٠) . (١٤) - من د ، في الأصل و ط : كقولهِ . (١٥) - في ط : ﴿ حَيَّةٌ تَسْعَى ﴾ . (١٦) - في ط : س ل ن .

فوجه منهما : السُّلْطَانُ ؛ [يعني الحُجَّةَ ؛ فذلك]^(١) قوله تعالى :

[في سورة غافر]^(٢) ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴾ -٢٣- يعني بحُجَّةٍ^(٣) بَيِّنَةٍ . وكُلُّ سُلْطَانٍ في القرآن في^(٤) أمرِ موسى [يعني حُجَّةَ موسى]^(٥) ، [كقولهِ تعالى في سورة الأنعام]^(٦) : ﴿ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا ﴾ -٨١- يعني حُجَّةٌ [في كتابِ الله تعالى بأنَّ معَ الله شريكاً ليسَ لهم حُجَّةٌ]^(٧) ، [وكقولهِ^(٨) تعالى في سورة الصافات : ﴿ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُّبِينٌ ﴾ -١٥٦- يعني حُجَّةٌ^(٩) بَيِّنَةٌ بأنَّ معَ الله شريكاً ليسَ لهم حُجَّةٌ]^(١٠) ، وقال سليمانُ [~~الملك~~] في الهدهد^(١١) [في سورة النمل]^(١٢) : ﴿ أَوْ لِيَأْتِنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴾ -٢١- [يعني بحُجَّةٍ بَيِّنَةٍ]^(١٣) ، كقولهِ^(١٤) تعالى في الحاقة :

﴿ هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ ﴾ -٢٩- يعني حُجَّتِي ، وحموه كثيرٌ .

والوجه الثاني^(١٥) : السُّلْطَانُ يعني^(١٦) المُلْكُ ؛ [قوله تعالى في سورة إبراهيم]^(١٧) : ﴿ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ ﴾ -٢٢- يعني مِنْ مُلْكٍ^(١٨) فأقهرَكُمْ على الشُّرْكِ ، [وقال تعالى في سورة الصافات : ﴿ وَمَا كَانَ لَنَا

(١) - من د ، في الأصل و ط : الحجة . (٢) - من ط . (٣) - في د و ط : حجة . (٤) - في د : من . (٥) - من د ، في الأصل : في كتابِ الله بان معَ الله شريكاً ، في ط : أراد به حجة موسى . (٦) - في د : وقال في الأنعام ، في ط : وقال تعالى في سورة الأنعام . (٧) - من ط . (٨) - في الأصل : كقولهِ ، والصواب ما أثبت . (٩) - ساقطة من الأصل ، والصواب إثباتها . (١٠) - ساقطة من د و ط . (١١) - في د و ط : ~~الملك~~ للهدهد ، ساقطة من الأصل . (١٢) - من ط . (١٣) - في د : بينة ، في ط : حجة بينة . (١٤) - في د : وكقولهِ . (١٥) - ساقطة من د . (١٦) - ساقطة من ط . (١٧) - من د و ط ، في الأصل : في إبراهيم قوله . (١٨) - في د : الملك .

عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ ﴿٣٠﴾ - يعني من مُلْكٍ ، فَيَقَهَرُكُمْ عَلَى الشَّرْكِ [١] [٢].

تفسير السَّبِيلِ (٣)

على أربعة عشرَ وجهاً:

الطاعة [لله ﷻ] [٤] . البلاغُ . المخرَجُ . والمسلكُ [٥] . والعِللُ [٦] .
الذِّينُ . [الهدى ، الحجةُ] [٧] . الطَّرِيقُ . [طَرِيقُ الهدى] [٨] . العُدْوَانُ .
الطاعة [٩] . [الإثمُ . المِلَّةُ] [١٠] .

فوجهٌ منها : السَّبِيلُ ؛ [يعني] [١١] الطاعة لله تعالى ؛ قوله تعالى في
سورة البقرة : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ - ٢٦٦ - يعني
في [١٢] طاعة الله [كقولهِ تعالى [فيها] [١٣] : ﴿ وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ - ١٩٥ -
يعني طاعة الله ﷻ وكقولهِ تعالى [فيها] [١٤] : ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ - ٢٦٢ - يعني طاعة الله [١٥] [وكقولهِ تعالى [في سورة
النساء] [١٦] : ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ - ٧٦ - يعني [في] [١٧]
طاعة الله [١٨] .

والوجهُ الثاني : السَّبِيلُ ؛ يعني [١٩] البلاغُ ؛ قوله تعالى في سورة آل

(١) - في د : السبيل . (٢) - ساقطة من ط . (٣) - في ط : س ب ل . (٤) - من ط . (٥) - الواو
ساقطة من د و ط . (٦) - في ط : العلل ، في د : العدل . (٧) - من ط ، في الأصل :
الهدى ، في د : الهدى مدرجة بعد الملة ، الحجة مدرجة بعد الطريق . (٨) - من د و ط .
(٩) - ساقطة من د . (١٠) - في ط : الملة الإثم . (١١) - من د . (١٢) - ساقطة من ط .
(١٣) - في ط : (فيها) بين قوسين . (١٤) - في ط : (فيها) بين قوسين . (١٥) - من ط .
(١٦) - ساقطة من الأصل و د ، والصواب إثباتها . (١٧) - من د . (١٨) - ساقطة من ط .
(١٩) - ساقطة من ط .

عمران : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ - ٩٧ - [يعني بلاغاً]^(١).

والوجه الثالث : السَّبِيلُ ؛ [يعني]^(٢) المَخْرَجُ ؛ قوله تعالى في سورة [بني إسرائيل]^(٣) : ﴿ فَضَلُّوا^(٤) فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴾ - ٤٨ - [يعني مَخْرَجًا مِنْ الْحَبْسِ]^(٥) ، [وقال تعالى في سورة الفرقان مثل ذلك]^(٦) [كقوله تعالى]^(٧) في سورة النساء : [﴿ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ^(٨) أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴾ - ١٥ - يعني مَخْرَجًا] مِنْ الْحَبْسِ]^(٩).

والوجه الرابع : السَّبِيلُ الْمَسْلُوكُ ؛ قوله تعالى في سورة النساء : ﴿ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴾ - ٢٢ - يعني وَيَسَّ^(١٠) الْمَسْلُوكُ ، [ونظيره في سورة بني إسرائيل]^(١١) : [﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّانِيَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴾ - ٣٢ - يعني وَيَسَّ الْمَسْلُوكُ]^(١٢).

والوجه الخامس : السَّبِيلُ ؛ [يعني العِلَلُ]^(١٣) ؛ قوله تعالى في سورة النساء : ﴿ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ^(١٤) فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ﴾ - ٣٤ - يعني عِلَلًا^(١٥).

والوجه السادس : السَّبِيلُ ؛ يعني الدِّينُ ؛ قوله تعالى في سورة

(١) - من ط . - (٢) - من د . - (٣) - في ط : الاسراء . - (٤) - من د و ط . - (٥) - من د ، في ط : يعني مَخْرَجًا ، في الأصل : مَخْرَجًا . - (٦) - ساقطة من د ، والآية المقصودة هي التاسعة . - (٧) - في د : نظيرها . - (٨) - من د . - (٩) - ساقطة من د . - (١٠) - الواو ساقطة من الأصل . - (١١) - في الأصل : ونظيرها في بني إسرائيل ، في د : نظيرها في بني إسرائيل ، ساقطة من ط . - (١٢) - من د . - (١٣) - في د : يعني الغل ، في الأصل و ط : العلل ، والصواب ما أثبت . - (١٤) - في الأصل و ط : إلى قوله . - (١٥) - في د : غلاً .

النساء : ﴿ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ - ١١٥ - يعني [غَيْرَ] ^(١) ذِينَ الْمُؤْمِنِينَ [ونظيره ^(٢) فيها : ﴿ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴾ - ١٥٠ -] ^(٣) ، وقال ^(٤) تعالى في سورة النحل : ﴿ اذْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ﴾ - ١٢٥ -] ^(٥) يعني ذِينَ رَبِّكَ ، [ونحوه كثير] ^(٦) .

والوجه السابع : السَّبِيلُ ^(٧) ؛ يعني الهدى ؛ [قوله تعالى في سورة النساء : ﴿ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴾ - ٨٨ - ١٤٣ -] ^(٨) كقولهِ ^(٩) تعالى في سورة ﴿ حم ﴾ ﴿ عسق ﴾ : ﴿ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴾ - ٤٦ - . والوجه الثامن : السَّبِيلُ ؛ [يعني] ^(١٠) الْحُجَّةُ ؛ قوله تعالى في سورة النساء : ﴿ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴾ - ١٤١ - يعني حُجَّةً ، [ونظيره فيها] ^(١١) : ﴿ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴾ - ٩٠ - يعني حُجَّةً] ^(١٢) .

والوجه التاسع : السَّبِيلُ يعني ^(١٣) الطَّرِيقَ ؛ [قوله تعالى في سورة النساء] ^(١٤) : ﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴾ - ٩٨ - يعني لا يعرفون طريقاً ^(١٥) إلى المدينة ، [وقال تعالى] ^(١٦) في سورة القصص : ﴿ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾ - ٢٢ - يعني [بَصَدَّ الطَّرِيقَ إِلَى مَدِينِ] ^(١٧) .

(١) - من د . (٢) - في د : نظيرها . (٣) - من د . (٤) - من د ، في الأصل و ط : كقولهِ . (٥) - من ط . (٦) - ساقطة من د . (٧) - ساقطة من د . (٨) - من د . (٩) - في د : وكقولهِ ، في ط : قوله . (١٠) - من د . (١١) - في الأصل : نظيرها . (١٢) - ساقطة من د و ط . (١٣) - ساقطة من ط . (١٤) - من د و ط ، في الأصل : كقولهِ . (١٥) - في د : طريقة . (١٦) - من ط ، في د : نظيرها ، في الأصل : وقال موسى . (١٧) - في د : طريق الهدى .

والوجه العاشر: السَّبِيلُ، يعني طريقَ تَوَلَّى الهدى؛ قوله تعالى في سورة المائدة: ﴿أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ﴾ -٦٠- يعني [قصدَ طريقِ الهدى] ^(١)، [ونظيره ^(٢)] فيها: ﴿وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ﴾ -٧٧- ونحوه ^(٣).

والوجه الحادي عشر: السَّبِيلُ؛ [يعني] ^(٤) العُدْوَانُ؛ قوله تعالى في سورة ﴿حم﴾ ﴿عسق﴾: ﴿وَلَمَنْ اتَّصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ﴾ -٤١- [يعني مِنْ عُدْوَانٍ] ^(٥)، ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ﴾ -٤٢- يعني العُدْوَانُ، ونحوه كثير ^(٦).

والوجه الثاني عشر: السَّبِيلُ؛ [يعني طاعةَ الله ﷻ] ^(٧)؛ قوله ^(٨) تعالى في سورة الفرقان: ﴿إِلَّا مَنِ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا﴾ -٥٧- يعني [طاعةَ رَبِّهِ] ^(٩)، [ونظيره في سورة المزمل] ^(١٠) [وسورة الإنسان] ^(١١).

والوجه الثالث عشر: السَّبِيلُ؛ يعني ^(١٢) المِلَّةُ؛ قوله تعالى في سورة يوسف: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي﴾؛ [يعني مِلَّتِي] ^(١٣) ﴿أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ﴾ -١٠٨-.

والوجه الرابع عشر: السَّبِيلُ؛ [يعني] ^(١٤) الإِثْمَ؛ قوله تعالى في سورة آل عمران: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ﴾ ^(١٥) ﴿قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي

^(١) - في د: عن طريق الهدى، في ط: الطريق للهدى. ^(٢) - في د: نظيرها. ^(٣) - من د. ^(٤) - من د. ^(٥) - في د: يعني عدوانا، في ط: من عدوان. ^(٦) - من د. ^(٧) - في د: يعني الطاعة لله ﷻ، في ط: طاعة الله تعالى. ^(٨) - من د، في الأصل وط: كقوله. ^(٩) - في د: الطاعة لربه. ^(١٠) - في الأصل ود: نظيرها في المزمل، في ط: نظيرها في الزمر، وهو خطأ، والآية المقصودة في المزمل هي (١٩). ^(١١) - في د: ﴿هَلْ آتَىٰ عَلَىٰ الْإِنْسَانِ﴾ والآية المقصودة فيها هي (٢٩). ^(١٢) - ساقطة من ط. ^(١٣) - أدرجت في ط بعد بصيرة. ^(١٤) - من د. ^(١٥) - ساقطة من د.

الْأَمِّيِّينَ سَبِيلٌ ﴿٧٥﴾ - يعني إثمًا ؛ كقولهِ ^(١) تعالى في سورة التوبة ^(٢) : ﴿مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٩١﴾ - يعني إثمًا في القعودِ عَنِ [الغزوِ بِالْعُدْرِ] ^(٣) ، [ونحوه كثيرٌ] ^(٤) .

تفسير السَّمْعِ ^(٥)

على وجهين ^(٦) :

[سَمِعُ الْإِيمَانَ بِالْقَلْبِ ، وَسَمِعُ الْأُذُنِ] ^(٧) .

فوجهٌ منهما : سَمِعُ الْإِيمَانَ بِالْقَلْبِ ؛ قوله تعالى في سورة هود : ﴿ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ ﴾ - ٢٠ - يعني لم يُطِيقُوا سَمْعَ ^(٨) الْإِيمَانَ بِالْقَلْبِ ؛ كقولهِ تعالى في سورة الكهف : ﴿ وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴾ - ١٠١ - يعني سَمِعَ الْإِيمَانَ بِالْقَلْبِ ^(٩) .

والوجهُ الثاني : السَّمْعُ ؛ يعني سَمِعَ الْأُذُنِ ؛ قوله تعالى في سورة [هَلْ أَتَى] ^(١٠) : ﴿ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾ - ٢ - يعني سَمِعَ الْأُذُنِ ، كقولهِ ^(١١) تعالى في سورة آل عمران : ﴿ إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ ﴾ - ١٩٣ - ^(١٢) ، ونحوه كثيرٌ .

(١) - في د : وكقولهِ . ^(٢) - في د : ﴿ براءة ﴾ . ^(٣) - من د ، في الأصل : العدو ، في ط : الغزو . ^(٤) - من د ، مدرجة بعد : إثمًا ، ساقطة من الأصل وط . ^(٥) - في ط : س م ع . ^(٦) - أدرج في حاشية د قول لشيخ الإسلام أحمد بن قاسم : إن السمع يطلق على معانٍ أربعة : أحدها سمع إدراكٍ ومتعلقه الأصوات ... الثاني سمع فهمٍ ومتعلقه المعاني ... الثالث سمع إجابةٍ وأعطاءٍ ما سئل ... وهو يتعدى باللام ... الرابع سمع قبولٍ وانقيادٍ ... وهو يتعدى باللام تارةً وبـ: من أخرى بحسب المعنى ، فإذا كان السياق يقتضي القبولَ عُذِّي بـ: من وإذا كان يقتضي الانقيادَ عُذِّي بـ: اللام ، انتهى . ^(٧) - في د : سمع القلب وسمع الأذن ، في ط : سمع القلب جمع الأذن . ^(٨) - ساقطة من د . ^(٩) - ساقطة من د و ط . ^(١٠) - في دوط : الإنسان . ^(١١) - في د : وكقولهِ . ^(١٢) - من د .

تفسير السَّريع^(١)

على وجهين

[مَجِيءُ الْحِسَابِ . وَسُرْعَةُ الْفَرَاغِ]^(٢)

فوجهٌ منهما : [سَرِيعٌ ؛ يَعْنِي مَجِيءَ الْحِسَابِ]^(٣) ؛ [فَذَلِكَ]^(٤) قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ : ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ -٤- يَقُولُ : [قَدْ جَاءَ الْحِسَابُ]^(٥) ، [كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ : ﴿ أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ -٢٠٢- يَعْنِي قَدْ جَاءَ الْحِسَابُ]^(٦) ، وَكَقَوْلِهِ^(٧) تَعَالَى [فِي سُورَةِ النُّورِ : ﴿ وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فَوْقَاهُ حِسَابَهُ ﴾]^(٨) [وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ -٣٩-]^(٩) ، [وَنَحْوَهُ كَثِيرٌ]^(١٠) .

وَالْوَجْهُ الثَّانِي : [سَرِيعُ الْحِسَابِ ؛ يَعْنِي سَرِيعٌ]^(١١) الْفَرَاغُ مِنَ الْحِسَابِ إِذَا أَخَذَ فِيهِ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ حَمِ الْمُؤْمِنِينَ : ﴿ الْيَوْمَ تُجْزَى [كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ]^(١٢) إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ -١٧- يَعْنِي سَرِيعُ الْفَرَاغِ [مِنَ الْحِسَابِ]^(١٣) إِذَا أَخَذَ [فِي حِسَابِ الْخَلَائِقِ]^(١٤) . [قَالَ]^(١٥) مِقَاتِلٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : قَالَ (يَفْرَغُ اللَّهُ تَعَالَى^(١٦) مِنْ حِسَابِ الْخَلَائِقِ عَلَى قَدْرِ نَصْفِ^(١٧) يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا) ؛ فَذَلِكَ قَوْلُهُ [تَعَالَى فِي الْفُرْقَانِ]^(١٨) :

(١) - فِي ط : س ر ع . (٢) - فِي ط : مَجِيءُ الْحِسَابِ سَرِيعُ الْفَرَاغِ ، سَاقِطَةٌ مِنْ د . (٣) - مِنْ ط ، فِي الْأَصْلِ : سَرِيعٌ ، فِي د : السَّرِيعُ كَأَنَّهُ قَدْ جَاءَ الْحِسَابُ . (٤) - مِنْ د . (٥) - فِي د : كَأَنَّ الْحِسَابَ قَدْ جَاءَ . (٦) - مِنْ ط . (٧) - مِنْ د ، فِي الْأَصْلِ : وَقَالَ ، سَاقِطَةٌ مِنْ ط . (٨) - سَاقِطَةٌ مِنْ ط . (٩) - مِنْ د . (١٠) - مِنْ د ، وَأُدْرَجَتْ فِيهَا بَعْدَ : كَأَنَّ الْحِسَابَ قَدْ جَاءَ . (١١) - مِنْ ط ، فِي الْأَصْلِ : سَرِيعُ الْحِسَابِ يَعْنِي ، فِي د : السَّرِيعُ يَعْنِي سَرِيعٌ . (١٢) - فِي الْأَصْلِ : إِلَى قَوْلِهِ . (١٣) - مِنْ د ، فِي الْأَصْلِ وَط : مِنْهُ . (١٤) - مِنْ د ، فِي الْأَصْلِ وَط : مِنْهُ . (١٥) - مِنْ ط . (١٦) - مِنْ د . (١٧) - فِي د : الْيَوْمَ . (١٨) - مِنْ د ، فِي ط : تَعَالَى ، سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ .

﴿ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾ - ٢٤-، يَقُولُ : مَقِيلٌ^(١)
 أهل الجنة [في الجنة وأهل النار في النار]^(٢)، بِقَوْلِهِ^(٣) [تعالى في سورة
 الأنعام]^(٤) : ﴿ وَهُوَ أَسْرَعُ الْعَاسِينَ ﴾ - ٦٢- .

تفسير السَّوِي^(٥)

على ثلاثة أوجه :

الصَّحِيحُ مِنَ الدَّاءِ . السَّوِيُّ فِي^(٦) الخِلْقَةِ . العَدْلُ .
 فوجهٌ منها : السَّوِيُّ ؛ يعني الصَّحِيحُ مِنَ الدَّاءِ ؛ [فذلك]^(٧) قَوْلُهُ
 تعالى في سورة مريمَ : ﴿ قَالَ آيَاتِكَ ﴾^(٨) أَلَا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿
 -١٠- يعني صَحِيحًا^(٩) مِنْ غَيْرِ خَرَسٍ وَلَا دَاءٍ .
 والوجهُ الثاني : [السَّوِيُّ ؛ يعني سَوِيَّ الخَلْقِ عَلَى]^(١٠) صُورَةِ البَشَرِ ؛
 [قَوْلُهُ تعالى في سورة مريمَ : ﴿ فَمَثَّلَ لَهَا بَشْرًا سَوِيًّا ﴾ -١٧- يعني سَوِيَّ
 الخَلْقِ عَلَى صُورَةِ البَشَرِ]^(١١)، وَقَالَ^(١٢) تعالى في سورة تنزيل^(١٣) السَّجْدَةِ :
 ﴿ ثُمَّ سَوَّاهُ ﴾ [وَنَفَخَ فِيهِ]^(١٤) -٩- ؛ [يعني خَلَقَهُ]^(١٥)، [وفي سورة] ﴿ إِذَا
 السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ﴾^(١٦) [^(١٧) : ﴿ خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ ﴾ -٧- يعني فَسَوَّى^(١٨)
 خَلَقَكَ .

(١) - في ط : يقيل . (٢) - ساقطة من د . (٣) - في ط : وكقوله ، ساقطة من الأصل ود .
 (٤) - من ط . (٥) - في ط : ١- س و ي . (٦) - ساقطة من د . (٧) - من د . (٨) - ساقطة
 من الأصل . (٩) - ساقطة من ط . (١٠) - من د ، في الأصل : سوي من الخلق في ، في ط :
 السوي في الخلق . (١١) - من د . (١٢) - في د : وكقوله ، في ط : وقوله . (١٣) - في د :
 الم . (١٤) - ساقطة من الأصل وط . (١٥) - ساقطة من د . (١٦) - في ط : الانفطار .
 (١٧) - في د : وكقوله . (١٨) - في ط : سَوَّى .

والوجه الثالث : السُّوِيُّ ؛ العَدْلُ ؛ قوله تعالى في سورة طه : ﴿ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ [وَمَنِ اهْتَدَى] ﴾ - ١٣٥ - [(١) ، [يعني العَدْلَ] (٢) ، وقال تعالى في سورة ﴿ تَبَارَكَ ﴾ (٣) : [﴿ أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى] (٤) أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا [عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ] ﴾ - ٢٢ - [يعني] (٥) عَدْلًا مُهْتَدِيًّا (٦) .

تفسير السلام (٧)

على خمسة أوجه :
الله [تعالى] (٨) . الخَيْرُ . الثَّنَاءُ الْحَسَنُ . السَّلَامَةُ (٩) . التَّحِيَّةُ .
فوجه منها : السَّلَامُ ؛ هو الله تعالى ؛ فذلك (١٠) قوله تعالى في سورة
الحشر : ﴿ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ [الْمُهَيَّمُنُ] ﴾ - ٢٣ - [(١١) ، وقال تعالى في سورة
المائدة : [﴿ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ] (١٢) سُبُلَ السَّلَامِ] ﴾ - ١٦ - [يعني
الله تعالى (١٣) ، وقال تعالى في سورة يونس : ﴿ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ] ﴾ - ٢٥ -
[يعني دارَ الله ، [كقولِهِ تعالى في سورة الأنعام] (١٤) : ﴿ لَّهُمْ دَارُ السَّلَامِ] ﴾
- ١٢٧ - [(١٥) .

(١) - ساقطة من الأصل ود . (٢) - ساقطة من ط . (٣) - في د : الملك ، في ط : مريم ، وهو خطأ . (٤) - ساقطة من ط . (٥) - من د و ط . (٦) - من د و ط ، في الأصل : مهديا . (٧) - في ط : ٢ - س ل م ، وأدرج : ١ - س ل م : الاسلام ، وسيدرج السلم على ثلاثة أوجه ، وتكررت هذه الأوجه الثلاثة متفرقة ، في الإسلام سابقا وهنا في السلام . (٨) - من ط . (٩) - من د و ط ، في الأصل : السلام . (١٠) - ساقطة من ط . (١١) - من د و ط . (١٢) - ساقطة من الأصل ود . (١٣) - في ط : ﴿ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ] ﴾ ، ساقطة من د . (١٤) - في د : وكقوله . (١٥) - ساقطة من ط .

والوجه الثاني : السَّلَامُ ؛ يعني الخَيْرَ ؛ قوله تعالى في سورة الزخرف : ﴿ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ ﴾ -٨٩- يعني وَقُلْ خَيْرًا ، وقال تعالى في سورة الفرقان : ﴿ وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴾ -٦٣- يعني خَيْرًا [كَقَوْلِ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ فِي سُورَةِ مَرْيَمَ ^(١)] : ﴿ قَالَ ﴾ ^(٢) سَلَامٌ عَلَيْكَ [سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي ﴾ -٤٧-] ^(٣) يعني خَيْرًا . [وقال تعالى في سورة هود : ﴿ قَالُوا سَلَامًا ﴾ -٦٩-] ^(٤) [يعني خَيْرًا] ^(٥) .

والوجه الثالث : السَّلَامُ ؛ يعني لِلْأَنْبِيَاءِ الْحَسَنَ ؛ [وقوله تعالى في سورة الصافات] ^(٦) : ﴿ سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴾ -٧٩- يعني الثَّنَاءَ الْحَسَنَ ، [وقال تعالى فيها] ^(٧) : ﴿ سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ ﴾ -١٢٠- [وقال تعالى فيها ايضاً] ^(٨) : ﴿ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ ﴾ -١٣٠- يعني ^(٩) الثَّنَاءَ الْحَسَنَ .

والوجه الرابع : السَّلَامُ ؛ يعني السَّلَامَةَ مِنْ [الشَّرِّ وَالغَرَقِ] ^(١٠) [وقوله تعالى في سورة هود : ﴿ يَأْتِيهِمْ مِنْهُمُ الْغَمُّ الْغَمُّ ﴾ -٤٨- يعني بِسَلَامَةٍ ^(١١) مِنْ الشَّرِّ وَالغَرَقِ] ^(١٢) ، [وقال ^(١٣)] تعالى في سورة الأنبياء :

^(١) - في الأصل : كقول إبراهيم لأبيه ، في ط : وقوله تعالى في قصة إبراهيم في سورة مريم ، في د : وفي إبراهيم ومريم لأبيه ، وهذا خطأ ، وأدرجت بعد قوله تعالى في سورة هود . ^(٢) - من د . ^(٣) - من ط . ^(٤) - أدرجت في د بعد قوله تعالى في سورة الفرقان . ^(٥) - ساقطة من د . ^(٦) - في ط : قال تعالى (في سورة الصافات نظائر) ، في د : قوله تعالى ، في الأصل : قوله في ص ، وهذا خطأ . ^(٧) - في د : وقال ، في الأصل : و ، ساقطة من ط . ^(٨) - في الأصل و د : و ، ساقطة من ط . ^(٩) - في د : فهو ، في ط : هو . ^(١٠) - من د ، في الأصل : شر ، في ط : الشر . ^(١١) - في الأصل : سلامة . ^(١٢) - ساقطة من د و ط . ^(١٣) - في د : قوله .

﴿ قُلْنَا ^(١) يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ ﴾ - ٦٩ - يعني وسلاماً ^(٢) ،
 وقال تعالى في سورة الواقعة : ﴿ فِسْلَامٌ لَّكَ ﴾ [يعني سلاماً لك] ^(٣) ﴿ مِنْ
 أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴾ - ٩١ - [حِينَ يَتَجَاوَزُ] ^(٤) عَنِ سَيِّئَاتِهِمْ ، وَيُجَازِيهِمْ
 بِالْحَسَنَاتِ ، وقال تعالى في سورة الحجر : ﴿ اذْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِينَ ﴾ - ٤٦ - ،
 وقال تعالى في سورة ق : ﴿ اذْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴾ - ٣٤ - .
 والوجه الخامس : السلام ؛ يعني التحية التي يُحَيِّي بها المسلمون
 بعضهم بعضاً ، وهي تحية أهل الجنة ؛ قوله تعالى في سورة النور : ﴿ فَإِذَا
 دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ ﴾ - ٦١ - ^(٥) ،
 وقال تعالى أيضاً ^(٦) في سورة الرعد : ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ
 بَابٍ ﴾ - ٢٣ - ﴿ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ﴾ - ٢٤ - [وهي تحية أهل الجنة] ^(٧) .

تفسير السيئات ^(٨)

على خمسة أوجه :

الشُّرْكُ . العَذَابُ . الضُّرُّ . الفَاحِشَةُ . الشَّرُّ ^(٩) .

فوجة منها : السيئات ؛ [يعني] ^(١٠) الشُّرْكُ ؛ قوله تعالى في سورة
 يونس : ﴿ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ ﴾ - ٢٧ - يعني عملوا الشُّرْكُ ، وقال تعالى
 في سورة النساء : ﴿ وَلَيْسَتْ لِتُوبَةِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ ﴾ - ١٨ - [كقولهِ
 تعالى في سورة غافر : ﴿ فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكْرُوا ﴾ - ٤٥ -] ^(١١) ، [وكقولهِ

^(١) - ساقطة من الأصل . ^(٢) - أدرج هذا القول في ط بعد قوله تعالى في الواقعة .

^(٣) - ساقطة من د . ^(٤) - ساقطة من د . ^(٥) - من ط . ^(٦) - ساقطة من د . ^(٧) - من

ط ، في الأصل : وهي التحية ، في د : التحية . ^(٨) - في ط : س ي أ . ^(٩) - في د :

الصغائر من الذنوب ، في ط : الشر ، الصغائر ، وإدراج الصغائر جعل الوجوه في ط :

سنة . ^(١٠) - من د . ^(١١) - من ط .

تعالى في سورة الجاثية [١]: ﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ ﴾ - [٢١-] [٢].

والوجه الثاني : السَّيِّئَاتُ ؛ يعني العذاب ؛ قوله تعالى في سورة الزمر : ﴿ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا ﴾ - [٥١-] [٣] يعني عذاب ما كَسَبُوا ، [وَعَمِلُوا] [٤] ، [كقوله تعالى فيها] [٥] : ﴿ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا ﴾ - [٥١-] يعني عذاب ما كَسَبُوا [٦] [٧] ، [وكقوله تعالى في سورة غافر] [٨] : ﴿ فَرَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكُرُوا ﴾ - [٤٥-] [٩].

والوجه الثالث : السَّيِّئَاتُ ؛ يعني الضَّرُّ [١٠] الضَّرُّ ؛ قوله تعالى في سورة هود : ﴿ وَلَئِنْ أَدْقَاهُ [نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسْتَه لَيَقُولُنَّ] [١١] ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي ﴾ - [١٠-] [يعني ذهب الضَّرُّ عني] [١٢] ، [ومثله] [١٣] في سورة الأعراف : ﴿ وَبَلَّوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ﴾ - [١٦٨-] يعني الضَّرُّ [١٤].

والوجه الرابع : السَّيِّئَاتُ ؛ يعني الفاحِشَةُ ؛ قوله تعالى في سورة هود : ﴿ وَمَنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ ﴾ - [٧٨-] [يعني الفاحِشَةُ] [١٥] ، يعني إتيان الرجال في أدبارهم .

[والوجه الخامس : السَّيِّئَاتُ ؛ يعني الشرُّ] [١٦] والصَّغَائِرُ مِنَ الذُّنُوبِ ؛ [قوله تعالى في سورة هود] [١٧] ﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ﴾ - [١١٤-]

(١) - في الأصل: كقوله، في د : وكقوله ، ساقطة من ط. (٢) - ساقطة من ط . (٣) - ساقطة من د . (٤) - من ط . (٥) - في ط : أيضاً كقوله تعالى (فيها) ، ساقطة من الأصل و د . (٦) - في ط : عملوا . (٧) - ساقطة من د . (٨) - في الأصل : وقوله ، في د : وكقوله ، ساقطة من ط . (٩) - ساقطة من ط . (١٠) - ساقطة من د . (١١) - ساقطة من الأصل . (١٢) - في د : ذهب الضر . (١٣) - في الأصل و ط : مثلها . (١٤) - ساقطة من د . (١٥) - ساقطة من د و ط . (١٦) - ساقطة من د . (١٧) - من د ، في الأصل و ط : كقوله .

[يعني الصغائر مِنَ الذُّنُوبِ] ^(١) ، [كقولهِ تعالى في سورة الأحقاف] ^(٢) :
﴿ وَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ ﴾ [١٦-] ^(٣) .

تفسيرُ السنين ^(٤)

على أربعة ^(٥) أوجهٍ :

[الجُدُوبَةُ . الأيَّامُ والدَّهْرُ . سَنَةٌ . السَّنُونُ ^(٦) بعينها] ^(٧) .

فوجهٌ منها : [السَّنُونُ ؛ يعني الجُدُوبَةُ] ^(٨) ؛ [قولُهُ تعالى في
سورة الأعراف] ^(٩) : ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ [وَنَقْصٍ مِنَ
الثَّمَرَاتِ] ﴾ [١٣٠-] ^(١٠) يعني بالجُدُوبَةِ ^(١١) .

والوجهُ الثاني : [السَّنُونُ ؛ يعني] ^(١٢) الأيَّامَ والدَّهْرَ ؛ [قولُهُ

^(١) - من د . ^(٢) - في الأصل ود : وكقولهِ . ^(٣) - جمع المؤلف الدامغاني في هذا
الوجه معنيين : الشر والصغائر ، وأفرد محقق المطبوع كل واحد منهما بوجه ، فكانا كما
يلي : الخامس : السيئات : الشر ؛ قوله تعالى في سورة هود : ﴿ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي ﴾ (١٠)
يعني الشر ، السادس : السيئات الصغائر ؛ قوله تعالى في سورة هود : ﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ
يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ﴾ (١١٤) وكقولهِ تعالى في سورة الأحقاف : ﴿ وَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ ﴾ (١٦) ،
وأورد المحقق في حاشيته ، قوله عن الشر : وهذا سبق في الوجه الثالث ، والضرر
والشر شيءٌ واحدٌ ؛ فالسيئات إذن على خمسة أوجه . ^(٤) - في ط : س ن ه . ^(٥) - في
ط : ثلاثة . ^(٦) - في الأصل : السنين ، والصواب ما أثبت . ^(٧) - في د : الجدوبة الأيام
الدهر السنة السنين بعينها ، في ط : الجذب الأيام والدهور السنة بعينها . ^(٨) - في
الأصل : السنين الجدوبة ، في د : السنين يعني الجدوبة ، في ط : السنين الجذب . ^(٩) - من
د ، في ط : قوله تعالى ، ساقطة من الأصل . ^(١٠) - ساقطة من الأصل ود . ^(١١) - في د :
الجدوبة ، في ط : الجذب . ^(١٢) - في الأصل و ط : السنين ، في د : السنين يعني .

تعالى [في سورة بني إسرائيل]^(١): ﴿وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ﴾ - ١٢ -
يعني الدهورَ والأيامَ ، ومثله^(٢) في [سورة يونس]^(٣): ﴿لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ
وَالْحِسَابَ﴾ - ٥ - [٤] ^(٥).

[والوجهُ الثالثُ : السُّنُونُ^(٦) ؛ يعني السَّنَةَ ؛ قوله تعالى في سورة
الكهف: ﴿وَلْيُبْشِرُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ﴾ - ٢٥ - يعني
ثلاثمئة^(٧) سنة]^(٨).

والوجهُ الرابعُ : السُّنُونُ^(٩) بعينها ؛ [قوله في سورة المؤمنون]^(١٠):
﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ﴾ - ١١٢ - [١١] ، ومثله^(١٢) في سورة
الروم: ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾ - ٣ - ﴿فِي بَضْعِ سِنِينَ﴾ - ٤ - .

تفسير [السلم]

على ثلاثة أوجه]^(١٣):

^(١) - ساقطة من د ، في ط : في الإسراء . ^(٢) - في الأصل و د : مثلها ، في ط : ومثلها .
^(٣) - في د : بني إسرائيل ويونس ، وهو خطأ . ^(٤) - من د و ط . ^(٥) - أدرج في ط :
قوله تعالى في يونس قبل قوله تعالى في الإسراء . ^(٦) - في الأصل و د : السنين .
^(٧) - ساقطة من د . ^(٨) - هذا الوجه ساقط من ط ، والشاهد فيه مدرج في ط في
الوجه الرابع . ^(٩) - في النسخ الثلاث : السنين . ^(١٠) - ساقطة من د ، في ط : قوله
تعالى في الكهف . ^(١١) - في ط : ﴿وَلْيُبْشِرُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ﴾ (٢٥) يعني السنة .
^(١٢) - في النسخ الثلاث : مثلها . ^(١٣) - في ط : ١ - س ل م على أربعة أوجه :
الإخلاص الإقرار الصلح شرائع الدين ، وقد تكرر وجه الإخلاص في الأصل و د ،
فكان في تفسير الإسلام الوجه الأول ، وهو هنا الوجه الثاني .

[السَّلْمُ : الصَّلْحُ . والإِخْلَاصُ . شَرَائِعُ الدِّينِ]^(١)
 [فوجَةٌ منها : السَّلْمُ ؛ [يعني]^(٢) الصَّلْحُ ؛ قوله تعالى [في سورة
 الأنفال]^(٣) : ﴿ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ ﴾ - ٦١ - أي الصَّلْحُ ، كقولِهِ^(٤) تعالى في
 سورة النساءِ : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ ﴾ - ٩٤ - [أي]^(٥)
 الصَّلْحُ]^(٦) .

[والوجهُ الثاني : السَّلْمُ الإِخْلَاصُ^(٨) ؛ [قوله تعالى]^(٩) في سورة
 الزميرِ : ﴿ وَرَجُلًا سَلَمًا^(١٠) لِرَجُلٍ ﴾ - ٢٩ - يعني خالصاً]^(١١) .
 [والوجهُ الثالثُ : السَّلْمُ ؛ يعني [شَرَائِعَ دِينِ مُحَمَّدٍ ﷺ]^(١٢) ؛
 قوله تعالى [في سورة البقرة]^(١٣) : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلْمِ
 كَافَّةً ﴾ - ٢٠٨ - أي [في شَرَائِعِ مُحَمَّدٍ ﷺ]^(١٤) [(١٥)] .

(١) - في د : الصلح الإخلاص شرائع الدين ، وقد أدرج الوجهان الصلح وشرائع
 الدين ، في ط : ١ - س ل م ، وكانا الوجهين الثالث والرابع .^(٢) - من دوط .^(٣) - ساقطة
 من د .^(٤) - في د : وكقولِهِ .^(٥) - في الأصل و د : السلم ، وهي قراءة نافع وابن
 عامر وحمة وتعني المقادة والاستسلام ، أما قراءة الباقرين فهي : السلام وتعني التحية ،
 انظر (حجة القراءات) ص (٢٠٩) .^(٦) - من د و ط .^(٧) - أدرج هذا الوجه في ط :
 ١ - س ل م وكان الوجه الثالث .^(٨) - في الأصل : إخلاص .^(٩) - من د .^(١٠) - في
 الأصل و د : سالماً وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ، انظر (حجة القراءات) ص (٦٢١) .
^(١١) - أدرج هذا الوجه في ط : ١ - س ل م ، وكان الوجه الأول ، وتكرر في الأصل و د ،
 فكان في تفسير الاسلام الوجه الأول أيضاً ، ولم يذكر هذا الشاهد في كل ما تقدم .
^(١٢) - في ط : شريعة النبي ﷺ ، في د : شرائع دين محمد ﷺ .^(١٣) - ساقطة من د .
^(١٤) - في ط : شريعة محمد ﷺ ، في د : دين محمد ﷺ .^(١٥) - أدرج هذا الوجه في
 ط : ١ - س ل م ؛ وكان الوجه الرابع .

تفسير السورة^(١)

على وجهين :

[السورة : القِطْعَةُ مِنَ الْقُرْآنِ . السُّورُ بِغَيْرِ هَاءٍ : الْحَاجِزُ]^(٢)
فوجهٌ منهما : السُّورَةُ ؛ يعني^(٣) القِطْعَةُ مِنَ الْقُرْآنِ ؛ قوله تعالى في
سورة البقرة : ﴿ فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ ﴾ -٢٣- أَي بِقِطْعَةٍ ، وَقَالَ تَعَالَى فِي
سورة النور : ﴿ سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا ﴾ -١- وَنَحْوُهُ كَثِيرٌ .
وَالوَجْهُ الثَّانِي : السُّورُ^(٤) الْحَاجِزُ ؛ قوله تعالى في سورة الحديد :
﴿ فَضْرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ ﴾ -١٣-^(٥) ؛ يعني بِحَاجِزٍ ،
وَهُوَ الْأَعْرَافُ . [وَالسُّورَةُ فِي اللُّغَةِ الْمَنْزِلَةُ ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَرْفَعُ]^(٦)
مِنْ مَنَزِلَةٍ إِلَى مَنَزِلَةٍ كَسُورِ الْبِنَاءِ .

تفسير السجدة^(٧)

على خمسة أوجه :

الصَّلَاةُ . الْأَنْبِيَاءُ . الْإِنْقِيَادُ . الرُّكُوعُ . السُّجُودُ بِعَيْنَيْهِ .
فوجهٌ منها : السُّجُودُ ؛ [يعني]^(٨) الصَّلَاةُ ؛ قوله تعالى في سورة
الرعد : ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ -١٥-^(٩) [يعني
يُصَلِّي]^(١٠) ، [ومثله في سورة النحل]^(١١) .

^(١) - في ط : س و ر . ^(٢) - من ط . ^(٣) - من د ، في الأصل : و ، ساقطة من ط . ^(٤) - في
د : السورة . ^(٥) - من ط . ^(٦) - في الأصل : وأهل السورة في اللغة سميت بذلك
لأنها يرتفع ، في د : وأصل السورة الارتفاع يعني في اللغة أي لا يرتفع ، في ط :
وأصل السورة في اللغة سميت بذلك لأنها ترفع . ^(٧) - في ط : ١-س ج د . ^(٨) - من
د . ^(٩) - من ط . ^(١٠) - من د و ط . ^(١١) - في د و ط : مثلها في سورة النحل ، في
الأصل : يقول مثلها في سورة النحل ، والآية المقصودة هي (٤٩).

والوجه الثاني : السَّاجِدُونَ^(١)؛ قوله تعالى في سورة الشعراء : ﴿وَتَقَلَّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ﴾ -٢١٩- يعني في أصلاب الأنبياء [-عليهم السلام-]^(٢) .

والوجه الثالث : السُّجُودُ الانقيادُ والاستسلامُ ؛ قوله تعالى في سورة الرحمن : ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾ -٦- يعني [يَسْتَسْلِمَانِ ، وَيَنْقَادَانِ]^(٣) .

والوجه الرابعُ : السُّجُودُ ؛ يعني^(٤) الرُّكُوعُ ؛ قوله تعالى في سورة الأعراف : ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾ -١٦- يعني رُكْعًا ، كقوله^(٥) تعالى في سورة البقرة [وكقوله^(٦) تعالى في سورة النساء : ﴿وَقَلْنَا لَهُمْ اَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾ -١٥٤-]^(٧) .

والوجه الخامسُ : [السُّجُودُ ؛ يعني^(٨) السُّجُودَ بعينه ،] قوله تعالى في سورة العلق [٩] : ﴿وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾ -١٩- كقوله^(١٠) تعالى في سورة حم السجدة : ﴿لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ﴾ -٣٧-]^(١١) ، [وكقوله^(١٢) تعالى في سورة النجم : ﴿فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا﴾ -٦٢-]^(١٣) ومثله^(١٤) في سورة النمل : ﴿أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ -٢٥-]^(١٥) .

(١) - من د و ط ، في الأصل : الساجدين . (٢) - من ط . (٣) - في ط : ينقادان ويستسلمان . (٤) - ساقطة من ط . (٥) - في د : وكقوله ، في ط : ومثلها ، والآية المقصودة هي (٥٨) . (٦) - في ط : كقوله . (٧) - من ط . (٨) - في د : يعني ، ساقطة من الأصل و ط . (٩) - في الأصل : في القلم ، وهو خطأ ، في د : قوله تعالى ، ساقطة من ط . (١٠) - في د : وكقوله . (١١) - ساقطة من ط . (١٢) - في ط : قوله . (١٣) - من ط . (١٤) - في النسخ الثلاث : مثلها . (١٥) - من ط .

تفسير السَّعة^(١)

على سبعة أوجه :

الطاقة . الغنى . الإصابة . الأمن . عَرْضُ الشيء . القُدْرَةُ . الرِّزْقُ .
فوجهٌ منها : الوُسْعُ ؛ [يعني]^(٢) الطاقة ؛ قوله تعالى في سورة
البقرة : ﴿ لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ -٢٣٣- يعني طاقتها ، ومثله^(٣) أيضا
فيها]^(٤) : ﴿ لَا يَكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ -٢٨٦- [يعني طاقتها]^(٥) ،
[وكقوله^(٦) سبحانه في سورة الأنعام والأعراف والمؤمنين : ﴿ لَا نُكَلِّفُ
نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾]^(٧) .

والوجه الثاني : السَّعةُ الغنى ؛ قوله تعالى في سورة الطلاق :
﴿ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ ﴾ -٧- يعني ذا^(٨) غِنًى مِّنْ غِنَاهُ^(٩) ، ومثله^(١٠) في
سورة البقرة : ﴿ عَلَى الْمُوسِعِ قَدْرُهُ [وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرُهُ ﴾ -٢٣٦-]^(١١) [أي
على الغني]^(١٢) .

والوجه الثالث : [وَسِعَ ؛ أي أصاب ، ونال ؛ قوله تعالى في سورة
حم المؤمن ﴿ رَبَّنَا]^(١٣) وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ﴿ [أي أصبَتْ]^(١٤) ﴿ رَحْمَةً
وَعِلْمًا ﴾ -٧- .

(١) - في ط : و س ع . (٢) - من د . (٣) - في ط : مثلها . (٤) - من ط . (٥) - من
د ، في الأصل : أي طاقتها ، ساقطة من ط . (٦) - في ط : كقوله . (٧) - من ط ، في
الأصل : كقوله في الأنعام ، في د : ومثلها في الأنعام ، والآية في الأنعام هي (١٥٢) وفي
الأعراف هي (٤٢) وفي المؤمنين هي (٦٢) . (٨) - في النسخ الثلاث : ذو . (٩) - من ط ،
في الأصل و د : غنائه . (١٠) - في النسخ الثلاث : مثلها . (١١) - من دوط . (١٢) - ساقطة
من د . (١٣) - من ط . (١٤) - أدرج في ط بعد وعلمنا: أي أصبت رحمة وعلماً، ساقطة من د .

والوجه الرابع : [واسعة ؛ يعني آمنة^(١)] ؛ [قوله تعالى في سورة النساء : ﴿ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً ﴾ - ٩٧ - يعني آمنة^(٢)] ، كقوليه^(٣) تعالى في سورة العنكبوت : ﴿ إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ ﴾ - ٥٦ - [يعني] آمنة^(٤) .

والوجه الخامس : [وَسِعَ أَي عَرَضَ]^(٥) ؛ قوله تعالى [في سورة البقرة]^(٦) : ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ - ٢٥٥ - [يعني عَرَضَ الكرسِيَّ أَعْرَضَ] من السموات والأرض^(٨) .

والوجه السادس : [واسع أَي قَادِرٌ]^(٩) ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ - ١١٥ - [ومثله قوله تعالى]^(١٠) في سورة النساء : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴾ - ١٣٠ - يعني قادراً .

والوجه السابع : السَّعَةُ الرُّزْقُ ؛ قوله تعالى في سورة النساء : ﴿ وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ ﴾ يعني مِنْ رِزْقِهِ [﴿ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴾ - ١٣٠ - [أَي]^(١١) قادراً على أَنْ يَرْزُقَهُمْ]^(١٢) .

تفسير السؤال^(١٣)

على سبعة أوجه :

الاستيفاء . الاستيحاء^(١٤) . الدعاء . المراجعة . الطلب . الحساب . التخصُّم^(١٥) .

^(١) - في د : السعة الأمانة . ^(٢) - ساقطة من دوط . ^(٣) - في د و ط : قوله . ^(٤) - من

دوط . ^(٥) - في ط : وسعه أي عرضه ، في د : وسع أي عرضه . ^(٦) - ساقطة من د .

^(٧) - من ط . ^(٨) - من د و ط ، في الأصل : من في السموات والأرض . ^(٩) - من د ،

في الأصل : وسع يعني قادر ، في ط : واسع يعني قادراً . ^(١٠) - في الأصل و ط : مثلها ،

في د : مثلها قوله تعالى . ^(١١) - من د . ^(١٢) - ساقطة من ط . ^(١٣) - في ط : س أ ل .

^(١٤) - من ط ، في الأصل ود : الاستمحاء . ^(١٥) - من ط ، في الأصل ود : المخاصمة .

فوجه منها : السُّؤالُ ؛ يعني^(١) الاستِفتاءُ ؛ قوله [تعالى في سورة البقرة : ﴿ يَسْأَلُونَكَ ﴾ -١٨٩- يعني يَسْتَفْتُونَكَ]^(٢) ، ومثله^(٣) في سورة الأنفال [﴿ والنازعات ﴾] وفي طه [٤] . [وكُلُّ مَوْضِعٍ ﴿ يَسْأَلُونَكَ ﴾]^(٥) فعلى هذا المعنى .

والوجه الثاني : السُّؤالُ ؛ [هُوَ الاسْتِمْناحُ]^(٦) ؛ قوله تعالى [في سورة ﴿ والضحى ﴾]^(٧) : ﴿ وَأَمَّا السَّائِلَ [فَلَا تَنْهَرْ] -١٠- ﴾^(٨) يعني المستمِنِحُ^(٩) كقوله^(١٠) تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَالسَّائِلِينَ [وَفِي الرِّقَابِ] -١٧- ﴾^(١١) ، ومثله^(١٢) في سورة المعارج : ﴿ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾ -٢٥- .
والوجه الثالثُ : السُّؤالُ الدُّعاءُ ؛ قوله تعالى [في سورة المعارج]^(١٣) [﴿ سَأَلَ سَائِلٌ ﴾ -١-] يعني دَعَا دَاعٍ [١٤] .

والوجه الرابعُ : السُّؤالُ [المُرَاجَعَةُ فِي الكَلَامِ وَالاعْتِرَاضُ]^(١٥) ؛ قوله تعالى في سورة هودٍ : ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ﴾ -٤٦- يعني لا

(١) - ساقطة من ط . (٢) - من د و ط ، في الأصل: في النساء : ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ ﴾ (١٢٧) أي يستخبرونك . (٣) - في النسخ الثلاث : مثلها ، والآية المقصودة هي الأولى . (٤) - في دوط : النازعات و طه ، والآية في النازعات هي (٤٢) وفي طه (١٠٥) . (٥) - من د ، في ط : وفي كل موضع ﴿ يَسْأَلُونَكَ ﴾ ، في الأصل : وكل موضع يسألونك . (٦) - في الأصل : الاستمِنِحَةُ في د : هو الاستمِنِحَةُ ، في ط : الاستمِنِحُ . (٧) - ساقطة من د . (٨) - أدرجت في الأصل و ط بعد المستمِنِح . (٩) - من ط ، في الأصل و د : المستمِنِح . (١٠) - في د : وكقوله . (١١) - من ط . (١٢) - في الأصل و د : مثلها ، في ط : ومثلها . (١٣) - ساقطة من النسخ الثلاث . (١٤) - من دوط ، في الأصل : ﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ ﴾ : ﴿ يَوْمٌ يَذُّغُ الدَّاعِ ﴾ (٦) . (١٥) - من ط ، في الأصل : المراجعة ، في د : سؤال المراجعة في الكلام والاعتراض .

تراجعتني [في الكلام والاعتراض]^(١) [كقولهِ تعالى [في سورة الكهف]^(٢) : ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ ﴾ -٧٠- يعني لا تراجعتني]^(٣) ومثله^(٤) في سورة الانبياء: ﴿ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴾ -٢٣-^(٥) أي لا يُعْتَرَضُ عَلَيْهِ في فِعْلِهِ .

والوجه الخامس : السُّؤَالُ ؛ يعني^(٦) الطَّلَبُ ؛ قوله تعالى في سورة الرحمن: ﴿ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ -٢٩-^(٧) أي يَطْلُبُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ . [المغفرة وَمَنْ فِي الْأَرْضِ الرِّزْقَ]^(٨) كقولهِ^(٩) تعالى [في سورة سبأ]^(١٠) : ﴿ قُلْ مَا سَأَلْتَكُمْ [مِنْ أَجْرٍ] أَي مَا طَلَبْتُ مِنْكُمْ مِنْ أَجْرٍ [﴾]^(١١) ﴿ فَهُوَ لَكُمْ ﴾ -٤٧- ونحوه كثير^(١٢) .

والوجه السادس : السُّؤَالُ ؛ [يعني]^(١٣) الحِسَابُ ؛ قوله تعالى في سورة الأعراف : ﴿ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ ﴾ -٦- كقولهِ^(١٤) [سبحانه في سورة الحجر]^(١٥) : ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ ﴾ -٩٢- أي لَنَحَاسِبُنَّهُمْ [على ما كَانَ مِنْهُمْ ، ومثله^(١٦) في سورة النساء]^(١٧) .

والوجه السابع : السُّؤَالُ التَّخَاصُّمُ^(١٨) ؛ قوله تعالى [في سورة النبأ]^(١٩) : ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ -١-^(٢٠) .

(١) - من ط. - ساقطة من د. (٢) - من د. (٣) - من د. (٤) - في النسخ الثلاث : مثلها. (٥) - ساقطة من الأصل ود. (٦) - ساقطة من د. (٧) - ساقطة من الأصل ود. (٨) - في ط : ومن في الأرض المغفرة. (٩) - في د : وكقوله. (١٠) - من ط. (١١) - من د ، في الأصل وط : ﴿ مِنْ أَجْرٍ ﴾. (١٢) - ساقطة من د. (١٣) - من د. (١٤) - في د : وكقوله. (١٥) - من ط. (١٦) - في الأصل مثلها ، في ط : ونحوها ، والآية المقصودة في النساء هي (١٧) . (١٧) - ساقطة من د. (١٨) - في د : المخاصمة. (١٩) - من ط ، في د : في سورة ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾. (٢٠) - ساقطة من الأصل .

[أي يتخاصمون^(١)] ، [كقولهِ^(٢)] تعالى [في الصافاتِ والطورِ]^(٣) :
﴿ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ يعني يتخاصمون^(٤) .

تفسير السر^(٥)

على وجهين:

الجماع . الإخفاء .

فوجهُ منهما : السرُّ ؛ [يعني]^(٦) الجماع ؛ قوله تعالى [في سورة البقرة]^(٧) : ﴿ وَلَكِنْ ﴾^(٨) [لَا تُوعِدُوهُمْ سِرًّا] إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿ -٢٣٥-]^(٩) [يعني الجماع]^(١٠) ، وقيل : السرُّ ههنا الزنى^(١١) .

والوجهُ الثاني : السرُّ ؛ [يعني به]^(١٢) الإخفاء ؛ قوله تعالى [في سورة الملك]^(١٣) : ﴿ وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ ﴾ -١٣- كقولهِ^(١٤) [تعالى في سورة البقرة]^(١٥) : ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً ﴾ -٢٧٤- خَفِيًّا^(١٦) وَجَهْرًا ، ومحوةٌ كثيرٌ .

(١) - في د : يقول : عم يتخاصمون . (٢) - في د : وكقولهِ . (٣) - ساقطة من د ، والآيتان في الصافات هما (٢٧) و(٥٠) والآية في الطور هي (٢٥) . (٤) - من د . (٥) - في ط : س ر ر . (٦) - من د . (٧) - ساقطة من د . (٨) - ساقطة من الأصل . (٩) - ساقطة من الأصل ود . (١٠) - أدرجت في ط بعد سرًّا . (١١) - كان محقق المطبوع قد حذف الوجه الرابع من الإثم ، الذي هو السر وبمعنى الزنى ، على أن يضيفه إلى أوجه السر ، ولعله اكتفى بهذه العبارة : السر ههنا الزنى . (١٢) - في د : يعني ، ساقطة من ط . (١٣) - ساقطة من د . (١٤) - في الأصل وط : وقوله . (١٥) - من ط . (١٦) - في ط : خفاءً ، والصواب ما أثبت لأن : خفاءً يخفيه خفياً ، وخفياً خفاءً .

تفسير السحر^(١)

على خمسة أوجه :

العِلْمُ . الكَذِبُ . الأَخْذُ بِالْعَيْنِ . الجُنُونُ . الصَّرْفُ عَنِ الْحَقِّ .
 فوجهٌ منها : السُّحْرُ ؛ [يعني العِلْمُ]^(٢)؛ قوله تعالى في سورة
 الزخرفِ : ﴿ وَقَالُوا ^(٣) يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ﴿٤٩-٤٩﴾ - أي العالمُ .
 والوجهُ الثاني : السُّحْرُ ؛ [يعني الكَذِبُ]^(٤)؛ قوله تعالى في سورة
 الأعرافِ : ﴿ وَجَاؤُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ ﴿١١٦-١١٦﴾ - [يعني بكَذِبٍ عَظِيمٍ]^(٥) ،
 كقولهِ^(٦) تعالى في سورة السَّاعَةِ^(٧) [﴿ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا ^(٨) وَيَقُولُوا
 سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ ﴿٢-٢﴾ - يعنون^(٩) كَذِبًا .

والوجهُ الثالثُ : السُّحْرُ الأَخْذُ بِالْعَيْنِ ؛ قوله تعالى في سورة الأعرافِ :
 [﴿ فَلَمَّا أَلْقَوْا ^(١٠) سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ [وَأَسْتَرَهُمْ] ﴿١١٦-١١٦﴾]^(١١) يعني
 أخذوا أعْيُنَ النَّاسِ .

والوجهُ الرابعُ : المَسْحُورُ المَجْنُونُ ؛ قوله تعالى في سورة
 الفرقانِ^(١٢) : ﴿ وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٨-٨﴾ - [يعني
 مَغْلُوبًا]^(١٣) العَقْلِ مَجْنُونًا .

والوجهُ الخامسُ : السُّحْرُ الصَّرْفُ [عَنِ الْحَقِّ]^(١٤)؛ قوله تعالى في
 سورة المؤمنون^(١٥) : ﴿ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ﴿٨٩-٨٩﴾ - أي تُصَرَّفُونَ عَنِ الْحَقِّ .

(١) - في ط : س ح ر . (٢) - من د ، في ط : العلم ، ساقطة من الأصل . (٣) - ساقطة
 من الأصل . (٤) - من د . (٥) - من د و ط . (٦) - في د : وكقولهِ . (٧) - في ط :
 القمر . (٨) - ساقطة من الأصل ود . (٩) - في د : يعني . (١٠) - ساقطة من الأصل ود .
 (١١) - ساقطة من الأصل ود . (١٢) - من د و ط . (١٣) - في ط : يعنون مغلول . (١٤) - من
 د ، في ط : (عن الحق) ، ساقطة من الأصل . (١٥) - في د : المؤمنين .

تفسير السماء^(١)

على خمسة أوجه :

السَّقْفُ . السَّحَابُ . المَطَرُ . السَّمَاءُ بعينها . [سَمَاءُ الجَنَّةِ والنَّارِ] ^(٢) فوجه منها : السَّمَاءُ ؛ يعني السَّقْفُ ؛ قوله تعالى في سورة الحج :

﴿ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ﴾ -١٥- يعني إلى سَقْفِ البَيْتِ .

والوجه الثاني : السَّمَاءُ ؛ يعني السَّحَابُ ؛ [قوله تعالى] ^(٣) في

سورة البقرة : ﴿ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ﴾ -٢٢- ^(٤) ، [كقولهِ تعالى في سورة المؤمنون] ^(٥) : ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ﴾ -١٨- ^(٦) ؛ يعني مِنَ السَّحَابِ ، ونحوهُ .

والوجه الثالث : السَّمَاءُ ؛ يعني ^(٧) المَطَرُ ؛ قوله تعالى [في سورة

نوح] ^(٨) : ﴿ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴾ -١١- ^(٩) ؛ [يعني يُنْزِلِ المَطَرَ ، كقولهِ ^(١٠) تعالى في سورة هود : ﴿ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴾ -٥٢- ^(١١) ، ومثله ^(١٢) في سورة الأنعام .

والوجه الرابع : السَّمَاءُ بعينها ؛ قوله [تعالى في سورة الذاريات] ^(١٣) :

﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ ﴾ -٤٧- ^(١٤) ونحوهُ كثير ^(١٥) .

^(١) - في ط : ٢- س م و . ^(٢) - في د : الجنة والنار ، في ط : سماء الجنة (والنار) .

^(٣) - من د و ط . ^(٤) - من ط ، وأدرجت في الأصل ود بعد الآية في سورة المؤمنون .

^(٥) - ساقطة من النسخ الثلاث . ^(٦) - ساقطة من ط . ^(٧) - ساقطة من ط . ^(٨) - ساقطة من د .

^(٩) - ساقطة من الأصل ود . ^(١٠) - في د : وقوله . ^(١١) - ساقطة من ط .

^(١٢) - في ط : ونحوها ، في الأصل ود : مثلها ، والآية المقصودة هي السادسة . ^(١٣) - في

ط : تعالى في سورة ق ، وهو خطأ ، ساقطة من الأصل ود . ^(١٤) - ساقطة من د .

^(١٥) - ساقطة من د .

والوجه الخامس : [السماء سماء الجنة والنار]^(١)؛ قوله تعالى في سورة هود: ﴿إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾ -١٠٧- ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فَبِئْسَ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ [إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾ -١٠٨- [٧]، وسماء^(٣) الجنة العرش، وسماء النار الطبق^(٤).

تفسير السكر^(٥)

على ستة أوجه :

الغفلة. الحيرة. السحر. النزغ. الطعم^(٦). الغطاء [على العقل]^(٧).
فوجه منها : السكر، [يعني]^(٨) الغفلة؛ قوله تعالى في سورة الحجر: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ [يَعْمَهُونُ﴾ -٧٢- [٩] يعني [غفلتهم [يَعْمَهُونُ﴾ [يَتَرَدَّدُونَ]^(١٠).

والوجه الثاني : السكر الحيرة؛ قوله تعالى في سورة الحج: ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى﴾ [أي]^(١١) حيارى ﴿وَمَا هُمْ بِسُكَارَى﴾ -٢- [من الشراب]^(١٢) ولكن حيرهم^(١٣) أهوال القيامة.

والوجه الثالث : [سكرت أي سحرت، وأخذت]^(١٤)؛ قوله تعالى في سورة الحجر^(١٥): ﴿لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ [أَبْصَارُنَا﴾ -١٥- أي أخذت

(١) - من ط، في الأصل ود: السموات: سماء الجنة وسماء النار. (٢) - من د، في الأصل: مثلها فيها، ساقطة من ط. (٣) - في د: فسماء. (٤) - من د و ط، في الأصل: الطريق. (٥) - في ط: س ك ر. (٦) - في ط: المسكر. (٧) - من ط. (٨) - من د. (٩) - أدرجت في د بعد غفلتهم. (١٠) - من د، في الأصل: يعني يترددون، في ط: أي في غفلتهم يترددون. (١١) - من د و ط. (١٢) - من د و ط، في الأصل: أي من الشراب. (١٣) - من د و ط، في الأصل: حيرهم. (١٤) - من د، في الأصل: سكرت أي أخذت، في ط: سكرت أبصارهم، أي سحرت وأخذت. (١٥) - في الأصل: الحج، وهو سهو.

أبصارنا، ويُقال: سُكِرْتُ بالتَّخْفِيفِ أَي سُجِرْتُ [(١)] .

والوجه الرابع : [السُّكْرَةُ النَّزْعَةُ] (٢) ؛ قوله تعالى في سورة قاف (٣) :

﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ﴾ [١٩-] (٤) يعني النَّزْعَ عِنْدَ الْمَوْتِ .

والوجه الخامس : السُّكْرُ الْمُسْكِرُ ؛ قوله تعالى في سورة النحل :

﴿ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا [وَرِزْقًا حَسَنًا] ﴾ [٦٧-] (٥) ؛ يعني مُسْكِرًا ، [ويُقال :

مَطْعَمًا] (٦) .

والوجه السادس : السُّكْرُ (٧) الْغِطَاءُ عَلَى الْعَقْلِ ؛ وهو السُّكْرُ

المعروف (٨) ؛ قوله (٩) تعالى [في سورة النساء] (١٠) : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا

تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى ﴾ [٤٣-] [أَي نَشَاوَى مِنَ الشَّرَابِ] (١١) .

تفسير الساق (١٢)

على وجهين :

[الشَّدَّةُ . السَّاقُ الْمَعْرُوفَةُ بِعَيْنِهَا] (١٣)

فوجه منهما : السَّاقُ ؛ يعني (١٤) الشَّدَّةُ ؛ قوله تعالى [في سورة

القلم] (١٥) : ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ﴾ [٤٢-] يعني الشَّدَّةُ (١٦) ، [كقوله تعالى

(١) - من د و ط ، في الأصل : بالتخفيف سُجِرْتُ . قرأ ابن كثير: سُكِرْتُ أَي سُجِرْتُ وَحُسِبَتْ، وقرأ الباقون: سُكِرْتُ بالتشديد ، انظر (حجة القراءات) ص (٣٨٢) . (٢) - في

ط : السكر النزع ، في د : السكرَةُ : النزع . (٣) - في د و ط : ق . (٤) - أدرجت في الأصل بعد : عند الموت ، وتكررت في د بعد : الموت . (٥) - ساقطة من د . (٦) - من

ط ، في د : ويقالُ طعمًا ، ساقطة من الأصل . (٧) - من د و ط ، في الأصل : أسكر . (٨) - من ط ، في الأصل : وهو المعروف ، ساقطة من د . (٩) - من د و ط ، في الأصل :

وقوله . (١٠) - ساقطة من د . (١١) - في ط : يعني من الشراب . (١٢) - في ط : س و ق . (١٣) - من ط . (١٤) - ساقطة من ط . (١٥) - من ط . (١٦) - في د : شدة ، في ط : الشدة بالشدة .

في القيامة: ﴿وَأَلْتَفَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ﴾ - ٢٩- يعني الشَّلَّةُ بالشَّلَّةِ [١].
 والوجه الثاني: [السُّوقُ جمعُ السَّاقِ] [٢]؛ قوله تعالى في سورة ص:
 ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾ - ٣٣- يعني [السُّوقُ المعروفة؛ وهي
 جَمْعُ سَاقٍ] [٣].

تفسير السَّفَهِ [٤]

على وجهين:

[الجَهْلُ . الخُسْرَانُ] [٥]

فوجهٌ منهما: السَّفَهُ الجَهْلُ؛ قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿أَلَا
 إِنَّهُمْ هُمُ السَّفَهَاءُ﴾ - ١٣- [كقولهِ تعالى فيها] [٦]: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ
 النَّاسِ﴾ - ١٤٢- [يعني الجُهَّالَ] [٧].

والوجه الثاني: السَّفَهُ الخَاسِرُ [٨]؛ قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿إِلَّا
 مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ - ١٣٠- أي خَسِرَ نَفْسَهُ .

تفسير السَّيِّدِ [٩]

على وجهين:

[الزَّوْجُ . الحَلِيمُ] [عَنِ الْجَهْلِ] [١٠]

فوجهٌ منهما: السَّيِّدُ الزَّوْجُ؛ قوله تعالى في سورة يوسف: ﴿وَأَلْفِيَا

[١]- ساقطة من ط . [٢]- في ط : الساق بعينها جمعها سوق . [٣]- من ط ، في
 الأصل و د : الساق المعروف . [٤]- في ط : س ف ه . [٥]- من د و ط . [٦]- في
 ط : وقوله (فيها) ، في الأصل و د : مثلها . [٧]- من ط . [٨]- في ط : السفه .
 [٩]- في ط : س ي د . [١٠]- من ط .

سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ ﴿-٢٥﴾ - يعني زَوْجَهَا .

والوجه الثاني : السَّيِّدُ ؛ [يعني حَلِيمًا عن الجَهْلِ]^(١) ؛ [قوله تعالى في سورة آل عمران : ﴿ وَسَيِّدًا ﴾^(٢) وَحَصُورًا ﴿-٣٩﴾ - [يعني حَلِيمًا عن الجَهْلِ]^(٣) حَصُورًا^(٤) لم يكن له شَهْوَةٌ إلى^(٥) النساءِ .

تفسير السَّرَابِيلِ^(٦)

على وجهين :

[الدَّرُوعُ . الْقُمْصُ]^(٧)

فوجه منهما : [السَّرَابِيلُ ؛ يعني الدَّرُوعُ]^(٨) ؛ قوله تعالى في سورة النحل : [﴿ سَرَابِيلٌ تَقِيكُمُ الْحَرَّ ﴾]^(٩) ﴿ وَسَرَابِيلٌ تَقِيكُمُ بِأَسْكُمْ ﴾ -٨١- يعني الدَّرُوعَ^(١٠) .

والوجه الثاني : السَّرَابِيلُ الْقُمْصُ^(١١) ؛ [فذلك]^(١٢) قوله تعالى في سورة إبراهيم : ﴿ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ ﴾ -٥٠- [يعني قُمْصُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ ؛ وهي]^(١٣) نَارٌ سَوْدَاءُ ، ويُقالُ : ﴿ مِنْ قَطْرَانٍ ﴾ مِنْ صُفْرِ حَارٍّ ، قد انتهى حَرُّهُ ، [أي نحاسٍ]^(١٤) .

(١) - في د و ط : الحليم عن الجهل . (٢) - من د و ط . (٣) - من د و ط . (٤) - من د ، في ط : أو . (٥) - ساقطة من ط . (٦) - في ط : س ر ب ل . (٧) - من ط . (٨) - من د ، في الأصل : الدرع ، في ط : السرابيل الدروع . (٩) - من د و ط . (١٠) - من د ، في الأصل : الدرع ، في ط (والثانية) يعني الدرع . (١١) - من ط ، في الأصل : القميص ، في د : يعني القميص . (١٢) - من د . (١٣) - من ط ، في الأصل : أي من ، في د : يعني قميصهم من . (١٤) - في ط : (أي نحاس) .

تفسير السَّبْحِ^(١)

على ثلاثة أوجه :

[الفَرَاغُ . الدَّوْرَانُ . [سَفْنُ الغَزَاةِ فِي الْبَحْرِ]^(٢)]^(٣) .

فوجه منها : السَّبْحُ ؛ [يعني]^(٤) الفَرَاغُ ؛ قوله تعالى في سورة

المزمل : ﴿ إِنَّ لَكَ فِي الْيَوْمِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴾ -٧- يعني فَرَاغًا طَوِيلًا .

والوجه الثاني : السَّبْحُ الدَّوْرَانُ ؛ قوله تعالى في سورة يس : ﴿ وَكُلُّ

فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ -٤٠- [أي فِي دَوْرَانٍ يَدُورُونَ^(٥) فِي بَحْرِهِ]^(٦) ، [ومثله^(٧)

في سورة الأنبياء : ﴿ كُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ -٣٣- أي يَدُورُونَ]^(٨) .

والوجه الثالث : [السَّابِحَاتُ ؛ سَفْنُ الغَزَاةِ فِي الْبَحْرِ]^(٩) ؛ [قوله

تعالى في سورة ﴿ وَالنَّازِعَاتِ ﴾ : ﴿ وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا ﴾ -٣- يعني السَّفْنُ فِي

الْبَحْرِ]^(١٠) .

تفسير السَّرَاجِ^(١١)

على وجهين

[الشَّمْسُ . مُحَمَّدٌ ﷺ]^(١٢)

(١) - في ط : س ب ح . (٢) - في ط : السفن . (٣) - ساقطة من د . (٤) - من د .

(٥) - في الأصل : يدورون ، والصواب ما أثبت . (٦) - في ط : أي يجرون ، ويدورون ،

ساقطة من د . (٧) - في الأصل : مثلها . (٨) - ساقطة من د و ط . (٩) - من ط ، في

الأصل : سابحات هي السفن في البحر ، في د : السابحات هي السفن في البحر .

(١٠) - ساقطة من د . (١١) - في ط : س ر ج . (١٢) - من ط .

أحدهما^(١): السَّرَاجُ؛ يعني^(٢) الشَّمْسُ؛ قوله تعالى في سورة الفرقان^(٣): ﴿وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا﴾ [٦١-] ^(٤)؛ يعني شَمْسًا^(٥)، كقولهِ^(٦) تعالى [في سورة النبإ] ^(٧): ﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا﴾ [١٣-] .
 والوجه الثاني : السَّرَاجُ؛ يعني محمداً [الطَّيِّبُ] ^(٨)؛ قوله تعالى في سورة الأحزاب : [﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾] -٤٥-
 ﴿وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ﴾ ^(٩) وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾ [٤٦-] [يعني النبي ﷺ] ^(١٠) .

تفسير سَلَكَ^(١١)

على أربعة أوجه :

أدخل . [جَعَلَ . كَلَّفَ . تَرَكَ] ^(١٢)

فوجة منها : سَلَكَ^(١٣)؛ يعني أدخل ؛ [قوله تعالى في سورة القصص :
 ﴿اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ﴾ [٣٢-] ^(١٤)، ومثله^(١٥) [قوله تعالى] ^(١٦) في سورة المدثر :
 ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾ [٤٢-] أي ما أدخلكم، وكقولهِ^(١٧) تعالى في سورة الحاقة :
 [﴿فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا﴾] ^(١٨) فَاسْلُكُوهُ﴾ [٣٢-] يعني فأدخلوه في فيه ، وأخرجوه من دُبُرِهِ .

والوجه الثاني : [سَلَكَ؛ يعني جَعَلَ] ^(١٩)؛ قوله تعالى في سورة

(١) - في د و ط : فوجه منهما . (٢) - ساقطة من ط . (٣) - من د و ط ، في الأصل : ﴿تبارك﴾ ، وهو خطأ . (٤) - من د و ط . (٥) - في ط : الشمس . (٦) - في د : وكقولهِ . (٧) - من ط . (٨) - في د و ط : ﷺ . (٩) - من ط . (١٠) - من د . (١١) - في ط : س ل ك . (١٢) - في ط : الجعل التكليف الترك . (١٣) - في ط : أسلك . (١٤) - من ط ، في الأصل : يدك ، ساقطة من ط . (١٥) - في الأصل و ط : مثلها ، ساقطة من د . (١٦) - من د و ط . (١٧) - من د ، في الأصل و ط : كقوله . (١٨) - من ط . (١٩) - في ط : يسلك بمعنى الجعل .

الجن: ﴿ فَإِنَّهُ يَسْأَلُكُم مِّن بَيْن يَدَيْهِ [وَمَنْ خَلْفَهُ رِصْدًا ﴿ -٢٧-]^(١) أَي يَجْعَلُ^(٢) .
 والوجه الثالث : [السَّلْكَ]^(٣) التَّكْلِيفُ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى [فِي سُورَةِ
 الْجِنِّ : ﴿ وَمَنْ يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ]^(٤) يَسْأَلُكُمْ^(٥) عَذَابًا صَعَدًا ﴿ -١٧- أَي
 [يُكَلِّفُهُ عَذَابًا صَعَدًا]^(٦) .

والوجه الرابع : [السَّلْكَ]^(٧) ؛ هُوَ^(٨) التَّرْكَ ؛ [فَذَلِكَ]^(٩) قَوْلُهُ
 تَعَالَى [فِي سُورَةِ الْحَجْرِ]^(١٠) : ﴿ كَذَلِكَ نَسْأَلُكُمْ [فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿ -١٢-]^(١١)
 أَي نَتْرَكُهُ^(١٢)] ﴿ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴾ [لا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ
 الْأَوَّلِينَ ﴿ -١٣-]^(١٣) .

تفسير السَّبَب^(١٤)

على أربعة أوجه :

الباب . المنزِل^(١٥) . العِلْمُ . الحَبْلُ .

فوجه منها : الأسبابُ الأبوابُ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ ص :
 ﴿ فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴾ -١٠- يعني في الأبوابِ ، [كقوله تعالى]^(١٦) في
 سورة حم المؤمن : ﴿ لَعَلِّي أبلغُ الْأَسْبَابِ ﴾ -٣٦- ﴿ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ ﴾ -٣٧-
 أي أبوابَ السَّمَوَاتِ .

(١) - من د و ط . (٢) - في د : جعل . (٣) - من ط . (٤) - من ط . (٥) - في الأصل ود :
 نسلكه . قرأ عاصم وحمة والكسائي : يسلكه وقرأ الباكون : نسلكه ، انظر (حجة
 القراءات) ص (٧٢٩) . (٦) - في ط : شديدا ، في الأصل ود : نكلفه عذابا صعدا .
 (٧) - من ط . (٨) - ساقطة من د و ط . (٩) - من د . (١٠) - من ط . (١١) - من ط .
 (١٢) - في د : يتركه . (١٣) - هذه الآية في الحجر أيضا . (١٤) - في ط : س ب ب .
 (١٥) - في ط : المنازل . (١٦) - من ط ، في الأصل : كقول فرعون ، في د : وكقوله .

والوجه الثاني : الأَسْبَابُ الْمَنَازِلُ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴾ -١٦٦- يعني الْمَنَازِلَ التي كانوا يَجْتَمِعُونَ فيها على مَعْصِيَةِ اللَّهِ تعالى ، [كقولهِ سبحانه] ^(١) في سورة الكهف : ﴿ فَاتَّبَعَ سَبِيًّا ﴾ -٨٥- يعني [مَنَازِلَ الطَّرِيقِ] ^(٢) .

والوجه الثالث : السَّبَبُ الْعِلْمُ ؛ قوله تعالى في سورة الكهف : ﴿ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيًّا ﴾ -٨٤- يعني عِلْمًا ^(٣) ﴿ فَاتَّبَعَ سَبِيًّا ﴾ -٨٥- يعني [عِلْمَ الْمَنَازِلِ] ^(٤) .

والوجه الرابع : السَّبَبُ ؛ يعني ^(٥) الْحَبْلُ ؛ قوله تعالى في سورة الحج : ﴿ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ﴾ -١٥- ^(٦) يعني بِحَبْلِ إِلَى [السَّمَاءِ أَي سَقْفِ الْبَيْتِ] ^(٧) .

تفسيرُ سُبْحَانَ ^(٨)

على سبعة أوجه :
[الصَّلَاةُ . الْعَجَبُ . الذِّكْرُ . التَّوْبَةُ . الاستِثْنَاءُ . بَرَاءَةُ اللَّهِ] مِنْ الْبَشَرِ ^(٩) . التَّنْزِيهُ ^(١٠) .
فوجهٌ منها : [التَّسْبِيحُ ؛ يعني الصَّلَاةُ] ^(١١) ؛ قوله تعالى في سورة

^(١) - من ط ، في د : وكقوله ، في الأصل : كقوله . ^(٢) - في د : المنازل : الطريق .
^(٣) - في د : علم المنازل . ^(٤) - في ط : علم المنازل ، في د : المنازل ، ساقطة من الأصل .
^(٥) - ساقطة من د و ط . ^(٦) - من د و ط . ^(٧) - في د : سقف البيت ، في ط : السقف سقف البيت . ^(٨) - في ط : ١ - س ب ح . ^(٩) - ساقطة من د . ^(١٠) - من د و ط . ^(١١) - من د ، في الأصل : تسبيح بمعنى الصلاة ، في ط : سبحان بمعنى الصلاة .

الروم: ﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ [١٧-] ^(١)؛ يعني [صَلُّوا لِلَّهِ] ^(٢)، [ومثله ^(٣)] في سورة الجمعة: ﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ [١-] ^(٤) ونحوه كثير.

والوجه الثاني: سُبْحَانَ؛ يعني ^(٥) العَجَبَ؛ قوله تعالى [في سورة بني إسرائيل] ^(٦): ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا ﴾ [١-] ^(٧) يعني العَجَبَ ^(٨) [الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا] ^(٩).

والوجه الثالث: التَّسْبِيحُ الذِّكْرُ؛ قوله تعالى في سورة الرعد: ﴿ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ ﴾ [١٣-] يعني وَيَذْكُرُ ^(١٠) الرعدُ، ومثله ^(١١) في سورة البقرة: ﴿ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ ﴾ [٣٠-] أي نَذْكُرُكَ، [وكقوله ^(١٢)] تعالى في سورة الأنبياء: ﴿ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴾ [٢٠-] ^(١٣) وكقوله ^(١٤)] تعالى في سورة [بني إسرائيل] ^(١٥): ﴿ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ [السَّبْعُ وَالْأَرْضُ] ﴾ [٤٤-] ^(١٦) يعني تَذْكُرُ ^(١٧)، [ونحوه كثير] ^(١٨).

والوجه الرابع: التَّسْبِيحُ التَّوْبَةُ؛ قوله [سبحانه] في سورة الأعراف:

^(١) - من د، في ط: ﴿ حِينَ تُمْسُونَ ﴾ ساقطة من الأصل. ^(٢) - في د: صلوا، في ط: صلاة الليل. ^(٣) - في ط: مثلها. ^(٤) - من ط، في الأصل: مثلها ﴿ سبح لله ﴾، و﴿ يسبح لله ﴾ والآية الأولى هي الأولى في الحديد وفي الحشر وفي الصف، والآية الثانية هي الأولى في الجمعة، في د: مثلها ﴿ سبح لله ﴾. ^(٥) - من د و ط، في الأصل: يقول. ^(٦) - في ط: في سورة الإسراء، ساقطة من د. ^(٧) - من د و ط. ^(٨) - في د: عجبا. ^(٩) - ساقطة من د و ط. ^(١٠) - في ط: يذكر. ^(١١) - في الأصل و ط: مثلها، في د: ومثلها. ^(١٢) - من د، في الأصل: كقوله. ^(١٣) - ساقطة من ط. ^(١٤) - من د، في الأصل و ط: كقوله. ^(١٥) - في ط: الإسراء. ^(١٦) - من د. ^(١٧) - في ط: يذكر. ^(١٨) - في د: ونحوه، ساقطة من ط.

﴿ قَالَ ﴾ [(١) سُبْحَانَكَ ثُبْتُ إِلَيْكَ] - ١٤٣ - كقولهِ (٢) تعالى في سورة النور :
 ﴿وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ [هَذَا بُهْتَانٌ
 عَظِيمٌ] - ١٦ - [(٣)] أي تَوْبَةٌ [(٤)] إِلَيْكَ .

والوجه الخامسُ : التَّسْبِيحُ ؛ يعني (٥) الاستِثْنَاءُ ؛ قوله تعالى في سورة
 [﴿ون والقلم﴾] (٦) : ﴿ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴾ - ٢٨ -
 [يقولُ : هَلَاءُ] (٧) تَسْتَتْنُونَ .

والوجه السادسُ : سُبْحَانَ [الله براءة الله] (٨) مِنَ السُّوءِ (٩) ؛ [قوله
 تعالى في سورة يس] (١٠) : ﴿ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ - ٨٣ -
 يعني براءة الله تعالى مِنَ السُّوءِ (١١) .

والوجه السابعُ : التَّنْزِيهُ ؛ [قوله تعالى في سورة الفتح :
 ﴿ وَتَسْبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً ﴾ - ٩ -] (١٢) ، [كقولهِ تعالى في سورة
 الأحزاب] (١٣) : [﴿ وَتَسْبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً ﴾ - ٤٢ - يعني وَنَزَّهُوهُ ﴿ بُكْرَةً
 وَأَصِيلاً ﴾] (١٤) .

(١) - من ط ، في الأصل في الأعراف ، في د : في الأعراف ﴿ قال ﴾ . (٢) - في د : وكقولهِ .
 (٣) - من د . (٤) - من ط ، في الأصل : ثُبْتُ ، في د : تَوْبَةٌ . (٥) - ساقطة من ط . (٦) - في
 د : ﴿ ون ﴾ ، في ط : ﴿ ق ﴾ ، وهو سهو الناسخ . (٧) - في د و ط : يعني لولا . (٨) - من ط ،
 في د : براءة الله ، في الأصل : أي براءة الله . (٩) - في د : البشر . (١٠) - من ط ، في د :
 قوله تعالى ، ساقطة من الأصل . (١١) - في د : البشر . (١٢) - من د و ط . (١٣) - في
 الأصل : وكقولهِ ، ساقطة من د و ط . (١٤) - من د ، في الأصل : ﴿ وَتَسْبِّحُوهُ بُكْرَةً
 وَأَصِيلاً ﴾ أي نزّهوه ، ساقطة من ط .

تفسيرُ سَقَطٍ^(١)

على أربعة أوجهٍ :

النَّدَامَةُ . الْوُقُوعُ فِي الشَّرْكِ . التَّنَائُرُ^(٢) . الْوُقُوعُ بِعَيْنِهِ^(٣) .

فوجهٌ منها : [السَّقُوطُ]^(٤) النَّدَامَةُ ؛ قوله تعالى في سورة الأعرافِ :

﴿ وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ ﴾ -١٤٩- [أَي نَدِمُوا]^(٥) [عَلَى عِبَادَتِهِمُ الْعِجْلَ ،

وَيُقَالُ لِلنَّادِمِ : سَقَطَ فِي يَدِهِ ، وَأَسْقَطَ]^(٦) ، [وَقُرِئَ أَيْضًا : ﴿ وَلَمَّا أَسْقَطَ فِي

أَيْدِيهِمْ ﴾]^(٧) .

والوجهُ الثاني : سَقَطَ أَي [نَافَقَ وَأَشْرَكَ]^(٨) ؛ قوله تعالى في سورة

التوبة^(٩) : ﴿ أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا ﴾ -٤٩- أَي [فِي النِّفَاقِ وَالشَّرْكِ وَقَعُوا]^(١٠) .

والوجهُ الثالثُ : [تَسَاقَطَ أَي تَنَائَرَ]^(١١) ؛ [فَذَلِكَ]^(١٢) قوله تعالى

في سورة مريمَ : ﴿ تَسَاقَطُ^(١٣) [عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا ﴾ -٢٥- يَعْنِي تَنَائَرُ]^(١٤)

﴿ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا ﴾ .

والوجهُ الرابعُ : السَّقُوطُ [الْوُقُوعُ]^(١٥) بِعَيْنِهِ ؛ قوله سبحانه في

سورة [بني إسرائيل]^(١٦) إخباراً عنهم^(١٧) : ﴿ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا

(١) - في ط : س ق ط . (٢) - من ط ، في الأصل و د : الانتثار . (٣) - ساقطة من د .

(٤) - من ط . (٥) - في ط : يعني لما ندموا . (٦) - من د ، في ط : على عبادة العجل ،

ويقال للنادم المتحير: سقط على يده وأسقط . (٧) - من ط ، ولم أعثر على مصدر هذه

القراءة . (٨) - في ط : وقع في الشرك . (٩) - في ط : ﴿ براءة ﴾ . (١٠) - في د : نافقوا .

(١١) - في ط : يساقط أي يتناثر . (١٢) - من د . (١٣) - في النسخ الثلاث : تساقط . قرأ

حفص: تساقط ، وقرأ حمزة : تساقط ، وقرأ الباقون: تساقط وقرأ حماد: يساقط ، انظر

(حجة القراءات) ص (٤٤٢-٤٤٣) . (١٤) - من د و ط ، في الأصل : أي تناثر . (١٥) - من

ط . (١٦) - في ط : الاسراء . (١٧) - في ط : عن غيرهم .

زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا ﴿-٩٢-﴾^(١) ، [ونحوه كثير] ^(٢) .

تفسير [سار وأسرى] ^(٣)

على خمسة أوجه :

الحِفْظُ . الإِدْلَاجُ . السَّفَرُ . المَقِيلُ^(٤) . النَّهْرُ الصَّغِيرُ .

فوجهٌ منها : [سَيَّرَ حَفِظًا]^(٥) ؛ قوله تعالى في سورة يونس : ﴿ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ﴾ -٢٢- يعني يَحْفَظُكُمْ [﴿ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ﴾]^(٦) .

والوجه الثاني : [السَّيْرُ]^(٧) الإِدْلَاجُ ؛ قوله تعالى في سورة الإسراء^(٨) : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا ﴾ -١- [أي أَدْلَجَ بَعْدَهُ]^(٩) .

والوجه الثالث : سار أي سافر ؛ قوله تعالى في سورة القصص : ﴿ وَسَارَ بِأَهْلِهِ ﴾ -٢٩- [أي سافر]^(١٠) ، كقوله^(١١) [تعالى في سورة غافر] ^(١٢) : ﴿ أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ ﴾ -٢١- [يعني أَوْلَمْ يُسَافِرُوا]^(١٣) ، وكقوله^(١٤) [تعالى في سورة الأنعام] : ﴿ قُلْ [سِيرُوا فِي الْأَرْضِ]^(١٥) -١١- أي سافروا في الأرض ، ونحوه كثير^(١٦) .

والوجه الرابع : السَّيْرُ المَقِيلُ^(١٧) ؛ [قوله تعالى]^(١٨) في سورة سبأ :

^(١) - من ط ، في د : ﴿ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا ﴾ .^(٢) - ساقطة من ط .^(٣) - في د : السير ، في ط : س ي ر .^(٤) - في د : المقبل ، في ط : الإقبال والإدبار .^(٥) - من د ، في الأصل سرى أي حفظ ، في ط : التسيير الحفظ .^(٦) - ساقطة من د .^(٧) - من ط .^(٨) - من ط .^(٩) - من د ، في ط : يعني أدج ، ساقطة من الأصل .^(١٠) - ساقطة من د و ط .^(١١) - في د : وكقوله .^(١٢) - من ط .^(١٣) - من ط .^(١٤) - من د ، في الأصل و ط : كقوله .^(١٥) - من ط ، في د : قل ، ساقطة من الأصل .^(١٦) - ساقطة من ط .^(١٧) - في د : المقبل ، في ط : الإقبال والإدبار .^(١٨) - من د و ط .

﴿ وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ [سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ] ﴾ - ١٨ - ^(١) يعني [المَقِيلَ والمبيت] ^(٢).

والوجه الخامس : السَّرِي ^(٣) ؛ يعني النَّهْرَ الصَّغِيرَ ؛ قوله تعالى في سورة مريم : ﴿ قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتِكَ سَرِيًّا ﴾ - ٢٤ - يعني جَدُولًا ^(٤) ، وهو النَّهْرُ الصَّغِيرُ .

تفسيرُ السَّكِينَةِ ^(٥)

على وجهين ^(٦) :

[الطَّمَانِينَةُ . سَكِينَةُ التَّابُوتِ] ^(٧)

أحدهما ^(٨) : [السَّكِينَةُ الطَّمَانِينَةُ] ^(٩) ؛ قوله تعالى في سورة التوبة :

﴿ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ ﴾ - ٤٠ - ^(١٠) يعني طَّمَانِينَتَهُ ^(١١) ، كقوله ^(١٢) تعالى في سورة الفتح : [﴿ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ ﴾ - ١٨ -] ^(١٣) ؛ [يعني الطَّمَانِينَةَ ،

^(١) - من د ، في ط ﴿ سِيرُوا ﴾ ، ساقطة من الأصل . ^(٢) - في د : المَقِيلَ ، في ط : إقبالاً وإدباراً . ^(٣) - من ط ، في الأصل ود : سريا . ^(٤) - من ط ، في الأصل ود : الجدول . ^(٥) - في ط : س ك ن . ^(٦) - في ط : خمسة أوجه : القرار ، النزول ، الأنس ، الطمانينة ، سكنية التابوت ؛ وقد أدرجت هذه الوجوه في الأصل وفي د منقسمة على قسمين : الأول التسكين في أربعة أوجه : القرار ، النزول ، الاستئناس ، الطمانينة ، انظر تفسير التسكين وحواشي وجوهه ، والثاني السكينة ، وهو هنا : في وجهين الطمانينة وسكينة التابوت ، ونلاحظ أن وجه الطمانينة متكرر في : التسكين والسكينة . ^(٧) - من ط . ^(٨) - في د : فوجه منهما ، في ط : الرابع ، وقد أدرج كما ذكرنا في تفسير التسكين ، وكان الوجه الرابع أيضا . ^(٩) - في ط : السكن والسكينة بمعنى الطمانينة . ^(١٠) - من د . ^(١١) - من د ، في الأصل : الطمانينة ، في ط : طمانينة لهم ولقلوبهم . ^(١٢) - من ط ، في الأصل ود : وكقوله . ^(١٣) - من د و ط .

ومثله فيها ، ونحوه في سورة التوبة ^(١) ، [ونحوه كثير] ^(٢) .
 [والوجه الثاني : السكينة] ^(٣) ؛ يعني ^(٤) شيئاً كراس الهرة لها جناحان ،
 قوله [تعالى في سورة البقرة : ﴿ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ - ٢٤٨ - الآية ^(٥) .

تفسير السلف ^(٦)

على وجهين :

[العبرة . ما تقدم] ^(٧)

[أحدهما : السلف العبرة] ^(٨) ؛ قوله تعالى في سورة الزخرف :

﴿ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا ﴾ - ٥٦ - يعني عظة [وعبرة] ^(٩) لِمَنْ يَأْتِي بَعْدَهُمْ .

والوجه الثاني : السلف [أي] ^(١٠) ما تقدم [مِنَ الزَّمَنِ الْأَوَّلِ] ^(١١) ؛

قوله تعالى في سورة النساء : ﴿ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ﴾
 - ٢٣ - أي مَضَى ^(١٢) [مِنَ الزَّمَنِ الْأَوَّلِ] ^(١٣) .

^(١) - من ط ، والآية في الفتح الرابعة، والآيتان في التوبة (٢٦) و(٤٠) ، ساقطة من الاصل
 و د . ^(٢) - في د : ونحوه ، ساقطة من ط . ^(٣) - أدرج هذا الوجه في تفسير التابوت ،
 وكان فيه الوجه الثاني ، انظر تفسير التابوت ، وتفسير التسكين وحواشيها .
^(٤) - ساقطة من ط . ^(٥) - ساقطة من د . ^(٦) - في ط : س ل ف . ^(٧) - من ط . ^(٨) - في
 د : فوجه منهما : السلف العبرة ، في ط : فوجه منهما سلفا بمعنى عبرة . ^(٩) - من ط .
^(١٠) - من ط . ^(١١) - من د . ^(١٢) - في ط : تقدم . ^(١٣) - من د ، في الاصل و ط : في
 الدين الأول .

تفسير السَّبِقِ^(١)

على ستة أوجه :

[وَجَبَ . اصْطَادَ ، أو [نَضَلَ]^(٢) . بَادَرَ . يَفُوتُوا مِنْ عَذَابِنَا . سَبَقًا
 بأرواح المؤمنين إلى الجنة والكفار إلى النار]^(٣) . [السَّبِقُ إِلَى الْجَنَّةِ]^(٤)
 فوجه منها : [سَبَقَ وَجَبَ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الصَّافَاتِ]^(٥) :
 ﴿ وَلَقَدْ سَبَقَتْ ﴾ -١٧- أَي وَجَبَتْ]^(٦) ، كقوله^(٧) [تَعَالَى فِي سُورَةِ
 الْأَنْبِيَاءِ]^(٨) : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى ﴾ -١٠١-]^(٩) ، ومثله^(١٠) [فِي
 سُورَةِ فَصَّلَتْ وَفِي سُورَةِ الشُّورَى]^(١١) : ﴿ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ ﴾ -١٤- .
 والوجه الثاني : [نَسَبَقَ ؛ يَعْنِي نَصْطَادُ ، أو نَتَضَّلُ]^(١٢)]^(١٣) ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى
 فِي سُورَةِ يُوسُفَ : ﴿ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ ﴾ -١٧- يَعْنِي نَصْطَادُ ، وَنَتَضَّلُ]^(١٤) .
 والوجه الثالث : [سَبَقَ ؛ يَعْنِي بَادَرَ]^(١٥) ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى [فِي سُورَةِ
 يُوسُفَ]^(١٦) : ﴿ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ ﴾ -٢٥- يَعْنِي بَادَرَا]^(١٧) .

(١) - في ط : س ب ق . (٢) - في الأصل : انتضل ؛ نضلته سبقتة فيه (اللسان) .
 (٣) - في ط : وجبت ، يصطاد ، بادر ، الفوات ، السابقات بأرواح المؤمنين أو الكافرين
 إلى الجنة (أو النار) ، ساقطة من د . (٤) - ساقطة من د . (٥) - في د : وجب ، في ط :
 سبقت بمعنى وجبت ، ساقطة من الأصل ، والصواب ما أثبت . (٦) - في د : قوله تعالى
 ﴿ وَلَقَدْ سَبَقَتْ ﴾ أي وجب ، ساقطة من ط . (٧) - في د : وكقوله . (٨) - من ط . (٩) -
 من ط . (١٠) - في النسخ الثلاث مثلها . (١١) - الآية في فصلت هي (٤٥) ، وفي الشورى
 هي (١٤) . (١٢) - في الأصل : نتضل . (١٣) - في د : سبق يعني نصطاد ، ونتضل ، في ط :
 يستبق أي يصطاد ، وينتضل . (١٤) - في الأصل : نتضل ، والصواب ما أثبت . (١٥) - في
 د : سبق التبادر ، في ط : استبق أي بادر . (١٦) - من ط . (١٧) - من ط ، في الأصل :
 بادر ، في د : تبادرا .

والوجه الرابع : [أن يسبقونا ؛ يعني يفوتوا من عذابنا]^(١)؛ قوله تعالى في سورة العنكبوت : ﴿ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ -٤- .

والوجه الخامس : [السابقات ؛ يعني بأرواح المؤمنين أو الكافرين إلى الجنة أو النار ؛ قوله تعالى في سورة النازعات]^(٢) : ﴿ فَالسَّابِقَاتِ سَبِقًا ﴾ -٤- [بأرواح المؤمنين إلى الجنة والكفار إلى النار]^(٣) .

والوجه السادس : السبق إلى الجنة ؛ قوله تعالى [في سورة الواقعة]^(٤) : ﴿ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴾ -١٠- [أَوْلَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴾ -١١- ﴿ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴾ -١٢-]^(٥) ؛ [يعني السابقين إلى الله]^(٦) .

(١) - في ط : السبق الفوات ، في د: أن يسبقوا يعني يهربوا من عذابنا .^(٢) - من ط .

(٣) - في د : أي تتولج المؤمنين والكفار إلى الجنة والنار .^(٤) - ساقطة من د .^(٥) - من د .

(٦) - في الأصل: يعني السابقون إلى الجنة ، في ط : يعني إلى الجنة ، ساقطة من د .

باب الشين^(١)

[الشُّرْكُ . الشُّقَاقُ . الشُّكْرُ . شَيْعاً . الشَّيْطَانُ . الشُّجْرُ . الشُّقَاءُ .
الشُّفَاءُ . الشُّفَاعَةُ . الشُّطَطُ . الشَّهِيدُ والشَّهَادَةُ . الشَّرَى . الشُّدَّةُ .
الشُّرَابُ . الشُّوَى]^(٢).

تفسير الشُّرْكِ^(٣)

على ثلاثة أوجه

[الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ . الشُّرْكُ فِي الطَّاعَةِ . الرِّيَاءُ]^(٤).

فوجهٌ منها : الشُّرْكُ [بِاللَّهِ تَعَالَى]^(٥) ؛ [يَعْنِي الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ]^(٦) ،
[وَهُوَ أَنْ يُعَدَلَ بِهِ غَيْرُهُ]^(٧) ، قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ النَّسَاءِ : ﴿ وَاعْبُدُوا اللَّهَ
وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ﴾ - ٣٦ - أَي لَا تَعْدِلُوا بِهِ [شَيْئاً سِوَاهُ ، كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ
فِيهَا]^(٨) : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ ﴾ - ٤٨ - [وَمِثْلُهُ فِيهَا وَفِي
المَائِدَةِ]^(٩) ، وَفِي سُورَةِ التَّوْبَةِ^(١٠) : ﴿ أَنْ اللَّهَ بِرِئَاءِ مَنْ المُشْرِكِينَ
وَرَسُولُهُ ﴾ - ٣ -]^(١١) يَعْنِي الَّذِينَ يَعْدِلُونَ بِهِ غَيْرَهُ .

(١) - فِي ط : الشين والصاد .^(٢) - فِي د : الشرك ، الشقاق ، شيعة ، الشياطين ،
الشجر ، الشفاء ، الشطط ، الشهيد ، الشهادة ، الشراء ، الشدة ، الشراب ، الشواء ،
ساقطة من ط .^(٣) - فِي ط : ش ر ك .^(٤) - من ط ، فِي الأَصْل : الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَفِي
الطَّاعَةِ مِنْ غَيْرِ عِبَادَةِ وَالرِّيَاءِ ، سَاقِطَةٌ مِنْ د .^(٥) - من ط .^(٦) - سَاقِطَةٌ مِنْ ط .
^(٧) - سَاقِطَةٌ مِنْ د .^(٨) - فِي الأَصْل : سِوَاهُ كَقَوْلِهِ ، فِي د : شَيْئاً سِوَاهُ وَكَقَوْلِهِ ، فِي ط :
سِوَاهُ كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ (فِيهَا) .^(٩) - فِي الأَصْل وَد : مِثْلُهَا فِي المَائِدَةِ ، فِي ط : مِثْلُهَا
فِيهَا ، وَالأَيَّةُ المَقْصُودَةُ فِي النَّسَاءِ هِيَ (١١٦) وَالأَيَّةُ المَقْصُودَةُ فِي المَائِدَةِ هِيَ (٧٢) .
^(١٠) - فِي د وَط : ﴿ بِرَاءَةٌ ﴾ .^(١١) - مِنْ د .

والوجه الثاني : الشُّرْكُ في الطاعة مِنْ غَيْرِ عِبَادَةٍ ؛ قوله تعالى في سورة الأعرافِ : ﴿ فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ [فِيمَا آتَاهُمَا] ﴾ - ١٩٠ - [١] أي جَعَلَا إبليسَ شريكاً^(٢) مع الله [سبحانه]^(٣) ، [كقوله تعالى عن إبليسَ]^(٤) في سورة إبراهيمَ : ﴿ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ ﴾ - ٢٢ - .

والوجه الثالث : الشُّرْكُ الرِّبَاءُ ؛ قوله تعالى في سورة الكهفِ : ﴿ وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ - ١١٠ - [يعني ولا يُرائي ، ونظيره كثير]^(٥) .

تفسيرُ الشَّقَاقِ^(٦)

على ثلاثة أوجهٍ :

[ضَلَالٌ . اِخْتِلَافٌ . عَدَاوَةٌ] .^(٧)

فوجهٌ منها : شِقَاقٌ ؛ [يعني الضَّلَالُ]^(٨) ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَإِنَّ الَّذِينَ اِخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴾ - ١٧٦ - يعني [لَفِي]^(٩) ضَلَالٌ طَوِيلٌ ، [كقوله تعالى في سورة الحجِّ : ﴿ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴾ - ٥٣ -] يعني لَفِي^(١٠) ضَلَالٌ طَوِيلٌ []^(١١) ، [وكقوله]^(١٢) تعالى في سورة حم السجدة : ﴿ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴾ - ٥٢ -]^(١٣) ؛ [يعني في ضَلَالٍ طَوِيلٍ]^(١٤) .

(١) - ساقطة من د . (٢) - في د : شركاء . (٣) - من ط . (٤) - في الأصل و ط : كقول إبليس ، في د : وكقوله . (٥) - في د : من خلقه لا يريد به غير الله . (٦) - في ط : شق ق . (٧) - في د : الضلال ، اختلاف ، عدواة ، في ط : الضلال ، الاختلاف ، العدواة . (٨) - في ط : أي ضلال . (٩) - من ط ، في د : في ، ساقطة من الأصل . (١٠) - ساقطة من ط . (١١) - ساقطة من د . (١٢) - في د : مثلها ، في الأصل : كقوله . (١٣) - ساقطة من ط . (١٤) - ساقطة من د و ط .

والوجه الثاني : [شِيقَاقٌ ؛ يعني الاختلاف]^(١)؛ قوله تعالى في سورة النساء : [وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ ﴿-١١٥﴾]^(٢) [يعني يُخَالِفِ الرَّسُولَ]^(٣) ، [كقولهِ تعالى فيها أيضاً]^(٤) : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا ﴿-٣٥﴾ - يعني اختلاف^(٥) بينهما .

والوجه الثالث : [شِيقَاقٌ عَدَاوَةٌ]^(٦) ؛ قوله تعالى في سورة الحشر : ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا [اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ ﴿-٤﴾]^(٧) ؛ [يعني عادوا الله ورسولهُ ، ونظيره^(٨) في سورة الأنفال : ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ ﴿-١٣﴾]^(٩) ، وكقولهِ^(١٠) تعالى [في سورة هود]^(١١) : ﴿ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي ﴿-٨٩﴾ - [أي]^(١٢) عَدَاوَتِي ، وكقولهِ^(١٣) تعالى في سورة محمد [ﷺ]^(١٤) : ﴿ وَشَاقُوا الرَّسُولَ ﴿-٣٢﴾ .

تفسير الشُّكْرِ^(١٥)

على وجهين :

التَّوْحِيدُ . شُكْرُ^(١٦) النِّعْمَةِ .

فوجهٌ منهما : الشُّكْرُ ؛ يعني التَّوْحِيدُ ؛ قوله تعالى في سورة آل

(١) - في د : الشقاق الخلاف ، في ط : شقاق أي اختلاف . (٢) - ساقطة من د . (٣) - ساقطة من د و ط . (٤) - في ط : كقولهِ تعالى فيها ، ساقطة من د . (٥) - في د و ط : اختلافاً . (٦) - في د : الشقاق يعني العداوة ، في ط : شقاق ومشاقة يعني عداوة . (٧) - من ط . (٨) - في الأصل : نظيرها . (٩) - ساقطة من د و ط . (١٠) - من د ، في الأصل و ط : كقولهِ . (١١) - من ط . (١٢) - من د و ط . (١٣) - من د ، في الأصل و ط : كقولهِ . (١٤) - في د و ط : ﷺ . (١٥) - في ط : شكرك . (١٦) - من ط ، في الأصل : الشكر ، في د : وشكر .

عمرانَ : ﴿ وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴾ - ١٤٤ - [يعني المُوَحِّدِينَ] ^(١) ،
 كقولِهِ ^(٢) تعالى في سورة الأنعام : ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴾ - ٥٣ -
 يعني المُوَحِّدِينَ ^(٣) ، [وكقولِهِ سبحانه في سورة إبراهيم ^(٤)] : ﴿ لَئِن شَكَرْتُمْ
 لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ - ٧ - يعني [لَئِن وَحَدَّثْتُمْ لِأَزِيدَنَّكُمْ] ^(٥) .

والوجه الثاني : الشُّكْرُ شُكْرُ النِّعْمَةِ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة :
 ﴿ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ ﴾ - ١٧٢ - ، وفيها ^(٦) : ﴿ وَاشْكُرُوا لِي ﴾ - ١٥٢ - [يعني
 واشْكُرُوا نِعْمَتِي] ^(٧) ، [وفي سورة النحل : ﴿ وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ ﴾ - ١١٤ -] ^(٨)
 كقولِهِ ^(٩) تعالى في سورة النمل : [عن سليمان ^(١٠)] : ﴿ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ
 رَبِّي لِيُنلَوْنِي ﴾ ^(١١) أَشْكُرُ ^(١٢) أَمْ أَكْفُرُ ﴾ - ٤٠ - ونحوهُ كثير ^(١٣) .

تفسيرُ شَيْعاً ^(١٤)

على خمسة أوجه :

الفرقُ . الجيشُ . [أهلُ] ^(١٥) المِلَّةُ . الإشاعةُ ، الأهواءُ المُخْتَلِفَةُ .
 فوجهٌ منها : شَيْعاً ؛ يعني فرِقاءً [أحزاباً : يهوداً ونصارى
 وصائبين] ^(١٦) ؛ [مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ] ^(١٧) تعالى في سورة [الأنعام] : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ

^(١) - ساقطة من د . ^(٢) - في الأصل : قوله ، في د و ط : وقوله . ^(٣) - من د ، في
 الأصل و ط : بالموحدين . ^(٤) - من ط ، في الأصل و د : كقولِهِ . ^(٥) - من د ، في ط :
 يقول : لئن وحدتم ، ساقطة من الأصل . ^(٦) - من ط . ^(٧) - من د ، في الأصل :
 يعني اشكروا نعمتي ، ساقطة من ط . ^(٨) - من ط . ^(٩) - في د : وكقولِهِ . ^(١٠) - ساقطة
 من د و ط . ^(١١) - من د ، في ط : ﴿ لِيُنلَوْنِي ﴾ ساقطة من الأصل . ^(١٢) - في الأصل :
 ﴿ أَشْكُرُ ﴾ . ^(١٣) - ساقطة من ط . ^(١٤) - في ط : ش ي ع . ^(١٥) - من ط . ^(١٦) - من ط ،
 في د : أحزاباً يهوداً ونصارى ، ساقطة من الأصل . ^(١٧) - من د ، في الأصل : قوله ، في ط : كقولِهِ .

فَرَّقُوا^(١) دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا ﴿-١٥٩﴾ [يعني فَرَقًا وأحزاباً] يهوداً ونصارى والصابئين [٣٢]، كقولهِ تعالى في سورة القصص: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيْعًا ﴿-٤﴾ - [أي فَرَقًا وأحزاباً]^(٤): فرقة القبط وفرقة بني إسرائيل، وكقولهِ^(٥) تعالى [في سورة الحجر]^(٦): ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِيْعِ الْأَوَّلِينَ ﴿-١٠﴾ - يعني في^(٧) فِرَقِ الْأَوَّلِينَ: قوم نوح وقوم هود، [ونظيره^(٨) في سورة الروم: ﴿مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا ﴿-٣٢﴾ - ونحوه كثير^(٩)].

والوجه الثاني: الشيعة^(١٠) الجيـش؛ قوله تعالى في سورة القصص: ﴿فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيْعَتِهِ [وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ]^(١١) أَي مِنْ جَيْشِهِ ؛ [يعني مِنْ جَيْشِ مُوسَى ، [ومثله فيها]^(١٢) ﴿ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيْعَتِهِ ﴿-١٥﴾ - يعني مِنْ جَيْشِهِ]^(١٣).

والوجه الثالث: [الأشياعُ والشيعةُ أهلُ الملة]^(١٤)؛ [قوله تعالى في سورة الساعة: ﴿ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ ﴿-٥١﴾ - يعني أهلَ مِلَّتِكُمْ]^(١٥)، كقولهِ^(١٦) تعالى في سورة سبأ: ﴿ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ [مِنْ قَبْلُ ﴿-٥٤﴾]^(١٧)

(١) - في الأصل: فارقوا، وهي قراءة حمزة والكسائي، انظر (حجة القراءات) ص (٢٧٨). (٢) - في د: الروم: ﴿ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿ (٣١) ﴿ مِنْ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا ﴿ (٣٢) (٣) - ساقطة من د و ط. (٤) - من ط، في الأصل و د: أحزاباً فرقا. (٥) - من د، في الأصل و ط: كقولهِ. (٦) - ساقطة من د. (٧) - من ط، في الأصل و د: من. (٨) - في ط: نظيره. (٩) - من ط. (١٠) - من ط، في الأصل و د: الشيع. (١١) - من ط. (١٢) - في الأصل: مثلها، ساقطة من د، والمقصود من قوله: فيها في الآية نفسها. (١٣) - ساقطة من ط. (١٤) - في ط: (الأشياع) والشيعة أهل الملة، في الأصل و د: الشيع يعني الملة. (١٥) - ساقطة من ط. (١٦) - في الأصل و ط: قوله، في د: وكقولهِ. (١٧) - من ط.

يعني بِأَهْلِ مِلَّتِهِمْ ، وكقوليه^(١) تعالى في سورة مريم : ﴿ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ ﴿٦٩﴾ - يعني أَهْلَ مِلَّةٍ ، وقال^(٢) تعالى في سورة الصافات : ﴿ وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ ﴿٨٣﴾ - أي [وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ مِلَّةٍ]^(٣) نوح لِإِبْرَاهِيمَ .

والوجه الرابعُ : الشَّيْعُ الإِشَاعَةُ^(٤) ؛ قوله سبحانه في سورة النور : ﴿ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ ﴿١٩﴾ - [يعني]^(٥) أَنْ تَفْشُوَ الْفَاحِشَةُ .

والوجه الخامسُ : الشَّيْعُ^(٦) ؛ يعني^(٧) الأَهْوَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ ؛ قوله تعالى في سورة الأنعام : ﴿ أَوْ يَلْبَسَكُمْ شِيعًا ﴿٦٥﴾ - يعني [الأَهْوَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ]^(٨) .

تفسير الشَّيَاطِينِ^(٩)

على ثلاثة أوجهٍ :

الكَهَنَةُ . الحَيَّاتُ . الطُّغَاةُ [مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ]^(١٠) .

فوجهٌ منها : الشَّيَاطِينُ ؛ يعني^(١١) الكَهَنَةُ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شِيطَانِهِمْ ﴿١٤﴾ - يعني إلى كَهَنَتِهِمْ [كَعَبِ بْنِ الْأَشْرَفِ وَغَيْرِهِ]^(١٢) .

والوجهُ الثاني : الشَّيَاطِينُ الحَيَّاتُ ؛ قوله تعالى في سورة الصافات : ﴿ وَالصَّافَاتِ ﴿١٣﴾ : ﴿ طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴿٦٥﴾ - يعني رُؤُوسِ^(١٤) الحَيَّاتِ .

(١) - من د ، في الأصل و ط : كقوليه . (٢) - في ط : وقوله . (٣) - من ط ، في الأصل : وإن من أهل ، في د : أهل ملة . (٤) - من ط ، في الأصل : الإِشَاعَةُ والفاحشة ، في د : يعني تفشوا الفاحشة . (٥) - من دوط . (٦) - من ط ، في الأصل ود : شيعا . (٧) - ساقطة من ط . (٨) - في ط : أهواء مختلفة . (٩) - في ط : ش ط ن . (١٠) - في د و ط : من الجن والإنس . (١١) - ساقطة من ط . (١٢) - ساقطة من د . (١٣) - في د و ط : الصافات . (١٤) - ساقطة من ط .

والوجه الثالث : الشَّيَاطِينُ الطُّغَاةُ مِنَ [الْجِنِّ وَالْإِنْسِ]^(١)؛ قوله^(٢) تعالى [في سورة الأنعام]^(٣) : ﴿ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ ﴾ - ١١٢ - [كقولِهِ تعالى فيها]^(٤) : ﴿ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَادُواكُم ﴾ - ١٢١ - .

تفسير الشَّجَرِ^(٥)

على تسعة أوجه :

العَوْسَجُ . الكَرْمُ . الزَّيْتُونُ . الزُّقُومُ . النَّخْلُ^(٦) . السَّمْرَةُ^(٧) .
القرع^(٨) . كُلُّ [شَجَرَةٍ لَهَا]^(٩) سَاقٌ . الحَنْظَلُ^(١٠) .

فوجه منها : [الشَّجَرَةُ ؛ يعني]^(١١) العَوْسَجُ ؛ قوله تعالى في سورة القصص : ﴿ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ [^(١٢) مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَأْمُرَسِي ﴾ - ٣٠ - وهي^(١٣) العَوْسَجُ .

والوجه الثاني : [الشَّجَرَةُ ؛ هي]^(١٤) الكَرْمُ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ ﴾ - ٣٥ - [وهي الكَرْمُ]^(١٥) ، ونظيره^(١٦) في سورة الأعراف .

والوجه الثالث : [الشَّجَرَةُ]^(١٧) الزَّيْتُونُ ؛ قوله تعالى في سورة

(١) - في د و ط : الإنس والجن . (٢) - في د : قال الله . (٣) - من ط . (٤) - في الأصل : كقولهِ ، في د : وكقولهِ ، في ط : كقولهِ في سورة الأنعام . (٥) - في ط : ش ج ر . (٦) - في ط : النخلة . (٧) - في د : الثمرة . (٨) - في ط : شجر القرع . (٩) - في د : شجر له . (١٠) - من ط ، في الأصل و د : الحنظلة . (١١) - من ط : في الأصل : الشجر يعني ، في د : الشجر . (١٢) - من ط . (١٣) - في د و ط : وهو . (١٤) - من د ، في الأصل : يعني ، في ط : الشجرة . (١٥) - في د : يعني الكرم ، ساقطة من ط . (١٦) - في النسخ الثلاث : نظيرها ، والآية المقصودة في الأعراف (١٩) . (١٧) - من د و ط .

المؤمنون^(١): ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ [تَبَّتْ بِالذُّهْنِ ﴿-٢٠-﴾]^(٢) ،
كقوليه^(٣) [تعالى في سورة النور^(٤): ﴿يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ [مُبَارَكَةٍ ﴿-٣٥-﴾]^(٥) ؛
يعني الزيتون .

والوجه الرابع : الشَّجَرَةُ ؛ يعني [شَجَرَةَ]^(٦) الزُّقُومِ ؛ قوله تعالى في
سورة الصافات : ﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿-٦٤-﴾ كقوليه^(٧)
تعالى في سورة الدخان : ﴿إِنَّ شَجَرَةَ الزُّقُومِ ﴿-٤٣-﴾ [طَعَامُ الْأَيْمِ ﴿
-٤٤-﴾]^(٨) ، وكقوليه^(٩) [سبحانه في سورة بني إسرائيل^(١٠): ﴿وَالشَّجَرَةَ
الْمَلْعُونَةَ ﴿-٦٠-﴾ .

والوجه الخامس : الشَّجَرَةُ ؛ يعني^(١١) النَّخْلَةَ ؛ [قوله تعالى]^(١٢) في
سورة إبراهيم : ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ
[أَصْلُهَا ثَابِتٌ ﴿-٢٤-﴾]^(١٣) ؛ يعني النَّخْلَةَ .

والوجه السادس : الشَّجَرَةُ ؛ يعني السَّمْرَةَ^(١٤) ؛ قوله تعالى في سورة
الفتح : ﴿إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ﴿-١٨-﴾ [يعني السَّمْرَةَ]^(١٥) .
والوجه السابع : الشَّجَرَةُ ؛ يعني [شَجَرَةَ]^(١٦) القَرَعِ ؛ قوله تعالى
في سورة الصافات : ﴿وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ ﴿-١٤٦-﴾ يعني القَرَعِ ؛
[وهو اليَقْطِينُ]^(١٧) .

(١) - في د : المؤمنين . (٢) - ساقطة من د و ط . (٣) - في الأصل و ط : وقوله ، في د :
وكقوليه . (٤) - من ط . (٥) - ساقطة من د . (٦) - من ط . (٧) - في د : وكقوليه .
(٨) - من ط . (٩) - من د ، في الأصل و ط : كقوليه . (١٠) - في ط : سبحانه في سورة
الإسراء ، ساقطة من د . (١١) - ساقطة من ط . (١٢) - من دوط . (١٣) - من ط . (١٤) - في
د : الثمرة . (١٥) - ساقطة من د و ط . (١٦) - من ط . (١٧) - ساقطة من د و ط .

والوجه الثامن: الشَّجَرَةُ [كَلُّ شَجَرَةٍ]^(١) لها ساق؛ قوله تعالى في سورة الرحمن: ﴿ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴾ - ٦ - .
والوجه التاسع: [الشَّجَرَةُ شَجَرَةُ الْحَنْظَلِ]^(٢)؛ قوله تعالى في سورة إبراهيم: ﴿ كَشَجَرَةٍ خَيْبَةٍ اجْتَسَتْ [مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ] ﴾ - ٢٦ -^(٣)؛ يعني [شَجَرَةُ الْحَنْظَلِ]^(٤).

تفسير الشَّقَاءِ^(٥)

على ثلاثة أوجه:

العَصِيَانُ دُونَ الشُّرْكِ . الكُفْرُ بِاللَّهِ^(٦) . التَّعَبُ وَالنَّصَبُ^(٧) .
فوجهٌ منها: الشَّقَاءُ ، [يعني]^(٨) العَصِيَانُ دُونَ الشُّرْكِ ؛ قوله تعالى في سورة مريم: ﴿ وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا [شَقِيًّا] ﴾ - ٣٢ - أي عاصياً^(٩) .
والوجه الثاني: الشَّقِيُّ الكافر؛ قوله تعالى في سورة هود: ﴿ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ [وَسَعِيدٌ] ﴾ - ١٠٥ - يعني منهم كافرٌ ومؤمنٌ^(١٠) ، [] كقولهِ تعالى فيها^(١١): ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا [- ١٠٦ -] ﴾^(١٢) .

والوجه الثالث: الشَّقَاءُ التَّعَبُ ؛ قوله^(١٣) تعالى في سورة طه: ﴿ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴾ - ٢ - [أي لِتَتَّعَبَ]^(١٤) ؛ [كقولهِ] سبحانه

(١) - من ط ، في الأصل : كل شجر ، في د : ما يكون . (٢) - من ط ، في الأصل : يعني الحنظلة ، في د : الشجرة الحنظلة . (٣) - من ط . (٤) - من د و ط ، في الأصل حنظلة . (٥) - في ط : ش ق ي . (٦) - ساقطة من ط . (٧) - ساقطة من ط . (٨) - من د . (٩) - من د ، في الأصل : متكبراً ﴿ شَقِيًّا ﴾ أي عاصياً ، في ط : ﴿ شَقِيًّا ﴾ يعني متكبراً عاصياً . (١٠) - من ط ، في الأصل : يعني كافرأ ﴿ وَسَعِيدٌ ﴾ يعني مؤمناً ، في د : ﴿ وَسَعِيدٌ ﴾ يعني كافر ومؤمن . (١١) - في الأصل : وقوله . (١٢) - ساقطة من د و ط . (١٣) - في د : قال الله . (١٤) - من د و ط .

فيها [^(١)] : ﴿ فَلَا يُخْرِجَنَّكَمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴾ - ١١٧ - [^(٢)] ، وكقوله ^(٣) [تعالى فيها] ^(٤) : ﴿ فَلَا يَضِلُّ ﴾ [^(٥)] وَلَا يَشْقَى ﴾ - ١٢٣ - .

تفسير الشفاء ^(٦)

على أربعة وجوه ^(٧) :

الْفَرَحُ . العافية . البيان . الطَّرْفُ ^(٨) . [بِنَصَبِ الشَّيْنِ مِنْ شَفَا] ^(٩) .

فوجه منها : الشفاء ؛ يعني الفرح ؛ قوله تعالى في سورة التوبة :

﴿ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ﴾ - ١٤ - [أي يُفْرِحُ قُلُوبَهُمْ] ^(١٠) .

والوجه الثاني : الشفاء العافية ؛ قوله تعالى في سورة الشعراء :

﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾ - ٨٠ - كقوله ^(١١) تعالى في سورة [بني

إسرائيل] ^(١٢) : ﴿ وَنَزَّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ [وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ] ﴾ - ٨٢ - ^(١٣) .

والوجه الثالث : الشفاء البيان ؛ قوله تعالى في سورة يونس :

﴿ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ ﴾ - ٥٧ - يعني بياناً [كقوله ^(١٤) سبحانه في سورة

حم السجدة : ﴿ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً ﴾ - ٤٤ -] يعني بياناً ^(١٥) .

والوجه الرابع : الشفاء ^(١٦) بِنَصَبِ الشَّيْنِ الطَّرْفُ ؛ قوله تعالى [في

^(١) - في ط : سبحانه (فيها) ، ساقطة من الأصل و د . ^(٢) - ساقطة من د . ^(٣) - في

د : كقوله ، في ط : وقوله . ^(٤) - في ط : تعالى (فيها) ، ساقطة من الأصل و د .

^(٥) - ساقطة من د . ^(٦) - في ط : ش ف ا ، والصواب : ش ف ي . ^(٧) - في د و ط :

أوجه . ^(٨) - في د : الطرق . ^(٩) - في ط : بنصب الشين من شفا ، ساقطة من الأصل

و د . ^(١٠) - ساقطة من ط . ^(١١) - في د : وكقوله . ^(١٢) - في ط : الإسراء . ^(١٣) - من

د . ^(١٤) - في ط : وكقوله . ^(١٥) - ساقطة من د . ^(١٦) - من د و ط ، في الأصل : شفا .

سورة التوبة [^(١)] ﴿ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ ﴾ - ١٠٩ - [كقولهِ تعالى في سورة آل عمران : ﴿ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ ﴾ - ١٠٣ -] ^(٢) ؛ [أي على طَرَفِ حُفْرَةٍ] ^(٣) .

تفسيرُ الشَّفَاعَةِ ^(٤)

على أربعة أوجه :

[العَمَلُ بِالْحَسَنَةِ أو السَّيِّئَةِ . الشَّفِيعُ بَعِيْنِهِ . الإِذْنُ بِالشَّفَاعَةِ . الشُّفْعُ : الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى] ^(٥) .

فوجهٌ منها : الشَّفَاعَةُ [العَمَلُ بِالْحَسَنَةِ أو السَّيِّئَةِ] ^(٦) ؛ قوله تعالى في سورة النساءِ : ﴿ مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً [يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا] ﴾ [أي] ^(٧) يُوحِذُ وَيُصَلِّحُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ﴿ يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا ﴾ ^(٨) ﴿ وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً ﴾ [يعني يُشْرِكُ ، وَيُحَرِّشُ بَيْنَ اثْنَيْنِ] ^(٩) ﴿ يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا ﴾ - ٨٥ - .
والوجهُ الثاني : الشَّفَاعَةُ مِنَ الشَّفِيعِ بَعِيْنِهِ ، قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ ﴾ - ٢٥٥ - [كقولهِ سبحانه فيها] ^(١٠) : ﴿ وَلَا حِئْلَةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ ﴾ - ٢٥٤ - .

^(١) - ساقطة من ط . ^(٢) - في د : كقولهِ تعالى : ﴿ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ ﴾ ، ساقطة من الأصل و ط . ^(٣) - من د ، في ط : أي على طرف جرف ، ساقطة من الأصل . ^(٤) - في ط : شف ع . ^(٥) - من ط ، في الأصل : الذكر والأنثى ، العمل الصالح ، الشفع والمسألة ، الإذن بالشفاعة ، في د : العمل الصالح والصلح ، الشفيع والمسألة ، الإذن بالشفاعة . ^(٦) - من ط ، في الأصل : العمل الصالح ، في د : يعني العمل بالحسنة والسيئة . ^(٧) - من ط . ^(٨) - في د : يوحد ، ويصلح بين اثنين ﴿ يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا ﴾ . ^(٩) - في د : يشرك ويحرس بين اثنين ، في ط : يشرك ، ويحرض بين اثنين . ^(١٠) - في الأصل : كقولهِ ، في ط : كقولهِ سبحانه (فيها) ، في د : وكقولهِ .

والوجه الثالث : الشفاعة [هي الإذن بها]^(١)؛ قوله تعالى في سورة الزمر^(٢) : ﴿ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا ﴾ -٤٤- يعني الإذن بالشفاعة .
والوجه الرابع : الشفَعُ : الذَّكْرُ والأُنْثَى ؛ قوله تعالى في سورة الفجر : ﴿ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴾ -٣- .

تفسير الشَّطَطِ^(٣)

على وجهين :

[الزُّورُ . والمَيْلُ]^(٤) .

فوجه منهما : الشَّطَطُ [يعني]^(٥) الزُّورَ والكذِبَ ؛ [قوله تعالى]^(٦) في سورة الجن : ﴿ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴾ -٤- يعني زوراً وكذباً ، [كقولهِ تعالى في سورة الكهف]^(٧) : ﴿ لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ﴾ -١٤- .
والوجه الثاني : الشَّطَطُ المَيْلُ والجَوْرُ ؛ قوله تعالى في سورة ص : ﴿ وَلَا تُشْطِطْ ﴾ -٢٢- يعني [لا تَجْرُ ، ولا تَمِيلُ]^(٨) .

تفسير [الشهداء والشهادة والأشهاد]^(٩)

على سبعة أوجه :

الأنبياء . الحَفَظَةُ . أُمَّةٌ مُحَمَّدٍ [ﷺ]^(١٠) . المُسْتَشْهَدُونَ في سبيلِ اللَّهِ

(١) - في ط : من الشفيع بعينه ، في الأصل ود : هو الأذن به . (٢) - في ط : المزل ، وهو خطأ . (٣) - في ط : ش ط ط . (٤) - في د : الزور ، الميل ، في ط : الزور والكذب والميل والجور . (٥) - من د . (٦) - من د و ط . (٧) - في الأصل : كقولهِ ، في ط : كقولهِ تعالى فيها ، وهو خطأ لأن الآية في الكهف لافي الجن ، في د : وكقولهِ . (٨) - من د ، في الأصل : لا تميل ولا تجور ، في ط : لا تجر . (٩) - في ط : ش ه د . (١٠) - في د و ط : ﷺ .

تعالى . الشاهدُ [على الحقِّ]^(١) . الحاضرُ . الشريكُ .

فوجهٌ منها : الشهيد^(٢) ؛ يعني النبي^(٣) ؛ قوله تعالى في سورة النساءِ : ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ ﴾ ؛ يعني [بنبيهم شاهداً]^(٤) عليهم بتبليغِ الرسالةِ إليهم ، [وَجِئْنَا بِكَ] يا محمدُ ﴿ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِدًا ﴾ -٤١- بتبليغِ الرسالةِ [^(٥) ، ومثله^(٦) في سورة النحلِ : ﴿ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ﴾ -٨٤- [ومثله فيها ، وكقوله في سورة المائدةِ]^(٧) : ﴿ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا [مَا دُمْتُ فِيهِمْ] ﴾ -١١٧-^(٨) يعني نبياً ، وكقوله^(٩) سبحانه في سورة هودٍ : ﴿ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ [هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَّبُوا] ﴾ -١٨-^(١٠) ؛ يعني الأنبياءَ ، ونحوه [كثيرٌ]^(١١) .

والوجهُ الثاني : الشهيد^(١٢) الحافظُ المَلِكُ^(١٣) الذي يكتبُ أعمالَ بني آدمَ ؛ [قوله تعالى في سورة قافِ]^(١٤) : ﴿ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴾ -٢١-^(١٥) ؛ [يعني المَلِكَ الذي يكتبُ أعمالَ بني آدمَ]^(١٦) ، كقوله^(١٧) تعالى في سورة الزمرِ : ﴿ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ ﴾ -٦٩- يعني الحَفِظَةَ ، [وكقوله^(١٨) تعالى [في سورة حم المؤمنِ]^(١٩) : ﴿ وَيَوْمَ يَقُومُ

^(١) - في ط : في الحق على الخلق . ^(٢) - في د : الشهداء . ^(٣) - أدرج بعدها في د : ﷺ . ^(٤) - من ط ، في الأصل ود : نبيهم شاهد . ^(٥) - ساقطة من د و ط . ^(٦) - في النسخ الثلاث : مثلها . ^(٧) - في الأصل : مثلها فيها كقوله في المائدة ، والآية المقصودة في النحل (٨٩) ، في د و ط : مثلها في سورة المائدة . ^(٨) - من ط . ^(٩) - من د ، في الأصل و ط : كقوله . ^(١٠) - من ط . ^(١١) - من د . ^(١٢) - من د و ط ، في الأصل الشاهد . ^(١٣) - في ط : من الملائكة . ^(١٤) - في د : ق . ^(١٥) - ساقطة من ط . ^(١٦) - ساقطة من د و ط . ^(١٧) - في د : وكقوله ، في ط : قوله . ^(١٨) - من د ، في الأصل : كقوله . ^(١٩) - ساقطة من د .

الأشهاد ﴿-٥١-﴾^(١) يعني الحَفَظَةَ .

والوجه الثالث : [الشهداء والشاهِدُونَ]^(٢) ؛ يعني أمة محمدٍ
[ﷺ]^(٣) ، يشهدُونَ عليهم بأعمالهم ؛ [قوله تعالى]^(٤) في سورة البقرة :
﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾^(٥) لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴿
-١٤٣- ، ونظيره^(٦) في سورة الحجّ : ﴿ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴾ -٧٨- ؛
يعني شهداء [على الرسل]^(٧) ، ومثله^(٨) في سورة المائدة : ﴿ فَآكُتِبْنَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ ﴾ -٨٣- ؛ يعني أمة محمدٍ [ﷺ]^(٩) .

والوجه الرابع : الشهيد ؛ يعني^(١٠) المُسْتَشْهَدَ في سبيل الله تعالى ؛
قوله تعالى في سورة النساء : ﴿ وَالصّٰدِقِيْنَ وَالشّٰهَدَاءِ ﴾ -٦٩- [ونظيره^(١١)
في سورة الحديد : ﴿ وَالشّٰهَدَاءِ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾ -١٩-]^(١٢) ؛ يعني [الذين]^(١٣)
استشهدوا في سبيل الله تعالى .

والوجه الخامس : [الشهداء]^(١٤) ؛ يعني الذين يشهدُونَ الحقَّ وحقوقَ
الناسِ [ﷺ]^(١٥) ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ
رِجَالِكُمْ ﴾ -٢٨٢- ، كقوله^(١٦) تعالى [في سورة الطلاق]^(١٧) : ﴿ وَأَشْهِدُوا

^(١) - في ط : كقوله تعالى في سورة هود ﴿ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ ﴾ (١٨) . - من ط ، في
الأصل و د : الشهيد .^(٢) - في د و ط : ﷺ .^(٣) - من ط ، في الأصل : كقوله ، في
د : وكقوله .^(٤) - ساقطة من ط .^(٥) - في النسخ الثلاث : نظيرها .^(٦) - من د ، في
الأصل : الرسول ، في ط : الرسل .^(٧) - في النسخ الثلاث : مثلها .^(٨) - في د و ط :
ﷺ .^(٩) - ساقطة من ط .^(١٠) - في الأصل و د : نظيرها .^(١١) - ساقطة من ط .
^(١٢) - من ط .^(١٣) - ساقطة من د .^(١٤) - في ط : الشهيد الذي يشهد في الحق على
الخلق يعني في حقوق الناس .^(١٥) - في د : وكقوله .^(١٦) - من ط ، في الأصل : في
النساء ، ساقطة من د .

ذَوِي عَدَلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ﴿٢﴾ - ٢ - .

والوجه السادس : الشهيد ؛ يعني ^(١) الحاضر ؛ [قوله تعالى] ^(٢) في سورة الفرقان : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ ﴾ - ٧٢ - أي لا يحضرون ، كقولهِ ^(٣) تعالى في سورة النور : ﴿ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ - ٢ - ^(٤) يعني وليحضر ^(٥) ، ومثله ^(٦) في سورة البقرة : ﴿ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ ﴾ ^(٧) - ١٣٣ - .

والوجه السابع : الشهداء ؛ يعني ^(٨) الشركاء ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ ﴾ [يعني شركاءكم] ^(٩) ﴿ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ - ٢٣ - .

تفسير الشرى ^(١٠)

على ثلاثة أوجه :

الاختيار . الابتاع . البيع بعينه .

فوجه منها : [الشراء ؛ يعني] ^(١١) الاختيار ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى ﴾ - ١٦ - ^(١٢) ؛ يعني اختاروا ^(١٣) ، [ومثله فيها] ^(١٤) : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا

^(١) - ساقطة من ط . ^(٢) - من د و ط . ^(٣) - في د : وكقوله . ^(٤) - ساقطة من د .

^(٥) - في ط : ليحضر . ^(٦) - في الأصل و ط : مثلها ، في د : ومثلها . ^(٧) - ساقطة من

د . ^(٨) - ساقطة من ط . ^(٩) - أدرجت في ط بعد : الله . ^(١٠) - في ط : ش ر ي ، في د :

الشراء ؛ ومصدر شرى يشري : شرى وشراء (اللسان) . ^(١١) - من د . ^(١٢) - من ط ،

في د : ﴿ الضلالة ﴾ ، أدرجت في الأصل بعد : اختاروا . ^(١٣) - في د و ط : اختاروا

الضلالة على الهدى . ^(١٤) - في الأصل و د : مثلها ، في ط : مثلها (فيها) .

[بِالْآخِرَةِ ﴿٨٦﴾-^(١)] ، [وَقَوْلِهِ تَعَالَى فِيهَا]^(٢) : ﴿ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ [١٧٤-^(٣)] ، ومثله^(٤) في سورة لقمان : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ ﴾ -٦- يعني يختار .

والوجه الثاني : الاشتراء^(٥) الابتاع ؛ قوله تعالى في سورة التوبة^(٦) : ﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ [أَنْفُسَهُمْ] ﴾ [١١١-^(٧)] يعني ابتاع^(٨) [أي قَبِلَ ، وَرَضِيَ]^(٩) .

والوجه الثالث : [الاشتراء ؛ البَيْعُ بَعِينِهِ]^(١٠) ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ بِنَسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ ﴾ -٩٠- يعني باعوا ، [وليس مثلها في القرآن]^(١١) .

تفسير [الشَّدَّةُ وَالشَّدِيدُ وَالْأَشَدُّ]^(١٢)

على ستة أوجه :

أدوم . أغلظ . أشر^(١٣) . أقوى . أعدى . [الأشدُّ . الحلم]^(١٤) .

فوجه منها : أشدُّ ؛ يعني أدوم ؛ قوله تعالى في سورة البقرة :

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ ﴾ -١٦٥- [يعني أدوم حُبًّا لِلَّهِ]^(١٥) ؛ [كقوله تعالى فيها]^(١٦) : ﴿ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ ﴾ -٨٥- [يعني أدوم العذاب]^(١٧) .

(١) - من د و ط . (٢) - في الأصل : كقوله ، في ط : كقوله تعالى (فيها) ، في د : وكقوله . (٣) - من د . (٤) - في النسخ الثلاث : مثلها . (٥) - في د : الشراء . (٦) - في د و ط : براءة . (٧) - من ط . (٨) - في د : الابتاع . (٩) - من ط . (١٠) - من ط ، في الأصل : الاشتراء البيع ، في د : الشرى . (١١) - في د : ونحوه كثير ، في ط : وليس مثلها . (١٢) - في ط : ش د د . (١٣) - في ط : أكثر شراً . (١٤) - في ط : الحلِيم . (١٥) - من د ، في الأصل : يعني أدوم حبا ، ساقطة من ط . (١٦) - في د : وكقوله تعالى فيها ، في ط : كقوله (فيها) . (١٧) - ساقطة من ط .

والوجه الثاني : أشدُّ ؛ [يعني أغلظَ]^(١)؛ قوله تعالى في سورة
الفتح : ﴿ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ ﴾ -٢٩- ؛ [يعني غلظاء على الكفار]^(٢) .
والوجه الثالث : أشدُّ ؛ يعني أشرَّ^(٣) ؛ قوله تعالى في سورة البقرة :
﴿ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ ﴾ -١٩١- .

والوجه الرابع : أشدُّ أي^(٤) أقوى ؛ [فذلك]^(٥) قوله تعالى في سورة
حم السجدة : ﴿ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً ﴾ -١٥- .

والوجه الخامس : أشدُّ ؛ يعني أعدى [عداوة]^(٦)؛ قوله تعالى في
سورة المائدة : ﴿ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ
أَشْرَكُوا ﴾ -٨٢-^(٧) يعني أعدى [للناس]^(٨) عداوة .

والوجه السادس : الأشدُّ^(٩) بضم الشين [ونصب الدال]^(١٠)
الحلم ؛ قوله تعالى في سورة يوسف : ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ﴾ -٢٢- كقولهِ^(١١)
سبحانه في سورة القصص : [﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ﴾ -١٤-]^(١٢) ، [وكقولهِ
تعالى في سورة الأحقاف]^(١٣) : [﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ ﴾ -١٥-]^(١٤) قال زيد
ابن أسلم ومالك بن أنس : الأشدُّ الحلم .

تفسير [الشراب والشراب]^(١٥)

على ستة أوجه :

(١) - من د ، في الأصل : غلظا ، في ط : أغلظ . (٢) - من د ، في الأصل : أي غلظاء ،
ساقطة من ط . (٣) - في ط : أكثر شرا . (٤) - ساقطة من ط . (٥) - من د . (٦) - من
د . (٧) - من ط . (٨) - من د . (٩) - من ط ، في الأصل و د : أشد . (١٠) - ساقطة من
ط . (١١) - في د : وكقولهِ . (١٢) - من د و ط . (١٣) - ساقطة من النسخ الثلاث .
(١٤) - من ط . (١٥) - من د ، في ط : شرب ، في الأصل : الشراب .

[العَسَلُ . الزَّنَجِيلُ . والسَّلْسَبِيلُ . الحَمِيمُ . الباردُ : الماء . حُبُّ الشَّيْءِ] ^(١) .
 فوجهٌ منها : الشَّرَابُ ^(٢) العَسَلُ ؛ قوله تعالى في سورة النحل :
 ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا ^(٣) شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ﴾ يعني العَسَلُ [﴿فِيهِ شِفَاءٌ
 لِلنَّاسِ﴾ -٦٩-] ^(٤) .

والوجهُ الثاني : الشَّرَابُ الزَّنَجِيلُ والسَّلْسَبِيلُ ؛ قوله تعالى [في
 سورة الإنسان] ^(٥) : ﴿وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾ -٢١- [يعني به
 الزَّنَجِيلُ والسَّلْسَبِيلُ] ^(٦) .

والوجهُ الثالثُ : الشَّرَابُ الحَمِيمُ ^(٧) ؛ قوله تعالى في سورة يونسَ :
 ﴿لَهُمْ ^(٨) شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ [وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ -٤-] ^(٩) ،
 ونحوه كثيرٌ .

والوجهُ الرابعُ : الشَّرَابُ الباردُ ؛ قوله تعالى [في سورة ﴿عم﴾] ^(١٠) :
 ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا﴾ -٢٤- يعني بالبردِ نومًا ﴿ وَلَا شَرَابًا﴾
 [ولا باردًا] ^(١١) .

والوجهُ [الخامسُ] ^(١٢) : الشَّرَابُ ؛ يعني ^(١٣) الماءَ ؛ قوله تعالى [في
 مواضعٍ من القرآن] ^(١٤) : [في سورة الطور -١٩- والهاقة -٢٤- والمُرْسَلَاتِ
 -٤٣-] ^(١٥) : ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا﴾ يعني اشربوا ^(١٦) الماءَ .

^(١) - من ط ، في الأصل : العسل ، الزنجبيل ، والسلسبيل ، والحميم ، الماء ، حب
 الشيء ، البارد ، ساقطة من د . ^(٢) - ساقطة من د . ^(٣) - من د . ^(٤) - من د . ^(٥) -
 ساقطة من د . ^(٦) - من ط ؛ في د : يعني الزنجبيل والسلسبيل ، ساقطة من الأصل .
^(٧) - في د : الخمر . ^(٨) - ساقطة من د . ^(٩) - من د . ^(١٠) - في ط : في سورة النبأ ،
 ساقطة من د . ^(١١) - في ط : يعني باردًا ، في د : بردًا . ^(١٢) - من د و ط . ^(١٣) - في د :
 المأكول . ^(١٤) - أدرجت في الأصل و د بعد : هنيئًا . ^(١٥) - من ط . ^(١٦) - في ط : به شرب .

والوجه السادس : [الشَّرْبُ ؛ يعني حُبُّ الشَّيْءِ]^(١) ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ ﴾ -٩٣- يعني أَدْخَلَ حُبُّ الْعِجْلِ فِي قُلُوبِهِمْ .

تفسير الشَّوَى^(٢)

على وجهين :

[الأطراف . الشَّيْءُ بعينه]^(٣) .

أحدهما^(٤) : الشَّوَى ؛ [يعني]^(٥) الأطراف ؛ [قوله تعالى في سورة المعارج]^(٦) : ﴿ كَلَّا إِنَّهَا لَأَطَى ﴾ -١٥-]^(٧) [نَزَاعَةٌ لِلشَّوَى ﴾ -١٦- يعني الأطراف]^(٨) ؛ [كذلك قال مجاهدٌ ، وهو كذلك عند أهل اللغة]^(٩) ، وقال أبو صالح : لحمُ الساقين ، وقال الحسنُ : [الهامُ جمعُ هامةٍ]^(١٠) .

والوجه الثاني : الشَّيْءُ^(١١) بعينه ؛ قوله^(١٢) تعالى في سورة الكهف : ﴿ بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ [يشوي الوجوه بنس الشراب] ﴾ -٢٩-]^(١٤) أي يَحْرِقُ الوجوه .

(١) - في د : الشرابُ يعني الحبُّ ، في ط : أشربَ : أحبُّ .^(٢) - في ط : ش وي .^(٣) - من ط ، في الأصل : الأطراف الشَّوَى بعينه ، ساقطة من د .^(٤) - في د و ط : فوجه منهما .^(٥) - من د .^(٦) - من ط ، في د : قال الله تعالى ، ساقطة من الأصل .^(٧) - من د .^(٨) - من د و ط .^(٩) - من ط ، في الأصل و د : عند مجاهد ، كذلك عند أهل اللغة .^(١٠) - من ط ، في الأصل : الهام ، في د : التمام ، وهو خطأ ، والهام : رأس كل شيء .^(١١) - من ط ، في الأصل و د : الشوى .^(١٢) - في د و ط : قال الله .^(١٣) - من د .^(١٤) - من د و ط .

بابُ الصاد^(١)

[الصَّلَاةُ . الصَّرُّ . الصَّادِقُونَ^(٢) . الصَّفُّ^(٣) . الصَّاعِقَةُ . الصَّيْحَةُ .
الصَّلَاحُ . الصَّرَاطُ .] الصَّبْرُ . الصَّدْعُ . الصَّغِيرُ . الصَّاحِبُ . الصَّرْفُ^(٤)]^(٥) .
[الصَّدُّ]^(٦) .

تفسيرُ الصَّلَاةِ^(٧)

على أربعة أوجهٍ :

الاستِغْفَارُ . المَغْفِرَةُ . الصَّلَاةُ بعينِها . بُيُوتُ الصَّلَاةِ والمَسَاجِدُ^(٨) .
فوجهٌ منها : الصَّلَاةُ بمعنى^(٩) الاستِغْفَارِ ؛ قوله تعالى في سورة
التوبة^(١٠) : ﴿ وَصَلَّ عَلَيْهِمْ ﴾ [أي استغفر لهم ، ﴿ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ
لَهُمْ ﴾ -١٠٣- يعني استغفارك]^(١١) ، [كقوله تعالى فيها]^(١٢) : ﴿ وَصَلَّواتِ
الرُّسُولِ ﴾ -٩٩- يعني استغفارَ الرسولِ]^(١٣) .

والوجهُ الثاني : الصَّلَاةُ ؛ [يعني]^(١٤) المَغْفِرَةُ ؛ [قوله تعالى في
سورة البقرة]^(١٥) : ﴿ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَّواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ﴾ -١٥٧-]^(١٦)
يعني المَغْفِرَةُ [كقوله تعالى في سورة الأحزاب]^(١٧) : ﴿ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي

(١) - في ط : الشين والصاد . (٢) - في الأصل و د : الصادقين . (٣) - في د : الصيف .
(٤) - في د : الصدقة ، الصغبر ، الصاحب ، الصرف ، الصبر ، الصدر . (٥) - ساقطة
من ط . (٦) - ساقطة من النسخ الثلاث ، والصواب إثباتها . (٧) - في ط : ص ل ي .
(٨) - ساقطة من د و ط . (٩) - ساقطة من ط . (١٠) - في د و ط : ﴿ براءة ﴾ .
(١١) - في ط : ﴿ إن صلاتك سكن لهم ﴾ أي استغفر لهم إن استغفرك سكن لهم .
(١٢) - في د : وكقوله ، ساقطة من الأصل و ط . (١٣) - من د . (١٤) - من د .
(١٥) - من ط ، في د : قوله تعالى ، في الأصل : وهو قوله . (١٦) - ساقطة من د .
(١٧) - من ط ، في د : وكقوله تعالى ، في الأصل : كقوله تعالى .

عَلَيْكُمْ [وَمَلَائِكَتُهُ ﴿٤٣-٤٤﴾]^(١) يعني يغفر^(٢)، [ومثله فيها]^(٣) : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﴾ -٥٦- [فإله يصلي]^(٤) بالمغفرة ، والملائكة بالاستغفار]^(٥) .

والوجه الثالث : الصلاة بعينها ؛ قوله تعالى في سورة المائدة^(٦) : ﴿ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ ﴾ -٥٥- كقوله^(٧) تعالى : ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ﴾ [وهو كثير]^(٨) .

[والوجه الرابع :] الصَّلَوَاتُ ؛ يعني]^(٩) بُيُوتَ الصَّلَاةِ]^(١٠) ؛ [قوله تعالى]^(١١) في سورة الحج : ﴿ وَصَلَّوَاتٍ ﴾ ؛ [يعني بُيُوتَ الصَّلَاةِ]^(١٢) ﴿ وَمَسَاجِدُ ﴾ -٤٠- .

تفسير الصر^(١٣)

على أربعة أوجه :

البرد^(١٤) . والإصرار^(١٥) . الصيحة . القطع .

فوجه منها : [الصرُّ ؛ يعني البرد]^(١٦) ؛ قوله تعالى في سورة آل

(١) - من ط ، أدرجت في د بعد : بالمغفرة . (٢) - من ط ، في الأصل : المغفرة ، في د : بالمغفرة وملائكته بالاستغفار . (٣) - في ط : ومثلها (فيها) ، ساقطة من الأصل و د . (٤) - من ط ، في الأصل : الله . (٥) - ساقطة من د . (٦) - في النسخ الثلاث : البقرة ، والصاب ما أثبت . (٧) - في د : وكقوله . (٨) - من ط . (٩) - في ط : الصلوات ، في د : الصلاة يعني ، ساقطة من الأصل . (١٠) - من د و ط . (١١) - من د و ط ، في الأصل : وقوله . (١٢) - ساقطة من د . (١٣) - في ط : ص ر ر . (١٤) - في ط : شدة البرد . (١٥) - في ط : الإصرار ، في د : الأصوات . (١٦) - في ط : الصر والصرصر شدة البرد .

عمران : ﴿مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ﴾ -١١٧-
 يعني [شِدَّةُ الْبَرْدِ] ^(١) ، [ومثلهُ قولُهُ سبحانهُ] ^(٢) في سورة حم السجدة :
 ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا﴾ -١٦- [يعني على عادٍ ﴿ريحاً﴾ وهي
 الدَّبُورُ ﴿صَرْصَرًا﴾] ^(٣) باردةٌ شديدةُ البردِ ، [ونظيرُهُ في سورتي الحاقة
 و﴿اقتربت الساعة﴾] ^(٤) .

والوجهُ الثاني : الصِّرُّ ، يعني ^(٥) الإصرارَ على الذنبِ والإقامة ^(٦)
 عليه ، قولُهُ تعالى في سورة آلِ عَمْرَانَ : ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً [أَوْ
 ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ] ^(٧) [ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا
 اللَّهُ] ^(٨) وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا [وَهُمْ يَعْلَمُونَ] -١٣٥- ^(٩) يعني ولم
 يُقِيمُوا ، كقولِهِ ^(١٠) [سبحانهُ في سورة الواقعة] ^(١١) : ﴿وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى
 الْحِنثِ الْعَظِيمِ﴾ -٤٦- أي يُقِيمُونَ على الشُّرْكِ ، وكقولِهِ ^(١٢) تعالى في سورة
 نوح : ﴿وَأَصْرُوا [وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا] -٧- ^(١٣) يعني وأقاموا ^(١٤) على
 الشُّرْكِ .

^(١) - من ط ، في الأصل : الشدة من البرد ، ساقطة من د . ^(٢) - في الأصل : قوله
 سبحانه ، في ط : كقوله سبحانه ، في د : ومثله . ^(٣) - من ط ، في د : يعني على عاد
 وهي الريح الدبور ﴿ريحا صرصراً﴾ ، ساقطة من الأصل . ^(٤) - في الأصل : نظيرها
 في الحاقة و﴿اقتربت الساعة﴾ ، في ط و د : نظيرها في سورتي الحاقة و﴿اقتربت
 الساعة﴾ ، والصواب ما أثبت ، والآية في الحاقة هي السادسة وفي ﴿اقتربت
 الساعة﴾ هي (١٩) . ^(٥) - ساقطة من ط . ^(٦) - من د ، في الأصل : يعني الإقامة ، في
 ط : وهو . ^(٧) - ساقطة من ط . ^(٨) - من د ، في الأصل و ط : إلى قوله . ^(٩) - من
 د . ^(١٠) - في د : وكقوله . ^(١١) - من ط . ^(١٢) - من د ، في الأصل و ط : كقوله .
^(١٣) - من د ، في ط : ﴿واستكبروا﴾ ، ساقطة من الأصل . ^(١٤) - في د : أقاموا .

والوجه الثالث : صَرَّةٌ^(١) ؛ يعني صَبِيحَةٌ^(٢) ؛ قوله تعالى في سورة
﴿الذاريات﴾^(٣) : ﴿ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ ﴾ -٢٩- يعني [في]^(٤) صَبِيحَةٌ .
والوجه الرابع : الصَّرُّ ؛ يعني^(٥) القَطْعُ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة :
﴿ فَصَرَّهُنَّ إِلَيْكَ ﴾ -٢٦٠- [يعني فَقَطَعْنَهُنَّ إِلَيْكَ]^(٦) .

تفسير الصادقين^(٧)

على أربعة أوجه :

النَّبِيُّونَ^(٨) . [الصادقون في الهجرة . المجاهدون . المؤمنون]^(٩) .
فوجه منها : [الصادقون ؛ النبِيُّونَ]^(١٠) ؛ قوله تعالى في سورة
الأحزاب : [﴿ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ ﴾ -٢٤-]^(١١) ، يعني النبِيِّينَ ،
كقوله^(١٢) تعالى في سورة المائدة : [﴿ هَذَا يَوْمٌ ﴾]^(١٣) يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ
صِدْقَهُمْ^(١٤) -١١٩- يعني النبِيِّينَ إيمانَهُمْ .

(١) - في د : صر . (٢) - من ط ، في الأصل و د : الصيحة . (٣) - في ط : الذاريات .
(٤) - من د و ط . (٥) - ساقطة من ط . (٦) - من د ، في ط : أي قطعهن إليك ، ساقطة
من الأصل . (٧) - في ط : ص د ق . (٨) - من د و ط ، في الأصل : النبیین . (٩) - من
د ، في الأصل : المجاهدين ، الصادقين في الهجرة ، المؤمنين ، في ط : المهاجرون الصادقون
في الجهاد ، المؤمنون . (١٠) - من ط ، في الأصل و د : الصادقين يعني النبیین . (١١) - في
د : ﴿ ليسأل الصادقين عن صدقهم ﴾ وهي الآية الثامنة في سورة الأحزاب أيضاً .
(١٢) - في د : وكقوله . (١٣) - من د .

والوجه الثاني : [الصَادِقُونَ الْمُهَاجِرُونَ]^(١) خاصة ؛ قوله تعالى في سورة الحشر : ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾^(٢) أَوْلَيْكَ هُمْ الصَّادِقُونَ ﴿ -٨- يعني المهاجرين^(٣) خاصة .

والوجه الثالث : الصَّادِقُونَ^(٤) في الجهاد ؛ قوله تعالى [في سورة التوبة]^(٥) : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ -١١٩- [يعني المجاهدين]^(٦) ، ومثله^(٧) في سورة الحجرات : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾^(٨) أَوْلَيْكَ هُمْ الصَّادِقُونَ ﴿ -١٥- [يعني المجاهدين]^(٩) .

والوجه الرابع : [الصَّادِقُونَ الْمُؤْمِنُونَ]^(١٠) ؛ قوله تعالى في سورة الأحزاب : ﴿ لَيْسَ أَلِ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ ﴾ -٨-^(١١) ؛ يعني المؤمنين [عن إيمانهم]^(١٢) .

^(١) - من ط ، في الأصل و د : الصادقين يعني المهاجرين .^(٢) - من د ، في الأصل و ط : إلى قوله .^(٣) - في د : المهاجرون .^(٤) - من ط ، في الأصل و د : الصادقين .^(٥) - من ط .^(٦) - من د ، في الأصل : في الجهاد ، في ط : يعني في الجهاد .^(٧) - في النسخ الثلاث : مثلها .^(٨) - من د ، في الأصل و ط : إلى قوله .^(٩) - في د : يعني المجاهدون وهو سهو ، ساقطة من الأصل و ط .^(١٠) - من ط ، في الأصل : الصادقين المؤمنين ، في د : الصادقين يعني المؤمنين .^(١١) - في د و ط : ﴿ ليجزي الصادقين بصدقهم ﴾ وهي الآية (٢٤) في سورة الأحزاب أيضاً .^(١٢) - في النسخ الثلاث : بإيمانهم .

تفسيرُ الصَّفِّ^(١)

على وجهين :

[الجَمْعُ . وَالصَّفُّ بِعَيْنِهِ]^(٢) .

فوجهٌ منهما : الصَّفُّ ؛ [يعني]^(٣) الجَمْعُ ؛ قوله تعالى في سورة طه :

﴿ ثُمَّ أَتُوا صَفًّا ﴾ -٦٤- [يعني جَمْعاً]^(٤) ، كقوله^(٥) تعالى في سورة الكهف :

﴿ وَعَرَضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا ﴾ -٤٨- يعني جَمْعاً^(٦) .

والوجه الثاني : الصَّفُّ بعينه ؛ [قوله تعالى في سورة الصف]^(٧) :

﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ ^(٨) يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا ﴾ -٤- [كقوله^(٩) تعالى

في سورة الصافات : ﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴾ -١-]^(١٠) ، [ومثله في

سورة الفجر]^(١١) : ﴿ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾ -٢٢- [يعني صُفُوفَ

الملائكة]^(١٢) .

تفسيرُ الصَّاقَةِ^(١٤)

على أربعة أوجه :

[مَوْتٌ مِنْ غَيْرِ أَجَلٍ . وَعَذَابٌ مَوْتِ الْأَجَلِ . وَمَوْتٌ بِغَيْرِ عَذَابٍ .

^(١) - في ط : ص ف ف . ^(٢) - في ط : الجمع ، الصف بعينه ، ساقطة من د . ^(٣) - من

د . ^(٤) - ساقطة من ط . ^(٥) - في الأصل ود : وكقوله ، في ط : وقوله . ^(٦) - من

دوط ، في الأصل : جيمعاً . ^(٧) - من ط ، في د : قوله تعالى ، ساقطة من الأصل .

^(٨) - ساقطة من ط . ^(٩) - في د : وكقوله ، في ط : وقوله . ^(١٠) - ساقطة من د .

^(١١) - من د و ط . ^(١٢) - في الأصل ود : مثلها ، في ط : وقوله تعالى في سورة الفجر .

^(١٣) - ساقطة من ط . ^(١٤) - في ط : ص ع ق .

والنارُ] ^(١).

فوجهٌ منها : الصَّاعِقَةُ ؛ يعني الموتَ ^(٢) عُقُوبَةً مِنْ غَيْرِ أَجَلٍ ، [الذي يُرَدُّ] ^(٣) صاحِبُهُ إلى الدنيا ، [ولكنَّهُ عُقُوبَةٌ بِمَا سَأَلُوا مُوسَى] ^(٤) ؛ قوله ^(٥) تعالى [في سورة النساءِ : ﴿ فَكَذَّ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهَ جَهْرَةً ﴾] ^(٦) فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ ﴿ -١٥٣- يعني مَوْتَ عُقُوبَةٍ ، [وقال الله] ^(٧) تعالى [في سورة البقرة] ^(٨) : ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ ﴾ -٥٦- [كقولِهِ سبحانه] ^(٩) في سورة الأعرافِ : ﴿ وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا ﴾ يعني مَيِّتًا ، ثم رَدَّ اللهُ إِلَيْهِ نَفْسَهُ ^(١٠) ؛ فذلك قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا أَفَاقَ ﴾ [قَالَ سُبْحَانَكَ ﴾ -١٤٣-] ^(١١).

والوجهُ الثاني : [الصَّاعِقَةُ ؛ يعني العَذَابَ] ^(١٢) ؛ فيه مَوْتُ لَا يُرْجَعُ صاحِبُهُ إلى الدنيا ؛ [وذلك] ^(١٣) قوله تعالى في حم السجدة : ﴿ فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴾ -١٣- [يقولُ أَنْذَرْتُكُمْ عَذَابًا مِثْلَ عَذَابِ قَوْمِ عَادٍ وَثَمُودَ] ^(١٤) ، ونظيره ^(١٥) في سورة ﴿ والذاريات ﴾ ^(١٦).

^(١) - في د : الموت من غير أجل ، عذاب يموت بأجل ، موت بغير عذاب ، النار التي تقطع السحاب ، في ط : موت عقوبة ورجوع للدنيا ، عذاب فيه موت بلا رجوع ، الموتُ بالأجل ، النار التي تقع من السحاب . ^(٢) - في ط : موت . ^(٣) - في ط : ويعود . ^(٤) - في د : ولكن عقوبة بما سألوا موسى ، ساقطة من ط . ^(٥) - من دوط ، في الأصل : قالَ اللهُ . ^(٦) - من ط . ^(٧) - في د : قال اللهُ ، في الأصل : قال ، في ط : وقال . ^(٨) - ساقطة من النسخ الثلاث . ^(٩) - من ط ، في د : وكقولِهِ ، في الأصل : كقولِهِ . ^(١٠) - في د : أنفسهم . ^(١١) - من ط . ^(١٢) - في ط : عذاب ، في د : الصاعقة يعني عذاب . ^(١٣) - من د و ط . ^(١٤) - ساقطة من د و ط . ^(١٥) - في النسخ الثلاث : نظيرها . ^(١٦) - في د و ط : الذاريات ، والآية المقصودة (٤٤) .

والوجه الثالث : الصَّاعِقَةُ ؛ يعني ^(١) المَوْتُ بِالْأَجَالِ مِنْ غَيْرِ عَذَابٍ ؛
 قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الزَّمْرِ : ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
 [وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ﴿ -٦٨-] ^(٢) أَي مَاتَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ [وَمَنْ فِي
 الْأَرْضِ] ^(٣) .

والوجه الرابع : الصَّاعِقَةُ ؛ يعني ^(٤) النَّارَ الَّتِي تَقَعُ مِنَ السَّحَابِ ؛
 قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الرَّعْدِ : ﴿ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ [فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ ﴿
 -١٣-] ^(٥) ، [يَعْنِي [نَاراً] ^(٦) تَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ [إِلَى الْأَرْضِ] ^(٧)] ^(٨) .

تفسير الصَّيْحَةِ ^(٩)

على ثلاثة أوجه :

[جِبْرِيلُ . النَّفْخَةُ الْأُولَى . النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ] ^(١٠) .

فوجه منها : صَيْحَةٌ ؛ [يَعْنِي صَيْحَةَ جِبْرِيلَ ^(١١)] بِالْعَذَابِ ^(١٢) ؛ قَوْلُهُ
 تَعَالَى [فِي سُورَةِ هُودٍ] ^(١٣) [فِي قِصَّةِ ثَمُودَ] ^(١٤) لِقَوْمٍ صَالِحٍ : ﴿ وَأَخَذَ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ ﴿ -٦٧-] [وَمِثْلُهُ فِي سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ] ^(١٥) : ﴿ فَأَخَذْتَهُمْ

^(١) - ساقطة من ط . ^(٢) - من ط ، وأدرجت في الأصل و د : بعد : أي مات ... في
 الأرض . ^(٣) - ساقطة من ط . ^(٤) - ساقطة من د . ^(٥) - من د ، أدرجت في الأصل
 بعد : الأرض ، وأدرجت في ط بعد : السماء . ^(٦) - من ط . ^(٧) - ساقطة من ط .
^(٨) - ساقطة من د . ^(٩) - في ط : ص ي ح . ^(١٠) - من ط . ^(١١) - ساقطة من د و ط .
^(١٢) - في د : جبريل بالعذاب ، في ط : يعني جبريل جاء بالعذاب . ^(١٣) - ساقطة من د .
^(١٤) - من د . ^(١٥) - في الأصل و ط : مثلها في سورة المؤمنين ، ساقطة من د .

الصَّيْحَةُ [بِالْحَقِّ] ﴿ -٤١ - ﴾^(١) يعني صَيْحَةَ جِبْرِيلَ ، وقالَ تعالى في سورة الحِجْرِ : ﴿ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ مُشْرِقِينَ ﴾ -٧٣- يعني صَيْحَةَ جِبْرِيلَ .
 والوجه الثاني : الصَّيْحَةُ ؛ يعني [النَّفْخَةُ]^(٢) الأولى مِنْ إِسْرَافِيلَ ؛
 [قولُهُ تعالى في سورة يس]^(٣) : ﴿ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً ﴾ -٤٩-
 يعني النَّفْخَةَ الأولى]^(٤) ، [ونظيره^(٥) في سورة ص : ﴿ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً ﴾ -١٥- يعني النَّفْخَةَ الأولى]^(٦) .
 والوجه الثالث : الصَّيْحَةُ ؛ يعني النَّفْخَةَ الثانية مِنْ إِسْرَافِيلَ ؛
 [قولُهُ تعالى في سورة يس]^(٧) : ﴿ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴾ -٥٣- [كقولِهِ تعالى في سورة ق]^(٨) : ﴿ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ [ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ﴾ -٤٢-]^(٩) يعني النَّفْخَةَ الثانية^(١٠) مِنْ إِسْرَافِيلَ .

تفسير الصَّلاَحِ^(١١)

على عشرة^(١٢) أوجه :

الإيمان . حُسْنُ الْمَنْزَلَةِ . الرُّفْقُ . تَسْوِيَةُ الْخَلْقِ . [التَّوْبَةُ]^(١٣) .

(١) - من د و ط . (٢) - من د و ط ، في الأصل : نفخة . (٣) - في د : قوله تعالى ، ساقطة من الأصل و ط . (٤) - من د . (٥) - في الأصل : نظيرها ، في د : قوله تعالى . (٦) - ساقطة من ط . (٧) - من ط ، في د : قوله تعالى ، ساقطة من الأصل . (٨) - من ط ، في الأصل : كقوله تعالى ، في د : ومثله . (٩) - من ط . (١٠) - من ط ، في الأصل الأخيرة ، ساقطة من د . (١١) - في ط : ص ل ح . (١٢) - في الأصل : عشر ، وهو سهو الناسخ . (١٣) - هذا الوجه هو التاسع في الأصل ، وهو ساقط من د و ط .

الإحسان . الطاعة . الأمانة . برُّ الوالدين . والأمرُ بالمعروفِ [^(١)] .
 فوجهٌ منها : الصَّلاحُ ؛ [يعني] ^(٢) [الإيمان ؛ قوله تعالى في سورة
 الرعد : ﴿ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ ﴾ -٢٣- يعني مَنْ آمَنَ مِنْ آبَائِهِمْ ، [كقوله
 تعالى في سورة النور] ^(٣) : ﴿ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ [وَإِمَائِكُمْ ﴾ -٣٢-] ^(٤) يعني
 المؤمنين ، وقال [سليمان عليه السلام في سورة النمل] ^(٥) : ﴿ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ
 فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ -١٩- يعني [في المؤمنين مِنْ آبَائِهِ] ^(٦) ، [كقوله
 تعالى في سورة يوسف : ﴿ وَالْحَقِّقِي بِالصَّالِحِينَ ﴾ -١٠١- يعني بالمؤمنين ^(٧)
 مِنْ آبَائِهِ] ^(٨) .

والوجهُ الثاني : الصَّلاحُ حُسْنُ الْمَنْزِلَةِ ؛ قوله تعالى في سورة يوسف :
 ﴿ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴾ -٩- يعني تَحَسَّنُ ^(٩) مَنْزِلَتُكُمْ عِنْدَ
 أَبِيكُمْ ، وقال تعالى في سورة البقرة : [عَنْ إِبْرَاهِيمَ] ^(١٠) : ﴿ وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ
 لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ -١٣٠- يعني [في الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ] ^(١١) ، [ومثلهُ في سورة
 النحل] ^(١٢) [وَكُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ لِإِبْرَاهِيمَ : ﴿ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ
 الصَّالِحِينَ ﴾] .

^(١) - في د : صوت الإحسان ، الطاعة الأمانة ، بر الوالدين ، الأمر بالمعروف الحج ، في
 ط : الإحسان ، الطاعة ، أداء الأمانة ، بر الوالدين ، الأمر بالمعروف والنهي عن
 المنكر ، الحج ، وأدرج وجه الحج في د و ط ، بدلا عن التوبة ، وكان فيهما الوجه
 العاشر . ^(٢) - من د . ^(٣) - من ط ، في الأصل : كقوله ، في د : وكقوله .
^(٤) - ساقطة من د . ^(٥) - في الأصل : سليمان عليه السلام ، في ط : سليمان في سورة النمل ،
 ساقطة من د . ^(٦) - من د ، في الأصل و ط : المؤمنين . ^(٧) - في ط : المؤمنين .
^(٨) - ساقطة من د . ^(٩) - من د ، في الأصل و ط : تصلح . ^(١٠) - في النسخ الثلاث :
 لإبراهيم . ^(١١) - في د : المنزلة . ^(١٢) - في الأصل : مثلها ، في د و ط : مثلها في
 النحل .

الصَّالِحِينَ ﴿ يعني [في] ^(١) [المنزلة] ^(٢) .

والوجه الثالث : الصَّلَاحُ الرَّفْقُ ؛ قوله تعالى في سورة القصص :

﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ -٢٧- [ومثله في سورة الأعراف] ^(٣) :

﴿ وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ [وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ

الْمُفْسِدِينَ ﴾ -١٤٢- ^(٤)] يعني [ارفق بهم] ^(٥) .

والوجه الرابع : الصَّلَاحُ تَسْوِيَةُ الْخَلْقِ ؛ قوله ^(٦) تعالى في سورة

الأعراف : ﴿ لَئِن آتَيْنَا صَالِحًا [لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ -١٨٩- ^(٧)] ﴿ فَلَمَّا

آتَاهُمَا صَالِحًا ﴾ -١٩٠- يعني ^(٨) سَوِيَّ الْخَلْقِ فِي صُورَةِ الْبَشَرِ ^(٩) .

والوجه الخامس : الإِصْلَاحُ ^(١٠) الإِحْسَانُ ؛ قولُ شُعَيْبٍ فِي سُورَةِ

هُودٍ ^(١١) : ﴿ إِنْ أَرِيدُ إِلَّا الإِصْلَاحَ [مَا اسْتَطَعْتُ ﴾ -٨٨- ^(١٢) ؛ يعني

الإِحْسَانَ .

والوجه السادس : الإِصْلَاحُ ^(١٣) الطَّاعَةُ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة :

﴿ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴾ -١١- يعني مُطِيعِينَ [لله تعالى فِي الأَرْضِ] ^(١٤) كقوله ^(١٥)

تعالى في سورة الأعراف : ﴿ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ﴾ -٥٦-

(١) - من ط . (٢) - من ط ، في الأصل و د : وغيرهما من الآيات عن إبراهيم : ﴿ في

الأخرة لمن الصالحين ﴾ يعني في المنزلة . (٣) - في د : ومثله ، ساقطة من الأصل و ط .

(٤) - من ط . (٥) - من د ، في الأصل : الرفق ، في ط : أصلح : ارفق بهم . (٦) - في

د : قال الله . (٧) - من د و ط . (٨) - ساقطة من د و ط . (٩) - في د : الإنس ، في ط :

النبيين . (١٠) - في د : الصلاح . (١١) - في د و ط : قوله تعالى في سورة هود .

(١٢) - من ط ، أدرجت في د بعد : الإحسان ، ساقطة من الأصل . (١٣) - في د :

الصلاح . (١٤) - ساقطة من د . (١٥) - في الأصل و ط : و ، في د : وكقوله .

أي بعد الطاعة، وقال [تعالى في سورة البقرة: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ -٢٧- يعني الطاعات^(٢)، [ونحوه كثير]^(٣).

والوجه السابع: الصَّلاح [يعني أداء الأمانة]^(٤)؛ قوله تعالى في سورة الكهف: ﴿ وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا ﴾ -٨٢- يعني [إنه كان ذا أمانة]^(٥).

والوجه الثامن: الصَّلاح بِرِّ الوالدين؛ قوله تعالى في سورة [بني إسرائيل]^(٦): ﴿ إِنَّ تَكُونُوا صَالِحِينَ ﴾ -٢٥- [يعني بارين بِأَبْوَيْكُم]^(٧).

[والوجه التاسع: الصَّلاحُ التوبة؛ قوله تعالى في سورة يوسف: ﴿ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴾ -٩- أي تائبين أيضاً]^(٨).

[والوجه العاشر: الصَّلاحُ الأمرُ بالمعروفِ [والنهيُ عَنِ الْمُنْكَرِ]^(٩)؛ قوله تعالى [في سورة هود]^(١٠): ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا مُصْلِحُونَ ﴾ -١١٧- يعني [يأمرُونَ بالمعروفِ، وينهونَ عَنِ الْمُنْكَرِ]^(١١) [^(١٢)].

(١) - من ط . (٢) - من د، في الأصل: أطاعوا الله ﷻ، في ط: أطاعوا الله .
(٣) - من ط . (٤) - من ط، في الأصل: يعني، ساقطة من د . (٥) - من ط، في الأصل: ذا الأمانة، في د: في الأمانة . (٦) - في ط: الإسراء . (٧) - في د: يعني بارين بأبويهم، في ط: يعني بارين بوالديكم، في الأصل: بارين بأبويكم . (٨) - هذا الوجه ساقط من د و ط . (٩) - من ط . (١٠) - من ط . (١١) - في د و ط: فيها من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر . (١٢) - الوجه العاشر في د و ط هو: الصَّلاحُ الحج؛ قوله تعالى في سورة المؤمنين: ﴿ لعلِّي أعمل صالحاً فيما تركت ﴾ (١٠٠)، أي أحج .

تفسير الصراط^(١)

على وجهين :

الطريق . الدين .

أحدهما^(٢) : الصراط ؛ يعني^(٣) الطريق ؛ قوله تعالى في سورة الأعراف : ﴿ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ ﴾ - ٨٦ - [يعني بكل طريق]^(٤) ، كقوله^(٥) تعالى في سورة الصافات : ﴿ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴾ - ٢٣ - [يعني طريق الجحيم]^(٦) .

والوجه الثاني : الصراط ؛ [يعني الدين المستقيم]^(٧) ؛ قوله تعالى [في سورة الفاتحة]^(٨) : ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ - ٦ - [يعني الدين المستقيم]^(٩) ، وقال تعالى في سورة الأنعام : ﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا ﴾ - ١٥٣ - يعني ديني ، [كقوله تعالى فيها]^(١٠) : ﴿ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ ﴾ ؛ يعني دين ربك ﴿ مُسْتَقِيمًا ﴾ - ١٢٦ - .

تفسير الصبر^(١١)

على خمسة أوجه :

الصيام . الجراءة . الإصرار . الرضا . الصبر بعينه^(١٢) .

فوجه منها : الصبر ؛ يعني^(١٣) الصوم ؛ قوله تعالى في سورة البقرة :

(١) - في ط : ص ر ط . (٢) - في د و ط : فوجه منهما . (٣) - ساقطة من ط . (٤) - من د .

(٥) - في د : وكقوله . (٦) - ساقطة من د . (٧) - من د ، في الأصل و ط : الدين

المستقيم . (٨) - ساقطة من د . (٩) - ساقطة من د . (١٠) - في ط : وكقوله تعالى

(فيها) في الأصل و د : قوله . (١١) - في ط : ص ب ر . (١٢) - في ط : نفسه .

(١٣) - ساقطة من ط .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾^(١) اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ﴿-١٥٣﴾^(٢) يعني بالصَّبْرِ والصَّوْمِ^(٣) ، [ومثله فيها]^(٤) .

والوجه الثاني : الصَّبْرُ ؛ [يعني]^(٥) الجُرْأَةُ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴾-١٧٥- يعني فما أَجْرَأَهُمْ عَلَى [فعلٍ يؤدي بهم إلى]^(٦) النارِ [وما جَرَأَهُمْ عَلَيْهِ]^(٧) .

والوجه الثالث : الصَّبْرُ ؛ يعني^(٨) الإصرارَ على شيءٍ^(٩) ؛ قوله تعالى في سورة ص : ﴿ أَنْ امْشُوا وَاصْبِرُوا [عَلَى آلِهَتِكُمْ ﴾-٦-]^(١٠) أي اصبروا^(١١) على عبادتها ، واثبتوا ، كقوله^(١٢) [تعالى في سورة الفرقان]^(١٣) : ﴿ لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا ﴾-٤٢- أي ثَبَّتْنَا [على عبادتها]^(١٤) .

والوجه الرابع : الصَّبْرُ الرُّضَا ؛ قوله تعالى في سورة الطور : ﴿ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ﴾-٤٨- يعني ارضَ بقضاءِ رَبِّكَ ، ومثله^(١٥) في سورة : ﴿ نون والقلم ﴾ .

والوجه الخامس : الصَّبْرُ بعينه ؛ قوله تعالى في سورة ص : ﴿ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا [نِعْمَ الْعَبْدُ ﴾-٤٤-]^(١٦) ، [ومثله في سورة الحج]^(١٧) :

(١) - من ط . - أدرجت في د بعد : الصوم . (٢) - من ط ، في الأصل ود : بالصوم . (٣) - في الأصل : مثلها فيها ، في ط : ومثلها ، ساقطة من د ، والآية المقصودة هي (١٥٣) . (٤) - من د . (٥) - من ط . (٦) - في ط : وما أجراهم عليها ، ساقطة من د . (٧) - ساقطة من ط . (٨) - في د و ط : الشيء . (٩) - من د و ط . (١٠) - في ط : اصبروا . (١١) - في د : وكقوله . (١٢) - من ط . (١٣) - من د و ط ، في الأصل : عليها . (١٤) - في النسخ الثلاث : مثلها ، والآية المقصودة (٤٨) . (١٥) - ساقطة من د و ط . (١٦) - في ط : مثلها في سورة الحج ، في الأصل ود : مثلها .

﴿وَالصَّابِرِينَ﴾ [عَلَى مَا أَصَابَهُمْ] -٣٥- [(١) ، وكقولهِ (٢) تعالى] في سورة إبراهيم: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا﴾ [أَجْرُ غَنَّا أَمْ صَبْرُنَا] مَا لَنَا مِنْ مَّحِصٍ ﴿-٢١-﴾ [(٤) وحموة] كثير [(٥) .

تفسير الصدع (١)

على أربعة أوجه:

[الشق . الظهور . وجع الرأس . التفرق] (٧) .

فوجه منها: الصدع؛ [يعني] (٨) الشق ، [وقيل: هو النبات] (٩) ،

قوله تعالى [في سورة الطارق] (١٠): ﴿وَالأَرْضِ ذَاتِ الصَّدَعِ﴾ -١٢- أي النبات (١١) ، وقيل: الشق .

والوجه الثاني: الصدع الظهور (١٢)؛ قوله تعالى في سورة الحجر:

﴿فَأَصْدَعُ بِمَا تُؤْمَرُ﴾ -٩٤- [يقول: اظهر بما تؤمر] (١٣) .

والوجه الثالث: الصدع (١٤) صداع الرأس؛ قوله تعالى في سورة

الواقعة: ﴿لَا يَصْدَعُونَ عَنْهَا﴾ [وَلَا يُنْزِفُونَ] -١٩- [(١٥) أي لا تصدع رؤوسهم .

(١) - من ط . (٢) - من د ، في الأصل وط : كقوله . (٣) - من ط . (٤) - من د .

(٥) - من د ، في الأصل : كثير في القرآن ، في ط : في سورة الفرقان : ﴿لولا أن صبرنا عليها﴾ (٤٢) . (٦) - في ط : ص د ع . (٧) - في ط : الشق ، وقيل : النبات ، الإظهار ،

وجع الرأس ، التفرق . (٨) - من د . (٩) - في د : وهو النبات ، في ط : وقيل : النبات . (١٠) - في ط : في سورة الطلاق وهو خطأ ، ساقطة من د . (١١) - في د : نبات .

(١٢) - في ط : الإظهار . (١٣) - في د : أظهر ، في ط : يقول أظهره . (١٤) - في د : الصداع . (١٥) - من د .

والوجه الرابع : التصدُّع^(١) التفرُّق ؛ قوله تعالى في سورة الروم :
 ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ [٢] يَصْدَعُونَ ﴿ -٤٣- أي يَتَفَرَّقُونَ .

تفسير الصَّغِيرِ^(٣)

على ثلاثة أوجه :

الخَفِيفُ . القَلِيلُ . [الذُّلُّ والهَوَانُ]^(٤) .

فوجهٌ منها : الصَّغِيرُ ؛ يعني^(٥) الخَفِيفُ ؛ قوله تعالى في سورة
 يونس : ﴿ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ ﴾ [وَلَا أَكْبَرَ ﴿ -٦١-]^(٦) يعني [وَلَا أَخْفَ]^(٧) ،
 ومثله^(٨) في سورة سبأ ، ومحوه .

والوجه الثاني : الصَّغِيرُ القَلِيلُ ؛ قوله تعالى في سورة الكهف : ﴿ لَا
 يُغَادِرُ صَغِيرَةً ﴾ [وَلَا كَبِيرَةً ﴿ -٤٩-]^(٩) ؛ [أي قليلةً]^(١٠) ، كقوله^(١١) تعالى في
 سورة البقرة : ﴿ وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهَا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا ﴾ -٢٨٢- أي قليلاً
 [أو كثيراً]^(١٢) .

والوجه الثالث : الصَّغَارُ [الذُّلُّ والهَوَانُ]^(١٣) ؛ قوله تعالى في سورة
 الأنعام : ﴿ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ -١٢٤- يعني الذُّلُّ
 والهَوَانُ ، [كقوله تعالى في سورة التوبة : ﴿ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ

(١) - من ط ، في الأصل ود : الصدع . (٢) - من د و ط . (٣) - في ط : ص غ ر .

(٤) - في ط : الصغار : الذل والهوان . (٥) - ساقطة من ط . (٦) - من ط . (٧) - من

د ، في الأصل و ط : أخف . (٨) - في النسخ الثلاث : مثلها والآية المقصودة الثالثة .

(٩) - من ط . (١٠) - في ط : يعني قليلة ولا كثيرة ، ساقطة من د . (١١) - في د : وكقوله .

(١٢) - من د و ط . (١٣) - من ط ، في الأصل : والذل والهوان ، في د : الذل .

تفسير الصَّاحِبِ (٢)

على ثمانية (٣) أوجه :

السَّائِنُ (٤) . الْقَوْمُ . الرَّفِيقُ . النَّبِيُّ ﷺ [٥] . الْأَخُ . الزَّوْجَةُ .
الْحَزَنَةُ (٦) . [الْأَبْوَانِ] (٧) .

فوجَةٌ منها : الأصحابُ ؛ وَهُمْ (٨) السُّكَّانُ ؛ قوله تعالى في سورة
البقرة : ﴿ أَوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ﴾ - ٣٩ - يعني سُكَّانَ النَّارِ ، [ومثله في
سورة الأعراف] (٩) : ﴿ وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ﴾ ؛ يعني سُكَّانَ الْجَنَّةِ
﴿ أَصْحَابَ النَّارِ ﴾ - ٤٤ - يعني سُكَّانَهَا (١٠) ، كقوله (١١) [تعالى فيها] (١٢) :
﴿ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ ﴾ [رِجَالًا] (١٣) - ٤٨ - [ونحوه كثير] (١٤) .
والوجه الثاني : الأصحابُ (١٥) ؛ يعني الْقَوْمَ (١٦) ؛ [فذلك] (١٧) قوله

(١) - من ط ، في الأصل : كقوله تعالى ﴿ صَاغِرُونَ ﴾ في الشعراء يعني ذليلين ،
والصواب : سورة في الأعراف الآية (١١٩) ، في د : وكقوله تعالى : ﴿ من الصاغرين ﴾ ،
وهو من الآية (١٣) في سورة الأعراف ومن الآية (٣٢) في سورة يوسف . (٢) - في ط :
ص ح ب . (٣) - من د و ط ، في الأصل : سبعة وهو سهو . (٤) - في د و ط : السكان .
(٥) - من ط . (٦) - في ط : الحزان . (٧) - من ط ، في د : الأبوين ، ساقطة من الأصل .
(٨) - في الأصل : هم ، ساقطة من د و ط . (٩) - من ط ، وأدرجت العبارة : في
الأعراف في الأصل بعد قوله تعالى : ﴿ ونادى أصحاب الجنة ﴾ ، ساقطة من د . (١٠) - في
د و ط : سكان النار . (١١) - في د : وكذلك . (١٢) - في ط : تعالى في سورة الأعراف ،
والصواب ما أثبت ، ساقطة من الأصل و د . (١٣) - من ط . (١٤) - أدرجت هذه
العبارة في النسخ الثلاث بعد : ﴿ رجالاً ﴾ كما يلي : في الأصل و د : ونحوه كثير ، في
ط : ونحوه . (١٥) - في د : أصحاب . (١٦) - ساقطة من ط . (١٧) - من د .

تعالى في سورة الشعراء: ﴿ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرِكُونَ ﴾ [٢٦١-] ^(١) يعني قومه ^(٢) وأُمَّتُهُ ، ولحوه كثيرٌ .

والوجه الثالث : الصَّاحِبُ [الرَّفِيقُ ؛] قوله تعالى في سورة النساء [^(٣) : ﴿ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ ﴾ -٣٦-] ^(٤) ؛ يعني الرَّفِيقَ في السَّفَرِ ، كقولهِ ^(٥) تعالى في سورة الكهف : ﴿ فَلَا تُصَاحِبْنِي ﴾ -٧٦- أي فلا ^(٦) تُرَافِقْنِي وكقولهِ ^(٧) تعالى في سورة التوبة ^(٨) : ﴿ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ ﴾ -٤٠- [أي لرفيقهِ أبي بكر الصَّدِيقِ ﷺ] ^(٩) .

والوجه الرابع : الصَّاحِبُ ؛ يعني ^(١٠) النَّبِيَّ [ﷺ] ^(١١) ؛ قوله ^(١٢) تعالى [في سورة التكويد] ^(١٣) : ﴿ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ﴾ -٢٢- يعني وما نَبِيِّكُمْ [﴿ بِمَجْنُونٍ ﴾] ^(١٤) ، [ومثله في سورة النجم] ^(١٥) : ﴿ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ [وَمَا غَوَى ﴾ -٢-] ^(١٦) يعني نَبِيِّكُمْ .

والوجه الخامس : الصَّاحِبُ ؛ يعني ^(١٧) الأَخَ ؛ قوله تعالى في سورة الكهف : ﴿ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ [وَهُوَ يُحَاوِرُهُ ﴾ -٣٤-] ^(١٨) ؛ يعني أخاه ^(١٩) ، [ومثله فيها] ^(٢٠) : ﴿ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ ﴾ -٣٧- يعني أخاه ^(٢١) .

(١) - من ط . (٢) - في د : قوم موسى . (٣) - من ط . (٤) - ساقطة من د . (٥) - في الأصل ود : قوله ، في ط : وقوله . (٦) - في د : ولا . (٧) - في الأصل : وط : كقوله ، في د : وقوله . (٨) - في د و ط : ﴿ براءة ﴾ . (٩) - في د : لرفيقه ، في ط : أي رفيقه . (١٠) - ساقطة من د . (١١) - في د و ط : ﴿ ﴿ ﴾ . (١٢) - في د : وكقوله ، وأدرج هذا القول فيها بعد قوله تعالى في سورة النجم . (١٣) - من ط . (١٤) - من د و ط . (١٥) - في ط : مثله في سورة النجم ، في الأصل : مثلها فيها ، وهو خطأ ، في د : قوله تعالى في سورة النجم . (١٦) - من د و ط . (١٧) - ساقطة من ط . (١٨) - من ط . (١٩) - في ط : لأخيه ، في د : أخيه . (٢٠) - في النسخ الثلاث : مثلها فيها . (٢١) - من د و ط .

والوجه السادس : [الصَّاحِبَةُ الزُّوجَةُ]^(١) ؛ قوله تعالى في سورة : ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ [٢] ؛ ﴿وَصَاحِبَتِهِ﴾ [وَبَيْنِهِ] -٣٦- [٣] يعني زَوْجَتَهُ ، كقولِه^(٤) تعالى في سورة الأنعام : ﴿وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً﴾ -١٠١- يعني زَوْجَةً .

والوجه السابع : الأصحابُ ، يعني الحَزَنَةُ^(٥) ؛ قوله تعالى [في سورة المدثر]^(٦) : ﴿وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ﴾ [يعني حَزَنَةَ النَّارِ]^(٧) ﴿إِلَّا مَلَائِكَةً﴾ -٣١- ولا نظيرَ له^(٨) .

والوجه الثامن : الأصحابُ ، [يعني الأبوين]^(٩) ، [في بعض التفسيرِ هما : أبو بكر وزوجته]^(١٠) ؛ قوله^(١١) تعالى في سورة الأنعام : ﴿لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ﴾ [إِلَى الْهُدَى] -٧١-^(١٢) ؛ [يعني الأبوين]^(١٣) .

تفسير الصَّرْفِ^(١٤)

على ثمانية أوجه :

[عَدَلٌ . وَجْهٌ . بَيْنٌ . قَسَمٌ . مَالٌ . لَوْنٌ . رَفَعٌ . هَزَمٌ]^(١٥) .

^(١) - من ط ، في الأصل : الصاحب الزوجة ، في د : الصاحب الزوج .^(٢) - في د و ط : في سورة : عبس .^(٣) - من ط .^(٤) - في د : وقوله .^(٥) - في ط : الحزان .^(٦) - من ط .^(٧) - أدرجت في ط بعد : ملائكة .^(٨) - أدرج الأستاذ سيد الأهل محقق المطبوع في حاشيته العبارة التالية من كتاب (حكم المثاني) : أقول : إن له نظيراً هو قوله تعالى في سورة غافر : ﴿وقال الذين في النار لحزنه جهنم﴾ (٤٩) ، فهو نظيرٌ ، وإن لم يكن فيه لفظُ أصحاب ، ولا يكاد يوجد معنى في القرآن ليس له نظيرٌ أو أكثر فيه .^(٩) - في ط : الأبوان .^(١٠) - في د : أباً في بعض التفسير : مدرجة بعد : الهدى ، ساقطة من ط .^(١١) - من د و ط ، في الأصل : وقوله .^(١٢) - من د و ط .^(١٣) - ساقطة من د .^(١٤) - في ط : ص ر ف .^(١٥) - في د : وجه ، عدل ، بين ، قسم ، أمال ، لون ، رفع ، هزم ، في ط : وجه ، بين ، قسم ، أمال ، هزم ، البلوى والتقلب ، الدفع ، عدل من العدول .

[فوجه منها : صَرَفَ ؛ يعني عَدَلَ]^(١) ؛ [قوله تعالى في سورة
غافر]^(٢) : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّى يُصْرَفُونَ ﴾ -٦٩- أي
[أَنَّى]^(٣) يعدلون عن الإيمان .

[والوجه الثاني : صَرَفَ أي وَجَّهَ]^(٤) ؛ قوله تعالى في سورة
الأحقاف : ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ [نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ] ﴾ -٢٩-^(٥) أي وَجَّهْنَا إِلَيْكَ
[﴿ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ ﴾]^(٦) الآية^(٧) .

[والوجه الثالث : صَرَفَ ؛ يعني بَيَّنَ]^(٨) قوله تعالى في سورة [بني
اسرائيل]^(٩) : ﴿ وَلَقَدْ صَرَفْنَا لِلنَّاسِ [فِي هَذَا الْقُرْآنِ] ﴾ -٨٩-^(١٠) أي بَيَّنَّا ،
ومثله^(١١) في سورة طه : ﴿ وَصَرَفْنَا فِيهِ [مِنَ الْوَعِيدِ] ﴾ -١١٣-^(١٢) أي
[بَيَّنَّا فِيهِ]^(١٣) .

[والوجه الرابع : صَرَفْنَا [بالتشديد ؛ يعني]^(١٤) قَسَمْنَا]^(١٥) ؛ قوله
تعالى [في سورة الفرقان]^(١٦) ﴿ وَلَقَدْ صَرَفْنَا بَيْنَهُمْ ﴾ أي قَسَمْنَا^(١٧) المطرَ
بينهم عاماً [بعد عام]^(١٨) ﴿ لِيَذْكُرُوا ﴾ -٥٠- لِيَتَعِظُوا^(١٩) .

(١) - هذا الوجه هو الثامن في د و ط .^(٢) - من ط ، ساقطة من د ، في الأصل : قوله
تعالى في سورة الزمر ، وهو خطأ .^(٣) - من ط .^(٤) - هذا الوجه هو الأول في د و
ط : فوجه منها .^(٥) - من د و ط .^(٦) - من د .^(٧) - ساقطة من ط .^(٨) - هذا
الوجه هو الثاني في د و ط .^(٩) - في ط : الإسراء .^(١٠) - من ط .^(١١) - في النسخ
الثلاث : مثلها .^(١٢) - من د و ط .^(١٣) - من د ، في الأصل و ط : بينا .^(١٤) - من
د ، في الأصل : بالتشديد ، ساقطة من ط .^(١٥) - هذا الوجه هو الثالث في د و ط .
^(١٦) - ساقطة من د .^(١٧) - في د : قسمناه .^(١٨) - في د و ط : فعاماً .^(١٩) - ساقطة
من ط .

[والوجه الخامس : صَرَفَ ؛ يعني أَمَالَ]^(١) ؛ قَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ^(٢) : ﴿ صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ﴾ -١٢٧- [أَي]^(٣) أَمَالَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ .

والوجه السادس : التَّصْرِيفُ ؛ [يعني التَّلْوِينُ]^(٤) ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ : ﴿ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ [وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ]^(٥) [بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ]^(٦) [لآيَاتٍ ﴾ -١٦٤-]^(٧) يعني [تَلْوِينِ الرِّيَّاحِ وَتَقْلِيْبِهَا]^(٨) [يَمِينًا وَشِمَالًا عَذَابًا وَرَحْمَةً قَبُولًا وَدَبُورًا ، وَمِثْلُهُ^(٩) فِي سُورَةِ الْجَاثِيَةِ : ﴿ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ -٥- يعني تَقْلِيْبِ الرِّيَّاحِ]^(١٠) [^(١١)] .

والوجه السابع : الصَّرْفُ [هُوَ الرَّفْعُ]^(١٢) ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى [فِي سُورَةِ الْفُرْقَانِ]^(١٣) : ﴿ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ﴾ -٦٥- [أَي اِرْفَعْ]^(١٤) كَقَوْلِهِ^(١٥) تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ : ﴿ مَنْ يُصْرِفْ عَنْهُ [يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ ﴾ -١٦-]^(١٦) [أَي يُرْفِعْ عَنْهُ]^(١٧) .

[والوجه الثامن : صَرَفَ ؛ يعني هَزَمَ]^(١٨) ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ : ﴿ ثُمَّ صَرَفْنَا عَنْهُمْ [لِيَتَلَيَّكُمْ ﴾ -١٥٢-]^(١٩) ؛ يعني هَزَمْنَاكُمْ ، [وَقَلَبْنَا عَلَيْهِمْ عَلَيْكُمْ]^(٢٠) .

(١) - هذا الوجه هو الرابع في د و ط . (٢) - في د و ط : ﴿ براءة ﴾ . (٣) - من د و ط .
(٤) - في د : التلوين ، في ط : البلوى والتقليب . (٥) - من ط . (٦) - ساقطة في النسخ الثلاث . (٧) - من د . (٨) - في ط : بلوى الرياح وتقليبها ، في د : تقليب .
(٩) - في الأصل : و ط : مثلها . (١٠) - من ط ، في الأصل : الريح . (١١) - ساقطة من د . (١٢) - في د : الرفع ، في ط : الدفع . (١٣) - من د و ط . (١٤) - من د ، في ط : أي ادفع ، ساقطة من الأصل . (١٥) - في د : وكقوله . (١٦) - من ط . (١٧) - في ط : أي يدفع عنه ، ساقطة من د . (١٨) - هذا الوجه هو الخامس في د و ط . (١٩) - من د و ط ، أدرجت في الأصل بعد عليكم . (٢٠) - في د : وغلبهم ، ساقطة من ط .

[تَفْسِيرُ الصَّدِّ (١)]

على أربعة أوجه :

[الإعراضُ . المنعُ . الضحكُ . تصدَّى : أقبلَ] (٢) .

فوجهٌ منها : يَصُدُّونَ [أي] (٣) يُعْرِضُونَ ؛ قوله تعالى في سورة

النساءِ : ﴿ رَأَيْتَ الْمُنافِقِينَ ﴾ (٤) يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿ -٦١- .

والوجهُ الثاني : الصَّدُّ المنعُ ؛ قوله تعالى [في سورة الحجِّ] (٥) : ﴿ إِنَّ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ -٢٥- أي يَمْنَعُونَ النَّاسَ عَنْ (٦) الإيمانِ ، ومثله كثيرٌ .

والوجهُ الثالثُ : يَصِدُّونَ أي [يَضْحَكُونَ] (٧) ؛ قوله تعالى في سورة

الزخرفِ ﴿ إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ ﴾ [يَصِدُّونَ] ﴿ -٥٧- ﴾ (٨) .

والوجهُ الرابعُ : [تصدَّى أقبلَ بِوَجْهِهِ عَلَيْهِ] (٩) ؛ قوله تعالى [في

سورة : عبسَ] (١٠) ﴿ فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى ﴾ -٦- أي تُقْبِلُ بِوَجْهِكَ عَلَيْهِ] (١١) .

(١) - في ط : ص د د . (٢) - من ط ، في د : إعراضُ ، منعُ ، ضحُ ، أقبل . (٣) - من ط .

(٤) - من ط . (٥) - من ط . (٦) - في د : من . (٧) - من ط ، في د : يضجون .

(٨) - أدرج بعدها في د : أي يضجون . (٩) - من ط ، في د : الصد . (١٠) - من ط .

(١١) - تفسير هذه الكلمة ساقط من الأصل ، ومستدرک من د و ط .

باب الضاد^(١)

[الضُرُّ . الضحى . الضَرْبُ . الضَّلَالُ . الضَّحِكُ . الضَّعِيفُ . الضَّعْفُ]^(٢) .

تفسير الضُرِّ^(٣)

على سبعة أوجه :

البلاء والشدة . قَحَطُ الْمَطَرِ . [الْأَهْوَالُ فِي الْبَحْرِ]^(٤) . الْمَرَضُ . النَّقْصُ . الْجُوعُ . الضَّرُّ بِعَيْنِهِ .

فوجه منها : [الضَّرُّ وَالضَّرَاءُ ؛ يَعْنِي الْبَلَاءَ وَالشَّدَّةَ]^(٥) ؛

[فَذَلِكَ]^(٦) قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ : ﴿ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ

وَالضَّرَّاءِ ﴾ -١٧- يَعْنِي الشَّدَّةَ وَالْبَلَاءَ ، [وَنَظِيرُهُ فِيهَا]^(٧) : [قَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ مَسْتَهْمُ الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ ﴾ -٢١٤-]^(٨) [يَعْنِي الشَّدَّةَ]^(٩) ،

وَقَوْلِهِ^(١٠) تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ : ﴿ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ ﴾ -١٧- يَعْنِي

بِبَلَاءٍ وَشِدَّةٍ ، [وَنَظِيرُهُ فِي سُورَتِي]^(١١) الزَّمْرِ وَآلِ عِمْرَانَ : ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ

فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ ﴾ .

^(١) - في ط : الضاد والطاء والظاء . ^(٢) - في د : الضر ، الضحى ، الضرب ، الضلال ،

الضحك ، الضعيف ، ساقطة من ط . ^(٣) - في ط : ض ر ر . ^(٤) - في د : ذهاب

الأموال في البحر ، في ط : الأهوال . ^(٥) - من ط ، في الأصل : الضر يعني البلاء

والشدة ، في د : الضر يعني البلاء . ^(٦) - من د . ^(٧) - في الأصل و د : نظيرها فيها ،

في ط : نظيرها (فيها) . ^(٨) - ساقطة من د . ^(٩) - من ط . ^(١٠) - من ط ، في الأصل

و د : كقوله . ^(١١) - في الأصل و د : نظيرها في ، في ط : نظيرها في سورتي ، والآية

المقصودة في الزمر هي الثلثة ، والآية المقصودة في آل عمران هي (١٣٤) .

والوجه الثاني : الضراء^(١) فَحَطَّ المطرِ ؛ قوله تعالى في سورة الأنعام : ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ ﴾ -٤٢- يعني فَحَطَّ المطرِ [ونظيره^(٢) في سورة الأعراف ، وكقوله^(٣) في سورة يونس : ﴿ مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُمْ ﴾ -٢١- يعني فَحَطَّ المطرِ]^(٤) ، ونظيره^(٥) في سورة الروم .

والوجه الثالث : الضرُّ ؛ [يعني الأهوال]^(٦) ؛ قوله تعالى [في سورة الإسراء]^(٧) : ﴿ وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ﴾ -٦٧- يعني الأهوال^(٨) .

والوجه الرابع : الضرُّ المرَضُ ؛ قوله تعالى [في سورة يونس : ﴿ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ ﴾] يعني [المرَضُ ، كقوله تعالى فيها]^(٩) [^(١٠) : ﴿ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ غُضْرَهُ ﴾] -١٢- يعني مَرَضَهُ ، [ونظيره في الزمر]^(١١) ، [وكقوله^(١٢) تعالى في سورة الأنبياء عَنْ أَيُّوبَ]^(١٣) : ﴿ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ ﴾ -٨٣- يعني المرَضُ في الجسد .

(١) - في ط : الضر ، ساقطة من د . (٢) - في الأصل : نظيرها والآية المقصودة هي (٩٤) . (٣) - في الأصل : كقوله . (٤) - ساقطة من د و ط . (٥) - في النسخ الثلاث : نظيرها ، والآية المقصودة هي (٣٣) . (٦) - في د : في البحر ، يعني ذهاب الأموال في البحر ، في ط : الأهوال في البحر . (٧) - من ط . (٨) - في د : ذهاب الأموال في البحر ، في ط : الأهوال في البحر . (٩) - في الأصل : مرضاً ، في ط : المرض (فيها) ، والمقصود : فيها الآية نفسها . (١٠) - ساقطة من د . (١١) - في الأصل و د : نظيرها في الزمر ، والآية المقصودة في الزمر هي الثامنة ، في ط : نظيرها في الروم ، والآية المقصودة في الروم هي (٣٣) . (١٢) - في الأصل و ط : كقوله . (١٣) - في د : وفي الأنبياء .

والوجه الخامس: الضَّرُّ النَّقْصُ؛ قوله تعالى [في سورة النساء]^(١): ﴿ وَمَا يَضُرُّوكَ مِنْ شَيْءٍ ﴾ -١١٣- يعني وما ينقصونك من شيء، كقوله تعالى [في سورة آل عمران]^(٢): ﴿ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا ﴾ -١٤٤- [يعني فلن ينقصَ الله شيئاً]^(٣).

والوجه السادس: الضَّرُّ الْجُوعُ؛ قوله تعالى في سورة يوسف: ﴿ مَسْنَا وَأَهْلَنَا الضَّرُّ ﴾ -٨٨- يعني الجوع.

والوجه السابع: الضَّرُّ بَعِينُهُ [أي الأذى]^(٤)؛ قوله تعالى في سورة الشعراء: ﴿ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ﴾ -٧٢- ﴿ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴾ -٧٣-.

تفسير الضُّحَى^(٥)

على ثلاثة أوجه:

[النَّهَارُ. تَرَجَّلُ النَّهَارِ: أَوَّلُ سَاعَةٍ مِنْهُ]^(٦). [حَرُّ الشَّمْسِ]^(٧).

فوجه منها: الضُّحَى؛ [يعني]^(٨) النهار؛ قوله تعالى في سورة

الأعراف: ﴿ أَوْ أَمِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحَى ﴾ -٩٨- يعني

نهاراً، كقوله^(٩) تعالى في سورة طه: ﴿ وَأَنْ يُخْشِرَ النَّاسُ ضُحَى ﴾ -٥٩-

يعني نهاراً، وهو النَّهَارُ أَجْمَعُ.

^(١) - من د و ط. ^(٢) - من ط، في الأصل: يونس وهو خطأ، ساقطة من د. ^(٣) - من د،

في الأصل: أي لم ينقصوا الله شيئاً، في ط: يعني لن ينقص الله شيئاً. ^(٤) - في ط:

(أي الأذى). ^(٥) - في ط: ض ح ي. ^(٦) - من ط، في الأصل: إذا ترجل النهار،

ساقطة من د. ^(٧) - ساقطة من د. ^(٨) - من د. ^(٩) - في ط: ﴿ أفأمن ﴾ وهي في

الأعراف في الآية (٩٧). ^(١٠) - في د: وكقوله.

والوجه الثاني: الضحى، إذا تَرَجَّلَ^(١) النهارُ، [أولُ ساعةٍ منه] ^(٢)؛ قوله تعالى [في سورة الضحى] ^(٣): ﴿ وَالضُّحَى ﴿١-﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ﴿٢-﴾ يعني ^(٤) أولُ ساعةٍ مِنَ النهارِ؛ إذا ^(٥) تَرَجَّلَتِ الشمسُ، كقولهِ ^(٦) تعالى في سورة النازعات: ﴿ لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ﴾ -٤٦- يعني أولُ ساعةٍ مِنَ النهارِ .

والوجه الثالث: [الضحى؛ يعني حرُّ الشمسِ] ^(٧)؛ [قوله تعالى في سورة الشمس] ^(٨): ﴿ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١-﴾ [يعني وَحَرُّهَا] ^(٩)، كقولهِ ^(١٠) تعالى [في سورة طه] ^(١١): ﴿ لَا تَنْظُمًا فِيهَا وَلَا تَضْحَى ﴾ -١١٩- يعني لا يُصِيبُكَ فيها حرُّ الشمسِ، فَيُؤْذِيكَ .

تفسير الضرب^(١٢)

على أربعة أوجه:

السَّيْرُ . [الضْرَبُ بِالْيَدَيْنِ] ^(١٣) . الوَصْفُ . البَيَانُ .

فوجه منها: الضْرَبُ؛ يعني ^(١٤) السَّيْرُ؛ قوله تعالى في سورة النساء:

﴿ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ [فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ﴿١٠١-﴾] وَمِثْلُهُ فِيهَا ^(١٥) [مِثْلُهُ فِيهَا] ^(١٦)؛

(١) - في د: دخل . (٢) - من ط، في الأصل و د: اول ساعة منها . (٣) - من ط .
(٤) - ساقطة من د . (٥) - في د: اول ما . (٦) - في د: وكقوله . (٧) - في د: ضحى
يعني حر الشمس، في ط: الضحى حر الشمس . (٨) - من ط، في الأصل: كقوله،
ساقطة من د . (٩) - من د، في الأصل و ط: أي حرها . (١٠) - في د: وكقوله .
(١١) - من د و ط . (١٢) - في ط: ض ر ب . (١٣) - من د و ط، في الأصل: اليدين .
(١٤) - ساقطة من ط . (١٥) - من ط، في الأصل: ﴿ في الأرض ﴾، ساقطة من د .
(١٦) - في الأصل و د: مثلها فيها، في ط: مثلها (فيها) .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ ﴾ - ٩٤ - أي سافرتُمْ ، وسيرتُمْ ، وكقولِهِ^(١) [تعالى في سورة المزمّل]^(٢) : ﴿ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾ [يَتَّبِعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ﴾ - ٢٠ -]^(٣) أي^(٤) يَسِيرُونَ .

والوجه الثاني : الضَّرْبُ ؛ يعني^(٥) باليَدَيْنِ ؛ قوله تعالى [في سورة الأنفال]^(٦) : ﴿ فَاضْرِبُوا ﴾ [فَوْقَ الْأَعْنَاقِ ﴾ - ١٢ -]^(٧) ؛ [يعني الضَّرْبَ بِالْيَدَيْنِ]^(٨) ، [ومثلهُ فيها]^(٩) : ﴿ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴾ - ١٢ - وكقولِهِ^(١٠) تعالى في سورة النساء : ﴿ وَاهْجُرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُمْ ﴾ - ٣٤ -]^(١١) يعني الضَّرْبَ^(١٢) باليَدِ غَيْرَ مُبْرَحٍ .

والوجه الثالث : الضَّرْبُ ؛ يعني^(١٣) الوَصْفَ ؛ قوله تعالى في سورة النحل : ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا ﴾ [عَبْدًا مَمْلُوكًا ﴾ - ٧٥ -]^(١٤) ، يعني وَصَفَ اللَّهُ شَبِيهَا^(١٥) ، [ومثلهُ فيها]^(١٦) ، وكقولِهِ^(١٧) تعالى في سورة الزخرف : ﴿ وَلَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا ﴾ - ٥٧ - أي وَصَفَ ، [ومثلهُ في سورة النحل]^(١٨) : ﴿ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ ﴾ - ٧٤ - أي [لَا تَصِفُوا لِلَّهِ الْأَشْبَاهَ]^(١٩) ،

(١) - من د ، في الأصل و ط : كقولِهِ .^(٢) - ساقطة من د .^(٣) - من ط .^(٤) - ساقطة من د .^(٥) - ساقطة من د .^(٦) - ساقطة من د .^(٧) - من د و ط .^(٨) - ساقطة من ط .^(٩) - في ط : مثلها (فيها) ، ساقطة من الأصل و د .^(١٠) - من د ، في الأصل و ط : كقولِهِ .^(١١) - من ط .^(١٢) - في ط : ضرباً .^(١٣) - ساقطة من ط .^(١٤) - من ط ، أدرجت في الأصل بعد : شبيهاً .^(١٥) - في د و ط : مثلاً .^(١٦) - في الأصل : مثلها فيها ، في د : فيها ، والآية المقصودة هي (٧٦) ، ساقطة من ط .^(١٧) - من د ، في الأصل : كقولِهِ ، في ط : مثلها .^(١٨) - في الأصل و د : مثلها ، في ط : مثلها في سورة النحل .^(١٩) - في د : لا تصف لله أشباها ، في ط : لا تصفوا .

وقال^(١) [سبحانه]^(٢) في سورة الحشر: ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ﴾ -٢١- [ونحوه كثير]^(٣).

والوجه الرابع: الضربُ البيان؛ قوله تعالى في سورة إبراهيم: ﴿وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ﴾ -٤٥- يعني بيئنا، كقوله سبحانه في سورة الفرقان: ﴿وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ﴾ -٣٩-، ومثله في سورة إبراهيم^(٤) [وفي سورة العنكبوت]^(٥): ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ﴾ -٤٣- [يعني]^(٦) نبيئنا.

تفسير الضلال^(٧)

على ثمانية أوجه:

الغِي^(٨). الاستِزْلال^(٩). الخُسْرَانُ. الشَّقَاءُ^(١٠). الإِبْطَالُ. الخَطَأُ. النُّسْيَانُ. الضَّلَالُ بعينه.

فوجه منها: الضلال؛ يعني^(١١) الغي؛ قوله تعالى في سورة النساء [عن إبليس]^(١٢): ﴿وَلَأُضِلَّنَّهُمْ﴾ -١١٩- يعني ولأغوينهم^(١٣)، كقوله^(١٤) تعالى في سورة يس: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا﴾ -٦٢- [^(١٥)؛ يعني]^(١٦) أغوى [مِنْكُمْ جِبِلًّا]^(١٧)، وكقوله^(١٨) تعالى في سورة الصافات:

(١) - في ط: وقوله. (٢) - من ط. (٣) - في د: ونحوه، في ط: ومثلها كثير. (٤) - في الأصل و د: مثلها في سورة إبراهيم، والآية المقصودة هي (٢٥)، ساقطة من ط. (٥) - من ط، في الأصل و د: والعنكبوت. (٦) - من د و ط. (٧) - في ط: ض ل ل. (٨) - في ط: الإغواء. (٩) - في د و ط: الاستنزال، في الأصل: الاستزال. (١٠) - من د و ط، في الأصل: الإشقاء. (١١) - ساقطة من ط. (١٢) - ساقطة من د و ط. (١٣) - من د، الواو ساقطة من الأصل و ط. (١٤) - في د: وكقوله. (١٥) - من ط. (١٦) - من د و ط. (١٧) - في ط: منكم، ساقطة من د. (١٨) - من د، في الأصل و ط: كقوله.

﴿ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ [أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ] ﴿٧١-﴾ [١] ؛ يعني غوي .

والوجه الثاني : ضلَّ ، يعني استنزَل^(٢) [عن الشيء ، وليس^(٣) بكفر ؛ قوله تعالى في سورة النساء [للنبي ﷺ]^(٤) : ﴿ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضْلُوكَ ﴾ يعني [أَنْ يَسْتَنْزِلُوكَ]^(٥) ﴿ وَمَا يُضِلُّونَ [إِلَّا أَنْفُسَهُمْ] ﴾ [١١٣-] ^(٦) يعني يستنزِلُونَ^(٧) ، كقوله^(٨) تعالى في سورة ص لِدَاوُودَ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]^(٩) : ﴿ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ [٢٦-] يعني [فَيَسْتَنْزِلُكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ؛ يعني عَنْ]^(١٠) طاعة الله تعالى في الحكم^(١١) مِنْ غَيْرِ كَفْرٍ بِهِ .

والوجه الثالثُ : الضَّلَالُ ؛ يعني^(١٢) الخُسْرَانُ ؛ قوله تعالى في سورة حم المؤمنِ : ﴿ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴾ [٢٥-] يعني الخُسْرَانُ^(١٣) ، وقال تعالى في سورة يس : ﴿ إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ [٢٤-] يعني في^(١٤) خُسْرَانٍ بَيْنٍ^(١٥) ، وقال سبحانه في سورة يوسف [عن امرأة العزيز]^(١٦) : ﴿ إِنَّا نَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ [٣٠-] يعني [في خُسْرَانٍ بَيْنٍ فِي حُبِّ]^(١٧) يوسف ، وقال تعالى فيها^(١٨) : ﴿ تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴾ [٩٥-] يعني

(١) - من ط . (٢) - في د و ط : استنزَل . (٣) - من د ، في الأصل : وليس ، في ط : عن الشيء فليس . (٤) - في د : للنبي ﷺ ، ساقطة من ط . (٥) - في ط : أَنْ يَسْتَنْزِلُوكَ ، في د : يستنزِلُوكَ . (٦) - من د و ط ، وأدرجت في الأصل بعدد : يستنزِلُوكَ . (٧) - في د : يستنزِلُوكَ ، في ط : مَا يَسْتَنْزِلُونَ . (٨) - في د : وكقوله . (٩) - من د . (١٠) - في ط : يستنزِلُكَ عَنْ ، في د : يستنزِلُكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ يعني . (١١) - في ط : الخُلم . (١٢) - ساقطة من ط . (١٣) - في د : الخُسْرَانُ والخُسَار . (١٤) - ساقطة من د و ط . (١٥) - في د : مَبِين . (١٦) - في الأصل و د : لامرأة العزيز ، ساقطة من ط . (١٧) - من ط ، في د : خُسْرَانٍ مَبِينٍ مِنْ حُبِّ ، ساقطة من الأصل . (١٨) - من ط ، في الأصل و د : أيضاً .

في خُسْرَانِكَ [البَيِّنِ فِي]^(١) حَبُّ يَوْسُفَ .

والوجهُ الرابعُ : [الضَّلَالُ الشَّقَاءُ ؛ فَذَلِكَ]^(٢) قَوْلُهُ تَعَالَى [فِي
سُورَةِ ﴿ تَبَارَكَ ﴾ الْمَلِكِ]^(٣) : ﴿ إِن أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴾ -٩- . يَعْنِي شَقَاءٍ
طَوِيلٍ ، وَقَالَ سَبْحَانَهُ فِي سُورَةِ ﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ ﴾]^(٤) : ﴿ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ
فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ ﴾ -٤٧- . يَعْنِي فِي شَقَاءٍ [طَوِيلٍ]^(٥) وَعَنَاءٍ ، وَقَالَ تَعَالَى فِي
سُورَةِ سَبَأٍ : ﴿ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴾
-٨- . يَعْنِي الشَّقَاءَ الطَّوِيلَ .

والوجهُ الخامسُ : [الضَّلَالُ وَالْإِضْلَالُ]^(٦) الْإِبْطَالُ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي
سُورَةِ مُحَمَّدٍ [الطَّلَا]^(٧) : ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ
أَعْمَالَهُمْ ﴾ -١- . يَعْنِي أَبْطَلَ أَعْمَالَهُمْ ، [وَمِثْلُهُ فِيهَا]^(٨) : ﴿ فَلَن يُضِلَّ
أَعْمَالَهُمْ ﴾ -٤- . أَي لَنْ يُبْطَلَ ، وَقَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْكَهْفِ : ﴿ الَّذِينَ^(٩)
ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ -١٠٤- . أَي بَطَلَ سَعْيُهُمْ .

والوجهُ السادسُ : [الضَّلَالُ الْخَطَأُ]^(١٠) ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ
الْفِرْقَانِ : ﴿ إِنَّ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴾ -٤٤- . يَعْنِي أَخْطَأَ
طَرِيقًا^(١١) ، [وَمِثْلُهُ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ]^(١٢) ، [وَقَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْفِرْقَانِ :

(١) - من ط ، في الأصل : البين من ، في د : المبين في . (٢) - في الأصل : ضلالك يعني شقاءك ، في د : الضلال يعني شقاء فذلك ، في ط : الضلال الشقاء . (٣) - في ط : الملك ، ساقطة من د . (٤) - في ط : القمر . (٥) - من د و ط . (٦) - من د و ط . (٧) - من ط ، في الأصل : الإضلال يعني ، في د : الإضلال . (٨) - في د و ط : ﴿ . (٩) - في الأصل و د : مثله ، في ط : مثلها (فيها) . (١٠) - ساقطة من د . (١١) - من ط ، في الأصل : ضلال يعني خطأ ، في د : الضلال يعني خطأ . (١٢) - في ط : (طريقاً) . (١٣) - في ط : مثلها ، في سورة الأعراف ، ساقطة من الأصل و د ، والآية المقصودة (١٧٩) .

﴿ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴾ - ٤٢ - [(١) ، وقال تعالى في سورة ﴿ ن والقلم ﴾] (٢) :
 ﴿ إِنَّا لَضَالُونَ ﴾ - ٢٦ - يعني إنا (٣) أخطأنا الطريقَ إلى البُستان ، وقال تعالى
 [في سورة النساء] (٤) : ﴿ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا ﴾ - ١٧٦ - يعني أن
 تُخطئوا في قِسْمَةِ الْمَوَارِيثِ .

والوجه السابعُ : الضلالُ ؛ [يعني] (٥) النسيانُ ؛ قوله تعالى في
 سورة البقرة : ﴿ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا ﴾ - ٢٨٢ - [أي] (٦) أن تنسى إحداهما .
 والوجه الثامنُ : الضلالُ بعينه ؛ قوله تعالى في سورة الأنعام :
 ﴿ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ [يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا ﴾ - ١٢٥ -] (٧) ، ومثله (٨) كثيرٌ .

تفسير الضحك (٩)

على خمسة أوجه :

الحيضُ . التعجبُ . الاستهزاءُ . الإعجابُ . الضحكُ بعينه .

فوجه منها : [الضحكُ] (١٠) ؛ يعني الحيضُ ؛ قوله تعالى في سورة
 هود : ﴿ وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ ﴾ - ٧١ - يُريدُ (١١) : فحاضتُ .

والوجه الثاني : الضحكُ ؛ [يعني التعجبُ] (١٢) ؛ قوله تعالى في
 سورة النمل : ﴿ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا [مِنْ قَوْلِهَا ﴾ - ١٩ -] (١٣) ، [أي مُتَعَجِّبًا] (١٤) .

(١) - من ط . (٢) - في ط : ن . (٣) - ساقطة من د و ط . (٤) - من د و ط . (٥) - من د .
 (٦) - من د . (٧) - من ط ، في الأصل : الآية ، ساقطة من د . (٨) - في د : ومحوه ، في
 ط : وأمثاله . (٩) - في ط : ض ح ك . (١٠) - من د و ط . (١١) - في د : يعني . (١٢) -
 في الأصل و ط : التعجب ، في د : يعني العجب . (١٣) - من د و ط ، أدرجت في
 الأصل بعد معجباً . (١٤) - من د ، في الأصل : أي معجباً ، ساقطة من ط .

والوجه الثالث : الضحك الاستهزاء ؛ قوله تعالى في سورة
﴿ والنجم ﴾ ^(١) : [﴿ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ^(٢) تَعْجَبُونَ ﴾ -٥٩- ﴿ وَتَضْحَكُونَ
[وَلَا تَبْكُونَ ﴾ -٦٠-] ^(٣) ، أي تستهزئون ، كقوله ^(٤) تعالى في سورة
التطيف ^(٥) : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ ﴾ -٢٩-
[أي] ^(٦) يستهزئون ، ومثله ^(٧) في سورة الزخرف : ﴿ إِذَا هُمْ مِنْهَا
يَضْحَكُونَ ﴾ -٤٧- [يعني يستهزئون] ^(٨) .

والوجه الرابع : الضحك الإعجاب ؛ [فذلك] ^(٩) قوله [تعالى في
سورة عبس] ^(١٠) : [﴿ وَجُودَ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ﴾ -٣٨-] ^(١١) ﴿ ضاحِكَةٌ
مُسْتَبْشِرَةٌ ﴾ -٣٩- يعني مُعْجَبَةٌ بكرامة الله ﷻ] ^(١٢) .

والوجه الخامس : الضحك بعينه ^(١٣) ؛ قوله [تعالى في سورة
﴿ والنجم ﴾ ^(١٤) : ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى ﴾ -٤٣- يعني أضحك أهل
الجنة ، وأبكى أهل النار] ^(١٥) ، [ومثله في سورة التوبة] ^(١٦) : ﴿ فَلْيَضْحَكُوا
قَلِيلًا [وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا ﴾ -٨٢-] ^(١٧) .

تفسير الضعيف ^(١٨)

على ثمانية ^(١٩) أوجه :

-
- (١) - في دو ط : النجم . (٢) - من دو ط . (٣) - من ط . (٤) - في د : وكقوله .
(٥) - في دو ط : المطففين . (٦) - من دو ط . (٧) - في النسخ الثلاث : مثلها .
(٨) - من دو ط . (٩) - من دو ط . (١٠) - ساقطة من د . (١١) - من ط . (١٢) - في د :
ضحك أهل الجنة والبكاء بكاء أهل النار . (١٣) - في ط : النجم . (١٤) - ساقطة من د .
(١٥) - في الأصل : ومثلها في سورة التوبة ، في ط : مثلها في سورة التوبة ، في د : قوله .
(١٦) - من د . (١٧) - في ط : ض ع ف . (١٨) - في ط : عشرة ، والوجهان الأخيران في
ط : العذاب والمضاعفة هما وجهها تفسير الضعف في الأصل ود .

العُجْزُ . مَنْ لَا صَبْرَ لَهُ عَنِ التَّزْوِيجِ . الضَّرِيرُ^(١) . الزَّمِنُ^(٢) .
المَقْهُورُ . السَّفَلَةُ . النُّطْفَةُ . الخُدْلَانُ .

فوجهٌ منها : [ضَعْفَاءُ ؛ يَعْنِي عَجْزَةً]^(٣) عَنِ الحِيلَةِ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي
سُورَةِ البَقَرَةِ : ﴿ وَ لَهُ ذُرِّيَّةٌ ضَعَفَاءُ ﴾ - ٢٦٦ - يَعْنِي عَجْزَةً عَنِ الحِيلَةِ ، [وَمِثْلُهُ
فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ]^(٤) : ﴿ وَمَا ضَعُفُوا [وَمَا اسْتَكَانُوا] ﴾ - ١٤٦ -^(٥) ؛ [يَعْنِي
وَمَا عَجَزُوا]^(٦) عَنِ قِتَالِ عَدُوِّهِمْ .

وَالوَجْهُ الثَّانِي : [الضَّعِيفُ مَنْ]^(٧) لَا صَبْرَ لَهُ عَنِ التَّزْوِيجِ ؛ [قَوْلُهُ
تَعَالَى]^(٨) فِي سُورَةِ النِّسَاءِ : ﴿ وَخَلِقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا ﴾ - ٢٨ - [يَعْنِي لَا
يَصْبِرُ عَنْ أَمْرِ النِّسَاءِ]^(٩) .

وَالوَجْهُ الثَّلَاثُ : [الضَّعِيفُ الضَّرِيرُ]^(١٠) ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ
هُودٍ : ﴿ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا ﴾ - ٩١ - يَعْنِي ضَرِيرًا .

وَالوَجْهُ الرَّابِعُ : [الضَّعْفَاءُ الزَّمْنَى]^(١١) ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ
التَّوْبَةِ : ﴿ لَيْسَ عَلَى الضَّعْفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى ﴾ - ٩١ - أَي [عَلَى الزَّمْنَى]^(١٢) .
[وَالوَجْهُ الْخَامِسُ : الضَّعِيفُ الْمَقْهُورُ]^(١٣) ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ

(١) - أدرجت في د بعد : الزَّمْنَى . (٢) - في د : الزَّمْنَى . (٣) - في ط : الضَّعِيفُ
العاجز ، في د : ضعيفا يعني عجزه . (٤) - في ط : مثلها في سورة آل عمران ، في الأصل
و د : مثلها . (٥) - من ط . (٦) - من ط ، في الأصل : أي عجزوا ، ساقطة من د .
(٧) - من ط ، في الأصل و د : ضعيفا يعني . (٨) - من د و ط . (٩) - ساقطة من د .
(١٠) - من د و ط ، في الأصل : ضعيفا يعني ضريرا . (١١) - في د : الضعيف الزمين .
زَمِنٌ كَفَرِحَ ، فَهُوَ زَمِينٌ ، جَمْعُ زَمِينٍ وَزَمْنَى (انظرا للسان) . (١٢) - في د : ليس على
الزمنى . (١٣) - سيدرج هذا الوجه في الأصل و د في تفسير كلمة المستضعفين
وسيكون الوجه الأول فيهما .

القصص: ﴿يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ﴾ -٤- [١] أي يُقهر طائفة منهم ،
 [ومثله فيها] [٢] [٣]: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ﴾ -٥- أي
 قهرُوا [٤] ، [وكذلك قوله تعالى في سورة النساء] [٥]: ﴿قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ
 فِي الْأَرْضِ﴾ -٩٧- يعني مقهورين ، ولحوه كثير [٦].

[والوجه السادس : الضعفاء ؛ يعني ^(٧) السفلة] [٨] ؛ قوله تعالى في
 سورة سبأ : [﴿ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا ﴾ -٣٣-] [٩] يعني
 السفلة للقادة ، [ومثله فيها] [١٠] ، وفي سورة إبراهيم : [﴿ قَالَ الضُّعَفَاءُ
 لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا ﴾ -٢١-] [يعني السفلة] [١١].

والوجه السابع : الضعف ^(١٢) النطفة ؛ قوله تعالى في سورة الروم :
 ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ﴾ -٥٤- يعني من نطفة .

والوجه الثامن : الضعيف ^(١٣) الخذلان ؛ قوله تعالى في سورة النساء :
 ﴿إِنْ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾ -٧٦- يعني صنيع الشيطان كان خذلانا
 [مُخْذِلَهُمْ كَمَا خَذَلَهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ] [١٤].

(١) - من ط . (٢) - في الأصل و ط : مثلها فيها . (٣) - ساقطة من د . (٤) - من ط ،
 في الأصل و د : قهر . (٥) - في الأصل : كقوله ، في د : وكذلك قوله ، في ط : كقوله
 تعالى في سورة النساء . (٦) - ساقطة من د و ط . (٧) - ساقطة من ط . (٨) - سيدرج
 هذا الوجه في تفسير كلمة المستضعفين في الأصل و د وسيكون الوجه الثاني فيهما .
 (٩) - من د ، في الأصل و ط : ﴿ قال الذين استكبروا للذين استضعفوا ﴾ ؛ والآية في
 سورة سبأ أيضاً (٣٣) . (١٠) - في لأصل : مثلها فيها ، في ط : مثلها (فيها) ، في د :
 مثلها والآيتان المقصودتان هما (٣١) و (٣٢) . (١١) - من د ، وأدرجت فيها بعدد :
 الضعفاء . (١٢) - من ط ، في الأصل و د : الضعيف . (١٣) - في ط : الضعف ، ساقطة
 من د . (١٤) - ساقطة من ط .

تفسير الضَّعْفِ^(١)

على وجهين^(٢):

العَذَابُ . والمُضَاعَفَةُ^(٣) .

[فوجهٌ منهما : الضَّعْفُ العَذَابُ]^(٤)؛ قوله تعالى في سورة [بني

إسرائيل]^(٥): ﴿ إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ﴾ -٧٥- [يعني
عَذَابَ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ]^(٦) .

[والوجهُ الثاني : المُضَاعَفَةُ]^(٧)؛ قوله تعالى في سورة الأحزاب :

﴿ يُضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ﴾ -٣٠- يعني قِسْطَيْنِ ، [كقولهِ تعالى في
سورة البقرة]^(٨): ﴿ فَيُضَاعَفُهُ لَهٗ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ﴾ -٢٤٥- يعني أقساطاً كثيرةً .

^(١) - في ط : ض ع ف . ^(٢) - في ط : عشرة ؛ أدرجت الوجوه الثمانية في الأصل ود
في تفسير كلمة ، الضعيف ، وهذان الوجهان هما التاسع والعاشر في ط . ^(٣) - الواو
ساقطة من د و ط . ^(٤) - هذا الوجه هو التاسع في ط كما ذكرنا ، من د ، في الأصل :
فوجه العذاب . ^(٥) - في ط : الإسراء . ^(٦) - ساقطة من د . ^(٧) - هذا الوجه هو
العاشر في ط كما ذكرنا . ^(٨) - من ط ، في الأصل : كقولهِ تعالى في سورة الحديد ،
وهو خطأ ، ساقطة من د .

باب الطَّاءِ^(١)

[الطَّوَّافُ . الطَّائِرُ . الطَّهْرُ . الطَّاعُوتُ . الطَّيِّبَاتُ . الطَّيِّبُ
وَالْحَبِيثُ . الطَّعَامُ . طَائِفٌ . الطَّنِيَانُ . طُرُقٌ . طَرْفٌ]^(٢) .

تفسيرُ الطَّوَّافِ^(٣)

على سبعةِ أوجهٍ :

السَّعْيُ . الجَوْلَانُ . الطَّوَّافُ [حَوْلَ الكَعْبَةِ]^(٤) . الخِدْمَةُ . العَذَابُ .
الْوَسْوَسةُ . الجَمَاعَةُ^(٥) .

فوجَةٌ منها : الطَّوَّافُ [والتَّطَوُّفُ]^(٦) ؛ يعني السَّعْيُ ؛ قوله تعالى في
سورة البقرة : ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ﴾ - ١٥٨ - [يعني أَنْ]^(٧)
يسعى بين الصَّفا والمَرْوَةِ .

والوجهُ الثاني : الطَّوَّافُ ؛ يعني^(٨) الجَوْلَانُ ؛ قوله تعالى في سورة
الرحمن : ﴿ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمِ آنِ ﴾ - ٤٤ - يعني يجولُونَ .
والوجهُ الثالثُ : الطَّوَّافُ [حَوْلَ الكَعْبَةِ]^(٩) ؛ قوله تعالى في سورة
الحجِّ : ﴿ وَطَهَّرَ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ ﴾ - ٢٦ - يعني [حَوْلَ الكَعْبَةِ]^(١٠) .

^(١) - في ط : الضَّادُ والطَّاءُ والظَّاءُ . ^(٢) - في د : الطَّوَّافُ ، الطَّائِفُ ، الطَّهْرُ ،
الطَّاعُوتُ ، الطَّيِّبَاتُ ، الطَّيِّبُ ، الطَّعَامُ ، طَائِفٌ ، طُنِيَانٌ ، طُرُقٌ ، طَرْفٌ ، ساقطةٌ من ط .
^(٣) - في ط : ط و ف . ^(٤) - في ط : بالكَعْبَةِ . ^(٥) - في د : الطَّائِفَةُ . ^(٦) - في ط :
(التطوافُ)، ساقطةٌ من الأصل ود . ^(٧) - من ط ، في الأصل : يعني ، في د : يريد
أن . ^(٨) - ساقطةٌ من ط . ^(٩) - من دوط ، في الأصل : كقولهِ . ^(١٠) - في ط : بالكَعْبَةِ .
^(١١) - من ط ، في الأصل ود : بالبيت .

والوجه الرابع : الطَوَافُ ؛ يعني الخِذْمَةُ ، قوله تعالى في سورة
[الواقعة : ﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ ﴾^(١) وَلِدَانٌ مُخَلَّدُونَ ﴿ -١٧- ﴾^(٢) أَي يَخْدِمُهُمْ
﴿ وَلِدَانٌ مُخَلَّدُونَ ﴾. الآية]^(٣) .

والوجه الخامسُ : [الطَّائِفُ الْعَذَابُ]^(٤) ؛ قوله تعالى [في سورة ﴿ ن
والقلم ﴾]^(٥) : ﴿ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ ﴾ ، يعني [فَنَزَلَ عَلَى الْجَنَّةِ عَذَابٌ]^(٦)
﴿ وَهُمْ نَائِمُونَ ﴾ -١٩-]^(٧) .

والوجه السادسُ : الطَّائِفُ^(٨) الْوَسْوَسةُ ، قوله تعالى في سورة
الأعرافِ : [﴿ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا ﴾^(٩) إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ ﴾ ، يعني وَسْوَسةً]^(١٠)
الشَّيْطَانِ ﴿ -٢٠١- ﴾^(١١) .

والوجه السابعُ : الطَّائِفَةُ الْجَمَاعَةُ ، قوله تعالى في سورة الحجراتِ :
﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا ﴾ -٩-]^(١١) أَي جَمَاعَتَانِ .

تفسير الطائِر^(١٢)

على تسعة أوجه :

[الشَّدَّةُ والرَّخَاءُ . الكِتَابُ الكَبِيرُ . الهُدْهُدُ . الخَفَّاشُ . مَا أتى مِنْ
قَبْلِ البَحْرَيْنِ . الطَّسَاوُوسِ وَالدَّيْكَ وَالعُرَابُ وَالبَطُّ . وَسَائِرُ الطُّيُورِ .

^(١) - في دوط : الإنسان : ﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلِدَانٌ مُخَلَّدُونَ ﴾ (١٩) . ^(٢) - من دوط . ^(٣) - من
د . ^(٤) - من ط ، في الأصل : الطوافُ نزول العذاب ، ساقطة من د . ^(٥) - في ط : في
سورة ﴿ ق ﴾ ، وهو خطأ ، أُدرجت في الأصل بعد : من ربك ، ساقطة من د . ^(٦) - في د :
نزل على الجنة العذاب ، ساقطة من ط : نزل على الجنة (البستان) عذاب من ربك .
^(٧) - من دوط . ^(٨) - من ط ، في الأصل : طائف ، في د : الطواف . ^(٩) - ساقطة من ط .
^(١٠) - أُدرجت في ط قبل : يعني . ^(١١) - من ط . ^(١٢) - في ط : ط ي ر .

الدَّجَاجُ وَالدَّرَاجُ [١].

فوجة منها : الطائر^(٢) ؛ يعني الشدة والرشاء ؛ [قوله تعالى] [٣] في سورة يس : ﴿ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ ﴾ -١٩- أي شيدتكم ورخاؤكم ، كقول^(٤) تعالى في سورة النمل : ﴿ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ ﴾ -٤٧- ومثله^(٥) في سورة الأعراف .

والوجه الثاني : [الطائر ؛ يعني الكتاب] [٦] ، قوله تعالى في سورة [بني إسرائيل] [٧] : ﴿ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ ﴾ -١٣- يعني كتابه ؛ [أي كتاب] [٨] إجابته في القبر لمنكر^(٩) ونكير ، ويقال^(١٠) : سعادته وشقاوته^(١١) وخيره وشره .

والوجه الثالث : الطائر [الطير بعينه] [١٢] ؛ [قوله تعالى في سورة الأنعام] [١٣] : ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ ﴾ [١٤] وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ [بِجَنَاحِهِ] [١٥] -٣٨- [١٥] يعني ولا طير [من سائر الطيور] [١٦] .

(١) - في د : الشدة والرشاء ، الكتاب ، الطير ، الهدمد ، الخفاش ، ما أتى من قبل البحر ، الطاووس والديك والغراب والبط ، سائر الطيور ، الدجاج والدراج ، في ط : الشدة والرشاء ، الكتاب ، الطير بعينه ، الهدمد ، الخفاش ، ما أتى من قبل البحرين ، أنواع من الطير بذاتها ، سائر الطيور والدراج . [٢] - من دوط ، في الأصل : طائر . [٣] - من دوط . [٤] - في د : نظيره . [٥] - في النسخ الثلاث : مثلها والآية المقصودة (١٣٦) . [٦] - من د ، في الأصل : الكتاب ، في ط : الطائر الكتاب . [٧] - في ط : الإسرائ . [٨] - من ط ، في د : معناه ، ساقطة من الأصل . [٩] - من دوط ، في الأصل : للمنكر . [١٠] - في د : وقيل . [١١] - في د : وشقاؤه . [١٢] - من ط ، في الأصل ود : يعني الطير . [١٣] - من ط ، في د : قوله تعالى ، ساقطة من الأصل . [١٤] - ساقطة من ط . [١٥] - من ط . [١٦] - من ط .

والوجه الرابع : الطيرُ ؛ يعني^(١) الهُدْهُدُ ؛ قوله تعالى [في سورة النمل]^(٢) : ﴿ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ ﴾ - ٢٠ - [يعني وَتَفَقَّدَ الهُدْهُدَ]^(٣) .

والوجه الخامسُ : الطيرُ الخفَّاشُ ؛ [قوله تعالى في قصة عيسى في سورة المائدة]^(٤) : ﴿ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ [بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي ﴾ - ١١٠ -]^(٥) يعني الخفَّاشُ .

والوجه السادسُ : الطيرُ ؛ ما أتى من قِبَلِ الْبَحْرَيْنِ^(٦) ؛ [قوله تعالى في سورة الفيل]^(٧) : ﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾ - ٣ - [تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ﴾ - ٤ -]^(٨) .

والوجه السابعُ : الطيرُ [يعني]^(٩) الطَّاوُوسَ وَالذَّيْكَ وَالْغُرَابَ وَالْبَطَّ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ ﴾ - ٢٦٠ - [يعني دِيكًا وَغُرَابًا وَطَاوُوسًا وَبَطًّا]^(١٠) .

والوجه الثامنُ : الطيرُ ؛ يعني به^(١١) سائرَ الطيورِ ؛ [قوله تعالى في سورة الملك]^(١٢) : ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ ﴾ - ١٩ -]^(١٣) .

والوجه التاسعُ : [الطيرُ ؛ يعني]^(١٤) الدُّجَاجَ وَالذَّرَّاجَ ؛ قوله تعالى

^(١) - ساقطة من ط . ^(٢) - ساقطة من د . ^(٣) - في د : يقال : تفقد الطير ، في ط : ويقال : وتفقد الطيور . ^(٤) - من ط ، في الأصل : قوله تعالى في سورة المائدة ، في د : قصة عيسى . ^(٥) - من ط . ^(٦) - في د : البحر . ^(٧) - من ط ، في د : قوله تعالى ، ساقطة من الأصل . ^(٨) - من ط . ^(٩) - من د . ^(١٠) - في ط : يعني (هذه الطيور) ، ساقطة من د . ^(١١) - ساقطة من د . ^(١٢) - في دوط : قوله تعالى في سورة النحل . ^(١٣) - في دوط : ﴿ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ ﴾ وهي الآية (٧٩) في النحل . ^(١٤) - من د ، في الأصل : يعني ، ساقطة من ط .

في سورة الواقعة: ﴿وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ﴾ - ٢١- [يعني الدجاج والدرّاج عند بعض المفسرين] ^(١).

تفسير [الطهور والطهّر] ^(٢)

على عشرة أوجه:

الاجتسال. الاستنجاء. [الطهور من الأحداث. التنزه. الغسل من الحيض. الطهور من الذنوب. الطهور من الشرك. الطهور من الريبة] ^(٣). الطهور من الفاحشة. [أطهر أحل] ^(٤) [٥].

فوجه منها: [الطهور؛ يعني الاجتسال] ^(٦)؛ [قوله تعالى] ^(٧) في سورة البقرة: ﴿وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ﴾ يعني يغتسلن من الحيض [﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ﴾ - ٢٢٢- اغتسلن من الحيض] ^(٨)، كقوله ^(٩) [تعالى في سورة المائدة] ^(١٠): ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾ - ٦- يعني فاغتسلوا ^(١١).

والوجه الثاني: [الطهور؛ يعني] ^(١٢) الاستنجاء بالماء؛ قوله تعالى في سورة التوبة ^(١٣): ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَّرُوا﴾ - ١٠٨- يعني أن ^(١٥)

^(١) - من د، في الأصل: يقولون لحم الدجاج والدرّاج عند بعض المفسرين، في ط: يعني لحم الدجاج والدرّاج، قال بعض المفسرين. ^(٢) - في ط: طهر. ^(٣) - من د، في الأصل: الزانية. ^(٤) - من د، في الأصل: يعني أحل. ^(٥) - في ط: الطهر من الأحداث أجمع، التنزه عن اللواط، ارتفاع الحيض والقدر، الطهر من الذنوب، الطهر من الشرك، طهر القلوب من الريبة، الطهر من الفاحشة والإثم، الحلال. ^(٦) - في ط: الطهر الاجتسال. ^(٧) - من دوط. ^(٨) - ساقطة من ط. ^(٩) - في د: وكقوله. ^(١٠) - من ط. ^(١١) - في ط: اغسلوا. ^(١٢) - في ط: الطهر. ^(١٣) - في دوط: ﴿براءة﴾. ^(١٤) - من دوط. ^(١٥) - ساقطة من ط.

يَسْتَنْجُوا بِالماءِ ، [يعني يغسلوا]^(١) أثرَ البولِ والغائطِ [بالماءِ]^(٢) .
 والوجهُ الثالثُ : الطَّهُورُ^(٣) مِنْ جَمِيعِ الأَحْدَاثِ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ
 الأنفالِ : ﴿ وَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ ﴾^(٤) - ١١ - [يعني مِنْ
 جَمِيعِ الأَحْدَاثِ وَالجَنَابَةِ]^(٥) ، [ومثلهُ فِي سُورَةِ الفرقانِ]^(٦) .
 والوجهُ الرابعُ : الطَّهُورُ^(٧) التَّنَزُّهُ عَنْ [إِتْيَانِ الرِّجَالِ فِي أَدْبَائِهِمْ]^(٨) ؛
 [قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَتِي الأَعْرَافِ وَالنَّمْلِ : ﴿ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴾] أي
 يَتَنَزَّهُونَ [عَمَّا ذَكَرَ]^(٩) [(٩)]^(١٠) .

والوجهُ الخامسُ : الطَّهُورُ^(١١) مِنَ الحَيْضِ [وَالقَدْرِ كُلِّهِ]^(١٢) ، [وهو
 ارتفاعُهُ وامتناعُ كَوْنِهِ]^(١٣) ؛ [قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ النِّسَاءِ : ﴿ لَهُمْ فِيهَا
 أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ ﴾]^(١٤) - ٥٧ - [يعني مِنَ الحَيْضِ وَالقَدْرِ كُلِّهِ]^(١٥) ، ومثلهُ^(١٦) فِي
 سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ .

والوجهُ السادسُ : [الطَّهُورُ ؛ يعني]^(١٧) مِنَ الذُّنُوبِ ؛ [قَوْلُهُ تَعَالَى

^(١) - فِي د: أَنْ يَغْسِلُوا ، فِي ط : يَغْسِلُوا .^(٢) - مِنْ ط .^(٣) - فِي ط : الطَّهْر .^(٤) - ساقطة
 مِنْ د .^(٥) - مِنْ د ، فِي الأَصْل : مِنْ جَمِيعِ الأَحْدَاثِ وَالجَنَابَةِ ، فِي ط : يَعْنِي مِنْ جَمِيعِ
 الأَحْدَاثِ .^(٦) - فِي د : مِثْلُهَا فِي سُورَةِ الفرقانِ ؛ وَالآيَةُ المَقْصُودَةُ (٤٨) ، ساقطة مِنْ
 الأَصْلِ وَط .^(٧) - ساقطة مِنْ د ، فِي ط : الطَّهْر .^(٨) - مِنْ د ، فِي الأَصْل : إِتْيَانِ
 الرِّجَالِ ، فِي ط : اللُّوَاطِ .^(٩) - فِي ط : عَنْ إِتْيَانِ الرِّجَالِ .^(١٠) - ساقطة مِنْ د ؛ وَالآيَةُ
 فِي الأَعْرَافِ (٨٢) وَالآيَةُ فِي النَّمْلِ (٥٦) .^(١١) - فِي ط : الطَّهْر .^(١٢) - فِي د : القُدْرَةُ
 كُلِّهَا ، فِي ط : وَالقُدْرُ .^(١٣) - مِنْ ط .^(١٤) - مِنْ ط .^(١٥) - ساقطة مِنْ د .^(١٦) - فِي
 النسخِ الثَّلَاثِ : مِثْلُهَا ، وَالآيَةُ المَقْصُودَةُ (١٥) .^(١٧) - مِنْ د ، فِي الأَصْل : الطَّهْرُ ، فِي
 ط : الطَّهْرُ .

في سورة الواقعة: ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ -٧٩- يعني الْمُطَهَّرِينَ^(١) مِنَ الذُّنُوبِ ، وَهُمْ الْمَلَائِكَةُ [٢] ، كَقَوْلِهِ^(٣) تَعَالَى فِي سُورَةِ الْمَجَادَلَةِ: ﴿ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ﴾ -١٢- [يعني مِنْ ذُنُوبِكُمْ] ^(٤) ، وَقَالَ تَعَالَى [فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ]^(٥): ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ -١٠٣-^(٦) ؛ [يعني تُطَهِّرُهُمْ] ^(٧) مِنَ الذُّنُوبِ ، [وَتُصَلِّحُهُمْ] ^(٨) .

وَالْوَجْهُ السَّابِعُ : الطُّهُورُ^(٩) مِنَ الشَّرْكِ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي الْمَفْصَلِ^(١٠): ﴿فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ﴾ -١٣- ﴿مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ﴾ -١٤- يعني^(١١) مِنَ الشَّرْكِ ، كَقَوْلِهِ^(١٢) تَعَالَى فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ﴿أَنْ طَهَّرَا﴾^(١٣) يَتِيَّ اللَّطَائِفِينَ﴾ -١٢٥- يعني مِنَ الْأَوْتَانِ ، وَنظِيرُهُ^(١٤) فِي سُورَةِ الْحَجِّ .

وَالْوَجْهُ الثَّامِنُ : [الطُّهُورُ مِنَ الرِّيبَةِ] ^(١٥) ؛ [قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ذَلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ﴾ -٢٣٢- يعني لِقَلْبِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مِنَ الرِّيبَةِ^(١٦)] ^(١٧) ، كَقَوْلِهِ^(١٨) تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾ -٥٣- [يعني مِنَ الرِّيبَةِ وَالذَّنْسِ] ^(١٩) .

^(١) - في د : المطهرون . ^(٢) - ساقطة من ط . ^(٣) - في الأصل ود : قوله . ^(٤) - من ط ، في الأصل : أي لذنوبكم ، ساقطة من د . ^(٥) - من ط . ^(٦) - من ط . ^(٧) - من ط ، في الأصل : يعني ، ساقطة من د . ^(٨) - من د . ^(٩) - في ط : الطهر . ^(١٠) - في دوط : عيس . ^(١١) - ساقطة من د . ^(١٢) - من ط ، في الأصل ود : قوله . ^(١٣) - في النسخ الثلاث : ﴿وَطَهَّرَ﴾ وهو سهو لان ﴿وَطَهَّرَ﴾ في سورة الحج (٢٦) لا في سورة البقرة . ^(١٤) - في الأصل ود : نظيرها ، في ط : مثلها ، والآية المقصودة (٢٦) . ^(١٥) - من د ، في الأصل : الطهور من الزينة ، في ط : الطهر من الريبة . ^(١٦) - من دوط ، في الأصل : الزينة . ^(١٧) - أدرج هذا القول في د بعد قوله تعالى في سورة الأحزاب . ^(١٨) - في د : قوله . ^(١٩) - من ط ، في الأصل : من الزينة أي الدنس ، في د : من الريبة والدنس .

والوجه التاسع : [الطُّهُورُ مِنَ الرَّجْسِ]^(١)؛ قوله تعالى في سورة الأحزاب : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ - ٣٣- [يعني مِنَ الْإِثْمِ وَالْفَاحِشَةِ]^(٢)، كقولهِ^(٣) تعالى في سورة آل عمران : ﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ ﴾ - ٤٢- [يعني]^(٤) مِنَ الْفَاحِشَةِ [والإثم]^(٥)؛ وذلك أَنَّ الْيَهُودَ رَمَوْهَا بِالْفَاحِشَةِ]^(٦) .

والوجه العاشر : الطُّهُورُ^(٧)؛ يعني الْحَلَالَ؛ قوله تعالى في سورة هود : ﴿ قَالَ^(٨) يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ﴾ - ٧٨- يعني أَحَلُّ لَكُمْ .

تفسير الطَّاعُوتِ^(٩)

على ثلاثة أوجه :

الشَّيْطَانُ . الأوثان^(١٠) . كَعَبُ بْنُ الْأَشْرَفِ .

فوجه منها : الطَّاعُوتُ ؛ يعني^(١١) الشَّيْطَانُ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ ﴾ - ٢٥٦- يعني بالشَّيْطَانِ^(١٢) ، ونظيره^(١٣) في سورة النساء : ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ ﴾ - ٧٦- يعني الشَّيْطَانُ ، ومثله^(١٤) في سورة المائدة : ﴿ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ ﴾ - ٦٠- يعني الشَّيْطَانُ .

^(١) - في د : الطهور من الفاحشة والإثم ، في ط : الطهر من الفاحشة والإثم .^(٢) - من ط ، في الأصل ود : من الإثم .^(٣) - في د : وكقوله .^(٤) - من ط .^(٥) - من د .^(٦) - من د ، في ط : وذلك أَنَّ الْيَهُودَ يَدْعُونَهَا إِلَى الْفَاحِشَةِ ، سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ .^(٧) - في ط : الطهر والطهور .^(٨) - من ط .^(٩) - في ط : ٢- ط غ ي (الطاغوت) .^(١٠) - من دوط ، في الأصل : الأديان ، وهو سهو الناسخ .^(١١) - ساقطة من ط .^(١٢) - في دوط : الشيطان .^(١٣) - في النسخ الثلاث : نظيرها .^(١٤) - في النسخ الثلاث : مثلها .

والوجه الثاني : الطَّاعُوتُ ؛ [يعني]^(١) الأوثان ؛ قوله تعالى في سورة الزمر : ﴿ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ [أَنْ يَعْبُدُوهَا ﴾ -١٧-]^(٢) يعني الأوثان ؛ [ومثله^(٣) في سورة النحل : ﴿ أَنْ أُعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ ﴾ -٣٦- يعني الأوثان]^(٤) .

والوجه الثالث : الطَّاعُوتُ ؛ يعني^(٥) كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ ﴾ -٢٥٧- يعني كَعْبَ ابْنِ الْأَشْرَفِ ، ونظيره^(٦) في سورة النساء : ﴿ أَلَمْ تَرَ [إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ]^(٧) وَالطَّاغُوتِ ﴾ -٥١- [يعني كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ] ، وقال الله تعالى فيها^(٨) : ﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ ﴾ -٦٠-]^(٩) ؛ يعني [يُتَحَاكَمُونَ إِلَى الطَّاغُوتِ]^(١٠) ، يعني [إلى]^(١١) كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ .

تفسير الطَّيِّبَاتِ^(١٢)

على ثمانية أوجه :

الحَلَالُ . المَنُّ والسَّلْوَى . الطَّعَامُ الطَّيِّبُ ، واللِّبَاسُ ، والجِمَاعُ ، [الشُّحُومُ واللُّحُومُ]^(١٣) . الذَّبَائِحُ . [الحَلَالُ مِنَ الغَنِيمَةِ]^(١٤) . [الرُّزْقُ

^(١) - من د .^(٢) - من ط .^(٣) - في الأصل وط : مثلها .^(٤) - ساقطة من د .^(٥) - ساقطة من ط .^(٦) - في النسخ الثلاث: نظيرها .^(٧) - من دوط ، في الأصل : إلى قوله .^(٨) - في ط : وقال الله تعالى في سورة النساء ، في د : وقال أيضا .^(٩) - من دوط .^(١٠) - ساقطة من دوط .^(١١) - من دوط .^(١٢) - في ط : ط ي ب .^(١٣) - في د : اللحوم والشحوم ، في ط : اللحوم والشحوم وكل ذي ظفر .^(١٤) - من د ، في ط : الحلال من غنائم بدر ، ساقطة من الأصل .

الطَّيِّبُ بِعَيْنِهِ [^(١)]. [الْحَسَنُ مِنَ الْكَلَامِ] ^(٢) .

فوجهٌ منها : الطَّيِّبَاتُ ؛ يعني ^(٣) الحَلَالُ : [ما كانَ أهلُ الجاهليَّةِ حَرَّمُوا على أَنفُسِهِمْ مِنَ الحَرِّثِ والأَنعامِ] ^(٤) ؛ [قال ^(٥)] تعالى في سورة البقرة : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ] وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿ -١٧٢- [^(٦)] كقولِهِ تعالى فيها ^(٧) : ﴿ كُلُوا مِمَّا فِي الأَرْضِ حَلالًا طَيِّبًا ﴾ -١٦٨- يعني الحَرِّثَ والأَنعامَ] ^(٨) ، وكقولِهِ ^(٩)] تعالى في سورة الأعرافِ : ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ﴾ -٣٢- يعني الحَلالَ مِنَ الحَرِّثِ والأَنعامِ .

والوجهُ الثاني : الطَّيِّبَاتُ ؛ [يعني المَنُّ والسَّلوى] ^(١١) ؛ قولُهُ تعالى في سورة البقرة : ﴿ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ [مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ -٥٧-] ^(١٢) ، كقولِهِ ^(١٣)] تعالى في سورة يونسِ : ﴿ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ [مَبُوءًا صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ] ^(١٤)] مِنَ الطَّيِّبَاتِ ﴾ -٩٣- يعني المَنُّ والسَّلوى ، [وقالَ تعالى أيضاً] ^(١٥)] في سورة الأعرافِ] ^(١٦) : ﴿ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ المَنَّ وَالسَّلوى كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ -١٦٠- .

^(١) - في د : بعينه ، في ط : الرزق الطيب . ^(٢) - في ط : الكلام الحسن . ^(٣) - ساقطة من ط . ^(٤) - في د : عن . ^(٥) - في ط : وما كان لأهل الجاهلية من مواشي الحرث والأنعام . ^(٦) - في د : قوله . ^(٧) - من د ، في الأصل : الآية . ^(٨) - في الأصل : كقولهِ ، في د : وكقولهِ . ^(٩) - ساقطة من ط . ^(١٠) - من د ، في الأصل وط : كقولهِ . ^(١١) - من د ، في الأصل : يعني الحلال من المن والسلوى ، في ط : المن والسلوى . ^(١٢) - من دوط . ^(١٣) - من ط ، في الأصل : وقوله ، في د : كقول . ^(١٤) - من دوط ، في الأصل : إلى قوله . ^(١٥) - في دوط : وقوله تعالى . ^(١٦) - من ط .

والوجه الثالث : الطَّيِّبَاتُ ؛ [يعني الحلالَ مِنَ الطَّعَامِ وَالطَّيِّبِ
 وَاللِّبَاسِ وَالْجِمَاعِ]^(١)؛ [قوله تعالى في سورة المائدة : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
 تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ -٨٧- [يعني]^(٢) الطَّعَامَ وَاللِّبَاسَ
 وَالْجِمَاعَ]^(٣)؛ نزلت في جماعة من أصحاب [النبي ﷺ]^(٤) : [منهم عثمانُ
 ابنُ مَطْعُونِ ، وعليُّ بنُ أبي طالبٍ]^(٥) [ﷺ]^(٦) ، [كقوله]^(٧) [تعالى في
 سورة المؤمنون]^(٨) : ﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ ﴾ -٥١- يعني اللِّبَاسَ
 وَالطَّعَامَ وَالْجِمَاعَ]^(٩) .

والوجه الرابع : الطَّيِّبَاتُ ؛ [يعني الشُّحُومَ وَاللُّحُومَ وَلَحْمَ]^(١٠)
 كُلِّ ذِي ظَفَرٍ . وتحريم^(١١) ذلك في سورة الأنعام^(١٢) ؛ [وقد كانت] لهم
 حلالاً]^(١٣) [في التوراة]^(١٤) ؛ [قوله تعالى في سورة النساء : ﴿ فَبِظُلْمٍ مِنَ
 الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ ﴾ -١٦٠-]^(١٥) وقال تعالى في

^(١) - من د ، في الأصل: الحلال من الطعام الطيب واللباس والجماع ، في ط : من
 الطعام واللباس والجماع . ^(٢) - من ط ، في د : من ، ساقطة من الأصل . ^(٣) - أدرجت
 هذه العبارة في ط بعد : نزلت في ... عنهم . ^(٤) - في د : رسول الله ﷺ ، في ط : النبي
 ﷺ . ^(٥) - في ط : منهم علي بن أبي طالب وعثمان بن مطعون . ^(٦) - ساقطة من د .
^(٧) - في د : وكقوله . ^(٨) - ساقطة من الأصل ود ، والصواب إثباتها . ^(٩) - ساقطة من
 ط . ^(١٠) - من د ، في ط : اللحوم والشحوم و ، في الأصل : يعني الشحوم واللحوم .
^(١١) - من ط ، في الأصل ود : تحريم . ^(١٢) - الآية المقصودة فيها (١١٩) . ^(١٣) - في ط :
 حلالاً . ^(١٤) - أدرجت في د بعد قوله تعالى في سورة النساء ﴿... أُحِلَّتْ لَهُمْ﴾ .
^(١٥) - من د .

سورة الأعراف: ﴿يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ﴾ - ١٥٧- يعني الشحوم واللحوم [مِنْ كُلِّ]^(١) ذي ظفر .

والوجه الخامس : الطيبات ؛ يعني^(٢) الذبائح ؛ قوله تعالى [في سورة المائدة]^(٣) : ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ﴾ يعني الذبائح طيبة لهم ، [وَوَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ]^(٤) - [٤-] ، [كقوله تعالى فيها]^(٥) : ﴿الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ﴾ - [٥-] ^(٦) الذبائح^(٧) .

والوجه السادس : الطيبات الحلال [مِنَ الْغَنِيمَةِ]^(٨) يوم بدر ؛ [قوله تعالى]^(٩) في سورة الأنفال : ﴿فَأَوَّكُمُ^(١٠) وَأَيْدِيكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ﴾ - ٢٦- يعني الحلال مِنَ الْغَنِيمَةِ^(١١) يوم بدر ، [كقوله تعالى فيها أيضاً]^(١٢) : ﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا﴾ - ٦٩- [يعني]^(١٣) يوم بدر^(١٤) .

والوجه السابع : الطيبات ؛ يعني الرزق الطيب بعينه^(١٥) ؛ قوله تعالى في سورة [بني إسرائيل]^(١٦) : ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ [وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ]^(١٧) وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ﴾ - ٧٠- يعني جميع [رزق بني]^(١٨) آدم :

(١) - من د ، في الأصل وط : وكل . (٢) - ساقطة من ط . (٣) - ساقطة من د . (٤) - أدرج قبلها في الأصل : وقوله أيضا ، والصواب حذف ذلك . (٥) - في الأصل : وقوله فيها ، في ط : نظيرها فيها ، ساقطة من د . (٦) - ساقطة من د . (٧) - ساقطة من دوط . (٨) - ساقطة من د . (٩) - من دوط ، في الأصل : كقوله . (١٠) - ساقطة من ط . (١١) - في ط : الغنائم . (١٢) - في ط : كقوله تعالى في سورة الأنفال . (١٣) - من ط . (١٤) - ساقطة من د . (١٥) - ساقطة من ط . (١٦) - في ط : الإسراء . (١٧) - من دوط ، في الأصل : إلى قوله . (١٨) - في د : الرزق لبني .

[الْحَبُّ ، الْعَسَلُ ، السَّمْنُ ، وَلِحْوَهُ مِنْ أَطْيَابِ الطَّعَامِ]^(١) ، وَجَعَلَ رِزْقَهُمْ أَطْيَبَ مِنْ رِزْقِ [الْبَهَائِمِ وَالذُّوَابِ]^(٢) وَالطَّيْرِ ، وَنَظِيرُهُ^(٣) فِي سُورَةِ حَمِ الْمُؤْمِنِ : ﴿ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ﴾ -٦٤- يَقُولُ : جَعَلَ رِزْقَكُمْ أَطْيَبَ مِنْ [رِزْقِ الذُّوَابِ]^(٤) ، وَنَظِيرُهُ^(٥) فِي سُورَةِ النَّحْلِ .
وَالْوَجْهُ الثَّامِنُ : الطَّيِّبَاتُ ؛ [يَعْنِي]^(٦) الْحَسَنَ مِنَ الْكَلَامِ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ النُّورِ : ﴿ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ ﴾ -٢٦- مِنْ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ؛ يَعْنِي الْحَسَنِي الْكَلَامِ .

تَفْسِيرُ [الطَّيِّبِ وَالخَبِيثِ]^(٧)

على ثلاثة أوجه :

[الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ . الْمُؤْمِنُ وَالْكَافِرُ . التَّوْحِيدُ وَالشِّرْكَ]^(٨) .

فَوَجْهٌ مِنْهَا : [الطَّيِّبُ الْحَلَالُ وَالخَبِيثُ الْحَرَامُ]^(٩) ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي

سُورَةِ الْمَائِدَةِ : ﴿ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ ﴾ -١٠٠- يَعْنِي [الْحَرَامَ

وَالْحَلَالَ]^(١٠) ، [كَقَوْلِهِ^(١١) تَعَالَى فِي سُورَةِ النِّسَاءِ : ﴿ وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ

بِالطَّيِّبِ ﴾ -٢- يَعْنِي [الْحَرَامَ وَالْحَلَالَ]^(١٢) [^(١٣)] ، وَقَالَ تَعَالَى [فِي سُورَةِ

^(١) - فِي د : الْخَبِيزُ وَالْعَسَلُ وَالسَّمْنُ وَلِحْوَهُ مِنْ أَطْيَابِ الطَّعَامِ ، فِي ط : الْحَبُّ وَالْعَسَلُ

وَلِحْوَهُ مِنْ أَطْيَابِ الطَّعَامِ . ^(٢) - مِنْ د ، فِي الْأَصْلِ وَط : الذُّوَابِ . ^(٣) - فِي النَّسْخِ

الثَّلَاثِ : نَظِيرُهَا . ^(٤) - فِي د : الرِّزْقُ لِلذُّوَابِ . ^(٥) - فِي النَّسْخِ الثَّلَاثِ : نَظِيرُهَا ،

وَالآيَةُ الْمَقْصُودَةُ (٧٢) . ^(٦) - مِنْ د . ^(٧) - فِي ط : ط ي ب . ^(٨) - مِنْ ط ، فِي الْأَصْلِ :

الْحَلَالُ وَالْحَرَامَ ، الْمُؤْمِنُ وَالْكَافِرَ ، كَلِمَةُ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ وَضَدُهُ ،

سَاقِطَةٌ مِنْ د . ^(٩) - فِي ط : الطَّيِّبُ وَالخَبِيثُ هُمَا الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ . ^(١٠) - فِي ط : الْحَلَالُ

وَالْحَرَامَ ، فِي د : لَا يَسْتَوِي الْحَلَالُ وَالْحَرَامَ . ^(١١) - فِي د : وَكَقَوْلِهِ . ^(١٢) - فِي د : الْحَلَالُ

وَالْحَرَامَ . ^(١٣) - سَاقِطَةٌ مِنْ ط .

المائدة [^(١)] : ﴿ فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ - ٦ - يعني حلالاً ، كقوله ^(٢) [تعالى في سورة النساء] ^(٣) : ﴿ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ ﴾ - ٣ - يعني ما أحل ^(٤) لكم .
والوجه الثاني : [الطَّيِّبُ الْمُؤْمِنُ وَالْحَبِيثُ الْكَافِرُ] ^(٥) ؛ قوله سبحانه [في سورة آل عمران] : ﴿ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُنذِرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ ﴾ ^(٦)
حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ﴾ - ١٧٩ - ^(٧) ، [كقوله ^(٨) تعالى في سورة الأعراف] : ﴿ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ ﴾ ^(٩) ؛ [يعني المؤمن ^(١٠)] ، ﴿ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ ﴾ ^(١١) وَالَّذِي خَبِثَ ﴿ ؛ [يعني السُّحْتِ] ^(١٢) ، ﴿ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ﴾ - ٥٨ - [يعني الكافر] ^(١٣) ، ونظيره ^(١٤) في سورة الأنفال .
والوجه الثالث : [الطَّيِّبُ وَالْحَبِيثُ هُمَا] ^(١٥) : شهادة أن لا إله إلا الله [والعملُ الصالح] ^(١٦) [ثم الشرك] ^(١٧) ؛ [قوله تعالى في سورة الملائكة] : ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ﴾ - ١٠ - ^(١٨) [^(١٩) ؛ [يعني الكلامَ الحسنَ] ^(٢٠) ، ونظيره ^(٢١) في سورة إبراهيم : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ [أَصْلُهَا ثَابِتٌ ﴾ - ٢٤ - ^(٢٢) ؛ يعني

(١) - من ط . (٢) - في د : وكقوله . (٣) - من ط . (٤) - في ط : حل . (٥) - في ط : الطيب والحبيث هما المؤمن والكافر . (٦) - ساقطة من ط . (٧) - ساقطة من د . (٨) - في د : قوله ، في ط : نظيرها . (٩) - من دوط . (١٠) - ساقطة من ط . (١١) - من دوط . (١٢) - من د . (١٣) - في ط : يعني المؤمن والكافر . (١٤) - في النسخ الثلاث : نظيرها والآية المقصودة (٣٧) . (١٥) - من ط ، في الأصل ود : الطيب . (١٦) - ساقطة من ط . (١٧) - من ط . (١٨) - أدرجت في ط بعد : الحسن . (١٩) - أدرجت في ط بعد قوله تعالى في سورة إبراهيم... يعني الشرك؛ ومثله قوله تعالى في سورة فاطر : ﴿ إِلَيْهِ ... يَرْفَعُهُ ﴾ . (٢٠) - ساقطة من د . (٢١) - في الأصل ود : نظيرها ، في ط : قوله تعالى . (٢٢) - من ط .

[شهادة^(١)] أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ [عَمَدُ رَسُولِ اللَّهِ]^(٢)، ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ﴾ -٢٦- يعني الشُّرْكَ^(٣) .

تفسيرُ الطَّعَامِ^(٤)

على أربعة أوجه :

[الذي يأكلُهُ النَّاسُ . الذَّبَائِحُ . والسَّمَكُ المَالِحُ والشَّرَابُ]^(٥) .

فوجهٌ منها : الطَّعَامُ الذي^(٦) يأكلُهُ النَّاسُ ، [قوله] تعالى في سورة

قريش^(٧) : ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ﴾ -٤-^(٨) ، كقولِهِ^(٩) تعالى في سورة

الأنعام : ﴿وَهُوَ يُطْعِمُهُمْ وَلَا يُطْعَمُ﴾ -١٤- [ومثله^(١٠)] في سورة الإنسان :

﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ [عَلَى حَبِّهِ﴾ -٨-^(١١) [١٢] ، [وفي سورة الأحزاب]^(١٣) :

﴿فَإِذَا طَعِمْتُمْ [فَانتَشِرُوا﴾ -٥٣-^(١٤) ، ونحوه كثيرٌ .

والوجهُ الثاني : الطَّعَامُ [ذَّبَائِحُ أَهْلِ الْكِتَابِ]^(١٥) ؛ قوله تعالى في

سورة المائدة: ﴿وَطَعَامَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ [حِلٌّ لَكُمْ﴾ [يعني ذَّبَائِحَهُمْ]^(١٦)

﴿وَطَعَامِكُمْ حِلٌّ لَهُمْ﴾ -٥- [وَذَّبَائِحِكُمْ حِلٌّ لَهُمْ]^(١٧) [١٨] ، [ومثله فيها]^(١٩) .

^(١) - من ط . ^(٢) - من د . ^(٣) - من ط . ^(٤) - أدرج تفسير هذه الكلمة في د : بعد

تفسير الطرق ، في ط : ط ع م . ^(٥) - في ط : طعام الناس : ذبائح أهل الكتاب ، مالخ

السّمك ، الشراب ، ساقطة من د . ^(٦) - من دوط ، في الأصل : يعني . ^(٧) - من ط .

^(٨) - ساقطة من د . ^(٩) - في د : قوله . ^(١٠) - في الأصل وط : مثلها . ^(١١) - من ط .

^(١٢) - ساقطة من د . ^(١٣) - في ط : كقوله تعالى في سورة الأحزاب ، في د : ومثله في

الأحزاب . ^(١٤) - ساقطة من دوط . ^(١٥) - من ط ، في الأصل ود : يعني الذبائح .

^(١٦) - من د ، في ط : يعني ذبائح أهل الكتاب ، وأدرجت فيه بعد : حل لهم . ^(١٧) - من

د . ^(١٨) - من دوط . ^(١٩) - في الأصل وط : مثلها فيها، والآية المقصودة (٩٦) ، ساقطة من د .

والوجه الثالث: الطَّعَامُ؛ [يعني مَلَحَ السَّمَكِ]^(١)؛ [قوله سبحانه في سورة المائدة: ﴿ أَجَلٌ لَّكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَّكُمْ ﴾ -٩٦- يعني ملحه^(٢)]^(٣) مُنْفَعَةٌ لَّكُمْ .

والوجه الرابع: [الطَّعَامُ؛ يعني الشَّرَابَ]^(٤)؛ [قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿ وَمَنْ لَمْ يَطْعَمَهُ [فَإِنَّهُ مِنِّي ﴾ -٢٤٩-]^(٥) يعني مَنْ لَمْ يَشْرَبْهُ]^(٦)، كقولهِ^(٧) تعالى في سورة المائدة: ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا ﴾ -٩٣- أي فيما شربوا [مِنْ]^(٨) الخمرِ قَبْلَ التحريم .

تفسير الطغيان^(٩)

على أربعة أوجه:

[الضَّلَالَةُ . العِصْيَانُ . الارتفاعُ والكثرةُ . الظُّلْمُ]^(١٠) .

فوجه منها: الطغيان؛ [يعني الضَّلَالَةُ]^(١١)؛ قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ -١٥- يعني في ضلالتهم يترددون^(١٢)، [ونظيره^(١٣) في سورة يونس: ﴿ فَندُرُ الَّذِينَ لَا يُرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي

(١) - في ط: مَلَحَ السمك، في د: مَلِيحَ السمك .^(٢) - من ط، في الأصل: المَلَح .
(٣) - ساقطة من د.^(٤) - في د: طعموا يعني شربوا، في ط: الطعمام الشراب .^(٥) - من ط، وتكررت فيه بعد لم يشربه .^(٦) - أدرج هذا القول في د: بعد قوله في المائدة: وكقوله... التحريم .^(٧) - في د: قوله .^(٨) - من دوط .^(٩) - في ط: ١- ط غ ي، أدرج هذا التفسير في د: بعد تفسير الطيب .^(١٠) - من د، في ط: الضلال، العصيان، الارتفاع والكثرة والظلم والكذب، في الأصل: الضلال، عصيان، الارتفاع والكثرة قوله ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ ﴾ أي ارتفع، وكثر، والوجه الرابع ظلم .^(١١) - في ط: الضلال .^(١٢) - في ط: يعمهون .^(١٣) - في الأصل: نظيرها .

طُغْيَانِهِمْ يَغْمَهُونَ ﴿-١١﴾ [١] ، [وكقولهِ تعالى في سورة ق] [٢] : ﴿ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ ﴾ -٢٧- [أي ما أضللتُهُ] [٣] ، [وكقولهِ تعالى في سورة ﴿والصافات﴾] [٤] : ﴿ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَآغِينَ ﴾ -٢٠- [يعني ضَالِّينَ] [٥] ، ومثله [٦] في سورة ﴿ص﴾ : ﴿ وَإِنَّ لِلطَّآغِينَ لَشَرًّا مَّآبٍ ﴾ -٥٥- .

والوجه الثاني : [الطُغْيَانُ ؛ يعني العِصْيَانُ] [٧] ؛ قوله تعالى في سورة طه : ﴿ اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴾ -٢٤- [يعني إنه عصى] [٨] ، ونظيره [٩] في سورة النازعات ، [وفي سورة طه أيضاً] [١٠] : ﴿ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ﴾ -٨١- [يعني ولا] [١١] تَعَصُوا [الله في] [١٢] رفع المَنْ والسَّلْوَى .
والوجه الثالث : الطُغْيَانُ الارتفَاعُ والكثْرَةُ ؛ قوله تعالى [في سورة الحاقة] [١٣] : ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ [حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ﴾ -١١-] [١٤] يعني ارتفع ، وكثُر .

والوجه الرابع : طَغَى ؛ يعني ظَلَمَ ، [وكَفَرَ] [١٥] ؛ [قوله تعالى في سورة النجم] : ﴿ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى ﴾ -١٧- أي وما ظَلَمَ [١٦] ، وقال [١٧] سبحانه في سورة الرحمن : ﴿ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴾ -٨- [أي لا تظلموا في الميزان] [١٨] .

(١) - ساقطة من دوط . (٢) - في الأصل : كقولهِ تعالى في سورة ﴿ق﴾ ، في ط : كقولهِ ، في د : وكقولهِ . (٣) - من ط . (٤) - في الأصل : كقولهِ في سورة ﴿والصافات﴾ ، في ط : كقولهِ في سورة الصافات ، في د : وكقولهِ . (٥) - ساقطة من د . (٦) - في النسخ الثلاث : مثلها . (٧) - من د ، في الأصل : طغيان يعني عصيان ، في ط : الطغيان العصيان . (٨) - من ط ، في الأصل : يعني عصى ، في د : إنه عصى . (٩) - في النسخ الثلاث : نظيرها ، والآية المقصودة (١٧) . (١٠) - من د ، في الأصل وط : كقولهِ في سورة طه . (١١) - من ط ، في د : أي ل ، في الأصل : لا . (١٢) - في د : فيه في . (١٣) - من ط . (١٤) - من ط . (١٥) - من ط . - ساقطة من ط . (١٦) - في ط : قوله . (١٧) - من د ، في ط : أي لا تظلموا ولا تكذبوا، ساقطة من الأصل

تفسير الأَطْرَافِ (١)

على ثلاثة أوجه :

[أوقات النهار . العَيْنُ (٢) . الطائفةُ] (٣) .

فوجهٌ منها : الأَطْرَافُ ؛ [يعني أوقاتَ النهارِ] (٤) ؛ قوله تعالى في سورة طه: ﴿ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ ﴾ - ١٣٠ - [يقول: صَلُّوا الغدَاةَ وَالظُّهْرَ] (٥) ، [ويُقال: صَلُّوا الغدَاةَ وَالْعَصْرَ] (٦) ، [كقوله تعالى في سورة هود: ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ ﴾ - ١١٤ - ؛ يقول (٧): صَلَاةَ الغدَاةِ وَالظُّهْرِ ، ويُقال: صَلَاةُ الغدَاةِ [وَالظُّهْرِ وَالْعَصْرِ] (٨)] (٩) .

والوجهُ الثاني : الطَّرْفُ [بإسكانِ الرَّاءِ : سارقٌ] (١٠) العَيْنِ ؛ قوله تعالى في سورة ﴿ حم ﴾ ﴿ عسق ﴾ : ﴿ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرَفٍ خَفِيٍّ ﴾ - ٤٥ - يعني مُسَارِقَةً (١١) الأَعْيُنِ ، كقوله (١٢) تعالى في سورة الرحمن: ﴿ فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ ﴾ - ٥٦ - أي [غَاضَاتُ الأَعْيُنِ قَانَعَاتُ بِأَزْوَاجِهِنَّ] (١٣) .

والوجهُ الثالثُ : الطَّرْفُ بِنَصْبِ الرَّاءِ الطَّائِفَةُ ؛ قوله تعالى في سورة آل عمران: ﴿ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ - ١٢٧ - يعني لِيَقْتَلَ طَائِفَةً [مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا] (١٤) .

(١) - في ط : ط ر ف . (٢) - في ط : الطَّرْفُ . (٣) - ساقطة من د . (٤) - في د : يعني الأوقات ، وهي أوقات النهار ، في ط : أوقات النهار . (٥) - من د ، في الأصل : صلاة الظهر والعصر ، في ط: يعني الظهر والعصر . (٦) - من د . (٧) - في ط : يعني . (٨) - ساقطة من ط . (٩) - ساقطة من د . (١٠) - في ط : بإسكانِ الرَّاءِ (سارق العَيْنِ) . (١١) - في ط : سارق . (١٢) - في د : وكقوله . (١٣) - في د : قاصرات الأعين تابعات لأزواجهن ، في ط : غاضات العيون قانعات بأزواجهن . (١٤) - ساقطة من ط .

تفسير الطرُق (١)

على [ثلاثة أوجه]^(٢):

[الطريقُ بعينه . الطرائقُ : السَّمَوَاتُ . الأهواءُ المختلِفَةُ]^(٣) .

[فوجهٌ منها : الطرائقُ^(٤) الأهواءُ المختلِفَةُ]^(٥)؛ قوله [تعالى في

سورة الجن :]^(٦) ﴿ كُنَّا طَرَائِقَ قِدْدَا ﴾ - ١١ - [يعني الأهواءَ المختلِفَةَ ،

﴿ قِدْدَا ﴾^(٧) جَمْعُ قِدَّةٍ]^(٨) .

والوجهُ الثاني : [الطرائقُ]^(٩) السَّمَوَاتُ ؛ قوله تعالى [في سورة

المؤمنون^(١٠)]^(١١) : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ ﴾ - ١٧ - يعني سَبْعَ

سَمَوَاتٍ .

[والوجهُ الثالثُ : الطريقُ السَّبِيلُ^(١٢)]^(١٣) ؛ قوله [تعالى في سورة

طه]^(١٤) : ﴿ فَاصْرِبْ لَهُمْ]^(١٥) طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا ﴾ - ٧٧ - .

(١) - في ط : ط ر ق . (٢) - من دوط ، في الأصل : وجهين ، وهو سهو . (٣) - من ط .

(٤) - في د : الطريق . (٥) - هذا الوجه هو الثالث في ط . (٦) - من دوط . (٧) - في د :

القدر . (٨) - في ط : يعني أهواء . (٩) - من ط . (١٠) - في ط : المؤمنين . (١١) - ساقطة

من د . (١٢) - في د : السير . (١٣) - هذا الوجه هو الأول في ط : فوجه منها : الطريق

بعينه . (١٤) - من دوط . (١٥) - من ط .

باب الظاء^(١)

[الظُّلْمُ . الظُّلْمَاتُ] والنُّورُ^(٢) . الظَّالِمُونَ^(٣) . الظُّهُورُ .
[الظِّلُّ]^(٤) الظَّنُّ^(٥) .

تفسيرُ الظلم^(٦)

على أربعة أوجهٍ :

(١) - في ط : الضاد والطاء والظاء . (٢) - من د . (٣) - في د : الظالمين . (٤) - من د .
(٥) - ساقطة من ط . (٦) - هذه الكلمة وما يشتق منها في الأصل ودوط أوجهٌ مختلفةٌ
نبيها في ما يلي :

في الأصل ود	في ط
الظلم : على أربعة أوجه	ظ ل م : على تسعة أوجه
الظلمات : على وجهين	ظ ل م ة : على أربعة أوجه
الظلمات والنور : على وجهين	
الظالمين : على سبعة أوجه	

وبمقابلة هذه الوجوه وجدنا الأمور التالية :

- ١- اتفقت أوجه الظلم الأربعة في الأصل ود مع الأوجه الأربعة الأولى من مادة :
ظ ل م في ط .
- ٢- واتفق وجهها الظلمات في الأصل ود مع الوجهين الأول والثاني من : ظ ل م ة
في ط .
- ٣- واتفق وجهها الظلمات والنور في الأصل ود مع الوجهين الثالث والرابع من
ظ ل م ة في ط .
- ٤- واتفقت الأوجه الخمسة الأخيرة من وجوه الظالمين في الأصل ود مع الأوجه الخمسة
الأخيرة من ظ ل م في ط .
- ٥- وتكررت بعض وجوه الظلم في الظالمين في الأصل ود بشواهد جديدة ، وأهمل :
الأستاذ عبد العزيز سيد الأهل وجوه الظالمين على الرغم من الفوائد المكتسبة من
الشواهد الجديدة .

[الشَّرْكُ . ظَلَمَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ بِذَنْبٍ يُصِيبُهُ مِنْ غَيْرِ شِرْكٍ .
ظَلَمَ النَّاسَ . النَّقْصُ]^(١) .

[فوجهُ منها]^(٢) : الظُّلْمُ ؛ يعني^(٣) الشَّرْكُ ؛ قوله تعالى في سورة
الأنعام : ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ﴾ - ٨٢ - يعني بشِرْكٍ ،
كقوله^(٤) تعالى في سورة لقمان : ﴿ إِنَّ الشَّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ - ١٣ - [يعني
لذنبٌ عظيمٌ]^(٥) ، [وكقوله^(٦) تعالى في سورة هود : ﴿ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى
الظَّالِمِينَ ﴾ - ١٣ - أي المشركين ، [ونظيره فيها]^(٧) وفي سورة الإنسان :
﴿ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ - ٣١ - يعني المشركين ، ونحوه]^(٨) .

والوجه الثاني : الظُّلْمُ [فعلُ الذَّنْبِ مِنْ غَيْرِ شِرْكٍ ؛ يعني ظلمَ
المسلم]^(٩) نَفْسَهُ بِذَنْبٍ يُصِيبُهُ مِنْ غَيْرِ شِرْكٍ^(١٠) ؛ قوله تعالى في سورة
الطلاق : ﴿ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ﴾ - ١ - ومثله^(١١) في سورة
البقرة ، وفي^(١٢) سورة الملائكة^(١٣) : ﴿ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ﴾ - ٣٢ - يعني
أصحابُ الكبائرِ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ^(١٤) مِنْ غَيْرِ شِرْكٍ ، [وكقوله^(١٥)

^(١) - ساقطة من د ، في ط : الشرك ، الذنب من غير شرك ، القتل ، النقص ، ظلم
الناس ، الضرر ، الجور ، جحود القرآن ، السرقة .^(٢) - في دوط : فوجه منها ،
وسيدرج هذا الوجه في الأصل ود أيضا في تفسير الظالمين ، وسيكون فيهما الوجه
الأول .^(٣) - ساقطة من ط .^(٤) - في د : كقوله .^(٥) - ساقطة من ط .^(٦) - في ط :
وقوله .^(٧) - في ط : نظيرها في سورة هود ، والآية المقصودة هي (٤٤) .^(٨) - من ط .
^(٩) - من ط ، في الأصل ود : ظلم الرجل .^(١٠) - في د : الشرك .^(١١) - في النسخ
الثلاث : مثلها ، والآية المقصودة (٢٣١) .^(١٢) - من د ، في ط : وكقوله في الأصل :
كقوله .^(١٣) - في ط : فاطر .^(١٤) - في ط : بذنب ، ساقطة من د .^(١٥) - في ط :
وقوله .

تعالى في سورة البقرة لآدم وحواء: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ -٣٥- يعني لأنفسكما بخطيئكما، وكقوله^(١) تعالى في سورة الأنبياء عن يونس: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ -٨٧- وكقوله^(٢) تعالى في سورة القصص^(٣): ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي﴾ -١٦- يعني ما قاله موسى عند قتله النفس^(٤).

والوجه الثالث: الظلمُ ظلمٌ [الناس بالقتل]^(٥)؛ قوله تعالى في سورة [بني إسرائيل]^(٦): ﴿وَمَنْ قَتَلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا﴾ -٣٣-^(٧)؛ يعني [المقتول؛ ظلمه]^(٨) القاتل [بغير حق]^(٩) [كقوله تعالى في سورة النساء]^(١٠): ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُذْوَانًا وَظُلْمًا﴾ -٣٠- [كقوله^(١١) تعالى فيها]^(١٢): ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا﴾ -١٠-^(١٣).

والوجه الرابع: الظلمُ؛ يعني^(١٤) النقص؛ قوله تعالى في سورة الكهف: ﴿كَلْنَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكْلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا﴾ -٣٣- يعني [لم تنقص منه شيئاً]^(١٥)، [كقوله^(١٦) تعالى في سورة الأنبياء: ﴿فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا﴾ -٤٧- يقول^(١٧): لا تنقص شيئاً]^(١٨)، وكقوله^(١٩) تعالى في

(١) - في ط: كقوله. (٢) - في ط: وقوله. (٣) - في ط: النمل، وهو خطأ. (٤) - من ط.
(٥) - من ط، في الأصل: النفس، في د: الناس. (٦) - في ط: الإسراء. (٧) - من ط.
(٨) - في د: مقتول الظلمة. (٩) - ساقطة من ط. (١٠) - من ط، في الأصل: كقوله
تعالى، في د: وكقوله تعالى. (١١) - من د، في الأصل: كقوله. (١٢) - ساقطة من
الأصل ود، والصواب إثباتها. (١٣) - ساقطة من ط. (١٤) - ساقطة من ط. (١٥) - من
ط، في الأصل: لم تنقص، في د: ولم تنقص. (١٦) - في د: وكقوله. (١٧) - من د.
(١٨) - ساقطة من ط. (١٩) - من د، في الأصل وط: كقوله.

سورة مريم: ﴿وَلَا يُظَلِّمُونَ شَيْئًا﴾ - ٦٠ - يقول: [ولا يُنْقِصُونَ شَيْئًا مِنْ أَعْمَالِهِمْ]^(١).

تفسير الظلمات^(٢)

على وجهين^(٣):

[الأموال . ثلاث ظلمات]^(٤).

أحدهما^(٥): [الظلمات : يعني الأهوال]^(٦)، قوله تعالى في سورة الأنعام: ﴿قُلْ مَنْ يُجِيبُكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ - ٦٣ - [ونظيره^(٧) في سورة النمل: ﴿أَمْ أَنْ يَهْدِيَكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ - ٦٣ - يعني أهوال البرِّ والبحر]^(٨).

والوجه الثاني : الظلمات ؛ يعني ثلاث ظلمات^(٩)؛ قوله تعالى في سورة الزمر: ﴿يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ [خَلَقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ]^(١٠) فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ﴾ - ٦ - [يعني ظلمة البطن والرحم والمشيمة]^(١١)، [كقوله تعالى في سورة الأنبياء]^(١٢): ﴿فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا

^(١) - من دوط ، في الأصل : ولا ينقص من أعمالهم .^(٢) - أدرج في د بعد تفسير الظلمات والنور ، في ط : ظ ل م ة .^(٣) - في ط : أربعة أوجه : أهوال البر والبحر ، ثلاث ظلمات ، الإيمان والشرك ، الليل والنهار ، وسيُدرج الوجهان الأخيران : الثالث والرابع في الأصل ود في تفسير الظلمات والنور .^(٤) - في ط : أهوال البر والبحر . ثلاث ظلمات ، في الأصل : الأهوال ، ثلاث خصال ، ساقطة من د .^(٥) - في د : فوجه منهما ، في ط : فوجه منها .^(٦) - في ط : ظلمات أي أهوال البر والبحر .^(٧) - في الأصل وط : نظيرها .^(٨) - ساقطة من د .^(٩) - من ط ، في الأصل ود : خصال .^(١٠) - ساقطة من ط .^(١١) - من د .^(١٢) - من ط ، في الأصل : كقوله تعالى ، في د : وقوله تعالى .

سُبْحَانَكَ ﴿-٨٧- يعني ظُلْمَةُ اللَّيْلِ [وَظُلْمَةٌ ^(١)] الْمَاءِ وَبَطْنِ الْحَوْتِ ،
 وكقوله ^(٢) سُبْحَانَهُ فِي سُورَةِ النُّورِ : ﴿ أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرِ لُجِّيٍّ [يَغْشَاهُ
 مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ] ^(٣) ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ﴿-٤٠-
 [ثَلَاثٌ] ^(٤) : [ظُلْمَةُ قَلْبِهِ وَظُلْمَةُ صَدْرِهِ وَظُلْمَةُ جَسَدِهِ] ^(٥) .

تفسيرُ [الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ] ^(٦)

على وجهين ^(٧) :

[الشُّرْكَ وَالْإِيمَانَ . اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ] ^(٨) .

أحدهما ^(٩) : [الظُّلُمَاتُ ؛ يعني الشُّرْكَ ، والنُّورُ ^(١٠) ؛ يعني
 الإِيمَانَ] ^(١١) ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ
 مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾ يعني مِنْ [ظُلْمَةِ الشُّرْكِ إِلَى نُورِ الإِيمَانِ] ^(١٢) ،
 ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الطَّاغُوتُ ﴾ [٢٥٧- الآية] ^(١٣) ، ونظيره ^(١٤) في سورة
 الأحزاب : ﴿ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى

^(١) - من دوط . ^(٢) - من د ، في الأصل و ط : كقوله . ^(٣) - من د ، في الأصل و ط :
 إلى قوله . ^(٤) - في د : ثلاثة ، ساقطة من الأصل و د . ^(٥) - من ط ، في الأصل ، قلبه
 في صدره وفي جسده فظلم ، في د : في صدور مظلم وقلب مظلم في جسد مظلم .
^(٦) - أدرج هذا التفسير في د قبل تفسير الظلمات كما ذكرنا في حاشية تفسير
 الظلمات ، في ط : ظ ل م ة . ^(٧) - في ط : أربعة كما ذكرنا في حاشية تفسير الظلمات
 أيضا . ^(٨) - هذا الوجهان هما الثالث والرابع في ط في تفسير ظ ل م ة ، ساقطة من
 د . ^(٩) - في د : فوجه منهما ، في ط : الثالث . ^(١٠) - الواو ساقطة من الأصل .
^(١١) - في ط : الظلمات والنور ، الإيمان والشرك . ^(١٢) - من ط ، في الأصل و د :
 الشرك إلى الإيمان . ^(١٣) - ساقطة من دوط . ^(١٤) - في النسخ الثلاث : نظيرها .

النور ﴿٤٣﴾ - يعني مِنَ الشَّرْكِ إِلَى الْإِيمَانِ ، ومثله^(١) في سورة إبراهيم ، ونحوه كثير^(٢) .

والوجه الثاني^(٣) : الظُّلْمَاتُ والنُّورُ ؛ يعني^(٤) اللَّيْلَ والنَّهَارَ ؛ قوله تعالى في سورة الأنعام : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾^(٥) وَجَعَلَ الظُّلْمَاتِ وَالنُّورَ ﴿١﴾ - يعني جَعَلَ^(٦) اللَّيْلَ والنَّهَارَ ، [ومثله في القرآن كثير^(٧)] .

تفسير الظالمين^(٨)

على سبعة أوجه :

[المشركون^(٩) . المسلم يظلم نفسه بذنب يصيبه من غير شرك . الذين يظلمون . الناس يضرون أنفسهم من غير شرك . الشرك والتكذيب . يجحدون . السارقون^(١٠)]^(١١) .

فوجه منها : الظالمون^(١٢) ، يعني المشركين قوله تعالى في سورة

(١) - في النسخ الثلاث : مثلها ، والآية المقصودة هي الأولى . (٢) - ساقطة من ط .
(٣) - في ط : الرابع . (٤) - ساقطة من ط . (٥) - ساقطة من ط . (٦) - في ط : وخلق .
(٧) - في الأصل : مثلها في القرآن كثير ، في د : مثلها في الفرقان ، في ط : مثلها في القرآن ، والصواب ما أثبت . (٨) - انظر حاشية تفسير الظلم . (٩) - في الأصل المشركين . (١٠) - في الأصل : السارقين . (١١) - ساقطة من دو ط . (١٢) - في النسخ الثلاث : الظالمين ، وقد أدرج هذا الوجه في النسخ الثلاث في تفسير الظلم ، وكان الوجه الأول فيها ، ومن الملاحظ أن المؤلف كرر وجوه الظلم بلفظ الظالمين مدرجاً شواهد جديدة وأن الأستاذ عبد العزيز سيد الأهل أهمل كتابة الظالمين للتكرار رغم الفوائد المكتسبة من هذه الشواهد الجديدة ، وسنحاول بيان الفرق بين وجوه الظلم ووجوه الظالمين قدر المستطاع .

الأعراف: ﴿أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ -٤٤- يعني المشركين [١]، ونظيره^(٢) في سورة هود، [وقال تعالى في سورة الإنسان: ﴿وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ -٣١- يعني المشركين [٣]، ونحوه كثير.

[والوجه الثاني: الظالمون] [٤]؛ يعني [به] [٥] المسلم يظلم نفسه بذنب يصيبه من غير شرك؛ قوله تعالى في سورة البقرة^(٦) [وسورة الأعراف] [٧] لآدام وحواء: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ يعني لأنفسكما بخطيئكما، كقوله^(٨) تعالى في سورة الأنبياء [عن يونس] [٩]: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ -٨٧- [وقال تعالى عن موسى في سورة القصص] [١٠]: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي﴾ -١٦- [يعني ما قاله موسى عند قتله] [١١] النفس.

[والوجه الثالث: الظالمون الذين يظلمون الناس] [١٢]؛ قوله تعالى في سورة ﴿حم﴾ ﴿عسق﴾: ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى﴾ [١٣] الذين يظلمون الناس -٤٢-، وفيها: ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ -٤٠-.

(١) - أدرجت في د بعد: في سورة هود. (٢) - في الأصل وط: نظيرها، في د: و، والآيتان المقصودتان في هود هما (١٨) و (٤٤). (٣) - ساقطة من دوط. (٤) - أدرج هذا الوجه في النسخ الثلاث في تفسير الظلم، وكان الوجه الثاني فيها، انظر حاشية الوجه الاول. (٥) - من د. (٦) - الآية المقصودة (٣٥). (٧) - من د، والآية المقصودة (١٩). (٨) - في الأصل: قوله، في ط: وقوله، في د: وكقوله، والصواب ما أثبت. (٩) - ساقطة من د. (١٠) - في الأصل ود: ﴿وقال﴾ موسى، في ط: قوله تعالى في سورة النمل، ﴿وقال﴾ والصواب ما أثبت. (١١) - من ط، في الأصل ود: بقتله. (١٢) - هذا الوجه هو الخامس في تفسير: ظ ل م، الظلم من ظلم الناس. (١٣) - ساقطة من ط.

[والوجه الرابع : يَظْلِمُونَ ؛] [يعني ^(١)] يَضْرُونَ وَيُنْقِصُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنْ غَيْرِ شِرْكَ] ^(٢)؛ قوله تعالى [في سورة البقرة] ^(٣) لَبِنِي إِسْرَائِيلَ : ﴿ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا ﴾ [يعني وما ضَرُونَا] [حِينَ رَفَضُوا] ^(٤) الْمَنَ وَالسَّلْوى] ^(٥) ﴿ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ -٥٧- [أَي يَضْرُونَ] ^(٦) ، ومثله ^(٧) في سورة الأعراف .

[والوجه الخامس : يَظْلِمُونَ بِالشَّرْكِ وَالتَّكْذِيبِ] ^(٨)؛ قوله تعالى في سورة الزخرف : ﴿ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ ﴾ يعني كفارَ الأُمَمِ كُلِّهَا ، سَنُعَذِّبُهُمْ ^(٩) في الآخرة ، [لا] ^(١٠) بغيرِ ذنبٍ ، ﴿ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴾ -٧٦- بكفرِهِمْ وَتَكْذِيبِهِمْ كقولِهِ ^(١١) تعالى في سورة آلِ عِمْرَانَ : ﴿ وَأَنَّ اللّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴾ -١٨٢- [ونظيره في سورة هود] ^(١٢) ، ونحوه كثير ^(١٣) .

والوجه السادس : يَظْلِمُونَ ؛ يعني ^(١٤) يَجْحَدُونَ] ^(١٥)؛ قوله تعالى في سورة الأعراف : ﴿ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا

^(١) - من د . ^(٢) - هذا الوجه هو السادس في ط : ظ ل م ، الظلم الضر ، انظر حاشية تفسير الظلم . ^(٣) - ساقطة من د . ^(٤) - في د : من رفع . ^(٥) - في ط : يعني وما ضرونا ولا نقصونا حين رفضوا المن والسلوى ، وأدرجت فيه بعد : يظلمون . ^(٦) - من د ، في الأصل : يضرون ، ساقطة من ط . ^(٧) - في الأصل ود : نظيرها ، في ط : مثلها ، والآية المقصودة (١٦٠) . ^(٨) - هذا الوجه هو السابع في ط : ظ ل م ، الظلم الجور ، انظر حاشية تفسير الظلم . ^(٩) - من د ، في الأصل وط : فعذبهم . ^(١٠) - ساقطة من النسخ الثلاث ، والصواب اثباتها . ^(١١) - في د : وكقوله . ^(١٢) - في د : ونظيرها مدرجة بعد : ونحوه كثير ، والآية المقصودة (١٠٢) ، ساقطة من الأصل وط . ^(١٣) - ساقطة من ط . ^(١٤) - ساقطة من د . ^(١٥) - هذا الوجه هو الثامن في ط : ظ ل م ، الظلم جحد القرآن (والتوراة والآيات) بأنه ليس من عند الله .

كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ﴿٩-٩﴾ أي يَحْدُونَ [بالقرآن بأنه ليسَ مِنْ عندِ الله ﷻ]^(١)، [كقولِهِ فِيهَا]^(٢): ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَأْتِهِ فَظَلَمُوا بِهَا ﴿١٠٣-١٠٣﴾ - يعني [فَجَحَدُوا بِهَا]^(٣)، [ومثلهُ في سورة بني إسرائيل]^(٤): ﴿ وَأَتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا ﴿٥٩-٥٩﴾ -^(٥) .

[والوجهُ السابعُ : الظالمُونَ ؛ يعني السارقِينَ]^(٦)؛ قوله تعالى في سورة يوسفَ : ﴿ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ﴿٧٤-٧٤﴾ -^(٧) ﴿ قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ ﴾^(٨) كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٧٥-٧٥﴾ يعني السارقِينَ ؛ ومثلهُ^(٩) في سورة المائدة : ﴿ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ ﴿٣٩-٣٩﴾ -^(١٠) يعني مِنْ^(١١) بعدِ سِرْقَتِهِ .

تفسيرُ [الظهور والإظهار]^(١٢)

على ثمانية^(١٣) أوجهٍ :

[بَدَأَ . أَطْلَعَ . يَرْتَقُونَ . التَّعَاوُنُ . العُلُوُّ والقَهْرُ . باطلٌ . ظَهَرَ بِهِ]^(١٤) . [نِصْفُ النَّهَارِ]^(١٥) .

^(١) - ساقطة من ط . ^(٢) - في الأصل : كقولِهِ في الأعرافَ ، في ط : وقوله سبحانه في الأنعامَ ، وهو خطأ ، في د : وكقولِهِ أيضاً في الأعرافَ . ^(٣) - من ط ، في الأصل : فجددوا ، في د : جحدوا بها . ^(٤) - في الأصل ود : مثلها في سورة بني إسرائيل ، في ط : مثلها في سورة الإسراء . ^(٥) - من ط . ^(٦) - هذا الوجه التاسع في ط : ظ ل م ، الظالم السارق . ^(٧) - ساقطة من ط . ^(٨) - من دوط ، في الأصل : إلى قوله . ^(٩) - في النسخ الثلاث : مثلها . ^(١٠) - من دوط . ^(١١) - ساقطة من ط . ^(١٢) - في ط : ظ ه ر . ^(١٣) - في الأصل : سبعة ، وهو سهو . ^(١٤) - في ط : بدأ ، أطلع ، الوفي ، التعاون ، العلو والقهر ، الباطلُ ، ترك التعظيم ، ساقطة من د . ^(١٥) - من ط .

فوجة منها : ظَهَرَ ؛ يعني بَدَأَ ؛ [قَوْلُهُ تَعَالَى]^(١) فِي سُورَةِ النُّورِ : ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ -٣١- يعني [مَا بَدَأَ مِنَ الْوَجْهِ]^(٢) وَالْكَافِينَ^(٣) ، وَقَالَ^(٤) تَعَالَى فِي سُورَةِ الرَّومِ : ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ [بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ]﴾ -٤١- يعني بَدَأَ^(٥) ، وَقَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ حَمِ الْمُؤْمِنِينَ : ﴿أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ﴾ -٢٦- وَقَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الرَّومِ : ﴿يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا [مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا]﴾ -٧-^(٦) يعني مَا بَدَأَ مِنْ مَعَايِسِهِمْ^(٧) وَحِرْفَتِهِمْ .

والوجه الثاني : أَظْهَرَ ؛ يعني أَطْلَعَ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى [فِي سُورَةِ الْمُتَحَرِّمِ]^(٨) : ﴿وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾ -٣- يعني أَطْلَعَهُ اللَّهُ عَلَى^(٩) السِّرِّ الَّذِي [أَفْشَتْهُ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ]^(١٠) ، وَقَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْجِنِّ : ﴿عَالِمِ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ -٢٦- [يعني فَلَا يُطْلَعُ]^(١١) ، وَقَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْكَهْفِ : ﴿إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ [يَرْجُمُوكُمْ]﴾ -٢٠-^(١٢) ، [يعني إِنْ يَطْلَعُوا عَلَيْكُمْ]^(١٣) .

والوجه الثالث : [يَظْهَرُونَ ؛ يعني يَرْتَقُونَ]^(١٤) ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الزَّخْرَفِ : ﴿وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾ -٣٣- يعني يَرْتَقُونَ ، فَيَعْلُونَ^(١٥)

(١) - من دوط . (٢) - من د ، في الأصل : الابداء منها ظهر الوجه الآخر ، في ط : بدا منها مثل الوجه . (٣) - في د : والكف . (٤) - في د : كقوله . (٥) - من ط . (٦) - من ط . (٧) - في ط : معاشهم . (٨) - في ط : سورة التحريم . (٩) - في ط : عليه أي على . (١٠) - من ط ، في الأصل : أفشت ، في د : أفشته حفصة . (١١) - من ط ، في الأصل : يعني لا يطلع ، ساقطة من د . (١٢) - من ط . (١٣) - من د ، في الأصل : أن يطلعوا عليكم ، في ط : أن يطلعوا . (١٤) - في ط : يظهر : يعلو ، ويرتقي . (١٥) - ساقطة من د .

فَوْقَ الْبُيُوتِ [^(١)] ، كقولِهِ ^(٢) تعالى في سُورَةِ الْكَهْفِ : ﴿ فَمَا اسْتَطَاعُوا ^(٣) أَنْ يَظْهَرُوهُ ﴾ -٩٧- [يعني يعلوه ، ويرتقوه] ^(٤) .

وَالْوَجْهُ الرَّابِعُ : التَّظَاهَرُ التَّعَاوُنُ ؛ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ فِي سُورَةِ الْمُتَحَرِّمِ ^(٥) : ﴿ وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ ﴾ -٤- يعني [تَعَاوَنَا عَلَيْهِ] ^(٦) ، [كقولِهِ تعالى في سُورَةِ الْإِسْرَاءِ] ^(٧) : ﴿ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ -٨٨- [يعني مُعِينًا] ^(٨) ، ومثله ^(٩) في سُورَةِ الْأَحْزَابِ : ﴿ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ [مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾ -٢٦-] ^(١٠) يعني عَاوَنُوهُمْ .

وَالْوَجْهُ الْخَامِسُ : [الإظهار ؛ هُوَ الْعُلُوُّ وَالْقَهْرُ] ^(١١) ؛ قَوْلُهُ تعالى في سُورَةِ التَّوْبَةِ ^(١٢) : ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ﴾ -٣٣- أي [لِيَعْلُوَ الْإِسْلَامَ عَلَى كُلِّ دِينٍ ، فَيَقْهَرَهُ] ^(١٣) ، [ومثله في سُورَتِي الصَّفِّ وَالْفَتْحِ] ^(١٤) : ﴿ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ ﴾ ^(١٥) ،

^(١) - ساقطة من ط ، وأدرجت في د : بعد قوله تعالى في سورة الكهف . ^(٢) - في د : وكقوله . ^(٣) - في ط : ﴿ استطاعوا ﴾ . قرأ حمزة : ﴿ فما استطاعوا ﴾ بتشديد الطاء ، وقرأ الباقون ﴿ فما استطاعوا ﴾ بتخفيف الطاء ، انظر (حجة القراءات) ص (٤٣٥) . ^(٤) - في د : يعني أن يعلوه ، وأن يرتقوه . ^(٥) - في ط : التحريم . ^(٦) - من د ، في الأصل : تعاونا ، في ط : تتعاوننا عليه . ^(٧) - من ط ، في الأصل : كقوله ، في د : وكقوله . ^(٨) - من دوط ، في الأصل : معينا في بني إسرائيل . ^(٩) - في النسخ الثلاث : مثلها . ^(١٠) - من ط . ^(١١) - في د : الإظهار القهر والعلو ، في ط : الظهور والإظهار العلو والقدرة . ^(١٢) - في ط : ﴿ براءة ﴾ . ^(١٣) - من د ، في الأصل : ليعلو الإسلام على كل دين فيقهرهم ، في ط : ليغلبه على كل دين ، ويقدره على أربابه . ^(١٤) - في ط : مثلها في سورتي الصف والفتح ، في الأصل : مثلها في الصف والفتح ، في د : مثلها في الصف وفي الفتح والآية المقصودة في الصف (٩) وفي الفتح (٢٨) . ^(١٥) - من د .

وقال سبحانه في سورة حم المؤمن: ﴿يَأْقُومِ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ﴾ [٢٩-٢]؛ يعني عالين [على أهل مصر في القهر] (٢) .
 والوجه السادس: [ظاهر؛ يعني باطلاً] (٣)؛ قوله تعالى في سورة الرعد: ﴿بِظَاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ﴾ [٣٣-٣] يعني بل بباطل (٤) مِنَ الْقَوْلِ [٥] حين زعموا أن الله شريكاً (٦)، قال تعالى في سورة المجادلة: ﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ (٧) مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾ [٢-٢] .

والوجه السابع: [إظهار مثل ضربته] (٨)؛ قوله تعالى في سورة هود: ﴿وَاتَّخَذْتُمُوهُ وِرَاءَ كُمِ ظَهْرِيًّا﴾ [٩٢-٩] يقول (٩)؛ جعلتم الله بظهر [فلا تعظمونه، وتعظمون] (١٠) غيرة (١١)، وقال تعالى في سورة البقرة: ﴿كِتَابَ اللَّهِ وِرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ [١٠١-١] يعني جعلوا كتاب الله [تعالى بظهر، ولا تعظمونه، ولا يعملون به] (١٢)، [ويعملون بالسحر] (١٣) .

(١) - من د . (٢) - في د : على أهل مصر في قهرهم ، ساقطة من ط . (٣) - من د ، في الأصل : ظاهراً يعني باطلاً ، في ط : الظاهر الباطل . (٤) - في د : باطلاً . (٥) - أدرج بعدها في الأصل : قالوا ، في ط : قالوه . (٦) - في د : شركاء . (٧) - في د : ﴿يظهرون﴾ .
 قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو ﴿يظهِرُونَ﴾ بتشديد الظاء من غير ألف ، وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ بالألف والتشديد ، وقرأ عاصم ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ بضم الياء وتخفيف الظاء وكسر الهاء ، انظر (حجة القراءات) ص (٧٠٢) . (٨) - من د ، في الأصل : إظهار مثل ظهر به ، في ط : ترك التعظيم . (٩) - في د : يعني ، في ط : أي . (١٠) - في الأصل ود : فلا تعظموه وتعظموا غيره . (١١) - في ط : أي جعلتم أوامر الله تعالى بظهر ، ولم تعظموها . (١٢) - من ط ، في الأصل : بظهر ، فلا يعملوا به ، في د : وراء ظهورهم ، ولا يعملون به . (١٣) - في د ، ويعلمون السحر ، في ط : بل عملوا بالسحر .

والوجه الثامن: الظهيرة^(١) نصف النهار؛ قوله تعالى في سورة الروم: ﴿وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾ -١٨- يعني [تُصَلُّونَ الظُّهْرَ] ^(٢) عند انتصاف النهار، وقال تعالى في سورة النور: ﴿وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظُّهْرِ﴾ -٥٨- يعني نصف النهار.

تفسير الظل^(٣)

على وجهين:

[بَيْنَ الْفَجْرِ وَالشُّرُوقِ . ظِلُّ الشَّجَرِ وَالْحَائِطِ وَكُلُّ شَيْءٍ] ^(٤)
 فوجة منهما: الظل بعد^(٥) طلوع الفجر وقبل طلوع الشمس؛
 فذلك^(٦) قوله تعالى في سورة الفرقان: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ
 الظِّلَّ﴾ -٤٥- [أي كيف] ^(٧) بسَطَ الظِّلَّ [بعد طلوع الفجر وقبل طلوع
 الشمس] ^(٨) مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ كَقَوْلِهِ ^(٩) تعالى في سورة الواقعة:
 ﴿وَظِلٌّ مَمْدُودٌ﴾ -٣٠- يعني دائماً [عليهم بلا شمس] ^(١٠).

والوجه الثاني: [الظل؛ يعني ظل الشجر والحائط] ^(١١)؛ قوله
 تعالى في سورة القصص [تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ] ^(١٢): ﴿ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ﴾ -٢٤- [أي ظل
 الشجر أو غيره] ^(١٣)، كَقَوْلِهِ ^(١٤) تعالى في [سورة الرعد] ^(١٥): ﴿وَظِلًّا لَهُمْ

(١) - من ط، في الأصل ود: يظهران يعني. (٢) - من ط، في الأصل ود: صلاة الأولى.
 (٣) - في ط: ١- ظل ل. (٤) - من ط، و(كل شيء): بين قوسين. (٥) - في د: يعني.
 (٦) - ساقطة من د. (٧) - في د: يعني. (٨) - ساقطة من ط. (٩) - في د: وقوله.
 (١٠) - ساقطة من د. (١١) - في ط: الظل يعني للشجر والحائط، ساقطة من د.
 (١٢) - من د، في الأصل: فقال، في ط: وقوله تعالى في سورة الرعد. (١٣) - من ط، في
 الأصل ود: ظل الشجر. (١٤) - في د: وقوله، وأدرج هذا القول في ط قبل قوله تعالى
 في سورة القصص كما ذكرنا آنفاً في حاشية سابقة. (١٥) - من ط.

بِالْعُدُوِّ [وَالْأَصَالِ] ﴿ -١٥- ﴾^(١) ، [يعني غُدُوَّةٌ وَأَصَالُهُ]^(٢) .

تفسيرُ ظَلَّ^(٣)

على وجهين :

[مال . أقام]^(٤) .

أحدهما^(٥) : ظَلَّ ؛ يعني مال ؛ قوله تعالى في سورة الحجرِ : ﴿ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ [يَغْرُجُونَ] ﴾ -١٤-^(٦) ؛ يعني فمالوا^(٧) فيه ، كقوله^(٨) سبحانه في سورة الشعراء : ﴿ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ [لَهَا خَاضِعِينَ] ﴾ -٤-^(٩) ، يعني [فمالت أَعْنَاقُهُمْ]^(١٠) .

والوجه الثاني : ظَلَّ ؛ يعني أقام ؛ قوله تعالى في سورة طه : ﴿ وَأَنْظِرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا ﴾ -٩٧- [يعني]^(١١) أقمْتَ عليه عابداً ، [وقال تعالى في سورة الواقعة : ﴿ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا ﴾]^(١٢) فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿ -٦٥- يعني أقمْتُمْ تَعَجَّبُونَ ، وقال تعالى في سورة الشعراء : ﴿ قَالُوا نَعْبُدُ [أَصْنَامًا فَظَلَّ لَهَا عَاكِفِينَ] ﴾ -٧١-^(١٣) يعني فنقيم لها عابدين]^(١٤) ، وقال تعالى في سورة النحل : ﴿ ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا [وَهُوَ كَظِيمٌ] ﴾ -٥٨-^(١٥) [يعني أقام]^(١٦) ، ونظيره^(١٧) في سورة الزخرف .

(١) - من دوط . (٢) - ساقطة من د . (٣) - في ط : ٢ - ظ ل ل . (٤) - ساقطة من د . (٥) - في دوط : فوجه منهما . (٦) - من دوط . (٧) - في ط : مالوا . (٨) - في د : وكقوله . (٩) - من دوط . (١٠) - في د : مالت أعناقهم ، في ط : مالت . (١١) - من دوط . (١٢) - من ط . (١٣) - من ط . (١٤) - أدرج في ط قوله تعالى في سورة الشعراء قبل قوله تعالى في سورة هود . (١٥) - من دوط . (١٦) - ساقطة من ط . (١٧) - في النسخ الثلاث : نظيرها .

تفسير الظن^(١)

على أربعة أوجه :

[اليقين^(٢) . الشك^(٣) . الحسبان^(٣) . التهمة^(٤)] .

فوجه منها : الظن ؛ [يعني اليقين^(٥)] ؛ قوله تعالى في سورة البقرة :

﴿ إِن ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ ﴾ - ٢٣٠ - [يعني إن أيقنا^(٦)] ، كقوله^(٧) تعالى

[في سورة ص]^(٨) : ﴿ وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَانَهُ ﴾ - ٢٤ - يعني وعلم^(٩) داوود

[أنما ابتليناه^(١٠)] ، وقال تعالى في سورة الحاقة : ﴿ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ

حِسَابِيَةٍ ﴾ - ٢٠ - يقول^(١١) : أيقنتُ .

والوجه الثاني : الظن ؛ يعني^(١٢) الشك ؛ قوله تعالى في سورة الجاثية :

﴿ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا ﴾ - ٣٢ - يعني ما نشك إلا شكًا .

والوجه الثالث : ظن^(١٣) ؛ يعني حسب^(١٤) قوله تعالى [في سورة إذا

السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴾]^(١٤) : ﴿ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴾ - ١٤ - [﴿ بَلَى ﴾ - ١٥ -]^(١٥) ،

يعني حسب^(١٦) أن لَنْ يرجع وقال تعالى في حم السجدة : ﴿ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ

اللَّهُ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ - ٢٢ - .

والوجه الرابع : الظن ؛ يعني التهمة ؛ قوله تعالى في سورة الأحزاب :

(١) - في ط : ظ ن ن . (٢) - في ط : العلم والاتقاء . (٣) - من ط ، في الأصل : حسب .

(٤) - ساقطة من د . (٥) - في ط : الاتقاء . (٦) - في ط : يعني إن اتقيا ، ساقطة من د .

(٧) - في د : وكقوله . (٨) - من دوط ، في الأصل : لداوود . (٩) - من ط ، في الأصل ود :

علم . (١٠) - في د : بما آتيناه . (١١) - في ط : أي . (١٢) - ساقطة من ط . (١٣) - من د ،

في الأصل وط : الظن . (١٤) - في ط : في سورة الانشقاق ، ساقطة من د . (١٥) - من

دوط . (١٦) - من ط ، في الأصل ود : لا .

﴿ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظَّنُونَا ﴾ [١٠-] ^(١) [يعني التُّهْمَة ، وقالَ عمْدُ بنُ إسحاقَ :
 اتَّهَمُوا ^(٢) رسولَ الله ﷺ فيما أخبرهم أن الله [ﷻ] ^(٣) يفتحُ عليهم ^(٤)] ^(٥) ،
 كقولِهِ ^(٦) [تعالَى في سورة التكوِيرِ] ^(٧) : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾ [٢٤-] ^(٨)
 يعني بِمُتَّهَمٍ ، ونظيرُهُ ^(٩) في سورة الفتح : ﴿ وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ ﴾ [١٢-] .

^(١) - في الأصل : ﴿ الظنون ﴾ ، وهي قراءة أبي عمرو وحمة بغير ألف في الوصل والوقوف ، انظر (حجة القراءات) ص (٥٧٣) . ^(٢) - في د : اتهموا أن . ^(٣) - من د .
^(٤) - في د : عليك . ^(٥) - ساقطة من ط . ^(٦) - في د : وكقوله . ^(٧) - من ط . ^(٨) - في
 النسخ الثلاث : ﴿ بضنين ﴾ ، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي بالظاء ، أي
 بمتهم ، وأما قراءة الباقيين فهي ﴿ بضنين ﴾ بالضاد أي ببخيل ، انظر (حجة القراءات)
 ص (٧٥٢) . ^(٩) - في الأصل ود : نظيرها ، في ط : وقال تعالى .

بَابُ الْعَيْنِ

[عَزِيْزٌ .] [عِلْمٌ . عَمَى]^(١) . عَفْوٌ . عُذْوَانٌ . عَظِيْمٌ . عَالْمُوْنٌ^(٢) .
عَجَبٌ . عَرَضٌ . عَزْمٌ^(٣) . عَاقِبٌ . عَصْرٌ . عَهْدٌ^(٤) . عَدْلٌ . عَذَابٌ . عَيْنٌ .
عِدَّةٌ . عَلَى . عِنْدَ . عَاصِفٌ وَعَصْفٌ^(٥) . عَوْرَةٌ . عَرْشٌ . عَقِيْمٌ]^(٦) .

تَفْسِيْرُ [الْعَزِيْزِ وَالْعِرَّةِ]^(٧)

على ستة أوجه :

[الْمَنِيْعُ . الْعَظِيْمُ . الْحَمِيْمَةُ .] [الْفَطْ الْغَلِيْظُ]^(٨) . شَدِيْدٌ^(٩) .
قَوِيٌّ^(١٠)]^(١١) .

فوجه منها : العَزِيْزُ ؛ [يعني]^(١٢) الْمَنِيْعُ ، قوله تعالى [في سورتَيِ
النِّسَاءِ وَالْفَتْحِ]^(١٣) : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيْزًا حَكِيْمًا^(١٤) ﴾ ، يعني مَنِيْعًا ،
كقوله^(١٥) تعالى في سورة الدخان [لأبي جهل]^(١٦) : ﴿ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيْزُ
الْكُرِيْمُ ﴾^(١٧) - ٤٩ - يعني الْمَنِيْعُ^(١٨) ، وقال تعالى في سورة المنافقون : ﴿ لِيُخْرِجَنَّ
الْأَعْرَضُ مِنْهَا الْأَذَلَّ ﴾^(١٩) - ٨ - يعني الْأَمْنَعُ^(٢٠) ، وقال^(٢١) تعالى في سورة النساء :

(١) - في د : علم . (٢) - في الأصل و د : عالين . (٣) - من د ، في الأصل : وعزم .
(٤) - في د : عهداً . (٥) - ساقطة من د . (٦) - ساقطة من ط . (٧) - في ط : ع ز ز . (٨) - من
ط ، في الأصل غلظاء . (٩) - في ط : الشديد . (١٠) - في ط : التقوية . (١١) - ساقطة
من د . (١٢) - من د . (١٣) - الآيات المقصودة في النساء (١٥٨) و (١٦٥) وفي الفتح
(٧) و (١٩) . (١٤) - من ط . (١٥) - في د : وكقوله . (١٦) - ساقطة من ط . (١٧) - أدرج
بعدها في ط : نزلت في أبي جهل . (١٨) - من د و ط ، في الأصل : المنيع . (١٩) - في د :
مثلها .

﴿أَيْتَنُّونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ - ١٣٩- [١] يعني المَنَعَةَ (٢) وفي سورة الملائكة: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ﴾ - ١٠- يعني المَنَعَةَ.

والوجه الثاني: العَزِيزُ [يعني] (٣) العَظِيمُ؛ قوله تعالى في سورة ص: ﴿فَبِعِزَّتِكَ [لَأَغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ - ٨٢- [٤]؛ [يعني فَبِعِظَمَتِكَ] (٥)، [كقوله] (٦) تعالى في سورة هود: ﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ﴾ - ٩١- يعني بِعَظِيمٍ [٧]، وكقوله (٨) سبحانه في سورة الشعراء: ﴿وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ﴾ - ٤٤- [يعنونَ بِعِظَمَةِ فِرْعَوْنَ] (٩) وقال تعالى في سورة النمل: ﴿وَجَعَلُوا عِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً﴾ - ٣٤- يعني [عُظْمَاءَ أَهْلِهَا] (١٠)، وقال في سورة يوسف: ﴿قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ﴾ - ٧٨- و - ٨٨- و: ﴿امْرَأَةُ الْعَزِيزِ﴾ - ٥١- يعني العَظِيمَ فِي الْمَلِكِ.

والوجه الثالث: العِزَّةُ (١١) الحَمِيَّةُ؛ قوله (١٢) تعالى في سورة ص: ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا [١٣] فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾ - ٢- يقول (١٤): فِي حَمِيَّةٍ واختلاف، [وفي سورة البقرة: ﴿أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ﴾ - ٢٠٦-] (١٥).

والوجه الرابع: [عِزَّةٌ؛ يعني غِلْظَةٌ] (١٦)؛ قوله تعالى في سورة المائدة: ﴿أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ - ٥٤- يعني غِلْظَاءُ (١٧).

(١) - من ط . (٢) - في د: المنع. (٣) - من د. (٤) - من ، في ط: ﴿لَأَغْوِيَنَّهُمْ﴾، ساقطة من الأصل. (٥) - ساقطة من د. (٦) - في د: وكقوله. (٧) - من د و ط. (٨) - من د، في الأصل و ط: كقوله. (٩) - في ط: يعني بعظمته. (١٠) - من د، في الأصل: عظماؤها في الشر، في ط: عظماؤها في الشرف. (١١) - في د: العزيز. (١٢) - من د و ط، في الأصل: كقوله. (١٣) - من ط. (١٤) - في د و ط: يعني. (١٥) - من د. (١٦) - من د، في الأصل: العزة يعني غلظاء، في ط: عزة يعني غلظاً. (١٧) - في ط: غلظاً.

والوجه الخامس : [عَزِيزٌ ؛ يعني شديداً]^(١) ؛ [قوله تعالى في سورة التوبة]^(٢) [عَزِيزٌ عَلَيْهِ] ﴿ مَا عَنِتُّمْ ﴾ - ١٢٨ -^(٤) ، [أي شديداً عليه في الوجد بكُم]^(٥) ، [وقال تعالى في سورة إبراهيم] ﴿ وَمَا ذَلِكْ عَلَى اللَّهِ بَعِيزٌ ﴾ - ٢٠ - يعني بشديداً^(٦) ؛ يشقُّ عليه]^(٧) ، ونظيره^(٨) في سورة الملائكة .
والوجه السادس : [العَزِيزُ ؛ يعني القَوِيَّ]^(٩) ؛ قوله تعالى في سورة يس : ﴿ فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ ﴾ - ١٤ - [يعني فقوينا بثالث]^(١٠) .

تفسير العمى^(١١)

على ثلاثة أوجه :

[عَمَى القلب . عَمَى^(١٢) البصر . العَمَى عنِ الحُجَّةِ]^(١٣) .
فوجه منها : [العَمَى ؛ يعني]^(١٤) عَمَى القلب ، قوله تعالى في سورة الحج : ﴿ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ [الَّتِي فِي الصُّدُورِ] ﴾ - ٤٦ -^(١٥) ، [وقال سبحانه في سورة البقرة : ﴿ صُمُّ بَكْمٌ عُمِيٌّ ﴾ - ١٨ - و - ١٧١ - يعني عُمَى القلب]^(١٦) ، [وقال تعالى في سورة الملائكة : ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴾ - ١٩ - يعني عَمَى القلب ، وهو

^(١) - في ط : عزيزاً يعني شديداً ، ساقطة من د . ^(٢) - في ط : ﴿ براءة ﴾ . ^(٣) - ساقطة من د . ^(٤) - من د و ط . ^(٥) - في د : يعني شديداً عليه في الرحمة بكُم ، في ط : يعني شديداً يشقُّ عليه . ^(٦) - من ط ، في الأصل : شديد . ^(٧) - ساقطة من د . ^(٨) - في النسخ الثلاث : نظيرها ، والآية المقصودة (١٧) . ^(٩) - من د ، في الأصل : عزيز يعني قوي ، في ط : عززنا قوينا . ^(١٠) - في د : يعني قوينا ، في ط : يعني قويناهما . ^(١١) - في ط : ع م ي . ^(١٢) - من ط ، في الأصل : أعمى البصر . ^(١٣) - ساقطة من د . ^(١٤) - في ط : العمى ، ساقطة من د . ^(١٥) - من د و ط . ^(١٦) - من ط .

الكافرُ لا يُبصرُ الهدى بقلبه^(١) [٢]، كقوله^(٣) تعالى في سورة يونسَ : ﴿أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْى﴾ -٤٣- يعني عُمى القلب^(٤)، وكقوله^(٥) تعالى في سورة [بني إسرائيل]^(٦) : ﴿ وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمى [فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أَعْمى﴾ -٧٢- [٧]؛ يعني أعمى القلب، وهو الكافر الذي لا يبصر الهدى في قلبه [٨].
 والوجه الثاني : [العَمى عَمى البَصْرِ]^(٩)؛ قوله تعالى في سورة ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾^(١٠) : ﴿ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمى﴾ -٢- يعني أعمى البَصْرِ، وقال تعالى في سورة النورِ : ﴿ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمى حَرَجٌ﴾ -٦١- يعني أعمى البَصْرِ، [ومثله في سورة الفتح]^(١١).
 والوجه الثالث : العَمى^(١٢) عَنِ الْحُجَّةِ؛ قوله تعالى في سورة طه : ﴿وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمى﴾ -١٢٤- [يعني أعمى عَنِ الْحُجَّةِ]^(١٣)، [وقال تعالى فيها]^(١٤) : ﴿ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمى﴾ -١٢٥- يقول : أعمى^(١٥) عَنِ الْحُجَّةِ .

تفسير العلم^(١٦)

على ثلاثة أوجه :

(١) - ساقطة من د . - ساقطة من ط . - (٢) - ساقطة من ط . - في د : وكقوله . (٣) - في د : وكقوله . (٤) - في ط : القلوب .
 (٥) - من د ، في الأصل و ط : كقوله . (٦) - في ط : الإسراء . (٧) - ساقطة من ط .
 (٨) - من ط ، في الأصل و د : يعني عمى القلب . (٩) - من ط ، في الأصل و د : أعمى البصر . (١٠) - في د : عبس . (١١) - في الأصل و د : مثلها في سورة الفتح ، في ط : مثلها في سورة الحج ، وهو خطأ ، والآية المقصودة في الفتح (١٧) . (١٢) - من ط ، في الأصل و د : أعمى . (١٣) - من د ، في الأصل : عن حجة ، في ط : يعني عن الحجة .
 (١٤) - من ط . (١٥) - ساقطة من د و ط . (١٦) - في ط : ١ - ع ل م ، وأدرج تفسير هذه الكلمة في د : بعد تفسير العفو .

[الرؤية . العلمُ بعينه] ^(١) [الإذن] ^(٢) .

فوجهٌ منها : [العلمُ الرؤية] ^(٣) ؛ [قوله تعالى] ^(٤) في سورة محمدٍ
[الطه] ^(٥) : ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ ﴾ -٣١- [يعني نرى
المجاهدين منكم] ^(٦) ، [وقد عَلِمَ اللهُ مَنْ يَجَاهِدُ مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَجَاهِدُوا] ^(٧) ،
وقال سبحانه في سورة آل عمران : ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ
اللَّهُ ﴾ [يعني وَلَمَّا يَرِ اللهُ] ^(٨) ﴿ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴾ -١٤٢-
[يعني يرى الصابرين عند البلاء ، يرى صبرهم] ^(٩) ، [وقال تعالى] ^(١٠) في
سورة التوبة ^(١١) : ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا] ^(١٢) ﴿ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا
مِنْكُمْ] وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللهِ ﴾ -١٦- ^(١٣) ؛ [يعني يَرِ اللهُ] ^(١٤) ، [ونحوه
كثير] ^(١٥) .

والوجهُ الثاني : [العلمُ بعينه] ^(١٦) ؛ قوله تعالى [في سورة
النحل] ^(١٧) : ﴿ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ -٢٣- ^(١٨) ، [كقوله تعالى في

^(١) - في ط : العلم بالشيء والظهور عليه ، ساقطة من د . ^(٢) - من ط ، في الأصل :
إذن ، ساقطة من د . ^(٣) - من ط ، في الأصل : العلم يعني نرى ، في د : نعلم يعني
نرى . ^(٤) - من د و ط . ^(٥) - في د و ط : ﴿ ﴾ . ^(٦) - في د : يعني نرى ، ساقطة من ط .
^(٧) - في د : فقد علم الله من جاهد منهم قبل أن يجاهدوا ، في ط : وقد علم سبحانه
منهم قبل أن يجاهدوا مَنْ يجاهد منهم (علم رؤية) . ^(٨) - في الأصل : يعني ولما يعلم
الله ، في د : يعني ولما يرى الله ، ساقطة من ط ، والصواب ما أثبت . ^(٩) - في د : عند
البلاء ، في ط : يعني ويرى الصابرين عند البلاء . ^(١٠) - في د : نظيرها . ^(١١) - في
د و ط : ﴿ براءة ﴾ . ^(١٢) - من د . ^(١٣) - في د : يعني ولما يرى الله ، في ط : يعني يرى .
^(١٤) - في د : يعني ولما يرى الله ، في ط : يعني يرى . ^(١٥) - من د . ^(١٦) - في ط : العلم
بالشيء والظهور عليه . ^(١٧) - ساقطة من ط . ^(١٨) - في ط : ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ
وَمَا تُعْلِنُونَ ﴾ (١٩) .

سورة الأنبياء^(١): ﴿إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ﴾ - [١١٠-] ^(٢)،
 فهذا العِلْمُ بعينه ؛ [يعلم ما يكتُم الخلق] ^(٣) .
 والوجه الثالث : [العِلْمُ بمعنى الإذن] ^(٤) ، قوله تعالى في سورة هود:
 ﴿ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أَنْزَلَ بِعِلْمِ اللَّهِ [وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ] ﴾ - [١٤-] ^(٥) يعني بإذن الله .

تفسير العفو^(٦)

على ثلاثة أوجه :

[الفضل^(٧) . التَّركُ . العفوُ بعينه] ^(٨) .

فوجهٌ منها : العفوُ ؛ [يعني الفضلُ مِنَ الأموالِ] ^(٩) ؛ قوله ^(١٠) تعالى
 في سورة البقرة : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ ﴾ - ٢١٩ - يعني الفضلُ
 [مِنْ أموالِهِمْ] ^(١١) [كقولِهِ] ^(١٢) تعالى في سورة الأعرافِ : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ
 [وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ] ﴾ - ١٩٩ - ^(١٣) يعني خُذِ الْفَضْلَ مِنْ أموالِهِمْ] ^(١٤) ، [يعني
 الصَّدَقَةَ] ^(١٥) .

والوجهُ الثاني : العفوُ ؛ يعني ^(١٦) التَّركُ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة :

^(١) - في د : وكقوله تعالى في سورة الأنبياء ، ساقطة من الأصل و ط . ^(٢) - ساقطة من
 د . ^(٣) - من ط ، في الأصل ود : يعلم ما كان قبل الخلق وما يكون بعدهم . ^(٤) - من
 ط ، في الأصل ود : علم يعني إذن . ^(٥) - من د . ^(٦) - في ط : ع ف ا ، أدرج تفسير
 هذه الكلمة في د قبل تفسير العمى . ^(٧) - في ط : الفضل من الأموال . ^(٨) - ساقطة
 من د . ^(٩) - من ط ، في الأصل ود : من أموالهم . ^(١٠) - من د ، في الأصل : كقوله ،
 في ط : قال الله . ^(١١) - في د : عن الصدقة ، ساقطة من ط . ^(١٢) - من ط ، في الأصل :
 قوله . ^(١٣) - من ط . ^(١٤) - ساقطة من د . ^(١٥) - ساقطة من د و ط . ^(١٦) - ساقطة
 من د و ط .

﴿إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ﴾ [يعني] ^(١) [إِلَّا أَنْ يَتْرُكْنَ نِصْفَ الْمَهْرِ لِأَزْوَاجِهِنَّ] ﴿أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾ - ٢٣٧- ^(٢)؛ [يعني يَتْرُكُ] ^(٣)؛ [كقوليه سبحانه فيها] ^(٤) : ﴿فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ﴾ - ١٨٧- يعني وترككم ^(٥)، فلم يُعَاقِبْكُمْ، وكقوليه ^(٦) تعالى في سورة ﴿حَم﴾ ﴿عَسَق﴾ : ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ﴾ يقول ^(٧) : ﴿فَمَنْ تَرَكَ مَظْلَمَةً﴾ ^(٨)، ﴿فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾ - ٤٠- .

والوجه الثالث : العَفْوُ بعينه ؛ قوله تعالى في سورة آل عمران [عَنْ الَّذِينَ] ^(٩) انهزموا يوم أُحُدٍ : ﴿وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ﴾ - ١٥٥- كقوليه ^(١٠) تعالى في سورة التوبة ^(١١) : ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ [لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ]﴾ - ٤٣- ^(١٢) يعني العَفْوُ بعينه.

تفسير العُدْوَانِ ^(١٣)

على وجهين :

[السَّبِيلُ . الظُّلْمُ] ^(١٤) .

فوجهُ منهما : العُدْوَانُ ؛ يعني السَّبِيلُ ^(١٥) ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ - ١٩٣- ^(١٦) ؛ [يعني لا سبيلَ إلا

^(١) - من ط . ^(٢) - من د و ط . ^(٣) - من د و ط ، في الأصل : أو يترك . ^(٤) - في الأصل : كقوله أيضاً ، في ط : كقوله سبحانه في سورة البقرة ، في د : كقوله تعالى في سورة البقرة . ^(٥) - من د ، في الأصل : ويترككم ، في ط : ترككم . ^(٦) - من د ، في الأصل و ط : كقوله . ^(٧) - ساقطة من د . ^(٨) - في د : يظلمه . ^(٩) - في النسخ الثلاث : للذين . ^(١٠) - في د : وكقوله . ^(١١) - في د و ط : ﴿برائة﴾ . ^(١٢) - من ط . ^(١٣) - من د ، في الأصل : عدوان ، في ط : ٢- ع د ا . ^(١٤) - في ط : لا سبيل ، الظلم ، ساقطة من د . ^(١٥) - في ط : لا سبيل . ^(١٦) - من د و ط .

على الظالمين^(١)، [كقوله سبحانه^(٢)] في سورة القصص: ﴿أَيَّمَا
 الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ﴾ -٢٨- أي^(٣) لا سبيلَ عَلَيَّ.
 والوجه الثاني: [العدوان؛ يعني الظلم^(٤)]؛ قوله تعالى في سورة
 المائدة: ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ -٢- [يعني المعصية
 والظلم^(٥)]، ونظيره^(٦) في سورة المجادلة: ﴿فَلَا تَتَّجِرُوا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾
 -٩- يعني بالمعصية^(٧) والظلم.

تفسير العظيم^(٨)

على عشرة أوجه:

[الجليل. الشديد. المتقبل. الهائل. العام. الثقيل. الرئيس.
 الكبير الحسن^(٩).] [الطويل العريض العميق^(١٠). الشريف^(١١).
 فوجه منها: العظيم؛ [يعني^(١٢)] الجليل [في قدره^(١٣)]، قوله
 تعالى في سورة البقرة: ﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ -٢٥٥- يعني الجليل [في
 قدره، ومثله^(١٤)] في سورة الحجر: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾^(١٥)
 وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ -٨٧-^(١٦)، [وله نظائر^(١٧)].

^(١) - من د، في ط: يعني لا سبيل، ساقطة من الأصل. ^(٢) - من د، في الأصل: و،
 في ط: وقوله. ^(٣) - في د: يقول، في ط: يعني. ^(٤) - من د، في الأصل: عدوان
 يعني الظلم، في ط: العدوان الظلم. ^(٥) - ساقطة من ط. ^(٦) - في النسخ الثلاث:
 نظيرها. ^(٧) - في ط: المعصية. ^(٨) - في ط: ع ظ م. ^(٩) - في ط: الحسن الكبير.
^(١٠) - في ط: الكبير الحجم. ^(١١) - ساقطة من د. ^(١٢) - من د. ^(١٣) - ساقطة من
 د و ط. ^(١٤) - في د: ومثلها، في ط: مثلها. ^(١٥) - من ط. ^(١٦) - من د و ط.
^(١٧) - من ط.

والوجه الثاني : [العَظِيمُ] ^(١) الشَّدِيدُ ؛ قوله تعالى سبحانه في سورة البقرة : ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ -٧- يعني [شديداً ، ومحوه كثير] ^(٢) .
والوجه الثالث : العَظِيمُ الْمُتَقَبَّلُ ؛ قوله تعالى في سورة ﴿ وَالصَّافَاتِ ﴾ ^(٣) : ﴿ وَقَدَيْنَاهُ بِذِيحِ عَظِيمٍ ﴾ -١٠٧- يعني مُتَقَبَّلاً .
والوجه الرابع : العَظِيمُ ؛ يعني ^(٤) الهائل ؛ قوله ^(٥) تعالى في سورة التطفيف ^(٦) : ﴿ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ -٥- يعني هائلاً ^(٧) ، ومحوه كثير ^(٨) .
والوجه الخامس : العَظِيمُ العَامُ ^(٩) ؛ قوله تعالى في سورة يوسف : ﴿ إِنَّ كَيْدَ كُنَّ عَظِيمٌ ﴾ -٢٨- يعني [عاماً يُصِيبُ] ^(١٠) البريء والسقيم .
والوجه السادس : العَظِيمُ ؛ يعني ^(١١) الثَّقِيلَ ؛ قوله تعالى في سورة النور : ﴿ سُبْحَانَكَ ^(١٢) هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ﴾ -١٦- [يعني ثَقِيلاً] ^(١٣) .
والوجه السابع : العَظِيمُ الرَّئِيسُ الكَبِيرُ ^(١٤) ؛ قوله تعالى [في سورة الزخرف] ^(١٥) : إخباراً عن قريش : ﴿ وَقَالُوا ^(١٦) لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقُرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾ -٣٦- يعني [العَظِيمُ الرَّئِيسَ] ^(١٧) ؛ [وهو الوليدُ بنُ المغيرةِ] أو أبو ^(١٨) مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ ^(١٩) .

(١) - من د و ط . ^(٢) - في الأصل : شديد ، ومحوه كثير ، في د : شديد ومحوه ، في ط : شديداً ومحوه . ^(٣) - في د و ط : الصافات . ^(٤) - ساقطة من ط . ^(٥) - من د و ط ، في الأصل : كقولهِ . ^(٦) - في ط : المطففين . ^(٧) - من ط ، في الأصل ود : الهائل . ^(٨) - ساقطة من ط . ^(٩) - في د : العاصم . ^(١٠) - في الأصل : عاماً يخلص ، في د : عاصماً يخلص ، في ط : (يصيب) ، والصواب ما أثبت . ^(١١) - ساقطة من د و ط . ^(١٢) - ساقطة من ط . ^(١٣) - في د و ط : أي ثقيل . ^(١٤) - ساقطة من ط . ^(١٥) - من ط . ^(١٦) - ساقطة من د . ^(١٧) - في د : الرئيس ، في ط : الرئيس الكبير ، قيل : يعنون بذلك . ^(١٨) - في الأصل ود : أبو . ^(١٩) - في ط : الوليد بن المغيرة وأباً مسعود الثقفي .

والوجه الثامن: العَظِيمُ الحَسَنُ [المَزِينُ]^(١)؛ [قوله تعالى إخباراً
عَنِ المُذْمُودِ فِي سورة النملِ : ﴿ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴾ -٢٣- يعني [حَسَنًا
مَزِينًا]^(٢)]^(٣)، [كقولهِ تعالى]^(٤) فِي سورة [ن والقلم]^(٥) : ﴿ وَإِنَّكَ
لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ -٤- يعني [الخُلُقُ الحَسَنَ]^(٦).

والوجه التاسع: العَظِيمُ [العَرْشُ الطَّوِيلُ العَرِيضُ العَمِيقُ]^(٧)؛
قوله تعالى فِي سورة [النمل]^(٨) : ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ ﴾ -٢٦-]^(٩)؛
[يعني الكَبِيرَ فِي حَجْمِهِ]^(١٠) وِجْهَةٌ كَثِيرٌ^(١١).

والوجه العاشر: العَظِيمُ؛ [يعني]^(١٢) الشَّرِيفُ؛ قوله تعالى فِي
سورة ص : ﴿ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴾ -٦٧- يعني القرآنَ خَبَرٌ^(١٣) شَرِيفٌ كَرِيمٌ،
كقولهِ^(١٤) [تعالى فِي سورة النبأِ : ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ -١-]^(١٥) ﴿ عَنِ النَّبَأِ
العَظِيمِ ﴾ -٢- [أَي الخَبَرِ الشَّرِيفِ]^(١٦).

تفسير العالمين^(١٧)

على ستة^(١٨) أوجه:

(١) - من د . (٢) - من د ، فِي الأصل : حَسَنٌ مَزِينٌ . (٣) - ساقطة من ط . (٤) - فِي
الأصل : و ، فِي د : وكقولهِ تعالى ، فِي ط : قوله تعالى ، والصواب ما أثبت . (٥) - فِي
ط : ن . (٦) - فِي د : خلق حَسَنٌ . (٧) - من د ، فِي الأصل : الطويل العريض العميق ،
فِي ط : يعني كبير الحجم . (٨) - فِي الأصل : القصص ، وهو خطأ . (٩) - فِي ط :
﴿ والله عنده أجرٌ عظيمٌ ﴾ ، وهذا القول هو فِي الآية (١٥) فِي سورة التغابن . (١٠) - فِي
ط : أي كبير فِي حجمه . (١١) - ساقطة من د و ط . (١٢) - من د . (١٣) - فِي د : حَسَنٌ .
(١٤) - فِي د : وكقولهِ . (١٥) - من ط ، فِي د : تعالى ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ ، ساقطة من
الأصل . (١٦) - من ط ، فِي الأصل : يعني الخبر الشديد ، فِي د : يعني الحَسَنُ . (١٧) - فِي
ط : ٢- ع ل م (العالمين) . (١٨) - فِي د و ط : خمسة .

[الْجِنُّ وَالْإِنْسُ . عَالِمُو^(١) زَمَانِهِمْ . مِنْ لَدُنْ أَدَمَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .
مِنْ وَقْتِ نُوحٍ إِلَى يَوْمِ . أَهْلُ الْكِتَابِ . الْغُرَبَاءُ]^(٢) .

[فَالْوَجْهُ الْأَوَّلُ : الْعَالَمُونَ]^(٣) ؛ [يَعْنِي الْإِنْسَ وَالْجِنَّ]^(٤) ؛ [قَوْلُهُ

تَعَالَى فِي [فَاتِحَةِ الْكِتَابِ]^(٥) : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ -٢- يَعْنِي

[الْإِنْسَ وَالْجِنَّ]^(٦) [^(٧) ، كَقَوْلِهِ^(٨) تَعَالَى فِي سُورَةِ الْفِرْقَانِ : ﴿ لِيَكُونَ^(٩)

لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴾ -١- ، وَنَظِيرُهُ فِي سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ^(١٠) [^(١١)] وَفِي : ﴿ إِذَا الشَّمْسُ

كُوِّرَتْ ﴾]^(١٢) : ﴿ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴾ -٢٧- وَمِثْلُهُ^(١٣) فِي سُورَةِ ص .

وَالْوَجْهُ الثَّانِي : الْعَالَمُونَ ؛ [يَعْنِي عَالَمِي زَمَانِهِمْ]^(١٤) ؛ [قَوْلُهُ

تَعَالَى فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ : ﴿ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ -٤٧- يَعْنِي عَالَمِي^(١٥)

زَمَانِهِمْ]^(١٦) ، [وَنَظِيرُهُ فِي سُورَةِ الْجَاثِيَةِ]^(١٧) : ﴿ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾

-١٦- يَعْنِي عَالَمِي زَمَانِهِمْ] وَفِي^(١٨) سُورَةِ الدُّخَانِ : ﴿ وَلَقَدْ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى

^(١) - فِي الْأَصْلِ : عَالَمِي . ^(٢) - فِي ط : الْإِنْسَ وَالْجِنَّ ، عَالِمُو الزَّمَانِ ، كُلُّ وَلَدِ أَدَمَ ، الْخَلْقُ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ ، أَهْلُ الْكِتَابِ . ^(٣) - سَاقِطَةٌ مِنْ د . ^(٤) - فِي دُوِّط : فَوْجُهُ مِنْهَا : الْعَالَمِينَ . ^(٥) - فِي ط : الْجِنُّ وَالْإِنْسَ . ^(٦) - فِي ط : سُورَةُ الْفَاتِحَةِ . ^(٧) - سَاقِطَةٌ مِنْ ط . ^(٨) - سَاقِطَةٌ مِنْ د . ^(٩) - فِي د : قَوْلُهُ ، فِي ط : وَقَوْلُهُ . ^(١٠) - فِي الْأَصْلِ وَد : نَظِيرُهَا فِي الْأَنْبِيَاءِ ؛ وَالآيَةُ الْمَقْصُودَةُ (٩١) ، سَاقِطَةٌ مِنْ ط . ^(١١) - مِنْ دُوِّط . ^(١٢) - مِنْ د ، فِي الْأَصْلِ : ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ ، فِي ط : وَفِي سُورَةِ التَّكْوِينِ . ^(١٣) - فِي ط : مِثْلُهُ ، فِي الْأَصْلِ وَد : مِثْلُهَا ، وَالآيَةُ الْمَقْصُودَةُ (٨٧) . ^(١٤) - فِي د : عَالَمِي زَمَانِهِمْ ، فِي ط : عَالَمُو زَمَانِهِمْ . ^(١٥) - فِي الْأَصْلِ : عَلَى . ^(١٦) - أُدْرِجُ هَذَا الْقَوْلُ فِي ط بَعْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْجَاثِيَةِ ... وَفِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ ... وَهُوَ سَاقِطَةٌ مِنْ د . ^(١٧) - فِي الْأَصْلِ : نَظِيرُهَا ، فِي ط : قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْجَاثِيَةِ ، فِي د : قَوْلُهُ تَعَالَى . ^(١٨) - مِنْ ط ، فِي الْأَصْلِ : كَقَوْلِهِ .

عَلِمَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٢﴾- [١١]؛ [يعني عالمي زمانهم] (٣٢) .
 والوجه الثالث : العالمون [يعني مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ] (٣٣)؛
 قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ : ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ﴾ (٤) وَاصْطَفَاكِ
 عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾- [يعني مِنْ لَدُنْ آدَمَ] (٥) ، وَقَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ
 الْأَنْبِيَاءِ : ﴿إِلَى الْأَرْضِ﴾ (٦) الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾- يعني جَمِيعَ
 الْعَالَمِ .

والوجه الرابع : العالمون ؛ [يعني مَا كَانَ بَعْدَ نُوحٍ] (٧) [التَّائِيَةَ] (٨)؛
 قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الصَّافَاتِ : ﴿سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ﴾ -٧٩- يعني
 [مَا كَانَ بَعْدَ نُوحٍ] (٩) [الثَّنَاءُ الْحَسَنُ لِنُوحٍ مِنْ بَعْدِهِ فِي النَّاسِ] (١٠) .
 والوجه الخامس : العالمون ؛ [يعني] (١١) أَهْلَ الْكِتَابِ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى
 فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ : ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ
 كَفَرَ﴾ (١٢) فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٩٧﴾- يعني [عَنِ] (١٣) أَهْلَ الْكِتَابِ
 لِأَنَّهُمْ لَا يَرَوْنَ الْحِجَّ وَاجِبًا عَلَيْهِمْ .

[والوجه السادس : العالمون ، الغُرباء ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ لُوطٍ
 فِي سُورَةِ الشُّعَرَاءِ] (١٤) : ﴿أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ -١٦٥- يعني
 الْغُربَاءَ ، كَقَوْلِهِ [تَعَالَى فِي سُورَةِ الْحَجْرِ] (١٥) : ﴿أَوَلَمْ نُنْهَكْ عَنْ

(١) - ساقطة من د . (٢) - من ط . (٣) - في ط : يعني من ولد آدم إلى قيام الساعة .
 (٤) - ساقطة من ط . (٥) - ساقطة من ط . (٦) - من ط . (٧) - في ط : من كان من الخلق
 من بعد نوح . (٨) - من ط . (٩) - ساقطة من دوط . (١٠) - في ط : يعني الثناء الحسن
 لنوح من بعده على العالمين . (١١) - من د . (١٢) - من دوط . (١٣) - من د . (١٤) - ساقطة
 من الأصل ، والصواب إثباتها . (١٥) - ساقطة من الأصل ، والصواب إثباتها .

تفسير العَجَبِ^(٢)

على ثلاثة أوجه :

[اليائسُ . الاستِعْظَامُ . الكَرِيمُ الشَّرِيفُ]^(٣).

فوجهٌ منها : عَجَباً أي يائساً^(٤)؛ قوله تعالى في سورة الكهف :

﴿وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا﴾ -٦٣- أي يائساً^(٥) .

والوجه الثاني : العَجَبُ الاستِعْظَامُ ؛ قوله تعالى في سورة الصافات :

﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾^(٦) -١٢- ومثله^(٧) في سورة الرعد : ﴿وَإِنْ

تَعَجَّبَ [فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ ﴾ -٥-]^(٨) [كقولِهِ^(٩) تعالى في سورة ق : ﴿فَقَالَ

الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴾ -٢-]^(١٠) .

والوجه الثالث : عَجَباً [كَرِيماً شَرِيفاً]^(١١)؛ قوله تعالى في سورة

الجن : ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾ -١- يعني كَرِيماً شَرِيفاً .

تفسير العَرَضِ^(١٢)

على سبعة^(١٣) أوجه :

[السَّعَةُ . العَرَضُ . السُّوقُ . الكَشْفُ . الغَنِيمَةُ . العَارِضُ

^(١) - هذا الوجه ساقط من دوط، وبسقوطه كانت الوجوه فيهما خمسة^(١٢) . في ط: ع ج ب .

^(٢) - ساقطة من د . ^(٤) - في د : ناسياً . ^(٥) - في د : ناسياً . ^(٦) - ساقطة من دوط .

^(٧) - في النسخ الثلاث : مثلها . ^(٨) - من ط ، في الأصل : ﴿فَعَجِبَ﴾ ، ساقطة من د .

^(٩) - في ط : وقوله . ^(١٠) - من ط . ^(١١) - في د : شريفاً ، في ط: أي كريماً . ^(١٢) - في

ط : ع رض . ^(١٣) - في ط : ستة .

بنصبِ الرءاءِ . العِلَّةُ [^(١)] .

فوجهٌ منها : العَرَضُ السَّعَةُ ؛ قوله تعالى في سورة آلِ عمرانَ :
﴿ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا [السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ﴾ - ١٣٣ - [^(٢)] أَي سَعَتُهَا ، ومثلُه ^(٣) في
سورة الحديدِ .

والوجهُ الثاني : [العَرَضُ عَلَى كَذَا] ^(٤) ؛ قوله ^(٥) تعالى في سورة
البقرة : ﴿ ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ ﴾ - ٣١ - كقولِه ^(٦) تعالى في سورة ص :
﴿ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ [الصَّافِيَاتُ الْجِيَادُ ﴾ - ٣١ - [^(٧)] .

والوجهُ الثالثُ : العَرَضُ السُّوقُ ؛ قوله تعالى [في سورة الكهفِ] ^(٨) :
﴿ وَعَرَضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا ﴾ - ٤٨ - [أَي سَيَقُوا ^(٩) إِلَى رَبِّكَ صَفًّا جَمِيعًا] ^(١٠) .

[والوجهُ الرابعُ : العَرَضُ الكَشْفُ ؛ قوله تعالى في سورة الكهفِ :
﴿ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴾ - ١٠٠ - أَي كَشَفْنَا [جَهَنَّمَ
لِلْكَافِرِينَ] ^(١١) كَشَفْنَا ، كقولِه ^(١٢) تعالى [في سورة الأحزابِ] ^(١٣) : ﴿ إِنَّا
عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ ﴾ - ٧٢ - أَي ظَهَرْنَا ، كما تقولُ : عَرَضْتُ المَتَاعَ] ^(١٤) .

[والوجهُ الخامسُ : العَرَضُ ، بنصبِ الرءاءِ الغَنِيمةُ] ^(١٥) ؛ قوله

^(١) - في ط : السعة ، عرضته على فلان ، السوق العرض أي الغنيمة ، العرض أي ما لا يبقى ، العرضة أي العلة ، ساقطة من د . ^(٢) - من دوط . ^(٣) - في النسخ الثلاث : مثلها ، والآية المقصودة (٢١) . ^(٤) - في ط : العرض من قولك : عرضته على فلان .
^(٥) - من دوط ، في الأصل : كقولِه . ^(٦) - في د : وكقولِه . ^(٧) - من دوط . ^(٨) - من ط .
^(٩) - في د : سوقوا ، والصواب ما أثبت . ^(١٠) - من د ، في الأصل : أي جميعا ، في ط :
أي جماعة ، أي سيقوا إلى ربك جميعا . ^(١١) - من د . ^(١٢) - في د : وكقولِه . ^(١٣) - ساقطة
من الأصل ود . ^(١٤) - هذا الوجه ساقط من ط ، وبسقوطه كانت الأوجه في ط : ستة .
^(١٥) - هذا الوجه هو الرابع في ط .

تعالى في سورة [في سورة التوبة]^(١): ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا﴾ -٤٢- يعني غَنِيمَةً قَرِيبَةً^(٢).

[والوجه السادس: العَرَضُ، يعني العَارِضُ^(٣) الذي لا يَبْقَى]^(٤)؛ قوله تعالى [في سورة الأحقاف]^(٥): ﴿هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾ -٢٤- وقال^(٦) تعالى في سورة الأنفال: ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا [وَاللَّهُ يُرِيدُ الآخِرَةَ ﴾ -٦٧-]^(٧)؛ [يعني الذي لا يَبْقَى]^(٨)، [وقال^(٩) تعالى في سورة الأعراف: ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَذْنَى﴾ -١٦٩-]^(١٠).

[والوجه السابع: العَرَضَةُ العِلَّةُ]^(١١)؛ قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾ -٢٢٤- يعني عِلَّةً لِأَيْمَانِكُمْ^(١٢).

تفسير العاقب^(١٣)

على ثمانية^(١٤) أوجه:

[غَنَمٌ . قَتْلٌ . المَثَلَةُ . العَذَابُ . آخِرُ شَيْءٍ . المَأْوَى . النُّسْلُ . الأَعْقَابُ : الدِّينُ الأوَّلُ]^(١٥).

فوجه منها : [عاقب ؛ يعني غَنَمٌ]^(١٦)؛ قوله تعالى في سورة الممتحنة:

^(١) - في الأصل: في سورة «براءة»، مدرجة بعد: قريباً. ^(٢) - من دوط، في الأصل: قريباً. ^(٣) - في د: العرض. ^(٤) - هذا الوجه هو الخامس في ط. ^(٥) - من ط. ^(٦) - في د: وقال أيضاً، في ط: قال. ^(٧) - ساقطة من دوط. ^(٨) - من د، في الأصل: التي لا تبقى، في ط: أي ما لا يبقى. ^(٩) - في ط: قال. ^(١٠) - من ط. ^(١١) - هذا الوجه هو السادس في ط. ^(١٢) - ساقطة من ط. ^(١٣) - في ط: ع ق ب. ^(١٤) - في دوط: ستة. ^(١٥) - في ط: العقوبة: الغنيمة، القتل، المثلة، العذاب بعينه، العاقبة: آخر الشيء، العقبى: المأوى، ساقطة من د. ^(١٦) - في ط: العقوبة الغنيمة.

﴿ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ ﴾ - ١١ - أَي غَنِمْتُمْ .

والوجه الثاني : عاقب أي قتل^(١)؛ قوله تعالى في سورة الحج : ﴿ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ﴾ [ثُمَّ بُعِيَ عَلَيْهِ لِيَنْصُرْتَهُ اللَّهُ ﴾ - ٦٠ -]^(٢)؛ يعني قتل [بِمِثْلِ مَا قُتِلَ لَهُ]^(٣) .

والوجه الثالث : العُقوبَةُ المِثْلَةُ ؛ [فذَلِكَ]^(٤) قوله تعالى في سورة النحل : ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ﴾ - ١٢٦ - [وَإِنْ مُثِلْتُمْ فَمَثَلُوا بِمِثْلِ مَا مُثِلْتُمْ بِهِ]^(٥) .

والوجه الرابع : العقابُ العذابُ بعينه^(٦)؛ قوله تعالى [في سورة [حم المؤمن]^(٧) : ﴿ فَأَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴾ - ٥ -]^(٨) ، [ومثله في سورة البقرة]^(٩) : ﴿ أَنْ اللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ - ١٩٦ -]^(١٠) ، [ونحوه كثير]^(١١) .

والوجه الخامس : العاقبةُ آخرُ الشيءِ ؛ قوله تعالى [في سورة الحشر]^(١٢) : ﴿ فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ [خَالِدِينَ فِيهَا ﴾ - ١٧ -]^(١٣) ؛ [يعني فكانَ آخرُ أمرِهِما]^(١٤) .

والوجه السادس : العُقْبَى ؛ [يعني]^(١٥) المَأْوَى ؛ قوله تعالى في سورة الرعد : ﴿ تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا [وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ ﴾ - ٣٥ -]^(١٦) ؛ يعني

(١) - في ط : قاتل . (٢) - من ط . (٣) - من ط ، في الأصل مثله ، في د : بمثل ما قتل .
(٤) - من ط . (٥) - من د ، في الأصل : وإن مثلتم فمثلوا بمثل ما مثلتم به ، في ط :
يعني وإن مثلتم فمثلوا بمثل ما مثل بكم . (٦) - ساقطة من د . (٧) - في الأصل :
الطور ، وهو خطأ . (٨) - ساقطة من د . (٩) - في النسخ الثلاث : مثلها . (١٠) - من د ،
في الأصل وط ﴿شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ . (١١) - في ط : ونحوه . (١٢) - من ط . (١٣) - من د .
(١٤) - من ط . (١٥) - من د . (١٦) - من ط .

مَأْوَى [الْمُتَّقِينَ الْجَنَّةَ ، وَمَأْوَى الْكَافِرِينَ النَّارُ]^(١) .

[والوجه السابع : الْعَقَبُ النَّسْلُ ؛ قوله تعالى في سورة الزخرف :

﴿ بَاقِيَةٌ فِي عَقِبِهِ ﴾ [٢٨ -]^(٢) .

[والوجه الثامن : الْأَعْقَابُ الَّذِينَ الْأَوَّلُ ؛ كقوله [تعالى في سورة آل

عمران]^(٣) : ﴿ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ ﴾ [١٤٤ -] أي على الَّذِينَ الْأَوَّلِ [^(٤) .

تفسير العزم^(٥)

على أربعة أوجه :

[الْقَصْدُ . الصَّبْرُ . الْحَزْمُ . التَّحْقِيقُ]^(٦) .

فوجه منها : [عَزَمَ ؛ يعني قَصَدَ]^(٧) ؛ قوله تعالى في [سورة آل

عمران] : ﴿ فَإِذَا عَزَمْتَ ﴾ [يعني قَصَدْتَ]^(٨) ﴿ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ﴾ [١٥٩ - .

والوجه الثاني : الْعَزْمُ ؛ [يعني]^(٩) الصَّبْرُ ؛ قوله تعالى في سورة طه :

﴿ وَأَلْقَدْنَا عَهْدَنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ^(١٠) وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴾ [١١٥ - يعني

صَبْرًا ، كقوله^(١١) تعالى في سورة الأحقاف : ﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولَئَا الْعَزْمِ

مِنَ الرَّسُلِ ﴾ [٣٥ - وهم خمسة من الأنبياء : نوح وإبراهيم وموسى وعيسى

ومحمد] عليهم السلام [^(١٢) .

^(١) - من ط ، في الأصل ود : الذين اتقوا الجنة وعقبى الكافرين يعني مأوى الكافرين

النار . ^(٢) - هذا الوجه ساقط من دوط ، ويسقطه وسقوط الوجه الذي يليه كانت

الوجه فيهما ستة . ^(٣) - ساقطة من الأصل ، والصواب إثباتها . ^(٤) - هذا الوجه

ساقط من دوط ، ويسقطه وسقوط الوجه الذي سبقه كانت الوجه فيهما ستة .

^(٥) - في ط : ع ز م . ^(٦) - ساقطة من د . ^(٧) - من ط ، في الأصل ود : عزم يعني قصد .

^(٨) - ساقطة من ط . ^(٩) - من د . ^(١٠) - ساقطة من ط . ^(١١) - في د : وكقوله . ^(١٢) - في

ط : صلى الله عليهم وسلم أجمعين ، في د : ﷺ .

والوجه الثالث: العزمُ الحزمُ؛ قوله تعالى في سورة لقمان: ﴿إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ -١٧- يعني مِنْ حَزْمِ الْأُمُورِ [وَمِنْ حَقَائِقِهَا] ^(١).
والوجه الرابع: العزمُ التَّحْقِيقُ؛ قوله تعالى [في سورة البقرة] ^(٢): ﴿وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ﴾ -٢٢٧- يعني [وإن] ^(٣) حَقَّقُوا الطَّلَاقَ .

تفسير العَصْرِ ^(٤)

على ثلاثة أوجه:

[الدَّهْرُ . التَّعْصِيرُ . الشَّدُّ] ^(٥) .

فوجهٌ منها: العَصْرُ؛ يعني ^(٦) الدَّهْرُ؛ قوله تعالى [في سورة العَصْرِ] ^(٧): ﴿وَالْعَصْرِ﴾ -١- [﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ﴾ -٢-] ^(٨)؛ يعني الدَّهْرُ [الآتِي] ^(٩) .

والوجه الثاني: العَصْرُ [مِنْ] ^(١٠) التَّعْصِيرِ؛ قوله تعالى في سورة يوسفَ: ﴿عَامَ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يُعْصِرُونَ﴾ -٤٩- .

والوجه الثالث: العَصْرُ ^(١١) الشَّدَّةُ؛ قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ [فَاخْتَرَقَتْ]﴾ -٢٦٦- ^(١٢) يعني رِيحاً شَدِيدَةً بَارِدَةً وَحَارَةً [كقوله تعالى في سورة النبأ] ^(١٣): ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَبَّاجًا﴾ -١٤- ^(١٤) .

^(١) - في د: وحقايقها. ^(٢) - من ط. ^(٣) - من دوط. ^(٤) - في د: ع ص ر. ^(٥) - في ط: الدهر، من التعصير بعينه، الشدة، ساقطة من د. ^(٦) - ساقطة من ط. ^(٧) - من ط. ^(٨) - من ط، وأدرجت في الأصل ود بعد: يعني الدهر. ^(٩) - من د. ^(١٠) - من دوط. ^(١١) - في ط: الإعصار. ^(١٢) - من ط. ^(١٣) - في د: وقوله. ^(١٤) - من د.

تفسير العهد^(١)

على ستة^(٢) أوجه :

[الأمانة. الميثاق^(٣). الأمر. الحلف. التوحيد^(٤)]. تأدية الأمانة^(٥).

فوجه منها: العهد؛ [يعني^(٦) الأمانة؛ قوله تعالى في سورة البقرة:

﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ -١٢٤- يعني الأمانة .

والوجه الثاني : [العهد الميثاق^(٧)]؛ قوله تعالى في سورة البقرة :

﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا﴾ -٨٠- يعني ميثاقاً^(٨)، [كقوله تعالى في

سورة البقرة^(٩)]: ﴿الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ﴾ -٢٧- [يعني ميثاق الله^(١٠)]^(١١).

والوجه الثالث : العهد الأمر؛ قوله تعالى في سورة طه : ﴿وَلَقَدْ

عَهَدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلُ﴾ -١١٥- [يعني أمرنا آدم^(١٢)].

والوجه الرابع : العهد الحلف؛ قوله تعالى في سورة النحل:

﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ [إِذَا عَاهَدْتُمْ﴾ -٩١- [أي [بالحلف إذا حلفتُمْ^(١٣)]^(١٤)،

[كقوله تعالى فيها: ﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ -٩٥-]^(١٥)، [ومثله

في سورة التوبة^(١٦)]: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ﴾ -٧٥- أي حلفَ بالله تعالى .

والوجه الخامس : العهد التوحيد؛ قوله تعالى في سورة مريم : ﴿إِلَّا

^(١) - في ط : ع هـ د . ^(٢) - من دوط ، في الأصل: خمسة . ^(٣) - من ط ، في الأصل:

المواثيق. ^(٤) - ساقطة من د . ^(٥) - من ط، وهو ما جعل الأوجه ستة في دوط . ^(٦) - من

د . ^(٧) - من ط ، في الأصل : العهد المواثيق ، في د : المواثيق . ^(٨) - من د ، في الأصل :

مواثيق ، في ط : موثقا . ^(٩) - من ط . ^(١٠) - في ط : ميثاقه . ^(١١) - ساقطة من د .

^(١٢) - ساقطة من د . ^(١٣) - من دوط . ^(١٤) - من ط ، في د : بالحلف ، في الأصل : بحلف

الله . ^(١٥) - من ط . ^(١٦) - في الأصل ود : مثلها في التوبة ، في ط : ومثلها في التوبة .

مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾ - [أَيِ التَّوْحِيدِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ وَالْإِيمَانِ بِهِ] ^(١).

[وَالْوَجْهُ السَّادِسُ : الْوَفَاءُ [بِالْإِمَانَةِ] ^(٢)؛ قَوْلُهُ سَبْحَانَهُ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ : ﴿ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ ﴾ - ١٠٢ - أَيِ وَفَاءٍ [أَمَانَةٍ] ^(٣)] ^(٤).

تفسير العَدْلِ ^(٥)

على خمسة أوجه :

[الْفِدَاءُ . الْإِنصَافُ . الْقِيَمَةُ .] [شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ] ^(٦) .
الشَّرْكَ] ^(٧) .

فوجّة منها : الْعَدْلُ ؛ يَعْنِي ^(٨) الْفِدَاءُ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ :
﴿ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ ﴾ - ٤٨ - يَعْنِي فِدَاءً ، وَمِثْلُهُ ^(٩) فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ :
﴿ وَإِنْ تَعَدَّلْتَ كُلَّ عَدْلٍ [لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا] ﴾ - ٧٠ - ^(١٠) [أَيِ تَفَدَّى] ^(١١) كُلُّ فِدَاءٍ ،
وَنَحْوُهُ كَثِيرٌ ^(١٢) .

وَالْوَجْهُ الثَّانِي : الْعَدْلُ الْإِنصَافُ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ النَّسَاءِ : ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا ﴾ - ٣ - [أَيِ لَا] ^(١٣) تَنْصِفُوا ، وَمِثْلُهُ ^(١٤) فِيهَا : ﴿ وَلَنْ

^(١) - من د ، في الأصل توحيد والعمل والإيمان به ، في ط : يعني التوحيد والعمل الصالح والإيمان . ^(٢) - من ط ، في د : الأمانة . ^(٣) - من ط ، في د : وأمانة . ^(٤) - هذا الوجه ساقط من الأصل ويسقطه كانت الأوجه في الأصل خمسة ، وقد استدركناه من دوط . ^(٥) - في ط : ع دل . ^(٦) - في ط : شهادة التوحيد . ^(٧) - ساقطة من د . ^(٨) - ساقطة من ط . ^(٩) - في النسخ الثلاث : مثلها . ^(١٠) - من ط ، وأدرجت في الأصل ود بعد : فداء . ^(١١) - من د ، في الأصل وط : أي تفدي . ^(١٢) - ساقطة من ط . ^(١٣) - من ط . ^(١٤) - في النسخ الثلاث : مثلها .

تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ [وَلَوْ حَرَصْتُمْ ﴿١٢٩﴾]^(١)؛ [يعني أن تَنْصِفُوا]^(٢) .

والوجه الثالث : العَدْلُ الْقِيَمَةُ ؛ قوله تعالى في سورة المائدة : ﴿ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكُمْ [صِيَامًا ﴿٩٥-٩٥﴾] [أي قِيَمَةُ ذَلِكَ]^(٤) ؛ [يقول : إن لم تَجِدِ]^(٥) الطَّعَامَ يَقُومُ عَلَيْهِ مَكَانَ نِصْفِ صَاعٍ فَصَوْمٌ^(٦) يَوْمٍ .

والوجه الرابع : العَدْلُ [الشَّهَادَةُ ، وهي شهادة أن]^(٧) لا إله إلا الله ؛ [فذلك]^(٨) قوله تعالى في سورة النحل : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ﴿٩٠-٩٠﴾ [يعني لا إله إلا الله]^(٩) ؛ وهي كلمة التوحيد .

والوجه الخامس : يَعْدِلُونَ^(١٠) [أي]^(١١) يُشْرِكُونَ ؛ قوله تعالى في سورة الأنعام : ﴿ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠-١٥٠﴾]^(١٢) ، أي يُشْرِكُونَ .

تفسير العذاب^(١٣)

على عشرة^(١٤) أوجه :

[حَدُّ الزُّنَى . الْمَسْخُ . سَلْبُ الْمَالِ وَإِهْلَاكُهُ^(١٥) . الْعُقُوبَةُ فِي الدُّنْيَا . الْقَتْلُ . عَذَابُ الْقَبْرِ . الْعُقُوبَةُ فِي الْآخِرَةِ . الْجُوعُ^(١٦) سَبْعَ سِنِينَ . نَتْفُ الرِّيشِ وَقَصُّ الْجَنَاحِ . الْكُفْرُ^(١٧)]^(١٨) .

^(١) - من ط . ^(٢) - ساقطة من ط . ^(٣) - أدرجت في الأصل بعد أي قيمة ذلك . ^(٤) - ساقطة من دوط . ^(٥) - في ط : حيثما يقول : إن لم تجد . ^(٦) - في النسخ الثلاث : صوم ، والصواب ما أثبت . ^(٧) - في ط : شهادة أن . ^(٨) - من د . ^(٩) - ساقطة من ط . ^(١٠) - في د : العدل يعدلون . ^(١١) - من ط . ^(١٢) - في ط : ﴿ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴾ ، وهي الآية الأولى في سورة الأنعام . ^(١٣) - في ط : ع ذ ب . ^(١٤) - في ط : تسعة . ^(١٥) - ساقطة من ط . ^(١٦) - في ط : جوع . ^(١٧) - ساقطة من ط ، وهذا السقوط جعل الوجوه فيه تسعة . ^(١٨) - ساقطة من د .

فوجهٌ منها : العَذَابُ ؛ يعني حَدُّ الزُّنَى ؛ قوله تعالى في سورة النور : ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ -٢-^(١) ؛ [يعني حَدَّهُمَا]^(٢) ، [كقوله تعالى فيها]^(٣) : ﴿وَيَذُرْأُ عَنْهَا الْعَذَابُ﴾ -٨- يعني الحدُّ ، ونحوه كثير^(٤) .

والوجه الثاني : العَذَابُ الْمَسْخُ ؛ قوله تعالى في سورة الأعراف : ﴿وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾ -١٦٥- يعني الْمَسْخُ^(٥) .

والوجه الثالث : العَذَابُ [يعني سَلْبَ الْمَالِ وإِهْلَاكَهُ]^(٦) ؛ قوله تعالى في سورة ﴿ن والقلم﴾ : ﴿كَذَلِكَ الْعَذَابُ﴾ -٣٣- يعني سَلْبَ الْمَالِ .

والوجه الرابع : العَذَابُ الْعُقُوبَةُ في الدنيا ؛ قوله تعالى في سورة الأنعام : ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ﴾ كما فعل يقوم لوطٍ ﴿أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ -٦٥- كما فعل بقارون [فيكون تقدير ذلك الحَسْفَ وَالْقَذْفَ]^(٧) .

والوجه الخامس : العَذَابُ ؛ يعني القَتْلُ ؛ قوله تعالى في سورة الحشر : ﴿وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا﴾ -٣- يعني [لَقَتَلُوا]^(٨) بالسيف ، ونظيره^(٩) في سورة الزمر : ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ﴾ -٥٥- [أي القَتْلُ ببدْرِ]^(١٠) ومثله^(١١) فيها .

^(١) - ساقطة من د . ^(٢) - من د ، في الأصل : يعني حدّهما طائفة ، ساقطة من ط .
^(٣) - من ط ، في الأصل : كقوله ، في د: وكقوله . ^(٤) - ساقطة من ط . ^(٥) - من د ، في الأصل وط : مسخ . ^(٦) - من د ، في الأصل : يعني المال وإهلاكه ، في ط : سلب المال .
^(٧) - في ط: الحسف والقذف . ^(٨) - من ط ، في د: ليقتلوا ، ساقطة من الأصل . ^(٩) - في الأصل : نظيره ، في دوط : نظيرها . ^(١٠) - من دوط . ^(١١) - في النسخ الثلاث : مثلها ، والآية المقصودة (٥٤) .

والوجه السادس : العَذَابُ ؛ يعني عَذَابَ القَبْرِ ؛ قوله تعالى في سورة
[الم السجدة]: ﴿وَلَنذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾ [٢١-] (١)
يعني عَذَابَ القَبْرِ .

والوجه السابعُ : العَذَابُ ؛ يعني العُقُوبَةَ في الآخِرَةِ ؛ قوله تعالى في
سورة الفرقان : ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ [٦٥-] أي عُقُوبَتَهَا ، كقولهِ (٢)
تعالى في سورة الرعد : ﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ﴾ [٣٤-] ونحوهُ كثيرٌ (٣) .

والوجه الثامنُ : العَذَابُ ؛ [يعني الجُوعَ] (٤) سبعَ سِنِينَ ؛ قوله تعالى
في سورة المؤمنين : ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ﴾ [٦٤-] يعني الجُوعَ (٥) .

والوجه التاسعُ : العَذَابُ نَتْفُ الرِيشِ وَقَصُّ (٦) الجَنَاحِ ؛ قوله تعالى
في سورة النمل : ﴿لَأَعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا﴾ [٢١-] يعني لَأَتَتَفَنَّ رِيشَهُ ؛
لوقال أهلُ الحَقِيقَةِ : هو الفِرَاقُ ؛ أي لَأَفَارِقَنَّهُ [(٧)] .

[والوجه العاشرُ : العَذَابُ الكُفْرِ ؛ قوله تعالى في سورة لقمان :
﴿أُولَٰئِكَ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ [٢١-] يعني إلى الكُفْرِ
على قولِ بعضِ أهلِ التفسيرِ [(٨)] .

تفسير العين (٩)

على ستة (١٠) أوجه :

(١) - في د : ﴿وَلَنذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ﴾ ، في ط : الأنعام : ﴿أَلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ﴾ (٩٣) .
(٢) - من ط ، في الأصل : وقوله ، في د : وكقوله . (٣) - ساقطة من ط . (٤) - من د ، في
الأصل : الجوع ، في ط : جوع . (٥) - في د ، في الأصل وط : بالجوع . (٦) - ساقطة من د .
(٧) - من ط ، والمقصود بأهل الحقيقة المتصوفون . (٨) - هذا الوجه غير مدرج في دوط ،
ويسقطه كانت الوجوه فيهما تسعة . (٩) - في ط : ع ي ن . (١٠) - في النسخ الثلاث :
خمسة ، والصواب ما أثبت لأنه أدرج في د : والوجه السادس ...

[النَّهْرُ . شَرَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ . الْحِفْظُ وَالْكَلاءَةُ . النَّظْرُ . النَّاطِرَةُ
بِعَيْنِهَا]^(١) [النَّفْسُ]^(٢) .

فوجه منها : العَيْنُ ؛ [يعني]^(٣) النَّهْرَ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة :
﴿ فَقَلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ﴾^(٤) فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴿ -٦٠ -
يعني نَهْرًا .

والوجه الثاني : العَيْنُ [شَرَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ]^(٥) ؛ قوله [تعالى في
سورة الإنسان]^(٦) : ﴿ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴾ ﴿ -٦ -^(٧) ،
وكذلك [قوله تعالى]^(٨) في سورة التطفيفِ : ﴿ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا
الْمُقَرَّبُونَ ﴾ ﴿ -٢٨ -^(٩) .

[والوجه الثالث : العَيْنُ الْحِفْظُ وَالْكَلاءَةُ ؛ قوله تعالى في سورة
القمر]^(١٠) : ﴿ وَحَمَلْنَا عَلَى ذَاتِ أَلْوَابٍ وَدُوسِرٍ ﴾ ﴿ -١٣ -^(١١) ﴿ تَجْرِي
بِأَعْيُنِنَا ﴾ ﴿ -١٤ - يعني بِحِفْظِنَا وَكَلاءَتِنَا]^(١٢) .

^(١) - من ط ، في الأصل : النهْر ، العين النابعة ، الحفظ والملازمة ، المنظر ، عين ، ساقطة
من د . ^(٢) - ساقطة من النسخ الثلاث ، والصواب ما أثبت . ^(٣) - من د . ^(٤) - من
ط . ^(٥) - من ط ، في الأصل : النابعة . ^(٦) - ساقطة من د . ^(٧) - من ط ، في د : ﴿ عِبَادُ
اللَّهِ ﴾ ، ساقطة من الأصل . ^(٨) - من ط . ^(٩) - من ط . ^(١٠) - من د ، في الأصل :
القصص ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبت . ^(١١) - من د . ^(١٢) - قال : محقق المطبوع
الاستاذ عبد العزيز سيد الأهل : إنه نقل الوجه الثالث كله من كتاب المفردات
لرأغب الأصفهاني لأنه لم يجده في النسخة التي اعتمدها : قوله تعالى في سورة الطور :
﴿ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ﴾ (٤٨) وقوله سبحانه في سورة القمر ﴿ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا ﴾ (١٤) وقوله تعالى في
سورة هود : ﴿ وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا ﴾ (٣٧) أي بحيث نرى وبحفظ ، وقوله تعالى في سورة طه :
﴿ وَاصْنَعِ عَلَى عَيْنِي ﴾ (٣٩) أي بكلاءتي وحفظي .

والوجه الرابعُ: العَيْنُ الْمَنْظَرُ؛ قوله تعالى في سورة الأنبياء: ﴿قَالُوا﴾^(١) فَأَتُوا بِهِ عَلَىٰ عَيْنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿-٦١﴾^(٢)؛ يعني على^(٣) مَنْظَرِ النَّاسِ^(٤)، كقوله^(٥) تعالى في سورة المؤمنين: ﴿أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا﴾-٢٧- يعني بِمَنْظَرِنَا^(٦).

والوجه الخامسُ: العَيْنُ [يعني الجارحة] ^(٧)؛ قوله تعالى في سورة البلد^(٨): ﴿أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ﴾-٨- [يعني الجارحتين؛ ونحوه كثير] ^(٩).
[والوجه السادسُ: العَيْنُ^(١٠) بمنعَى النَّفْسِ؛ قوله تعالى في سورة مريم: ﴿فَكَلْبِي وَأَشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا﴾-٢٦- يعني طِيبِي نَفْسًا] ^(١١).

تفسير العِدَّة^(١٢)

على خمسة^(١٣) أوجه:

[القِلَّةُ. طَهَّرُ الْمَرْأَةَ. [العِدَّةُ بعينيهما] ^(١٤). العَدَدُ] ^(١٥) [العِدَّةُ بتخفيفِ الدالِ وَجَرَّ العَيْنِ] ^(١٦).

فوجهٌ منها: العِدَّةُ؛ يعني القِلَّةُ ^(١٧)؛ قوله تعالى في سورة المدثر: ﴿وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ [إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾-٣١- ^(١٨)؛ [يعني قَلَّتَهُمْ؛

(١) - من د. (٢) - من ط. (٣) - ساقطة من د. (٤) - في د: الإنسان. (٥) - في د: وكقوله. (٦) - في ط: بمنظر منا. (٧) - من د، في الأصل: الجارحة، في ط: الناظرة بعينها. (٨) - من دوط، في الأصل: الإنسان، وهو خطأ. (٩) - من د، في الأصل: الجارحتين ونحوه، ساقطة من ط. (١٠) - في د: عين، والصواب ما أثبت. (١١) - هذا الوجه من د. (١٢) - في ط: ع د د. (١٣) - في ط: أربعة. (١٤) - في ط: عدة المرأة. (١٥) - ساقطة من د. (١٦) - ساقطة من دوط. (١٧) - ساقطة من ط. (١٨) - من ط، في د: ﴿إِلَّا فِتْنَةً﴾ مدرجة بعد النار، ساقطة من الأصل.

يعني قِلَّةُ خَزَانِ النَّارِ [١].

والوجه الثاني: العِدَّةُ طَهْرُ الْمَرْأَةِ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الطَّلَاقِ:
﴿فَطَلَّقُوهُنَّ لِإِعْدَّتِهِنَّ﴾ -١- أَي [فَطَلَّقُوهُنَّ طَوَاهِرًا] (٢) مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ ،
[وَمِثْلُهُ فِيهَا] (٣): ﴿ وَأَخْضُوا الْعِدَّةَ ﴾ -١- يَعْنِي طَهَّرْهُنَّ مِنْ (٤) ثَلَاثِ حِيضٍ .
والوجه الثالث: العِدَّةُ؛ هِيَ الْعِدَّةُ بِعَيْنِهَا؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ
الْأَحْزَابِ: ﴿ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا ﴾ -٤٩- .

والوجه الرابع: العِدَّةُ مِنْ (٥) الْعَدَدِ؛ [قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْكَهْفِ:
﴿ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ ﴾ -٢٢-] يَعْنِي بِعَدَدِهِمْ [(٦)] (٧) ، كَقَوْلِهِ (٨) تَعَالَى
[فِي سُورَةِ الْهَمْزَةِ] (٩): ﴿ الَّذِي جَمَعَ [(١٠)] مَالًا وَعَدَّدَهُ ﴾ -٢- يَعْنِي وَعَدَّهُ ،
وَمِثْلُهُ (١١) فِي سُورَةِ مَرْيَمَ: ﴿ وَعَدَّهُمْ عَذَابًا ﴾ -٩٤-] وَكَقَوْلِهِ (١٢) [سُبْحَانَهُ فِي
سُورَةِ التَّوْبَةِ] (١٣): ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ [عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا] -٣٦- [(١٤)] (١٥)؛
[يَعْنِي عَدَدَهَا] (١٦) ، [وَمِثْلُهُ (١٧)] فِي سُورَةِ الْمَدَّثِرِ [(١٨)]: ﴿ وَمَا جَعَلْنَا

(١) - من د ، في الأصل : يعني قلتهم يعني قلة خزائن النار ، في ط : يعني قلة خزان جهنم . (٢) - في ط : طلقوهن طاهرات . (٣) - في الأصل : مثلها ، في د : مثلها فيها ، في ط : مثلها قوله تعالى في سورة الطلاق . (٤) - ساقطة من د . (٥) - في د : أي ، ساقطة من ط . (٦) - ساقطة من د . (٧) - أدرج هذا القول في ط بعد قوله تعالى في سورة التوبة ... مثلها في سورة الكهف . (٨) - في د : وكقوله . (٩) - ساقطة من د . (١٠) - من ط ، في الأصل : ﴿ جَمَعَ ﴾ ، ساقطة من د . (١١) - في النسخ الثلاث : مثلها . (١٢) - في الأصل : كقوله . (١٣) - من ط . (١٤) - من ط . (١٥) - ساقطة من د ، وأدرجت في ط : قبل قوله تعالى في سورة الكهف كما ذكرنا في حاشية سابقة . (١٦) - في ط : يعني عدد الشهور . (١٧) - في الأصل : مثلها . (١٨) - ساقطة من الأصل ، والصواب إثباتها .

عِدَّتْهُمْ ﴿٣١﴾ - أي عَدَّهم [١].

[والوجه الخامس : العِدَّةُ بتخفيفِ الدالِ وجَرُّ العَيْنِ مِنَ الوَعْدِ (٢) ؛
قوله تعالى] في سورة النساءِ : ﴿ يَعِدُّهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ ﴾ ؛ يعني يَعِدُّهُمْ الشَّيْطَانُ
أَنْ لَا جَنَّةَ وَلَا نَارَ [٣] ، ﴿ وَمَا يَعِدُّهُمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴾ [١٢٠-] [٤] .

تفسيرُ علي (٥)

على خمسة أوجه :

[يلزمه . منه . به . له . شرط] [٦] .

فوجهٌ منها : [عليه ؛ يعني له] [٧] ؛ قوله تعالى في سورة [نون
والقلم] [٨] : ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ -٤- يعني [وَإِنَّ لَكَ الْخُلُقَ
العَظِيمَ] [٩] ، ومثله [١٠] في سورة الزمر : ﴿ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ ﴾ -٢٢-
[يعني له نُورٌ مِنْ رَبِّهِ] [١١] .

والوجه الثاني : [عليه ؛ يعني به يُلْزِمُهُ] [١٢] ؛ قوله تعالى في سورة

(١) - ساقطة من دوط . (٢) - في د : الوجه . (٣) - ساقطة من د . (٤) - قال الأستاذ عبد
العزیز سيد الأهل صاحب المطبوع في آخر الوجه الرابع العبارة التالية في حاشيته :
(كان الدامغاني جعل وجهها خامساً من عدة بتخفيف الدال ، ولما كان واوياً من وعد
فقد حذفناه)، وأرد، فأقول: ليت الأستاذ عبد العزیز قد حذفه هنا وأدرجه في مادة: وع د .
(٥) - في ط : ع ل ي . (٦) - في ط : له ، يلزمه ، من ، وبه ، شرط ، ساقطة من د .
(٧) - في دوط : على يعني له . (٨) - في ط: ن . (٩) - من د ، في الأصل : وإن له الخلق
عظيم ، في ط: بك الخلق العظيم . (١٠) - في الأصل ود : مثلها ، في ط : مثله .
(١١) - ساقطة من ط . (١٢) - في د: عليه يعني لا يلزمه الإثم ، في ط : على أي يلزمه .

التوبة^(١): ﴿ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ ﴾ - ٩١ - أي [لا يلزمهم الإثم ، ولا يَلْحَقُ بِهِمْ]^(٢) .

والوجه الثالث : [عليه ؛ يعني منه]^(٣) ؛ [فذلك]^(٤) قوله تعالى في سورة النحل : ﴿ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ ﴾ - ٩ - يعني [ومنه قَصْدُ السَّبِيلِ أي الدِّينُ]^(٥) .

والوجه الرابع : [عليه أي به]^(٦) ؛ قوله تعالى [في سورة المائدة]^(٧) : ﴿ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا [إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ] ﴾ - ٣٢ -^(٨) يعني وبه^(٩) ، ونحوه كثير^(١٠) .
والوجه الخامس : على ؛ يعني بِشَرْطٍ^(١١) ؛ قوله تعالى في سورة القصص : ﴿ إِنِّي أُرِيدُ [أَنْ أَنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ] ﴾ - ٢٧ -^(١٢) يعني بِشَرْطٍ أَنْ تَأْجُرَنِي ، ونحوه .

تفسير عند^(١٤)

على اثني عشر وجهاً :

[في قدرته ، سمائه ، وحيه ، بقضائه ، في يده ، بعلمه . ثوابه . بقربه . بذنبه . بفضله . مِنْ عَطَائِهِ . برضائه]^(١٥) .

(١) - في د : ﴿ براءة ﴾ . (٢) - من ط ، في الأصل ود : لا يلزمه ، ولا يلحقه . (٣) - في ط : على يعني من . (٤) - من د . (٥) - في د : ومنه قصد الدين ، في ط : ومن الله قصد السبيل . (٦) - في د : عليه أي فيه ، في ط : على أي به . (٧) - من ط . (٨) - أدرجت في د بعد : يصدق . (٩) - في د : فيه يصدق ، في ط : وبالله فتوكلوا . (١٠) - ساقطة من ط . (١١) - في ط : الشرط . (١٢) - ساقطة من د . (١٣) - من دوط . (١٤) - في ط : ع ن د . (١٥) - في د : على : قادر ، في سمائه ، وحيه ، بقضائه وقدرته ، في أيديهم ، خزائن المطر ، علمه ، ثوابه ، بقربه ، بذنبه ، بفضله ، من عطائه ، برضائه ، في ط : قادر ، على السماء ، وحي الله وكلامه ، قضاء الله ، في أيديهم ، على الغيب ، ثواب الله ، تقربه وتجاوره ، بذنبيكم ، بفضلك عطاؤنا ، برضائه .

فوجهٌ منها : [عِنْدِي أَي فِي قُدْرَتِي]^(١)؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ:
﴿ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي [مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ] -٥٨- ﴾^(٢) [يَعْنِي لَوْ كَانَ فِي قُدْرَتِي
مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ]^(٣).

وَالْوَجْهُ الثَّانِي : [عِنْدَهُ أَي فِي سَمَائِهِ]^(٤)؛ [قَوْلُهُ] تَعَالَى فِي سُورَةِ
آلِ عِمْرَانَ^(٥) : ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ -١٩- يَعْنِي فِي سَمَائِهِ]^(٦) ، كَقَوْلِهِ^(٧)
تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ : ﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ ﴾ -٥٩- يَعْنِي [خَزَائِنَ الْمَطْرِ
فِي سَمَائِهِ]^(٨) .

وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ : [عِنْدَهُ ؛ يَعْنِي مِنْ وَحْيِهِ]^(٩)؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ
آلِ عِمْرَانَ : ﴿ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴾ ، يَعْنِي مِنْ وَحْيِ اللَّهِ [وَكَلَامِهِ]^(١٠) ،
﴿ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴾ -٧٨- يَعْنِي [وَمَا هُوَ مِنْ وَحْيِهِ]^(١١) وَكَلَامِهِ .

وَالْوَجْهُ الرَّابِعُ : [عِنْدَهُ ؛ يَعْنِي قَضَاءُهُ]^(١٢)؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ
النِّسَاءِ : ﴿ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴾ -٧٨- [أَي كُلُّ شَيْءٍ]^(١٣) بِقَضَائِهِ وَقُدْرَتِهِ .
وَالْوَجْهُ الْخَامِسُ : عِنْدَهُمْ ؛ يَعْنِي فِي أَيْدِيهِمْ^(١٤) ؛ [قَوْلُهُ تَعَالَى فِي

(١) - من ط ، في الأصل ود : عنده يعني قادر عليه . (٢) - ساقطة من د . (٣) - ساقطة
من ط . (٤) - من ط ، في الأصل : وعنده ، في د : عند ربك . (٥) - ساقطة من الأصل ود ،
والصواب إثباتها . (٦) - ساقطة من ط . (٧) - في د : وكقوله ، في ط : قوله . (٨) - في
دوط : في سمائه خزائن المطر . (٩) - في د : عند : من وحيه ، في ط : عنده : أي من
وحيه وكلامه . (١٠) - من دوط . (١١) - في ط : وما هو من وحي الله . (١٢) - في د : من
عنده يعني بقضائه وقدرته ، في الأصل : من عنده يعني بقضائه ، في ط : عند أي
قضائه ، والصواب ما أثبت . (١٣) - من د ، في الأصل : يعني ، في ط : أي . (١٤) - أدرج
بعدها في الأصل ود : خزائن المطر .

سورة ص : ﴿ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ ﴾ - ٩ - يعني في أيديهم خزائنُ المطرِ [^(١)] ؛ كقولِهِ ^(٢) تعالى [في سورة الطورِ] ^(٣) : ﴿ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ ﴾ - ٣٧ - [^(٤)] .

والوجه السادسُ : [عِنْدَهُ ؛ يعني عِلْمُهُ] ^(٥) ؛ قوله ^(٦) تعالى في سورة النجم ^(٧) : ﴿ أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ ﴾ - ٣٥ - [أي أَيْعَلِمُ عِلْمَ الْغَيْبِ ؟] ^(٨) ، كقولِهِ ^(٩) [تعالى في سورة الطورِ] ^(١٠) : ﴿ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ ﴾ - ٤١ - [أي أَمْ يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ ؟] ^(١١) .

والوجه السابعُ : [عِنْدَ اللَّهِ أَي ثَوَابُ اللَّهِ] ^(١٢) ؛ قوله تعالى [في سورة النحلِ] ^(١٣) : ﴿ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بِأَقْ ﴾ - ٩٦ - [^(١٤)] ؛ يعني ثَوَابَ اللَّهِ ، وَلِحُوءِ كَثِيرٍ ^(١٥) .

والوجه الثامنُ : [عِنْدَ ؛ يعني بالقربِ والمجاورة] ^(١٦) ؛ قوله تعالى في سورة النجم : ﴿ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ﴾ - ١٤ - [﴿ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى ﴾] - ١٥ - [^(١٧)] يعني [بقربها ومجاورتها] ^(١٨) .

(١) - من ط . (٢) - في د : قوله . (٣) - من ط . (٤) - أدرج بعدها في ط : نظيرها في سورة ص : ﴿ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ ﴾ (٩) ، وهو سهو . (٥) - من د ، في الأصل : عنده يعني بعلمه ، في ط : أعنده أي العلم . (٦) - من دوط ، في الأصل : كقولِهِ . (٧) - في د : الحج ، وهو خطأ . (٨) - من ط ، في د : أيعلم الغيب ، ساقطة من الأصل . (٩) - في د : وكقولِهِ . (١٠) - من ط . (١١) - من ط . (١٢) - من ط ، في الأصل ود : عنده يعني ثوابه . (١٣) - ساقطة من د . (١٤) - ساقطة من الأصل ود . (١٥) - ساقطة من ط . (١٦) - من ط ، في الأصل ود : عنده يعني بقربها ، وأدرجت في ط بعد : ومجاورتها . (١٧) - أدرجت في الأصل بعد : بقربها ، وأدرجت في ط بعد : ومجاورتها . (١٨) - من ط ، في الأصل : بقربها ، في د : بقربها جنة المأوى .

والوجه التاسع : [عِنْدَهُ ؛ يَعْنِي ذَنْبُهُ]^(١)؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ﴿ قُلْتُمْ أَنِّي هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ ﴾ -١٦٥- يَعْنِي [مِنْ ذَنْبِ أَنْفُسِكُمْ]^(٢) .

والوجه العاشر: مِنْ^(٣) عِنْدِكَ أَي بِفَضْلِكَ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْقَصَصِ: ﴿ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ ﴾ -١٧- أَي بِفَضْلِكَ .

والوجه الحادي عشر: [عِنْدَنَا بِمَعْنَى عَطَائِنَا]^(٤)؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ السَّاعَةِ: ﴿ نِعْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ﴾ -٣٥-^(٥) ، [أَي مِنْ عَطَائِنَا]^(٦) ، وَنَحْوَهُ كَثِيرٌ^(٧) .

والوجه الثاني عشر: عِنْدَهُ ؛ يَعْنِي بِرِضَائِهِ^(٨)؛ قَوْلُهُ تَعَالَى [فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ]^(٩): ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾ -١٩- يَعْنِي بِرِضَائِ اللَّهِ تَعَالَى^(١٠) .

تَفْسِيرُ عَاصِفَةٍ^(١١)

على وجهين :

[عَاصِفَةٌ شَدِيدَةٌ . الْعَصْفُ : الْوَرَقُ]^(١٢) .

فوجهٌ منهما : [عَاصِفَةٌ ؛ يَعْنِي قَاصِفَةٌ شَدِيدَةٌ]^(١٣)؛ قَوْلُهُ تَعَالَى [فِي سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ]^(١٤): ﴿ وَلَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي ﴾ -٨١-^(١٥) يَعْنِي

^(١) - من د ، في ط : عنده يعني بذنب ، في الأصل : عنده يعني بذنبه . ^(٢) - من ط ، في الأصل ود : بذنبتكم . ^(٣) - ساقطة من د . ^(٤) - من ط ، في الأصل : من عنده يعني من عطائه ، في د : من عندنا يعني من عطائنا . ^(٥) - من د . ^(٦) - ساقطة من د . ^(٧) - ساقطة من ط . ^(٨) - من دوط ، في الأصل : برضاه وبقلبه . ^(٩) - من ط . ^(١٠) - من ط ، في د : الله ، في الأصل : برضى الله . ^(١١) - في ط : ع ص ف . ^(١٢) - في ط : قاصف شديد ، العصف : الورق ، ساقطة من د . ^(١٣) - في ط : عاصف أي قاصف شديد . ^(١٤) - ساقطة من دوط . ^(١٥) - ساقطة من دوط .

[قاصِفةٌ ^(١) شديدةٌ .

والوجهُ الثاني : العَصْفُ الْوَرَقُ ؛ قوله تعالى في سورة الرحمن: ﴿ ذُو
الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴾ -١٢- كقولهِ ^(٢) تعالى [في سورة الفيل] ^(٣) : ﴿ فَجَعَلَهُمْ
كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ﴾ -٥- [يعني الْوَرَقَ] ^(٤) .

تفسيرُ العورة ^(٥)

على وجهين :

[الخالية . الجماعُ] ^(٦) .

فوجهُ منهما : العورةُ ؛ يعني ^(٧) الخالية [مِنْ الرِّجَالِ] ^(٨) ؛ قوله
تعالى في سورة الأحزاب : ﴿ يَقُولُونَ ^(٩) إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ ﴾ [يعني خاليةً مِنْ
الرِّجَالِ] ﴿ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ ﴾ -١٣- ^(١٠) ؛ كقولهِ ^(١١) تعالى في سورة النور:
﴿ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ [لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ] ﴾ -٥٨- ^(١٢) ؛ [يقولُ :
ثلاثُ] ^(١٣) خَلَوَاتٍ لَكُمْ .

والوجهُ الثاني: العورةُ الجماعُ ^(١٤) ؛ قوله تعالى [في سورة النور] ^(١٥) :
﴿ أَوْ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ ﴾ -٣١- يعني لم يُطِيقُوا
[مُجَامَعَةَ النِّسَاءِ] ^(١٦) .

(١) - من ط . (٢) - في د : وكقوله . (٣) - ساقطة من د . (٤) - ساقطة من د . (٥) - في د :
ع و ر . (٦) - في ط : الخالية من الرجال ، إاطقة الجماع ومعرفة . (٧) - ساقطة من ط .
(٨) - من ط . (٩) - ساقطة من د . (١٠) - من د ، في الأصل : ﴿ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ ﴾ يعني بخالية
من الرجال ، ساقطة من ط . (١١) - في د : وكقوله . (١٢) - من ط . (١٣) - من ط ، في
الأصل : يقول ، في د : يعني . (١٤) - في د : يعني الجماع ، في ط ، إاطقة الجماع والمعرفة
له . (١٥) - من ط . (١٦) - في د : جماع النساء ، في ط : المجامعة للنساء ولا عرفوها .

تفسير العرش^(١)

على ثلاثة أوجه :

السَّقْفُ . السَّرِيرُ . البُنْيَانُ .

فوجهٌ منها : العَرْشُ ؛ [يعني]^(٢) السَّقْفَ ، قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْبَةٍ ﴾^(٣) وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا ﴿ -٢٥٩- [يعني سُقُوفَهَا ، ومثله^(٤) في سورة الحج : ﴿ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا ﴾ -٤٥-]^(٥) [يعني سُقُوفَهَا]^(٦) .

والوجه الثاني : العَرْشُ ؛ [يعني]^(٧) السَّرِيرَ ؛ قوله تعالى في سورة النمل : ﴿ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴾ -٢٣- يعني [لها سَرِيرٌ مُزِينٌ]^(٨) ، كقوله^(٩) [تعالى في سورة التوبة]^(١٠) : ﴿ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ -١٢٩- ، ومثله^(١١) في سورة طه : ﴿ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴾ -٥- .

والوجه الثالث : العَرْشُ البُنْيَانُ ، قوله تعالى في سورة النحل : ﴿ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا ﴾^(١٢) وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿ -٦٨- يعني يَبْنُونَ .

تفسير العقيم^(١٣)

على ثلاثة أوجه :

(١) - في ط : ع ر ش . (٢) - من د . (٣) - من ط . (٤) - في الأصل ود : مثلها .
(٥) - ساقطة من ط . (٦) - من د . (٧) - من د . (٨) - في د : لها سرير ، في ط : سرير مزين . (٩) - في د : وكقوله . (١٠) - ساقطة من د . (١١) - في الأصل ود : مثلها ، في ط : كقوله تعالى ، والصواب ما أثبت . (١٢) - من ط . (١٣) - في ط : ع ق م .

[الذي لا وَاَلَدَ لَهُ . الرِّيحُ^(١) . يَوْمَ بَدْرِ]^(٢) .

فوجه منها : العَقِيمُ الذي لا وَاَلَدَ لَهُ ؛ قوله تعالى في سورة ﴿حم﴾

﴿عسق﴾ : ﴿ وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا ﴾ - ٥٠ - [يعني]^(٣) لا وَاَلَدَ لَهُ ، كقوله^(٤)

تعالى [في سورة الذاريات]^(٥) : ﴿ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴾ - ٢٩ - .

والوجه الثاني : العَقِيمُ الرِّيحُ التي أهلك الله بها [قوم عاد]^(٦) ؛

قوله تعالى في سورة [الذاريات] : ﴿ وَفِي عَادٍ ﴾^(٧) إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ

العَقِيمَ ﴿ - ٤١ - [أي لا فرَجَ فيها ، ما تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ]^(٨) .

والوجه الثالث : العَقِيمُ ؛ [يعني]^(٩) يَوْمَ بَدْرِ ؛ قوله تعالى في سورة

الحجّ : ﴿ أَوْ يَأْتِيهِمْ^(١٠) عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴾ - ٥٥ - يعني يَوْمَ بَدْرِ [ويقال^(١١)

أيضاً : يَوْمُ الْقِيَامَةِ]^(١٢) [وِلْحَوْهُ كَثِيرٌ]^(١٣) .

(١) - في ط : ربيع عاد . (٢) - ساقطة من د . (٣) - من دو ط . (٤) - في د : وكقوله . (٥) - من

ط . (٦) - من ط : عاداً . (٧) - من دو ط . (٨) - ساقطة من ط . (٩) - من د . (١٠) - ساقطة

من ط . (١١) - في د : وقال . (١٢) - ساقطة من ط . (١٣) - ساقطة من د .

باب الغين^(١)

[الغيبُ . الغَشِيَانُ . الغلُّ . الغَلْبَةُ . الغُرْفَةُ . الغُلَامُ]^(٢) .

تفسير الغيب^(٣)

على أحد عشرَ وجهاً :

اللهُ [ﷻ] ، والحِسَابُ ، الصِّرَاطُ ، والجَنَّةُ والنَّارُ^(٤) . الظُّلْمَةُ . مَوْتُ سُلَيْمَانَ [ﷺ]^(٥) . وَقْتُ^(٦) الموتِ . المطرُ . اللُّوحُ المَحْشُوطُ . [النَّفْسُ والمَالُ . ونُزُولُ العَذَابِ]^(٧) . الظَّنُّ^(٨) . الغَيْبَةُ . والوَحْيُ^(٩) .

فوجهٌ منها : الغيبُ [اللهُ ﷻ]^(١٠) والحِسَابُ والصِّرَاطُ والجَنَّةُ والنَّارُ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ﴾ - ٣ - [يعني بالله ، ويُقالُ : بالحِسَابِ والصِّرَاطِ]^(١١) .

والوجهُ الثاني : [الغيَابَةُ ؛ يعني الظُّلْمَةُ]^(١٢) ؛ قوله تعالى في سورة يوسفَ : ﴿ وَأَلْقَوْهُ فِي غِيَابَةِ الْجُبِّ ﴾ - ١٠ - [يعني في ظُلْمَةِ الجُبِّ]^(١٣) .

والوجهُ الثالثُ : الغيبُ ؛ [يعني]^(١٤) مَوْتُ سُلَيْمَانَ [ﷺ]^(١٥) ؛ قوله تعالى في سورة سبأٍ : ﴿ فَلَمَّا خَرَّ ﴾^(١٦) [تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

^(١) - في ط : الغين والفاء . ^(٢) - ساقطة من ط . ^(٣) - في ط : غ ي ب . ^(٤) - من ط .

^(٥) - من ط . ^(٦) - ساقطة من ط . ^(٧) - في د : النفس ، المال ، نزول العذاب ، في ط :

النفس والمال نزول العذاب . ^(٨) - في د : النظرُ . ^(٩) - الواو ساقطة من د و ط .

^(١٠) - من ط ، في الأصل : الله ، في د : هو الله . ^(١١) - ساقطة من ط . ^(١٢) - من د ،

في الأصل : الغيبة الظلمة ، في ط : الغيبة الظلمة . ^(١٣) - في ط : يعني الجب ، ساقطة

من د . ^(١٤) - من د . ^(١٥) - من ط . ^(١٦) - ساقطة من د .

الْغَيْبِ [مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾ -١٤-]^(١)، [يعني مَوْتَ سُلَيْمَانَ
الطَّيْلِ]^(٢).

والوجه الرابعُ : الغَيْبُ الْمَوْتُ ؛ [ومتى يموتُ]^(٣)؛ قوله تعالى في
سورة الأعرافِ : ﴿ وَلَوْ كُنْتَ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَأَسْتَكْبَرْتَ [مِنَ الْخَيْرِ ﴿١٨٨﴾ -١٨٨-]^(٤)؛
[أي لو كُنْتُ أَعْلَمُ متى أموتُ ، هذا]^(٥) على قولٍ بعضِ [أهلِ
التفسيرِ]^(٦).

والوجه الخامسُ : الغَيْبُ ؛ يعني^(٧) المطرُ ؛ قوله تعالى في سورة
الأنعامِ : ﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ [لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ ﴿٥٩﴾ -٥٩-]^(٨)؛ يعني المطرَ
وخزائنه ، ويُقالُ : الغَيْبُ [ههنا وَقْتُ نُزُولِ الْعَذَابِ الَّذِي كَانُوا
يَسْتَعْجِلُونَ]^(٩).

والوجه السادسُ : الغَيْبُ ؛ يعني^(١٠) اللُّوحَ الْمَحْفُوظَ ؛ [قوله تعالى
[في سورة الطورِ والقلمِ]^(١١) : ﴿ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴿١٢﴾]^(١٢)،
كقولهِ^(١٣) تعالى في سورة مريمَ : ﴿ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ ﴿٧٨﴾ -٧٨- يعني اللُّوحَ
الْمَحْفُوظَ .

^(١) - من ط ، وأدرجت في د بعد : ، ساقطة من الأصل . ^(٢) - من د ، في الأصل :
يعني موت سليمان ، ساقطة من ط . ^(٣) - ساقطة من ط . ^(٤) - من د ، وأدرجت في ط
بعد : أموت . ^(٥) - من ط ، في الأصل و د : يعني متى أموت . ^(٦) - في ط :
المفسرين . ^(٧) - ساقطة من ط . ^(٨) - من ط . ^(٩) - في ط : نزول العذاب الذي
كانوا يستعجلون . ^(١٠) - ساقطة من ط . ^(١١) - ساقطة من الأصل و د ، والصواب
إثباتها . ^(١٢) - ساقطة من ط ، والآية المقصودة في الطور هي (٤١) وفي القلم (٤٧) .
^(١٣) - في د : وكقوله ، في ط : قوله . ^(١٤) - ساقطة من د .

والوجه السابع: الغيبُ النفسُ والمالُ؛ قوله تعالى في سورة النساء:

﴿ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ ﴾ - ٣٤ - [يعني لأنفسهن وأموال]^(١)
أزواجهنَّ .

والوجه الثامن: الغيبُ نزولُ العذابِ؛ قوله تعالى في سورة الجن:

﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ﴾ - ٢٦ - يعني على وقتِ نزولِ العذابِ.
والوجه التاسع: الغيبُ؛ [يعني]^(٢) الظنُّ؛ قوله تعالى في سورة
سبأ: ﴿ وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ [مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴾ - ٥٣ -]^(٣)؛ [يعني]^(٤) يرمونَ
بالظنِّ .

والوجه العاشر: الغيبُ؛ يعني الغيبةُ؛ [قوله تعالى في سورة

يوسف]^(٥): ﴿ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ ﴾ - ٥٢ - يعني في الغيبةُ ،
وقيل: [المرادُ به]^(٦) الزنى .

والوجه الحادي عشر: الغيبُ؛ [يعني]^(٧) الوحيُّ؛ قوله تعالى في

سورة كورت ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ [بِضَيْنٍ ﴾ - ٢٤ -]^(٨) [يعني الوحي]^(٩) .

(١) - من ط ، في الأصل : لأنفسهن ومال ، في د : يعني لأنفسهن من مال . (٢) - ساقطة
من ط . (٣) - من ط . (٤) - من د و ط . (٥) - من د و ط ، في الأصل : قول يوسف
(٦) - من ط ، في الأصل : به ، في د : إنه . (٧) - من د . (٨) - في ط : التكوير ، ساقطة
من د . (٩) - في الأصل و د : ﴿ بظنين ﴾ ؛ قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي :
﴿ بظنين ﴾ وقرأ الباقون ﴿ بظنين ﴾ ، انظر (حجة القراءات) ص (٧٥٢) ، وانظر
الوجه الرابع من الظن وحاشيته . (١٠) - من د ، في ط : على ما يوحى إليه ببخيل ،
ساقطة من الأصل .

تفسير الغشيان^(١)

على سبعة أوجه :

- [الغطاء. القيامة. الأخذ. الركوب^(٢). يعلو. يلقي. الظل^(٣)]^(٤).
- فوجهٌ منها : [غشاوة ؛ يعني غطاءً]^(٥) ؛ [قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ ﴾^(٦) غشاوة ﴿ -٧- يعني غطاءً]^(٧) ، [كقوله تعالى في سورة الجاثية]^(٨) : ﴿ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غشاوةً ﴿ -٢٣- يعني غطاءً . والوجهُ الثاني : الغاشية ؛ [يعني]^(٩) القيامة ؛ قوله [تعالى في سورة الغاشية]^(١٠) : ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴿ -١- يعني القيامة . والوجهُ الثالثُ : [يغشاهم يأخذهم]^(١١) ؛ قوله تعالى [في سورة العنكبوت]^(١٢) : ﴿ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ [مِنْ فَوْقِهِمْ ﴿ -٥٥-]^(١٣) يعني يأخذهم [الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ]^(١٤) ، [كقوله تعالى في سورة يوسف : ﴿ أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ ﴿ -١٠٧-]^(١٥) .
- والوجهُ الرابعُ : [غَشِيَهُمْ ؛ يعني رَكِبَهُمْ]^(١٦) ؛ قوله تعالى [في سورة

(١) - في ط : غ ش ي ؛^(٢) - في الأصل : الركاب ، وهو سهو .^(٣) - في د : الظلم .

(٤) - في ط : الغشاوة : الغطاء ، الغاشية : القيامة ، الأخذ ، التراكب والتراكم ، العلو ، التغطية : النعاس ، الظل^(٥) . في ط : الغشاوة الغطاء .^(٦) - من ط .

(٧) - أدرج هذا القول في ط بعد : قوله تعالى في سورة الجاثية نظيرها في سورة

البقرة .^(٨) - في الأصل : كقوله تعالى ، في د : وكقوله ، في ط : قوله تعالى في سورة

الجاثية ، والصواب ما أثبت .^(٩) - من د .^(١٠) - من ط .^(١١) - في ط : الغاشية

العذاب .^(١٢) - من ط .^(١٣) - من ط .^(١٤) - أدرج بعدها في الأصل : الآية ، في ط :

من فوقهم ، ساقطة من د .^(١٥) - من ط .^(١٦) - في ط : الغشيان الركوب والتراكم .

لقمان [^(١)] : ﴿ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوَجٌ كَالظُّلِّ ﴾ - ٣٢ - كقولهِ ^(٢) [تعالى في سورة طه] ^(٣) : ﴿ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ﴾ - ٧٨ - ومثله ^(٤) [في سورة النجم] ^(٥) : ﴿ فَغَشَّاهَا مَا غَشَّى ﴾ - ٥٤ - [يعني] ^(٦) ركبها الحجارة ، [ونظيره فيها] ^(٧) .

والوجه الخامس : يَغْشَى ؛ [يعني] ^(٨) يعلو ؛ قوله تعالى في سورة النجم : ﴿ إِذْ يَغْشَى السُّدْرَةَ مَا يَغْشَى ﴾ - ١٦ - أي [يعلوها فراش] ^(٩) .

والوجه السادس : يُغْشِي [أي] ^(١٠) ؛ يُلْقِي ؛ قوله تعالى [في سورة الأنفال] ^(١١) : ﴿ إِذْ يُغْشِيكُمُ النَّعَاسَ [أَمَنَةً مِنْهُ] ﴾ - ١١ - ؛ [يعني يلقي عليكم ^(١٢) النَّعَاسَ] ^(١٤) ، [ونظيره ^(١٥)] في سورة آل عمران : ﴿ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ ﴾ - ١٥٤ - [^(١٦)] .

والوجه السابع : يَغْشَى [أي يُظْلِمُ] ^(١٧) ؛ قوله تعالى [في سورة الليل] ^(١٨) : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ﴾ - ١ - يعني [يُظْلِمُ] ^(١٩) ، [كقولهِ تعالى في سورة الشمس] ^(٢٠) : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴾ - ٤ - [أي يُوقِعُهُمْ فِي الظُّلْمَةِ] ^(٢١) .

(١) - ساقطة من د . (٢) - في د : وقوله . (٣) - من ط . (٤) - في النسخ الثلاث : مثلها . (٥) - من ط . (٦) - من د و ط . (٧) - في ط : نظيرها ، ساقطة من الأصل ود ، والصواب ما أثبت . (٨) - من د و ط . (٩) - في د : يعلو فراشها ، في ط : يعلوها فراش من ذهب . (١٠) - من ط . (١١) - ساقطة من د . (١٢) - أدرجت في الأصل بعد : عليكم النعاس . (١٣) - في د : عليهم . (١٤) - ساقطة من ط . (١٥) - في ط : نظيرها . (١٦) - من ط . (١٧) - من ط ، في الأصل : أظلم ، في د : يظلمه . (١٨) - من ط . (١٩) - من د ، في الأصل : أظلم ، في ط : إذا أظلم . (٢٠) - من ط ، في الأصل : كقولهِ ، ساقطة من د . (٢١) - من ط .

تفسير الغل^(١)

على خمسة أوجه :

[الشدة . الإمساك . أغلال الحديد . الخيانة . الحسد] والغل

بالكسر البغض^(٢) [٣].

فوجه منها : الأغلال ؛ [يعني الشدائد]^(٤) [التي كانت على بني إسرائيل من قطع الثياب وغيرها]^(٥) ؛ قوله تعالى في سورة الأعراف : ﴿ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ﴾ -١٥٧- يعني الشدائد^(٦) .

والوجه الثاني : الغل الإمساك ؛ قوله تعالى في سورة المائدة : [عن اليهود]^(٧) : ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ [غَلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا] ﴾ -٦٤-^(٨) ؛ [يعني مُمَسَّكَةٌ]^(٩) أي أُمِسِّكَتْ أَيْدِيهِمْ عَنِ الْخَيْرِ ، كقولهِ^(١٠) تعالى في سورة [بني إسرائيل]^(١١) : ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ ﴾ -٢٩- يعني [مُمَسَّكَةٌ عَنِ النَّفَقَةِ]^(١٢) .

(١) - في ط : غ ل ل .^(١٢) - في الأصل : والغل والبغض بالكسر ، والصواب ما أثبت .
(٢) - في د : الشدة ، الإمساك ، أغلال الحديد ، الخيانة ، الغل بكسر الغين الحسد والبغض ، في ط : الأغلال ، الشدائد ، الغل : الإمساك ، الأغلال من الحديد ، الخيانة ، الغل بالكسر البغض والحسد .^(٤) - في د : يعني الشدة ، في ط : الشدائد .^(٥) - ساقطة من ط .^(٦) - في ط : على بني إسرائيل .^(٧) - أدرجت في ط بعد : تعالى ، ساقطة من د .^(٨) - من ط ، في الأصل و د : غلت أيديهم ، وأدرجت في الأصل بعد ممسكة .^(٩) - ساقطة من د .^(١٠) - في د : وكقولهِ .^(١١) - في ط : الإسراء .^(١٢) - من د ، في الأصل : لا تمسكه إلى عنقك ، في ط : لا تمسكها عن النفقة .

والوجه الثالث : [الأغلalُ مِن الحديد]^(١)؛ قوله تعالى في سورة حم المؤمن : ﴿ إِذِ الْأَغْلالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ ﴾ -٧١- [يعني أغلال الحديد في أعناقهم]^(٢) -٣٣- ، ومثله^(٤) [في سورة سبأ]^(٥) : ﴿ وَجَعَلْنَا الْأَغْلالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ -٣٣- يعني [غلَّتْ أيمانُهُمْ في]^(٦) أعناقِهِمْ .
 والوجه الرابع : يَغْلُ ؛ يعني^(٧) يَخُونُ ؛ قوله تعالى في سورة آل عمران : ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ ﴾ -١٦١- يعني يَخُونُ ، [ومثله فيها]^(٨) .
 والوجه الخامس : الغلُّ بكسر الغين البغضُ والحسدُ؛ قوله تعالى في سورة الأعراف : ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ ﴾ -٤٣- يعني مِنْ بَغْضٍ وَحَسَدٍ ، ومثله^(٩) في سورة الحجر .

تفسير الغلبة^(١٠)

على أربعة أوجه :

الظهور . الهزيمة . القتل . القهر .

فوجه منها : الغلبة ؛ [يعني الظهور على الأمر]^(١١)؛ قوله تعالى في سورة الكهف : ﴿ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ ﴾ يعني ظهروا ، وأشرفوا ، ﴿ لَتَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴾ -٢١- [^(١٢) .

^(١) - من ط ، في الأصل : أغلal الحديد ، في د : الأغلal الحديد . ^(٢) - من د ، في الأصل : أيمانهم . ^(٣) - ساقطة من ط . ^(٤) - في النسخ الثلاث : مثلها . ^(٥) - ساقطة من د . ^(٦) - في الأصل : غلت أيمانهم إلى ، في ط : أيدبهم إلى ، في د : أيمانهم في . ^(٧) - ساقطة من د . ^(٨) - في الأصل و د : مثلها فيها ، ساقطة من ط ، والمقصود الآية نفسها . ^(٩) - في النسخ الثلاث : مثلها ، والآية المقصودة (٤٧) . ^(١٠) - في ط : غ ل ب . ^(١١) - من د ، في الأصل : الظهور على الأمر ، في ط : الظهور . ^(١٢) - من ط ، في الأصل : ﴿ لَتَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ ﴾ ، ساقطة من د .

والوجه الثاني : الغلبة الهزيمة ؛ قوله تعالى في سورة الروم :
﴿ سَيَغْلِبُونَ ﴾ - ٣- [يعني يهزمون] ^(١) ﴿ فِي بَيْتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ - ٤- كقوله ^(٢)
[سبحانه في سورة الأنفال] ^(٣) : ﴿ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا
مِائَتِينَ ﴾ - ٦٥- [يعني يهزموا] ^(٤) ، ومثله ^(٥) فيها .

والوجه الثالث : الغلبة القتل ؛ قوله تعالى في سورة آل عمران : ﴿ قُلْ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعْيُهُمْ وَتَحْشُرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَنَسِ الْأَمْهَادُ ﴾ - ١٢- [أي ستقتلون] ^(٦) .

والوجه الرابع : الغلبة القهر ؛ قوله تعالى [في سورة يوسف] ^(٧) :
﴿ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ ﴾ - ٢١- يعني قاهر ، كقوله [سبحانه في سورة
الصفات] ^(٨) : ﴿ وَإِنْ جُنَدْنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴾ - ١٧٣- [أي قاهرون] ^(٩) ،
وكقوله ^(١٠) سبحانه في سورة الأعراف : ﴿ فَغْلِبُوا هُنَالِكَ ﴾ - ١١٩- يعني
قهرُوا ^(١١) ، [ونحوه] ^(١٢) .

تفسير الغزفة ^(١٣)

على وجهين :

[الغزفة الواحدة . والغزفة العلية] ^(١٤) .

^(١) - من د ، في الأصل : يهزمون ، ساقطة من ط . ^(٢) - في د : وقوله . ^(٣) - من ط .
^(٤) - في الأصل : أي انهزموا ، في ط : يعني يهزمون ، ساقطة من د . ^(٥) - في النسخ
الثلث مثلها ، والآية المقصودة (٦٦) . ^(٦) - من ط ، مدرجة بعد جهنم ، في د : أي
تنهزمون مدرجة بعد ستغلبون ، ساقطة من الأصل . ^(٧) - من ط . ^(٨) - من د و ط .
^(٩) - من ط ، في الأصل و د : يعني قاهرون . ^(١٠) - من د ، في الأصل و ط : كقوله .
^(١١) - في د : فاقهروا . ^(١٢) - من ط . ^(١٣) - في ط : غ ر ف . ^(١٤) - في ط : الغزفة
والاغتراف : أخذ الله باليد مرة واحدة ، الدرجة في الجنة ، ساقطة من د .

فوجه منهما : [الغُرْفَةُ ؛ يعني الغُرْفَةَ الواحدة]^(١)؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾ -٢٤٩- [يعني الغُرْفَةَ الواحدة]^(٢).

والوجه الثاني : [الغُرْفَةُ الدَّرَجَةُ]^(٣)؛ [قوله تعالى في سورة الفرقان]^(٤) : ﴿أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ﴾ [يعني الدَّرَجَةَ]^(٥) ﴿بِمَا صَبَرُوا﴾ -٧٥- [ونظيره في سورة سبأ]^(٦) : ﴿وَهُمْ فِي الْغُرْفَاتِ آمِنُونَ﴾ -٣٧- وكقوله^(٧) تعالى [في سورة الزمر]^(٨) : ﴿لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَةٌ﴾ -٢٠-.

تفسيرُ الغَلامِ^(٩)

على سبعةِ أوجهٍ :

[يُوسُفُ . يَحْيَى . الْمُقْتُولُ عَلَى يَدِ الْخَضِرِ . أَصْحَابُ الْكَنْزِ . إِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيلُ . غَلامٌ . عيسى ابنُ مريمَ . الخادِمُ فِي الْجَنَّةِ]^(١٠).

^(١) - من د ، في ط : الغُرف : أخذ (غرفة) الماء باليد ، في الأصل : يعني الغُرفَ .^(٢) - من د ، في الأصل : الغُرفة الواحدة ، ساقطة من ط .^(٣) - في د : الدَّرَجَةُ ، في ط : الغُرفة والغُرفات والغُرف : الدَّرَجَةُ فِي الْجَنَّةِ .^(٤) - من ط ، في د : قوله تعالى ، ساقطة من الأصل .^(٥) - أدرجت في د و ط بعد : صَبَرُوا .^(٦) - في ط : نظيرها في سورة سبأ ، في الأصل و د : نظيرها .^(٧) - من د ، في الأصل و ط : كقوله .^(٨) - من ط .^(٩) - في ط : غ ل م .^(١٠) - في د : الخادِمُ فِي الْجَنَّةِ ، الْمُقْتُولُ عَلَى يَدِ الْخَضِرِ ، أَصْحَابُ الْكَنْزِ ، إِسْحَاقُ ، يوسُفُ ، عيسى ، في ط : الغَلامُ : يحيى بن زكريا ، الْمُقْتُولُ عَلَى يَدِ الْخَضِرِ ، الغَلامانِ صاحِبَا الْكَنْزِ ، إِسْحَاقُ بنُ إِبراهيمَ ، عليهما السلام ، يوسُفُ ، عيسى ابن مريمَ ، الخادِمُ فِي الْجَنَّةِ .

[فوجه منها : الغلام ؛ [يُريدُ به] ^(١) [يُوسُفَ] ^(٢) ؛ قوله تعالى] في
سورة يُوسُفَ [^(٣) : ﴿ قَالَ ^(٤) يَا بَشْرِي ^(٥) هَذَا غُلَامٌ ﴾ -١٩- [يعني يُوسُفَ] ^(٦) .
[والوجه الثاني : [الغلام ؛ يُريدُ به] ^(٧) [يَحْيَى بنَ زَكَرِيَّا] ^(٨) ؛
قوله تعالى في سورة مريمَ : ﴿ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى ﴾ -٧- [كقولهِ
[سبحانه فيها] ^(٩) : ﴿ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ ﴾ -٨- [ونحوهُ ^(١٠)] ^(١١) .
[والوجه الثالث : الغلام ؛ يعني ^(١٢) المَقْتُولَ عَلَى يَدِ الخَضِرِ] ^(١٣) ؛
قوله تعالى في سورة الكهفِ : ﴿ وَأَمَّا الغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ ﴾ -٨٠-
[كقولهِ تعالى فيها] ^(١٤) : ﴿ حَتَّى إِذَا لَقِيَ غُلَامًا فَقَتَلَهُ ﴾ -٧٤- [^(١٥) .
[والوجه الرابع : الغلامان [اللذانِ كَانَ الكَنْزُ لَهُمَا] ^(١٦)] ^(١٧) ؛
[قَالَ اللهُ] ^(١٨) [في سورة الكهفِ] ^(١٩) : ﴿ وَأَمَّا الجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ
يَتِيمَيْنِ فِي المَدِينَةِ ﴾ -٨٢- .
[والوجه الخامس : الغلام ؛ يعني ^(٢٠) إِسْحَاقَ] ^(٢١) ؛ قوله تعالى في

(١) - في د : يعني ، ساقطة من ط . (٢) - هذا الوجه هو السادس في د ، والخامس في ط .
(٣) - من ط . (٤) - من د . (٥) - في الأصل و د : يا بشراي ؛ قرأ عاصم وحمزة
والكسائي : يا بشرى ، بترك الإضافة ، وقرأ الباقون : يا بشراي ، انظر (حجة
القراءات) ص (٣٥٧) . (٦) - من د . (٧) - من ط ، في الأصل : يريد به ، في د : الغلام
يعني . (٨) - هذا الوجه هو الأول ، في د و ط : فوجه منها . (٩) - من ط . (١٠) -
ساقطة من ط . (١١) - ساقطة من د . (١٢) - ساقطة من ط . (١٣) - هذا الوجه هو
الثاني في ط . (١٤) - في ط : كقوله تعالى (فيها) ، في د : وكقوله ، في الأصل : كقوله .
(١٥) - من ط . (١٦) - في ط : صاحب الكنز . (١٧) - هذا الوجه هو الثالث في ط .
(١٨) - في د : قوله . (١٩) - ساقطة من النسخ الثلاث ، والصواب إثباتها .
(٢٠) - ساقطة من ط . (٢١) - هذا الوجه هو الرابع في ط .

سورة الصافات : ﴿ فَبَشِّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴾ - ١٠١ - يعني إسحاق [بن إبراهيم - عليهما السلام] -^(١).

[والوجه السادس : الغلام ؛ [يعني عيسى ابن مريم]^(٢)

[الطيِّب]^(٣)]^(٤) قوله تعالى في سورة مريم : ﴿ لَأَهَبَ^(٥) لَكَ غُلَامًا زَكِيًّا ﴾ - ١٩ -

[﴿ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ ﴾ - ٢٠ -]^(٦) ؛ [وهو عيسى الطيِّب]^(٧).

[والوجه السابع : الغلام ؛ [يعني]^(٨) الخادم في الجنة]^(٩) ؛ قوله

تعالى [في سورة الطور]^(١٠) : ﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ

مَكْنُونٌ ﴾ - ٢٤ - [يعني الخادم في الجنة]^(١١).

^(١) - من ط . ^(٢) - في ط : عيسى ابن مريم ، في الأصل ود : يعني عيسى . ^(٣) - من

د . ^(٤) - هذا الوجه هو السابع في د . ^(٥) - في د : ليهب . قرأ أبو عمرو وورش

والخلواني عن نافع : ﴿ ليهب ﴾ ، وقرأ الباقر : ﴿ لاهب ﴾ ، انظر (حجة

القراءات) ص (٤٤٠) . ^(٦) - من ط . ^(٧) - من د . ^(٨) - من د . ^(٩) - هذا الوجه هو

الثاني في د . ^(١٠) - من ط . ^(١١) - من د .

بَابُ الْفَاءِ (١)

[فِرَاشٌ . فَجْرٌ . فِرَاعٌ] (٢) . فَصَلٌ . [فَتَحٌ] (٣) . فَوْقٌ . فَرَحٌ (٤) .
فُرْقَانٌ . فَسَادٌ . فَلَوْلَا . [فِي] (٥) . فِتْنَةٌ . فَرَضٌ . فَضْلٌ . فَاحِشَةٌ . فَسْتُقٌ .
فِرَارٌ . [فَتَى . فَكِيهَةٌ] (٦) . فَيِضٌ] (٧) .

تَفْسِيرُ الْفِرَاشِ (٨)

على أربعة أوجه :

[الْبِسَاطُ . الْفُرْشُ الْمَعْرُوفَةُ . الْفِرَاشُ بِنَصْبِ الْفَاءِ : الصُّغَارُ مِنَ
الْجِرَادِ . الْفُرْشُ بِنَصْبِ الْفَاءِ : الْغَنَمُ وَصِغَارُ الْإِبِلِ الَّتِي لَا تُطَيَّقُ
الْحَمْلَ] (٩) .

فوجهٌ منها : الْفِرَاشُ [بِكسْرِ الْفَاءِ] (١٠) ؛ [يَعْنِي الْبِسَاطَ] (١١) ؛ قَوْلُهُ
تَعَالَى فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ : ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا ﴾ -٢٢- يَعْنِي
بِسَاطًا ، وَنَحْوَهُ كَثِيرٌ (١٢) .

[وَالْوَجْهُ الثَّانِي : [الْفُرْشُ الْمَعْرُوفَةُ] (١٣)] (١٤) ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ
الْوَاقِعَةِ : ﴿ وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ ﴾ -٣٤- .

(١) - فِي ط : الْغَيْنُ وَالْفَاءُ . (٢) - مِنْ د . (٣) - مِنْ د . (٤) - مِنْ د ، فِي الْأَصْلِ :
الْفَرَحُ . (٥) - مِنْ د . (٦) - فِي د : فَكِيهَةٌ فَتَى . (٧) - سَاقِطَةٌ مِنْ ط . (٨) - فِي ط :
فَرِشٌ . (٩) - فِي ط : الْفِرَاشُ الْبِسَاطُ ، الْفِرَاشُ بِفَتْحِ الْفَاءِ صِغَارُ الْجِرَادِ ، الْفُرْشُ
الدرجات ، الْفُرْشُ الْغَنَمُ وَالْإِبِلُ . (١٠) - مِنْ ط . (١١) - مِنْ د ، فِي الْأَصْلِ وَط :
الْبِسَاطُ . (١٢) - سَاقِطَةٌ مِنْ ط . (١٣) - فِي د : الْفِرَاشُ الْمَعْرُوفَةُ ، فِي ط : الْفَرِشُ
(الدرجات) . (١٤) - هَذَا الْوَجْهُ هُوَ الثَّلَاثُ فِي ط .

[والوجه الثالث : الفَراشُ بنصبِ الفاءِ الصَّغَارُ مِنَ الجرادِ]^(١)؛
 قوله تعالى [في سورة القارعة]^(٢) : ﴿ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴾ -٤- وهو طائرٌ
 ليس [بِذبابٍ ولا بَعُوضٍ]^(٣) .
 والوجه الرابع : الفَرشُ^(٤) بنصبِ الفاءِ الغَنَمُ ، ويُقالُ^(٥) : صِغارُ
 الإبلِ التي لا تُطيقُ الحَمَلَ^(٦) ؛ قوله تعالى في سورة الأنعام : ﴿ وَمِنَ
 الْأَنْعَامِ [ص]^(٧) حَمُولَةٌ وَفَرَشًا ﴾ -١٤٢- قال ابنُ مَسعودٍ : (والحَمولةُ ما أطاق
 الحَمَلَ ، والفَرشُ^(٨) ما لم يُطِقْ ، وكانَ^(٩) صغيراً) .

تفسير الفجر^(١٠)

على ستة أوجه :

[الانفجارُ : الانشِقاقُ . التَّفجِيرُ : فَتْحُ بَعْضٍ على بَعْضٍ . المَزجُ .
 الفُجورُ : الكَذِبُ . الفَجْرُ : الصُّبْحُ . الفَجْرُ : السُّوفُ]^(١١) .
 فوجهٌ منها : انفجرتْ [أي]^(١٢) انشَقَّتْ ؛ قوله تعالى في سورة
 البقرة : ﴿ فَأَنْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ نَجْمًا ﴾ -٦٠- [أي]^(١٣) انشَقَّتْ
 [مِنْهُ]^(١٤) .

^(١) - هذا الوجه هو الثاني في ط . ^(٢) - ساقطة من د . ^(٣) - في د : بندي نابٍ
 وبعوضة . ^(٤) - في ط : الفرش والفراش ، ساقطة من د . ^(٥) - في ط : وقيل . ^(٦) - في
 د : أن تحمل . ^(٧) - ساقطة من د . ^(٨) - الواو ساقطة من د . ^(٩) - في د : فكان .
^(١٠) - في ط : ف ج ر . ^(١١) - من ط ، في الأصل : انشقت ، فتح بعضها على بعض ،
 يمزجونها مزجاً ، ويقال يجرونها إلى منازلهم ، الكذب ، الصبح ، تسويف التوبة ، في د :
 انشقت ، فتح ، مزج ، كذب ، صبح ، سوف . ^(١٢) - من د و ط . ^(١٣) - من د و ط .
^(١٤) - من ط .

والوجه الثاني : [فَجَّرَ ؛ يعني فَتَحَ بعضها على بعض ؛ قوله]^(١)
تعالى [في سورة الساعة]^(٢) : ﴿ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا ﴾ - أي فَتَحْنَا
[بعضَ عُيُونِ الْأَرْضِ إِلَى بعضِ]^(٣) .

والوجه الثالث : يُفَجِّرُونَهَا [أي يَمَزِجُونَهَا]^(٤) ؛ [قوله تعالى في
سورة الإنسان]^(٥) : ﴿ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴾ - ٦ - أي يَمَزِجُونَهَا مَزْجًا]^(٦) ،
[ويقالُ : يَجْرُونَهَا إِلَى مَنْازِلِهِمْ ، [كقوله تعالى في سورة الكهف]^(٧) :
﴿ وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا ﴾ - ٣٣ - يعني أَجْرِينَا]^(٨) .

والوجه الرابع : الفُجُورُ الكَذِبُ ؛ [قوله تعالى في سورة
التطيف]^(٩) : ﴿ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ ﴾ - ٧ - أي الكَذَابِ]^(١٠) ،
[ومثلهُ في سورة عبس]^(١١) : ﴿ أَوْلَيْكَ هُمُ الْكُفْرَةُ الْفَجْرَةُ ﴾ - ٤٣ -
[يعني]^(١٢) الكَذْبَةُ .

والوجه الخامس : الفَجْرُ الصُّبْحُ ؛ قوله تعالى [في سورة الفجر]^(١٣) :
﴿ وَالْفَجْرِ ﴾ - ١ - ﴿ وَآيَاتِ عَشْرِ ﴾ - ٢ - [يعني الصُّبْحِ]^(١٤) .

(١) - من د ، في الأصل : فجرت يعني فتحت بعضها إلى بعض كقوله ، في ط : فجزنا
فتحننا بعضاً إلى بعض كقوله . (٢) - من ط . (٣) - من ط ، في الأصل و د : الأرض .
(٤) - في د : يمزجونها مزجاً . (٥) - من ط ، في الأصل : في سورة الإنسان مثلها ،
ساقطة من د . (٦) - من ط . (٧) - في الأصل : كقوله تعالى ، في د : قوله .
(٨) - ساقطة من ط . (٩) - من ط ، في الأصل : كقوله في التطيف ، في د : قوله تعالى .
(١٠) - في ط : المكذبين . (١١) - في الأصل و ط : مثلها في سورة عبس ، في د : مثلها .
(١٢) - من د و ط . (١٣) - من ط . (١٤) - من د : مدرجة بعد ﴿ والفجر ﴾ .

والوجه السادس : [الفَجْرُ السَّوْفُ ^(١)]؛ قوله تعالى في سورة القيامة :
﴿ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ [^(٢) لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴾ - ٥ - يعني [لِيُسَوِّفَ التَّوْبَةَ فِي
الْقِيَامَةِ] ^(٣) .

تفسير الفراغ ^(٤)

على أربعة ^(٥) أوجه :

[الْحِفْظُ . الصَّبُّ . الْخُلُوعُ مِنَ الشَّيْءِ] ^(٦) [مَالٌ] ^(٧) .

فوجه منها : الفراغُ الحِفْظُ ؛ قوله تعالى في سورة الرحمن ^(٨) :

﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ [أَيُّهَا الثَّقَلَانِ] - ٣١ - ﴾ ^(٩) ؛ [يعني] ^(١٠) سنحفظُ عليكم .

[والوجه الثاني : أفرغَ عَلَيْنَا صَبْرًا ^(١١) ؛ أي صَبُّ عَلَيْنَا] ^(١٢) ؛ [قوله

تعالى في سورة البقرة : ﴿ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا ﴾ - ٢٥٠ -] ^(١٣) ، [كقولهِ تعالى في

سورة الأعراف : ﴿ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا] ^(١٤) [وَتَوَفَّا مُسْلِمِينَ] - ١٢٦ -] ^(١٥) ،

وكقولهِ ^(١٦) تعالى في سورة الكهف : ﴿ أَفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴾ - ٩٦ - أي أَصْبُ ،

[عَلَيْهِ ؛ يعني] ^(١٧) على الحائط .

^(١) - في ط : السوق بنقطتين ، وهو خطأ ؛ وفلانٌ يقتاتُ السوف أي يعيش بالأماني

(اللسان) . ^(٢) - من ط . ^(٣) - من د ، في الأصل : يسوفُ التوبة ، سوفته تسويفاً

مطلته (انظر اللسان) ، في ط : يسوق بالتوبة إلى يوم القيامة . ^(٤) - في ط : ف ر غ .

^(٥) - من د ، في الأصل و ط : ثلاثة . ^(٦) - في ط : الفراغ : الحفظ ، الإنراغُ

الصبُّ ، الفارغ الخالي . ^(٧) - من د . ^(٨) - في ط : الرحمة . ^(٩) - من ط . ^(١٠) - من

د و ط . ^(١١) - ساقطة من ط . ^(١٢) - هذا الوجه هو الثالث في د . ^(١٣) - ساقطة من

د . ^(١٤) - ساقطة من النسخ الثلاث ، والصواب ما أثبت . ^(١٥) - من ط . ^(١٦) - من

د ، في الأصل و ط : كقولهِ . ^(١٧) - من ط .

[والوجه الثالث : [فارغاً أي خالياً]^(١)]^(٢)؛ قوله تعالى في سورة القصص : ﴿ وَأَصْحَحْ قُوَادِمَ مُوسَى فَارِغًا ﴾ -١٠- أي خالياً [مِنْ كُلِّ هَمٍّ إِلَّا هَمَّ مُوسَى]^(٣).

[والوجه الرابع : فَرَاغٌ ؛ يعني مَالٌ ؛ قوله تعالى في سورة الذريات : ﴿ فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴾ -٢٦- [كقوليه تعالى في سورة الصافات]^(٤) : ﴿ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴾ -٩٣- يعني فَمَالَ]^(٥).

تفسير الفصل^(٦)

على أربعة أوجه :

[البينونة . البيان]^(٧) . القضاء . الفطام .

[فوجه منها : فَصَلَ أَي خَرَجَ ، وَبَانَ]^(٨)؛ [قوله تعالى في سورة الأعراف : ﴿ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ ﴾ -١٣٣- يعني بائناتٍ بعضها مِنْ بعضٍ ؛ يعني بَيْنَ كُلِّ عَذَابَيْنِ شَهْرٌ ، وهذا كَانَ فِي حَقِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ]^(٩) ، [وَقَالَ تَعَالَى]^(١٠) فِي سُورَةِ يُوسُفَ : ﴿ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعَيْرُ ﴾ -٩٤- [أَي خَرَجَتِ الْعَيْرُ مِنَ الْعَرِيشِ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ بَيْنَ مِصْرَ وَكَنْعَانَ]^(١١) ، [وَقَالَ

^(١) - في ط : الفارغ الخالي . ^(٢) - هذا هو الوجه الرابع في د . ^(٣) - ساقطة من د .

^(٤) - في د : وكقوله ، ساقطة من الأصل و ط . ^(٥) - هذا الوجه هو الثاني في د ،

وساقط من الأصل و ط . ^(٦) - من د ، في الأصل : فصل ، في ط : ف ص ل . ^(٧) - في

د : البيان ، في ط : البيان البينونة ، وكنا ذكرنا في حاشية تفسير التفصيل أن الوجهين

الأول والثاني في الأصل و د سيتكرران في تفسير الفصل ، انظر ذلك في مكانه .

^(٨) - هذا الوجه هو الثاني في ط . ^(٩) - من ط . ^(١٠) - من ط ، في الأصل و د : قوله

تعالى . ^(١١) - في ط : بانت فرقته من مصر .

تعالى في سورة المُرْسَلَاتِ : ﴿ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴾ -١٣- ؛ يعني يَوْمَ يُبَيِّنُ الْخَلَائِقَ ،
 ﴿ وَمَا أَذْرَاكَ مَا يَوْمَ الْفَصْلِ ﴾ -١٤- كقولِهِ تعالى في سورة الصّافات : ﴿ هَذَا
 يَوْمُ الْفَصْلِ ﴾ -٢١- ؛ يعني يَوْمَ بَيَانِ يُبَيِّنُ الْخَلْقَ ، فَيَقْضِي بَيْنَهُمْ : [﴿ فَرِيقٌ
 فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ﴾]^(١) [٢].

[والوجه الثاني : الفصلُ ؛ [يعني]^(٣) البَيَانُ]^(٤) ؛ [قولهُ تعالى في
 سورة الأنعام : ﴿ وَتَفْصِيلاً لِكُلِّ شَيْءٍ ﴾ -١٥٤- يعني تَبْيَاناً]^(٥) ، [كقولِهِ
 تعالى فيها]^(٦) : ﴿ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ ﴾ -٩٧- و -٩٨- و -١٢٦- [يعني]^(٧)
 قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ]^(٨) [وكقولِهِ^(٩) تعالى في سورة الأعرافِ : ﴿ وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ
 بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ ﴾ -٥٢- يعني بَيَّنَّاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ]^(١٠) ،
 [وكقولِهِ^(١١) تعالى في سورة هودِ : ﴿ كِتَابٌ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فَصَّلَتْ ﴾ -١-
 [معناه ثُمَّ]^(١٢) بَيَّنَّتْ]^(١٣) ، [ومثله^(١٤) في سورة حم السجدة : ﴿ كِتَابٌ
 فَصَّلَتْ آيَاتُهُ ﴾ -٣- يعني بَيَّنَّاهُ بَيَاناً ، وقالَ تعالى في سورة الأنعامِ : ﴿ وَهُوَ
 الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلاً ﴾ -١١٤- أي مُبَيَّنّاً]^(١٥) .

(١) - هذا القول في الآية السابعة من سورة الشورى . (٢) - من ط . (٣) - من د .
 (٤) - هذا الوجه هو الأول ، في ط : فوجه منها : التفصيل بمعنى البيان . (٥) - في ط :
 قوله تعالى في سورة يوسف : ﴿ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
 وتفصيل كل شيء ﴾ (١١١) ؛ يعني بيان كل شيء ، في د : قوله تعالى في سورة يوسف :
 ﴿ وتفصيل كل شيء ﴾ يعني بياناً . (٦) - في الأصل : كقولِهِ ، في د : وكقولِهِ ، ساقطة
 من ط . (٧) - من د . (٨) - ساقطة من ط . (٩) - في ط : كقولِهِ . (١٠) - من ط .
 (١١) - من د ، في ط : وقال . (١٢) - من د ، في ط : أي . (١٣) - من د و ط ، ساقطة من
 الأصل . (١٤) - في ط : مثلها . (١٥) - من ط .

والوجه الثالث : الفصلُ القَضَاءُ ؛ [قوله تعالى] في سورة الدخان [(١)] :

﴿ إِنَّ يَوْمَ الْفُضْلِ مِيقَاتُهُمْ ﴾ [أجمعين] - ٤٠ - [(٢)] [(٣)] ، [كقولِهِ (٤)] تعالى [في

سورة النبإ] (٥) : ﴿ إِنَّ يَوْمَ الْفُضْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴾ - ١٧ - [(٦)] ، [وكقولِهِ (٧)]

تعالى في سورة المُرسلات : ﴿ هَذَا يَوْمُ الْفُضْلِ جَمَعْنَاكُمْ ﴾ [وَالأُولَئِينَ] - ٣٨ - ،

أي هذا يومُ القَضَاءِ وَالْحُكْمِ [(٨)] [(٩)] ، وكقولِهِ (١٠)] تعالى في سورة

الصفات : ﴿ هَذَا يَوْمُ الْفُضْلِ الَّذِي كُتِبَ بِهِ تَكْذُوبُونَ ﴾ - ٢١ - [يعني يومَ

القَضَاءِ] (١١) .

والوجه الرابعُ : [فصلاً ؛ يعني فطاماً] (١٢) ؛ [قوله تعالى] (١٣) في

سورة البقرة : ﴿ فَإِنِ أَرَادَا فِصَالًا ﴾ [عَن تَرَاضٍ مِنْهُمَا] - ٢٣٣ - [(١٤)] يعني

فطاماً .

تفسيرُ الفَتْحِ (١٥)

على أربعة (١٦) أوجهٍ :

[القَضَاءُ . الإرسالُ . الفَتْحُ بعينه . النَّصْرُ] (١٧) .

فوجهٌ منها : الفَتْحُ ؛ [يعني] (١٨) القَضَاءُ ؛ قوله تعالى [في سورة

(١) - من ط . (٢) - من ط . (٣) - ساقطة من د . (٤) - في د : وكقولِهِ . (٥) - من ط .

(٦) - من د و ط ، ساقطة من الأصل . (٧) - في الأصل : كقولِهِ ، في ط : وفي ،

والصواب ما أثبت . (٨) - من ط . (٩) - ساقطة من د ، وأدرج هذا القول في ط بعد

قوله تعالى في سورة الصفات . (١٠) - من د و ط ، في الأصل : كقولِهِ . (١١) -

ساقطة من ط . (١٢) - في ط : الفصال الفطام . (١٣) - من د و ط . (١٤) - من ط .

(١٥) - في ط : ف ت ح . (١٦) - في ط : ثلاثة . (١٧) - في د : قضاء ، الإرسال ، الفتح

بعينه ، النصرة ، في ط : الفتح : القضاء ، الإرسال ، النصر . (١٨) - من د .

الفتح [١]: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ -١- [يعني إنا] (٢) قَضَيْنَا لَكَ قَضَاءً مُّبِينًا ، وَقَالَ سُبْحَانَهُ فِي سُورَةِ سَبَأٍ : ﴿ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ﴾ ؛ [يعني يَقْضِي] (٣) ﴿وَهُوَ الْفَتْحُ الْعَلِيمُ﴾ -٢٦- يعني القاضي ، كقولهِ (٤) تعالى في سُورَةِ السَّجْدَةِ : ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ﴾ -٢٨- [٥] [أَي يَقُولُونَ : متى هذا القَضَاءُ ؟ وَقَالَ سُبْحَانَهُ فِيهَا] (٦) : ﴿قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ﴾ -٢٩- يعني يَوْمَ الْقَضَاءِ .

وَالْوَجْهُ [الثاني] (٧) : الْفَتْحُ الْإِرْسَالُ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْمَلَائِكَةِ : ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ إِلَّا مَا يُرْسِلِ﴾ -٢- [٨] ؛ يعني مَا يُرْسِلِ اللَّهُ لِلنَّاسِ [مِنْ رَحْمَةٍ] (٩) ؛ يعني مِنْ رِزْقٍ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ : ﴿حَتَّى إِذَا فَتَحْتَ بِأُجُوجٍ وَمَآجُوجٍ﴾ -٩٦- [يعني إِذَا أُرْسِلْتَ بِأُجُوجٍ وَمَآجُوجٍ] (١٠) ، وَكَقَوْلِهِ (١١) تَعَالَى فِي سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ : ﴿حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا [ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ -٧٧- [١٢] ؛ يعني أَرْسَلْنَا [عَلَيْهِمْ بَابًا] (١٣) .

[وَالْوَجْهُ الثَّالِثُ : الْفَتْحُ بَعِيْنُهُ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الزَّمْرِ : ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَهَا وَفْتَحَتْ أَبْوَابَهَا﴾ -٧٣- يعني الْفَتْحُ بَعِيْنُهُ] (١٤) .

(١) - ساقطة من د . (٢) - من د ، في الأصل : إنا ، في ط : أي . (٣) - ساقطة من ط .
(٤) - في د : وقوله . (٥) - ساقطة من د . (٦) - من ط ، في الأصل : يقول : القضاء ، قال في تنزيل السجدة ، ساقطة من د . (٧) - من د و ط . (٨) - ساقطة من ط . (٩) - من د و ط . (١٠) - في ط : يعني أرسلت ، ساقطة من د . (١١) - من د ، في الأصل و ط : كقولهِ . (١٢) - من ط . (١٣) - في ط : عليهم ، ساقطة من د . (١٤) - هذا الوجه ساقط من ط ، وبسقوطه كانت الوجوه فيها ثلاثة .

[والوجه الرابعُ : الفَتْحُ ؛ يعني ^(١) النَّصْرَ] ^(٢)؛ قوله تعالى في سورة النساءِ : ﴿ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِتْحٌ مِنَ اللَّهِ ﴾ -١٤١- يعني نَصْرًا ^(٣)، كقولهِ ^(٤) تعالى في سورة المائدة : ﴿ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ ﴾ -٥٢- يعني بالنَّصْرِ محمدٍ [ﷺ] ^(٥)، ومثله ^(٦) في سورة الصَّفِّ .

تفسيرُ فوق ^(٧)

على تسعة أوجه :

[أكبرُ . أفضلُ . أكثرُ . أرفعُ في المنزلة والقرب من الله . أعلى في الظفر . فوق رؤوسهم . قبل المشرق في أعلى الوادي . يوم الأحزاب . في القهر والسلطان] ^(٨) .

فوجهٌ منها : فوق ؛ يعني أكبرُ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ﴾ -٢٦- يعني فما أكبرُ منها .

[والوجه الثاني : فوق ؛ يعني أفضلُ] ^(٩)؛ قوله في سورة الفتح : ﴿ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ﴾ -١٠- يعني فعلُ [الله بهم الخير] ^(١٠) أفضلُ مِنْ

^(١) - ساقطة من ط . ^(٢) - هذا الوجه هو الثالث في ط . ^(٣) - في د : نصر من الله .
^(٤) - في د و ط : وكقولهِ . ^(٥) - في د و ط : . ^(٦) - في الأصل ود : مثله ، في ط : مثلها ، والآية المقصودة (١٣) . ^(٧) - في ط : ف و ق . ^(٨) - في د : أكبر ، أفضل ، أكثر ، أرفع ، أعلى ، ظفر ، فوق بعينه ، الرؤوس ، قبل المشرق ، السلطان والقهر ، في ط : أكبر ، أكثر ، أفضل ، أرفع منزلة ، أعلى ، فوق الرؤوس ، قبل المشرق ، السلطان ، الظفر . ^(٩) - هذا الوجه هو الثالث في ط . ^(١٠) - في د : فعل الخير بهم .

فَعَلَيْهِمْ فِي [أَمْرِ الْبَيْعَةِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ]^(١).

[وَالْوَجْهُ الثَّالِثُ : فَوْقَ ؛ يَعْنِي أَكْثَرَ]^(٢)؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ النَّسَاءِ : ﴿ فَإِنَّ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ ﴾ -١١- يَعْنِي أَكْثَرَ [مِنْ اثْنَتَيْنِ]^(٣).

وَالْوَجْهُ الرَّابِعُ : فَوْقَ ؛ يَعْنِي أَرْفَعَ فِي الْمَنْزِلَةِ [وَالقُرْبِ مِنَ اللَّهِ ﷻ]^(٤)؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ : ﴿ وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ -٢١٢- [يَقُولُ : فَوْقَ الْكُفَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ]^(٥) فِي الْقُرْبِ إِلَى اللَّهِ وَالْمَنْزِلَةِ عِنْدَهُ^(٦).

وَالْوَجْهُ الْخَامِسُ : فَوْقَ ؛ [يَعْنِي]^(٧) أَعْلَى ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ : ﴿ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ ﴾ -١٦٥- [يَقُولُ : رَفَعَ الْأَغْنِيَاءَ عَلَى الْفُقَرَاءِ]^(٨) فِي الْفَضَائِلِ [فِي الدُّنْيَا]^(٩)، [وَنَظِيرُهُ فِي سُورَةِ الزَّخْرَفِ]^(١٠).

[وَالْوَجْهُ السَّادِسُ : فَوْقَ ؛ يَعْنِي الظَّفَرَ]^(١١)؛ [فَذَلِكَ]^(١٢) قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ : ﴿ وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا] إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ -٥٥- [فِي الظَّفَرِ فِي الدُّنْيَا]^(١٤).

^(١) - في د : البيعة : تبوك والحديبية ، في ط : بيعة الحديبية . ^(٢) - هذا الوجه هو الثاني في ط . ^(٣) - ساقطة من ط . ^(٤) - ساقطة من ط . ^(٥) - في ط : يقول فوق الذين كفروا ، ساقطة من د . ^(٦) - أدرج بعدها في د : من الكفار . ^(٧) - من د و ط . ^(٨) - في ط : يقول : رفعنا الأنبياء فوق أهل العقول ، في د : يعني رفع الأغنياء على الفقراء . ^(٩) - من د ، في ط : الدنيا ، ساقطة من الأصل . ^(١٠) - في د : نظيرها في الزخرف ، ساقطة من الأصل و ط ، والآية المقصودة (٣٣) . ^(١١) - هذا الوجه هو التاسع في ط . ^(١٢) - من ط . ^(١٣) - من ط ، في د : مدرجة بعد الدنيا ، ساقطة من الأصل . ^(١٤) - من د ، في الأصل : في الظفر ، ساقطة من ط .

[والوجه السابع : فوق ؛ يعني فوق رؤوسهم]^(١)؛ [قوله تعالى في سورة النساء^(٢) : ﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ ﴾ - ١٥٤ - يعني فوق رؤوسهم]^(٣) ، [كقوله^(٤) تعالى في سورة الأعراف : ﴿ وَإِذْ تَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ [كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ] ﴾ - ١٧١ - يعني فوق رؤوسهم]^(٥) [^(٦)] ، [وقال تعالى في سورة الزمر : ﴿ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ [مِنَ النَّارِ] ﴾ - ١٦ -]^(٧) ؛ [يعني من فوق رؤوسهم]^(٨) ، [كقوله^(٩) تعالى في سورة إبراهيم : ﴿ اجْتَسَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ ﴾ - ٢٦ - ، وقال [سبحانه في سورة يوسف]^(١٠) : ﴿ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي [خُبْرًا] ﴾ - ٣٦ - الآية]^(١١) ، [وقال تعالى في سورة السجدة : ﴿ وَجَعَلَ فِيهَا رِوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا ﴾ - ١٠ -]^(١٢) ، [ونحوه كثير]^(١٣) .

[والوجه الثامن : فوق ؛ [يعني من]^(١٤) قِبَلِ الْمَشْرِقِ فِي^(١٥) أَعْلَى الْوَادِي]^(١٦) ؛ [يعني]^(١٧) يَوْمَ الْأَحْزَابِ ؛ [فذلك قوله تعالى في سورة الأحزاب]^(١٨) : ﴿ إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ ﴾ - ١٠ - يعني [الأحزاب]^(١٩) مِنْ أَعْلَى الْوَادِي مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ حَيْثُ يَجِيءُ^(٢٠) الصُّبْحُ .

(١) - هذا الوجه هو السادس في ط . (٢) - في الأصل ود : المائدة ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبت . (٣) - ساقطة من ط . (٤) - في د : وكقوله ، في ط : قوله . (٥) - من ط . (٦) - أدرج هذا القول في د بعد قوله تعالى في الزمر . (٧) - ساقطة من د . (٨) - ساقطة من ط . (٩) - في د : وكقوله . (١٠) - ساقطة من د . (١١) - في ط : خبزاً ، ساقطة من د . (١٢) - من د . (١٣) - ساقطة من د و ط . (١٤) - من د ، في ط : من ، ساقطة من الأصل . (١٥) - في د : من . (١٦) - هذا الوجه هو السابع في ط . (١٧) - من د . (١٨) - من ط ، في الأصل ود : قوله تعالى . (١٩) - من د . (٢٠) - في ط : قبل المشرق من مجيء .

[والوجه التاسع : فوق ؛ يعني [السُلْطَانُ وَالْقَهْرَ]^(١)]^(٢)؛ قوله تعالى [في سورة الأنعام]^(٣) : ﴿ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ﴾ -١٨- و -٦١- يعني [سُلْطَانُهُ فَوْقَ سُلْطَانِ الْعِبَادِ]^(٤) ، [وكذلك مُلْكُهُ]^(٥) وأمره ، وقال تعالى في سورة الأعراف^(٦) : ﴿ قَالَ^(٧) سَنُقْتِلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴾ -١٢٧- يعني سُلْطَانِي وَأَمْرِي فَوْقَ سُلْطَانِيهِمْ وَأَمْرِهِمْ .

تفسير الفَرَحِ^(٨)

على ثلاثة أوجه :

[الفَرَحُ : البَطْرُ والمَرْحُ . الرِّضَا . السرورُ]^(٩) .

فوجه منها : الفَرَحُ ؛ يعني^(١٠) البَطْرُ والمَرْحُ ؛ قوله تعالى في سورة القصص : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴾ -٧٦- يعني^(١١) البَطْرِينَ المَرِحِينَ ، كقولهِ^(١٢) تعالى في سورة هود : ﴿ إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ ﴾ -١٠- أي بَطْرٌ ، وكقولهِ^(١٣) تعالى في سورة حم^(١٤) المؤمن : ﴿ ذَلِكَم بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ [بغيرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ] ﴾ -٧٥-^(١٥) ، يعني تَبَطَّرُونَ .

^(١) - من د ، في الأصل : في السلطان والقهر ، في ط : السلطان . ^(٢) - هذا الوجه هو الشامن في ط . ^(٣) - في ط : في سورة الأنعام مرتين ، ساقطة من د . ^(٤) - في ط : سلطانه فوق سلطان عباده ، في د : فوق السلطان العباد . ^(٥) - من د ، في الأصل وط : وملكه . ^(٦) - أدرج بعدها في الأصل : قول فرعون . ^(٧) - ساقطة من د و الأصل . ^(٨) - في ط : ف ر ح . ^(٩) - من ط . ^(١٠) - ساقطة من ط . ^(١١) - من د ، في الأصل : لا تبطر إن الله لا يحب ، في ط : يقول : إن الله لا يحب . ^(١٢) - في د : وكقولهِ . ^(١٣) - من د ، في الأصل وط : كقولهِ . ^(١٤) - ساقطة من د . ^(١٥) - من د ، في ط : ﴿ بغير الحق ﴾ ساقطة من الأصل .

والوجه الثاني : الفَرَحُ ؛ يعني ^(١) الرُّضَا ؛ قوله تعالى في سورة الرعد : ﴿ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ - ٢٦ - [يقولُ : وَرَضُوا] ^(٢) ، كقولهِ ^(٣) تعالى في سورة الروم ^(٤) : ﴿ كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴾ - ٣٢ - يعني راضين ، [ومثله ^(٥) في سورة حم المؤمن : ﴿ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ [مِنَ الْعِلْمِ] ﴾ - ٨٣ -] ^(٦) يعني رَضُوا بما عندهم مِنَ الْعِلْمِ [^(٧) ، [ولحوة ^(٨) .

والوجه الثالثُ : الفَرَحُ بعينه ؛ قوله تعالى في سورة يونس ^(٩) : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينِ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا ﴾ - ٢٢ - [يعني الفَرَحُ بعينه] ^(١٠) ، [وهو السُّرُورُ] ^(١١) .

تفسير الفرقان ^(١٢)

على ثلاثة أوجه :

[الفرقانُ : النَّصْرُ . الْمَخْرَجُ مِنَ الضَّلَالِ . الْقُرْآنُ] ^(١٣) .

فوجهٌ منها : الفرقانُ ؛ [يعني النَّصْرَ] ^(١٤) ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ ﴾ - ٥٣ - [التوراة والنصر ، أي : فَرَّقَ] ^(١٥) بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ [فَنَصَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ، وَهَزَمَ] ^(١٦) عَدُوَّهُ .

^(١) - ساقطة من د و ط . ^(٢) - في د : يعني ورضوا ، في ط : أي ورضوا بها . ^(٣) - في د : وكقوله . ^(٤) - في ط : المؤمنين ، والآية واردة في السورتين المؤمنين والروم ، وهي في المؤمنين (٥٣) . ^(٥) - في الأصل : ومثلها ، في ط : مثلها . ^(٦) - من ط . ^(٧) - ساقطة من د . ^(٨) - من د . ^(٩) - من د و ط ، في الأصل : المؤمنون ، وفي يونس ، وهو خطأ . ^(١٠) - من د ، في الأصل : الفرح بعينه ، ساقطة من ط . ^(١١) - من ط . ^(١٢) - في ط : ف ر ق . ^(١٣) - من ط . ^(١٤) - في ط : النصر ، في د : يعني التمييز . ^(١٥) - من ط ، في الأصل : النصر ، فرق ، في د : يعني التمييز . ^(١٦) - في د : فميز الله بينه وبين .

والوجه الثاني : [الفرقان ؛ يعني المخرج]^(١)؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَيُنَاتِ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ ﴾ -١٨٥- يعني المخرج في الدين من [الشبهة والضلالة]^(٢) ، [كقوله]^(٣) تعالى في سورة الأنفال : ﴿ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا ﴾ -٢٩- يعني المخرج في الدين من الشبهة والضلالة]^(٤) .
والوجه الثالث : الفرقان ؛ يعني القرآن ؛ قوله تعالى [في سورة الفرقان]^(٥) : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ [عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴾ -١-]^(٦) ، يعني [القرآن فيه المخرج من الشبهة والضلالة]^(٧) ، كقوله^(٨) تعالى في سورة آل عمران : ﴿ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ ﴾ -٤- يعني القرآن ، فيه المخرج من الشبهة والضلالة .

تفسير الفساد^(١٠)

على ستة أوجه :

[الفساد : المعاصي . الهلاك . القحط وقلة النبات . القتل . الخراب بالظلم والجور . السحر]^(١١) .
فوجه منها : الفساد [يعني المعاصي]^(١٢)؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ ﴾ -١١- يعني لا تعملوا [فيها المعاصي]^(١٣) ،

(١) - في د : المخرج ، في ط : المخرج من الضلال . (٢) - في ط : الضلالة والشبهة . (٣) - في د : وكقوله . (٤) - ساقطة من ط . (٥) - ساقطة من ط . (٦) - من ط . (٧) - من ط ، في د : ﴿ على عبده ﴾ ، ساقطة من الأصل . (٨) - من د و ط ، في الأصل : الفرقان فيه المخرج من الشبهة . (٩) - في د : وكقوله . (١٠) - في ط : فس د . (١١) - من ط ، في د : المعاصي ، الهلاك ، قحط المطر ، القتل ، الفساد بعينه ، ساقطة من الأصل . (١٢) - في د : يعني ، في ط : المعاصي . (١٣) - في ط : بالمعاصي .

[ونظيره^(١) في سورة الأعراف: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾
- ٨٥ -]^(٢)، ونحوه^(٣).

والوجه الثاني : [الفَسَادُ ؛ يعني الهَلَاكُ]^(٤)؛ قوله تعالى في سورة
[بني إسرائيل]^(٥)، ﴿لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ﴾ - ٤ - يعني [لَتَهْلُكُنَّ فِي
الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ]^(٦)، كقوليه تعالى في سورة الأنبياء : ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا
اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ - ٢٢ - [يعني]^(٧) لَهْلِكْنَا ، [ونظيره في سورة المؤمنون]^(٨) :
﴿وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ [وَمَنْ فِيهِنَّ]﴾ - ٧١ -
يعني لَهْلِكْنَا]^(٩).

والوجه الثالث : الفَسَادُ [في البرِّ والبحرِ]^(١٠)؛ يعني [قَحَطَ المطرِ]^(١١)
وقلة النبات ؛ [قوله تعالى في سورة الروم : ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ﴾ - ٤١ - أي قَحَطُ المطرِ وقلة النبات]^(١٢)؛ [﴿فِي الْبَرِّ﴾]^(١٣) يعني
البادية ، [﴿وَالْبَحْرِ﴾] يعني [العُمُرَانُ والرِّيفَ]^(١٤).

والوجه الرابع : الفَسَادُ ؛ يعني القَتْلُ ؛ قوله تعالى في سورة
الأعراف : [﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ﴾]^(١٥) أَلَدْرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي

(١) - في د : نظيرها . (٢) - من د . (٣) - ساقطة من د . (٤) - في د : يعني الهلاك ، في
ط : الهلاك . (٥) - في ط : الأسرائ . (٦) - من ط ، في الأصل : الهلاك ، في د : لتهلكن
مرتين . (٧) - من د و ط . (٨) - في الأصل و د : نظيرها في سورة المؤمنون ، في ط :
نظيره في سورة المؤمنين ، والصواب ما أثبت . (٩) - من د و ط ، في الأصل : يعني
أهلكت . (١٠) - ساقطة من ط . (١١) - في ط : القحط . (١٢) - ساقطة من د . (١٣) - من
د و ط . (١٤) - من ط ، في الأصل : والبحر ، في د : والبحرهما . (١٥) - ساقطة من
د و ط .

الأَرْضِ [وَيَذَرِكْ وَآلِهَتِكَ ﴿-١٢٧-﴾]^(١)؛ يعني لِيَقْتُلُوا أَبْنَاءَكُمْ^(٢)، كَقَوْلِهِ^(٣) تعالى في سورة حم^(٤) المؤمنِ : ﴿ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الأَرْضِ الفَسَادَ ﴾ -٢٦- يقولُ : [يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ ؛ هذا قولُ فرعونَ : كما قَتَلْتُمْ أَبْنَاءَ بني إِسْرَائِيلَ]^(٥)، وكَقَوْلِهِ^(٦) تعالى في سورة الكهفِ : ﴿ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ ﴾ -٩٤- يعني قَتَّالِينَ النَّاسَ .

والوجهُ الخامسُ : الفَسَادُ بِعَيْنِهِ^(٧)؛ قَوْلُهُ تعالى [في سورة البقرة : ﴿ لِيُفْسِدَ فِيهَا ﴾ -٢٠٥- يعني الفَسَادَ بِعَيْنِهِ ، [كَقَوْلِهِ فِيهَا أَيضاً]^(٨) : ﴿ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الفَسَادَ ﴾ -٢٠٥- يعني ما ذَكَرَ في هذه الآية ، وكَقَوْلِهِ^(٩) تعالى في سورة النملِ : ﴿ إِنَّ المُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا ﴾ -٣٤- يعني خَرَّبُوهَا]^(١٠) .

والوجهُ السادسُ : الفَسَادُ ؛ [يعني السَّحْرَ]^(١١)؛ قَوْلُهُ تعالى [في سورة يونسَ]^(١٢) : ﴿ إِنَّ اللّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ المُفْسِدِينَ ﴾ -٨١- يعني السَّحْرَةَ^(١٣) .

(١) - ساقطة من د . (٢) - ساقطة من د و ط . (٣) - في د : وكقوله . (٤) - ساقطة من د . (٥) - في ط : يقتلون أبناءكم كما قتلتم أبناءهم ، هذا قول فرعون ، في د : يقتل أبناءكم ، هذا قول فرعون كما قتلتم بني إسرائيل . (٦) - من د ، في الأصل و ط : كقوله . (٧) - في ط : الخراب بالظلم والجور . (٨) - في د : وكقوله : ﴿ إن ﴾ وهو خطأ . (٩) - من د ، في الأصل : كقوله . (١٠) - في ط : في سورة النمل : ﴿ إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها ﴾ (٣٤) يعني يخرّبونها ، وفي سورة البقرة : ﴿ والله لا يحب الفساد ﴾ (٢٠٥) . (١١) - في د : يعني السحرة ، في ط : السحر . (١٢) - ساقطة من د . (١٣) - من د و ط ، في الأصل : السحر .

تفسير فلولا^(١)

على [ثلاثة أوجه]^(٢):

فوجه منها : فلولا ؛ يعني فلم ؛ قوله تعالى في سورة يونس : ﴿ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا ﴾ عند نزول العذاب ؛ [يعني عند نزول العذاب ؛ يقول : فلم تكن قرية آمنتم ينفعها الإيمان]^(٣) ﴿ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ ﴾ - ٩٨ - كقوليه^(٤) تعالى في سورة هود : ﴿ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ [أُولُوا بَقِيَّةٍ] - ١١٦ - ﴾^(٥) ؛ يعني فلم يكن .

والوجه الثاني : فلولا ؛ يعني فهلاً ؛ قوله تعالى [في سورة الأنعام : ﴿ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا ﴾ - ٤٣ - فهلاً^(٦) ، كقوليه تعالى في سورة الواقعة]^(٧) : ﴿ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴾ - ٨٦ - ونحوه [كثير]^(٨) .

[والوجه الثالث : فلولا بعينه ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ فَلَوْلَا فَضَّلُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ ﴾^(٩) ؛ يعني فلولا ذلك ، ﴿ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ - ٦٤ - كقوليه^(١٠) تعالى في سورة الصافات : ﴿ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴾ - ١٤٣ - يعني^(١١) المصلين]^(١٢) .

تفسير في^(١٣)

على ثمانية أوجه :

^(١) - في ط : لولا . ^(٢) - في ط : وجهين : لم ، هلا . ^(٣) - من د و ط . ^(٤) - في د : وكقوله . ^(٥) - من ط . ^(٦) - ساقطة من ط . ^(٧) - ساقطة من د . ^(٨) - من د . ^(٩) - ساقطة من الأصل و ط . ^(١٠) - في د : وكقوله . ^(١١) - أدرج بعدها في الأصل : فلولا ذلك ﴿ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ ، ويقال : ﴿ فلولا أنه كان من المسبحين ﴾ يعني^(١٢) هذا الوجه ساقط من ط ، كانت الوجوه فيها اثنين . ^(١٣) - في ط : في .

مَعَ . عَلَى . إِلَى . عَن . مِنْ . عِنْدَ . لَنَا . الْبَاءُ^(١) .

فوجهٌ منها : في ؛ يعني مَعَ ؛ قوله تعالى في سورة الأعرافِ : ﴿ قَالَ
ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ [قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴿ -٣٨-]^(٢) ؛ [يعني مَعَ أُمَّم ،
كقوله^(٣) تعالى في سورة الأحقافِ : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ^(٤) الْقَوْلُ
فِي أُمَّمٍ ﴿ -١٨-]^(٥) [^(٦)] ، وكقوله^(٧) تعالى [عن سليمان^(٨)] في سورة
النملِ^(٩) : ﴿ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿ -١٩- يعني مَعَ
عِبَادِكَ^(١٠) ، وَقَالَ [اللهُ تعالى]^(١١) في سورة الفجرِ : ﴿ فَأَدْخِلْنِي فِي
عِبَادِي ﴿ -٢٩- ؛ [يعني مَعَ عِبَادِي]^(١٢) ، ﴿ وَأَدْخِلْنِي جَنَّتِي ﴿ -٣٠-]^(١٣) ،
وقال^(١٤) تعالى في سورة النملِ : ﴿ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ^(١٥) فِي
تِسْعِ ﴿ -١٢- يعني مَعَ تِسْعِ آيَاتٍ ، كقوله^(١٦) في سورة نوحٍ : ﴿ وَجَعَلَ
الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا ﴿ -١٦- يعني مَعَهُنَّ نُورًا .

والوجهُ الثاني : في ؛ يعني عَلَى ؛ ذلك^(١٧) قوله تعالى في سورة طه :
﴿ وَلَاصَلِّنَاكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ ﴿ -٧١- يعني عَلَى [جذوعِ النخلِ]^(١٨) ،
كقوله^(١٩) تعالى في سورة الكهفِ : ﴿ فَأَصْبَحَ يَقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ
فِيهَا ﴿ -٤٢- يعني [عَلَى]^(٢٠) مَا أَنْفَقَ فِيهَا ، وَقَالَ تعالى في سورة طه :

(١) - من د ، في الأصل و ط : به . (٢) - من ط . (٣) - في د : وكقوله . (٤) - ساقطة
من د . (٥) - أدرجت في د بعد قوله تعالى في نوح . (٦) - ساقطة من ط . (٧) - في ط :
كقوله . (٨) - ساقطة من د . (٩) - من د و ط ، في الأصل : كقول سليمان . (١٠) - ساقطة
من ط . (١١) - من ط . (١٢) - من د و ط . (١٣) - ساقطة من د و ط . (١٤) - في
د : وكقوله . (١٥) - من ط . (١٦) - في النسخ الثلاث : نظيرها . (١٧) - ساقطة من د و ط .
(١٨) - في د : جذوع ، ساقطة من ط . (١٩) - في د : وكقوله . (٢٠) - من ط ، ساقطة من
الأصل و د .

﴿يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ﴾ - ١٢٨ - [أي يَمْشُونَ عَلَى مَسَاكِينِهِمْ]^(١) [يعني قراهم]^(٢) ، [كقولِهِ]^(٣) تعالى في تنزيلِ^(٤) السجدة : ﴿يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ﴾ - ٢٦ -]^(٥) .

والوجهُ الثالثُ : في ؛ يعني إلى ؛ قوله تعالى في سورة النساءِ : ﴿أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا﴾ - ٩٧ - يعني إليها ، يعني إلى^(٦) المدينة .

والوجهُ الرابعُ : في ؛ يعني عَنْ ؛ قوله تعالى في سورة بني إسرائيل^(٧) : ﴿وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أَعْمَى﴾ - ٧٢ - يقول^(٨) : مَنْ كَانَ عَنْ هَذِهِ النَّعْمِ^(٩) التي ذكرها الله في هذه الآية حيثُ قال : ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ [وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ]﴾ - ٧٠ -]^(١٠) إلى قوله تعالى : ﴿وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى﴾^(١١) [فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أَعْمَى] - ٧٢ -]^(١٢) ، [أي عمًا ذكرَ الله تعالى فهو عَنْ نِعَمِ الآخرةِ أَعْمَى]^(١٣) .

والوجهُ الخامسُ : في ؛ يعني مِنْ ؛ قوله تعالى في سورة النحلِ : ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا﴾ - ٨٩ - يعني مِنْ [كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا]^(١٤) .

والوجهُ السادسُ : في ؛ يعني عندَ ؛ قوله تعالى في سورة الشعراءِ : ﴿وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ [سِنِينَ]﴾ - ١٨ - يعني ولَبِثْتَ عندَنَا سِنِينَ]^(١٥) ،

(١) - من ط . (٢) - ساقطة من دوط . (٣) - في ط : مثله . (٤) - في ط : سورة . (٥) - ساقطة من د . (٦) - ساقطة من ط . (٧) - في ط : الإسراء . (٨) - في ط : يعني . (٩) - من ط ، في الأصل و د : النعمة . (١٠) - من ط . (١١) - في د : أعمى . (١٢) - ساقطة من ط . (١٣) - من ط ، في الأصل : يقول : فهو عما ذكر الله من نعماء الآخرة أعمى ، في د : يقول عما ذكر الله من نعماء الآخرة أعمى . (١٤) - من د و ط . (١٥) - من د ، في ط : ﴿سِنِينَ﴾ يعني عندنا ، ساقطة من الأصل .

ونظيره^(١) في سورة هود [خطاباً]^(٢): ﴿ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا ﴾ - ٩١ - يعني عندنا ، وقال تعالى [أيضاً فيها]^(٣): ﴿ يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا ﴾ [يعني عندنا]^(٤) ، ﴿ قَبْلَ هَذَا ﴾ - ٦٢ - [^(٥) .

والوجه السابع : فينا^(٦) ؛ يعني لنا ؛ [قوله^(٧) تعالى في آخر سورة الحج : ﴿ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ ﴾ - ٧٨ - يعني^(٨) اعملوا لله حَقَّ عملِهِ ، كقولِهِ^(٩) تعالى في آخر^(١٠) سورة العنكبوت : ﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا ﴾ يعني عملوا لنا]^(١١) [﴿ لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ﴾ - ٦٩ -]^(١٢) .

والوجه الثامن : في بمعنى الباء ؛ قوله تعالى [في سورة البقرة]^(١٣): ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ [مِنَ الْغَمَامِ ﴾ - ٢١٠ -]^(١٤) ؛ يعني بظليلٍ مِنَ الغمامِ ، [ونظيره^(١٥)] في سورة هود [^(١٦) : ﴿ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ ﴾ - ٤٢ - أي بمعزِلٍ]^(١٧) .

تفسير الفِتْنَةِ^(١٨)

على أحد عشر وجهاً :

[الفِتْنَةُ : الشُّرْكُ . الكُفْرُ . العَذَابُ . الابتلاءُ . الإحراقُ بالنارِ .

^(١) - في النسخ الثلاث : نظيرها . ^(٢) - من ط . ^(٣) - من د ، في الأصل : أيضاً ، في ط : في سورة هود . ^(٤) - أدرجت في ط بعد : هذا . ^(٥) - ساقطة من د ^(٦) - في د : في . ^(٧) - في ط : وقوله . ^(٨) - في د : يقول . ^(٩) - في ط : وقوله . ^(١٠) - ساقطة من دوط . ^(١١) - أدرج في ط قوله تعالى في سورة العنكبوت قبل قوله تعالى في سورة الحج . ^(١٢) - ساقطة من ط . ^(١٣) - من د و ط . ^(١٤) - من د و ط . ^(١٥) - في د و ط : نظيرها . ^(١٦) - ساقطة من د . ^(١٧) - من د و ط . ^(١٨) - في ط : ف ت ن .

الْقَتْلُ . الصَّدُّ . الضَّلَالُ . المَعْدِرَةُ . الفِتْنَةُ بعينها . الجنونُ [^(١)] .

فوجة منها : الفِتْنَةُ ؛ يعني ^(٢) الشُّرْكُ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة :
﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ﴾ -١٩٣- يعني الشُّرْكُ ، كقوله تعالى فيها :
﴿ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنْ الْقَتْلِ ﴾ -١٩١- [^(٣) ؛ يعني الشُّرْكُ] ^(٤) ، [ومثله ^(٥)] فيها :
﴿ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ ﴾ -٢١٧- يعني الشُّرْكُ أعظمُ جُرْماً عندَ اللهِ مِنَ
الْقَتْلِ في شهرِ الحرامِ ، ونظيره ^(٦) في سورة الأنفالِ : ﴿ حَتَّى لَا تَكُونَ
فِتْنَةً ﴾ -٣٩- [^(٧) ، [ومحوه كثيرٌ] ^(٨) .

والوجه الثاني : الفِتْنَةُ يعني ^(٩) الكُفْرَ ؛ [قوله تعالى في سورة آل
عمرانَ : ﴿ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ ﴾ -٧- يعني الكُفْرَ] ^(١٠) ، كقوله ^(١١) تعالى في سورة
التوبة ^(١٢) : ﴿ لَقَدْ ابْتِغَوْا الْفِتْنَةَ [مِنْ قَبْلُ] ﴾ -٤٨- [^(١٣)] أي لقد ابتغوا
الفِتْنَةَ أي الكُفْرَ [^(١٤)] ، [وكقوله تعالى فيها] ^(١٥) : ﴿ أَلَا فِي الْفِتْنَةِ

^(١) - من ط ، في د : الشرك ، الضلالة ، المعذرة ، الفتنة بعينها ، الجنون ، الكفر ،
البلاء ، العذاب ، الحرق بالنار ، القتل ، الصد ، ساقطة من الأصل . ^(٢) - ساقطة من
ط . ^(٣) - ساقطة من الأصل . ^(٤) - في ط : ﴿ والفتنة أشد من القتل ﴾ (١٩١) مثلها
فيها ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ﴾ (١٩٣) يعني الشرك ، في د : ﴿ وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة ﴾ يعني لا يكون شركاً . ^(٥) - في د : مثلها . ^(٦) - في د : نظيرها .
^(٧) - من د . ^(٨) - ساقطة من د و ط . ^(٩) - ساقطة من ط . ^(١٠) - ساقطة من ط .
^(١١) - في د : وقوله ، في ط : قوله . ^(١٢) - في د : براءة . ^(١٣) - ساقطة من د . ^(١٤) - في
د و ط : يعني الكفر . ^(١٥) - في الأصل : كقوله ، في ط : كقوله في سورة التوبة ، في د :
وقوله في ﴿ براءة ﴾ .

سَقَطُوا ﴿٤٩﴾ - [يعني في الكفرِ وَقَعُوا ^(١)] ، [وكقولِهِ ^(٢)] تعالى في سورة النورِ : ﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ ﴾ -٦٣- يعني الكَفْرَ [^(٣)] ، وكقولِهِ ^(٤)] تعالى في سورة الحديدِ : ﴿ وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ ﴾ -١٤- يعني كَفَرْتُمْ ، [وكذلك كُلُّ فِتْنَةٍ فِي الْمَنَافِقِينَ وَالْيَهُودِ] ^(٥) .

[والوجهُ الثالثُ : الفِتْنَةُ ، يعني ^(٦) العَذَابَ] ^(٧) [في الدنيا] ^(٨) ؛ قوله تعالى في سورة العنكبوتِ : ﴿ فَإِذَا أُذِي فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ ﴾ -١٠- يعني [جَعَلَ] ^(٩) عَذَابَ النَّاسِ [في الدنيا] ﴿ كَعَذَابِ اللَّهِ ﴾ [^(١٠)] ؛ نزلت في عِيَّاشِ بْنِ [أَبِي] ^(١١) رَبِيعَةَ أَخِي أَبِي جَهْلٍ ، ونظيره ^(١٢) في سورة النحلِ قوله ^(١٣)] تعالى : ﴿ ثُمَّ ^(١٤) إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ﴾ -١١٠- يعني [مِنْ بَعْدِ مَا عَذُبُوا فِي الدُّنْيَا] ^(١٥) .

والوجهُ الرابعُ : الفِتْنَةُ ؛ [يعني البَلَاءُ] ^(١٦) ؛ قوله تعالى في سورة العنكبوتِ ^(١٧) : ﴿ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا] ^(١٨) أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا

^(١) - من د ، في الأصل : سقطوا . ^(٢) - في الأصل : كقولهِ ، في د : وقوله . ^(٣) - ساقطة من ط . ^(٤) - من د ، في الأصل و ط : كقولهِ . ^(٥) - من د . ^(٦) - ساقطة من ط . ^(٧) - هذا الوجه هو الرابع في د . ^(٨) - من د . ^(٩) - من د . ^(١٠) - من د ، في ط : ﴿ كعذاب الله ﴾ ، ساقطة من الأصل . ^(١١) - من د و ط . ^(١٢) - في النسخ الثلاث نظيرها . ^(١٣) - في د : حيث يقول ، ساقطة من ط . ^(١٤) - ساقطة من الأصل . ^(١٥) - من د ، في الأصل و ط : عذبوا . ^(١٦) - من د ، في الأصل : البلاء ، في ط : الابتلاء ؛ والبلاءُ يكون منحة ويكون محنة (انظر اللسان) . ^(١٧) - في د : ﴿ الم ﴾ ﴿ أحسب الناس أن يتركوا ﴾ . ^(١٨) - من ط .

يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ - ٢- [يعني وهم لا يُبْتَلُونَ في إيمانِهِمْ]^(١)، [ومثلهُ فيها]^(٢) :
﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ - ٣- [يعني^(٣)] [ولقد ابتَلينا ﴿ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾]^(٤)، وقال^(٥) تعالى لموسى [عليه السلام]^(٦) [في سورة طه]^(٧) : ﴿ وَقَتْنَاكَ فُتُونًا ﴾ - ٤٠- [يعني [ابتَليناكَ ابتلاءً ، كقولِهِ]^(٨) تعالى في سورة الدخان^(٩) :
﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ ﴾ - ١٧- [يعني ابتَلينا]^(١٠) .

والوجه الخامسُ : الفِتْنَةُ ؛ [يعني الحَرْقُ بالنار]^(١١) ؛ قوله تعالى [في سورة البروج]^(١٢) : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا ﴾ [١٠-^(١٣)] يعني الذين^(١٤) أحرَقُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ [في الدنيا]^(١٥) ، كقولِهِ^(١٦) تعالى في سورة : ﴿ وَالذَّارِيَاتِ ﴾^(١٧) ﴿ ذُوقُوا فَتَنَاتِكُمْ ﴾ - ١٤- [يعني عَذَابِكُمْ ؛ [يعني الحَرْقُ بالنار]^(١٨) .

والوجه السادسُ : الفِتْنَةُ ؛ [يعني]^(١٩) القَتْلُ ؛ قوله تعالى في سورة النساء : ﴿ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ - ١٠١- [يقولُ : إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَقْتُلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا]^(٢٠) كقولِهِ^(٢١) تعالى في سورة يونس : ﴿ عَلَى خَوْفٍ

^(١) - من د ، في الأصل و ط : أي لا يبتلون . ^(٢) - في الأصل و ط : مثلها فيها ، ساقطة من د . ^(٣) - ساقطة من د . ^(٤) - من د ، في الأصل و ط : ابتلينا . ^(٥) - من د ، في الأصل و ط : كقولِهِ . ^(٦) - من د . ^(٧) - من ط . ^(٨) - من ط ، في الأصل : ابتلينا ببلاء كقولِهِ ، في د : ابتليناك بلاء على إثر البلاء وقال . ^(٩) - في د : حم الدخان . ^(١٠) - من د مدرجة بعد : ﴿ فتنا ﴾ . ^(١١) - في ط : الإحراق بالنار . ^(١٢) - ساقطة من د . ^(١٣) - من ط ، في د : ﴿ والمؤمنات ﴾ ، ساقطة من الأصل . ^(١٤) - ساقطة من ط . ^(١٥) - ساقطة من ط . ^(١٦) - في د : وقال . ^(١٧) - في د و ط : الذاريات . ^(١٨) - في ط : بالإحراق بالنار . ^(١٩) - من د . ^(٢٠) - من د ، في الأصل : يعني يقتلكم ، في ط : أي يقتلكم . ^(٢١) - في د : وكقولِهِ .

مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ ﴿٨٣﴾ - يعني أن يقتلَهُمْ .

والوجه السابع : الفِتْنَةُ ؛ [يعني] ^(١) الصَّدُّ ؛ قوله تعالى في سورة المائدة : ﴿ وَاحْذَرُهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ ﴾ [عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ ﴿٤٩﴾ -] ^(٢) يعني يَصُدُّوكَ ، [ونظيره في سورة بني إسرائيل ^(٣)] : ﴿ وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُوكَ ﴾ ؛ يعني لَيَصُدُّونَكَ ، [﴿ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ﴾ -] ^(٤) .

والوجه الثامن : الفِتْنَةُ ؛ [يعني الضَّلَالَةُ] ^(٥) ؛ قوله تعالى في سورة الصافات : ﴿ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِينَ ﴾ - ١٦٢ - يعني بِمُضِلِّينَ [﴿ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴾ - ١٦٣ - ؛ يعني إِلَّا مَنْ قُدِّرَ لَهُ أَنْ يَصِلِيَ الْجَحِيمَ] ^(٦) ، كقولِهِ ^(٧) تعالى في سورة المائدة : ﴿ وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ ﴾ [يعني] وَمَنْ يَرِدِ اللَّهُ ضَلَالَتَهُ] ^(٨) : ﴿ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ﴾ - ٤١ - .

والوجه التاسع : الفِتْنَةُ ؛ [يعني] ^(٩) الْمَعْذِرَةُ ؛ قوله تعالى في سورة الأنعام : ﴿ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتِنَتُهُمْ ﴾ [يعني مَعْذِرَتَهُمْ] ^(١٠) ، [﴿ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴾ - ٢٣ -] ^(١١) .

والوجه العاشر : الفِتْنَةُ بعينها ؛ قوله تعالى في سورة يونس : ﴿ لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ - ٨٥ - [أي لَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا فِرْعَوْنَ ،

(١) - من د . (٢) - من د و ط ، أدرجت في د بعد : يصدوك . (٣) - في الأصل : نظيرها في سورة بني إسرائيل ، في د : وقال في سورة بني إسرائيل ، في ط : مثلها في سورة الإسراء ، والصواب ما أثبت . (٤) - من د ، وأدرجت في ط قبل : يعني . (٥) - في ط : الضلال . (٦) - من د . (٧) - في د : وقال . (٨) - في ط : ضلالته . (٩) - من د . (١٠) - في د : ثم لم تكن معذرتهم . (١١) - ساقطة من ط .

فيقولوا^(١): لولا أنا أمثلُ منكم^(٢) ما سَطَطْنَا عَلَيْكُمْ^(٣)، فيكونُ ذلك فتنةً لهم^(٤) [٥]، [كقولِهِ تعالى في سورةِ الممتحنةِ: ﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ -٥- يقولون^(٦): لا تَقْتَرْ عَلَيْنَا الرِّزْقَ، وَتَبْسُطْ لَهُمُ الرِّزْقَ؛ فيقولوا^(٧) لولا أَنَا^(٨) أمثلُ [منكم لم يبسطه لنا، ويقتر عليكم] [٩] [١٠]، [فيكونُ ذلك فتنةً] [١١].

والوجهُ الحادي عشرُ: [الفِتْنَةُ الجُنُونُ] [١٢]؛ قولهُ تعالى في سورةِ [﴿ ن وَالْقَلَمِ ﴾] [١٣]: ﴿ بَايَكُمُ الْمَقْتُولُ ﴾ -٦- [يعني المَجْنُونُ] [١٤].

تفسيرُ الفَرَضِ^(١٥)

على خمسةِ أوجهٍ:

[وُجُوبٌ . بَيِّنٌ . أَحَلٌّ . أَنْزَلَهُ . فَرِيضَةٌ بِعَيْنِهَا] [١٦].

فوجهٌ منها: [الفَرَضُ ؛ يعني الوُجُوبُ] [١٧]؛ قولهُ تعالى في سورةِ البقرة: ﴿ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ ﴾ -١٩٧- يقولُ: فَمَنْ أَوْجَبَ فِيهِنَّ الْحَجَّ،

(١) - في الأصل و ط : فيقولون ، والصواب ما أثبت . (٢) - من ط ، في الأصل : منهم .
(٣) - من ط ، في الأصل : عليهم . (٤) - ساقطة من ط . (٥) - ساقطة من د . (٦) - من ط ، في د : يقول . (٧) - من ط ، في د : فيقولون . (٨) - من ط ، في د : أنا . (٩) - من ط ، في د : منهم لم يبسط لنا ، وقتر عليكم . (١٠) - من دوط . (١١) - من ط . (١٢) - في د : المفتون ؛ يعني المجنون . (١٣) - في ط : ق ، وهو سهو الناسخ . (١٤) - من ط ، في الأصل : يعني الجنون ، في د : يقول : أيكم المجنون . (١٥) - في ط : ف ر ض . (١٦) - من د ، في ط : فرض ، أوجب ، بيِّن ، أحلّ ، أنزل ، الفريضة بعينها ، ساقطة من الأصل .
(١٧) - في ط : فرض بمعنى أوجب .

فأحرمَ بِهِ^(١)، كقولِهِ^(٢) تعالى في سورة الأحزاب: ﴿قَدْ عَلِمْنَا [٣] مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ﴾ يعني ما أوجبنا عليهم، ﴿فِي أَزْوَاجِهِمْ﴾ -٥٠- وكقولِهِ^(٤) سبحانه في سورة البقرة: ﴿فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾ -٢٣٧- أي ما أوجبتم على أنفسكم.

والوجه الثاني: فَرَضَ؛ يعني بَيَّنَّ [لكم؛ قوله تعالى في سورة المتحرِّمِ]^(٥): ﴿قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ﴾ -٢- [٦]؛ [يعني بَيَّنَّ الله لكم]^(٧)، كقولِهِ^(٨) تعالى في سورة النور: ﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا [٩] وَفَرَضْنَاهَا﴾ -١- يعني بَيَّنَّاها.

والوجه الثالث: فَرَضَ؛ يعني أَحَلَّ؛ قوله تعالى في سورة الأحزاب: ﴿مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ﴾ -٣٨- يعني فيما^(١٠) أَحَلَّ اللهُ لَهُ. والوجه الرابع: فَرَضَ [عليك]^(١١)؛ أي أنزَلَ؛ قوله تعالى في سورة القصص: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ [إِلَى مَعَادٍ]﴾ -٨٥- [١٢]؛ يعني أنزَلَ^(١٣)، ليس في القرآن آية لا مكية ولا مدنية إلا هذه نزلت بالجُحْفَةِ^(١٤).

(١) - ساقطة من ط . (٢) - في د: وكقولِهِ . (٣) - ساقطة من د . (٤) - من د، في الأصل و ط: كقولِهِ . (٥) - في الأصل: كقولِهِ في سورة المتحرِّمِ، في ط: كقولِهِ في سورة التحريم، في د: لكم قوله تعالى . (٦) - من د و ط، أدرجت في الأصل بعد: يعني بين الله لكم . (٧) - ساقطة من د، في ط: يعني: بين الله لكم تحلة أيمانكم . (٨) - في د: وكقولِهِ . (٩) - من ط . (١٠) - ساقطة من ط . (١١) - من د . (١٢) - من د و ط . (١٣) - أدرج بعدها في ط: (تنبيه) ليس (١٤) - الجُحْفَةُ: بالضم ثم بالسكون: قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل، وكان اسمها مَهْيَعَةً، انظر (معجم البلدان) ١١١/٢ .

والوجه الخامس : الفريضة بعينها ؛ قوله تعالى في سورة النساء : ﴿ فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ ﴾ - ١١ - يعني قِسْمَةَ الْمَوَارِيثِ لِأَهْلِهَا [(١)] ، كقوله (٢) تعالى في سورة التوبة (٣) : ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ ﴾ إلى قوله ﴿ فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ ﴾ - ٦٠ - [(٤)] .

تفسير الفضل (٥)

على سبعة أوجه :

[الفضل : الإسلام . النبوة . الرزق في الجنة . الرزق في الدنيا . الخلف في المال . المنة . الجنة] (٦) .

فوجه منها : الفضل ؛ [يعني (٧) الإسلام ؛ قوله تعالى في سورة آل عمران : ﴿ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ ﴾ - ٧٣ - يعني الإسلام ، ونظيره (٨) في سورة الجمعة ، [كقوله سبحانه في سورة يونس (٩) : ﴿ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ ﴾ - ٥٨ - يعني [بفضل الإسلام] (١٠) .

والوجه الثاني : الفضل ، يعني (١١) النبوة ؛ قوله تعالى في سورة النساء : ﴿ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾ - ١١٣ - يعني النبوة ، [ونظيره

(١) - في د : يعني قسمة من الله تعالى لأهلها ، وهي المواريث . (٢) - في د : وكقوله .

(٣) - في د : براءة . (٤) - من ط ، في الأصل : ﴿ في الصدقات ﴾ (٥٨) ، ﴿ فريضة من

الله ﴾ (٦٠) ، أدرج بعدها في د : الصدقات . (٥) - في ط : ف ض ل . (٦) - من ط ، في

د : الإسلام ، نبوة ، الرزق في الجنة ، الرزق في النار ، خلف ، المنة ، الجنة ، ساقطة من

الأصل . (٧) - من د . (٨) - في النسخ الثلاث : نظيرها ، والآية المقصودة هي الرابعة .

(٩) - من ط ، في الأصل : وفي ، في د : وقال في يونس . (١٠) - في د و ط : بالإسلام .

(١١) - ساقطة من د .

في سورة بني إسرائيل^(١): ﴿إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ [كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا] - ٨٧ -﴾^(٢)؛ [يعني النبوة]^(٣).

والوجه الثالث: الفضل؛ يعني^(٤) الرزق في الجنة؛ قوله تعالى [في سورة آل عمران]^(٥): ﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَقَضَلِ﴾ - ١٧١ - يعني الرزق في الجنة، [كقوله تعالى في سورة النساء]: ﴿فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَقَضَلِ﴾ - ١٧٥ - يعني الرزق في الجنة^(٦).

والوجه الرابع: الفضل؛ يعني^(٧) الرزق في الدنيا؛ قوله تعالى [في سورة الجمعة]^(٨): ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ﴾^(٩) وَأَنْتَعُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾ - ١٠ - يعني الرزق في^(١٠) التجارة، [وقال تعالى في سورة المزمل]: ﴿وَأَخْرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾ - ٢٠ - يعني الرزق في^(١١) التجارة [^(١٢)] كقوله ﴿لَا فِي سِوَا اللَّهِ﴾ في سورة النساء [^(١٣)]: ﴿وَلَيْسَ أَصَابِكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ﴾ - ٧٣ - يعني الرزق والغنيمة، ونحوه كثير^(١٤).

والوجه الخامس: الفضل؛ [يعني الخلف]^(١٥)؛ قوله تعالى [في سورة البقرة]^(١٦): ﴿وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَقَضَلًا﴾ - ٢٦٨ - يعني [خلف المال]^(١٧).

والوجه السادس: الفضل؛ [يعني]^(١٨) الجنة؛ قوله تعالى في سورة

^(١) - في الأصل ود: نظيرها في بني إسرائيل، في ط: نظيرها في سورة الإسراء. ^(٢) - من دوط. ^(٣) - ساقطة من ط. ^(٤) - ساقطة من ط. ^(٥) - من ط. ^(٦) - ساقطة من دوط.

^(٧) - ساقطة من ط. ^(٨) - من دوط. ^(٩) - ساقطة من ط. ^(١٠) - في د: و. ^(١١) - في د: و. ^(١٢) - ساقطة من ط. ^(١٣) - من ط، في الأصل: كقوله، في د: وقال. ^(١٤) - ساقطة

من د. ^(١٥) - في ط: الخلف في المال. ^(١٦) - ساقطة من د. ^(١٧) - في ط: الخلف في المال. ^(١٨) - من د.

النساء: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾ - ٨٣ - [(١)] ؛ [يعني وَلَوْلَا مِنَّةُ اللَّهِ] (٢) ، [وقال تعالى في سورة يوسف: ﴿ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ﴾ - ٣٨ - يعني [مَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا] (٣)] (٤) .

والوجه السابع: الفضل؛ يعني (٥) الجنة؛ قوله تعالى في سورة الأحزاب: ﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا﴾ - ٤٧ - يعني جنة عظيمة .

تفسير الفاحشة (٦)

على أربعة أوجه:

[الفاحشة: المعصية في الشرك . الزنى . اللواط . النشوز] (٧) .
 فوجه منها: [الفاحشة ، يعني المعصية] (٨) [في الشرك] (٩) ؛ قوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا﴾ - ٢٨ - [(١٠) ؛ يعني المعصية [في الشرك] (١١) ، ومثله فيها] (١٢) : ﴿قُلْ إِنْ اللَّهُ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ﴾ - ٢٨ - يعني المعاصي (١٤) .
 والوجه الثاني: الفاحشة؛ [يعني] (١٥) الزنى؛ قوله تعالى في سورة

(١) - ساقطة من د . (٢) - من ط ، في د: يعني مَنْ اللَّهُ تعالى علينا ، ساقطة من الأصل .
 (٣) - في ط: منة الله . (٤) - ساقطة من د . (٥) - ساقطة من ط . (٦) - في ط: ف ح ش .
 (٧) - من ط ، في د: معصية ، الزنى ، إتيان الرجال ، النشوز . (٨) - من د ، في الأصل: الفواحش يعني المعصية ، في ط: الفاحشة المعصية . (٩) - ساقطة من د . (١٠) - من ط . (١١) - من ط ، في الأصل ود: وهو ما حرم أهل الجاهلية على أنفسهم . (١٢) - في ط: مثلها ، في د: قوله تعالى ، ساقطة من الأصل . (١٣) - ساقطة من د . (١٤) - من د: في الأصل و ط: بالمعاصي . (١٥) - من د .

النساء: ﴿ وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ ﴾ - ١٥ - [يعني الزنى]^(١) ،
 [وقال تعالى في سورة الأعراف: ﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ ﴾ - ٣٣ -
 [يعني الزنى]^(٣)]^(٤) ، وقال^(٥) تعالى في سورة الأحزاب: ﴿ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ
 بِفَاحِشَةٍ [مُبَيَّنَةٍ يُضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ﴾ - ٣٠ -]^(٦) ؛ يعني الزنى .
 والوجه الثالث: الفاحشة إتيان الرجال في أدبارهم؛ قوله تعالى
 لقوم لوط في سورة العنكبوت: ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ [مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ
 أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴾ - ٢٨ -]^(٧) ، [أي الرجال]^(٨) ، ونظيره^(٩) في سورة
 النمل .

والوجه الرابع: الفاحشة؛ [يعني العصيان ، وهو النشوز من
 المرأة]^(١٠)؛ قوله تعالى في سورة النساء: ﴿ وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا
 آتَيْتُمُوهُنَّ [(١١) إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ [مُبَيَّنَةٍ ﴾ - ١٩ -]^(١٢) ؛ [يعني
 النشوز]^(١٣) ، كقوله^(١٤) تعالى في سورة [النساء الصغرى]^(١٥): ﴿ لَا
 تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ ﴾ - ١ - [يعني
 النشوز]^(١٦) [من المرأة على زوجها]^(١٧) .

(١) - ساقطة من ط . (٢) - ساقطة من الأصل و د . (٣) - في ط: منها الزنى . (٤) - ساقطة
 من د . (٥) - في د: وقوله . (٦) - من ط . (٧) - من ط . (٨) - ساقطة من د و ط .
 (٩) - في النسخ الثلاث: نظيرها ، والآية المقصودة (٥٤) . (١٠) - في د: يعني النشوز ،
 وهو العصيان على الزوج ، ومنه الباضعة . (١١) - من د و ط ، في الأصل: إلى قوله .
 (١٢) - من ط . (١٣) - من د . (١٤) - في د: وكقوله . (١٥) - في ط: الطلاق . (١٦) - من
 د و ط ، في الأصل: وهو النشوز . (١٧) - ساقطة من ط .

تفسير الفسق^(١)

على ستة أوجه :

[المَعْصِيَةُ فِي الكُفْرِ . المَعْصِيَةُ فِي تَرْكِ التَّوْحِيدِ . المَعْصِيَةُ مِنْ غَيْرِ الشُّرْكِ . الكَذِبُ . الإِثْمُ^(٢) . السُّبُّ^(٣) .]

فوجهٌ منها : الفِسْقُ ؛ [يعني المَعْصِيَةَ ، وهو الكُفْرُ بالنبي ﷺ]^(٤) ؛

قوله تعالى في سورة التوبة^(٥) : ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ - ٦٧ - يعني [العاصِينَ لِلَّهِ بِالْكَفْرِ بِالنَّبِيِّ ﷺ]^(٦) [وبما جاء به]^(٧) ، [ونظيره فيها]^(٨) :

﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ^(٩) وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾ - ٨٠ -

يعني [العاصِينَ لِلَّهِ مِنَ الْمُنَافِقِينَ ؛ يعني مِنَ الْكُفْرَةِ]^(١٠) ، [وكذلك كُلُّ شَيْءٍ فِي الْمُنَافِقِينَ وَالْيَهُودِ فِي ﴿بِرَاءة﴾^(١١) وَالْبَقْرَةِ وَالْمَائِدَةِ وَالْمُنَافِقِينَ]^(١٢) .

والوجه الثاني : الفِسْقُ ؛ [يعني المَعْصِيَةَ فِي تَرْكِ التَّوْحِيدِ ؛ وَهُوَ]^(١٣)

الشُّرْكَ ؛ قوله تعالى في سورة تنزيل^(١٣) السجدة : ﴿ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ

^(١) - في ط : ف س ق . ^(٢) - في د : إثم . ^(٣) - من د ، في ط : الفسوق : الكفر بالنبي ﷺ ، الشرك ، المعصية من غير شرك ، الكذب ، الإثم ، السب والشتم ، ساقطة من

الأصل . ^(٤) - في ط : الكفر بالنبي ﷺ ، في د : يعني المعصية وهو الكفر بالنبي ﷺ .

^(٥) - في د : براءة . ^(٦) - من د ، في الأصل : المعصية في الكفر بالنبي ، عليه السلام ،

في ط : في كفرهم بالنبي ﷺ . ^(٧) - ساقطة من د . ^(٨) - في الأصل و د : نظيرها فيها ،

في ط : نظيرها في سورة التوبة . ^(٩) - أدرج في الأصل بدلاً منها عبارة : إلى قوله .

^(١٠) - في د : يعني بالكفر بالنبي ﷺ ، في ط : تعالى نفاقهم بكفرهم بالنبي ﷺ . ^(١١) - من

د ، والآيات هي : في براءة (٦٤ و ٦٧ و ٦٨ و ٧٥ و ٩٧ و ١٠١) وفي البقرة (١١٣ و ١٢٠)

وفي المائدة (١٨ و ٥١ و ٦٤ و ٨٢) وفي المنافقون الأولى والسابعة والثامنة . ^(١٢) - ساقطة

من ط . ^(١٣) - ساقطة من د و ط .

كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾ - يعني عاصياً في تَرْكِ التَّوْحِيدِ ؛ نَزَلَتْ فِي
الْوَلِيدِ بْنِ عُقَبَةَ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْكُفَّارَ ، فَقَالَ : ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا ﴾ [فَمَا وَاهُمْ
النَّارُ ﴿٢٠﴾ - ٢٠] ؛ [يعني وأما الذين عَصَوْا فِي تَرْكِ التَّوْحِيدِ] (٢).

وَالْوَجْهَ الثَّلَاثُ : الْفِسْقُ ؛ [يعني] (٣) الْمَعْصِيَةَ مِنْ غَيْرِ شِرْكِ ؛ قَوْلُهُ
تَعَالَى فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ : ﴿ فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴾ - ٢٥ - يعني
الْعَاصِينَ فِي دُخُولِ (٤) أَرْضِ الشَّامِ حِينَ أَمَرَهُمْ مُوسَى [الطَّلَاة] (٥) [أَنْ
يَدْخُلُوهَا ، فَأَبَوْا] (٦) ، وَنَظِيرُهُ فِيهَا (٧) : ﴿ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴾ - ٢٦ -
[يعني العاصين] (٨) .

وَالْوَجْهَ الرَّابِعُ : الْفِسْقُ ؛ [يعني الْكَذِبَ مِنْ غَيْرِ كُفْرٍ] (٩) ؛ قَوْلُهُ
تَعَالَى فِي سُورَةِ النُّورِ : ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ﴾ [ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ
شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا] (١٠) وَأَوْلَيْكَ هُمْ
الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾ - يعني [العاصين لِلَّهِ فِيمَا قَالُوا مِنَ الْكَذِبِ] (١١) ، كَقَوْلِهِ (١٢)
تَعَالَى فِي سُورَةِ الْحُجُرَاتِ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ (١٣) [إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ

(١) - من دوط . (٢) - من د ، في الاصل : ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَا وَاهُمُ النَّارُ ﴾ ،
وَفِيهَا : ﴿ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ ﴾ [يعني الشريك] ، فِي ط : ﴿ وَأَمَّا
الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَا وَاهُمُ النَّارُ ﴾ وَفِيهَا : ﴿ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا ﴾ [يعني
مَشْرُكًا] . (٣) - من د . (٤) - فِي د : دَخُولِهِمْ . (٥) - من ط . (٦) - سَاقِطَةٌ مِنْ ط .
(٧) - فِي الْأَصْلِ وَ ط : نَظِيرُهَا فِيهَا ، فِي د : نَظِيرُهَا . (٨) - من د ، فِي الْأَصْلِ : يَعْنِي
الْعَاصِيانَ ، سَاقِطَةٌ مِنْ ط . (٩) - من د ، فِي الْأَصْلِ : يَعْنِي الْكَذِبَ غَيْرَ التَّوْحِيدِ فَذَلِكَ ،
سَاقِطَةٌ مِنْ ط . (١٠) - من د ، فِي الْأَصْلِ وَ ط : إِلَى قَوْلِهِ . (١١) - من د ، فِي الْأَصْلِ :
الْعَاصِينَ ، فِي ط : الْكَاذِبِينَ . (١٢) - من ط ، فِي الْأَصْلِ وَ د : وَكَقَوْلِهِ . (١٣) - سَاقِطَةٌ
مِنْ ط .

[بِنِيًّا] - ٦- (١) يعني كَذَابًا (٢)، يَكْذِبُ؛ نزلت في الوليد بن عُقبَةَ، وهو يومئذٍ مسلمٌ، جاء إلى النبي ﷺ وقال: إنَّ بني المصطلقِ يمنعونَ الزكاةَ (٣)، ولم يكن ذلك (٤).

والوجه الخامسُ: الفِسْقُ؛ [يعني الإنم] (٥)؛ قوله (٦) تعالى في سورة البقرة: ﴿وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَلَّوْا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ﴾ - ٢٨٢- يعني [مأثماً يحلُّ عليكم] (٧).

[والوجه السادسُ: الفِسْقُ السَّبُّ والشَّتْمُ؛ قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ﴾ - ١٩٧- يعني لا يَسْبُ، ولا يَشْتُم] (٨).

تفسيرُ الفرارِ (٩)

على خمسة (١٠) أوجه:

[الهِرَبُ . الكَرَاهِيَّةُ . لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ . التَّبَاعُدُ . التَّوْبَةُ] (١١).

فوجهٌ منها: الفرارُ، يعني (١٢) الهِرَبُ؛ قوله تعالى في سورة الأحزاب:

﴿قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ [إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ]﴾ - ١٦- يعني لا

(١) - من د . (٢) - في د : كاذباً . (٣) - من ط ، في الأصل و د : الصدقة . (٤) - من ط ، في الأصل : كذلك ، ساقطة من د . (٥) - من د ، في الأصل : يعني إنثماً من غير كفر ، في ط : الإنم . (٦) - من د و ط ، في الأصل : كقوله . (٧) - من ط ، في الأصل : السيئات ، في د : إنم بكم . (٨) - من ط ، في الأصل و د : كذلك قوله : ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ﴾ يعني السيئات . (٩) - في ط : فر ر . (١٠) - من د ، في الأصل و ط : أربعة . (١١) - من د ، في ط : الفرار : الهرب ، الكراهية ، عدم الالتفات ، التباعد . (١٢) - ساقطة من ط .

يَنْفَعُكُمُ الْمَرْبُ ، إِنْ هَرَبْتُمْ ^(١)] ، [كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الشَّعْرَاءِ] ^(٢) : ﴿فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُمْ﴾ -٢١- يقول ^(٣) : هَرَبْتُ مِنْكُمْ .

وَالْوَجْهُ الثَّانِي : الْفِرَارُ ؛ يَعْنِي ^(٤) الْكِرَاهِيَّةَ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْجُمُعَةِ : ﴿قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ [فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ﴾ -٨- ^(٥) ؛ يَعْنِي [الَّذِي] ^(٦) تَفِرُّونَ مِنْهُ .

وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ : الْفِرَارُ [أَنْ لَا يُلْتَفَتَ إِلَيْهِ] ^(٧) ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ عَبَسَ : ﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ﴾ -٣٤- يَعْنِي لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِمْ ^(٨) .

وَالْوَجْهُ الرَّابِعُ : الْفِرَارُ ؛ يَعْنِي ^(٩) التَّبَاعَدَ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ نُوحٍ : ﴿فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا﴾ -٦- يَعْنِي تَبَاعُدًا .

[وَالْوَجْهُ الْخَامِسُ : الْفِرَارُ ؛ يَعْنِي التَّوْبَةَ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الذَّارِيَاتِ : ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ﴾ -٥٠- يَعْنِي تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ] ^(١٠) .

تفسير الفتى ^(١١)

على ستة أوجه :

[يُوشَعُ بْنُ نُونٍ . إِبْرَاهِيمُ . وَكَلَاءُ يَوْسُفَ . الْعُغْلَامَانِ صَاحِبَا السِّجْنِ . أَصْحَابُ الْكَهْفِ . الْإِمَاءُ] ^(١٢) .

^(١) - من ط ، في د : يعنى المهرب ﴿ إن فررتم ﴾ يعنى إن هربتكم ، في الأصل : ﴿ إن فررتم ﴾ أي إن هربتكم . ^(٢) - في د : وكقوله في الشعراء ، في ط : وفي سورة الشعراء قوله . ^(٣) - في د : يعنى . ^(٤) - ساقطة من ط . ^(٥) - من ط . ^(٦) - من ط . ^(٧) - في ط : أي عدم الالتفات إلى أحد . ^(٨) - في د و ط : إليه . ^(٩) - ساقطة من د و ط . ^(١٠) - هذا الوجه ساقط من الأصل و ط ، واستدركناه من د ، وبسقوطه كانت الوجوه في الأصل و ط أربعة . ^(١١) - في ط : ف ت ي . ^(١٢) - من د ، في ط : الفتى : يوشع بن نون ، إبراهيم ، الفتيان ، وكلاء يوسف ، الفتيان : صاحباً يوسف في السجن ، الفتية : أصحاب الكهف ، الفتيات : الإمامة .

فوجه منها : [الفتى ؛ يعني] ^(١) يُوشَع بن نون ؛ [قوله تعالى في سورة الكهف] ^(٢) : ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ ﴾ -٦٠- يعني يُوشَع بن نون ، كقوله [تعالى فيها] ^(٣) : ﴿ قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا ﴾ -٦٢- [^(٤) .

والوجه الثاني : [الفتى ؛ يعني] ^(٥) إبراهيم ^(٦) [^(٦)] ؛ قوله تعالى في سورة الأنبياء : ﴿ قَالُوا سَمِعْنَا فَسَىٰ يَدُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴾ -٦٠- [^(٧) .

والوجه الثالث : [الْفَتِيَانُ] ^(٨) وَكَلَاءُ يَوْسُفَ [^(٩)] ؛ قوله تعالى في سورة يوسف : ﴿ وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ ﴾ -٦٢- يعني لِيُوكَلَائِهِ [^(١١) .

والوجه الرابع : الْفَتِيَانُ ؛ [يعني] ^(١٢) الغلامان [اللذان صاحبًا يوسفَ عندَ دخوله السجنَ ؛ قوله تعالى في سورة يوسف : ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَتِيَانِ] ^(١٣) [قَالَ أَحَدُهُمَا ﴾ -٣٦- الآية] ^(١٤) .

والوجه الخامس : الْفَتِيَةُ ؛ يعني ^(١٥) أصحاب الكهف ؛ قوله تعالى [في سورة الكهف] ^(١٦) : ﴿ إِنَّهُمْ فَتِيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ ﴾ -١٣- .

^(١) - من ط ، في الأصل : فتى ، في د : فتى يعني . ^(٢) - في د : كقوله تعالى . ^(٣) - من ط . ^(٤) - في د : ﴿ قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا ﴾ ، ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ ﴾ يعني يوشع بن نون . ^(٥) - في الأصل ود : فتى يعني ، في ط : الفتى ، والصواب ما أثبت . ^(٦) - من ط . ^(٧) - من ط . ^(٨) - من ط ، في د : فتى ، ساقطة من الأصل . ^(٩) - من ط . ^(١٠) - من ط ، في د : قوله تعالى ، ساقطة من الأصل . ^(١١) - من ط ، في د : يعني لوكلائه ، ساقطة من الأصل . ^(١٢) - من د . ^(١٣) - من ط ، في الأصل : صاحب السجن قال ، في د : صاحب السجن قوله تعالى : ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَتِيَانِ ﴾ . ^(١٤) - ساقطة من دوط . ^(١٥) - ساقطة من د و ط . ^(١٦) - من ط .

والوجه السادس : [الفَتَيَاتُ الإِمَاءُ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ النِّسَاءِ : ﴿فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ ^(١) [مِنْ فِتْيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ﴿-٢٥﴾ - يَعْنِي [مِنْ] ^(٢)] إِمَائِكُمْ .

تفسيرُ الفاكهة^(٣)

على أربعة أوجه :

[فَاكِهُونٌ : نَاعِمُونَ ، فَاكِهُونٌ : ضَاكِحُونَ . التَّفَكُّهُ : التَّعَجُّبُ . الفَاكِهَةُ بِعَيْنِهَا] ^(٤) .

فوجهٌ منها : [فَاكِهُونٌ نَاعِمُونَ ؛ قَوْلُهُ] ^(٥) تَعَالَى فِي سُورَةِ يَسٍ : ﴿فِي شُغْلِ فَاكِهُونٍ﴾ -٥٥- يَعْنِي نَاعِمِينَ .

والوجه الثاني: [فَاكِهُونٌ ضَاكِحُونَ] ^(٦) ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الطُّورِ : ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ﴾ -١٧- ^(٧) [فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ ﴾ -١٨- يَعْنِي فَرِحِينَ مَسْرُورِينَ ﴿بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ﴾] ^(٨) .

والوجه الثالثُ : [تَفَكَّهُونُ أَي تَعَجَّبُونَ] ^(٩) ؛ [قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْوَاغِيَةِ : ﴿فَطَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ -٦٥- يَعْنِي تَعَجَّبُونَ] ^(١٠) [مِنْ يُبُوسَةَ] ^(١١) .

^(١) - من ط ، في د : الفتى الإمام قوله تعالى ، ساقطة من الأصل . ^(٢) - من ط . ^(٣) - في ط : ف ك ه . ^(٤) - من ط ، في د : ناعمين ، ضاحكين تعجبون ، الفاكهة بعينها . ^(٥) - من ط ، في الأصل : فاكهة يعني ناعمون كقوله ، في د : فاكهين يعني ناعمين قوله . ^(٦) - من ط ، في الأصل و د : ﴿ فاكهين ﴾ يعني ضاحكين . ^(٧) - ساقطة من ط . ^(٨) - من ط ، في الأصل و د : ﴿ فاكهين ﴾ يعني فرحين مسرورين ﴿ بما آتاهم ربهم ﴾ . ^(٩) - في ط : التفكه التعجب ، في د : تفكهون تعجبون . ^(١٠) - ساقطة من د . ^(١١) - في ط : بيبوسة .

الزرع ، [وقال قتادة : فظَلْتُمْ تَنْدَمُونَ]^(١) .

والوجه الرابع : الفاكهة [بعينها ، وهي الثمار]^(٢) ؛ قال^(٣) تعالى
[في سورة الواقعة]^(٤) : ﴿ وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴾ - ٢٠ - كقولهِ^(٥) تعالى
[في سورة عبس]^(٦) : ﴿ وَفَاكِهَةٍ وَأَبَا ﴾ - ٣١ - [ونحوهُ كثيرٌ]^(٧) .

تفسير الفيض^(٨)

على أربعة^(٩) أوجه :

[رَجَعُ . خَوْضٌ . سَيْلٌ . تَفَرَّقُوا]^(١٠) .

فوجه منها : أفاض^(١١) ؛ يعني رَجَعَ ؛ [قوله تعالى في سورة البقرة :
﴿ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ ﴾ - ١٩٨ - أي إذا رَجَعْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ]^(١٢) ، [كقولهِ
تعالى فيها]^(١٣) : ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ﴾ - ١٩٩ - [أي
ارجعوا]^(١٤) .

والوجه الثاني : [يُفِيضُونَ أي يَخَوْضُونَ ؛ قوله تعالى في سورة
يونس]^(١٥) : ﴿ إِذِ تُفِيضُونَ فِيهِ ﴾ - ٦١ - [يعني تَخَوْضُونَ فِيهِ]^(١٦) .

والوجه الثالث : تفيض أي تَسِيلُ ؛ قوله تعالى في سورة المائدة :

(١) - ساقطة من ط . (٢) - في د : يعني الفواكه بعينها ، في ط : بعينها . (٣) - في دوط :
قوله . (٤) - من ط . (٥) - في د : وكقولهِ . (٦) - من ط . (٧) - في ط : ونحوه ، ساقطة
من د . (٨) - في ط : ف ي ض . (٩) - في ط : ثلاثة . (١٠) - من د ، في ط : افاض :
رجع ، فاض : خاض وسال . (١١) - من ط ، في الأصل ود : فاض . (١٢) - ساقطة من
ط . (١٣) - في الأصل : كقولهِ تعالى ، في د : وقوله تعالى ، في ط : قوله تعالى ،
والصواب ما أثبت . (١٤) - ساقطة من ط . (١٥) - من ط ، في د : قوله تعالى ، ساقطة
من الأصل . (١٦) - ساقطة من ط .

[تَرَى أَعْيُنُهُمْ]^(١) تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ [مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ] - ٨٣ - [أي
تسيلُ] مِنَ الدَّمْعِ]^(٣)، ومثله^(٤) في سورة التوبة : [تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ
مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا] - ٩٢ -]^(٥).

[والوجه الرابع : انفضوا إليها ؛ يعني تفرقوا إليها ، [قوله تعالى
[في سورة الجمعة]^(٦) : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا ﴾ - ١١ -
يعني تفرقوا إليها]^(٧) ، [كقوله تعالى في سورة آل عمران]^(٨) : ﴿ لَانْفَضُوا
مِنْ حَوْلِكَ ﴾ - ١٥٩ - يعني تفرقوا]^(٩).

(١) - من ط . (٢) - من ط . (٣) - ساقطة من ط . (٤) - في النسخ الثلاث : مثلها .
(٥) - من ط . (٦) - ساقطة من د ، والصواب إثباتها . (٧) - من د . (٨) - في الأصل :
كقوله تعالى ، في د : وكقوله تعالى ، والصواب ما أثبت . (٩) - هذا الوجه ساقط من
ط ، ويسقطه كانت الوجوه فيه ثلاثة .

باب القاف

[قَضَى . قَلِيلٌ . قَرِيَةٌ . قُرْبٌ . قِيَامٌ . قَذْفٌ . قَبْلٌ . قَدَمٌ . قَصْرٌ .
 قَدْرٌ . قَنْطَارٌ . قَارِعَةٌ . قَسْطٌ . قَرِينٌ . قَلْبٌ . قَبِيلٌ . قَصَصٌ . قُوَّةٌ . قَانَتْ .
 قَطَعٌ . قِسْمَةٌ . قَلَمٌ . قُعُودٌ]^(١) .

تفسير القضاء^(٢)

على عشرة أوجه :

[الوَصِيَّةُ . العَهْدُ . الخَيْرُ . الفراغُ . الفعلُ . نزولُ الموتِ . وَجَبَ .
 الكِتَابُ . أتمَّ^(٣) . الفصلُ . الخَلْقُ]^(٤) .

فوجهٌ منها : القضاءُ بمعنى الوَصِيَّةِ^(٥)؛ قوله تعالى في سورة [بني
 إسرائيلَ]^(٦) : ﴿ وَقَضَى رَبُّكَ [أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ] -٢٣- ﴾^(٧) ؛ [يعني
 ووصى^(٨) رَبُّكَ]^(٩) ، وقال تعالى في سورة القصصِ : ﴿ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ
 الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا [إِلَىٰ مُوسَىٰ] -٤٤- ﴾ معناه^(١٠) : [إِذْ عَاهَدْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ]^(١١) ،
 ووصيَّناه^(١٢) بالرسالةِ إلى فرعونَ .

(١) - لم يتبع المؤلف في تفسير هذه الكلمات هذا الترتيب، ولم يفسر كلمة قنطار، في د :
 قضى ، قليل ، قتل ، قرب ، قيام ، قبل ، قذف ، قصر ، قدر ، قرين ، قارعة ، قسط ،
 قلب ، قبيل ، قصص ، قوة ، قانتين ، قطع ، قسم ، قلم ، قعود ، قنطار ، ساقطة من ط .
 (٢) - في ط : ق ض ي . (٣) - في الأصل : الإتم ، والصواب ما أثبت . (٤) - في ط :
 قضى ، وصى ، أخير ، فرغ ، فعل ، نزل الموت ، وجب ، كتب ، أتم ، فصل ، خلق ، ساقطة
 من د . (٥) - في ط : وصى . (٦) - في ط : الإسراء . (٧) - من ط . (٨) - من د ، في
 الأصل : وصى . (٩) - ساقطة من ط . (١٠) - من ط ، في ط : يعني ، ساقطة من الأصل .
 (١١) - في د : عهدنا على موسى الأمر ، في ط : عهدنا إلى موسى . (١٢) - في د وط : ووصينا .

والوجه الثاني : قَضَى ؛ يعني أَخْبَرَ ؛ قوله تعالى [في سورة بني إسرائيل ^(١)] : ﴿ وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ -٤- يعني أَخْبَرْنَا بني إسرائيل [في التوراة] ^(٢) ، وقال تعالى في سورة الحجر : ﴿ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ ﴾ يعني [وعهدنا إلى لوط ، فَأَخْبَرْنَاهُ : ﴿ أَنْ دَابِرَ هُوَلَاءِ ﴾ -٦٦-] ^(٣) .

والوجه الثالث : قَضَى ؛ يعني فَرَغَ ؛ قوله تعالى في سورة النساء ^(٤) : ﴿ فَإِذَا قُضِيَتُمُ الصَّلَاةُ ﴾ -١٠٣- [يعني إذا فَرَغْتُمْ مِنَ الصَّلَاةِ] ^(٥) ، [كقوله ^(٦)] تعالى [في سورة البقرة] ^(٧) : ﴿ فَإِذَا قُضِيَتُمْ مَنَاسِكُكُمْ ﴾ -٢٠٠- يعني فَرَغْتُمْ] ^(٨) ، ونظيره ^(٩) في سورة الجمعة : ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ ﴾ -١٠- أي إذا فُرِغَ منها] ^(١٠) ، [وقال تعالى في سورة الأحقاف] : ﴿ فَلَمَّا قُضِيَ وَلَوْأ إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ﴾ -٢٩- يعني فُرِغَ ^(١١)] ^(١٢) .

والوجه الرابع : قَضَى بمعنى فَعَلَ ؛ قوله ^(١٣)] تعالى في سورة طه : ﴿ فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ ﴾ يعني افْعَلْ ما أَنْتَ فاعِلٌ ، ﴿ إِنَّمَا تَقْضِي ﴾ -٧٢- إنما تَفْعَلُ ، [وقال تعالى في سورة الأنفال] ^(١٤) : ﴿ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ﴾ -٤٢- يعني لِيَفْعَلَ [الله أَمْرًا كَانَ قِضَاءً في علمه أَنْ يَفْعَلَ] كقوله

(١) - في ط : في سورة الإسراء ، ساقطة من د . (٢) - ساقطة من ط . (٣) - من د ، في الأصل : أَخْبَرْنَا آل لوط ، في ط : عهدنا . (٤) - في د : البقرة ، وهو خطأ . (٥) - من ط ، في د : يعني فرغتم من الصلاة ، ساقطة من الأصل . (٦) - في الأصل : وكقوله . (٧) - ساقطة من الأصل . (٨) - ساقطة من د و ط . (٩) - في الأصل و ط : كقوله ، في د : نظيرها ، والصواب ما أثبت . (١٠) - من ط . (١١) - من ط ، في الأصل : فارغين . (١٢) - سقط هذا القول من د في هذا الوجه ، وأدرج في الوجه الرابع : قضى يعني فعل ؛ قوله تعالى في سورة الأحقاف ﴿ فَلَمَّا قُضِيَ ﴾ يعني فعل . (١٣) - في د : وقوله . (١٤) - من ط ، في الأصل : وقال أيضاً في الأنفال ، في د : وقوله تعالى في سورة الأنفال .

تعالى في سورة البقرة^(١): ﴿فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [١١٧-] ^(٢)، ومثله^(٣) في سورة مريم، وقال تعالى في سورة الأحزاب: ﴿إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا﴾ -٣٦- يعني إذا فعل الله ورسوله شيئاً في^(٤) أمر تزويج زينب^(٥)، [وقال تعالى في سورة آل عمران في أمر عيسى: ﴿إِذَا قَضَى أَمْرًا﴾ -٤٧-] ^(٦). والوجه الخامس: قَضَى؛ يعني أنزل الموت^(٧)؛ قوله تعالى في سورة الزخرف: ﴿وَنَادُوا يَا مَلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ -٧٧- يعني لينزل علينا ربك^(٨) الموت، [وقال تعالى في سورة الملائكة: ﴿لَا يَقْضَى عَلَيْهِمْ﴾ -٣٦- يعني لا ينزل بهم الموت^(٩)، وقال تعالى في سورة القصص: ﴿فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ﴾ -١٥- [أي فأنزل] ^(١٠) به الموت.

والوجه السادس: قَضَى، يعني وجب [الأمر] ^(١١)؛ قوله تعالى في سورة يوسف: ﴿قَضَى الْأَمْرَ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾ -٤١- يعني وجب الأمر، وقال^(١٢) تعالى في سورة إبراهيم: ﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ﴾ -٢٢- [يعني لما وجب العذاب] ^(١٣)، [وقال تعالى في سورة هود: ﴿وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾ -٤٤- يعني وجب العذاب، وقال تعالى في سورة مريم: ﴿إِذْ قُضِيَ

(١) - من ط . (٢) - في ط : منه أمراً كان قضاء في علمه السابق أن يفعل . (٣) - في النسخ الثلاث : مثلها ، والآية المقصودة (٣٥) . (٤) - في د : من . (٥) - في ط : وثبت . (٦) - من د . (٧) - من ط ، في الأصل و د : نزول . (٨) - ساقطة من ط . (٩) - ساقطة من ط . (١٠) - من ط ، في الأصل : فأنزل ، في د : يعني أنزل . (١١) - من د . (١٢) - أدرج هذا القول في د قبل قوله تعالى في يوسف ، قوله في سورة إبراهيم ... (١٣) - من د ، في الأصل : لما وجب العذاب ، في ط : لما وجب .

الأمر ﴿-٣٩﴾^(١)، وقال تعالى في سورة البقرة: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ﴾^(٢) وَقُضِيَ الْأَمْرُ ﴿-٢١٠﴾- يعني وَجَبَ [العذابُ، وَوَقَعَ] ^(٣).

والوجه السابعُ: قُضِيَ؛ يعني كُتِبَ^(٤)؛ قوله تعالى في سورة مريمَ: ﴿وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا﴾-٢١- يعني مكتوباً في اللوحِ [المحفوظِ] ^(٥) أَنْ عيسى سيكونُ ^(٦).

والوجه الثامنُ: قُضِيَ؛ يعني [يعني أتمَّ] ^(٧)، قوله^(٨) تعالى في سورة القصصِ: ﴿فَلَمَّا قُضِيَ مُوسَى الْأَجَلَ﴾-٢٩- يعني [فلما أتمَّ الأجلَ؛ يعني شَرَطَهُ] ^(٩)، [كقوله تعالى فيها] ^(١٠): ﴿أَيُّمَا الْأَجَلَيْنِ قُضِيَتْ﴾-٢٨- [أي] ^(١١) أتممتَ، [وقال تعالى في سورة الأنعام: ﴿وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾] ^(١٢) ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِقَضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾-٦٠- أي لِيَتَمَّ [أَجَلَ مُّسَمًّى] ^(١٣)، كقوله^(١٤) تعالى في سورة طه: ﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾-١١٤- أي مِنْ قَبْلِ [أَنْ يُتَمَّ وَحْيُهُ، وقال تعالى في سورة الأحزاب: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ قُضِيَ نَحْبُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ﴾] ^(١٥)-٢٣- ^(١٦) يعني أتمَّ أَجَلَهُ ^(١٧) [^(١٨).

(١) - من د. (٢) - من د و ط، في الأصل: إلى قوله. (٣) - في د: فوق. (٤) - من د و ط، في الأصل: كتاباً. (٥) - من ط. (٦) - في ط: يكون. (٧) - في د: يعني ثم، في ط: أتم. (٨) - من د و ط، في الأصل: كقوله. (٩) - في د: فلما تم موسى شرطه في ط: أتم شرطه. (١٠) - من ط، في الأصل: كقوله تعالى، في د: وقوله تعالى. (١١) - من ط، في د: يعني، ساقطة من الأصل. (١٢) - ساقطة من ط. (١٣) - ساقطة من ط. (١٤) - في ط: وقوله. (١٥) - من ط. (١٦) - من ط. (١٧) - ساقطة من ط. (١٨) - ساقطة من د.

والوجه التاسع : قُضِيَ ؛ يعني فُصِّلَ ؛ قوله تعالى [في سورة الزمير
 امرتين]^(١) : ﴿ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ ﴾ -٦٩- و-٧٥- أي فَصَّلَ بَيْنَهُمُ
 القضاء^(٢) ، وقال^(٣) تعالى في سورة الأنعام : ﴿ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي
 وَبَيْنَكُمْ ﴾ -٥٨- [يقولُ لَفُصِّلَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ]^(٤) ، وقال تعالى في سورة
 يونس : ﴿ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ ﴾ -٤٧-^(٥) ؛ [يعني فُصِّلَ
 بَيْنَهُمْ]^(٦) ، وقال [سبحانه في سورة النمل]^(٧) : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
 بِحُكْمِهِ ﴾ -٧٨-^(٨) ؛ يعني يفصلُ .

والوجه العاشر : قَضَى ؛ يعني خَلَقَ ؛ قوله تعالى في سورة [حم
 السجدة]^(٩) : ﴿ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ﴾ -١٢- يعني خَلَقَهُنَّ .

تفسير قليل^(١٠)

على سبعة^(١١) أوجه :

[يَسِيرٌ . رِيَاءٌ وَسُمْعَةٌ . لَا شَيْءَ . الْقَلِيلُ فِي الْكَثِيرِ . ثَلَاثُمِئَةٌ
 وَثَلَاثَةٌ عَشَرَ رَجُلًا . ثَمَانُونَ^(١٢) نَفْسًا]^(١٣) [عبدُ اللَّهِ بنُ العباسِ]^(١٤) .
 فوجهٌ منها : قَلِيلٌ ؛ يعني يَسِيرًا^(١٥) ؛ قوله تعالى في سورة البقرة :

(١) - من ط . (٢) - ساقطة من د . (٣) - في د : قوله ، في ط : وقوله . (٤) - من د .
 (٥) - ساقطة من الأصل ود . (٦) - ساقطة من د . (٧) - من ط . (٨) - من ط . (٩) - في
 ط : فصلت . (١٠) - في ط : ق ل ل . (١١) - من د و ط ، في الأصل ثلاثة ، وهو سهو .
 (١٢) - في د : ثمانين . (١٣) - من د ، في ط ، قليل : يسير ، رياء وسمعة ، لا شيء ،
 قليل في كثير عدة أهل بدر ، عدة قوم طالوت ، عبد الله بن عباس ، ساقطة من الأصل .
 (١٤) - من ط . (١٥) - في النسخ الثلاث : يسير ، والصواب ما أثبت .

﴿لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ - ٧٩- [يَسِيرًا مِنَ الدُّنْيَا عَرَضًا ، وَقَالَ تَعَالَى فِي

سورة ﴿براءة﴾ : ﴿ اشْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ - ٩- [يَعْنِي يَسِيرًا] ^(١١) .

وَالوَجْهُ الثَّانِي : [قَلِيلٌ ؛ يَعْنِي] ^(١٢) رِيَاءٌ وَسُمْعَةٌ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي

سورة الأحزاب : ﴿ وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ - ١٨- [يَعْنِي ^(١٣) رِيَاءٌ وَسُمْعَةٌ ،

[كَقَوْلِهِ ^(١٤) تَعَالَى فِي سُورَةِ النَّسَاءِ : ﴿ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ - ١٤٢-

أَيَّ الْآرِيَاءِ وَسُمْعَةً] ^(١٥) .

وَالوَجْهُ الثَّلَاثُ : قَلِيلٌ ^(١٦) بِمَعْنَى لَا شَيْءَ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ

[الْأَعْرَافِ : ﴿ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ﴾ - ١٠- [يَعْنِي أَنَّهُمْ ^(١٧) لَا يَشْكُرُونَ] ^(١٨) ،

وَمِثْلُهُ ^(١٩) فِي سُورَةِ النَّحْلِ : ﴿ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ - ٩٥- ^(٢٠) ،

وَقَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْمَلِكِ ^(٢١) : ﴿ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا

مَا تَشْكُرُونَ ﴾ - ٢٣- [أَنْتُمْ لَا تَشْكُرُونَ الْبَتَّةَ] ^(٢٢) ، وَقَالَ ^(٢٣) تَعَالَى فِي

سورة الحاقة : ﴿ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ ﴾ - ٤١- [يَعْنِي] أَنْتُمْ

لَا تُؤْمِنُونَ الْبَتَّةَ] ^(٢٤) ، [وَقَالَ تَعَالَى فِيهَا] ^(٢٥) : ﴿ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَا

تَذْكُرُونَ ﴾ - ٤٢- [يَعْنِي] لَا تَذْكُرُونَ الْبَتَّةَ] ^(٢٦) .

^(١١) - من د ، في الأصل : نظيرها في التوبة ، في ط : نظيرها في سورة ﴿براءة﴾ ^(٢٧) . - من

د ، في الأصل ﴿ قَلِيلًا ﴾ [يَعْنِي ، فِي ط : ﴿ قَلِيلًا ﴾ ^(٢٨) - ساقطة من د . ^(٢٩) - في د :

وكقوله . ^(٣٠) - ساقطة من ط . ^(٣١) - في د : قليلا . ^(٣٢) - من د ، في الأصل : بأنهم .

^(٣٣) - في ط : غافر ﴿ قَلِيلًا مَا تَذْكُرُونَ ﴾ (٥٨) . ^(٣٤) - في النسخ الثلاث : مثلها . ^(٣٥) - من

ط . ^(٣٦) - في د : ﴿ تبارك ﴾ . ^(٣٧) - في ط : إنهم لا يشكرون . ^(٣٨) - من د و ط ، في

الأصل : وفي . ^(٣٩) - في ط : إنهم لا يؤمنون . ^(٤٠) - في د : وقال في الحاقة ، ساقطة من

الأصل و ط ، والصواب ما أثبت . ^(٤١) - من د ، في الأصل : لا تذكرون البتة ، في ط :
إنهم لا يذكرون البتة .

والوجه الرابع : القليل في الكثير^(١) ؛ [قذلك قولُ فرعونَ في سورة الشعراء]^(٢) : ﴿ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴾ -٥٤- [أي هم قليل في كثير]^(٣) ، وكان [أصحابُ موسى عليه السلام]^(٤) ستمئة ألفٍ ، وفرعونُ وأصحابُهُ سبعمئة^(٥) ألفِ ألفٍ ، وقال تعالى في سورة النساء : ﴿ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ ﴾^(٦) [مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ]^(٧) -٦٦- يعني [إلّا]^(٨) أَقْلَهُمْ .

والوجه الخامس : قليلٌ ؛ يعني^(٩) ثلاثمئة وثلاثة عشر [وهم قومُ طالوتَ ، وعدة أهل بدر]^(١٠) ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : [عَنْ أَصْحَابِ طَالُوتَ]^(١١) : ﴿ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ ﴾ -٢٤٩- [يعني ثلاثمئة وثلاثة عشر]^(١٢) .

والوجه السادس : قليلٌ ؛ يعني ثمانينَ نفساً^(١٣) ؛ قوله تعالى [في سورة هود]^(١٤) [عَنْ أَهْلِ سَفِينَةِ نُوحٍ]^(١٥) : ﴿ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ -٤٠- [يعني ثمانينَ]^(١٦) نفساً : أربعون رجلاً وأربعون امرأةً]^(١٧) .

(١) - من دو ط ، في الأصل : كثير . (٢) - في د و ط : قوله تعالى في سورة الشعراء . (٣) - في د : يعني هم القليل في الكثير ، في ط : يعني قليلين في كثيرتنا . (٤) - من د و ط ، في الأصل أصحابه . (٥) - من ط ، في الأصل : سبعين ، في د : سبعة . (٦) - ساقطة من ط . (٧) - من ط . (٨) - ساقطة من ط . (٩) - من ط ، في د : عدد أهل بدر . (١٠) - في الأصل و ط : لأصحاب طالوت ، والصواب ما أثبت ، ساقطة من د . (١١) - في د : عددًا ، في الأصل : عدد أهل بدر . (١٢) - من د ، في الأصل : قليل يعني ثمانون نفساً ، في ط : القليل ثمانون نفساً أربعون رجلاً وأربعون امرأة ، وهم الذين كانوا في سفينة نوح . (١٣) - ساقطة من د . (١٤) - في الأصل : لأهل سفينة نوح ، والصواب ما أثبت ، ساقطة من د و ط . (١٥) - في الأصل و د : ثمانون . (١٦) - ساقطة من ط .

[والوجه السابع : القليل عبدُ الله بنُ العباسِ ، قوله تعالى في
سورة الكهفِ : ﴿ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ - ٢٢ -] عبدُ الله بنُ
العباسِ [(١)] (٢) .

تفسيرُ القريةِ (٣)

على عشرةِ (٤) أوجهٍ :

[مَجْمَعٌ . مَكَّةُ . طَائِفٌ .] (٥) . [أَنْطَاكِيَةٌ . دَيْرٌ هِرْقَلٌ . أَرِيحَا .
قَرِيَّاتٌ لُوطٌ . نَيْنَوَى] (٦) [أَيْلَةٌ . مِصْرٌ] (٧) .

[فوجهٌ منها : القريةُ ؛ يعني [مَجْتَمَعُ النَّاسِ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ
كَانَ] (٨) [(٩) ؛ قوله تعالى في سورة [بني إسرائيلَ] (١٠) : ﴿ وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ
[إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا ﴾ - ٥٨ -] (١١) [وَمَا مِنْ مَوْضِعٍ أَوْ بُقْعَةٍ] (١٢) ،
[كقولِهِ (١٣) تعالى في سورة الحجِّ : ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ ﴾ - ٤٨ - يعني وَكَمْ مِنْ
قَرْيَةٍ] (١٤) .

(١) - ساقطة من ط . (٢) - هذا الوجه ساقط من الأصل ، ومستدرك من د و ط ،
وبسقوطه كانت الوجوه في الأصل ستة . (٣) - في ط : ق ري . (٤) - من د و ط ، في
الأصل : ثمانية . (٥) - في ط : مجتمع الناس في أي موضع كان ، مكة ، مكة والطائف ،
ساقطة من د . (٦) - من ط ، في الأصل : أنطاكية ، دير هرقل ، أريحا ، قريبات لوط ،
نينوى ، ساقطة من د . (٧) - من ط ، وهما اللذان سقطا من الأصل ، وبسقوطهما
كانت الوجوه ثمانية . (٨) - من ط ، في د : مجمع الناس في أي موضع كان ، في
الأصل : مجمع الناس في موضع كان . (٩) - هذا الوجه هو الرابع في د . (١٠) - في ط :
الإسراء . (١١) - من ط . (١٢) - في د : يعني وما من قرية ، ساقطة من ط . (١٣) - في ط :
وقوله . (١٤) - من ط .

[والوجه الثاني : [الْقَرْيَةُ ؛ يعني] (١) مكة] (٢) ؛ قوله تعالى [في سورة محمد] (٣) : ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ [أَلَيْسَى أَخْرَجْنَاكَ ﴿ -١٣-] (٤) يعني [بقريتك مكة] (٥) ، [ونظيره (٦) قوله تعالى في سورة النحل : ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً ﴿ -١١٢- يعني مكة] (٧) ، [كقوله تعالى في سورة الزخرف : ﴿ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿ -٣١- يعني مكة والطائف] (٨) .

[والوجه الثالث : الْقَرْيَةُ ؛ يعني الطائف] (٩) ؛ [قوله تعالى في سورة الزخرف : ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿ -٣١- يعني مكة والطائف] (١٠) .

[والوجه الرابع : الْقَرْيَةُ ؛ يعني (١١) أنطاكية] (١٢) ؛ قوله (١٣) تعالى في سورة يس : ﴿ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ ﴿ -١٣- [يعني] (١٤) أنطاكية ، ومثله (١٥) في سورة الكهف : ﴿ حَتَّى إِذَا أَتَى أَهْلَ قَرْيَةٍ [اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا ﴿ -٧٧-] (١٦) ؛ [يعني أنطاكية ، ونحوه] (١٧) .

(١) - من د ، في الأصل وط : القرية . (٢) - هذا الوجه هو الخامس في د . (٣) - من ط .
(٤) - من ط . (٥) - من ط ، في د والأصل : مكة . (٦) - في ط : نظيرها . (٧) - من ط . (٨) - ساقطة من د و ط . (٩) - هذا الوجه هو التاسع في د : التاسع الطائف ، في ط : القريتان مكة والطائف . (١٠) - من ط ، في الأصل : كقوله ﴿ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ ﴿ إحدى القريتين طائف ، في د : كقوله تعالى في الزخرف : ﴿ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿ يعني مكة والطائف . (١١) - ساقطة من د و ط . (١٢) - هذا الوجه هو السادس في د . (١٣) - من د و ط ، في الأصل : كقوله . (١٤) - من د و ط . (١٥) - في الأصل وط : مثلها ، في د : وكذلك . (١٦) - من ط . (١٧) - في ط : يعني أنطاكية .

[والوجه الخامسُ : [القريةُ ؛ يعني] ^(١) ديرِ هرقلَ] ^(٢) ، قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ [وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا ﴾ -٢٥٩-] ^(٣) يعني به [عَزِيرًا مَرَّ عَلَى دِيرِ هِرْقَلِ] ^(٤) .

[والوجه السادسُ : القريةُ ؛ يعني] ^(٥) أريحا] ^(٦) ؛ [قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ ﴾ -٥٨- يعني أريحا] ^(٧) ، [ومثله ^(٨) في سورة الأعراف : ﴿ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ ﴾ -١٦١- يعني أريحا] ^(٩) .

[والوجه السابعُ : القريةُ قرياتُ لوطٍ] ^(١٠) ؛ قوله تعالى في سورة العنكبوت : ﴿ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ ﴾ -٣٤- [يعني قرياتِ قومٍ] ^(١١) لوطٍ] ^(١٢) .

[والوجه الثامنُ : القريةُ ؛ [يعني نينوى] ^(١٣)] ^(١٤) [قوله تعالى في سورة الأعراف : ﴿ وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ ﴾ ؛ [يعني نينوى] ^(١٥) ، ﴿ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً الْبَحْرِ ﴾ -١٦٣-] ^(١٦) .

(١) - ساقطة من د و ط . (٢) - هذا الوجه هو السابع في د . (٣) - من ط . (٤) - من ط ، في الأصل : عزير مر على دير هرقل ، في د : عزير والقرية والدير . (٥) - ساقطة من ط . (٦) - هذا الوجه هو الأول في د : فوجه منها : أريحا . (٧) - من د و ط . (٨) - في الأصل : مثلها . (٩) - ساقطة من د و ط . (١٠) - هذا الوجه هو الثاني في د : الثاني يعني قريات قوم لوط ، وسيدرج ذكر هذه القريات في تفسير المدينة ، وسيكون الوجه السادس فيه . (١١) - من د . (١٢) - ساقطة من ط . (١٣) - من د ، في الأصل : يعنون نينوى ، في ط : نينوى ؛ جاء في (معجم البلدان) : نينوى بكسر أوله وفتح النون والواو ، وهي قرية يونس بن متى عليه السلام بالموصل ٣٣٩/٥ . (١٤) - هذا الوجه هو الثالث في د . (١٥) - من د . (١٦) - في ط : قوله تعالى في سورة يونس : ﴿ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةً آمَنَتْ لَفَتَحْنَا بِهَا بَابَهَا ﴾ (٩٨) .

[والوجه التاسع : [الْقَرْيَةُ أَيْلَةٌ]^(١) ؛ [قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ
يُونُسَ]^(٢) : ﴿ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةً آمَنَتْ ﴾ -٩٨- يعني أَيْلَةٌ]^(٣) [^(٤) .
[والوجه العاشر : [الْقَرْيَةُ^(٥) مِصْرٌ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى] فِي سُورَةِ
يُوسُفَ]^(٦) : ﴿ وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا ﴾ -٨٢-]^(٧) .

تفسير القتل^(٨)

على ثمانية أوجه :
[الْقِتَالُ . اللَّعْنُ . الْقَتْلُ بِعَيْنِهِ . الْعَذَابُ . الدَّفْنُ مَعَ الْحَيَاةِ .
الْقِصَاصَ . الذَّبْحُ . الْعِلْمُ]^(٩) .
فوجه منها: القتل ؛ يعني^(١٠) الْقِتَالُ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ :
﴿ فَإِنْ قَاتَلْكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ﴾ -١٩١- يعني فقاتلُوهم .

^(١) - من ط ، في د : القرية : أَيْلَا ، جاء في (معجم البلدان) : بالفتح مدينة على ساحل
بحر القلزم مما يلي الشام ، وقيل هي آخر الحجاز ، قال أبو زيد : أَيْلَة مدينة صغيرة
عامرة بها زرع يسير ، وهي مدينة لليهود الذين حرم الله عليهم صيد السمك يوم
السبت ، فخالفوا ، فمسخوا قرود وخنزير ٢٩٢/١ .^(٢) - في د و ط : قوله تعالى .^(٣) - من
د ، في ط : ﴿ وَأَسْأَلُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ ﴾ وهو في الآية (١٦٣) في سورة
الأعراف .^(٤) - هذا الوجه ساقط من الأصل ، ومستدرک من د و ط .^(٥) - من ط .
^(٦) - من ط .^(٧) - هذا الوجه ساقط أيضا من الأصل واستدرکناه من د و ط .
^(٨) - في ط : ق ت ل .^(٩) - في د : القتال ، القتل بعينه ، اللعن ، العذاب ، العلم ،
دفن الأحياء ، القصاص ، الذبح ، في ط : القتل ، القتال ، القتل بعينه ، اللعن ،
التقتيل ، العذاب ، العلم ، دفن الأحياء ، القصاص ، الذبح .^(١٠) - ساقطة من ط .

[والوجه الثاني : [القتل]^(١) [اللعن]^(٢) ؛ [قوله]^(٣) تعالى [في

سورة البروج]^(٤) : ﴿ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴾ -٤- أي لعن ، كقوله^(٥)
تعالى في سورة المدثر : ﴿ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَرٌ ﴾ -١٩-^(٦) ، [ونحوه]^(٧) .

[والوجه الثالث : القتل بعينه]^(٨) ؛ قوله تعالى في سورة النساء :

﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ﴾ -٩٣- [ونظيره في سورة آل عمران]^(٩) :
﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرًا ﴾ -١٤٦-^(١٠) ، [ونحوه كثير]^(١١) .

والوجه الرابع : القتل العذاب ؛ قوله تعالى في سورة الأحزاب :

﴿ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِلُوا [تَقْتِيلًا] ﴾ -٦١-^(١٢) ؛ يقول^(١٣) :
[وعذبوا تعذيباً]^(١٤) .

[والوجه الخامس : القتل ؛ يعني^(١٥) دفن الأحياء]^(١٦) ؛ قوله تعالى

في سورة الأنعام : ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ ﴾ أي لا تدفنوا أبناءكم^(١٧) أحياء
[من إِمْلَاقٍ]^(١٨) -١٥١-^(١٩) ، كقوله^(٢٠) تعالى في سورة [بني إسرائيل]^(٢١) :

(١) - من د و ط . (٢) - هذا الوجه هو الثالث في د و ط . (٣) - في ط : كقوله ، في د :

وكقوله . (٤) - ساقطة من د . (٥) - في د و ط : قوله . (٦) - أدرج في د و ط قوله

تعالى في المدثر قبل قوله تعالى في البروج . (٧) - من ط . (٨) - هذا الوجه هو الثاني

في د و ط . (٩) - في ط : نظيرها في سورة آل عمران ، في الأصل ود : نظيرها . (١٠) -

من ط ، في د : ﴿ مَعَهُ رِبِّيُونَ ﴾ ساقطة من الأصل . (١١) - في ط ، ونحوه ، ساقط من د .

(١٢) - من د و ط ، وأدرجت في الأصل بعد : وعذبوا . (١٣) - في د و ط : يعني .

(١٤) - من د ، في الأصل : وعذبوا ﴿ تَقْتِيلًا ﴾ يعني عذابا ، في ط : وعذبوا عذابا .

(١٥) - ساقطة من ط . (١٦) - هذا الوجه السادس في د و ط . (١٧) - من د ، في الأصل

وط : بناتكم . (١٨) - ساقطة من ط . (١٩) - في د : وكقوله . (٢٠) - في ط : الإسرائ .

﴿ إِنَّ قَتْلَهُمْ ﴾ [يعني دفنهم أحياء]^(١) : ﴿ كَانَ خِطْفًا كَبِيرًا ﴾ - ٣١ - ،
[وكقوله تعالى في سورة النحل]^(٢) : ﴿ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ ﴾ - ٥٩ -]^(٣) ،
[ونحوه]^(٤) .

[والوجه السادس : القتلُ القصاصُ]^(٥) ؛ قوله تعالى في سورة [بني
إسرائيل]^(٦) : ﴿ فَلَا يُسْرِفُ^(٧) فِي الْقَتْلِ ﴾ - ٣٣ - يعني في^(٨) القصاصِ ، أي
لا يقتلُ بقتلِ نفسٍ^(٩) نفسين .

[والوجه السابعُ : القتلُ الذَّبْحُ]^(١٠) ؛ قوله تعالى في سورة
الأعرافِ : ﴿ يُقْتَلُونَ أَبْنَاءَ كُمْ ﴾ - ١٤١ - [يعني يُذْحَبُونَ]^(١١) ، [كما^(١٢) قال
تعالى في سورة إبراهيم]^(١٣) .

[والوجه الثامنُ : القتلُ العِلْمُ]^(١٤) ؛ قوله تعالى في سورة النساءِ :
﴿ وَمَا قَتَلُوهُ [وَمَا صَلَبُوهُ يَقِينًا] ﴾ - ١٥٧ -]^(١٥) ؛ [المعنى [وما علموه]^(١٦)
﴿ يَقِينًا ﴾ أنه قُتِلَ كما تقولُ : قتلتهُ علماً [وَيَقِينًا]^(١٧) إذا علمتهُ علماً تاماً]^(١٨) .

^(١) - في ط : يعني دفنهم ، مدرجة بعد ﴿ كَبِيرًا ﴾ .^(٢) - في الأصل : وقوله ، قي د : وكقوله ،
والصواب ما أثبت .^(٣) - ساقطة من ط .^(٤) - من ط .^(٥) - هذا الوجه هو
السابع في د و ط .^(٦) - في ط : الإسراء .^(٧) - في الأصل ود : ﴿ وَلَا تُسْرِفْ ﴾ ؛ جاء في
(حجة القراءات) : ﴿ فَلَا تُسْرِفْ ﴾ . قراءة حمزة والكسائي بالتاء على الخطاب للنبي ﷺ
﴿ فَلَا يُسْرِفْ ﴾ ، وقراءة الباقرين : ﴿ فَلَا يُسْرِفْ ﴾ انظر ص (٤٠٢) .^(٨) - ساقطة من د .
^(٩) - في د : النفس .^(١٠) - هذا الوجه هو الثامن في د و ط .^(١١) - في ط : يريد يذبحون
أبناءكم .^(١٢) - من د ، في الأصل : وكما ، والآية المقصودة هي السادسة .
^(١٣) - ساقطة من ط .^(١٤) - هذا الوجه هو الخامس في د و ط .^(١٥) - من د و ط ، في
الأصل : ﴿ وَمَا صَلَبُوهُ يَقِينًا ﴾ .^(١٦) - من د ، في الأصل : عملوا .^(١٧) - من د ، في
الأصل : ﴿ يَقِينًا ﴾ .^(١٨) - في ط : يعني وما علموه يقيناً أنه قتل كما تقول : قتلت
الشيء علماً إذا علمت علماً ثابتاً .

تفسير القرب^(١)

على أربعة عشر وجهاً :

[القربُ : الجِماعُ . الإجابةُ . مُدانةُ المُدَّةِ . الأَقْرَبُ : الأصوْبُ . اللينُ . القُربى : القَرابةُ . صخرةُ بيتِ المقدسِ . قَبْلَ الموتِ . الكرامةُ . المُجاوِرةُ . القُربانُ : وهو القُربُ . القُربُ : الدُخولُ . القُربُ : الكائنُ]^(٢) .
فوجهٌ منها : القُربُ ؛ [يعني المُجماعةُ]^(٣) ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ ﴾ - ٢٢٢ - أي لا تجامِعوهنَّ^(٤) .

والوجهُ الثاني : [القُربُ ؛ يعني الإجابةُ]^(٥) ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ﴾ [أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَا]^(٦) - ١٨٦ - [يعني فإني]^(٧) مُجِيبٌ لَهُمْ .

والوجهُ الثالثُ : القُربُ [مُدانةُ]^(٨) المُدَّةِ ؛ قوله تعالى في سورة هودٍ : ﴿ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴾ - ٦٤ - يعني إلى مُدَّةٍ ثلاثةِ أيامٍ ، [كقوله^(٩)] تعالى في سورة الأنبياءِ : ﴿ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ ﴾ - ١ - [وكقوله تعالى فيها]^(١٠) : ﴿ واقْتَرَبَ الوَعْدُ الحَقُّ ﴾ - ٩٧ - [يعني دنا]^(١١) [^(١٢) ،

^(١) - في ط : ق ر ب . ^(٢) - من ط ، في د : المُجماعةُ ، الإجابةُ ، المُدَّةُ ، الصوابُ ، البِرُّ ، القَرابةُ ، صخرةُ بيت المقدسِ ، قَبْلَ الموتِ ، الكرامةُ ، المُجاوِرةُ ، التُّقُربُ ، الأكلُ ، الدُخولُ في العملِ ، الكائنُ ، ساقطة من الأصل . ^(٣) - من د ، في الأصل و ط : الجِماعُ . ^(٤) - في د : لا تجامِعهن . ^(٥) - من د ، في الأصل و ط : القرب : الإجابة . ^(٦) - من ط ، في الأصل ﴿ أَجِيبْ ﴾ ساقطة من د . ^(٧) - من د ، في الأصل : يعني ، في ط : أي . ^(٨) - من ط ، في د : يعني . ^(٩) - من ط ، في د : وكقوله . ^(١٠) - في ط : وقوله تعالى فيها ، والصواب ما أثبت . ^(١١) - من ط . ^(١٢) - من د و ط .

[وكقولِهِ [تعالى في سورة القمر] ^(١): ﴿ افْتَرَبَتِ السَّاعَةُ ﴾ -١- يعني قد دَنَّتْ ^(٢) [^(٣) .

والوجه الرابعُ : [القُرْبُ الصَّوَابُ] ^(٤) ؛ قوله تعالى في سورة الكهفِ : ﴿ لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴾ -٢٤- يعني صَوَابًا ^(٥) .

والوجه الخامسُ : [أَقْرَبُ ؛ يعني أَثْبِتَ] ^(٦) ؛ قوله تعالى في سورة المائدةِ : ﴿ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا ﴾ ^(٧) وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً [لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ﴾ -٨٢-] ^(٨) ؛ [يعني أَثْبَتَهُمْ مَوَدَّةً] ^(٩) .

والوجه السادسُ : [القَرِيبُ مِنَ القَرَابَةِ] ^(١٠) ؛ قوله تعالى في سورة ﴿ حم ﴾ ﴿ عسق ﴾ : ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾ ^(١١) [إِلَّا المَوَدَّةَ فِي القُرْبَى] -٣٣- كقولِهِ ^(١٢) تعالى في سورة النساءِ : ﴿ وَبِذِي القُرْبَى ﴾ -٣٦- ومثله ^(١٣) في سورة البقرةِ : [﴿ وَبِذِي القُرْبَى ﴾ -٨٣-] ^(١٤) ، [وفي] ^(١٥) سورة البلدِ : ﴿ تَبِيحًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴾ -١٥- أي ذَا ^(١٦) قَرَابَةٍ .

^(١) - ساقطة من د ، والصواب إثباتها . ^(٢) - في د : دنا والصواب ما أثبتت .
^(٣) - من د . ^(٤) - من د ، في الأصل وط : الأقرب الأصوب . ^(٥) - في ط : لأصوب (من هذا) . ^(٦) - في د : أقرب يعني البر ، في ط : الأقرب : اللين . ^(٧) - من ط .
^(٨) - من دوط . ^(٩) - في د : يعني إبراهيم ، في ط : يعني أَلَيْنَهُمْ مَوَدَّةً وقولاً . ^(١٠) - في ط : القربى والقربة والقراية . ^(١١) - ساقطة من ط . ^(١٢) - في د : وكقوله . ^(١٣) - في الأصل : ومثلها ، في د و ط : مثلها . ^(١٤) - ساقطة من د و ط . ^(١٥) - من دوط ، في الأصل : وكقوله في . ^(١٦) - في د : ذي .

والوجه السابع : [القَرِيبُ ؛ يعني]^(١) صَخْرَةَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ؛
 قوله تعالى^(٢) في سورة ق: ﴿وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ -٤١-
 يعني مِنَ الصَّخْرَةِ .

والوجه الثامن : القَرِيبُ قَبْلَ الْمَوْتِ ؛ قوله تعالى [في سورة
 النساء]^(٣) : ﴿ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ﴾ -١٧- يعني [مِنْ قَبْلِ الْمَعَايِنَةِ]^(٤) ،
 وَلَا تُقْبَلُ التَّوْبَةُ مَعَ^(٥) الْمَعَايِنَةِ .

والوجه التاسع : [القُرْبُ الْكِرَامَةُ]^(٦) ؛ [قوله تعالى]^(٧) في سورة
 مريم : ﴿وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾ -٥٢- أَي كَلَّمْنَاهُ مِنْ قَرِيبٍ إِكْرَامًا لَهُ .

والوجه العاشر : [القَرِيبُ الْمُجَاوِرُ]^(٨) ؛ قوله تعالى في سورة
 الرعد : ﴿أَوْ تَحُلْ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ﴾ -٣١- [قَالَ]^(٩) جَاهِدْ وَقِتَادَةٌ
 وَعِكْرَمَةٌ : أَوْ تَحُلْ يَا مُحَمَّدُ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ]^(١٠) .

والوجه الحادي عشر : [القُرْبُ هُوَ التَّقَرُّبُ إِلَى اللَّهِ]^(١١) [﴿لَكَ﴾]^(١٢) ؛
 [قوله تعالى في سورة التوبة : ﴿قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ﴾ -٩٩-]^(١٣) ، وكذلك^(١٤)

(١) - من د ، في الأصل : القربة يعني ، في ط : المكان القريب .^(٢) - من دوط ، في
 الأصل : ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى﴾ .^(٣) - ساقطة من د .^(٤) - في دوط : قبل الموت
 والمعائنة .^(٥) - من دوط ، في الأصل بعد .^(٦) - من د ، في الأصل : قرب الكرامة ،
 في ط : قَرَّبَ أَكْرَم .^(٧) - من دوط .^(٨) - من ط ، في الأصل : قريب يعني المجاورة ،
 في د : القريب يعني المجاورة .^(٩) - ساقطة من الأصل ود ، والصواب إثباتها .
 (١٠) - ساقطة من ط .^(١١) - في د : عز اسمه .^(١٢) - في ط : القربان القرب إلى الله
 تعالى .^(١٣) - من د ، في الأصل : في التوبة : ﴿قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ﴾ ، ساقطة من ط .
 (١٤) - في ط : قوله سبحانه .

في سورة المائدة: ﴿ إِذْ قَرَّبْنَا قُورَيْبًا ﴾ - ٢٧ - .

والوجه الثاني عشر: القُرْبُ الأَكْلُ؛ قوله تعالى في سورة [البقرة والأعراف]^(١): ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ ﴾ أي لا تأكلوا .

والوجه الثالث عشر: [القُرْبُ الدُّخُولُ في]^(٢)؛ قوله تعالى [في سورة النساء]^(٣): ﴿ لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى ﴾ - ٤٣ - أي^(٤): لا تدخلوا ، ومحوه كثير^(٥) .

والوجه الرابع عشر: القَرِيبُ الكَائِنُ؛ قوله تعالى في سورة النبأ: ﴿ عَذَابًا قَرِيبًا ﴾ - ٤٠ - يعني كائناً .

تفسيرُ القيام^(٦)

على أحد عشر وجهاً:

[القيامُ . الأمنُ . القيامُ على الأرجلِ . الصلاةُ . القيامُ المستقيمُ . القائمُ بالأمور . الوقوفُ . القيامُ بالدعوة . الكونُ . الثابتُ مِنَ البُنيانِ والأشخاصِ . القولُ بالعَدلِ . المُواظَبَةُ]^(٧) .

فوجّه منها: [قياماً ؛ يعني أمناً]^(٨) ، [فذلك]^(٩) قوله تعالى في

سورة المائدة: ﴿ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ ﴾ - ٩٧ - يعني أمناً لهم]^(١٠) [وقواماً لهم]^(١١) .

^(١) - في د: الأعراف ، في ط: البقرة ، والآية في سورة البقرة هي (٣٥) وفي الأعراف (١٩) . ^(٢) - من دوط ، في الأصل: الدخول من العمل . ^(٣) - من ط . ^(٤) - في دوط: يقول . ^(٥) - ساقطة من ط . ^(٦) - في ط: ٣-ق و م . ^(٧) - من ط ، في د: أمناء ، قائمين ، القيام ، الصلاة ، المستقيم ، القائم بالأمر ، الوقوف ، القائم بالدعوة ، الكون ، الثابت ، القول ، ساقطة من الأصل . ^(٨) - من دوط ، في الأصل: الخدام . ^(٩) - من د . ^(١٠) - من دوط ، في الأصل ﴿ قِيَامًا لِلنَّاسِ ﴾ . ^(١١) - في ط: وقواماً ، ساقطة من د .

والوجه الثاني : قياماً ، يعني قائمين على أرجلهم ؛ [قوله تعالى] في
سورة آل عمران^(١) : ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا ﴾ [أي قائمين على
أرجلهم]^(٢) [^(٣)] ﴿ وَقَعُودًا ﴾^(٤) [-١٩١-] [وفي^(٥) سورة النساء :
﴿ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا ﴾] ﴿ وَقَعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ ﴾ [-١٠٣-]^(٦) ونحوه^(٧) .

والوجه الثالث : القيام الصلاة ؛ قوله تعالى في سورة البقرة :
﴿ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ [-٢٣٨-]^(٨) ، يعني صلوا لله [قَانِتِينَ]^(٩) ،
كقوله^(١٠) تعالى في سورة المزمل : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ [أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي
اللَّيْلِ ﴾ [-٢٠-]^(١١) ؛ يعني أنك تُصَلِّي ، ومثله^(١٢) فيها : ﴿ قُمِ اللَّيْلَ [إِلَّا
قَلِيلًا ﴾ [-٢-]^(١٣) ؛ يعني صلُ اللَّيْلَ .

والوجه الرابع : القيم^(١٤) المُستقيم ؛ [فذلك]^(١٥) قوله تعالى في
سورة [﴿ لَمْ يَكُنِ ﴾]^(١٦) : ﴿ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ﴾ -٥- يعني الملة المُستقيمة ،
ومثله^(١٧) في سورة يوسف : ﴿ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيَمُ ﴾ -٤٠- كقوله تعالى في
سورة التوبة^(١٨) .

والوجه الخامس : القائم بالأمر ؛ [قوله تعالى في سورة الرعد :
﴿ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ﴾] -٣٣- يعني من عبادِهِ]^(١٩)

(١) - ساقطة من د . (٢) - ساقطة من د . (٣) - ساقطة من ط . (٤) - من د . (٥) - في
ط : قوله تعالى في سورة . (٦) - من ط . (٧) - ساقطة من د . (٨) - من دوط . (٩) - من
د ، في ط : قائمين ، ساقطة من الأصل . (١٠) - في د : وكقوله . (١١) - من ط ، في
الأصل : ﴿ أَدْنَىٰ ﴾ ساقطة من د . (١٢) - في النسخ الثلاث : مثلها . (١٣) - من د .
(١٤) - في د : القيام . (١٥) - من د . (١٦) - في ط : الْقِيَمَةِ . (١٧) - في النسخ الثلاث :
مثلها . (١٨) - في دوط : ﴿ بَرَاءة ﴾ . (١٩) - ساقطة من ط .

يَرْزُقُهُمْ ، وَيَطْعِمُهُمْ ، وَيَسْقِيهِمْ ، وَمِثْلُهُ^(١) فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ : ﴿ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ﴾ - ١٨ - أَي بِالْعَدْلِ .

وَالْوَجْهُ السَّادِسُ : الْقِيَامُ الْوُقُوفُ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ التَّطْفِيفِ^(٢) : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ - ٦ - [يَعْنِي يَقِفُونَ]^(٣) ، [كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ النَّبَأِ]^(٤) : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ [وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا] ﴾ - ٣٨ -^(٥) يَعْنِي يَقِفُ ، وَيُحْشَرُ^(٦) ، وَمِثْلُهُ^(٧) [فِي سُورَةِ النَّسَاءِ]^(٨) : ﴿ فَلَتَقُومَنَّ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ مَعَكَ ﴾ - ١٠٢ -^(٩) ، وَلِحَوْهُ كَثِيرٌ^(١٠) .

وَالْوَجْهُ السَّابِعُ : الْقِيَامُ [هُوَ الْقِيَامُ]^(١١) بِالذُّعْوَةِ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْمَدَّثِرِ : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾ - ١ -^(١٢) ﴿ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴾ - ٢ - يَعْنِي اجْهَرُ^(١٣) بِالْإِنْذَارِ [كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْجِنِّ : ﴿ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ ﴾ - ١٩ - أَي جَهَرَ بِالْإِنْذَارِ]^(١٤) [^(١٥) .

وَالْوَجْهُ الثَّامِنُ : الْقِيَامُ ؛ يَعْنِي^(١٦) الْكَوْنُ ؛ [قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الرُّومِ مَرَّتَيْنِ]^(١٧) : ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ ﴾ - ١٢ - وَ- ١٤ - أَي تَكُونُ السَّاعَةُ ، [وَهِيَ الْقِيَامَةُ]^(١٨) ، كَقَوْلِهِ [تَعَالَى فِيهَا]^(١٩) : ﴿ وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ

(١) - فِي الْأَصْلِ وَد : مِثْلُهَا ، فِي ط : قَوْلُهُ تَعَالَى . (٢) - فِي دَوْط : الْمَطْفِيفِينَ . (٣) - مِنْ ط . (٤) - مِنْ ط ، فِي الْأَصْلِ : كَقَوْلِهِ ، فِي د : وَكَقَوْلِهِ . (٥) - مِنْ ط . (٦) - سَاقِطَةٌ مِنْ د . (٧) - فِي النُّسخِ الثَّلَاثِ : مِثْلُهَا . (٨) - مِنْ ط ، وَأَدْرَجْتَ فِي الْأَصْلِ بَعْدَ ﴿ طَائِفَةٌ ﴾ وَفِي د بَعْدَ ﴿ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ ﴾ . (٩) - مِنْ ط ، فِي د : ﴿ مِنْهُمْ ﴾ ، سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ . (١٠) - سَاقِطَةٌ مِنْ ط . (١١) - فِي د : وَهُوَ الْقَائِمُ ، سَاقِطَةٌ مِنْ ط . (١٢) - مِنْ ط ، فِي الْأَصْلِ : فَاجْتَهِدْ ، فِي د : اجْتَهِدْ . (١٣) - مِنْ ط ، فِي الْأَصْلِ : اجْتَهِدْ فِي الْإِنْذَارِ ، سَاقِطَةٌ مِنْ د . (١٤) - سَاقِطَةٌ مِنْ د . (١٥) - سَاقِطَةٌ مِنْ د . (١٦) - سَاقِطَةٌ مِنْ د . (١٧) - مِنْ دَوْط . (١٨) - مِنْ ط . (١٩) - فِي ط : تَعَالَى (فِيهَا) ، سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ وَد .

وَالْأَرْضُ [بِأَمْرِهِ ﴿ - ٢٥ - أَي تَكُونُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ] ^(١).

وَالْوَجْهُ التَّاسِعُ : الْقَائِمُ الثَّابِتُ مِنَ الْبُنْيَانِ وَالْأَشْخَاصِ ، مِثْلُ ^(٣) قَوْلِهِ تَعَالَى [فِي سُورَةِ هُودٍ] ^(٤) : ﴿ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴾ - ١٠٠ - يَعْنِي [ثَابِتاً مِنَ الْأَشْخَاصِ وَالْبُنْيَانِ] ^(٥) .

وَالْوَجْهُ الْعَاشِرُ : [الْقَوَامُ الْقَوَالُ مِنَ الْقَوْلِ] ^(٦) ؛ [قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ النَّسَاءِ] ^(٧) : ﴿ كُونُوا قَوَامِينَ بِالْقِسْطِ ﴾ - ١٣٥ - يَعْنِي قَوَالِينَ بِالْعَدْلِ] ^(٨) .

وَالْوَجْهُ الْحَادِي عَشَرَ : الْقِيَامُ ^(٩) الْمُوَاطَبَةُ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى [فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ] ^(١٠) : ﴿ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِماً ﴾ - ٧٥ - أَي مُوَاطِباً ، [وَنَظِيرُهُ فِيهَا] ^(١١) : ﴿ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ [آنَاءَ اللَّيْلِ] ﴾ - ١١٣ - أَي مُوَاطِبَةً] ^(١٢) .

تفسير القبيل ^(١٣)

على ستة أوجه :

[قَبِيلٌ : طاقَةٌ . قَبِيلُهُ : مَنْ مَعَهُ . قَبِيلٌ : حَوْلٌ . قَبِيلٌ : مَحْوٌ . قَبِيلٌ : مُعَايِنَةٌ . قَبِيلٌ : قُدَامٌ] ^(١٤) .

^(١) - من ط . ^(٢) - من دوط ، في الأصل : في . ^(٣) - ساقطة من دوط . ^(٤) - من ط .
^(٥) - من ط ، في د : الثابت من البنيان ، في الأصل : ثابتاً . ^(٦) - من ط ، في الأصل : القائم القول ، في د : القوام القوال . ^(٧) - من ط ، في الأصل : قوله ، في د : قوله تعالى . ^(٨) - من دوط ، في الأصل : يعني قوالين ﴿ بِالْقِسْطِ ﴾ أي بالعدل . ^(٩) - في د : القيامة . ^(١٠) - من ط . ^(١١) - في الأصل ود : نظيرها ، في ط : نظيرها في سورة آل عمران ، والصواب ما أثبت . ^(١٢) - في د : أي مواظباً . ^(١٣) - في ط : ٢ - ق ب ل ، في د : قبل . ^(١٤) - من ط ، في د : الطاقة ، من معه ، محو ، معاينة ، قدام الشيء ، قبل ، قبلك ، ساقطة من الأصل .

فوجة منها : [قَبِلَ بكسر القاف وفتح الباء أي طاقة ^(١)] ؛ قوله تعالى في سورة النمل : ﴿ فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا ﴾ - ٣٧ - يعني لا طاقة لهم بها .

والوجه الثاني : [قَبِلَهُ بكسر ففتح ؛ يعني مَعَهُ ^(٢)] ؛ قوله تعالى في سورة الحاقة : ﴿ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ ﴾ - ٩ - [^(٣)] يعني وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْجُنُودِ .
والوجه الثالث : قَبْلَكَ [بكسر ففتح] ^(٤) ؛ يعني حَوْلَكَ ؛ قوله تعالى في سورة [﴿ سَأَلَ سَائِلٌ ﴾] ^(٥) : ﴿ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبْلَكَ مَهْطِعِينَ ﴾ - ٣٦ - [يعني حَوْلَكَ نَاطِرِينَ إِلَيْكَ] ^(٦) ، ﴿ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ﴾ - ٣٧ - [أي حَوْلَكَ حَلَقًا حَلَقًا] ^(٧) .

والوجه الرابع : قَبِلَ [بكسر ففتح ؛ لِحَوْ] ^(٨) ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ ﴾ ؛ [يعني لِحَوْ المشرق] ^(٩) ﴿ وَالْمَغْرِبِ ﴾ - ١٧٧ - .

والوجه الخامس : قُبِلَ ^(١٠) أي مُعَايَنَةً ؛ [قوله تعالى في سورة

^(١) - في ط : قَبِلَ (بكسر القاف وفتح الباء) أي طاقة ، في الأصل : القبل يعني الطاعة ، في د : القبل يعني الطاقة . ^(٢) - من ط ، في الأصل : القبل يعني من معه ، في د : قبل يعني من معه . ^(٣) - في الأصل : قَبِلَهُ ، وجاء في (حجة القراءات) ما يلي : قرأ أبو عمرو والكسائي : ﴿ وَمَنْ قَبْلَهُ ﴾ بكسر القاف أي وأتباعه ، وقرأ الباقون : ﴿ وَمَنْ قَبْلَهُ ﴾ بفتح القاف أي من تقدمه من الأمم الماضية ، انظر ص (٧١٨) . ^(٤) - من ط . ^(٥) - في ط : المعارج ، ساقطة من د . ^(٦) - ساقطة من ط . ^(٧) - من ط ، في الأصل ود : حَلَقًا حَلَقًا . ^(٨) - من ط ، في الأصل ود : يعني لِحَوْ . ^(٩) - في د : يعني لِحَوْه ، مدرجة بعد والمغرب ، ساقطة من ط . ^(١٠) - من د ، في الأصل : قُبِلًا ، في ط : قُبِلَ بضمين .

الأنعام] ^(١): ﴿ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا ﴾ - [١١١] - ^(٢)
 [بالضمِّ وبالكسر] ^(٣).

والوجه السادس: [القُبُلُ بالضمِّ قُدَامُ الشَّيْءِ] ^(٤)؛ قوله تعالى في
 سورة يوسف: ﴿ إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا مِنْ قَبْلِ ﴾ - [٢٦] - يعني مِنْ قُدَامِ
 يوسف ^(٥).

تفسير القذف ^(٦)

على أربعة أوجه:

[القَذْفُ: القَوْلُ بِالظَّنِّ. الطَّرْحُ. الأَمْرُ وَالبَيَانُ. الرَّجْمُ] ^(٧).

فوجهٌ منها: القَذْفُ [القَوْلُ بِالظَّنِّ] ^(٨)؛ قوله تعالى في سورة سبأ:

﴿ وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ [مِنْ مَكَانٍ] ﴾ - [٥٣] - ^(٩)؛ يقولون بالظنِّ.

والوجه الثاني: القَذْفُ؛ يعني ^(١٠) الطَّرْحُ؛ قوله تعالى [في سورة

طه] ^(١١): ﴿ أَنْ أَقْدِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَأَقْدِفِيهِ فِي الْيَمِّ ﴾ - [٣٩] - يعني فاطرحيه.

والوجه الثالث: القَذْفُ الأَمْرُ وَالبَيَانُ؛ قوله تعالى في سورة سبأ:

﴿ قُلْ ^(١٢) إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ ﴾ - [٤٨] - يعني ^(١٣) يأمرُ بالحقِّ، [ويبينُ الحقَّ] ^(١٤).

^(١) - من دوط . ^(٢) - من ط . ^(٣) - في د : بالضم الكسر ، ساقطة من ط ، جاء في

(حجة القراءات): قرأ نافع وابن عامر ﴿ قِبَلًا ﴾ وقرأ الباقون ﴿ قِبَلًا ﴾ أنظر ص (٢٦٧).

^(٤) - في د : قُبُلُ بالضم قُدَامُ الشَّيْءِ ، في ط : قُبُلُ بضمّتين : القُدَامُ . ^(٥) - ساقطة من

ط . ^(٦) - في ط : ق ذ ف . ^(٧) - من ط ، في د : القول، الطرح ، الأمر والبيان ،

الرجم، ساقطة من الأصل . ^(٨) - من ط ، في الأصل : القول ، في د : يعني القول .

^(٩) - ساقطة من دوط . ^(١٠) - من د . ^(١١) - ساقطة من د . ^(١٢) - ساقطة من د .

^(١٣) - ساقطة من ط . ^(١٤) - من ط ، في الأصل : ويستبين الحق ، ساقطة من د .

والوجه الرابع : القَذْفُ ؛ يعني^(١) الرَّجْمَ ؛ قوله تعالى في سورة
الصفات : ﴿ وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴾ - ٨ - ﴿ ذُحْرًا ﴾ - ٩ - يعني يُرْمَوْنَ
[وَيُرْجَمُونَ أَي]^(٢) الشَّيَاطِينَ مَطْرُودِينَ^(٣) مِنَ السَّمَاءِ .

تفسيرُ القَدَمِ^(٤)

على أربعة أوجه :

[القَدَمُ : المُتَقَدِّمُ السَّابِقُ . المَيْلُ فِي القَدَمِ . الرَّجْلُ بَعِيْنَهَا .
القَلْبُ]^(٥) .

فوجهٌ منها : القَدَمُ ، يعني^(٦) المُتَقَدِّمُ السَّابِقُ ؛ قوله تعالى في سورة
يونس : ﴿ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾^(٧) [أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ] - ٢ - يعني
السَّابِقَةَ ، [وَقِيلَ : نَبِيٌّ صَادِقٌ ، وَقِيلَ : إِيمَانٌ دَامُوا بِهِ]^(٨) .

والوجه الثاني : القَدَمُ [هُوَ المَيْلُ بِالقَدَمِ]^(٩) ؛ قوله تعالى في سورة
النحل : ﴿ فَتَزِلْ قَدَمًا بَعْدَ ثُبُوتِهَا ﴾ - ٩٤ - [يَقُولُ^(١٠)] : فَتَزِلُّوا عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ
تَمَثِيلًا بِزَوَالِ القَدَمِ]^(١١) .

والوجه الثالث : القَدَمُ [هِيَ الرَّجْلُ بَعِيْنَهَا]^(١٢) ؛ قوله تعالى في

(١) - ساقطة من ط . (٢) - من ط ، في الأصل ود : ويرجمون . (٣) - في ط : طرداً .

(٤) - في ط : ق د م ، وأدرج هذا التفسير في د بعد تفسير القارعة . (٥) - من ط ، في د :

المتقدم ، الميل ، القدم بعينه ، القلب ، ساقطة من الأصل . (٦) - ساقطة من ط .

(٧) - ساقطة من ط . (٨) - في د : وقيل : أمان عند سؤال ، في ط : وقيل : نبي صادق ،

وقيل : إيمان وثواب . (٩) - في د : الميل ، في ط : الميل في القدم . (١٠) - في الأصل :

يقولون . (١١) - في ط : يعني تزل عن طاعة الله . (١٢) - من ط ، في الأصل : هو

الرجل بعينه ، في د : هو القدم نفسه .

سورة الأنفال : ﴿ وَثَبَّتْ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴾ - ١١ - يعني أقدام أصحاب [رسول الله]^(١) ﷺ يوم بدر^(٢) ، [ونظيرُهُ في سورة الرحمن]^(٣) : ﴿ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ﴾ - ٤١ - يعني [برؤوسِهِمْ وأرجلِهِمْ]^(٤) ؛ فَيُطْرَحُونَ فِي النارِ ، ونحوهُ .

والوجه الرابعُ : القَدَمُ ، [يعني]^(٥) القَلْبُ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَثَبَّتْ أَقْدَامَنَا ﴾ - ٢٥٠ - [يعني صَبَّرَ قُلُوبَنَا ونُفُوسَنَا]^(٦) في الحربِ ، ومثله^(٧) في سورة آل عمرانَ .

تفسيرُ القَصْرِ^(٨)

على ستة أوجه :

[الحِفْظُ . الاقْتِصَارُ . البِنَاءُ . أَصُولُ النَخْلِ . النَّقْصُ . الانتهاء]^(٩) .
فوجهٌ منها : [القَصْرُ ؛ يعني الحِفْظُ]^(١٠) ؛ [قوله تعالى في سورة الرحمن : ﴿ فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ ﴾ - ٥٦ - يعني حافظاتِ الطَّرْفِ]^(١١) على

(١) - في ط : النبي . (٢) - أدرج بعدها في الأصل وط : على الرجل ، والصواب حذفها .
(٣) - في الأصل ود : نظيرها ، في ط : نظيرها في سورة الرحمن . (٤) - من ط ، في الأصل ود : بأرجلهم ورؤوسهم . (٥) - من د . (٦) - في ط : أي ثبت قلوبنا ، يعني صَبَّرَها . (٧) - في الأصل وط : مثلها ، في د نظيرها ، والآية المقصودة هي (١٤٧) .
(٨) - في ط : ق ص ر ، وأدرج هذا التفسير في د بعد تفسير القذف . (٩) - من د ، في ط : الحفظ ، الاقتصار ، الدار المبنية ، أصول النخل والشجر ، التقصير ، النقص ، الاقصار : الانتهاء ، ساقطة من الأصل . (١٠) - من د ، في الأصل : القصر الحفص ، في ط : قاصرات أي محفوظات محبوسات . (١١) - ساقطة من د .

أزواجهنَّ ، ومثله^(١) فيها : ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ [فِي الْخِيَامِ]﴾ -٧٢- [٢] ؛ يعني مَحْبُوسَاتٍ [٣] ، [وكقوله تعالى في سورة الصافات]^(٤) : ﴿وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ [عَيْنٌ]﴾ -٤٨- [٥] .

والوجه الثاني : القَصْرُ ؛ [يعني]^(٦) [يعني] الاتِّصَارُ ؛ قوله تعالى في سورة النساء : ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا [مِنَ الصَّلَاةِ]﴾ -١٠١- [٧] ؛ [يقول : قَصَرَهَا ، وَقْصَرَهَا وَأَقْصَرَهَا]^(٨) .

والوجه الثالث : القَصْرُ هو الدَّارُ الْمَبْنِيَّةُ ؛ قوله تعالى في سورة الحج : ﴿وَبَشِّرِ مُعْطَلَةَ [٩] وَقَصْرٍ مَشِيدٍ﴾ -٤٥- .

والوجه الرابع : القَصْرُ أصولُ النَّخْلِ والأشجارِ^(١٠) ؛ قوله تعالى في سورة المرسلات : ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾ -٣٢- يعني أصولَ النَّخْلِ [وَالشَّجَرِ]^(١١) ، على قولِ سَعِيدِ^(١٢) بِنِ جَبْرِ وَمَجَاهِدٍ وَقَتَادَةَ ، ويقالُ : أعناقُ الإبلِ .

والوجه الخامس : التَّقْصِيرُ^(١٣) النَّقْصُ ؛ قوله تعالى في سورة الفتح : ﴿مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ﴾ -٢٧- [١٤] يعني مُنْقَصِينَ شعوركم^(١٥) .

(١) - في الأصل ود : مثلها . (٢) - ساقطة من د . (٣) - ساقطة من ط . (٤) - في الأصل : كقوله تعالى ، في د : وكقوله تعالى في الصافات ، في ط : كقوله تعالى في سورة الصافات ، والصواب ما أثبت . (٥) - من ط . (٦) - من د . (٧) - من دوط . (٨) - في د : يعني قصرها واقصرها ، في ط : يعني تقتصروا على بعضها . (٩) - من ط . (١٠) - في ط : الشجر . (١١) - من ط . (١٢) - في الأصل : سعد ، وهو سهو . (١٣) - من ط ، في الأصل : القصر ، ساقطة من د . (١٤) - من دوط ، في الأصل : ﴿وَمُقَصِّرِينَ﴾ . (١٥) - في د : شعركم .

والوجه السادس: الإقصار^(١) الانتهاء؛ قوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ﴾ - ٢٠٢ - [أي لا ينتهون]^(٢).

تفسير [قَدَرَ وَقَدَّرَ]^(٣)

على ستة أوجه :

[القَدَرُ : العَظْمَةُ . قَدَرَ : قَتَرَ . قَدَّرَ : قَوِيَ . قَدَرَ وَقَدَّرَ : صَوَّرَ . قَدَّرَ : جَعَلَ . قَدَّرَ : عَلِمَ]^(٤).

فوجه منها : القَدَرُ العَظْمَةُ^(٥) ، قوله تعالى [في سورة القدر]^(٦) : ﴿ لَيْلَةُ الْقَدْرِ [خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ] ﴾ - ٣ -^(٧) ؛ يعني [لَيْلَةُ العَظْمَةِ]^(٨) ، كقوله تعالى [في سورة الأنعام]^(٩) : ﴿ وَمَا^(١٠) قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ - ٩١ - أي [ما عَظَّمُوا اللَّهَ]^(١١) حَقَّ تَعْظِيمِهِ^(١٢) .

والوجه الثاني : قَدَرَ [أي قَتَرَ وَضَيَّقَ]^(١٣) ؛ قوله تعالى في سورة الرعد : ﴿ اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ﴾ - ٢٦ - أي يُقَسِّرُ ، وَيُضَيِّقُ ، ونحوه^(١٤).

[والوجه الثالث : [قَدَرَ وَقَدَّرَ : صَوَّرَ]^(١٥)]^(١٦) ؛ قوله تعالى في

^(١) - من ط ، في الأصل ود : القصر .^(٢) - في ط : يعني ثم لا ينتهون .^(٣) - في ط : ق در .

^(٤) - من ط ، في د : العظمة ، قتر ، صور ، قوي ، جعل ، يعلم ، ساقطة من الأصل .

^(٥) - من دوط ، في الأصل : العظيمة .^(٦) - من ط .^(٧) - من ط .^(٨) - في ط :

الليلة العظيمة .^(٩) - من ط .^(١٠) - في الأصل ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ وهو في الآية

(٧٤) في سورة الحج .^(١١) - ساقطة من ط .^(١٢) - من د ، في الأصل وط : عظمته .

^(١٣) - في ط : ضيق وقتر .^(١٤) - ساقطة من ط .^(١٥) - من ط ، في الأصل ود : قدر أي

صور .^(١٦) - هذا الوجه هو الرابع في ط .

سورة المرسلات : ﴿ فَقَدَرْنَا ﴾ [أي فَصَوَّرْنَا ، ﴿ فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ ﴾ - ٢٣ - أي المصوِّرونَ في رحمِ المرأةِ]^(١) ، كقولهِ تعالى في سورة ﴿ سَبِّحْ ﴾ الأعلى^(٢) : ﴿ وَالَّذِي قَدَرَ فَهَدَى ﴾ - ٣ - أي صَوَّرَ حَسَنًا وَدَمِيمًا^(٣) .

[والوجه الرابعُ : قَدَرَ أي قَوِيَ]^(٤) ، قولهُ تعالى [في سورة البلد]^(٥) : ﴿ أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ ﴾ - ٥ - أي لَنْ يَقْوَى [عليه أحدٌ ؛ يعني على عقوبتهِ الله تعالى]^(٦) .

والوجه الخامسُ : قَدَرَ مُشَدَّدٌ^(٧) ؛ يعني جَعَلَ ؛ قولهُ تعالى في سورة يونسَ : ﴿ وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ ﴾ - ٥ - [يعني جَعَلَ له مَنَازِلَ]^(٨) ، كقولهِ سبحانه في الفرقان [^(٩) : ﴿ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا ﴾ - ٢ - أي جَعَلَ لِلخَلْقِ أَجَالًا وَأَرْزَاقًا وَأَعْمَالًا^(١٠)] وأعماراً بالتقدير^(١١) ، ومثله^(١٢) في سورة حم السجدة : ﴿ وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا ﴾ - ١٠ - ونحوه كثير^(١٣) .

والوجه السادسُ : يُقَدِّرُ أي يَعْلَمُ ؛ قوله^(١٤) تعالى في سورة المزمل : ﴿ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴾ - ٢٠ - أي يَعْلَمُ ساعاتِ^(١٥) اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .

تفسير القرين^(١٦)

على أربعة أوجه :

^(١) - في د : ﴿ فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ ﴾ أي صورنا فنعم المصورن ، في أرحام الأمهات ، في ط : ﴿ فنعم القادرون ﴾ أي صورنا ، فنعم المصورن ؛ يعني في الأرحام . ^(٢) - ساقطة من دوط . ^(٣) - ساقطة من ط . ^(٤) - هذا الوجه هو الثالث في ط . ^(٥) - من ط . ^(٦) - في د : على عقوبته أحد ؛ يعني الله ﷻ . ^(٧) - ساقطة من ط . ^(٨) - ساقطة من ط . ^(٩) - من ط ، في الأصل : قوله ، في د : وكقوله . ^(١٠) - ساقطة من ط . ^(١١) - من د ، في الأصل : بالتقدير ، ساقطة من ط . ^(١٢) - في النسخ الثلاث : مثلها . ^(١٣) - ساقطة من ط . ^(١٤) - من دوط ، في الأصل : كقوله . ^(١٥) - من دوط ، في الأصل : ساعة . ^(١٦) - في ط : ق ر ن .

[الْقَرِينُ : الْمُعِينُ . الْكَاتِبُ . الشَّيْطَانُ . الْمُقْرِنُ : الْمَالِكُ]^(١)

فوجهٌ منها : الْقَرِينُ ؛ [هُوَ الْمُعِينُ]^(٢) ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ النَّسَاءِ : ﴿ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا [فَسَاءَ قَرِينًا] ﴾ -٣٨-^(٣) ، [يَعْنِي مُعِينًا ، فَسَاءَ مُعِينًا ، أَيْ بَنَسَ الْقَرِينُ]^(٤) .

[وَالْوَجْهُ الثَّانِي : الْقَرِينُ الشَّيْطَانُ]^(٥) الْمَقْرُونُ بِابْنِ آدَمَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الزَّخْرَفِ : ﴿ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴾ -٣٦- [أَيْ يُقْرَنُ مَعَهُ]^(٦) فِي سِلْسِلَةٍ وَاحِدَةٍ [فِي النَّارِ]^(٨) .

[وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ : الْقَرِينُ ؛ يَعْنِي الْكَاتِبَ لَهُ وَعَلَيْهِ]^(٩) [^(١٠) ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ قَافٍ]^(١١) : ﴿ قَالَ قَرِينُهُ [رَبَّنَا مَا أَطْفَيْتُهُ] ﴾ -٢٧-^(١٢) [أَيْ كَاتِبُهُ]^(١٣) ، وَمِثْلُهُ^(١٤) فِيهَا .

وَالْوَجْهُ الرَّابِعُ : [الْمُقْرِنُ أَيْ الْمَالِكُ]^(١٥) ؛ [قَوْلُهُ تَعَالَى]^(١٦) فِي سُورَةِ الزَّخْرَفِ : ﴿ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴾ -١٣-

^(١) - من ط ، في د : المعين ، الكاتب ، الشيطان ، مالكين ، ساقطة من الأصل .
^(٢) - من ط ، في الأصل : المعين ، في د : يعني المعين . ^(٣) - ساقطة من د . ^(٤) - في د : يعني معينا ، في ط : بنس القرين . ^(٥) - هذا الوجه هو الثالث في دوط . ^(٦) - من دوط ، في الأصل : لابن . ^(٧) - في د : يُقْرَنُ مَعَهُ ، في ط : يقربان . ^(٨) - ساقطة من ط . ^(٩) - من د ، في الأصل : الكاتب له أو عليه ، في ط : القرين الكاتب له أو عليه . ^(١٠) - هذا الوجه هو الثاني في دوط . ^(١١) - من دوط ، في الأصل : قاف . ^(١٢) - من ط . ^(١٣) - ساقطة من ط . ^(١٤) - في النسخ الثلاث : مثلها ، والآية المقصودة (٢٣) . ^(١٥) - من ط ، في الأصل : مقرنين يعني مالكين ، في د : مقرنين مالكين . ^(١٦) - من دوط .

[يعني مالِكَيْنَ مَطِيْعَيْنَ] كقولهِ تعالى في سورة ص [^(١) : ﴿ مُقَرَّنَيْنِ فِي الْأَصْفَادِ ﴾ -٣٨-] ^(٢) .

تفسيرُ القارعةِ ^(٣)

على وجهين :

[القارعةُ السَّريَّةُ . القيامةُ] ^(٤)

فوجهُ منهُما : [القارعةُ السَّريَّةُ] ^(٥) قولُهُ [تعالى في سورة

الرعدِ] ^(٦) : ﴿ تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً [أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ ﴾ -٣٦-] ^(٧) يعني سَريَّةً .

والوجهُ الثاني : [القارعةُ ؛ يعني القيامةُ] ^(٨) ؛ قولُهُ تعالى [في

سورة القارعةِ] ^(٩) : ﴿ الْقَارِعَةُ ﴾ -١- ﴿ مَا الْقَارِعَةُ ﴾ -٢- [﴿ وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ﴾ -٣-] ^(١٠) ؛ [يعني القيامةُ] ^(١١) .

تفسيرُ القسطنطِ ^(١٢)

على وجهين :

[العَدْلُ . الجورُ] ^(١٣) .

^(١) - في الأصل ود : كقولهِ ، ساقطة من ط . ^(٢) - في د : ﴿ في الأصْفَادِ ﴾ ، في ط : يعني مالِكَيْنِ . ^(٣) - في ط : ق ر ع . ^(٤) - من ط . ^(٥) - من ط ، في الأصل : يعني السرية ، في د : القارعة يعني سرية . ^(٦) - من دوط . ^(٧) - من ط . ^(٨) - في د : القارعة القيامة ، في ط : القيامة . ^(٩) - ساقطة من د . ^(١٠) - ساقطة من د . ^(١١) - من د . ^(١٢) - في ط : ق س ط ، وأدرج تفسير هذه الكلمة في د بعد تفسير القدم . ^(١٣) - في ط : الإقساط : العدل ، القسط : الميل والجور .

فوجهٌ منهما : القِسْطُ ، يعني^(١) العَدْلُ ؛ قوله تعالى [في سورة
الحجرات]^(٢) : ﴿ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ -٩- يعني^(٣) اعدِلُوا
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَادِلِينَ ، [ومثله^(٤) في سورة الممتحنة : ﴿ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ
اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ -٨-]^(٥) .

والوجهُ الثاني : [القِسْطُ ؛ يعني الجَوْرَ]^(٦) ؛ قوله تعالى [في سورة
الجن]^(٧) : ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ ﴾ [يعني الجائرين المائلين عن الحق]^(٨)
﴿ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾ -١٥- .

تفسير القلب^(٩)

على ثلاثة أوجه :

[القلبُ ؛ يعني العقلَ ، الرأيَ ، القلبَ بعينه]^(١٠) .

فوجهٌ منها : القلبُ ؛ يعني^(١١) العقلَ ؛ قوله تعالى في سورة ق : ﴿ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ ﴾ -٣٧- [يعني عقلاً]^(١٢) .

والوجهُ الثاني : القلبُ ؛ [يعني]^(١٣) الرأيَ ؛ [قوله سبحانه في

سورة الحشر]^(١٤) : ﴿ تَخَسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ﴾ -١٤- أي
وَأَرَأَوْهُمْ^(١٥) شَتَّى .

(١) - ساقطة من ط . (٢) - من ط . (٣) - في ط : يقول . (٤) - في ط : مثلها . (٥) - من
ط . (٦) - من د ، في الأصل : الجور ، في ط : القسط الجور والميل عن الحق . (٧) - ساقطة
من د . (٨) - في ط مدرجة بعد ﴿ حَطَبًا ﴾ في الأصل : المائلون ، في د : الجائرون . (٩) - في
ط : ق ل ب . (١٠) - من د ، في ط ، القلب : العقل ، الرأي ، القلب بعينه الذي في
الصدر ، ساقطة من الأصل . (١١) - ساقطة من دوط . (١٢) - في د : يعني عقل ، في ط :
أي عقل . (١٣) - من د . (١٤) - من ط ، في د : قوله تعالى ، ساقطة من الأصل .
(١٥) - في د : ورأيهم .

والوجه الثالث : [القلبُ بعينه الذي في الصدر]^(١) ؛ [قوله تعالى في سورة الحج]^(٢) : ﴿ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبَ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴾ -٤٦- ، [ومحوةٌ كثيرٌ]^(٣) .

تفسير القبيل^(٤)

على ثلاثة أوجه :

[الشهيدُ . الجنودُ . القبيلةُ]^(٥) .

فوجهٌ منها : القبيلُ ؛ [يعني]^(٦) الشهيدُ ؛ قوله تعالى في سورة [بني إسرائيل]^(٧) : ﴿ أَوْ تَأْتِي بَالِ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قِيلاً ﴾ -٩٢- يعني شهيداً على ما تقولُ .

والوجه الثاني : القبيلُ الجنودُ ؛ قوله تعالى في سورة الأعرافِ : ﴿ إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ﴾ -٢٧- [يعني جنوده]^(٨) .

والوجه الثالث : القبيلُ [جمعُ]^(٩) القبيلةُ ؛ قوله تعالى [في سورة الحجرات]^(١٠) : ﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ﴾ -١٣-^(١١) ، [يعني الأفخاذَ والرؤوسَ]^(١٢) .

^(١) - في د : القلب بعينه ؛ يعني في الصدور ، في ط : القلب الذي في الصدر بعينه .

^(٢) - من ط ، في د : قوله تعالى ، ساقطة من الأصل . ^(٣) - في ط : ومحو ذلك ، ساقطة من د .

^(٤) - في ط : ١- ق ب ل . ^(٥) - من ط . ^(٦) - من د . ^(٧) - في ط : الإسرائ .

^(٨) - من دوط . ^(٩) - من ط مدرجة بين قوسين (جمع) . ^(١٠) - من ط . ^(١١) - من ط .

^(١٢) - في ط : والقبايل والأفخاذ ، يعني الرؤوس ، في د : والقبايل الأفخاذ

والرؤوس .

تفسير القصص^(١)

على ستة أوجه :

[التسمية . القراءة . البيان . الطلب . الإخبار . التنزيل]^(٢) .

فوجه منها : [القصصُ التسمية]^(٣) ؛ قوله تعالى في سورة النساء :

﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ﴾

-١٦٤-^(٤) ، [يعني سَمِينَاهُمْ لَكَ ، ولم نَسْمِهِمْ]^(٥) ، [ومثله^(٦) في سورة حم المؤمن : ﴿مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ﴾ -٧٨- يعني سَمِينَاهُمْ لَكَ]^(٧) .

والوجه الثاني : القصصُ القراءة ؛ قوله تعالى في سورة الأعراف :

﴿فَأَقْصُصْ الْقِصَصَ﴾ -١٧٦- أي فاقْرَأ^(٨) ، [ومثله فيها]^(٩) : ﴿يَقْصُونَ

عَلَيْكُمْ آيَاتِي﴾ -٣٥- أي يَقْرَؤُونَ ، وَيَتْلُونَ .

والوجه الثالث : يَقْصُ ؛ يعني يُبَيِّنُ]^(١٠) ؛ قوله تعالى في سورة

النمل^(١١) : ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقْصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ -٧٦-^(١٢) أي

يُبَيِّنُ [لبني إسرائيل ، ومثله في سورة هود]^(١٣) : ﴿وَكَلَّا نَقْصُصُ عَلَيْكَ مِنْ

^(١) - في ط : ق ص ص . ^(٢) - من ط ، في د : سمينا ، القراءة ، البيان ، الطلب ، أخيراً ،

تنزل . ^(٣) - من ط ، في الأصل ود : ﴿قَصَصْنَا عَلَيْكَ﴾ يعني سميناهم لك ، القصص

التسمية . ^(٤) - من ط ، في د : ﴿مِنْ قَبْلُ﴾ ، ساقطة من الأصل . ^(٥) - في ط : يعني

سميناهم لك ، (ولم نسمهم) ، في د : يعني سميناهم لك ، ساقطة من الأصل . ^(٦) -

في الأصل مثلها . ^(٧) - ساقطة من دوط . ^(٨) - في د : اقرأ . ^(٩) - في الأصل : مثلها ،

في د : مثلها فيها ، في ط : مثلها في سورة الأنعام ، والآية المقصودة في الأنعام (١٣٠) .

^(١٠) - في د : يقصون يعني يبينوا ، في ط : يقص بين . ^(١١) - في د : النحل وهو سهو .

^(١٢) - من ط . ^(١٣) - في الأصل : لبني إسرائيل وأيضاً ، في ط : لهم مثلها في سورة

هود ، في د : لبني إسرائيل وقوله تعالى .

أَنْبَاءِ الرُّسُلِ ﴿-١٢٠-﴾^(١)، [أي] ^(٢) نُبِّينٌ، وَنُحُوَّةٌ [كثِيرٌ] ^(٣).

والوجه الرابع: [القَصَصُ والقَصُّ: الطَّلَبُ لِلأَثَرِ] ^(٤)، قوله تعالى في سورة الكهف: ﴿فَارْتَدُّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ -٦٤- يعني يَقْصَانِ الأَثَرَ، يَطْلِيَانِ ^(٥) المَوْضِعَ الَّذِي انْتَسَرَبَ ^(٦) [الْحَوْتُ فِيهِ] ^(٧)، ومثله ^(٨) في سورة القَصَصِ: ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتَيْهِ فَصِيهٍ﴾ -١١-.

والوجه الخامس: قَصٌّ، أي أَخْبَرَ، قوله تعالى [في سورة القَصَصِ]: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ﴾ -٢٥- أي أَخْبَرَ، كقوله تعالى ^(٩) في سورة يوسف: ﴿لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ [عَلَىٰ إِخْوَتِكَ]﴾ -٥- ^(١٠)؛ [أي لا تَخْبِرْ] ^(١١) [وَقَوْلِهِ تَعَالَى فِيهَا] ^(١٢): ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ [عِبْرَةٌ]﴾ -١١١- ^(١٣) يعني كَانَ فِي أَخْبَارِهِمْ عِبْرَةٌ ^(١٤).

والوجه السادس: نَقَصٌ أي نَزَلُ عَلَيْكَ؛ قوله تعالى في سورة طه: ﴿كَذَلِكَ نَقُصُّ﴾ أي نَزَلُ ﴿عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ﴾ -٩٩- [يعني بِالْأَنْبَاءِ الْأَخْبَارِ] ^(١٥).

^(١) - من ط . ^(٢) - من دوط . ^(٣) - من د . ^(٤) - في ط : القَصَص (والقَص):
الطلب للأثر، في الأصل ﴿قَصَصًا﴾ أي طلبا الأثر، في د: قصصنا أي طلبنا الأثر.
^(٥) - في ط: ويطلبان. ^(٦) - من ط، في الأصل: أسرب، في د: سرب. انسرب
وتسرب الوحش في سَرِيهِ: دخل في حُجْرِهِ، انظر (اللسان). ^(٧) - في د: الحوت، في
ط: فيه الحوت. ^(٨) - في النسخ الثلاث: مثلها. ^(٩) - ساقطة من د. ^(١٠) - من ط.
^(١١) - من د، في الأصل: لا تخبر، في ط: يعني لا تخبرهم. ^(١٢) - في الأصل: كقوله، في
ط: كقوله تعالى فيها، في د: وكقوله. ^(١٣) - ساقطة من ط. ^(١٤) - ساقطة من ط.
^(١٥) - من ط.

تفسيرُ القُوَّةِ (١)

على خمسة أوجه :

[العَدْدُ . الجَدُّ والمُواظِبَةُ . البَطْشُ . الشَّدَّةُ . السَّلَاحُ والرَّمْيُ] (٢) [(٣) .
فوجهٌ منها : القُوَّةُ ؛ يعني العَدَدَ [مِنْ الرُّجَالِ] (٤) ؛ قوله تعالى في
سورة هودٍ : ﴿ وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ ﴾ -٥٢- يعني عَدَدًا مِنَ الرُّجَالِ ،
[وقال تعالى في سورة الكهفِ : ﴿ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ ﴾ -٩٥- يعني بِعَدَدٍ مِنَ
الرُّجَالِ] (٥) ، وقال تعالى في سورة النملِ : ﴿ قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةً ﴾ -٣٣-
يعني [عَدَدًا كَثِيرًا] (٦) .

والوجهُ الثاني : القُوَّةُ ؛ يعني (٧) الجَدُّ والمُواظِبَةُ ؛ قوله تعالى في سورة
البقرة : [﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ ﴾ (٨) خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ
بِقُوَّةٍ ﴾ -٦٣- يعني بِجِدٍّ ومُواظِبَةٍ [عليه] (٩) ، [وقال تعالى في سورة مريمَ :
﴿ يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ ﴾ -١٢- يعني بِجِدٍّ ومُواظِبَةٍ عليه] (١٠) .

والوجهُ الثالثُ : القُوَّةُ ؛ [يعني] (١١) البَطْشَ ؛ قوله تعالى في حم
السجدة : ﴿ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً ﴾ يعني بَطْشًا (١٢) [﴿ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً ﴾ -١٥- يعني بَطْشًا] (١٣) ، وقال تعالى في
سورة محمدٍ [السَّجْدَةِ] (١٤) : ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً [مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي

(١) - في ط : ق و ي . (٢) - الواو ساقطة من د . (٣) - من دوط ، ساقطة من الأصل .

(٤) - ساقطة من د . (٥) - من ط . (٦) - في د : ذوا عدد كثير ، في ط : عددًا .

(٧) - ساقطة من ط . (٨) - من د ، في الأصل : ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ ﴾ إلى قوله ، ساقطة

من ط . (٩) - من د . (١٠) - ساقطة من ط . (١١) - من د . (١٢) - أدرج بعدها في

الأصل : وقوله . (١٣) - ساقطة من ط . (١٤) - في دوط : ﴿ وَكَأَيِّنْ ﴾ .

أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكَنَاهُمْ ﴿١٣-١٣﴾ [١١] يعني بَطْشًا^(٢) ، ومثله^(٣) في سورة الروم .
 والوجه الرابع : القُوَّةُ الشَّدَّةُ ؛ قوله تعالى في سورة هود : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ
 هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴾ ٦٦-٦٦ يعني الشَّدِيدَ الْقَادِرَ [٤] الذي لَا [يَضْعُفُ ، وَلَا
 يَعْجَزُ] [٥] ، ومثله^(٦) في سورة ﴿حَم﴾ ﴿عَسَق﴾ : ﴿ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ
 مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴾ ١٩-١٩ [يعني الشَّدِيدَ] [٧] ، وكقوله^(٨) تعالى
 في سورة القصص : ﴿ لَتَنْوَأَنَّ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ ﴾ ٧٦-٧٦ - يعني أُولَى الشَّدَّةِ ،
 وقال^(٩) تعالى في سورة حم المؤمن : ﴿ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ [٢٢-٢٢] [١٠] ؛
 [أي قَوِيٌّ فِي أَمْرِهِ] [١١] لَا يَضْعُفُ .
 والوجه الخامس : القُوَّةُ السَّلَاحُ [والرَّمْيُ] [١٢] ؛ قوله تعالى في
 سورة الأنفل : ﴿ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ ﴾ [٦٠-٦٠] [١٣]
 يعني من^(١٤) السَّلَاحِ والرَّمْيِ .

تفسير القانتين^(١٥)

على وجهين :

[مَقْرُونٌ بِالْعُبُودِيَّةِ . مُطِيعُونَ] [١٦] .

فوجه منهما : [قَانِتُونَ ؛ أَي مَقْرُونُونَ] [١٧] بِالْعُبُودِيَّةِ ؛ قوله تعالى في

(١) - من ط . (٢) - في ط : أشد بطشاً . (٣) - في النسخ الثلاث : مثلها ، والآية المقصودة هي التاسعة . (٤) - في ط : القادر . (٥) - في د : يعجز ، ولا يضعف . (٦) - في النسخ الثلاث : مثلها . (٧) - من ط . (٨) - في دوط : وقوله ، في الأصل : كقوله . (٩) - من دوط ، في الأصل : ويقال . (١٠) - من ط . (١١) - من دوط . (١٢) - من دوط . (١٣) - من ط . (١٤) - ساقطة من دوط . (١٥) - في د : قانتين ، في ط : ق ن ت . (١٦) - من ط . (١٧) - من ط ، في الأصل ود : قانتين يعني مقرين .

سورة البقرة: ﴿كُلُّ لَهُ قَانِتُونَ﴾ - ١١٦- [يعني مُقَرَّبِينَ بِالْعُبُودِيَّةِ ، ونظيره^(١) في سورة الروم: ﴿كُلُّ لَهُ قَانِتُونَ﴾ - ٢٦-]^(٢) .

والوجه الثاني: قَانِتُونَ؛ [يعني مُطِيعِينَ] ^(٣)؛ [قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿وَقَوْمًا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ - ٢٣٨- يعني مُطِيعِينَ ، كقوله تعالى في سورة الأحزاب: ﴿وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ﴾ - ٣٥- ونحوه] ^(٤) .

تفسير القطع^(٥)

على أحد عشر وجهاً:

[الْحَدَشُ وَالْحَمْسُ . إبانة العَضْوِ مِنَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ ، إِخَافَةُ السَّبِيلِ . تَرَكَ حَقَّ الْأَقَارِبِ . فِي الْأَدْيَانِ . التَّفْرِيقُ وَالتَّبْدِيلُ . الْاِسْتِصْالُ . تَقْرِيبُ الْأَمَكَةِ . إِبْرَامُ الْأَمْرِ . الْإِعْدَادُ . الْقَتْلُ] ^(٦) .

[فوجه منها: الْقَطْعُ إبانة العَضْوِ] ^(٧) مِنْ [الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ] ^(٨)؛ قوله تعالى في سورة المائدة: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ﴾ ^(٩) فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا - ٣٨- كقوله ^(١٠) تعالى في سورة طه: ﴿فَلَا قَطْعَنَ أَيْدِيكُمْ [وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلافِ]﴾ - ٧١-] ^(١١) ، [ومثله في سورة الأعراف والشعراء] ^(١٢) .

^(١) - في د: نظيرها . ^(٢) - من د . ^(٣) - في ط: مطيعون . ^(٤) - من ط ، في الأصل: كقوله في الأحزاب: ﴿وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ﴾ ونحوه كثير ، وفي البقرة: ﴿وَقَوْمًا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ أي مطيعين لله، في د: كقوله في الأحزاب: ﴿وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ﴾ . ^(٥) - في ط: ق ط ع . ^(٦) - من ط ، في د: الحدش والخمش ، إبانة العَضْوِ ، إخافة السبيل ، قطع الأقارب ، التفريق ، التفرق ، الاستقبال ، قرب البعيد ، الإبرام ، أعدت للقتل . ^(٧) - هذا الوجه هو الثاني في دوط . ^(٨) - في ط: اليد والرجل . ^(٩) - من ط . ^(١٠) - في د: وكقوله . ^(١١) - من ط . ^(١٢) - في الأصل ود: مثلها في الأعراف والشعراء ، في ط: مثلها في سورة الشعراء وفي الأعراف ، والآية المقصودة في الأعراف هي (١٢٤) وفي الشعراء هي (٤٩) .

[والوجه الثاني : القَطْعُ ؛] يعني الخَدَشَ والخَمَشَ [(١)] [(٢)] ؛ قوله تعالى في سورة يوسفَ : ﴿ وَقَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ﴾ -٣١- يعني خَدَشْنَ (٣) ، وخَمَشْنَ .

والوجه الثالثُ : القَطْعُ هو (٤) إخافة السَّبِيلِ ، [ويُقالُ : اللُّوْاطَةُ] (٥) ؛ قوله تعالى في سورة العنكبوتِ : ﴿ وَتَقَطُّعُونَ السَّبِيلَ ﴾ -٢٩- [يقولُ : تخيفُونَ السَّبِيلَ] (٦) .

والوجه الرابعُ : [القَطْعُ جَفَاءً] (٧) الأقاربِ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَيَقَطُّعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ ﴾ -٢٧- [يعني قَطَعَ الرَّجِيمَ] (٨) ، ومثله (٩) في سورة الرعدِ .

والوجه الخامسُ : القَطْعُ ؛ هو التَّفَرُّقُ بالأديانِ (١٠) ؛ قوله تعالى في سورة [الأنبياءِ والمؤمنونَ] (١١) : ﴿ وَتَقَطُّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ ﴾ -٩٣- [(١٢) ، ﴿ فَتَقَطُّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ ﴾ -٥٣-] (١٣) أي تفرَّقوا (١٤) في أديانِهِمْ .

والوجه السادسُ : القَطْعُ ؛ هو التَّفَرِيقُ (١٥) ؛ قوله تعالى [في سورة

(١) - من د ، في الأصل : يعني الخدش ، في ط : (والتقطيع) الخدش والخمش . (٢) - هذا الوجه هو الأول في دوط : فوجه منها ... (٣) - في د : فخدشْنَ . (٤) - في د: يعني ، ساقط من ط . (٥) - ساقطة من دوط . (٦) - في د : يعني الطريق ويخافون السبيل ، في ط : يعني تخيفون ، وقيل : هو اللواط . (٧) - من د ، في الأصل : القطعة حق ، في ط : ترك حق الأقارب . (٨) - من ط . (٩) - في النسخ الثلاث : مثلها ، والآية المقصودة هي (٢٥) . (١٠) - في ط : في الأديان . (١١) - في د : المؤمنين ، في ط : الأنبياء والمؤمنين ، في الأصل : الحج والمؤمنون ، وهو خطأ . (١٢) - من ط ، وهذه الآية في سورة الأنبياء . (١٣) - الآية في سورة المؤمنون . (١٤) - من دوط ، في الأصل : يتفرقون . (١٥) - في د : التفرق ، وأدرج بعدها في ط : والتبديد .

الأعراف] ^(١): ﴿ وَقَطَعْنَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ [أَمَمًا] -١٦٨- ﴾ ^(٢) أي بَدَدْنَا لَهُمْ [في البلاد] ^(٣)، وَشَتَّانَاهُمْ .

والوجه السابع: القَطْعُ الاستئصال ^(٤)؛ قوله تعالى في سورة الأنعام: ﴿ فَقَطَّعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ -٤٥- [أي فاستؤصل دابِرُهُمْ]، كقوله تعالى في سورة الأنفال ^(٥): ﴿ وَيَقْطَعُ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ﴾ -٧- ^(٦) .

والوجه الثامن: القَطْعُ [قُرْبُ الْبَعِيدِ] ^(٧)؛ قوله تعالى في سورة الرعد: [﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ ﴾ ^(٨)] ^(٩) أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ [أَوْ كَلَّمَ بِهِ الْمَوْتَى] -٣١- ^(١٠)؛ [أي قُرِبَتْ الْأَمْكِنَةُ] ^(١١) .

والوجه التاسع: القَطْعُ؛ هو [إبرامُ الأمر] ^(١٢)؛ قوله تعالى في سورة النمل، [عن بلقيس] ^(١٣): ﴿ مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا ﴾ [أي مُبْرِمَةً أَمْرًا] ^(١٤) ﴿ حَتَّى تَشْهَدُونَ ﴾ -٣٢- [أي فَاعِلَةٌ فِعْلًا] ^(١٥) .

والوجه العاشر: [القَطْعُ وَالتَّقْطِيعُ الإِعْدَادُ] ^(١٦)؛ قوله تعالى في سورة الحج: ﴿ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ ﴾ -١٩- [أي أُعِدَّتْ] ^(١٧) .

(١) - ساقطة من د . - (٢) - من ط . (٣) - ساقطة من ط . (٤) - في د : الاستقبال .
(٥) - ساقطة من ط . - (٦) - من ط . (٧) - في ط : (والتقطيع) قرب الأمكنة . (٨) - من ط . (٩) - من دو ط . (١٠) - من ط . (١١) - ساقطة من ط . (١٢) - من ط ، في الأصل : الإبراء من الأمر ، في د : الإبرام من الأمر . (١٣) - من ط ، في د : من أمر بلقيس ، ساقطة من الأصل . (١٤) - في د : أي مبرمة ، ساقطة من ط . (١٥) - في ط : أي ما كنت فاعلة أَمْرًا . (١٦) - من ط ، في الأصل : قطعت أي عدت ، في د : قطعت أي أعدت . (١٧) - من ط .

والوجه الحادي عشر: القَطْعُ القَتْلُ؛ قوله تعالى في سورة آل عمران: ﴿لَيَقْطَعَنَّ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ -١٢٧- [يعني لَيَقْتُلَنَّ طَرَفًا] ^(١).

تفسير الأعلام ^(٢)

على وجهين:

[السَّهْمُ . القَلَمُ بعينه] ^(٣).

فوجه منهما: الأعلام؛ [يعني] ^(٤) السَّهْمُ [التي يُلقونها في الماء] ^(٥)؛ قوله تعالى في سورة آل عمران: ﴿وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ﴾ ^(٦) [إِذْ يُلقُونَ أَقْلَامَهُمْ] ، [كانوا يُلقونها في الماء] ^(٧) ﴿أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾ -٤٤- .
والوجه الثاني: القَلَمُ بعينه؛ قوله تعالى [في سورة ﴿ن﴾] ^(٨) : ﴿ن وَالْقَلَمِ﴾ -١- [كقوله تعالى في سورة العلق] ^(٩) : ﴿عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ -٤-
يعني الحَطُّ بِالْقَلَمِ] ^(١٠) .

تفسير القسم ^(١١)

على وجهين:

[الحَلْفُ . القِسْمَةُ] ^(١٢) .

(١) - من د . ^(١٢) - في ط : ق ل م ، وأدرج تفسير هذه الكلمة في د بعد تفسير القسم .
(٢) - من ط . ^(٤) - من د . ^(٥) - في د : يلقونها ، ساقطة من ط . ^(٦) - من ط . ^(٧) - من ط ، في الأصل : أي يُجرون في الماء ، ساقطة من د . ^(٨) - من ط . ^(٩) - ساقطة من النسخ الثلاث . ^(١٠) - في ط : يعني الحَطُّ بِالْقَلَمِ ، في د : وكقوله : ﴿عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ ، يعني علم بالحط المعلم . ^(١١) - في ط : ق س م ، وأدرج تفسير هذه الكلمة في د بعد تفسير القطع . ^(١٢) - من د ، في ط : الحلف ، من القسمة .

فوجة منهما : أقسمَ ؛ يعني^(١) حَلَفَ ؛ قوله تعالى : ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ ﴾ . في الأنعام والملائكة والنحل والنور ؛ أي حَلَفُوا [٢] ، [كقوله تعالى في سورة البلد : ﴿ لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴾ - ١ - مِنْ الْقَسَمِ ، ونحوه^(٣) كثير]^(٤) .

والوجه الثاني : [الْقِسْمَةُ بعينها]^(٥) ؛ قوله تعالى [في سورة الزخرف]^(٦) : ﴿ أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ ﴾ - ٣٢ - يعني الْقِسْمَةَ بعينها ، [ومثله فيها]^(٧) : ﴿ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِشَتَهُمْ ﴾ [٨] .

تفسير القعود^(٩)

على سبعة أوجه :
[الْمُسْتَقَرُّ . التَّخْلُفُ . الْقُعُودُ بعينه . الْمُكْتُ . الْاجْتِمَاعُ . الْعَجْزُ . الرِّصْدُ]^(١٠) .

^(١) - ساقطة من د . ^(٢) - في د : الأنعام والملائكة والنحل ، أي حلفوا بالله ، وكقوله في النور ، في ط : في سورة الأنعام ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ﴾ ، وفي سورة الملائكة والنحل والنور أيضاً ، والآية في الأنعام هي (١٠٩) وفي الملائكة (٤٢) وفي النحل (٣٨) وفي النور (٥٣) . ^(٣) - في ط : ونحوها . ^(٤) - من ط ، في الأصل : كقوله : ﴿ لَا أَقْسِمُ ﴾ من القسم ، ساقطة من د . ^(٥) - من د ، في الأصل : من القسمة ، في ط : ﴿ قَسَمْنَا ﴾ من القسمة . ^(٦) - من ط . ^(٧) - في النسخ الثلاث : مثلها فيها ، والمقصود بـ : فيها في الآية نفسها . ^(٨) - في الأصل ﴿ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ ﴾ يعني القسمة بعينها ، مثلها فيها : ﴿ أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ ﴾ ، في د : ﴿ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ ﴾ ، مثلها فيها : ﴿ أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ ﴾ ، في ط : ﴿ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِشَتَهُمْ ﴾ مثلها في سورة الزخرف ، مثلها فيها ﴿ أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ ﴾ والصواب ما أثبت . ^(٩) - في ط : ق ع د . ^(١٠) - من ط ، في د : المقاعد ، التخلف ، القعود بعينه ، المكث ، الاجتماع ، التعجز ، الرصد ، ساقطة من الأصل .

فوجه منها : [الْمَقْعَدُ الْمُسْتَقَرُّ]^(١)؛ قوله تعالى [في سورة الساعة]^(٢) : ﴿ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ ﴾ -٥٥- يعني [في] ^(٣) مُسْتَقَرُّ صِدْقٍ .

والوجه الثاني : القعودُ التَّخَلُّفُ ؛ قوله تعالى في سورة النساء : ﴿ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ ﴾^(٤) [ونظيره^(٥) فيها : ﴿ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ -٩٥- ؛ يعني على الْمُتَخَلِّفِينَ]^(٦) ، [ونظيره^(٧) في سورة براءة^(٨) : ﴿ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ ﴾ -٨١-]^(٩) أي بِتَخَلُّفِهِمْ]^(١٠) ، ونحوه كثير^(١١) .

والوجه الثالث : القعودُ بعينه ؛ قوله تعالى في سورة آل عمران : ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ ﴾ [قِيَامًا وَقُعُودًا]^(١٢) -١٩١- ومثله^(١٣) في سورة النساء .

والوجه الرابع : القعودُ المكثُ ؛ قوله تعالى في سورة المائدة [عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ]^(١٤) : ﴿ فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴾ -٢٤- [أي ماكثون]^(١٥) .

والوجه الخامس : القعودُ ، [يعني]^(١٦) الاجتماعُ ؛ قوله تعالى في

^(١) - من ط ، في د : القعود ، المقاعد والمستقر ، في الأصل : القعود والقاعد يعني مستقراً . ^(٢) - في ط : في سورة القمر ، ساقطة من د . ^(٣) - من دوط . ^(٤) - ساقطة من ط . ^(٥) - في د : نظيرها . ^(٦) - في د : ﴿ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ نظيرها فيها ، في الأصل وط : يعني على المتخلفين . ^(٧) - في ط : نظيره . ^(٨) - في ط : التوبة . ^(٩) - من ط . ^(١٠) - ساقطة من د . ^(١١) - ساقطة من ط . ^(١٢) - من دوط . ^(١٣) - في النسخ الثلاث : مثلها ، والآية المقصودة (١٠٣) . ^(١٤) - ساقط من د . ^(١٥) - من ط ، في الأصل : مقيمون ماكثون ، في د : مقيمون ماكثين . ^(١٦) - من د .

سورة الأنعام^(١): ﴿فَلَا تَقْعُدُوا بِعَدِّ الذِّكْرِى [مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿-٦٨-﴾]^(٢)؛
أي لا تَجْتَمِعْ^(٣) معهم .

والوجه السادس: [القَعُودُ الْعَجْزُ]^(٤)؛ قوله تعالى في سورة النور:
﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ﴾ -٦٠- إذا انْقَطَعَ حَيْضُهَا ، وَكَبُرَ^(٥) سِنُهَا .

والوجه السابع: القَعُودُ الرُّصْدُ؛ [قوله تعالى]^(٦) في سورة
الأعراف: ﴿وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ [تُوعِدُونَ ﴿-٨٦-﴾]^(٧)؛ [يقول: لا
تَرُصِدُوا]^(٨) .

^(١) - أدرجَ بعدها في د: ﴿فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ﴾ يعني لا تجتمعوا معهم ، وكقوليه ، وهو خطأ
لان هذه الآية في سورة النساء (١٤٠) وليست في الأنعام . ^(٢) - من ط . ^(٣) - من
دوط ، في الأصل: تجتمعوا . ^(٤) - في ط: القواعد العجز من النساء . ^(٥) - في ط:
وكبرت . ^(٦) - من دوط . ^(٧) - من ط . ^(٨) - في د: يعني لا ترصدوا، في ط: أي لا
ترصدوا بكل طريق . وأدرجَ محقق المطبوع الأستاذ عبد العزيز سيد الأهل في حاشيته
ما يلي: ووجه ثامن: القواعد: أسس البيئات؛ قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ
إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلَ﴾ (١٢٧) وفي سورة النحل: ﴿فَأَتَى اللَّهَ بِبَنِيَانِهِمْ مِنْ
الْقَوَاعِدِ﴾ (٢٦) .

باب الكاف

[كَتَبَ . كَانَ . كَبِيرٌ . كَرِيمٌ . كَلَامٌ . كَيْدٌ]^(١) . كُرَّةٌ . كَبْتُ . كِفْلٌ .
كِتَابٌ . كَسَبٌ . كُسُوءَةٌ . كَذِبٌ . كَلِمَاتٌ^(٢) . كُفْرٌ . كَنْزٌ^(٣)]^(٤) .

تفسيرُ كَتَبَ^(٥)

على أربعة أوجه :

[فَرِضَ . قَضَى . جَعَلَ . أَمَرَ]^(٦) .

فوجهٌ منها : كُتِبَ ؛ يعني فَرِضَ ، [قوله تعالى في سورة البقرة :

﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ ﴾ - ١٧٨ - يعني فَرِضَ]^(٧) ؛ [وكقوله تعالى

فيها]^(٨) : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ ﴾ - ١٨٣ - يعني فَرِضَ]^(٩) ، [وكقوله

تعالى فيها]^(١٠) : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ ﴾ - ١٨٠ - أي

فَرِضَ]^(١١) ، [وكقوله تعالى فيها]^(١٢) : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ [وَهُوَ كُرَّةٌ

لَكُمْ ﴾ - ٢١٦ -]^(١٣) ، وفي سورة النساء : ﴿ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ ﴾ ،

[ومثله فيها]^(١٤) : ﴿ وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ ﴾ - ٧٧ - .

(١) - من د . (٢) - ساقطة من د . (٣) - في الأصل : كثير ، وهو خطأ . (٤) - ساقطة

من ط . (٥) - في ط : ك ت ب . (٦) - من د و ط . (٧) - ساقطة من ط . (٨) - في ط :

قوله تعالى في سورة البقرة ، في الأصل : وكقوله تعالى . (٩) - ساقطة من د . (١٠) - في

الأصل و د : وكقوله . (١١) - ساقطة من ط . (١٢) - في ط : وقوله تعالى (فيها) ، في

الأصل : قوله ، في د : وكقوله . (١٣) - ساقطة من د . (١٤) - في ط : مثلها (فيها) ،

والمقصود : فيها في السورة نفسها ، في الأصل : مثلها ، ساقطة من د .

والوجه الثاني : كَتَبَ ؛ يعني قَضَى ؛ قوله تعالى في سورة المجادلة : ﴿ كَتَبَ اللَّهُ [لِأَعْلِينَ أَنَا وَرُسُلِي] ﴾ - ٢١ - [(١) ؛ يعني قَضَى [اللَّهُ] (٢) ،] وقال تعالى في سورة ﴿ براءة ﴾ : ﴿ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا ﴾ - ٥١ - [(٣) وقال تعالى في سورة الحج : ﴿ كَتَبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ ﴾ - ٤ - يقول (٤) : قَضَى اللَّهُ عَلَى إبليس ، كقولهِ (٥) تعالى في سورة آل عمران : ﴿ لَبَّرَ الَّذِينَ كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ [إِلَى مَضَاجِعِهِمْ] ﴾ - ١٥٤ - يعني الذين [(٦) قَضَى اللَّهُ عَلَيْهِمُ [الْقَتْلُ] (٧) .

والوجه الثالث : كَتَبَ ؛ يعني جَعَلَ ؛ قوله تعالى في سورة المجادلة : ﴿ أَوْلَيْكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ ﴾ - ٢٢ - أي جَعَلَ ، كقولهِ (٩) تعالى في سورة آل عمران : ﴿ فَآكُتِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴾ - ٥٣ - أي فاجعلنا ، وكقولهِ (١٠) تعالى في سورة الأعراف : ﴿ فَسَأَكْتُبُهَا [لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ] ﴾ - ١٥٦ - [(١١) يعني فسأجعلها (١٢) .

والوجه الرابع : كَتَبَ ؛ يعني أَمَرَ ؛ قوله تعالى في سورة المائدة : ﴿ يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ - ٢١ - يعني أَمَرَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوهَا .

تفسيرُ كان (١٣)

على خمسة أوجه :

(١) - من ط . (٢) - من د و ط . (٣) - من د . (٤) - في د : يعني . (٥) - في د :
 وكقولهِ . (٦) - من ط . (٧) - من د ، في ط : بالقتل ، ساقطة من الأصل . (٨) - من د
 و ط ، في الأصل : فعل . (٩) - في د : وكقولهِ . (١٠) - من د ، في الأصل و ط : كقولهِ .
 (١١) - من ط . (١٢) - في د : سأجعلها . (١٣) - في ط : ك و ن .

[يَنْبَغِي . صِلَةٌ . هُوَ . تَفْسِيرٌ ^(١) . صَارَ] ^(٢) .

فوجهٌ منها : كَانَ ؛ يعني يَنْبَغِي ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ : ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ -٧٩- أَي مَا يَنْبَغِي] ^(٣) ، [كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ] ^(٤) : ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا ﴾ -٣٦- أَي مَا يَنْبَغِي ، وَمِثْلُهُ ^(٥)] ^(٦) فِي سُورَةِ النُّورِ : ﴿ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا ﴾ -١٦-] ^(٧) ؛ [أَي] ^(٨) مَا يَنْبَغِي لَنَا ، وَنَحْوُهُ كَثِيرٌ ^(٩) .

وَالْوَجْهُ الثَّانِي : كَانَ صِلَةٌ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ ^(١٠) قَوْلِهِ تَعَالَى [فِي سُورَةِ الْفَتْحِ] ^(١١) : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ -٤- أَي وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ، [وَكَانَ هَهُنَا صِلَةٌ فِي الْكَلَامِ] ^(١٢) ، وَنَحْوُهُ ^(١٣) كَثِيرٌ .

وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ : كَانَ ؛ يعني هُوَ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ مَرْيَمَ : ﴿ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴾ -٢٩- [يعني مَنْ هُوَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا] ^(١٤) .

وَالْوَجْهُ الرَّابِعُ : كَانَ ؛ [يُفِيدُ التَّفْسِيرَ] ^(١٥) ؛ [قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ

^(١) - من ط ، في د : كان بعينه . ^(٢) - من د و ط . ^(٣) - من ط . ^(٤) - في ط : وقوله في سورة الأحزاب ، في د : وكقوله ، في الأصل : كقوله . ^(٥) - في ط : مثله . ^(٦) - من ط ، في الأصل : الآية كقوله ، في د : وكقوله . ^(٧) - من ط . ^(٨) - من د . ^(٩) - ساقطة من د و ط . ^(١٠) - ساقطة من د و ط . ^(١١) - في ط : في سورة الأحزاب ، وهو خطأ لأن قوله تعالى في الأحزاب هو : ﴿ إن الله كان عليماً حكيماً ﴾ ^(١) ، ساقطة من الأصل ود . ^(١٢) - ساقطة من ط . ^(١٣) - في ط : ومثله . ^(١٤) - من د ، في الأصل : يعني من هو ، ومدرجة بعد : كان ، ساقطة من ط . ^(١٥) - في ط : (يفيد التفسير) ، في الأصل : تفسير قراءته ، في د : كان بعينه .

الأحزاب^(١) والفتح^(٢): ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا﴾ ؛ يقول : والله على كل شيء قدير^(٣) [كقوله تعالى]^(٤) في سورة مريم : ﴿إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا﴾ -٥٤- ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا﴾ -٥٥- .

والوجه الخامس : كان ؛ يعني صار ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ -٣٤- ؛ يعني وصار^(٥) ، [كقوله تعالى في سورة النبأ]^(٦) : ﴿وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا﴾ -١٩- [يعني فصارت^(٧) ، [وكقوله تعالى فيها]^(٨) : ﴿وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا﴾ -٢٠-]^(٩) ، وفي^(١٠) سورة الواقعة ، ﴿فَكَانَتْ هَبَاءً﴾ -٦- يعني فصارت هباءً^(١١) ، [وكقوله تعالى في سورة المعارج]^(١٢) : ﴿يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ﴾ -٨- [﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ﴾ -٩-]^(١٣) ، يعني وتصير^(١٤) ، [ونحوه كثير]^(١٥) .

تفسير الكبير^(١٦)

على ثمانية^(١٧) أوجه :

(١) - الآية المقصودة (٢٧) . (٢) - الآية المقصودة : (٢١) . (٣) - ساقطة من د . (٤) - في ط : وقوله تعالى ، في الأصل : كقراءته ، في د : قوله تعالى . (٥) - في د : صار . (٦) - في د : وكقوله . (٧) - من ط . (٨) - في الأصل : كقوله ، في د : وكقوله ، في ط : كقوله تعالى فيها . (٩) - ساقطة من النسخ الثلاث . (١٠) - في د : في . (١١) - ساقطة من دو ط . (١٢) - في الأصل : كقوله ، في د : وكقوله ، في ط : كقوله تعالى في سورة النبأ ، وهو خطأ . (١٣) - من دو ط . (١٤) - في الأصل و ط : تصير . (١٥) - ساقطة من ط . (١٦) - من د ، في الأصل : كبير ، في ط : ١ - ك ب ر . (١٧) - في ط : سبعة .

[شَدِيدٌ . كَبِيرُ السَّنِّ . كَبِيرُ الرَّأْيِ . كَثِيرٌ . عَظِيمٌ . الْمَلِكُ
وَالسُّلْطَانُ^(١) . ثَقِيلٌ . الطَّوِيلُ]^(٢) .

فوجهٌ منها : [كَبِيرٌ ؛ يعني شَدِيداً]^(٣) ؛ [قَوْلُهُ^(٤) تعالى في سورة
الفرقان : ﴿ وَمَنْ يَظْلِمِ مِنْكُمْ نُدُقَهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴾ -١٩- يعني شَدِيداً]^(٥) ،
كقولِهِ^(٦) تعالى في سورة [بني إسرائيل]^(٧) : ﴿ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا
كَبِيرًا ﴾ -٦٠- [ومثلهُ فيها : ﴿ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوقًا كَبِيرًا ﴾ -٤-]^(٨) ؛ [يعني
شَدِيداً]^(٩) .

والوجهُ الثاني : الكَبِيرُ ؛ [يعني في السَّنِّ]^(١٠) ؛ قَوْلُهُ تعالى في سورة
القصصِ : ﴿ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴾ -٢٣- يعني في السَّنِّ ، ومثلهُ^(١١) في سورة
يوسفَ : ﴿ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا ﴾ -٧٨- [يعني مُسِينًا]^(١٢) ، وكقولِهِ^(١٣)
تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ ﴾ -٢٦٦- يعني [في السَّنِّ]^(١٤) .

[والوجهُ الثالثُ : [الكَبِيرُ]^(١٥) في الرَّأْيِ والعلم ، قَوْلُهُ^(١٦) تعالى
في سورة يوسفَ : ﴿ قَالَ كَبِيرُهُمْ ﴾ -٨٠- [يعني في الرَّأْيِ والعِلْمِ]^(١٧) ،

(١) - الواو ساقطة من د . - من د ، في ط : شديد ، أسن ، الكثير ، العظيم ، الملك
والسلطان ، الثقل ، الطويل . (٢) - في د : الكبير ، يعني شديداً ، في ط : كبير بمعنى
شديد . (٣) - في الأصل : كقولِهِ . (٤) - ساقطة من دو ط . (٥) - في ط : قوله . (٦) -
في ط : الإسرَاء . (٧) - في د : فيها مثلها : ﴿ ولتعلمن علواً كبيراً ﴾ ، في الأصل :
مثلها ، ساقطة من ط . (٨) - من د . (٩) - في د : في السن ، في ط : المسن . (١٠) - في
النسخ الثلاث : مثلها . (١١) - ساقطة من دو ط . (١٢) - من د ، في ط : وفي ، في
الأصل : كقولِهِ . (١٣) - في ط : السن . (١٤) - من د . (١٥) - في د : كقولِهِ .
(١٦) - ساقطة من د .

[ولم يكن أكبرهم في السن]^(١)، كقولهِ^(٢) تعالى في سورة طه : ﴿ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ ﴾ -٧١- يعني عالمكم^(٣)، [ونظيره في سورة الشعراء]^(٤) [٥].

[والوجه الرابع : الكبير ؛] يعني الكثير^(٦) [٧]؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا [إِلَىٰ أَجَلِهِ ﴾ -٢٨٢- يعني [٨] [قليلًا أو كثيراً] [٩]، كقولهِ^(١٠) تعالى في سورة التوبة^(١١) : ﴿ وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً ﴾ -١٢١- يعني [قليلةً ولا كثيرة]^(١٢).
[والوجه الخامس : الكبير ؛ يعني]^(١٣)، العَظِيم [١٤]؛ قوله تعالى في سورة الرعد : ﴿ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴾ -٩- يعني العَظِيم ، [كقولهِ تعالى في سورة النساء]^(١٥) : ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴾ -٣٤- يعني عَظِيمًا ، [ونحوهُ في القرآن]^(١٦) كثير .

[والوجه السادس :] [الكبرياء ؛ يعني] [١٧] المَلِكُ والسُّلْطَانُ [١٨]؛

(١) - من د ، مدرجة قبل كقولهِ في يوسف . (٢) - في الأصل : وقوله ، في د : وكقولهِ .
(٣) - من د ، في الأصل : علمكم . (٤) - في الأصل : نظيرها ، في د : نظيرها في الشعراء ، والآية المقصودة (٤٩) . (٥) - هذا الوجه ساقط من ط ، وبسقوطه كانت الوجوه فيه سبعة . (٦) - من د ، في الأصل : يعني الكبير ، ساقطة من ط . (٧) - هذا الوجه هو الثالث في ط . (٨) - من د و ط . (٩) - في د و ط : قليلاً أو كثيراً ، في الأصل : صغيراً أو كبيراً . (١٠) - في د : وكقولهِ . (١١) - في د : ﴿ براءة ﴾ . (١٢) - من د ، في الأصل : قليلاً أو كثيراً ، في ط : كثيرة ولا قليلة . (١٣) - ساقطة من د و ط . (١٤) - هذا الوجه هو الرابع في ط . (١٥) - من ط ، في الأصل : كقولهِ ، في د : وكقولهِ . (١٦) - في ط : ومثله . (١٧) - في الأصل و ط : الكبرياء ، في د : الكبير يعني . (١٨) - هذا الوجه هو الخامس في ط .

[قوله تعالى في سورة يونس: ﴿ وَتَكُونُ لَكُمْ أَلْكَبْرِيَاءُ ﴾ -٧٨- يعني المَلِكَ والسُّلْطَانَ]^(١)، [ونظيره^(٢) في سورة الجاثية: ﴿ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ -٣٧-]^(٣).

[والوجه السابع: [كَبْرَ أَي ثَقُلَ]^(٤)]^(٥)؛ [قوله تعالى في سورة الأنعام: ﴿ وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ ﴾ -٣٥- يعني وَإِنْ كَانَ [ثَقُلَ]^(٦)]^(٧)، كقوليه^(٨) تعالى في سورة يونس: ﴿ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ [مَقَامِي ﴾ -٧١-]^(٩) أَي ثَقُلَ .

[والوجه الثامن: الكبير؛ يعني^(١٠) الطويل]^(١١)؛ [قوله تعالى في سورة ﴿ تَبَارَكَ ﴾]^(١٢): ﴿ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴾ -٩- يعني في شَقَاءٍ^(١٣) طَوِيلٍ .

تفسير الكريم^(١٤)

على ستة أوجه:

[الحَسَنُ . الكَرِيمُ] على الله . المُتَكَرِّمُ . المُسَلِّمُ]^(١٥) . المُتَجَاوِزُ .
الْفَاضِلُ]^(١٦) .

(١) - من د . (٢) - في ط : قوله تعالى ، في د : نظيرها . (٣) - من د و ط . (٤) - من ط ، في الأصل : كبير يعني ثقل ، في د : الكبير يعني الثقيل . (٥) - هذا الوجه هو السادس في ط . (٦) - من د ، في الأصل : كبر أي ثقل . (٧) - ساقطة من ط . (٨) - في د : وكقوله ، في ط : قوله . (٩) - من د و ط . (١٠) - ساقطة من ط . (١١) - هذا الوجه هو السابع في ط . (١٢) - في ط : في سورة الملك ، ساقطة من د . (١٣) - في د : سفر . (١٤) - في ط : ك ر م . (١٥) - من د ، في ط : في المنزلة ، المسلم ، الكريم في زعمه . (١٦) - من د و ط .

فوجه منها : الكَرِيمُ ؛ يعني ^(١) الحَسَنُ ؛ قوله تعالى في سورة النساء : ﴿ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴾ -٣١- يعني حَسَنًا ، وهو الجنة ، [كقولهِ تعالى في سورة النمل : ﴿ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ ﴾ -٢٩-] ^(٢) ؛ [يعني حَسَنًا ، ونحوهُ كثيرٌ] ^(٣) .

والوجه الثاني : الكَرِيمُ ؛ [يعني على الله ﷻ] ^(٤) في المنزلة ؛ قوله تعالى في سورة [﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾] ^(٥) : ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾ -١٩- [يعني كَرِيمًا على الله سبحانه ، وهو جبريلُ ﷺ] ^(٦) ، [ونظيره ^(٧) في سورة الحاقة : ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾ -٤٠-] يعني ^(٨) على ربِّهِ ، وهو جبريلُ ﷺ] ^(٩) [^(١٠)] ، وقال تعالى في سورة الحجرات : ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ﴾ -٤٣- .

[والوجه الثالث : الكَرِيمُ ؛] يعني المُتَكَرِّمُ [^(١١)] ^(١٢) ؛ قوله تعالى في سورة الدخان : ﴿ ذُوقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴾ -٤٩- [يعني المُتَكَرِّمُ] ^(١٣) .
[والوجه الرابع : الكَرِيمُ ؛ يعني ^(١٤) المسلم] ^(١٥) ؛ [قوله تعالى] ^(١٦) [في سورة ﴿ انْفَطَرَتْ ﴾] ^(١٧) : ﴿ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴾ -١١- يعني مسلمين .

^(١) - ساقطة من ط . ^(٢) - ساقطة من د . ^(٣) - في ط : أي حسن ، ونحوه . ^(٤) - في ط : على الله تعالى . ^(٥) - في ط : التكوير ، ساقطة من د . ^(٦) - من ط ، في الأصل : على ربِّهِ ، في د : يعني كريم على الله ﷻ . ^(٧) - في الأصل و د : نظيرها . ^(٨) - من د . ^(٩) - من د . ^(١٠) - ساقطة من ط . ^(١١) - في ط : في زعمه (أي زعم نفسه) . ^(١٢) - هذا الوجه هو الرابع في ط . ^(١٣) - ساقطة من ط . ^(١٤) - ساقطة من ط . ^(١٥) - هذا الوجه هو الثالث في ط . ^(١٦) - من د و ط ، في الأصل : كقولهِ . ^(١٧) - في ط : في سورة الانفطار ، ساقطة من د .

والوجه الخامس: الكَرِيمُ؛ يعني^(١) المتجاوزَ، [وهو الله تعالى]^(٢)،
 قوله^(٣) تعالى في سورة النمل [عن سُلَيْمَانَ]^(٤): ﴿ فَإِنَّ رَبِّيَ غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴾
 -٤٠- [متجاوزٌ، ويصفحُ]^(٥).

والوجه السادس: الكَرِيمُ؛ يعني^(٦) الفاضلَ؛ [أكرمَهُ؛ يعني
 فضلَهُ]^(٧)؛ قوله تعالى في سورة الفجر: ﴿ رَبُّهُ^(٨) فَأَكْرَمَهُ [وَنَعَّمَهُ] -١٥-
 أي فضلَهُ]^(٩)، ومثله^(١٠) [في سورة الإسراء]^(١١): ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي
 آدَمَ ﴾ -٧٠- [كقولِهِ تعالى فيها]^(١٢): ﴿ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ
 عَلَيَّ ﴾ -٦٢- يعني فضلْتَ عليَّ، [ونحوهُ كثيرٌ]^(١٣).

تفسيرُ الكلامِ^(١٤)

على ثلاثة أوجهٍ :

[كَلَامُ اللَّهِ أَجْمَعُ . الْقُرْآنُ . الْعَجَائِبُ]^(١٥).

فوجهٌ منها: الكلامُ الذي [كَلَّمَ اللَّهُ عِبَادَهُ فِي غَيْرِ وَحْيٍ]^(١٦)؛ [قوله
 تعالى]^(١٧) في سورة النساءِ: ﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴾ -١٦٤-^(١٨)، وقال

(١) - ساقطة من د و ط . (٢) - من د ، في الأصل : هو الله تعالى ، ساقطة من ط .
 (٣) - من د و ط ، في الأصل : كقولِهِ . (٤) - ساقطة من د و ط . (٥) - في ط : يعني
 متجاوز . (٦) - ساقطة من ط . (٧) - ساقطة من ط . (٨) - ساقطة من د و ط .
 (٩) - من ط ، في الأصل و د : يعني فضلِهِ . (١٠) - في النسخ الثلاث : مثلها .
 (١١) - من ط . (١٢) - في ط : قوله في سورة الإسراء ، في د : وكقولِهِ ، في الأصل :
 كقولِهِ . (١٣) - من د ، في الأصل : ونحوهِ ، ساقطة من ط . (١٤) - في ط : ١ - كل م .
 (١٥) - من ط . (١٦) - في د : كلمه الله عبادَهُ من غير وحي ، في ط : أسمع الله تعالى
 عبده من غيرِ واسطَةٍ . (١٧) - من د و ط . (١٨) - من د و ط .

تعالى في سورة البقرة: ﴿ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ [ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ ﴿ -٧٥-]^(١) .

والوجه الثاني : كَلَامُ اللَّهِ [بِالْوَحْيِ ، وَهُوَ الْقُرْآنُ]^(٢) ؛ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ^(٣) : ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ﴾ -٦- يعني القرآن [الْمُنزَّلَ ، وَقَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْفَتْحِ : ﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ ﴾ -١٥- يعني القرآن]^(٤) .

والوجه الثالثُ : [كَلِمَاتٌ ؛ يَعْنِي عِلْمَ اللَّهِ وَعَجَائِبَهُ]^(٥) ؛ [قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ لِقْمَانَ : ﴿ مَا نَفَذْتَ كَلِمَاتِ اللَّهِ ﴾ -٢٧- يعني عجائبه ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْكَهْفِ : ﴿ قَبْلَ أَنْ تَنْفَذَ كَلِمَاتِ رَبِّي ﴾ -١٠٩- يعني عَجَائِبَهُ]^(٦) .

تفسير الكيد^(٧)

على سبعة أوجه :

[الْعَذَابُ . الْقَتْلُ . الْمَكْرُ . الْحِيلَةُ . الصَّنْعُ . الْحَرْقُ^(٨) بِالنَّارِ . الْخُنْقُ]^(٩) .

فوجهٌ منها : الكَيْدُ ؛ [يعني]^(١٠) الْعَذَابُ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ

(١) - من ط . (٢) - في ط : القرآن . (٣) - في د : ﴿ بَرَاءَةٌ ﴾ . (٤) - من ط . (٥) - في د : كلمات الله يعني عجائبه ، في ط : كلمات الله عجائبه . (٦) - في د : قوله تعالى في لقمان : ﴿ ما نفذت كلمات الله ﴾ يعني عجائبه ، نظيرها في الكهف ، في ط : قوله تعالى في سورة الكهف : ﴿ لنفد البحر قبل أن تنفذ كلمات ربي ﴾ ، يعني عجائبه ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ لِقْمَانَ : ﴿ ما نفذت كلمات الله ﴾ يعني عجائبه . (٧) - في ط : ك ي د . (٨) - من د ، في ط : الإحراق . (٩) - من د و ط . (١٠) - من د .

الأعراف : ﴿ وَأْمَلِي لَهُمْ إِنْ كَيْدِي مَتِينٌ ﴾ - ١٨٣ - يعني إن^(١) عذابي لشديد، ومثله^(٢) في سورة [ن والقلم] ^(٣).

والوجه الثاني : الكيدُ ؛ [يعني] ^(٤) القتل ؛ قوله تعالى في سورة الطور : ﴿ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ﴾ ؛ [يعني قتلك] ^(٥) ، ﴿ فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴾ - ٤٢ - [يعني المقتولين] ^(٦).

والوجه الثالث : الكيدُ المكرُّ ؛ قوله تعالى في سورة يوسف : ﴿ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ ﴾ - ٣٣ - يعني مكرهن ؛ [ومثله فيها] ^(٧) : ﴿ فَصْرِفْ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ﴾ - ٣٤ - ؛ يقول^(٨) مكرهن .

والوجه الرابع : الكيدُ الحيلةُ ؛ [قوله تعالى في سورة المرسلات] ^(٩) : ﴿ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا ﴾ - ٣٩ - يعني حيلةً فاحتالوني ^(١٠).

والوجه الخامس : الكيدُ الصُّنْعُ ^(١١) ؛ [قوله تعالى في سورة الطارق] ^(١٢) : ﴿ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴾ - ١٥ - يعني يصنعون صنْعاً ^(١٣) ؛ أي صدَّهُم ^(١٤) الناسَ عن محمدٍ [ﷺ] ^(١٥) ، ﴿ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴾ - ١٦ - [يعني

^(١) - ساقطة من ط . ^(٢) - في النسخ الثلاث مثلها . ^(٣) - من د ، في الأصل و ط : ﴿ ن ﴾ والآية المقصودة (٤٥) . ^(٤) - من د . ^(٥) - في د : يعني قتلا ، ساقطة من ط . ^(٦) - في ط : أرادوا قتل النبي ﷺ فهم المكيدون أي المقتولون . ^(٧) - في الأصل و د : مثلها فيها ، في ط : وفيها . ^(٨) - في ط : يعني . ^(٩) - من د و ط ، في الأصل : في سورة ﴿ والمرسلات ﴾ . ^(١٠) - من د ، في الأصل و ط : فاحتالوا . ^(١١) - من د و ط ، في الأصل : الصنيع . ^(١٢) - من د ، في الأصل : في الطارق ، في ط : قوله تعالى في سورة طارق . ^(١٣) - في د : الصنع . ^(١٤) - في ط : صرفهم ، في د : صيرهم . ^(١٥) - من د و ط .

أريدُ] ^(١) قَتَلَهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ ، [كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ هُودٍ] ^(٢) : ﴿ فَكَيْدُونِي جَمِيعًا [ثُمَّ لَا تَنْظُرُونَ ﴿ -٥٥-] ^(٣) [وَكَقَوْلِهِ ^(٤) تَعَالَى] فِي سُورَةِ يُوسُفَ] ^(٥) : ﴿ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿ -٢٨- أَي صُنْعُكَنَّ ^(٦)] ^(٧) .

والوجه السادس : الكَيْدُ الحَرْقُ بالنار ؛ قوله تعالى في سورة الأنبياء : ﴿ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا [فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿ -٧٠-] ^(٨) ، وفي سورة الصافات : ﴿ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا ﴿ -٩٨-] ^(٩) يعني الحَرْقُ بالنار .
والوجه السابع : الكَيْدُ الخَنْقُ ^(١٠) ؛ قوله تعالى [في سورة الحج] ^(١١) : ﴿ ثُمَّ لِيَقْطَعُ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدَهُ مَا يَغِيظُ ﴿ -١٥- يعني [اخْتِنَاقُهُ مَا يَغِيظُ مَنْ رَزَقَهُ] ^(١٢) .

تفسير [الكره والكره] ^(١٣)

على أربعة أوجه :
[الإجبار . المشقة . الكراهية بعينها . إرادة أن لا يُفعل] ^(١٤) .
فوجه منها : الإكراه ؛ يعني ^(١٥) الإجبار ؛ [قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ﴿ -٢٥٦- أَي لا إجبار [في الدِّينِ] ^(١٦)] ^(١٧) ،

(١) - في د : يريد . (٢) - من ط ، في الأصل : كقوله تعالى ، في د : وكقوله تعالى .
(٣) - من ط . (٤) - من د ، في الأصل : كقوله . (٥) - ساقطة من الأصل و د .
(٦) - من د ، في الأصل : صنعيتكن . (٧) - ساقطة من ط . (٨) - من ط . (٩) - من د .
(١٠) - من د و ط ، في الأصل : الخنوق ، وهو خطأ . (١١) - من ط . (١٢) - من د ، في الأصل : اختنقه غيظه في رزقه ، في ط : هل خنقه (يذهب ما يغيظه) . (١٣) - في د : الكره والكراهة ، في ط : كرهه . (١٤) - من د ، في ط : الإجبار ، المشقة ، لم يرد ، عدم القبول ، ساقطة من الأصل . (١٥) - ساقطة من د و ط . (١٦) - أدرجت في د قبل قوله تعالى . (١٧) - ساقطة من د .

[كقولهِ سبحانه في سورة النور]^(١): ﴿ وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ] عَلَى
الْبِغَاءِ ﴿ -٣٣- أَي لَا تُجْبِرُوا]^(٢).

والوجه الثاني : الكُرْهُ الْمَشَقَّةُ ؛ قوله تعالى في سورة الأحقاف :

﴿ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ﴾ -١٥- ؛ [يعني مَشَقَّةً]^(٣).

[والوجه الثالث : الكَرَاهِيَّةُ^(٤) بعينها ؛ قوله تعالى في سورة النساء :

﴿ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ -١٩- ، ومثله^(٥) في

سورة البقرة ، [ومحوه كثير]^(٦) [^(٧)].

[والوجه الرابع : [الكُرْهُ إِرَادَةٌ أَنْ لَا يُفْعَلَ الْفِعْلُ]^(٨) [^(٩) ؛ قوله

تعالى في سورة التوبة]^(١٠): ﴿ وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاتِهِمْ] فَتَبَّطَهُمْ ﴿ -٤٦- [^(١١) ؛

^(١) - في ط : وكقولهِ سبحانه في النور ، في الأصل : قوله ، في د : قوله تعالى . ^(٢) - من ط ، في الأصل : أي لا تجبروا ، ساقطة من د . ^(٣) - في الأصل : مشقة ، في د : يعني المشقة ، وأدرج في ط بعد هذه العبارة مايلي : وقوله تعالى في سورة النساء : ﴿ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ (١٩) مثلها في البقرة ، وستدرج هذه العبارة أيضاً في الوجه الثالث . ^(٤) - من د ، في الأصل : الإكراه . ^(٥) - في الأصل ود : مثلها ، والآية المقصودة (٢١٦) . ^(٦) - من د . ^(٧) - هذا الوجه ساقط من ط ، وقد ذكر الشاهد في ط في آخر الوجه الثاني منه ، انظر حاشية الوجه الثاني . ^(٨) - في الأصل : الإكراه إِرَادَةٌ أَنْ لَا يُفْعَلَ الْفِعْلُ ، في د : الكراهية أراد أن لا يفعل ، في ط : كراهة الإِرَادَةِ ، والصواب ما أثبت ، وأدرج في د بعدها : قوله تعالى في سورة النساء : ﴿ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ مثلها في البقرة . ^(٩) - هذا الوجه هو الثالث في ط . ^(١٠) - في ط : قوله تعالى في سورة براءة ﴿ ، في د : وقال تعالى في سورة براءة ﴿ . ^(١١) - من دو ط ، في الأصل : الآية .

[أي]^(١١) [أرادَ أَنْ لَا يَخْرُجَ الْمُنَافِقُونَ إِلَى غَزْوَةِ تَبُوكَ]^(١٢) .

تفسيرُ الكَبْتِ^(١٣)

على وجهين :

[العَذَابُ . الْمَهْزِيمَةُ]^(١٤) .

فوجَةٌ منهما : [الكَبْتُ العَذَابُ]^(١٥) ؛ [قولهُ تعالى في سورة المجادلة :

﴿ كُتِبُوا كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾^(١٦) ؛ [أي عَذَّبُوا كَمَا عَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ]^(١٧) ، ﴿ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ﴾^(١٨) -هـ-]^(١٩) .

والوجهُ الثاني : الكَبْتُ الْمَهْزِيمَةُ ؛ [قولهُ تعالى]^(٢٠) في سورة آل

عمرانَ : ﴿ أَوْ يَكْتَبُهُمْ ﴾ [فَيَقْلِبُوا خَائِبِينَ]^(٢١) -١٢٧- ؛ [يعني يهزِمُهُمْ]^(٢٢) .

تفسيرُ الكِفْلِ^(٢٣)

على أربعة أوجهٍ :

[الضَّعْفُ . الْوِزْرُ . الضَّمَانُ . الرُّضَاعَةُ]^(٢٤) .

فوجَةٌ منها : الكِفْلُ ؛ [يعني]^(٢٥) الضَّعْفُ ؛ قولهُ تعالى في سورة

^(١١) - من د ، في ط : أي ، ساقطة من الأصل . ^(١٢) - في د : أراد المنافقين أن لا يخرجوا

إلى غزوة تبوك ، في ط : لم يرد ، وأدرج في ط بعد هذه العبارة مايلي : الرابع الكثرة
عدم القبول ؛ قوله تعالى في سورة التوبة ﴿ قل انفقوا طوعاً أو كرهاً لن يتقبل
منكم ﴾ (٥٣) . ^(١٣) - في ط : ك ب ت . ^(١٤) - من ط . ^(١٥) - من ط ، في الأصل ود :

كتبوا يعني عذبوا . ^(١٦) - ساقطة من د . ^(١٧) - من د و ط ، في الأصل : يعني عذب
الذين من قبلهم . ^(١٨) - من د . ^(١٩) - من د و ط . ^(٢٠) - من ط . ^(٢١) - أدرج بعدها
في الأصل : الآية . ^(٢٢) - في ط : ك ف ل . ^(٢٣) - من ط ، في د : الوزر ، الكفالة ،
الضعف ، الرضاع ، ساقطة من الأصل . ^(٢٤) - من د .

الحديد : ﴿ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ [مِنْ رَحْمَتِهِ ﴿ - ٢٨ -] ﴾^(١) يعني ضِعْفَيْنِ .
 والوجه الثاني : الكِفْلُ ؛ [يعني]^(٢) الوِزْرُ ؛ قوله تعالى في
 سورة النساء : ﴿ وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا ﴾ - ٨٥ - [أي
 وِزْرًا]^(٣) مِنَ السَّيِّئَةِ .
 والوجه الثالث : [الكِفْلُ الكِفَالَةُ ، وهو الضَّمُّ]^(٤) ؛ قوله تعالى في
 سورة آل عمران : ﴿ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ﴾ - ٣٧ - يعني [ضَمَّهَا زَكَرِيَّا]^(٥) ،
 [كقولهِ تعالى فيها]^(٦) : ﴿ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ ﴾ - ٤٤ - [أي يُرَبِّيها]^(٧) .
 والوجه الرابع : الكِفَالَةُ [الرُّضَاعُ ؛ قوله تعالى]^(٨) في سورة
 القصص : ﴿ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ ﴾ - ١٢ - أي
 يُرَضِعُونَهُ لَكُمْ^(٩) .

تفسير الكتاب^(١٠)

على عشرة أوجه :

[الكتابة . الحساب . اللُّوحُ . عِدَّةُ المرأة . أعمالُ بني آدم . الرُّزْقُ

^(١) - من د و ط ، أدرجت في الأصل بعد : ضعفين ، وأدرج في الأصل بعد : ﴿ من
 رحمته ﴾ وثوابه . ^(٢) - من د . ^(٣) - من ط ، في الأصل و د : يعني الوزر . ^(٤) - في
 ط : كفل أي ضمن . ^(٥) - من د ، في الأصل : ضمنها ، في ط : ضمها . ^(٦) - في
 الأصل : وقوله فيها ، في ط : وقوله تعالى في سورة آل عمران ، ساقطة من د ،
 والصواب ما أثبت . ^(٧) - من ط ، في الأصل و د : تربيتها . ^(٨) - من د ، في الأصل :
 الرضاع ، في ط : الرضاعة قوله تعالى . ^(٩) - ساقطة من ط . ^(١٠) - في ط : ٢ -
 كت ب .

وَالْأَجَلَ . الْقُرْآنُ . التوراة . الإنجيلُ . الْفَرَضُ]^(١) .

فوجهٌ منها : الْكِتَابُ ؛ يعني^(٢) الْكِتَابَةَ ؛ قوله تعالى في سورة آلِ
عمرانَ : ﴿ وَيُعَلِّمُهُ^(٣) الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ﴾ -٤٨- [يعني بِالْكِتَابِ
وَالْحِكْمَةِ]^(٤) الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ ، ومثله^(٥) في سورة المائدة .

وَالوجهُ الثاني : الْكِتَابُ ؛ [يعني]^(٦) الْحِسَابَ ؛ قوله تعالى في سورة
الجاثية : ﴿ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا ﴾ -٢٨- يعني إلى حِسَابِهَا]^(٧) .

وَالوجهُ الثالثُ : الْكِتَابُ ؛ يعني^(٨) اللُّوحَ الْمَحْفُوظَ ؛ [قوله تعالى في
سورة الحديد : ﴿ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا ﴾ -٢٢-]^(٩) ، [كقولهِ تعالى
في سورة ق]^(١٠) : ﴿ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ ﴾ -٤- ؛ يعني اللُّوحَ الْمَحْفُوظَ ،
[ونحوهُ كثيرٌ]^(١١) .

وَالوجهُ الرابعُ : [الْكِتَابُ ؛ يعني الْعِدَّةُ]^(١٢) ؛ قوله تعالى في سورة
البقرة : ﴿ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ﴾ -٢٣٥- يعني عِدَّةَ الْمَرْأَةِ .

^(١) - من ط ، في د : الْكِتَابُ ، الْحِسَابُ ، اللُّوحُ الْمَحْفُوظُ ، الْعِدَّةُ ، الْأَعْمَالُ ، الرِّزْقُ
وَالْأَجَلَ ، الْقُرْآنُ ، التوراةُ ، الْإِنْجِيلُ ، الْفَرَضُ ، ساقطة من الأصل . ^(٢) - ساقطة من
ط . ^(٣) - في النسخ الثلاث : ﴿ ونعلمه ﴾ ؛ وقد قرأ عاصم ونافع ﴿ يعلمه ﴾ بالياء
وقرأ الباقون بالنون ، انظر (حجة القراءات) ص (١٦٣) . ^(٤) - من ط ، في د :
الكتاب : الكتابة والحكمة . ^(٥) - في النسخ الثلاث : مثلها ، والآية المقصودة (١١٠) .
^(٦) - من د . ^(٧) - في د : الحديد ﴿ إلا في كتاب من قبل أن نبرأها ﴾ (٢٢) .
^(٨) - ساقطة من ط . ^(٩) - ساقطة من د . ^(١٠) - في ط : وقوله ، في سورة ق ، في د :
قوله ، في الأصل : كقولهِ ، والصواب ما أثبت . ^(١١) - ساقطة من ط . ^(١٢) - في ط :
عدة المرأة .

والوجه الخامسُ : [الكِتَابُ ؛ يعني]^(١) أعمالَ بني آدمَ ؛ قوله تعالى في سورة المطففين^(٢) : ﴿ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلَيَيْنِ ﴾ -١٨- ومثله^(٣) فيها، ونحوه كثير^(٤) .

والوجه السادسُ : الكِتَابُ ؛ يعني^(٥) الرِّزْقَ والأَجَلَ ؛ قوله تعالى في سورة الحجر^(٦) : ﴿ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ ﴾ -٤- يعني أجلاً ورزقاً معلوماً^(٧) ، كقوله^(٨) تعالى في سورة آل عمرانَ : ﴿ كِتَابًا مُؤَجَّلًا ﴾ -١٤٥- يعني رزقاً^(٩) .

والوجه السابعُ : الكِتَابُ ؛ يعني^(١٠) القرآنَ ؛ [قوله تعالى في سورة فصلت]^(١١) : ﴿ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴾ -٤١- يعني القرآنَ ، ونظائره كثيرة^(١٢) .

والوجه الثامنُ : الكِتَابُ ؛ [يعني]^(١٣) التوراةَ ؛ قوله تعالى [في سورة آل عمرانَ] : ﴿ لِيَتَحَسَّبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ ﴾^(١٤) [وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ ﴾ -٧٨- يعني التوراةَ .

والوجه التاسعُ : الكِتَابُ ؛ يعني^(١٥) الإنجيلَ ؛ قوله تعالى في سورة آل

(١) - في د : يعني ، في ط : الكتاب . (٢) - في د و ط : التطفيف . (٣) - في النسخ الثلاث : مثلها ، والآيتان المقصودتان هما السابعة و (٢٠) . (٤) - ساقطة من ط . (٥) - ساقطة من ط . (٦) - من د ، في الأصل : الحجرات ، في ط : الحج ، وكلاهما خطأ . (٧) - ساقطة من ط . (٨) - في د : وكقوله . (٩) - من د ، في الأصل و ط : وقتاً موقتاً . (١٠) - ساقطة من ط . (١١) - من ط ، في الأصل : قوله ، ساقطة من د . (١٢) - في د : ونحوه كثير ، في ط : وله نظائر كثيرة . (١٣) - من د . (١٤) - ساقطة من د . (١٥) - ساقطة من د و ط .

عمران: ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ [سَوَاءٍ ﴿ -٦٤ -] ^(١)؛ [يعني يا أهل الإنجيل] ^(٢)، [ونحوه كثير] ^(٣).

والوجه العاشر: الكتاب؛ [يعني الفرض] ^(٤)؛ قوله تعالى في سورة النساء: ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴿ -٢٤ - يعني [فرضُ الله لكم حلُّ أربعة] ^(٥).

تفسير الكسب^(٦)

على أربعة أوجه:

[الرِّسْمُ . الْوَلَدُ . الْجَمْعُ . الْعَمَلُ] ^(٧).

فوجه منها: يكسبون؛ [يعني يرسمون] ^(٨)؛ قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿ فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ ﴿ -٧٩ - يعني [يرسمون] ^(٩).

والوجه الثاني: الكسبُ الولدُ؛ قوله تعالى في سورة ﴿ تَبَّتْ ﴿ ^(١٠): ﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴿ -٢ - يعني [وما ولد] ^(١١)؛ قاله مجاهد.

والوجه الثالث: [كَسَبَ أَي جَمَعَ] ^(١٢)؛ قوله تعالى في سورة البقرة:

^(١) - من ط . ^(٢) - من ط ، في الأصل : يعني تعالوا إلى أهل الإنجيل ، في د : معناه يا أهل الإنجيل . ^(٣) - ساقطة من ط . ^(٤) - من د ، في الأصل : يعني الفريضة ، في ط : الفرض . ^(٥) - من ط ، في الأصل : فريضة الله تحليلاً لأربعة آية ، في د : فرضنا عليكم . ^(٦) - في ط : ك س ب ، وأدرج تفسيرُ هذه الكلمة في د بعد الكسوة . ^(٧) - من ط . ^(٨) - من ط ، في الأصل و د : يرتشون . الرُّشَا والرُّشَا جمع رشوة مثلثة وهي الجُعْلُ ، انظر (الكشاف) و(اللسان) . ^(٩) - من ط ، في الأصل و د : يرتشون . ^(١٠) - في ط : المسد . ^(١١) - من ط ، في الأصل : ولد ، في د : ولده . ^(١٢) - في ط : الكسب الجمع .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ ﴾ - ٢٦٧ - أَي جَمَعْتُمْ^(١) .

والوجه الرابع : الكَسْبُ الْعَمَلُ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة :
[﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ [^(٢) لَهَا مَا كَسَبَتْ ﴾] ، [أَي عَمِلَتْ] ^(٣) ، [﴿ وَلَكُمْ
مَا كَسَبْتُمْ ﴾ - ١٣٤ -] ^(٤) ، [﴿ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ﴾ - ٢٨٦ -] ^(٥) [وَحِوَةٌ
كثِيرٌ] ^(٦) .

تفسير الكسوة^(٧)

على وجهين :

[الْبَسْتُ . اللَّبَاسُ] ^(٨) .

فوجه منهما : الكسوة ؛ يعني ^(٩) الْبَسْتُ ؛ قوله تعالى في سورة
البقرة : [﴿ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا [^(١٠) ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ﴾ - ٢٥٩ -
يقول ^(١١) : نَبَسْتُ عَلَيْهَا الْعَصَبَ [وَاللَّحْمَ وَالْعُرُوقَ وَالْجِلْدَ] ^(١٢) ،
ونظيره ^(١٣) في سورة المؤمنون ^(١٤) : ﴿ فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ﴾ - ١٤ - .

والوجه الثاني : [الْكُسُوَةُ اللَّبَاسُ] ^(١٥) ؛ قوله تعالى في سورة البقرة :
﴿ وَكَسَوْتَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ - ٢٣٣ - ، ونظيره ^(١٦) في سورة المائدة : [﴿ مِنْ

^(١) - في ط : مما جمعتم . ^(٢) - من ط . ^(٣) - في ط : أي لها ما عملت ، مدرجة فيها
بعد : ﴿ كسبتم ﴾ ، وفي د بعد : ﴿ اكتسبت ﴾ . ^(٤) - من ط . ^(٥) - ساقطة من د .
^(٦) - من ط . ^(٧) - في ط : ك س و ، وأدرج تفسير هذه الكلمة في د بعد تفسير
الكتاب وقبل تفسير الكسب . ^(٨) - من ط . ^(٩) - ساقطة من ط . ^(١٠) - من ط .
^(١١) - في د : يعني . ^(١٢) - في د : والعروق والجلد واللحم ، في ط : والعروق واللحم
والجلد . ^(١٣) - في النسخ الثلاث : نظيرها . ^(١٤) - في د و ط : المؤمنين . ^(١٥) - من
ط ، في الأصل : الكسوة : اللباس بعينها ، في د : اللباس بعينه . ^(١٦) - في النسخ
الثلاث : نظيرها .

أَوْسَطِ مَا تَطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ] ^(١) [أَوْ كَسَوْتُهُمْ] ﴿٨٩﴾ - [وَكَقَوْلِهِ ^(٢)] تعالى في
سورة النساء: ﴿ وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا ^(٣)] وَاكْسُوهُمْ] وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا
مَعْرُوفًا ﴿٥٠﴾ - [^(٤)] ^(٥) .

تفسير الكذب ^(٦)

على ستة أوجه:

[النِّفَاقُ . الكَذِبُ عَلَى اللَّهِ . القَذْفُ . الحَلْفُ . الجُحُودُ .
التَّكْذِيبُ] ^(٧) .

فوجه منها: الكَذِبُ؛ [يعني ^(٨)] النِّفَاقُ؛ قوله تعالى في سورة
البقرة: ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴾ - ١٠ - يعني يَنَافِقُونَ ،
كقوله ^(٩) تعالى [في سورة [المنافقين] ^(١٠) : ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴾ - ١ - .

والوجه الثاني: الكَذِبُ عَلَى اللَّهِ تعالى [أن عيسى وعزيراً والملائكة
وُلْدُهُ؛ تعالى عَن ذَلِكَ عَلُوًّا كَبِيرًا] ^(١١)؛ قوله تعالى في سورة الزمر: ﴿ وَيَوْمَ
الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ [وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ ﴾ - ٦٠ -] ^(١٢) [بَأْسًا
قَالُوا: إِنَّ لِلَّهِ وَلَدًا] ^(١٣) .

والوجه الثالث: الكَذِبُ القَذْفُ؛ قوله تعالى في سورة النور:

^(١) - من ط . ^(٢) - من د ، في ط : كقوله . ^(٣) - من ط . ^(٤) - من د . ^(٥) - من
دوط ، ساقطة من الأصل . ^(٦) - في ط : ك ذ ب . ^(٧) - من د ، في ط : النفاق ،
الكذب على الله ، القذف ، الرد ، الجحود ، التكذيب بعينه . ^(٨) - من د . ^(٩) - في د :
وكقوله . ^(١٠) - من ط . ^(١١) - من ط ، في الأصل : أن عزيراً وعيسى والملائكة ولده ،
في د : أن عيسى وعزير والملائكة أولاده . ^(١٢) - من ط . ^(١٣) - من ط ، في الأصل : إن له
ولداً ، في د : إن لله أولاداً .

﴿وَالْخَامِسَةُ أَنْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ - ٧- يعني القاذبين^(١).
 والوجه الرابع : الكَذِبُ [يعني الحَلْفَ والرَّدُ]^(٢) ؛ قوله تعالى [^(٣)]
 في سورة الواقعة : ﴿لَيْسَ لَوْفَعِيهَا﴾^(٤) كاذِبَةٌ ﴿- ٢-﴾ [خَافِضَةٌ ﴿- ٣-﴾]^(٥) ؛
 [يعني رَادَةٌ]^(٦) .

والوجه الخامس : الكَذِبُ الجُحُودُ ؛ قوله تعالى [في سورة
 النجم]^(٧) : ﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴾ - ١١- [يعني ما جَحَدَ]^(٨) .
 والوجه السادس : [التَّكْذِيبُ بعينه ؛ قوله تعالى في سورة ق]^(٩) :
 ﴿ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ ﴾ - ٥- [كَقَوْلِهِ تعالى في سورة القمر]^(١٠) :
 ﴿ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا ﴾ - ٩- ونحوه كثير^(١١) .

تفسير الكلمات^(١٢)

على سبعة أوجه :

[المَنَاسِكُ . ما تَلَقَّى آدمُ . الفاظُ التَّوْحِيدِ . عَجَائِبُ صُنْعِ الله .
 عيسى عليه السلام . دينُ الله . القرآنُ]^(١٣) .

فوجه منها : [الكَلِمَاتُ ، يعني مَنَاسِكُ الحِجِّ]^(١٤) ؛ [قوله تعالى في

(١) - في د : القذف . (٢) - من د ، في الأصل : الحلف والرد ، في ط : الرد . (٣) - من د
 و ط . (٤) - من ط . (٥) - من د . (٦) - من د ، في الأصل : يعني راداً ، في ط : أي راد
 . (٧) - من د و ط . (٨) - من د ، في الأصل : يعني البصر ، ساقطة من ط . (٩) - من
 د و ط ، في الأصل : الكذب بعينه . (١٠) - في ط : قوله تعالى في سورة القمر ، ساقطة
 من الأصل و د ، والصواب ما أثبت . (١١) - ساقطة من د و ط . (١٢) - في ط : ٢- ك ل م .
 (١٣) - من ط . (١٤) - في ط : كلمات أي مناسك .

سورة البقرة [^(١)] : ﴿ وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ [فَأَتَمَّهُنَّ ﴿ -١٢٤ -] ^(٢) ؛
[أي فَوَقَاهُنَّ ؛ يعني المناسك] ^(٣) .

والوجه الثاني : الكَلِمَاتُ [هي قوله تعالى في سورة الأعراف] ^(٤) :
﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا ﴿ -٢٣ -] وهي ، التي تَلَقَّاها آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قوله تعالى [^(٥)] في
سورة البقرة : ﴿ فَتَلَقَىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ [فَتَابَ عَلَيْهِ ﴿ -٢٧ -] ^(٦) .

والوجه الثالثُ : الكَلِمَةُ ^(٧) ؛ يعني لا إله إلا الله ؛ [قوله تعالى في
سورة التوبة : ﴿ وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ﴿ -٤٠ -] يعني لا إله إلا الله [^(٨)] ^(٩) ،
[كقوله ^(١٠)] تعالى في سورة آل عمرانَ : ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ
سَوَاءٍ [بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ﴿ -٦٤ -] ^(١١) ؛ يعني لا إله إلا الله [^(١٢)] ، ونحوه كثير ^(١٣) .

والوجه الرابعُ : [كَلِمَاتُ اللَّهِ عَجَائِبُ صُنْعِهِ تعالى] ^(١٤) ؛ قوله تعالى
في سورة لقمانَ : ﴿ مَا نَفِذَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ ﴿ -٢٧ -] يعني عَجَائِبَ
صُنْعِهِ [^(١٥)] ، ونظيره ^(١٦) في سورة الكهفِ : ﴿ قُلْ ^(١٧) لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِذَاذًا

^(١) - من ط ، في د : قوله تعالى ، ساقطة من الأصل . ^(٢) - من ط ، وأدرجت في الأصل
بعد الحج ، وفي د : بعد المناسك . ^(٣) - في ط : (يعني المناسك) ، في الأصل : يعني
مناسك الحج : ﴿ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾ أي فوفى بهن ، في د : يعني المناسك ﴿ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾ أي فوفى
بهن . ^(٤) - في الأصل : قوله ، في د : يعني ، في ط : (هي) . ^(٥) - من ط ، في الأصل :
وقوله ، في د : قوله . ^(٦) - من ط . ^(٧) - من ط ، في الأصل و د : الكلمات .
^(٨) - ساقطة من ط . ^(٩) - ساقطة من د . ^(١٠) - في ط : وقوله ، في د : قوله .
^(١١) - من ط . ^(١٢) - من د و ط . ^(١٣) - ساقطة من ط . ^(١٤) - من ط ، في الأصل :
الكلمات عجائب صنعه ، في د : الكلمات العجائب . ^(١٥) - من د . ^(١٦) - في النسخ
الثلاث : نظيرها . ^(١٧) - ساقطة من الأصل و د .

لِكَلِمَاتِ رَبِّي [لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي ﴿-١٠٩﴾]^(١)؛ [يعني عجائب صنْع ربي]^(٢).

والوجه الخامسُ : [الكَلِمَةُ يعني عيسى عليه السلام]^(٣)؛ قوله تعالى في سورة آل عمرانَ : ﴿ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ [مِنَ اللَّهِ ﴿-٣٩﴾] ﴾^(٤) ، [كقولهِ تعالى في سورة النساءِ]^(٥) : ﴿ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ [وَرُوحٌ مِنْهُ ﴿-١٧١﴾] ﴾^(٦) ، [ومثله^(٧)] قوله تعالى في سورة آل عمرانَ]^(٨) : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُشْرِكُ بِكَلِمَتِهِ مِنْهُ ﴿-٤٥﴾]^(٩).

والوجه السادسُ : كَلِمَاتُ اللَّهِ هِيَ^(١٠) دِينُهُ ؛ قوله تعالى في سورة الأنعامِ : ﴿ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ﴿-١١٥﴾]^(١١) أي لا مُغَيِّرَ^(١٢) لِدِينِهِ .
والوجه السابعُ : الكَلِمَاتُ ؛ [يعني]^(١٣) القرآنُ ؛ قوله تعالى في سورة الأعرافِ : ﴿ قَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ [النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ ﴿-١٥٨﴾] يعني القرآنَ ، [ونحوهُ كثيرٌ]^(١٥).

تفسير الكفر^(١٦)

على أربعة أوجهٍ :

^(١) - من ط . ^(٢) - من ط ، في الأصل : الآية : ساقطة من د . ^(٣) - في د : الكلمة يعني عيسى ، في ط : كلمة الله تعالى عيسى ابن مريم . ^(٤) - ساقطة من د . ^(٥) - من ط ، في الأصل : كقولهِ ، في د : وقوله تعالى ، في سورة النساء . ^(٦) - من د . ^(٧) - في الأصل و ط : مثلها . ^(٨) - من ط . ^(٩) - ساقطة من د . ^(١٠) - من ط ، في الأصل و د : أي . ^(١١) - في د : ﴿ لا تبديل لكلمات الله ﴾ وهو قوله تعالى في سورة بونس (٦٤) . ^(١٢) - من د و ط ، في الأصل : تغير . ^(١٣) - من د . ^(١٤) - من ط . ^(١٥) - ساقطة من ط . ^(١٦) - في ط : ك ف ر ، في د : الكفر والكافر .

[الإنكار . الجحود . كُفْرُ النعمة . البراءة]^(١) .

فوجه منها : الكُفْرُ ؛ [يعني الإنكار]^(٢) ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا [سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ﴿ ٦ - أي أنكروا]^(٣) ؛ ومثله^(٤) في سورة الحج : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ﴿ ٢٥ - يعني الذين كفروا بتوحيد الله]^(٥) ، [وكقوله تعالى في سورة محمد ﷺ]^(٦) :

﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ - ١ - أي أنكروا توحيد الله ﷻ]^(٧) [^(٨) .

والوجه الثاني : الكُفْرُ ؛ [يعني الجحود]^(٩) ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ ﴾ - ٨٩ - [يعني جحدوا به]^(١٠) ، ونظيره^(١١) في سورة الأنعام : ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ ﴾ - ٢٠ - يعني يعرفون النبي ﷺ لأن نعتهم معهم في التوراة ، ونظيره^(١٢) في سورة البقرة : ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ ﴾ - ١٤٦ - يعني قبله الكعبة ، وكقوله تعالى في سورة آل عمران : ﴿ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ - ٩٧ - يعني كُفِرَ بالحج إلى البيت الحرام من أهل الكتاب والأديان ، فلم يُقَرَّ بأن الحج واجب ، فجدد به ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ يعني أهل الكتاب وغيرهم]^(١٣) .

(١) - من ط . (٢) - في د : بتوحيد الله تعالى ، والإنكار له ، في ط : الإنكار . (٣) - من د . (٤) - في الأصل و ط : مثلها ، في د : نظيرها . (٥) - من د . (٦) - في د : وسورة محمد ﷺ ، ساقطة من ط . (٧) - ساقطة من ط . (٨) - أدرج هذا القول في د بعد قوله تعالى في سورة البقرة . (٩) - في د : يعني كفر الجحود ، في ط : الجحود . (١٠) - من ط ، في الأصل : يعني جحدوا ، في د : وهم يعرفونها . (١١) - في النسخ الثلاث : نظيرها . (١٢) - في د : نظيرها . (١٣) - من د .

والوجه الثالث : الكُفْرُ ؛ [يعني كُفَرَ النُّعْمَةِ]^(١)؛ قوله تعالى في سورة البقرة^(٢) : ﴿ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴾ -١٥٢- [يعني لا تكفروا النُّعْمَةَ]^(٣)، ومثله^(٤) في سورة النمل : ﴿ لِيَبْلُوَنِي ^(٥) أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ﴾ -٤٠- [يعني النُّعْمَةَ، وكقوله تعالى في سورة لقمان : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ ^(٦) -١٢-]^(٦)، وكقوله^(٧) تعالى في سورة الشعراء : ﴿ وَقَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ ^(٨) وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾ -١٩- [لِنِعْمَتِي حِينَ رَبَّاهُ صَغِيرًا ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ ^(٩)، ونحوه كثير^(١٠) .

والوجه الرابع : الكُفْرُ ؛ يعني^(١١) البراءة ؛ [قوله تعالى في سورة إبراهيم عن إيليس : ﴿ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ ﴾ -٢٢-]^(١٢)، [أي تبرأت]^(١٣)، ومثله^(١٤) في سورة العنكبوت : ﴿ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ ﴾ -٢٥-، وكقوله^(١٥) سبحانه في سورة المتحنة : ﴿ كَفَرْنَا بِكُمْ ﴾ -٤-]^(١٦)، ونحوه كثير^(١٧) .

(١) - من د، في الأصل : يعني كفروا نعمته، في ط : كفر النعمة . (٢) - في ط : الشعراء، وهو خطأ . (٣) - من د . (٤) - في د : وكقوله . (٥) - ساقطة من الأصل وط . (٦) - من د . (٧) - من د، في الأصل وط : كقوله . (٨) - ساقطة من الأصل وط . (٩) - من د . (١٠) - من د . (١١) - ساقطة من د وط . (١٢) - من ط . (١٣) - في ط : يقول إني تبرأت . (١٤) - في الأصل وط : مثلها . (١٥) - في الأصل وط : كقوله . (١٦) - أدرجت هذه العبارة في د كما يلي : قوله تعالى في المتحنة ﴿ كَفَرْنَا بِكُمْ ﴾ (٤)، وفي إبراهيم ﴿ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي ﴾ (٢٢) يعني تبرأت، وكقوله في العنكبوت ﴿ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ ﴾ (٢٥) يعني تبرأ بعضكم بعضاً . (١٧) - ساقطة من ط .

تفسير الكنز^(١)

على وجهين :

[المال . المصحف من العلم]^(٢) .

فوجه منهما : [الكنوزُ الأموالُ]^(٣) ؛ قوله تعالى في سورة الشعراء :
﴿ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴾^(٤) وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٨-٥٨﴾ [يعني
أموالاً]^(٥) ، [كقوله سبحانه في سورة التوبة]^(٦) : ﴿ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ
وَالْفِضَّةَ ﴾ [وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤-٣٤﴾]^(٧) ،
ومثله^(٨) في سورة القصص : ﴿ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ ﴾ [مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ ﴿٧٦-٧٦﴾]^(٩) ؛ يعني الأموال^(١٠) .

والوجه الثاني : الكنزُ المصحف^(١١) من العلم ؛ قوله تعالى في سورة
الكهف : ﴿ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا ﴾^(١٢) -٨٢- [أي لوحٌ من]^(١٣) ذهبٍ فيه
علمٌ وحكمةٌ .

^(١) - من د ، في الأصل : كنوز ، في ط : ك ن ز . ^(٢) - من ط . ^(٣) - في د : الكنز يعني
الأموال . ^(٤) - من د و ط . ^(٥) - أدرجت في د بعد : وكنوز . ^(٦) - من ط ، في
الأصل : كقوله في التوبة ، في د : وقوله تعالى . ^(٧) - من ط . ^(٨) - في النسخ
الثلاث : مثلها . ^(٩) - من ط . ^(١٠) - في ط : (بالكنوز) الأموال . ^(١١) - من ط ، في
الأصل و د : الصحف . ^(١٢) - في د : قيل إنه كان لوحاً ، في ط : قيل إنه كان فيه
لوح .

باب السلام

[اللِّقَاءُ . لَعَلُّ . لَهْوٌ^(١) . لِبَاسٌ . لَمَّا . لَعْوٌ . لَامٌ : المكسورة . لَامٌ :
المفتوحة] [لِسَانٌ . اللَّعْنَةُ . لَوْحٌ]^(٢) [^(٣) .

تفسير اللِّقَاءِ^(٤)

على خمسة أوجه :

[اللَّبِثُ بَعْدَ الْمَوْتِ . الْحَرْبُ وَالْقِتَالُ . الرُّؤْيَةُ . الْعَطَاءُ . النُّزُولُ]^(٥) .
فوجهٌ منها : [لِقَاءُ اللَّهِ ؛ يَعْنِي الْبَعْثَ بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْحِسَابَ]^(٦) ؛
قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ يُونُسَ^(٧) : ﴿ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا [أَنْتَ] ﴾ -١٥-
يعني [^(٨) الْبَعْثَ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَنَظِيرُهُ^(٩) فِي سُورَةِ الْفِرْقَانِ : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا
يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ﴾ -٢١- وَنَظِيرُهُ^(١٠) فِي سُورَةِ الْكَهْفِ : ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا فِي
-١١٠- يَعْنِي [الْحِسَابَ وَالْبَعْثَ]^(١١) .

وَالْوَجْهُ الثَّانِي : اللَّقَاءُ ؛ يَعْنِي الْحَرْبَ وَالْقِتَالَ ؛ [قَوْلُهُ تَعَالَى]^(١٢)
فِي سُورَةِ الْأَنْفَالِ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا ﴾ -٤٥-^(١٤) ،
[وَمِثْلُهُ فِيهَا]^(١٥) ؛ يَعْنِي إِذَا قَاتَلْتُمْ .

(١) - في ذلك اللهو . (٢) - في د : اللسان ، اللوح . (٣) - ساقطة من ط . (٤) - في ط :
١-ل ق ي . (٥) - من ط . (٦) - في ط : اللقاء ، يعني لقاء الله سبحانه وتعالى بمعنى
البعث بعد الموت . (٧) - في ط : يس ، وهو خطأ . (٨) - في الأصل : ﴿ أنت ﴾ ، في د :
يعني . (٩) - في النسخ الثلاث : نظيرها . (١٠) - في الأصل : نظيره ، في ط : نظيرها ،
في د : مثلها . (١١) - في ط : البعث بعد الموت والحساب . (١٢) - ساقطة من د .
(١٣) - من دوط . (١٤) - ساقطة من د . (١٥) - في الأصل ود : مثلها فيها ، وأدرجت في
د بعد قاتلتهم ، والآية المقصودة (١٥) ، ساقطة من ط .

والوجه الثالث: اللقاء بمعنى^(١) الرؤية؛ قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا﴾ [١٤-] ^(٢)؛ يعني رأوا^(٣)، ومثله^(٤) فيها، ونظيره^(٥) في سورة الأحزاب: ﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ﴾ [٤٤-] [يعني يوم^(٦) يرونه^(٦)]، [كقوله] تعالى في سورة البقرة: ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ﴾ [٧] ﴿مَلَاقُوا رَبَّهُمْ﴾ [٤٦-] يعني معاينوه^(٨) [٨] ^(٩)، [ومثله^(١٠)] فيها: ﴿قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مَلَاقُوا اللَّهَ﴾ [٢٤٩-] ^(١١)

والوجه الرابع: اللقاء بمعنى^(١٢) العطاء، قوله تعالى في سورة حم السجدة: ﴿وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا﴾ [٣٥-] يعني يعطاها^(١٣)، ومثله^(١٤) في سورة الإنسان: ﴿وَلَقَاهُمْ نَضْرَةٌ﴾ [١١-] ^(١٥)، أي أعطاهم .
والوجه الخامس: اللقاء؛ يعني^(١٦) النزول؛ قوله تعالى [في سورة الجمعة] ^(١٧): ﴿قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ﴾ [٨-] يعني نازل بكم^(١٨)، لامحالة .

تفسير لعل^(١٩)

على وجهين:

^(١) - ساقطة من ط . ^(٢) - من ط . ^(٣) - في د : رأوهم . ^(٤) - في النسخ الثلاث : مثلها ، والاية المقصودة هي (٧٦) . ^(٥) - في دوط: نظيرها ، في الأصل: ونظيرها . ^(٦) - من ط ، في الأصل : يعني ، ساقطة من د . ^(٧) - من ط . ^(٨) - من ط ، في الأصل : معاينو . ^(٩) - من الأصل وط ، في د : ﴿مَلَاقُوا رَبَّهُمْ﴾ ، يعني معاينوه . ^(١٠) - في ط : مثلها . ^(١١) - من ط . ^(١٢) - ساقطة من ط . ^(١٣) - في د : أعطاها . ^(١٤) - في النسخ الثلاث : مثلها . ^(١٥) - من دوط . ^(١٦) - ساقطة من ط . ^(١٧) - من ط . ^(١٨) - في ط : عليكم . ^(١٩) - في ط : ل ع ل ، وأدرج هذا التفسير في ط : بعد تفسير : ل ع ن .

[رَجَاءٌ . كَأَنَّ]^(١)

فوجهٌ منهما : [لَعَلُّ بِمَعْنَى الرَّجَاءِ]^(٢)؛ قوله تعالى في سورة طه :
﴿ لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ [أَوْ يَخْشَى] ﴾ -٤٤- [٣] ؛ [أي ^(٤) على رَجَائِكُمَا ، ومثله ^(٥)]
في سورة الطلاق : ﴿ لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ [بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا] ﴾ -١- [٦] ^(٧) ؛
[يعني على ظَنِّكُمْ وَرَجَائِكُمْ ، ومحوّه]^(٨) .

والوجه الثاني : [لَعَلُّ بِمَعْنَى كَأَنَّ]^(٩) ؛ قوله تعالى في سورة
الشعراء : ﴿ وَتَخْلُدُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴾ -١٢٩- ^(١٠) أي كَأَنَّكُمْ
تَخْلُدُونَ .

تفسيرُ اللُّهُو^(١١)

على ستة أوجه :

[السُّخْرِيَّةُ]^(١٢) . الْوَلَدُ . صَوْتُ الطُّبْلِ . الشُّغْلُ . الْبَاطِلُ .
الغِنَاءُ^(١٣) [١٤] .

[فوجهٌ منها : اللُّهُوُ]^(١٥) ؛ يعني ^(١٦) السُّخْرِيَّةَ وَالِاسْتِهْزَاءَ ؛ قوله
تعالى في سورة الأنعام : ﴿ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا ﴾ -٧٠- يعني
اليهودَ والنصارى ومُشركي ^(١٧) العربِ ، ومثله ^(١٨) في سورة الأعرافِ .

(١) - من ط . - (٢) - من ط ، في الأصل : لفظ الترجية ، في د : لعل : الترجي . (٣) - من
دوط . (٤) - ساقطة من د . (٥) - في الأصل ود : مثلها . (٦) - من د . (٧) - ساقطة
من ط . (٨) - ساقطة من دوط . (٩) - من ط ، في الأصل ود : لعلكم كأنكم . (١٠) - من
دوط . (١١) - في ط : ل ه و . (١٢) - في ط : السخرية والاستهزاء . (١٣) - في د :
الغنى . (١٤) - من دوط . (١٥) - من دوط . (١٦) - ساقطة من ط . (١٧) - من دوط ، في
الأصل : ومشركو . (١٨) - في النسخ الثلاث : مثلها والآية المقصودة (٥١) .

والوجه الثاني : اللَهُوُ الْوَلَدُ ، قوله تعالى في سورة الأنبياء : ﴿لَوْ
أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَوًا [لَا تَخَذْنَاهُ ﴾ [١٧-] ^(١) أَي وَوَلَدًا ^(٢) .

والوجه الثالث : اللَهُوُ صَوْتُ ^(٣) الطُّبْلِ ؛ قوله تعالى في سورة
الجمعة : ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهَوًا انْفَضُّوا [إِلَيْهَا ﴾ [١١-] ^(٤) ؛ يعني صَوْتُ
الطُّبْلِ .

والوجه الرابع : [اللَهُوُ الشُّغْلُ] ^(٥) ؛ قوله تعالى في سورة
المنافقون ^(٦) : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ [وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ
اللَّهِ ﴾ [٩-] ^(٧) أَي لَا تَشْغَلْكُمْ ، [ومثله في سورة التكاثر قوله تعالى] ^(٨) :
﴿أَلْهَأَكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ -١- [أَي أَشْغَلَكُمْ التَّكَاثُرُ ؛ وكقوله تعالى] ^(٩) في
سورة الحجر ^(١٠) : ﴿وَيُلْهِمُهُمُ الْأَمْلَ﴾ -٣- .

والوجه الخامس : اللَهُوُ الْبَاطِلُ ؛ قوله تعالى في سورة [محمد] ﴿إِنَّمَا
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ﴾ -٣٦- [أَي بَاطِلٌ] ^(١١) .

والوجه السادس : اللَهُوُ الْغِنَاءُ ^(١٢) ؛ [قوله تعالى في سورة لقمان :

^(١) - من ط . ^(٢) - أدرج بعدها في الأصل : الآية . ^(٣) - في ط : ضرب . ^(٤) - من
دوط . ^(٥) - من د ، في الأصل : لا تلهكم أي لا تشغلكم ، في ط : اللهو الاستغفال .
^(٦) - في دوط : المنافقين . ^(٧) - من ط ، في د : ﴿وَلَا أَوْلَادُكُمْ﴾ ، ساقطة من الأصل .
^(٨) - في ط : مثلها في سورة التكاثر قوله تعالى ، في الأصل : قوله في التكاثر ، في د :
مثلها . ^(٩) - من د ، في الأصل : أشغلكم كقوله ، في ط : يعني شغلكم التكاثر كقوله
تعالى . ^(١٠) - في ط : الحجرات ، وهو خطأ . ^(١١) - من ط ، في الأصل و د : الحديد :
﴿اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ﴾ (٢٠) يعني فرحٌ ولهوٌ ، يعني الباطل . ^(١٢) - في د :
الغنى .

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ ﴾ - ٦- [١] على قول ابن مسعود وابن عمر وعكرمة وميمون بن مهران ومكحول [٢].

تفسير اللباس^(٣)

على أربعة أوجه :

[الخَلْطُ . السُّكْنُ . الثِّيَابُ^(٤) . العَمَلُ الصَّالِحُ]^(٥) .

فوجه منها : اللباسُ الخَلْطُ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَلَا تَلْبِسُوا [الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ ﴾ - ٤٢- [٦] ؛ يعني لا تخلطوا ، كقوله^(٧) تعالى في سورة الأنعام : ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ﴾ - ٨٢- يعني لم يخلطوا إيمانهم^(٨) بالشرك .

والوجه الثاني : اللباسُ ؛ [يعني السُّكْنُ]^(٩) ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ [وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ ﴾ - ١٨٧- [١٠] ، [أي سَكْنُ]^(١١) ، كقوله^(١٢) تعالى في سورة الفرقان : ﴿ جَعَلْ لَكُمْ اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴾ - ٤٧- يعني سَكْنًا ، [ونظيره في سورة النبأ]^(١٣) : ﴿ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴾ - ١٠- [يعني سَكْنًا]^(١٤) .

(١) - من دوط . (٢) - في ط : (هو الغناء) ، قاله ابن مسعود وابن عمر وعكرمة وميمون ومهران ومكحول ، والصواب ما أثبت . (٣) - في ط : ل ب س . (٤) - في د : الذي يلبس . (٥) - من دوط . (٦) - من ط . (٧) - في د : وكقوله . (٨) - في د : الإيمان . (٩) - من د ، في الأصل : سكن لكم ، في ط : السكن . (١٠) - من دوط . (١١) - من د ، في الأصل : أي سكن لكم ، في ط : يعني سَكْنًا . (١٢) - في دوط : وقوله ، في الأصل : قوله . (١٣) - في الأصل و ط : ونظيرها في سورة النبأ ، في د : نظيرها . (١٤) - في د : أي سَكْنًا ، ساقطة من ط .

والوجه الثالث: اللباسُ الثيابُ [التي تُلْبَسُ]^(١)؛ قوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوَاتِكُمْ ﴾ -٢٦- يعني الثيابَ ، [كقوله تعالى في]^(٢) سورة الدخان: ﴿ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾ -٥٣- يعني الثيابَ .

والوجه الرابع: اللباسُ؛ يعني العملَ الصالحَ ، قوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿ وَلِبَاسِ التَّقْوَى [ذَلِكَ خَيْرٌ ﴾ -٢٦-]^(٣)؛ يعني العملَ الصالحَ .

تفسيرُ لما^(٤)

على ستة أوجه:

[ما . لم . إلّا . حينَ . شديدٌ . الذي]^(٥) .

فوجهٌ منها: لما؛ يعني^(٦) ما ، واللامُ صِلَةٌ؛ قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿ وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ ﴾ ، أي ما ينفجرُ [منه الأنهارُ]^(٧) ، واللامُ صِلَةٌ ، [ونظيرُهُ فيها]^(٨): ﴿ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقُّ [فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﴾ -٧٤-]^(٩) ، [وكقوله تعالى في سورة ﴿ ن والقلم ﴾]^(١٠): ﴿ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ﴾ -٣٩- [أي

^(١) - من دوط ، في الأصل: الذي يلبس . ^(٢) - في د: وفي . ^(٣) - من ط . ^(٤) - في ط: ل م ا ، وأدرج هذا التفسير في ط بعد تفسير ل وح . ^(٥) - من ط . ^(٦) - ساقطة من ط . ^(٧) - من د . ^(٨) - في ط: نظيرها (فيها) ، ساقطة من الأصل ود ، والمقصود من: (فيها): في الآية نفسها ، في الأصل ود: نظيرها . ^(٩) - من ط ، في الأصل: يعني ما يشقق ﴿ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ ﴾ أي ما يهبط ، في د: يعني ما يشقق واللام صلة ﴿ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ ﴾ . ^(١٠) - في د: وكقوله تعالى في ﴿ ن ﴾ ، في ط: كقوله تعالى في سورة ق ، وهو خطأ .

ما تحكّمون [^(١)] .

والوجه الثاني : لَمَّا ؛ يعني لَمْ ، والألفُ صِلَةٌ ؛ قوله تعالى في سورة التوبة ^(٢) : ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ ﴾ [أي ولم ير الله] ^(٣) ﴿ الَّذِينَ جَاهَدُوا ﴾ [مِنْكُمْ] -١٦- [^(٤) كقوله ^(٥) تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾ -٢١٤- ، وكقوله ^(٦) تعالى في سورة الجمعة : ﴿ وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ ﴾ -٣- [يعني لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ] ^(٧) .
والوجه الثالث : [لَمَّا ؛ يعني إِلَّا] ^(٨) ، والميمُ صِلَةٌ ؛ [قوله تعالى في سورة يس : ﴿ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُخْضَرُونَ ﴾ -٣٢- يعني إِلَّا جَمِيعٌ ، والميمُ صِلَةٌ ، وفي سورة الزخرف : ﴿ وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ -٣٥-] ^(٩) ، [وفي سورة الطارق] ^(١٠) : ﴿ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾ -٤- ؛ يعني إِلَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ، والميمُ صِلَةٌ .

والوجه الرابع : لَمَّا ؛ [يعني حِينَ] ^(١١) ؛ قوله تعالى في سورة يونس : ﴿ لَمَّا آمَنُوا ﴾ [كَشَفْنَا عَنْهُمْ] -٩٨- [^(١٢) ؛ يعني حِينَ آمَنُوا] وفي سورة هود [^(١٣) :

^(١) - في دوط : يعني أن لكم ما تحكّمون . ^(٢) - في د : ﴿ براءة ﴾ . ^(٣) - أدرجت في ط : بعد منكم . ^(٤) - من دوط . ^(٥) - في د : وكقوله . ^(٦) - من دوط ، في الأصل : كقوله . ^(٧) - ساقطة من د . ^(٨) - في د : لَمَّا إِلَّا ، في ط : بمعنى إِلَّا . ^(٩) - من ط ، في الأصل : كقوله في الزخرف : ﴿ وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ كقوله في يس : ﴿ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُخْضَرُونَ ﴾ يعني الإجماع لَدَيْنَا ، والميمُ صلة وكقوله في الزخرف : ﴿ وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ . ^(١٠) - من ط ، في الأصل : وكقوله في الطارق ، في د : وكقوله . ^(١١) - في الأصل : حين ، في ط : بمعنى حين ، في د : بمعنى حين رأوا العذاب ، والصواب ما أثبت . ^(١٢) - من دوط . ^(١٣) - من ط ، في الأصل : كقوله في هود أيضاً ، في د : وكقوله في هود .

﴿لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾ - ١٠١ - أي حين جاء أمر ربك .

والوجه الخامس: لَمَّا ؛ يعني شديداً ؛ قوله [تعالى في سورة الفجر] ^(١) :

﴿وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمَّا﴾ - ١٩ - يعني ^(٢) شديداً .

والوجه السادس: لِمَا ؛ يعني الذي ؛ قوله [تعالى في سورة البقرة :

﴿مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ - ٩٧ - [يعني الذي بين يديه] ^(٣) ، كقوله ^(٤) [تعالى

في سورة البروج : ﴿فَعَالَ﴾ ^(٥) لِمَا يُرِيدُ﴾ - ١٦ - أي الذي يريدُ ، [وكذلك ^(٦)

كُلُّ لِمَا ؛ يريدُ إذا كانتْ لامُها مكسورةً ، غيرَ الذي ^(٧) في التنزيل : ﴿لَمَّا

صَبَرُوا﴾ - ٢٤ - ؛ يعني بما صَبَرُوا ، وإنما لَمَّا صَبَرُوا ؛ يعني حينَ صَبَرُوا ^(٨) .

تفسير اللغو ^(٩)

على ثلاثة أوجه :

[اليمينُ الكاذبةُ . الباطلُ . الحلفُ] ^(١٠) .

فوجهٌ منها : اللغو ؛ يعني ^(١١) اليمينُ الكاذبةُ ، [وهو يُري أنه

مُصَدِّقٌ] ^(١٢) ؛ قوله [تعالى في سورة البقرة : ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي

أَيْمَانِكُمْ﴾ - ٢٢٥ - يعني اليمينُ الكاذبةُ ، وهو يُري [أنه صادقٌ] ^(١٣) ،

ونظيره ^(١٤) في سورة المائدة أيضاً .

^(١) - من ط . ^(٢) - أدرج بعدها في د : لَمَّا . ^(٣) - ساقطة من دوط . ^(٤) - في د : وقوله .

^(٥) - ساقطة من د . ^(٦) - في د : كذلك . ^(٧) - من د ، والمقصود قوله تعالى في سورة

تنزيل السجدة ، في الأصل : الشيء . والمقصود ما قرأ حمزة والكسائي ﴿لَمَّا

صَبَرُوا﴾ بكسر اللام وتخفيف الميم ، وقرأ الباقون : ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾ بالتحديد ، انظر

(حجة القراءات) ص (٥٦٩) . ^(٨) - ساقطة من ط . ^(٩) - في ط : ل غ و . ^(١٠) - من

ط . ^(١١) - ساقطة من ط . ^(١٢) - من د . ^(١٣) - في د : مصدقاً . ^(١٤) - في ط ود :

نظيرها ، في الأصل : قوله ، والآية المقصودة (٨٩) .

والوجه الثاني : اللَّغْوُ [الكَلَامُ]^(١) الباطلُ ؛ قوله تعالى في سورة المؤمنون^(٢) : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴾ -٣- ونظيره^(٣) في سورة حم السجدة قوله تعالى : ﴿ لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ ﴾ -٢٦- يقول : تكلّموا فيه بالباطل والأشعار .

والوجه الثالث : اللَّغْوُ ؛ يعني^(٤) الحَلْفَ [عندَ شربِ الخمرِ في الآخرة ؛ قوله تعالى في سورة مريم : ﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا ﴾ -٦٢- يعني الحَلْفَ]^(٥) عندَ شربِ الخمرِ في الجنةِ كفعلِ أهلِ الدنيا إذا شربوا الخمرَ ، [كقوله تعالى في سورة الطور]^(٦) : ﴿ يَتَنَزَّعُونَ فِيهَا كَأْسًا [لَا لَغْوَ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمًا] ﴾ -٢٣- أي لا لَغْوَ فيها؛ يعني في الجنةِ الخمرُ لا لَغْوَ فيها]^(٧) ؛ لا حَلْفَ فيها عندَ شربها .

تفسير اللام المكسورة

على ثلاثة أوجه :

[كي . أن . لئلا]^(٨) .

فوجه منها : اللام^(٩) ؛ يعني كي ؛ قوله تعالى في سورة [تنزيل السجدة]^(١٠) : ﴿ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ ﴾ -٣-]^(١١) كقوله^(١٢) سبحانه في سورة يونس : ﴿ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ -٤- [أي كي

(١) - من د . (٢) - في ط : المؤمنين . (٣) - في النسخ الثلاث : نظيرها . (٤) - ساقطة من د . (٥) - ساقطة من ط . (٦) - في د : وكقوله . (٧) - في د : ﴿ لَا لَغْوَ فِيهَا ﴾ يعني الخمر لا لغو فيها ، في ط : أي في الجنة ﴿ كَأْسًا لَا لَغْوَ فِيهَا ﴾ يعني في الجنة الخمر لا لغو فيها ، يعني . (٨) - من ط . (٩) - ساقطة من ط . (١٠) - في د : الم السجدة ، في ط : السجدة . (١١) - من ط ، في د : ﴿ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ ﴾ ، ساقطة من الأصل . (١٢) - في د : وكقوله .

يَجْزِي الَّذِينَ آمَنُوا [١].

والوجه الثاني : [اللامُ المكسورة ؛ يعني أن] (٣) ؛ قوله تعالى [في سورة آل عمران] (٣) : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ يُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ ﴾ -١٧٩- [يعني ما كان الله أن يُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ] (٤) ، [كقوله تعالى] (٥) في سورة الأنفال : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ يُعَذِّبُهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ﴾ -٣٣- (٦) ؛ يعني [ما كان الله] (٧) أن يُعَذِّبُهُمْ ، وكقوله (٨) تعالى في سورة إبراهيم : ﴿ وَإِنْ كَانَ مَكْرَهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ﴾ -٤٦- [يعني أن تَزُولَ مِنْهُ ، وأن يُعَذِّبُهُمْ] (٩) .
والوجه الثالث : [اللامُ المكسورة ؛ يعني لثلا] (١٠) ؛ قوله تعالى في سورة النحل : ﴿ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ ﴾ -٥٥- يعني لثلا يكفروا [بما آتَيْنَاهُمْ] (١١) ، ونظيره (١٢) في سورة العنكبوت .

[تفسير اللام المفتوحة]

على وجهين :

فوجه منهما : [يعني] (١٣) صلة في الكلام ؛ قوله تعالى [في سورة

(١) - في ط: يعني كي يجزي وكى ينذر ، و ورد في النسختين الأصل ود في تفسير لا ، (ولعل الصواب : لام ، وهو اسم الحرف لا نطقه) ، وجه سادس هو : (لا يعني لكى قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَلَا يُمِ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ ﴾ (١٥٠) يعني لكى أتم نعمتي عليكم ، كقوله في المائدة ونحوه كثير) ، والآية المقصودة في المائدة هي السادسة . (٢) - في ط : يعني أن . (٣) - من ط . (٤) - ساقطة من د . (٥) - في ط : وفي ، في د: وكقوله . (٦) - من دوط . (٧) - ساقطة من ط . (٨) - من د ، في الأصل وط : كقوله . (٩) - من ط . (١٠) - في ط : بمعنى لثلا . (١١) - من ط . (١٢) - في النسخ الثلاث : نظيرها ، والآية المقصودة (٦٦) . (١٣) - من د .

الأعلى] ^(١): ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى﴾ - ١٨ - ﴿صُحُفٍ﴾ - ١٩ - ^(٢)،
 [كقولِهِ تعالى في سورة العاديات] ^(٣): ﴿وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ - ٨ -
 [أي شَدِيدٌ] ^(٤)، واللامُ صلةٌ .

والوجهُ الثاني : [اللامُ لامُ الأصلِ] ^(٥) مثلُ قولِهِ [في سورة
 الأعرافِ] : ﴿لَهُوَ وَلَعْبًا﴾ - ٥١ - ^(٦) لا يجوزُ [إلا أن تكونَ مَفْتُوحَةً ، وَلَكُمْ
 وَلَهُمْ وما يُشَبِّهُها] ^(٧) ^(٨) .

تفسيرُ اللِّسَانِ ^(٩)

على أربعة أوجهٍ :

[اللُّغَةُ . الدُّعَاءُ . اللِّسَانُ بعينه . الثَّنَاءُ الحَسَنُ] ^(١٠) .

فوجهٌ منها : اللِّسَانُ ؛ يعني ^(١١) اللُّغَةُ ؛ قولُهُ تعالى [في
 سورة النحلِ] ^(١٢): ﴿لِسَانَ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ﴾ [وَهَذَا لِسَانَ عَرَبِيٍّ
 مُبِينٌ] - ١٠٣ - ^(١٣)، [كقولِهِ تعالى في سورة الشعراءِ] ^(١٤): ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ
 مُبِينٍ﴾ - ١٩٥ - أي بِلِغَةِ العَرَبِ .

والوجهُ الثاني : اللِّسَانُ ؛ [يعني بِهِ] ^(١٥) الدُّعَاءُ ؛ قولُهُ تعالى في

^(١) - ساقطة من الأصل ود ، والصواب إثباتها . ^(٢) - من د . ^(٣) - ساقطة من الأصل
 ود ، والصواب إثباتها . ^(٤) - من د ، في الأصل : يريد به شديداً . ^(٥) - في الأصل :
 اللام الأصل ، في د : لام الأصل ، والصواب ما أثبت . ^(٦) - في الأصل : ﴿لَهُوَ وَلَعْبًا﴾ ،
 في د : واجباً ، والصواب ما أثبت . ^(٧) - في د : أن يكون إلا مفتوحة ولكم وأشباهها .
^(٨) - تفسير هذه اللام ساقط من ط . ^(٩) - في ط : ل س ن . ^(١٠) - من ط . ^(١١) - ساقطة
 من دوط . ^(١٢) - من دوط . ^(١٣) - من ط . ^(١٤) - من ط ، في الأصل : كقوله ، في د :
 وكقوله . ^(١٥) - ساقطة من ط .

سورة المائدة: ﴿لَعْنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ [وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ] ﴿٧٨-٧٩﴾^(١)، [عَلَيْهِمُ السَّلَامُ] ^(٢)؛ [يعني على دعاء داوود وعيسى ابن مريم] ^(٣).

[والوجه الثالث: [اللِّسَانُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ] ^(٤) [٤] ^(٥)؛ قوله تعالى في

سورة الشعراء: ﴿وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ [فِي الْآخِرِينَ] ﴿٨٤-٨٥﴾^(٦)؛ يعني [ثَنَاءً حَسَنًا] ^(٧).

[والوجه الرابع: اللِّسَانُ بَعِيضُهُ] ^(٨) ^(٩)؛ [قوله تعالى في سورة

البلد] ^(١٠): ﴿وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ] ﴿٩-١٠﴾ [كقوله تعالى في سورة القيامة] ^(١١): ﴿لَا تَحْرُكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَفْجَلَ بِهِ] ﴿١٦-١٧﴾ [ولحوه كثير] ^(١٢).

تفسير اللعنة ^(١٣)

على ثمانية أوجه:

[الْمَسْخُ . ضَرْبُ الْجَزِيَةِ . السُّخْطُ . [العذاب في القبر] ^(١٤) . الْحَدُّ . [الدعاء والطرْد] ^(١٥) . النَّارُ . الْغَرَقُ] ^(١٦) [١٧].

فوجه منها: اللعنة؛ يعني ^(١٨) الْمَسْخُ؛ قوله تعالى [في سورة المائدة] ^(١٩):

(١) - من دوط . (٢) - من د . (٣) - في ط : يعني دعاء داوود ، ساقطة من د . (٤) - من ط ، في الأصل : الثناء ، في د : اللسان الثناء . (٥) - هذا الوجه هو الرابع في دوط . (٦) - من دوط . (٧) - في د : الثناء الحسن . (٨) - ساقطة من ط . (٩) - هذا الوجه هو الثالث في دوط . (١٠) - من ط . (١١) - في الأصل : كقوله ، في د : وكقوله . (١٢) - في ط : ولحوه ، ساقطة من د . (١٣) - في ط : ل ع ن . (١٤) - من د ، في ط : عذاب القبر . (١٥) - من ط ، في د : الدعاء والطرْد . (١٦) - من ط . (١٧) - من دوط . (١٨) - ساقطة من ط . (١٩) - ساقطة من د .

﴿لَعْنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ] ﴿٧٨-﴾ [١]؛ يعني [مُسِيخَ الَّذِينَ كَفَرُوا] [٢]، [كقوله تعالى في سورة النساء] [٣]: ﴿أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ﴾ -٤٧- يعني نَمَسَخُهُمْ [٤] كما مَسَخْنَا أَصْحَابَ السَّبْتِ .

والوجه الثاني : [اللَّعْنُ ؛ يعني] [٥] ضَرَبَ الْجِزْيَةَ [٦] ؛ قوله تعالى في سورة المائدة : ﴿وَلَعْنُوا بِمَا قَالُوا﴾ -٦٤- يعني [٧] عَذَّبُوا بِأَخِذِ الْجِزْيَةِ مِنْهُمْ ، [كقوله تعالى في سورة النساء : ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ﴾ بِأَخِذِ الْجِزْيَةِ [منهم] [٨] [٩] ﴿وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهَ﴾ ، بِذِلَّةٍ [١٠] الْجِزْيَةِ ، ﴿فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا﴾ -٥٢- [وَحَوْهُ كَثِيرٌ] [١١] .

والوجه الثالث : اللَّعْنَةُ السُّخْطُ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿فَلَعْنَةُ اللَّهِ﴾ ، [أَي سَخَطُ اللَّهِ] [١٢] ﴿عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ -٨٩- كقوله [١٣] تعالى في سورة النور : ﴿وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ -٧- [يعني سَخَطَ اللَّهِ] [١٤] .

والوجه الرابع : [اللَّعْنُ عَذَابُ الْقَبْرِ] [١٥] ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾ -١٥٩- يعني اليهود [في القبرِ يَعَذَّبُونَ] [١٦] .

(١) - من د . (٢) - في د : الذين مسخوا . (٣) - من ط ، في د : وكقوله ، ساقطة من الأصل . (٤) - ساقطة من ط . (٥) - في د : اللعنة يعني ، في الأصل : اللعن . (٦) - في الأصل ود : الجزية عليهم ، والصواب ما أثبت . (٧) - في ط : حتى . (٨) - من ط . (٩) - ساقطة من د . (١٠) - في د : بذل ، في ط : أي يذله بأخذ . (١١) - ساقطة من ط . (١٢) - ساقطة من ط ، وأدرجت في د بعد الكافرين . (١٣) - في د : وكقوله . (١٤) - من د . (١٥) - في ط : اللعنة عذاب القبر ، في د : اللعنة العذاب في القبر . (١٦) - في د : يعذبون في القبر ، في ط : يعذبون في القبور .

والوجه الخامس: اللَعْنُ^(١) الحُدُّ؛ قوله تعالى في سورة النور: ﴿لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا [وَالْآخِرَةِ]﴾ [٢٣-] ^(٢)؛ يعني حُدُّوا في الدنيا، وعُذِّبُوا ^(٣) في الآخرة .

والوجه السادس: اللَعْنُ هو الدُّعَاءُ^(٤) والطَّرْدُ؛ قوله^(٥) تعالى في سورة الأعراف: ﴿كَلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتْ أُخْتَهَا﴾ [٣٨-] أي دَعَتْ أُخْتَهَا، وطَرَدَتْهَا، [كقوله تعالى فيها] ^(٦): ﴿أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ [٤٤-] [الدُّعَاءُ والطَّرْدُ] ^(٧)، [ومثله^(٨) في سورة العنكبوت: ﴿وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ﴾ [٢٥-] ^(٩)؛ [يعني يطردُ، ويدعو بعضكم على بعض] ^(١٠) [^(١١)].

والوجه السابع: اللعنةُ النارُ؛ [قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ [١٦١-] ^(١٢)] ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾ [١٦٢-] يعني باللعنة^(١٣) ههنا النارُ [لأنه يقولُ في أول الآية: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ﴾، ثم يقولُ: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾؛ يعني في النارِ] ^(١٤) [^(١٥)].

(١) - في د: اللعنة . (٢) - من دوط . (٣) - من دوط ، في الأصل: أي عذبوا . (٤) - من دوط ، في الأصل: الادعاء ، وهو سهو . (٥) - من دوط ، في الأصل: كقوله . (٦) - في الأصل وط: كقوله في سورةش الأعراف ، في د: وكقوله فيها . (٧) - في الأصل ود: أي الدعاء باللعن والطرْد . (٨) - في الأصل ود: مثلها . (٩) - من د . (١٠) - من د ، في الأصل وط: في د: يدعو بعضكم على بعض بالكفر . (١١) - ساقطة من ط . (١٢) - من ط ، في د: قوله تعالى ، ساقطة من الأصل . (١٣) - في الأصل: اللعنة واللعنة ، في د: في اللعنة واللعنة . (١٤) - في د: لأنه في أول الآية ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ﴾ يقول ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾ . (١٥) - ساقطة من ط .

والوجه الثامن: اللَّعْنَةُ الغَرَقُ في الدنيا؛ [قوله تعالى في سورة هود مرتين]^(١): ﴿ وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً ﴾ -٦٠- و-٩٩- .

تفسير اللوح^(٢)

على أربعة أوجه:

[الصُّحُفُ . اللُّوحُ المَحْفُوظُ . اللَّفْحُ . عَوَارِضُ السُّفُنِ]^(٣)
 فوجه منها: الألواحُ الصُّحُفُ^(٤)؛ قوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ ﴾ -١٥٠- يعني الصُّحُفَ^(٥) .

والوجه الثاني: [اللُّوحُ هوَ]^(٦) اللُّوحُ المَحْفُوظُ؛ قوله تعالى [في سورة البروج]^(٧): ﴿ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ﴾ -٢١- ﴿ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴾ -٢٢- .

والوجه الثالث: لَوَاحَةٌ؛ يعني لَفَاحَةٌ؛ قوله تعالى [في سورة المدثر: ﴿ لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ ﴾ -٢٩-]^(٨)؛ [يعني تَلْفَحُ الجِلْدَ]^(٩)، [كقوله تعالى في سورة المؤمنون]^(١٠): ﴿ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ ﴾ -١٠٤- لَفْحَةٌ^(١١) فتدعُها^(١٢) أَشَدَّ سَوَادًا مِنَ اللَّيْلِ، ويُقالُ: [شَوَاهَةٌ لِأَبْدَانِهِمْ]^(١٣) .

والوجه الرابع: الألواحُ العَوَارِضُ [التي في السُّفُنِ]^(١٤)؛ قوله تعالى في سورة الساعة^(١٥): ﴿ وَحَمَلْنَا عَلَى ذَاتِ [أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ ﴾ -١٣-]^(١٦) يعني عَوَارِضَ^(١٧) السُّفِينَةِ .

(١) - من ط . (٢) - في ط : ل و ح ، أدرج تفسير هذه الكلمة فيها قبل تفسير ل م ا .
 (٣) - من ط . (٤) - من ط ، في الأصل : الكراسية ، في د : الكرسي . (٥) - في ط : الصحف . (٦) - من دوط . (٧) - من ط . (٨) - من ط ، في د : ﴿ لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ ﴾ ، ساقطة من الأصل . (٩) - من د ، في ط : تلفح الشخص ، ساقطة من الأصل . (١٠) - ساقطة من النسخ الثلاث . (١١) - ساقطة من دوط . (١٢) - في النسخ الثلاث : فتدعه . (١٣) - في د : سواء هذه الآية . (١٤) - من ط . (١٥) - في ط : القمر . (١٦) - من ط . (١٧) - من د ، في الأصل : العوارض في، في ط : ألواح .

باب الميم

[الْمَلِكُ ، الْمَشِي ، الْمَرَضُ ، الْمَثَلُ ، الْمَتَاعُ ، مَثْوَى ، الْمُسْتَضْعَفُ ، مُعْجِزِينَ ، الْمَوَدَّةُ ، الْمُحْصَنَاتُ ، مِنْ ، الْمَاءُ ، مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ، الْمَدُّ ، الْمَوْتُ ، الْمَسُّ ، الْمَسْتَقَرُّ ، الْمَقَامُ ، الْمَرْفَقُ ، الْمَطْرُ ، الْمِحْرَابُ ، الْمِصْبَاحُ ، الْمِفْتَاحُ ، الْمِهَادُ ، مَعَ ، الْمَغْرِبُ ، مُكْتٌ ، الْمَدِينَةُ ، الْمَنُ ، الْمَسْجِدُ ، الْمَرْدُ]^(١).

تفسير الملك^(٢)

على عشرة أوجه :

الْقُدْرَةُ . الْغِنَى وَالثَّرْوَةُ^(٣) . الْإِمَارَةُ . النُّبُوَّةُ . الضَّبْطُ . الْخِزَانَةُ ، [الْعَمْدُ وَالْعِلْمُ]^(٤) . نَزُولُ^(٥) الْمَلَائِكَةِ . مَلِكُ الْيَمِينِ . [الْفَضِيلَةُ وَالْمَنْزِلَةُ]^(٦) . فَوْجَةٌ مِنْهَا : [الْمَلِكُ ، يَعْنِي الْقُدْرَةَ]^(٧) ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ: ﴿ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ﴾ -١٨٨- ؛ [يعني لا أقدر]^(٨) ، [كقوله تعالى في سورة الفرقان]^(٩): ﴿ وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴾ -٣- أَي لَا يَقْدِرُونَ ، وَنَحْوُهُ كَثِيرٌ^(١٠) .

(١) - من الأصل : في د : الملك ، المشي ، المرض ، المثل ، من ، المحصنات ، الماء ، ما بين أيديهم ، المد ، الموت ، المس ، المتاع ، مثنوى ، المحل ، المستضعفين ، المودة ، مستقر ، المقام ، مرفق ، المطر ، المحراب ، المفتاح ، المهاد ، مع ، المعروف ، المكث ، المور ، المدينة ، المكر ، المن ، المسجد ، المرد ، ساقطة من ط ، ولم يتبع الدامغاني هذا الترتيب أو ذلك في تفسيره . (٢) - في ط : م ل ك . (٣) - من د و ط ، في الأصل الثروة ، (٤) - من ط ، في الأصل العمدة العلم ، في د : العهد العلم . (٥) - من ط ، في الأصل و د : استئذان . (٦) - من د ، في الأصل : القضاء ، في الأصل : القضاء ، في ط : فضيلة ومنزلة . (٧) - في ط : لا أملك ، لا أقدر . (٨) - ساقطة من ط . (٩) - من ط ، في الأصل : كقوله ، في د : وكقوله . (١٠) - ساقطة من ط .

والوجه الثاني : المُلْكُ ؛ يعني ^(١) الغنى والثروة ، قوله تعالى في سورة
المائدة: ﴿وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا﴾ - ٢٠ - يعني أغنياء أهل ثروة ^(٢) ، [وَلِحَوْهُ كَثِيرٌ] ^(٣) .

والوجه الثالث : المُلْكُ ، هو ^(٤) الإمارة ؛ قوله تعالى في سورة البقرة:
﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ﴾ - ٢٤٧ - يعني [أميراً
عليهم] ^(٥) ؛ كقوله ^(٦) تعالى في سورة يوسف : ﴿ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ
الْمُلْكِ ﴾ - ١٠١ - أي الإمارة ، وحوه كثير ^(٨) .

والوجه الرابع : المُلْكُ يعني النبوة ؛ [قوله تعالى في سورة البقرة:
﴿ وَأَتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ ﴾ - ٢٥٦ -] ^(٩) ، [كقوله ^(١٠) تعالى في سورة
النساء : ﴿ وَأَتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴾ - ٢٥٦ - يعني النبوة] ^(١١) ، ومثله ^(١٢) في
سورة آل عمران : ﴿ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ ﴾
- ٢٦ -] ^(١٣) ؛ [يعني النبوة ، وقيل أيضاً : المُلْكُ بعينه] ^(١٤) .

والوجه الخامس : المُلْكُ ؛ يعني ^(١٥) الضبط ؛ قوله تعالى في سورة يس:
﴿ أُولَئِكَ يَرَوْنَ أَنَا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا ﴾ ^(١٦) فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿
- ٧١ - [يعني ضابطين لها] ^(١٧) .

والوجه السادس : المُلْكُ الخزانة ؛ [قوله تعالى في سورة التغابن :

(١) - ساقطة من ط . (٢) - من ط ، في الأصل و د : الثروة . (٣) - من ط . (٤) - ساقطة
من ط . (٥) - في ط : أمراً . (٦) - في د : وكقوله . (٧) - ساقطة من د . (٨) - ساقطة
من د و ط . (٩) - من ط . (١٠) - في الأصل : قوله . (١١) - ساقطة من د و ط . (١٢) - في
الأصل و ط : مثلها ، في د : قوله تعالى . (١٣) - من د . (١٤) - ساقطة من ط . (١٥) - ساقطة
من د و ط . (١٦) - ساقطة من د . (١٧) - في د : يعني ضابطون ، في ط : أي ضابطون .

﴿لَهُ الْمُلْكُ﴾ - ١- [١١]؛ كقولهِ تعالى [في سورة آل عمرانِ والمائدة] (٢) :
 ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [٣]؛ [يعني خزائنِ السمواتِ والأرضِ ،
 ونحوهُ] (٤) .

والوجه السابعُ : المَلِكُ [بفتحِ الميمِ وسُكونِ اللامِ] (٥)؛ يعني [العَمَدَ
 والعِلْمَ] (٦)؛ قولهُ تعالى في سورة طه: ﴿قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا﴾ - ٨٧-
 [يعنونَ تَعَمُّدًا مِنَّا وَعِلْمًا] (٧) .

والوجه الثامنُ : المَلِكُ : نُزولُ (٨) الملائكةِ عليهمُ ؛ قولهُ تعالى في
 سورة الإنسانِ : ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا﴾ (٩) وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿ - ٢٠- يعني
 نُزولُ (١٠) الملائكةِ عليهمُ .

والوجهُ التاسعُ : المِلِكُ [بكسرِ الميمِ] (١١) مِلِكُ اليمِينِ ؛ قولهُ تعالى
 [في سورة النساءِ] (١٢) : ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ - ٣- و- ٣٦- ، كقولهِ (١٣)
 تعالى في سورة الأحزابِ : ﴿وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾ - ٥٠- [وفيها : ﴿وَمَا

(١) - في د : قوله تعالى في سورة التغابن : ﴿له ملك السموات والأرض﴾ وهو خطأ
 لأن هذا القول في سورة الحديد ، في الآيتين الثانية والخامسة ، في ط : قوله تعالى في
 سورة الحديد : ﴿له ملك السموات والأرض﴾ (٢) و(٥) . (٢) - ساقطة من الأصل ،
 والصوابُ إثباتها ، والقولُ في آل عمران (١٨٩) وفي المائدة: (١٧) و (١٨) . (٣) - ساقطة
 من د و ط . (٤) - من ط ، في الأصلِ : يعني خزائن السموات ونحوه ، في د : ونحوه كثير .
 (٥) - من ط . (٦) - في د : العهد والعلم ، في ط : العمدة . (٧) - في د: يعنون بعهدنا
 وعلمنا ، في ط : أي بعهدنا وعلمنا . (٨) - من ط ، في الأصلِ ود: استئذان . (٩) - من
 ط . (١٠) - من ط ، في الأصلِ ود: استئذان . (١١) - من ط ، في الأصلِ ود: هو . (١٢) - من
 ط . (١٣) - في د : وكقولهِ .

مَلَكَتْ أَيْمَانَهُمْ ﴿٥-٥﴾ ، وَلِحَوْهٖ كَثِيرٌ^(١) [٢].

والوجه العاشر: المُلْكُ الفُضِيلَةُ والمنزلة^(٣)؛ قوله تعالى [في سورة ص]^(٤):
﴿ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي ﴾ [٣٥-٥]؛
[يعني فضيلة]^(٥).

تفسير المشي^(٦)

على أربعة أوجه:

[المُضِيُّ ، المُهْدَى ، المرُّ ، المَشْيُ بعينه]^(٨)

فوجه منها: المَشْيُ؛ يعني^(٩) المُضِيُّ؛ قوله تعالى في سورة البقرة:
﴿ كَلِمًا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ ﴾ -٢٠- يعني مَضَوْا فيه^(١٠) ، كقولهِ^(١١) تعالى في
سورة الملك: ﴿ فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا ﴾ -١٥- يعني فامضُوا في مناجيها .

والوجه الثاني: المَشْيُ؛ [يعني المُهْدَى]^(١٢)؛ قوله تعالى [في سورة
الأنعام]^(١٣): ﴿ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ ﴾ -١٢٢- يقول^(١٤):
يهتدي به ، [كقولهِ سبحانه في سورة الحديد: ﴿ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ
بِهِ ﴾ -٢٨- يعني إيماناً تهتدون به]^(١٥) .

والوجه الثالث: المَشْيُ؛ [يعني المَمْرُ]^(١٦)؛ قوله تعالى في سورة

(١) - ساقطة من ط . (٢) - ساقطة من د . (٣) - من د و ط ، في الأصل: المنزلة .

(٤) - من ط ، أدرجت في الأصل و د بعد: فضيلة كما يلي: في سورة ص قصة سليمان

بن داوود . (٥) - من دوط . (٦) - ساقطة من د و ط . (٧) - في ط: م ش ي . (٨) - من

ط . (٩) - ساقطة من ط . (١٠) - ساقطة من ط . (١١) - في د: وكقولهِ . (١٢) - في ط:

المهدي، في د: الاهتداء . (١٣) - ساقطة من د . (١٤) - في دوط: يعني . (١٥) - ساقطة

من د . (١٦) - في ط: المر ، في د: يعني المجيء والمر .

تنزيل^(١) السجدة : ﴿ أَوْلَمْ يَهْدِ لَهُمْ ﴾ إلى قوله^(٢) : ﴿ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ ﴾ - ٢٦ - [يعني يَمْرُونَ عَلَى قُرَاهِمُ]^(٣) ، ومثله^(٤) في سورة طه : ﴿ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ ﴾ - ١٢٨ - يقول: يَمْرُ أَهْلُ مَكَّةَ عَلَى قُرْيَاتِهِمْ]^(٥) .
 والوجه الرابعُ : الْمَشْيُ [الْمَشْيُ]^(٦) بعينه ؛ قوله تعالى في سورة [بني إسرائيل]^(٧) : ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ ﴾ - ٩٥ - [يعني مُطْمَئِنِّينَ]^(٨) كقوله^(٩) تعالى في سورة الفرقانِ : ﴿ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ ﴾ - ٧ - يعني الْمَشْيَ ، وكقوله تعالى فيها^(١٠) [^(١١)] : ﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا ﴾ - ٦٣ - يعني [^(١٢) الْمَشْيَ بعينه] ، ونحوه كثيرٌ [^(١٣)] .

تفسير المرض^(١٤)

[على أربعة أوجه :

الشكُّ . الفُجورُ . الجراحُ . المرضُ بعينه .

فوجهٌ منها : الْمَرَضُ]^(١٥) ؛ يعني الشكُّ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة :

﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ [فَرَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا ﴾ - ١٠ -]^(١٦) ؛ [يعني شكًا]^(١٧) ،

(١) - ساقطة من د . (٢) - ساقطة من د . (٣) - من ط ، في الأصل : يعني يسمرون على قرارهم ، في د : يقول : يمشون أهل مكة على قريباتهم . (٤) - في النسخ الثلاث : مثلها . (٥) - من د . (٦) - من د . (٧) - في ط : الإسرائ . (٨) - من د . (٩) - في د : وكقوله . (١٠) - ساقطة من د . (١١) - من د . (١٢) - من د ، في ط : ﴿ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا ﴾ من ، ساقطة من الأصل . (١٣) - في ط : ونحوه ساقطة من د . (١٤) - في ط : م ر ض . (١٥) - من ط ، في د : على أربعة أوجه ، فوجه منها ، ساقطة من الأصل . (١٦) - من ط . (١٧) - ساقطة من ط .

[ونظيره في سورة ﴿براءة﴾^(١): ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ - ١٢٥ -
 [يعني شكاً]^(٢) ، [وكقوله تعالى في سورة محمد ﷺ]^(٣): ﴿رَأَيْتَ الَّذِينَ
 فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ - ٢٠ - [يعني شكاً ، ومحوه كثير]^(٤) .

والوجه الثاني : [المَرَضُ ؛ يعني الفُجُور]^(٥)؛ قوله تعالى في سورة
 الأحزاب : ﴿فَيَطْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾ - ٣٢ - [يعني فُجُوراً]^(٦) ،
 [كقوله تعالى فيها]^(٧): ﴿لَئِن لَّمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
 وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ﴾ - ٦٠ -^(٨) [يعني الفُجُورَ ، وليسَ غيره]^(٩) .

والوجه الثالث : المَرَضُ ؛ [يعني الجِراحَةَ]^(١٠)؛ قوله تعالى في سورة
 النساءِ : ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ﴾ - ٤٠ - يقول^(١١) : جَرَحِي ، ونظيره^(١٢) في
 سورة المائدة .

والوجه الرابع : المَرَضُ بعينه ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿فَمَنْ
 كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا [أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ]﴾ - ١٨٤ -^(١٣) ، وكقوله^(١٤) تعالى في سورة
 الفتح : ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ﴾^(١٥) وَلَا عَلَىٰ

^(١) - في د: نظيرها في سورة ﴿براءة﴾ ، في الأصل : قوله مثلها في التوبة ، في ط : مثلها
 في سورة التوبة . ^(٢) - من د ، في ط : يعني الشك ، ساقطة من الأصل . ^(٣) - في
 الأصل : كقوله في سورة محمد ﷺ ، في د : وكقوله في سورة محمد ﷺ ؛ في ط : مثلها في
 سورة محمد ﷺ . ^(٤) - من د . ^(٥) - من د ، في الأصل : الفجور ، في ط : المرض
 والفجور . ^(٦) - في د : يعني الفجور ، في ط : أي فجور . ^(٧) - في ط : كقوله تعالى
 (فيها) ، في د : وكقوله . ^(٨) - من ط . ^(٩) - في د : يعني الفجور وليس غيرهما ،
 والصواب ما أثبت ن ساقطة من الأصل وط . ^(١٠) - في ط : الجراح . ^(١١) - في دوط:
 يعني . ^(١٢) - في النسخ الثلاث : نظيرها والآية المقصودة هي السادسة . ^(١٣) - من ط .
^(١٤) - في د : وكقوله . ^(١٥) - من ط .

الْمَرِيضِ حَرَجٌ ﴿١٧﴾-، والنور^(١)، [ونظيره^(٢)] في سورة ﴿براءة﴾: ﴿وَلَا عَلَى الْمَرْضَى ﴿٩١﴾-﴾^(٣).

تفسير مثل^(٤)

على أربعة أوجه :

[السنن . العبرة . الصفة . العذاب]^(٥).

فوجه منها : [المثلُ بمعنى السنن]^(٦)؛ قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا [مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾-٢١٤-]﴾^(٧)؛ يعني سنن الذين [مِنْ قَبْلِكُمْ]^(٨)، كقوله^(٩) تعالى في سورة النور: ﴿وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾-٣٤- ومثله^(١٠) في سورة الزخرف: ﴿وَمَضَى مَثَلُ الْأُولَى﴾-٨-.

والوجه الثاني : [المثلُ ؛ يعني العبرة]^(١١)؛ قوله تعالى في سورة الزخرف : ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا [وَمَثَلًا [لِلآخِرِينَ ﴾-٥٦-]﴾^(١٢)؛ يعني عبرة [لِمَنْ بَعْدَهُمْ]^(١٣)، ومثله^(١٤) فيها: ﴿هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا [لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾-٥٩-]﴾^(١٥) يعني عبرة [لَهُمْ]^(١٦).

والوجه الثالث : المثلُ ؛ يعني^(١٧) الصفة [والشبه]^(١٨)؛ قوله تعالى

^(١) - ساقطة من د ، والآية المقصودة فيها (٦١) . ^(٢) - في د : نظيرها . ^(٣) - من د .

^(٤) - في ط : م ث ل . ^(٥) - من ط . ^(٦) - من ط ، في الأصل ود : مثل يعني سنن .

^(٧) - ساقطة من ط . ^(٨) - في ط : مضوا . ^(٩) - في د : وكقوله ، في ط : مثلها . ^(١٠) - في

الأصل وط : مثلها ، في د : نظيرها . ^(١١) - من د ، في الأصل : يعني العبرة ، في ط : المثل

العبرة . ^(١٢) - ساقطة من د . ^(١٣) - من دوط . ^(١٤) - من د . ^(١٥) - في النسخ الثلاث :

مثلها . ^(١٦) - من دوط . ^(١٧) - من د . ^(١٨) - ساقطة من ط . ^(١٩) - من د .

في سورة الفتح: ﴿ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ﴾ [٢٩-] (١)؛
يعني صِفَتُهُمْ [في التوراة وصِفَتُهُمْ في الإنجيل] (٢)، [ومثله في سورة
العنكبوت] (٣): ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ﴾ [٤٣-] (٤)، وكقولهِ (٥)
[تعالى في سورة محمد ﷺ] (٦): ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ﴾ [١٥-] (٧)؛
يعني صِفَةَ الْجَنَّةِ، ومثله (٨) في سورة الرعد، ومحوه (٩).

والوجه الرابع: [المثل؛ يعني العذاب] (١٠)؛ [قوله (١١) تعالى في
سورة الرعد: ﴿مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُتَلَاتُ﴾ [٦- يعني العقوبات] (١٢)، [ومثله
في سورة الفرقان] (١٣): ﴿وَكَلَّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ﴾ [٣٩-] (١٤)، [ونظيره (١٥)
في سورة إبراهيم: ﴿وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ﴾ [٤٥-] (١٦)؛ [يعني وَصَفْنَا لَكُمْ
العذاب أَنَّهُ نازلٌ بكم في الدنيا] (١٧).

تفسير من

على أربعة أوجه:

(١) - من دوط . (٢) - في د: الإنجيل، ساقطة من ط . (٣) - في الأصل ود: مثلها، في
ط: مثلها في سورة العنكبوت . (٤) - من ط . (٥) - في ط: كقوله . (٦) - من ط .
(٧) - ساقطة من د . (٨) - في النسخ الثلاث: مثلها، والآية المقصودة (٣٥) . (٩) - ساقطة
من د . (١٠) - من ط، في الأصل: مثل، يعني العذاب، في د: يعني عذاب . (١١) - في
الأصل: كقوله . (١٢) - ساقطة من دوط . (١٣) - في الأصل وط: مثلها في الفرقان،
وأدرجت في ط بعد قوله تعالى في سورة إبراهيم، في د: قوله تعالى في سورة الفرقان .
(١٤) - ساقطة من د . (١٥) - في د: نظيرها، في ط: قوله تعالى . (١٦) - من دوط .
(١٧) - في ط: يعني وصفنا لكم العذاب، في د: يعني وصفنا لكم العذاب يعني عذاب
الأمم الخالية يخوف أهل مكة .

[صلة في الكلام . بمعنى الباء . بمعنى في . بمعنى على]^(١) .
 فوجه منها : من ؛ [يعني صلة في الكلام]^(٢) ؛ قوله تعالى في سورة
 نوح : ﴿ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ ﴾ -٤- يعني يغفر لكم ذنوبكم ؛ [ومن .
 صلة في الكلام]^(٣) ، [كقوله تعالى في سورة النور : ﴿ يَغْفُضْنَ مِنْ
 أَبْصَارِهِنَّ ﴾ -٣١- يعني أبصارهن]^(٤) ، [ومثله فيها]^(٥) ، وكقوله^(٦) تعالى
 في سورة ﴿ حم ﴾ ﴿ عسق ﴾ : ﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا ﴾ -١٣-
 يعني الدين]^(٧) ، ونظيره^(٨) في سورة يوسف : ﴿ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ
 الْمُلْكِ ﴾ -١٠- [يعني الملك]^(٩) ، ومن^(١٠) : صلة في الكلام .

والوجه الثاني : [من بمعنى الباء]^(١١) ؛ [قوله تعالى في سورة
 القدر : ﴿ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴾ -٤- يعني [بكل أمر]^(١٢)]^(١٣) ؛
 [ونظيره^(١٤) في سورة النحل : ﴿ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ ﴾ -٢- يعني
 بأمره]^(١٥) ، وكقوله^(١٦) تعالى في سورة الرعد : ﴿ لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ يَمِينِ
 يَدَيْهِ ﴾^(١٧)]^(١٨) ومن خلفه يحفظونه من أمر الله ﴿ -١١- [أي بأمر الله]^(١٨) .

(١) - من ط . (٢) - في د : صلة في الكلام ، في ط : يعني صلة . (٣) - من د . (٤) - في د :
 نظيرها في النور ﴿ يَغْفُضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ ﴾ (٣٠) يعني أبصارهم ، مثلها فيها . (٥) - في
 النسخ الثلاث : مثلها فيها . (٦) - من د ، في الأصل وط : كقوله . (٧) - من ط ، في
 د : ﴿ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا ﴾ ، ساقطة من الأصل . (٨) - في النسخ الثلاث : نظيرها .
 (٩) - من د . (١٠) - في د : وهذه . (١١) - من ط ، في الأصل ود : من أمره ، يعني بأمره .
 (١٢) - في ط : بأمره . (١٣) - ساقطة من د . (١٤) - في د : وقوله تعالى . (١٥) - ساقطة
 من ط . (١٦) - من د ، في الأصل وط : كقوله . (١٧) - ساقطة من د . (١٨) - من دوط ،
 في الأصل : بأمره .

والوجه الثالث : [مِنْ بِمَعْنَى فِي]^(١)؛ قوله تعالى في سورة البقرة :
﴿ فَآتَوْهُمْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ ﴾ - ٢٢٢ - [أَي فِي حَيْثُ]^(٢) ، يعني^(٣) في
الفرج ، كقوله^(٤) تعالى في سورة الملائكة^(٥) : ﴿ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ
الْأَرْضِ ﴾ - ٤٠ - يعني في الأرض ، ومثله^(٦) في سورة الأحقاف .

والوجه الرابع : مِنْ ؛ يعني على ؛ قوله تعالى في سورة الأنبياء :
﴿ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ﴾ - ٧٧ -^(٧) ؛ يعني [وَنَصَرْنَاهُ
على القوم]^(٨) .

تفسيرُ المَحْصَنَاتِ^(٩)

على ثلاثة أوجه :

[الْحَرَائِرُ . الْعَفَائِفُ . الْمُسْلِمَاتُ]^(١٠) .

فوجهٌ منها : الْمُحْصَنَاتُ ؛ يعني^(١١) الحرائر ؛ قوله تعالى في سورة
النساء : ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ [إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ - ٢٤ -^(١٢) ؛
[يعني الحرائر]^(١٣) ، [كقوله تعالى فيها]^(١٤) : ﴿ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ
طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ [الْمُؤْمِنَاتِ ﴾ - ٢٥ -^(١٥) يعني الحرائر ، [ومثله

^(١) - في د : يعني في . ^(٢) - ساقطة من د . ^(٣) - في ط : وهو . ^(٤) - في : وقوله .
^(٥) - في ط : فاطر . ^(٦) - في النسخ الثلاث : مثلها ، والآية المقصودة الرابعة .
^(٧) - من دوط . ^(٨) - من د ، في الأصل : نصرنا نوحاً على قومه ، في ط : نصرناه على
القوم . ^(٩) - في ط : ح ص ن . ^(١٠) - من ط . ^(١١) - ساقطة من ط . ^(١٢) - من دوط ،
أدرجت في الأصل بعد : يعني الحرائر . ^(١٣) - ساقطة من دوط . ^(١٤) - في ط : كقوله
تعالى (فيها) ، في الأصل : كقوله ، في د : وكقوله . ^(١٥) - ساقطة من الأصل .

فيها [^(١)] : ﴿ فَاعْلَيْهِنَّ نِصْفَ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ﴾ - ٢٥ - [يعني الحرائر] [^(٢)] ، وقال تعالى في سورة المائدة : ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ﴾ - ٥ - يعني الحرائر [^(٣)] .

والوجه الثاني : الْمُحْصَنَاتُ ؛ يعني ^(٤) العفائف ؛ قوله تعالى في سورة النساء : ﴿ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ ﴾ - ٥ - يعني [العفائف عَنِ الْفَوَاحِشِ] [^(٥)] ، ومثله ^(٦) في سورة النور : ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ﴾ - ٤ - [^(٧)] ، وكقوله ^(٨) تعالى [في سورة التحريم : ﴿ الَّتِي [^(٩)] أَخْصَنَتْ فَرْجَهَا ﴾ - ١٢ - ومثله ^(١٠) في سورة الأنبياء .

والوجه الثالث : [الْمُحْصَنَاتُ ؛ يعني الْمُسْلِمَاتِ] [^(١١)] ؛ قوله تعالى في سورة النساء : ﴿ فَإِذَا أَحْصِنَ ﴾ - ٢٥ - [يعني أَسْلَمَنَ] [^(١٢)] ، وقال تعالى [في سورة النور] [^(١٣)] : ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ﴾ - ٤ - ، يعني الحرائر المسلمات ؛ ذكره مقاتل ، وقال مقاتل أيضاً : قوله تعالى [في سورة النساء] [^(١٤)] : ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ - ٢٤ - يعني ذوات ^(١٥) الأزواج [^(١٦)] .

^(١) - في د: مثلها ، في الأصل وط : كقوله فيها . ^(٢) - ساقطة من دو ط . ^(٣) - في ط : مثلها في سورة المائدة . ^(٤) - ساقطة من ط . ^(٥) - في د : العفائف ، في ط : عفائف عن الفاحشة . ^(٦) - في الأصل ود : مثلها . ^(٧) - ساقطة من ط . ^(٨) - من د ، في الأصل وط : كقوله . ^(٩) - من ط ، في الأصل : في التحريم ، في د : ﴿ الَّتِي ﴾ . ^(١٠) - في النسخ الثلاث : مثلها ، والآية المقصودة (٩١) . ^(١١) - في ط : الإحصان الإسلام . ^(١٢) - في ط : فإذا أسلمن . ^(١٣) - ساقطة من د ، والصواب إثباتها . ^(١٤) - ساقطة من د ، والصواب إثباتها . ^(١٥) - في د : ذات ، والصواب ما أثبت . ^(١٦) - من د ، في الأصل : ونحوه ، ساقطة من ط .

تفسير الماء^(١)

على ثلاثة أوجه :

[المطر . النطفة . القرآن]^(٢) .

فوجه منها : [الماء ؛ يعني المطر]^(٣) ؛ قوله تعالى في سورة الحجر^(٤) :

﴿ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ﴾ - ٢٢ - يعني مطراً^(٥) ، ومثله^(٦) في سورة الفرقان
وق^(٧) ، ونحوه كثير^(٨) .

والوجه الثاني : الماء ؛ يعني النطفة ؛ قوله تعالى في سورة [النور :

﴿ وَاللَّهُ خَلَقَ^(٩) كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ ﴾ - ٤٥ - يعني من نطفة ، كقوله [تعالى في

السجدة والمرسلات]^(١٠) : ﴿ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ﴾^(١١) .

والوجه الثالث : الماء ؛ يعني القرآن^(١٢) ؛ [قوله تعالى]^(١٣) في سورة

الرعد : ﴿ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ﴾ - ١٧ - يعني القرآن ؛ وهو مثل ضربه الله
تعالى ؛ كما أن الماء حياة الناس كذلك القرآن حياة من آمن به^(١٤) .

^(١) - في ط : م و ه . ^(٢) - من ط . ^(٣) - في د : ماء يعني المطر ، في ط : الماء المطر .

^(٤) - من دوط ، في الأصل : الحج ، وهو خطأ . ^(٥) - في دوط : المطر . ^(٦) - في النسخ

الثلاث : مثلها ، والآية المقصودة في الفرقان (٤٨) وفي ق(٩) . ^(٧) - ساقطة من دوط .

^(٨) - ساقطة من ط . ^(٩) - في الأصل : ﴿ خَالِقٍ ﴾ . قرأ حمزة والكسائي : ﴿ خَالِقٍ ﴾ على

فاعل وهو مضاف إلى ما بعده ، وقرأ الباكون ﴿ خَلَقَ ﴾ ، انظر (حجة القراءات)

ص(٥٠٢) . ^(١٠) - ساقطة من الأصل ، والصواب إثباتها ، والآية المقصودة في السجدة

هي الثامنة وفي المرسلات (٢٠) . ^(١١) - من الأصل ، في د : الفرقان : ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنْ

الْمَاءِ بَشَرًا ﴾ (٥٤) يعني من النطفة وكقوله تعالى في المرسلات : ﴿ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ

مَهِينٍ ﴾ (٢٠) ، في ط : السجدة : ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَا مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ﴾ (٨) . ^(١٢) - ساقطة من

ط . ^(١٣) - من دوط . ^(١٤) - أدرج في د بعد به : وقال مقاتل : ﴿ لَأَسْقِينَاهُ مَاءً غَدَقًا ﴾

يعني مائلاً كثيراً . وهو قوله تعالى في سورة الجن (٦١) .

[تَفْسِيرُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ]

على أربعة أوجه :

فوجه منها : ما بَيْنَ أَيْدِيهِمْ [وما خَلْفَهُمْ ^(١)] ؛ يعني ما كَانَ قَبْلَ خَلْقِهِمْ [وبعدَ خَلْقِهِمْ] ^(٢) ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ﴾ -٢٥٥- [يعني يَعْلَمُ مَا كَانَ] ^(٣) قَبْلَ خَلْقِ الْمَلَائِكَةِ [وما] ^(٤) بعدَ خَلْقِهِمْ ، ومثله ^(٥) في سورة طه : ﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ﴾ -١١٠- ^(٦) ، [كقوله تعالى في سورة الأنبياء : ﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ﴾ -٢٨- يعني ما قَبْلَ خَلْقِ الْمَلَائِكَةِ وما كَانَ بعدَ خَلْقِهِمْ] ^(٧) .

والوجه الثاني : ما بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ؛ يعني ^(٨) الآخرة ، [وما خَلْفَهُمْ] ^(٩) الدنيا ؛ [قوله تعالى في سورة مريم حيث يقول جبريلُ : ﴿ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا ﴾ ، يعني الآخرة ﴿ وَمَا خَلْفَنَا ﴾ -٦٤- يعني الدنيا] ^(١٠) ، كقوله ^(١١) تعالى في سورة الأعراف : ﴿ ثُمَّ لَا تَبْنِيهِمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ [وَمِنْ خَلْفِهِمْ] -١٧- ^(١٢) ، [مِنْ : قَبْلَ الآخرة] ^(١٣) ، فَأَخْبَرُهُمْ [أَنْ لَا] ^(١٤) بَعَثَ بعدَ الموتِ ﴿ وَمِنْ خَلْفِهِمْ ﴾ ؛ يعني في ^(١٥) الدنيا ، فَأَزَيُّنَهَا في أعينِهِمْ ، كقوله ^(١٦) تعالى في حم

(١) - ساقطة من الأصل ود : والصواب إثباتها . ^(٢) - في د : ﴿ وَمَا خَلْفَهُمْ ﴾ يعني ما كان بعد خلقهم . ^(٣) - من د . ^(٤) - من د . ^(٥) - في الأصل : مثلها ، في د : نظيرها . ^(٦) - من د ، في الأصل : مريم : ﴿ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا ﴾ (٦٤) . ^(٧) - من د . ^(٨) - من د . ^(٩) - في د : خلفهم يعني . ^(١٠) - من د . ^(١١) - في د : وكقوله . ^(١٢) - ساقطة من د . ^(١٣) - من د . ^(١٤) - في د : أنه ليس . ^(١٥) - في د : قبل . ^(١٦) - من د ، في الأصل : كقوله .

السجدة: ﴿وَقِضْنَا لَهُمْ قُرْآنًا فَرِيقًا فَرِيقًا لَّهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾ [٢٥-] (١) ،
 [وقال تعالى في سورة يس : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا
 خَلْفَكُمْ ﴾ -٤٥- يعني عذاب الدنيا] (٢) .

والوجه الثالث : ما بين أيديهم وما خلفهم [أي قبلهم وبعدهم
 الدنيا] (٣) ؛ قوله تعالى في سورة الأحقاف : ﴿ وَقَدْ خَلَّتِ النَّذْرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
 [وَمِنْ خَلْفِهِ ﴾] (٤) ؛ [يقول : مُعَتِ الرُّسُلُ قَبْلَ هُودٍ وَصَالِحٍ ، ﴿ أَلَّا تَعْبُدُوا
 إِلَّا اللَّهَ ﴾ -٢١-] (٥) [كقولهِ تعالى في حم السجدة : ﴿ إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ
 بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ ﴾ -١٤-] (٦) ؛ [جاءت الرسل أيضاً إلى قومهم] (٧) .

والوجه الرابع : ما بين أيديهم وما خلفهم [تفسير (٨) قوله تعالى في
 سورة سبأ : ﴿ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ ﴾ -٩- يقول : حيث ما كان ابن آدم ؛ السماء والأرض من بين
 يديه: أمامه ، ومن خلفه : من ورائه] (٩) ، كقولهِ (١٠) تعالى في سورة يس :
 ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا ﴾ -٩- [يعني ﴿ مِنْ بَيْنِ
 أَيْدِيهِمْ ﴾ ، أمامهم ، ﴿ وَمِنْ خَلْفِهِمْ ﴾] (١١) يعني من ورائهم] (١٢) .

(١) - في د : يعني الدنيا ، فأزيناها في أعينهم . (٢) - من د . (٣) - في الأصل : يعني قبله
 وبعده في الدنيا ، في د : يعني قبل بعد . (٤) - ساقطة من د . (٥) - من د . (٦) -
 ساقطة من د . (٧) - من د ، في الأصل و ط : قبل هود و صالح جاءت الرسل ، وجاءت
 بعدهم أيضاً . (٨) - أدرج بعدها في د : قراءة ، والصواب حذفها . (٩) - من د في
 الأصل : يعني من ورائهم . (١٠) - في د : وقال . (١١) - من د . (١٢) - تفسير هذه
 العبارة ﴿ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ﴾ ، ساقط من ط ، ومستدرک من الأصل ود .

تفسير المد

على خمسة^(٢) أوجه :

[العطاء . الإلجاء . ما لا انقطاع له . البسط . التسوية]^(٣) .

فوجه منها : المد ؛ يعني العطاء ؛ قوله تعالى [في سورة المؤمنين]^(٤) :

﴿ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ [مِنْ مَالٍ وَبَيْنَ ﴿ - ٥٥ -] ﴾^(٥) ؛ [يعني نُعْطِيهِمْ]^(٦) ،

[كقوله تعالى في سورة نوح]^(٧) : ﴿ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ ﴿ - ١٢ - ﴾^(٨) ؛

[يعني يعطيكم]^(٩) ، ومثله^(١٠) في سورة [بني إسرائيل]^(١١) : ﴿ وَأُمْدَدْنَاكُمْ

[بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ ﴿ - ٦ - ﴾]^(١٢) [أي أعطيناكم]^(١٣) ، كقوله^(١٤) تعالى [في سورة

الأنفال] : ﴿ أَنِّي مُمِدِّكُمْ]^(١٥) بِالْأَلْفِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ﴿ يعني مُعْطِيكُمْ مِنَ

الملائكة ﴿ مُرْدِفِينَ ﴾ - ٩ - أعواناً للمسلمين]^(١٦) ، [ولحوة كثير]^(١٧) .

[والوجه الثاني : [يمدُّهم ؛ يعني يُلجئهم]^(١٨) ؛ قوله تعالى في

سورة البقرة : ﴿ وَيُمْدُدْهُمْ فِي طُفْيَانِهِمْ ﴾ - ١٥ - يعني يُلجئهم ، كقوله^(١٩)

تعالى في سورة الأعراف : ﴿ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغِيِّ ﴾ - ٢٠ - يعني

^(١) - في ط : م د د . ^(٢) - من دوط ، في الأصل : أربعة . ^(٣) - من ط . ^(٤) - ساقطة

من د . ^(٥) - أدرجت في الأصل بعدد : نعطيهم ، في د : ﴿ مِنْ مَالٍ ﴾ . ^(٦) - ساقطة من د .

^(٧) - في د : وكقوله في سورة نوح ، في ط : مثلها في سورة نوح . ^(٨) - من دوط .

^(٩) - ساقطة من ط . ^(١٠) - في النسخ الثلاث : مثلها . ^(١١) - في ط : الإسراء .

^(١٢) - ساقطة من د . ^(١٣) - من ط . ^(١٤) - من ط ، في الأصل : وقوله ، في د :

وكذلك . ^(١٥) - من دوط ، في الأصل : الأنفال ، ﴿ وَيُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ ﴾ وهو خطأ لأن هذا

القول في سورة آل عمران (١٢٥) . ^(١٦) - من د . ^(١٧) - في ط : ونحوه . ^(١٨) - في ط :

يمدونهم أي يلجئونهم . ^(١٩) - في النسخ الثلاث : وكقوله .

يَلْجِئُونَهُمْ^(١) فِي الْغَيْ^(٢) .

والوجه الثالث : [المَدُّ الَّذِي]^(٣) لا انقطاع له ؛ قوله تعالى في سورة الواقعة : ﴿ وَظِلٌّ مَمْدُودٌ ﴾ - ٣٠ - ﴿ وَمَاءٌ مَسْكُوبٌ ﴾ - ٣١ -^(٤) ، ومثله^(٥) في سورة المدثر : ﴿ وَجَعَلْتُمْ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ﴾ - ١٢ - يعني لا انقطاع له [في الصيف والشتاء]^(٦) .

والوجه الرابع : المَدُّ البَسْطُ ؛ قوله تعالى في سورة الفرقان : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ ﴾ - ٤٥ - يعني [كيف بَسَطَ الظِّلُّ مِنَ الفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ]^(٧) ، كقوله^(٨) تعالى في سورة الرعد : ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الأَرْضَ ﴾ - ٣ - يعني بَسَطَ الأَرْضَ^(٩) مِنْ تَحْتِ الكَعْبَةِ ، [وكقوله سبحانه في سورة الحجر]^(١٠) : ﴿ وَالأَرْضَ مَدَدْنَاهَا ﴾ - ١٩ - [ومثله في سورة ق]^(١١) .

والوجه الخامس : مُدَّتْ ، أي سُوِّيتْ ؛ قوله تعالى [في سورة : ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴾]^(١٢) : ﴿ وَإِذَا الأَرْضُ مُدَّتْ ﴾ - ٣ - أي سُوِّيتْ ، [فَدَخَلَ مَا عَلَى ظَهْرِهَا فِي بَطْنِهَا]^(١٣) .

(١) - في د : يلجئهم . (٢) - هذا الوجه ساقط من الأصل ، ومستدرك من دوط .
(٣) - في د : المدد الذي ، في ط : المد ما . (٤) - ساقطة من دوط ، وأدرج بعدها في الأصل : الآية . (٥) - في الأصل وط : مثلها . (٦) - ساقطة من د . (٧) - من د ، في الأصل : بسط ، في ط : بسط الظل . (٨) - في د : وكقوله . (٩) - ساقطة من ط . (١٠) - في الأصل وط : كقوله في سورة الحجر ، في د : وكقوله . (١١) - في د : مثله في ق ، والآية المقصودة السابعة ، ساقطة من الأصل وط . (١٢) - في ط : في سورة الانشقاق ، ساقطة من د . (١٣) - من ط ، في الأصل : فدخل الماء في ظهرها وبطنها ، في د : قد أدخل على ظهرها في بطنها .

تفسير الموت^(١)

على خمسة أوجه :

[النُّطْفَةُ . الضَّلَالَةُ . قِلَّةُ النَّبَاتِ . ذَهَابُ الرُّوحِ عُقُوبَةً . ذَهَابُ
الرُّوحِ وَالْأَجَلِ]^(٢) .

فوجهٌ منها : الموت ؛ [يعني النُّطْفَةُ]^(٣) ؛ قوله تعالى في سورة البقرة :
﴿ وَكُنْتُمْ أََمْوَآتَا [فَأَحْيَاكُمْ] ﴾ [٢٨-] ^(٤) ؛ يعني نُطْفًا^(٥) ، ومثله^(٦) في سورة
حم المؤمنِ : ﴿ قَالُوا رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ [وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ] ﴾^(٧) ، وقال تعالى في
سورة آل عمرانَ : ﴿ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ [وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ] ﴾
[٢٧-] ^(٨) ، يعني [النَّسْمَةُ مِنَ النَّطْفَةِ]^(٩) ، ونظيره^(١٠) في سورة [يونسَ
والرومِ]^(١١) .

والوجهُ الثاني : [الموتُ : الضَّلَالَةُ]^(١٢) ؛ قوله تعالى في سورة
الأنعامِ : ﴿ أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ ﴾ [١٢٢-] يعني ضالًّا ، فهديناهُ ، ومثله^(١٣)
في سورة فاطرِ : ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴾ [١٩-] ^(١٤) ، [ونظيره
فيها]^(١٥) ، ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَآتُ ﴾ [٢٢-] يعني المؤمنَ والكافرَ ،

^(١) - في ط : م و ت . ^(٢) - من ط . ^(٣) - في ط : حال النطفة قبل انتقالها . ^(٤) - من ط . ^(٥) - في د : نطفة . ^(٦) - في الأصل وط : مثلها ، في د : نظيرها . ^(٧) - من ط ، في الأصل ود : الآية . ^(٨) - ساقطة من دوط . ^(٩) - من ط ، في الأصل : من النطفة ، في د : النسمة . ^(١٠) - في النسخ الثلاث : نظيرها . ^(١١) - من د ، في الأصل وط : الروم ، والآية في سورة يونس (٣٦) وفي الروم (١٩) . ^(١٢) - من ط ، في الأصل : الضلالة والضل ، في د : الضلال عن التوحيد . ^(١٣) - في النسخ الثلاث : مثلها . ^(١٤) - ساقطة من دوط . ^(١٥) - ساقطة من النسخ الثلاث .

وقال تعالى في سورة النمل: ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى﴾ - ٨٠ - يعني الكفار^(١) ومثله^(٢) في [سورة الروم] ^(٣).

والوجه الثالث: المَيْتُ [والمَيْتَةُ؛ يعني قِلَّةَ النَّبَاتِ] ^(٤)؛ [قوله تعالى في سورة الأعراف] ^(٥): ﴿حَتَّى إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيْتٍ﴾ [فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ] - ٥٧ - ^(٦)، يعني الأرض [ليس فيها نبات، فأحييناهُ بالنبات] ^(٧) [وفي سورة الملائكة] ^(٨)، وقال تعالى في سورة يس: ﴿وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ﴾ [أَحْيَيْنَاهَا] - ٣٣ - بالنبات ^(٩).

والوجه الرابع: الموتُ ذهابُ الرُّوحِ عُقُوبَةً مِنْ غَيْرِ [استيفاء الأجلِ والرُّزْقِ] ^(١٠)؛ قوله تعالى [لبنى إسرائيل في سورة البقرة للسبعين] ^(١١):

^(١) - في د: الكافر. ^(٢) - في الأصل وط: مثلها، في د: نظيرها. ^(٣) - في الأصل: الأنعام والأنبياء، وهو خطأ، لأنه لم يرد في الأنبياء كلمة الموت متضمنة معنى الضلالة، والصواب ما أثبت، والآية في الأنعام (١٢٢)، وقد أدرجت في أول هذا الوجه والآية في الروم (٥٢)، في دوط: الأنبياء، وهو خطأ كما ذكرنا. ^(٤) - من ط، في الأصل ود: قلة النبات، وأدرج في الأصل بعد: النبات: من الأرض والصواب ما أثبت. ^(٥) - في د: نظيرها في الأنبياء، وفي الأعراف، وهو خطأ كما ذكرنا آنفاً. ^(٦) - من ط. ^(٧) - من د، في الأصل: الأرض ليس فيه نبات فهي ميتة، في ط: لا نبات فيها. ^(٨) - في د و ط: مثلها في الملائكة، والآية المقصودة هي التاسعة. ^(٩) - في ط: ﴿أَحْيَيْنَاهَا﴾ يعني بالنبات، في د: يعني الأرض ليس عليها نبات، فأحييناه بالنبات. ^(١٠) - من د، في الأصل: أن يستوفوا الأرزاق والأجال، في د: أن تستوفي الأرزاق والأجال. ^(١١) - في د: في سورة البقرة في بني إسرائيل للسبعين، في ط: سورة البقرة.

﴿ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ﴾ -٥٦- يعني [أماتهم عقوبة لهم]^(١)، وقال سبحانه أيضاً^(٢) في سورة البقرة: ﴿وَهُمْ أَلُوفٌ حَدَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾ -٢٤٣- [فكانوا أمواتاً ثمانية أياماً، ثم بعثهم]^(٣).
 والوجه الخامس: ذهب الروح [بالأجل]؛ وهو الموت الذي لا يرد^(٤) [صاحبه إلى الدنيا]؛ [قوله تعالى في سورة الزمر]^(٥): ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ -٣٠- [وقال تعالى في سورة آل عمران والأنبياء والعنكبوت]^(٦): ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾، ونحوه [في القرآن]^(٧) كثير.

تفسير المس^(٨)

على ثلاثة أوجه:

[الجماع . الإصابة . الخبل]^(٩).

فوجه منها: المس؛ [يعني]^(١٠) الجماع؛ قوله تعالى في سورة الأحزاب: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ^(١١)﴾ -٤٩- يعني من قبل أن تُجامِعُوهُنَّ، وقال^(١٢) تعالى في

(١) - في د: عقوبة أصابتهم، في ط: أماتهم عقوبة. (٢) - ساقطة من ط. (٣) - من د.
 (٤) - من د، في الأصل: بالأجل، وهذا الموت الذي لا يرد، في ط: والأجل، وهو الموت الذي لا يعود. (٥) - من ط، في الأصل: كقوله، في د: قوله تعالى. (٦) - من ط، في الأصل: وقوله، في د: وكقوله تعالى، والآية في آل عمران (١٨٥)، وفي الأنبياء (٣٥)، وفي العنكبوت (٥٧). (٧) - ساقطة من د. (٨) - في ط: م س س. (٩) - من ط. (١٠) - من د. (١١) - في الأصل: ﴿تماسوهن﴾، وجاء في كتاب (حجة القراءات) في قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿ما لم تماسوهن﴾ (٢٣٦) ما يلي: قرأ حمزة والكسائي ﴿تماسوهن﴾ بضم التاء والألف، وقرأ الباقون ﴿تمسوهن﴾ بفتح التاء، من مسست ص (١٣٧-١٣٨). (١٢) - في ط: وقوله.

سورة البقرة: ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ﴾ - ٢٣٦ -
يعني تُجامِعُوهُنَّ^(١)، [وقال تعالى فيها]^(٢): ﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ
تَمْسُوهُنَّ﴾ - ٢٣٧ - يعني [مِنْ قَبْلِ أَنْ تُجَامِعُوهُنَّ]^(٣) [٤]، وقال تعالى في
سورة المائدة: ﴿أَوْ لَمْ تَمْسُوهُنَّ^(٥) النِّسَاءَ﴾ - ٦ - [يعني جامعتم النساء]^(٦)،
[وقال تعالى في سورة آل عمران]: ﴿وَلَمْ يَمْسُسْنِي بَشْرًا﴾ - ٤٧ -^(٧).
والوجه الثاني: [المس الإصابة]^(٨)؛ قوله تعالى في سورة الأعراف:
﴿وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءُنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ﴾ - ٩٥ - يعني أصاب آباءنا
[الشدة والرخاء]^(٩)، [وقال تعالى في سورة الأنبياء قول أيوب]: ﴿مَسَّنِي
الضَّرُّ﴾ - ٨٣ - كقوله تعالى في سورة ص: ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبِ
وَعَذَابٍ﴾ - ٤١ -^(١١)، وقال تعالى في سورة الحجر: ﴿لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا
نَصَبٌ﴾ - ٤٨ -^(١٢)؛ يعني لا يُصِيبُهُمْ، كقوله^(١٣) تعالى في سورة آل عمران:
﴿إِنْ تَمَسَّنْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ﴾ - ١٢٠ -^(١٤).

(١) - ساقطة من ط . (٢) - ساقطة من النسخ الثلاث . (٣) - من د . (٤) - من دو ط .
(٥) - في الأصل: ﴿لمستم﴾، وجاء في (حجة القراءات) في قوله تعالى في سورة النساء
﴿أَوْ لَمْ تَمْسُوهُنَّ النِّسَاءَ﴾ (٤٣) ما يلي: قرأ حمزة والكسائي ﴿لمستم﴾ بغير ألف، وقرأ الباقر
﴿لا مستم﴾ بالألف ص (٢٠٤) . (٦) - في ط: يعني جامعتم، ساقطة من د . (٧) - ساقطة
من ط . (٨) - من ط، في الأصل ود: مس يعني أصاب . (٩) - ساقطة من الأصل وط .
(١٠) - في د: الرخاء والشدة . (١١) - من ط، في الأصل: وقال في ص قول أيوب:
﴿أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ﴾ مثلها في الأنبياء، في د: وقال في ص: ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ الضَّرُّ﴾ وهو خطأ
لأنه في الأنبياء لا في ص . (١٢) - من ط . (١٣) - في د: وكقوله . (١٤) - من ط، وأدرج
بعدها في د: مثلها في ﴿براءة﴾، والآية المقصودة في ﴿براءة﴾ هي (الخمسون): ﴿إِنْ
تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلٍ وَوَقُولُوا وَهُمْ لَمْ يُحْسِنُوا﴾ .

والوجه الثالث : الْمَسُّ ؛ يعني ^(١) الخَبَلُ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة :
﴿ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ﴾ - ٢٧٥ - يعني الخَبَلُ .

تفسير المتاع ^(٢)

على أربعة أوجه :

[البلاغ . المنافع . مُتَعَةُ الْمُطْلَقَةِ . المَعْدُنُ] ^(٣) .

فوجه منها : المتاع ؛ [يعني] ^(٤) البلاغ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة
والأعراف : ﴿ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ ^(٥) ؛ يعني بلاغاً إلى مُنتَهَىٰ آجَالِكُمْ ^(٦) ،
[وقال تعالى في سورة الأنبياء لِمُشْرِكِي الْعَرَبِ ^(٧) : ﴿ لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ
إِلَىٰ حِينٍ ﴾ - ١١١ -] ^(٨) .

والوجه الثاني : [متاع ؛ يعني منافع] ^(٩) ؛ قوله تعالى في سورة
المائدة : ﴿ أَجَلٌ لَّكُمْ صَيِّدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَّكُمْ [وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرْمٌ ﴾ - ٩٦ -] ^(١٠)
[يقول : منافع] ^(١١) لكم ، كقولهِ ^(١٢) تعالى في سورة النور : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ ﴾ - ٢٩ - يعني منافع ^(١٣)
لكم ؛ [يعني الخانات] ^(١٤) مِنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ ، [وكقولهِ تعالى في سورة

^(١) - ساقطة من ط . ^(٢) - في ط : م ت ع . ^(٣) - من ط . ^(٤) - من د . ^(٥) - الآية في
البقرة (٣٦) وفي الأعراف (٢٤) . ^(٦) - في ط : ﴿ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ يعني بلاغاً إلى منتهى
آجالكم ، ونظيرها في الأعراف ، في ط : والأعراف ﴿ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ بلاغ إلى منتهى
الآجال . ^(٧) - من ط ، في الأصل : العذاب . ^(٨) - ساقطة من د . ^(٩) - في ط : المتاع
يعني المنافع . ^(١٠) - في ط : ﴿ وَلِلسَّيَّارَةِ ﴾ ، ساقطة من د . ^(١١) - من ط ، في الأصل : يعني
منافعا ، وهو خطأ ، في د : يعني منافع . ^(١٢) - في د : وقال . ^(١٣) - من دوط ، في
الأصل : منافعا ، وهو خطأ . ^(١٤) - من د .

الواقعة [^(١)] : ﴿ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكَرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ ﴾ [٧٣ -] ^(٢) ؛ يعني
 مِنْ [حَرٌّ] ^(٣) نارِ جهنم ؛ [يقول : وَمَنَافِعُ] ^(٤) لِمَنْ نَزَلَ بِأَرْضِ [قَفْرِ ،
 وَقَالَ] ^(٥) تعالى في سورة النازعات : ﴿ مَتَاعًا لَكُمْ [وَلِأَنْعَامِكُمْ ﴾ [٣٣ -] يعني
 مَنَافِعُ] ^(٦) .

والوجه الثالث : [مَتَاعٌ ؛ يعني مُتَعَةً الْمُطْلَقَةَ] ^(٧) ؛ قوله تعالى في
 سورة البقرة : ﴿ وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ [٢٤١ -] يعني [مُتَعَتُهُنَّ] ^(٨)
 سِوَى الْمَهْرِ قَدْرُ مَيْسَرَتِهِ ^(٩) ، [ونظيره فيها] ^(١٠) .

والوجه الرابع : [مَتَاعٌ ، يعني الْحَدِيدَ وَالرِّصَاصَ وَالصُّفْرَ وَالشُّبَّةَ ؛
 قوله تعالى في سورة الرعد] ^(١١) : ﴿ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلَهُ ﴾ [١٧ -] يعني [الْحَدِيدَ
 وَالرِّصَاصَ وَالشُّبَّةَ] ^(١٢) .

تفسير مثنوى ^(١٣)

على ثلاثة أوجه :

^(١) - من د ، في الأصل : كقوله ، في ط : كقوله في سورة الواقعة . ^(٢) - من ط ،
 وأدرجت في الأصل ود بعد : جهنم . ^(٣) - من ط . ^(٤) - من د ، في الأصل : يقول :
 منافع ، وهو خطأ ، والصواب يقول : منافع ، في ط : يقول ومتاعاً . ^(٥) - من د ، في
 الأصل : كقوله أيضا ، في ط : كقوليه . ^(٦) - من د ، في الأصل : يعني منافع لكم ،
 ساقطة من ط . ^(٧) - في ط : المتاع عدة المطلقة . ^(٨) - في الأصل ود : يمتعها زوجها .
^(٩) - أدرج بعدها في د : بالمعروف . ^(١٠) - في الأصل وط : نظيرها ، ساقطة من د ،
 والآية المقصودة (٢٣٦) . ^(١١) - من د ، في ط : المعدن من حديد وريصاص وصفر
 كقوله ، في الأصل : متاع يعني الحديد والريصاص والشبه والصفر قوله . ^(١٢) - في د :
 الحديد والريصاص والشبه والصفر قوله ، في ط : هذه المعادن . ^(١٣) - في ط : ث و ي .

[المَأْوَى . الْمَنْزِلُ . الإِقَامَةُ]^(١) .

فوجه منها: مَثْوَى؛ يعني مَأْوَى؛ قوله تعالى في سورة محمد ﷺ [٢]:

﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴾ -١٩- يعني مأواكم ، وقال تعالى [أيضاً

فيها]^(٣): ﴿ وَالنَّارُ مَثْوَى لَهُمْ ﴾ -١٢- يعني مَأْوَى لَهُمْ^(٤) ، وقال سبحانه في

سورة الزمر: ﴿ فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ -٧٢- [يعني مَأْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ]^(٥) ،

كقوله^(٦) تعالى في سورة حم السجدة: ﴿ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوَى لَهُمْ ﴾ -٢٤-

[أي مَأْوَى]^(٧) .

والوجه الثاني : [مَثْوَاهُ ؛ يعني مَنَزِلُهُ]^(٨) ؛ فذلك^(٩) قوله تعالى في

سورة يوسفَ : ﴿ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ ﴾ -٢١- يعني مَنَزِلُهُ^(١٠) ، وقال تعالى [فيها

أيضاً]^(١١) : ﴿ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ ﴾ -٣٢- [أي أحسنَ مَنَزِلِي]^(١٢) .

والوجه الثالثُ : [الثَّوَاءُ ؛ يعني]^(١٣) الإِقَامَةُ ؛ قوله تعالى في سورة

القصص : ﴿ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ﴾ -٤٥- يقولُ : [يا محمدُ لم

تكنُ]^(١٤) مُقِيمًا ، فتعلَّم كيفَ كانَ [إبراهيمُ ، فتخبرَ أهلَ مكةَ بأمرِهِ

وشأنِهِ]^(١٥) .

(١) - من ط . (٢) - في دوط : ڤ . (٣) - في ط : (فيها) . (٤) - ساقطة من ط . (٥) - في

ط : أي مأوى . (٦) - في د : مثلها . (٧) - من ط ، في الأصل : مأوى لهم ، ساقطة من

د . (٨) - في د : مَثْوَى يعني منزلته ، في ط : مَثْوَاهُ منزله . (٩) - ساقطة من ط . (١٠) - في

د : منزلته . (١١) - في د : أيضا فيها ، في ط : أيضا (فيها) . (١٢) - في ط : أحسن

منزلي ، في د : يعني أحسن منزلي . (١٣) - في ط : المَثْوَى ، في د : الثَّوَاءُ . (١٤) - في ط :

ما كنت . (١٥) - في الأصل : أمرهم بمجيء أهل مكة بأمرهم وشأنهم ، في د : أمرهم

فتخبر بمجيء أهل مدين بأمرهم وشأنهم .

[تفسیرُ المحلِّ]

على وجهين :

فوجةٌ منهما : المحلُّ ؛ يعني المنحرَ ؛ قوله تعالى [في سورة الحج]^(١) :

﴿ ثُمَّ مَجَلَّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ - ٣٣ - .

والوجهُ الثاني : العقوبةُ الشديدةُ [^(٢)] .

تفسيرُ المستضعفين

على وجهين [^(٣)] :

[فوجةٌ منهما : المَقهورُونَ]^(٤) ؛ [قوله تعالى في سورة النساء :

﴿ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ ﴾ - ٩٧ - مَقهورِينَ كقولهِ تعالى [فيها]^(٥) :

﴿ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ﴾ - ٧٥ -]^(٦) ، وكقولهِ^(٧) تعالى في سورة

القصص : ﴿ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةَ

^(١) - ساقطة من د . ^(٢) - تفسير هذه الكلمة ساقط من الأصل وط ، ومستدرك من د .

^(٣) - أدرج الدامغاني معاني الضَّعْفِ في تفسير الضعيف ، وهو يكرر مهنا هذين

الوجهين بشواهد جديدة ، في ط : ض ع ف ، على عشرة أوجه ، انظرها في تفسير

الضعف ، في د : المستضعفين على ثلاثة أوجه ، وأدرج في الحاشية : سقط الوجه

الثالث . ^(٤) - هذا الوجه هو الخامس في ط : الضعيف المقهور ، في الأصل : فوجة

منهما : المقهورين ، في د : فوجة منهما : المستضعفين المقهورين . ^(٥) - ساقطة من

الأصل . ^(٦) - في ط : كقولهِ تعالى في سورة النساء ﴿ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ ﴾ (٩٧) يعني

مقهورين ونحوه ، وأدرج هذا القول في ط بعد قوله تعالى في القصص ، في د : قوله

تعالى ﴿ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ﴾ (٧٥) . ^(٧) - من د ، في الأصل : كقولهِ ، في ط :

قوله .

مِنْهُمْ ﴿-٤-﴾ [يعني ^(١)] يُقَهِّرُ طَائِفَةً مِنْهُمْ ، [ومثلهُ فيها] ^(٢) : ﴿ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ ﴾ -٥- [يعني ^(٣) قَهَرُوا ، [ومثلهُ في سورة الأنفال] ^(٤) .

[والوجهُ الثاني : [الْمُسْتَضْعَفُونَ ؛ يعني الضُّعْفَاءُ] ^(٥)] ^(٦) ؛ [وَهُمْ السَّفَلَةُ وَالْأَتْبَاعُ] ^(٧) ؛ قوله تعالى في سورة سبأ : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا ﴾ -٣٣- ^(٨) ؛ [يعني الأتباعَ مِنَ الكُفَّارِ] ^(٩) ؛ [ومثلهُ فيها] ^(١٠) ، [وفي سورة إبراهيم : ﴿ فَقَالَ الضُّعْفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا ﴾ -٢١-] ^(١١) ، [وقال تعالى في سورة ﴿براءة﴾] ^(١٢) : ﴿ لَيْسَ عَلَى الضُّعْفَاءِ ﴾ -٩١- يعني العُجْزُ ^(١٣) [الذين لا قُوَّةَ لَهُمْ] ^(١٤) ، ونحوه ^(١٥)] ^(١٦) .

تفسير مُعْجِزِينَ ^(١٧)

على وجهين :

[الْمُعْجِزُونَ : السَّابِقُونَ . الْمُتَّبَطُونَ] ^(١٨)

^(١) - من دوط . ^(٢) - في الأصل : مثلها ، في دوط : مثلها فيها . ^(٣) - من دوط. ^(٤) - في الأصل ود : مثلها ، ساقطة من ط ، والآية المقصودة (٢٦) . ^(٥) - في الأصل ود : المستضعفين يعني الضعفاء ، في ط : الضعفاء السفلة . ^(٦) - هذا الوجه هو السادس في ط . ^(٧) - ساقطة من ط . ^(٨) - من ط . ^(٩) - من د ، في الأصل : يعني الأتباع ، في ط : يعني السلفة للقادة . ^(١٠) - في الأصل ود : مثلها فيها ، في ط : مثلها (فيها) . ^(١١) - من ط . ^(١٢) - من د ، في الأصل : ونظيرها في التوبة ، ساقطة من ط . ^(١٣) - في د : العجزة . ^(١٤) - من د ، وأدرج بعدها في د ، فذلك قوله في سورة النساء : ﴿وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ﴾ (٧٥) ، يعني . ^(١٥) - ساقطة من د . ^(١٦) - ساقطة من ط . ^(١٧) - في ط : ع ج ز . ^(١٨) - من ط .

فوجه منهما : [مُعْجِزُونَ سَابِقُونَ]^(١) ؛ [فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى]^(٢) [فِي
سُورَةِ الْعَنْكَبُوتِ]^(٣) : ﴿ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴾ -٢٢- يعني سابقين الله تعالى
[بِأَعْمَالِكُمُ الْخَبِيثَةَ حَتَّى يُجْزِيَكُمْ]^(٤) ، [كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ]^(٥) فِي سُورَةِ
الْأَنْفَالِ : ﴿ إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴾ -٥٩- [أَيْ لَا يَسْبِقُونَ إِلَيْهِ ، فَيَفُوتُونَهُ هَرَبًا ،
وَقَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ]^(٦) : ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ ﴾ -٢-]^(٧) ؛
[يَعْنِي غَيْرَ سَابِقِي اللَّهِ بِأَعْمَالِكُمْ ، وَنظِيرُهُ^(٨) فِي سُورَةِ الْعَنْكَبُوتِ]^(٩) .

وَالْوَجْهُ الثَّانِي : [مُعْجِزُونَ مُثَبِّطُونَ]^(١٠) ؛ [فَذَلِكَ]^(١١) قَوْلُهُ تَعَالَى
فِي سُورَةِ الْحَجِّ : ﴿ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ ﴾ -٥١- يَعْنِي عَمِلُوا فِي
[آيَاتِ اللَّهِ]^(١٢) مُثَبِّطِينَ [يُثَبِّطُونَ]^(١٣) النَّاسَ عَنِ الْإِيمَانِ بِهِ^(١٤) ،
كَقَوْلِهِ^(١٥) تَعَالَى فِي سُورَةِ سَبَأٍ : ﴿ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ ﴾ -٥-
يَعْنِي مُثَبِّطِينَ]^(١٦) [وَنظِيرُهُ فِيهَا]^(١٧) .

(١) - من ط ، في الأصل ود : معجزين يعني سابقين . (٢) - من د ، في الأصل وط :
قوله تعالى . (٣) - من ط . (٤) - من د - في الأصل : بأعمالكم الخبيثة ، ساقطة من ط .
(٥) - في د : وقال تعالى . (٦) - في د : ﴿ براءة ﴾ . (٧) - ساقطة من ط . (٨) - في د :
نظيرها . (٩) - من د . (١٠) - من ط ، في الأصل : معجزين مثبطين ، في د : معجزين
مثبطين . (١١) - من د . (١٢) - في د : آيات القرآن ، في ط : آياتنا . (١٣) - من دوط ، في
الأصل : يثبطوا ، وهو خطأ . (١٤) - ساقطة من ط . (١٥) - في د : وكقوله . (١٦) - في
الأصل : ﴿ معجزين ﴾ . جاء في (حجة القراءات) : قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿ معجزين ﴾ بغير
الالف ، وقرأ الباقون ﴿ معجزين ﴾ أي معانين ، وقال الزجاج : أي سابقين ص (٥٨٢) .
(١٧) - في ط : ﴿ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ ﴾ (٣٨) . (١٨) - في د : ونظيره فيها ، ساقطة
من الأصل وط ، والآية المقصودة (٣٨) .

تفسير المودة^(١)

على أربعة أوجه :

[المَحَبَّةُ . النَّصِيحَةُ . الصَّلَةُ . المَوَدَّةُ فِي الدِّينِ وَالوِلَايَةِ]^(٢)

فوجه منها : [المَوَدَّةُ ؛ يَعْنِي المَحَبَّةُ]^(٣) ، [وَذَلِكَ]^(٤) قَوْلُهُ تَعَالَى فِي

سورة مريمَ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ

وُدًّا ﴾^(٥) -٩٦- يَعْنِي يُحِبُّهُمْ اللهُ ، وَيُحِبُّهُمْ إِلَى أَوْلِيَائِهِ ، وَقَالَ تَعَالَى فِي سَورَةِ

هودٍ : ﴿ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴾^(٦) -٩٠- [يَعْنِي مَحَبًّا]^(٥) لِأَوْلِيَائِهِ ، وَقَالَ تَعَالَى فِي

سورة الروم : ﴿ وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةَ وَرَحْمَةً ﴾^(٧) -٢١- وَقَالَ تَعَالَى فِي سَورَةِ

البروج : ﴿ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ﴾^(٨) -١٤- .

والوجه الثاني : المَوَدَّةُ ؛ يَعْنِي^(٧) النَّصِيحَةُ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سَورَةِ

المتحنة : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ ﴾^(٨) تَلْقَوْنَ

إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ ﴾^(٩) -١- [يَعْنِي بِالنَّصِيحَةِ]^(٩) ، [وَنَظِيرُهُ فِيهَا]^(١٠) :

﴿ تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ ﴾^(١١) -١- ، وَقَالَ [تَعَالَى فِيهَا]^(١٢) : ﴿ عَسَى اللَّهُ

أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً ﴾^(١٣) -٧- [يَعْنِي النَّصِيحَةَ]^(١٣) .

والوجه الثالث : المَوَدَّةُ ؛ [يَعْنِي الصَّلَةَ]^(١٤) ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سَورَةِ

﴿ حَمِّ ﴾^(١٤) ﴿ عَسَق ﴾^(١٤) : ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا المَوَدَّةَ ﴾^(١٤) -٢٣- [يَقُولُ

(١) - فِي ط : وَ د د . (٢) - مِنْ ط . (٣) - فِي ط : الود والمودة : المحبة . (٤) - مِنْ د .

(٥) - فِي ط : أَي مَحَب . (٦) - مِنْ د . (٧) - ساقطة مِنْ ط . (٨) - مِنْ د . (٩) - ساقطة

مِنْ د . (١٠) - فِي ط : نَظِيرُهَا (فِيهَا) . (١١) - مِنْ ط . (١٢) - فِي الأَصْلِ وَد : أَيْضًا ، فِي

ط : (فِيهَا) . (١٣) - ساقطة مِنْ ط . (١٤) - ساقطة مِنْ د ، فِي ط : الصلّة .

للنبي ﷺ: ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾^(١)؛ يعني^(٢) [إلا أن تصلوا قرابتي ، فتكفوا] عنهم الأذى ، وتمنعوهم حتى أبلغ رسالة ربي^(٣) .
 والوجه الرابع : المَوَدَّةُ في الدينِ والوَلَايَةِ ؛ قوله تعالى في سورة النساء : ﴿ كَأَن لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ ﴾ -٧٣- [يعني^(٤) في الدينِ والوَلَايَةِ .

تفسير [مُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ]^(٥)

على ثلاثة أوجه :

[مُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ : الأرحامُ والأصْلَابُ . المَدْوَةُ بالليلِ والموتِ .
 المُنْتَهَى]^(٦) .

فوجه منها : مُسْتَقَرٌّ [يعني أرحامَ النساءِ ، ومُسْتَوْدَعٌ : أصْلَابُ الرجالِ]^(٧) قوله تعالى في سورة الأنعام : ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ﴾ -٩٨- يعني النطفة في أصْلَابِ الرجالِ وأرحامِ النساءِ .

والوجه الثاني : مُسْتَقَرٌّ [حيثُ تستقرُّ الدُّوَابُ بالليلِ ، ومُسْتَوْدَعٌ حيثُ تموتُ]^(٨) ، [فذلك]^(٩) قوله تعالى في سورة هود : ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ

^(١) - ساقطة من دوط . ^(٢) - من دوط ، في الأصل : ﴿إلا المودة﴾ . ^(٣) - من ط ، في الأصل : عن الأذى ، وتمنعوهم حتى أبلغ رسالة ربي ، في د : عني الأذى ، وتمنعوا حتى أبلغ رسالات ربي . ^(٤) - من دوط . ^(٥) - في ط : ق ر ر . ^(٦) - من ط . ^(٧) - في د : بمعنى النطفة في أرحام النساء ومستودع في أصْلَابِ الرجالِ . ^(٨) - في د : الدواب في الليل ، ومستودع : حيث يموت ، في ط : ومستودع حين هدوء الدواب بالليل ومستودع حين الموت . ^(٩) - من د .

فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ﴿٦﴾ - [حيثُ
تَسْتَقِرُّ بِاللَّيْلِ ، وَحَيْثُ تَمُوتُ ^(١)] ^(٢) .

والوجه الثالثُ : [مُسْتَقَرٌّ ؛ يَعْنِي مُنْتَهَى] ^(٣) ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ
يَس : ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ﴾ - ٣٨ - [يَعْنِي لِمُنْتَهَاهَا] ^(٤) ، وَقَالَ
تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ : ﴿ لِكُلِّ نَبِيٍّ مُسْتَقَرٌّ ﴾ - ٦٧ - [يَعْنِي مُنْتَهَى] ^(٥) ،
[وَقَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ ﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ ﴾] ^(٦) : ﴿ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقَرٌّ ﴾ - ٣ -
يَعْنِي مُنْتَهَى ^(٧)] ^(٨) .

تفسيرُ المَقَامِ ^(٩)

على أربعة أوجهٍ :

[المَقَامُ : المَسْكَنُ . المَكْتُ والإِقَامَةُ . الوُقُوفُ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ .
المَكَانُ] ^(١٠) .

فوجهٌ منها : المَقَامُ ^(١١) ؛ يَعْنِي المَسْكَنُ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ
الشُّعْرَاءِ : ﴿ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَاتٍ وَعُيُونٍ ﴾ - ٥٧ - ﴿ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴾
- ٨٥ - [يَعْنِي مَسَاكِينَ حَسَانًا] ^(١٢) ، [كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الدُّخَانِ] ^(١٣) :
﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴾ - ٥١ - [أَي فِي مَسَاكِينَ] ^(١٤) .

^(١) - فِي د : يَمُوت . ^(٢) - سَاقِطَةٌ مِنْ ط . ^(٣) - فِي ط : المَسْتَقَرُّ المُنْتَهَى . ^(٤) - مِنْ د ،
فِي الْأَصْلِ : يَعْنِي مُنْتَهَى ، سَاقِطَةٌ مِنْ ط . ^(٥) - سَاقِطَةٌ مِنْ د . ^(٦) - فِي ط : القَمَرُ .
^(٧) - فِي الْأَصْلِ : مُنْتَهَى ، فِي ط : بِذَلِكَ أَجْمَعَ مُنْتَهَاهُ . ^(٨) - سَاقِطَةٌ مِنْ د . ^(٩) - فِي ط :
٤ - ق و م . ^(١٠) - مِنْ ط . ^(١١) - مِنْ د و ط ، فِي الْأَصْلِ : مَقَام . ^(١٢) - فِي الْأَصْلِ :
يَعْنِي مَسَاكِينَ حَسَانًا ، فِي ط : يَعْنِي وَمَسَاكِينَ ، سَاقِطَةٌ مِنْ د . ^(١٣) - فِي د : وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى .
فِي ط : كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِيهَا ، وَهُوَ خَطَأٌ لِأَنَّ الْآيَةَ الْمَذْكُورَةَ غَيْرُ وَارِدَةٍ فِي الشُّعْرَاءِ .
^(١٤) - فِي د : يَعْنِي مَسَاكِينَ أَمِينِينَ مِنَ المَوْتِ .

والوجه الثاني : [المَقَامُ الْمُكْتَبُ وَالْإِقَامَةُ]^(١)؛ قوله تعالى في سورة
يونس: ﴿إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي﴾ -٧١- يعني مُكْتَبِي فَيْكُمْ^(٢)، وقال
تعالى في سورة الأحزاب: ﴿يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ [فَارْجِعُوا]﴾ -١٣-
يقول: [٣] لَيْسَ لَكُمْ مُكْتَبٌ مَعَ^(٤) الأحزاب .

والوجه الثالث : المَقَامُ ؛ يعني [الرُّقُوفَ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ تَعَالَى]^(٥) ؛
قوله تعالى في سورة الرحمن: ﴿وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾ -٤٦- [يعني
الْقِيَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ]^(٦)، [كَقَوْلِهِ^(٧)] تعالى في سورة ﴿وَالنَّازِعَاتِ﴾^(٨): ﴿وَأَمَّا مَنْ
خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ﴾ -٤٠- [ومثله^(٩)] في سورة إبراهيم: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ
مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾ -١٤-^(١٠)؛ [يعني الْقِيَامَ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ ﷻ]^(١١) .

والوجه الرابع : المَقَامُ ، يعني^(١٢) المَكَانَ ؛ قوله تعالى في سورة
الصفات: ﴿وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ﴾ -١٦٤- [أي إِلَّا لَهُ مَكَانٌ مَعْلُومٌ ،
يعبدُ الله تعالى فيه]^(١٣) ، وقال سبحانه في سورة النمل^(١٤): ﴿قَبْلَ أَنْ تَقُومَ
مِنْ مَقَامِكَ﴾ -٣٩- يعني [قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَكَانِكَ الَّذِي أَنْتَ جَالِسٌ
فِيهِ]^(١٥) .

(١) - من ط ، في الأصل ود : مقام يعني الإقامة والمكث .^(٢) - في ط : بينكم .^(٣) - من
ط ، في د : يقول ، ساقطة من الأصل .^(٤) - في د : من ، في ط : يوم .^(٥) - من ط ، في
الأصل : القيام ، في د : القيام بين يديه .^(٦) - ساقطة من دوط .^(٧) - في د : وقال ،
وأدرج هذا القول في د بعد قوله تعالى في سورة إبراهيم^(٨) . في دوط : النازعات .
(٩) - في ط : مثلها ، في د : نظيرها .^(١٠) - من دوط .^(١١) - ساقطة من ط .
(١٢) - ساقطة من ط .^(١٣) - في د : إِلَّا لَهُ مَكَانٌ يَعْبُدُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ ، في ط : أي مكان
عند الله تعالى .^(١٤) - في ط : النحل ، وهو خطأ .^(١٥) - من د ، في الأصل : مكانك
الذي أنت فيه جالس ، في ط : مكانك الذي أنت جالس فيه .

تفسير المَرْفِقِ (١)

على ثلاثة أوجه :

[الرِّزْقُ . الرِّفِيقُ . مَرْفِقُ اليَدَيْنِ] (٢) .

فوجهٌ منها : المَرْفِقُ ؛ يعني (٣) الرِّزْقُ ؛ قوله تعالى في سورة الكهفِ : ﴿ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ (٤) مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا ﴾ -١٦- [أي رِزْقًا] (٥) ، [ويُقرأ: مَرْفِقًا] (٦) .

والوجهُ الثاني : [المَرْفِقُ والمُرْتَفِقُ الرِّفِيقُ] (٧) ؛ قوله تعالى في سورة الكهفِ : ﴿ بِئْسَ الشَّرَابُ (٨) وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴾ -٢٩- [يعني بِئْسَ رِفْقًاوَهُمُ الشَّيَاطِينُ] (٩) ، [ومثلهُ فيها : ﴿ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴾ -٣١-] (١٠) .
والوجهُ الثالثُ : المَرْفِقُ [مَرْفِقُ اليَدِ بَعِينِهِ] (١١) ؛ قوله تعالى في سورة المائدة : ﴿ وَأَيَّدِيكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ ﴾ -٦- [يعني المَرَافِقَ بَعِينِهَا] (١٢) .

تفسير المَطَرِ (١٣)

على وجهين :

(١) - من د ، في الأصل : مرفق ، في ط : رف ق . (٢) - من ط . (٣) - ساقطة من ط .
(٤) - من دوط . (٥) - من د ، في الأصل : أي يرزقكم ، في ط : يعني رزقا . (٦) - ساقطة من دوط . جاء في كتاب (حجة القراءات) : قرأ نافع وابن عامر ﴿مَرْفِقًا﴾ ، وقرأ الباقون : ﴿مِرْفَقًا﴾ ص (٤١٢) . (٧) - من ط : في الأصل : مرتفقا أي رفقاء وهم الشياطين ، في د : مرتفقا يعني رفقاوهم الشياطين . (٨) - من ط . (٩) - من د ، في ط : رفقا وهي الشياطين ، ساقطة من الأصل . (١٠) - في ط : مثلها فيها : ﴿ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا ﴾ (١٦) ، في د : مثلها : ﴿ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴾ ، ساقطة من الأصل . (١١) - ساقطة من د ، في ط : مرفق اليدين . (١٢) - في الأصل : بعينها ، في د : المرافق بعينها ، ساقطة من ط ، والصواب ما أثبت . (١٣) - في ط : م ط ر .

[الْحِجَارَةُ . الْغَيْثُ]^(١)

فوجةٌ منهما : [المطرُ ؛ يعني الحِجَارَةُ]^(٢)؛ قوله تعالى [في سورة الشعراء]^(٣) : ﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا [فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذِرِينَ] ﴾ - ١٧٣ -^(٤) يعني حِجَارَةً في مَوَاضِعَ مِنَ الْقُرْآنِ [في النملِ والأعرافِ ، ونحوه]^(٥) .
والوجهُ الثاني : المطرُ بعينه^(٦) ؛ قوله تعالى [في سورة النساء]^(٧) : ﴿ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذَى مِنْ مَطَرٍ ﴾ - ١٠٢ - ونحوه .

تفسير [المِحْرَابِ]

على وجهين [^(٨) :

[المِحْرَابُ : المَسْجِدُ . المِحْرَابُ بعينه]^(٩) .

فوجةٌ منهما : المِحْرَابُ [يعني]^(١٠) المَسْجِدُ ؛ [قوله تعالى في سورة سبأ] : ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ [وَتَمَايِلَ] ﴾ - ١٣ -^(١١) ؛ [يعني المَسَاجِدَ]^(١٢) [^(١٣) ، [كقولهِ تعالى في سورة ص]^(١٤) : ﴿ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ﴾ - ٢١ - يعني المَسْجِدَ ، ومثله^(١٥) في سورة مريم : ﴿ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ ﴾ - ١١ - [أي مِنَ الْمَسْجِدِ]^(١٦) .

(١) - من ط . (٢) - من د ، في الأصل : الحجارة ، في ط : المطر الحجارة . (٣) - من ط .
(٤) - من ط . (٥) - الآية في النمل (٥٨) وفي الأعراف (٨٤) ، في ط : كثير مثله . (٦) - في ط : الغيث . (٧) - من ط . (٨) - في ط : ح ر ب ، على أربعة أوجه ، وقد أدرج الوجهان الأول والثاني منها في تفسير الحرب انظر ذلك . (٩) - من ط . (١٠) - من د .
(١١) - من د . (١٢) - ساقطة من د . (١٣) - ساقطة من ط . (١٤) - في الأصل : كقولهِ ، في د : وكقولهِ ، في ط : قوله تعالى في سورة ص . (١٥) - في النسخ الثلاث : مثلها .
(١٦) - ساقطة من د .

والوجه الثاني : المِحْرَابُ بعينه ؛ [وهو القِبْلَةُ ^(١)] ؛ قوله تعالى في سورة آل عمران: ﴿ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ ﴾ - ٣٩ - يعني في القِبْلَةِ .

تفسير المِصْبَاح ^(٢)

على وجهين :

[المِصْبَاحُ : الكَوْكَبُ . السَّرَاجُ] ^(٣) .

فوجه منهما : المِصْبَاحُ الكَوْكَبُ ^(٤) ؛ [فذلك ^(٥) قوله تعالى في

سورة الملك: ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ ﴾ - ٥ - يعني الكَوَاكِبَ ^(٦)] ^(٧) ،
[ومثله في سورة حم السجدة] ^(٨) .

والوجه الثاني : المِصْبَاحُ السَّرَاجُ ؛ قوله تعالى في سورة النور:

﴿ كَمِشْكَاةٍ ^(٩) فِيهَا مِصْبَاحٌ [الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ﴾ - ٣٥ -] ^(١٠) ؛ يعني [السَّرَاجُ فِي الْقِنْدِيلِ] ^(١١) .

تفسير المِفْتَاح ^(١٢)

على وجهين :

[المِفْتَاحُ : الخِزَانَةُ . المِفْتَاحُ بعينه] ^(١٣) .

^(١) - من ط . ^(٢) - في ط : ١- ص ب ح . ^(٣) - من ط . ^(٤) - من ط ، في الأصل :

يعني الكواكب في السماء الدنيا شبه مصابيح يعني بالنجوم ، في د : يعني الكواكب .

^(٥) - ساقطة من ط . ^(٦) - في ط : النجوم . ^(٧) - من دو ط . ^(٨) - في النسخ الثلاث :

مثلها في سورة الصافات ، وهو خطأ ، والآية المقصودة (١٢) . ^(٩) - ساقطة من الأصل .

^(١٠) - ساقطة من د . ^(١١) - من ط ، في الأصل : السراج والقنديل ، في د : سراج في

القنديل . ^(١٢) - في ط : ١- ف ت ح . ^(١٣) - من ط .

فوجهٌ منهما : [المَفَاتِيحُ ؛ يعني الخَزَائِنَ]^(١)؛ قوله تعالى في سورة القصص: ﴿ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ ﴾ [٧٦-] ^(٢) ؛ يعني خَزَائِنَهُ .
والوجهُ الثاني : المَفَاتِحُ بعينه ؛ قوله تعالى في سورة الأنعام :
﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ [لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ ﴾ [٥٩-] ^(٣) .

تفسير المهاد^(٤)

على أربعة أوجه :

[حِجْرُ الْأُمِّ . التَّوطينُ . الفِرَاشُ . جَمْعُ الثَّوَابِ]^(٥) .

فوجهٌ منها : [المَهْدُ حِجْرُ الْأُمِّ]^(٦)؛ قوله تعالى في سورة مريم :
﴿ كَيْفَ نَكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴾ [٢٩-] [يعني حِجْرَ الْأُمِّ]^(٧) .

والوجهُ الثاني : [التَّمْهِيدُ التَّوطينُ]^(٨) ؛ قوله تعالى [في سورة المدثر]^(٩) :
﴿ وَمَهَّدتُّ لَهُ تَمْهِيدًا ﴾ [١٤-] يعني وَطَّنتُ لَهُ تَوطينًا .

والوجهُ الثالثُ : المِهَادُ^(١٠) الفِرَاشُ؛ قوله تعالى [في سورة النبأ]^(١١) :

﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا ﴾ [٦-] يعني فِرَاشًا ، ومثله^(١٢) في سورة طه .

والوجهُ الرابعُ : المَهْدُ : جمعُ الثَّوَابِ ؛ [قوله تعالى]^(١٣) في سورة الروم: ﴿ فَلَا نَفْسِهِمْ يَمْهَدُونَ ﴾ [٤٤-] أي يجمعون الثَّوَابَ والكَرَامَةَ^(١٤) في الجنة .

^(١) - من د ، في الأصل : المفتاح يعني الخزائن ، في ط : المفاتيح الخزائن . ^(٢) - من ط .

^(٣) - من د . ^(٤) - في ط : م ه د . ^(٥) - من ط . ^(٦) - من ط ، في الأصل : المهد

الحجر ، في د : المهاد يعني الحجر . ^(٧) - ساقطة من ط . ^(٨) - من ط ، في الأصل ود :

المهد يعني التوطين . ^(٩) - من ط . ^(١٠) - في د : المهد . ^(١١) - من ط . ^(١٢) - في

الأصل وط : مثلها ، في د : مثله ، والآية المقصودة (٥٣) . ^(١٣) - من دوط . ^(١٤) - في د :

وكل أمر .

تفسير موج

على ستة أوجه :

[على . أنزل . المناصرة . العلم . المصاحبة . عليه]^(١) .

فوجه منها : معكم ؛ يعني على دينكم ؛ قوله تعالى في سورة البقرة :
 ﴿ وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شِيَاطِينِهِمْ ﴾^(٢) قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ﴿١٤﴾ - [٣]
 [يعنون على دينكم]^(٤) ، [كقوله تعالى في سورة هود]^(٥) : ﴿ وَلَمَّا جَاءَ
 أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ ﴾ - ٥٨ - أي على دينه ؛ [وفي سورة
 الملك]^(٦) : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ ﴾ - ٢٨ - أي على ديني ،
 [ونحوه كثير]^(٧) .

والوجه الثاني : [معهم ؛ يعني أنزل عليهم]^(٨) ؛ قوله تعالى [في
 سورة البقرة]^(٩) : ﴿ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ ﴾ - ٤١ - يعني أنزل عليهم ، ومثله^(١٠)
 فيها : ﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ ﴾ - ٨٩ - [١١] ،
 ونحوه^(١٢) .

والوجه الثالث : معنا ؛ يعني ناصرنا ؛ قوله تعالى [في سورة التوبة]
 ﴿ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴾ - ٤٠ - [يعني ناصرنا]^(١٣) ،

(١) - من ط . (٢) - من ط . (٣) - من د . (٤) - ساقطة من ط . (٥) - من ط ، في
 الأصل : كقوله ، في د : وكقوله (٦) - من ط ، في د : وكقوله تعالى ، ساقطة من الأصل .
 (٧) - أدرجت في الأصل بعد : على دينه ، ساقطة من دوط . (٨) - في د : مع أي عليكم ،
 في د : معهم أنزل عليهم . (٩) - من دوط . (١٠) - في النسخ الثلاث : مثلها . (١١) - في
 د : ﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ ﴾ يعني أنزل عليهم ، مثلها فيها ، في ط :
 ﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ ﴾ يعني لما أنزل إليهم ، مثلها فيها . (١٢) -
 أدرجت في الأصل بعد : مثلها فيها ، ساقطة من دوط . (١٣) - ساقطة من ط .

[كقولِهِ تَعَالَى عَنْ] ^(١) موسى [في سورة الشعراء] ^(٢): ﴿ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي
[سَيَهْدِينِ ﴿ -٦٢-] ^(٣)؛ يعني ناصِرِي ، [ونحوهُ كثيرٌ] ^(٤) .

والوجه الرابع : مَعَهُمْ ؛ عَالِمٌ بِهِمْ ؛ [قوله تعالى] ^(٥) [في سورة
المجادلة] : ﴿ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ [وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ
سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ] ^(٦) [إِلَّا هُوَ] ^(٧) [أَيِنَّمَا كَانُوا] ^(٨) -٧-] ^(٨) ،
[أي عَالِمٌ بِهِمْ ، كذلك] ^(٩) قوله تعالى في سورة الحديد : ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيِنَّمَا
كُنْتُمْ ﴿ -٤-] ^(١٠) .

والوجه الخامس : مَعَ بِمَعْنَى الصُّحْبَةِ وَالرُّفْقَةِ ^(١١)؛ قوله تعالى [في
سورة النساء] ^(١٢): ﴿ فَأُوْلكَ مَعَ الَّذِيْنَ أَنْعَمَ اللهُ [عَلَيْهِمْ] ﴿ -٩٦-] ^(١٣) ؛
يعني الصُّحْبَةُ ؛ كقولِهِ ^(١٤) تعالى [في سورة الفتح] : ﴿ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللهِ [^(١٥)
وَالَّذِيْنَ مَعَهُ] ﴿ -٢٩- أي في صُحْبَتِهِ ، [ونحوهُ كثيرٌ] ^(١٦) .

والوجه السادس : مَعَهُ ؛ يعني عَلَيْهِ ؛ قوله ^(١٧) تعالى [في سورة
الأعراف] ^(١٨): ﴿ وَاتَّبِعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ ﴿ -١٥٧- يعني عليه .

(١) - في النسخ الثلاث : كقول . (٢) - من ط . (٣) - من ط . (٤) - ساقطة من ط .
(٥) - من ط ، في الأصل : كقولهِ ، في د : قوله . (٦) - من د ، في ط : إلى قوله ﴿ ولا
أكثر ﴾ . (٧) - من دوط . (٨) - ساقطة من دوط . (٩) - ساقطة من د . (١٠) - من دوط .
(١١) - في ط : والمرافقة ، ساقطة من د . (١٢) - من ط . (١٣) - من دوط . (١٤) - في دوط :
وكقولهِ . (١٥) - من ط . (١٦) - في د : ونحوهِ ، ساقطة من ط . (١٧) - في ط : يقول .
(١٨) - من ط .

تفسير المصروف^(١)

على أربعة أوجه :

[القَرَضُ . تَزِينُ الْمَرْأَةِ بَعْدَ الْعِدَّةِ . الْعِدَّةُ . الْعِدَّةُ الْحَسَنَةُ . قُدْرَةُ الرَّجُلِ]^(٢) .

فوجهٌ منها : المعروف ؛ يعني^(٣) القَرَضُ ؛ قوله تعالى في سورة النساء: ﴿ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ -٦- يعني القَرَضُ^(٤) ، [ونظيره فيها]^(٥) : ﴿ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ ﴾ -١١٤- يعني القَرَضُ .

والوجه الثاني: المعروف أن تَتَزَيَّنَ الْمَرْأَةُ [إِذَا انْقَضَتْ]^(٦) عِدَّتُهَا ؛ قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ -٢٣٤- [يعني أن تَتَزَيَّنَ ، وَتُشْرِفَ ، وَتَلْتَمِسَ الْأَزْوَاجَ]^(٧) ونظيره^(٨) فيها قوله تعالى: ﴿ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجِ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ ﴾ -٢٤٠-^(٩) .

والوجه الثالث : المعروف ، العِدَّةُ^(١٠) الْحَسَنَةُ ؛ قوله تعالى [في سورة البقرة : ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ [أَوْ أَكْنُتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنْكُمْ سَتَذَكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوعِدُوهُنَّ سِرًّا]^(١١) إِلَّا أَنْ

^(١) - في ط : ع ر ف ، وأدرج هذا التفسير في د بعد تفسير المدينة ، وكان ترتيب ذلك : تفسير مع ، تفسير المدينة ، تفسير المعروف . ^(٢) - من ط . ^(٣) - ساقطة من ط . ^(٤) - من ط ، في الأصل ود : بالقرض . ^(٥) - في الأصل : نظيرها (فيها) ، ساقطة من د . ^(٦) - في ط : بعد انقضاء . ^(٧) - من د . ^(٨) - في الأصل ود : نظيرها . ^(٩) - ساقطة من ط . ^(١٠) - في دوط : وهو العدة . ^(١١) - من د ، في ط : إلى قوله .

تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿-٢٣٥- يعني وَعَدْتُمْ^(١) عِدَّةً حَسَنَةً ، [كَقَوْلِهِ سَبْحَانَهُ فِيهَا]^(٢) [٣]: ﴿ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذَى ﴾ [٢٦٣-]؛^(٤) [يعني قَوْلًا حَسَنًا ؛ يعني دعاء الرجل لِأَخِيهِ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ]^(٥) ، [وَقَالَ تَعَالَى أَيْضًا فِي سُورَةِ النَّسَاءِ : ﴿ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ ﴾]^(٦) [وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿ -٨-]^(٧) ؛ [يعني وَعَدْتُمْ عِدَّةً حَسَنَةً]^(٨) .

والوجه الرابع : المَعْرُوفُ [النَّفَقَةُ عَلَى قَدْرِ مَيْسُورِ الرَّجُلِ]^(٩) ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ : ﴿ وَلِلْمُتَلَقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ [حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ] ﴾ [٢٤١- أَيْ]^(١٠) عَلَى قَدْرِ [مَيْسِرَةِ الرَّجُلِ]^(١١) ﴿ حَقًّا عَلَى ﴾ قَدْرِ الْمُطَّلَقِ^(١٢) ، وَقَالَ تَعَالَى [فِيهَا أَيْضًا]^(١٣) : ﴿ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ ﴾ [٢٣٦-]؛^(١٤) [وَقَالَ] تَعَالَى فِيهَا أَيْضًا فِي الْمَرَاضِعِ [١٥]: ﴿ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ [٢٣٣- يعني عَلَى قَدْرِ [مَيْسُورِ الرَّجُلِ]^(١٦)]^(١٧) .

^(١) - في د : وعدهم ، ساقطة من ط . ^(٢) - من ط ، في د : وقال في البقرة ، وأدرج هذا القول في د بعد : وقال أيضا في النساء...عدة حسنة . ^(٣) - من دوط . ^(٤) - أدرجت في الأصل بعد : دعاء الرجل...صدقة . ^(٥) - في ط : أي عدة حسنة . ^(٦) - من د ، في ط : كقوله تعالى في سورة النساء ، ساقطة من الأصل . ^(٧) - من دوط . ^(٨) - من د . ^(٩) - من ط ، في الأصل ود : ما تيسر على الإنسان . ^(١٠) - من ط ، في الأصل ود : يعني . ^(١١) - في د : ميسرته ، في ط : ميسور الرجل . ^(١٢) - في الأصل : المتطلق ، والصواب ما أثبت . ^(١٣) - في الأصل : أيضا . ^(١٤) - ساقطة من دوط . ^(١٥) - في الأصل : أيضا في المراضع ، في ط : تعالى (فيها) . ^(١٦) - من ط ، في الأصل : ميسرته . ^(١٧) - ساقطة من د .

تفسير المَكْتُب^(١)

على أربعة أوجه :

[الإقامة . المهل . النزول . النفع]^(٢) .

فوجه منها : [المَكْتُبُ الإقامة]^(٣)؛ قوله تعالى في سورة الكهف :

﴿ مَا كَثِيرٌ فِيهِ أِبْدَاءٌ ﴾ - ٣ - يعني مُقِيمِينَ [فيه أبدأ]^(٤) .

والوجه الثاني : [على مَكْتُبٍ]^(٥) ؛ يعني على مهل ؛ قوله تعالى في

سورة [بني إسرائيل]^(٦) : ﴿ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْتَبٍ ﴾ - ١٠٦ -

أي على مهل .

والوجه الثالث : امكثوا ؛ يعني انزلوا ؛ قوله تعالى في سورة طه

والقصص : ﴿ فَقَالَ^(٧) لِأَهْلِهِ امْكُثُوا [إِنِّي آنَسْتُ نَارًا] ﴾^(٨) أي انزلوا .

والوجه الرابع : المَكْتُبُ النفع ؛ قوله تعالى في سورة الرعد^(٩) :

﴿ وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُتُ فِي الْأَرْضِ ﴾ - ١٧ - [يعني يَنْفَعُ فِي الْأَرْضِ]^(١٠) .

تفسير [المَوْرِ والمِرَاءِ]

على أربعة أوجه [^(١١) :

فوجه منها : [تَمورُ أي تَموجُ]^(١٢) ؛ قوله تعالى في سورة الطور :

^(١) - في ط : م ك ث . ^(٢) - من ط . ^(٣) - من ط ، في د : ماكثين يعني مقيمين ، ساقطة

من الأصل . ^(٤) - ساقطة من دوط . ^(٥) - في ط : المكث . ^(٦) - في ط : الإسراء .

^(٧) - الآية في طه : ﴿ فَقَالَ... نَارًا ﴾ (١٠) ، والآية في القصص : ﴿ قَالَ... نَارًا ﴾ (٢٩) . ^(٨) - من

ط . ^(٩) - من دوط ، في الأصل : الحجر ، وهو خطأ . ^(١٠) - في ط : أي ينفع فيها ،

ساقطة من د . ^(١١) - في ط : م و ر ، م ي ر : على وجهين : الموج الطعام ، م ر ي :

على وجهين : (المرية) والجدال . ^(١٢) - من د ، في ط : تَمور تَموج ، في الأصل : يَمورُ

يَموجُ .

﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا﴾ - ٩- يعني تَمُوجُ مَوْجًا ، [كقولهِ ^(١) سبحانهُ في سورة الملك : ﴿ أَنْ يَخْصِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴾ - ١٦-] ^(٢) .

والوجه الثاني ^(٣) : [مَارَى جَادَلَ] ^(٤) ؛ [قوله تعالى في سورة مريم :

﴿قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾ - ٣٤- ، كقولهِ تعالى في سورة النجم :

﴿أَفْتَمَارُؤُهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ﴾ - ١٢-] ^(٥) ، كقولهِ ^(٦) تعالى في سورة الكهف :

﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ [إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا ﴾ - ٢٢-] ^(٧) ؛ [يعني لا تجادلُ إلا

بالقرآن] ^(٨) ، وكقولهِ ^(٩) تعالى [في سورة الشورى] ^(١٠) : ﴿ أَلَا الَّذِينَ

يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ [لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴾ - ١٨-] ^(١١) أي يُجَادِلُونَ .

والوجه الثالث ^(١٢) : [نَمِيرٌ مِنَ الْمِيرِ أَيِ الطَّعَامِ] ^(١٣) ؛ قوله تعالى في

سورة يوسف : ﴿ وَنَمِيرٌ أَهْلْنَا ﴾ أي نَمِتَارٌ لِأَهْلِنَا ^(١٤)] ﴿ وَنَحْفَظُ أَخَانَا ﴾

- ٦٥-] ^(١٥) .

والوجه الرابع ^(١٦) : [الْمِرْيَةُ التَّرَدُّدُ فِي الْأَمْرِ ؛ قوله تعالى في سورة

الحج : ﴿ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ ﴾ - ٥٥- كقولهِ ^(١٧) تعالى في

^(١) - في ط : وقوله . ^(٢) - من ط . ^(٣) - هذا الوجه هو الثاني في ط من مادة : م ر ي .

^(٤) - في د : تماري تجادل ، في ط : الامتراء والمماراة المحااجة فيما فيه مريّة .

^(٥) - من ط . ^(٦) - في الأصل ود : قوله ، في ط : وقوله ، والصواب ما أثبت .

^(٧) - أدرجت في د بعد : أي لا تجادل . ^(٨) - في د : أي لا تجادل يعني بالقرآن ، في ط :

يعني لا تجادل . ^(٩) - من د ، في الأصل وط : كقولهِ . ^(١٠) - من ط . ^(١١) - ساقطة من

دوط . ^(١٢) - ساقطة من دوط . ^(١٣) - هذا الوجه هو الثاني في ط من مادة : م ر ي .

^(١٤) - في ط : نمير من المير (أي الطعام) ، في الأصل ود : نمير أي نمتار .

^(١٥) - في ط : هم . ^(١٦) - ساقطة من دوط . ^(١٧) - هذا الوجه هو الأول في ط من

مادة : م ر ي . فوجهُ منهما . ^(١٨) - في ط : وقوله .

سورة هود: ﴿ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ ﴾ - ١٠٩ - ونحوه [(١)] .

تفسير المدينة (٢)

على ستة (٣) أوجه :

[مِصْرُ . الْقَرْيَ وَالْقَبَائِلُ . قَرْيَةُ شُعَيْبٍ . يَثْرِبُ . قَرْيَاتُ لُوطٍ] (٤) .
[مُحَاسِبُونَ] (٥) .

فوجه منها : المَدِينَةُ ؛ يعني (٦) مِصْرُ ؛ قوله تعالى في سورة القصص :
﴿ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ ﴾ - ١٨ - يعني مِصْرَ [(٧)] .

والوجه الثاني : المَدَائِنُ ؛ [يعني] (٨) الْقَرْيَ وَالْقَبَائِلَ ؛ قوله تعالى
[في سورة الشعراء] (٩) : ﴿ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴾ - ٥٣ -
[يعني الْقَرْيَ] (١٠) .

والوجه الثالث : مَدِينٌ ؛ يعني (١١) قَرْيَةَ شُعَيْبٍ ؛ قوله تعالى [في
سورة الأعرافِ وهودِ والعنكبوتِ] (١٢) : ﴿ وَإِلَى مَدِينٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ﴾ .

(١) - من ط ، في الأصل ود : الأمانة ؛ يعني النفس ؛ قوله تعالى ﴿ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ ﴾
للجسد بالقبيح من العمل ﴿ إِلَّا مَا رَزَمَ رَبِّي ﴾ وهو خطأ لأنه الوجه الأول من تفسير
كلمة النفس ، وهو في الآية (٥٣) من سورة يوسف . (٢) - أدرج هذا التفسير في د
بعد تفسير : مع وقبل تفسير المعروف ، في ط : م د ن . (٣) - في ط : خمسة . (٤) - من
ط . (٥) - ساقطة من النسخ الثلاث ، والصواب ما أثبت . (٦) - ساقطة من ط .
(٧) - من د ، في الأصل : ﴿ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْتَعِيذُ ﴾ (٢٠) يعني مصر خائفا ، في
ط : ﴿ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا ﴾ . (٨) - من د . (٩) - ساقطة من د . (١٠) - من د ، في الأصل :
يعني إلى القرى ، ساقطة من ط . (١١) - ساقطة من د . (١٢) - الآية في الأعراف (٨٥)
وفي هود (٨٤) وفي العنكبوت (٣٦) .

[كقولهِ تعالى في سورة القصص ^(١): ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ﴾ - ٢٢ -
[وهي قَرْيَةُ شُعَيْبٍ] ^(٢) .

والوجه الرابع : المَدِينَةُ ؛ يعني ^(٣) يَثْرِبُ ؛ قوله تعالى [في سورة
التوبة] ^(٤): ﴿وَمِنَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النَّفَاقِ﴾ - ١٠١ - يعني ^(٥) أهل
يَثْرِبَ خاصةً .

[الوجه الخامسُ : مَدْيَنُونَ ؛ يعني مُحَاسِبِينَ ^(٦) ؛ قوله تعالى في سورة
الصفات : ﴿أَنَا لَمَدْيُونُ﴾ - ٥٣ - مُحَاسِبُونَ ^(٧)] ^(٨) .
[والوجه السادسُ : المَدِينَةُ قريَاتُ لوطٍ] ^(٩) ؛ [وقوله تعالى في سورة
النمل] ^(١٠): ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ﴾ - ٤٨ - .

تفسير المَكْر ^(١١)

على خمسة ^(١٢) أوجه :

[تَكْذِيبُ الأنبياءِ . فِعْلُ الشُّرْكِ . القَوْلُ . إرادةُ القَتْلِ . الحِيلَةُ] ^(١٣) .
فوجهٌ منها : المَكْرُ ؛ يعني ^(١٤) تَكْذِيبُ الأنبياءِ ؛ قوله تعالى في سورة

^(١) - من ط ، في د : وكقوله ، في الأصل : كقوله . ^(٢) - من د ، في الأصل : وهو قرية
شعيب ، ساقطة من ط . ^(٣) - ساقطة من ط . ^(٤) - من ط ، في د : ﴿براءة﴾ . ^(٥) - في
ط : هم . ^(٦) - في د : محاسبون . ^(٧) - في د : يعني محاسبون . ^(٨) - هذا الوجه ساقط
من ط ، وبسقوطه كانت الوجه فيه خمسة . ^(٩) - هذا الوجه هو الخامس في ط ، وقد
وردت قريات لوط في تفسير القرية ، وكانت الوجه السابع فيه وبشاهد آخر ، انظر
ذلك . ^(١٠) - في د : قوله تعالى ، ساقطة من الأصل وط . ^(١١) - أدرج تفسير هذه
الكلمة في د بعد تفسير المور والمراء ، في ط : م ك ر . ^(١٢) - من د ، في ط : ستة ، في
الأصل سبعة ، والصواب ما أثبت . ^(١٣) - من ط . ^(١٤) - ساقطة من ط .

الأنعام : ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ﴾ ^(١) [أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا] ؛
يعني يُكَذِّبُوا الأنبياء ^(٢) : ﴿وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ [١٢٣-] ^(٣) ؛
[يعني عَقُوبَةَ ذَلِكَ بِأَنْفُسِهِمْ] ^(٤) .

والوجه الثاني: المَكْرُ فَعَلُ الشَّرْكِ ؛ قوله تعالى [في سورة
الملائكة] ^(٥) : ﴿ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴾ [١٠-] ^(٦) ؛
يعني يَشْرِكُونَ بالله ﷻ ^(٧) .

والوجه الثالث : المَكْرُ ؛ [يعني القَوْل ؛ فذلك] ^(٨) قوله تعالى في
سورة يوسف : ﴿ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ ﴾ [٣١-] [أي بِمَقَالَاتِهِنَّ] ^(٩) ،
ونظيره ^(١٠) في سورة سبأ : ﴿ بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ [إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ
بِاللَّهِ ﴾ [٣٣-] ^(١١) ؛ [بَلْ قَوْلُكُمْ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ] ^(١٢) .

والوجه الرابع : [المَكْرُ إِرَادَةُ الْقَتْلِ] ^(١٣) ؛ قوله تعالى في سورة
[حم السجدة] ^(١٤) : ﴿ فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكُرُوا ﴾ [٤٥-] أي ما أرادوا [مِنْ
الْقَتْلِ] ^(١٥) ، [كقوله تعالى في سورة الأنفال] ^(١٦) : ﴿ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ ؛

(١) - من ط . (٢) - من دوط ، في الأصل : قوله في الأنبياء . (٣) - من د . (٤) - من د ، في
الأصل : أي عقوبة ذلك بأنفسهم ، في ط : أي عقوبة ذلك تعود عليهم . (٥) - في ط :
في سورة فاطر ، ساقطة من د . (٦) - من ط . (٧) - في ط : تعالى . (٨) - من د ، في
الأصل وط : القول . (٩) - ساقطة من ط . (١٠) - في النسخ الثلاث : نظيرها . (١١) - من
ط ، في د : ﴿ إِذْ تَأْمُرُونَنَا ﴾ ، أدرجت في الأصل بعد بل قولكم... والنهار ، وأدرج بعدها :
الآية . (١٢) - في ط : أي القول ، ساقطة من د . (١٣) - في د : إرادته . (١٤) - في ط :
غافر ، وهو خطأ . (١٥) - ساقطة من ط . (١٦) - في ط : وقوله في سورة الأنفال ، في د :
وكقوله .

[أَي يَهُمُونَ بِقَتْلِكَ يَا مُحَمَّدٌ]^(١) ﴿لِيُبَيِّنَ لَكَ أَوْ يَقْتُلَكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾ [٣٠-] ^(٢)؛ يعني ^(٣) يُرِيدُونَ قَتْلَكَ ، [وَيَعْصِمُكَ اللَّهُ]^(٤) ، ومثله ^(٥) في سورة النمل : ﴿ وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا ﴾ [٥٠-] ^(٦) ؛ [يعني أرادوا قتل صالح ، ونجيناها ^(٧)] ، كقوله تعالى في سورة آل عمران ^(٨) : ﴿ وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ ﴾ [٥٤-] أي أرادوا قتل عيسى عليه السلام ، ورفعته الله ^(٩) .

والوجه الخامس : الحيلة ؛ قوله تعالى في سورة الأعراف [إخباراً عن فرعون]^(١٠) : ﴿ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ ﴾ [١٢٣-] [يعني حيلة احتلتموها أنتم وموسى عليه السلام]^(١١) .

تفسير المَن^(١٢)

على ستة أوجه :

[التَّرَنُّجِبِينَ . العُجْبُ . العَطَاءُ . الإِطْلَاقُ . المِنَّةُ . القَطْعُ]^(١٣) .
فوجه منها : المَنُ [التَّرَنُّجِبِينَ ؛ وهواً]^(١٤) قوله تعالى في سورة

(١) - أدرج بعدها في الأصل : إلى قوله ، في د : يعني يهوما بقتلك يا محمد ، في ط : أي يهمون بقتلك ، وقوله تعالى في سورة الأنفال . (٢) - من د ، في الأصل وط : ﴿ وَمَكَرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ ﴾ . (٣) - ساقطة من د . (٤) - في ط : (ويعصمك الله) ، ساقطة من الأصل ود . (٥) - في النسخ الثلاث : مثلها . (٦) - من ط . (٧) - من ط . (٨) - ساقطة من د . (٩) - في ط : (ورفعته الله) ، ساقطة من الأصل ود . (١٠) - ساقطة من ط . (١١) - في الأصل : يعني حلية احتلتموه أنتم وموسى ، في د : احتلتموه أنتم وموسى ، في ط : احتلتم أنتم وموسى عليه السلام ، والصواب ما أثبت . (١٢) - في ط : ٢-م ن ن . (١٣) - من ط . (١٤) - من د ، في الأصل : ترنجبين ، في ط : الترنجبين .

البقرة والأعراف [وطه] ^(١): ﴿ وَأَنْزَلْنَا ^(٢) عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى ﴾ ؛ [يعني التَّرْنَجِينِ وَالسَّلْوَى ؛ يعني السَّمَانَى] ^(٣) .

والوجه الثاني : المَنَّ ؛ [يعني] ^(٤) العُجْبَ ؛ قوله تعالى [في سورة البقرة] ^(٥): ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى ﴾ - [٢٦٤-] ^(٦) [يعني بالعُجْبِ وَالْأَذَى] ^(٧) ؛ وهو أَنْ يَمُنَّ عَلَى اللَّهِ بِصَدَقَتِهِ .

والوجه الثالثُ : المَنَّ العَطَاءُ ؛ قوله تعالى في سورة المدثرِ : ﴿ وَلَا تَمُنُّنْ [تَسْتَكْبِرُ] ﴾ - [٦-] ^(٨) ، أي لا تعطِ شَيْئاً قَلِيلاً [تَزْدَرِيهِ] ^(٩) لِتُعْطَى أَكْثَرَ مِنْهُ .

والوجه الرابعُ : المَنَّ ؛ يعني ^(١٠) الإِطْلَاقَ [مِنَ الْأَسْرِ] ^(١١) ؛ قوله تعالى في سورة محمدٍ [الطَّلَا] ^(١٢) : ﴿ فَإِمَّا مَنَّا بَعْدُ [وَإِمَّا فِدَاءً] ﴾ - [٤-] ^(١٣) ؛ أي [تَمُنُّ عَلَى الْأَسِيرِ ، فَتَحْسِنُ إِلَيْهِ بِأَنْ تَرْسِلَهُ] ^(١٤) ، [بغيرِ فِدَاءٍ] ^(١٥) [كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ ص] ^(١٦): ﴿ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ ﴾ [أَي خَلِّ سَبِيلَ مَنْ شِئْتَ] ^(١٧) [مِنْ الْعَمَلِ مِنَ التَّمَرُّدِ] ﴿ أَوْ أَمْسِكْ ﴾ - [٣٩-] أَوْ أَحْبَسْ مَنْ شِئْتَ] ^(١٨) .

^(١) - الآية في البقرة (٥٧) وفي الأعراف (١٦٠) وفي طه (٨٠). ^(٢) - في الأصل ﴿ وَأَنْزَلْنَا ﴾ ، وهو في الآية (٨٠) من سورة طه . ^(٣) - من د ، في الأصل : الترنجيين ، ساقطة من ط .
^(٤) - من د . ^(٥) - من ط . ^(٦) - ساقطة من د . ^(٧) - من د . ^(٨) - من دوط . ^(٩) - من ط .
^(١٠) - ساقطة من ط . ^(١١) - ساقطة من دوط . ^(١٢) - في د : ﴿ ، ساقطة من ط .
^(١٣) - أدرجت في الأصل بعد : بغير فداء . ^(١٤) - في د : يمن ، فيحسن إليه بأن يرسله إليه . ^(١٥) - ساقطة من ط . ^(١٦) - في د: وكقوله تعالى . ^(١٧) - من ط ، في الأصل : خل سبيل من شئت ، في د: ﴿ أَوْ أَمْسِكْ ﴾ حتى تسل من شئت . ^(١٨) - في د : من العمل من التمرد ﴿ أَوْ أَمْسِكْ ﴾ أي أحسن إلى من شئت ، ساقطة من ط .

والوجه الخامس : المَنُّ هو المِنَّةُ بعينها ؛ [قَالَ اللهُ]^(١) تعالى في
سورة الحجرات : ﴿ بَلَّ اللهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ ﴾ ؛ [أَيِ المِنَّةِ لِلَّهِ]^(٢) ﴿ أَنْ هَذَا كُمْ
لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ -١٧- .

والوجه السادس : المَمَّنُونُ المَقْطُوعُ ؛ قوله تعالى في سورة الكَذْحِ^(٣)
والتينِ [وَحَمِ السَّجْدَةِ]^(٤) : ﴿ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾^(٥) يعني [غَيْرَ]^(٦)
مَقْطُوعٍ .

تفسير المسجِدِ^(٧)

على سبعة أوجه :

[بَيْتُ المَقْدِسِ . المَسْجِدُ الحَرَامُ . مَسْجِدُ قِبَاءَ . مَسْجِدُ الضَّرَارِ .
سَائِرُ المَسَاجِدِ . أَعْضَاءُ السُّجُودِ . مَكَّةَ]^(٨) .

فوجه منها : المَسْجِدُ [مَسْجِدُ بَيْتِ المَقْدِسِ]^(٩) ؛ قوله تعالى [في
سورة البقرة]^(١٠) : ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللهِ [أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا
اسْمُهُ ﴾ [-١١٤-]^(١١) يعني بَيْتَ المَقْدِسِ [خَاصَةً]^(١٢) .

والوجه الثاني : [المَسْجِدُ الحَرَامُ]^(١٣) ؛ [قوله تعالى في سورة
التوبة]^(١٤) : ﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللهِ [شَاهِدِينَ عَلَى

^(١) - في د : قوله . ^(٢) - ساقطة من دوط . ^(٣) - في ط : الانشقاق ، ساقطة من د .

^(٤) - في ط : والسجدة . ^(٥) - الآية (٢٥) في الكدح والسادسة في التين والثامنة في حم

السجدة . ^(٦) - من ط . ^(٧) - في ط : س ج د . ^(٨) - من ط . ^(٩) - في د : يعني

الأقصى ، في ط : مسجد بيت المقدس خاصة . ^(١٠) - من ط . ^(١١) - من ط . ^(١٢) - من

ط . ^(١٣) - في ط : المساجد : المسجد الحرام . ^(١٤) - في الأصل : كقوله تعالى ، في

د : قوله تعالى ، في ط : قوله تعالى في سورة البقرة ، والصواب ما أثبت .

أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ ﴿١٧﴾ - [١٧-] ^(١) [ونظيره فيها] ^(٢) : ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴿٣﴾ - ١٩ - .

والوجه الثالث : [الْمَسْجِدُ] ^(٤) مَسْجِدُ قِبَاءَ ؛ قوله تعالى [في

سورة التوبة] ^(٥) : ﴿ لِمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى ﴾ - ١٠٨ - .

والوجه الرابع : [الْمَسْجِدُ] ^(٦) مَسْجِدُ الضَّرَارِ خَاصَّةً ^(٧) ؛ قوله تعالى

[في سورة التوبة] ^(٨) : ﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا [وَكُفْرًا] ﴾ - ١٠٧ - ^(٩) .

والوجه الخامس : [الْمَسَاجِدُ] ^(١٠) سَائِرُ الْمَسَاجِدِ ؛ [قوله تعالى

في سورة الحج] ^(١١) : ﴿ لَهَّدْتُمْ صَوَامِعَ وَيَعٍ وَصَلَوَاتٍ [وَمَسَاجِدٍ يُذَكَّرُ

فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا] ﴾ - ٤٠ - [جَمِيعُ الْمَسَاجِدِ] ^(١٢) .

والوجه السادس : [الْمَسَاجِدُ] ^(١٤) أَعْضَاءُ السَّاجِدِ ؛ [قوله تعالى في

سورة الجن] ^(١٥) : ﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴾ - ١٨ - ^(١٦) ،

[وهي الجبهة والأنف واليَدَانِ وَالرُّكْبَتَانِ وَالْقَدَمَانِ] ^(١٧) .

والوجه السابع : [الْمَسْجِدُ ؛ يَعْنِي مَكَّةَ] ^(١٨) ؛ قوله تعالى [في

(١) - من ط . (٢) - في الأصل : نظيره ، في د : نظيرها ، في ط : نظيرها (فيها) ،

والصواب ما أثبت . (٣) - أدرج بعدها في الأصل الآية . (٤) - من ط . (٥) - من ط .

(٦) - من ط . (٧) - ساقطة من دوط . (٨) - من ط . (٩) - من دوط . (١٠) - من د .

(١١) - في الأصل : كقوله تعالى في سورة الحج ، في د : قوله تعالى في سورة الحج ، في ط :

قوله تعالى في سورة التوبة ، والصواب ما أثبت . (١٢) - من ط . (١٣) - من ط .

(١٤) - من ط . (١٥) - من ط ، في د : قوله تعالى ، ساقطة من الأصل . (١٦) - من دوط .

(١٧) - من ط ، في الأصل : كاليدين والرجلين والقدمين والجبهة ، في د : كالركبتين

واليدين والقدمين ، والجبهة ، وأدرجت في د : قبل قوله تعالى . (١٨) - في د : يعني مكة .

سورة الحج [^(١)] : ﴿ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً [الْعَاكِفُ فِيهِ ﴾
 -٢٥- [^(٢)] ، ونظيره في سورة الفتح [^(٣)] : ﴿ هُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ -٢٥- [ونحوه كثير] ^(٤) .

[تَفْسِيرُ الْمَرْدِ ^(٥)]

على ثلاثة أوجه :

[فوجه منها : المَرْدُ ^(٦) بالتشديد والرَّفْع ؛ قوله تعالى [في سورة
 الروم وفي سورة الشورى] ^(٧) : ﴿ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ ﴾ [ما لكم من ملجأ] ^(٨) .
 والوجه الثاني : الماردُ الشيطانُ [الذي يُوسوسُ] ^(٩) ؛ قوله تعالى
 [في سورة ﴿ وَالصَّافَّاتِ ﴾] ^(١٠) : ﴿ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴾ -٧- [^(١١)] .
 والوجه الثالثُ : [المُمَرَّدُ الطَّوِيلُ] ^(١٢) ؛ قوله تعالى في سورة النمل:
 ﴿ إِنَّهُ صَرَحَ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ ﴾ -٤٤- [يعني طویلٌ ، والمُمَرَّدُ الطَّوِيلُ] ^(١٣) [^(١٤)] .

(١) - من ط . (٢) - ساقطة من دوط . (٣) - في ط : نظيرها في سورة الفتح ، في الأصل:
 نظيره في د : نظيرها . (٤) - في ط : ونحوه (فيها) ، ساقطة من الأصل ود ، والآية
 المقصودة (٢٧) . (٥) - من د ، في الأصل : مرد . (٦) - من د . (٧) - ساقطة من الأصل
 ود ، والآية في الروم هي (٤٣) وفي الشورى (٤٧) . (٨) - ساقطة من د . (٩) - ساقطة
 من د . (١٠) - ساقطة من الأصل ود . (١١) - في د : ﴿ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ﴾ وهو في الآية الثالثة
 من سورة الحج . (١٢) - في د : ممرد طويل . (١٣) - من د ، في الأصل: أي طويلاً .
 (١٤) - تفسير هذه الكلمة ساقط من ط ، ومستدرک من الأصل ود .

باب النون

[النَّفَقَةُ . النِّكَاحُ . النَّزْعُ . النَّجَاةُ . النَّظَرُ . النَّارُ . النَّعْمَةُ .
النَّاسُ . النَّجْمُ . النَّبِيُّ . النَّوْرُ . النَّذْرُ . نَاءُ . النَّفْسُ . النَّشُورُ . نَسِي .
نَصِيبُ . نَبَاتُ . الْقَصْرُ . النَّقِيبُ . النَّشُورُ]^(١) .

تفسير النفقة^(٢)

على سبعة أوجه :

[الزُّكَاةُ . الصَّدَقَةُ . الْبَدَلُ فِي نُصْرَةِ الدِّينِ . النَّفَقَةُ عَلَى الزَّوْجَاتِ .
الْعِمَارَةُ . الْفَقْرُ . الرِّزْقُ]^(٣) .

فوجه منها : النَّفَقَةُ^(٤) ؛ يعني الزُّكَاةُ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة :
﴿ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾ -٣- يعني يُزَكُّونَ^(٥) ، [ونحوه كثير]^(٦) .

والوجه الثاني : النَّفَقَةُ الصَّدَقَةُ ؛ قوله تعالى في سورة آل
عمران^(٧) : ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ ﴾ -١٣٤- يعني يَتَصَدَّقُونَ ،
[كقولهِ تعالى في سورة الحديد]^(٨) : ﴿ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ
فِيهِ ﴾ -٧- ومثله^(٩) في سورة المنافقين : ﴿ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ -١٠-
ونحوه كثير^(١٠) .

^(١) - في د : النفقة ، النكاح ، النزاع ، النجاة ، النظر ، النار ، النعمة ، الناس ، النداء ،
النجم ، النشوز ، النسيان ، النصيب ، النبات ، النصر ، النقيب ، ساقطة من ط .
^(٢) - في ط : ن ف ق . ^(٣) - من ط . ^(٤) - ساقطة من ط . ^(٥) - من ط ، في الأصل ود :
يتصدقون يؤدون الزكاة . ^(٦) - ساقطة من ط . ^(٧) - من دوط ، في الأصل :
البقرة ، وهو خطأ . ^(٨) - في د : وكقولهِ . ^(٩) - في النسخ الثلاث : مثلها . ^(١٠) - ساقطة
من دوط .

والوجه الثالث : النّفقة ؛ يعني^(١) البذلّ في نُصرة الدّين [في الغزوِ وغيره]^(٢) ؛ قوله تعالى [في سورة البقرة]^(٣) : ﴿ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ -١٩٥- يعني في طاعة الله ، وكذلك [قوله تعالى]^(٤) في سورة الحديد : ﴿ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ [مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ] ﴾ -١٠- يعني مَنْ بَدَلَ [^(٥) في نُصرة الدّين [في الغزوِ وغيره]^(٦) ، [ومحوه كثير]^(٧) .

والوجه الرابع : النّفقة على^(٨) الزوجات ؛ قوله تعالى في سورة الطلاق : ﴿ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ ﴾ ؛ [يعني على الزوجات]^(٩) ﴿ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ -٦- .

والوجه الخامس : النّفقة على^(١٠) العمارة ؛ قوله تعالى [في سورة الكهف]^(١١) : ﴿ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا ﴾ -٤٢- [أي ما عمرها]^(١٢) .

والوجه السادس : الإنفاقُ الفقْرُ ؛ قوله تعالى [في سورة بني إسرائيل]^(١٣) : ﴿ إِذَا لَأْمَسَكُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ ﴾ -١٠٠- [يعني خشية الفقر]^(١٤) .

والوجه السابع : الإنفاقُ الرزقُ^(١٥) ؛ قوله تعالى في سورة المائدة :

(١) - ساقطة من ط . (٢) - في د : والغزو وغيره ، ساقطة من ط . (٣) - من ط . (٤) - من ط . (٥) - من دوط ، في الأصل : يعني بذل . (٦) - من ط . (٧) - في د : ومحوه ، ساقطة من ط . (٨) - من ط ، في الأصل ود : حتى . (٩) - ساقطة من ط . (١٠) - ساقطة من دوط . (١١) - من ط . (١٢) - في د : أي مما عمرها ، ساقطة من ط . (١٣) - في ط : في سورة الإسراء ، ساقطة من د . (١٤) - ساقطة من ط . (١٥) - في ط ، في الأصل ود : النّفقة .

﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ﴾ [كَيْفَ يَشَاءُ] - ٦٤- [١]؛ يعني يرزق كيف يشاء.
وأصل النفقة ما يخرجهُ^(٢) الإنسان من ماله على الوجوه كلها .

تفسير النكاح^(٣)

على أربعة أوجه :

[التزويج . الجماع . الهبة . الحلم]^(٤)

فوجه منها : النكاح التزويج ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ﴾ [حَتَّى يُؤْمِنَ] - ٢١- [٥] ؛ يعني [ولا تتزوجوهن]^(٦) ،
[ومثله^(٧) في سورة النور : ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً﴾ - ٣- [٨]] وكقوله
تعالى [في سورة النساء] [٩] : ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ﴾ - ٢٢- [١٠] ،
[وكقوله تعالى فيها] [١١] : ﴿فَانكِحُوهُنَّ﴾ [بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ] - ٢٥- [١٢] ؛
يعني تزوجوهن ، [وكقوله تعالى فيها] [١٣] : ﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ
النِّسَاءِ﴾ - ٣- يعني تزوجوا [١٤] .

والوجه الثاني : النكاح ، هو^(١٥) الجماع ؛ قوله تعالى في سورة
البقرة : ﴿حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾ - ٢٣٠- يعني حتى [تجامع زوجاً غيرهُ] [١٦] .

(١) - من دوط . (٢) - في د : يخرج ، في ط : أخرجه . (٣) - في ط : ن ك ح . (٤) - من ط .
(٥) - من ط . (٦) - من ط ، في الأصل : لا تتزوجوا بهن ، في د : لا تتزوجوا . (٧) - في
النسخ الثلاث : مثلها . (٨) - من د ، وأدرج بعدها في الأصل : أي لا يتزوج ، وأدرج
بعدها في ط ﴿أو مشركة﴾ يعني لا يتزوج . (٩) - ساقطة من د . (١٠) - من د . (١١) - في
الأصل : قوله في النساء ، في ط : كقوله في النساء ، ساقطة من د ، والصواب ما أثبت
[١٢] - من ط . (١٣) - في الأصل : كقوله ، في ط : كقوله فيها . (١٤) - ساقطة من د .
(١٥) - ساقطة من ط . (١٦) - في د : تجامع زوجاً غيره ، ويجمعهما زوج غيره ، في ط :
يجمعهما زوج غيره ، ويجماع زوجاً غيره .

والوجه الثالث: النكاح الهبة خاصة^(١)؛ قوله تعالى في سورة الأحزاب: ﴿وَأَمْرًا مُمِينَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ [مِنْ ذُوْنِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ -٥٠- [٣] ، [وهذه الواهبة؛ لا تحل لأحد غير^(٤)] النبي ﷺ .

والوجه الرابع: النكاح الحلم؛ قوله تعالى في سورة النساء: ﴿وَأَبْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ ﴾ -٦- يعني الحلم .

تفسير النزوع^(٥)

على أربعة أوجه :

[الإحراق . الإخراج . السلب . الموت]^(٦) .

فوجه منها : النزوع ؛ [يعني الحرق]^(٧) ؛ قوله تعالى في سورة [سأل] ﴿سَأَلْ﴾^(٨) : ﴿ نَزَاعَةٌ لِلشَّوْى ﴾ -١٦- يقول [حَرَاةٌ لِلْجَلْدِ]^(٩) .

والوجه الثاني : النزوع الإخراج ؛ [قوله تعالى في سورة الحجر: ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ [مِنْ غِلٍّ ﴾ -٤٧-]^(١٠) يعني أخرجنا ، كقوله^(١١) تعالى في سورة الأعراف: ﴿ وَنَزَعَ يَدَهُ ﴾ -١٠٨- وكقوله^(١٢) تعالى في سورة الشعراء: ﴿ وَنَزَعَ يَدَهُ [فِإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاطِرِينَ ﴾ -٣٣-]^(١٣) [١٤] ؛ يعني أخرج .

^(١) - ساقطة من ط ، وأدرج بعدها في د : للنبي ﷺ وهي الموهوبة .^(٢) - من ط .

^(٣) - ساقطة من ط .^(٤) - من ط ، في الأصل : وهي الموهبة ، ولا تحل لأحد غير ، في د :

وهي الموهوبة لا تحل لأحد بعد ، والصواب ما أثبت .^(٥) - في ط : ن ز ع .^(٦) - من ط .

^(٧) - في ط : الإحراق .^(٨) - في ط : المعارج .^(٩) - في ط : محرقة وحرقة .^(١٠) - من د .

^(١١) - في د : وكقوله^(١٢) - من د ، في الأصل : كقوله .^(١٣) - من د .^(١٤) - من

الأصل ود ، في ط : قوله سبحانه في سورة الأعراف: ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ ﴾ (٤٣) -

والوجه الثالث: النَّزْعُ السَّلْبُ؛ قوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا﴾ -٢٧- [يعني يسلبهما لباسهما] ^(١).
 والوجه الرابع: النَّزْعُ الموت؛ قوله تعالى [في سورة النازعات] ^(٢): ﴿وَالنَّازِعَاتِ [عَرَقًا]﴾ -١- ^(٣)؛ يعني [نزع نفوس الكافرين، وفلان في النَّزْعِ: يعنون في الموت] ^(٤).

تفسير النجاة ^(٥)

على أربعة أوجه:

[الخلاص من العقوبة. السلامة. النجوة. التوحيد] ^(٦).

فوجه منها: النجاة الخلاص من العقوبة؛ قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ﴾ -٤٩- ومثله ^(٧) في سورة الأعراف وإبراهيم ^(٨).

والوجه الثاني: النجاة السلامة من الهلك؛ قوله تعالى في سورة الشعراء: ﴿وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ [أَجْمَعِينَ]﴾ -٦٥- ^(٩)، كقوله ^(١١)

= يعني أخرجنا، كقوله تعالى في سورة الأعراف والشعراء: ﴿وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاطِرِينَ﴾، والآية في الأعراف (١٠٨)، وفي الشعراء (٣٣) ^(١) - في د: أي سلبهما لباسهما، ساقطة من ط. ^(٢) - من ط. ^(٣) - من دوط. ^(٤) - في د: تنزع نفوس الكافرين، ويُقال: فلان في النزاع؛ يعني الموت، في ط: تنزع نفوس الكفار، يُقال: فلان في النزاع أي الموت. ^(٥) - في ط: ن ج و. ^(٦) - من ط. ^(٧) - في النسخ الثلاث: مثلها، والآية المقصودة في الأعراف (١٤١). ^(٨) - ساقطة من ط، والآية المقصودة في إبراهيم هي السادسة. ^(٩) - في دوط: الهلاك. ^(١٠) - من د. ^(١١) - في د: وكقوله.

تعالى في سورة يونس: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا [وَالَّذِينَ آمَنُوا] ^(١) [كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ] ﴿١٠٣- وكقوله ^(٢) تعالى في سورة مريم: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا ﴿٧٢- ونحوه كثير ^(٣) [^(٤) .

والوجه الثالث: [النُّجْوَةُ مِنَ النَّجَاةِ ؛ فَذَلِكَ] ^(٥) قوله تعالى في سورة يونس: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّكَ بِبَدَنِكَ ﴿٩٢- أي [نُنَلِّقُكَ إِلَى النَّجْوَةِ أَي نَاحِيَةِ الْيَمِّ] ^(٦) .

والوجه الرابع: النُّجَاةُ ^(٧) التَّوْحِيدُ ؛ قوله تعالى في سورة [حم المؤمن] ^(٨) : ﴿وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ ﴿٤١- يعني إلى التَّوْحِيدِ .

تفسير النظر ^(٩)

على خمسة ^(١٠) أوجه:

[الرَّحْمَةُ . الْإِنْتِظَارُ . الْإِعْتِبَارُ . الرُّؤْيَةُ] ^(١١) . [الْإِنْتِظَارُ] ^(١٢) .

فوجه منها: [النَّظَرُ ؛ يَعْنِي] ^(١٣) الرَّحْمَةُ ؛ قوله تعالى في سورة آل عمران: ﴿وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ ^(١٤) وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿٧٧- وَلَا ^(١٥) يَرْحَمُهُمْ .

^(١) - من دو ط ، في الأصل : مثلها . ^(٢) - في الأصل وط : كقوله . ^(٣) - ساقطة من ط .
^(٤) - ساقطة من د . ^(٥) - في الأصل : النجاة من النجوة ، في د: النجاة من النجوة
 فذلك ، في ط : النجوة من النجاة . ^(٦) - من ط ، في الأصل نلقبك إلى النجوة أي من
 أرض المرة ، في د : نلقبك النجوة . ^(٧) - ساقطة من د . ^(٨) - في ط: غافر . ^(٩) - في ط :
 ن ظ ر . ^(١٠) - في ط : أربعة ، وسنرى أن شواهد الوجه الثاني في ط هي شواهد
 الوجه الخامس في الأصل ود ، ولذا كانت الوجوه في ط : أربعة . ^(١١) - من ط .
^(١٢) - ساقطة من النسخ الثلاث . ^(١٣) - ساقطة من ط . ^(١٤) - من ط . ^(١٥) - من ط ،
 في الأصل ود : لا .

والوجه الثاني : النَّظَرُ ؛ يعني الانتظار ؛ قوله ^(١) تعالى في سورة يس : ﴿ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً ﴾ -٤٩- [كقوله تعالى في سورة ص : ﴿ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً ﴾ -١٥-] ^(٢) .

والوجه الثالث : النَّظَرُ ؛ [يعني الاعتبار ؛ فذلك] ^(٣) قوله تعالى في سورة الغاشية : ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ [إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾ -١٧-] ^(٤) ؛ [أي أفلا يعتبرون] ^(٥) .

والوجه الرابع : النَّظَرُ ؛ [بمعنى] ^(٦) الرؤية ؛ قوله تعالى [في سورة القيامة] ^(٧) : ﴿ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ ﴾ -٢٢- ﴿ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴾ -٢٣- ومثله ^(٨) في سورة البقرة : ﴿ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾ -٢٥٩-] ^(٩) ، [وكقوله تعالى فيها] ^(١٠) : ﴿ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴾ -٥٠- .

والوجه الخامس : النَّظَرُ ؛ يعني الإنظار ، وهو ^(١١) الأجل ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ فَانظُرْ إِلَى مَيْسَرَةٍ ﴾ -٢٨٠- كقوله تعالى في قصة إبليس [في سورة الحجر] ^(١٢) : ﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ ،

^(١) - في د : كقوله . ^(٢) - من ط ، وأدرج بعدها فيها ، العبارة التالية : ومثله قوله سبحانه في سورة البقرة : ﴿ فَانظُرْ إِلَى مَيْسَرَةٍ ﴾ -٢٨٠- يعني الانتظار ، كقوله سبحانه في قصة إبليس في سورة الحجر و ص ، ومثلها في سورة الأعراف : ﴿ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ -١٤- أي أجلني ، ومثلها في سورة الحديد : ﴿ أَنْظِرُونَا نَقِيسٍ مِنْ نُورِكُمْ ﴾ (١٣) ، وهذه العبارة هي شواهد الوجه الخامس في الأصل ود كما ذكرنا آنفا . ^(٣) - من د ، في الأصل : يعني الاعتبار ، في ط : الاعتبار . ^(٤) - من دوط . ^(٥) - في د : يعتبرون . ^(٦) - من د . ^(٧) - ساقطة من د . ^(٨) - في النسخ الثلاث : مثلها . ^(٩) - من ط . ^(١٠) - من د ، في الأصل : كقوله تعالى فيها ، في ط ، كقوله تعالى في سورة البقرة . ^(١١) - في د : هو . ^(١٢) - ساقطة من الأصل ود ، والآية في الحجر (٣٦) وفي ص (٧٩) .

[وكقوله تعالى في سورة الأعراف^(١) : ﴿قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ -١٤-
يقول : أَجَلْنِي ، ومثله^(٢) في سورة الحديد : ﴿ أَنْظِرُونَا [نَقْتَبِسْ مِنْ
نُورِكُمْ﴾ -١٣- [أَجَلُونَا]^(٣) .^(٤)

تفسير النار^(٥)

على ستة أوجه :

[النَّارُ : الْعَدَاوَةُ . الْحَرَامُ . جَهَنَّمُ ، الْكُفْرُ . نَارُ الْقُرْبَانِ . نَارُ
الزَّوَادِ]^(٦) .

فوجة منها : النَّارُ [يعني العداوة ؛ فذلك]^(٧) قوله تعالى في سورة
المائدة : ﴿ كَلِمًا أَوْ قَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ ﴾ -٦٤- [أي عداوة]^(٨) .

والوجه الثاني : النَّارُ ؛ يعني^(٩) الحَرَامُ ؛ قوله تعالى في سورة النساء :
﴿ إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ﴾ -١٠- يعني حَرَامًا^(١٠) ، [كقوله^(١١) تعالى] في
سورة البقرة [^(١٢) : ﴿ أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ ﴾ -١٧٤- يعني
الحَرَامَ]^(١٣) .

والوجه الثاني : النَّارُ [هي جَهَنَّمُ]^(١٤) ؛ قوله تعالى [في سورة
التحریم : ﴿ نَارًا]^(١٥) وَقُوذُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾ -٦- [ونظيره في سورة

^(١) - من د . ^(٢) - في الأصل ود : مثلها . ^(٣) - من د . ^(٤) - هذا الوجه ساقطة من ط
كما ذكرنا في حاشية : خمسة أوجه ، وقد بينا أن شواهد هذا الوجه قد أدرجت في ط في
الوجه الثاني منه . ^(٥) - في ط : ٢-ن و ر . ^(٦) - من ط . ^(٧) - من د ، في الأصل :
يعني العداوة ، في ط : العداوة . ^(٨) - من ط . ^(٩) - ساقطة من ط . ^(١٠) - في د :
الحرام . ^(١١) - في د : وكقوله . ^(١٢) - من ط . ^(١٣) - من دوط . ^(١٤) - من ط ، في
الأصل : بعينه ، في د : وهي المعروفة . ^(١٥) - من ط ، في الأصل : في التحريم وآل
عمران مدرجة بعد : ﴿والحجارة﴾ ، في د : ﴿فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ وهو في
الآية (٢٤) في سورة البقرة .

البقرة [^(١)] ، ونحوه كثير ^(٢) .

والوجه الرابع : النَّارُ ؛ يعني ^(٣) الكُفْرَ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة :
[**﴿ أُولَئِكَ يَدْعُونَ ﴾**] ^(٤) **إِلَى النَّارِ** ﴿ - ٢٢١ - يعني [إلى الكُفْرِ بِاللَّهِ ﷻ] ^(٥) .

والوجه الخامس : النَّارُ [هي التي لا دخانَ فيها ، تنزلُ مِنَ السَّمَاءِ ، فتأكلُ القربانَ] ^(٦) ؛ قوله تعالى في سورة آل عمرانَ : **﴿ حَتَّى يَأْتِيَنا بِقُرْبانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ ﴾** - ١٨٣ - يعني [بنار تأكلُ القُرْبانَ] ^(٧) .

والوجه السادس : النَّارُ ؛ [يعني ما يُورَى مِنَ الزَّنْدِ] ^(٨) ؛ قوله تعالى في سورة الواقعة : **﴿ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴾** - ٧١ - يعني تَقْدَحُونَ مِنَ الزَّنْدِ ^(٩) . [وقال مقاتلُ : النَّارُ بمعنى النورِ ؛ قوله تعالى في سورة طه : **﴿ إِنِّي آنَسْتُ نارًا ﴾** - ١٠ -] ^(١٠) ، [ومثلهُ في النملِ والقصصِ] ^(١١) .

تفسيرُ النِّعْمَةِ ^(١٢)

على عشرة أوجه :

[المِنَّةُ . دِينُ اللَّهِ وَكِتَابُهُ . مُحَمَّدٌ ﷺ . الثَّوَابُ . الْغِنَى وَالْمُلْكُ .
النُّبُوَّةُ . الرَّحْمَةُ . الْإِحْسَانُ . سَعَةُ الْعَيْشِ . الْعِتْقُ] ^(١٣) [^(١٤)] .
فوجهٌ منها : النِّعْمَةُ هي ^(١٥) المِنَّةُ ؛ قوله تعالى في سورة فاطرٍ ^(١٦) :

^(١) - في دوط : نظيرها في سورة البقرة ، ساقطة من الأصل ، والآية المقصودة في البقرة (٢٤) . ^(٢) - ساقطة من دوط . ^(٣) - ساقطة من ط . ^(٤) - ساقطة من د . ^(٥) - في دوط : إلى الكفر بالله . ^(٦) - في ط : هي نار القربان ، تنزل من السماء لا دخان فيها ، في د : التي لا دخان لها ، تنزل من السماء ، وتأكل القربان . ^(٧) - في ط : نار القربان . ^(٨) - في ط : الكامنة في الزناد . ^(٩) - في ط : الزناد . ^(١٠) - من د . ^(١١) - في د : مثلها في النمل والقصص ، والآية في النمل (٧) وفي القصص (٢٩) ، ساقطة من الأصل وط . ^(١٢) - في ط : ن ع م . ^(١٣) - في ط : المعتق . ^(١٤) - من ط . ^(١٥) - في د : يعني ، ساقطة من ط . ^(١٦) - في ط : الملائكة .

﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ - ٣- أي [مِثْنَةُ اللَّهِ]^(١)، ومثله^(٢) في سورة الأحزاب والمائدة، وكقوله^(٣) تعالى في سورة البقرة: ﴿يَأْتِيهِ إِسْرَائِيلُ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾ - ٤٠- و- ٤٧- و- ١٢٢- [أي^(٤) مِثْنَةُ اللَّهِ الَّتِي مَنْ بِهَا عَلَيْكُمْ]^(٥).

والوجه الثاني: النعمة؛ [يعني الدين والكتاب]^(٦)؛ قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿وَمَنْ يُدِلَّنِ نِعْمَةَ اللَّهِ [مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ ﴾ - ٢١١-]^(٧)؛ [يعني دين الله وكتابه]^(٨)، كقوله^(٩) تعالى في سورة إبراهيم: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا ﴾ - ٢٨-، ومثله^(١٠) في سورة آل عمران: ﴿فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا ﴾ - ١٠٣- يعني [بالإسلام والدين إخواناً]^(١١).

والوجه الثالث: النعمة؛ [يعني عمداً ﷺ]^(١٢)؛ قوله تعالى في سورة النحل: ﴿فَكَفَرْتَ بِأَنْعَمِ اللَّهِ ﴾ - ١١٢- [يعني بمحمد ﷺ]^(١٣)، [كقوله تعالى فيها]^(١٤): ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ [ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا ﴾ - ٨٣-]^(١٥)؛ يعني عمداً ﷺ.

(١) - في ط: منته. (٢) - في النسخ الثلاث: مثلها، والآية المقصودة في الأحزاب التاسعة، والآية المقصودة في المائدة السابعة. (٣) - من ط، في الأصل: وفي، في د: وكقوله. (٤) - في د: يقول. (٥) - ساقطة من ط. (٦) - في د: الدين والكتاب، في ط: يعني دين الله وكتابه. (٧) - ساقطة من د. (٨) - ساقطة من ط. (٩) - في د: وكقوله. (١٠) - في الأصل وط: مثلها، في د: ومثلها. (١١) - من د، في الأصل: الإسلام وبالدين إخواناً، في ط: بالإسلام والدين. (١٢) - من د، في الأصل: يعني محمد ﷺ، في ط: محمد ﷺ. (١٣) - ساقطة من ط. (١٤) - من ط، في الأصل: كقوله، في د: وكقوله تعالى فيها. (١٥) - ساقطة من د.

والوجه الرابع: النعمة الثواب؛ قوله تعالى [في سورة آل عمران^(١)]:
﴿ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ ﴾ - [١٧١-] ^(٢) ؛ [يعني بثواب من الله
وفضل] ^(٣) .

والوجه الخامس: النعمة [المال والغنى] ^(٤)؛ قوله تعالى في سورة
المزمل: ﴿ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النِّعْمَةِ ﴾ - [١١-] [يعني الغنى والمال ،
ومثله^(٥)] في سورة الدخان: ﴿ وَنِعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَكَاهِبِينَ ﴾ - [٢٧-] يعني مُعْجِبِينَ
فَرِحِينَ بِالمال] ^(٦) .

والوجه السادس: النعمة النبوة؛ قوله تعالى في سورة فاتحة الكتاب:
﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ - [٧-] يعني بالنبوة ، [ونظيره في سورة النساء] ^(٧) :
﴿ فَأَوْلَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ ﴾ - [٦٩-] ^(٨) ؛ يعني بالنبوة ،
[ومثله في سورة الضحى] ^(٩) : ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ - [١١-] أي
بالنبوة] ^(١٠) .

والوجه السابع: النعمة الرحمة؛ قوله تعالى في سورة الحجرات^(١١) :
﴿ فَضلاً مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً ﴾ - [٨-] يعني وَرَحْمَةً] ^(١٢) .
والوجه الثامن: الإحسان [من الله] ^(١٣) ؛ قوله تعالى في سورة

(١) - من ط . (٢) - ساقطة من د . (٣) - من د ، في الأصل : يعني ثوابا من الله وفضل ،
في ط : أي ثواب الله تعالى . (٤) - من د ، في الأصل : المال ، في ط : الملك والغنى .
(٥) - في الأصل ود : مثلها . (٦) - ساقطة من ط . (٧) - في الأصل ود : نظيرها ، في ط :
نظيرها في سورة النساء . (٨) - ساقطة من د . (٩) - في الأصل ود : مثلها ، في ط : مثلها
في الضحى . (١٠) - ساقطة من د . (١١) - من ط ، في الأصل ود : الأحزاب ، وهو خطأ .
(١٢) - في ط : ونعمته ؛ يعني ورحمته . (١٣) - من ط ، في الأصل ود : واليد .

[والليل إذا يغشى] ^(١): ﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ﴾ -١٩- يعني
 [من إحسان يُجازى عليه] ^(٢) ﴿ إِلَّا ابْتِغَاءَ [وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ﴾ -٢٠-
 ﴿ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ﴾ -٢١-] ^(٣) .

والوجه التاسع: النُّعْمَةُ سَعَةُ الْمَعِيشَةِ ^(٤)؛ قوله تعالى في سورة
 [والفجر]: ﴿ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ ﴾ [إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ] ^(٥) فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ ﴿ -١٥- يعني وَسَّعَ عَلَيْهِ
 مَعِيشَتَهُ ، [كقوله تعالى في سورة لقمان] ^(٦): ﴿ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ [ظَاهِرَةً
 وَبَاطِنَةً ﴿ -٢٠-] ^(٧) ، [طِيبَ الْعَيْشِ وَسَعَتَهُ] ^(٨) .

والوجه العاشر: [النُّعْمَةُ الْعِتْقُ] ^(٩)؛ قوله تعالى في سورة
 الأحزاب: ﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ ﴾ بالإسلام ﴿ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ ﴾ -٣٧-
 بِالْعِتْقِ ؛ يعني زيد بن حارثة .

تفسير الناس ^(١٠)

على عشرة ^(١١) أوجه:

[محمد ﷺ . ذَكَرُ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ . بنو إسرائيل خاصة . الرُّسُلُ .
 الْمُؤْمِنُونَ خاصة . مؤمنو أهل التوراة . أهل سَفِينَةِ نُوحٍ . أهل مكة خاصة .

^(١) - في ط : الليل ، ساقطة من د . ^(٢) - في ط : إحسان يجازي . ^(٣) - من د ، في ط :
 ﴿ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ﴾ ، ساقطة من الأصل . ^(٤) - في ط : العيش . ^(٥) - في دوط : الفجر .
^(٦) - من ط ، في الأصل : كقوله ، في د : وكقوله . ^(٧) - من ط . ^(٨) - في د : يعني طيب
 المعيشة وسعته ، ساقطة من ط . ^(٩) - في ط : المنعم (عليه) المعتق . ^(١٠) - في ط :
 ن و س . ^(١١) - في ط : تسعة ، وأدرج في الوجه السادس في ط : شواهد الوجه السابع
 في د والأصل ، والذي هو أهل مصر خاصة ، ولذا كانت وجوه ط : تسعة .

جميع الناس . رَبِيعَةٌ وَمُضَرٌّ [(١)] .

فوجه منها : النَّاسُ [محمد ﷺ] [(٢)] ؛ [يعني إنساناً واحداً] [(٣)] ؛
قوله تعالى في سورة النساء : ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ [عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ
فَضْلِهِ ﴿ -٥٤-] [(٤)] ؛ يعني محمداً [ﷺ] [(٥)] ، كقوله (٦) تعالى في سورة آل
عمران : ﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ [إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ ﴿ -١٧٣-] [(٧)]
يعني نعيم بن مسعود الأشجعي خاصة ، وقال تعالى في سورة حم المؤمن [(٨)] :
﴿ لَخَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ ﴾ [-٥٧- يعني [خَلَقَ الدَّجَالَ] [(٩)] .
والوجه [الثاني : الناس ؛ يعني الرسل خاصة] [(١٠)] ؛ قوله [(١١)] تعالى
في سورة البقرة : ﴿ لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴾ [-١٤٣-] [يعني الرسل
خاصة] [(١٢)] ، [ومثله في سورة الحج] [(١٣)] .

والوجه [الثالث : الناس ؛ المؤمنون] [(١٤)] خاصة [(١٥)] ؛ فذلك [(١٦)] قوله
تعالى في سورة البقرة : ﴿ أَوْلَيْكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ
أَجْمَعِينَ ﴾ [-١٦١-] [يعني لعنة المؤمنين خاصة] [(١٧)] ، [ونظيره في سورة آل

(١) - من ط ، في الأصل : خاصة وعامة ، ساقطة من د . (٢) - من ط . (٣) - ساقطة من
ط . (٤) - ساقطة من د . (٥) - في دوط : ﷺ . (٦) - في د : وكقوله (٧) - من ط . (٨) - من
د ، في الأصل : مثلها في حم المؤمن ، في ط : مثلها في سورة غافر . (٩) - من ط ، في
الأصل : الدجال ، في د : الدجال وحده . (١٠) - هذا الوجه هو الثالث في ط : الرسل ،
من د ، في الأصل : الثاني الناس الرسل . (١١) - في د : كقوله . (١٢) - من د ، في
الأصل : يعني شهداء الرسل ، ساقطة من ط . (١٣) - في الأصل ود : كقوله في الحج ، في
ط : مثلها في الحج ، والآية المقصودة (٧٨) . (١٤) - من ط ، في الأصل ود : يعني المؤمنين .
(١٥) - هذا الوجه هو الرابع في ط . (١٦) - من د . (١٧) - من د ، في الأصل : يعني
المؤمنين خاصة ، ساقطة من ط .

عمران^(١) : ﴿أُولَئِكَ [جَزَاؤُهُمْ أَنْ]^(٢) عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ [وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ
 أَجْمَعِينَ ﴿ -٨٧-]^(٣) ، [وكقوله تعالى فيها]^(٤) : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ
 الْبَيْتِ ﴿ -٩٧-] يعني المؤمنين خاصة^(٥) .

والوجه [الرابع : الناسُ مؤمنو أهل التوراة : عبدُ الله بنُ سلام
 وأصحابه]^(٦) [^(٧) ؛ قوله تعالى في [سورة البقرة] ^(٨) : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا
 كَمَا آمَنَ النَّاسُ ﴿ -١٣-]^(٩) يعني مؤمني أهل التوراة : عبدُ الله بنُ سلام
 وأصحابه .

والوجه [الخامسُ : الناسُ ؛ [يعني بني إسرائيل خاصة]^(١٠) [^(١١) ؛
 قوله تعالى في سورة المائدة : ﴿ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ آأَنْتَ قُلْتَ
 لِلنَّاسِ [اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴿ -١١٦-]^(١٢) ، [يعني بني
 إسرائيل خاصة]^(١٣) [كقوله^(١٤) تعالى في سورة آل عمران : ﴿ مَا كَانَ
 لِيَشْرَ أَنْ يُوتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ ﴿ -٧٩-] يعني بني

^(١) - في الأصل وط : نظيرها في سورة آل عمران ، في د : وقال أيضاً في سورة آل
 عمران. ^(٢) - من د . ^(٣) - من دوط . ^(٤) - في الأصل : وكقوله ، في ط : وقوله تعالى
 في سورة الحج ، وهو خطأ ، ساقطة من د ، والصواب ما أثبت . ^(٥) - من د ، في
 الأصل : يعني على المؤمنين ، في ط : يعني المؤمنين. ^(٦) - من ط ، في الأصل : يعني
 مؤمني أهل التوراة وأصحابه ، في د : يعني مؤمني أهل التوراة خاصة . ^(٧) - هذا الوجه
 هو الخامس في ط . ^(٨) - من دوط . ^(٩) - في ط : ﴿ لَيْلًا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ ﴿ (١٥٠) .
^(١٠) - في ط : بنو إسرائيل . ^(١١) - هذا الوجه هو الثاني في ط . ^(١٢) - في د :
 ﴿ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ ﴾ ، ساقطة من ط . ^(١٣) - من دوط ، في الأصل : لبني إسرائيل .
^(١٤) - في د : وكقوله .

إسرائيلَ [خاصةً]^(١) [^(٢)] ، [وكقوله تعالى فيها]^(٣) : ﴿ مِنْ قَبْلِ هُدَى
لِلنَّاسِ ﴾ - ٤ - [يعني بني إسرائيلَ خاصةً]^(٤) .

والوجه السادسُ : النَّاسُ ؛ [يعني أهلَ سَفِينَةِ]^(٥) نوحٍ [عليه السلام]
كانوا على عهدِ آدمَ [عليه السلام]^(٦) ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ كَانَ النَّاسُ
أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ - ٢١٣ - يعني [على عهدِ آدمَ [عليه السلام] ، وأهلَ سَفِينَةِ نوحٍ]^(٧) ،
[كقوله تعالى في سورة يونس]^(٨) : ﴿ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ - ١٩ -]^(٩) .

[والوجه السابعُ : النَّاسُ ؛ يعني أهلَ مِصْرَ خاصةً ؛ قوله تعالى] في
سورة يوسفَ [^(١٠)] : ﴿ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ ﴾ - ٤٦ -]^(١١) ، [وقال
تعالى في سورة طه : ﴿ وَأَنْ يُخَشِّرَ النَّاسَ ضُحًى ﴾ - ٥٩ -]^(١٢) [يعني أهلَ
مِصْرَ]^(١٣) [^(١٤)] .

[والوجه الثامنُ : النَّاسُ^(١٥) ؛ يعني أهلَ مَكَّةَ خاصةً]^(١٦) ؛ [قوله

(١) - من د . - ساقطة من ط . - ^(٣) - في الأصل : كقوله ، في د : وفيها أيضاً ، في ط :
كقوله تعالى في سورة آل عمران . - ^(٤) - من ط ، في الأصل : يعني بني إسرائيل ، ساقطة
من د . - ^(٥) - في ط : أهل سفينة ، في د : يعني أهل . - ^(٦) - من د ، في الأصل : كانوا
على عهد آدم ، ساقطة من ط . - ^(٧) - في د : عهد آدم وأهل سفينة نوح ، في ط : على
عهد نوح (وبعد آدم) . - ^(٨) - في د : وكقوله تعالى في يونس ، في الأصل : مثلها ، في ط :
مثلها في سورة يونس قوله تعالى . - ^(٩) - أدرج بعدها في الأصل : في يونس ، وأدرج
بعدها في ط : ﴿ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ (٤٦) كقوله تعالى فيها : ﴿ عَامَ فِيهِ يُبَاثُ
النَّاسُ ﴾ (٤٩) ، وهذان الشاهدان للوجه الذي تحدث عن أهل مصر خاصة ، والذي سقط
من ط ، وكانت الوجوه بسقوطه تسعه ، انظر الحاشية المفسرة عبارة : على عشرة أوجه .
(١٠) - ساقطة من د . - ^(١١) - في د : ﴿ عَامَ فِيهِ يُبَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَفْصِرُونَ ﴾ (٤٩) . - ^(١٢) - من د .
(١٣) - ساقطة من د . - ^(١٤) - هذا الوجه ساقط من ط كما ذكرنا آنفاً . - ^(١٥) - ساقطة
من د . - ^(١٦) - هذا الوجه هو السابع في ط .

تعالى في سورة [بني إسرائيل]^(١): ﴿إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ﴾؛ يعني [بأهل مكة]^(٢) ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ -٦٠- [٣]؛ [يعني أهل مكة]^(٤)، [وقال تعالى في سورة يونس: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَيَّ أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ -٢٣-]^(٥)، كقولهِ^(٦) تعالى في سورة النمل: ﴿أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾ -٨٢- [يعني كفار أهل مكة [خاصة]]^(٧)، [وكقولهِ تعالى في سورة البقرة]^(٨): ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ -٢١- أي يا أهل مكة]^(٩).

[والوجه التاسع: الناس؛ [يعني]^(١٠) جَمِيعِ النَّاسِ]^(١١)؛ قوله تعالى [في سورة الحج]^(١٢): ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ﴾ -١- [ومثله في سورة الحجرات ولقمان]^(١٣).

[والوجه العاشر: الناس] يعني به]^(١٤) رِبِيعَةَ وَمُضَرَ]^(١٥)؛ قوله تعالى [في سورة البقرة]^(١٦): ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ -١٩٩- يعني رِبِيعَةَ وَمُضَرَ .

^(١) - في ط: الإسراء . ^(٢) - في ط: أهل مكة وقوله تعالى في سورة الإسراء ، في الأصل: بأهل مكة وقوله . ^(٣) - أدرج هذا القول في د بعد قوله تعالى في النمل: وكقولهِ تعالى في سورة بني إسرائيل ... ^(٤) - من ط . ^(٥) - من د . ^(٦) - في د: قوله . ^(٧) - من د . ^(٨) - في الأصل ود: وقوله . ^(٩) - ساقطة من ط . ^(١٠) - من د . ^(١١) - هذا الوجه هو الثامن في ط . ^(١٢) - من ط ، في الأصل: النساء . ^(١٣) - في ط: مثلها في سورة الحجرات ولقمان ، في د: وقال في الحجرات والحج ولقمان ، والآية في الحجرات (١) وفي لقمان (٣٢) . ^(١٤) - من د . ^(١٥) - هذا الوجه هو التاسع في ط . ^(١٦) - من ط .

تفسير النداء^(١)

على سبعة أوجه :

[الأذان . الدعاء . الكلام . الأمر . النّفخُ في الصُّور . الحسابُ . الاستِغاثَةُ]^(٢) .

فوجة منها : النداء ؛ يعني^(٣) الأذان ؛ قوله تعالى [في سورة الجمعة : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ﴾ -٩-]^(٤) ، [ومثله]^(٥) في سورة المائدة : ﴿ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا ﴾ -٥٨- يعني الأذان]^(٦) .

والوجه الثاني : النداء ؛ هو^(٧) الدعاء ؛ قوله تعالى في سورة مريم : ﴿ إِذْ نَادَى رَبَّهُ ﴾ [يعني دعا ربّه]^(٨) ﴿ نداء ﴾ [يعني دعاء]^(٩) ﴿ خَفِيًّا ﴾ -٣- كقولهِ^(١٠) تعالى في سورة الأنبياء : ﴿ وَتَوَحَّاهُ إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ ﴾ -٧٦-]^(١١) [يعني إذ دعا]^(١٢) [ومثله فيها]^(١٣) : ﴿ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ ﴾ -٨٣-]^(١٤) [يعني إذ دعا]^(١٥) [وكقولهِ تعالى فيها]^(١٦) : ﴿ فَنادَى فِي الظُّلُمَاتِ ﴾ -٨٧- [يعني دعا]^(١٧) .

والوجه الثالث : النداء التّكلم^(١٨) ؛ قوله تعالى في سورة القصص :

^(١) - في ط : ن دي . -^(٢) من ط . -^(٣) ساقطة من ط . -^(٤) من دوط . -^(٥) في دوط مثلها ، ساقطة من الأصل . -^(٦) في د : يعني الأذان ، ساقطة من ط . -^(٧) في د : يعني ، ساقطة من ط . -^(٨) ساقطة من دوط . -^(٩) ساقطة من دوط . -^(١٠) في د : وكقولهِ . -^(١١) في ط : ﴿ وزكريا إذ نادى ربّه ﴾ (٨٩) . -^(١٢) في د : يعني إذ دعا ربّه ، في ط : أي دعا . -^(١٣) في الأصل : ود : مثلها ، في ط : مثلها (فيها) . -^(١٤) من ط . -^(١٥) ساقطة من دوط . -^(١٦) في ط : (وفيها) ، في د : وقوله ، ساقطة من الأصل . -^(١٧) من د ، في الأصل : دعا ، ساقطة من ط . -^(١٨) في ط : الكلام .

﴿ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا ﴾ - ٤٦ - [يعني كَلَّمْنَا موسى ، ويُقال : كَلَّمْنَا أُمَّتَكَ ^(١)] ، [كَقَوْلِهِ تَعَالَى [فِي سُورَةِ مَرْيَمَ] ^(٢) : ﴿ وَنَادَيْنَاهُ ﴾] ^(٣) [يعني كَلَّمْنَاهُ] ^(٤) ﴿ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ [الأَيْمَنِ] - ٥٢ - ^(٥)] [وَكَقَوْلِهِ ^(٦) تَعَالَى فِي سُورَةِ الْقَصَصِ : ﴿ نُودِيَ [مِنْ شَاطِئِ الوَادِ الأَيْمَنِ] - ٣٠ - ^(٧)] ^(٨) ، [وَمِثْلُهُ] ^(٩) فِي سُورَةِ طه : ﴿ فَلَمَّا آتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى ﴾ - ١١ - ^(١٠) .
 والوجه الرابع ^(١١) : النَّدَاءُ ؛ يعني ^(١٢) الأَمْرَ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الشَّعْرَاءِ : ﴿ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ [مُوسَى] - ١٠ - ^(١٣) ، [يعني أَمَرَ رَبُّكَ مُوسَى] ^(١٤) .

والوجه الخامسُ : النَّدَاءُ [نَفْخُ الصُّورِ] ^(١٥) ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى [فِي سُورَةِ ق] ^(١٦) : ﴿ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ المُنَادِ ﴾ [يعني يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ إِسْرَافِيلُ] ^(١٧) ، ﴿ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴾ - ٤١ - مِنْ ^(١٨) صَخْرَةِ بَيْتِ المَقْدِسِ .
 والوجه السادسُ : النَّدَاءُ الحِسَابُ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى [فِي سُورَةِ الْقَصَصِ : ﴿ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ ﴾ - ٦٢ - أَي يَحَاسِبُهُمْ ، وَيُجَازِيهِمْ ، [وَمِثْلُهُ فِيهَا] ^(١٩) ، وَنَحْوَهُ كَثِيرٌ ^(٢٠) .

(١) - فِي د : يعني كلمناه . (٢) - من ط . (٣) - ساقطة من د . (٤) - من د ، في الأصل : يعني نادينا ، ساقطة من ط . (٥) - ساقطة من ط . (٦) - في الأصل وط : كقوله ، والصواب ما أثبت . (٧) - من ط . (٨) - ساقطة من د . (٩) - في ط : ومثلها ، في د : مثلها ، ساقطة من الأصل . (١٠) - من ط . (١١) - ساقطة من د . (١٢) - ساقطة من ط . (١٣) - ساقطة من د . (١٤) - في د : يعني أمر ربك ، ساقطة من ط . (١٥) - في ط : النفخ في الصور . (١٦) - من ط . (١٧) - من ط ، في الأصل : نفخ صور اسرافيل ، ساقطة من د . (١٨) - في ط : أي . (١٩) - في ط : مثلها في سورة القصص ، ساقطة من الأصل ود ، والآية المقصودة (٧٤) . (٢٠) - ساقطة من ط .

والوجه السابع: النداء الاستغاثي؛ قوله تعالى [في سورة الزخرف]^(١): ﴿ وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رُبُّكَ ﴾ [٧٧-] ^(٢) ، [استغاثوا يا مالِك]^(٣) ، كقوله تعالى في سورة الأعراف]^(٤): ﴿ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَلْفِضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ ﴾ [٥٠-] أي استغاثوا .

تفسير النجم^(٥)

على ثلاثة أوجه :

[الكواكب . نجوم القرآن . النبات]^(٦)

فوجه منها : [النجم ؛ يعني الكواكب]^(٧) ؛ قوله تعالى في سورة

الطارق : ﴿ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴾ -١- ﴿ وَمَا أَذْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴾ [٢-] ^(٨)

﴿ النجم الثاقب ﴾ -٣- [يعني الكواكب]^(٩) ، كقوله تعالى في سورة

النحل]^(١٠): ﴿ وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ] هُمْ يَهْتَدُونَ ﴾ [١٦-] ^(١١) ، [يعني

وبالكواكب هم يهتدون]^(١٢) ، [وقال تعالى أيضاً في سورة الصافات]^(١٣):

﴿ فَنظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴾ -٨٨- يعني في الكواكب .

والوجه الثاني : [النجم ؛ يعني نجوم القرآن]^(١٤) ؛ قوله تعالى [في

^(١) - من ط ، في د : في حم المؤمن ، وهو خطأ . ^(٢) - من ط . ^(٣) - من د ، في الأصل :

أي استغاثوا مالك ، ساقطة من ط . ^(٤) - في الأصل: قوله ، في ط : كقوله تعالى فيها ،

وهو خطأ ، في د : وكقوله ، والصواب ما أثبت . ^(٥) - في ط : ن ج م . ^(٦) - من ط .

^(٧) - في ط : النجوم والكواكب . ^(٨) - من ط . ^(٩) - من د . ^(١٠) - في د : مثلها في

النحل ، في ط : وفي سورة النحل . ^(١١) - من دوط . ^(١٢) - من د ، في الأصل وط : أي

الكواكب . ^(١٣) - في د : وقال في الصافات ، في ط : وقوله تعالى في سورة الصافات .

^(١٤) - من د ، في الأصل : النجم بنجوم القرآن ، في ط : النجوم بنجوم القرآن .

سورة النجم [^(١)] : ﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾ - ١ - يعني القرآن إذا نَزَلَ ،
كقوليه ^(٢) تعالى في سورة الواقعة : ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴾ - ٧٥ - يعني
[نُجُومَ الْقُرْآنِ إِذَا نَزَلَ بِهِ جِبْرِيلُ عليه السلام] ^(٣) .

والوجه الثالث : النَّجْمُ ؛ يعني ^(٤) النبات ؛ [واكلُ نباتٍ ، لاساقَ له] ^(٥) ؛
قوله تعالى [في سورة الرحمن] ^(٦) : ﴿ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴾ - ٦ -
[يعني بالنَّجْمِ كُلُّ مَا لَاساقَ لَهُ مِنَ الْنبَاتِ ، وبالشَّجَرِ كُلُّ مَا لَهُ ساقَ] ^(٧) .

تفسير النهر ^(٨)

على خمسة أوجه :

[العَيْنُ . الجاري في البُستانِ . نَهْرُ الْأَرْدُنُّ وفلسطين . السَّعَّةُ .
غار] ^(٩) .

فوجه منها : [النَّهْرُ الْعَيْنُ] ^(١٠) ، قوله تعالى في سورة محمد
[ص] ^(١١) : ﴿ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ ﴾ - ١٥ - يعني عَيْنًا] ^(١٢) .

والوجه الثاني : النَّهْرُ هُوَ الْجَارِي فِي الْبَسَاتِينِ ، قوله تعالى [في
نظائر كثيرة] ^(١٣) : ﴿ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ . كقوليه ^(١٤) تعالى في سورة
الكهف : ﴿ وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا ﴾ - ٣٣ - .

^(١) - ساقطة من د . ^(٢) - في د : وكقوله . ^(٣) - من د ، في الأصل : أقسم بمواقع
النجوم القرآن إذا نزل به جبريل عليه السلام ، في ط : القرآن إذا نزل به جبريل . ^(٤) - ساقطة
من دوط . ^(٥) - ساقطة من دوط . ^(٦) - ساقطة من د . ^(٧) - في د : كل نبت لا ساق له ،
والشجر الذي له ساق ، ساقطة من ط . ^(٨) - في ط : ن ه ر . ^(٩) - من ط . ^(١٠) - في
د : النهر يعني العين ، في ط : الأنهار الأعين . ^(١١) - من دوط ، في الأصل ص . ^(١٢) - في
دوط : يعني عيوننا . ^(١٣) - من ط . ^(١٤) - في د : وكقوله ، في ط : وقوله .

والوجه الثالث : [النَّهْرُ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ]^(١) وفلسطين ؛ قوله تعالى في

سورة البقرة : ﴿ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ ﴾^(٢) - ٢٤٩ - .

والوجه الرابع : النَّهْرُ ، [يعني]^(٣) السَّعَة ؛ قوله تعالى [في سورة

القمر]^(٤) : ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴾ - ٥٤ - [يعني في ضيَاءِ

وَسَعَةٍ]^(٥) ، قاله^(٦) الضحاكُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [﴿ ١٤ ﴾]^(٧) [وهو في سورة

الساعة]^(٨) .

والوجه الخامسُ : [انهارَ ؛ يعني غارَ]^(٩) ؛ قوله تعالى في سورة

التوبة^(١٠) : ﴿ فَأَنْهَارٌ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ﴾ - ١٠٩ - [يعني [فغَارَ فِي نَارِ

جهنم]^(١١) .

تفسيرُ النُّورِ^(١٢)

على عشرةِ أوجهٍ :

[النُّورُ : دِينُ الْإِسْلَامِ . الْإِيمَانُ . الْهَادِي . النَّبِيُّ ﷺ . ضَوْءُ

النَّهَارِ . ضَوْءُ الْقَمَرِ . ضَوْءُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الصُّرَاطِ . بَيَانُ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فِي

التَّوَارِثِ . بَيَانُ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فِي الْقُرْآنِ ، الْعَدْلُ]^(١٣) .

فوجهٌ منها : النُّورُ ؛ يعني^(١٤) دِينَ الْإِسْلَامِ ؛ قوله تعالى في سورة

^(١) - من ط ، في الأصل : نهر الأردن ، في د : النهر أردن . ^(٢) - أدرج بعدها في الأصل

: الآية . ^(٣) - من د . ^(٤) - من ط . ^(٥) - في ط : أي وسعة . ^(٦) - من ط ، في الأصل :

قال ، في د : وقال . ^(٧) - من د . ^(٨) - في د : في سورة الساعة ، ساقطة من ط . ^(٩) - من

د ، في ط ﴿ فَأَنْهَارٌ بِهِ ﴾ يعني غار ، في الأصل : فغار . ^(١٠) - في د : ﴿ بِرَاعَةِ ﴾ . ^(١١) - في د :

فغار باسفل نار جهنم ، في ط : غار به . ^(١٢) - في ط : ١-ن و ر . ^(١٣) - من ط .

^(١٤) - ساقطة من ط .

التوبة^(١): ﴿يُرِيدُونَ^(٢) أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ - ٣٢- [٣] أي
 دينَ الله [٤] ، ونظيره^(٥) في سورة الصَّفِّ ، وقال في سورة النورِ: ﴿يَهْدِي
 اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ - ٣٥- [يعني لِدِينِهِ الإسلام] ^(٦) .

والوجه الثاني : النُّورُ ؛ يعني^(٧) الإيمانَ ؛ [قوله تعالى في سورة
 الأنعام : ﴿وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا [يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ]﴾ - ١٢٢- ^(٨) ، يعني [به
 إيماناً يَهْتَدُونَ بِهِ] ^(٩) [١٠] ، [كقولِهِ ^(١١) تعالى في سورة الحديدِ: ﴿وَيَجْعَلُ
 لَكُمْ نُورًا﴾ ، [يعني إيماناً] ﴿تَمْشُونَ بِهِ﴾ - ٢٨- ، يعني تَهْتَدُونَ
 بِهِ] ^(١٢) [١٣] ، وقال تعالى في سورة البقرة : ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ
 مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ - ٢٥٧- يعني مِنَ الكفرِ إِلَى الإيمانِ .

والوجه الثالث : [النُّورُ ؛ يعني الهُدَى] ^(١٤) ، قوله تعالى [في سورة
 النورِ] ^(١٥): ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ - ٣٥- يعني هاديِ أَهْلِ ^(١٦)
 السمواتِ والأرضِ .

والوجه الرابع : النُّورُ ؛ يعني النبي ﷺ [^(١٧) ؛ قوله تعالى في سورة
 النورِ : ﴿نُورٌ عَلَى نُورٍ﴾ - ٣٥- يعني [نَبِيًّا بَعْدَ نَبِيٍّ] ^(١٨) .

(١) - في د : «براءة» . (٢) - ساقطة من د . (٣) - من دوط . (٤) - ساقطة من ط .
 (٥) - في النسخ الثلاث : نظيرها ، والآية المقصودة هي الثامنة . (٦) - في د : يعني لدين
 الإسلام ، ساقطة من ط . (٧) - في د : يعني به ، ساقطة من ط . (٨) - من د . (٩) - من د ،
 في ط : إيماناً يهتدى به . (١٠) - من دوط . (١١) - من ط ، في الأصل : قوله . (١٢) - في
 ط : تمشون به ، يعني إيماناً . (١٣) - ساقطة من د . (١٤) - من د ، في الأصل : يعني
 الهدى ، في ط : النور الهادي . (١٥) - ساقطة من د . (١٦) - ساقطة من د . (١٧) - من د ،
 في الأصل : يعني النبي ، في ط : النبي ﷺ . (١٨) - في د : يعني من نسل نبي .

والوجه الخامسُ : [النُّورُ ؛ يعني] ^(١) ضَوْءُ النَّهَارِ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ : ﴿ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ﴾ -١- يعني [اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ] ^(٢) .

والوجه السادسُ : [النُّورُ ؛ يعني] ^(٣) ضَوْءُ الْقَمَرِ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى [فِي الْمَفْصَلِ] ^(٤) : ﴿ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا ﴾ -١٦- يعني جَعَلَ الْقَمَرَ فِي السَّمَاوَاتِ [نُورًا] ؛ يعني مُضِيئًا ، يستضيءُ ^(٥) بِهِ أَهْلُ الْأَرْضِ ، كَقَوْلِهِ ^(٦) تَعَالَى فِي سُورَةِ الْفُرْقَانِ : ﴿ وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴾ -٦١- يعني مُضِيئًا لِأَهْلِ الْأَرْضِ .

والوجه السابعُ : النُّورُ ؛ [يعني ضَوْءًا] ^(٧) ، يُعْطِي اللَّهُ تَعَالَى الْمُؤْمِنِينَ ^(٨) [يَوْمَ الْقِيَامَةِ] ^(٩) عَلَى الصِّرَاطِ ، قَوْلُهُ ^(١٠) تَعَالَى فِي سُورَةِ الْحَدِيدِ [عَنِ الْمُنَافِقِينَ] ^(١١) : ﴿ أَنْظِرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ ﴾ -١٣- ^(١٢) ، [يعني نَمْشِي بِضَوْئِكُمْ] ^(١٣) ، [وَقَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ التَّحْرِيمِ : ﴿ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ﴾ -٨- يعني الضَّوْءَ الَّذِي يُعْطِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الصِّرَاطِ] ^(١٤) .

والوجه الثامنُ : النُّورُ [يعني بَيَانًا] ^(١٥) الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ، وَالْأَحْكَامِ وَالْمَوَاعِظِ [الَّتِي فِي التَّوَارَةِ] ^(١٦) ، فَهوَ بِمَنْزِلَةِ الضَّوْءِ فِي الظُّلْمَةِ ؛ [قَوْلُهُ

(١) - في د : نورٌ يعني ، في ط : النور . (٢) - في د : ضوء النهار . (٣) - من د ، في الأصل : نور يعني ، في ط : النور . (٤) - في ط : سورة نوح ، ساقطة من د . (٥) - من د ، في الأصل : ﴿ نوراً ﴾ وضياء يستعين به ، في ط : والأرض يستضيءُ به . (٦) - في د : وكقوله . (٧) - من د ، في الأصل وط : ضوء . (٨) - في د : للمؤمنين . (٩) - من ط . (١٠) - أدرج هذا القول في د بعد قوله تعالى في التحريم ... وكذلك في الحديد . (١١) - ساقطة من دوط . (١٢) - في ط : ﴿ ارجعوا وراءكم فالتمسوا نوراً ﴾ في الآية (١٣) في الحديد . (١٣) - من د ، في الأصل : يعني بضوئكم ، ساقطة من ط . (١٤) - ساقطة من ط ، وأدرج هذا القول في د قبل قوله تعالى في الحديد . (١٥) - في د : البيان يعني بيان ، في ط : البيان بين . (١٦) - ساقطة من ط .

تعالى في سورة المائدة: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ ﴾ - ٤٤ - يعني بَيَانِ
 الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ [^(١)] وقال ^(٢) تعالى في سورة الانعام: ﴿ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ
 الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ ﴾ - ٩١ - [^(٣)] يعني [ما فيه مِنْ بَيَانِ
 الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ] ^(٤) [وقال تعالى في سورة الأنبياء: ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى
 وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً ﴾ - ٤٨ - يعني ما ^(٥) في التوراة] ^(٦) .

والوجه التاسع: النور؛ [يعني بَيَانِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فِي الْقُرْآنِ] ^(٧)؛
 قوله تعالى في سورة التغابن: ﴿ فَأَمِينُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا ﴾ - ٨ -
 [يعني القرآن فيه بَيَانِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ] ^(٨) ، وقال تعالى في سورة ﴿ حم ﴾ ^(٩)
 ﴿ عسق ﴾ : ﴿ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا [نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ ﴾ - ٥٢ -] ^(١٠) يعني
 القرآن ، [وقال تعالى في سورة الأعراف: ﴿ وَاتَّبِعُوا النُّورَ الَّذِي أَنْزَلَ مَعَهُ ﴾
 - ١٥٧ - يعني القرآن الذي أَنْزَلَ [معه على النبي] ^(١١) ، [ما فيه مِنْ
 الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ بِمَنْزِلَةِ الضُّوءِ فِي الظُّلْمَةِ] ^(١٢) [^(١٣)] .

والوجه العاشر: النور يعني ^(١٤) العَدْلَ ، [ضَوْءَ الرَّبِّ تَبَارَكَ
 وتعالى] ^(١٥) ، قوله تعالى في سورة الزمر: ﴿ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا ﴾ - ٩٦ -
 [يعني بِعَدْلِ رَبِّهَا] ^(١٦) .

^(١) - من د . ^(٢) - في ط : قوله . ^(٣) - من ط . ^(٤) - في ط : بيان الحلال والحرام والامر
 والنهي . ^(٥) - ساقطة من ط . ^(٦) - ساقطة من د . ^(٧) - في د : يعني البيان في الحلال
 والحرام الذي في الفرقان . ^(٨) - ساقطة من ط . ^(٩) - من دوط . ^(١٠) - من د . ^(١١) - في
 د : مع النبي . ^(١٢) - من د . ^(١٣) - ساقطة من ط . ^(١٤) - ساقطة من ط . ^(١٥) - من د .
^(١٦) - ساقطة من د .

تفسير النذر^(١)

على خمسة أوجه :

[التحذيرُ . الخبرُ - الرسلُ . الشيبُ . النذرُ بعينه]^(٢)

فوجهٌ منها : [أنذرَ أي حذَرَ]^(٣) ؛ قوله تعالى في سورة يونس :

﴿ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ ﴾ -٢- يعني [حذَرَ الناسَ ، يعني كفارَ مكةَ من العذاب]^(٤) ،

وقال تعالى في سورة البقرة : ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ ﴾^(٥)

[أي أحذرتهم ، أم لم تحذرتهم ، ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ -٦-]^(٦) وقال^(٧) تعالى في

سورة يس : ﴿ لِنُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَنْذِرَ آبَاؤَهُمْ ﴾ -٦- [لِتَحذَرَ قَوْمًا مَّا حُذَرَ

آبَاؤُهُمْ]^(٨) .

والوجه الثاني : [النذيرُ]^(٩) الخبرُ ؛ قوله تعالى في سورة النجم :

﴿ هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذِيرِ الْأُولَى ﴾ -٥٦- يعني هذا خبرٌ من [أخبارِ

الأمم السالفة الخالية]^(١٠) [كقوله تعالى في سورة التوبة]^(١١) : ﴿ وَلِيُنذِرُوا

قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ [لَعَلَّهُمْ يَحذَرُونَ ﴾ -١٢٢-]^(١٢) أي ليخبروا

قومهم^(١٣) .

^(١) - في ط : ن ذر . ^(٢) - من ط . ^(٣) - من دوط ، في الأصل : أنذر الناس أي أحذر

الناس . ^(٤) - في د : حذر كفار مكة العذاب ، في ط : حذر الناس كفار أهل مكة

العذاب . ^(٥) - من ط ، أدرجت في د بعد : أحذرتهم ، ساقطة من الأصل . ^(٦) - ساقطة

من ط ، في د : أحذرتهم ﴿ أم لم تنذرهم ﴾ أم لم تحذرتهم . ^(٧) - من د ، في الأصل :

ونظيرها ، في ط : نظيرها . ^(٨) - ساقطة من ط ، أدرج بعدها في الأصل ود : وقال أيضاً

﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ ﴾ وهو تكرر لما سبق ذكره . ^(٩) - من ط ، في الأصل ود : النذر

يعني . ^(١٠) - من ط ، في الأصل : من الخبر الأولى ، يعني الأمم الخالية ، في د : خبر

الأمم الخالية . ^(١١) - في د : وقال في سورة ﴿ براءة ﴾ . ^(١٢) - من ط . ^(١٣) - ساقطة من ط .

والوجه الثالث : النذُرُ؛ يعني^(١١) الرُّسُلَ ؛ قوله تعالى في سورة الساعة^(١٢): ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ ﴾ -٢٣- يعني الرُّسُلَ ، [ونظيره فيها]^(١٣) ﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ ﴾ -٣٣-^(١٤) ، ونظيره^(١٥) فيها: ﴿ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ ﴾ -٤١- [يعني الرُّسُلَ]^(١٦) ، كقوله^(١٧) سبحانه في سورة الملك: ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴾ -٨-^(١٨) ، [يعني الرُّسُلَ]^(١٩) ، ﴿ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ ﴾ -٩- [يعني رسولاً]^(٢٠) ، وقال تعالى في سورة هود: ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ ﴾ -١٢- [يعني رسولاً]^(٢١) ، [وقال تعالى في سورة الرعدِ وص والنازعاتِ : ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ ﴾]^(٢٢) .

[والوجه الرابع: النذير؛ يعني الشَّيْبَ على قول بعض المفسرين]^(٢٣) ؛ [قوله تعالى في سورة فاطر]^(٢٤) : ﴿ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ ﴾ -٣٧- .

[والوجه الخامس : النذُرُ ، بسكونِ الذالِ ، بعينه]^(٢٥) [^(٢٦) ؛ قوله تعالى في سورة الحج : ﴿ وَثِيْقُوا نَذُورَهُمْ ﴾ -٢٩- التي أوجبوا على أنفسهم^(٢٧) .

(١) - ساقطة من ط . (٢) - في ط : القمر . (٣) - في الأصل وط : نظيرها فيها .
(٤) - ساقطة من د . (٥) - في ط : ونظيرها ، في الأصل ود : نظيرها . (٦) - ساقطة من ط . (٧) - في د : وقال . (٨) - ساقطة من د . (٩) - ساقطة من دوط . (١٠) - في د : رسول .
(١١) - ساقطة من ط . (١٢) - من ط ، والآية في الرعد السابعة وفي ص (٦٥) ، وفي النازعات (٤٥) . (١٣) - هذا الوجه هو الخامس في د : النذير يعني الشيب على قول بعض المفسرين ، في ط : النذير ؛ الشيب . (١٤) - من دوط . (١٥) - من ط ، في الأصل ود : النذر بعينه . (١٦) - هذا الوجه هو الرابع في د . (١٧) - في ط : أوجبوها .

[تَفْسِيرُ نَاءِ]

على وجهين :

فوجهٌ منهما : [نَاءٌ تَبَاعَدَ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ : ﴿وَنَأَى بِجَانِبِهِ﴾ - ٨٣ -]^(١) يَعْنِي تَبَاعَدَ بِجَانِبِهِ ، كَقَوْلِهِ^(٢) تَعَالَى فِي سُورَةِ حَمِ السَّجْدَةِ ، [يَعْنِي تَبَاعَدَ]^(٣) ، وَقَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ : ﴿وَيَنَآؤُنْ عَنْهُ﴾ - ٢٦ - يَعْنِي [يَتَبَاعَدُونَ عَنْهُ]^(٤) .

وَالوَجْهُ الثَّانِي : [﴿وَلَا تَنِيًّا﴾ ؛ يَعْنِي لَا تَضَعُفًا ، قَوْلُهُ فِي طه : ﴿وَلَا تَنِيًّا فِي ذِكْرِي﴾ - ٤١ - ﴿أَذْهَبًا﴾ - ٤٣ - يَعْنِي لَا تَضَعُفًا فِي ذِكْرِي]^(٥) ، وَقَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْقَصَصِ : ﴿لَتَنْوَأَنَّ بِالْعُصْبَةِ [أُولَى الْقُوَّةِ ﴾ - ٧٦ -]^(٦) ، يَعْنِي لَتَضَعُفَنَّ بِالْعُصْبَةِ^(٧) ، فَتَعَجَّزُ عَنْ حَمْلِ الْمَالِ]^(٨) .

تَفْسِيرُ^(٩) النَّفْسِ^(١٠)

على عشرة أوجه :

[الْقَلْبُ . مَنْكُمُ . الْإِنْسَانُ . بَعْضُكُمْ يَقْتُلُ بَعْضًا . الرُّوحُ . أَهْلُ دِينِكُمْ . جُمْلَةُ الْإِنْسَانِ . الْعُقُوبَةُ . الْأُمُّ . الْغَيْبُ]^(١١) .
فوجهٌ منها : [الْإِنْفُسُ ؛ يَعْنِي الْقُلُوبَ]^(١٢) ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ ﴿وَالنَّجْمِ﴾^(١٣) : ﴿وَمَا تَهْوَى الْأُنْفُسُ﴾ - ٢٣ - يَعْنِي الْقُلُوبَ ، وَقَالَ تَعَالَى فِي

(١) - من د ، في الأصل : ﴿وَنَأَى بِجَانِبِهِ﴾ في بني إسرائيل .^(٢) - في د : نظيرها ، والآية المقصودة (٥١) .^(٣) - ساقطة من د .^(٤) - في د : ويتباعدون منه .^(٥) - في د : لا تينا لا تضعفا .^(٦) - ساقطة من د .^(٧) - في د : العصبة .^(٨) - تفسير هذه الكلمة ساقط من ط .^(٩) - في الأصل : باب ، والصواب ما أثبت .^(١٠) - في ط : ن ف س .^(١١) - من ط .^(١٢) - في ط : النفس القلب .^(١٣) - في دوط : النجم .

سورة يوسف: ﴿ وَمَا أُبْرِيئُ نَفْسِي ﴾ [يعني قلبي ، ﴿ إِنَّ النَّفْسَ ﴾ ، يعني القلب ، ﴿ لِأَمَارَةٍ بِالسُّوءِ ﴾ -٥٣- يعني الحَسَدَ]^(١) ، وقال تعالى في سورة ق : ﴿ وَنَعَلَمُ مَا تُوسُّوسُ بِهِ نَفْسُهُ ﴾ -١٦- [يعني قلبه]^(٢) ، وقال سبحانه في سورة [بني إسرائيل]^(٣) : ﴿ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ ﴾ -٢٥- يعني قلوبكم^(٤) .

والوجه [الثاني] : [مِنْ أَنْفُسِكُمْ ؛ يعني منكم]^(٥) [^(٦)] ؛ [قوله تعالى [في سورة براءة]^(٧) : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ﴾ -١٢٨- [يعني منكم]^(٨) [^(٩)] .

والوجه [الثالث] : [النَّفْسُ ، يعني]^(١٠) [الإنسان]^(١١) ؛ [قوله تعالى في سورة المائدة : ﴿ أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ ﴾ -٤٥- يعني الإنسانَ بالإنسان]^(١٢) ، [كقوله تعالى فيها]^(١٣) : ﴿ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ ﴾ -٣٢- [يعني إنساناً بغير إنسان]^(١٤) .

والوجه [الرابع] : [اقتُلُوا]^(١٥) [أَنْفُسَكُمْ] [أي لِيَقْتُلَ]^(١٦) بعضكم

(١) - من د ، في الأصل : ﴿ إِنَّ النَّفْسَ ﴾ يعني قلبي ﴿ إِنَّ النَّفْسَ ﴾ ، في ط : أي قلبي ﴿ إِنَّ النَّفْسَ لِأَمَارَةٍ بِالسُّوءِ ﴾ .^(٢) - ساقطة من ط .^(٣) - في ط : الإسراء .^(٤) - في د : في قلوبكم .^(٥) - من ط ، في الأصل : أنفسكم يعني منكم ، في د : من أنفسكم يعني منكم ومن جنسكم .^(٦) - هذا الوجه هو الثالث في د .^(٧) - من ط .^(٨) - من ط ، في الأصل : من جنسكم .^(٩) - ساقطة من د .^(١٠) - من د ، في الأصل النفس يعني ، في ط : النفس .^(١١) - هذا الوجه هو الثاني في د .^(١٢) - ساقطة من د .^(١٣) - في الأصل : وقال ، في د : قوله تعالى ، في ط : كقوله تعالى في سورة النساء ، والآية المقصودة في النساء(٦٦) .^(١٤) - ساقطة من ط .^(١٥) - من ط .^(١٦) - من ط ، في الأصل : يعني يقتل .

بَعْضاً ، قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ : ﴿ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ ﴾ ^(١) فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ﴿ -٥٤- يَعْنِي [لِيَقْتُلَ] ^(٢) بَعْضُكُمْ بَعْضاً] ^(٣) .

وَالْوَجْهُ الْخَامِسُ : [الْأَنْفُسُ ؛ يَعْنِي الْأَرْوَاحَ] ^(٤) ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ : ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ -٩٣- يَعْنِي أَرْوَاحَكُمْ ، كَقَوْلِهِ ^(٥) تَعَالَى فِي سُورَةِ الزَّمْرِ : ﴿ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا ﴾ -٤٢- يَعْنِي يَقْبِضُ الْأَرْوَاحَ ^(٦) .

وَالْوَجْهُ [السَّادِسُ : أَنْفُسُكُمْ ؛ يَعْنِي أَهْلَ دِينِكُمْ] ^(٧) ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ النَّسَاءِ : ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ -٢٩- يَعْنِي أَهْلَ دِينِكُمْ [كَقَوْلِهِ ^(٨) تَعَالَى فِي سُورَةِ النَّوْرِ : ﴿ فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا ﴾ ^(٩) فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ ﴿ -٦١- يَعْنِي عَلَىٰ أَهْلِ دِينِكُمْ] ^(١٠) .

وَالْوَجْهُ السَّابِعُ : [نَفْسُ الْإِنْسَانِ جُمْلَتُهُ] ^(١١) ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ النَّسَاءِ : ﴿ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ -٦٦- يَعْنِي أَنْ يَقْتُلَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ .

وَالْوَجْهُ الثَّامِنُ : النَّفْسُ الْعُقُوبَةُ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ : ﴿ وَيَحْذَرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ ﴾ -٣٠- يَعْنِي عُقُوبَتَهُ .

^(١) - من ط . ^(٢) - من ط . ^(٣) - هذا الوجه هو السادس في د : تقتلون أنفسكم يعني يقتل بعضكم بعضاً ؛ قوله تعالى في البقرة : ﴿ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ ﴾ (٨٥) . ^(٤) - في ط : النفس الروح . ^(٥) - في د : وقال . ^(٦) - من ط ، في الأصل ود : الروح . ^(٧) - هذا الوجه هو الرابع في د . ^(٨) - في د : وقوله . ^(٩) - ساقطة من د . ^(١٠) - ساقطة من ط . ^(١١) - من ط ، في الأصل : أنفسكم ، في د : أنفسكم يعني نفسه .

والوجه التاسعُ : النَّفْسُ ؛ يعني ^(١) الأُمُّ ؛ قوله تعالى في سورة النور : ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ [خَيْرًا] - ١٢ -﴾ ^(٢) ،
يعني بأمهاتهم خيراً .

والوجه العاشرُ : النَّفْسُ الْغَيْبُ ؛ قوله تعالى في سورة المائدة : ﴿تَعَلَّمْ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمْ مَا فِي نَفْسِكَ﴾ - ١١٦ - [أي تعلم ما في غيبي
ولا أعلم ما في غيبك] ^(٣) .

تفسيرُ النُّشُورِ ^(٤)

على أربعة أوجهٍ :

[الحياةُ . البعثُ . البسطُ . التفرُّقُ] ^(٥)

فوجهٌ منها : النُّشُورُ ؛ يعني ^(٦) الحياةُ ؛ قوله تعالى في سورة الزخرف : ﴿فَأَنشُرْنَا بِهِ بَلَدَةً مِّنَّا﴾ - ١١ - [يعني فأحيينا] ^(٧) ، كقوله ^(٨) تعالى في سورة
الملائكة ^(٩) : ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ [^(١٠)] فَتُفِيئُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ
مَّيِّتٍ [^(١١)] فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا [^(١٢)] كَذَلِكَ النُّشُورُ﴾ - ٩ - يعني
[كذلك] ^(١٣) الحياةُ بعدَ الموتِ .

والوجهُ الثاني : النُّشُورُ ؛ [يعني البعثُ بعدَ الموتِ] ^(١٤) ؛ قوله

^(١) - ساقطة من ط . ^(٢) - ساقطة من الأصل . ^(٣) - من ط ، في الأصل : يعني الغيب ،
في د : يعني ما في غيبك . ^(٤) - في ط : ن ش ر ، وأدرج هذا التفسير في د بعد تفسير
النشور . ^(٥) - من ط . ^(٦) - ساقطة من ط . ^(٧) - ساقطة من ط . ^(٨) - في د : وكقوله .
^(٩) - في ط : فاطر . ^(١٠) - ساقطة من د . ^(١١) - ساقطة من النسخ الثلاث ، والصواب
إثباتها . ^(١٢) - من د ، في الأصل وط : [إلى قوله تعالى . ^(١٣) - من ط . ^(١٤) - من د ، في
الأصل : يعني البعث ، في ط : البعث .

تعالى في سورة الفرقان: ﴿وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا﴾ -٣-
 [يعني ولا بعثاً] ^(١)، [كقوليه] ^(٢) تعالى في سورة الأنبياء: ﴿أَمْ اتَّخَذُوا آلِهَةً
 مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ﴾ -٢١- [يعني يبعثون] ^(٣) [٤]، وكقوليه تعالى في
 سورة الملك] ^(٥): ﴿وَالِيهِ النُّشُورُ﴾ -١٥- ومثله ^(٦) في سورة الفرقان: ﴿بَلْ
 كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا﴾ -٤٠- أي لا يخافون بعثاً .

والوجه الثالث: النُّشُورُ [البَسْطُ] ^(٧)؛ قوله تعالى في سورة
 [حم] ^(٨) ﴿عسق﴾: ﴿وَيَنْشُرْ رَحْمَتَهُ﴾ -٢٨- [يعني ويبسط رحمته، وهي
 المطر] ^(٩)، كقوليه ^(١٠) تعالى في سورة الكهف: ﴿يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ
 رَحْمَتِهِ﴾ -١٦- [يعني يبسط من رحمته] ^(١١)، [وكقوليه] ^(١٢) تعالى في سورة
 الفرقان والأعراف: ﴿بُشْرًا ^(١٣) بَيْنَ يَدَيَّ رَحْمَتِهِ﴾، يعني يبسط الرياح
 والسحاب] ^(١٤)، [وكذلك] ^(١٥) في سورة الروم .

^(١) - في د: يعني بعثاً، ساقطة من ط. ^(٢) - في د: وكقوليه. ^(٣) - من د. ^(٤) - من
 دوط. ^(٥) - في د: وقال في ﴿تبارك﴾، في ط: كقوليه تعالى في سورة الملائكة، والآية
 المقصودة فيها التاسعة. ^(٦) - في النسخ الثلاث: مثلها. ^(٧) - من دوط، في الأصل:
 البسيط. ^(٨) - من دوط. ^(٩) - في ط: وهي بسط المطر. ^(١٠) - في د: وكقوليه. ^(١١) - في
 ط: يعني يبسط الرياح والسحاب، ساقطة من د. ^(١٢) - في الأصل: كقوليه، والصواب
 ما أثبت والآية في الفرقان (٤٨)، وفي الأعراف (٥٧). ^(١٣) - في الأصل: نُشْرًا. قرأ
 نافع وابن كثير وأبو عمرو: نُشْرًا، بضم النون والشين جمع نُشور، وقرأ الباقون:
 نُشْرًا بضم النون وسكون الشين، أراد نُشْرًا مخفف مثل رُسُل ورُسُل، وقرأ حمزة
 والكسائي: نُشْرًا بفتح النون وسكون الشين انظر (حجة القراءات) ص (٢٨٥).
^(١٤) - ساقطة من د و ط. ^(١٥) - من د و ط، في الأصل: كذلك، والآية المقصودة
 . (٤٦)

والوجه الرابع : [النشْرُ ؛ يعني التَّفَرُّقَ]^(١) ؛ قوله تعالى في سورة الأحزاب : ﴿ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا ﴾ -٥٣- يعني تَفَرَّقُوا ، كقوله^(٢) تعالى في سورة الفرقان : ﴿ وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴾ -٤٧- يعني تَفَرَّقًا [يتفَرَّقُونَ فيه]^(٣) لا ابتغاء الرُّزْقِ .

تفسير النسيان^(٤)

على وجهين :

[التَّرْكَ . الذي لا يَحْفَظُ]^(٥)

فوجه منهما : [نَسِيَ ؛ يعني تَرَكَ]^(٦) ؛ قوله تعالى في سورة طه [في قصة آدم عليه السلام] : ﴿ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَسَيَ ﴾ يعني تَرَكَ^(٨) ، ﴿ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴾ -١١٥-^(٩) كقوله^(١٠) تعالى في سورة تنزيل^(١١) السجدة : ﴿ فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ ﴾ -١٤- [يعني تَرَكْتُمْ إِنَّا نَسِينَاكُمْ ؛ يعني تَرَكَناكُمْ]^(١٢) في العذاب ، وقال تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ^(١٣) بَيْنَكُمْ ﴾ -٢٣٧- يقول : لا تَتْرُكُوا الْفَضْلَ فيما بَيْنَكُمْ ، وقال [تعالى فيها]^(١٤) : ﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا ﴾ -١٠٦-

^(١) - في د : النشور التفرق ، في ط : النشور والانتشار التفرق . ^(٢) - في د : وكقوله ، في ط : وقوله . ^(٣) - ساقطة من ط . ^(٤) - في ط : ن س ي . ^(٥) - من ط . ^(٦) - في ط : النسيان : الترك . ^(٧) - من د . ^(٨) - من ط ، في الأصل : فسي يعني ترك أمر الله ، في د : فسي . ^(٩) - ساقطة من ط . ^(١٠) - في د : وكقوله . ^(١١) - ساقطة من ط . ^(١٢) - من د ، في الأصل : يعني إننا تركناكم ، في ط : أي نسيناكم إننا تركناكم ، مدرجة بعد هذا . ^(١٣) - في الأصل : ولا تنسوا . ^(١٤) - من ط ، في الأصل ود : أيضاً في البقرة .

[يعني أو نتركها]^(١)، فلا ننسخها .

والوجه الثاني : [نسي ، أي لم يحفظ]^(٢) ؛ قوله تعالى [في سورة
﴿سَجَّ﴾]^(٣) : ﴿ سُنُقِرْتُكَ فَلَا تَنْسَى ﴾ -٦- يقول^(٤) : تحفظ فلا، تنساه^(٥)
البتة ، وقال [سبحانه في سورة الكهف]^(٦) : ﴿ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ ﴾
يعني لم أذكره ، ﴿ وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ ﴾ -٦٣- ، وقال موسى للخضر :
﴿ لَا تَوَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ ﴾ يعني بما [أذهب عني ذكره]^(٧) [﴿ وَلَا
تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴾ -٧٣-]^(٨) .

تفسير النسيب^(٩)

على ثلاثة [أوجه]^(١٠) :

[الحظ . الثواب . العقوبة]^(١١) .

فوجه منها : النسيب ، [يعني]^(١٢) الحظ ؛ قوله تعالى في سورة
النساء : ﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ ﴾^(١٣) [يعني
حظاً]^(١٤) ، [وكقوله تعالى فيها]^(١٥) : ﴿ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ ﴾ -٧-]^(١٦)

^(١) - في ط : يعني نساها أو نتركها . -^(٢) من ط ، في الأصل : نسي الذي يحفظ ،
فيذهب من ذكره ، في د : النسيان الذي لا يحفظ ، فذهب من ذكره . -^(٣) في ط :
سورة الأعلى ، ساقطة من د . -^(٤) في ط : أي . -^(٥) في د : تنسى . -^(٦) من ط ، في
الأصل : موسى في الكهف ، في د : لموسى . -^(٧) في د : ذهب عن ذكري ، في ط : ذهب
مني . -^(٨) من د . -^(٩) في ط : ن ص ب . -^(١٠) من د و ط . -^(١١) من ط .
^(١٢) من د . -^(١٣) من ط ، في د : مما ترك ، ساقطة من الأصل . -^(١٤) ساقطة من
ط . -^(١٥) في ط : وقوله تعالى فيها ، في د : مثلها ، ساقطة من الأصل . -^(١٦) من
د و ط .

[ومثله كثيرٌ]^(١) .

والوجه الثاني: النَّصِيبُ الثَّوَابُ ؛ قوله تعالى في ﴿حَم﴾ ﴿عَسَق﴾^(٢) :
﴿ وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴾ -٢٠- يعني من ثواب^(٣) .
والوجه الثالث : النَّصِيبُ العُقُوبَةُ ؛ قوله تعالى في سورة هود :
﴿ وَإِنَّا لَمُوفُونَهم نَصِيبَهُم ﴾ [غَيْرَ مَنقُوصٍ ﴾ -١٠٩- يعني عُقُوبَتَهُم]^(٤) .

تفسيرُ النَّبَاتِ^(٥)

على أربعة أوجه :

[الغِذَاءُ . الخَلْقُ . النَّبَاتُ بعينه . الإخراجُ]^(٦)

فوجهٌ منها : النَّبَاتُ ؛ [يعني]^(٧) الغِذَاءُ ؛ قوله تعالى في سورة [آلِ
عمرانَ]^(٨) : ﴿ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا ﴾ -٣٧- يعني غِذَاءَهَا حَسَنًا في العِبَادَةِ
السَّيِّئَةِ^(٩) والشُّهُورِ .

والوجه الثاني : النَّبَاتُ الخَلْقُ ؛ قوله تعالى في سورة نوح : ﴿ وَاللَّهُ
أَنْبَتَكُمْ مِنَ الأَرْضِ نَبَاتًا ﴾ -١٧- يعني [وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنَ الأَرْضِ خَلْقًا]^(١٠) .
والوجه الثالث : النَّبَاتُ بعينه^(١١) ؛ قوله تعالى في سورة
المؤمنون^(١٢) : ﴿ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ مِئْيَاءٍ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ ﴾ -٢٠- [كقولهِ

^(١) - من ط ، في د : يعني خطأ ، ساقطة من الأصل . ^(٢) - من د : في الأصل ﴿عَسَق﴾ ،
في ط : سورة الشورى . ^(٣) - في د : الثواب . ^(٤) - من ط ، في الأصل : يعني عقوبتهم ،
ساقطة من د . ^(٥) - في ط : ن ب ت . ^(٦) - من ط . ^(٧) - من د . ^(٨) - في ط : سورة
مريم ، وهو خطأ . ^(٩) - في د : في السنة ، في ط : بالسنين . ^(١٠) - في ط : خلقكم من
الأرض . ^(١١) - في د : يعني . ^(١٢) - في دوط : المؤمنين .

تعالى في سورة النبأ [١]: ﴿فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا﴾ - ٢٧ - ونحوه [٢].
 والوجه الرابع: [أُنْبِتَتْ أَي أُخْرِجَتْ] [٣]؛ [قوله تعالى في سورة
 البقرة: ﴿كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ﴾] [٤] [أَي: أُخْرِجَتْ] [٥]، ﴿سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي
 كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ﴾ - ٢٦١ - .

تفسير النصر^(١)

على أربعة أوجه:

[الْمَنْعُ . الْعَوْنُ . الظَّفَرُ . الانتِقَامُ] [٧].

فوجه منها: النَّصْرُ الْمَنْعُ؛ قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿وَلَا يُؤْخَذُ
 مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ - ٤٨ - [يعني ولا هُمْ^(٨) يُمنَعُونَ مِنَ الْعَذَابِ] [٩]
 [كقوله تعالى في سورة الدخان: ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ
 يُنصَرُونَ﴾ - ٤١ -] [١٠]، وقال^(١١) تعالى في سورة الشعراء: ﴿هَلْ يَنْصَرُونَكُمْ [أَوْ
 يَنْصَرُونَ﴾ - ٩٣ -] [١٢]، [يعني هل يمنعونكم] [١٣]، [ونحوه كثير] [١٤].

والوجه الثاني: النَّصْرُ؛ يعني^(١٥) الْعَوْنُ؛ قوله^(١٦) تعالى في سورة
 الحج: ﴿وَلْيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ﴾ - ٤٠ - [يعني وَلْيُعِينَنَّ اللَّهُ مَنْ يُعِينُهُ] [١٧]،

(١) - في ط: كقوله تعالى في سورة عبس، في د: ومثله. (٢) - من ط، في الأصل:
 ونحوه في القرآن، في د: ونحوه كثير. (٣) - في ط: أنبت أي أخرج. (٤) - من دوط.
 (٥) - من د، وأدرجت في ط بعد سنابل، ساقطة من الأصل. (٦) - في ط: ن ص ر.
 (٧) - من ط. (٨) - ساقطة من ط. (٩) - من دوط. (١٠) - ساقطة من دوط. (١١) - في
 ط: وقوله سبحانه. (١٢) - من ط. (١٣) - ساقطة من ط. (١٤) - في ط: ونحوه، ساقطة
 من د. (١٥) - ساقطة من د. (١٦) - من دوط، في الأصل: كقوله. (١٧) - ساقطة من ط،
 في د: ليعين.

وقال سبحانه في سورة محمد [ﷺ] ^(١): ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ ﴾ -٧- [يعني إن تعينوا الله يُعينكم] ^(٢) على عدوكم ، كقوله ^(٣) تعالى في سورة الحشر : ﴿ وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ ﴾ -١١- .

والوجه الثالث : النَّصْرُ ؛ يعني ^(٤) الظَّفَرُ ، قوله تعالى في سورة آل عمران ^(٥) [والأنفال] ^(٦) : ﴿ وَمَا النَّصْرُ ﴾ ؛ [يعني الظَّفَر] ^(٧) ، ﴿ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴾ ، وقال سبحانه في سورة البقرة ^(٨) : ﴿ وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ - يعني [اجعل لنا الظَّفَرَ] ^(٩) ، [وقال تعالى في سورة آل عمران] : ﴿ وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ -١٤٧- [^(١٠) .

والوجه الرابع : [النَّصْرُ ؛ يعني] ^(١١) الانتقام ؛ قوله تعالى في سورة [حم] ﴿ عسق ﴾ [^(١٢) : ﴿ وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ ﴾ -٤١- يعني انتقم ، كقوله سبحانه في سورة محمد] ^(١٣) : ﴿ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَأْتَصَرَ مِنْهُمْ ﴾ -٤- [يعني لا نتقم منهم] ^(١٤) ، [وقال تعالى في سورة الساعة] ^(١٥) : ﴿ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرُ ﴾ -١٠- يعني فانتقم .

(١) - من د و ط ، في الأصل : ﷺ . ^(٢) - من ط ، في الأصل : إن تعينوا الله يعينكم ، في د : يعني يعينكم . ^(٣) - في د : وكقوله . ^(٤) - ساقطة من د و ط . ^(٥) - الآية المقصودة (١٢٦) . ^(٦) - من ط ، والآية المقصودة العاشرة . ^(٧) - ساقطة من د و ط . ^(٨) - الآيتان المقصودتان : (٢٥٠) و (٢٨٦) ، وأدرج بعدهما في ط : وآل عمران . ^(٩) - في ط : أي اظفرنا . ^(١٠) - ساقطة من د و ط . ^(١١) - ساقطة من ط . ^(١٢) - في ط : الشورى . ^(١٣) - في ط : وقوله سبحانه في سورة محمد ، في د : وقوله ، ساقطة من الأصل . ^(١٤) - في د : يعني انتقم ، ساقطة من ط . ^(١٥) - في ط : وقوله تعالى في سورة القمر .

تفسير النقيب^(١)

على وجهين^(٢) :

[الأمين . الطَّوَّافُ]^(٣)

[فوجهٌ منهما : نَقَّبُوا في البلادِ ؛ يعني طافوا]^(٤) ؛ [قوله تعالى في

سورة ق : ﴿ فَتَقَبُّوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَّحِيصٍ ﴾ - ٣٦ -]^(٥) .

[والوجهُ الثاني : النَّقِيبُ الْأَمِينُ]^(٦) ؛ قوله تعالى [في سورة المائدة :

﴿ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا ﴾ - ١٢ -] يعني أمناءَ شهداءَ]^(٨) .

تفسير النشوز^(٩)

على أربعة أوجه :

[عِصْيَانُ الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا . إِيْشَارُ الرَّجُلِ عَلَى زَوْجَتِهِ غَيْرَهَا .

الارتِفَاعُ . الْحَيَاةُ]^(١٠) .

فوجهٌ منها : النُّشُوزُ ؛ [يعني العِصْيَانُ مِنَ الْمَرْأَةِ]^(١١) ؛ قوله تعالى

في سورة النساءِ : ﴿ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ ﴾ ، يعني عِصْيَانَهُنَّ [لِلزَّوْجِ ،

^(١) - في ط : ن ق ب . ^(٢) - أدرج المحقق في حاشيته العبارة التالية : وهناك وجه آخر

بمعنى النقيب قوله تعالى في سورة الكهف : ﴿ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ﴾ - ٩٧ - أي خرقاً .

^(٣) - من ط . ^(٤) - هذا الوجه هو الثاني في ط ، ﴿ فَتَقَبُّوا ﴾ أي طافوا ، في د : النقيب ،

يعني الطَّوَّافُ . ^(٥) - من ط ، في د : قوله تعالى ﴿ فَتَقَبُّوا فِي الْبِلَادِ ﴾ ، ساقطة من الأصل .

^(٦) - هذا الوجه هو الأول في ط . ^(٧) - من ط ، في د : في المائة ، ساقطة من الأصل .

^(٨) - من د ، في الأصل : أميناً شاهداً في ط : يعني أميناً شاهداً . ^(٩) - في ط : ن ش ز ،

وأدرج في د بعد تفسير النفس وقبل تفسير النشور . ^(١٠) - من ط . ^(١١) - من ط ، في

الأصل : يعني العصيان من المرأة لزوجها ، في د : يعني العصيان من المرأة .

﴿ فَعِظُوهُنَّ ﴾ - ٣٤ - [١].

والوجه الثاني : النشورُ ؛ [يعني الإثرة : أن يؤثر الزوج عليها
غيرها من النساء] [٢] ؛ قوله تعالى [في سورة النساء] [٣] : ﴿ وَإِنَّ امْرَأَةً
خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا ﴾ [أو إغراضًا] [٤] ، [أي علمت من زوجها] [٥] أنه
يؤثر عليها غيرها ، ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ﴾ [٦] [أن يصلحا بينهما] [٧] - ١٢٨ - [٨].

والوجه الثالث : النشورُ [الارتفاع والقيام] [٩] ؛ قوله تعالى في
سورة المجادلة : ﴿ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فانشُرُوا ﴾ - ١١ - أي ارتفعوا [فقوموا
من مجلسكم] [١٠].

والوجه الرابع : النشورُ [الحياة والإنشاز الإحياء] [١١] ؛ قوله تعالى
في سورة البقرة : ﴿ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ﴾ - ٢٥٩ - [يعني] [١٢]
كيف نحياها .

(١) - ساقطة من ط . (٢) - من د ، في الأصل : يعني الأثر ، في ط : إيشار الرجل على
زوجته غيرها من النساء . (٣) - ساقطة من د . (٤) - من ط . (٥) - في د : بعلمها .
(٦) - ساقطة من ط . (٧) - في د : ﴿ أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا ﴾ . قرأ عاصم وحمة والكسائي : أن
يُصلِحَا بضم الياء وسكون الصاد وكسر اللام ، وقرأ الباقون : أن يَصْلِحَا بفتح الياء
وتشديد الصاد وفتح اللام انظر (حجة القراءات) ص (٢١٣) . (٨) - في د : ﴿ أن
يصلحا ﴾ بينهما بالمال ، في الأصل : ﴿ أن يصلحا بينهما ﴾ الآية ساقطة من ط .
(٩) - في د : القيام والارتفاع ، في ط : الارتفاع . (١٠) - من د . (١١) - من ط ، في
الأصل ود : يعني الحياة . (١٢) - من د و ط .

[باب الواو]^(١)

[الـورُودُ . الـوسْطُ . وِراءَ . وِضَع . وِجَدَ . الـوطْءُ . الـوجْهَ . الـوَحْيُ .
الـوَلِيَّ . الـوَكِيلُ . الـوِزْرُ . الـوَفَاءُ . الـوَادِي . الـوَقْعُ . الـوَرَقُ]^(٢).

تفسير الـورود^(٣)

على خمسة أوجه :

[الطالِبُ . الدُّخُولُ . البُلُوغُ . العِطَاشُ . المُرُورُ بالشْيءِ]^(٤).

فوجه منها : الـوارِدُ الطالِبُ ؛ قولُهُ تعالى في سورة يوسف :

﴿ فَأَرْسَلْنَا وَارِدَهُمْ ﴾ - ١٩ - يعني [طالبَ المَاءِ لهم]^(٥).

والوجه الثاني : الـورُودُ البُلُوغُ ؛ قولُهُ تعالى في سورة القصص :

﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ ﴾ - ٢٣ - أي بَلَغَ [ماءَ مَدْيَنَ]^(٦).

والوجه الثالث : الـورُودُ الدُّخُولُ ؛ قولُهُ تعالى في سورة الأنبياء :

﴿ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ﴾ - ٩٨ - [ومثلهُ فيها]^(٧) : ﴿ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ آلِهَةً مَا

وَرَدَوْهَا ﴾ - ٩٩ - [يعني ما دخلوها]^(٨)، وكقولِهِ^(٩) تعالى في سورة هود :

﴿ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ ﴾ ، [أدخلَهُمُ النارَ]^(١٠)، ﴿ وَبِئْسَ الـوَرْدُ الـمَورُودُ ﴾ - ٩٨ -

^(١) - أدرج هذا الباب في د و ط بعد باب الهاء . ^(٢) - من د ، في الأصل : الـورود ،

الوسط ، وراء ، وضع ، وجد ، وطء ، وجه ، وحى ، وى ، وكيل ، وزر ، وفاء ، وادي ،

وقع ، ساقطة من ط . ^(٣) - في ط : و ر د . ^(٤) - من ط . ^(٥) - من ط ، في الأصل :

طالبهم للماء ، في د : طالبهم الماء . ^(٦) - من د ، في الأصل : مدين ، ساقطة من ط .

^(٧) - في الأصل و د : مثلها فيها ، في ط : مثلها (فيها) . ^(٨) - ساقطة من ط .

^(٩) - من د ، في الأصل و ط : كقولِهِ . ^(١٠) - في د : أي أدخلهم ، ساقطة من ط .

[يعني الدُخُولَ والخلودَ فيها]^(١).

والوجه الرابعُ : [الوِرْدُ]^(٢) العِطاشُ ؛ قوله تعالى في سورة مريمَ :
﴿ وَنَسُوقَ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴾ -٨٦- يعني عِطاشاً .

والوجه الخامسُ : [الواردُ المارُ]^(٣) بها [على قول قتادة وعبيد بن
عُمير]^(٤) ؛ [قوله تعالى في سورة مريمَ]^(٥) : ﴿ وَإِن مِّنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ -٧١-
[يعني المارُ بها]^(٦) .

تفسيرُ الوَسَطِ^(٧)

[العَدْلُ . الوَسَطُ بعينه]^(٨) .

فوجهُ منهُما : [الوَسَطُ ؛ يعني]^(٩) عَدْلًا ؛ قوله تعالى في سورة
البقرة : ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ -١٤٣- يعني عَدْلًا ، [كقولهِ تعالى
في سورة المائدة]^(١٠) : ﴿ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ ﴾ -٨٩- [يعني
أَعْدَلَ .

والوجهُ الثاني : الوَسَطُ بعينه ؛ قوله تعالى في سورة البقرة :
﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ ﴾ [^(١١) وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَىٰ] -٢٣٨- [يعني صلاةَ
العصرِ]^(١٢) .

(١) - من د ، في الأصل : فهو الدخول والخلود فيها ، ساقطة من ط . (٢) - من دوط ، في
الأصل الورود . (٣) - من ط ، في د : الوارد المر بها ، في الأصل الورود المر .
(٤) - في ط : قاله قتادة وعبيد بن عميرة ، مدرجة بعد واردها . (٥) - من دوط .
(٦) - في د : يعني المر والمار بها ، في الأصل : خاضوها ، ساقطة من ط . (٧) - في ط :
وس ط . (٨) - من ط . (٩) - من د ، في الأصل و ط : وسطاً أي . (١٠) - من ط ، في
الأصل : وكقوله في د : وقوله . (١١) - ساقطة من د . (١٢) - من ط . (١٣) - من د ،
في الأصل : يعني الصلاة العصر ، في ط : قبل العصر ، وقبل الصبح .

تفسيرُ وِراءِ^(١)

على ستة أوجه :

[سِوَى . قُدَّامَ . بعدَ الموتِ . الدُّنْيَا . خَلْفَ . الانْتِقَامَ والعُقُوبَةَ]^(٢) .
 فوجهٌ منها : وِراءَ ؛ يعني سِوَى ؛ قوله تعالى في سورة البقرة :
 ﴿ وَيَكْفُرُونَ بِمَا [وِراءَ ؕ] -٩١- ﴾^(٣) يعني [بما وِراءَ : سِوَى]^(٤) التوراة
 [كقولِهِ تعالى في المؤمنينَ والمعارِجِ]^(٥) : ﴿ فَمَنْ ابْتغى وِراءَ ذَلكَ [فأوَّلِكَ
 هُمُ العادُونَ] ﴾^(٦) يعني سِوَى ذلك .

والوجهُ الثاني : وِراءَ ؛ يعني قُدَّامَ ؛ قوله تعالى في سورة الكهفِ :
 ﴿ وَكَانَ وِراءَهُمُ مَلِكٌ ﴾ -٧٩- يعني [قُدَّامَهُمْ]^(٧) ملكٌ ، كقولِهِ^(٨) تعالى في
 سورة المؤمنينَ : ﴿ وَمِنْ وِراءِهِمُ بَرزَخٌ ﴾ -١٠٠- يعني قُدَّامَهُمْ ، ومثلهُ^(٩) في
 سورة إبراهيمَ : ﴿ مِنْ وِراءِهِ جَهَنَّمُ ﴾ -١٦- [وكقولِهِ تعالى]^(١٠) في سورة
 الجاثية ، [يعني قُدَّامَهُمْ]^(١١) .

والوجهُ الثالثُ : وِراءَ ؛ [يعني بعدَ الموتِ]^(١٢) ؛ قوله تعالى في سورة
 مريمَ : ﴿ وَإِنِّي خِفْتُ المَوالِيَ مِنْ وِراءِي ﴾ -٥- يعني^(١٣) بعدَ موتي .

^(١) - في ط : وري . ^(٢) - من ط . ^(٣) - من د و ط . ^(٤) - من د ، في الأصل : ما
 وِراءَ ، في ط : بما وِراءَ . ^(٥) - في ط : وقوله تعالى في سورة المؤمنين ، في د : نظيرها
 في المؤمنينَ والمعارِجِ ، ساقطة من الأصل ، والآية في المؤمنينَ (٧) وفي المعارِجِ (٣٦) .
^(٦) - من ط . ^(٧) - من د و ط ، في الأصل : أمامهم . ^(٨) - في د : وكقولِهِ ، في ط :
 وقولِهِ . ^(٩) - في الأصل و د : مثلها ، في ط : وقوله تعالى . ^(١٠) - من د ، في الأصل :
 كقولِهِ ، في ط : ومثلها ، والآية المقصودة هي العاشرة . ^(١١) - ساقطة من د و ط .
^(١٢) - في ط : يعني الموت . ^(١٣) - ساقطة من ط .

والوجه الرابع : وِرَاءَ ؛ يعني الدُّنْيَا ؛ قوله تعالى في سورة الحديد : ﴿ قِيلَ ^(١) ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ ﴾ ، [يعني إلى الدنيا] ^(٢) ، ﴿ فَالْتَمِسُوا نُورًا ﴾ .
-١٣-

والوجه [الخامس : وِرَاءَ ؛ يعني الانتِقَامَ والعُقُوبَةَ] ^(٣) [^(٤)] ؛ قوله تعالى [^(٥)] في سورة البروج : ﴿ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴾ -٢٠- يعني مُنْتَقِمٌ منهم عَالِمٌ بهم .

والوجه [السادس : وِرَاءَ ؛ يعني خَلْفَ] ^(٦) ؛ [فذلك] ^(٧) قوله تعالى في سورة [البقرة : ﴿ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ^(٨) كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ ﴾] -١٠١- أي خَلْفَ ظُهُورِهِمْ [على التَّمثِيلِ] ^(٩) [^(١٠)] كقولِهِ ^(١١) تعالى في سورة هود : ﴿ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا ﴾ -٩٢- ، [وكقولِهِ ^(١٢) سبحانه في سورة آل عمران : ﴿ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ ﴾] -١٨٧- [^(١٣)] .

تفسير [وضع

على ثمانية] ^(١٤) أوجه :

[الولادة . الحط . النصب . البسط . السير . خلع الثياب .

(١) - ساقطة من الأصل . (٢) - في د : يعني الدنيا ، ساقطة من ط . (٣) - ساقطة من د .
(٤) - هذا الوجه هو السادس في ط : وراء بمعنى الانتقام والعلم . (٥) - من د و ط .
(٦) - هذا الوجه هو الخامس في ط . (٧) - من د . (٨) - ساقطة من د . (٩) - ساقطة من د . (١٠) - في ط : في سورة آل عمران : ﴿ نبذوه وراء ظهورهم ﴾ (١٨٧) يعني خلف ظهورهم على التمثيل . (١١) - في د : وكقولِهِ . (١٢) - في الأصل و ط : كقولِهِ ، وتكرر أدراج هذا القول في ط في هذا الوجه . (١٣) - ساقطة من د . (١٤) - في د :
الوضع على ثمانية أوجه ، في ط : و ض ع على سبعة أوجه .

الْخُلُوءُ^(١) .

فوجهٌ منها : [وَضَعَتْ ؛ يعني وَلَدَتْ]^(٢)؛ قوله تعالى في سورة آل عمران^(٣) : ﴿ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا ﴾ ، [أي وَلَدَتْهَا]^(٤) ، ﴿ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى ﴾ ، [أي وَلَدْتُهَا أُنْثَى]^(٥) ، ﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ ﴾ -٣٦- [أي وَلَدْتُ]^(٦) ، [ومثله في سورة الطلاق]^(٧) : ﴿ وَأُولَاتِ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ -٤- أي يَلِدْنَ .

والوجه الثاني : وَضَعَ ، أي حَطُّ ؛ قوله تعالى في [سورة الشرح]^(٨) : ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾ -١-^(٩) ﴿ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴾ -٢-^(١٠) ، أي حَطَطْنَا عَنكَ ، [كقوله في سورة الأعراف]^(١١) : ﴿ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ ﴾ -١٥٧- .

والوجه الثالث : الوَضْعُ النَّصْبُ ؛ قوله تعالى في سورة الأنبياء : ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ -٤٧-^(١٢) ؛ [يعني نَنْصُبُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ]^(١٣) ، [كقوله تعالى في سورة الكهف]^(١٤) : ﴿ وَوَضِعَ الْكِتَابَ ﴾ -٤٩- .

(١) - من ط . (٢) - في ط : الوضع الولادة . (٣) - في ط : مريم ، وهو خطأ .
(٤) - ساقطة من ط ، في د : أي ولدها ، وكقوله . (٥) - ساقطة من ط . (٦) - في ط : يعني الولادة . (٧) - في ط : مثلها في سورة الطلاق ، في د : نظيرها ، في الأصل ونظيرها . (٨) - من د و ط ، في الأصل : ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ ﴾ . (٩) - من د . (١٠) - ساقطة من د . (١١) - من ط ، في الأصل : كقوله ، في د : وكقوله . (١٢) - من ط . (١٣) - من د ، في الأصل : يعني نصب الموازين ، ساقطة من ط . (١٤) - في د : وقوله .

والوجه الرابع: الوَضْعُ البَسْطُ؛ قوله تعالى [في سورة الرحمن]^(١): ﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا﴾ [أي بَسَطَهَا]^(٢)، ﴿لِلْأَنَامِ﴾ -١٠-.

[والوجه الخامس: الوَضْعُ البَيَانُ؛ قوله تعالى [في سورة الرحمن]^(٣): ﴿وَوَضَعَ الْمِيزَانَ﴾ -٧- يعني بَيَّنَّ العَدْلَ، وأمر به]^(٤).

والوجه [السادس: الوَضْعُ السَّيْرُ]^(٥) السَّيْرُ]^(٦)؛ قوله تعالى [في سورة التوبة]^(٧): ﴿وَلَا وَضَعُوا خِلالَكُمْ﴾ [يعني فَسَارُوا خِلالَكُمْ]^(٨)، ﴿يُنْفِونَكُمْ الْفِتْنَةَ﴾ -٤٧-.

والوجه [السابع: الوَضْعُ نَزْعُ الثِّيَابِ]^(٩)؛ قوله تعالى في سورة النور: ﴿وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ﴾ -٥٨- [يعني تَنْزِعُونَ ثِيَابَكُمْ]^(١١)، [كقوله تعالى فيها]^(١٢): ﴿أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ [غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ﴾ -٦٠-]^(١٣).

والوجه [الثامن: الوَضْعُ [الخُلُوءُ مِنَ الشَّيْءِ]^(١٤)]^(١٥)؛ قوله تعالى في سورة النساء: ﴿أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ﴾ -١٠٢- أي تَخْلُوا منها^(١٦)، [كقوله تعالى في سورة محمد]^(١٧) [ﷺ]^(١٨): ﴿حَتَّى تَضَعَ

^(١) - من د و ط . ^(٢) - أدرجت في د و ط بعد للأنام . ^(٣) - ساقطة من د . ^(٤) - هذا الوجه ساقط من ط ، وبسقوطه كانت الأوجه فيها سبعة . ^(٥) - في ط : الإيضاح . ^(٦) - هذا الوجه هو الخامس في ط . ^(٧) - من ط . ^(٨) - ساقطة من د و ط . ^(٩) - في ط : خلع . ^(١٠) - هذا الوجه هو السادس في ط . ^(١١) - من د . ^(١٢) - في الأصل : وفيها أيضاً ، في د : وكقوله ، في ط : كقوله تعالى في سورة النور . ^(١٣) - ساقطة من د . ^(١٤) - في د : الجلوس . ^(١٥) - هذا الوجه هو السابع في ط . ^(١٦) - أدرج بعدها في الأصل : وتركوا ، والصواب حذفها . ^(١٧) - من ط ، في الأصل و د : مثلها في سورة محمد . ^(١٨) - من د ، في الأصل : ﷺ ، ساقطة من ط .

الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ﴿٤-٤﴾ - [أَي تَخْلَى أَسْلِحَتُهَا]^(١).

تفسير وجه^(٢)

على ستة أوجه :

[قَرَأَ . رَأَى . اسْتَطَاعَ . عَلِمَ . صَادَفَ . أُيْسَرَ]^(٣).

فوجه منها : وَجَدَ ؛ يعني قَرَأَ ؛ قوله تعالى [في سورة الكهف]^(٤) :

﴿ وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا [وَلَا يَظُنُّ رَبُّكَ أَحَدًا] ٤٩-٤٩ ﴾ - يعني قَرَأُوا مَا عَمِلُوا مَكْتُوبًا]^(٥) ، كقوله^(٦) تعالى في سورة آل عمران : ﴿ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ [مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا] ٣٠-٣٠ ﴾ ؛ يعني تَقْرَأُ [كُلُّ نَفْسٍ]^(٨) .

والوجه الثاني : [وَجَدَ بِمَعْنَى رَأَى]^(٩) ؛ قوله تعالى [في سورة

النساء]^(١٠) : ﴿ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ ﴾ -٨٩- ، يعني [حَيْثُ]^(١١)

رَأَيْتُمُوهُمْ ، [كقوله تعالى في سورة الضحى]^(١٢) : ﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا

[فَأَوَى] ٦-٦ ﴾ ﴿ وَوَجَدَكَ ﴾ -٧-^(١٣) ، [بِمَعْنَى أَلَمْ يَرَكَ]^(١٤) ، [ومثله

فيها]^(١٥) .

والوجه الثالث : [وَجَدَ بِمَعْنَى اسْتَطَاعَ]^(١٦) ؛ قوله تعالى [في سورة

^(١) - في ط : يعني أسلحتها ، ساقطة من د . ^(٢) - في ط : وج د . ^(٣) - من ط .

^(٤) - من ط . ^(٥) - من ط ، في الأصل ود : يعني مكتوباً . ^(٦) - في د : وكقوله .

^(٧) - من ط . ^(٨) - ساقطة من ط . ^(٩) - من ط ، في الأصل ود : الوجوه الرؤية .

^(١٠) - من ط . ^(١١) - من د . ^(١٢) - من ط : في الأصل : كقوله ، في د : وكقوله .

^(١٣) - من ط . ^(١٤) - من ط ، في الأصل : ألم يرك يتيماً ، في د : معناه : ألم يرك

يتيماً . ^(١٥) - في الأصل : ومثلها فيها ، في د : مثلها فيها ، ساقطة من ط ، والمقصود

بذلك الآية الثامنة . ^(١٦) - في الأصل ود : الوجد الاستطاعة .

النساء] ^(١): ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ [شَهْرَيْنِ مُتَابِعِينَ ﴿-٩٢-] ^(٢)، يعني فَمَنْ ^(٣) لم يستطع ، [كقوله تعالى في سورة البقرة والمائدة والمجادلة] ^(٤) [ونحوه كثير] ^(٥).

والوجه الرابع: وَجَدَ ؛ يعني عَلِمَ ؛ قوله تعالى [في سورة الأعراف] ^(٦)، ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ ﴿﴾ [يعني ما عَلِمْنَا ﴿﴾ وَإِنْ وَجَدْنَا ﴿﴾ ، أي عَلِمْنَا ، ﴿أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴿﴾-١٠٢-] ^(٧).

والوجه الخامس: وَجَدَ ، أي صادف ؛ [قوله تعالى في سورة القصص]: ﴿وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ [تَذُودَانِ ﴿﴾-٢٣-] ^(٨) [أي صادفَ مِنْ دُونِهِمْ] ^(٩) ^(١٠)، [كقوله تعالى في سورة النمل] ^(١١): ﴿إِنِّي ^(١٢) وَجَدْتُ امْرَأَةً [تَمْلِكُهُمْ ﴿﴾-٢٣-] ^(١٣)، [أي صادفتُ امرأة تملكُهُمْ] ^(١٤)، ونحوه كثير ^(١٥).

والوجه السادس: [الْوَجْدُ ؛ يعني اليَسَارَ والغنى] ^(١٦)؛ قوله تعالى

^(١) - ساقطة من د . ^(٢) - من ط ، في الأصل : شهرين ، ساقطة من د . ^(٣) - من دو ط ، في الأصل : من . ^(٤) - من ط ، في الأصل : كقوله في المجادلة ، في د : وكقوله تعالى في المجادلة ، والآية في البقرة (١٩٦) وفي المائدة (٨٩) وفي المجادلة (٤) . ^(٥) - ساقطة من ط . ^(٦) - ساقطة من د . ^(٧) - من د ، في الأصل : يعني ما علمنا ﴿﴾ وأن وجدنا ﴿﴾ أي علمنا ﴿﴾ أكثرهم ﴿﴾ ، في ط: ﴿﴾ وإن وجدنا أكثرهم ﴿﴾ يعني علمنا أكثرهم . ^(٨) - من ط . ^(٩) - ساقطة من ط . ^(١٠) - ساقطة من د . ^(١١) - في د : وكقوله في النمل ، في ط : كقوله تعالى في النمل ، وهو خطأ . ^(١٢) - ساقطة من د . ^(١٣) - من د و ط . ^(١٤) - ساقطة من د و ط . ^(١٥) - ساقطة من د و ط . ^(١٦) - في د : الوجود اليسار والغنى ، في ط : الوجد اليسار .

في سورة الطلاق: ﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ﴾ -٦- يعني [من سعيكم ويساركُم] ^(١).

تفسير الوطاء^(٢)

على أربعة أوجه:

[المُلْكُ . القَتْلُ . المُرُورُ بِالْمَكَانِ . الطُّمَأْنِينَةُ] ^(٣).

فوجه منها: الوطاءُ [بمعنى] ^(٤) المُلْكُ؛ قوله تعالى في سورة الأحزاب: ﴿وَأَرْضًا لَمْ تَطْنُوها﴾ -٢٧- [لَمْ تَمْلِكُوها بعدُ ستكونُ لَكُمْ] ^(٥).
والوجه الثاني: الوطاءُ [أي] ^(٦) القَتْلُ؛ قوله تعالى في سورة الفتح: ﴿لَمْ تَعْلَمُوهُمُ أَنْ تَطْنُوهُمُ﴾ -٢٥-، يعني تقتلُوهُمُ.

والوجه الثالث: الوطاءُ المُرُورُ بِالْمَكَانِ؛ [قوله تعالى في سورة التوبة] ^(٧): ﴿وَلَا يَطْنُونَ مَوْطِنًا [يَغِيظُ الْكُفَّارَ]﴾ -١٢٠- يعني لا يَمْرُونَ بِمَكَانٍ ^(٨).

والوجه الرابع: [الوَطاءُ الطُّمَأْنِينَةُ] ^(٩)؛ قوله تعالى في سورة المزمل: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأًا﴾ -٦- أي طُمَأْنِينَةً، [قال أبو زيد] ^(١٠): [ويُقْرَأُ: ﴿أَشَدُّ وَطَاءً﴾ يعني مَوَاطِئَةَ السَّمْعِ وَالْقَلْبِ] ^(١١).

^(١) - في ط: سعيكم. ^(٢) - في ط: وطاء. ^(٣) - من ط. ^(٤) - من ط. ^(٥) - في د: أي لم تملكوها أي ستكون لكم، في ط: يعني لم تملكوها ستكون لكم دور. ^(٦) - من د. ^(٧) - من ط، في د: قوله تعالى. ^(٨) - من ط، في د: أي لا يجوزون بالمكان. ^(٩) - من ط، في الأصل و د: وطاءً يعني طمأنينة. ^(١٠) - من د و ط. ^(١١) - في ط: وتقرأ ﴿هي أشد وطاءً﴾ يعني مَوَاطِئَةَ السَّمْعِ وَالْقَلْبِ، في د: ويقرأ ﴿أشد وطاءً﴾ أي مَوَاطِئَةَ السَّمْعِ. جاء في (حجة القراءات): قرأ أبو عمرو وابن عامر: وطاء بكسر الواو ومدودة الألف، وقرأ الباقون: وطاءً يفتح الواو: ص (٧٣٠).

تفسير [الوجه]^(١)

على خمسة أوجه :

[وجهة بالكسر : ملة . وجهة : دين . الله ورضاه . الوجه بعينه .
أول]^(٢) .

فوجه منها : [الوجهة بالكسر الملة]^(٣) ؛ قوله تعالى في سورة
البقرة : ﴿ وَلِكُلِّ وَجْهَةٌ لَّهُ مُلْكٌ ﴾ [هُوَ مُؤَلِّيهَا]^(٤) ، [يعني لكل ملة ، يعني
لكل أهل ملة]^(٥) ، كقولِه^(٦) تعالى في سورة النساء : ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ
وُجُوهًا ﴾ [فَتَرُدُّهَا]^(٧) - ٤٧ - [يعني مِنْ قَبْلِ أَنْ نُحَوِّلَ الْمِلَّةَ^(٨) عن الهدى .

والوجه الثاني : [وجهه ، يعني دينه]^(٩) ؛ قوله تعالى في سورة
النساء : ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ ﴾ - ١٢٥ - يعني أَخْلَصَ
دِينَهُ ، كقولِه^(١٠) تعالى في سورة البقرة : ﴿ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ ﴾
- ١١٢ - [- ١١١]^(١١) ، ومثله^(١٢) في سورة لقمان .

والوجه الثالث : وجهه ؛ يعني الله تعالى [ورضاه]^(١٣) ؛ قوله تعالى في
سورة الأنعام : ﴿ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ

^(١) - من د ، في الأصل : وجهه ، في ط : وج ه . ^(٢) - من ط . ^(٣) - من ط ، في
الأصل : وجهته يعني ملته ، في د : وجهة يعني ملة . ^(٤) - من د و ط . ^(٥) - في ط :
يعني لكل أهل ملة ، ساقطة من د . ^(٦) - في د : وكقوله . ^(٧) - من ط . ^(٨) - في د :
القبلة . ^(٩) - في ط : وجه أي دين . ^(١٠) - في د : وكقوله . ^(١١) - ساقطة من ط . في
د : ﴿ ومن يسلم وجهه ﴾ يعني يخلص دينه لله ، وهو خطأ لأنه قوله تعالى في لقمان
(٢٢) . ^(١٢) - في الأصل ود : مثلها ، في ط : ومثلها ، والآية في لقمان هي (٢٢) .
^(١٣) - من ط .

وَجْهَةٌ ﴿٥٢﴾ - يعني يُرِيدُونَ اللهَ تعالى [ورِضَاهُ] ^(١)، [كقوله تعالى في سورة طس ﴿٢﴾] القصص: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ - ٨٨ - يعني إلا الله ^(٣)، [كقوله ^(٤) تعالى في سورة البقرة: ﴿فَأَيْنَمَا تُولُوا﴾] ^(٥) فَشَمَّ وَجْهَهُ اللَّهُ ﴿١١٥﴾ - يعني فَشَمَّ ^(٦) الله، [كقوله ^(٧) تعالى في سورة الروم: ﴿وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ﴾ - ٣٩ - يعني الله ^(٨)، وكقوله ^(٩) تعالى في سورة الإنسان] ^(١٠): ﴿إِنَّمَا نُنْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ﴾ - ٩ - يعني [لِلَّهِ تعالى] ^(١١).
 والوجهُ الرابعُ : الوجهُ ^(١٢) بعينه ؛ قوله تعالى في سورة آل عمران: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ - ١٠٦ - ^(١٣)، [يعني الوجهَ بعينه] ^(١٤)، [ونحوهُ كثيرٌ] ^(١٥).

والوجهُ الخامسُ : [وَجْهُهُ ؛ يعني أولُهُ ، يعني أولَ النهار] ^(١٦)؛ [قوله تعالى في سورة آل عمران] ^(١٧): ﴿وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ

(١) - من ط . (٢) - ساقطة من ط . (٣) - ساقطة من د . (٤) - من د ، في الأصل وط : كقوله . (٥) - ساقطة من ط . (٦) - ساقطة من ط . (٧) - في الأصل: كقوله. (٨) - ساقطة من د و ط . (٩) - من د ، في الأصل و ط : كقوله . (١٠) - من ط . (١١) - من د ، في الأصل الله ، في ط : الله تعالى . (١٢) - في الأصل : يعني الوجه . (١٣) - من د و ط . (١٤) - من د . (١٥) - في ط : ونحوه ، ساقطة من د . (١٦) - من د ، في الأصل : يعني أول النهار ، في ط : وجه الشيء يعني أوله . (١٧) - من ط ، في الأصل : قول اليهود في آل عمران ، في د : وذلك أن رسول الله ﷺ قدم المدينة ، وهو يصلي نحو بيت المقدس ، فأعجب ذلك اليهود ، فصلى إلى قبلتهم ثمانية عشر شهراً ، فصرفت القبلة إلى الكعبة ، قال كعب ابن الأشرف ومالك بن الصيف .

الْكِتَابِ] ^(١) آمَنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَيَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَجَهَ النَّهَارِ ﴿﴾ ، [اجْعَلُوا
صلاةَ الصبحِ نحوَ بيتِ المقدسِ ، ﴿﴾ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ ﴿﴾ - ٧٢ - عندَ صلاةِ
الظهرِ إلى آخِرِهِ] ^(٢) .

[تفسیر الوحي]

على خمسة أوجه :

فوجهٌ منها : الوحيُّ ، يعني الذي ^(٣) يَنْزِلُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الْأَنْبِيَاءِ ؛
قَوْلُهُ تَعَالَى [فِي سُورَةِ النَّسَاءِ] ^(٤) : ﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى
نُوحٍ ﴾ - ١٦٣ - يعني أنزلنا ^(٥) جبريلَ إليك [ثم ذكرَ الأنبياءَ ، فقال] ^(٦) :
﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ ﴾ - ١٦٣ - ، [وقالَ في سورةِ الأنعامِ] ^(٧) : ﴿ وَأَوْحِيَ
إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ [لِأَنْذِرْكُمْ بِهِ ﴾ - ١٩ -] ^(٨) .

والوجهُ الثاني : الوحيُّ ؛ [يعني] ^(٩) الإلهامُ في القلبِ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى
فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ : ﴿ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِجِ ﴾ - ١١١ - يعني أَلْهَمْتُ ^(١٠) ،
[ونظيرُهُ في سورةِ النحلِ قَوْلُهُ] ^(١١) : ﴿ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ [أَنْ
اتَّخِذِي ﴾ - ٦٨ - يقولُ : وَأَلْهَمَ رَبُّكَ النَّحْلَ] ^(١٢) .

(١) - ساقطة من د و ط . ^(٢) - من د ، في الأصل : يعني أول النهار ، في
ط : ﴿ واکفروا آخره ﴾ يعني أول النهار . ^(٣) - من د . ^(٤) - من د . ^(٥) - ساقطة
من د . ^(٦) - من د . ^(٧) - من د ، في الأصل : كقوله . ^(٨) - من د ، في الأصل :
يعني بجبريل . ^(٩) - من د . ^(١٠) - أدرج بعدها في الأصل : إلى الخواريجين ،
والصواب حذفها . ^(١١) - في الأصل : نظيرها في سورة النحل قوله ، في د : وكقوله .
^(١٢) - من د .

والوجه الثالثُ : الوَحْيُ^(١) الْكِتَابُ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ مَرْيَمَ لِيُذَكِّرَ^(٢) : ﴿ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ [أَنْ سَبَّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا] ﴾ - ١١ - ، يَعْنِي كِتَابَ إِلَيْهِمْ^(٣) .

والوجه الرابعُ : الوَحْيُ ؛ يَعْنِي الْأَمْرَ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ حَمِ السَّجْدَةِ : ﴿ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ﴾ - ١٢ - [يَعْنِي أَمْرَ لِكُلِّ]^(٤) سَمَاءٍ أَمْرَهَا ، كَقَوْلِهِ^(٥) تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ : ﴿ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ﴾ - ١١٢ - [وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى فِيهَا]^(٦) : ﴿ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ [إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ] ﴾ - ١٢١ -^(٧) يَعْنِي يَأْمُرُونَهُمْ بِالْوَسْوَسَةِ وَالنَّذِيرِ^(٨) .

والوجه الخامسُ : الوَحْيُ ؛ يَعْنِي الْقَوْلَ ؛ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الزَّلْزَلَةِ : ﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾ - ٤ - ﴿ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴾ - ٥ - [أَي قَالَ لَهَا]^(٩) [^(١٠)] .

تفسيرُ الوليِّ^(١١)

على [أحدَ عشرَ وجهاً]^(١٢) :

[الْوَلَدُ . الصَّاحِبُ . الْمَوْلَى : الْقَرِيبُ . الرَّبُّ تَعَالَى . الْمَوْلَى :

^(١) - أدرج قبلها في الأصل : في القصص . ^(٢) - ساقطة من د . ^(٣) - من د ، في الأصل : يعني كتب لهم على الأرض : ﴿ أن سبحوا بكرة وعشيا ﴾ . ^(٤) - في د : يقول : أمر في كل . ^(٥) - في د : وكقوله . ^(٦) - في د : وكقوله ، في الأصل : وقوله . ^(٧) - ساقطة من د ، أدرج في الأصل بعد ليجادلوكم : إلى أوليائهم ، والصواب حذفها . ^(٨) - ساقطة من د . ^(٩) - من د . ^(١٠) - تفسير هذه الكلمة ساقط من ط ، ومستدرك من الأصل ود . ^(١١) - في ط : ١ - ول ي . ^(١٢) - من د ، في الأصل : إحدى عشر وجهاً وهو خطأ ، في ط : عشرة أوجه .

الْوَالِيُّ . الْإِلَهَةُ . السَّمَوَالِي . الْعَصَبَاتُ . الْوَالِيَّةُ فِي الدِّينِ . السَّمَوَالِي :
السَّمَعَتُ . الْمُنَاصِحَةُ [١].

فوجه منها : الْوَالِيُّ ؛ يعني (٢) الْوَالِدُ ، قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ مَرْيَمَ [عَنْ
زَكَرِيَّا] (٣) : ﴿ فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ﴾ -٥- يعني وَلِدًا .

وَالْوَجْهُ الثَّانِي : [الْوَالِيُّ ؛ يعني] (٤) الصَّاحِبَ مِنْ غَيْرِ قَرَابَةٍ ؛ قَوْلُهُ
تَعَالَى فِي سُورَةِ [بَنِي إِسْرَائِيلَ] (٥) : ﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ ﴾ -١١١-
يَقُولُ (٦) : لَمْ يَكُنْ لَهُ صَاحِبٌ [يَنْتَصِرُ بِهِ مِنَ الذَّلِّ] (٧) [وَنَظِيرُهُ فِي سُورَةِ
الْكَهْفِ] (٨) : ﴿ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا ﴾ -١٧- [يعني صَاحِبًا] (٩) .

الْوَجْهُ الثَّلَاثُ : السَّمَوَالِي (١٠) الْقَرِيبُ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الدُّخَانِ :
[﴿ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى ﴾] (١١) عَنْ مَوْلَى شَيْئًا ﴾ -٤١- يعني يَوْمَ (١٢) لَا يَنْفَعُ
قَرِيبٌ عَنْ قَرِيبٍ مِنَ الْكُفَّارِ شَيْئًا مِنَ الْمَنْعَةِ ، كَقَوْلِهِ (١٣) تَعَالَى فِي سُورَةِ
[حَم] (١٤) ﴿ عَسَى ﴾ : ﴿ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ ﴾ [مِنْ ذُوْنِ
اللَّهِ] -٤٦- (١٥) يعني مِنْ [أَقْرَبَاءَ مَنْفَعَةٌ] (١٦) ، وَقَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ
الْعَنْكَبُوتِ : ﴿ وَمَا لَكُمْ مِنْ ذُوْنِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ ﴾ [وَلَا نَصِيرٍ] -٢٢- يعني قَرِيبًا (١٧) .

(١) - من ط . (٢) - ساقطة من ط . (٣) - ساقطة من د و ط . (٤) - ساقطة من ط .
(٥) - في ط : الإسرائ . (٦) - في د و ط : يعني . (٧) - من د ، في الأصل : ينتصر من
الذلل ، في ط : منتصر به في العمل . (٨) - في ط : نظيرها في سورة الكهف ، في الأصل
، مثلها ، في د : نظيرها فيها ، والصواب ما أثبت . (٩) - ساقطة من ط ، أدرج بعدها
في الأصل و ط : مثلها في الكهف ، وأدرج في د : مثله في الكهف ، والمقصود بذلك
الآيتان (٥٠) (١٠٢) . (١٠) - من ط ، في الأصل و د : الولي بمعنى . (١١) - من د و ط .
(١٢) - ساقطة من د و ط . (١٣) - في د : وكقوله . (١٤) - من د و ط . (١٥) - من ط .
(١٦) - من ط ، في الأصل و د : قريب ينفعه . (١٧) - من د ، في الأصل : يعني قريباً ، في
ط : يعني من قريب .

والوجه الرابع : الوليُّ ؛ يعني^(١) الربُّ تعالى ؛ قوله تعالى في سورة الأنعام : ﴿ قُلْ أَعَزَّ اللَّهُ اتَّخَذُ وَلِيًّا ﴾ -١٤- يعني ربًّا ، كقولِه^(٢) تعالى في سورة الأعراف : ﴿ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ [مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ -٣٠- ، يعني أرباباً [٣] ، ونظيره^(٤) في سورة الأنعام : ﴿ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقَّ ﴾ -٦٢- يعني ربُّهمُ الحقُّ ، ونظيره^(٥) في سورة يونس : [﴿ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقَّ ﴾ -٣٠-]^(٦) .

والوجه الخامس : [المولى ، يعني العون]^(٧) ؛ قوله تعالى [في المفصل]^(٨) : ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ -١١- [يعني وليَّهم في العون]^(٩) ، كقولِه^(١٠) تعالى في سورة التحريم : ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ ﴾ -٤- يعني [وليُّه في العون]^(١١) .

والوجه السادس : [الأولياء]^(١٢) الإلهة ؛ [قوله تعالى في سورة العنكبوت : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ ﴾ -٤١- يعني الإلهة ، كقولِه تعالى في سورة الجاثية : ﴿ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ ﴾ -١٠- يعني الإلهة ، وكقولِه^(١٣) تعالى في سورة الزمر :

(١) - ساقطة من ط . (٢) - في د : وكقوله . (٣) - من ط ، في الأصل : أرباباً ، ساقطة من د . (٤) - في النسخ الثلاث : نظيرها . (٥) - في النسخ الثلاث : نظيرها . (٦) - ساقطة من د . (٧) - من د ، في الأصل : مولى يعني ولياً في العون ، في ط : الولي المولى . (٨) - في الأصل : الفصل والصواب ما أثبت ، في ط : في سورة محمد ، ساقطة من د . (٩) - ساقطة من ط . (١٠) - في د : وكقوله . (١١) - في د : في العون له . (١٢) - من ط ، في الأصل و د : الولي يعني . (١٣) - في الأصل : كقوله ، والصواب ما أثبت .

﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ﴾ - ٣- ومثله^(١) في سورة ﴿حم﴾^(٢) ﴿عسق﴾^(٣) .
 والوجه السابع : [الوليُّ ، يعني العُصْبَةُ]^(٤)؛ قوله تعالى [عَن زكريا في سورة مريم : ﴿ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي ﴾ - ٥- يعني العُصْبَةُ]^(٥) [كقوله تعالى في سورة النساء]^(٦) : ﴿ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ ﴾ - ٣٣- يعني [عُصَبَاتٍ]^(٧) .

والوجه الثامن : الوليُّ ؛ [يعني الولاية في الدين والكفر]^(٨)؛ [قوله تعالى في سورة المجادلة : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا [غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾ - ١٤-]^(٩)؛ يعني المنافقين تَوَلَّوْا اليهود في المدينة ، كقوله^(١٠) تعالى في سورة المائدة : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ [بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ﴾]^(١١) في الدين ﴿ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ ﴾ في الدين

(١) - في د و ط : مثلها . (٢) - ساقطة من الأصل ، والآية المقصودة هي السادسة .
 (٣) - في د : قوله تعالى في الجاثية : ﴿ ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئاً ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء ﴾ (١٠) يعني الآلهة ، وكقوله في الزمر : ﴿ والذين اتخذوا من دونه أولياء ﴾ (٣) مثلها في ﴿ حم ﴾ ﴿ عسق ﴾ الآية (٦) ، في ط : قوله سبحانه في سورة الزمر : ﴿ والذين اتخذوا من دونه أولياء ﴾ (٣) يعني آلهة كقوله تعالى في سورة ﴿ حم ﴾ ﴿ عسق ﴾ مثلها في العنكبوت ﴿ مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء ﴾ (٤١) كقوله سبحانه في سورة الجاثية : ﴿ ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئاً ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء ﴾ (١٠) . (٤) - في ط : الموالى العصبات . (٥) - في ط : في سورة مريم : ﴿ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي ﴾ ، ساقطة من د . (٦) - من د و ط ، في الأصل قوله . (٧) - من ط ، في الأصل و د : العصبية . (٨) - من د ، في الأصل : يعني الولاية في الدين في الكفر ، في ط : من الولاية في الدين ، وقد جمع محقق المطبوع الولاية في الدين والولاية في الإسلام في وجه واحد ، ولذا كانت الوجوه في ط : عشرة . (٩) - من د . (١٠) - في د : وكقوله . (١١) - ساقطة من الأصل و د ، والصواب إثباتها .

﴿ فَإِنَّ مِنْهُمْ ﴾ - ٥١ - .

والوجه التاسع : الوليُّ ؛ يعني الولاية في الإسلام [^(١)] ؛ قوله تعالى في سورة المائدة : ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا ﴾ - ٥٥ - [^(٢)] وقال [أيضاً في سورة التوبة] ^(٣) : ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ﴾ - ٧١ - يعني في الإسلام ^(٤) .

والوجه [العاشر : المولى المعتق] ^(٥) [^(٦)] ؛ قوله تعالى في سورة الأحزاب : ﴿ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فِإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ ﴾ - ٥٠ - يعني [الذي يُعْتَقُهُ مِنَ الرِّقِّ] ^(٧) .

والوجه [الحادي عشر : الوليُّ ؛ يعني] ^(٨) [^(٩)] المنصحة ؛ قوله تعالى في سورة الممتحنة : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ ﴾ - ١ - [^(١٠)] ؛ [يعني في النصيحة] ^(١١) [^(١٢)] ؛ كقولهِ ^(١٣) تعالى في سورة النساء : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ - ١٤٤ - يعني في النصيحة ^(١٤) ، [وقال تعالى في

^(١) - ساقطة من ط . ^(٢) - أدرج بعدها في الأصل : الآية . ^(٣) - في د : أيضاً في ﴿ براءة ﴾ ، في ط : تعالى في سورة التوبة . ^(٤) - من د ، في الأصل و ط : الدين . ^(٥) - من ط ، في الأصل : الولي يعني الذي أعتقه ، في د : الولي يعني أعتقه . ^(٦) - هذا الوجه هو التاسع في ط . ^(٧) - من د ، في الأصل : الولي الذي أعتقه من الرق ، في ط : المولى الذي أعتقه من الرق . ^(٨) - من د ، في ط : المولى في ، في الأصل : الولي . ^(٩) - هذا الوجه هو العاشر في ط . ^(١٠) - من ط . ^(١١) - من د ، في الأصل : في المنصحة ، ساقطة من ط . ^(١٢) - من د و ط ، وأدرج في الأصل قوله تعالى في النساء قبل قوله تعالى في الممتحنة : كقولهِ في النساء ... قوله في الممتحنة . ^(١٣) - في د : وكقولهِ . ^(١٤) - في ط : المنصحة .

سورة آل عمران: ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ﴾ - ٢٨ - يعني في
المُنَاصِحَةِ [١].

تفسير الوكيل^(٢)

على أربعة أوجه :

[المانع . الرب . المسيطر . الشهيد] ^(٣).

فوجه منها : الوكيل ؛ يعني ^(٤) المانع ؛ قوله تعالى في سورة النساء :
﴿أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ - ١٠٩ - يعني [جزأاً ومانعاً] ^(٥) ، [كقوله
تعالى في سورة بني إسرائيل] ^(٦) : ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا﴾ - ٦٥ - يعني مانعاً
[لعبادته المؤمنين الموحدين] ^(٧).

والوجه الثاني : الوكيل ؛ يعني ^(٨) الرب ؛ قوله تعالى في سورة
المزمل : [﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾] ^(٩) فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا﴾ - ٩ - أي رباً ، [كقوله تعالى
في سورة بني إسرائيل : ﴿أَلَا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا﴾ - ٢ - يعني رباً] ^(١٠) ،
وكقوله ^(١١) تعالى في سورة الأنعام : ﴿وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ - ١٠٢ -
يعني [رباً ؛ يقول : هو رب كل شيء] ^(١٢) ، [وكقوله] ^(١٣) تعالى في سورة
الزمر : ﴿اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ - ٦٢ - يعني على كل
شيء رباً] ^(١٤).

(١) - ساقطة من ط . (٢) - في ط : و ك ل . (٣) - من ط . (٤) - ساقطة من ط . (٥) - في
د : مانعاً . (٦) - في د : وكقوله تعالى في سورة النساء وسورة بني إسرائيل ، في ط :
كقوله تعالى في سورة الإسراء . (٧) - من د ، في الأصل : لعباده الموحدين ، في ط : من
عباده الموحدين . (٨) - ساقطة من ط . (٩) - من ط . (١٠) - ساقطة من د و ط . (١١) - من
د ، في الأصل : كقوله ، في ط : وقوله . (١٢) - في د : على كل شيء رب ، في ط : على
كل شيء رباً . (١٣) - في الأصل : كقوله . (١٤) - ساقطة من د و ط .

والوجه الثالث : الوَكِيلُ ؛ [يعني المُسَيِّطِرَ ^(١)] ؛ قوله تعالى [في سورة الأنعام] ^(٢) : ﴿ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴾ -١٠٧- يعني بِمُسَيِّطِرٍ ، [ومثله ^(٣) في سورة الفرقان : ﴿ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴾ -٤٣-] ^(٤)] ^(٥) .
 وكلُّ ما ^(٦) في القرآن : ﴿ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴾ معناه ^(٧) بِمُسَيِّطِرٍ .
 والوجه الرابع : الوَكِيلُ ؛ يعني ^(٨) الشَّهِيدُ ؛ قوله تعالى في سورة النساء : ﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴾ -٨١- يعني شَهِيدًا ، [ومثله ^(٩) في سورة الإسراء : ﴿ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴾ -٦٥- أي شَهِيدًا] ^(١٠) ، كقولِه ^(١١) سبحانه في هود ^(١٢) : ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴾ -١٢- [يعني شَهِيدًا] ^(١٣) [بأنك رسوله ، وقال تعالى في سورة القصص : ﴿ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴾ -٢٨- يعني شَهِيدًا] ^(١٤) ، ونظيره ^(١٥) في سورة يوسف ^(١٦) :

^(١) - من د ، في الأصل : يعني مسيطر ، في ط : المسيطر . ^(٢) - من ط . ^(٣) - في الأصل و ط : مثلها . ^(٤) - أدرج بعدها في الأصل و ط : نظيرها فيها ، وهو خطأ لأنه ليس في الفرقان نظير له ، والنظير في الأنعام في الآية (٦٦) . ^(٥) - ساقطة من د . ^(٦) - من د ، في الأصل و ط : شيء . ^(٧) - من د و ط ، في الأصل : يعني . ^(٨) - ساقطة من ط . ^(٩) - في ط : مثلها . ^(١٠) - من ط ، في الأصل : ﴿ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ [النساء (١٣١) و (١٣٢)] ، مثلها فيها : ﴿ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ (١٧١) عبيده ، في د : إن من فيها عبيده ، نظيرها في آخر السورة : ﴿ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ عبيده في ملكه ﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴾ (١٧١) يعني شَهِيدًا . ^(١١) - في د : وكقوله ^(١٢) . ^(١٣) - من ط ، في الأصل : شَهِيدًا ، ساقطة من د . ^(١٤) - من د ، في الأصل : بأنه رسوله وكقول موسى في القصص ﴿ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴾ يعني شَهِيدًا ، ساقطة من ط . ^(١٥) - في د : نظيرها ، في الأصل و ط : كقوله تعالى .

﴿ اللّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴾ - ٦٦ - [أي شهيدٌ]^(١).

تفسير الوُزْرِ^(٢)

على ثلاثة أوجه :

[الحَمْلُ . العَوْنُ . الإِثْمُ]^(٣).

فوجهٌ منها : الوُزْرُ ؛ [يعني]^(٤) الحَمْلُ ؛ قوله تعالى في سورة الزمر :
﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾ - ٧ -^(٥) [أي لا تحمِلُ حاملةٌ ذنبَ نفسِ
أخرى]^(٦)، ومثله^(٧) في سورة ﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى ﴾ وفي سورة
الملائكة^(٨) [^(٩)، وقال تعالى في سورة الأنعام : ﴿ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴾ - ٣١ -
[يعني ما يحملون]^(٩)، ونظيره في سورة النحل^(١٠).

والوجه الثاني : [وازِرٌ ؛ يعني عَوْنًا مِنَ الأهلِ]^(١١)؛ [قوله تعالى في
سورة الفتح : ﴿ أَخْرَجَ شَطَاةً ﴾^(١٢) فَأَزْرَهُ ﴿ - ٢٩ - [أي فأعانهُ]^(١٣)]^(١٤)،
كقوله تعالى في سورة طه : ﴿ وَاجْعَلْ لِي وِزِيرًا مِنْ أَهْلِي ﴾ - ٢٩ - يعني عَوْنًا
﴿ مِنْ أَهْلِي ﴾^(١٥) ﴿ اشْدُذْ بِهِ أَزْرِي ﴾ - ٣١ - [يعني اشدّدْ عَوْنِي]^(١٦).

^(١) - من ط ، في الأصل : شهيد ، ساقطة من د . ^(٢) - في ط : و ز ر . ^(٣) - من ط .
^(٤) - من د . ^(٥) - من د و ط . ^(٦) - من د ، ، في الأصل : أي لا يحمل حامل ذنب
أخرى ، في ط : أي لا يحمل حامل ذنب نفس أخرى . ^(٧) - في النسخ الثلاث : مثلها .
^(٨) - في د : النجم والملائكة ، في ط : النجم وفاطر ، والآية المقصودة في النجم (٣٨)
وفي الملائكة (١٨) . ^(٩) - من د ، في الأصل : ما يحملون ، في ط : أي يحملون . ^(١٠) - في
د : نظيرها في النحل ، ساقطة من الأصل و ط ، والآية المقصودة (٢٥) . ^(١١) - في د :
وازرٌ ؛ يعني عوناً ، في ط : أزره أي أعانه . ^(١٢) - من ط . ^(١٣) - ساقطة من ط . ^(١٤) - أدرج
هذا القول في د بعد قوله تعالى في طه : مثلها في ... ^(١٥) - من د . ^(١٦) - ساقطة من ط .

والوجه الثالث : الـوزر^(١) الإثم ؛ قوله تعالى في سورة النحل :
﴿ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ ﴾ [يعني آثامَهُمْ]^(٢) ﴿ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ [وَمِنْ أَوْزَارِ
الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ -٢٥- [أي وَمِنْ]^(٣) آثَامِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ]^(٤) .

تفسير الوفاء^(٥)

على وجهين :

[أتم . الوعد]^(٦) .

فوجه منهما : [الوفاء التمام]^(٧) ؛ قوله تعالى في سورة النجم :
﴿ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ﴾ -٣٧- يعني أتم^(٨) .

والوجه الثاني : الوفاء [بالعهد والوعد]^(٩) ؛ قوله تعالى [في
سورة المائدة]^(١٠) : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ﴾ -١- [يعني
بالعهود]^(١١) ، [كقوله تعالى]^(١٢) [في سورة البقرة]^(١٣) : ﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي
أَوْفٍ بِعَهْدِكُمْ ﴾ -٤٠- [ونحوه كثير]^(١٤) .

تفسير الوادي^(١٥)

على أربعة أوجه :

(١) - من ط ، في الأصل و د : وزر يعني . (٢) - أدرجت في ط بعد : القيامة . (٣) - في
ط : يعني من . (٤) - في د : ﴿ ومن أوزار الذين ﴾ يعني وآثام الذين ﴿ يضلونهم ﴾ .
(٥) - في ط : ١- و ف ي . (٦) - من ط . (٧) - في د : التمام ، في ط : وفى أتم . (٨) - في
د : تم . (٩) - في د : بالعهود والوعد ، في ط : بالوعد والعهد . (١٠) - من ط .
(١١) - ساقطة من د . (١٢) - في د : وكقوله تعالى ، في ط : وقوله سبحانه ، ساقطة من
الأصل . (١٣) - من ط . (١٤) - ساقطة من د و ط . (١٥) - في ط : وادي .

[مكة . وادي النمل . وادي المقدس . الفن^(١)] - (٢) .

فوجه منها : الوادي ؛ [يعني]^(٣) مكة ؛ قوله تعالى في سورة
إبراهيم : ﴿ رَبَّنَا ^(٤) إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ [غَيْرِ ذِي زَرْعٍ ﴿ -٣٧-] ^(٥) ،
[يعني مكة]^(٦) .

والوجه الثاني : الوادي ؛ [يعني الوادي]^(٧) الذي سلكه سليمان
ﷺ وادي النمل^(٨) [قوله تعالى] في سورة النمل^(٩) : ﴿ حَتَّى إِذَا آتَوَا
عَلَىٰ وَادٍ [النمل] ﴿ -١٨-]^(١٠) .

والوجه الثالث : وادي المقدس ؛ قوله تعالى في سورة طه والقصص :
﴿ نُودِيَ ^(١١) مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ ﴿ [وهو جانب الطور الأيمن]^(١٢) .

والوجه الرابع : الوادي ، [الفن والوجه]^(١٣) ؛ قوله تعالى في سورة
الشعراء : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿ -٢٢٥- [أي في كل فن
[ووجه]^(١٤) يَهِيمُونَ : يُرَوْنَ : يَمْدَحُونَ ، وَيَذْمُونَ ، ﴿ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا
يَفْعَلُونَ ﴿ -٢٢٦-]^(١٥) .

(١) - في ط : الغي ، ولعل الصواب ما أثبت . (٢) - من ط . (٣) - من د . (٤) - ساقطة
من الأصل و د . (٥) - من د و ط . (٦) - ساقطة من ط . (٧) - ساقطة من د . (٨) - من
ط . (٩) - من ط . (١٠) - أدرج بعدها في الأصل : الآية . (١١) - من ط . (١٢) - أدرجت
في ط بعد المقدس هو ... ، في الأصل : الآية هي جانب الطور الأيمن ، والآية في
القصص (٣٠) في طه (١٢) . (١٣) - في د : يعني الفن ، في ط : الغي . (١٤) - في
الأصل : ووجه . (١٥) - في د : أي في كل وجه وفن يهيمون يريدون يمدحون ، في ط :

أي يمدحون .

تفسير وقع^(١)

على ستة أوجه :

[وَجَبَ . خَرَّ سَاجِداً . نَزَلَ . قَامَ . سَقَطَ]^(٢).

فوجهٌ منها : وَقَعَ ؛ يعني وَجَبَ ؛ قوله تعالى في سورة النملِ : ﴿ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ ﴾ -٨٢- يعني [وَجَبَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ ، وهو الْعَذَابُ]^(٣) [كقوله سبحانه فيها : ﴿ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ ﴾ -٨٥- يعني بالقول الْعَذَابَ]^(٤) ، [ونظائره كثيرة]^(٥).

والوجه الثاني : وَقَعَ ؛ يعني خَرَّ سَاجِداً ؛ قوله تعالى في سورة صاد^(٦) : ﴿ فَكَقُّوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴾ -٧٢- [ونظائره]^(٧).

والوجه الثالث : [وَقَعَ أَي نَزَلَ]^(٨) ؛ قوله تعالى في سورة الأعرافِ : ﴿ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ ﴾ -١٧١- يعني نازلاً^(٩) ، [ومثله^(١٠) في سورة عسق]^(١١) : ﴿ وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ ﴾ -٢٢- يعني نازلاً^(١١).

والوجه الرابع : وَقَعَتْ ؛ يعني قَامَتْ ؛ قوله تعالى [في سورة الواقعة]^(١٢) : ﴿ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴾ -١- يعني إذا^(١٣) قَامَتِ الْقِيَامَةُ ،

(١) - في ط : وق ع . (٢) - من ط . (٣) - من د ، في الأصل : وجب القول عليهم يعني العذاب ، ساقطة من ط . (٤) - في ط : كقوله سبحانه (فيها) ، ساقطة من الأصل ود . (٥) - في د : ونظائره كثير ، ساقطة من ط . (٦) - في د : ص ، في ط : الحجر ، والآية في الحجر (٢٩) . (٧) - من ط ، في الأصل : يقول : خروا لله ساجدين مثلها ، ونظائره كثير ، في د : يعني سجداً ، مثلها في الأعراف ، ونظائرها كثير . (٨) - في ط : واقع أي نازل . (٩) - من د ، في الأصل وط : نازل . (١٠) - في الأصل : مثلها . (١١) - ساقطة من د ، في ط : مثلها في سورة ﴿ حم ﴾ ﴿ عسق ﴾ . (١٢) - ساقطة من د . (١٣) - ساقطة من ط .

﴿لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا﴾ [أي ليس لقيامتها ، ﴿كَاذِبَةٌ﴾ -٢-]^(١) .

والوجه الخامسُ : وَقَعَ ، أي بانَ ؛ قوله تعالى في سورة الأعرافِ :

﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ﴾ ، [يعني استبانَ الحقُّ]^(٢) ، ﴿وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ -١١٨- .

والوجه السادسُ : وَقَعَ ، أي سَقَطَ ؛ قوله تعالى في سورة الحجِّ :

﴿وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ﴾ -٦٥- ، [يعني لئلا تَقَعَ ، وتَسْقُطَ ،

وَحَوْهٌ كَثِيرٌ]^(٣) .

[تَفْسِيرُ الْوَرَقِ]

على وجهين :

فوجهٌ منهما : السورِقُ الدَّرَاهِمُ ؛ قوله تعالى في سورة الكهفِ :

﴿فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ﴾ -١٩- .

والوجهُ الثاني : الورقُ ؛ ورَقُ الشَّجَرِ ؛ قوله تعالى في سورة

[الأعرافِ وطه]^(٤) : ﴿وَطَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ -٢٢-]^(٥) .

^(١) - من د ، في الأصل : ليس لقيامتها ﴿كاذبة﴾ ، في ط : أي لقيامتها .^(٢) - أدرجت

في ط بعد ﴿يعملون﴾ .^(٣) - من د ، في الأصل : لئلا تسقط ، وحوه كثير ، في ط :

يعني لئلا تقع على الأرض ، وحوه .^(٤) - في د : البقرة ، وهو خطأ والصواب ما

أثبت ، والآية المدرجة آنفاً في الأعرافِ ، والآية في طه (١٢١) .^(٥) - تفسير هذه

الكلمة ساقط من الأصل و ط ، ومستدرک من د .

بابُ الهاءِ

[هَوَى . هَلَكَ . هُدَى . هَوَانٌ .] هَجَرَ . هَمٌّ . هَلٌ . هَاتٍ . هَيْبَةٌ .
الْهَدْيُ [^(١) . هَنِيئًا] ^(٢) .

تفسيرُ الهوى ^(٣)

على خمسة أوجه :

[نَزَلَ . شَهْوَةٌ . هَلَكَ . مَا بَيْنَ الصُّدْرِ وَالْحَلْقِ . يَذْهَبُ بِهِ] ^(٤) .
فوجهٌ منها : هَوَى ^(٥) ؛ يعني نَزَلَ ؛ قوله تعالى [في سورة النجم] ^(٦) :
﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى ﴾ -١- يعني والقرآن ^(٧) إِذَا نَزَلَ ، ومثله ^(٨) فيها :
﴿ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى ﴾ -٥٣- يعني [أَنْزَلَ بَعْدَ مَا] ^(٩) رُفِعَتْ إِلَى السَّمَاءِ .
والوجه [الثاني : هَوَى ، يعني هَلَكَ] ^(١٠) ؛ قوله تعالى في سورة طه :
﴿ وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ﴾ -٨١- يعني فقد هَلَكَ .
والوجه [الثالث : [الهوى الشهوة] ^(١١)] ^(١٢) ؛ قوله تعالى [في سورة
النازعات] ^(١٣) : ﴿ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ﴾ -٤٠- [يعني عَنِ الشَّهْوَةِ] ^(١٤) ،
وقال ^(١٥) تعالى في سورة النجم : ﴿ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ ﴾ -٢٣- [يعني : وما

^(١) - في د : الهجر ، هم ، هل ، هات ، هبة ، هدي . ^(٢) - ساقطة من ط . ^(٣) - في ط : هوي . ^(٤) - من ط . ^(٥) - في د : الهوى . ^(٦) - من ط . ^(٧) - في د و ط : القرآن .
^(٨) - في النسخ الثلاث : مثلها . ^(٩) - من ط ، في الأصل : نزل بعد ، في د : نزل بعدما . ^(١٠) - هذا الوجه هو الثالث في ط . ^(١١) - من ط ، في الأصل ود : هوى يعني اشتبهى . ^(١٢) - هذا الوجه هو الثاني في ط . ^(١٣) - ساقطة من د . ^(١٤) - ساقطة من ط . ^(١٥) - في ط : مثلها .

تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ [^(١)] ، وَقَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ طه : ﴿ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرَدَّى ﴾ -١٦-
 [يعني اتَّبَعَ شَهْوَتَهُ ﴿ فَتَرَدَّى ﴾] ^(٢) ، [وَقَالَ [سَبْحَانَهُ فِي سُورَةِ الْقَصَصِ] ^(٣) :
 ﴿ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ ﴾ -٥٠- يعني اتَّبَعَ شَهْوَتَهُ ^(٤) ،
 كَقَوْلِهِ ^(٥) تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ : ﴿ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ ﴾ -١٧٦-
 [وَنَحْوُهُ فِي سُورَةِ الْفِرْقَانِ] ^(٦) .

وَالْوَجْهُ الرَّابِعُ : [الْهَوَاءُ] ^(٧) الشَّيْءُ الْقَائِمُ بَيْنَ [الْأَشْيَاءِ عَلَى غَيْرِ
 شَيْءٍ] ^(٨) ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ : ﴿ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ﴾ ^(٩)
 وَأَقْبَدَتْهُمْ هَوَاءً ﴿ -٤٣- يعني قلوبُ الكفارِ هَوَاءً] ^(١٠) بَيْنَ الصَّدْرِ وَالْحَلْقِ ،
 فَلَا يَخْرُجُ مِنَ الْحَلْقِ ، وَلَا يَرْجِعُ إِلَى الصَّدْرِ .

وَالْوَجْهُ الْخَامِسُ : تَهْوِي ؛ يعني تَذْهَبُ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْحَجِّ :
 ﴿ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ ﴾ [يعني تَذْهَبُ بِهِ الرِّيحُ] ^(١١) ، ﴿ فِي مَكَانٍ
 سَحِيقٍ ﴾ -٣١- .

تفسير هـ ل ك ^(١٢)

على أربعة أوجه :

^(١) - ساقطة من ط . ^(٢) - في د : يعني اتبع شهوته ، ساقطة من ط . ^(٣) - من ط ، في
 الأصل : أيضاً . ^(٤) - ساقطة من د . ^(٥) - في د : وقال . ^(٦) - في د : ومثله في
 الفرقان والأحقاف ، في ط : مثله في سورة الفرقان والأحقاف ، وكلاهما خطأ لأنه ليس
 في الأحقاف آية فيها كلمة الهوى ، والآية في الفرقان (٤٣) . ^(٧) - من ط ، في
 الأصل : هوى يعني ، في د : الهوى يعني . ^(٨) - في ط : الصدر والخلق . ^(٩) - من ط .
^(١٠) - في ط : الكفار ، وهواء يعني الشيء القائم . ^(١١) - أدرجت في ط بعد سحيق :
 يعني تذهب . ^(١٢) - في ط : ه ل ك .

[مات . العذاب . ضلَّ . الفساد]^(١).

فوجهٌ منها : هَلَكَ ؛ يعني ماتَ ، [فذلك]^(٢) قوله تعالى في سورة النساءِ : ﴿ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ ﴾ -١٧٦- يعني ماتَ ، كقوله^(٣) تعالى في سورة يوسفَ : [حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا]^(٤) أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴾ -٨٥- [يعني مِنَ السَّمِيِّينَ]^(٥) ، وقالَ تعالى في سورة [بني إسرائيلَ]^(٦) : ﴿ وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا [قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ -٥٨-]^(٧) ، [يعني مُمِيتي أهلها]^(٨) ، وقالَ تعالى في سورة القصصِ : ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾ -٨٨- ، يعني [مَيِّتًا إِلَّا وَجْهَهُ ، يعني إِلَّا اللَّهَ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَمُوتُ]^(٩).

والوجهُ الثاني : الهلاكُ ؛ يعني^(١٠) العذابُ ؛ قوله تعالى في سورة الكهفِ : ﴿ وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ ﴾ ، [يعني عَذَّبْنَاهُمْ]^(١١) ، ﴿ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ﴾ -٥٩- [يعني لِعَذَابِهِمْ مَوْعِدًا وَوَقْتًا]^(١٢) ومثله^(١٣) في سورة الحجرِ : ﴿ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ ﴾ ، [يعني ما عَذَّبْنَا مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ كِفَارِ الْأُمَّمِ الْحَالِيَةِ ، ﴿ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ ﴾ -٤-]^(١٤) ، وقال^(١٥) تعالى في سورة القصصِ : [﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى ﴾]^(١٦) [حَتَّى يَبْعَثَ

(١) - من ط . (٢) - من د . (٣) - في د : وكقوله . (٤) - ساقطة من د . (٥) - من د ، في الأصل : يعني الميتين ، ساقطة من ط . (٦) - في ط : الإسراء . (٧) - من ط ، وأدرجت في الأصل بعد أهلها ، وفي د بعد مميتها . (٨) - في الأصل : يعني مميتو أهلها ، في د : يعني مميتها ، ساقطة من ط . (٩) - في د : كل من الحيوان ميت إلا الله فإنه لا يموت ، في ط : ميت في جميع ذلك . (١٠) - ساقطة من ط . (١١) - أدرجت في ط بعد موعداً . (١٢) - من د ، في الأصل : يعني لعذابهم موعداً ، ساقطة من ط . (١٣) - في الأصل ود : ومثلها ، في ط : مثلها . (١٤) - من د . (١٥) - من د ، في الأصل و ط : كقوله . (١٦) - من د .

فِي أُمَّهَا رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا]^(١) [وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلِهَا
ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾]^(٢) ، يعني [مُعَذِّبِي أَهْلِهَا]^(٣) ، [وَقَالَ تَعَالَىٰ فِي سُورَةِ
الْأَنْعَامِ : ﴿ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ -٦- يعني عَذَّبْنَا]^(٤) ، [وَحِوَاهُ
كَثِيرٌ]^(٥) .

والوجه الثالث : مَلَكٌ ؛ يعني ضَلَّ ؛ قوله تعالى في سورة الحاقة :
﴿ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ ﴾ -٢٩- ، يعني ضَلَّ^(٦) عني حُجَّتِي .
والوجه الرابع : الهلاكُ الفسادُ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة :
﴿ وَيُهْلِكُ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ﴾ -٢٠٥- [يَقُولُ : وَيُفْسِدُ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ]^(٧) ،
وَقَالَ تَعَالَىٰ [فِي الْمَفْصَلِ]^(٨) : ﴿ يَقُولُ^(٩) أَهْلَكْتُ مَا لَا لُبْدًا ﴾ -٦- يعني
أَفْسَدْتُ مَا لَا كَثِيرًا .

تفسير الهدى^(١٠)

على [سبعة عشر]^(١١) وجهاً :

[الِهُدَىٰ : الْبَيَانُ . دِينُ الْإِسْلَامِ . الْإِيمَانُ . الدَّاعِي . الْمَعْرِفَةُ .
الرُّسُلُ وَالْكَتُبُ . الرُّشْدُ . أَمْرُ مُحَمَّدٍ ﷺ . الْقُرْآنُ . التَّوْرَةُ . الْإِسْتِرْجَاعُ
عِنْدَ الْمَعْصِيَةِ . الْإِنْقِطَاعُ عَنِ الْحُجَّةِ . التَّوْحِيدُ . السُّنَّةُ . لَا يُصْلِحُ الْإِلَهَامُ .
هُدُنَا : أَي تَبَّنَا]^(١٢) .

(١) - ساقطة من النسخ الثلاث ، والصواب إثباتها . (٢) - ساقطة من د . (٣) - من ط ،
في الأصل : نعذب القرى ، في د : معذبي القرى . (٤) - من د . (٥) - في د : وحوه ،
ساقطة من ط . (٦) - في د : ضلت . (٧) - في ط : بمعنى ويفسد . (٨) - في ط : في
سورة البلد ، ساقطة من د . (٩) - ساقطة من د . (١٠) - في ط : ٢- هدي . (١١) - في ط :
سنة عشر . (١٢) - من ط .

فوجه منها : الهدى ؛ يعني ^(١) البَيَان ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿أُوَلِّكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾ -٥- يعني على بيان [مِنْ رَبِّهِمْ] ^(٢) ، [ومثله في سورة حم السجدة] ^(٣) : ﴿ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ ﴾ -١٧- يعني بيَّنَّا لهم ، [وكقوله ^(٤) تعالى في سورة الإنسان : ﴿ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ ﴾ -٣- ، وكقوله تعالى في سورة البلد : ﴿ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴾ -١٠- يعني بيَّنَّا له الطريقين ^(٥)] ^(٦) ، [وكقوله تعالى في سورة طه : ﴿ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ ﴾ -١٢٨- وفي سورة ألم تنزيل السجدة وفي سورة الأعراف : ﴿ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرْتُوبُونَ الْأَرْضَ ﴾ -١٠٠- ، ونحوه كثير] ^(٧) .

والوجه الثاني : الهدى ؛ [يعني الإسلام] ^(٨) ؛ قوله تعالى في سورة الحج : ﴿ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مِّنْ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ -٦٧- يعني على دين الإسلام ^(٩) ، [كقوله ^(١٠) تعالى في سورة البقرة : ﴿ قُلْ إِنْ هُدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى ﴾ -١٢٠- [يعني دين الإسلام] ^(١١)] ^(١٢) ، ومثله ^(١٣) في سورة آل عمران .

والوجه الثالث : الهدى ؛ يعني ^(١٤) الإيمان ؛ قوله تعالى في سورة مريم :

(١) - ساقطة من ط . (٢) - من د . (٣) - في ط : مثلها في السجدة ، في الأصل ود : مثلها في حم السجدة ، والصواب ما أثبت . (٤) - من د ، في الأصل : كقوله . (٥) - في د : الطريق . (٦) - ساقطة من ط . (٧) - من د ، في الأصل : كقوله : ﴿ أولم يهد لهم ﴾ في تنزيل السجدة (٢٦) وفي الأعراف : ﴿ أولم يهد للذين ﴾ (١٠٠) ونحوه كثير ، في ط : وفي سورة السجدة والأعراف : ﴿ أولم يهد لهم ﴾ ، ونحوه . (٨) - في د : يعني دين الهدى ، يعني دين الإسلام ، في ط : دين الإسلام . (٩) - في د : ﴿ مستقيم ﴾ يعني دين الإسلام . (١٠) - في ط : وقوله . (١١) - ساقطة من ط . (١٢) - ساقطة من د . (١٣) - في النسخ الثلاث : مثلها ، والآية المقصودة (٧٣) . (١٤) - ساقطة من ط .

﴿ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى ﴾ - ٧٦ - [أَي يَزِيدُ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا]^(١) ،
 [كَقَوْلِهِ^(٢)] تعالى في سورة الكهف: ﴿ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴾ - ١٣ - يعني
 [إِيمَانًا]^(٣) ، ونظيره^(٤) في سورة سبأ: ﴿ أَنْحَنُ صِدْدُنَاكُمْ عَنِ الْهُدَى ﴾ - ٣٢ -
 [يعني عَنِ الْإِيمَانِ]^(٥) ، ونحوه كثير^(٦) .

والوجه الرابعُ : [المهادي الداعي]^(٧) ؛ [قَوْلُهُ^(٨)] تعالى في سورة
 الرعد: ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ - ٧ - يعني داعياً^(٩) ، كَقَوْلِهِ^(١٠)
 تعالى في سورة ﴿ [حم] ﴾^(١١) ﴿ عسق ﴾ : ﴿ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي ﴾ - ٥٢ - أي
 لَتَدْعُو^(١٢) ، [وكَقَوْلِهِ^(١٣)] [سبحانه في سورة الأنبياء]^(١٤) : ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ
 أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا ﴾ - ٧٣ -^(١٥) أي يَدْعُونَ ، [وكَقَوْلِهِ] تعالى في سورة
 الأعراف^(١٦) : ﴿ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ ﴾ - ١٥٩ -^(١٧) ؛ [يعني
 يَدْعُونَ]^(١٨) ، [] [وكَقَوْلِهِ] تعالى فيها^(١٩) : ﴿ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ ﴾ - ١٨١ -
 [يقولُ : يَدْعُونَ]^(٢٠) ، ومثله^(٢١) في سورة الأحقاف: ﴿ يَهْدِي إِلَيَّ

(١) - من ط . (٢) - في د : وكقوله . (٣) - ساقطة من ط . (٤) - في الأصل ود :
 نظيرها ، في ط : نظيره . (٥) - من د ، في الأصل : يعني الإيمان ، ساقطة من ط .
 (٦) - ساقطة من ط . (٧) - من ط ، في الأصل ود : الهدى يعني الداعي . (٨) - في
 ط : وفي . (٩) - من ط ، في الأصل ود : داع . (١٠) - في د : وكقوله ، في ط : قوله .
 (١١) - من د و ط . (١٢) - أدرج في ط قوله تعالى في ﴿ حم ﴾ ﴿ عسق ﴾ قبل قوله تعالى
 في الرعد . (١٣) - من د ، في ط : وقوله ، ساقطة من الأصل . (١٤) - من ط . (١٥) - من
 ط . (١٦) - في ط : وقوله تعالى في سورة الأعراف ، في د : وقال تعالى في سورة
 الأعراف ، ساقطة من الأصل . (١٧) - من د و ط . (١٨) - ساقطة من ط . (١٩) - في
 الأصل و ط : وقوله . (٢٠) - ساقطة من ط . (٢١) - في الأصل : مثلها ، في ط : وقوله
 تعالى .

الْحَقِّ [وَالِى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿-٣٠- يعني يَدْعُو إِلَى الْحَقِّ] ^(١) [٢]، وكقولِهِ ^(٣) تعالى في سورة الجن: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴿-١-﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ﴾؛ [يعني يَدْعُو إِلَى الرُّشْدِ، ﴿فَأَمَّا بِهِ ﴿-٢-﴾] ^(٤)، وكقولِهِ ^(٥) [تعالى في سورة الصافات] ^(٦): ﴿فَاهْتَدَوْهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿-٢٣-﴾ [يعني فَاذْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ] ^(٧).

والوجه الخامسُ: الهدى [بمعنى المَعْرِفَةِ] ^(٨)؛ قوله تعالى في سورة النحل: ﴿وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴿-١٦-﴾ يعني يَعْرِفُونَ ^(٩) [السبيل، ومثله ^(١٠) في سورة الزخرف: ﴿وَجَعَلْ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿-١٠-﴾ يعني تَعْرِفُونَ الطَّرِيقَ ^(١١)] ^(١٢)، وكقولِهِ ^(١٣) تعالى في سورة طه: ﴿وَإِنِّي لَفَقَّارٌ لِّمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ﴿-٨٢-﴾ يعني [ثم عَرَفَ] ^(١٤)، [ومثله في سورة النمل] ^(١٥): ﴿نَنْظُرُ أَتَهْتَدِي [أَمْ تَكُونِ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿-٤١-﴾] ^(١٦)، [أي نَعْرِفُ السَّرَائِرَ، وبحوَّة كثيرٍ] ^(١٧).

والوجه السادسُ: الهدى بمعنى ^(١٨) الرُّسُلِ وَالْكِتَابِ؛ قوله تعالى

(١) - ساقطة من ط ... (٢) - ساقطة من د. (٣) - في ط: وقوله. (٤) - من د. (٥) - من د، في الأصل: قوله، في ط: وقوله. (٦) - من ط. (٧) - من د، في الأصل: يعني ادعوه، في ط: المعنى في هذا كله الدعاء. (٨) - في د: يعني معرفة، في ط: المعرفة. (٩) - في د: معرفة. (١٠) - في الأصل و د: مثلها. (١١) - في د: الطريق. (١٢) - ساقطة من ط. (١٣) - من د، في الأصل: كقولِهِ، في ط: مثلها. (١٤) - من د، في الأصل: يعرف أن الدين ذكر ثواباً، في ط: عرف. (١٥) - في د: نظيرها في سورة الأنبياء، والآية المقصودة فيها (٣١)، في الأصل و ط: مثلها في سورة النمل. (١٦) - من ط. (١٧) - في ط: أي تعرف أو من الذين لا يعرفون. (١٨) - ساقطة من ط.

[في سورة البقرة] ^(١) : ﴿ لِإِمَامًا يَأْتِينَكُم مِّنِي هُدًى ﴾ يعني [رُسُلًا وَكُتُبًا] ^(٢) ،
 ﴿ فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ ﴾ -٣٨- يعني [رُسُلِي وَكُتُبِي] ^(٣) [^(٤)] ، ونظيره ^(٥) في
 سورة طه : [﴿ لِإِمَامًا يَأْتِينَكُم مِّنِي هُدًى ﴾ -١٢٣- يعني رُسُلًا وَكُتُبًا] ^(٦) .
 والوجه السابع : الهدى ؛ [يعني] ^(٧) الرُّشْدُ ؛ قوله تعالى في سورة
 القصص : ﴿ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾ -٢٢- [يعني أن
 يَرشُدَنِي] ^(٨) ، كقوله ^(٩) تعالى في سورة طه : ﴿ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴾ -١٠-
 يعني [مَنْ] ^(١٠) يَرشُدَنِي إلى الطَّرِيقِ ، ومثله ^(١١) في سورة ص : ﴿ وَاهْدِنَا
 إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴾ -٢٢- يعني ارشُدْنَا] ^(١٢) ، [كقوله تعالى] ^(١٣) في سورة أم
 الكتاب : [﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ -٦- يعني ارشُدْنَا] ^(١٤) .
 والوجه الثامن : الهدى ؛ يعني ^(١٥) أمرَ محمدٍ ﷺ ؛ قوله ^(١٦) تعالى في
 سورة البقرة : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ [مِنْ بَعْدِ مَا
 بَيَّنَّاهُ ﴾ -١٥٩-] ^(١٧) ؛ يعني أمرَ محمدٍ ﷺ [أنه نبيٌّ ورسولٌ] ^(١٨) ، كقوله ^(١٩)
 تعالى في سورة محمدٍ ﷺ] ^(٢٠) : ﴿ وَشَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ
 الْهُدَىٰ ﴾ -٣٢- .

(١) - من د و ط . (٢) - من د ، في الأصل و ط : الرسل والكتب . (٣) - من ط ، في
 الأصل : رسولي وكتابي . (٤) - ساقطة من د . (٥) - في الأصل و ط : مثلها ، في د :
 نظيرها . (٦) - من د . (٧) - من د . (٨) - في د : يعني يرشدني ، ساقطة من ط .
 (٩) - في د : وكقوله . (١٠) - من د و ط . (١١) - في النسخ الثلاث : مثلها . (١٢) - من
 د . (١٣) - في د : وكقوله ، في ط : و . (١٤) - ساقطة من ط . (١٥) - ساقطة من ط .
 (١٦) - من د و ط ، في الأصل : وكقوله . (١٧) - من د . (١٨) - من د . (١٩) - في د :
 وكقوله . (٢٠) - من د .

والوجه التاسع : الهدى ؛ يعني^(١) القرآن ؛ [قوله تعالى]^(٢) في سورة النجم : ﴿ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَى ﴾ -٢٣- يعي القرآن ، [ومثله^(٣) في سورة الكهف : ﴿ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى ﴾ -٥٥- [يعني القرآن]^(٤) [٥] ، ومثله^(٦) في سورة [بني إسرائيل]^(٧) : ﴿ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى ﴾ -٩٤- يعني القرآن]^(٨) .

والوجه العاشر : الهدى ؛ يعني^(٩) التوراة ؛ قوله تعالى في سورة حم المؤمن : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى ﴾ -٥٣- يعني التوراة ، ومثله^(١٠) في سورة [تنزيل السجدة]^(١١) : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ -٢٣- يعني التوراة]^(١٢) ، [وكقوله^(١٣) تعالى في سورة [بني إسرائيل]^(١٤) : ﴿ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ -٢- يعني التوراة]^(١٥) .

والوجه الحادي عشر : الهدى ؛ [يعني الاسترجاع عند المعصية]^(١٦) ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ

(١) - ساقطة من ط . (٢) - من د و ط . (٣) - في النسخ الثلاث : مثلها . (٤) - ساقطة من ط . (٥) - أدرجت في د بعد : ومثله في سورة بني إسرائيل القرآن . (٦) - في النسخ الثلاث : مثلها . (٧) - في ط : الإسراء . (٨) - من د . (٩) - ساقطة من ط . (١٠) - في الأصل و ط : مثلها ، في د : وقوله تعالى . (١١) - في د : ألم السجدة ، في ط : السجدة . (١٢) - من د . (١٣) - في الأصل و ط : كقوله . (١٤) - في ط : الإسراء . (١٥) - ساقطة من د . (١٦) - من د ، في الأصل : يعني الاسترجاع عند المعصية ، في ط : الاسترجاع عند المعصية .

وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ - [يعني الاسترجاع]^(١) ، [ومثله^(٢)] في سورة التغابن : ﴿ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ ﴿١١﴾ - يَسْتَرْجِعْ عِنْدَ الْمَعْصِيَةِ^(٣)]^(٤) .

والوجه الثاني عشر : [لا يَهْدِي إِلَى الْحُجَّةِ ، ولا يَهْدِي مِنَ الضَّلَالَةِ إِلَى دِينِهِ]^(٥) ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ فَهَيْتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ - ٢٥٨ - [يعني لا يَهْدِي إِلَى الْحُجَّةِ الظَّالِمِينَ^(٦)] [ومثله في سورة التوبة]^(٧) : ﴿ أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ^(٨)] وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ - [ونحوه كثير]^(٩) .

والوجه الثالث عشر : الهُدَى ؛ يعني^(١١) التَّوْحِيدَ ؛ قوله تعالى في سورة القصص : [﴿ وَقَالُوا^(١٢)] إِنْ تَتَّبِعِ الْهَيْدَى مَعَكَ [تَتَخَطَّفُ مِنْ أَرْضِنَا ﴾ - ٥٧ -]^(١٣) ؛ [يعني إِنْ تَتَّبِعِ التَّوْحِيدَ]^(١٤) ، [كقولهِ تعالى في سورة التوبة والصف والفتح]^(١٥) : ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ ﴾ [يعني بالتَّوْحِيدِ]^(١٦) .

(١) - ساقطة من ط . (٢) - في الأصل و ط : مثلها . (٣) - من ط ، في الأصل : المصيبة .
(٤) - ساقطة من د . (٥) - من د ، في الأصل : لا يَهْدِي إِلَى الْحُجَّةِ ، في ط : لا يَهْدِي
يعني إِلَى الْحُجَّةِ . (٦) - ساقطة من د . (٧) - في الأصل : مثلها في التوبة ، في د : مثلها
في ﴿ بَرَاءة ﴾ . (٨) - من د : في الأصل : إِلَى قَوْلِهِ . (٩) - ساقطة من ط . (١٠) - في ط :
ونحوه ، ساقطة من د . (١١) - ساقطة من ط . (١٢) - ساقطة من الأصل ود . (١٣) - ساقطة
من الأصل ود . (١٤) - من د ، في الأصل : يعني التوحيد معك ، ساقطة من ط . (١٥) - في
د : وقال تعالى في ﴿ بَرَاءة ﴾ ، والآية في التوبة (٣٣) وفي الصف التاسعة وفي الفتح
(٢٨) . (١٦) - في د : يعني بالتوحيد ﴿ وَدِينِ الْحَقِّ ﴾ يعني الإسلام ، ساقطة من ط .

والوجه الرابع عشر: الهدى [يعني]^(١) السنة؛ قوله تعالى في سورة الزخرف: ﴿ بَلْ قَالُوا ﴾^(٢) إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهُتَدُونَ ﴿٢٢﴾ - [يعني مُسْتَنُونَ بِسُنَّتِهِمْ]^(٣)، كقوله^(٤) تعالى في سورة الأنعام: ﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ فَبِهِدَاهُمُ اقْتَدِهْ ﴾ -٩٠- [يقول: بِسُنَّتِهِمْ اسْتَنَّ]^(٥).

والوجه الخامس عشر: لا يهدي؛ أي^(٦) لا يصلح؛ قوله تعالى في سورة يوسف: ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴾ -٥٢- أي لا يصلح عمل الزنى^(٧).

والوجه السادس عشر: الهدى؛ يعني^(٨) الإلهام؛ قوله تعالى في سورة طه: ﴿ الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ حَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ﴾ -٥٠- يعني أَلْهَمَهُ كَيْفَ يَأْتِي مَعِيشَتَهُ وَمَرَعَاهُ^(٩)، [كقوله تعالى في سورة ﴿ سَبِّح ﴾]^(١٠): ﴿ الَّذِي خَلَقَ فَسْوَىٰ ﴾ -٢-]^(١١)، ﴿ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴾ -٣- أي خَلَقَ الذِّكْرَ وَالْأُنثَىٰ؛ [يعني أَلْهَمَ كَيْفَ يَأْتِيهَا، وَتَأْتِيهِ]^(١٢).

[والوجه السابع عشر: هُذْنَا؛ يعني تُبْنَا؛ قوله تعالى في سورة

(١) - من د، في ط: بمعنى، ساقطة من الأصل. (٢) - ساقطة من د و ط. (٣) - من د، في الأصل: فيها مقتدون مستنون لستهم، في ط: مستنون بسنتهم. (٤) - في د: وكقوله. (٥) - في د: يعني بسنتهم في التوحيد اقتد. (٦) - ساقطة من ط. (٧) - في د و ط: الزناة. (٨) - ساقطة من ط. (٩) - ساقطة من د. (١٠) - في د: وكقوله تعالى في ﴿ سَبِّح ﴾، في ط: كقوله تعالى في سورة الأعلى. (١١) - ساقطة من د و ط. (١٢) - في د: ثم ألهم كيف يأتيها، وتأتيه، في ط: فألهمها، وقال الأستاذ عبيد العزيز سيد الأهل في حاشيته: (وكان الدماغاني جعل هادٍ من المادة نفسها فحذفناه)، وهو الوجه التالي أي السابع عشر.

الأعرافِ : ﴿ إِنَّا هَذَا نَا إِلَيْكَ ﴾ - ١٥٦ - يعني تُبْنَا إِلَيْكَ ^(١) [^(٢)] .

تفسيرُ الهون^(٣)

على خمسة أوجه :

[التواضعُ . الضعيفُ . الذلُّ . السهْلُ . الصغِيرُ] ^(٤) .

فوجة منها : [الهونُ التواضعُ] ^(٥) ؛ قوله تعالى في سورة الفرقان :

[﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ ^(٦) الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا ﴾ - ٦٣ - أي تواضعاً ^(٧) .

والوجه الثاني : [المهينُ الضعيفُ] ^(٨) ؛ قوله تعالى في سورة

المرسلات : ﴿ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ﴾ - ٢٠ - أي ضعيفٍ ^(٩) .

والوجه الثالث : الهونُ ^(١٠) الذلُّ ؛ قوله تعالى في سورة الحج ^(١١) :

﴿ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ ﴾ - ١٨ - [وَمَنْ يُذِلَّهُ اللَّهُ] ^(١٢) ، [كقوله

تعالى في سورة النحل] ^(١٣) : ﴿ أَيَمْسِكُ عَلَيْهَا هُونَ أَمْ يَدْمُهُ ﴾ - ٥٩ - أي على

هوانٍ] ^(١٤) ، [ومثله في كثير من النظائر] ^(١٥) : ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴾ من

^(١) - ساقطة من د . ^(٢) - هذا الوجه هو الذي أشار المحقق الأستاذ عبد العزيز أنه

حذفه . ^(٣) - في د : الهوان ، في ط : ه و ن . ^(٤) - من ط . ^(٥) - من ط ، في الأصل :

هون يعني متواضعاً ، في د : هوناً يعني متواضعاً . ^(٦) - ساقطة من ط . ^(٧) - من ط ، في

الأصل و د : متواضعاً . ^(٨) - في د : هوانٌ ؛ يعني المهين وهو الضعيف . ^(٩) - من دوط ،

في الأصل : صَعِيفاً . ^(١٠) - من ط ، في الأصل و د : الإهانة . ^(١١) - في ط : الحجر ،

وهو سهو الناسخ . ^(١٢) - في د : من يذل ، ساقطة من ط . ^(١٣) - في الأصل و ط :

كقوله ، في د : وكقوله . ^(١٤) - ساقطة من د و ط . ^(١٥) - في الأصل : كقوله ، في د :

وكقوله ، في ط : مثلها (في كثير من النظائر) .

الإهانة [(١)] .

والوجه الرابع : [الهَيْنُ ؛ يعني السَّهْلَ] (٢) ؛ قوله تعالى في سورة مريم : [﴿ قَالَ رَبُّكَ ﴾ (٣) هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ ﴿ -٩- أي سَهْلٌ ، ومثله (٤) فيها ، وكقوليه (٥) سبحانه في سورة الروم : ﴿ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾ -٢٧-] يعني أسهَلَ عليه [(٦)] .

والوجه الخامس : [الهَيْنُ الصَّغِيرُ] (٧) ؛ قوله تعالى في سورة النور : ﴿ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا ﴾ ؛ [يعني صَغِيرًا] (٨) ، ﴿ وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴾ -١٥- .

تفسير الهجر (٩)

على أربعة أوجه :

[سَبُّ النَّبِيِّ . الانفراد والعزلة . الانتقال من بلدٍ إلى بلدٍ . تحويلُ الوجهِ في الفراشِ عَنِ الزَّوْجَةِ] (١٠) .

فوجهٌ منها : تَهْجُرُونَ ؛ [يعني] (١١) تَسُبُّونَ [محمداً ﷺ] (١٢) ؛ قوله تعالى في سورة المؤمنين : ﴿ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ ﴾ -٦٧- أي تَسُبُّونَ محمداً ﷺ ، والقرآن (١٣) ، كقوليه (١٤) تعالى في سورة الفرقان ﴿ وَقَالَ الرَّسُولُ

(١) - من د ، في الأصل : ﴿ عذاب مهين ﴾ من الإهانة ، في ط : ﴿ عذاب مهين ﴾ أي ذو إهانة . (٢) - في د : هين يعني سهل ، في ط : الهين السهل . (٣) - ساقطة من الأصل و د . (٤) - في النسخ الثلاث : مثلها ، والآية المقصودة (٢١) . (٥) - في الأصل و ط : كقوله ، في د : وأيضاً مثله . (٦) - من د ، في الأصل : يقول : هين عليه ، في ط : يعني هين عليه . (٧) - من ط ، في الأصل و د : هيناً يعني صغيراً . (٨) - ساقطة من د . (٩) - في ط : هج ر . (١٠) - من ط . (١١) - من د و ط . (١٢) - من ط . (١٣) - ساقطة من د و ط . (١٤) - في د : وكقوله ، في ط : وقوله .

يَارَبَّ [^(١)] إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿ - ٣٠ - أي مسبوياً .

والوجه الثاني : الهجرُ الانفرادُ والعزلةُ ؛ قوله تعالى في سورة المزميل ^(٢) : ﴿ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴾ - ١٠ - أي اعزّلهم ، كقوله ^(٣) تعالى في سورة مريم : ﴿ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴾ - ٤٦ - أي اعزّلني ماذمتَ [حياً] ^(٤) صحيحاً ، ولا تكلمني طويلاً ^(٥) .

والوجه الثالث : [هاجرَ أي ^(٦) رجعَ إلى طاعةِ الله] ﴿ تَكَلَّمَ ﴾ ^(٧) ، وانتقلَ منْ بلدٍ إلى بلدٍ لِسَلَامَةٍ ^(٨) أمرِ الدينِ ^(٩) ؛ قوله تعالى في سورة العنكبوت ^(١٠) : ﴿ فَأَمَّنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي ﴾ - ٢٦ - أي منتقلٌ [من حَرَّانَ إلى] ^(١١) فلسطينَ ، كقوله ^(١٢) تعالى في سورة النساء : ﴿ وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ - ١٠٠ - ^(١٣) ، [ونظائرُهُ كثيرةٌ] ^(١٤) .

والوجه الرابع : [الهجرُ تحويلُ الوجهِ في الفراشِ عَنِ الزوجةِ ؛ قوله سبحانه في سورة النساء ^(١٥) : ﴿ وَاهْجُرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ ﴾ - ٣٤ - يعني

^(١) - ساقطة من ط . ^(٢) - في د : المدثر ، وهو خطأ . ^(٣) - في د : وكقوله . ^(٤) - من ط . ^(٥) - ساقطة من ط . ^(٦) - من د ، في الأصل : و . ^(٧) - من د . ^(٨) - في د : بسلامة . ^(٩) - في ط : المهاجرة الانتقال من بلدٍ إلى بلدٍ طلب سلامة الدين في طاعة الله سبحانه . ^(١٠) - ساقطة من د . ^(١١) - في ط : إلى جوار . ^(١٢) - في د : وكقوله ، في ط : وقوله . ^(١٣) - في الأصل : ﴿ ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ﴾ ﴿ ومن يهاجر في سبيل الله ﴾ ، في ط : ﴿ ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغماً كثيراً وسعة ﴾ ، في د : ﴿ ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ﴾ ، وكقوله تعالى : ﴿ ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغماً كثيراً وسعة ﴾ ، والصواب ما أثبت . ^(١٤) - ساقطة من ط . ^(١٥) - من ط ، في د : قوله تعالى ، ساقطة من الأصل .

حَوَّلُوا^(١) وَجُوهَكُمْ عَنْهُمْ فِي الْفِرَاشِ^(٢).

[تَفْسِيرُ الْهَمِّ]

على وجهين :

فوجة منهما : الهمُّ ؛ [يعني]^(٣) الإرادة ؛ قوله تعالى [في سورة يوسف]^(٤) : ﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا ﴾ -٢٤- يعني [أرادتُه ؛ وأرادها ، كقولِه]^(٥) تعالى في سورة التوبة : [﴿ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا ﴾] -٧٤- أي أرادوا قتلَ الرسولِ وإخراجهُ^(٦) ، [وكقولِه تعالى فيها]^(٧) : ﴿ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ ﴾] -١٣- [وكقولِه تعالى في سورة النساء]^(٨) : ﴿ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ ﴾] -١١٣- .

والوجهُ الثاني : الهمُّ الإبلُ العطاشُ ، ويُقالُ : الأرضُ السَّهْلَةُ ؛ قوله تعالى في سورة الواقعة : ﴿ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ ﴾] -٥٥- يعني^(٩) الأرضَ السَّهْلَةَ ، ويُقالُ^(١٠) : الإبلُ العطاشُ]^(١١) .

تفسير هــل

على أربعة أوجه :

^(١) - من د و ط ، في الأصل : فحولوا . ^(٢) - من د و ط ، في الأصل : المضاجع أي الفراش . ^(٣) - ساقطة من د . ^(٤) - من د . ^(٥) - في الأصل : إرادته ، وإرادتها كقوله ، في د : أرادت به ﴿ وهم بها ﴾ أرادها كقوله ، والصواب ما أثبت . ^(٦) - ساقطة من د . ^(٧) - في الأصل : كقوله ، ساقطة من د . ^(٨) - في الأصل : وقوله ، في د : وقوله في النساء . ^(٩) - في د : يقال . ^(١٠) - في د : وقيل . ^(١١) - تفسير هذه الكلمة ساقطة من ط ، ومستدرک من الأصل ود .

[ما . قَدْ . أَلَا . الاسْتِفْهَامُ]^(١) .

فوجّه منها : هَلْ ؛ يعني ما ؛ قوله تعالى في سورة الأنعام : ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ -١٥٨- [يعني ما يَنْظُرُونَ]^(٢) ، [ونظيره في سورة البقرة والنحل ، وكقوله في سورة الزخرف]^(٣) : ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ ﴾ -٦٦- يعني ما يَنْظُرُونَ ، [وقال تعالى في سورة الأعراف : ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ ﴾ -٥٣- كقوله^(٤) تعالى في سورة محمد ﷺ : ﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ ﴾ -١٨- يعني ما يَنْظُرُونَ]^(٥) ، [وكقوله^(٦) تعالى في سورة النحل : ﴿ فَهَلْ عَلَيِ الرُّسُلِ ﴾ [يعني ما على الرسل]^(٧) ﴿ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾ -٣٥-]^(٨) .

والوجه الثاني : هَلْ ؛ يعني قَدْ ؛ قوله تعالى في سورة الإنسان : ﴿ هَلْ آتَى عَلَى الْإِنْسَانِ [حِينَ مِنَ الدَّهْرِ] ﴾ -١-]^(٩) ؛ يعني قَدْ آتَى [على الإنسان ؛ كقوله]^(١٠) تعالى [في سورة الغاشية]^(١١) : ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾ -١- [يقول : قَدْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ، وكقوله تعالى في سورة طه : ﴿ وَهَلْ أَتَاكَ

(١) - من ط . (٢) - ساقطة من ط . (٣) - في الأصل : نظيرها في النحل والبقرة كقوله في الزخرف ، في د : نظيرها في النحل والبقرة والزخرف ، في ط : نظيرها في سورة البقرة والنحل والزخرف ، والآية في البقرة (٢١٠) وفي النحل (٣٣) ، والصواب ما أثبت . (٤) - في الأصل : نظيرها . (٥) - في د : نظيرها في سورة محمد ﷺ : ﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ ﴾ (١٨) يعني ما يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ ، وقال تعالى في الأعراف : ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ ﴾ (٥٣) ، في ط : وقوله تعالى في سورة محمد ﷺ : ﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ ﴾ (١٨) وفي سورة الأعراف : ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ ﴾ (٥٣) . (٦) - من د ، في الأصل : كقوله . (٧) - من د . (٨) - ساقطة من ط . (٩) - من ط . (١٠) - في د : على الإنسان ، وكقوله ، في ط : وقوله . (١١) - من ط .

حَدِيثُ مُوسَى ﴿٩-٩-٢٤﴾ - قَدْ أَتَاكَ [١]، [وَمِثْلُهُ فِي سُورَةِ الذَّارِيَاتِ] [٢]: ﴿ هَلْ أَتَاكَ ﴾ - ٢٤ - .

والوجه الثالث : هَلْ ؛ يعني الَآ ؛ [فَذَلِكَ] [٣] قَوْلُهُ تَعَالَى [فِي سُورَةِ طه] [٤]: ﴿ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ [وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى] ﴾ - ١٢٠ - يَقُولُ : أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ [٥]، كَقَوْلِهِ [٦] تَعَالَى فِي سُورَةِ سَبَأٍ : ﴿ هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُبَيِّنُكُمْ ﴾ - ٧ - [وَمِثْلُهُ فِي الْمَفْصَلِ] [٧]: ﴿ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى بَيْعَارَةِ [تُبَيِّنُكُمْ] ﴾ - ١٠ - [٨]، وَكَقَوْلِهِ [٩] تَعَالَى فِي سُورَةِ الْكَهْفِ : ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴾ - ١٠٣ - وَمِثْلُهُ [١٠] فِي سُورَةِ الشُّعَرَاءِ [١١].

والوجه الرابع : هَلْ ؛ يعني الاستِفْهَامَ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الرُّومِ : ﴿ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ - ٢٨ - [وَنَظِيرُهُ [١٢] فِيهَا : ﴿ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ ﴾ - ٤٠ - اسْتِفْهَامًا [١٣]] [١٤]، [وَقَالَ تَعَالَى أَيْضًا فِي سُورَةِ يُونُسَ : ﴿ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ] [١٥] مَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ﴾ - ٣٤ - كَقَوْلِهِ [١٦] تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ : ﴿ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ ﴾ - ٥٣ - وَكَذَلِكَ فِي سُورَةِ [حَم] [١٧] [١٧]

(١) - ساقطة من ط . (٢) - في ط : مثله في سورة الذاريات . (٣) - من د . (٤) - من د و ط . (٥) - من د ، في ال أصل : ألا أدلك على شجرة الخلد ، في ط : يعني ألا أدلك . (٦) - في د : وكقوله . (٧) - في د : مثلها في الصف ، في ط : وقوله تعالى في سورة الصف . (٨) - من ط . (٩) - في الأصل و د : كقوله ، في ط : وقوله . (١٠) - في النسخ الثلاث : مثلها ، والآية في الشعراء (٢٢١) . (١١) - من د و ط ، في الأصل : النور وهو خطأ . (١٢) - في الأصل و د : نظيرها . (١٣) - ساقطة من د . (١٤) - ساقطة من ط . (١٥) - في ط : نظيرها في سورة يونس : ﴿ قل هل من شركائكم ﴾ (٣٤) ، ساقطة من د . (١٦) - في د : وكقوله . (١٧) - من د و ط ، والآية المقصودة في ﴿ حم ﴾ ﴿ عسق ﴾ الشورى (٤٤) . (١٨) - الآية المقصودة فيها (٤٧) .

﴿عسق﴾ والمؤمن (١٨) .

[تَفْسِيْرُهُات]

على أربعة أوجه :

فوجهٌ منها : هاتٍ ؛ يعني هَلُمَّ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾ -١١١- يعني هَلُمُّوا ، [ومثله في سورة الأنبياء] (١) ، ونحوه كثيرٌ .

والوجه الثاني : هَيْهَاتٍ ؛ يعني بُعْدًا (٢) ؛ قوله تعالى في سورة المؤمنين : ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ -٣٦- [٣] ؛ يعني [بُعْدًا] (٤) ﴿لِمَا تُوعَدُونَ﴾ ؛ لا يكونُ هذا .

والوجه الثالث : ﴿هاؤمُ اقرؤوا﴾ ؛ يعني تَعَالَوْا في سورة الحاقة : ﴿فَيَقُولُ (٥) هاؤمُ اقرؤوا كِتَابِيَةَ﴾ -١٩- يعني تَعَالَوْا ، وانظروا (٦) ما في كتابي مِنَ الثَّوَابِ [وَالكَرَامَةِ] (٧) .

والوجه الرابع : [ها] (٨) صِلَةٌ في الكلام ؛ قوله تعالى في سورة آل عمران : ﴿هاأنتم هؤلاءِ حاججنتم﴾ -٦٦- يعني أنتم ، [وها] (٩) صِلَةٌ ، ومثله (١٠) فيها : ﴿ها أنتم أولاءِ تحبونهم﴾ -١١٩- وكقوله (١١) تعالى في سورة النساء : ﴿هاأنتم هؤلاءِ جادلتم﴾ -١٠٩- [يعني أنتم جادلتم] (١٢) ،

(١) - في الأصل : مثلها في الأنبياء ، في د : مثلها في النمل ، والآية المقصودة في الأنبياء (٢٤) وفي النمل (٦٤) . (٢) - في د : بعيداً . (٣) - ساقطة من د . (٤) - من د . (٥) - ساقطة من الأصل و ط . (٦) - من د . (٧) - من د . (٨) - من د . (٩) - في الأصل ود : والهاء ، والصواب ما أثبت . (١٠) - في الأصل ود : مثلها . (١١) - من د ، في الأصل : كقوله . (١٢) - من د . (١٣) - في الأصل ود : مثلها والصواب ما أثبت . (١٤) - في د : 。

ومثله^(١٣) في سورة حميد [الطه] ^(١٤): ﴿هَاتِمٌ هَوْلَاءِ تَدْعُونَ [لِتُنْفِقُوا] ﴿٣٨-٣٨﴾ [١]، ونحوه كثير^(٢) [٣].

تفسير الهبة^(٤)

على وجهين :

[العطيَّة . اجعل لنا] ^(٥).

فوجه منهما : [هَبْ ؛ يعني أعطِ] ^(٦)؛ قوله تعالى في سورة آل عمران : ﴿قَالَ رَبِّ [هَبْ لِي] ﴿٧﴾ ؛ [يعني أعطني ، وارزقني] ^(٨) ﴿٨﴾ مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ﴿٣٨-٣٨﴾ ، كقوله تعالى في سورة مريم : ﴿فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ﴿٥٠-٥٠﴾ يعني أعطني .

والوجه الثاني : هَبْ لَنَا ؛ يعني اجعل لنا ؛ قوله تعالى في سورة الفرقان : ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا ﴿٩﴾ ؛ [يعني اجعل لنا] ^(٩) ﴿٩﴾ مِنْ أَرْوَاجِنَا [وَذُرِّيَاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ ﴿٧٤-٧٤﴾] ^(١٠) صَالِحِينَ لِكِي ^(١١) تَقَرُّ أَعْيُنُنَا بِهِمْ .

تفسير الهدى^(١٢)

على وجهين :

[الهدْيُ : القُرْبَانُ . الهدْيَةُ] ^(١٣) .

^(١) - ساقطة من د . ^(٢) - ساقطة من د . ^(٣) - تفسير هذه الكلمة ساقط من ط ، ومستدرك من الأصل و د . ^(٤) - في ط : وهب . ^(٥) - من ط . ^(٦) - في ط : هب لي بمعنى أعطني . ^(٧) - ساقطة من الأصل . ^(٨) - ساقطة من ط . ^(٩) - في ط : يقول : اجعل لنا ؛ يعني ومن قراباتنا، مدرجة بعد أعين . ^(١٠) - من ط ، في الأصل : ﴿وذرّياتنا﴾ ، في د : وقراباتنا . ^(١١) - في ط : أي . ^(١٢) - في ط : ١- هدي . ^(١٣) - من ط .

فوجه منهما : الهَدْيُ ؛ [يعني] ^(١) ما يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى [الْبَيْتِ الْحَرَامِ] ^(٢) ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ : ﴿ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ ﴾ ^(٣) هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ ﴿ -٩٥- ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِيهَا : ﴿ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْآبِيَةَ الْحَرَامَ [قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ] ^(٤) وَالْهَدْيَ [وَالْقَلَامِدَ] ﴿ -٩٧- وَهُوَ ^(٥) الَّذِي يُهْدَى إِلَى الْبَيْتِ .

وَالْوَجْهُ الثَّانِي : الْهَدْيَةُ بِعَيْنِهَا ؛ [وَهِيَ الْعَطِيَّةُ] ^(٦) ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ النَّمْلِ : ﴿ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ ﴾ -٣٥- [أَيِ بَعْطِيَّةٍ] ^(٧) ، وَمِثْلُهُ ^(٨) فِيهَا : ﴿ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيَتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴾ -٣٦- [أَيِ بَعْطِيَّتِكُمْ] ^(٩) .

تَفْسِيرُ هَنِيئًا ^(١٠)

عَلَى وَجْهَيْنِ :

[الْحَلَالُ بِلاِ إِثْمٍ . بِغَيْرِ دَاءٍ وَلَا مَوْتٍ] ^(١١) .

فوجه منهما : هَنِيئًا ؛ [يَعْنِي حَلَالًا بِلاِ إِثْمٍ] ^(١٢) ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ النِّسَاءِ : ﴿ فَإِنْ طِئِنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا [مَرِيئًا] ﴿ -٤- [^(١٣) يَعْنِي [فَإِنْ أَحْلَلْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ] ^(١٤) بِطَبِيبَةِ النَّفْسِ ، فَكُلُوهُ هَنِيئًا بِلاِ إِثْمٍ .

(١) - من د . (٢) - من د ، في الأصل : الله ، في ط : الله سبحانه . (٣) - ساقطة من دوط . (٤) - من د ، في الأصل و ط : إلى قوله . (٥) - من ط ، في الأصل : والقلائد والهدي وهو . (٦) - في د : وهي الرشوة والعطية ، في ط : العطية والرشوة . (٧) - ساقطة من ط . (٨) - في النسخ الثلاث : مثلها . (٩) - أدرجت في د : بعد بهديتكم ، ساقطة من ط . (١٠) - في د : ه ن ا . (١١) - من ط . (١٢) - من ط ، في الأصل : بلاِ إثم يعني ؛ حلالاً لكم ، في د : يعني بلاِ إثم ؛ يعني حلالاً لكم . (١٣) - من دوط . (١٤) - من د ، في الأصل : ما أحللت لكم من شيء ، في ط : ﴿ فَإِنْ أَحْلَلْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ ﴾ .

والوجه الثاني : هَنِيئًا [بغيرِ داءٍ ولا موتٍ] ^(١)؛ قوله تعالى في سورة
[الطورِ والحاقةِ والمرسلاتِ] ^(٢): ﴿ كَلُّواْ وَاشْرَبُواْ هَنِيئًا ﴾ ، [يعني بلا داءٍ
ولا موتٍ] ^(٣).

^(١) - من ط ، في الأصل : بلا داء ، في د : بلا داء ولا موت . ^(٢) - من ط ، والآية المقصودة في الطور (١٩) وفي الحاقة (٢٤) وفي المرسلات (٤٣) ، في الأصل و د : في الحاقة . ^(٣) - من د ، في الأصل : بلا داء وموت ، في ط : بلا داء ولا موت .

[باب لام ألف : لا . لات . لانم]^(١)

تفسير لا

على سبعة^(٣) أوجه :

[صلة في الكلام . نهي . الخبر . غير . ليس .] نفى^(٤) [رخصة]^(٥) .
 فوجدة منها : لا صلة في الكلام ؛ قوله تعالى في سورة الواقعة : ﴿ فَلَا
 أَقْسِمُ ﴾ -٧٥- يعني أقسم ، [ولا : زائدة]^(٦) ، كقوله تعالى [في سورة
 القيامة]^(٧) : ﴿ لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ -١- [﴿ وَلَا أَقْسِمُ ﴾ -٢-]^(٨) ؛ [يعني
 أقسم]^(٩) ، وكل موضع في القرآن : ﴿ لَا أَقْسِمُ ﴾ هذا تأويله ، [وكقوله
 تعالى في سورة الأعراف]^(١٠) : ﴿ قَالَ مَا مَنَّكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ﴾
 -١٢-]^(١١) ؛ يعني أن تسجد ، [وكقوله]^(١٢) تعالى في سورة الحديد : ﴿ لِئَلَّا

^(١) - نلاحظ أن المصنف سرد أولاً أوجه لا ومعانيها ، ثم أتبعها لفظ (لانم) لأن
 شرطه الأول (لا) ، وترك نظائره في القرآن نحو ﴿ لَا يَشِينُ أَحْقَاباً ﴾ [النبأ (٢٣)] ،
 ﴿ لَا زَبِي ﴾ [الصافات (١١)] ، ﴿ لَا عِيبَ ﴾ [الأنبياء (١٦)] و [الدخان (٣٨)] ، ﴿ لَا غِيَةَ ﴾
 [الغاشية (١١)] ، ﴿ لَأَمْسُتُمُ النِّسَاءَ ﴾ [النساء (٤٣)] و [المائدة (٦)] ، ﴿ لَاهِيَةَ ﴾
 [الأنبياء (٣)] اكتفاءً به .^(٢) - من د ، في الأصل : باب لام ألف ، لات ، لانم ،
 ساقطة من ط .^(٣) - في الأصل و د : ثمانية ، في ط : ستة ، وكنا أتبعنا وجه (لا يعني
 لكي) الوجه الأول من تفسير اللام المكسورة ، ولذا كانت الوجوه في الأصل و د
 ثمانية ، انظر الحاشية المتعلقة به ، وأسقط محقق المطبوع الأستاذ عبد العزيز سيد
 الأهل الوجهين (لا يعني لكي) و (لا يعني نفي) وبإسقاطهما كانت الوجوه في ط : ستة .
^(٤) - جاءت في الأصل و د في الوجه السابع .^(٥) - من ط .^(٦) - في د : فلا صلة .
^(٧) - من ط .^(٨) - ساقطة من د و ط .^(٩) - ساقطة من ط .^(١٠) - من د و ط ، في
 الأصل : كقوله .^(١١) - من ط .^(١٢) - من د ، في الأصل : كقوله .

يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ ﴿٢٩﴾ - يعني ليعلم [أهل الكتاب]^(١) [٢٩].

والوجه الثاني : لا ؛ [يعني]^(٣) النهي ؛ قوله تعالى [في سورة الأعراف]^(٤) : ﴿ وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ ﴾ [١٩-] ^(٥) نَهْيًا^(٦) ، [كقوله سبحانه في سورة البقرة]^(٧) : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمَ [بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ ﴾ [١٨٨-] ^(٨) ، ونحوه [على النهي]^(٩) .

والوجه الثالث : لا بمعنى الخبر^(١٠) ؛ [قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ لَا يَبِيعُ فِيهِ ﴾]^(١١) وَلَا خَلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ ﴿ [٢٥٤- إخباراً عَنْ أَنَّهُ^(١٢) لا يكون كذلك ، [كقوله تعالى في سورة طه]^(١٣) : ﴿ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴾ [١٠٨- وكقوله تعالى [في سورة الأعلى]^(١٤) : ﴿ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى ﴾ [٦- ونحوه كثير^(١٥) .

والوجه الرابع : لا بمعنى غير ؛ قوله تعالى في سورة الحج : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى [وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴾ [٨-] ^(١٦) ؛ يعني [وغير هُدًى وغير كتاب]^(١٧) .

(١) - ساقطة من د . (٢) - ساقطة من ط . (٣) - من د ، في ط : بمعنى ، ساقطة من الأصل . (٤) - من ط ، في د : في البقرة ، والآية فيها (٣٥) . (٥) - من د و ط . (٦) - ساقطة من ط . (٧) - من ط ، في الأصل : وكقوله ، في د : وكقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوهَا ﴾ ، وهو في الآية السادسة في النساء . (٨) - من ط . (٩) - ساقطة من ط . (١٠) - أدرج بعدها في الأصل : ﴿ وَلَا خَلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ ﴾ . (١١) - من ط ، في الأصل : كقوله في البقرة ﴿ لَا يَبِيعُ فِيهِ ﴾ ، ساقطة من د . (١٢) - في د : أَنْ . (١٣) - في ط : وقوله تعالى في سورة طه ، ساقطة من الأصل و د . (١٤) - من ط . (١٥) - ساقطة من ط . (١٦) - من ط ، في د : ﴿ وَلَا كِتَابٍ ﴾ ساقطة من الأصل . (١٧) - من د ، في الأصل : بغير هدى وبغير كتاب ، في ط : بغير كتاب منير .

والوجه الخامس : لا بمعنى ليس ؛ قوله^(١) تعالى في سورة البقرة :
﴿لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ﴾ -٦٨- أي ليست بيكر^(٢) ، [كقولهِ تعالى
فيها]^(٣) : ﴿لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ﴾ -٧١- أي ليست بذلول .
[والوجه السادس : لا نفي^(٤) ؛] قوله تعالى في سورة البقرة [^(٥) :
﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ -٢- ، [كقولهِ تعالى في سورة الأنبياء]^(٦) : ﴿وَلَا
يَشْفَعُونَ﴾ -٢٨- ولحوة كثير^(٧) .
[والوجه السابع : لا رخصة^(٨) ؛ قوله تعالى [في سورة الأحزاب]^(٩) :
﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَ فِي آبَائِهِنَّ﴾ -٥٥- [كقولهِ تعالى في سورة البقرة]^(١٠) :
﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ -٢٣٥-]^(١١) ، ولحوة كثير .

تفسيرات

على وجهين :

^(١) - من ط ، في الأصل ود : كقوله . ^(٢) - ساقطة من د و ط . ^(٣) - في الأصل ود :
مثلها ، ساقطة من ط . ^(٤) - في د : يعني نفي . ^(٥) - من ط ، في الأصل ود : كقوله
تعالى . ^(٦) - في الأصل ود : وكقوله تعالى . ^(٧) - كنا ذكرنا في الحاشية الثانية من
الوجه الأول في تفسير اللام المكسورة وفي حاشية أوجه لولا : أننا أتبعنا الوجه
الخامس من وجوه لا الوجه الأول من وجوه اللام المكسورة ، وبيننا أن محقق المطبوع
الأستاذ عبد العزيز سيد الأهل قد أسقط الوجهين من وجوه لا : (لا يعني لكي)
و (لا يعني نفي) ، ولذا فإن هذا الوجه هو السادس في الأصل ود . ^(٨) - هذا
الوجه هو السادس في ط للسببين اللذين شرحناهما في الحاشية السابقة . ^(٩) - من
د و ط . ^(١٠) - من ط ، في الأصل ود : وكقوله . ^(١١) - من د و ط ، في الأصل : ﴿ لا
جنح عليكم ﴾ ، وهو في الآية (٢٣٦) في سورة البقرة أيضاً .

[ليسَ : الصَّنَمُ]^(١) .

فوجةٍ منهما : لات [أي ليسَ حينَ]^(٢) ، قوله تعالى في سورة ص : ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ -٣- يعني ليسَ حينَ [انفلاتٍ]^(٣) ، وقال قتادة : نادوا [حينَ لا خيرَ في نِدَائِهِ]^(٤) .

والوجه الثاني : اللاتُ الصنمُ ؛ قوله تعالى في سورة النجم : ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ﴾ -١٩- ؛ قيل^(٥) : كان صنماً ؛ قاله قتادة ، وقال آخرون : كان رجلاً يَلْتُ لهم^(٦) السُّويقَ [فإذا شربوا سَمِنُوا ، وقال مُجاهدٌ : كان رجلاً يَلْتُ لهم السُّويقَ]^(٧) ، فلما مات عبْدوه ، وأحاطوا^(٨) بقبره .

تفسير لائِم^(٩)

على وجهين :

[النَّادِمُ . الْمُعْتَفُ]^(١٠) .

فوجةٍ منهما : اللائمُ^(١١) النَّادِمُ ؛ قوله تعالى في سورة القيامة : ﴿وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾ -٢- يعني [باللائمة التي تتوبُ]^(١٢) مِنَ الذُّنُوبِ ؛ لامتَ نفسُها على ذلك .

والوجه الثاني : اللائمُ الْمُعْتَفُ ؛ قوله تعالى في سورة المائدة : ﴿وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ﴾ -٥٤- أي^(١٣) تَوْبِيخَ مُوَبِّخٍ وَتَعْنِيْفَ مُعْتَفٍ .

^(١) - من ط . ^(٢) - من د ، في الأصل : يعني أي ليس حين كذا ، في ط : بمعنى ليس .

^(٣) - من د و ط . ^(٤) - في ط : حين لا نداء ، في د : حتى حين لا نداء . ^(٥) - من د و ط ، في الأصل : وقيل . ^(٦) - ساقطة من ط . ^(٧) - ساقطة من ط . ^(٨) - في د : وحاطوا .

^(٩) - في ط : ل و م . ^(١٠) - من ط . ^(١١) - في د : لائم ، في ط : اللسوام . ^(١٢) - في د :

باللائمة النادمة التي لا تندب ، في ط : اللائمة التي لا تندم . ^(١٣) - ساقطة من د .

بابُ الياءِ

[يَقِينُ . يَسِيرُ . يُسَرُّ . يَمِينُ . يَدُ . يَوْمُ . يُوزَعُونَ . يَرَى . يَيْسُ]^(١).

تفسيرُ اليقينِ^(٢)

على خمسة^(٣) أوجهٍ :

[الصَّدَقُ^(٤) والتَّصَدِيقُ . الموتُ . العَيَانُ . العِلْمُ]^(٥).

فوجهٌ منها [: يُوقِنُونَ ؛ يعني يُصَدِّقُونَ ؛ قوله تعالى]^(٦) في سورة

البقرة : ﴿ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾ -٤- [أي بِالْبَعْثِ يُصَدِّقُونَ]^(٧) ،

[ومثلهُ فيها وفي سورة]^(٨) المائدة والجاثية : ﴿ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾ يعني

يُصَدِّقُونَ ، ومحوهُ في لقمان]^(٩) ، [ومثلهُ كثيرٌ]^(١٠).

والوجهُ الثاني : اليقينُ ؛ يعني^(١١) الموتُ ؛ قوله تعالى في سورة الحجرِ :

^(١) - ساقطة من ط . ^(٢) - في ط : ي ق ن . ^(٣) - في ط : أربعة . ^(٤) - أضيفت هذه

الكلمة إلى الوجه الأول في ط ، وهي في الأصل ود : الوجه الخامس ، ولذا كانت

الوجه في ط : أربعة . ^(٥) - من ط . ^(٦) - في ط : يقيناً أي صدقاً قوله تعالى في سورة

النمل : ﴿ وجنتك من سبيلِ نبيِّ يقين ﴾ (٢٢) يعني بحبرِ صدق ، ويوقنون يصدقون قوله

تعالى (فيها) ، والآية المقصودة الثالثة ، والشاهد الأول هو الوجه الخامس في الأصل

ود كما ذكرنا آنفاً وما سنراه في حينه . ^(٧) - في ط : يصدقون بالبعث ، وأدرج بعدها

في الأصل : ونظيرها في القرآن كثير ، وأدرج في د بعدها أيضاً : مثلها في القرآن كثير .

^(٨) - في ط : ومثلها في سورة البقرة و . ^(٩) - من ط ، في الأصل : ومثلها في لقمان

وغيرها في الجاثية ، في د : في لقمان وغيرها مثلها في الجاثية ، والآيات المقصودة في

البقرة (١١٨) وفي المائدة (٥٠) وفي الجاثية (٤) و (٢٠) وفي لقمان (٤) . ^(١٠) - في د :

ومحوه . ^(١١) - ساقطة من ط .

﴿ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴾ - ٩٩ - [يعني الموت ^(١)] ، [ومثله ^(٢)] في سورة المدثر : ﴿ حَتَّىٰ أَتَانَا الْيَقِينُ ﴾ - ٤٧ - [يعني الموت ^(٣)] .

والوجه الثالث : يعني ^(٤) العَيَانُ ؛ قوله تعالى في سورة التكاثر :

﴿ عَلِمَ الْيَقِينِ ﴾ - ٥ - يعني [عَلِمَ ^(٥)] العَيَانِ ، [] ومثله فيها ^(٦) : ﴿ عَيْنَ الْيَقِينِ ﴾ - ٧ - يعني العَيَانَ ^(٧) .

والوجه الرابع : اليَقِينُ العِلْمُ ؛ [قوله تعالى ^(٨)] في سورة النساء :

﴿ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴾ - ١٥٧ - أي وما قتلوه عِلْمًا ، [والمعنى عند أهل اللغة : وما قتلوا العِلْمَ يَقِينًا كما تقول : قتلته عِلْمًا ، وقتلته أي عِلْمَتُهُ عِلْمًا تامًا ^(٩)] .

[والوجه الخامس : يَقِينًا ؛ يعني صِدْقًا ؛ قوله تعالى في قصة الهدهد

[في سورة النمل ^(١٠) : ﴿ وَجِئْتِكَ مِنْ سَيِّئٍ مَنِيعٍ ﴾ - ٢٢ -] يعني بِخَبَرٍ صِدْقٍ ^(١١) [^(١٢)] .

تفسير [اليسير]

على ثلاثة أوجه ^(١٣) :

(١) - من د . (٢) - في د و ط : مثلها . (٣) - من د و ط . (٤) - ساقطة من ط . (٥) - من ط . (٦) - في الأصل : مثلها ، ساقطة من د و ط . (٧) - ساقطة من د و ط . (٨) - من د و ط . (٩) - في ط : أي علمًا تامًا . (١٠) - ساقطة من الأصل و د . (١١) - من ط ، مدرجة في الوجه الأول . (١٢) - هذا الوجه هو الذي أضافه محقق المطبوع إلى الأول ، انظر حاشيته . (١٣) - في ط : ي س ر ، على سبعة أوجه : الهين ، الخفي ، السريع ، الرخصة ، التسهيل ، الرخاء ، العدة الحسنة ، وهذه الأوجه في الأصل و د : مجموع تفسير اليسير واليسر .

فوجة منها : [يَسِيرٌ ؛ يَعْنِي هَيِّنًا]^(١)؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْحَجِّ : ﴿إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ -٧٠- [يَعْنِي]^(٢) : إِنَّ ذَلِكَ الْكِتَابَ الَّذِي فِيهِ الْعِلْمُ عَلَى اللَّهِ هَيِّنٌ حِينَ كَتَبَهُ ، وَقَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْحَدِيدِ : ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ [فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا]^(٣) [(٤)] إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ -٢٢- يَعْنِي هَيِّنًا لَيْسَ بِشَدِيدٍ عَلَيْهِ ، وَقَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْمَلَائِكَةِ^(٥) : ﴿وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمْرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ -١١- يَعْنِي هَيِّنًا [لَيْسَ بِشَدِيدٍ عَلَيْهِ]^(٦) .

وَالْوَجْهُ الثَّانِي : يَسِيرٌ^(٧) ، يَعْنِي خَفِيًّا ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْفُرْقَانِ : ﴿ثُمَّ قَبَضْنَا إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا﴾ -٤٦- يَعْنِي خَفِيًّا .
وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ : يَسِيرٌ ؛ يَعْنِي سَرِيعًا ؛ [قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ يُوسُفَ : ﴿ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ﴾ -٦٥- يَعْنِي سَرِيعًا]^(٨) لَا حَبْسَ فِيهِ .

[تَفْسِيرُ الْيُسْرِ]

على أربعة أوجه [(٩)] :

[فَوْجَةٌ مِنْهَا : الْيُسْرُ]^(١٠) ؛ [يَعْنِي التَّسْهِيلَ]^(١١) ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ مَرْيَمَ : ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ﴾ -٩٧- [أَي سَهَّلْنَاهُ ، وَهَوَّنَاهُ]^(١٢) ،

(١) - فِي د : يَسِيرٌ يَعْنِي هَيِّنٌ ، فِي ط : الْيَسِيرُ الْهَيِّنُ . (٢) - مِنْ دَوْ ط . (٣) - مِنْ د ، فِي ط : إِلَى قَوْلِهِ ، سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ . (٤) - مِنْ دَوْ ط . (٥) - فِي ط : فَاطِرٌ . (٦) - مِنْ د ، فِي الْأَصْلِ : لَيْسَ بِشَدِيدٍ ، سَاقِطَةٌ مِنْ ط . (٧) - فِي د : يَسِيرًا . (٨) - مِنْ دَوْ ط . (٩) - انْظُرْ حَاشِيَةَ تَفْسِيرِ الْيَسِيرِ . (١٠) - هَذَا الْوَجْهُ هُوَ الْخَامِسُ فِي ط وَالثَّانِي فِي د . (١١) - فِي ط : وَالتَّيْسِيرُ وَالتَّسْهِيلُ . (١٢) - سَاقِطَةٌ مِنْ ط .

[ومثله في سورة الساعة^(١) : ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ ﴾ -١٧-]^(٢)
 [يعني هَوْنَا ، وَسَهَّلْنَا]^(٣) ، كقولِهِ تعالى في سورة الطلاقِ : ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴾ -٤- [أَي هَيِّنًا سَهْلًا]^(٤) .

والوجه الثاني : [الْيُسْرُ] يعني [^(٥) الرُّخْصَة ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ ﴾ -١٨٥- يعني ^(٦) الرُّخْصَة]^(٧) .

والوجه [الثالث : الْيُسْرُ الرُّخَاءُ]^(٨) ؛ قوله تعالى في سورة الطلاقِ : ﴿ سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴾ -٧- [أَي بَعْدَ الْفَقْرِ غِنًى]^(٩) [كقولِهِ]^(١٠)
 تعالى في سورة : ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ ﴾ : ﴿ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ -٦- يعني رَخَاءً]^(١١) ، ونحوه .

والوجه [الرابع : الْيُسْرُ الْحَسَنُ]^(١٢) ؛ قوله تعالى في سورة [بني إسرائيل]^(١٣) : ﴿ فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا ﴾ -٢٨- [يعني عِدَّةً حَسَنَةً]^(١٤) .

تفسيرُ اليمين^(١٥)

على تسعة^(١٦) أوجه :

(١) - في الأصل و د : مثلها في سورة الساعة ، في ط : مثلها في سورة القمر .
 (٢) - ساقطة من د . (٣) - ساقطة من ط ، في د : سَهْلُنَاهُ وَهَوْنَاهُ . (٤) - من د ، في الأصل : أَي هَيِّنًا سَهْلًا ، ساقطة من ط . (٥) - من د . (٦) - في د : أَي فِي . (٧) - هذا الوجه هو الثاني في الأصل ، إلا أنه ساقط منه ، وهو الأول في د : فوجه منها ، والرابع في ط . (٨) - هذا الوجه هو السادس في ط . (٩) - في ط : يعني رَخَاءً . (١٠) - في د : وكقولِهِ . (١١) - ساقطة من ط . (١٢) - هذا الوجه هو السابع في ط : الیسرُ والميسور العدى الحسنة . (١٣) - في د : الإسراء . (١٤) - ساقطة من ط . (١٥) - في ط : ي م ن . (١٦) - في الأصل : سبعة ، وهو خطأ الناسخ .

[القُوَّةُ . الحَلْفُ . العَهْدُ . اليَدُ اليمْنى . المَلِكُ . الدِّينُ . الجَنَّةُ .
الجانبُ الأيمنُ مِنَ الشَّيْءِ . الحُجَّةُ]^(١) .

فوجهٌ منها : اليمِينُ ؛ يعني ^(٢) القُوَّةُ ؛ قوله تعالى في سورة الصافات :
﴿ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴾ - ٩٣ - يعني بالقُوَّةُ ، ونظيره ^(٣) في سورة
الزمر : ﴿ وَالسَّمَوَاتُ ^(٤) مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ﴾ - ٦٧ - يعني [بِقُدْرَتِهِ وَقُوَّتِهِ]^(٥) .

والوجهُ الثاني : اليمِينُ الحَلْفُ ؛ قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ لَا
يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ ﴾ - ٢٢٥ - ومثله ^(٦) في سورة المائدة ،
وكقوله ^(٧) في سورة النور : ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ﴾ - ٥٣ - [يعني
حَلَفَهُمْ]^(٨) ، وكقوله ^(٩) تعالى في سورة النحل .

والوجهُ الثالثُ : [اليمِينُ العَهْدُ]^(١٠) ؛ [قوله تعالى في سورة ن] :
﴿ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بِالْعَقَّةِ ﴾ - ٣٩ - يعني [أَمْ لَكُمْ]^(١١) [عُهُودٌ]^(١٢) ؟
كقوله ^(١٣) تعالى في سورة التوبة : ﴿ وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ [مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ]
- ١٢ - [يعني عُهُودَهُمْ ، ومثله ^(١٥) في سورة النحل : ﴿ وَلَا تَتَّخِذُوا
أَيْمَانَكُمْ [دَخَلًا بَيْنَكُمْ]^(١٦) - ٩٤ - ، يعني عُهُودَكُمْ .

(١) - من ط . (٢) - ساقطة من د و ط . (٣) - في النسخ الثلاث : نظيرها . (٤) - ساقطة
من الأصل . (٥) - في د و ط : بقوته وقدرته . (٦) - في النسخ الثلاث : مثلها ، والآية
المقصودة (٨٩) . (٧) - من د ، في الأصل و ط : كقوله . (٨) - ساقطة من ط . (٩) - في
النسخ الثلاث : كقوله والآية المقصودة (٣٨) . (١٠) - من ط ، في الأصل : الأيمان يعني
العهود ، في د : الأيمان العهود . (١١) - من د ، في ط : يعني عهوداً ، يقول : ألكم .
(١٢) - من د و ط . (١٣) - من ط ، في الأصل : قوله ، في د : وكقوله . (١٤) - من ط .
(١٥) - في النسخ الثلاث : مثلها . (١٦) - من ط .

والوجه الرابع: [اليمينُ اليدُ اليمنى]^(١)؛ [قوله تعالى في سورة الحديد: ﴿يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ﴾ -١٢-]^(٢)، وفي سورة التحريم: ﴿نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ﴾ -٨- يعني [وبأيمانهم]^(٤) الكتب، [كقوله تعالى في سورتي الحاقة والانشقاق]^(٥): ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾ ومثله^(٦) في سورة [الإسراء، وفي سورة طه]^(٧): ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى﴾ -١٧-]^(٨)، أي بيدك اليمنى^(٩).

والوجه الخامس: اليمين [صلة في الكلام]^(١٠)؛ [قوله تعالى في سورة الأحزاب: ﴿وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾ -٥٠- معناه: وما ملكت، واليمين صلة في الكلام]^(١١) [كقوله تعالى في سورة المؤمنين: ﴿أَوْ مَا﴾^(١٢) مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾ -٦- ومثله^(١٣) في سورة النساء، ولحوة كثير^(١٤).

والوجه السادس^(١٥): اليمين؛ يعني الدين؛ قوله تعالى في سورة ﴿والصافات﴾^(١٦): ﴿قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ﴾ -٢٨- أي [قبل

(١) - من ط، في الأصل: الأيمان يعني الأيدي اليمين، في د: الأيدي اليمنى. (٢) - من ط. (٣) - من ط، في الأصل ود: قوله تعالى. (٤) - من د، في الأصل وط: بأيمانهم. (٥) - من ط، في الأصل: وكقوله، في د: قوله تعالى، والآية في الحاقة (١٩) وفي الانشقاق السابعة. (٦) - في النسخ الثلاث: مثلها، والآية في الإسراء (٧١). (٧) - من ط، في الأصل ود: طه. (٨) - من د وط. (٩) - من د وط، في الأصل: اليمين. (١٠) - في ط: الملك. (١١) - ساقطة من د وط. (١٢) - من د، في الأصل: كقوله في المؤمنون، في ط: قوله تعالى في سورة المؤمنين: ﴿أَوْ مَا﴾. (١٣) - في النسخ الثلاث: مثلها، والآيات المقصودة (الثالثة) و (٢٤) و (٢٥) و (٣١). (١٤) - ساقطة من ط. (١٥) - من د وط، في الأصل: السابع، وهو خطأ الناسخ. (١٦) - في د وط: الصافات.

الدين أي تفرؤنا عن الدين وتشككوننا^(١) [٢]، كقوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿ثُمَّ لَأَيِّنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ [وَمِنْ خَلْفِهِمْ] ^(٣) وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ﴾ -١٧- يعني أشبه^(٥) عليهم دينهم .

والوجه السابع: اليمين الجنة؛ قوله تعالى في سورة الواقعة: ﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾ [يعني أهل الجنة]، ﴿مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾ -٢٧- يعني ما أهل الجنة [٦]، ومثله^(٧) [في سورة المدثر: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةً﴾ -٣٨- ﴿إِلَّا أَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾ -٣٩-] ^(٨)، [يعني أهل الجنة] ^(٩).

والوجه الثامن: اليمين هو الجانب الأول من الشيء؛ قوله تعالى في سورة المعارج^(١٠): ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ﴾ -٣٧- يعني جانب اليمين^(١١) حلقاً حلقاً، كقوله تعالى في سورة ق^(١٢)، ومثله^(١٣) في سورة مريم: ﴿وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ﴾ -٥٢- يعني عن يمين موسى .

والوجه التاسع: اليمين الحجة والحق^(١٤)؛ قوله تعالى في سورة الحاقة: ﴿لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ﴾ -٤٥- يعني بالحق والحجة على قول بعض المفسرين .

تفسير اليد^(١٥)

على أربعة أوجه :

(١) - في د : فتشكوننا . ^(٢) - في ط : من قبل الدين أي تفتنوننا عن الدين .
 (٣) - ساقطة من الأصل و ط . ^(٤) - ساقطة من ط . ^(٥) - في د : اشتبه . ^(٦) - من د ،
 في الأصل : يعني أهل الجنة ما أصحاب اليمين ، في ط : ما أصحاب اليمين يعني أهل الجنة . ^(٧) - في النسخ الثلاث : مثلها . ^(٨) - من د و ط . ^(٩) - من د . ^(١٠) - في د :
 ﴿سأل سائل﴾ . ^(١١) - من د و ط ، في الأصل : الأيمن . ^(١٢) - الآية المقصودة (١٧) .
 (١٣) - في النسخ الثلاث : مثلها . ^(١٤) - ساقطة من د و ط . ^(١٥) - في ط : ي دو .

[الْفِعْلُ . الْقُدْرَةُ . الْعَطَاءُ . الْجَارِحَةُ]^(١) .

فوجهُ منها : الْيَدُ الْفِعْلُ ؛ قوله تعالى في سورة الفتح : ﴿ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ﴾ -١٠- يعني فِعْلُ اللَّهِ إِلَيْهِمْ بِالْخَيْرِ أَفْضَلُ مِنْ فِعْلِهِمْ فِي أَمْرِ الْبَيْعَةِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ ، وقال^(٢) تعالى في سورة يس : ﴿ وَمَا عَمَلْتَهُ^(٣) أَيْدِيهِمْ ﴾ -٣٥- يعني لم يكن ذلك مِنْ فِعْلِهِمْ ، وقال تعالى في سورة الحج : ﴿ ذَلِكَ^(٤) بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ ﴾ -١٠- يعني بِفِعْلِكَ ، كقولهِ تعالى [في سورة اللَّهَبِ]^(٥) : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ -١- يعني تَبَّ عَمَلُهُ .

والوجه الثاني : الْيَدُ الْقُدْرَةُ ؛ قوله تعالى في سورة ص : ﴿ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ بِيَدَيْ^(٦) ﴾ -٧٥- يعني بِقُدْرَتِي ، وقيل : الْيَدُ صِفَةُ اللَّهِ تعالى سِوَى الْقُدْرَةِ ، وليست^(٦) بِيَدٍ جَارِحَةٍ وَلَا نِعْمَةٍ .

والوجه الثالث : الْيَدُ ؛ [يعني الْمَثَلُ بِهِ فِي أَمْرِ الْجُودِ وَالْبُخْلِ ؛ قوله تعالى عَنِ الْيَهُودِ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ]^(٧) : ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ [غَلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَأَلْعَنُوا بِمَا قَالُوا ﴾]^(٨) [يعنون أَنَّهُ بَخِلٌ بِالْعَطَاءِ]^(٩) ، ﴿ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ ﴾ -٦٤- يعني عطايَاهُ جَزِيلَةٌ ، وقال تعالى في سورة [بني

(١) - من ط . (٢) - في د : فقال . (٣) - في الأصل : عملت . قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر : وما عملت بغير هاء ، وقرأ الباقون : وما عملته بالهاء ، انظر (حجة القراءات) ص (٥٩٨) . (٤) - ساقطة من الأصل . (٥) - من ط . (٦) - من ط ، في الأصل و د : وليس . (٧) - من د ، في الأصل : يعني ألهتك قوية في أمر الجود والبخل ؛ قوله تعالى عن اليهود ، في ط : العطاء ؛ قوله سبحانه في سورة المائدة . (٨) - من ط ، في د : ﴿ غلت أيديهم ﴾ ساقطة من الأصل . (٩) - ساقطة من ط ، أدرج بعدها في النسخ الثلاث : قال الله تعالى ، والصواب حذفها .

إسرائيل] ^(١): ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ﴾ - ٢٩- [يقول: لا تُمْسِكْ عَنِ النَّفْقَةِ بِمَنْزِلَةِ الْمَغْلُولَةِ يَدُهُ] ^(٢)، فلا تستطيع بسطها، [كقوله تعالى في سورة المائدة] ^(٣).

والوجه الرابع: اليَدُ هي ^(٤) الجارحة بعينها؛ قوله تعالى [في سورة المائدة] ^(٥): ﴿وَأَيَّدِيكُمْ إِلَىٰ الْمَرَافِقِ﴾ - ٦- والنساء ^(٦)، كقوله ^(٧) تعالى في سورة الأعراف: ﴿وَنَزَعَ يَدَهُ [فَإِذَا هِيَ بِيضَاءُ]﴾ - ١٠٨- ^(٨)، ومثله ^(٩) في [سورة الشعراء وفي سورة ص] ^(١٠): ﴿وَخَذَ بِيَدِكَ [ضِعْفًا]﴾ - ٤٤- ^(١١)، يريدُ اليَدَ بعينها.

تفسير اليوم ^(١٢)

على ستة أوجه:

[مِنَ الْأَيَّامِ السُّتَّةِ . يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا . يَوْمُ الْقِيَامَةِ . بِمَعْنَى حِينَ . يَوْمُ الرُّومِ عَلَى فَارَسَ ، وَقِيلَ : يَوْمُ الْحُدَيْبِيَّةِ . يَوْمُ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا] ^(١٣).

فوجه منها: يوم؛ يعني [مِنَ الْأَيَّامِ السُّتَّةِ] ^(١٤) التي خَلَقَ اللهُ فِيهَا ^(١٥)

(١) - في ط: الإسراء. (٢) - في د: يقول: لا تمسك يدك من النفقة بمنزلة المغلولة يده، في ط: يعني لا تمسك يدك من النفقة بمنزلة المغلولة يده. (٣) - ساقطة من دوط، والآية المقصودة (٦٤). (٤) - ساقطة من ط. (٥) - أدرجت في الأصل بعد المرافق. (٦) - من ط، في الأصل: وفي النساء أيضاً، والآية فيها (٤٣). (٧) - في د: وكقوله. (٨) - من ط. (٩) - في النسخ الثلاث: مثلها. (١٠) - في د: الشعراء كذلك في ص، في ط: سورة الشعراء وكذلك في ص، والآية في الشعراء (٣٣) وفي ص (٤٤). (١١) - ساقطة من د. (١٢) - من د: في الأصل: يوم، في ط: يوم. (١٣) - من ط. (١٤) - من ط، في الأصل: أيام الستة، في د: الأيام الستة. (١٥) - في ط: فيها.

الدنيا ؛ قوله تعالى [في سورة حم السجدة]^(١) : ﴿ قُلْ إِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ ﴿٩-٩﴾ -٩-] ، [كقوله^(٢) تعالى في سورة يونس : ﴿ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴿٣-٣﴾ -٣-] وكقوله^(٤) تعالى في سورة تنزيل السجدة : ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴿٤-٤﴾ -٤-]^(٥) ، وهي^(٦) عند الله تعالى [^(٧)] ، [وفي سورة الحج]^(٨) : ﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧-٤٧﴾ -٤٧-]^(٩) .

والوجه الثاني : يومٌ ؛ يعني [يوماً مِنْ]^(١٠) أيام الدنيا ؛ قوله تعالى في سورة السجدة : ﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ ﴿١١﴾ -١١-] ، [مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا]^(١١) ، ﴿ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿١٢﴾ -١٢-] ، يعني [مقدارُ نزولِ جبريلَ وصعودِهِ إلى السماءِ ألفُ سنةٍ مِمَّا تُعَدُّونَ]^(١٣) .

والوجه الثالث : يومٌ ؛ يعني يومَ القيامةِ ؛ [قوله تعالى]^(١٤) في سورة يس : ﴿ فَالْيَوْمَ لَا تَطَّلُمُ نَفْسٌ شَيْئًا ﴿٥٤-٥٤﴾ -٥٤-] [كقوله تعالى فيها]^(١٥) : ﴿ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكِهِونَ ﴿٥٥-٥٥﴾ -٥٥- يعني في الآخرة ، [وكقوله تعالى فيها]^(١٦) : ﴿ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ ﴿٦٥-٦٥﴾ -٦٥- يعني يومَ

(١) - من د و ط . (٢) - من د . (٣) - في د : وذلك قوله ، في الأصل : إلى قوله .

(٤) - في الأصل : كقوله . (٥) - ساقطة من د . (٦) - في د : هي . (٧) - ساقطة من ط .

(٨) - من د ، في الأصل : كقوله في الحج ، في ط : وقوله تعالى في الحج . (٩) - من ط .

(١٠) - من ط ، في د : من ، ساقطة من الأصل . (١١) - ساقطة من ط . (١٢) - من د و ط .

(١٣) - من د ، في ط : مقداره نزول جبريل ، في الأصل : جبريل . (١٤) - من د و ط .

(١٥) - في الأصل : وقال . (١٦) - في الأصل : وقال .

القيامة] ^(١)، وقال تعالى في سورة حم المؤمن: ﴿الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾ [١٧-] ^(٢)؛ [يعني في الآخرة، ونحوه كثير] ^(٣).

والوجه الرابع: يوم؛ يعني حين؛ [وذلك] ^(٤) قوله تعالى في سورة مريم: [في يحيى] ^(٥): ﴿وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ [وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا]﴾ [١٥-] ^(٦)، [يعني حين وُلِدَ، ومثله فيها] ^(٧) في قصة عيسى [عليه السلام] ^(٨): ﴿وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ [وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا]﴾ [٣٣-] ^(٩) يعني حين ^(١٠)، وقال تعالى في سورة النحل: ﴿يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ﴾ [٨٠-] يعني حين [ظَعْنِكُمْ وحين إِقَامَتِكُمْ] ^(١١)، وقال تعالى في سورة الأنعام: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ [١٤١-] أي حين حَصَادِهِ.

والوجه الخامس: يوم؛ يعني [يوم] ^(١٢) غَلَبَتِ الرُّومُ [فارس]، وقيل: يومَ الْحُدَيْبِيَّةِ] ^(١٣)؛ قوله تعالى [في سورة الروم] ^(١٤): ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [٤-] ﴿بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ﴾ [٥-] ^(١٥)، ويُقال:

(١) - في د: ﴿اليوم نختم على أفواههم﴾ يعني في الآخرة، وقوله تعالى في الأنبياء: ﴿ونضع الموازين القسط ليوم القيامة﴾ (٤٧)، وقال تعالى في يس: ﴿إن أصحاب الجنة اليوم في شغل﴾؛ يعني في الآخرة، في ط: ﴿اليوم نختم على أفواههم﴾ وفيها: ﴿إن أصحاب الجنة اليوم في شغل﴾. ^(٧) - ساقطة من دوط. ^(٣) - في ط: ونحوه. ^(٤) - من د، في ط: فذلك. ^(٥) - في الأصل و د: ليحيى، والصواب ما أثبت، ساقطة من ط. ^(٦) - من ط. ^(٧) - في الأصل: حين ولد مثلها، في ط: حين وفيها. ^(٨) - من د، في الأصل: عليهما السلام، ساقطة من ط. ^(٩) - من ط. ^(١٠) - أدرج بعدها في الأصل و د: ولدت. ^(١١) - من د. ^(١٢) - من ط. ^(١٣) - من ط، في الأصل و د: على فارس. ^(١٤) - من ط، في الأصل: فيها، ساقطة من د. ^(١٥) - من ط، في الأصل: ﴿ينصر الله﴾، في د: الآية.

يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ [١].

والوجه السادس : يوم ؛ يعني حين^(٢) طلوع الشمس من مغربها ،
[قوله تعالى في سورة الأنعام]^(٣) : ﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ [لَا يَنْفَعُ
نَفْسًا إِيْمَانُهَا ﴾ - ١٥٨ - [٤] ؛ [يعني يومَ طلوعِ الشمسِ من مغربِها]^(٥) .

تفسيرُ يَوْمِ يَوْمِ

على وجهين :

[السُّوقُ . الإلهامُ]^(٦) .

فوجهُ منهما : يَوْمِ يَوْمِ ؛ يعني يُسَاقُونَ ، [وذلك]^(٨) قوله تعالى في
سورة النمل : ﴿ وَخَشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ [مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ]^(٩) فَهَمَّ
يَوْمِ يَوْمِ ﴿ - ١٧ - يعني يُسَاقُونَ ؛ [ونظيره فيها حيث قال تعالى]^(١٠) : ﴿ وَيَوْمَ
نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ [فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا]^(١١) فَهَمَّ يَوْمِ يَوْمِ ﴿ - ٨٣ - ،
وكقوله^(١٢) تعالى في سورة حم السجدة : ﴿ وَيَوْمَ يُخْشِرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ
فَهَمَّ يَوْمِ يَوْمِ ﴿ - ١٩ - أي يُسَاقُونَ .

والوجه الثالث : أَوْزَعِي ؛ يعني الهمني ؛ [فذلك]^(١٣) قوله تعالى في
سورة النمل : ﴿ وَقَالَ رَبُّ أَوْزَعِي أَنْ أَشْكُرَ [نِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ]
- ٩ - يعني الهمني أَنْ أَشْكُرَ [١٤] ، [كقوله تعالى في سورة الأحقاف]^(١٥)

(١) - في د : ويقال : يوم الحديبية يفرح المؤمنون . (٢) - في ط : يوم . (٣) - من د و ط .
(٤) - ساقطة من د و ط . (٥) - من د و ط . (٦) - في ط : وزع . (٧) - من ط . (٨) - من
د . (٩) - في ط : إلى قوله . (١٠) - في د : نظيرها فيها حيث قال تعالى ، في الأصل :
نظيرها فيها ، في ط : نظيرها (فيها) . (١١) - في ط : إلى قوله . (١٢) - من د ، في الأصل
و ط : كقوله . (١٣) - من د و ط . (١٤) - في ط : ﴿ نعمتك التي أنعمت علي ﴾ .
(١٥) - من ط .

[في أبي بكر بن أبي قحافة ﴿١﴾ : ﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي ﴾ ؛ [يعني الهمني] ﴿٢﴾ ﴿ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ﴾ -١٥- .

تفسير يَرَى

على خمسة^(٤) أوجه :

[العِلْمُ . المُعَايَنَةُ . النُّظْرُ . الحَبِيرُ . الِاعْتِبَارُ]^(٥) .

فوجه منها : يَرَى ؛ يعني^(٦) يَعْلَمُ ؛ قوله تعالى في سورة سبأ : ﴿ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ﴾ -٦- أي وَيَعْلَمُ ، كقوله^(٧) تعالى في سورة النساء : ﴿ لِيَتَحَكَّمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ ﴾ -١٥٥- يعني [بما أعلمك الله]^(٨) ، وقال تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا ﴾ -١٢٨- يعني وَعَلَّمْنَا [مَنَاسِكَنَا]^(٩) ، وقال تعالى في الفصل^(١٠) : ﴿ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ [سَبْعَ سَمَوَاتٍ ﴾ -١٥-]^(١١) ؛ [يعني أَلَمْ تَعْلَمُوا]^(١٢) ، كقوله تعالى في سورة الأنبياء : ﴿ أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا [أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ﴾]^(١٣) ؛ [يعني أَوَلَمْ يَعْلَمَ]^(١٤) .

^(١) - في الأصل و د : كقول أبي بكر بن أبي قحافة ، ، ساقطة من ط . ^(٢) - أدرجت في ط بعد نعمتك . ^(٣) - في ط : رأى . ^(٤) - من ط ، في الأصل و د : أربعة ، وقد أدرج تفسير كلمة رأى في الأصل و د في موضعين : الأول تحت عنوان الرؤية وعلى ثلاثة أوجه : العلم والمشاهدة والاعتبار ، وهذا هو الموضع الثاني ، ومن الملاحظ أن بعض الأوجه متكررة فيهما . ^(٥) - من ط . ^(٦) - ساقطة من د و ط . ^(٧) - في د : وكقوله . ^(٨) - من ط ، في الأصل : أعلمك الله ، في د : أعلمك . ^(٩) - من د و ط . ^(١٠) - في ط : سورة نوح . ^(١١) - من ط . ^(١٢) - ساقطة من ط . ^(١٣) - من ط . ^(١٤) - في ط : كل هذا يعني العلم .

والوجه الثاني : [الرؤيَةُ بمعنى المشاهدة والمعاينة]^(١) قوله تعالى في سورة الإنسان : ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا ﴾ -٢٠- [يعني إذا]^(٢) عَايَنَتِ الْجَنَّةَ وما فيها [عَايَنَتِ نَعِيمًا]^(٣) ، [وقال تعالى في سورة المنافقُونَ]^(٤) : ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ﴾ -٤- [أي إذا عَايَنْتَهُمْ]^(٥) ، وفي سورة الزمر : ﴿ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ [وَجُوهَهُمْ مُسْوَدَّةٌ ﴾ -٦٠-]^(٦) ، [كقولِهِ]^(٧) سبْحَانَهُ في سورة آلِ عمرانَ : ﴿ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ ﴾ -١٣-]^(٨) .

والوجه الثالث : أَلَمْ تَرَ ؛ يعني أَلَا تَنْظُرُ [إلى فِعْلِهِمْ]^(٩) ؛ قوله تعالى في سورة النساءِ : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيحًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَالطَّاعُوتِ ﴾ -٥١- [أي أَلَا تَنْظُرُ إلى فِعْلِهِمْ]^(١٠) ، [كقولِهِ تعالى فيها]^(١١) : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ [أَنْفُسَهُمْ ﴾ -٤٩-]^(١٢) ، [وكقولِهِ سبْحَانَهُ فيها]^(١٣) : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ ﴾ -٦٠- وأمثاله كثيرة^(١٤) .

والوجه الرابع : أَلَمْ تَرَ [أي أَلَمْ تُخْبِرْ عَنْ شَيْءٍ مَضَى؟ وَأَلَمْ تُعَايِنْ؟ يعني النبي ﷺ]^(١٥) ؛ قوله سبْحَانَهُ في سورة البقرة : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ

(١) - من ط ، في الأصل و د : يرى من المعاينة . (٢) - في ط : وإذا . (٣) - في د : رأيت نعيماً ، في ط : عاينت . (٤) - في د : وقال تعالى في المنافقين ، في ط : وقوله تعالى في سورة المنافقين . (٥) - ساقطة من د و ط . (٦) - في د و ط : وقال تعالى في . (٧) - ساقطة من د . (٨) - في ط : وقوله . (٩) - من ط . (١٠) - من د و ط . (١١) - ساقطة من ط . (١٢) - في الأصل و د : وقال تعالى أيضاً في سورة النساء ، في ط : وقوله تعالى في سورة النساء . (١٣) - من د و ط . (١٤) - في ط : وقوله سبْحَانَهُ (فيها) ، في الأصل : وقوله ، ساقطة من د . (١٥) - ساقطة من ط . (١٦) - في د : ألم تخبر عن شيء قد مضى ، و : ألم تعالين النبي ﷺ ، في ط : بمعنى ألم تخبر .

إِبْرَاهِيمَ [فِي رِيِّهِ ﴿ - ٢٥٨ - ﴾ ^(١) ، أَي أَلَمْ تُخْبِرَ [عَنِ ذَلِكَ يَا مُحَمَّدُ ؟] ^(٢)]
 كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْفِيلِ [^(٣)] : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ
 الْفِيلِ ﴿ - ١ - ﴾ ^(٤) ، [وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْفَجْرِ وَسُورَةِ الْحَاقَّةِ] ^(٥) :
 ﴿ فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى ﴾ - ٧ - يَعْنِي تُخْبِرُ عَنْهُمْ ، وَنَحْوَهُ كَثِيرٌ ^(٦) .

الخامسُ : الرُّؤْيَةُ الْاِعْتِبَارُ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ النَّحْلِ : ﴿ أَلَمْ
 يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ ﴾ - ٧٩ - يَعْنِي أَلَمْ يَعْتَبِرُوا ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِيهَا ^(٧) :
 ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ ﴾ - ٤٨ - أَرَادَ بِهِ : أَلَمْ يَعْتَبِرُوا] ^(٨) .

تَفْسِيرُ يَنَاسٍ ^(٩)

على وجهين :

[الْقَنْوُطُ . الْعِلْمُ] ^(١٠) .

فوجهُ منهُمَا : [الْيَأْسُ] ^(١١) الْقَنْوُطُ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ يُوسُفَ :
 ﴿ وَلَا تَيَاسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ﴾ [أَي لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ] ^(١٢) ﴿ إِنَّهُ لَا
 يَأْسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ [إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ] ﴾ - ٨٧ - ^(١٣) [أَي لَا يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ

^(١) - من د و ط . ^(٢) - من ط . ^(٣) - في ط : وقوله في سورة الفيل ، في الأصل :
 كقوله ، في د : وقوله تعالى . ^(٤) - من ط . ^(٥) - في الأصل : وقوله تعالى في الفجر
 وفي الحاقة ، في د : في سورة الفيل والفجر وقال تعالى في الحاقة ، في ط : وقال تعالى في
 سورة الحاقة ، والآية في الفجر : ﴿ ألم تر كيف فعل ربك بعاد ﴾ ^(٥) . ^(٦) - ساقطة
 من ط . ^(٧) - في ط : (فيها) . ^(٨) - هذا الوجه مدرجٌ في الأصل و د ، في تفسير
 الرؤية ، وكان فيهما الوجه الثالث ، وبسقوطه منهما هنا كانت الوجهه فيهما أربعة .
^(٩) - في ط : يء س . ^(١٠) - من ط . ^(١١) - من ط . ^(١٢) - في ط : يعني لا تقنطوا
 مدرجة بعد ﴿ الكافرون ﴾ ^(١٣) - من د و ط .

﴿إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ﴾^(١).

والوجه الثاني : يئأسُ [بمعنى]^(٢) يَعْلَمُ ؛ قوله تعالى في سورة الرعد : ﴿أَفَلَمْ يَنَاسِ الَّذِينَ آمَنُوا [أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا ﴾ -٣١-^(٣) ؛ [يقول : أَفَلَمْ يَعْلَمْ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ]^(٤).

[تَمَّ الْكِتَابُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَقٌّ حَمِيدٌ ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ ، وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

فَرَّغَ مِنْ تَحْرِيرِهِ فِي الْعَشْرِ الْأَخِيرِ مِنْ شَهْرِ اللَّهِ الْحَرَامِ مُحْرِمِ سَنَةِ [سَبْعَ عَشْرَةَ]^(٥) وَسَيَمِّئُهُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ الْمُحْتَاجُ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّبْرِيُّ ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ ، اللَّهُمَّ اسْمَعْ ، وَاسْتَجِبْ بِحَقِّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ، عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ]^(٦).

^(١) - من د ، في الأصل : أي لا يقنط من رحمة الله ، ساقطة من ط . ^(٢) - من ط . ^(٣) - من ط . ^(٤) - من د ، في الأصل : أي أفلم يعلم ، في ط : يقول : أولم يعلم . ^(٥) - في الأصل : سبعة عشر ، والصواب ما أثبت . ^(٦) - في د : وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين سنة (١١٧٣) هـ ، ساقطة من ط .

مسرد الألفاظ

حرف الهمزة : ٣/ - ١٢٧/

الصفحة	اللفظ	الصفحة	اللفظ
٤٤-٤٣	الإناث	٤-٣	الاسم
٤٤	الأمي	١٠-٥	الأمر
٤٥	الإتمام	١٢-١٠	أحد
٤٦-٤٥	الإدراك	١٣-١٢	أحاط
٤٨-٤٦	الإقامة	١٥-١٤	أحصى
٤٩-٤٨	الأعناق	١٥	استحياء
٥٠-٤٩	الإثم	٢٠-١٦	الإتيان
٥١-٥٠	أكنة	٢١-٢٠	أسفل
٥٧-٥١	الإنسان	٢٥-٢١	اتخذ
٥٨-٥٧	الإسراف	٢٧-٢٥	الأهل
٥٩	الأسفار	٢٨	أولى
٦٠	الأمانة	٣٠-٢٩	الأجل
٦٣-٦١	امرأة	٣٢-٣٠	الآيات
٦٣	أفواه	٣٤-٣٢	أرسل
٦٤	أخلد	٣٦-٣٥	الأم
٦٥-٦٤	الإثخان	٣٧-٣٦	الأب
٦٥	أواب	٤٠-٣٧	الأذى
٦٧-٦٦	الأذان	٤٣-٤٠	الاتباع

١٠٥-١٠٤	أدنى	٦٨-٦٧	آل
١٠٧-١٠٦	أو	٧١-٦٨	إلّا
١٠٨-١٠٧	أمّ	٧٢-٧١	اعبدوا ، والعباد
١٠٩-١٠٨	إمام	٧٤-٧٣	إفك
١١٢-١٠٩	أمّة	٧٥-٧٤	أووا
١١٤-١١٢	الأمر بالمعروف	٧٧-٧٥	أولّ
١١٤-١١٢	والنهي عن المنكر	٧٨-٧٧	الآخرة
١١٥-١١٤	اطمأنّ	٧٩-٧٨	الأجر
١١٦-١١٥	الاستغفار	٨٢-٨٠	الإخاء
١١٧-١١٦	أحسن	٨٣-٨٢	أفلح
١١٨-١١٧	الإسلام	٨٤-٨٣	استكبر
١١٩	أصبحوا	٨٦-٨٤	أتقوا
١٢١-١٢٠	الأشعار	٨٩-٨٦	الأحزاب
١٢٣-١٢١	الإمساك	٩٠-٨٩	أنشأ
١٢٥-١٢٤	الأخذ	٩١-٩٠	الأزواج
١٢٦-١٢٥	أقام	٩٣-٩٢	الاستطاعة
١٢٧-١٢٦	الاعتداء	٩٨-٩٣	الأرض
١٣٠-١٢٧	الإيمان	٩٩-٩٨	أرساها
١٣٢-١٣٠	الأكل	١٠٠-٩٩	إلى
١٣٣	الأسف	١٠٢-١٠٠	إنّ ، أنّ
١٣٦-١٣٣	ألقي	١٠٤-١٠٢	أنّى

		١٣٧-١٣٦	استوى
حرف الباء : / ١٣٨ - ١٧٤ /			
١٥٧	البيان	١٣٩-١٣٨	البلد
١٥٩-١٥٨	البضاعة	١٤٠-١٣٩	البروج
١٦٠-١٥٩	البسط	١٤١-١٤٠	اليهتان
١٦٢-١٦١	البأس	١٤٣-١٤١	البعث
١٦٤-١٦٢	البر	١٤٦-١٤٣	البيت والبيوت
١٦٥-١٦٤	البيغي	١٤٧-١٤٦	البيع
١٦٦	البدن	١٤٨-١٤٧	بَقِيَّة
١٦٨-١٦٦	الباطل	١٥٠-١٤٨	الباب
١٦٨	البطش	١٥١-١٥٠	باؤوا
١٦٩	البرق	١٥٢-١٥١	البلاء
١٧١-١٦٩	البحر	١٥٣-١٥٢	البرهان
١٧٢-١٧١	بدل	١٥٤-١٥٣	بإذن الله
١٧٣-١٧٢	البراح	١٥٥-١٥٤	البصر
١٧٤-١٧٣	البنخس	١٥٦	البيخل
حرف التاء : / ١٧٥ - ١٩٤ /			
١٨٢-١٨١	التمني والأمني	١٧٦-١٧٥	التوبة
١٨٣-١٨٢	التابوت	١٧٨-١٧٦	التنزيل
١٨٥-١٨٣	التوفي	١٧٩-١٧٨	التلاوة
١٨٦-١٨٥	تولى	١٨١-١٨٠	التراب

١٩٢-١٩١	التسخير	١٨٩-١٨٧	التأويل
١٩٤-١٩٢	التفصيل	١٩١-١٨٩	التسكين
حرف الناء: / ١٩٥ - ٢٠٧ /			
٢٠٤-٢٠١	الثقال والثقل	١٩٦-١٩٥	الثياب
٢٠٥-٢٠٤	ثم	١٩٨-١٩٦	الثبات
٢٠٦-٢٠٥	ثقفوا	٢٠٠-١٩٨	الثواب
٢٠٧-٢٠٦	الثاني	٢٠١-٢٠٠	الثمرات
حرف الجيم: / ٢٠٨ - ٢٣١ /			
٢٢١	الجحيم	٢١٠-٢٠٨	الجنة
٢٢٣-٢٢٢	الجنود	٢١٢-٢١١	الجار
٢٢٣	الجيب	٢١٣-٢١٣	الجبال
٢٢٥-٢٢٣	الجنب	٢١٤-٢١٣	الجناح
٢٢٦-٢٢٥	الجسد	٢١٥-٢١٤	جذوة
٢٢٦	الجمال	٢١٥	الجميل
٢٢٧	الجناح	٢١٦	جعلوا
٢٢٨	الجديد	٢١٧-٢١٦	جعل
٢٢٩-٢٢٨	جثيًا	٢١٨-٢١٧	الجبار
٢٣١-٢٢٩	الجزم	٢١٩	الجدال
٢٣١	الجزء	٢٢١-٢٢٠	الجهاد

حرف الـهاء: / ٢٣٢ - ٢٨٥ /			
٢٥٨-٢٥٧	الحديد	٢٣٣-٢٣٢	الحرب
٢٥٩-٢٥٨	الحصر	٢٣٤-٢٣٣	الحرث
٢٥٩	الحِجْر	٢٣٥-٢٣٤	الحميم
٢٦٠	الجبل	٢٣٧-٢٣٥	الخرج
٢٦١	الخطب	٢٣٩-٢٣٧	حتى
٢٦٣-٢٦١	الحول	٢٤٠-٢٣٩	الحشر
٢٦٥-٢٦٣	الحفظ	٢٤٣-٢٤٠	الحساب
٢٦٨-٢٦٥	الحمل	٢٤٦-٢٤٣	الحسنة والسيئة
٢٦٩-٢٦٨	الحين	٢٤٧-٢٤٦	الحسنى
٢٧١-٢٦٩	الحياة	٢٤٨-٢٤٧	حسنا
٢٧٥-٢٧١	الحق	٢٤٩-٢٤٨	الحكمة
٢٧٦	الحذر	٢٥٠	الحرص
٢٧٧-٢٧٦	الحبر	٢٥١-٢٥٠	الحزب
٢٧٩-٢٧٧	الحضور	٢٥٢-٢٥١	الحمد
٢٨٠-٢٧٩	الحجة	٢٥٣-٢٥١	الحجارة
٢٨١-٢٨٠	الحرام	٢٥٤	الحجاب
٢٨٢-٢٨١	الحرمات	٢٥٦-٢٥٥	الحب
٢٨٥-٢٨٢	حلّ ، وأحلّ	٢٥٧-٢٥٦	الحديث
حرف الـفاء: / ٢٨٦ - ٣١١ /			
٢٩١-٢٨٩	الخي	٢٨٩-٢٨٦	الخير

٣٠٥-٣٠٤	الخرج والخراج	٢٩٣-٢٩١	الحيانة
٣٠٦-٣٠٥	الختم	٢٩٥-٢٩٣	الخوف
٣٠٧-٣٠٦	الخفيف	٢٩٧-٢٩٥	الخلق
٣٠٨-٣٠٧	الخطفة	٢٩٩-٢٩٨	الخاسرين
٣٠٩-٣٠٨	الخلعة والخلال	٣٠٠	الخليفة
٣١٠-٣٠٩	أخفى	٣٠١-٣٠٠	الخاطئين
٣١٠	خراً	٣٠٢	الخشوع
٣١١	خبت	٣٠٣	خلف
		٣٠٤-٣٠٣	الخزائن
حرف الدال: / ٣١٢ - ٣٢٤ /			
٣٢١-٣١٨	الدعاء	٣١٤-٣١٢	الدين
٣٢٢	الدرجات	٣١٦-٣١٤	الدبر والأدبار
٣٢٣	الدهن	٣١٧-٣١٦	الدابة
٣٢٤-٣٢٣	الدولة	٣١٨-٣١٧	الدار
حرف الذال: / ٣٢٥ - ٣٢٩ /			
٣٣٦-٣٣٤	الذرية	٣٣١-٣٢٥	الذكر
٣٣٨-٣٣٦	الذهب	٣٣٢-٣٣١	الذل والمذلة
٣٣٩-٣٣٨	الذات	٣٣٣-٣٣٢	الذوق
حرف الراء: / ٣٤٠ - ٣٧٨ /			
٣٤٧-٣٤٥	الرجاء	٣٤٥-٣٤٠	الرحمة

٣٦٥-٣٦٢	الربا والرب والرباني	٣٤٩-٣٤٧	الرُّوح
٣٦٦-٣٦٥	الرمي	٣٤٩	الرُّوح
٣٦٨-٣٦٦	رجال	٣٥٠-٣٤٩	الرشد
٣٧١-٣٦٨	رجل	٣٥١-٣٥٠	الركوب
٣٧٢	الركوع	٣٥٢-٣٥١	الريح
٣٧٣-٣٧٢	الرقيب	٣٥٤-٣٥٢	الرجوع والرجع
٣٧٤-٣٧٣	الرجم	٣٥٥-٣٥٤	الريب
٣٧٥-٣٧٤	الرحم والأرحام	٣٥٧-٣٥٥	الرزق
٣٧٦-٣٧٥	الرؤية	٣٥٨-٣٥٧	الرقبة
٣٧٨-٣٧٧	الرفع	٣٦١-٣٥٨	الرسالة والإرسال
٣٧٨	الرجز	٣٦١	الرعد
		٣٦٢	الريحان
حرف الزاي : / ٢٨٩ - ٣٧٩ /			
٣٨٦-٣٨٤	الزينة	٣٨٠-٣٧٩	الزبر
٣٨٨-٣٨٧	الزيادة	٣٨١-٣٨٠	الأزواج
٣٨٩-٣٨٨	الزوال	٣٨٢-٣٨١	الزخرف
		٣٨٤-٣٨٢	الزكاة
حرف السين : / ٣٩٠ - ٤٣٧ /			
٣٩٩-٣٩٧	السلطان	٣٩٤-٣٩٠	السوء
٤٠٣-٣٩٩	السبيل	٣٩٦-٣٩٤	سواء
٤٠٣	السمع	٣٩٧-٣٩٦	السعي

٤٢٤-٤٢٣	الساق	٤٠٥-٤٠٤	السريع
٤٢٤	السفه	٤٠٦-٤٠٥	السوي
٤٢٥-٤٢٤	السيد	٤٠٨-٤٠٦	السلام
٤٢٥	السرايل	٤١٠-٤٠٨	السيثات
٤٢٦	السهج	٤١١-٤١٠	السنين
٤٢٧-٤٢٦	السراج	٤١٢-٤١١	السلم
٤٢٨-٤٢٧	سلك	٤١٣	السورة
٤٢٩-٤٢٨	السبب	٤١٤-٤١٣	السجدة
٤٣١-٤٢٩	سبحان	٤١٦-٤١٥	السعة
٤٣٣-٤٣٢	سقط	٤١٩-٤١٦	السؤال
٤٣٤-٤٣٣	سار وأسرى	٤١٩	السر
٤٣٥-٤٣٤	السكينة	٤٢٠	السحر
٤٣٥	السلف	٤٢٢-٤٢١	السماء
٤٣٧-٤٣٦	السبق	٤٢٣-٤٢٢	السكر
حرف الشين : / ٤٢٨ - ٤٥٦ /			
٤٤٧-٤٤٦	الشقاء	٤٣٩-٤٣٨	الشرك
٤٤٨-٤٤٧	الشفاء	٤٤٠-٤٣٩	الشقاق
٤٤٩-٤٤٨	الشفاعة	٤٤١-٤٤٠	الشكر
٤٤٩	الشطط	٤٤٣-٤٤١	شيعا
٤٥٢-٤٤٩	الشهداء	٤٤٤-٤٤٣	الشياطين
٤٥٢-٤٤٩	والشهادة والأشهاد	٤٤٦-٤٤٤	الشجر

٤٥٦-٤٥٤	الشراب والشرب	٤٥٣-٤٥٢	الشرى
٤٥٦	الشوى	٤٥٤-٤٥٣	الشدة
		٤٥٤-٤٥٣	والشديد والأشد
حرف الصاد : / ٤٥٧ - ٤٧٨ /			
٤٦٩	الصراط	٤٥٨-٤٥٧	الصلاة
٤٧١-٤٦٩	الصبر	٤٦٠-٤٥٨	الصر
٤٧٢-٤٧١	الصدع	٤٦١-٤٦٠	الصادقين
٤٧٣-٤٧٢	الصغير	٤٦٢	الصف
٤٧٥-٤٧٣	الصاحب	٤٦٤-٤٦٢	الصاعقة
٤٧٧-٤٧٥	الصرف	٤٦٥-٤٦٤	الصيحة
٤٧٨	الصد	٤٦٨-٤٦٥	الصلاح
حرف الضاد : / ٤٧٩ - ٤٩١ /			
٤٨٨-٤٨٧	الضحك	٤٨١-٤٧٩	الضر
٤٩٠-٤٨٨	الضعيف	٤٨٢-٤٨١	الضحى
٤٩١	الضعف	٤٨٤-٤٨٢	الضرب
		٤٨٧-٤٨٤	الضلال
حرف الطاء : / ٤٩٢ - ٥١٠ /			
٥٠٠-٤٩٩	الطاغوت	٤٩٣-٤٩٢	الطواف
٥٠٤-٥٠٠	الطيبات	٤٩٦-٤٩٣	الطائر
٥٠٦-٥٠٤	الطيب والخبيث	٤٩٩-٤٩٦	الطهور والطهر

٥٠٩	الأطراف	٥٠٧-٥٠٦	الطعام
٥١٠	الطرق	٥٠٨-٥٠٧	الطغيان
حرف الظاء : / ٥١١ - ٥٢٦ /			
٥٢٣-٥١٩	الظهور والإظهار	٥١٤-٥١١	الظلم
٥٢٤-٥٢٣	الظَل	٥١٥-٥١٤	الظلمات
٥٢٤	ظَل	٥١٦-٥١٥	الظلمات والنور
٥٢٦-٥٢٥	الظن	٥١٩-٥١٦	الظالمين
حرف العين : / ٥٢٧ - ٥٦٠ /			
٥٤٦-٥٤٥	العهد	٥٢٩-٥٢٧	العزیز والعزة
٥٤٧-٥٤٦	العدل	٥٣٠-٥٢٩	العمى
٥٤٩-٥٤٧	العذاب	٥٣٢-٥٣٠	العلم
٥٥١-٥٤٩	العين	٥٣٣-٥٣٢	العفو
٥٥٣-٥٥١	العدة	٥٣٤-٥٣٣	العدوان
٥٥٤-٥٥٣	على	٥٣٦-٥٣٤	العظيم
٥٥٧-٥٥٤	عند	٥٣٩-٥٣٦	العالمين
٥٥٨-٥٥٧	عاصفة	٥٣٩	العجب
٥٥٨	العورة	٥٤١-٥٣٩	العرض
٥٥٩	العرش	٥٤٣-٥٤١	العاقب
٥٦٠-٥٥٩	العقيم	٥٤٤-٥٤٣	العزم
		٥٤٤	العصر

حرف الغين : / ٥٦١ - ٥٧١ /			
٥٦٨-٥٦٧	الغلبة	٥٦٣-٥٦١	الغيب
٥٦٩-٥٦٨	الغرفة	٥٦٥-٥٦٤	الغشيان
٥٧١-٥٦٩	الغلام	٥٦٧-٥٦٦	الغل
حرف الفاء : / ٥٧٢ - ٦٠٩ /			
٥٩١-٥٨٨	في	٥٧٣-٥٧٢	الفراش
٥٩٦-٥٩١	الفتنة	٥٧٥-٥٧٣	الفجر
٥٩٨-٥٩٦	الفرض	٥٧٦-٥٧٥	الفراغ
٦٠٠-٥٩٨	الفضل	٥٧٨-٥٧٦	الفصل
٦٠١-٦٠٠	الفاحشة	٥٨٠-٥٧٨	الفتح
٦٠٤-٦٠٢	الفسق	٥٨٣-٥٨٠	فوق
٦٠٥-٦٠٤	الفرار	٥٨٤-٥٨٣	الفرح
٦٠٧-٦٠٥	الفتى	٥٨٥-٥٨٤	الفرقان
٦٠٨-٦٠٧	الفاكهة	٥٨٧-٥٨٥	الفساد
٦٠٩-٦٠٨	الفيض	٥٨٨	فلولا
حرف القاف : / ٦١٠ - ٦٥١ /			
٦٢٦-٦٢٣	القرب	٦١٤-٦١٠	القضاء
٦٢٩-٦٢٦	القيام	٦١٧-٦١٤	قليل
٦٣١-٦٢٩	القبل	٦٢٠-٦١٧	القرية
٦٣٢-٦٣١	القذف	٦٢٢-٦٢٠	القتل

٦٤٢-٦٤١	القصص	٦٣٣-٦٣٢	القدم
٦٤٤-٦٤٣	القوة	٦٣٥-٦٣٣	القصر
٦٤٥-٦٤٤	القانتين	٦٣٦-٦٣٥	قَدَّرَ وَقَدَّرَ
٦٤٨-٦٤٥	القطع	٦٣٨-٦٣٦	القرين
٦٤٨	الأقلام	٦٣٨	القارعة
٦٤٩-٦٤٨	القسم	٦٣٩-٦٣٨	القسط
٦٥١-٦٤٩	القيود	٦٤٠-٦٣٩	القلب
		٦٤٠	القبيل
حرف الكاف : / ٦٥٢ - ٦٧٧ /			
٦٦٦-٦٦٥	الكفل	٦٥٣-٦٥٢	كتب
٦٦٩-٦٦٦	الكتاب	٦٥٥-٦٥٣	كان
٦٧٠-٦٦٩	الكسب	٦٥٨-٦٥٥	الكبير
٦٧١-٦٧٠	الكسوة	٦٦٠-٦٥٨	الكريم
٦٧٢-٦٧١	الكذب	٦٦١-٦٦٠	الكلام
٦٧٤-٦٧٢	الكلمات	٦٦٣-٦٦١	الكيد
٦٧٦-٦٧٤	الكفر	٦٦٥-٦٦٣	الكره والكره
٦٧٧	الكنز	٦٦٥	الكبت
حرف اللام : / ٦٧٨ - ٦٩٢ /			
٦٨٣-٦٨٢	اللباس	٦٧٩-٦٧٨	اللقاء
٦٨٥-٦٨٣	لما	٦٨٠-٦٧٩	لعل
٦٨٦-٦٨٥	اللغو	٦٨٢-٦٨٠	اللهو

٦٨٩-٦٩٢	اللجنة	٦٨٦-٦٨٧	اللام المكسورة
٦٩٢	اللوح	٦٨٧-٦٨٨	اللام المفتوحة
		٦٨٨-٦٨٩	اللسان
حرف الميم : / ٦٩٣ - ٧٤٠ /			
٧١٩-٧٢٠	المودة	٦٩٣-٦٩٦	الملك
٧٢٠-٧٢١	مستقر ومستودع	٦٩٦-٦٩٧	المشي
٧٢١-٧٢٢	المقام	٦٩٧-٦٩٩	المرض
٧٢٣	المرفق	٦٩٩-٧٠٠	مثل
٧٢٣-٧٢٤	المطر	٧٠٠-٧٠٢	من
٧٢٤-٧٢٥	الحراب	٧٠٢-٧٠٣	المحصنات
٧٢٥	المصباح	٧٠٤	الماء
٧٢٥-٧٢٦	المفتاح	٧٠٥-٧٠٦	مايين أيديهم
٧٢٦	المهاد	٧٠٥-٧٠٦	وما خلفهم
٧٢٧-٧٢٨	مع	٧٠٧-٧٠٨	المد
٧٢٩-٧٣٠	المعروف	٧٠٩-٧١١	الموت
٧٣١	المكث	٧١١-٧١٣	المس
٧٣١-٧٣٣	المور والمرار	٧١٣-٧١٤	المتاع
٧٣٣-٧٣٤	المدينة	٧١٤-٧١٥	مثنوى
٧٣٤-٧٣٦	المكر	٧١٦	المحل
٧٣٦-٧٣٨	المن	٧١٦-٧١٧	المستضعفين
٧٣٨-٧٤٠	المسجد	٧١٧-٧١٨	معجزين

		٧٤٠	المرد
حرف النون : / ٧٤١ - ٧٧٨ /			
٧٦٤-٧٦١	النور	٧٤٣-٧٤١	النفقة
٧٦٦-٧٦٥	النذر	٧٤٤-٧٤٣	النكاح
٧٦٧	ناء	٧٤٥-٧٤٤	النزاع
٧٧٠-٧٦٧	النفس	٧٤٦-٧٤٥	النجاة
٧٧٢-٧٧٠	النشور	٧٤٨-٧٤٦	النظر
٧٧٣-٧٧٢	النسيان	٧٤٩-٧٤٨	النار
٧٧٤-٧٧٣	النصيب	٧٥٢-٧٤٩	النعمة
٧٧٥-٧٧٤	النبات	٧٥٦-٧٥٢	الناس
٧٧٦-٧٧٥	النصر	٧٥٩-٧٥٧	النداء
٧٧٧	النقيب	٧٦٠-٧٥٩	النجم
٧٧٨-٧٧٧	النشوز	٧٦١-٧٦٠	النهر
حرف الواو : / ٧٧٩ - ٨٠٢ /			
٧٩١-٧٩٠	الوحي	٧٨٠-٧٧٩	الورود
٧٩٦-٧٩١	الولي	٧٨٠	الوسط
٧٩٨-٧٩٦	الوكيل	٧٨٢-٧٨١	وراء
٧٩٩-٧٩٨	الوزر	٧٨٥-٧٨٢	وضع
٧٩٩	الوفاء	٧٨٧-٧٨٥	وجد
٨٠٠-٧٩٩	الوادي	٧٨٧	الوطء
٨٠٢-٨٠١	وقع	٧٩٠-٧٨٨	الوجه

		٨٠٢	الورق
حرف الهاء : / ٨٠٣ - ٨٢٣ /			
٨٢٠-٨١٧	هل	٨٠٤-٨٠٣	الهوى
٨٢١-٨٢٠	هات	٨٠٦-٨٠٤	ملك
٨٢١	الهبة	٨١٤-٨٠٦	الهدى
٨٢٢-٨٢١	الهدى	٨١٥-٨١٤	الهون
٨٢٣-٨٢٢	هنيئاً	٨١٧-٨١٥	الهجر
		٨١٧	الهم
باب لام ألف : لا . لات . لائم : / ٨٢٤ - ٨٢٧ /			
٨٢٧	لائم	٨٢٥-٨٢٤	لا
		٨٢٧-٨٢٦	لات
حرف الياء : / ٨٢٨ - ٨٤٣ /			
٨٣٩-٨٣٦	اليوم	٨٢٩-٨٢٨	اليقين
٨٤٠-٨٣٩	يوزعون	٨٣٠-٨٢٩	اليسير
٨٤٢-٨٤٠	يرى	٨٣١-٨٣٠	اليسر
٨٤٣-٨٤٢	يياس	٨٣٤-٨٣١	اليمين
		٨٣٦-٨٣٤	اليد

مسرد بأسماء السور التي لها أكثر من اسم

أسماء سور المصحف	أسماء سور كتاب الوجوه والنظائر
التوبة	﴿ بَرَاءَةٌ ﴾
الإسراء	بني إسرائيل
الشعراء	﴿ طسم ﴾
العنكبوت	﴿ أَلَمْ ﴾ ﴿ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا ﴾
السجدة	﴿ أَلَمْ ﴾ ﴿ تَنْزِيلُ ﴾
فاطر	الملائكة
الصفات	﴿ وَالصَّافَاتِ ﴾
غافر	﴿ حم ﴾ - المؤمن
فصلت	﴿ حم ﴾ - السجدة
الشورى	﴿ حم ﴾ ﴿ عسق ﴾
الذاريات	﴿ وَالذَّارِيَاتِ ﴾
النجم	﴿ وَالنَّجْمِ ﴾
التحريم	المتحرم
الملك	﴿ تَبَارَكَ ﴾
المعارج	﴿ سَأَلَ سَائِلٌ ﴾
الإنسان	﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ ﴾
النبأ	﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾

﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾	التكوير
التطفيف	المطففين
الكدح	الانشقاق
﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ﴾	العلق
﴿ لَمْ يَكُنْ ﴾	البينة
﴿ تَبَّتْ ﴾	المسد

مسرد الأعلام

آل أبي طلحة ؟

أبناء وأحفاد عبد الدار بن قُصيِّ القرشيّون.

أبي بن خلف [٠٠٠ هـ / ٠٠٠ م] [٠٠٠ هـ / ٠٠٠ م]

أبي بن خلف بن وهب الجُمحيّ، أسره رسولُ الله ﷺ يوم بدر، وفداه قومُه، وفي أحدٍ أرادَ قتلَ النبيّ، فراه الزبيرُ بنُ العوام، واندفع نحوه ليقتله، فاسرع النبيّ، وطعن أياً، فخرَّ صريعاً، فحملَه أصحابُه، وماتَ بمرَّ الظهران متأثراً بطعنته .

الأخنسُ بنُ شريق [٠٠٠ هـ / ٠٠٠ م] [٠٠٠ هـ / ٠٠٠ م]

هو أبي بن شريق بن عمرو الثقفيّ، كنيته أبو ثعلبة، حليفُ بني زهرة، لُقّب بالأخنسٍ لأنه رجعَ بحلفائه من بدر حين جاءهم الخبرُ أنّ أبا سفيانَ نجا بالعيبر، أسلم، وكانَ منَ المؤلِّفةِ قلوبهم، وارتدَّ، ثم عادَ إلى الإسلام، وماتَ في خلافةِ عمرَ بن الخطّاب .

ثعلب [٢٠٠ هـ / ٨١٦ م] [٩١٤ م]

هو أحمدُ بنُ يحيى بن زيد الشيبانيّ بالولاءِ، البغداديّ، كنيته أبو العباس، من كبار علماء التابعين في القراءات والتفسير، وهو إمام الكوفيّين في اللغة والنحو. من كتبه: معاني القرآن، وإعراب القرآن، ومجالسُ ثعلب، وقواعدُ الشعر .

أم جميل ؟

أم جميل أروى بنت حَرْبِ بنِ أميةَ ، زوجها أبو لهبٍ ، أولادُها :
عُتْبَةُ ومعتبٌ وعُتَيْبَةُ ودرةٌ ، غَلَبَ عليها اللقبُ الذي أطلقه عليها القرآنُ ،
وهو حَمَالَةُ الحطَبِ .

أمية بن خلف [٠٠٠ هـ / ٦٢٤ م]

أمية بن خلف بن وهب الجُمَحِيُّ ، أخو أبي بن خلفٍ ، لقبه
الغَطْرِيْفُ ؛ أحدُ جبابرةِ قريشٍ في الجاهليةِ ، عذَّبَ بلالاً الحبشيَّ . أسره عبدُ
الرحمن بن عوفٍ يومَ بدرٍ ، فرآه بلالٌ ، فصاحَ بالناسِ يجرِّضُهُمْ على قتلهِ ،
فقتلوه .

أبو صالح [٠٠٠ هـ / ٧٢٨ م]

هو باذامُ مولى أم هانئٍ وأخيها عليٌّ وأبي هريرةَ وابنِ عباسٍ ؛
حدَّثَ عنهمُ كلُّهمُ ، وروى عنه أبو قلابَةَ والأعمشُ والسُّدِّيُّ ومحمدُ بنُ
السائبِ الكلبيِّ وغيرهمُ .

بُدَيْلُ بنُ ورقاءَ [٠٠٠ هـ / ٦٢٤ م]

بُدَيْلُ بنُ ورقاءَ بنِ عبدِ العزَّى الخُزاعيُّ ؛ أسلمَ يومَ فتحِ مكةَ هو
وابنُه عبدُ اللهَ ، وشهدَ معه حُنَيْنًا والطائفَ وتَبوكَ ، وتوفي قبلَ النبيِّ ﷺ .

برصيصا العابدُ ؟

متعبدٌ في صومعتِهِ ، اغواهُ الشيطانُ في راعيةٍ ، ثم تبرأ منه يومَ
حَماكمتهِ ، وقتلَ جزاءَ فعلِهِ .

أبو ثابة [٠٠٠ . ٥٢٢ هـ أو ٥٣٥ هـ / ٠٠٠٠ . ٦٥٢ م أو ٦٥٥ م]

هو بشيرٌ ، أو رِفاعَةُ بنُ المنذرِ الأنصاريُّ ؛ شهدَ العقبةَ وبدراً وسائرَ المشاهدِ ، وروى خمسةَ عشرَ حديثاً ، وماتَ في خلافةِ عليٍّ ، رضيَ اللهُ عنهم أجمعينَ .

بلالُ بنُ رباحٍ [٠٠٠ . ٢٠ هـ / ٠٠٠٠ . ٦٤١ م]

بلالُ بنُ رباحٍ ؛ أمُّه حَمَامَةٌ ، وكُنيتاهُ : أبو عبدِ اللهِ وأبو عبدِ الكريمِ ، لقبُهُ الحبشيُّ ، أحدُ السابقينَ إلى الإسلامِ والمُعذِّبينَ في سبيلِ اللهِ ، وأوَّلُ المؤذنينَ إلى الصلاةِ . شهدَ المشاهدَ كُلَّها مع رسولِ اللهِ ﷺ ثم خرجَ معَ البعوثِ إلى الشامِ ، وتوفِّيَ في دمشقَ ، ودُفِنَ بمقبرةِ (البابِ الصغيرِ) .

جميلُ بنُ أسدِ الفهريُّ ؟

قالَ الزمخشريُّ في (الكشافِ) : نزلتَ فيه الآيةُ الكريمةُ : ﴿ مَا جَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ﴾ [الأحزاب/٤] .

جميلُ بنُ معمرِ الأسديُّ [٠٠٠ . ١١ هـ / ٠٠٠٠ . ٦٢٢ م]

جميلُ بنُ معمرِ بنِ حبيبِ القرشيِّ الجُمحيُّ ، لُقِّبَ بسدِّي القلبينِ لدهائيهِ ، ونزلتَ فيه الآيةُ الكريمةُ : ﴿ مَا جَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ﴾ [الأحزاب/٤] ، أسلمَ عامَ الفتحِ ، وشهدَ معَ رسولِ اللهِ ﷺ حُنَيْناً .

الحسنُ [٢١ . ١١٠ هـ / ٦٤٢ . ٧٢٨ م]

الحسنُ بنُ يسارٍ (أبي الحسنِ) البصريُّ ، من كبارِ التابعينَ القراءِ المُفسرينَ ، كانَ إمامَ أهلِ البصرةَ وحبَّراً الأُمّةِ في زمانهِ ؛ وُلِدَ في المدينةَ ، وسكنَ البصرةَ ، وكانَ له معَ الحجاجِ بنِ يوسفَ الثقفِيِّ مواقفٌ ؛ ولجأ مِن

أذاهُ ، وطلبَ منه عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ النصحَ في اختيارِ أعوانِهِ ، فنصَحَهُ بالاستعانةِ باللهِ .

حَيِّيُّ بنُ أَخْطَبِ [٥٥٠ . هـ / ٥٥٠ . م]

حَيِّيُّ بنُ أَخْطَبِ ، يهوديٌّ مِنْ بني النَّضِيرِ ، لقبُهُ سَيِّدُ أهلِ الباديةِ والحاضرةِ ، كانَ مِنْ أشدِّ الكُفْرَةِ على الإسلامِ والمسلمينَ ، أُسِرَ يومَ قُرَيْظَةَ ، وقُتِلَ .

بنتُ محمدِ بنِ سَلَمَةَ ؟

خَوَلَةُ بنتُ محمدِ بنِ سَلَمَةَ بنِ خالدِ الأنصاريِّ الحارِثيِّ ، وزوجُها الذي خافتُ منه النشورُ والإعراضُ هو رافعُ بنُ خَدِيجِ .

زَيْدُ بنُ أَسْلَمَ [٥١٣٦ . هـ / ٥٧٥٣ . م]

زَيْدُ بنُ أَسْلَمَ العَدَوِيُّ العُمَرِيُّ المَدَنِيُّ ، كُنِيَّتُهُ أبو عبدِ اللهِ أو أبو أسامةَ ؛ كانَ إماماً حُجَّةً ثِقَةً مفسِّراً صاحبَ حَلْبَتِهِ في المسجدِ الأمويِّ في دمشقَ أيامَ الخليفةِ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ . له كتابٌ في التفسيرِ .

زَيْدُ بنُ حارِثَةَ [٥٨٠ . هـ / ٦٢٩ . م]

زَيْدُ بنُ حارِثَةَ بنِ شَراحيلِ الكَلْبِيِّ ؛ اخْتُطِفَ في الجاهليةِ صغيراً ، واشترَتْهُ خديجةُ بنتُ خُوَيْلِدٍ ، ووهبَتْهُ لمحمدِ بنِ عبدِ اللهِ حينَ تزوجَتْهُ ، فأعتقَهُ محمدٌ ، وتبناه ، ولَمَّا جاءتِ الدعوةُ إلى الإسلامِ وأصبحَ محمدٌ بنُ عبدِ اللهِ رسولَ اللهِ كانَ زَيْدُ أحدَ الفَتِيانِ السَّبَّاقِينَ إلى الإسلامِ ، وزوجَهُ رسولُ اللهِ بنتَ عمَّتِهِ زَيْنَبَ بنتَ جَحْشٍ . ولَمَّا نزلتِ الآيةُ الكريمةُ: ﴿ اذْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ ﴾ [الأحزاب/٥] سَمَّاهُ رسولُ اللهِ باسمِ أبيهِ ، وكانَ رسولُ

اللَّهُ ﷻ يُؤمِّرُ زَيْدًا عَلَى كُلِّ سَرِيَّةٍ يَبْعُثُهَا، وَقَتَلَ فِي غَزْوَةِ مُوتَةَ فِي أَرْضِ الشَّامِ .

سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ [٢٢٢ ق هـ - ٥٥٥ هـ / ٦٠٠ - ٦٧٥ م]

سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ (مَالِكُ) بْنِ أَهْيَبِ الْقُرَشِيِّ الزَّهْرِيُّ، كُنْيَتُهُ أَبُو إِسْحَاقَ، وَلَقَبُهُ فَارَسُ الْإِسْلَامِ؛ أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ عَشْرَةَ سَنَةً، وَهُوَ أَحَدُ الْمُبَشِّرِينَ بِالْجَنَّةِ وَأَصْحَابِ الْمَشُورَةِ الَّذِينَ عَيَّنَهُمُ الْخَلِيفَةُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَكَانَ لَهُ شَرَفٌ فَتَحَ الْقَادِسِيَّةَ. مَاتَ فِي قَصْرِهِ بِالْعَقِيقِ، وَلَهُ فِي كُتُبِ الْحَدِيثِ مِثْتَانِ وَوَاحِدٌ وَسَبْعُونَ حَدِيثًا.

أَبُو زَيْدٍ [١١٩ - ٢١٥ هـ / ٧٣٧ - ٨٣٠ م]

سَعِيدُ بْنُ أَرْبَعِينَ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ الْبَصْرِيِّ النَّخْوِيُّ؛ إِمَامٌ فِي التَّفْسِيرِ وَالْحَدِيثِ وَاللُّغَةِ وَالْأَدَبِ، كَانَ يَرَى رَأْيَ الْقَدْرِيِّ، مِنْ كُتُبِهِ: لُغَاتُ الْقُرْآنِ، وَالنُّوَادِرُ.

سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ [٤٥ - ٩٥ هـ / ٦٦٥ - ٧١٤ م]

سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ هِشَامِ الْأَسَدِيِّ بِالْوَلَاءِ، حَبَشِيُّ الْأَصْلِ، كُنْيَتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ، تَابِعِيٌّ، أَعْلَمُ أَهْلِ الْكُوفَةِ؛ قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حِينَ قَتَلَ الْحَجَّاجُ بْنُ يَوْسَفَ الثَّقَفِيَّ سَعِيدًا: (قَتَلَ الْحَجَّاجُ سَعِيدًا وَمَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدًا إِلَّا وَهُوَ مَفْتَقَرٌ إِلَى عِلْمِهِ)، وَسُمِّيَتْ سَنَةٌ وَفَاتِهِ سَنَةُ الْفُقَهَاءِ لِأَنَّهُ مَاتَ فِيهَا عَامَةً فَفَهَاءِ الْمَدِينَةِ.

الضُّحَّاكُ [٠٠٠ - ١٠٥ هـ / ٠٠٠ - ٧٢٢ م]

الضُّحَّاكُ بْنُ مُزَاجِمٍ، كُنْيَتُهُ أَبُو الْقَاسِمِ، الْقَابُؤُ: الْبَلَخِيُّ

والخراسانيُّ والهلاليُّ ، تابعيُّ ، إمامٌ في التفسيرِ والحديثِ ؛ قالَ الشوريُّ :
 خُذُوا التفسيرَ عنَ أربعةٍ : مجاهدٍ وعكرمةَ وسعيدِ ابنِ جبْرِ والضحاكِ . لهُ
 كتابٌ في التفسيرِ ، وكانَ يؤدِّبُ الأطفالَ ، ويُقالُ : كانَ في مدرستِهِ ثلاثةُ
 آلافِ صبيٍّ ، وكانَ يطوفُ على تلامذتِهِ على حمارٍ .

طليحة بن خويلد [٠٠٠ هـ / ٠٠٠ م ٦٤٢]

طليحة بن خويلد بن نضلة الأسديُّ الفقيُّ ؛ ادعى النبوةَ في عهدِ
 النبيِّ ﷺ وسُمِّيَ طليحةَ الكذابُ ، وأسلمَ في خلافةِ أبي بكرٍ بعدَ أنْ
 أسلمتِ أسدٌ وغطفانُ ، وباعَ عمرَ بنَ الخطابِ ، واشتركَ بفتحِ نهاوندَ ،
 واشتُهِدَ في تلكِ المعركةِ .

طعنة بن أبيرق ...؟

من مُناقِقي الأوسِ .

أبو الأسود الدؤليُّ [٠٠٠ هـ / ٠٠٠ م ٦٨٨]

ظالمٌ بنُ عمرو ؛ وُلِدَ أيامَ النبوةِ ، وحَدَّثَ عنَ عمرَ وعليٍّ وأبيِّ بنِ
 كعبٍ وغيرِهِم ، وحَدَّثَ عنهُ ابنُهُ ويحيى بنُ يعمرَ وابنُ بُريدةَ وغيرَهُم ،
 أمرهُ الإمامُ عليُّ بوضعِ قواعدِ في النحوِّ لَمَّا سمعَ اللحنَ ، ووَلِيَ قضاءَ
 البصرةَ زمنَ عليٍّ ، وفَدَّ على معاويةَ ، وهوَ خليفةٌ ، بعدَ مقتلِ عليٍّ ، فادنى
 مجلسَهُ ، وأعظمَ جائزَتَهُ . وعادَ إلى البصرةَ ، وماتَ فيها بالطاعونِ الجارفِ .

عبدُ الرحمنِ بنُ أبي بكرٍ [٠٠٠ هـ / ٠٠٠ م ٦٧٣]

أكبرُ أبناءِ أبي بكرٍ الصُّديقِ ؛ كانَ اسمُهُ قبلَ إسلامِهِ عبدَ الكعبةِ ،
 وشرفَهُ رسولُ اللهِ ﷺ بتسميتهِ عبدَ الرحمنِ ، وأمَّهُ أمُّ رومانَ ، وشقيقَتُهُ

عائشة أم المؤمنين - رضي الله عنها - أسلم بعد صلح الحديبية ، وحضر الإمامة ، وشهد غزوة إفريقية ، وشارك شقيقته عائشة في معركة الجمل ، وقال معاوية حين دعا الناس إلى بيعة ابنه يزيد : (أهركلية ؟ كلما مات قيصر كان مكانه قيصر ! والله لانفعل هذا أبداً) ، فبعث إليه معاوية بمئة ألف درهم ، فردّها ، وذهب إلى مكة ، ومات فيها قبل أن تتم البيعة ليزيد بن معاوية .

أبو لهب [٠٠٠ هـ / ٦٢٤ م]

عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم ، عم النبي ﷺ كني باسماء أولاده عتبة ومعتب وعتيبة ودرة ، لقب بأبي لهب في الجاهلية ، وكان من أشد الكفار عداوة على الإسلام والمسلمين ، مات بعد وقعة بدر دون أن يشهدا .

عبد الله بن سلام [٠٠٠ هـ / ٦٦٣ م]

عبد الله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي ، كنيته أبو يوسف ؛ كان اسمه في الجاهلية الحصين ، ولما أتى رسول الله ﷺ إلى المدينة قبل انتقاله إلى الرفيق الأعلى بعامين أسلم الحصين ، فسماه النبي عبد الله ، وشهد مع الخليفة عمر بن الخطاب فتح بيت المقدس والجابية ، واعتزل الفتنة بين علي ومعاوية ، وكان من كبار المفسرين .

أبو بكر الصديق [٥١ ق هـ / ١٣ هـ / ٧٥٣ م]

عبد الله بن عثمان (أبي قحافة) بن عامر بن كعب التميمي القرشي ؛ هو أول من آمن برسول الله ﷺ من الرجال ، أزر النبي ،

وشاركه في كل المشاهد، وهو أول الخلفاء الراشدين، وقف في وجوه المرتدين والممتنعين عن دفع الزكاة، وفُتحت في أيامه بلاد الشام وقسم كبير من العراق.

ابن عمر [١٠ ق هـ - ٧٣ هـ / ٦١٦ - ٦٩٢ م]

عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي القرشي المكي المدني، كنيته أبو عبد الرحمن؛ وُلد بعد المبعث ببسير، واستُصغر يوم أحد، هاجر إلى المدينة مع أبيه، وشهد فتح مكة، وأفتى الناس في الإسلام ستين سنة، له في كتب الحديث ألفان وستمئة وثلاثين حديثاً، وتوفي في مكة، فكان آخر من توفي فيها من الصحابة.

ابن مسعود [٠٠٠ هـ - ٣٢ هـ / ٠٠٠ - ٦٢٣ م]

عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي، من السابقين الأولين إلى الإسلام والمقربين إلى رسول الله، كنيته أبو عبد الرحمن؛ كان النبي ﷺ يُسرُّ عندما يسمع قراءته، وهو أول من جهر بقراءة القرآن بمكة، وأعلم علماء المسلمين بالتفسير، قال عنه عمر بن الخطاب: (إنه وعاء ملء علماً، فسر القرآن، ورُتّب سورة، وسماه المفضل).

أبو طالب [٨٥ ق هـ - ٣ ق هـ / ٥٤٠ - ٦٢٠ م]

عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم، عم رسول الله ﷺ وكافلُه بعد موت جدّه، وحاميه دون المشركين، ولما توفي قال رسول الله ﷺ: ((ما نالت مني قريش شيئاً حتى مات أبو طالب))، ومات أبو طالب دون أن يسلم.

عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ [٠٠٠ . ٥٦٤ هـ / ٠٠٠ . ٦٨٣ م]

عبيدُ بنُ عُمَيْرِ بنِ قَتَادَةَ اللَّيْثِيُّ الجَنْدَعِيُّ، كُنِيَّتُهُ أَبُو عَاصِمٍ؛ وُلِدَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ لِأَبِيهِ عَمِيرٍ صُحْبَةً، وَأَصْبَحَ عُبَيْدٌ قَاضِيَّ أَهْلِ مَكَّةَ وَقَاصُهُمْ، وَرَوَى الْأَحَادِيثَ عَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَعَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ [٠٠٠ . ٥٢ هـ / ٠٠٠ . ٦٢٤ م]

عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ، مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ وَسَادَاتِهَا، أَحَدُ الْمُقْتَسِمِينَ أَعْقَابَ مَكَّةَ وَالْهَازِئِينَ بِرَسُولِ اللَّهِ، وَهُوَ الَّذِي دَعَا يَوْمَ بَدْرِ الْفَرِيقَيْنِ إِلَى الْمُبَارَاةِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُبَيْدَةَ بْنَ الْحَارِثِ أَنْ يَبَارِزَهُ، وَقَاتَلَ قِتَالًا شَدِيدًا ثُمَّ أَحَاطَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَالْحَمْزَةُ وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ، وَقَتَلُوهُ.

عُتْبَةُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ [٠٠٠ . ٥٢ هـ / ٠٠٠ . ٦٢٤ م]

عُتْبَةُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ (عَبْدُ الْعُزَّى) بنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ، أُمُّهُ أُمُّ جَمِيلٍ حَمَالَةُ الْخَطْبِ؛ أَسْلَمَ وَأَخُوهُ مَعْتَبٌ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَسُرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِسْلَامِهِمَا، وَدَعَا لَهُمَا، وَشَهِدَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حُنَيْنًا.

عَدِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ ؟

عَدِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ بنِ عَبْدِ الْعُزَّى، أَدَّى النَّسِيَّ ﷺ فِي بَدءِ الدَّعْوَةِ، وَلَمَّا أَسْلَمَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَكَانَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ: مُنَافِقِي الْخَزْرَجِ.

أَبُو مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ [٠٠٠ . ٥٩ هـ / ٠٠٠ . ٦٢٠ م]

هُوَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ بنِ مُعْتَبِ الثَّقَفِيِّ، كَانَ كَبِيرَ قَوْمِهِ فِي الطَّائِفِ،

قيل إنه المراد بقوله تعالى: ﴿عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقُرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ [الزخرف-٣١] ،
ولمَّا أسلم استأذن رسول الله ﷺ أن يذهب إلى قومه ليدعوهم إلى
الاسلام ، فاجتمعوا عليه بنبلهم ، وأصابه سهم ، فقتله .

عسكز [٠٠٠ . ٢٤٥ هـ / ٠٠٠ . ٨٥٩ م]

عَسْكَرُ بْنُ الْحَصَنِ النَّخْشَبِيُّ ، كُنِيَّتُهُ أَبُو تُرَابٍ ، إِمَامٌ فِي التَّفْسِيرِ
وَالْحَدِيثِ وَالصُّوفِيَّةِ ؛ أَخَذَ عَنْهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَآخَرُونَ ، وَقَفَّ فِي
عِرْفَةِ خَمْسًا وَخَمْسِينَ وَقْفَةً ، وَمَاتَ فِي الْبَادِيَةِ .

عقبة بن أبي معيط [٠٠٠ . ٥٢ هـ / ٠٠٠ . ٦٢٤ م]

عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مَعِيْطٍ بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، كَانَ نَدِيمًا لِأُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ
وَمِنْ زَنَادِقَةِ قُرَيْشٍ وَمِنْ الَّذِينَ هَزُّوْا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ ،
وَصَلِبَ .

عكرمة [٢٥ . ١٠٥ هـ / ٦٤٥ . ٧٢٢ م]

عِكْرَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُرَيْرِيُّ الْمَدَنِيُّ ، كُنِيَّتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، مَوْلَى عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، تَابِعِيٌّ ، مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِالتَّفْسِيرِ وَالْحَدِيثِ ، مَاتَ فِي
الْمَدِيْنَةِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ كَثِيرٌ عَزَّةً ، فَقِيلَ : (مَاتَ أَعْلَمُ النَّاسِ
وَأَشْعَرُ النَّاسِ) .

أبو الأعرور السلمي ؟

عَمْرُو بْنُ سَفِيَّانَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ السَّلْمِيِّ ؛ شَهِدَ حُنَيْنًا كَافِرًا ، ثُمَّ
أَسْلَمَ هُوَ وَمَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفِيَّانَ .

أبو جهل [٠٠٠ هـ / ٦٢٤ م]

عَمْرُو بْنُ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، كُنِيَّتُهُ الْأَخْرَى أَبُو الْحَكَمِ ، أَحَدُ الْعُمَرَيْنِ اللَّذَيْنِ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: ((اللَّهُمَّ اعِزِّ الْإِسْلَامَ بِأَحَدِ الْعُمَرَيْنِ)) ، وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ الْكُفْرَةِ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ ، وَسَمَّاهُ الْمُسْلِمُونَ أَبَا جَهْلٍ ، وَاسْتَمَرَّ عَلَى عِنَادِهِ يَثِيرُ النَّاسَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ حَتَّى كَانَتْ وَقْعَةُ بَدْرٍ ، وَكَانَ مِنْ قَتْلَى الْمُشْرِكِينَ فِيهَا .

أبو الدرداء [٠٠٠ هـ أو ٣٢ هـ / ٦٥١ م أو ٦٥٢ م]

عُوَيْمِرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، وَيُقَالُ: عُوَيْمِرُ بْنُ عَامِرٍ ، وَيُقَالُ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَقِيلَ: ابْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ، وَكُنِيَّتُهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ؛ أَسْلَمَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَشَهِدَ أَحَدًا ؛ وَكَانَ فِي مَنْ فَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ . ((نَعَمْ الْفَارِسُ عُوَيْمِرٌ)) ، وَقَالَ: ((حَكِيمٌ أُمَّتِي عُوَيْمِرٌ)) . رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عِدَّةَ أَحَادِيثَ ، وَكَانَ فِي مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ رَوَى عَنْهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَفُضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَغَيْرُهُمْ . خَرَجَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ إِلَى دِمَشْقَ يَعْلَمُ النَّاسَ الْقُرْآنَ ، وَيَفْقَهُهُمْ فِي الدِّينِ ، وَبَقِيَ فِيهَا إِلَى أَنْ مَاتَ .

عِيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ [٠٠٠ هـ / ٦٢٤ م]

عِيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيُّ ، أَخُو أَبِي جَهْلٍ ؛ صَحَابِيٌّ ، اسْتَشْهَدَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ .

أُمُّ شَرِيكِ [٠٠٠ هـ / ٦٧١ م]

غَزِيَّةُ بِنْتُ دُودَانَ بْنِ عَوْفِ الْقُرَشِيِّ ، عُرِفَتْ بِالْأَنْصَارِيَّةِ وَالِدُوسِيَّةِ

والعامريّة ، كُنِيَتْ بِاسْمِ ابْنِهَا شَرِيكَ بْنِ أَبِي الْعَكْرِ ، صحابيّة ؛ دَعَتْ قَوْمَهَا إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَوَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَتَزَوَّجَهَا ، ثُمَّ طَلَّقَهَا لِكِبَرِهِ ظَهَرَتْ مِنْهَا .

قَتَادَةُ [٦١ - ١١٨ هـ / ٦٨٠ - ٧٢٦ م]

قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ بْنِ قَتَادَةَ السُّدُوسِيُّ الْبَصْرِيُّ ، كُنِيَتْهُ أَبُو الْخَطَّابِ ، وَوُلِدَ أَكْمَةً ؛ قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : (قَتَادَةُ أَحْفَظُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ) ، وَكَانَ مَعَ عِلْمِهِ بِالْحَدِيثِ رَأْسًا فِي الْعَرَبِيَّةِ وَمَفْرَدَاتِ اللُّغَةِ وَأَيَّامِ الْعَرَبِ وَالنَّسَبِ ، وَكَانَ يَرَى رَأْيَ الْقَدَرِيَّةِ .

قِرْطُ بْنُ هِنْدٍ ؟

هُوَ قِرْطُ بْنُ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عُبَيْدِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ ؛ أَشَقَاؤُهُ قُرَيْطٌ وَقُرَيْطٌ وَعَمْرُو ، وَأُمُّهُمْ رَيْطَةُ كَانَتْ تُقْرِعُ رُؤُوسَ أَبْنَائِهَا لِيَعْرِفُوا عَنْ أَبْنَاءِ ضَرَّتِهَا هِنْدِ بْنِ هَلَالِ الْفَزَارِيَّةِ .

كَنْبَا بْنُ الْأَشْرَفِ [٥٢ - ٥٠٠ هـ / ٥٠٠ - ٦٢٤ م]

مِنْ قَبِيلَةِ طِيٍّ وَمِنْ بَنِي نَبَهَانَ ، أُمُّهُ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ ، أَحَدُ كَهَنَةِ الْيَهُودِ ؛ كَانَ يُقِيمُ فِي حَصْنِهِ قَرَبَ الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ الْيَهُودِ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ ، وَكَانَتْ ثَوْرَتُهُ شَدِيدَةً بَعْدَ بَدْرٍ ؛ فَتَدَبَّ قَتْلَى قَرِيشٍ ، وَهَجَا مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ ، وَشَبَّ بِنِسَاءِ الْمُسْلِمِينَ ، فَهَدَرَ رَسُولُ اللَّهِ دَمَهُ ، وَقَتَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ .

كَلْدَةُ بْنُ أُسَيْدٍ ؟

كَلْدَةُ بْنُ أُسَيْدِ بْنِ خَلْفِ الْجَمَجِيِّ ، كُنِيَتْهُ أَبُو الْأَشُدَّيْنِ ؛ يَعْنِي ذِي

الثمانين سنة . مات دون أن يُسَلِّمَ .

أبو مجلز [١٠٦ . ٠٠٠ هـ / ١٠٩ هـ / ٧٢٤ أو ٧٢٧ م]

لاحقُ بنُ حميدِ بنِ سعيدِ السَّدوسيِّ البصريِّ ، تابعيٌّ مِنْ كبارِ
المفسِّرينَ .

مالكُ بنُ أنسٍ [٩٣ . ١٧٩ هـ / ٧١٢ . ٧٩٥ م]

مالكُ بنُ أنسٍ بنِ مالكِ الأصبحيِّ الحميريِّ ، كُنِيَتْهُ أبو عبدِ اللهِ ،
وإليه ينسبُ المذهبُ المالكيُّ ، وهو حُجَّةُ الأُمَّةِ وإمامُ دارِ الهجرةِ . أشهرُ
كتبهِ : الموطَّأُ ، والرَّدُّ على القَدْرِيَّةِ ، وتفسيرُ غريبِ القرآنِ .

مالكُ بنُ صَيْفٍ ؟

يهوديٌّ مِنْ بني قَيْنُقَاعِ ، ويروى الضَّيفُ ، وهما روايتانِ فيه .

مُجاهدُ [٢١ . ١٠٤ هـ / ٦٤٢ . ٧٢٢ م]

مُجاهدُ بنُ جَبْرِ القرشيُّ المخزوميُّ المكيُّ المقرئُ ، كُنِيَتْهُ أبو
الحَجَّاجِ ؛ أخذَ التفسيرَ عنِ ابنِ عباسٍ ، وصنَّفَ كتاباً في التفسيرِ . ماتَ
وهو ساجدٌ .

محمدُ بنُ كَعْبِ الثُّرَيْيُ [٠٠٠ . ١٠٨ هـ / ٧٢٦ م]

كُنِيَتْهُ أبو حمزةَ . كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يرددُ قولَهُ : ((يخرجُ مِنْ
الكاهنِينَ رجلٌ يدرسُ القرآنَ دراسةً لا يدرُسُها أحدٌ بعده)) ، ويقصدُ
بالكاهنِينَ قُرَيْظَةَ والنَّضِيرَ . وُلِدَ محمدُ بنُ كَعْبِ في حياةِ النبيِّ ، ونشأ صالحاً
متعبداً ، فأصبحَ أعلمَ الناسِ بكتابِ اللهِ ، وكانَ يرجعُ إليه عمرُ بنُ عبدِ

العزیز ، فیسأله عن صحۃ الأقوال التي يتناقلها الناس في التفسیر والسنة .
وقد روى أحاديث كثيرة صحيحة ، ومات في خلافة عمر بن عبد العزیز .

المبرد [۲۱۰ - ۲۸۶ هـ / ۸۲۶ - ۸۹۹ م]

محمد بن یزید بن عبد الأكبر الأزدي البصري النحوي الأخباري ،
كنيته أبو العباس ؛ كان إماماً في التفسیر واللغة ، من كتبه : إعراب
القرآن ، وطبقات النحاة البصريين ، والکامل في اللغة والأدب .

مكحول [۰۰۰ - ۱۱۲ هـ / ۰۰۰ - ۷۲۰ م]

مكحول بن أبي مسلم (شهراب) بن شاذل الهذلي بالولاء ، كنيته
أبو عبد الله ، شامي الأصل ، ويقال : إنه فارسي الأصل ؛ اشترته امرأة من
مصر من هذيل ، فنسب إليها ، واعتقته ، وتفقه ، واستقر به المقام في
دمشق ، وبقيت في لسانه عجمة ، وأصبح فقيه الشام .

ميمون بن مهران [۳۷ - ۱۱۷ هـ / ۶۵۷ - ۷۲۵ م]

ميمون بن مهران بن موسى الجزري الرقي ، كنيته أبو أيوب ، كوفي
الأصل ؛ كان مولى لامرأة من الكوفة ، فاعتقته ، ثم استوطن الرقة وتفقه
حتى صار عالم الجزيرة وسيدها ، واستعمله عمر بن العزیز على خراجها
وقضايتها .

النضر بن الحارث [۰۰۰ - ۵۲ هـ / ۰۰۰ - ۶۲۴ م]

النضر بن الحارث بن كلدنة القرشي ، ابن خالة النبي ﷺ ؛ كان
صاحب لواء المشركين يوم بدر ، أسره المسلمون ، وقتلوه قرب المدينة ،
فرثته ابنته قتيلة قبل إسلامها ، ولما عرضت للنبي في البيت أنشدته

مارتت به أباهما : ...

ما كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنْنَتَ وَرَبُّمَا مَنَ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيْظُ الْخَنِيقُ...
فَرَّقَ لَهَا، وَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ، وَقَالَ: ((لَوْ بَلَّغَنِي شِعْرُهَا قَبْلَ أَنْ أَقْتَلَهُ لَوَهَبْتُهُ لَهَا .

نُعَيْمُ بْنُ مَسْعُودِ الْأَشْجَعِيِّ [٥٠٠٠ - ٥٣٠ هـ / ٥٠٠٠ - نحو ٦٥٠ م]

نُعَيْمُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ عَامِرِ الْغَطَفَانِيِّ الْأَشْجَعِيِّ، كُنِيَّتُهُ أَبُو سَلَمَةَ؛
أَسْلَمَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَكَتَمَ إِسْلَامَهُ، وَعَادَ إِلَى الْأَحْزَابِ، وَأَلْقَى الْفِتْنَةَ
بَيْنَهُمْ، فَتَفَرَّقُوا، وَكَانَ يَفْخَرُ بِمَا عَمَلَ قَائِلًا: (أَنَا خَذَلْتُ بَيْنَ الْأَحْزَابِ حَتَّى
تَفَرَّقُوا فِي كُلِّ وَجْهِ، وَأَنَا أَمِينُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى سِرِّهِ). سَكَنَ الْمَدِينَةَ،
وَمَاتَ فِيهَا .

نَمْرُودُ، أَوْ، نَمْرُودُ؟

نَمْرُودُ بْنُ كَنْعَانَ الْمَلِكُ الظَّالِمُ؛ وَوُلِدَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ الْخَلِيلِ إِبْرَاهِيمَ
ﷺ، وَهُوَ الَّذِي أَمَرَ بِنَاءِ الْأَتْوَنِ لِحَرْقِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ .

هَشَامُ بْنُ الْمَغِيرَةِ؟

هَشَامُ بْنُ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ؛ كَانَ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
يُؤَرِّخُونَ بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ: بِنَاءِ الْكَعْبَةِ، وَعَامِ الْفِيلِ، وَمَوْتِ هَشَامِ بْنِ الْمَغِيرَةِ.
وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ: ((إِنَّهُ لَسَرِيٌّ ابْنُ سَرِيٍّ، وَوَدِدْتُ أَنَّهُ أَسْلَمَ)).

الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ [٥٠٠٠ - ٦١ هـ / ٥٠٠٠ - ٦٨٠ م]

الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطِ الْأَمْوِيِّ الْقُرَشِيِّ مِنْ فِتْيَانِ قُرَيْشٍ
وَشِعْرَائِهِمْ وَأَجْوَادِهِمْ، فِيهِ ظَرْفٌ وَمُجَوْنٌ، أَخُو عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ لِأُمِّهِ؛
أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَبَقِيَتْ أَعْمَالُهُ فِيهَا جَهَالَةً، وَاعْتَزَلَ الْفِتْنَةَ بَيْنَ عَلِيٍّ

ومعاوية ، ومات في ضيعته في الرقة .

الوليد بن المغيرة [٩٥ ق هـ - ١ هـ / ٥٢٠ - ٦٢٢ م]

الوليد بن المغيرة بن عبد الله المخزومي ، كُتبتاه أبو صخر وأبو عبد شمس ، ولقباه العذل والوحيد ؛ من قضاة العرب وزعماء قريش في الجاهلية ، وكانت قريش جميعها تكسو الكعبة ، وكان يكسوها وحده ، وتعلم الزندقة من نصارى الحيرة ، ولما أتى الإسلام كان من أشد حكام قريش على الإسلام والمسلمين . هلك بعد الهجرة بثلاثة أشهر .

يَثْرُونُ ؟

يَثْرُونُ بنُ رعوائل بن يوبن بن عيفا بن إبراهيم ، ورعوائل أخو شعيب ، ويثرون هو ابن أخي شعيب ، وابنتا يثرون هما ليا وصفوريا .

مسرد الكنى والألقاب

العلم	الكنية واللقب
عبدُ الله بنُ عمرَ بنِ الخطابِ	ابنُ عمرَ
عبدُ الله بنُ مسعودٍ	ابنُ مسعودٍ
ظالمُ بنُ عمرو	أبو الأسودِ الدؤبِيُّ
كلدةُ بنُ أسيدٍ	أبو الأشدِّينِ
عمروُ بنُ سفيانَ	أبو الأعورِ السلميُّ
عبدُ الله بنُ عثمانَ (أبي قحافةَ)	أبو بكرِ الصديقُ
عمروُ بنُ هشامٍ	أبو جهلٍ
عويمرُ بنُ زيدٍ، أو عويمرُ بنُ عامرٍ	أبو الدرداءِ
سعيدُ بنُ أوسِ الأنصاريُّ	أبو زيدٍ
بازمُ	أبو صالحٍ
عبدُ منافٍ بنُ عبدِ المطلبِ	أبو طالبٍ
بشيرٌ، أو، رفاعَةُ بنُ عبدِ المنذرِ	أبو لُبابةَ
عبدُ العزى بنُ عبدِ المطلبِ	أبو لهبٍ
لاحقُ بنُ حميدٍ	أبو مجلنٍ
خولةُ بنتُ محمدٍ بنِ سلمةَ	بنتُ محمدٍ بنِ سلمةَ
أروى بنتُ حربٍ	أمُ جميلٍ
غزيرةُ بنتُ دودانَ	أمُ شريكٍ
أبيُّ بنُ شريقٍ	الأخنسُ

جميلُ بنُ مَعمرٍ	الأسديُّ
الحسنُ بنُ يسارٍ (أبي الحسنِ)	البصريُّ
أحمدُ بنُ يحيى	ثعلبُ
جميلُ بنُ أسدٍ	الفهريُّ

مسرد المراجع

١- الإتقان في علوم القرآن؛ مؤلفه الجلال السيوطي، عبد الرحمن ابن أبي بكر المتوفى/٩١١هـ، حققه محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان بيروت، ١٩٨٧ م.

٢- الأجناس من كلام العرب، وما اشتبه في اللفظ، واختلف في المعنى؛ مؤلفه القاسم بن سلام النحوي الهروي، أبو عبيد المتوفى/٢٢٤هـ، صححه امتياز علي عرشي الرامفوري، دار الرائد العربي، بيروت، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣ م.

٣- الاستيعاب في معرفة الأصحاب؛ مؤلفه يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، أبو عمر المتوفى/٤٦٣هـ، حققه علي محمد البجاوي، دار الجليل، بيروت، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢ م.

٤- أسد الغابة في معرفة الصحابة؛ مؤلفه عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني المعروف بابن الأثير، المتوفى/٦٣٠هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٥- الأشباه والنظائر في الألفاظ القرآنية التي ترادفت مابنيها، وتنوعت معانيها؛ مؤلفه عبد الملك بن محمد الثعالبي، المتوفى/٤٢٩هـ، حققه محمد المصري، مؤسسة سعد الدين للطباعة والتوزيع، دمشق، بيروت، القاهرة. الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤ م.

٦- الأشباه والنظائر في القرآن الكريم؛ مؤلفه مقاتل بن سليمان البلخي المتوفى/١٥٠هـ، درسه وحققه الدكتور عبد الله محمود

شحاتة ، جمهورية مصر العربية ، وزارة الثقافة ، المكتبة العربية
القاهرة ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .

٧- الإصابة في تمييز الصحابة ؛ مؤلفه أحمد بن علي بن حجر
العسقلاني الشافعي المتوفى /٨٥٢هـ ، حققه علي محمد
البجاوي ، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
٨- الأعلام ؛ مؤلفه خير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ،
بيروت .

٩- الأنساب ؛ مؤلفه عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني
التميمي ، أبو سعد المتوفى /٥٦٢هـ قدّم له ، وعلّق عليه عبد
الله عمر البارودي ، دار الجنان ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ
- ١٩٨٨م .

١٠- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي
الكتب والفنون ؛ مؤلفه إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير
سليم الباباني مولداً ومسكناً المتوفى ١٣٣٩هـ - ١٩٢٠م ، دار
الفكر ، بيروت ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

١١- البرهان في علوم القرآن ؛ مؤلفه محمد بن عبد الله بدر الدين
الزركشي المتوفى ٧٧٤هـ . حققه علي شيري . دار إحياء التراث
العربي ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

١٢- بغية الرائد في تحقيق مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ؛ مؤلفه نور
الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى /٨٠٧هـ . دار الفكر
١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .

١٣- تاريخ الأدب العربي ؛ مؤلفه بروكلمان . النسخة الألمانية .

١٤- تأويلُ مشكلِ القرآن ؛ مؤلفُهُ عبدُ اللهِ بنُ مسلمِ بنِ قُتَيْبَةَ أبو محمدِ المتوفى ٢٧٧هـ ، أعدَّهُ له ، ودرسهُ عمرُ محمدِ سعيدِ عبد العزيز ، مؤسسة الأهرام ، القاهرة ١٩٨٩م .

١٥- تحصيلُ نظائرِ القرآن ؛ مؤلفُهُ محمدُ بنُ عليِّ بنِ الحسينِ الحكيمِ الترمذِيُّ أبو عبد الله المتوفى نحو /٣٢٠هـ . حققهُ حسني نصر زيدان ، القاهرة ١٩٧٠م .

١٦- التصاريفُ : تفسيرُ القرآنِ ممَّا اشتبهتْ أسماءهُ ، وتصرفتْ معانيهِ ؛ مؤلفُهُ يحيى بنُ سلامِ المتوفى /٢٠٠هـ . حققتهُ هند شليبي . الشركة التونسية للتوزيع ١٩٧٩م .

١٧- تفسيرُ سُفيانِ الثوريِّ ؛ مؤلفُهُ سُفيانُ بنُ سعيدِ بنِ مسروقِ الثوريُّ الكوفيُّ المتوفى /١٦١هـ . دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

١٨- تفسيرُ غريبِ القرآنِ ؛ مؤلفُهُ عبدُ اللهِ بنُ مسلمِ بنِ قُتَيْبَةَ أبو محمدِ المتوفى ٢٧٧هـ . حققهُ أحمدُ صقر ، دار إحياء الكتب العربية . القاهرة ١٩٨٥م .

١٩- تفسيرُ القرآنِ العظيمِ ؛ مؤلفُهُ إسماعيلُ بنُ كثيرِ القرشيِّ الدمشقيُّ أبو الفداءِ المتوفى /٧٧٤هـ . أشرفَ على إخراجِهِ لجنةُ من العلماء . دار الأندلس ، بيروت ، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م .

٢٠- التفسيرُ والمفسرون ؛ مؤلفُهُ محمدُ حسينُ الذهبيُّ ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة ١٩٧٦م .

٢١- الجامعُ لأحكامِ القرآنِ ؛ مؤلفُهُ محمدُ بنُ أحمدَ الأنصاريِّ القرطبيُّ ، أبو عبد الله المتوفى /٦٧١هـ ، دار إحياء التراث ، بيروت ١٩٦٥م .

٢٢- جمهرة أنساب العرب؛ مؤلفه علي بن أحمد بن سعيد بن حزم
الأندلسي أبو محمد المتوفى ٤٥٦هـ، حققه عبد السلام محمد
هارون، دارالمعارف، مصر ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.

٢٣- جمهرة النسب؛ مؤلفه هشام بن محمد بن السائب الكلبي أبو
المنذر المتوفى ٢٠٤هـ، رواية السكري عن ابن حبيب، تحقيق
الدكتور ناجي حسن، مكتبة النهضة العربية، بيروت، الطبعة
الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

٢٤- حجة القراءات؛ مؤلفه عبد الرحمن بن محمد، ابن زنجلة، أبو
زرعة المتوفى حوالي ٤٠٣هـ، حققه سعيد الأفغاني، مؤسسة
الرسالة، بنغازي، الطبعة الرابعة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٢٥- حُكْمُ المَثَانِي، تفسيرُ القرآنِ الكريمِ؛ مؤلفه العارف بالله
السيد بن أحمد خليل، دار الإنسان للتأليف والترجمة والنشر،
الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

٢٦- الخصائص؛ مؤلفه عثمان بن جني الأزدي أبو الفتح المتوفى
٣٠٢هـ، حققه محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة والنشر،
بيروت، الطبعة الثانية.

٢٧- سنن أبي داود؛ مؤلفه سليمان بن الأشعث الأزدي
السجستاني أبو داود المتوفى ٢٧٥هـ. حققه محمد محيي الدين
عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٢٨- سيرة أعلام النبلاء؛ مؤلفه محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي
الذهبي شمس الدين أبو عبد الله المتوفى ٧٤٨هـ، مؤسسة
الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

٢٩- صحيح البخاري؛ مؤلفه محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي
أبو عبد الله المتوفى /٢٥٦هـ، حققه محمد ديب مصطفى البغا،
مطبعة الهندي .

٣٠- صحيح مسلم؛ مؤلفه مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري
أبو الحسين المتوفى /٢٦١هـ، حققه محمد فؤاد عبد الباقي، دار
إحياء التراث العربي، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٤م .

٣١- الطبقات الكبرى؛ مؤلفه محمد بن سعد بن منيع البصري أبو
عبد الله المتوفى /٢٣٠هـ، حققه، ودرسه محمد عبد القادر عطا،
دار الكتب، بيروت، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .

٣٢- العين؛ مؤلفه الخليل بن أحمد الفراهيدي أبو عبد الرحمن
المتوفى /١٧٥هـ، حققه الدكتور مهدي المخزومي والدكتور
إبراهيم السامرائي . منشورات دار الهجرة، إيران، قم ١٤٠٥هـ .

٣٣- غريب القرآن على حروف المعجم؛ مؤلفه محمد بن عزيز
السجستاني أبو بكر المتوفى /٣٣٠هـ، درسه، وحققه أحمد عبد
القادر صالحية، دار طلاس للدراسة والترجمة والنشر، الطبعة
الأولى ١٩٩٣م .

٣٤- فنون الأفتان في عيون علوم القرآن؛ مؤلفه عبد الرحمن بن
علي بن محمد، ابن الجوزي المتوفى /٥٩٧هـ، حققه، وخرجه
حسن ضياء الدين عتر، دار البشائر الإسلامية ١٩٨٧م .

٣٥- قاموس القرآن، أو إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم؛
مؤلفه الحسن بن محمد الدامغاني المتوفى /٤٧٧هـ - حققه،
ورتبته، وأكملته، وأصلحه عبد العزيز سيد الأهل، دار العلم
للملايين، بيروت، لبنان، الطبعة الخامسة ١٩٨٥ .

٣٦- الكَشَافُ عَنْ حَقَائِقِ التَّنْزِيلِ وَعُيُونِ الأَقَاوِيلِ فِي وجوهِ التَّأْوِيلِ ؛ مؤلَّفُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ الزَّمْخَشَرِيُّ الخَوَارِزْمِيُّ جَارُ اللَّهِ المَتَوَفَّى /٥٣٨هـ ، دار المعرفة بيروت .

٣٧- كَشَفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسَامِي الكُتُبِ وَالفُنُونِ ؛ مؤلَّفُهُ مصطفى ابنُ عبدِ اللَّهِ القُسطنطينيِّ الروميِّ الحنفيِّ الشهيرُ بِالْمَلَّا كاتبُ الجلي المعروف بِحَاجِ خَلِيفَةِ المَتَوَفَّى /١٠٦٧هـ ، دار الفكر ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

٣٨- لِسَانُ العَرَبِ ؛ مؤلَّفُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُكْرَمِ بْنِ مَنْظُورِ الإفريقيِّ المصريِّ جَمَالُ الدِّينِ ، أبو الفضلِ المَتَوَفَّى /٧١١هـ - حَقَّقَهُ عبدُ اللَّهِ عليُّ الكَبِيرُ وَمحمدُ أحمدُ حَسْبُ اللَّهِ هاشمٌ ومحمدُ الشاذليُّ ، القاهرة ، دار المعارف ١٩٧٩م .

٣٩- ما أَتَفَقَ لَفْظُهُ ، وَأخْتَلَفَ مَعْنَاهُ مِنَ القُرْآنِ المَجِيدِ ؛ مؤلَّفُهُ مُحَمَّدُ ابنُ يَزِيدَ أبو العباسِ المبرِّدُ المَتَوَفَّى /٢٨٥هـ ، حَقَّقَهُ الدكتور محمدُ رضوانُ الدايةُ ، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع .

٤٠- المَثَوْرُ مِنَ اللُّغَةِ ، أَوْ ، ما أَتَفَقَ لَفْظُهُ ، وَأخْتَلَفَ مَعْنَاهُ ؛ مؤلَّفُهُ عبدُ اللَّهِ بنُ خُلَيْدِ أبو العَمَيْثِلِ الأعرابيِّ المَتَوَفَّى /٢٤٠هـ ، حَقَّقَهُ ودرسهُ الدكتور محمد عبد القادر أحمد ، مكتبة النهضة المصرية القاهرة .

٤١- مباحثُ فِي عِلْمِ القُرْآنِ ؛ مؤلَّفُهُ الدكتور صبحي الصالح ، مطبعة جامعة دمشق ١٣٨١هـ - ١٩٦٢م .

٤٢- مباحثُ فِي عِلْمِ القُرْآنِ ؛ مؤلَّفُهُ مَناعُ القَطَّانُ ، مؤسسة الرسالة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٤٣- متشابه القرآن؛ مؤلفه عبد الجبار بن أحمد الهمداني المتوفى
٤١٥/هـ، حققه الدكتور عدنان محمد زرزور، دار التراث
القاهرة ١٩٦٩م.

٤٤- المحبر؛ مؤلفه محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي
البغدادي أبو جعفر المتوفى ٢٤٥/هـ، رواية أبو سعيد الحسن
ابن الحسين السكري المتوفى ٢٧٥/هـ، صححته الدكتورة ايلزه
ليختن شتير، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت.

٤٥- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع؛ مؤلفه الحسين بن
أحمد بن خالويه، أبو عبد الله المتوفى ٣٧٠/هـ - حققه ج
برجشتراسر، مكتبة المتنبى، القاهرة.

٤٦- المزهر في علوم اللغة وأنواعها؛ مؤلفه الجلال السيوطي عبد
الرحمن بن أبي بكر المتوفى ٩١١/هـ شرحه، وضبطه، وصححه
محمد أحمد جاد المولى، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، وعلي محمد
الجبّاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي، مصر.

٤٧- المستدرک على الصحيحين؛ مؤلفه محمد بن عبد الله بن
حمدويه أبو عبد الله الشهير بالحاكم النيسابوري المتوفى
٤٠٥/هـ أشرف عليه الدكتور عبد الرحمن المرعشلي.

٤٨- مسند أبي يعلى الموصلي؛ مؤلفه أحمد بن علي بن المثنى
التميمي المتوفى ٣٠٧/هـ، حققه، وخرج أحاديثه حسين سليم
الأسدي، دار المأمون للتراث، دمشق، بيروت، الطبعة الأولى
١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٤٩- مسند أحمد بن حنبل، المتوفى ٢٤١/هـ، وبهامشه منتخب كنز

العمالِ في سننِ الأقوالِ والأفعالِ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ،
الطبعة الخامسة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٥٠- معجمُ الأدباءِ ، أو ، إرشادُ الأريبِ في معرفةِ الأديبِ ؛ مؤلَّفُهُ
ياقوتُ بنُ عبدِ اللهِ الروميِّ الحَمَوِيُّ شهابُ الدينِ أبو عبدِ اللهِ
المتوفى ٦٢٦هـ/ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى
١٤١١هـ - ١٩٩١م .

٥١- معجمُ البلدانِ ؛ مؤلَّفُهُ ياقوتُ بنُ عبدِ اللهِ الروميِّ الحَمَوِيُّ
شهابُ الدينِ أبو عبدِ اللهِ المتوفى ٦٢٦هـ/ ، دار إحياء التراث
العربي ، بيروت .

٥٢- معجمُ المؤلِّفينِ ، تراجمُ مصنِّفي الكتبِ العربيةِ ؛ مؤلَّفُهُ عمرُ
رضا كحالة ، الناشرُ مكتبة المثنى ، بيروت ، دار إحياء التراث
العربي ، بيروت .

٥٣- المعجمُ المفهرسُ لألفاظِ القرآنِ الكريمِ ؛ مؤلَّفُهُ محمدُ فؤاد عبد
الباقي ، دار إحياء التراث العربي .

٥٤- معجمُ مقاييسِ اللغةِ ؛ مؤلَّفُهُ أحمدُ بنُ فارسِ بنِ زكريا أبو
الحسينِ المتوفى ٣٩٥هـ/ . حقَّقَهُ عبدُ السلامِ محمدُ هارونُ ، دار
الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

٥٥- مفتاحُ السعادةِ ومصباحُ السيادةِ في موضوعاتِ العلومِ ؛ مؤلَّفُهُ
أحمدُ بنُ مصطفى الشهرِ بطاشِ كبري زاده المتوفى ٩٦٧هـ/ ، دار
الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٥٦- مفرداتُ ألفاظِ القرآنِ الكريمِ ؛ مؤلَّفُهُ حسينُ بنُ محمدِ
الراغبِ الأصفهانيِّ المتوفى ٥٠٢هـ/ ، حقَّقَهُ صفوانُ عدنان

الداوودي، دار العلم دمشق، الدارُ الشامية بيروت، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٥٧- نُزهةُ الأعيُنِ النَّواظِرِ في علمِ الوجوهِ والأشباهِ والنظائرِ؛ مؤلفُهُ عبدُ الرحمنِ بنُ عليِّ بنِ محمدِ ابنِ الجوزيِّ جمالُ الدينِ أبو الفرجِ المتوفى ٥٩٧/هـ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٥٨- نسبُ قريشٍ؛ مؤلفُهُ المُصعَبُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ المُصعَبِ الزُّبيريِّ المتوفى ٢٣٧/هـ صحَّحَهُ، وعلَّقَ عليه إيلقي بروفسال، دار المعارف للطباعة والنشر ١٩٥١م.

٥٩- نشأةُ النحوِ وتاريخُ أشهرِ النحاةِ؛ مؤلفُهُ محمدُ الطنطاويُّ، علَّقَ عليه عبدُ العظيمِ الشُّناويُّ، ومحمدُ عبدِ الرحمنِ الكريُّ، الطبعة الثانية ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.

٦٠- نهجُ البلاغةِ؛ شرحُ الأستاذِ الإمامِ الشيخِ محمدُ عبدهُ، أشرفَ على تحقيقهِ وطبعهُ عبدُ العزيزِ سيد الأهل، دار الأندلس، بيروت، الطبعة الثانية ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.

٦١- نواذرُ الأصولِ في معرفةِ أحاديثِ الرسولِ؛ مؤلفُهُ محمدُ بنُ عليِّ بنِ الحسينِ الحكيمِ التُّرميذيِّ أبو عبدِ الله، المتوفى نحو ٣٣٠/هـ، دار صادر، بيروت.

٦٢- هديةُ العارفينِ أسماءَ المؤلفينِ وآثارَ المصنِّفينِ مِن كشافِ الظنونِ عنِ أساميِ الكتبِ والفنونِ؛ مؤلفُهُ إسماعيلُ باشا بنُ محمدِ أمينِ بنِ ميرسليمِ البابانيِّ أصلاً البغداديُّ مولداً ومَسْكناً، المتوفى ١٣٣٩/هـ - ١٩٢٠/م. دار الفكر، بيروت ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م.

المسارد

- | | |
|---------|--|
| 1 | ١- عنوان الكتاب |
| 2 | ٢- الإهداء |
| 3 | ٣- كلمة شكر |
| 4 | ٤- تقديم : المحققة والكتاب |
| 5 | ٥- المقدمة |
| 6-9 | ٦- منهج التحقيق |
| 10-12 | ٧- وصف الكتاب |
| 13-14 | ٨- ترجمة المؤلف |
| 15-19 | ٩- مدخل إلى علوم الوجوه والأشبه والنظائر: نشأته |
| 20-27 | ١٠- كتب الوجوه والأشبه والنظائر |
| 28-32 | ١١- معنى الوجوه والأشبه والنظائر |
| 33-36 | ١٢- صور الأوراق الأولى والأخيرة من نسخة المكتبة
الظاهرية ومكتبة شستربتي |
| ٨٤٣-١ | ١٣- محتوى الكتاب |
| ٨٥٨-٨٤٤ | ١٤- مسرد الألفاظ |
| ٨٦٠-٨٥٩ | ١٥- مسرد بأسماء السور التي لها أكثر من اسم |
| ٨٧٦-٨٦١ | ١٦- مسرد الأعلام |
| ٨٧٨-٨٧٧ | ١٧- مسرد الكنى والألقاب |
| ٨٨٨-٨٧٩ | ١٨- مسرد المراجع |